تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء العاشر

حققه وقدم له

عبد السلام هارون

راجعه

محمد علي النجار

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء العاشر

تحقيق
الأستاذ/ علي حسن هلالي

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

(١)

كتاب الثلاثى الصحيح من حرف الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

باب الكاف والجيم (٣)

ك ج ش ـ ك ج ض .

ك ج ص أهملت وُجوهها .

ك ج س أهملت غير الكَوْسَج ، وهو مُعَرَّبٌ لا أصل له فى العربية.

ك ج ز ـ ك ج ط أهملت وجوهُها .

ك ج د أهمله الليث .

وقال أبو عمرو : كَدَجَ الرجل إذا شرب من الشراب كفايته .

ك ج ت ـ ك ج ظ مهملات(٤) .

ك ج ذ أهملت غير(٥) الكَذَج بمعنى المأوى وهو مُعرّبٌ .

ك ج ث أهمله الليث .

وقال أبو عمرٍو : كَثَجَ الرجل إذا أكل من الطعام ما يكفيه .

ك ج ر

كرج ـ جكر مستعملان(٦) .

[كرج]

الكُرَّج(٧) : دخيلٌ معرّب لا أصل له فى العربية .

---

(١) فى ج : باب ... بدل كتاب .

(٢) لم تذكر البسملة فى ج .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج: مهملان بصيغة التثنية وهو أنسب .

(٥) فى ج : أهملت وجوهها إلا الكذج ، وفى التكملة : الكذج بالتحريك : المأوى فارسى معرب ، وهو تعريب كذه (ج١ ص ١٩٥) .

(٦) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ج : الليث: الكرج وفى ل فارسى معرب كره وضبطه بتخفيف الراء شكلا وفى القاموس بتشديدها شكلا والهاء ساكنة .

قال جرير:

لَبِسْتُ سِلَاحِى والفرَزْدَقُ لُعبةٌ
عليها وِشَاحَا كُرّجٍ وجَلَاجِلُه[١]

وقال أيضاً:

أَمْسَى الفرَزْدَقُ فى جَلَاجِلِ كَرَّج
بَعْدَ الأُخَيْطِلِ ضَرَّةً لجرِير[٢]

وقال الليث: الـكُرَّجُ يُتخذ مثلَ المُهْر يُلعب عليه.

والـكَرَجُ[٣]: اسم كورة معروفةٍ.

وتَـكرّجَ الطعامُ إذا أصابهُ الـكَرَجُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): كَرِجَ الشىء إذا فسد[٤].

وقال[٥]: الـكَارِج: الخبزُ المـكرّج، يقال: كَرِجَ[٦] الخبزُ، وأَكرَجَ، وكرّج، وتـكرَّج.

[جكر]

أهمله الليث.

وقال ابن الأعرابى: الُجـكَيْرَةُ: تصغيرُ الجـكْرَةِ[٧] وهى اللَّجاجة.

وقال فى موضع آخر:

اجْـكَرَ الرَجُل إذا لجَّ فى البيع، وقد جكِرَ يَجْـكَرُ جَكَراً.

ج ك ل[٨] أهمله الليث.

وقال ابن الأعرابى: الـكَلَجُ: الأشِدَّاء من الرجال.

والـكَلَجُ الضبىُّ: كانَ رجلاً شجاعاً.

ك ج ن. ك ج ف. ك ج ب مهملات[٩]

ك ج م أهمله الليث وهذا[١٠] البيت رأيته فى شعر طرفة بن العبد:

---

(١) البيت فى ل:
وفى ديوانه طبع الصاوى بمصر ص ٤٨٢: أداتى بدل سلاحى، وعليه بدل عليها.

(٢) البيت فى ل:
وفى ديوانه طبع الصاوى بمصر ص ١٩٣، : زوجة بدل ضرة، والأخيطل تصغير الأخطل للتحقير.

(٣) لم يذكر لفظ: (وقال) فى ج.

(٤) فى ج بتشديد الراء وهو خطا وفى التـكملة ج١ ص ١٩٥: الـكرج بالتحريك: بلد فارسى معرب وهو تعريب كره، وهو بلد أبى دلف العجلى، والـكرج أيضاً: قرية من قرى الدينور الخ.

(٥) فى ج: قال: والـكارج.

(٦) فى التـكملة: كرج الخبز وأكرج مثال سمع وأكرم إذا فسد وعلته خضرة مثل: كرج وتـكرج ج ١ ص ١٩٥ وفى القاموس: وا كترج

(٧) الضبط بسكون الـكاف عن اللسان. وضبط فى القاموس بفتحها.

(٨) فى ج: ك ج ل.

(٩) فى ج. أهملت وجوهها.

(١٠) عبارة ج: وروى هذا البيت لطرفة.

وبفخذى بَكْرةٍ مَهْرِيَّةٍ
مِثْلِ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتفٍّ الكَمَج[(١)]

قيل[(٤)] فى تفسير الكَمَج : إنه طرَفُ مَوْصِلِ الفخذِ فى العَجُز .

بابُ الكافِ والشين

ك ش ض : مهمل .

ك ش ص أهمل إلا قولهم : رجلٌ شكِصٌ[(٢)] وشكِسٌ ، والسين أكثر والصاد لغةٌ لبعضهم .

ك ش س

(شكس) ومحلةٌ شَكْسٌ : ضيقةٌ ،

قال عبد منافٍ الهذلى :

وأنَا الذى بَيَّتُّكُمْ فى فِتْيَةٍ
بمحلَّةٍ شَكْسٍ ولَيْلٍ مُظلم

قال[(٣)] الليث : الشَّكِسُ : السيِّءُ الخُلُق فى المبايعةِ وغيرها ، وقد شَكِسَ يشكَسُ شَكَساً .

(أبو عبيد[(٥)] عن أبى زيد) : الشكِسُ والشرِسُ جميعاً : السيء الخُلق .

وقال الفراء : رجلٌ شكِسٌ عَكِصٌ .

وقال[(٦)] الليث : الليلُ والنهار يتشاكسان أى يتضادَّان ، وقول[(٧)] الله جل وعز : (ضرَبَ[(٨)] اللهُ مَثلاً رَجُلاً فيه شُرَكاءُ مُتَشاكِسونَ ورجلاً سَلَماً[(٩)] لرَجلٍ هلْ يَسْتَويان مَثلاً) وتفسيرُ هذا المثل أنه مصروفٌ[(١٠)] لِمَنْ وحَّد الله جلوعز[(١١)] ولِمَنْ جعلَ معه شركاء . فالذى وحَّدالله مثله مثل[(١٢)]

(١) البيت فى ل ، وفيه رفع بكرة وما بعدها وفى الأصل ، ل ضبط الذال من (بفخذى) بالكسر والمذكور من ج .

(٢) فى ج : رجل شكص بمعنى شكس وهو لغة لبعض العرب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٤) عبارة ج : قيل الكمج : ظرف موصل الفخذ فى العجز .

(٥) هذه العبارة فى آخر ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ج : وقال أبو إسحاق فى قول الله سبحانه

(٨) الآية ٢٩ / الزمر .

(٩) فى ج ، ل : سالماً .

(١٠) كذا فى الأصل، ولعله : مضروب ، وفى ج، ل : ضرب .

(١١) فى ج: تعالى .

(١٢) فى ج مثل الرجل السالم .

السالم لرجل لا يَشرَكه فيه غيره ، يقال : سَلِم فُلانٌ لفلان أى خلصَ له، ومثل الذى عبد مع الله غيرَه مَثلُ صاحبِ الشركاءِ المتشاكِسين، والشركاء المتشاكِسون : العَسِرون المختلفون الذين لا يتفقون ، وأراد بالشركاء الآلهة التى كانوا يعبدونها من دون الله[١] .

وقال الفراء ، فى قوله[٢] : « فِيهِ شركاءُ مُتشاكِسون » : مختلفون . وقال فى تفسير الآية نحوا مما فسَّرْنا[٣] .

ك ش ز — شَكَزَ .

قال الليث[٤] الأَشْكَزُ كالأديم إلا أنه أبيضُ يؤكد به السرُوجُ .

قلت[٥] : هو معربٌ وأصلهُ بالفارسية أَذْرَنج ، وفى نوادر الأعراب: شكَزَ[٦] فلانٌ فلاناوذرَبه ونسَرَه، وخلبه ، وخدَبه ،وبذحَه إذا جرحه بلسانه .

وأخبرنى المُنذرِىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : يقال : رجلٌ شكَّازٌ : إذا حدّث المرأة أنزلَ قبل أن يخالطها ثم لا ينتشرُ بعد ذلك لجماعِها .

قلت[٧] : هو عند العرب الزُّمَّلِقُ والذَّوْذَخ[٨] والثَّمُوتُ .

ك ش ط[٩] — كشط.

قال الله جل وعز[١٠] : (وَإِذا[١١] السَّماءُ كُشِطتْ) .

قال الفراء : يعنى نُزِعت فطُويتْ ، وفى قراءة عبد الله (قُشِطَتْ) بالقاف والمعنى واحد، والعرب تقول : القافور[١٢] والكافور ، والقُسْطُ والكُسْطُ ، وإذا تقاربَ الحرفان فى المخرَج تعاقبا فى اللغات .

---

(١) فى ج : زيادة عز وجل ، وفى ل : تعالى .
(٢) فى ج : زيادةتعالى .
(٣) فى ج : مما قال الزجاج .
(٤) قال الليث : لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج : قال الأزهرى وفى ل ادرنج بالدال المهملة ولم يضبطه .
(٦) هذه الأفعال فى ج هكذا :
شكز فلان فلاناً و نشزه ،وخلبه،وخدبه،وبذحه، وذربه الخ .
وفى ل . .. وبسره .. وبدحه ..

(٧) فى ج : قال الأزهرى .
(٨) فى ل بالحاء المهملة ، وهو محرف ، وفى مادة (ذخ) ابن الأعرابى : رجل ذو ذخ وهوالزملق: الذى ينزل قبل أن يفضى إلى المرأة .
(٩) فى الأصل : ك ش ظ ، وهو تحريف بزيادة نقطة .
(١٠) فى ج : تعالى .
(١١) الآية ١١/ التكوير .
(١٢) فى ل : الكافور والقافور ، والكسط والقسط .

وقال الزّجاج : معنى كُشِطَتْ وقُشِطَتْ : قُلِعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ .

وقال الليث : الكَشْطُ : رَفْعُكَ شيئاً عن شَيْءٍ قد غطاهُ وغَشِيهُ من فوقِهِ ، كما يُقْشَطُ(١) الجِلْدُ عن السَّنامِ وعن المسلوخةِ .

قال : وإذا كُشِطَ الجِلْدُ عن الجَزُورِ سُمِّي الجلدُ كِشَاطاً بعد أن(٢) يُكْشَطَ . ثمَّ رُبَّمَا غُطِّي عليها به فيقولُ القائلُ : ارفع عنها كِشَاطَها لأنظُرَ إلى لحمِها ، يقال : هذا في الجزورِ خاصَّةً .

قال : والكَشَطَةُ : أَرْبابُ الجَزُورِ المكْشُوطَةِ ، وانتهى أعرابيٌّ إلى قومٍ قد سلخوا جزُوراً وقد غَطَّوها بكِشاطِها فقال : مَنِ الكَشَطَةُ ؟ وهو يريدُ أَن يستوْهِبَهمْ . فقال بعض القومِ : وعاءُ المَرَامِي ومثَابِتُ(٣) الأقرانِ وأدنى الجزاءِ من الصدقةِ يعني فيما يُجْزِئُ من الصدقةِ ، فقال الأعرابيُّ : يا كِنَانَةُ ويا أَسدُ ويابكرُ أَطْعِموا(٤) من لحمِ الجَزُورِ .

(١) في ل يكشط بالكاف وهو أنسب .
(٢) في ج : بعد ما يكشط .
(٣) في الأصل : ومشابت وفي ج : ومثابت بفتح الميم ، وفي ل بضمها .
(٤) في ل : « أطعمونا » .

وقال(٥) ابن السكّيت : كَشَطَ فلانٌ عنْ فرسهِ الجُلَّ وقَشَطَهُ ونضاهُ بمعنىً واحدٍ .

ك ش د

كشد . كدش . شكد

مستعملة .

[كشد]

قال(٦) الليثُ : الكَشْدُ : ضربٌ من الحلْب بثلاثِ أَصابعَ .

يقال : كَشَدَها يَكْشِدُها(٧) كَشْداً ، وناقةٌ كَشُود وهي التي تحلبُ كَشْداً فتَدِرُّ(٨) .

وقال(٩) شمر ، قال ابن شميلٍ : الكَشْدُ والفَطْرُ والمَصْرُ : سواءٌ وهو الحلبُ بالسَّبَّابة والإبهَام .

قال والكَشُودُ : الضيقةُ الإحليل منَ النوق القصيرةُ الخِلْفِ .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٧) في ج : بضم الشين .
(٨) بكسر الدال وضمها .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الـكُشُد: الـكَثِيرُو الـكسبِ الـكادُّونَ على عيالاتهم الواصلونَ أرحامهمْ، واحدُهُمْ كاشِدٌ، وكَشُودٌ وكَشَدٌ.

[شكد]

قال[١] الليث: الشُّـكْدُ بلغة أهل اليمن كالشُّـكْرِ، يقال: إنه لشَاكِرٌ شَاكِدٌ.

قال: والشُّـكْدُ بلغتهم أيضا: ما أَعطَيت من الـكُدْسِ عند الـكَيْـلِ، ومن الحُزَمِ عندَ الحصد. تقولُ: اسْتَشكدَنى فأَشْـكدْتُه.

(أبو عبيدٍ[٢]) سمعتُ الأمويَّ يقول: الشُّـكْدُ: العطاء.

قال والشُّـكْمُ: الجزاء، وقد شَـكدْتُه أَشْـكُدُهُ.

قال، وقال الأصمعى، مِثله، والمصدرُ: شَـكْدًا.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): أَشْـكدَ الرجلُ إذا اقتنَى رَدِىءَ المال، وكذلك أسْوَكَ وأَكْوَسَ، وأَقْمزَ وأَغمزَ.

[كدش]

قال[٣] الليث: الـكَدْشُ: الشَّوْق، وقد كَدَشْت إليهِ.

(قلتُ[٤]): غـيَّرَ الليثُ تفسيرَ الـكدْشُ لجعله الشَّوْقَ بالشينِ وصوابُه[٥] السَّوْقُ والطَّرْدُ بالسين.

يقال: كَدَشْتُ الإبلَ أَكْدِشُها كَدْشاً إذا طردتها. وقال[٦] رؤبة:

* شَلًّا كَشلِّ الطَّرَد المـكْدُوش[٧] *

وأما الـكَدْسُ — بالسين —: فهـو إسراعُ الإبل فى سَيْرِها، يقال: كدَسَتْ تـكْدِسُ.

ورَوَى أبو تراب، عن عقبـةَ السُّلَمِىِّ أنه[٨] قال: كَدَشْتُ من فلانٍ شَيئاً،

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج.
(٢) فى ج: أبو عبيدة ولم يذكر فى ل.

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج.
(٤) فى ج قال أبو منصور.
(٥) فى ج: والصواب.
(٦) فى ج: قال بدون واو.
(٧) الرجز فى ل، وفى ديوانه ص ٧٨ رقم ٢٦ وفى الأصل: الطرد بسكون الراء.
(٨) أنه قال لم: يذكر فى ج.

وَاكْتَدَشْتُ ، وامْتَدَشْتُ : إذا أصبتَ منه(١) شيئاً .

ك ش ت(٢) . ك ش ظ . ك ش ذ

أهملت وجوهه .

ك ش ث

[كشث]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : الكَشُوثاء : الفَقَدُ(٣) وهو الزَّحْوكُ .

وقال(٤) الليث : الكَشُوثُ : نباتٌ مُجْتَثٌّ لا أصلَ له ، وهو أصفرُ يتملَّقُ بأطرافِ الشَّوْكِ وغيرِه ويُجْعَلُ فى النَّبيذِ .

وهو من كلام أهلِ السَّوادِ ، ويقولون : كَشُوثاءُ .

ك ش ر

كشر . كرش . شكر . شرك . رشك(٥) .

مستعملة .

قال(٦) الليثُ : بُدوُّ الأسنَان عند التَّبسُّم ، وأنشد :

إنَّ منَ الإخوَانِ إخوَانَ كِشْرَةٍ
واخوانَ كيفَ الحالُ والحال كلُّهُ(٧)

قال : والفِعْلَةُ تجىء فى مصدرِ فاعلَ .

تقول : هاجرَ هِجرةً وعاشر عِشْرةً .

قال : وإنما يكونُ هذا(٨) التأسيسِ فيما يدخل الإفتعالُ على تفاعلَا جميعاً .

قال: وزعمَ أبو الدُّقيشِ : أن الكَاشِرَ ضربٌ من البُضْعِ(٩) .

يقال : باضَعَها بُضعاً كاشِراً ، ولا يُشتَقُّ منه فعلٌ .

ورُوِى عن أبى الدَّرداءِ أنه قال : « إنَّا لَنَكْشِرُ فى وجوهِ أقوامٍ وإنَّ قلوبنَا لتَقْلِيهُم » أى نتبسَّمُ(١٠) فى وجوههم .

---

(١) فى ج : منها .

(٢) فى ج : ك ش ت ـ ك ش ظ أهملت وجوهها ك ش ذ : مهمل .

(٣) ومثله فى ل (كشث ، فقد) وفى القاموس الفقد ولا يحرك ووهم الأزهرى وبهامش ل (فقد) . . وصوب الصاغانى سكون القاف .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٥) رشك لم يذكر فى ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) البيت فى اللسان بهذا الضبط وفيه : كيف الحال والبال ، وفى الأصل : اخوان ، واخوان بالرفع ، وفى ج كشرة بفتح الكاف، وفيهما : الحال بكسر اللام، وفى الأصل كله بكسر الهاء .

(٨) كذا فى ج ، ل . وفى م : « عند التأسيس مما » وانظر هامش ل .

(٩) فى ل بفتح الباء .

(١٠) فى ج : نبتسم ، وفى ل : نبسم .

ويقال : كَشَرَ السَّبُعُ عن نابِه إذا هَرَّ للخِراشِ[١]، وكَشَرَ فلانٌ لفلانٍ إذا تنمّرَ له وأَوْعدَه ، كأنهُ سبعٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : العُنْقودُ إذا أُكِل ما عليه وأُلْقِى ، فهو الكَشَرُ ، قال[٢] : والكَشَرُ : الخُبزُ اليابسُ .

قال ويقال : كَشِرَ إذا هَرَبَ ، وكَشَرَ إذا افترَّ .

[كرش]

رُوِى[٣] عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « الأنصارُ كَرِشى وعَيبَتِى » .

قال أبو عبيد ، قال أبو زيد يقال : عليه كَرِشٌ من النَّاس أى جماعةٌ ، فكأنه أرادَ أنهُم جماعتى وصحابتى الذين أثِقُ بهم واعتمدُ عليهم .

قال ، وقال الأحمرُ : همْ كَرِشٌ منثورةٌ .

وقال[٤] الليث : كَرِشُ الرجُل : عيالُه من صغار وَلدِه .

[ويقال[٥] : كَرِشٌ منثورةٌ أى صبيان صغارٌ ، وتزوَّجَ فلانٌ فُلانةَ فَنَثَرَتْ لهُ ذا بَطِنها وكَرِشها أى كَثُرَ ولدها] ، وأتانٌ كَرْشاءُ : ضخمةُ الخاصرَتينِ .

ويقال للدَّلْو المُنتفخةِ النَّواحى : كرشاءُ ، وتكَرَّشَ جلدُ وجهِ الرجُل إذا تَقبَّضَ ، ويقال ذلك فى كل جلدٍ .

ويقال للصبىّ إذا عظُمَ بطنُه وأخذَ فى الأكلِ : قد استَكرَشَ .

قال : وأنكرَ بعضهُم ذلك فى الصبىّ ، فقال يقال للصبىّ : قد استَجفرَ ، إنما[٦] يقال: استكرَشَ الجدىُ ، وكلُّ سَخلٍ يَستكرشُ حين يعظمُ بطنُه ، ويشتدُّ أكله .

قال : والكَرِشُ لكلّ[٧] مُجْترٍّ ، تؤنثهُ[٨] العرب بمنزلة المعدة للانسان ، ولليربوع كرِشٌ وللأرنب كرِشٌ .

[[٩] قال رؤبة :

---

(١) فى الأصل ، م بالخاء المعجمة وفى ج بالحاء المهملة، وفى ل بالحاء والسين المهملتين ، وانظر خرش .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج : وروى .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٥) ما بين المعقفين ليس فى ج .

(٦) فى ج : وإنما .

(٧) فى ج : والكرش مجتر ، وهو خطأ .

(٨) فى ل : تؤنثها .

(٩) الزيادة من ج .

طَلْقٌ إذا استكرشَ ذو التكريش (١)

أَبلجُ صَدَّافٌ عن التّحـــريش

قال شمر : استكرشَ : تقبض ، وقطّب ، وعبس .

ابن بُزُرْجَ : ثـوبٌ أَكْراشٌ وثوبٌ أَكْباشٌ (٢) ، وهومن برود اليمن ، وبينهم رحم كرشاءُ أى بعيدةٌ] .

وقال غيرُه : ما وجَدتُ إلى ذلك الأمر فا(٣) كَرَشٍ أى لم أجِد إليه سبيلاً .

وامرأةٌ كَرْشاء : واسعةُ البطن .

ويقال : كَرِشَ الجلد يَكْرَشُ كَرشاً(٤) إذامسَّتْه النارُ فانْزَوَى ، والمُكَرَّشةُ(٥) مِن طعام البادِين(٦) : أَنْ يُؤخذ اللحم الأشْمَط فيهرَّم(٧) تهرِيماً صِغاراً ويُقَطَّع عليه شحمٌ(٨) ثم تقوَّر قطعةُ كَرِشٍ من كرِش البعير ويُغسل ويُنظَّف وجهُه الأملس(٩) الذى لا فَرْثَ(١٠) فيــه ويُجعل(١١) فيه اللحمُ المُهرَّم ويُجمَع(١٢) أطرافُه ويُخَلّ عليه بخلالٍ(١٣) ويُحفَر له إرَةٌ ويُطْرَح فيها الرِّضافُ(١٤) ويوقَد عليها حتى تَحمَى(١٥) وتَحْمَرَّ فتصيرَ كالنار ثم يُنَحَّى الجمرُ عنها وتُدْفَن المُكرَّشةُ فيهاويُجعل فوقها مَلّةٌ حامية ثم يوقَد فوقها بحطبٍ جزْلٍ ثم يُترك حتى يَنْضَج فتَخرج وقد طابت وصارت كالقطعة(١٦) الواحدة فتُؤكل طيِّبة . يقال : كَرِّشوا لنا تَكْريشاً .

والكَرِشُ من نبات الرِّياض والقِيعانِ أَنْجَعُ(١٧) مرتعٍ وأمروه تَسْمَنُ عليه الإبل

---

(١) الرجز فى ديوانه ص ٧٨ .
وفى ج ، ل : التكرش – التحرش وفى التاج : استشهد به على التكريش والأرجوزة على هذا الوزن.

(٢) فى ج بالياء المثناة ، والتصويب من ل. مادتى كبش ، كرش .

(٣) فا بمعنى فم .

(٤) فى الأصل بفتح الراء كفرح ، وفى ج بتسكينها كسمع .

(٥) فى ج : قال أبو منصور : والمكرشة .

(٦) فى ج ، ل : البادية .

(٧) فى ج بالزاى المعجمة مع الرفع ، وفى ل بالنصب وكذا ما بعده .

(٨) فى ج ، ل : ويجعل فيه شحم مقطع .

(٩) لم يذكر فى ج .

(١٠) فى الأصل : قرن وهو خطأ .

(١١) فى ج : ويجعل فيه تهزيم اللحم والشحم وفى ل : تهريم بالراء المهملة .

(١٢) فى ج ، ل وتجمع .

(١٣) فى ج ، ل : بعد ما يوكى على أطرافه ، وفى ل يوكأ .

(١٤) فى ج ، ل : رضاف .

(١٥) فى ج تحمى وتصير ناراً .

(١٦) فى ج : قطعة واحدة .

(١٧) فى ج ، ل : من أنجع المراتع للمال ، تسمن عليه الإبل والخيل ينبت الخ .

وتغزُرُ ، وكذلك الخيلُ[١] تَسمنُ عليه يَنْبُتُ فى الشتاء وتَهِيجُ فى الصَّيف .

[شكر]

قال[٢] الليث: الشُّكْرُ: عِرفانُ الإحسانِ ونَشرُه ، وحَمْدُ مُوليهِ ، وهو الشَّكور أيضاً، والشَّكُورُ من الدَّوابِّ : ما يكفيهِ للسِّمَنِ العلفُ القليلُ ، والشَّكِرَةُ من الحلائبِ: التى تصيبُ حظًّا من بقلٍ أو مرعًى فتغْزُرُ عليه بعد قلةِ لبنٍ . وإذا نزلَ القومُ منزلاً فأصابتْ نَعَمُهُمْ شيئاً من البُقول[٣] فَدَرَّتْ ، قيل : أَشْكَرَ القومُ ، وإنهم ليحتلِبُونَ شَكْرَةً[٤] جزْم ، وقد شَكِرَتِ الحَلُوبَةُ شَكَراً ، وأنشد :

نَضْرِبُ دِرَّاتِهَا إذا شَكِرَتْ
بأَقْطِهَا والرِّخَافَ نسلؤها[٥]

والرَّخْفَةُ : الزُّبْدَةُ ، والشَّكِيرُ من الشَّعرِ والنباتِ : ما يَنْبُت من الشَّعر بين الضفائرِ ، والجميعُ : الشُّكُرُ . وأنشد :

وبينا الفتى يَهْتَزُّ للعَيْنِ نَاضِرًا
كعُسْلُوجَةٍ يَهْتَزُّ منها شَكِيرُها[٦]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الشَّكِيرُ : ما ينبتُ فى أصلِ الشجرِ[٧] من الورقِ ليس[٨] بالكِبار ، والشَّكِيرُ من الفَرْخِ : الزَّغَبُ .

(سلمة عن الفراء): يقال : شَكِرَتِ الشجرةُ وأَشْكَرَت [إذا خرج فيها][٩] الشىء .

وحدثنا محمد بنُ إسحاق ، قال : حدثنا يعقوبُ الدَّوْرَقِىُّ ، قال : حدثنا الحارثُ بن مُرَارَةَ[١٠] الحنفىُّ، قال: حدثنا المأثور بن سِرَاج

---

(١) فى الأصل : المحيل .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج : بقل .
(٤) فى الأصل : شكرة جزم بضم الشين وسكون الكاف وفى ج : شكرة جزم بفتح الشين وسكون الكاف وكأن معنى (جزم) أنها ممتلئة وفى ل : شكرة حيرم بفتح الشين وكسر الكاف والحيرم كصيقل : البقرة (انظر حرم ص١٧) .
(٥) قائله: حفص الأموى (لمادة ـ رخف) = والبيت فى ل مادتى شكر، رخف. وفى الأصل: تضرب تأقطها ، تسلاءها ، بالتاء بدل النون ، والمذكور من ج ، ل ورواية البيت فى مادة : رخف :
نضرب ضراتها إذا اشتكرت
نافطها والرخاف نسلؤها
(٦) البيت فى ل ، وفيه : فبينا .
(٧) فى ج ، ل : الشجرة .
(٨) فى ل : وليس .
(٩) الزيادة من ج ، ل .
(١٠) فى الأصل، ج : مرة، والتصويب من ل ومادة مجع (انظر القاموس) وقد ورد فى كتاب الرسول صحيحاً :

بنِ مَجَّاعَةَ[١]، وطريفُ بن سَلَامة بن نوح بن مَجَّاعَةَ[٢] والأَفْوَاقُ[٣] بنت الأغرِّ أن مَجَّاعَةَ[٤] أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥] ، فقال قائلهم :

وَمَجَّاعُ اليَمَامَةِ قد أتانا
يُخَبِّرُنَا بما قال الرَّسُولُ[٦]
فأعطينا المَقَادَة واستقمنا
وكانَ المَرْءَ يسْمَعُ ما يقولُ

فأَقْطَعَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكتبَ له بذلك كتاباً :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتابٌ كتبه محمدٌ رسولُ الله لمَجَّاعَة[٧] ابن مُرارةَ بن سُلمى[٨] : أَنّى أقطعْتُكَ الفَوْرَة[٩] وعَوَانةَ من العَرَمَةِ والحُبَلِ[١٠] فمن حاجَّك فإلىَّ .

قال : فلما قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم[١١] وفَدَ على[١٢] أبى بكرٍ فأقطعه الخِضْرِمَة ثمَّ وفدَ على عمر فأقطعهُ الريا[١٣] بالحِجْرِ[١٤] .

ثم إن هلالَ بن سراجِ بن مَجَّاعة[١٥] وفد إلى عُمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدَ ما استُخلف فأخذهُ عمرُ فقبَّله[١٦] ووضعه على عينيه ومَسَحَ به وجههُ رجاءَ أن يصيبَ وجههُ موضِعَ يَدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَسَمَرَ عنده هِلالٌ ليلةً فقال له يا هلالُ : أَبَقِىَ من كُهُولِ بنى مَجَّاعَةَ [أَحَدٌ][١٧] ؟ قال نعمْ وشَكِيرٌ كثيرٌ . فضحك عمر ، وقال : كلمةٌ عربيةٌ ، قال فقال جُلَساؤهُ : وما الشَّكِيرُ يا أمير المؤمنين ؟

(١) فى الأصل ، بضم الميم ، والتصويب من ل ، ومادة مجع .
(٢) فى ج بضم الميم .
(٣) فى الأصل : الأفواق بالقاف .
وفى ج،م الأفواف بالفاء وفى ج ابنة .
(٤) فى الأصل ، ج بضم الميم .
(٥) فى ج : وآله .
(٦) البيتان فى ل ، وفى الأصل ، ج مجاع بضم الميم والتصويب من ل ، وانظر (مجع) وفى الأصل : المرء بالنصب وفى ل يسمع بفتح الياء ؟
(٧) فى الأصل ، ل ضم الميم .
(٨) فى الأصل ، ج سلمى ، بضم السين وكسر الميم مع تشديد الياء وفى ل سلمى بفتحها وفتح الميم .
(٩) فى الأصل ، ج بفتح الفاء ، وفى ل بضمها .
(١٠) فى الأصل ، ج: الحبل بالحاء المهملة المضمومة وفى ل الجبل بالجيم المفتوحة .
(١١) فى ج . وآله ، وكذا فى الآتى .
(١٢) فى ج ، ل : إلى ، وكذا ما بعده .
(١٣) فى الأصل بكسر الراء، وفى ج بفتحها ، ولم تذكر فى ل ، وعبارته : فأقطعه أكثر ما بالحجر .
(١٤) فى ل بكسر الحاء .
(١٥) فى الأصل ، ج بضم الميم كما سبق .
(١٦) لفظ (فقبله) لم يذكر فى ل .
(١٧) الزيادة من ج ، ل .

قال : أَلَمْ ترَ إلى الزَّرْعِ إذا زَكا فأَخرجَ فنبتَ في أصوله فذلكم الشَّكِيرُ ، ثم أجازهُ وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائضِ العِيالِ والمُقاتِلة .

(قلت)(١) أراد بقوله : وشكِيرٌ كثيرٌ أى ذريةٌ صغارٌ شبههم بشكِيرِ الزَّرْع وهو ما نبتَ(٢) منه صغاراً في أصوله .

(أبو عبيد عن الأصمعى): قال : الشَّكِرَةُ : المتلئةُ الضَّرْع من النُّوقِ .

وقال الحُطَيْئَةُ يصف إبلاً غزاراً :

إذا لم يكن إلاّ الأمالِيسُ أصبحتْ
لها حُلَّقٌ ضَرَّاتُها شَكِرَات (٣)

[قال العجاج(٤) يصف رِكاباً أَجْهضت أولادَها :

والشَّدَنِيَّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ
حُوصَ العيونِ مُجْهِضَاتٍ ما اُستطَرّْ

منهنَّ إتمامُ شكِيرٍ فاشْتَكَرْ

ما استطرّ من الطَّر يقال طرَّ شعره أى نبت ،وطر شاربه مثله يقول : ما استطر منهم إتمام يعنى بلوغ التمام والشكير :ما نبت صغيراً فأشكر صار شكيرا .

بِحاجِبٍ ولا قَفاً ولا أَزْبَأَرّْ
منهنَّ سِيساءٌ ولا استغشى الوَبَرْ]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : اشْتَكَرَتِ السَّماء وحَفَلتْ واغْبَرَّت ، كل ذلك من حين يجدُّ وقعُ مطرِها ويشتدُّ . وأنشد غيره لامرىء القيس :

فترى الوَدَّ إذا ما أشْجَذَتْ
وتُوَاريه إذا ما تَشْتَكِرْ(٥)

واشتكرت(٦) الريحُ إذا اشتدَّ هُبُوبُها .

---

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) محرف فى الأصل ، والمذكور من ج ،ل .

(٣) البيت فى ديوانه وفى ل / شكر ، وفى ملس وحلق : وإن لم يكن ،ولم يضبط القافية فى شكر، وفى ملس ضبطها بالضم وفى حلق بالكسر ؟وفى ل (شكر) شكرات منصوب على أنه خبر أو حال .

(٤) الزيادة من ج ، ل والرجزفى ديوانه ص١٧ وفى ل (شدق، نعر، نغر) وفى ل / النغر بالغين المعجمة ، وفتح النون وهو تحريف خوص بالخاء المعجمة ، مجهضات بالرفع ويروى كالشدنيات .

(٥) البيت في ديوانه
وفى ل/شكر : تخرج الود ـ وتواليه :
ثم قال : ويروى تعتكر أى بدل تشتكر .
وفى (شجذ) : تخرج ...
ثم قال : الود : جبل معروف ،وتشتكر : يشتد مطرها ، وفى التهذيب تعتكر يقول : إذا أقلعت هذه الديمة ظهر الوتد ، فإذا عادت ماطرة وارته .
وفى (ود) . تظهر ... تعتكر ، وعليه فلا شاهد فيه .

(٦) عبارة ج : واشتكرت هبوبها قال الخ : وفيها سقط لا يخفى .

وقال ابن أحمر :

المُطْعِمُونَ إذا ريحُ الشتا اشتكرت
والطاعنون إذا ما استلحمَ البطلُ(١)

واشتكَرَ الحرُّ والبردُ كذلك . وقال الشاعر :

غَداةَ الخِمْسِ واشْتكرتْ حَرُورٌ
كأنَّ أجيجَها وهَجُ الصِّلاءِ(٢)

وشَكْرُ المرأة : فرجُها .

ومنه قول يحيى بن يعمَرَ(٣) لرجلٍ خاصَمَتْهُ إليه امرأتُهُ في مالها(٤) مَهرِها « أإنْ سألَتْك ثَمنَ شكرِها وشَبْرِكَ أنشأتَ تطُلُّها(٥) وتَضْهَلُها(٦) » .

وقال الشاعر يصف امرأة [أنشده ابن السكيت](٧) :

صَناعٌ بإشفاها حَصانٌ بشكرها
جوادٌ بزادِ الركب والعِرقُ زاخرُ(٨)

ويقال للفِدْرة من اللحم إذا كانت سمينةً : شَكْرَى . قال الراعي :

تَبيتُ المحالُ الغُرُّ في حَجَراتها
شكارَى مَرَاها ماؤُها وحديدها(٩)

أراد بحديدها مِغْرَفَةً(١٠) من الحديد تُساط القدرُ بها [وتُغْتَرَفُ بها](١١) إهالتها .

وقال أبو سعيد يقال: فاتحْتُ فلاناً الحديثَ وكاشرْتُه بمعنى(١٢) واحد .

قال : وشاكرتُه: أريتُه أني له(١٣) شاكرٌ .

وقال الليث : يَشْكُرُ : قبيلةٌ من ربيعةَ .
وشاكرُ : قبيلةٌ من هَمْدانَ في(١٤) اليمن .

---

(١) البيت في ل .
(٢) البيت في ل بدون عزو ، وفي التكملة ٣ ص ٢٦ والتاج : قائله أبو وجزة .
(٣) في ل بضم الميم ص ٩٦ ص٨ وفي مادة(عمر) ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف يعمر لأنه مثل يذهب الخ .
(٤) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لم يذكر (مالها) .
(٥) في الأصل بالظاء المشالة بدل الطاء المهملة .
(٦) في ج بالصاد المهملة وانظر: شبر،ضهل،طل.
(٧) الزيادة من ج .
(٨) البيت في ل هكذا :
صناع ... جواد بقوت البطن والعرض وافر
وفي رواية ... جواد بزاد الركب ...
(٩) البيت في ل ، وفيه المحالى بالخاء المعجمة بصيغة الجمع .
(١٠) في ج بفتح الميم ؟
(١١) الزيادة من ج ، ل .
(١٢) بمعنى واحد قال : سقط من ج .
(١٣) لفظ (له) لم يذكر في ج .
(١٤) في ج باليمن.

(عمرو عن أبيه) : كَرُ : فروجُ النساء واحدها : شَكْرٌ .

والشـ من أسماء(٢) الله جلّ وعزّ معناه أنه يزكو عنده القليلُ من أعمال العباد فيُضَاعَفُ لهم به(٣) الجزاء . [قال(٤) ذلك أبو إسحاقَ الزّجاجُ] .

وأما من عباد الله فهو الذى يجتهدُ فى شكر ربِّه بطاعته وأدائه ما وُظِّفَ عليه من عبادته .

قال الله جلّ وعزّ(٥) « اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً ، وقليلٌ مِن عبادىَ الشكورُ » نُصِبَ(٦) قوله شكراً لأنه مفعولٌ له كأنه قال: اعملوا للهِ شكراً ، وإن شئت كان منصوباً(٧) على أنه مصدرٌ مؤكدٌ .

وعشبٌ مَشْكَرَةٌ :مَغْزَرةٌ للبن .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : المِشكارُ من النُّوقِ : التى تغزُرُ فى الصَّيف وتنقطعُ(٨) فى الشتاء والتى يدوم لَبَنها سنتها كلها ، يقال لها: رَفُودٌ(٩) ، ومَكودٌ ،ووَشولٌ ، وصفىٌّ .

[شرك]

قال الله جلّ وعزّ مُخْبِراً(١٠) عن عبده لُقمانَ الحكيم(١١) أنهُ قال لابنه :«يَا بُنيَّ(١٢) لا تُشْرِكْ باللهِ إنَّ الشِّرْكَ لظلمٌ عظيمٌ » والشِّركُ : أن تجعل لله شريكا فى رُبُوبيَّته، تعالى اللهُ عن الشُّركاءِ والأنداد ، وإنما دخلت الباء(١٣) فى قوله « لا تشرك بالله » لأن معناه لا تعدل به غيره فتجعلَه شريكا له ، وكذلك قولُهُ «بماأشركوا باللهمالم يُنَزِّلْ بهسلطاناً(١٤) » لأن معناه عدلوا به ، ومن عدل بالله شيئاً من خلقه فهو مشركٌ(١٥) لأن اللهواحدٌ لاشريكَ له ولا ندَّ ولا نديد .

(١) فى : والشكور ...
(٢) فى ج من صفات الله تعالى .
(٣) فى ج : فى الجزاء .
(٤) قال ... الزجاج لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج تعالى وهو فى الأية ١٣/سبأ .
(٦) فى ج : نصب شكراً ، وفى الأصل : نصب قوله : ... وأهمل فى اللسان فإذا كان مبنياً للفاعل وجب نصب قوله .
(٧) فى ج ، ل انتصابه .

(٨) فى ج : وينقطع .
(٩) فى ج : بالقاف ، وهو تحريف .
(١٠) فى ج : قال الله تعالى حكاية ...
(١١) لفظ (الحكيم) لم يذكر فى ج .
(١٢) الأية ١٣/لقمان .
(١٣) فى الأصل:الياءوفى ل التاء(ص٣٢٥س٧) والتصويب من ج والمقام .
(١٤) الأية ١٥١/آل عمران .
(١٥) فى ج ، ل : كافر مشرك .

وقال[١] الليث : الشِّرْكةُ[٢] : مُخالطة الشَّرِيكين . يقالُ : اشْتَرَكْنا بمعنى تَشاركنا وجمع الشَّرِيكِ : شُرَكاء، وأشراكٌ .

وقال[٣] لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأشْرَاكِ شَفْعاً
وَوِتراً والزَّعامةُ لِلْغُلامِ[٤]

يقال[٥] شَرِيكٌ وأشْرَاكٌ كما قالوا[٦] : يتيمٌ وأيتامٌ ، ونصيرٌ وأنصارٌ ، والأشراكُ أيضاً جمع الشِّرْكِ ، وهو النصيبُ كما يقال : قِسمٌ وأقسامٌ ، فإن شئت جعلت الأشْرَاكَ في بيت لبيد جمع شريكٍ ، وإن شئت جعلته جمع شِرْكٍ وهو النصيبُ.

وقال[٧] الليث : يقال : هذه شَرِيكَتِي ، ويقال في المصاهرة : رَغِبنا في شِرْكِكُم ، أي في مصاهرتكُم .

[قلتُ][٨] وسمعتُ بعض العرب يقول : فلانٌ شَرِيكَ فلانٍ إذا تزوَّج[٩] بابنته أو بأخته ، وهو الذي يُسَمِّيه الناسُ : الخَتَنَ .

[قلت][١٠] : وامرأة الرجلِ : شريكته ، وهي جارَتُه ، وزوجها جارُها[١١] وهذا يدلُّ على أنَّ الشَّرِيكَ جارٌ وأنه أقرب الجيران.

وقال[١٢] الليث الشِّرَاكُ : سَيْرُ النَّعْل .

(أبو عبيد عن أبي زيد): يقال مِنَ الشِّرَاكِ : شرَّكْتُ النَّعْلَ وأشْرَكْتها إذا جعلتَ لها شِرَاكاً .

وقال[١٣] ابن بُزُرْجَ[١٤] : شَرِكَتِ النَّعلُ وشَسِعَتْ وزَمَّت إذا انقطع كلُّ ذلك منها[١٥] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الزَمْ شَرَكَ الطريق ، الواحدةُ : شَرَكةٌ ، وهي أنساعُ الطريق .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٢) ضبطت في الأصول بكسر الشين وتسكين الراء وفي ل أول المادة : الشركة والشركة .. الخ وأقول : كسر الشين وتسكين الراء لغة تميم وفتح الشين وكسر الراء لغة الحجاز وقس عليها نظائرها مثل كلمة .
(٣) في ج : قال بدون واو .
(٤) البيت في ل .
(٥) في ج : قال الأزهري : يقال . . .
(٦) في ج يقال .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٨) في ج : قال الأزهري .
(٩) في ج إذا كان متزوجاً .
(١٠) في ج : قال الأزهري .
(١١) في الأصل تحريف وإصلاح، والتصويب من ج.
(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(١٣) كسابقه .
(١٤) ضبط في الأصل بسكون الزاي وضم الراء ، والتصويب من القاموس ، وهو معرب بزرك أي الكبير ، وفي ج بالتنوين، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
(١٥) أي اشراكها ، وشسعها وزمامها .

وقال غيره : هى أخاديدُ الطريق ، ومعناها واحدٌ ، وهى ماحَفرت الدَّوابُّ بقوائمها فى مَتْنِ الطريق ، شَرَكَةٌ هاهُنا ، وأخرى بجَنْبِها .

وقال[١] شمر : أُمُّ الطريق ، مُعظَمُه وبُنَيَّاتُه : أشْرَاكٌ[٢] صغارٌ تتشعَّبُ[٣] عنه ثم تنقطع .

(الأصمعى):يقال : لطَمَهُ لطْماً شُرَكِيًّا أى متتابعاً،ولطمهُ لطمَ المُتَنَقِّشِ[٤] وهو البعير تدخلُ فى يده الشَّوْكَةُ فيضربُ بها الأرض ضرباً شديداً ، فهو حينئذ مُتَنَقِّشٌ[٥] .

وقال : وماء ليس فيه أشْرَاكٌ أى ليس فيه شُرَكَاء ، واحدها شِرْكٌ[٦] .

قال : ورأيتُ فلاناً مُشْتَرَكا إذا كان يُحَدِّث نفسه أى[٧] أن رأيه مُشتَرَكٌ ليس بواحدٍ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : أشراكه .
(٣) فى ج : تنشعب .
(٤) فى ج : المتنقش .
(٥) عبارة ج : فهو منتقش .
(٦) أو شريك كما سبق .
(٧) لفظ (أى) لم يذكر فى ج .

ويقال : الكلأُ فى بنى فلانٍ شُرُكٌ[٨] أى طرائقُ ،واحدها شِرَاكٌ ، ويقال : شَرِكَهُ فى الأمر يَشْرَكُهُ : إذا دخل معه فيه ، وأشْرَكَ فلانٌ فلاناً فى البيع إذا أدخله مع نفسه فيه .

وقال[٩] الليث:شَرَكُ الصَّائدِ : حِبالته[١٠] يرتبكُ فيها الصَّيد ، والواحدة[١١] :شَرَكَةٌ .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم[١٢]أنه قال : الناس شُرَكاء فى ثلاثٍ :«الكَلَإِ والماءِ والنّارِ » .

[قلت][١٣] : ومعنى النار : الحطبُ الذى يُسْتَوْقَدُ به ، ويؤخذ[١٤] من عَفْوِ البلادِ ، وكذلك الماء الذى يَنْبُعُ[١٥] من منبعٍ غير مملوكٍ ، والكلأُ الذى منبته غير مملوك والناس فيه مُسْتَوُون،والفريضة التى تُسَمَّى[١٦] المُشْتَرَكَةَ ،

(٨) فى الأصل بسكون الراء ، وفى ج بضمها ، وكلاهما صحيح ، مثل كتب جمع كتاب .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٠) فى ج بفتح الحاء .
(١١) فى ج الواحدة بدون واو .
(١٢) فى ج: وآله .
(١٣) فى ج : قال أبو منصور .
(١٤) فى ج : فيقلم من عفو .
(١٥) عبارة ج : ... ينبع والكلأ ...
(١٦) عبارة ج : تدعى المشركة زوج الخ .

وهى زوجٌ وأُمٌ وأخوانِ لأُمٍّ وأخوانِ لأبٍ وأُمٍ، للزوج النصف، وللأم السدس، وللأخوين للأم الثلث ويَشْرَكُهم بنو الأب والأم، لأن الأب لمَّا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُه، وكان كمن لم يكن، وصاروا بنى أُمٍّ معاً، وهذا قول زيد بن ثابت[1]، وكان عمرُ حَكَمَ فيها بأن جعل الثلث للاخوة للأم[2] ولم يجعل للاخوة للأب والأم شيئا[3] فراجعه فى ذلك[4] الإخوة للأب والأم، وقالوا له: هَبْ أبانا كان حِماراً فأشركنا بقرابة أُمِّنا، فأشرك بينهم فسمِّيت الفريضة مُشَرَّكَةً[5].

وقال الليث: هى المُشْتَرَكَةُ.

وقال أبو العباس فى قول الله جلَّ وعزَّ[6] «والَّذِينَ هُمْ بهِ مُشْرِكُون[7]» معناه: الذين[8] صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان، ولكن عَبدوا الله وعَبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مُشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده، رواه عنه أبو عمرَ [الزاهد][9].

قال: وعرضتُه على المُبَرّد فقال: مُتَلَئِبٌّ صحيحٌ.

[رشك]

قال[10] الليث: الرِّشْكُ[11] اسم رجلٍ يقال[12] له يزيدُ الرِّشْك، وكان أحسبَ أهلِ زمانه، فكان الحسنُ البصرىُّ إذا سُئِل عن حساب فريضة قال: علينا بيانُ السِّهام وعَلَى يزيدَ الرِّشْكِ الحسابُ.

[قلت][13]: ما أرى الرِّشْكَ عربياً وأراه لقباً لا أصل له فى العربيَّة.

---

(١) ابن ثابت لم يذكر فى ج.
(٢) فى الأصل للاخوة وللأم .. بواو العطف والمذكور من ج، ل.
(٣) فى ل: شيأ ويراعى هذا فى الآتى.
(٤) فى ذلك. لم يذكر فى ج.
(٥) فى ل: بكسر الراء المشددة (ص ٣٣٥ س ١).
(٦) فى ج: تعالى.
(٧) الآية ١٠٠/النحل.
(٨) فى ج، ل الذين هم الخ.

(٩) الزيادة من ج، ل.
(١٠) لفظ (قال) لم يذكر فى ج.
(١١) فى القاموس: الرشك بالكسر: لقب يزيد ابن أبى يزيد الضبعى أحسب أهل زمانه.
(١٢) فى ج: كان يقال.
(١٣) فى ج: قال الأزهرى: ما أرى ارشك عربيا وأراه لقبا ولا أصل له فى العربية علمته. وفى ل قال الأزهرى: ما أدرى الخ.

ك ش ل

استُعمل من وجوهها :

شـكل . كشل[١]

[كشل]

قال[٢] الليث : الـكَوْشَلَةُ : الفَيْشَلَةُ[٣] الضخمة ، وهى[٤] الـكَوْش والفَيْشُ .

[قلت][٥] المعروف[٦] الـكَوْسَلَة بالسين فى الفَيشةِ ، ولعلَّ للسين فيها لغةٌ ، فإن الشين عاقبَتِ[٧] السينَ فى حروف كثيرة منها[٨] الرَّوْشَمُ والرَّوْسَمُ ، ومنها التَّسْمِيرُ والتَّشْمِيرُ بمعنى الإرسال ، ومنها تَشْمِيتُ العاطِس وتَسْمِيتُه ، والسَّوْذَقُ والشَّوْذَق والسُّدْفَةُ والشُّدْفَةُ .

[شكل]

(أبو العباس عن عمرو عن أبيه) : فى فلانٍ شَبَهٌ من أبيه وشَـكْلٌ[٩] وأَشْـكَلَةٌ ، وشُـكْلَةٌ وشاكلٌ ومشاكلةٌ[١٠] .

وقال الفرّاء فى قوله جلَّ وعزَّ[١١] «وَآخَرُ مِنْ شَـكْلِهِ أَزْوَاجٌ » قرأ الناسُ وآخَرُ إلا مُجاهداً[١٢] فإنه قرأ : «وأُخَرُ مِنْ شَـكْـلِهِ[١٣]

وقال الزّجّاج : من قرأ « وآخَرُ مِنْ شَـكْلِهِ أَزْوَاجٌ[١٤] » فآخَر عطفٌ على قولِه : «حَمِيمٌ وغَسَّاقٌ » أى وعذابٌ آخر مِن شكله أى من مثل ذلك الأول .

ومن قرأ « وأُخَرُ مِن شكلِهِ[١٥] » فالمعنى وأنواعٌ أُخَرُ من شكله ، لأن معنى قوله أزواج : أنواع .

وقال[١٦] الليث : الشِّـكْلُ : غُنْجُ المرأة وحُسنُ دَلِّها .

---

(١) فى ج : وكشل .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج : الفيشة وهما واحد .
(٤) فى ج . وهو . . . أيضاً .
(٥) فى ج : قال أبو منصور .
(٦) لفظ (المعروف) لم يذكر فى ج .
(٧) فى الأصل : عاقبة بالتاء المربوطة .
(٨) فى ج : مثل رسم ورشم ، وسمر وشمر ، وسمت وشمت ، والسدفة والشدفة ١ ﻫ
(٩) فى ج بفتح الـكاف .
(١٠) فى الأصل : ومتشاكلة .
(١١) فى ج : تعالى ، وهو فى الآية ٥٨/ص ٓ .
(١٢) فى الأصل بالرفع ، والتصـويب من ج والقواعد .
(١٣) من شكله لم يذكر فى ج .
(١٤) أزواج : لم يذكر فى ج .
(١٥) من شكله : لم يذكر فى ج .
(١٦) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

يقال : إنها شَكِلَةٌ مُشَكَّلَةٌ[١] : حَسنةُ الشِّكْل .

قال[٢] : الشَّكلُ : المِثْل ، تقولُ هذا على شكلِ هذا أى على مثاله ، وفلانٌ شكلُ فلانٍ أى مثله فى حالاتِه .

وأخبرنى المنذريُّ عن أبى العباس أنه[٣] قال : الشَّكلُ : المِثلُ ، والشِّكلُ : الدَّلُّ ، ويجوزُ هذا فى هذا ، وهذا فى هذا .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الشَّكْلُ : ضربٌ من النبات أصفرُ وأحمرُ .

وقال الفراء فى قوله [تعالى][٤] : « قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِه » .

قال : الشاكِلة : الناحيةُ والطَّريقةُ والجَدِيلة .

وقال الزَّجاج ، يقال[٥] : هذا طريقٌ ذُو شَوَاكِلَ ، أى تَتَشعَّبُ منه طُرقٌ جَماعةٌ .

وقال الأخفَشُ : « على شاكِلتِه » أى على ناحيته وخَليقَتِه .

قال[٦] ، ويقال : هذا مِن شَكل هذا أى مِن ضَرْبه ونحوه .

وأمَّا الشِّكلُ للمرأة : فما تتحسَّن به من الغُنْجِ .

(سَلَمةُ عن الفرَّاء) قال : الشَّوْكَلَة : الرَّجَّالَةُ[٧] ، والشَّوْكلَةَ : الناحِيَةُ ، والشَّوْكلة : العَوْسَجة .

وقال[٨] الليث : الأَشْكَلُ[٩] فى ألوان الإبل والغَنم ونحوه : أن يَكون مع السوادِ غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ ، كأنه قد أَشْكَلَ عليك لَوْنُه ، وتقول فى غير ذلك من الألوان إن فيه لُشُكْلَةً من لَوْن كذا وكذا[١٠] ، كقولكَ أَسمرُ فيه شُكْلَةٌ

(١) فى ل : مشكلة بتسكين الشين وكسر الكاف (ص٣٧٣ س ٤) .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) لفظ (أنه) لم يذكر فى ج .
(٤) الزيادة من ج والآية ٨٤ من سورة الإسراء .
(٥) لفظ (يقال) لم يذكر فى ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٧) أى المشاة ، وقيل : الميمنة والميسرة عن الزجاجى .
(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) عبارة ل : الأشكل من الإبل .. الذى يخالط سواده حمرة ...
(١٠) لفظ (وكذا) لم يذكر فى ج .

من سوادٍ ، والأشكلُ فى سائر الأشياء : بياضٌ وحُمْرَةٌ قد اختلطَا . قال ذو الرُّمّة :

يَنفَحْنَ أشكَلَ مَخْلوطاً تَقَمَّصَهُ
مَنَاخِرُ العَجْرَفِيَّاتِ المَلاَجيجِ [1]

[جمع [2] مِلجاج تلج فى هديرها] .

[وقال [3] جَرِيرٌ يُنكِرُ الدّماء] :

فما زالَت القَتْلى تمورُ دماؤُها
بدِجْلَةَ حتى ماءُ دِجْلةَ أشْكَلُ [4]

وقال أبو عبيدة [5] : الأشكلُ فيه بياضٌ وحُمرةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) : الضَّبُعُ فيها غُثْرَةٌ [6] وشُكْلَةٌ لَوْنانِ فيه [7] سوادٌ وصُفرةٌ سَمِجَةٌ .

وقال شمر : الشُّكْلة : الحُمْرَةُ تختلط بالبياض ، وهذا شىءٌ أشكلُ . ومنه قيل للأمر المشتبه : مُشْكِلٌ .

(المنذرىُّ ، عن الصَّيْداوِىّ عن الرِّياشىِّ) يقال : أشكَل عَلَىَّ الأمر إذا اختلط .

وَيقال : شَكَلْتُ الطيرَ ، وشكَلتُ الدّابة .

(سَلمة [8] عن الفرّاء) قال : أشكَلَتْ عَلَىَّ الأخبارُ وأَحْكَلَتْ بمعنًى واحدٍ .

[وقال [9] ابن الأنبارىّ : أَشكلَ عَلَىَّ الأمرُ أى اختَلط ، والأشكلُ عند العرب : اللونانِ المختلطان .

وقال : فى قوله فى صفة النبى صلى الله عليه وآله « سألتُه عن شَكْلِه » ، قال معناه عما يشاكلُ أفعالَه] .

(١) البيت فى ل ، وفى ج يقمصه ، وانظر الديوان ٧٥ .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ما بين المعقفين لم يذكر فى ج وفى ل : قول الشاعر ، وفى الأصل : الدما .

(٤) البيت فى اللسان بدون عزو ، وضبط دجلة بكسر الدال وفتحها ، وهو صحيح .
وفى الأصل : القتلا بالألف وهو رسم حسب النطق ، وفى ج تمج دماءها وهى رواية مشهورة .

(٥) فى ج : أبو عبيد ؟ ول كالأصل (ص ٣٨٠ س١٦) .

(٦) بالثاء المثلثة ، وفى ج بالباء الموحدة وهو تحريف ، وفى مادة (غثر) قال ابن الأعرابى : الضبع فيها شكلة وغثرة أى لونان من سواد وصفرة سمجة .

(٧) بهامش ل : قوله : فيه سواد هكذا فى الأصل والتهذيب والضبع مؤنثة فلعله ذكر الضمير باعتبار الحيوان اه وأنا أقول لا داعى لهذا .

(٨) فى ج : وروى سلمة الخ .

(٩) الزيادة من ج .

وفى حديث علىّ رضى الله عنه فى صفة النبى صلى الله(١) عليه وسلم: «فى عَينيه شُكْلَةٌ »

قال أبو عبيد : الشُّكلةُ كهيئة الحُمْرة تكون فى بياض العين ، فإذا كانت فى سواد العين حُمرةٌ فهى شُهْلةٌ . وأنشد :

ولا عيبَ فيها غيرَ شُكْلةِ عينِها
كذاكَ عِتاقُ الطيرِ شُكْلٌ عيونُها(٢)

[قال(٣) شمر : عتاق الطير هى الصقور والبزاة ، ولا توصف بالحُمرة، ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها .

قال : ورُوِى هذا البيت : شهلة عينها .

قال وقال غير أبى عبيدٍ : الشكلة فى العين: الصفرة التى تخالط بياض العين التى حَوْلَ الحدَقة على صفة عين الصقر ، ثم قال : ولكنا لم نسمع الشكلة إلّا فى الحمرة ، ولم نسمعها فى الصفرة .

وأنشد :

ونحن حَفزْنا الحوْفزانَ بطعنة
سقتْه نجيعاً مِن دم الجوف أشكلا(٤)

قال : فهو هاهنا حُمرة لا شك فيه .

قال : ورَوَى أبو عدنان عن الأصمعى ، يقال : فى عينه شكلة ، وهى حُمرةٌ تخالط البياض] .

وقال(٥) الليث الأشكالُ : الأمور والحوائجُ المختلفةَ فيما يُتكلَّفُ منها ويُهتمُّ لها وأنشد للعجاج :

* وتَخلُجُ الأشكالُ [دونَ الأشكالْ(٦)] *

(أبو عبيد عن الأصمعى) يقال : لنا قِبلَ(٧) فُلانٍ أَشْكَلَةٌ وهى الحاجةُ .

وقال (ابن الأعرابى) يقال للحاجةِ :

---

(١) فى ج : صلوات الله عليه

(٢) البيت فى ل بدون نسبة، وفى الأصل: لاعيب بدون واو ،وفى ج شكلا بالنصب ، وروى : شهلة — شهل (ل) وفى ت شهلا (انظر مادة شهل) .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) البيت فى ل بدون عزو ، وفى (حفز) نسبه لجرير ، وانظر القصة .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٦) الرجز كاملا فى ديوانه (أبيات مفردات) ص ٨٦ رقم ١٦ ، وفى ج ، ل .

(٧) عبارة ج ، ل .. عند فلان روبة وأشكلة وهما الحاجة اهـ وفى ج روبة كهدية وهى محرفة .

اشْكَلَةٌ ، وشَاكِلَةٌ وشَوْكَلاء ونَوَاةٌ ، بمعنى واحدٍ .

وقال أبو زيد : نَعْجَـةٌ شَـكْلاءُ إذا ابْيَضَّتْ شَاكِلتاها ، وسَائِرُها أَسْوَدُ .

وقال[1] الليث : الشَّاكِلتانِ : ظَاهِرُ[2] الطِّفْطِفَتَيْنِ[3] من لَدُنْ مَبْلغِ القُصَيْرَى إلى حَرْفِ الحَرْقَفَةِ من جانِبَي البَطْنِ .

قال : والمُشاكِلُ من الأمورِ : ما وَافَقَ فَاعِلَهُ ونَظِيرَهُ .

وروى[4] عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كَرِهَ الشِّكَالَ فى الخَيْلِ .

قال أبو عبيد يَعْنِى أَنْ تكون ثلاثُ[5] قَوَائِمَ منه مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةً[6] وإنَّمَا أُخِذَ هذا من الشِّكالِ الذى يُشْكَلُ بِهِ الخَيْلُ ، شُبِّهَ بِهِ لأنَّ الشِّكالَ إنما يكونُ فى ثلاثِ قَوائِمَ أو[7] أَنْ تكونَ الثَّلاثُ مُطْلَقَةً ورِجْلٌ مُحَجَّلَةٌ[8] ، وليس يكون الشِّكالُ إلاَّ فى الرِّجلِ ، ولايكونفى اليَدِ .

وروىأبو العباس[9] ثعلبعن ابن الأعرابى أنهُ قال : الشِّكالُ : أَنْ يكون البَيَاضُ فى يُمْنَى يَدَيْهِ وفى يُمْنَى رِجْلَيْهِ .

قال أبو العباس[10] وقال آخرُ : الشكالُ : أَنْ يكون البَيَاضُ فى يُسْرَى يَديهِ وفى يُسْرَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخر : الشِّكالُ : أَنْ يكون البَيَاضُ فى يَديهِ حَسْبُ .

وقال آخرُ : الشِّكالُ : أن يكون البَيَاضُ فى يَدَيهِ وفى إحدى رِجْليهِ .

وقال آخرُ : الشِّكالُ : أَنْ يكون البَيَاضُ فى رِجليهِ وفى إحدى يَديهِ .

---

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج ظاهرا بصيغة المثنى .
(٣) فى ل ضبط الطفطفتين بكسر الطاءين وفتحهما (انظر طف) .
(٤) فى ج : وفى حديث النبى . . . وآله ، وفى ل . وفى الحديث أن . . .
(٥) مكررة فى الأصل ومنصوبة ؟
(٦) بالنصب فى الأصل ، وبالرفع فى ج ، وأهمل فى ل .
(٧) فى ج وأن . . . وعبارة ل : وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة ، والثلاث مطلقة .
(٨) فى ج بالنصب وكلاهما صحيح .
(٩) فى ج (ثعلب عن ابن الأعرابى) الشكال : أن يكون البياض فى رجليه ، وفى إحدى يديه .
(١٠) هذه الأقوال لم تذكر كلها فى ج وفيه بدلها زيادة مطولة لم تذكر فى الأصل ؟

(قلت)[١] وروى أبو قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم[٢] أنه قال « خَيْرُ الخَيـلِ الأَدْهَمُ الأَقْرَحُ المحجَّلُ الثَّلاَثِ طَلْقُ اليمنَى أَوْ كُمَيْتٌ[٣] مثله » .

(قلت)[٤] والأَقْرَحُ الذى غُرَّتُهُ صَغيرةٌ بين عينيه ، وقوله : طَلْقُ اليمنى : ليس فيها من البَيَاضِ شىءٌ ، والمحجَّلُ الثَّلاثِ : التى فيها بَيَاضٌ .

وقال أبو عبيدة : الشِّكالُ أن يكون بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فى رِجْلٍ واحدةٍ ويَدٍ من خِلافٍ ، قَلَّ البَيَاضُ أَوْ كَثُرَ ، وهو فَرَسٌ مَشْكُولٌ .

وقال شمر عن عبد الغفار عن أبى عبيدة قال إذا كان البَيَاضُ بيدٍ ورجْلٍ من خلافٍ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فهو مَشْكُولٌ .

وقال غيره : الأَشْكالُ[٥] . حَلْىٌ[٦] يشاكِلُ بعضها[٧] بعضاً يُقَرَّطُ بها[٨] النِّساء ، وقال ذو الرُّمَّة :

سَمِعْتَ مِنْ صَلاَصِلِ الأَشْكالِ
أَدْباً عَلَى لَبَّاتِها الحَـوالي
هَزَّ السَّنَا فى لَيْلَةِ الشَّمالِ[٩]

(أبو حاتم) شَكَلْتُ الكِتابَ أَشْكُلُهُ فهو مَشْكُولٌ إذا قَيَّدْتَه[١٠] .

قال[١١] : وأَعْجَمْتُ الكتابَ إذا نَقَطْتَه ، وحَرْفٌ مُشْكِلٌ : مُشْتَبِهٌ مُلْتَبِسٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الشَّاكِلُ : البَيَاضُ الذى بين الصُّدْغِ والأُذُنِ ، وحُكِىَ عن بعضِ التابعينَ أنه أَوْصى رَجُلاً فى طَهارَتِهِ فقال : تَفقَّدِ المَنْشَلَةَ والمَفْلَةَ والرَّوْمَ والفَنِيكَيْنِ[١٢] والشَّاكِلَ والشَّجْرَ[١٣] .

قال : المَفْلَةُ : العَنْفَقةُ نفسُها ، والرَّوْمُ[١٤] :

(١) فى ج : قال أبو منصور وقد روى .
(٢) فى ج : وآله .
(٣) فى ج كمت بدون ياء ، وهو مصغر فى ل كالأصل .
(٤) فى ج قال الأزهرى .
(٥) فى الأصل ، ج بكسر الهمزة ، والتصويب من ل : وقد ذكر بعد صحيحاً .
(٦) فى ل : حلى ، بفتح الحاء وتسكين اللام وكذا فى القاموس وكلاهما صحيح .
(٧) فى ج : بعضه .
(٨) فى ج : به .
(٩) فى ل : السنى ، والمشطوران الأولان فى أدب .
(١٠) المراد ضبطته بالحركات .
(١١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(١٢) تثنية الفنيك ، واختلف فى تحديده (انظر . فنك) .
(١٣) ما بين اللحيين (مادة شجر) .
(١٤) فى الأصل بضم الراء.

شَحْمَةُ الأُذُنِ ، والمَنْشَلَةُ : مَوْضِعُ حَلْقَةِ الخاتَمِ .

ك ش ن

كنش . نكش

[نكش]

قال(١) الليث : النَّكْشُ : الأَتْىُ(٢) على الشيءِ والفَرَاغُ منه ، تقولُ : انتهوا إلى عُشْبٍ فنَكَشُوهُ أى(٣) أَتَوْا عليه وحَفَرُوا بئرًا فما نَكَشُوا منها بَعدُ أى ما فَرَغُوا منها .

[وقال(٤) أبو منصور : لم يجوِّد الليث فى تفسير النكش] .

وقال(٥) غيره : النكشُ : أنْ يُسْتَقَى من البئر حتى تُنْزَحَ .

[وروى(٦) أبو عبيد عن الأموى أنه قال: هذه بئرٌ ما تُنْكَشُ أى ما تُنزَحُ].

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : شبه الأتى . الخ
(٣) فى ج يقول بدل أى .
(٤) الزيادة من ج.
(٥) وقال غيره : لم يذكر فى ج وعبارته : والنكش الخ . ورسم البير بالياء كعادته وبعض العرب لا يهمز (انظره — نبر) .
(٦) ما بين المعقفين لم يذكر فى ج .

قال وقال رجلٌ من قريش فى علىٍّ(٧) بن أبى طالب : عنده شَجاعَةٌ لا تُنْكَشُ(٨) .

[كنش]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكَنْشُ : أَنْ يَأْخذَ الرَّجُلُ المِسْوَاكَ فَيُلَيِّنَ(٩) رأْسَهُ بعد خُشُونَتِهِ ، يقال : قد كَنَشَهُ بعد خُشُونَةٍ .

قال : والكَنْشُ : فَتْلُ الأَكْسِيَةِ .

ك ش ف

استعمل(١٠) من وجوهه :

[كشف]

قال الليث : الكَشْف : رَفْعُكَ شيئًا عمَّا يُواريهِ ويُغَطِّيهِ . والكَشفُ(١١) : مَصدرُ الأَكْشَفِ ، والكَشَفَةُ الاسمُ ، وهى دائرةٌ فى قُصاصِ الناصيةِ ، وربما كانت شَعَراتٍ تَنْبُتُ صُعُدًا ولم تكنْ دائرةً فهى كَشَفةٌ يُتشاءمُ بها .

(٧) عبارة ج : فى على عليه السلام .
(٨) فى ل . ما .
(٩) فى ج بالرفع ؟
(١٠) ليس فى ج ، وعبارته : الليث الخ .
(١١) ليس فى ج ، وعبارته : والأكشف والكشفة .

قال : والكَشُوفُ من الإبل : التى يَضربها الفَحْلُ وهى حامل ، ومصدرهُ : الكِشافُ .

(قلت)(١) هذا التفسيرُ خطأٌ ، والكِشافُ : أنْ يُحمَل على النّاقةِ بعد نِتاجِها وهى عائذٌ قد وَضعتْ حديثاً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى أنه قال : إذا حُمِلَ عَلَى النَّاقةِ سَنَتيْن مُتواليَتيْن فذاكَ الكِشَافُ ، وهى ناقةٌ كشوفٌ .

(قلت(٢)) وأجودُ نِتاجِ الإبل : أن يضربَها الفَحْل فإذا [نُتِجت(٣) تُركتْ سَنَةً لا يضربها الفحْلُ فإذا] فُصِل عنها فصيلها ـ وذلك عند تمام السنة من يوم نِتاجها ـ أُرسِلَ الفحْلُ فى الإبل التى هى فيها فيضربها فإذا لم تجمّ(٤) سنةً بعد نِتاجها كان أقلَّ لِلبَنِهَا . وأضعف لولدها ، وأنهك لقُوَّتها وطِرْقها ،

ومن هذا قول زهيرٍ فى حَرْبٍ امْتَدَّتْ(٥) أيّامُها .

فتعرُككم عَرْكَ الرَّحَا بثِفالها
وتَلْقَحْ كشافاً ثمَّ تُنتَجْ فتُتئِمِ(٦)

فضرب لقاحها كشافاً بحدثان نتاجها ، وإتآمها مثلا بشدة الحرب ودوامها .

وقال(٧) الأصمعى : أَكْشَفَ(٨) القومُ إذا صارت إبلُهم كُشُفاً ، الواحدة : كَشوف(٩) فى الحَمْل .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : الأكْشَفُ : الذى لا تُرْسَ معه فى الحرب .

وقال غيره : أكْشفَ الرجلُ إكشافاً إذا ضحك فانقلبتْ شفتُه حتى تبدوَ دَرَادِرُهُ .

---

(١) فى ج قال أبو منصور .
(٢) كسابقه .
(٣) الزيادة من ج ، ل .
(٤) كذا فى ج ، ل : وفى الأصل . « يحور » . وتجم بفتح التاء وكسر الجيم على أنه من جمت وبضمها وفتح الجيم على أنه من أجمها .

(٥) فى ج : طالت .
(٦) البيت فى ديوانه .
وفى ل / كشف .
وفى (عرك) ثم تحمل بدل تنتج .
وفى (ثفل) ـ فتفطم بدل فتتئم .
ورسم الرحا بالألف وبالياء وهما لغتان وفى الأصل ضبط تنتج بكسر التاء ؟
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى الأصل . الكشف ، والتصويب من ج ، ل .
(٩) فى الأصل : مكشوف ، والتصويب من ج ، ل

ك ش ب

كشب ، كبش ، شكب ، شبك ، بشك .

[كشب]

قال الليث : الكَشْبُ : شدة أَكلِ اللحم ونحوه .

وقال الراجز :

ثمَّ ظَلِلْنَا فى شِوَاءٍ رُعْبُبُهْ
مُلَهْوَجٍ مِثْلِ الكُشَى نَكْشُبُهْ(١)

وكشب(٢) : اسم جبل فى البادية .

[كبش]

قال(٣) الليث : إذا أَثْنَى الحَمَلُ(٤) فقد صار(٥) كَبْشاً ، وكَبشُ الكتيبةِ : قائدُها .

(١) الرجز فى ل كشب،رعب ، وضبط رعببه بفتح الباء الأولى وفى الأصل بضمها ، وفى ج بكسرها مع كسر الراء وفى كشب : ملهوج بالجر ، وكذا فى ج .
وفى رعب : ملهوج بالرفع،ومثل صفة على الوجهين
(٢) ضبط فى الأصل بفتح الكاف وكسر الشين من غير تنوين وفى ج بكسر الكاف وسكون الشين ، وفيه : بالبادية وفى القاموس الكشب بفتح الكاف وسكون الشين اسم موضع أو جبل ، ثم قال وككتب : جبل آخر . وفى ل ضبطه ضبط قلم بضم الكاف والشين مع التنوين .
(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٤) فى ج : بالجيم وهو تحريف .
(٥) فى الأصل بالسين ، والتصويب من ج والمقام يقتضيه .

[وأخبرنى المنذرى عن الحرّانى عن ابن السكيت قال : يقال: بلد قِفارٌ كما يقال : بُرْمة أَعْشارٌ وثوب أَكْباشٌ ، وهى ضُرُوب من بُرُودِ اليمن ، وثوب شَمارق ، وشَبَارِق إذا تمزق .

قال الأزهرى : هكذا أَقْرَأَنيه المنذرىُّ : ثوب أكباش بالكاف والشين ، ولست أحفظه لغيره .

وقال ابن بُزُرْجَ : ثوب أَكْراشٌ ، وثوب أكباش ، وهى من بُرُود اليمن ، وقد صَحَّ الآن أكباشٌ](٦) .

وكُبيْشَةُ : اسم امرأة ، كأنه(٧) تصغيرُ كبشة ، وكان مشركو مكة يقولون للنبى صلى الله عليه وسلم(٨) ابن أبى كَبْشَةَ ، وقيل إن ابن أبى كبشةَ كان رجلا من خُزاعةَ خالفَ قرَيشاً فى عبادة الأوثان ، وعَبَدَ الشِّعْرَى العَبُورَ ، فشبهوا النبى عليه السلام(٩) به ،

(٦) الزيادة من ج .
(٧) ليس فى ج .
(٨) فى ج : وآله .
(٩) فى ج : صلى الله عليه وآله ، وكذا الآتى .

ومعنـــاه أنه خالفَهم(١) كما خالفهم ابن أبي كبشة .

وقال آخرون : أبو كبشةَ : كنيةُ وَهْبِ ابن عبد مناف جدِّ النبي عليه السلام مِن قِبَلِ أُمِّه ، فنسب إليه لأنه كان نزعَ إليــه فى الشَّبَهِ .

[شبك]

قال(٢) الليث : الشَّبْكُ : مصدرُ قولك(٣) شبَكـتُ أصابعى بعضَها ببعض(٤) . فاشتبَكت(٥) وشبَّكتها فتشبكتْ على التكثير .

ورُوى(٦) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : إذا خرج أحـدُكم إلى الصـلاة فلا يُشَبِّكْ بين أَصـابعه ، ويقال لأسنان المُشْطِ : شَبَكٌ ، واشتباكُ الرَّحِم وغيرها : اتصـال بعضها ببعض] .

وقال أبو عبيد : الرَّحِمُ المشـتَبِكة : المتصلة ، ويقال : بَينى وبينهُ شُبْكَةُ(٧) رَحِمٍ .

وقال(٨) الليث: الشُّبَّاكُ(٩) : اسمٌ لـكل شىء كالقصَب المحبَّكةِ التى تُجْعَل على صنعةِ البَوارى ،فـكلُّ طائفةٍ منها شُبَّاكةٌ ، قال : والشَّبَكةُ للرأس،وجمعُها شبَكٌ ، والشبكةُ : المَصْيَدة(١٠) فى المـاء(١١) وغيره ، والشِّباكُ من الأرض : مواضعُ ليست بسِباخٍ(١٢) ولا تنبت كنحو شِباك البصْرة .

(قلتُ(١٣)): شِباكُ البصْرة: ركايا كثيرة مفتوحٌ(١٤) بعضها فى بعض .

قال طَلْقُ بن عدىّ :

---

(١) فى ج خالفنا كما خالفنا .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج : من قولك وعليه فمصدر منون .
(٤) فى ج : فى بعض .
(٥) الزيادة من ج .
(٦) فى ل وفى الحـديث « إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة » .
(٧) زاد فى ل : ... وبين الرجلين شبكة نسب أى قرابة .
(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) فى ل : الشباك — والشباكة بضم الشين وتشديد الباء مرتين (ص ٣٣٢ س١٣ — ١٥) .
(١٠) فى ج بفتح الميم وهى صحيحة فقد جاء فى ل (صيد) والمصيدة ، (كمعيشة) والمصيدة (بكسر الميم) والمصيدة (بفتحها) كله التى يصاد بها ... وبخط الأزهرى: المصيد والمصيدة بالفتح(أى فتح الميم).
(١١) فى ج المال وهو تحريف واضح .
(١٢) فى الأصل : بساح ، والتصويب من ج،ل.
(١٣) فى ج : قال الأزهرى .
(١٤) فى ج ، ل : فتح .

فى مُسْتَوَى السَّهْلِ وفى الدَّكْدَاكِ
وفى صِمَادِ البِيدِ والشِّبَاكِ (١)

وأَشْبَكَ (٢) المكانُ : إذا أكثر الناس احتِفارَ الرَّكايا فيه .

[روى (٣) ابن شميل عن الهِرْماس بن حبيب عن أبيه عن جده أنه التقط شَبَكَةً بقُلَّةِ الحَزْنِ أيام عمر فأتى عمرَ . وقال : يا أمير المؤمنين : أسقنى شَبَكَةً بقُـلة الحَزْن ، فقال عمر : مَن تركْتَ عليها من الشاربة ؟ قال : كذا وكذا فقال الزبير : إنك يا أخا تيم تسأل خيراً قليلا (٤) فقال عمر : لا بل خيرٌ كثيرٌ ، قِرْبتانِ : قربةٌ من ماء ، وقربة من لبَن يُغادِيانِ أهلَ بيت من مُضرَ بقُلَّةِ الحَزْن ، قد أسقاكه الله .

قال القُتَيبى: الشَّبَكَةُ : آبارٌ متقاربة قريبةُ الماء ، يُفضى بعضها إلى بعض، وجمعها شِبَاكٌ .

(١) الرجز فى ل ، وفى الأصل صماد بفتح الصاد، وفى ج ضماد بالضاد المعجمة والمذكور من ل ، وانظر: صمد .

(٢) فى ج واشتبك الناس المكان ...
وفى القاموس : الشبكة محركة ... والآبار المتقاربة والركايا الظاهرة ، وأشبكوا : حفروها .

(٣) الزيادة من ج وفى ل . وفى حديث الهرماس الخ .

(٤) فى ج كثيراً ، والتصويب من ل .

وقوله : التقطْتُها : أى هجمت عليها وأنا لا أشعر بها ، يقال : وردتُ الماء التقاطاً .

وقوله : أسقِنيها : أى أَقْطِعنيها واجعلها لى سُقْيا ، وأراد بقوله : قربتان : قربة من ماء ، وقربة من لبن أن هذه الشَّبَكة تَرِدُ عليها إبلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم اللبنُ والماء كل يوم بقلة الحزْنِ .]

وقال (٥) الليث : طريقٌ شابكٌ أى مُلتبِسٌ مختلِطٌ شَرَكُه ، بعضُها ببعض ، وبعيرٌ شابك الأنيابِ ، ورجلٌ شابكُ الرُّمح إذا رأيته من ثقافَتِه يطعن به فى الوجوه كلها ، وأنشد :

* كَمِيٌّ تَرَى رُمْحَهُ شابِكا (٦) *

ويقال : اشتَبَكَ الظلام إذا اختلط ، واشتَبَكتِ النجوم إذا تداخلَت (٧) واتصل بعضها ببعض ، والشابك مِن أسماء الأسد ، وهو الذى اشتبكتْ أنيابهُ واختلفت .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٦) الشعر فى ل بدون عزو .

(٧) فى ج إذا دخل بعضها فى بعض .

وقال[١] البُرَيقُ الهذلىُّ :

وَما إنْ شابِكٌ مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ
أَبُو شِبْلَينِ قدْ منعَ الِخدَارَا

وقال غيره : يقال للدرُوع[٢] : شُبَّاكٌ[٣] . وقال طفيل :

* لَهنّ بشُبّاكِ الدُّرُوعِ تَقَاذُفُ[٥] *

والشُّبَّاك : القُنَّاص الذين يحبُلون[٧] الشباكَ وهى المصايد للصيد ، وكل شىء جُعِل[٦] بعضُه فى بعض فهو مُشبَّكٌ .

وقال[٧] ابن شميل : الشِّباك : جِحَرَةُ الجِرْذان ، والشِّباك : الرَّكايا الظاهرة .

[شكب][٨]

روى بعضهم قول وِعَاس[٩] الهذلى :

* وهنَّ معاً قيام كالشُّكوبِ *

قال[١٠] : وهى الـكرَاكىُّ .

ورواه الأصمعى : كالشُّجُوب، وهى عمدٌ من أعمدة البيت ، الشُّكْبان : شُبَّاكٌ[١١] يسوِّيه حَشَّاشو البادية مِنَ اللِّيف والُخوص ، يُجعل لها عُرًى واسعة يتقلدها الحشاش،ويجمع فيه الحشيش الذى يحتش،والنون فى الشكبان:

---

(١) فى ج قال والبيت فى ل وفيه : الخدارا بضم الخاء المعجمة وفى الأصل بكسرها. وفى ج الجدارا بالجيم؟

(٢) فى ج درع .

(٣) فى الأصل بفتح الشين ؟

(٤) الشعر فى ل،ت ، وفيهما لشباك باللام وضبطت الذاء من تقاذف فى الأصل بضمة واحدة ، وفى ل بضمتين، وفى ج أهمل ضبطها .

(٥) فى ل يجلبون .

(٦) فى ج : يجعل الخ وفى ل .. جعلت بعضه .. .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٨) كتب بهامش ج .

(٩) في ج ... أبو وعاس الهذلى .

وفى ل وعاس ... ثم قال ورواه بعضهم ... كالشجوب ... وفى التكملة ج ١/٦٣ : أبو سهم الهذلى ، ومثله فى التاج وصدره :

فسامونا الهدانة من قريب

وفى ل/ شجب : قال أسامة الهذلى يصف الرماح:

. . . . كالشجوب

وفى ل ، ت / هدن : مثله .

وفى ل/ مع فى الكلام على (معاً) قال ابن برى. معاً تستعمل للاثنين فصاعداً ، يقال : هم معاً قيام، وهن معاً قيام قال أسامة بن الحارث الهذلى :

. . . كالشجوب

(١٠) فى ج : وقال هى ورواه بعضهم .

(١١) عبارة ج : شباك يسويها الحشاشون فى البادية ... يتقلدها الحشاش فيضع فيها الحشيش ومثله فى ل وضبط شباك بكسر الشين مع تخفيف الباء، والنون فى شكبان نون جمع أراها فى الأصل شبكان وفى الأصل: جشاشو بالجيم ، وهو خطأ واضح .

نون جمع ، وكأنها فى الأصل شَبْكانٌ فقُلِبَتِ[1] الشُّكْبانَ .

وفى نوادر الأعراب : الشُّكْبانُ : ثوبٌ يُعقد طرفاه من وراء الحِقْوَين ، والطرفان الآخران[2] فى الرأس يحشُّ فيه الحشاشُ على الظهر، ويُسمَّى الحالَ .

[قال[3] أبو سليمان الفَقْعسى :

لما رأيتُ جفوة الأقارب

فقلتُ[4] للشُّقْبان وهْو راكبى

أنتَ خليلِى فالزَمَنَّ جانبى

وإنما قال : وهو راكبى ، لأنه على ظهره ، ويقال له : الرِّوَلُ[5] ، وقاله بالقاف ، وهما لغتان : شُكبانٌ وشُقْبان ، وسماعى من الأعراب : شكبان] .

[بشك]

قال[6] الليث : البَشْكُ فى السَّير : خفَّة[7] نقل القوائم، إنها لتَبْشُكُ وتَبْشِكُ بشكاً[8] ،

ويقال للمرأة : إنها لبَشَكَى[9] اليدين أى عَمُولُ اليدين ، وبَشَكَى العمل أى سريعة العَمَل .

[ابن[10] بُزُرْج : إنه بَشَكَى الأمر أى يُعَجِّلُ صَريمة أمره[11]] .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : البَشْكُ : السير الرَّفيق ، وقد بَشَكَ بشكاً .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال للخيَّاطِ إذا أساء خياطة الثوب : بَشَكَهُ وشَمْرَجَهُ .

قال: والبَشْكُ : الخلط من كل شىء ردىء وجَيِّدٍ .

وقال أبو عبيدة : ابْتَشَكَ فلانٌ الكلام ابتشاكاً إذا كذب .

وقال أبو زيد : بَشَكَ وابْتَشَكَ إذا كذب ويقال[12] للرجل إذا أسرعَ فى باطلٍ اختلقه: لقد ابْتَشَكَهَا فى جيبه .

(١) فى ل : فقلبت إلى ..
(٢) لم يذكر فى ل .
(٣) الزيادة من ج ، ل .
(٤) فى ل : تقلب الشقبان ، وهو تحريف .
(٥) فى ل : الرفل بكسر الراء وفتح الفاء وتشديد اللام .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٧) فى ج ، ل : سرعة .

(٨) فى ل بتسكين الشين وفتحها .
(٩) ضبط فى الأصل بفتح الباء والشين ، وكسر الكاف وتشديد الياء ، وفى ل بفتح الباء والشين والكاف مرارا وفى القاموس كجمزى .
(١٠) فى ل ابن برزح .
(١١) الزيادة من ج
(١٢) هذه العبارة لم تذكر فى ج ، ل .

ك ش م

كشم . كمش . شكم

مستعملة :

[كشم]

قال(١) الليث : الكَشْمُ : اسم(٢) الفَهْدِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الأَكْشَمُ : الفهدُ ، والأنثى كَشْماء ، والجميع كُشْمٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الأَكْشَمُ(٣) : الناقص الخَلْقِ .

وقال أبو عمرو : كَشَمَ أنفَهُ كَشْما ، إذا قطعه .

قال : والأَكْشَمُ : الناقص فى جِسمه ، وقد يكون فى الحَسَب أيضا ، ومنه(٤) قولُ حسّان :

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج : اسم للفهد ، وروى ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال الخ .

(٣) فى الأصل : الأشكم ، وهو محرف والمذكور من ج .

(٤) فى ج : قال حسان .

غلامٌ أتاهُ اللُّؤْم من نحو خالهِ
لهُ جانبٌ وافٍ وآخرُ أَكْشَمُ(٥)

[كمش]

قال(٦) الليث : رجلٌ كَمِيشٌ أى عزومٌ ماضٍ ، وقد كَمُشَ يَكْمُشُ كَماشةً ، وانكَمشَ فى أمره .

[قال(٧) أبو بكر : معنى قولهم : قد تكَمَّش جِلدُه أى تقبّض واجتمع ، وانْكَمَش فى الحاجة معناه اجتمع فيها ، ورجلٌ كَميشُ الإزارِ : مُشَمِّرُه] .

قال الليث : والكَمْشُ : إن وُصف(٨) به ذَكرٌ من الدّوابِّ فهو الصغيرُ القصير الذّكر وإن وُصفت به الأنثى فهى الصغيرة الضَّرْع ، وهى كَمْشَةٌ ، ورُبّما كان الضَّرْع الكَمْشُ مع كُموشَتِه(٩) دَرُوراً . وقال(١٠) :

(٥) البيت فى ديوانه .
وفى ل : يهجو ابنه الذى كان من الأسلمية : غلام . . . .
أى أبوه حر ، وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه :
غلام أتاه اللؤم من نحو عمه
وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) فى ج يوصف .

(٩) فى ل : كموشه .

(١٠) فى ج : وأنشد .

يَعُسُّ جِحاشُهُنَّ إلى ضُرُوعٍ
كِاشٍ لم يُقبّضْها التَّوادِى(١)

(أبو عبيد عن الكسائى) : الكَمْشَةَ من الإبل: الصغيرة الضَّرْع، وقد كَمُشَتْ كَماشةَ .

قال وقال : أبو عمرو : الأكْمَشُ : الذى لايكادُ يُبصرُ من الرجال .

(أبو عبيدة): الكَمْشُ من الخيل : القصير الُجرْدَانِ ، وجمعه كِماشٌ وأكماشٌ .

(الأصمعى) : انْكَمَش فى أمره وانْشَمَر بمعنًى واحدٍ .

[شكم]

فى الحديث أن أبا طَيْبَةَ حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢) فقال : اشْكُمُوه(٣) .

قال أبو عبيد : سمعت الأموى يقول : الشُّكْمُ : الجزاء ، وقد شَكَمْتُه أشْكُمُه شَكْمًا(٤) ، فالشَّكْمُ(٥): المصدر، والشُّكْمُ: الاسم .

قال : وقال الكسائى : الشُّكْمُ : العِوَضُ .

وقال الأصمعى : الشُّكْمُ والشُّكْدُ : العطيّةُ .

وقال(٥) الليث الشُّكْمُ : النُّعْمَى ، يقال : فعل فلانٌ كذا فَشكَمْتُه أى أَثبْتُه .

وقال(٦) ابن شميل : شَكِيمَةُ اللِّجام : الحديدة المعترضة فى الفَم ، وأما فأسُ اللِّجام فالحديدة القائمة فى الشَّكِيمة .

وقال(٧) الليث : جمع الشَّكِيمةِ :الشكائم والشُّكُمُ .

قال : ويقال : فلانٌ شديد الشَّكيمة إذا كان ذا عارِضةٍ وجِدٍّ .

(ابن الأعرابى(٨)) : الشَّكيمةُ : قوّةُ القلبِ .

وقال(٩) ابن السكيت : إنه لشديد الشَّكِيمة إذا كان شديد النَّفْسِ أنِفًا أبِيًّا .

---

(١) البيت فى ل بدون عزو. وفى (تود) التوادى جمع تودية وهى الخشبات التى تشد على اخلاف الناقة إذا صرت لئلا يرضعها الفصيل .
(٢) فى ج : وآله .
(٣) فى ل أى أعطوه أجره .
(٤) المصدر لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج : والشكم بالواو .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٦) كسابقه .
(٧) كسابقه .
(٨) فى الأصل (بن) بدون ألف ، وفى ج (ثعلب عن ابن الأعرابى) .
(٩) لفظ (وقال) لم يرد فى ج .

[ويقال(١) : شَكَمَ الفرسَ يَشْكُمُه شَكْماً إذا أدخلَ الشَّكِيمة فى فَمِه]

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الشَّكِيمُ من القِدْرِ : عُراها(٢) .

الشَّكِمُ : الشديد القوىُّ من كل شىء ،

وقال أبو صخر الهذلىُّ يصفُ الأسدَ :

جَهْمُ المُحَيَّا عَبُوسٌ باسلٌ شَرِسٌ
وَرْدٌ قُسَاقِسةٌ رِئْبالَةٌ شَكِمُ(٧)

(٣)

باب الكاف والضاد

ك ض ص . ك ض س(٤) . ك ض ز

ك ض ط . ك ض د . ك ض ت

ك ض ظ . ك ض ذ . ك ض ث

أهملت وجوهها(٥) .

ك ض ر

كرض . ضرك . ركض

مستعملة .

[كرض]

قال(٦) الليث : الكَرِيضُ : ضَرْب من الأقِطِ ، وصنعتُه الكِراضُ ، وقد كَرَضُوا كِراضاً ، وهو جُبْنٌ يتحلَّب عنه ماؤه فَيَمْتَسِل كقوله :

... ... كَرِيضٍ مُنَمِّسِ(٨)

[قلت](٩) : أخطأ الليث فى الكَرِيض وصحَّفه ، والصواب : الكَرِيصُ بالصاد [غير(١٠) معجمة] مسموعٌ من العرب .

وأقرأنى الإياديُّ عن شمر ، والمنذريُّ عن أبى الهيثم كلاهما لأبى عبيد عن الفرّاء قال :

(١) ما بين المعقفين لم يذكر فى ج .
(٢) إلى هنا انتهت مادة ج .
(٣) فى ج (أبواب) .
(٤) لم يذكر هذا وما بعده فى ج ، وعبارته كضص : مهمل مع السين والزاى ، والطاء ، والدال ، والتاء ، والظاء ، والذال ، والثاء .
(٥) لم يذكر فى ج ا كتفاء بقوله : مهمل الخ .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) البيت فى ل ، وفيه : قساسة بالسين المهملة ، وفى الأصل بالهاء ، وكذا رئبالة ، كأنهما مضافان قال السكرى : شكم : غضوب .
(٨) ضبطه بالرفع ، وفى ج :
. . . . . من كريض منمس ؟
ومثله فى ل ولكن الميم الثانية مكسورة .
(٩) فى ج . قال أبو منصور .
(١٠) الزيادة من ج .

الكَرِيصُ(١) والكَرِيزُ بالزّاى : الأقِطُ ،
وهكذا أنشدونا(٢) للطِّرماح فى صفة العَيْر :

وشَاخَسَ فاهُ الدَّهرُ حتى كأنه
مُنَمِّسُ ثيرانِ الكريصِ الضَّوَائنِ (٣)

وثِيرانُ الكَرِيص(٤) : جمع ثَوْر : الأَقِط ،
والضَّوائنُ(٥) : البيض مِن قِطَع الأقِطِ ،
والضّاد فيه تصحيفٌ مُنكَرٌ لا شك فيه .

وقال(٦) الليث : الكِراضُ(٧) : ماء
الفَحْل .

وقال(٨) الطِّرِمّاح :

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِن لَمِيسَ سَبَنْتَا
ةٌ أَمَارَتْ بالبَول ماءَ الكِرَاضِ (٩)

(أبو عبيد عن الأموى) : فإنْ قَبِلَت الناقة
ماءَ الفَحل بعد ما ضربها ثم أَلْقته قيل : كَرَضَتْ
تَكْرِضُ ، واسمُ ذلك الماء : الكِراض .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال :
خالف الطِّرِمّاح الأموىّ [فى(١٠) الكِراض ،
تجعل الطرماح الكِراضَ الفَحل ، وجعله
الأموى] ماءَ الفحل .

وأخبرنى المنذرىُّ عن المُبَرِّد أنه حكى
عن الأصمعى أنّ الكِراض : حَلَقُ(١١) الرَّحِم ،
قال : ولم أَسمعه إلا فى شِعر الطِّرِمّاح .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الكِراض :
ماء الفَحل فى رَحِم الناقة .

وقال أبو الهيثم : العرب تدعو الفُرْضة
التى فى أَعْلى(١٢) القوس كُرْضَةً وجمعها :

---

(١) فى الأصل بالضاد المعجمة . وهو خطأ .

(٢) فى ج : أنشدنا الطرماح .

(٣) البيت فى ل كرص، كرس ، شخس ، وفى نمس عجزه ، وفى الأصل : الدهر بالجر ، الكريض الصواين .

وفى ج الدهر بالنصب ، والتصويب من ل رمادتى شخس ، كرس ، وفى (شخس) شاخس الدهر فاه قال الطرماح يصف وعلا ، وفى التهذيب يصف العير الخ .

(٤) فى الأصل بالضاد المعجمة .

(٥) فى الأصل بالصاد المهملة ، وهو تحريف والتصويب من ج ، ل .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ج بالصاد المهملة ، وهو تحريف باهمال النقط .

(٨) فى ج قال .

(٩) البيت فى ل ، وفى ج : سبنداة بالدال وهما لغتان (انظر مادتى : سبت ـ سبد) وفى ج ماء بالرفع، وهو خطأ .

(١٠) ما بين المعقفين لم يذكر فى ج .

(١١) فى ج بسكون اللام .

(١٢) فى ج : أعلا ، وهو رسم حسب النطق وكذا ما بعده .

كِراضٌ ، وهى الفُرْضةُ التى تكونُ فى طرَف أعلى القوْس يُلقَى⁽¹⁾ فيها عَقْدُ⁽²⁾ الوتَر .

قال وقال الأصمعىُّ : الكِراضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ ، وأنشد :

* حيثُ تُجِنُّ الحَلَقَ الكِراضا⁽³⁾ *

قال وقال غيره : هو ماء الفحــل

(قلت)⁽⁴⁾ والصوابُ فى الكِراض ما قال الأموى وابن الأعرابى وهو ماء الفحل إذا أرْتجَت عليه رَحِمُ الطَّرُوقة .

[ضرك]

قال⁽⁵⁾ الليث : الضَّرِيكُ : اليابِسُ الهالك سُوءَ حالٍ .

قال⁽⁶⁾ : والضريك : النَّسْرُ الذَّكر .

قال : وقلَّما يقال للمرأة ضَرِيكةٌ ، قال : وضُرَاكٌ : من أسماء الأســد ، وهو الغليظ الشديد عَصَبِ⁽⁷⁾ الخلْق فى جِسمٍ ، والفعلُ ضَرُكَ يَضْرُكُ ضَراكةً .

(عمرو عن أبيه) : الضَّرِيكُ : الأعمى ، والضَّرِيكُ : الجائع .

[ركض]

قال⁽⁸⁾ الليث : الرَّكْضُ : مِشْيَةُ الرجل بالرِّجلين معاً ، والمرأةَ تَركُضُ ذُيولها بِرِجْليها إذا مَشت .

قال النابغة :

والرَّاكِضاتِ ذيول الرَّيْطِ فَنَّقَها
بَرْدُ الهواجرِ كالغزلان بالجرَدِ⁽⁹⁾

وفلانٌ يَرْكُضُ دابّته ، وهو ضَرْبُه مَرْكلَيها برجليه . فلمّا كثر هذا على ألْسنتهم استعملوه فى الدَّوابِّ فقالوا : هى تركُض ، كأنّ الرَّكْضَ منها ، والمَركضانِ : هما موضع عَقِبَيِ الفارس مِن مَعَدَّيِ⁽¹⁰⁾ الدابة .

وقال الفراء فى قول الله جلّ⁽¹¹⁾ وعزّ :

---

(١) فى الأصل : تلقى ، والمذكور من ج ، ل
(٢) فى الأصل بكسر الدال ، والتصويب من ج ، ل .
(٣) الرجز فى ل بدون عزو ، وضبط الحلق فى الأصل بالرفع ، والمذكور من ج ، ل .
(٤) فى ج : قال الأزهرى .
(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٦) كسابقه .

(٧) فى ل بفتح الصاد .
(٨) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٩) البيت فى ل .
(١٠) فى ل (عـد) المعـدان : موضـع دفتى السرج .
(١١) فى ج تعالى . وهو فى الآيتين ١٢ ، ١٣ / الأنبياء .

« إذا هُمْ منها يَرْكُضونَ ، لا تَرْكُضوا وارْجِعُوا » .

قال : يَركضون : يهربون وينهزمون ونحو ذلك قال الزجاج . قال : يهربون من العذاب .

(قلت)[١] ويقال : رَكَض البعيرَ برجلِه كما يقال : رَمَح ذو الحافر برجْله ، وأصل الرَّكض : الضَّرْبُ .

وفى الحديث[٢] : « لَنَفْسُ المؤمن أشَدُّ ارتِكاضاً عَلَى الذَّنْب من العُصفورِ حِينَ يُغْدَفُ[٣] به» أى أشدُّ اضطراباً على الخطيئة حِذارَ العذاب من العُصفور إذا أُغدِفَتْ[٤] عليه الشَّبكةُ فاضطَرب تحتها .

وقال أبو عبيدة[٥] : أرْكَضَتِ الفَرَسُ فهى مُرْكِضةٌ ومُرْكِضٌ إذا اضْطَرَبَ جنينُها فى بطنها . وأنشد :

ومُرْكِضةٌ صَرِيحِىٌّ أبوها
يُهانُ لها الغُلامةُ والغُلامُ[٦]

ويُروى : ومِرْكَضة بكسر الميم نعْتُ[٧] الفَرَس أنها رَكَّاضةٌ ، تركض الأرض بقوائمها إذا عَدَتْ وأَحضرَت .

وقال[٨] الليث : مِشْيَةُ التَّرْكَضى[٩] : مِشيةٌ فيها تبختُرٌ وتَرفُّلٌ ، وقوسٌ رَكُوض . تَحفِزَ السهمَ حَفزاً .

وقال[١٠] كعب بن زهير :

---

(١) فى ج قال أبو منصور .

(٢) فى ل : وفى حديث ابن عمرو بن العاص .

(٣) فى ج يعذف بالعين المهملة والذال المعجمة.

(٤) فى ج ، ل : أغدف ، وما فى الأصل أنسب وفى مادة (غدف) ، وفى الحديث « إن قلب المؤمن أشد اضطرابا من الخطيئة يصيبها من الطائر حين يغدف به » أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ، ليفات ، وأغدف الصياد الشبكة على الصيد ا ﻫ .

(٥) مثله فى ج ، وجاء فى ل أبو عبيد (صدر المادة) .

(٦) البيت فى ل ذكر مرتين وفى الأولى يهان وفى الثانية تهان وفيها قال ابن برى صواب إنشاده ومركضة صريحى بالرفع لأن قبله :

أعان على مراس الحرب زغف
مضاعفة لها حلق تؤام

وفى مادة (غلم) ثلاثة أبيات قالها أوس يصف فرسا ، وضبط مركضة بضم الميم .

وصريحى : نسبة إلى (صريح) وهو فحل منجب .

(٧) فى ل : نعت الفرس الخ وضبط (نعت) بفتحات على أنه فعل ماض .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) فى ل بفتح التاء وفيه التركضى والتركضاء إذا فتحت التاء والكاف قصرت ، وإذا كسرتهما مدد .

(١٠) فى ج قال بدون واو .

شَرِقاتٍ بالنُّسمِّ من صُلَّبِيِّ
ورَكوضاً مِنَ السَّرَاءِ طَحُورا(١)

وقال آخر :

وَلَّى حَثِيثاً وهذا الشـيبُ يَطْلُبُه
لو كان يُدْرِكُه رَكْضُ اليَعاقيبُ(٢)

جَعل تصفيقها بجناحَيها فى طيرانها رَكْضاً لاضطرابِها .

(أبو عبيد عن الأصمعى): رَكَضْتُ الدابةَ بغير ألِفٍ .

قال ولا يقال : رَكَض هو، إنما هو تحريكك إياه ، سارَ أو لم يَسِر .

قال شمر : وقد وَجدْنا فى كلامهم رَكَضَتِ الدّابّةُ فى سيرها . ورَكَض الطائرُ فى طيرانه .

وقال زهير :

جوانحُ يَخْلِجْن خلجَ الظِّبَـــا
ءِ يَركُضن مِيلًا ويَنْزِعْنَ مِيلا(٣)

وقال رؤبة(٤) :

* والنَّسْرَ قد يَركُض وهو هافِى *

أى يطيرُ يَضرِب بجناحيه، والهافى: الذى يَهفو بين السماء والأرض .

قال ابن شميل : إذا رَكِب الرجلُ البعيرَ فضَرب بعَقِبِه مَرْكَلَيه فهو الرَّكْضُ والرَّكْلُ ، وقد رَكَضَ الرجلُ إذا فرَّ وعدَا .

وقال(٥) مجاهد فى قول الله(٦): «إذا هُم مِنها يَركُضونَ» أىْ يَفرُّون .

وقال(٧) ابن الأعرابىُّ فيما رَوَى شمر عنه ، يقال : فلانٌ لا يَركُضُ المِحْجَنَ إذا كان لا يدفعُ عن نفسه .

وَفى حديث ابن عباس: فى دَمِ المُسْتَحاضة «إنما هو عِرقٌ عاندٌ أو رَكْضةٌ منَ الشيطان»

(١) البيت فى ل ، وفى مادة (طحر) وضبط السراء شكلا بكسر السين فى (ركض) وفى (سرى) السراء بفتح السين : شجر جبلى تتخذ منه القسى .

(٢) قائله : سلامة بن جنـدل السعـدى يصف الشباب الذاهب وهو فى ل والمفضليات وفى الخزانة ٢/ ٨٥ ويروى يتبعه (مادة عقب) .

(٣) البيت فى ديوانه ٢٠٤ وفى ل

(٤) ومثله فى ج ، ل ولم أجده فى ديوانه وإنما هو للعجاج فى ديوانه ص ٣٩ رقم ٥٥ وفيه : هاف بدون ياء ، ولـكل من العجاج ورؤبة أرجوزة فائية ؛ والنسر بفتـح النون وكسرها وضمها كما فى شرح القاموس ، واقتصر فى ل على الـكسر وهو المشهور على ألسنة الجمهور .

(٥) فى ج قال بدون واو .

(٦) فى ج : قوله تعالى . وهو فى الآية ١٢ / الأنبياء .

(٧) عبارة ج : قال وسمعت ابن الأعرابى يقول : فلان الخ .

قال : الرَّكْضة : الدَّفْعةُ والحركةُ . وقال زُهير يصف صقراً انقضَّ على قَطاً فقال :

يَرْكُضْنَ عند الذُّنابَى وهْى جاهِدَةٌ
يَكادُ يَخطَفها طَوْراً وتَهتلِكُ (١)

قال(٢) :ورَكْضُها : طيرانُها .

ك ض ل

استعمل من وجوهه حرفٌ واحد .

رَوَى(٣) أبو عبيد عن أصحابه :الضَّيْكَل : الرجلُ العُريان، وهو(٤) حرفٌ غريبٌ صحيحٌ .

ك ض ن

استعمل من وجوهه .

[ضنك]

قال الله جلّ(٥) وعزّ : « ومَنْ أَعْرَضَ عنْ ذِكْرِى فإنَّ له مَعِيشَةً ضَنْكاً » .

قال أبو إسحاق : الضَّنكَ : أصلُه فى اللغة الضِّيقُ وَالشِّدَّة ، ومعناه — والله أعلم — أنَّ هذه المعيشةَ الضَّنْكَ فى نار جهنم .

قال : فأَكْثر(٦) ماجاءَ فى التفسير أنّه عذاب القبْر .

[(٧) قال قتادة : معيشة ضنكا : جهنم ، وقال الضحاك : الـكَسب الحرام ، وقال ابن مسعود : عذاب القبر] .

وقال الليث فى تفسيره : أَكْلُ ما لم يكن من حلالٍ فهو ضَنْكٌ ، وإنْ كانَ موسَّعاً عايه وقد ضَنُكَ عيشُه .

قال:والضَّنْكُ : ضيقُ العَيْشِ ، وكلُّ(٨) ما ضَاقَ فهو ضَنْكٌ .

وقال(٩) اللحيـانى : الضِناَكُ : المرأَةُ الضَّخْمَةُ .

وقال الليث : هى التَّارَّةُ المـكْتَنِزَةُ الصُّلبةُ اللَّحْمِ .

(١) البيت فى ل وفى الأصل هاجدة بدل جاهدة وفى ديوانه طبع دار الـكتب ص١٧٤ .
عند الذنابى لهـا صوت وأزملة
يـكاد . . . . .
أبو عمرو :
* يركضن عند الذنابى وهى جاهدة *
يقول : هو عند ذنبها ، والذنب والذنابى بمعنى ، وفى ل : الزبانى ، ويهاد بدل يـكاد ولم ينقط الحرف الأول .
(٢) فى ج أى ركضها بدون قال .
(٣) فى ج : رواه .
(٤) فى ج وهذا .
(٥) فى ج الله تعالى ، وهو فى الآية ١٢٤/طه .

(٦) فى ج وأكثر بالواو .
(٧) الزيادة من ج .
(٨) فى الأصل وكلما ومس غير ضبط. والمذكور من ج ، ل .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

قال : ورجلٌ ضُنْأَكٌ على وزن(١) فُعْلَلٍ مهموزُ الألفِ وهو الصُّلبُ المصوبُ اللَّحْمِ ، والمرأةُ بعينها على هذا اللفظِ ضُنْأَكةٌ .

(عمرو عن أبيه) : الضِّنِيكُ : العَيشُ الضَّيِّقُ ؛ والضَّنِيكُ : المقطوعُ .

وقال أبو زيد يقال : للضَّعيفِ في بدنهِ ورأيه : ضَنِيكٌ ، والضَّنِيكُ ، التابعُ الذى يعملُ بخُبزِه .

وقال أبو عبيد وغيرُه : الضُّنَاكُ : الزكامُ وقد ضُنِكَ الرجلُ فهو مَضْنُوكٌ إذا زُكِمَ ، واللهُ أَضْنَكَهُ .

[قال(٢) العجاج يصف جارية :

فَهِىَ ضِنَاكٌ كالكَثِيبِ المُنهَالْ

عَزَّزَ مِنْهُ وهو مُعْطِى الإسْهَالْ

* ضَرْبُ السَّوَارِى مَتْنَه بالتَّهْتَالْ *

الضِّنَاكُ : الضخمة كالكثيب الذى ينهال ، عَزَّزَ منه أى شدَّدَ(٣) من الكثيب ، ضربُ السَّوارِى أى أمطارُ الليل فلزم بعضه بعضا ، شبه خَلْقَها بالكثيب ، وقد أصابه المطر ، وهو مُعطى الإسهال أى يعطيك سهُولة ما شئتَ] .

ك ض ف : مهمل

ك ض ب

ضبك . بضك [مستعملان(٤)] :

[ضبك]

أبو عبيد عن الكسائى : اضْبَأَكَّتِ الأرضُ وَاضمأَكَّت إذا خرج نبتها .

وقال أبو زيد : اضمَأَكَّ النَّبتُ : إذا رَوِى(٥) .

وقال اللِّحيانىُّ : اضمأَكَّتِ الأرضُ إذا اخضرَّتْ .

[بضك]

أهمله الليث .

(أبو العباس(٦) عن ابن الأعرابى) : سيفٌ بَضُوكٌ(٧) : أى قاطعٌ ، ولا يَبْضِكُ اللهُ يدهُ أىْ لَا يقطَعُ اللهُ يدهُ .

(١) فى ج على فعلل .

(٢) الزيادة من ج وفيه « فهو » والمذكور من ديوانه ص٨٦ رقم٧ ومن ل وفيه ضبط الإسهال بالكسر شكلا أثناء التفسير وفى « هتل » المشطوران الأخيران وضبط الأسهال بفتح الهمزة شكلا .

(٣) فى ل . سدد بالسين وفى ل «هتل» ومعنى عززه : صلبه .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) زاد فى ل : واخضر

(٦) فى ج ثعلب .

(٧) مثل : بتوك ، من بتكه .

(١)

بابُ الكافِ والصّاد

ك ص س . ك ص ز . ك ص ط

مهملات .

وأمَّا المُصْطُكى(٢) : العِلْكُ الرُّوميُّ فليس بعربيّ ، والميمُ أصليةٌ ، والحرف رباعيٌّ .

[ابن(٣) الأنبارى المَصْطَكاء ، قال :

ومثله : ثَرمداء على بناء فَعللاء] .

ك ص د . ك ص ت . ك ص ظ . ك ص ث

مهملات .

ك ص ر

استعمل(٤) من وجوهه :

كصر . كرص

[كصر]

قال أبو زيد : الكَصِيرُ . لُغةٌ في القَصِير لبعض العربِ .

قال : والفَسَكُ : لُغَةٌ في الفَسَقِ ، وهو الظُّلمةُ ، والبُورَقُ والبُوركُ لِلَّذِى يَجْعَلُ في الطَّحِين .

[كرص]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن الفراء أنه(٥) قال : الكَرِيصُ والكَرِيزُ : الأقِطُ .

وقال ابن الأعرابى : الاكْتِرَاصُ : الجمع يقال : هو يكْتَرِصُ ، ويَقْلِدُ أى يجمعُ(٦) ، وهو المِكْرَصُ والمِصْرَبُ(٧) .

ك ص ل : مهمل

ك ص ن

كنص ، نكص .

[كنص]

رُوِىَ(٨) عن كعب أنه قال : كَنَّصَتِ الشياطينُ لسليمانَ .

---

(١) فى ج أبواب .

(٢) القاموس : المصطكا بالفتح والضم ويمد فى الفتح فقط الخ .

(٣) الزيادة من ج ، وانظر ل فى (صطك ، مصطك) .

(٤) من (استعمل إلى كصر) لم يذكر فى ج .

(٥) أنه قال لم يذكر فى ج .

(٦) فى ج ، ل يجمعه وفى ل : واكترص الشىء : جمعه .

(٧) فى ج المضرب بالضاد المعجمة وهو تحريف وفى (صرب) يقال : كرص فلان فى مكرصه وصرب فى مصربه . . كله السقاء يحقن فيه اللبن .

(٨) عبارة ج فى حديث روى الخ .

قال كعب : أولُ من لبسَ القَبَاءَ سُليمانُ [عليـــه السلام[1]] ، وذلك أنَّه كانَ إذا أدخـلَ رأسَهُ لِلبُسِ الثَّوْبِ[2] كَنَّصتِ الشَّياطينُ استهزاءً ، فَأُخْبِر بذلكَ فَلبسَ القَبَـاءَ[3] .

قال أبو العباس قال[4] ابن الأعرابى : كَنَّصَ إذا حرَّكَ أنفَهُ استهزاءً .

[نـكص]

قال[5] الليث : النُّـكُوصُ : الإحْجَامُ والانقداعُ[6] عن الشىءِ تقولُ : أرادَ فلانٌ أمراً ثم نـكَصَ على عَقِبيهِ .

[قلت[7]] يقال : نـكَصَ يَنـكُصُ وَينـكِصُ ، وقرأَ القُرَّاء[8] « تَنـكُصُونَ » بضمِّ الـكافِ .

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ السُّلَمىَّ يقول : نَـكَصَ فلانٌ عن الأمر ، ونَـكَفَ بمعنًى واحدٍ ، وهو[9] الإحجامُ .

ك ص ف[10] مُهمَل .

ك ص ب

[كبص]

قال[11] الليث : الـكُبَاصُ والـكُبَاصَةُ من الإبلِ والُحمرِ ونحوها : القوىُّ الشديدُ على العملِ .

ك ص م

كصم[12] . صمك . صكم

مستعملة .

[صكم]

أبو عبيـــد عن الأصمعى : صَـكَمْتُهُ ، ولـكَمْتُهُ ، وصَـكَـكْتُهُ ، ودَكَـكْتُهُ ، ولـكَـكْتُهُ : كلُّهُ إذا دَفَعْتَه .

وقال[13] الليث : الصَّـكْمَةُ : صَدْمَةٌ

(١) الزيادة من ج

(٢) فى ج الثياب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج عن بدل قال .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) فى الأصل بالذال المعجمة .

(٧) فى ج قال أبو منصور .

(٨) فى ج وقرأ بعض القراء « ينكصون » وهو فى الآية ٦٦/ المؤمنون .

(٩) فى ج أى أحجم .

(١٠) فى الأصل : ك ض ف بالضاد المعجمة بدل الصاد المهملة ، وهو تحريف واضح .

(١١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(١٢) فى ج صكم ـ صمك ـ كصم

(١٣) لفظ (وقال) لم يرد فى ج .

شديدةٌ بحجرٍ أو نحو ذلك ، تقولُ : صَكَمَتْهُ صوَاكِمُ الدَّهرِ ، والفرَسُ يَصْكُمُ إذاعضَّ على لجامهِ ثم مَدَّ رأسَهُ يُريدُ[1] أن يغالِبَ[2] .

[صمك]

(أبو عبيدعن الفراء) قال : الصَّمَكُوكُ : الشَّدِيدُ ، ويقال ذلك أيضا للشيء اللزِجِ ، ويقال لهما أيضا صَمَكِيكٌ فيما قال شمرٌ .

وأنشد :

وصَمَكِيكٍ صَمَيَانٍ صِلِّ
ابنِ عجوزٍ لم يزلْ فى ظِلِّ
* هاجَ بِعِرْسٍ حَوْقَلٍ قِثوَلِ[3] *

وقال شمرٌ : الصَّمَكِيكُ من اللَّبن : الخاثرُ جدًّا ، وهو حامضٌ ، والصَّمَكِيكُ : التَّارُّ الغَلِيظُ من الرِّجال وغيرهم .

وقال[4] الليث : الصَّمَكِيكُ : الأهوجُ الشَّدِيدُ ، وهوالصَّمَكوكُ[5] ، والمُصْمَئِكُّ :[6] الأهوَجُ الشَّدِيدُ الجيد الجسم القويُّ .

وقال[7] ابن السكيت : اصْمَأَكَّ الرَّجلُ وازْمَأَكَّ واهمأكَّ إذا غضبَ .

وقال[8] ابن شميل: المُصْمَئِكُّ : الغضبان ، وحكى عن أبي الهذيلِ : السماءُ مُصْمَئِكَّةٌ أى مستويةٌ خليقةٌ للمطرِ .

وروى شمر عنه : أصبحَتِ الأرضُ مُصْمَئِكَّةً عن المطرِ أى مبتلةً ، وجملٌ صَمَكَةٌ[9] أى قويٌّ ، وكذلكَ عبدٌ صَمَكَةٌ أى قويٌّ .

[كهم]

أبو نصرٍ[10] : كَهَمَ كُهُوماً إذا ولّى وأَدبرَ .

---

(١) فى ج كأنه يريد .
(٢) فى ل . يغالبه .
(٣) الرجز فى ل بدون عزو .
وفى الأصل صمليك بدون واو ، والمذكور من ج ، ل وفى ج ابن بالرفع .
(٤) لفظ (وقال) لم يرد فى ج .

(٥) فى ج بضم الصاد وتسكين الميم .
(٦) فى ج المصمئك بدون واو ومثله فى ل .
(٧و٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) ضبط فى الأصل بفتح الصاد ، وكذا ما بعده ومثله فى ل وضبط فى ج بضمها .
(١٠) فى ج بدأ المادة بقوله : أنشد بعض الرواة لعدى : وتأليف المادة مختلف .

وقال[١] أبو سعيد فيما رَوَى عنه أبو تراب :

قَصِمَ راجعاً ، وكَصِمَ رَاجِعاً إذا رجع من حيثُ جاءَ[٢] ولم يَتِمَّ[٣] إلى حيثُ قَصَدَ[٤] .

وأنشد بيت عدىّ بنِ زيدٍ[١٠] :

وأَمرناهُ بهِ من بينها
بعدَ ما انصاعَ مصرًّا وكَصِمْ[١١]

(٥)

بابُ الكافِ والسِّين

ك س ز — ك س ط[٦]

القُسْطُ والكُسْطُ لهذا العودِ البحرى .

ك س د

كسد . كدس . سدك . دكس

مستعملة[٧] .

[كسد]

قال[٨] الليث : الكَسَادُ : خِلافُ النَّفاقِ ونقيضُهُ ، والفعلُ : يكْسُدُ[٩] . وسوقٌ كاسدةٌ : بائرةٌ .

[كدس]

قال[١٢] الليث : الكُدْسُ : جماعةُ طعامٍ وكذلك ما يجمعُ من دراهمَ ونحوه ، يقال : كُدْسٌ مكَدَّسٌ .

(أبو عبيد عن الفراء): الكَدْسُ: إسراعُ الإبلِ فى سيرِها ، وقد كدَستْ تَكدِسُ كَدْساً .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابى : كَدْسُ الخيل: ركوبُ بعضها بعضاً ، والتكدُّسُ[١٣]: السرعةُ فى المشى أيضاً .

وقال[١٤] عَبيد [أو مُهَلْهِل[١٥]] .

---

(١) فى ج وروى أبو تراب عن أبى سعيد .
(٢) فى ل شاء .
(٣) فى الأصل بفتح التاء ، والمذكور من ج ، ل .
(٤) فى ج . . . قصد راجعاً ؟
(٥) فى ج أبواب .
(٦) عبارة ج . . . مهملان ، ويقال : كسط لهذا الخ .
(٧) لفظ (مستعملة) لم يذكر فى ج .
(٨) لفظ (قال) لم يرد فى ج .
(٩) فى الأصل بكسر السين ، وفى ج ، ل بضمها ، وفى القاموس أن الفعل من بابى نصر وكرم .

(١٠) لم يذكر هذا البيت فى ج ، ل هنا لأنه سبق فيهما شاهداً على كهم بمعنى ولى ثم أشير إليه بصلاحيته شاهداً .
(١١) فى ل أو كهم .
(١٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(١٣) فى ج قال : والتكدس .
(١٤) فى ج قال بدون واو .
(١٥) الزيادة من ج ، ل ، وفى ل (ظهر) قال مهلهل :

وخَيْلٌ تَـكَدَّسُ بالدّارِعِينَ

كمشيِ الوُعولِ على الظّاهِرَهْ[١]

ويقالُ: التَّكَدُّس: أنْ يُحَرِّكَ[٢] مَنكِبَيه ويَنصَبَّ إلى ما بين يديه إذا مَشَى.

وقال[٣] أبو عبيد: التَّكَدُّس: أَنْ يُحَرِّكَ مَنكِبَيه وكأنَّه يَركبُ رأسَه، وكذلك الوُعولُ إذا مَشت.

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) أنه قال: الكَوادِسُ[٤]: ما تُطُيِّرَ[٥] منه مِثل الفأْل والعُطاس ونحوِه. يقال منه: كَدَسَ يَكدِس.

وقال[٦] أبو ذؤيب:

فلَوْ أنَّني كُنْتُ السَّليمَ لَعَدَّتْنِي

سريعاً ولم تَحْبِسْكَ عَنِّي الكَوادِسُ[٧]

وقال[٨] الليث: الكادِسُ: القَعِيدُ من الظِّباء الذي يُتَشاءَمُ به، وهو الجائي[٩] مِن خَلْفُ.

وقال النَّضْر: أَكداسُ الرَّمل واحدها كُدْسٌ وهو المتراكِبُ الكثير الذي لا يُزايِلُ بعضه بعضاً.

[قال[١٠] ابن السكيت في قول المتلمس:

هَـلُمَّ إليه قد أُبيثتْ زُرُوعُه

وعادت عليه المَنجَنونُ تَكَدَّسُ

قال: يقال: جاء فلان يتكدس، وهي مشية من مشية الغلاظ القصار.

قال، يقال: أخذه فكدَس به الأرض].

[سدك]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) سَدِكَ به سَدَكاً، ولَكِيَ بهِ لَكًى[١١] إذا لزِمَه.

وقال[١٢] الليث: رَجُلٌ سَدِكٌ[١٣]: خفيفُ العملِ بيديهِ.

(١) البيت في ل، وفي الأصل: ضبط (وخيل). بالرفع، وفي ج بالجر، وأهمل في ل (كدس، ظهر) وفي الأصل الظاهرة، والمذكور من ج، ل.

(٢) في الأصل بالتاء.

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٤) في الأصل: الكواديس، والمذكور من ج، ل، ويؤيده الكادس الآتي.

(٥) في ل: يتطير.

(٦) في ج: قال بدون واو.

(٧) والبيت في ل، وفي الأصل يحبسك عن والمذكور من ج، ل.

(٨) لفظ (وقال) لم يرد في ج.

(٩) عبارة ل: الذي يجيئك من ورائك قال أبو ذؤيب.

(١٠) الزيادة من ج. وفي ل: هلموا بصيغة الجمع. وفي شعراء النصرانية ص٣٣٦.

هلم إليها قد أثيرت زروعها

وعادت عليها ......

وفي التعليق يخاطب النعمان و (إليها) أي إلى اليمامة .. ويروى: هلموا إليه قد أبيثت زروعها، والإبانة: الإثارة.

(١١) في ل: لكى بالياء وفي الأصل: لكا

(١٢) لفظ (وقال) لم يرد في ج.

(١٣) في الأصل سلك باللام وهو خطأ واضح.

يقال : إنه لَسَدِكٌ بالرُّمْحِ أي رَفيقٌ به سَريعٌ ، وسَمِعتُ أعْرابيًّا يَقولُ : سَدَّكَ فلانٌ جِلالَ التَّمْرِ تَسْدِيكاً إذا نَضَدَ[١] بعضها فوق بعضٍ فهى مُسَدَّكةٌ .

[دكس]

الليث : الدَّوْكَسُ من أسماءِ الأَسَدِ .

وهو الدَّوسَكُ لُغةٌ فيه (قلت)[٢] لم أسمع الدَّوكَسَ ، ولا الدَّوْسَكَ فى أسماءِ الأَسَدِ والعربُ تقول : نَعَمٌ دَوْكَسٌ ، وَشَاءٌ دَوكَسٌ : كثيرةٌ[٣] . وأنشد بعضهم :

مَنِ اتقَى اللهَ فلمَّا يَيْأَسِ
مِنْ عَسكَرٍ دَثْرٍ وشاءٍدَوْكَسِ[٤]

وقال[٥] الليث : الدِّيَكْساء[٦] : قطعةٌ عظيمةٌ من النَّعَمِ[٧] والغَنَمِ :

(١) فى ل بتشديد الضاد .
(٢) فى ج : قال أبومنصور .
(٣) فى ج ، ل : إذا كثرت .
(٤) الرجز فى ل ، وفيه : ييئس .
(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٦) ضبط فى ل بكسر الدال وفتح الياء وسكون الكاف مرتين وكذا فى القاموس ، وضبط فى الأصل بفتح الدال وسكون الياء .
(٧) وزاد فى ل الديكسا بالقصر وفيه : النعام بدل النعم .

ويقال[٨] : نَعَمٌ دِيَكْساء ،قال:و دَكَسْتَ الشىءَ إذا حَشَوْتَهُ .

[شمر[٩] عن ابن الأعرابى : نَعَمٌ دَوْكَسٌ ودَيْكَسٌ أىْ كثيرٌ . ودَيْكَسَ[١٠] الرجلُ فى بيته إذا كان لا يَبرزُ لحاجة القوم ، يَكْمُنُ فيه] .

ك س ت

استعمل من جميع[١١] وجُوهِهَا .

[سكت]

قال[١٢] الليث يقال : سَكَتَ الصَّائتُ يَسكُتُ سُكُوتاً إذا صَمتَ .

وقال أبو اسحاق[١٣] فى قوله[١٤] جلَّ وعزَّ « ولمَّا سَكَتَ عن مُوسى الغَضبُ » معناهُ : ولما سَكَنَ .

قال وقال بعضهم:معنى[١٥]قوله«ولماسَكَتَ

(٨) فى ج : يقال بدون واو .
(٩) الزيادة من ج ، ل .
(١٠) فى ج دنكس بالنون بدل الياءفإذا صح كان التعريف فى ل ، ويجعل هذا الفعل مادة مستقلة .
(١١) فى ج : من وجوهه .
(١٢) لفظ (قال) لم يرد فى ج .
(١٣) فى ج : الزجاج ، وهما واحد ،كنيةولقب .
(١٤) فى ج : قول الله عز وجل وهو فى الآية ١٥٤/الأعراف .
(١٥) فى ج : فى معنى .

عن موسى الغَضَبُ» : لما سَكَتَ موسى عن الغَضَبِ عَلَى القَلْبِ كما قالوا : أَدْخَلتُ القَلَنْسُوَةَ فى رَأْسى ، والمعنى أدخلتُ رَأْسى فى القَلَنْسُوَةِ .

قال : والقول الأولُ الذى معناه سَكَنَ هو قولُ أَهْلِ العربيَّةِ .

قال ويقال : سَكَتَ الرجل يَسكُتُ سَكْتاً إذا سَكَنَ ، وسَكَتَ يَسْكُتُ سكُوتاً وسَكْتاً إذا قطع الكلامَ ، ورجلٌ سِكِّيتٌ : بَيِّنُ السَّاكُوتَةِ والسُّكُوتِ إذا كان كثيرَ السكُوتِ ، وأَصابَ فلاناً سُكاتٌ إذا أَصابهُ داء مَنعه من الكلام .

وقال : والسُّكَيْتُ [1] ، والسُّكَّيْتُ — بالتَّخْفيفِ والتّشديدِ — : الذى يجىء آخرَ الخَيْلِ [2] .

وقال [3] الليث : السُّكَيْتُ خفيفٌ : العَاشِرُ الذى يجىء [4] فى آخر الخيل [5] إذا أجْرِيَتْ بَقِىَ مُسكِتاً .

قال [6] ويقال : ضَربْتُهُ حتى أَسكت ، وقد أَسكَتَتْ حَرَكَتُهُ .

قال [7] فإن طَالَ سُكُوتُه مِنْ شَرْبَةٍ أَوْ دَاء قيل : به سُكَاتٌ .

قال : والسَّكْتُ : من أُصُولِ الأَلْحَانِ شِبْهُ تَنَفُّسٍ بَينَ [8] نَغْمَتَيْن من غير تنفُّسٍ يُرَادُ بذلك فَصْلُ ما بَينهما .

قال والسَّكْتَتَانِ فى الصلاةِ تُسْتَحَبَّانِ [9] : أَن تَسكُتَ [10] بعد الافْتتاح سَكْتَةً ثم تفْتَحَ [11] القراءة ، فإذا فَرَغْتَ من القراءة سَكتَّ [12] أيضا سَكْتَةً ثمَّ تفتح [13] ما تَيَسَّرَ مِنَ القرآن .

(أبو عبيد عن بى أزيد) : صَمَتَ الرّجُلُ ، وأَصْمَتَ ، وسكَتَ وأَسْكَتَ .

(١) فى ل : السكيت بالتخفيف ترخيم السكيت بالتشديد عن سيبويه .
(٢) فى ج : الليل بدل الخيل وهو خطأ .
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٤) لفظ (فى) لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج الليل وهو خطأ والمراد خيل السباق .
(٦، ٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى الأصل : من نعمتين والمذكور من ج، ل، وفى نص آخر فى ل : اصوات .
(٩) فى ج : يستحبان .
(١٠) فى ج يسكت.
(١١) فى ج يفتتح ، وفى ل تفتتح وهو المناسب والمراد قراءة الفاتحة .
(١٢) فى الأصل ، ج بفتح التاء من غير تشديد ، والمذكور من ل ص٣٤٩ س٣ .
(١٣) كسابقه .

قال وقال أبو عمرو يقال : تَـكلَّمَ الرجلُ ثمَّ سَـكَتَ بغير ألف ،فإذا انقطَعَ ولم يتكلَّمْ قيل : أسْـكَتَ وأنشد :

قد رَابَنِى أنّ الـكَرِىَّ أسْـكَتَا
لو كانَ مَعْنِيًّا بِنـَا لَهَيَّتَا[1]

(غيره) حَيَّةٌ سُـكَاتٌ إذا لم يَشعرْ بهِ المَلْسُوعُ حتى يَلْسعَهُ . وأنشد :

فمَا تَزْدَوِى من حَيَّـةٍ جَبَلِيَّةٍ
سُـكَاتٍ إذا ماعَضّ ليس بأوردَا[2]

ورجلٌ سَـكْتٌ[3] وسِكِّيت،وساكُوتٌ، وساكُوتَةٌ إذا كان قليلَ الـكلام من غَيرِ عِيٍّ وإذا تـكلَّم أحسَنَ .

(أبو زيد) سَمِعتُ رجلاً من قيسٍ يقول : هذا رجلٌ سِكْـتِيتٌ بمعنى سِكِّيت .

ك س ظ، ك س ذ ، ك س ث
أهملت[4] .

(١) الرجز فى ل ، وفى مادة (هيت) بها بدل بنا .
(٢) البيت فى ل ، وفيه : فما بدل ما ،وفى الأصل ما تذدرى بالذال ، والمذكور من ج ، ل .
(٣) فى ل بكسر الـكاف (ص٣٨٤س٩) وفى س٨ بكسر الـكاف أيضاً ، وقبله مباشرة بسكونها .
(٤) فى ج : مهملات .

ك س ر

كسر ، كرس ، ركس ، سكر ، سرك .

[كسر]

قال[5] الليث يقال : كَسَرْتُ الشىء أكْسِرُهُ كَسْرًا ، ومُطاوعُهُ : الانـكسارُ ، وكلُّ شيء فَتَرَ عن أمرٍ يَعْجَزُ عنه يقال فيه : انْـكَسَرَ ، حتى يقال . كَسَرْتُ من بَرْدِ الماءِ فانْـكَسَرَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الـكَسْرُ : أسفلُ الشُّقَّةِ التى تَلِى الأرضَ من الخِباءِ .

قال وقال الأحمرُ : هوجَارِى مُكاسِرِى ومُؤاصِرِى[6] أى كِسْرُ بَيتهِ إلى جَانِبِ كِسْرِ بَيْتِى .

وقال الليث : كِسْرَا كلِّ شىء : نَاحِيَتَاهُ ، حتى يقال لِنَا حِيَتَى الصَّحْراءِ : كِسْرَاها .

وقال أبو عبيد : فيهِ لُغتَانِ : الـكَسْرُ والـكِسْرُ .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٦) أى إصار بيتى إلى جنب إصار بيته،وهوالطنب (مادة ــ أصر) .

(أبو عبيد عن اليزيدى عن أبى عمرو ابن العلاء) : يُنْسَبُ إلى كِسْرَى — وكان يقوله بكسرِ الكافِ — فإذا نَسبَ إليهِ :

قال : كِسْرِىٌّ بتشديدِ الياءِ وكَسْرِ الكافِ ، وكِسْرَوِىٌّ بفتحِ الرّاءِ وبتشديدِ اليـاءِ .

وقال : الأمويُّ : كِسْرِىٌّ بالكسْرِ أيضاً .

وقال أبو حاتم : كِسْرَى مُعَرّبٌ ، وأَصْلُه خُسْرَى[(١)] فعرّبتْه العَرَبُ فقالوا[(٢)] : كِسْرَى .

وقال[(٣)] الليث : يقال كِسرَى وكَسرَى ، ويقولونَ فى الجمعِ : أَكاسِرةٌ وكَساسِرَةٌ ، وكِلاَهما مُخَالفٌ للقياس . إنما القِيَاسُ كَسرَوْنَ[(٤)] كما يقال : عِيسَوْنَ .

(١) هكذا ضبطه ، ووضع تحت اليـاء نقطتين وفى ج : خسرو بضم الراء ، وبعدها واو وفى ل : كسرى : معرب هو بالفارسية : خسرو (بضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو) أى واسع الملك وبه سمى بعضهم .

(٢) فى ج : فقالت .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى الأصل بضم الراء وفيه عيسون بضم السين ، وما أثبت من ج ، وعبارة ل ... « لأن قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين » وما فى الأصل له وجه عند الكوفيين .

(أبو عبيد عن الفراء) يقال : رجل ذو كَسَرَاتٍ وهَزَرَاتٍ[(٥)] وهو الذى يُغبَنُ فى كل شىء .

وقال الليث : يقال للأرض ذاتِ الصعود والهبوط : أرضٌ ذاتُ كُسور[(٥)] .

قال[(٦)] : وكُسورُ الجبـال والأودية لا يُفرد منه الواحد ، لا يقال : كِسر الوادى .

قال : والكَسْر من الحساب : مالم يكن سهماً[(٧)] تامًّا ، والجميع : الكسور[(٨)] .

وقد كَسَرَ الطائرُ يكسِر كُسورا ، فإذا ذكَرْت الجناحين قلت : كَسرَ جناحيه كَسْرا وهو إذا ضم منهما شيئاً فهو[(٩)] يريد الوقوع أو الانقضاض ، يقـال : بازٌ كاسر ، وعُقابٌ كاسر ، وأنشد :

* كأنّها كاسِرٌ فى الجوِّ فَتْخَاء[(١٠)] *

(٥) فى القاموس (هدرات) بالدال المهملة ولعله تحريف فقد ذكره فى (هزر) بالزاى كما هنا .

(٦) لفظ (قال) لم يرد فى ج .

(٧) فى الأصل ، ج مبهماً .

(٨) فى ج كسور .

(٩) فى ج وهو .

(١٠) قائله : الفرزدق أجاز به شعراً لهشام بن عبد الملك يذكر ناقته وهو :

أنيخها ما بدا لى ثم أرحلها =

طرحوا الهاء لأن الفعل غالب.

والكَسِيرُ من الشــاءِ : المنكسرةُ الرِّجْلِ .

وفى الحديث : لا يجوزُ فى الأضاحى الكسيرِ البيِّنةُ الكسرِ .

وقال غيره : يقال للرجُل إذا كانت خِبرَتُه محمودة: إنه لطيِّبُ المَكْسِرِ (وصُلبُ[1] المكسِر كما يقال للشىء الذى إذا كُسر عُرف بباطنِه جودتُه : إنه لجيِّدُ المكسرِ) ومكسِرُ الشجرة : أصلُها حيث يكسر[2] منه أغصانُها، وقال الشُّوَيعِرُ :

فَنَّ واسْتَبْقَى ولمْ يَعْتَصِرْ

مِنْ فَرْعِهِ مَالاً ولا المَكْسِرْ[3]

وقال غيره : يقال : فلان يَكْسِرُ عليه الفُوقَ إذا كانَ غضبانَ عليه ، وفلان يكسِر عليه الأَرْعاظَ غضباً .

والمُكَسِّرُ[4] : لقَب رجُل .

قال أبو النجم :

أَوْ كالمُكَسِّرِ لا تؤوبُ جيادُه

إلاّ غَوانِمَ وهْىَ غيرُ نِوَاءِ[5]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : كَسَرَ الرجلُ إذا باع متاعه ثوْباً ثوباً ، وكَسِرَ إذا كسل ، والكاسور[6] : بَقّالُ القُرَى، والصَّيْقَبانىُّ[7] : صَيْدَنانىُّ[8] القُرَى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : يقال لكل عظمٍ : كِسْرٌ وكَسْرٌ ، وأنشد :

= وكان عنده جرير والفرزدق والأخطل فقال : أيكم أتم البيت كما أريد فهى له فقال جرير .

كأنها نقنق يعدو بصحراء

فقال : لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق :

كأنها كاسر [بالدو] فتخاء

فقال : لم تغن شيئاً فقال الأخطل :

يرخى المشافر واللحيين إرخاء

فقال : اركبها لا حملك الله .

الأغانى ـ ترجمة الأخطل جـ ٧ ص١٧١ ، ١٨٠ وديوانه طبع الصاوى جـ١ ص٨ والشطر فى ل ص ١٥٦ ص١٨ غير منسوب .

(١) ما بين القوسين سقط من ج ص٦٧ .

(٢) فى ج ، ل تكسر .

(٣) فى ج يعصر/المكسر وانظر مادة عصر فى ل ص٢٥٥ س١٦ .

(٤) فى القاموس: المكسر كمحدث فارسى لقب به، وانظر آخر المادة من اللسان .

(٥) البيت فى ل وضبط (المكسر) بكسر السين مشددة شكلا ، وفى (نوى) ضبطه شكلا بفتحها مشددة ولأبى النجم الراجز شعر غير الرجز .

(٦) فى ج قال: والكاسور .

(٧) فى القاموس (صقب) الصيقبانى : العطار .

(٨) فى ل : الصيدن والصيدل : حجارة الفضة، شبه بها حجارة العقاقير فنسب إليها الصيدنانى والصيدلانى وهو العطار .

* وَفى يَدِها كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ[(١)] *

(أبوعبيد عن الأموى): يقال لعظم الساعد مما يلى النصف منه إلى المرفق : كِسرُ قبيحٍ ، وأنشد شمر :

لوْ كنتَ عيْرا كُنْتَ عيرَ مَذَلّةٍ
أَوْ كنْتَ كِسرا كنْتَ كِسْرَ قَبِيح

(ابن السكيت) :يقال فلان هَشُّ المكسِر ، وهو مدحٌ وذمٌّ ،فاذا أرادوا أن يقولوا: ليس بمُصْلِد القِدْح فهو مدحٌ وإذا أرادوا أن يقولوا هو خوّار العود فهو ذمٌّ .

وجمع التكسير : مالم يُبْنَ على حركة أوله، كقولك:درهم ودراهمُ، وبطنٌ وبطونٌ، وقِطْفٌ وقطوفٌ ، وأما مايجمع على حركة أوله فمثل : صالح وصالحين[(٢)] ، ومسلم ومسلمين .

(١) ويروى : كفها بدل يدها (انظرتهذيب ابن السكيت،وفى ل / كسر ، بح، وتكررفى كسروصدره:
وعاذلة هبت بليل تلومنى
تهذيب ابن السكيت ص٦٠٧ ، ل بح ، رذم .
وفى ل / كسر على بدل بليل .
(٢) فى ج ، ل وصالحون ... ومسلمون بالرفع، وضبط صالح ومسلم بالجر والتنوين فى ج ولم تضبط العبارة كلها فى ل .

[كرس]

قال الليث : الكِرْسُ : كِرْسُ البناء ، وكِرْسُ[(٣)] الحوض حيث تقف النَّعمُ فيتلبد ، وكذلك يكرّسُ أُسُّ البناء فيصلُبُ[(٤)] ، وكذلك كِرْس الدِّمنَة إذا تلبدت فلزِقت[(٥)] بالأرض .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : يقال : إنه لكريم الكِرْس ، وكريم القِنْسِ ، وهما الأصل .

قال: وقال الأصمعى: الكِرْسُ : الأبوال والأبعارُ يتلبَّد بعضها فوق بعض فى الدار .

قال : والدِّمَن : ماسوَّدوا[(٦)] من آثار البعر وغيره .

قال : وقال أبو عمرو[(٧)] : الأكاريس : الأَصْرام من الناس ، واحدها : كِرْس وأكراسٌ ثم أكاريسُ .

(٣) فى الأصل . وكسر الحوض ، وهو خطأ والتصحيح من ج ول .
(٤) فى الأصل، ج فيصلب بضم الياء وتشديد اللام المفتوحة .
وفى ل : تكرس أس البناء : صلب واشتد .
(٥) فى الأصل فارقت ، وهو تحريف .
(٦) فى الأصل سودو بدون ألف .
(٧) فى الأصل عمرو ، سقط أبو .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز(١) : « وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ » فيه غيرُ قول .

قال ابن عباس : كرسيه : عِلمُه .

وروى عن عطاء أنه قال : ما السمواتُ والأرض في الكرسيّ إلا كحلقة(٢) في أرض فلاةٍ .

قال أبو إسحاق(٣) : وهذا القول بَيِّنٌ ، لأن الذى نعرفه من الكرسيّ في اللغة : الشيء الذى يُعتمد(٤) ويُجلسُ عليه، فهذا يدل على أن الكرسي عظيمٌ دونه السمواتُ والأرض .

قال : والكرسي في اللغة والكُرَّاسة(٥) إنما هو الشيء الذى قد ثبت ولزم بعضه بعضاً .

قال : وقال قوم : كرسيهُ : قدرته التى بها يمسك السموات والأرض . قالوا : وهذا كقولك : اجعل لهذا الحائط كرْسيًّا أى اجعل له ما يعتمدُه(٦) ويمسكه. وقريب من قول ابن عباس ، لأن علمه الذى وسع السموات والأرض لا يخرج من هذا ، والله أعلم بحقيقة الكُرسيّ ، إلا أنّ جُملته أمرٌ عظيم من أمر الله جل وعز .

وروى أبو عمر(٧) عن ثعلب أنه قال : الكرسى : ما تعرفه العرب من كراسيّ الملوك .

ويقال(٨) : كِرسى أيضاً .

وأخبرني المنذرى عن أبى طالب أنه أنشده :

* يَاصاحِ هل تعرفُ رَسْماً مُكْرَسَا(١٠) *

قال : المُكْرَسُ : الذى قد بعرتْ فيه

(١) في ج عز وجل وهو في الآية ٢٥٥/البقرة.

(٢) في ج كحلقة في فلاة والحلقة بسكون اللام وفتحها.

(٣) في ج قال الزجاج وهما واحد كنية ولقب .

(٤) في ل يعتمد عليه ويجلس عليه .

(٥) في ج والكراسة بفتح الكاف .

(٦) في ل يعمده ص٧٨ س٨ .

(٧) في ل أبو عمرو ، ص٧٨ س١٠ .

(٨) في ل : وربما قالوا كرسى بكسر الكاف ص٧٨ س٢ .

(١٠) قائله العجاج وهو أول الأرجوزة(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ٢/٣٢) وبعده :

قال نعم أعرفه وأبلسا
وانحلبت عيناه من فرط الأسا

وفي ل: الأسا بالألف وهو رسم حسب النطق .

الإبلُ وبوَّلَتْ فركبَ بعضهُ بعضاً ، ومنه سميت الكرَّاسَةُ .

[قلت[1]] والصحيحُ عن ابن عباس فى الكرسى ما رواهُ الثَّوْرىُّ وغيرهُ عن عمارٍ الدُّهْنِى[2] عن مُسْلمٍ البَطِينِ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباسٍ أنه قال: الكُرْسِىُّ : موضعُ القدمينِ ، وأما العَرْشُ فانَّهُ لا يُقدرُ قدرهُ ، وهذه روايةٌ اتفقَ أَهْلُ العلمِ على صِحتها، والذى[3] روى عن ابن عباس فى الكُرْسىّ أنهُ العِلمُ ، فليسَ ممّا يُثبتُه أهلُ المعرفةِ بالأخبارِ .

[أبو بكر : لُمعَة كَرْساء للقطعة من الأرض فيها شجرٌ ، تدانتْ أصولها والتفتْ فروعها[4]] .

وقال الليث : الكِرْسُ من أكْراسِ القلائد والوُشُحِ ونحوها .

يقال : قلادةٌ ذاتُ كِرْسَيْنِ ، وذاتُ أكْرَاسٍ ثلاثةٍ إذا ضُمَّتْ[5] بعضها إلى بعض وأنشد :

أرِقتُ لِطَيْفٍ زَارَنِى فى المَجَاسِدِ
وأكْرَاسِ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفرائدِ[6]

والكَرَوَّسُ : الرجُلُ الشديدُ الرأس ، والكاهلِ فى جِسْمٍ .

قال العجَّاجُ :

* فِيناَ وَجَدْتَ الرجُلَ الكَرَوَّسَا[7] *

وقال ابن شميل : الكَرَوَّسُ : الشديدُ ، رجلٌ كَرَوَّسٌ .

وفى حديث أبى أيوب الأنصارىّ[8] أنه قال: « ما أدْرى ما أصنعُ[9] بهذه الكَرَابيسِ ، وقد نهَانَا[10] رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم أنْ نستقبلَ القبلةَ بغائطٍ أو بولٍ » .

(١) فى ج: قال أبو منصور.
(٢) فى ج ، ل : والصحيح عن ابن عباس فى الكرسى ما رواه عمار الدهى عن مسلم الخ ، ولكن فى ج الدهنى وفى ل ص٧٨ س١٢ الذهنى وهو خطأ فقد جاء فى القاموس (دهن) وبنو دهن بالضم حى، منهم: معاوية بن عمار بن معاوية الدهنى .
(٣) عبارة ج ومن روى عنه فقد أخطأ ، وفى ل أبطل ص٧٨ .
(٤) ما بين المعقفين عن ج .
(٥) فى ل ضممت بعضها .
(٦) البيت فى ل . وفى ج المحاسد بالحاء المهملة . وهو تحريف .
(٧) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٣٣ رقم البيت ٧١ .
وفى الأصل: الرجل بالرفع والبيت فى ل ص٧٨ ولم يضبط التاء .
(٨) لفظ (الأنصارى) ليس فى ج .
(٩) فى ج ما صنع .
(١٠) فى ج نهى . وفى ل : تستقبل القبلة بصيغة الفعل المبنى للمجهول والقبلة بالرفع نائب فاعل .

قال أبو عبيد : الكَرَاييسُ واحدُها : كِرْياسٌ ، وهو الكَنيفُ الذى يكون مشرفاً على سطحٍ بقناةٍ إلى الأرضِ، فإذا كان أسفلَ فليسَ بكِرْياسٍ .

[قلتُ(١)] : يسمَّى(٢) كِرْياساً لما يعلقُ به من الأقذارِ والعَذِرَةِ(٣) فيركَبُ بعضه بعضاً مثل كِرْسِ الدمنِ والوألةِ(٤) وهو فِعيالٌ من الكِرْسِ مثل جِريالٍ .

(أبو عبيد عن الأموى): يقالُ للرجُلِ إذا وَلَدَتهُ أَمَتَانِ أو ثلاثٌ : مُكَرْكَسٌ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : المُكَرْكَسُ : الَّذِى أمُّ أمّهِ ، وأمُّ أبيهِ ، وأمُّ امِّ أمّهِ ، وأمُّ أمِّ أبيهِ : إماء .

وقال(٥) الليثُ : المُكَرْكَسُ : المقيَّدُ ، وأنشد :

فهلْ يأكُلَنْ مالِى بنُو نَخَعِيَّةٍ
لها نسبٌ فى حَضْرَمَوْتَ مُكَرْكَسُ(٦)

(ثعلب عن ابن الأعرابى): كَرِسَ الرجُلُ إذا ازدحمَ علمهُ على قلبِهِ .

(أبو عبيد عن الفراء) : انكَرَسَ فى الشىء إذا دخلَ فيهِ .

[سكر]

قال(٧) الليث : السُّكْرُ : نَقيضُ الصَّحْوِ

قال : والسُّكْرُ : ثلاثةٌ : سكْرُ الشَّراب ، وسكْرُ المال ، وسكر السلطانِ .

وقال الله جلّ(٨) وعزّ : « لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » ، قرئ : سُكِّرَتْ ، وسُكِرَتْ بالتَّشْديدِ والتخفيفِ ، ومعناهُ(٩) سُدَّتْ وَأُغْشِيتْ بالسِّحْرِ ، فَيتخايَلُ لأبصارنا(١٠) غيرُ ما نرى .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : سَكَرْتُهُ : مَلأْتُهُ .

---

(١) فى ج قال الأزهرى .

(٢) فى ج سمى .

(٣) والعذرة ، ليس ج ، ل

(٤) فى ج والوألة بفتح الهمزة وانظر مادة / وأل ص ٢٤٥ .

(٥) لفظ (قال) ليس فى ج .

(٦) فى الأصل يأكلن بتسكين اللام وفتح النون. والبيت فى ل / كركس غير منسوب .

(٧) لفظ(قال)ليس فى ج .

(٨) فى ج الله تعالى . وهو فى الآية ١٥/ الحجر.

(٩) فى ج ومعناها أغشيت وسدت .

(١٠) فى ج بأبصارنا .

وقال الليثُ : السَّكْرُ : سَدُّ البَثْقِ(١) ومُنْفَجَرِ الماء ،والسِّكْرُ(٢):اسمُ ذلكَ السِّدادِ الذى يجعلُ سدًّا لِلْبثقِ ونحوه .

[وقال مجاهد : سُكِّرت أبصارُنا : أى سدت .

قال أبو عبيد : يذهب مجاهد إلى أن الأبصار غشيها ما منعها من النظر كما يمنع السِّكْرُ الماء من الجرى .

وقال أبو عبيدة : سُكِّرت أبصار القوم إذا دِيرَ بهم وغشيهم كالسَّمادير فلم يبصروا ، ويقال للشىء الحارِّ إذا خَبا حرُّه،وسكن فورُه: قد سَكَر يسكُرُ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : سكِّرت أبصارنا مأخوذٌ منْ سُكْرِ الشرابِ كأنَّ العين لحقها ما يلحقُ شاربَ المُسْكِرِ إذا سَكِر .

وقال الفراء : معناه حُبِسَت ومنعت من النظر .

وقال ثعلب : سُكِرَت وسُكِّرَت : حبست ، ويكون بمعنى أُغشِيت ، وهما متقاربان(٣)] .

وقال ابن الأعرابى : سَكِرَ من الشَّرَاب يسكَرُ سُكراً ، وسكِرَ من الغَضَبِ يَسكَرُ سَكَراً(٤) إذا غضبَ . وأنشد :

فجاءُونَا بهمْ سكَرٌ علينا
فأَجْلَى اليومُ والسكْرَانُ صاحِى(٥)

وقال الزجاجُ يقال : سكَرَتْ عينُهُ تَسكرُ: إذا تحيَّرَتْ ، وسكَنَتْ عن النَّظَرِ وسكَرَتِ الرِّيحُ تسكرُ : إذا سكَنَتْ ، وسكَرَ(٦) الحرُّ يَسكرُ . وأنشد :

جاءَ الشتاءُ واجْثَألَّ القُبَّرُ
وجعلتْ عينُ الحَرُورِ تسكرُ(٧)

---

(١) فى ل : الشق وكذا ما بعده .

(٢) فى الأصل : بضم السين والتصحيح من ، ج ، ل .

(٣) ما بين المعقفين زيادة من ج ص ٦٩ ؛ ل ص٤٠ س١٤ ، وانظر ص٤١ س١٨ .

(٤) فى الأصل : العصب (بالعين والصاد المهملتين) يسكر سكراً (بفتح السين وسكون الكاف) ، والتصحيح من ل ٤٠ .

(٥) البيت فى ل، وفيه: سكر بضم السين والكاف. أراد : سكر فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من العصب ، ورواه يعقوب: سكر بفتح السين والكاف ، قال اللحيانى: ومن رواه سكر علينا فمعناه غيظ وغضب.

(٦) فى ج وسكر الحر يسكر ص٦٩ .

(٧) قائله : جندل بن المثنى (ل/جثل) وفى ج : الجزور يسكر .

[قال أبو بكر : اجثألّ : معناه اجتمع وتقبّض(١)] .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) :ليلةٌ سا كِرَةٌ : لا ريحَ فيها . قال أوس(٢) :

خذَلَتْ علـــى ليلةٍ ساهِرهْ

فليستْ بِطلْقٍ ولا سا كِرَهْ

(أبو زيد) : الماءُ السا كِرُ : السا كِنُ الذى لا يجرى ، وقد سكَرَ سكُوراً .

وقال الله جل وعز : « وتَرَى(٣) الناسَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى »وقرىء (سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى) .

التفسير : إنكَ ترَاهم سُكَارَى من العذاب والخوفِ وماهم بسُكَارَى من الشَّرابِ، يدلُّ عليه قوله « ولـكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ » ولم يقرأْ أحدٌ من القرّاءِ سَكَارَى بفتح السِّينِ، وهى لُغةٌ ،ولايجوزُ القراءةُ بها لأنّ القراءة(٤) سُنةٌ .

وقال أبو الهيثم :النعْتُ الذى على فَعْلانَ يُجمَعُ على فُعَالَى و فَعالى مثل أشران وأُسارَى وأَسارَى ، وغيرانَ وقومٌ غُيارَى وغَيارى ، وإنما قالوا سَكْرَى و فَعْلَى أكثرُ ما تجىء جَمعاً لفعيلٍ بمعنى مفعولٍ مثل قتيلٍ وقَتْلى وجريحٍ وجرحى وصريعٍ وصرعَى لأنه شُبه بالنوْكَى والحمـــقى والهلـكى لزوال عقل السكْرَانِ ، وأما النَّشوانُ : فلا يقالُ فى جمعِهِ غير النَّشَاوَى .

وقال الفراء ، ولو قيل : سكْرَى على أنّ الجمعَ يقع عليه التأنيثُ فيكونُ(٥) كالواحدَةِ كان وجهاً .

وأنشدنى(٦) بعضهم :

---

(١) ما بين القوسين مزيد من ج .

(٢) أى ابن حجر (ل/ت) . والبيت فى ديوانه

وفى الأصل : ساهرة . . ساكرة ،

وفى ج بطلق بكسر الطاء .

وفى ل ص ٤١ قال أوس بن حجر

تزاد ليالى فى طولها فليست . . . . . .

ثم قال : وفى التهذيب :

جذلت . . . . . بالجيم

ومثله فى ت .

(٣) فى الآية ٢/ الحج .

(٤) فى ج القرآن ، وهما بمعنى واحد .

(٥) فى الأصل فتكون ، وانظر ج ، ل .

(٦) فى ج وأنشد .

أَضحتْ بنُو عامرٍ غَضْبَى أُنوفهُمُ
إنى(١) عفوْتُ فلا عارٌ ولا باسُ

وقال الله جلّ(٢) وعزّ : « تَتَّخِذُونَ منه سَكَرًا ورِزْقًا حسنًا » .

قال الفراءُ يقال: إنه الخمرُ قبلَ أن تحرمَ ، والرِّزقُ الحسنُ : الزّبيبُ والتمر ، وما أَشبههما .

وقال أبو عبيد : السَّكَرُ : نقيعُ التمر الذى لم تمسهُ النارُ وكان إبراهيمُ والشعبىُّ وأبورَزِين يقولون : السَّكَر : خَمْرٌ .

وروى عن ابن عمر أنه قال : السكَرُ من التمرِ .

وقال أبو عبيدة وحده : السَكَرُ : الطعامُ ، واحتج بقول الآخر :

*جعلتَ أَعْرَاضَ الكِرَامِ سكَرا *

أى جعلتَ ذَمَّهم طُعمًا لك .

وقال الزّجاجُ : هذا بالخمر أشبهُ منه بالطعام، المعنى جعلتَ تتخمَّرُ بأَعراضَ الناسِ وهوَ أبينُ مايقال للذى يَبترِكُ فى أعراض الناس .

(١) فى ج أنى .
(٢) فى ج الله تعالى . وهو فى الآية ٦٧/ النحل

وحدثنا محمد بن إسحاق عن المخزومى(٣) عن سفيانَ عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس فى قوله « تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قال : السَّكَرُ : ما حرِّم من ثمرتها ، والرِّزقُ الحسنُ(٤) : ما أُحِلّ من ثمرتها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : السَّكَرُ : الغضبُ ، والسَّكَرُ : الامتلاء ، والسَّكَرُ : الخمرُ ، والسَّكَرُ : النّبيذُ .

قال جرير :

إذا رَوِينَ عَلَى الخِنْزِيرِ من سَكَرٍ
نادَيْنَ يا أعظمَ القِسِّينَ جُرْدانا(٥)

وقال الله جلّ وعزّ « وجَاءتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالْحَقِّ »(٦) سَكرة الموت : غَشْيَتُهُ التى تَدُلُّ الإنسانَ على أنه ميت، وقولهُ بالحقِّ أى بالموت الحقِّ .

(٣) فى ج وحدثنا السعدى عن المخزومى .
(٤) لم يذكر فى ج .
(٥) فى الأصل يا عظم ، وفى ج النفين ، وفى ج جرذانا ، بالذال المعجمة ، والبيت فى ل / جرد .
(٦) فى الآية ١٩/ق .

[قال ابن الأعرابى: السُّكْرَةُ : الغَضْبَةُ ، والسَّكْرَةُ : غَلبةُ اللَّذَّةِ على الشباب](١) .

الليث :رجلٌ سِكِّيرٌ : لايزالُ سكرانَ ، والسَّكْرَةُ : الواحدة من السُّكْر .

ورُوِى عن أبى موسى الأشعرىّ أنه قال: السُّكُرُكَةُ(٢) : خَمْرُ الحبشةِ .

قال أبو عبيد : وهى من الذُّرَة .

قلت(٣) : وليست بعربية .

[وقيَّده شمر بخطه : السُّكْرُكَةُ : الجزْمُ على الكاف ، والرَّاء مضمومة](٤) .

[ركس]

قال الله جلّ وعزّ(٥) « واللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا » .

قال الفرّاء ، يقول : رَدَّهُمْ إلى الكفر .

قال : وركَسهم : لغةٌ .

وفى الحديث «أن النبى صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بِرَوْثٍ فى الاستنجاء ، فقال : إنه رِكْسٌ » .

قال أبو عبيد : الرِّكْسُ : شبيهُ المعنى بالرَّجيع .

يقال : ركَسْتُ الشىءَ وأركستُه: لُغتانِ إذا رَدَدْتَهُ .

وفى حديث عدىّ بن حاتمٍ أنه أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال له النبىُّ : إنكَ من أهْلِ دينٍ يقالُ لهم الرَّكُوسِيَّةُ .

قال أبو عبيد يُرْوَى فى تفسير(٦) الرَّكُوسِيَّةَ عن ابن سِيرِين أنه قال : هو دينٌ بين النَّصارى والصابئين .

وقال الليث : الرَّاكِسُ : الثَّوْرُ الذى يكونُ فى وسطِ البَيْدَرِ حين يُداس ،والثِّيرانُ حواليه فهو يَرْتَكِسُ مكانه ، وإن كانت بقرةً فهى راكسةٌ .

قال(٧) : وإذا وقعَ الإنسانُ فى أمرٍ بعدَ ما نجا منه قيل : ارْتَكَسَ فيه .

---

(١) ما بين القوسين من ج ، وفى ل : الشباب بدل الشاب .

(٢) فى الأصل السكركة بفتح الراء والضبط من ل/ سكرك .

(٣) قال الأزهرى .

(٤) ما بين القوسين من ج .

(٥) فى ج قال الله تعالى. وهو فى الآية ٨٨/النساء.

(٦) فى ج يروى تفسير .

(٧) لفظ (قال) ليس فى ج .

قال: والرَّكْسُ: قَلْبُ الشيء على رأسه، أو ردُّ أوَّله إلى[1] آخره.

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال: الرِّكْسُ: الكثيرُ من الناس.

وقال مجاهد: الارْتكاسُ: الارتداد.

وقال شمر: بلغني عن ابن الأعرابيّ، أنه قال: المَنْكوسُ[2] والمَرْكوسُ: المُدْبِرُ عن حاله.

وسئل عن حديث عديٍّ بن حاتمٍ، قيل له: إنَّكَ رَكُوسِيٌّ، فقال: هذا من نَعْتِ النصارى، ولا يُعرَّبُ.

قال: وأَرْكَسَتِ[3] الجارية إذا طلع ثَدْيُها، فإذا اجتمعَ وضخُمَ فقدْ نَهَدَ.

[سرك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): سَرِكَ الرجلُ إذا ضعف بدنُهُ بعد قُوَّةٍ.

قال[4] ابن السكيت: تَسارَكْتُ في المشي وتَسَرْوَكْتُ، وهما رَدَاءَةُ المشي من عَجَفٍ أو إعياء[5].

(١) في ل على.
(٢) في ج، ل: قال المركوس والمنكوس.
(٣) في ج، ل: وارتكست.
(٤) قال لم يذكر في ج.

ك س ل

كسل، كلس، سلك

مستعملة.

[كسل]

قال الليث: الكَسَلُ: التَّثاقُلُ عما لا ينبغي أن يُتَثاقَلَ عنه. والفعلُ: كَسِلَ [يَكْسَلُ[6]] كَسَلاً، ورجلٌ كَسْلانُ، وامرأةٌ كَسْلَى، وكَسْلانةُ: لُغةٌ رديئة.

ويقال للفَحْلِ الفاتِرِ كَسِلَ] وأَكْسَلَ.

وأنشد أبو عبيدة عن العجاج[7]:

أَظَنَّتِ الدَّهْنَا وظَنَّ مِسْحَل
أنَّ الأميرَ بالقضاءِ يعجل
عن كَسَلاتي والحِصانُ يَكْسَل

قال أبو عبيدة: وسمعت رؤبة ينشدها:

(٥) في ج، ل من عجف وإعياء.
(٦) [يكسل إلى قوله كسل] وهو ما بين القوسين سقط من ج، ل.
(٧) في ج، ل: للعجاج والرجز مضموم القوافي، وفي ديوانه ص ٨٦ ساكن القوافي، وفيه:
وإن كسلت والحصان يكسل
عن السفاد وهو طرف هيكل
به شيات كالحبور القمل
وروى يكسل بفتح الياء والسين على أنه من كسل الثلاثي، وبضمها وكسر السين على أنه من أكسل الرباعي.
والدهنا بالقصر والمد بنت مسحل وهي امرأة العجاج،

* . . . والجوادُ(١) يُكْسِلُ *

وسمعتُ غيرهمن [ربيعةِ الجوع] يرويه:

. . . يَكْسَلُ .

[وقال(٢) العجاج أيضاً :

* قد ذَادَ لا يَستكسِلُ المَكاسلا *

أراد بالمكاسل: الكَسَل،أراد لايكسل كسلا] .

وقال الليث: وللإِكسالِ معنى آخر،يقالُ للرجلِ إذا عَزَلَ ولم(٣) يُرِدْ ولداً:أَكسلَ .

قال ويقال : فلانٌ لاتُكسله المكاسلُ، يقول : لاتُثْقِلُه(٤) وجوهُ الكسلِ، وامرأةٌ مِكْسالٌ، وهى التى لا تكاد تبرحُ مجلسها .

قلتُ(٥): وفى الحديث « أنَّ رجلاً سألَ [النبى صلى الله عليه وآله](٦) فقال إنَّ أحدَنا يجامعُ فَيُكْسِلُ » معناه أنه يَفْتُرُ ذَكَرُهُ قبلَ الانزالَ وبعد الإيلاج ، وعليه الغُسلُ إذا فعل ذلك لالتقاء الختانَيْنِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الكِسْلُ : وَتَرُ قوسِ النَّدَّافِ إذا خُلِع(٧) منها .

[والكَوْسَلَةُ : الحوْتَرَةُ : وهى رأسُ الأدافِ(٨) ، وبه سُمِّىَ الرجلُ حَوْتَرَة .

المِكْسَلَ :وترُ قوسِ النَّدَّافِ إذاخُلِعَ(٩) منها] .

[كلس]

قال الليث : الكِلْسُ : ما كَلَسْتَ بهِ حائطاًأو باطنَ قصرٍ شبهُ الجِصِّ من غير آجُرٍّ .

قال : والتَّكْليسُ : التَّمْليسُ فإذا طُلِىَ تَخيناً فهو المُقَرْمَدُ .

(أبو عبيد) : الكِلْسُ : شِبْهُ الصَّارُوجِ يُبْنَى به .

وقال(١٠) أبو ترابٍ ، قال الأصمعىّ : كَلَّسَ على القومِ وكَلَّلَ وصَمَّمَ إذا حَمَلَ .

---

(١) فى ج فالجواد ، وفى ل ص١٠٧ رواية وهى:
أإن كسات والجواد يكسل

(٢) ونقله ل/ كسل ص ١٠٦ س١٨ ولم أجد هذا البيت فى شعر العجاج ، وإنما هو من أرجوزة مطولة لابنه رؤبة ورقم البيت ٢٢٧ ص١٢٧ .

(٣) فى ج فلم .

(٤) فى ج تثقله بالتشديد .

(٥) قال أبو منصور .

(٦) الزيادة من ح وليس فيه : فقال .

(٧) فى ج نزع منها .

(٨) كغراب بالدال المهملة والذال المعجمة .

(٩) ما بين القوسين عن ج .

(١٠) عبارة ج أبو تراب عن الأصمعى .

وقال أبو الهيثم : كَلَّسَ فلانٌ عن(١) قِرْنِهِ وهَلَّلَ إذا جَبُنَ وفرّ عنه .

(قلتُ)(٢): وهذا أصحُّ مماروى أبو تراب.

[سلك]

قال الليث: السِّلْكُ: الخيوط التى يخاط بها الثِّيابُ ، الواحدة: سِلْكةٌ ، والجميع:السُّلُوك .

قال : والسُّلوكُ : مصدرُ سَلَكَ طريقاً ، والمَسْلكُ : الطريقُ، والسَّلْكُ : إدخال الشىء تَسْلُكُهُ فيه كما يطعنُ(٣) الطاعنُ فيَسْلُكُ الرُّمْحَ فيه إذا طعنه تِلْقاء وجهِهِ على سَجِيحَتِهِ .

وقال امرؤ القيس :

نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومخلوجةً
كَرَّكَ لأْمَيْنِ على نابلِ(٤)

قال : وصفهُ بسرعةِ الطعن وشبَّهَهُ بمن يدْفعُ الرِّيشةَ إلى النَّبَّال فى السُّرْعة ، وإنما يحتاجُ(٥) فيه إلى السُّرْعة والخفَّة لأن الغِراء [إذا(٦) بَرَدَ لم يَلزق فيستعملُ حارًّا .

(أبو عبيد): الطَّعْنَةُ السُّلْكَى هى المستقيمة، والمخلوجةُ : التى فى جانب .

قال : ويُرْوَى عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال : ذهبَ مَن كان يُحْسِنُ هذا الكلامَ يعنى] سُلْكَى ومخلوجةً .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرّانىّ عن ابن السكيت أنه قال : يقال : الرَّأْى مَخْلُوجَةٌ وليس(٧) بسُلْكَى أى ليس بمستقيم .

وقال الليث : اللهُ يُسْلِكُ الكُفَّارَ فى جهنم ــ أى يدخلهم فيها .

وقال ابن أحمر(٨) :

---

(١) فى ج ، ل على

(٢) لم تذكر هذه العبارة فى ج .

(٣) فى ل : تطعن الطاعن فتسلك . . . . إذا طعنته .

(٤) فى ديوانه وفى ل (سلك ، خلج) وجاء فى (لأم) افقك . . . ويروى كرك . . وفى شعراء النصرانية ص ١٨ لفنك . . . النابل .

(٥) فى ل يحتاج إليه فى السرعة .

(٦) ما بين القوسين عن ج ، ل ولكن جاء فى ل : روى بدل يروى .

(٧) فى الأصل :وليستوالمذكور من لوفىأمثال الميدانى :الأمر بدل الرأى.

(٨) وقال ابن أحمر :

وفى ج : وأنشد غيره ، وفى ل (سلك ، وجل، وقتد) قال عبد مناف بن ربع الهذلى ، وفى مادة (شرد) ربيع بدل ربع .

حتى إذا سَلَكُوهم فى قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كما تَطرُدُ الجمَّالةُ الشُّرُدا(١)

(أبو عبيد(٢)) : سَلَكْتُه فى المكان وأسلكتُه بمعنًى واحد.

قال : والسُّلَكُ : وَلَدُ الحجَل ، وجمعه : سِلْكانٌ .

وقال الليث : السِّلْكانُ : فِراخُ القطَا ، الواحد : سُلَكٌ .

قال : ومنهم مَن يقول للواحد : سِلْكانة وأنشد :

* تَضِلُّ به الكُدْرُ سِلكانَها(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابى): سلكْتُ الطريقَ، وسلَكْتُهُ غيرى ، ويجوز أَسْلكتُه غيرى .

ك س ن

كنس . سكن . نسك . نكس . سنك .

(١) البيت فى اللسان وغيره .
وفى الأصل ، ج سلكوهم ، وفى ل أسلكوهم
وفى الأصل ، ج قتائدة بفتح القاف ، وهى ثنية أو عقبة .
ويروى : الشمردا بفتح الشين والراء على أنه جمع شارد كحرس وخدم جمع حارس وخادم.
(٢) الزيادة من ج
(٣) الشعر فى ل،ت بدون نسبة .
وفى ل : تظل به الكدر سلكانها .وهو بالظاء المشالة بدل الضاد ، وسلكانها بالرفع .

[سنك](٤)

أهمله الليث : وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : السُّنُكُ : المحاجُّ اللّيِّنة(٥)، ولم أسمعه لغيره ؟

[كنس]

قال الليث : الكَنْسُ : كَسْحُ القُمام عن وجه الأرض، والكُنَاسةُ : مُلْقاها، والكِناسُ : مَوْلِجٌ للوحْش من البقر تَسكنُ فيه من الحرِّ.

يقال : كنَسَتِ الظِّباء ، وتَكَنَّسُوا .

وقال لبيد :

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحىِّ حين تحمّلوا
فتَكنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها(٦)

أى دخلوا هَوادِجَ جُلِّلَتْ بثياب قُطْنٍ .

(٤) فى الأصل بدأ بالمادة (سنك) مع أنها مؤخرة فى الترتيب كما ترى وقد وردت فى ج قبل نكس ص٧٥ ونص عبارته .
(ثعلب عن ابن الأعرابى):قال الأزهرى : لم أسمع السنك لغير ابن الأعرابى وهو ثقة .
(٥) فى القاموس : البينة بالباء بدل اللام وقال شارحه : هو هكذا فى العباب .
(٦) البيت فى ديوانه من معلقته والقطن بضم الطاء وسكونها وهو معروف
وفى ج ، ل يوم وفى الأصل : تحملو فتكنسو بدون ألف بعد واوى الجمع .

وقال الله (فلا أُقسِمُ بالخُنَّسِ ، الجَوَارِ الكُنَّسِ[١]) .

قال الزجاج : الكُنَّسُ : النجومُ تَطْلُعُ جاريةً[٢] ، وكُنوسُها: أن تَغيب فى مغاربها التى تغيبُ فيها .

قال وقيل : الكُنَّسُ : الظِّباء والبقرُ تَكنِسُ أى تدخل فى كُنُسِها إذا اشتدَّ الحرُّ .

قالوا ، والكُنَّسُ : جمعُ كانسٍ وكانسةٍ .

وقال الفرّاء فى الخُنَّسِ والكُنَّسِ : هى النُّجوم الخمسة تَخنِسُ[٣] فى مجراها وتَرجِع ، وتَكنِس: تَسْتَتِر كما تَكنِس الظِّباء فى المَغار ، وهو الكِنَاسُ ، والنُّجوم الخمسة :

بَهْرَامُ[٤] ، وزُحَلُ ، وعُطارِدُ[٥] ، والزُّهَرَةُ[٦] ، والمُشْتَرِى .

وقال الليث : هى النجومُ التى تَسْتَتِرُ فى مجاريها فتَجرى وتَكنِسُ فى مجاريها[٧] فيتحوَّى لكلِّ نجمٍ حَوِىٌّ يقف فيه ويستدير ثم ينصرفُ راجعاً ، فكُنوسُه : مُقامُه فى حَوِيِّهِ ، وخُنوسُه: أن يَخنسَ بالنهار فلا يُرَى .

ويقال: فِرْسِنٌ مكْنوسةٌ ،وهى الملساء الجرداءُ من الشَّعر . (قلت)[٨] : الفِرْسِنُ المَكنوسة : المَلساء الباطنِ ، تُشبِّهها العرب بالمرايا لِمَلاستِها.

وكَنيسَةُ اليهودِ ، وجمعها كَنائسُ ، وهى مُعرَّبةٌ[٩] .

والمِكْنَسة جمعها : مكانسُ ، ومَكانسُ الظِّباءِ واحدها مَكْنِسٌ[١٠] .

[سكن]

قال الليث : السَّكْنُ : السُّكَّانُ ، والسُّكْنُ: أن تُسكِنَ إنساناً منزلًا بلا كِرا[١١] . قال والسَّكْن : العيالُ ، وأهلُ[١٢] البيت ، الواحد : ساكنٌ .

(١) فى الآيتين ١٥ ، ١٦ التكوير .
(٢) فى ل حارية بالحاء المهملة ص٨٢ س١٣ .
(٣) بكسر النون وضمها (خنس) .
(٤) بفتح الباء بدون تنوين وهو اسم المريخ .
(٥) بضم العين وضبط بالتنوين وبدونه .
(٦) بفتح الهاء وفى ج بسكونها وهو المشهور على الألسنة ولم أجد فتح الزاى .
(٧) فى ل محاويها بالحاء المهملة والواو، وانظر قوله (فيحتوى — حوى — حويه) .

(٨) فى ج قال أبو منصور .
(٩) معربة ، أصلها كنشت (ل) وضبط كنشت بضم الكاف وكسر النون وسكون الشين والتاء . وفى ل عن الجوهرى : والكنيسة للنصارى وفى القاموس : متعبد اليهود أو النصارى أو الكفار .
(١٠) ضبط فى الاصل بضم الميم وفتح النون شكلا وفى ل بفتح الميم وكسر النون وفتحها ص ٨٢ س١ ، س ٢٢ وانظر التعليق بهامش ل
(١١) فى ل ، الأصل : كرى . وفى المصباح : الكراء بالمد : الأجرة الخ والمذكور مأنور .
(١٢) فى ج ، ل العيال أهل .

(الحرّانىُّ ، عن ابن السكت) :السَّكْنُ :

أهلُ الدّار . وقال سلامةُ بن جَندل:

* يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبوبِ[1] *

قال والسَّكَنُ : ماسَكَنْتَ إليه. والسَّكَن:

النار . وأنشد :

* أَقامها بِسَكَنٍ وأَدْهانْ[2] *

يعنى قناةً ثقّفها بالنار والدُّهْن .

وأنشد :

أَلجأَنِى الليلُ وريحٌ بَلّهْ

إلى سَوادِ إبلٍ وثَلّهْ

* وسَكَنٍ توقَدُ فى مِظَلّهْ[3] *

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال الأَسْكان :

الأقْوات ، واحِدها : سُكْنٌ .

وقال غيره : قيل للقوتِ : سُكْنٌ لأنَّ

المكان به يُسْكَن . وهذا كما يقال : نُزُلُ

العَسكر لِأرزاقهم المُقدَّرة لهم إذا أُنزِلوا

منزلا .

ويقال : مَرْعًى مُسْكِنٌ إذا كان كثيراً

لا يُحْرج[4] إلى الظّعْن عنه ، وكذلك مَرْعًى

مُرْبِعٌ ومُنْزِلٌ .

وسُكْنَى المرأة : المَسكَن الذى يُسْكِنها

الزّوجُ إيّاه .

تقول[5] : لكَ دارى هذه سُكْنَى إذا أعارَه

مَسكناً يَسكنه .

وتقول : سَكَنَ الشىءُ يَسكُنُ سكوناً إذا

ذهبَت حركتُه ، وسكَنَ فى معنى سكتَ ،

وسكنتِ الرِّيح ، وسكنَ المطر ، وسكن الغضب .

وقال[6] الله جل وعزّ : « وَلَه ما سَكَنَ

فى الليلِ والنّهَارِ » .

---

(١) وصدره :

* ليس بأسنى ولا أقنى ولا سغل *

وفى المفضليات يعطى بدل يسقى. وفى مادتى سغل ، وقفا : يصف فرسا والشعر فى ل رب ، سكن ، سغل ، سفا ، قفا ، قنا وفى (قنا) قدم (أقنى) على (أسنى) وفى (رب) ويروى : مربوب أى هو مربوب . وهو خطأ لأن القصيدة مكسورة القافية (المفضليات)

(٢) الشعر فى ل ، ت بدون عزو ، وفى ل : قال يصف ...

(٣) الرجز فى ل مادة ظل بدون نسبة .

(٤) فى ل : يحوج إلى الظعن كذلك ص ٧٥ س ١٣ .

(٥) فى ل يقال .

(٦) فى ل : وقوله تعالى ، وهو فى الآية ١٣ / الأنعام .

وقال[1] ابن الأعرابي : معناه وله ما حلّ في الليل والنهار .

وقال[2] الزّجّاج : هذه الآيات احتجاج على المشركين ، لأنهم لم ينكروا أنّ ما استقرّ في الليل والنهار لله أي هو خالقه ومُدبِّره ، فالذي هو كذلك قادرٌ على إحياء الموتى[3] .

قال أحمدُ[4] بن يحيى في قوله : « وله ما سَكَنَ في الليل والنّهار[5] » : إنما الساكن من الناس والبهائم خاصّةً .

قال : و سَكَنَ : هَدَأَ بعد تحرُّكٍ ، وإنما معناه — والله أعلم — الخَلْق .

وقوله : « أن يأتيكم التّابوتُ فيه سَكِينةٌ من ربّكم » .

قال الزّجّاج معناه : فيه ما تسكنون به إذا أتاكم .

(١) في ل قال .
(٢) في ج ، ل وقال الزجاج هـذا احتجاج ص ٧٣ .
(٣) هنا اختلفت النسخ ففي ج . شمر قال الفراء: السكن : ما سكنت إليه وربما قالت العرب : السكن ما سكنت إليه .
(٤) في ل ص٧٣ وقال أبو العباس في . . وهذه كنيته .
وعبارة ج : وأخبرني المنذري عن أبي العباس في قوله تعالى الخ .
(٥) في الآية ٢٤٨ / البقرة . وفي ل قال أنما الخ

وقيل في التفسير : إنّ السكينة لها رأسٌ كرأسِ الهِرِّ[6] مِن زَبَرْجَدٍ[7] وياقوتٍ ، ولها جَناحان .

وقال[8] الليث : قال الحسَن : جَعَل الله لهم في التابوت سكِينةً لا يَفِرُّون عنه أبداً وتطمئنُّ قلوبهم إليه .

وقال مقاتلٌ : كان فيه رأسٌ كرأس الهِرّة[9] إذا صاح كان الظّفَرُ لبني إسرائيل .

والمِسكين قد مرّ تفسيره في[10] باب الفقير وهو مِفْعِيلٌ من السكون [مِثل المنطيق من المنطق][11] .

وقال الليث : المَسكَنة : مصدر فعل المِسكين ، وإذا اشتقّوا منه فعلاً قالوا : تَمَسْكَنَ الرجل أيْ صار مِسكيناً .

ويقال : أسكنهُ الله ، وأسْكَنَ جَوْفَهُ أي جَعلهُ مِسكيناً .

(٦) في ج ، ل الهرة بالتأنيث (ل ٧٦ –س ٤)
(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي .
(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
وعبارة ل : قال الحسن .
(٩) في ل : الهر بالتذكير (ص٧٦ س٣) .
(١٠) عبارة ح . . . قدمر تفسيره مع تفسير الفقير في بابه .
(١١) الزيادة من ج .

(ثعلب عن ابن الأعرابى)[١] أَسْكَنَ الرَّجلُ وسَكَنَ إذا كانَ مِسكِيناً ، ولقد أَسْكَنَ[٢] .

وقال غيره: تَمَسْكَنَ إذا خَضَعَ لله ، وهى المَسْكنةُ لِلذلَّةِ .

قال[٣]: وهو قول ابن السكيت ، والمِسْكينُ أَسْوَأُ حالاً من الفَقير .

قال ابن الأنبارى قال يونس: الفَقيرُ: الذى له بعض ما يُقيمُه .

قال: وروى عن الأصمعى أنه قال: المِسْكينُ أَحسنُ حَالاً من الفقير ، قال وإليه ذهبَ أحمد بن عبيد، قال: وهو القول الصحيحُ عندنا، لأن الله [تعالى][٤] قال « أمّا السفينةُ فكانت لِمساكينَ[٥] » فأَخبرَ أَنهم مَساكينُ وأن لهم سَفينةً تساوى جُمْلةً .

وقال « لِلفُقراءِ الذى أُحْصِروا فى سبيل الله لايستطيعون ضَرْباً فى الأرض[٦] » الآيةَ إلى قولهِ إلْحَافاً . فهذه الحال التى أَخبرَ بها عن الفُقراء هى دونَ الحالِ التى أَخبرَ بها عن المساكينِ .

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لِلْمصَلِّى تبأَسُ[٧] وتَمَسْكَنُ[٨] [وتقنع[٩] يديك] قوله تَمَسْكَنُ أى تذلُّ وتخضعُ .

قال القُتَيبىُّ : أَصْلُ الحَرْفِ: السُّكونُ ، والمَسْكَنةُ :مَفعلةٌ منه ، وكان القياسُ تَسَكَّنَ كما يقال : تَشَجَّعَ وتحلَّمَ ، إلا أنه جاء فى هذا الحَرْفِ تَمَفْعَلَ ، ومثله : تَمَدْرَعَ من المِدْرَعَةِ ، وأَصلُهُ : تَدَرَّعَ .

وقال سِيبَوَيْهِ : كلُّ ميمٍ كانتْ فى أَوَّلِ حَرْفٍ فهى مَزيدةٌ إلاَّ ميمَ مِعْزَى، وَميمَ مَعَدٍّ،

(١) هذه العبارة مذكورة بعد قوله ... إحياء الموتى ... شمر ... ثعلب .

(٢) عبارة ج : ويقال : ماكنت مسكيناً ولقد أسكنت وقال غيره....

(٣) بعد قوله للذلة (السابقة): قال ابن الأنبارى ... يقيمه وهو قول ابن السكيت ، قال : وروى .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) فى الآية ٧٩/الكهف .

(٦) فى الآية ٢٧٣/البقرة .

(٧) كذا بفتح الباء والسين فى الأصل ، ج والمذكور من ل (مادتى . سكن ، بأس) .

(٨) بفتح النون فى الأصل ، وأهمل فى ج .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

وفى مادة (بأس) وفى حديث الصلاة « تقنع يديك وتبأس » هو من البؤس : الخضوع ، والفقر ، ويجوز أن يكون أمراً وخبراً .

تقول: تَمَعْدَدَ، وميمَ مَنْجَنِيق، وَمِيمَ مَأْجَجٍ، وميمَ مَهْدَدَ .

(قلت)[1] وهذا فيما جاء عَلَى[2] مَفْعَلٍ أَو مِفْعَلٍ أَو مِفْعِيل ، فأَمَّا ماجاءَ عَلَى بناءِ فَعْلٍ أَو فِعَالٍ فالميمُ تكونُ أَصْلِيَّةً مثل المَهْدِ والمِهَادِ والمَرْدِ وَما أَشْبَهَهُ .

[سلمة عن الفراء من العرب من يقول : أنزل الله عليهم السِّكِّينة للسَّكِينةِ .

قال : وحكى الكسائى عن بعض بنى أسد المَسْكِينُ بفتح الميم للمِسكين .

وقول الله تعالى « فما استكانوا لربهم » أى فما خضعوا، كان فى الأصل «فما اسْتَكَنُوا » فمدت فتحة الكاف بألف كقوله :

لَهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا ، أراد : خَظَتَا

فمد فتحة الظاء بألف .

يقال : سَكَنَ ، وأَسْكَن ، واسْتَكن وتمسكن ، واستكان أى خضع وذل . وقال :

* يَنْبَاعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ[3] *

(١) فى ج : قال أبو متصور .

(٢) فى ج : .. على بناء مفعل الخ .

(٣) جاء فى (نبع) فأما قول عنترة :

ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المقرم

فانما أراد ينبع فاشبع فتحة الباء للضرورة فنشأت بعدها ألف، وفى ل (بوع) وانباع العرق : سال . =

أى يَنْبَعُ فمُدَّت فتحة الباء بألف[4]] .

وقال الزجاج : فى قوله [تعالى][5] « وَصَلِّ عليهم إن صَلاتكَ سَكَنٌ لهم » أى يَسْكُنونَ بها .

وقال أبو عبيد : الخَيْزُرَانة : السُّكَّانُ، وهو الكَوْثَلُ أيضاً .

وقال أبو عمرو: الخدْفُ[6]: السُّكَّانُ[7]، وهو الكوثَلُ أيضاً .

وقال الليث : السُّكَّانُ : ذَنَبُ السَّفِينَةِ[8] الذى[9] به تُعدَلُ ، وقال طَرَفة :

= وقال عنترة :

ينباع ... ... المكدم

قال أحمد بن عبيد (ينباع) ينفعل من باع يبوع إذا جرى جريا لينا . . .

وأصله (ينبوع) ... وقول أكثر أهل اللغة إن (ينباع) كان فى الأصل (ينبع) الخ .

والبيت فى (زيف). والقافية فى ل(المكرم) بالراء وفى غيره (المكدم) بالدال وهو الصواب ففيها ثلاث روايات .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الزيادة من ج . وهو فى الآية ١٠٣/التوبة.

(٦) فى الأصل بتسكين الذال ، والحرف الأول غير واضح وفى ج الخذف بالخاء والذال المعجمتين مع تسكين الذال (ص ٧٤) وفى ل : الجذف بالجيم والذال المفتوحتين (صدر المادة) .

وفى ل (خدف) بالخاء المعجمة والدال المهملة مانصه : والخدف : السكان الذى للسفينة اهـ وضبطه شكلا بفتح الخاء وسكون الدال .

(٧) فى ج زاد : في باب السفن .

(٨) لفظ (قال) لم يرد فى ج .

(٩) فى ل : التى ، وفى ج الذى يعدل به .

* كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بدجْلَةَ مُصْعِدِ(١) *

[قال(٢) : وسُكّان السفينة : عربى ، سمى سكانا لأنها تسكن به عن الحركة والاضطراب].

قال : والسِّكِّينُ تُؤَنَّثُ(٣) وتُذكَّرُ ، ومُتّخِذُ السكّين يُقالُ له: سَكّانٌ(٤) ، وسَكاكِينىٌّ(٥) .

قال(٦) ابن دريد : السكّين : فِعِّيل من ذبحت الشىء حتى سكَن اضطرابه .

قال الأزهرى : سمى سكينا لأنها تُسكّن الذبيحة أى تسكنها بالموت ، وكل شىء مات فقد سَكَن ، ومثله غِرِّيد للمغنى لتغريده بالصوت ، ورجل شِمِّير لتشميره إذا جد فى الأمر وانكمش .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) التَّسْكِينُ : تَقْوِيمُ(٧) الصَّعْدَةِ بالسِّكِّينِ وهو النّارُ ، والتَّسكِينُ : أنْ يَدُومَ الرَّجلُ عَلَى رُكُوبِ السُّكَيْنِ وهو الحمارُ الخفيفُ السَّريعُ ، والأتانُ إذا كانت كذلك: سُكَيْنَة، وبه سُمِّيَتِ الجاريةُ الخفيفةُ الرُّوحِ سُكَيْنَةَ .

قال: والسُّكَيْنَةُ أيضاً: البَقَّةُ التى دخلت فى أنفِ نُمْرُودَ(٨) الخاطِىء فأكلَتْ دِماغَهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الناسُ على سَكِناتِهم(٩) ونزلاتهم ورَباعتهمْ ورَبعاتِهم ، يعنى عَلَى اسْتِقَامتهمْ .

وقال ابن بُزُرْجَ(١٠): الناسُ عَلَى سَكِناتهمْ ، وقالوا : تركْنا الناس على مَصَاباتِهم(١١) . على طبقاتهم(١٢) ومَنازلهم .

وقال غيره : سُكّانُ الدّارِ هُمُ الجنُّ

(١) الشعر فى ل ، وفى ديوانه ، وصدره :
وأتلع نهاض إذا صعدت به
وفى الأصل يوصى بالياء المثناة ، وهو تحريف ، والبوصى : ضرب من السفن ، ويروى : كسكان نوتى بدل بوصى (انظر شعراء النصرانية ص٣٠١) .
(٢) الزيادة من ج .
(٣) فى ج : يؤنث ويذكر .
(٤) فى ج سكان بضم السين ؟ .
(٥) فى ج سكاكين بصيغة الجمع من غير نسبة وهو خطأ .
(٦) الزيادة من ج.

(٧) فى الأصل تقديم بالدال بدل الواو وهو تحريف.
(٨) فى ج بالذال المعجمة وكلاهما صحيح ومن هذا قول ابن رشيق القيروانى :
يارب لا أقوى على دفع الأذى
وبك استعنت على الضعيف الموذى
ما لى بعثت الى ألف بعوضة
وبعثت واحدة إلى نمروذ
(ابن خلكان ١٣٣/١) ، وفى طراز المجالس ص١٣٠ على ٠٠٠ على النمروذ ، والبقة هى البعوضة
(٩) فى ج بفتح الكاف ! وكذا ما بعده .
(١٠) فى الأصل كهدهد ، وقد سبق تصويبه .
(١١) فى ل بضم الميم .
(١٢) فى ج ، ل : أى على .

المقيمون بها، وكان الرجلُ إذا اطَّرَفَ(١) داراً ذَبحَ فيها ذبيحةً يَتَّقِي بها أذى الجِنِّ فنهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذبائحِ الجنّ .

وفي حديث قَيْلَةَ(٢) أنّ النبي صلى الله عليه وسلم « قال لها يا مِسكِينَة عليكِ السكِينَةَ » أَرادَ عليكِ الوَقارَ والوَداعةَ والأَمْنَ ، يقال: رجلٌ وَدِيعٌ أي ساكِنٌ ، هادِئٌ ويقال لِلْموضعِ الذي تسكُنُهُ : مَسكَنٌ .

ومَسْكِنٌ :مَوضعٌ بعيْنِه .

والسَّكُونُ : قبيلةٌ باليمن.

وأَمَّا المُسْكانُ بمعنى العَرَبُون فهو فُعلانٌ(٣)، والميمُ أَصليّة، وجمعُه: المساكِينُ، قاله ابن الأعرابي.

[نكس]

قال الليث : النَّكْسُ : قلبُكَ شيئاً عَلَى رأْسِهِ تَنْكُسُهُ(٤) ، والولدُ المنكُوسُ : أَن يخرجَ(٥) رِجْلاهُ قبل رأسِه .

والنُّكْسُ :العَودُ في المرَض .

يقال : نُكِسَ في مَرَضِهِ نُكْساً.

والنِّكْسُ من القوم: المُقصِّرُ عن غايةِ النَّجدةِ والكرمِ ، والجميعُ : الأَنْكاسُ . وإذا لم يَلْحق الفرَسُ بالخيل السوابق قيلَ: نَكَّسَ(٦) وأنشد :

* إذا نَكَّسَ الكاذِبُ المحْمَرُ(٧) *

[قال(٨) أبو بكر : نُكِسَ المريضُ معناه قد عاودته العلةُ .

يقال : نَكَسْتُ الخِضابَ إذا أَعَدْتَ عليه مرَّة بعد مرة ، وأنشد :

* كالوَشْمِ رُجِّعَ في اليَدِ المنكوسِ(٩) *

وفي الحديث : أنه قيل لابن مسعودٍ : إن فُلاناً يقرأُ القرآن مَنْكُوساً ، قال : ذلك(١٠) منكوسُ القلبِ .

قال أبو عبيد : يَتأَوَّله كثيرٌ من الناس أنه أَن يبدأَ الرَّجلُ من آخر السُّورَةِ فيقرأَها إلى أوَّلها .قال : وهذا شيءٌ ما أَحسِبُ أَحداً يطيقُه ، ولا كان هذا في زمن عبد الله ولا

(١) بتشديد الطاء وتخفيف الراء ،وفي ل(طرف) واطرفت الشيء : اشتريته حديثا وهو افتعلت ا هـ

(٢) في ل : قبيلة وهو محرف (ص٧٦س٦).

(٣) في ل : فعلال .

(٤) في الأصل بكسر الكاف وفي ل،ق بالضم .

(٥) في ج ، ل : تخرج بالياء المثناة وهو أنسب لأن الرجل مؤنثة .

(٦) كذا في ج ، ل نكّس بتشديد الكاف وجاء في ل وقبله : والمنكّس من الخيل : المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نكّس.

(٧) الشعر في ل ، بدون نسبة وفي الأصل،ل ضبط نكس بفتح الكاف مخففة ، وفي ج مشددة والمحمر كمنبر الذي يشبه الحمار في بطئه .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الشعر في ل بدون نسبة .

(١٠) في ل : ذلك .

أعرفه . ولكن وَجهه عِندى أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو مما[١] يتعلم الصبيان فى الكُتّابِ ، لأن السُّنة خلاف هـذا ، يُعلم ذلك بالحديث الذى يحدِّثه عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم «أنه كان إذا أُنزلت عليه السورة أو الآية قال: ضعوها فى الموضع الذى يُذكر[٢] كذا وكذا» ألا ترى أن التأليف الآن فى هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كُتبت المصاحف على هذا .قال : وإنما جاءت الرُّخصة فى تعلم الصبىِّ والعجمىِّ مِنَ[٣] المُفَصَّل لصعوبة السُّوَر الطوال عليهما[٤] . فأما مَن قرأ القرآن وحفِظه ثم تعمّد أن يقرأه مِنْ آخره إلى أوله فهذا النَّكْسُ المنهى عنه ، وإذا كرِهنا هذا فنحن للنَّكْسِ مِن آخر السورةِ إلى أولها أشدُّ كراهةً ، إن كان ذلك يكون .

وقال[٥] شمر : النَّكْسُ فى أشياء .

(١) فى ج ، ل ما بدل مما .
(٢) فى ل يذكر بفتح الياء .
(٣) (من) ليست فى ل .
(٤) فى ل : عليهم .
(٥) فى ج قال ، فى ل : شمر ...

ومعناه[٦] يَرْجع إلى قلبِ الشىء وردِّه وجعلِ أعلاه أسفلَه، ومقدَّمِه مؤخَّرَه .

وقال[٧] ابن شميل : نكَسْتُ فلاناً فى ذلك الأمر أى رَدَدتُه فيه بعد ما خرج منه .

وقال شمر[٨] : النُّكَاسُ :عوْدُ المريض فى مرضه بعد إفراقِهِ[٩] .وقال[١٠] أمية بن أبى عائذٍ الهذلى :

خَيَالٌ لِزَيْنَبَ قَدْ هَاجَ لى
نُكَاساً مِنَ الحبِّ بَعْدَ انْدِمَالِ[١١]

[قال[١٢] الفراء فى قوله تعالى : « ثُمَّ نُكِسُوا على رؤوسهم[١٣] » يقول: رجعوا عما عرفوا من الحجة لإبراهيم عليه السلام] .

وقال الله [تعالى[١٤]]: «وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ

(٦) فى ج ، ل أشياء ومعنى .
وفى الأصل : وضعت الهاء فى قلب الكلمة لضيق المساحة لوقوعها فى آخر السطر ، وفى شرح القاموس والنكس فى الأشياء معنى الخ .
(٧) فى ج ابن شميل بدون وقال .
(٨) فى ج : شمر كسابقه .
(٩) فى ج ، ل : مثالته. بفتح الميم ، والمراد مثوله للشفاء وتحسن صحته.
(١٠) فى ج : وأنشد لأمية .
(١١) البيت فى ل . ولم يضبط القافية .
(١٢) الزيادة من ج
(١٣) فى الآية ٦٥/الأنبياء .
(١٤) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٦٨/يس .

فى الخَلْقِ أفلَا يَعْقِلُونَ » .

قال أبو إسحاق: معناه: مَن أطلْنا عُمُرَه نكَّسْنا خلقه، فصار بدلُ القوة الضعفَ(١) وبدلُ(٢) الشباب الهرمَ(٣) .

وقال الفراء: قرأ عاصمٌ وحمزة: « نُنَكِّسْه فى الخَلْقِ » وقرأ أهل المدينة: نَنْكُسْهُ بالتخفيف .

وقال قتادة: هو الهرمُ .

وقال شمر: يقال: نُكِّسَ(٤) الرجلُ إذا ضَعُفَ وعجز .

وأنشدنى ابن الأعرابى فى الانتكاس:

وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْماً فَيُظْلِمَ وَجْهُهُ
لِيَمْرَضَ عَجْزاً أَوْ يُضارِعَ مَأْثَما(٥)

أى لم ينكِّسْ رأسَهُ لأمر يأنف منه .

قال: ونَكَسَ رأسَه إذا طأطأه من ذُلٍّ وأنشد:

وإذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ(٦)

قال سيبويه: إذا كان الفِعْل لغير الآدميين جُمِع عَلَى فواعل لأنه لايجوز فيه ما يجوز فى الآدميين منَ الواو والنون فى الإسم والفعل فضارَعَ(٧) المؤنث، تقول(٨): جِمالٌ بَوَازِلُ وعَوَاضِهُ، وقد اضطرُ الفرزدق فقال:

* خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأبصارِ *

لأنك تقول: هى الرجال، فشُبِّه بالجمال.

(قلت(٩)): وروى أحمد بن يحيى هذا البيت:

* ... نَوَاكِسى الأبصارِ *

وقال: أدخل الياء لأنه(١٠) رَدَّ النوَاكِس إلى الرجال وإنما(١١) كان وإذا الرجال رأيتَهم نواكِسَ(١٢) أبصارُهم، فكان النواكِسُ

---

(١) فى ج، ل: ضعفاً، وفى الأصل بكسر الفاء وهو خطأ .

(٢) فى الأصل بكسر اللام وهو خطأ، والمذكور من ج، وأهمل ضبطه فى ل .

(٣) فى ج، ل: هرماً .

(٤) فى ل نكس بالبناء للمجهول مع التخفيف .

(٥) البيت فى ل وفيه: مأتماً بالتاء المثناة، وهو خطأ .

وقائله الأعشى، ورواية ديوانه طبع مصر ص٢٩٧: ليركب بدل ليمرض وفى شعراء النصرانية ص ٣٧٩ يشتكس بدل ينتكس وهو خطأ، وليركب بدل ليمرض أو يصارع بالصاد المهملة، وهو تحريف .

(٦) البيت للفرزدق .

(٧) فى الأصل: وبضارع، وفى ج: والفعل المضارع المؤنث .؟

(٨) فى ج: يقال .

(٩) فى ج، ل: قال أبو منصور .

(١٠) فى ل: لأن، وبهامشه تعليق عليه.

(١١) فى ل إنما .

(١٢) فى ج نواكس أبصارهم برفع نواكس وإضافته.

للابصار[١] فنُقِلت إلى الرجال ، فلذلك دخلت الياء،وإن كان جمعَ جمْع، كما تقول: مررت بقومٍحَسَنِي الوجوه ، وحِسانٍ وجوهُهم، لما جعلتهم للرجال جئتَ بالياء ، وإن شئتَ لم تأتِ بها . قال : وأما الفراء والكسائى فإنهما رويا البيت : ... نوا كِسَ الأبصار . بالفتح، أقرَّا نوا كسَ على لفظ الأبصار .

قال : والتذكيرُ : نا كِسِي الأبصار .

وقال الأخفش : يجوز نوا كِسِ الأبصار بالجر لابالياء كما قالوا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : النِّكْسُ من السهام :الذى يُنكَس[٢] فيُجْعل أعلاه أسفله ، وأنشدنى المنذرى للحطيئة[٣] :

قَدْ ناضلونَا فَسَلّوا مِن كِنَانتهم[٤]
مَجْداً تليدًا وعزًّا غيرَ أنكاس

(١) فى الأصل : الأبصار والمذكور من ج، ل .
(٢) فى ل : ينكس (بالتشديد) أو ينكسر فوقه ...
(٣) فى ج ... وأن أبا الهيثم أنشده .
(٤) البيت فى ل وفى ج كنائنهم . وفى الأغانى ٢/٥٥ ناضلوك . كنائنهم. نبلا بدل عزا .

قال : الأنكاس : جمع النِّكْس من السهام، وهو أضعفها .قال : ومعنى البيت : أن العرب كانوا إذا أسرُوا أسيراً خيَّرُوه بين التخلِيةوجزِّ النَّاصية أو الأسْرِ[٥] . فإن اختار جز الناصية جَزُّوها وخلَّوا سبيله ، ثم جعلوا ذلك الشَّعر فى كِنانتهم[٦]،فإذا افتخرُوا أخرجوه وأرَوْه[٧] مَفاخرَهم .

(ثعلب عن ابن الأعرابى):قال:الكُنُس[٨]: ميادين[٩] بقر الوحْش،وهى مأواتها[١٠] .

قال: والنُكُسُ : المُدْرَهِمُّون من الشيوخ بعد الهرم .

[نسك]

قال الليث : النُّسْك[١١] : العبادة، رجل

(٥) فى ج ، ل والأسر .
(٦) فى ج كنائنهم .
(٧) فى ج ، ل وأروهم .
(٨) الأنسب ذكره فى (كنس) وفى ل الكنس والنكس .
(٩) فى الأصل، ج ميادن وفى ل مآرن ، وانظر مادة أرن .
(١٠) فى ج ، ل مأواها .
(١١) فى ل النسك بضم السين وكذا ما بعده .
وفى(المصباح) نسك لله ينسك من باب قتل : تطوع بقربة والنسك بضمتين : اسم منه وفى التنزيل « إن صلاتى ونسكى » .

ناسكٌ : عابدٌ ، وقد نسَكَ ينسُكُ نسْكا[١] .

قال : والنُسْكُ[٢] : الذبيحة ،يقول : من فعل كذا وكذا فعلَيه نسْكٌ أى دَمٌ يهريقه بمكة، واسمُ تلك الذبيحة : النسيكة،والمنسك: الموضعُ الذى يذبحُ[٣] فيه الذبائحُ .

قال : وَالمَنْسَك : النُّسْك[٤] نفسه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): قال : النُّسُك: سَبائك الفضة، وكل[٥] سبيكةٍ منها : نسيكة ، وقيل المتعبِّد : ناسِكٌ ، لأنه خلَّص نفسه وصفَّاها[٦] من دَنَسَ الآثام كالسبيكة[٧] المخلَّصة مِن الخبَثِ .

وقال أبو إسحاق : قرىء : « لِكلِّ امةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً » ومنسِكا .

قال : والمنسَك[٨] فى هذا الموضع يَدُل على معنى النَّحْر كأنه قال : جعلنا لكل أُمَّةٍ أن تتقرَّب بأن تذبحَ الذبائحَ لله .

قال[٩]،وقال بعضهم: المَنْسِكُ: الموضع الذى تُذبَح[١٠] فيه . فمن قال : مَنسِكٌ فمعناه مكانُ نُسُكٍ[١١] مِثل مجلسٍ : مكانُ جلوس .

ومن قال : مَنسَكٌ فمعناه المصْدر نحوُ النُّسْك والنُّسُوك .

شمِرٌ[١٢] : قال النضر : نَسَكَ الرجل إلى طريقةٍ جميلة أى داوَم عليها ،ويَنْسِكون[١٣] البيت : يأتونه .

قال[١٤] الفرَّاء : المَنْسِك فى كلام العرب: الموضع[١٥] المعتاد الذى يَعتادُه[١٦] .

يقال[١٧] : إنَّ لفلانٍ مَنسِكًا يَعتاده فى

---

(١) ضبط فى الأصل بضم النون وسكون السين، وفى المصباح من باب قتل ،وفى القاموس : النسك مثلثة: العبادة ، وقد نسك كنصر وكرم . . . نسكا مثلثة (أى بفتح النون وضمها وكسرها).

(٢) فى ل بضم السين وفى القاموس بضم وبضمتين وكذا مابعده .

(٣) فى ج تذبح النسائك وهو أنسب .

(٤) فى ل النسك بفتح النون .

(٥) فى ج ل كل بدون واو .

(٦) فى ل وصفاها الله تعالى .

(٧) كذا فى النسخ والأنسب كالنسيكة .

(٨) فى الآية ٦٧/ الحج .

(٩) قال لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ج تنحر .

(١١) فى ل نسك بفتح النون وسكون السين على أنه مصدر كالنحر .

(١٢) ذكرت هذه العبارة فى ج فى وسط المادة مكان (ثعلب عن ابن الأعرابى) وما قبلها آخر المادة فى ج .

(١٣) فى ج ، ل بضم السين .

(١٤) فى ج ، ل وقال .

(١٥) سقط لفظ الموضع من ج .

(١٦) فى ل تعتاده.

(١٧) فى ج ، لويقال.

خير كان أو غيره ، وبه سُمِّيَت المَناسك(١) .

ك س ف

[كفس] كسف ، سكف ، سفك .

[كفس](٢)

(ابن دُرَيد): الكَفَس: الحَنَف(٣) ، وقد كَفِسَ كَفَساً .

قال الأزهرى : ولم أسمعه لغيره .

[كسف]

قال(٤) الليث: الكَسْفُ : قطع العُرقوب. يقال : استَدبر فرسَه فكسَفَ عُرْقوبيْه .

قال : وكَسَفَ القمرُ يَكسِف كُسوفاً ، وكذلك الشمس .

قال : وبعضٌ يقول : انكسفَ وهو خطأ .

(قلت)(٥) : ورَوى يحيى القطَّان ، عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء ، عن جابر ابن عبد الله قال : انكَسفت الشمس على عهْد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فى حديثٍ طويل ، وكذلك رواه أبوعبيد : انكسفَتْ .

وقال الفرّاء فى قول الله : «أَو تُسْقِطَ(٦) السماءَ كما زعمتَ علينا كِسَفاً » .

الكِسْفُ ، والكِسَف : وَجْهان ، والكِسَف : جِماعُ(٧) كِسْفة .

سمعتُ(٨) أعرابيًّا يقول : أَعْطِنى كِسْفةً، يريد قِطعةً كقولك : خِرقةً ، وكِسف(٩) : فِعْلٌ . وقد يكون الكِسْف جِماعاً للكِسْفة مِثل دِمْنةٍ(١٠) ودِمْنٍ .

وقال الزّجاج : فى قوله : « أو تُسقِطَ السماءَ كما(١١) زَعمْتَ علينا كِسَفاً» ، وكِسْفاً ، فمن قرأ كِسَفاً جعلها جمعَ كِسْفة،وهى القِطعة .

---

(١) المناسك آخر المادة فى الأصل . وفى ج فى وسطها وبعدها (ثعلب عن ابن الأعرابى) ، فالترتيب مختلف .

(٢) الزيادة من ج ، ولم تذكر كلمة (كفس) فى المفردات .

(٣) زاد فى ل : فى بعض اللغات .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٥) ذكر هذا فى ج بعد قوله : واشتقاقه من كسفت الشىء إذا غطيته الآتى .

(٦) الآية ٩٢/ الإسراء .

(٧) فى ج ، ل الجماع وهى عبارة موهمة والمراد : الجمع وكذا ما بعده .

(٨) فى ج وسمعت .

(٩) ضبط فى الأصل شكلا بكسر الكاف وسكون السين وفى ج ، ل بضم الكاف وكسر السين .

(١٠) فى ج ، ل : عشبة وعشب وما فى الأصل هو المناسب لاتحاد الوزن .

(١١) لم يذكر فى ج : كما زعمت .

ومن قرأ : كِسْفاً قال : أو تُسْقِطها[1] طَبَقاً علينا ، واشتقاقُه مِن كسفْت الشيء إذا غطّيته .

(الحرانى عن ابن السكيت) : قال ويقال: كسَفَ أَمَلُه ، فهو كاسفٌ إذا انقطع رجاؤه مما كان يأْمُل ولم يَنبسِطْ .

قال[2] أبو الفضل : وسألتُ أبا الهيثم عن قولهم : كسفتُ الثوبَ أى قطعته . فقال : كلُّ شيء قطعته فقد كسفته .

قال ، ويقال : كَسَفَتِ الشمسُ إذا ذهب ضوءُها ، وكسَفَ القمر إذا ذهب ضوءُه ، وكسَفَ الرَّجلُ إذا نَكَسَ طرْفَه ،وكسفَت حالُه إذا تغيرَتْ .

قال : وكسَفَت الشمسُ وخسفَت بمعنًى واحد .

وقال شمرٌ : قال أبو زيد : كسفَت الشمسُ تَكسِفُ كسوفاً إذا اسودَّت بالنهار، وكسفَت الشمسُ النُّجومَ إذا غلَبَ ضوءُها النجومَ[3] فلم يَبْدُ منها شيءٌ، والشمسُ حينئذ كاسِفَةٌ للنجوم .

قال[4] جريرٌ :

فالشمسُ طَالعةٌ ليست بكاسفةٍ

تَبْكِي عليكَ نجومَ الليل والقَمرا

قال . ومعناه أنها طالعةٌ تبكى عليك ولمْ تَكْسِف النجومَ ولا القمرَ لأنها فى طلوعها خاشعةٌ لا نُورَ لها .

قال : وتقول : خَشَعَت الشمسُ وكَسَفَتْ وخَسفَتْ بمعنًى واحد . ورواه الليث :

الشمسُ كاسفةٌ ليستْ بِطَالعةٍ

تَبْكى عليكَ نجومَ الليل والقمرا

وقال[5] :أراد ماطلعَ نجمٌ وما طلع القمر[6] ، ثم صرَفه فنصبَه،وهذا كما تقول:لا آتيكَ مَطرَ السماء:أى مامَطَرتْ السماء ، وطلوعَ الشمس أى ما طلَعَت الشمسُ ، ثم صرَفْته فنصبْتَه .

قال[7] شمر : سمعت ابن الأعرابىّ يقول فى قوله :

---

(١) فى ج أو يسقطها .

(٢) فى ج قال وسالت .

(٣) فى ج على النجوم .

(٤) فى ج : وأنشد قول جرير .

(٥) فى ج ، ل فقال .

(٦) فى ج ، ل قمر .

(٧) فى ج ، ل : وقال .

* تبكى عليكَ نجومَ الليل والقمرا *

أى ما دامتِ النجومُ والقمر . وحُكِيَ عن الكسائى مِثلُهُ .

قال : وقلت للفراء : إنهم يقولون فيه : إنه على معنى المُغالبة: باكَيْتُه فبكَيْته، فالشمس تغلبُ النجومَ بُكاءً فقالَ : إنَّ هذا الوجهَ[1] حَسَنٌ ،فقلتُ : ما هذا بحَسَن ولا قريبٍ منه .

وقال الليث[2]:رجلٌ كاسِفُ الوجه:عابسٌ من سوء الحال . يقال : عَبَسَ فى وجْهِى وكَسَفَ كسوفا .

(عمرو[3] عن أبيه): يقال لِخرَق القميص قبل أن يُؤَلَّفَ : الكِسَف والكِيَف والخِذَف[4] واحدتُها كِسْفَةٌ وكِيفَةٌ وخِذْفةٌ[5] .

[قال شمر[6] : الكُسوفُ فى الوجهِ : الصُّفرةُ والتغير ، ورجلٌ كاسِفٌ : مهمومٌ تغير لونُه وهُزِلَ من الحُزْن ، وكَسَفَ: ذهب نُورُه ، وتغيَّر إلى السَّوَادِ، قاله ابن شُمَيْل .

وقال أبو زيد : كَسفَ بالُهُ إذا حَدَّثته نفسه بالشَّرِّ ، قال أبو ذُؤَيب .

يَرْمى الغُيُوبَ بعينَيْهِ ، ومَطْرِفُهُ
مُغضٍ كما كَسفَ المستأْخِذُ الرَّمِدُ[7]

وقيل : كُسُوفُ باله:أن يضيقَ عليه أَملُه]

[سكف]

قال[8] الليث : الأُسْكُفَّةُ : عَتَبَةُ الباب التى يوطأُ عليها . والإسكافُ : مصــدرُه السِّــكَافةُ، ولا فِعلَ له ،وهو الأُسْكَفُ.

وقال النضر : أُسْكُفَّةُ الباب : عَتبتُه[9] التى تُوطَأُ ، والساكِف : أعلاه الذى يَدور فيه الصائرُ، والصائرُ:أَسْفَلُطرَف البابِالذى يَدور أَعْلاه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : أَسْكَفَ الرجلُ إذا صار إسكافاً .

قال : والإسكافُ عند العرب : كلُّ صانعٍ غيرِ مَن يعمل الخِفافَ،فإذا أرادوا معنى

(١) فى الأصل الوجه بالرفع وهوخطأ ، وفى ج،ل لوجه .
(٢) لفظ : وقال لم يذكر فى ج .
(٣) فى ل أبو عمرو بدل عمرو عن أبيه .
(٤) فى ج ،ل تؤلف .
(٥) فى ل الحذف .. وحذفة .
(٦) الزيادة من ج .

(٧) البيت فى ل ، ومادة أخذ .
(٨) لم يذكر فى ج لفظ قال .
(٩) فى الأصل م : عتبتها بالتأنيث ، وفى ج : أسكفة : عتبتها بدون الباب ، ولم يذكر هذا فى ل ، والباب مذكر .

الإسكافِ فى الحَضَر قالوا : هو الأُسْكَفُ .
وأنشد :

وَضَعَ الأُسكَفُ فيه رُقَعاً
مِثل[1] ماضَمَّدَ جَنْبَيْه الطَّحِلْ[2]

(أبو عبيد عن الأحمر) :الإسكافُ : الصانع
وقال[3] الشماخ :

لمْ يَبْقَ إلا منطقٌ وأطرافْ
وشَجَرَاميْسٍ بَرَاها إسكافْ[4]

[ابن السكيت: جعل النجارَ إسكافاً على التوهم ، أراد براها النجار][5] .
وقال شمر[6] :سمعت أبنَ الفَقْعَسِىِّ يقول: إنَّكَ لَإسكافٌ بهذا الأمر أىْ حاذِقٌ .
وأنشد :

* حتى طَوَيْناها كطىِّ الإسكافْ[7] *

يصِفُ بئراً .قال[8] الإسكاف : الحاذِق .
ويقال : رجلٌ إسكافٌ وأُسكُوفٌ للخَفَّافِ .
وقال[9] أبو سعيد يقال : لا أَتسكَّفُ لك بيتاً[10] ، مَأخوذٌ من الأُسكُفَّةِ أى لا أَدخلُ له بيتاً .

وأنشد ابن الأعرابى :

* تُجِيلُ عَيْناً حالِكاً أُشْكُفُّها[11] *

قال: أُسكفُّها: مَنابتُ أَشْفارِها. وأنشد:

حَوراء فى أُسكُفِّ عينِها وَطَفْ
[وفى الثَّنايا البِيضِ مِن فِيهاَ رَهَفْ

قال : رَهَف : رِقة][12] .

[سفك]

قال[13] الليث السَّفْكُ : صَبُّ الدَّمِ ، ونَثْرُ الكلامِ ، ورَجلٌ سَفَّاكٌ للدِّماء،سفَّاكٌ

(١) فى الأصل مثلما ، وكلاهما صحيح .
(٢) فى ل بفتح الحاء .
(٣) فى ج قال .
(٤) روايه ل لم يبق . . . . .
وبردتان وقميص هفهاف
وشعبنا ميس . . . . .
وفى (ميس) وشعبنا بيس .
المنطق (بكسر الميم وفتح الطاء) والنطاق واحد ويروى منطق بفتح الميم وكسر الطاء يريد كلامه ولسانه.
(٥) الزيادة من ج .
(٦) فى ج قال .
(٧) فى ج ، ل بسكون الفاء وفى الأصل بكسرها

(٨) فى ج والاسكاف بدون قال .
(٩) فى ج أبو سعيد بدون وقال .
(١٠) لم يذكر فى ج ولعله سقط سهوا بدليل ذكره بعد .
(١١) فى ل : تخيل بالخاء المعجمة ،وفى الأصل، اسكفها بالنصب وهو خطأ وبعده فى ل :
* لايعزب الكحل السحيق ذرفها *
(١٢) الزيادة من ج والرجز فى ل مادتى سكف، رهف بدون نسبة .
(١٣) لفظ قال لم يذكر فى ج .

بالكلام[١] يَسفِكُ سَفكاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : السُّفكَة : ما يُقَدَّمُ إلى الضَّيف مثل[٢] اللُّمجَةِ . يقال : سَفِّكُوه ولمِّجُوه .

أبو زيد : مِن[٣] أسماءِ النفسِ : السَّفُوكُ والجائشةُ[٤] والطَّمُوعُ[٥] .

ك س ب

كسب ، كبس ، سكب ، [سبك][٦] ، بكس

[كسب]

قال[٧] الليث: الكَسْبُ[٨]:طلبُ الرِّزق، تقول : فلانٌ يَكسِبُ أهلَه خيراً ، ورجلٌ كَسُوبٌ .

قال : وكَسَابِ[٩] اسم للذئب . وربما جاء فى الشِّعر كُسَيْباً .

قال[١٠]:وكَسَابِ[١١]من أسماءِ إناث الكلاب.

والكُسْبُ : الكُنْجَارَقُ .

قال : وبعضُ[١٢] السَّوَادِيِّينَ يُسمُّونه الكُسْبَجَ .

[قلت][١٣] : الكُسْبَجُ معرَّبٌ ، وأصله بالفارسية كُشْب[١٤] فقُلبت الشين سيناً كما قالوا: سابور ،وأصله:شاهْ بُور أى مَلِكُ بُورَ، وبُورُ: الابنُ بلسان الفُرس [والدَّشْتُ[١٥] أُعرِب فقيل : الدَّسْتُ للصحراء] .

وقال أحمد بن يحيى : كلُّ الناس يقولون : كَسَبَكَ فلانٌ خيراً إلا ابن الأعرابى فإنه

---

(١) فى ل للكلام س٢٢ وفى س٢٤ بالكلام.

(٢) فى الأصل بالنصب ، وفى ج بالرفع .

(٣) فى ج ومن .

(٤) فى الأصل الجاشية والتصحيح من ج ، ل ، وانظر بعد .

(٥) فى ل الطموح بالحاء ، وفى ل ـ جأش (ابن الأعرابى) يقال : للنفس: الجائشة والطموع (بالعين) .

(٦) الزيادة من ج ويقتضيها المقام كما أنها ذكرت فى موضعها ص١٨٤ س٥ .

(٧) فى ل الليث بدون قال .

(٨) فى الأصل : الكبس وهو خطا واضح .

(٩) فى ج ، ل وكساب بتخفيف السين ، وكسر الباء وفى الأصل بتشديد السين .وهو خطأ وفى القاموس كساب كقطام الذئب .

(١٠) لفظ قال لم يذكر فى ج .

(١١) فى ل: الأزهرى : وكساب : اسم كلبة ، وفى الصحاح كساب مثل قطام : اسم كلبة ، ابن سيده وكساب من أسماء إناث الكلاب .

(١٢) فى ج: وبعض أهل السواد أى القرى والريف والضواحى ويغلب على سواد البصرة الكوفة .

(١٣) فى ج قال أبو منصور .

(١٤) فى الأصل بضم الشين .

(١٥) الزيادة من ج وفى الأصل: الدشت للصحراء ، وفى ل: الصحراء .

يقول[١] أَكْسبكَ فلانٌ خيراً .

[كبس]

فى نوادر الأعراب : جاء فلانٌ مُكَبِّساً[٢] وكابساً إذا جاء شادًّا، وكذلك جاء مُكَلِّساً[٣] .

قال : والأَكْبَاسُ: بيوتٌ من طينٍ ، واحدها: كِبْسٌ .

وقال[٤] الليث : الكَبْسُ : طَمُّكَ حُفرةً بتُرابٍ ، كبسَ يكبِسُ كَبْساً . واسم التراب: الكِبْسُ. يقال: الهواء والكِبْسُ ، فالكِبْسُ: ما كان من نحو الأرض مما يَسُدُّ[٥] من الهواء مَسَدًّا[٦] .

قال[٧] : والجبال الكُبَّسُ[٨] هى الصِّلاب الشِّدَادُ .

والأرنبةُ[٩] الكابِسَةُ : المُقبِلَةُ على الشَّفَةِ العُليا ، والناصيةُ الكابسةُ هى المُقبلة على الجبهة ، تقول[١٠] : جَبْهــــةٌ كَبَسَتها الناصِيةُ ، والتَّكبِيسُ : الاقتحام على الشىء تقول[١١]: كَبَّسُوا[١٢] عليهم .

قال : وكابوسٌ[١٣] كلمـــة يُكنَى بها عن البُضْع ، يقال : كَبَسَها إذا فعلَ بها مرَّة .

(عمرو[١٤] عن أبيه):الكابوسُ:النِّيدِ لانُ، وهو الباروكُ والجاثومُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) ،قال:الكِبْسُ : الكَنْزُ . والكِبْسُ . الرأس الكبير .

وقال الليث : الكِبَاسَةُ : العِذْقُ التامُّ بِشماريخِهِ وبُسْرِهِ .

قال : وعامُ الكَبِيسِ فى حساب أهل الشام المأخوذ من أهل الروم كل[١٥] أربع سنين يزيدون فى شهر شُبَاط[١٦] يوماً[١٧] وفى ثلاث سنين

---

(١) فى ج قال .
(٢) فى الأصل بفتح الباء والتصويب من ج ، ل والمقام يؤيده .
(٣) فى ج .. مكلساً أى حاملا يقال : شــد إذا حمل .
(٤) فى ج الليث بدون وقال .
(٥) كذا فى ل يسد بدون الضمير وفى الأصل : « يسده » .
(٦) فى الأصل بضم الميم .
(٧) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج الكنس بالنون وهو محرف (ص ٧٨ آخر سطر) وانظر ص ٨٢ من المطبوع بعد .
(٩) فى الأصل : الأرنبة بدون واو .
(١٠) فى ج يقال .
(١١) فى ج يقال .
(١٢) فى ج ، ل : كبسوا . أى بكسر البـاء مشددة فهو أمر .
(١٣) فى الأصل : وكابوس يكنى بها على ... والتصحيح من ج ، ل .
(١٤) فى ج وروى عمرو .
(١٥) فى ج فى كل .
(١٦) فى ل سباط بالسين المهملة . وفى القاموس بالشين المعجمة كغراب .
(١٧) زاد فى ل فيجعلونه تسعة وعشرين يوما .

يعدُّونه ثمانية وعشرين يوماً، يقوِّمُون[١] بذلك كسور حساب السنة ، يسمُّون[٢] العام الذى يزيدون فيه ذلك اليوم عامَ الـكَبِيسِ .

وقال غيره : رجلٌ كُبَّاسٌ وهو الذى إذا سألته حاجةً كَبَسَ برأسِه فى جيب قميصه . يقال: إنه لَـكُبَاسٌ غير خُباسٍ[٣]. وقال الشاعر يمدح رجلاً :

هُو الرُّزْءُ المُبَـيِّنُ لاَ كُبَاسٌ
ثقيلُ الرَّأسِ يَنْعِقُ بالضَّئِينِ[٤]

وقال شمر: الـكُبَاسُ: الذَّكَرُ، وأنشد قول الطِّرِمَّاح:

ولو كُنْتَ حُرًّا لم تَنَمْ لَيْلَةَ النَّقَا
وجِعْثِنُ[٥] نُهْبَى[٦] بالـكُبَاسِ وبالْعَرْدِ

نُهْبَى[٧]: يُثار منها الغبارُ لشدة العمل بها.

وقال شمرٌ : قال ابن الأعرابى : رجـــلٌ كُبَاسٌ : عظيم الرأس.

وقالت خنساء :

فذاكَ الرُّزْءُ عَمْرُكَ لاَ كُبَاسٌ[٨]
عظيمُ الرأسِ يَحْـلُمُ بالنَّعِيقِ[٩]

قال : والـكُبَاسُ : الذى يَكْبِسُ رأسه فى ثيابه وينام .

ورُوِى عن عَقِيل بن أبى طالب أنه قال[١٠] : إن قُريشاً أتت أبا طالب فقالت له[١١] : إن ابن أخيك قد آذانا فانْهَهُ عنا . فقال : ياعَقِيلُ انطلق فأْتنى بمحمدٍ فانطلقتُ إليه فاستخرجته من كِبْسٍ .

قال شمر : من كِبْسٍ أى من بيت صغير ، والـكِبْسُ[١٢] اسم لما كُبِسَ من الأبنية ، يقال : كِبسُ الدار، وكِبسُ البيت، وكلُّ بنيانٍ كُبِسَ ، فله كِبْسٌ . قال العجاج :

وإنْ رأَوْا بُنْيَانَهُ ذا كِبْسِ
تطارَحُوا أركانهُ بالرَّدْسِ[١٣]

(١) فى ل يقيمون .
(٢) فى ل و يسمون.
(٣) مثله فى ل ، وفى ج بالجيم .
(٤) البيت فى ل بدون نسبة وقد ورد صدره فى التعليق على بيت الخنساء الآتى .
(٥) فى ج وجعثن بضم الجيم .
(٦) فى الأصل : نهبا وهو رسم حسب النطق ، والمذكور عن ج ، ل ، وانظر هبا .
(٧) فى الأصل نهبأ بالهمز واحذر رسمه .

(٨) فى ديوانها : كبن وفى نسخة كباس ، وهو فى كبن .
(٩) فى الأصل بالعنيق ، وهو خطأ .
(١٠) لم يذكر فى ج: أنه قال.
(١١) فى ج فقالوا .
(١٢) فى ج قال والـكبس .
(١٣) الرجز فى ديوانه ص٧٩ وفى ل ضبط الردس فى ج بكسر الراء .

والكابسُ من الرِّجال : الكابسُ في ثوبه المُغَطِّى به جسده الداخلُ فيه .

قال شمر : ويجعل البيت كِبْسًا لما يُكْبَسُ فيه أي يدخل كما يَكْبِسُ الرجلُ رأسه في ثوبه، ويقال رأسٌ أكْبَسُ إذا كان مستديراً ضخماً ، وهامةٌ كَبْساء وكُباسٌ ، ورجلٌ أكْبَسُ بَيِّنُ الكَبَسِ[1] إذا كان ضخم الرَّأسِ ، ويقال : قِفافٌ كُبْسٌ إذا كانت ضِعافاً .

[قال[2] العجاج :

* وعُثًا وعُوراً وقِفافاً كُبسَا *]

[سكب]

قال[3] الليث : السَّكْبُ : صَبُّ الماءِ . يقال : سَكَبْتُ الماء فانْسَكَبَ ، ودَمْعٌ سَاكِبٌ . وأهل المدينة يقولون : اسْكُبْ عَلَى يَدِي .

قال : والسَّكْبَةُ : الكُرْدَةُ العُليا التي يُسْقَى منها كُرْدُ الطَّبابَةِ من الأرض ، والسَّكْبُ :ضربٌ من الثِّياب رقيقٌ كأنه غبارٌ من رِقَّتِه ، وكأنه سَكْبُ ماء من الرِّقة . والسَّكْبَةُ من ذلك اشْتُقت . وهي الخِرْقَة تُقَوَّرُ لِلرأسِ تُسمِّيها الفُرْسُ : الشَّسْتَقَةَ[4] .

(ثعلب عن ابن الأعرابي)، قال:السَّكَبُ: ضربٌ من الثياب ، مُحَرَّكُ[5] الكاف .

قال : والسَّكَبُ : الرَّصاصُ .

[ورَوَى[6] ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي فيما بين العِشاء إلى انصداع الفجر إحدى عشرة ركعة ، فإذا سَكَبَ المؤذِّن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين .

قال سُوَيد : سَكَبَ يريد: أَذَّن، وأصله من سَكَبَ[7] الماء ، وهذا كما يقال : أَخَذَ في خُطْبَةٍ فَسَحَلها] .

(أبو عبيد عن الأصمعي):من نباتِ السَّهل: السَّكَبُ .

---

(١) في الأصل بسكون الباء .

(٢) الزيادة من ج . ل وكبسا بتشديد الباء كما في ديوانه ص٣١ وبتسكينها في ل.

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٤) في ج بضم التاء .

(٥) راجع للسكب أي مفتوح.

(٦) الزيادة من ج .

(٧) في ل : سكب الماء بسكون الكاف على أنه مصدر مضاف إلى الماء .

وقال غيره : السَّكَبُ : بَقلةٌ طيِّبة الريح، لها زهرةٌ صفراء . وهى من شجرِ القيظ .
والإسْكابَةُ : خشبةٌ على قدرِ الفَلْسِ[(١)] إذا انشقَّ السِّقاء جعلوها عليه ثمَّ صرُّوا عليها بسيرٍ حتى يَخْرُزُوهُ معه فهى الإسْكابةُ .

يقال : اجعلْ لى إسْكابَةً فيتخذ ذلك.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : فرسٌ سَكْبٌ إذا كان جواداً . وكذلك فرسٌ فيْضٌ وبَحْرٌ وغَمْرٌ ، وغلامٌ سَكْبٌ إذا كان خفيف الروح نشيطاً فى عمله .

ويقال : هذا أمرٌ سَكْبٌ أى لازم .

ويقال : سُنَّةٌ سَكْبٌ .

وقال لَقِيط بن زُرَارَةَ لأخيه مَعْبَدٍ لمّا طلب إليه أن يَفْدِيَهُ بمائتين من الإبل ، وكان أسيراً : ما أَنَا بِمُنْطٍ عنك[(٢)] شيئا يكونُ على أهلِ بيتك سُنَّةً سَكباً ، وتدْرَبُ[(٣)] الناس له بنا دَرْباً .

(١) فى الأصل : القلس بالقاف .
(٢) فى الأصل عند، وبمنط من أنطى بمعنى أعطى.
(٣) فى ل ويدرب ، وعبارة ج ناقصة [وندرب الناس بنا] .

وقال ابن الأعرابى : يقال للسكَّةِ من النَّخلِ[(٤)] : أُسْكوبٌ وأُسْلوبٌ ، فإذا كان ذلك من غيرِ النَّخلِ قيل له : أُنْبُوبٌ ومِدَادٌ .

وقال[(٥)] ابن الأعرابى فيما رَوَى شمر عنه يقال : ماء أُسْكُوبٌ ، وسَحَابٌ أُسْكُوبٌ .

وأنشد[(٦)] :

* بَرْقٌ يُضِىء خلالَ البَيتِ أُسْكُوبُ *

[سبك]

قال[(٧)] الليث وغيره : السَّبْكُ : تَسبيكُ السَّبِيكةِ من الذَّهبِ والفضةِ تُذَابُ[(٨)] فَتُفْرَغُ فى مِسْبَكَةٍ[(٩)] من حديدٍ كأنها شِقُّ قَصَبةٍ .

[بكس]

(ثعلب عن ابن الأعرابى): بَكَسَ خَصْمَه إذا قهره .

(٤) فى ج الخيل .
(٥) فى ج وقال شمر يقال . .
(٦) فى ل: أنشد سيبويه (فى كتابه ج ٢ ص ٣٧٦) وفيه أمام بدل خلال .
(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج يذاب فيفرع .
(٩) فى ج ، ل مسبكة بفتح الميم ولكل وجه فالأولى على أنها أداة ، والثانية على أنها اسم مكان .

قال : والبُكْسَة : خَزَفَةٌ(١) يُدَوِّرُها الصِّبيان ، ثم يأخذون حجراً فيُدَوِّرُونَهُ كأنَّه كُرَة ، ثم يتقامرونَ بهما(٢)، وتسمى هذه اللعبة الكُحَّة .

ويقال لهذه الخزَفَةِ(٣) أيضاً : التُّونُ والآجُرَّة(٤) .

ك س م

كسم ، كمس ، سمك

سكم ، مسك ، مكس

[سمك]

قال(٥) الليث : السَّمَكُ الواحدةُ : سمكةٌ .

قال: والسَّمَكَةُ : بُرْجٌ في السماء يقال له: الحوت.

قال: والسِّمَاكُ : ماسمكْتَ به(٦) حائطاً أو سقفاً ، والسقْفُ(٧) يسمى سَمْكاً(٨)، والسماء مَسموكةٌ ، أي مرفوعة كالسَّمْكِ .

وجاء(٩) في حديث عليٍّ « اللهمَّ بارِىءَ المَسْمُوكاتِ السَّبْعِ وربَّ المَدْحُوَّاتِ » ، والمَسْمُوكاتُ(١٠) : السمواتُ السبعُ ، والمَدْحُوَّاتُ :الأرَضُونَ ، وسَنَامٌ سَامِكٌ(١١) تَامِكٌ : مرتفعٌ تَارٌّ(١٢)، والسِّماكانِ: نجمان، أحدهما : الأعزل ، والآخر : الرَّامِحُ ، والذى هو من منازل القمر: الأعزلُ، وبه يَنزِلُ القمرُ، وهو شآمٍ . وسُمِّى أعزلَ لأنه لاشىء بين يديه من الكواكب ؛ كالأعزل الذى لا رُمْحَ معه .

ويقال: سُمِّى أعزلَ لأنه إذا طلعَ لايكونُ فى أيامهِ ريحٌ ولابردٌ(١٣)، هو أعزلُ منها .

والسَّمْكُ : القامةُ(١٤) من كلِّ شىءٍ بعيدٍ طويل السَّمْكِ .

وقال ذو الرُّمَّة :

---

(١) فى الأصل خرقة يدمرها وانظر مادتى كج وتون والقاموس.
(٢) فى الأصل بها .
(٣) فى الأصل الخرقة وانظر المواد السابقة .
(٤) فى الأصل بعده : « قال الحوى : صوابه التوز بالزاى . وقد شك فيه الأزهرى فى باب كج فيما تقدم ، وهذه الزيادة ليست من التهذيب بل هى من تعليقات ياقوت الحموى » ولذلك خلا منها ج .
(٥) لم يذكر فى ج لفظ قال وكذا قال التالية .
(٦) به ليس فى ج ، ل ولعلها زائدة ؟
(٧) والسقف يسمى سمكا ليس فى ج .
(٨) فى ج (والسمك يجىء فى مواضع كمجىء السقف) .
(٩) فى ج : وجاء فى الحديث عن على عليه السلام.
(١٠) فى ج ، ل فالمسموكات .
(١١) فى ل .. وتامك : تار مرتفع عال .
(١٢) ليس فى ج .
(١٣) فى ل : وهو .
(١٤) فى الأصل العامة .

نَجَائِبَ من نِتَاجِ بنى غُرَيْرٍ
طِوَالَ السَّمْكِ مُفْرَعَةً نِبَالاَ[١]

والمِسْمَاكُ : عمودٌ من أعمدةِ الخِباء، ومنه قول ذى الرُّمَّة :

كأَنَّ رجليهِ مِسْماكانِ من عُشَرٍ
سَقْبَانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ[٢]

[كسم]

قال[٣] الليث : الكَيْسُومُ : الكثيرُ من الحشيش .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الكَسْمُ : الكَدُّ على العيال من حرامٍ أو حلال .

وقال : كَسَمَ وكَسَبَ : واحدٌ .

وأنشد :

* وحامِلُ القِدْرِ [أبو يَكْسُومِ[٤] *

يقال : جاء يَحْمِلُ القِدْرَ] إذا جاء بالشَّرِّ .

[ابن دريد[٥] الكَسْمُ : فَتُّكَ الشىء بيدك ، ولا يكون إلاّ من شىء يابس ، كَسَمْتُه كَسْماً .

وكَيْسَم : أبو بَطْن من العرب] .

وقال[٦] إسحاق بن الفرجِ قال الأصمعى : الأكاسِمُ : اللُّمَعُ من النَّبْتِ المتراكِبَةُ .

يقال : لُمْعَةٌ اُكْسُومٌ أى متراكمة .

وأنشد :

أَكاسِماً للطَّرْفِ فيها مُتَّسَعْ
واللابُول الآبل الطبُّ فَنَعْ[٧]

وقال غيره : رَوْضَةٌ أُكْسُومٌ ويَكْسُومٌ أى نَدِيَةٌ[٨] كثيرةٌ ، وأَبُو يَكْسوم[٩] من

---

(١) البيت فى ل وفى الأصل غزير بالزاى وفى ل ، ث عزير بالعين المهملة والزاى . والتصويب من ج ، ومادة غر وفى الأصل مفرعة بفتح الراء والعين المهملة وفى ل مفرعة بكسر الراء وفى ج مفرغة بالغين المعجمة . وانظر الديوان ٤٣٨ .

(٢) البيت فى ديوانه طبع كمبريج ٢٨ . وفى ل : عنى بالرجلين : الساقين وفى ديوانه صقبان بالصاد ، وكذلك فى الصحاح وصقبان بدل من مسماكين

(٣) لفظ (قال) ليس فى ج .

(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل .

(٥) الزيادة من ج . وفى ل : كسمه يكسمه ، فهو باب ضرب .

(٦) فى ج أبو تراب بدل وقال اسحاق . . .

(٧) كذا فى ج . وفى الأصل : واللأيول الآيل وكذا فى ل ، والأيول الآيل الحاذق برعى الإبل والفنع بالفاء : المال الكثير أو كثرة المال وزيادته والمال عند العرب : الإبل غالبا .

(٨) وفى ل بتشديد الياء .

(٩) فى ل : وأبو يكسوم من ذلك .صاحب الفيل قال لبيد :

لو كان حى فى الحياة مخلدا
فى الدهر ألفاه أبو يكسوم

ذلك ، وكَيْسومٌ : فَيْعُولٌ منه .

[كمس]

(قلتُ(١)) : لم أجدْ فيه من مَحْضِ(٢) كلام العرب وصريحه شيئاً .

وأما قول الأطباء فى الـكَيْمُوسَاتِ : إنها(٣) الطبائعُ الأربعُ فليست من لغاتِ العرب ، وأحسبها يونانية .

[مسك]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : المَسْكُ : الجِلدُ .

قال : والعرب تقول : نحن فى مُسوكِ الثعالِبِ إذا كانوا مذعورين(٤) . وأنشد المفضل :

فيَوْماً تَرَانَا فى مُسُوك جيادِنَا
وَيَوْماً تَرَانافى مُسُوك الثعالب(٥)

وقولهُ(٦) : فى مُسُوك جيادِنا معناه أنّا أُسِرْنا فكُتِّفنا فى قِدٍّ(٧) قُدَّ مِن مَسْك فرس ذُبِحَ أو أصيب فى الحرب فمَات فقُدَّتْ مِن مسكه سيورٌ غُلّوا بها وأُسِروا .

وقال غيره : معنى قوله فى مسوك جيادنا أى على مسوك جيادنا أى ترانا فُرْسَاناً نغير على أعدائنا ، ثم يوماً تراناخائفين(٨) غير آمنين .

وقال(٩) ابن شميل : المَسَكُ : الذَّبْلُ(١٠) مِن العَاج كهيئة السِّوار تجعله المرأةُ فى يديها فذلك المَسَكُ ، والذبلُ : القرون . فإن كان من عاج فهو مَسَكٌ وعاجٌ ووَقْفٌ ، وإذا كان مِن ذَبْل فهو مَسَكٌ لا غير .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : المَسَك : مثل الأسْوِرة من قرونٍ أوعاج . وقال جريرٌ :

ترى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوناً بكُوعها
لهامَسَكاً مِنغير عاجٍ ولاذَبْلِ

(١) فى ج قال أبو منصور .
(٢) فى ج . . من كلام العرب المحض شيأ صحيحاً
(٣) عبارة ج . . وهى من الطبائع الأربع فكأنها من لغات اليونانيين والله أعلم .
(٤) فى ج ، ل خائفين .
(٥) البيت فى ل بدون عزو .
(٦) فى ج قال .
(٧) فى الأصل بفتح القاف وفى ج فى قدود من مسوك خيلنا المذبوحة ، مسوك أى على مسوك .
(٨) لم يذكر فى ج .
(٩) عبارة ج قال الليث وغيره المسك والذبل من العاج . . . تجعلها .
(١٠) فى الأصل ومن العاج .

وقال(١) الليث: المِسْكُ: معروفٌ إلاَّ أنه ليس بعربى محض.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): قال المِسْكُ: الطِّيبُ، وأصله مِسكٌ(٢) محركة.

وقال(٣) أبو العباس فى قول النبى صلى الله عليه وسلم(٤) «خذى فِرْصَةً فتمَسَّكى بها». قال بعضهم: تمسَّكى أى(٥) تطيَّبى مِنَ المسك.

وقالت طائفةٌ: هو مِن التمسُّك باليد.

قال(٦) الليث: سِقَاءٌ مَسِيكٌ: كثيرُ الأخذِ للماء.

ويقال: فى فلانٍ إمْسَاكٌ ومَسَاكٌ ومِسَاكٌ ومَسَكةٌ(٧)، كلٌّ ذلك مِن البخل والتمسك بما لديه ضَنًّا به.

قال: والمُسْكَةُ مِن الطعام والشرابِ: ما يُمْسِكُ الرَّمَقَ، تقولُ: أمسكَ يُمسكُ إمساكاً. والتَّمسُّكُ: استمساكُكَ بالشىء. تقولُ: مَسَكْتُ(٨) بهِ، وتمسَّكتُ، بهِ واستمسكت به. وقال أبو العباس(٩):

صبحتُ بهَا القَوْمَ حتَّى امتسكْ
تُ بالأرض أعْدِلُها أنْ تَميلاَ

[وروى(١٠) عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: لا يُمْسِكَنَّ الناسُ علىَّ بشىء فانى لاأُحِلُّ إلاَّ ما أحَلَّ اللهُ، ولا أحرِّمُ إلاَّ ما حرَّمَ الله:

قال الشافعى، مَعناهُ ـ إنْ صَحَّ ـ أن الله تعالى أَحَلَّ للنبى [صلى الله عليه وسلم] أشياء حظرها على غيره من عدد النساء، والموهوبة [وغير ذلك] وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال: لا يمسكن الناسُ علىَّ بشىء يعنى بما خُصِصْتُ به دونهم، فانَّ نكاحى أكثرَ من أربع لا يحل لهم أن يبلغوه لأنه انتهى بهم إلى أربع، ولا يجب عليهم

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

(٢) فى الأصل بفتح السين وكسرها واقتصر فى ج على الكسر، • وفى ل على الفتح ثم روى الوجهين فى قول رؤبة.

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج.

(٤) فى ج وآله.

(٥) أى ليس فى ج.

(٦) لفظ (قال) ليس فى ج.

(٧) فى الأصل بفتح الميم والسين شكلا، وفى ل بالضم مع تسكين السين وضمها، وفى ل ومساكة بفتح الميم والسين.

(٨) فى ج: تقول: مسكت به، واستمسكت به، وامتسكت به.

(٩) فى ج، ل العباس.

(١٠) الزيادة من ج.

ما وجب عليَّ من تخيير نسائهم لأنه ليس بفَرْضٍ عليهم] .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ : «والذين يُمَسِّكُونَ بالكِتَابِ» (١) قرأ عاصم يُمْسِكون بسكون الميم، وسائرُ القُرّاء يمسِّكونَ بالتَّشْديد ، وأما قوله : «وَلاَ تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الكَوافِرِ » (٢) فان أبا عمرو وابنَ عامرٍ ويعْقوبَ الحضْرَمِيَّ قرأوا : (وَلاَ تُمَسِّكُوا) بتَشْديد السين خففها البَاقُونَ ومعنى قوله : والَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بالكتابِ » أي يؤمنون به ويحكمونَ بما فيه .

وقال أبو زيد: مسَّكتُ بالنَّار تمسيكاً ، وثقَّبتُ بها تثقيباً ، وذلك إذا فحصت لها في الأرض ثم جعلتَ عليها بعْرًا أو خشباً أو دفنتها (٣) في التراب .

وقال (٤) ابن شميل : المَسَكُ : الواحدة : مَسَكَةٌ ، وهو أن يحفِرَ البئر في الأرض فيبلغ الموضعَ ، الذي لا يحتاجُ إلى أنْ يطوى فيقالُ: قد بلغُوا مَسَكةً صُلْبةً ، وإنَّ بِئَارَ بني فُلَانٍ في مَسَكٍ ، وأنشد :

اللهُ أرْوَاكَ وعَبْدُ الجبَّارْ
ترشُمُ الشَّيخِ وضَرْبُ المنقارْ
في مَسَكٍ لا مُجْبِلٍ وَلاَ هَارْ . (٥)

والعربُ تقول : فلان حَسَكَةٌ (٦) مَسَكَةٌ أي شُجَاعٌ كأنهُ حَسَكٌ (٧) في حَلْق عَدوِّه، ووصف بعضهم بَلحارثِ بن كَعْبٍ فقال : حَسَكٌ أمْراسٌ ومَسَكٌ (٨) أحماسٌ ، تتلظَّى المنايا في رِماحهم ، وأما المَسَكةُ والمسيكُ (٩) فالرجلُ البخيلُ ، قال ذلك ابن السكِّيت ، وفلان لا مُسْكَة له أي لا عقل له ، وما بفلان مُسكة أي ما به قوة ولا عقلٌ .

ويقال : بيننا ماسَكةُ رَحِمٍ ، كقولك : ماسَّةُ رحم ، وواشِجَة رحمٍ .

وقال أبو عبيدة : الماسكةُ : الجلدةُ التي تكون على رأْس الولد وعلى أطراف يديه

(١) في ج الله تعالى . وهو في الآية ١٧٠ الأعراف .
(٢) في ج قوله تعالى ، وهو في الآية ١٠ / الممتحنة
(٣) في الأصل دفنها .
(٤) ابن شميل بدون قال .

(٥) الشعر في ل بدون نسبة .
(٦) في الأصل حبكة .
(٧) في ج حسكة .
(٨) في ل ومسك بضم الميم ص٣٧٨ س ٩ .
(٩) ضبط في ل : بفتح الميم وكسر السين مخففة مثل بخيل وبكسر الميم مع كسر السين وتشديدها مثل سكير .

فاذا(١) خرج الولد من الماسكة والسَّلَى فهو بقيرٌ، وإذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سَلَى فهو السليل.

[والمُسْكان: العُرْبَانُ، ويجمع مساكين، يقال: أعطه المسكان(٢)].

وقال ابن شميل: الأرضُ: مَسَكٌ وطرائقُ، فمسكةٌ كَذَّانَة(٣)، ومسكةٌ مُشاشةٌ، ومَسكةٌ حجارةٌ، ومسكةٌ لينةٌ، وإنما الأرضُ طرائقُ، فكلُّ طريقة: مسكةٌ.

وقال أبو عبيدة: إذا كان الفرسُ محجَّل اليد والرِّجل من الشقِّ الأيمن. قالوا: هو مُمْسَك الأيامنِ مطلقُ الأياسر، وهم يكرهونه، فاذا كان ذلك من الشِّقِّ الأيسر قالوا: هو مُمسكُ الأياسرِ مطلق الأيامن، وهم يستحبُّون ذلك(٤).

قال: وكلُّ قائمةٍ بها بياضٌ فهي مُمَسَّكةٌ، والمطلقُ: كلُّ قائمةٍ ليس بها وَضَحٌ.

قال: وقومٌ يجعلونَ البياض إطلاقاً، والذي لا بياض فيه إمْساكاً. وأنشد:

وَجَانبٌ أُطْلِقَ بالبيــاضِ
وَجانبٌ أُمْسِكَ لا بياضُ(٥)

وفيه مِن الاختِلاَف عَلَى القلْبِ كَما وصفتُ فى الإِمْساك(٦)، وفى صفة النبيِّ صلى الله عليه وسلم(٧) « أنه بادن متماسك » أراد أنه مع بدانته متماسكُ اللحمِ ليس بمسترخيهِ ولا مُنفَضِجه.

والعرب تقول للتَّنَاهِي التي تمسكُ ماء السماء: مَسَاكٌ ومَسَاكةٌ ومَساكاتٌ، كلُّ ذلك: مسموعٌ منهم.

(أبو زيد): المَسِيك من الأساقِي: الذي(٨) يَحبِسُ المـاء فلا ينضح، وأرضٌ مَسيكةٌ: لا تُنَشِّفُ الماء لصلابتها، وأرضُ مَسَاكٌ أيضاً.

(١) فى ج وإذا.
(٢) الزيادة عن ح.
(٣) فى ج كدانة بالدال المهملة، (وانظر. كذذ ـ كذن).
(٤) لم يذكر فى ج ولعله سقط أثناء الكتابة ويغني عنه: يستحبونه

(٥) الشعر فى ل بدون عزو.
(٦) عبارة ج، ل وفى حديث ابن أبى هالة فى صفة النبي صلى الله عليه وآله «بادن متماسك» ولم يذكر (أنه).
(٧) فى ج وآله.
(٨) فى ل: التي تحبس (آخر المادة).

ويقال للرجلِ يكونُ مع القومِ يَخُوضون في الباطل : إن فيه لَمَسْكَةً عمّا هم فيه .

[مكس]

قال[١] الليث : المَكْسُ : انتقاص الثمن في البياعة[٢] ، ومنه أخذَ المَكَّاسُ لأنه يستنقصه . وأنشد :

* وفى كلِّ ما باع امرؤ مَكْسُ دِرْهَمِ[٣] *

أى نقصُ دِرهم بعد وُجوبِ الثَّمن .

وقال غيره : المَكْس : ما يأخُذُهُ العَشَّارُ .

يقال : مَكَسَ فهو ماكسٌ إذا أخذ .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : المَكْس : الجِبَايةُ[٤] .

يقال : مَكَسَه فهو ماكسٌ إذا نقص .

وقال شمر : المَكْسُ : النَّقْصُ كما قال الليث .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى : المَكْسُ : دِرهمٌ كان يَأخذُهُ المصدِّق بعد فَرَاغِهِ .

وفى الحديث « لا يَدخُل صاحبُ مَكْسٍ الجنّةَ » .

وقال الأصمعىُّ : الماكسُ : العَشَّارُ ، وأصله : الجِبايَةُ[٥] ، وأنشد :

* وفى كلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهمِ *

[سكم]

مُهملٌ .

وقال الدُّرَيدىُّ : السَّيْكمُ : الذى يقارب خَطْوَهُ فى ضَعْفٍ .

والسَّكْم : فِعْلٌ مُماتٌ .

(١) لفظ (قال) ليس فى ج .

(٢) فى الأصل فى البد عنه ، والتصحيح من ج .

(٣) قائله : جابر بن حنى التغلبى (مفضليات ، ل/مكس) وفى مكس الثعلبى بالثاء المثلثة والعين المهملة وهو تحريف ، وفى مادة (أتو) حنى بن جابر التغلبى .

وفى الأصل : امرئ .

وصدره فى مكس :

أفى كل أسواق العراق إتاوة

وفى (أتو) : فنى ... وفى المفضليات : وفى .

(٤) فى الأصل : الخيانة والمذكور عن ج ، ل

(٥) فى الأصل الخيانة كسابقه ، وفى ج الجناية بالجيم والنون والتصويب من ل .

فى الأصل ...امرئ وفى ج . . . امرء .

بابُ الكافِ والزاىِ[1]

ك ز ط ، ك ز د

أهملت وجوهها .

ك زت . ز ك ت .

[زكت]

(أبو عبيد عن الأحمر) زَكَتُّ السِّقاء تَزْكِيتاً إذا مَلأْتَهُ .

وقال اللحيانى[2] : زَكَتَه ، وزَكَّتَهُ ، والسِّقاء مَزْكُوتٌ ومُزَكَّتٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) زَكَتَ فُلانٌ فُلاناً عَلَىَّ يَزْكُتُهُ أى أَسْخطَهُ ، وقِرْبَةٌ مَزْكُوتَةٌ ومَوْكُوتةٌ[3] ومَزْكُورةٌ ومَوْكُورةٌ بمعنى واحدٍ .

ك ز ظ ، ك ز ذ ، ك ز ث .

أهملت وجوهها .

ك ر ر ، كرز ، زكر ، ركز .

مستعملة :

[كرز]

قال الليث : الكُرْزُ : ضربٌ من الجُوالِقِ ، والكُرَّازُ : كَبْشٌ يَحملُ عليه الرَّاعى[4] أَدَاتَه ، ويكونُ أمامَ الغَنَمِ[5] .

وقال ذلك أبو عمرو .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى : الكُرْزُ : الجُوالِقُ الصغيرُ .

وقال ابنُ المُظَفَّرِ[6] الكُرَّزُ من الناس: العَيِيُّ اللَّئِيمُ ، وهو دَخِيلٌ فى العربيةِ ، تُسمِّيهِ الفُرْسُ : كُرْزِى[7] وأنشد :

---

(١) فى الأصل ... والزاىء وفى ج والزاى ، والرسم الأول ، جمع بين رسمين للزاى فابن فارس يرسمها بالهمزة زاء كما ترى فى المقاييس له وغيره يرسمها بالياء : زاى .

(٢) فى ج : اللحيانى بدون وقال .

(٣) فى الأصل : مركوته ، والتصويب من ج ، ل وانظر مادة (وكت) .

(٤) فى ج يحمل للراعى ، وفى القاموس : يحمل خرج الراعى أى كرزه .

(٥) عن م وفى الأصل : القوم ومثلة فى ل وبهامش الأصل : فى نسخة : الغنم (صح) .

(٦) فى ج وقال الليث بدل ابن المظفر .

(٧) فى ل ... كرزيا ، ولعل هذا منصوب وهو على رسم المنسوب إلى كرز المذكور .

* وَكُرَّزٌ يمشى بَطِينَ الكُرُزِ[١] *

قال : والطائرُ يُكَرِّز، وهو دَخيلٌ ليسَ بعَرَبىّ قال رؤبةُ .

رَأَيْتُهُ كما رَأَيْتُ النَّسْرَا
كُرِّزَ يُلقِى قادِماتٍ زُعْرَا[٢]

(أبو عبيد عن الأصمعى) أنه أنشده :

لَمَّا رَأَتنى راضِياً بالإهماد
كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بين الأَوتادْ[٣]

قال الكُرَّزُ ها هُنا : البازى شَبَّهَهُ بالرجلِ الحاذِق وهو فى الفارسيّة كُرو[٤] .

وقال شمر : يُرْبَطُ لِيسقُطَ رِيشُهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) قال الكَرِيصُ والكَرِيزُ : الأَقِطُ .

قال : وقال أبو زيد : إنه لَيُعاجِز إلى ثقةٍ مُعاجَزَةً، ويُكارِزُ إلى ثِقةٍ مُكارَزَةً إذا مال إليه . قال الشَّماخُ :

فلمَّا رَأَيْنَ المــاءَ قد حال دُونه
ذُعافٌ لدَى، جَنْبِ الشَّرِيعة كارِزُ[٥] .

قيل كارزٌ بمعنى المستَخفى ، يقال : كَرَزَ يَكرِزُ كروزاً فهو كارزٌ إذا اسْتخفى فى خَمَرٍ أو غارٍ[٦] .

(قلت)[٧] والمكارَزةُ منه ، وكُرْزٌ ، وكُرَيْزٌ ، ومِكْرَزٌ[٨] من الأسماءِ واشتِقاقها مما ذكَرْتُ .

وقال أبو عمرو : الكُرَّزُ : المدَرَّبُ المجرَّبُ ، وهو فارسىٌّ ، وقد كُرِّزَ البازى إذا سقط ريشهُ .

قال[٩] ابن الأنبارىّ : هو كُرَّزٌ أى داهٍ

---

(١) قائله : رؤبة (ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ ص٦٥) وفى الأصل : يمسى ، وفى ج ، ل أوكرز ...

(٢) فى ديوانه المذكور س١٧٤ (أبيات مفردات) وفيه : نسرا بدون ال .

(٣) قائلة رؤبة ، وبين البيتين أو المشطورين مشطور آخر وهو :

* لا أنتحى قاعدا فى القعاد *

(ديوانه المذكور ص٣٨) .

(٤) فى الأصل كرم (بفتح الكاف وضم الراء وسكون الميم) ، وفى ج كرو (بسكون الواو) ، وفى ل كرو (بضم الكاف والراء) .

(٥) فى الأصل رأينا ، وفى ل المال بدل الماء ، وفى الأصل إلى بدل لدى والبيت فى ديوانه ص٥٠ .

(٦) فى ج بعد قوله : أو غار ما نصه : قال ذلك الأصمعى وغيره .

(٧) فى ج : قال الأزهرى .

(٨) فى الأصل : ومكرة والتصويب من ج .

(٩) قال ابن الأنبارى ... ذكرت هذه العبارة فى ج بعد : وكرز يمشى ..ابن الأنبارى الخ فآخر المادة فى ج . . . سقط ريشة .

خَبيثٌ مُحْتالٌ ، شُبِّهَ بالبازِي فى خُبْثه واحْتِياله ، وذلك أن العربَ تُسمى البَازى كُرَّزاً .

[زكر]

قال ابن المظفَّر : الزَّكْرَةُ (١) : وعاءٌ من أَدَمٍ يجعلُ فيه شرابٌ أو خَلٌّ .

وقد تزَكَّرَ (٢) بَطْنُ الصبىِّ إذا عَظُمَ وحَسُنَتْ حاله .

وقال الأصمعى (٣) : زَكَّرْتُ (٤) السِّقاء تزكيراً ، وزَكَّيتُه تزكيتاً إذا مَلأْتَه .

وقال الليث (٥) : مِنَ العُنُوزِ (٦) الحُمْر ، عَنْزٌ حَمْراءُ زَكْرِيَّةٌ وزكَرِيَّةٌ ، لُغتان (٧) ، وهى الشديدةُ الحُمرَةِ ، وقول (٨) الله جلّ وعزّ « وكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ » ، وقرىء « وكفَّلَهَا زكَرِيَّاءَ » وقرىء زكريَّا بالقصر .

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرٍو وابن عامرٍ والحَضْرَمىُّ (٩) يعقوبُ : وَكَفَلَهَا (١٠) زَكَرِيَّاءُ) ممدودٌ (١١) مَهْموزٌ مَرْفوعٌ .

وقرأ أبو بكر عن عاصم : وكفّلها مُشدّداً زكَرِيَّاءَ ممدوداً مَهْمُوزاً أيضا .

وقرأ حَمْزةُ والكسائى وحَفْصٌ (كفَّلَها زكريَّا) مَقصوراً فى كلِّ القرآن .

وقال الزّجاج : فى زكريَّا : ثلاث ، لُغاتٍ هى المشهورة : زكريَّاءُ مَمدودٌ (١٢) ، وزَكَريَّا بالقَصْرِ غير مُنَوَّنٍ فى الجِهَتَيْن ، وزكَرِىٌّ بحذف الألف مُعْرَبٌ مُنونٌ ، فأمّا تركُ صرفهِ فلأنَّ (١٣) فى آخره أَلِفَى التأنيثِ فى المَدِّ ، وألفَ (١٤) التأْنيث فى القصر .

قال وقال بعض النَّحويين : لم ينصرفْ لأنه (١٥) عجمى ، وما كانت فيه أَلف التأنيث

(١) فى الأصل الذكرة بالذال .
(٢) فى ل : وتزكر بطن الصبى : عظم .
(٣) فى ج : الأصمعى أو غيره .
(٤) فى الأصل : ذكرت السقاء تذكيرا بالذال .
(٥) وقال ليس فى ج .
(٦) فى ل : ومن العنوز .
(٧) لغتان ليس فى ج .
(٨) فى ج : وقال الله تعالى وكفلها (بتشديد الفاء) وكفلها (بتخفيفها). وهو فى الآية ٣٧ / آل عمران.

(٩) فى ج ، ل .. وابن عامر ويعقوب بدون الحضرمى .
(١٠) فى ج وكفلها خفيف زكرياء .
ولفظ (خفيف) مقحم بين الفعل والفاعل أى بالتخفيف أو مخفف أى من غير تشديد الفاء .
(١١) فى ل بالنصب فيها وانظر ما بعده .
(١٢) فى ج الممدودة .
(١٣) فى ل فإن .
(١٤) فى الاصل كلمة هكذا : والى ولعلها وألف كما فى ج ، ل .
(١٥) فى الاصل لانا وفى ج ، ل لأنه أعجمى .

فهو سواء فى العربية والعجمية[١] ويلزم صاحبَ هذا القول أن يقولَ: مررت بزكريّاءوزكريّاء آخَرَ لأنَّ ما كان أعجميًّا فهو ينصرفُ فى النَّكِرَة، ولا يجوز أنْ تُصْرَفَ الأسماء التى فيها ألِفُ التأنيث فى مَعْرِفَةٍ ولا نَكرة لأنها فيها[٢] علامة تأنيثٍ وأنها مَصوغةٌ مع الاسم صِيغةً واحدةً، فقد فارقَتْ هاء التأنيث فلذلك لمْ تُصرف فى النّكرة.

وقال الليث: فى زكريَّا: أربعُ لُغات:

تقول: هـذا زَكَرِيَّاءُ قد جاء، وفى التثنية[٣]: زَكَرِيَّا آنِ، وفى[٤] الجمع زَكَرِيَّاؤُون.

واللغة الثانية: هذا زَكَرِيَّا قد جاء، والتثنيـة زكَرِيَّـانِ[٥] وفى الجمع: زَكَرِيّون[٦].

واللغةُ الثالثة: هذا زكرِىٌّ، وفى التثنية: زكرِيّانِ، كما يقال: مَدَنِىٌّ ومَدَنِيَّانِ.

واللغةُ الرابعةُ: هذا زَكَرَى بتخفيف الياء، وفى التَّثْنية: زَكَرِيانِ، الياء خفيفة، وفى الجمع: زَكَرُون بطرْح الياء.

[ركز]

قال الله جلّ وعزّ. «أوْتَسْمَعُ لهم[٧] رِكْزاً»

قال الفرّاء: الرِّكْزُ. الصَّوتُ.

قال: وسمعْت بعضَ بَنى أَسَدٍ يقول: كلّمْتُ فلانًا فما رأيتُ له رِكْزَةً، يريد ليس بثابت العقل.

وقال خالدٌ: الرِّكْز: الصَّوت ليس بالشديد.

وقال[٨] الليث: الرِّكْز: صَوتُ الإنسان تَسْمعه من بعيد، نحو رِكْزِ الصائد إذا نَاجَى كِلابَه.

(١) فى ل والعجمة ص ٤١٥ س٣.
(٢) فى الأصل، ج لأن فيها انها علامة.
وفى ل: لأنها فيها علامة ص٤١٥ س٥.
(٣) فى الأصل: التأنيث والتصويب من ج، ل، والمقام يقتضيه.
(٤) سقط من الأصل والزيادة من ج، ل والمقام يقتضيها.
(٥) فى ج زكريان.
(٦) فى ج، ل زكريون وانظر اللغة الثالثة.

(٧) فى الآية ٩٨/مريم.
(٨) (وقال) ليس فى ج.

وأنشد :

وقد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدُسٌ
بِنَبْأَةِ الصَّوت مافى سَمعِه كَذِبُ[(١)]

وثابتٌ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « فى الرِّكَازِ الخُمُس » .

وقال أبو عبيد : اختَلف أهل الحجازِ وأهل العراق فى الرِّكاز ، فقال أهل العراق : الرِّكاز : المعادن كلُّها ، فما استُخرِج منها من شىء فلمُسْتَخْرِجِه أربعةُ أخماسِه ، ولبيتِ المال الخُمُس .

قالوا : وكذلك المال العاديُّ يوجَد مدفونًا . وهو مِثل المعدِن سواء ، قالوا : وإنما أصلُ الرِّكازِ المعدِن والمالُ العاديُّ الذى قد مَلَكه الناس فشُبِّهَ بالمعدِن .

وقال أهل الحجاز : إنما الرِّكازُ : المال المدفون خاصَّةً مما كنَزه بَنُوا آدم قبل الإسلام ، فأما المعادِن فليست برِكازٍ ، وإنما فيها مِثلُ ما فى أموالِ المسلمين منَ الزكاةِ : ما أصاب مِائتى دِرهمٍ كان فيها خمسةُ دراهمَ ، وما زاد فبِحسابِ ذلك . وكذلك الذهبُ إذا بَلغ عشرين مثقالًا كان فيه نصفُ مثقالٍ .

وقال[(٢)] الليث : الرِّكازُ : قِطَعُ الفِضَّةِ تَخرجُ[(٣)] من المعدِن ، وأَرْكزَ الرَّجلُ إذا أَصابَ ذلك .

وأخبرنى عبد الملِك البَغَوِىُّ[(٤)] عن الرَّبيع عن الشافعى[(٥)] أنه قال : الذى لا أَشُكُّ فيه أَنَّ الرِّكازَ : دَفْنُ الجاهليّة ، والذى أنا واقفٌ فيه الرِّكاز فى المعدِن والتِّبْرِ المخلوق فى الأرض .

ورَوى شمرٌ فى حديثٍ عن عمرو بن شعيب أَنّ عَبْداً وَجد رِكْزَةً عَلَى عهد عمرَ فأَخذها منه عمر .

قال شمرٌ :قال ابن الأعرابىِّ : الرِّكاز ما أَخْرَجَ المعدِنُ[(٦)] وأَنالَ .

(١) قائله ذو الرمة وهو فى ديوانه طبع كمبريج ص ٢١ . ومثله فى ج ، ل ، مق ٥/٣٧٥ بنبأة وفى الأصل لنبأة باللام بدل الباء .

وفى ج ندس بكسر الدال ، فقد وضع تحت الدال شرطة رأسية وهي علامة الكسر ، وهما لغتان .

(٢) (وقال) ليس فى ج .
(٣) فى ج تخرج بالبناء للمجهول .
(٤) ليس فى ج .
(٥) فى ج الشافعى رضى الله عنه وفى ل : دفين .
(٦) فى ج . . المعدن وقد أركز المعدن وأنال .

وقال غيرُه : أَرْكزَ صاحبُ المعدِن إذا كثُرَ ما يَخرُجُ منه له من فضةٍ وغيرها .

والرِّكازُ : الاسمُ، وهي القِطَع العِظام مثل الجَلَاميـدِ من الذهب والفضة تَخرج من المعدِن .

وقال الشافعيُّ(١) : يقال للرَّجل إذا أصاب في المعدِن النَّدْرَةَ المجتمعةَ : قد أَرْكزَ ،

وقال الليث(٢) : الرَّكْزُ : غَرْزُكَ شيئاً منتصباً كالرُّمح تَرْكُزُه رَكْزاً في مركَزِه .

قال : والمُرتَـكِزُ من يابِس الحشيش: أَنْ تَرَى ساقاً وقد تطايرَ عنها ورَقُها وأَغصانُها ،

ومركَزُ الجُنْدِ : الموضـع الذى قد أُلْزِموه ، وأُمِروا أَلّا يَبْرَحُوه .

وقال(٣) شمـر : قال أحمد بنُ خالدٍ : الرِّكازُ جمع ، والواحد(٤) . رَكِيزةٌ .

وقال شمر : والنّخلة التى تَنبُت فى جذْع النخلةِ ثم تُحوَّلُ إلى مكان آخر هى الرَّكْزَة(٥) .

وقال بعضهم : هذا رَكْزٌ(٦) حَسَنٌ ، وهذا وَدِيٌّ حَسنٌ ، وهذا قَلْعٌ حَسن .

ويقال : رُكِزَ(٧) الوَدِيُّ والقَلْعُ .

(عمرو عن أبيه) : الرِّكْز : الرجلُ العاقل الحليمُ السَّخِيُّ .

ك ز ل

استعمل من وجوهه :

لـكز(٨) كلز . لزك .

[لزك]

أما لزك فإن(٩) ابنَ المظفَّر زَعم أنه يقال : لَزِكَ الجُرْحُ لَزَكاً إذا استوَى نباتُ لحمِه ، ولمّا(١٠) يَبْرأْ بعد (قلت)(١١) لم أَسمع لزِكَ بهذا المعنى(١٢) إلا لِلّيث وأظنُّه(١٣) مصحَّفاً ، والصوابُ بهذا

---

(١) فى ج الشافعى رضى الله عنه :

(٢) وقال : ليس فى ج .

(٣) فى ج قال .

(٤) فى ج والواحدة .

(٥) بفتح الراء ، ومثله فى ق وبهامشه : ضبطه الصاغانى بـكسر الراء ، وصوبه الشارح اهـ ، وفى ل بكسرها شكلا .

(٦) كذا فى الأصول بفتح الراء وفى ل بكسرها

(٧) كذا فى الأصول وفى ل يقال : ركز الودى والقلع بـكسر الراء وسـكون الـكاف على أنه اسم مضاف لما بعده .

وفى م قال ابن المظفر .

(٨) فى الأصل ركز وهو خطأ واضح .

(٩) فى ج فإن الليث قال : لزك الجرح الخ .

(١٠) فى : ولم .

(١١) فى ج قال أبو منصور .

(١٢) فى ج ، ل . . ازك بهذا المعنى ولا بغـيره

(١٣) فى ج ، ل وما أراه إلا تصحيفا .

المعنى الذى ذهب إليه الليث أَرَكَ(١) الْجُرْحُ يَأْرُكُ وَيَأْرِكُ أُرُوكاً إذا صَلَحَ وتماثَل.

وقال شمرٌ: هو أن يَسقُط جُلْبُه ويَنبُت لحمُه(٢).

[لكز]

قال الليث: اللَّكز: الوَجْءُ(٣) فى الصَّدْر بِجُمْعِ(٤) اليد. وكذلك فى الحَنَك.

وأنشد:

* لولا عِذَارٌ لَلَكَزْتُ كَرْزَمَهْ(٥) *

(قلت)(٦). ولُكَيْزٌ(٧): قبيلةٌ من ربيعة.

ومن أمثال العرب: «يَحْمِلُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ». وله قصةٌ، يُضرَب(٨) مثلا لمن يُعانى مِراسَ عملٍ(٩) فيُحْرَمُ ويَحظى(١٠) غيرُه فيُكْرَم.

[كلز]

(أبو عبيد): المُكْلَئِزُّ: المُنْقبِض.

وقال(١١) الليث، يقال: اكْلَأَزَّ وهو انقباضٌ فى جَفَاءٍ(١٢) ليس بمطمئنٍ كالراكبِ إذا لم يتمكَّن [من(١٣) السَّرْج.

يقال: قد اكْلأَزَّ فوق دابَّتِه، ورجلٌ مُكْلَئِزٌّ فوقَ الظَّهر لم يتمكن] عَدْلاً عن ظهر الدابةِ.

وأنشد غيرُه:

أقولُ والناقةُ بِى تَقَحَّمُ
وأنا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ(١٤)

وثُلاثيُّه(١٥) غير مستعملٍ.

---

(١) فى الأصل: أزك الجرح يأزك بالزاى والباقى بالراء، والتصويب من ج، ل ومادة أرك ولم أجد مادة أزك فى ل.

(٢) فى الأصل تسقط، وفى ج لحما، وفى ل: تسقط جلبته وينبت لحماً.

(٣) فى ج الوجؤ وهو رسم منطق.

(٤) فى الأصل يجمم وهو تحريف.

(٥) الرجز فى ل بدون نسبة.

(٦) فى ج قال الأزهرى.

(٧) فى ج لكيز بفتح اللام كأمير. ووفق كزبير ومثله فى ل شكلا وهما ابنا أفصى بن عبد القيس.

(٨) فى ج تضرب.

(٩) فى ج العمل.

(١٠) فى الأصل، ج ويحظا وهو رسم منطق.

(١١) وقال ليس فى ج.

(١٢) فى الأصل جفا بالقصر.

(١٣) ما بين القوسين سقط من ج ولعل سببه تكرار عبارة (لم يتمكن) ومثله فى ل.

(١٤) الرجز فى ل، بدون عزو.

(١٥) فى ج وأميت ثلاثى فعله.

م وأنشد شمر :

رُبَّ فتـــاةٍ مِن بَنى العِناز
حَيَّاكةٍ ذاتِ حِرٍ كِنَازِ (١)
ذِى عَضُـدَين مُكْلَئِزٍّ نازِى
كالنَّبَتِ الأحمرِ بالـــبَرَازِ

واكْلَازَّ (٢) كان فى الأصل : اكْلَأَزَّ

ك ز ن

كنز ، نزك ، نـكز ، زنك ، زكن .

[كنز]

قال الليث : يقال : كَنَزَ الإنسانُ مالًا يَكنِزُه ، والـكَنْز : اسمٌ للمال إذا أُحْرِز فى وِعاء .

يقال : كَنَزْتُ البُرَّ فى الجِرابِ فاكتنَز.

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : شدَدْت كَنْزَ القربة إذا ملأْتَها ، ورجلٌ مُكْتَنِزُ اللحمِ . وكَنيزُ اللحمِ ، والـكَنِيزُ : التمرُ يُـكتَنَزُ للشتاء فى قواصِرَ وأوعيةٍ ،والفعلُ :الاكتِناز، وقد كنزْتُه كَنْزاً وكِنازاً وكَنَازاً (٣) .

وسمعتُ البَحْرانيِّين يقولون : جاء (٤) زَمنُ الـكِنَاز إذا كَنَزُوا التمر فى الجِلال،وهو أن يُلقى جرابٌ فى (٥) أسفلِ الجُلَّة ويُكنز بالرِّجلين حتى يدخل بعضُه فى بعض ، ثم يُصبّ (٦) فيها جرابٌ بعد جرابٍ ويُكنز (٧) حتى تمتلىء الجُلّة مكْنوزة (٨) ، ثم يُخاط (٩) رأسُها بالشُّرُط الدِّقَاقِ .

(أبو عبيد عن الأموى) : أتيتُهم عنـد الـكِنَاز والـكَناز،يعنى حين كنزوا التمر .

---

(١) الرجز فى ل / كلز ، ولم يذكر المشطور الأخير إلا فى (كلز) من ل وفى المواد أشش . كنز، عز: هن بدل حر وفى ل عز : عقدين بدل عضدين. وفى ل : أشش . عز :

تأش للقبلة والمحاز بدل كالنبت .

ولم يذكر هذا المشطور (كالنبت) فى ت كلز .

(٢) ليس فى ج .

(٣) وكنازاً بفتح الـكاف ليس فى ج .

(٤) عن ل وفى الأصل : جازمن ، بحذف الهمزة وهو جائز وفى ج حازمن وهو محرف .

(٥) لفظ (فى) : ليس فى ج ، ل .

(٦) يصب فيها ليس فى ج. وعبارته ... فى بعض ثم جراب فى جراب .

(٧) ليس فى ج .

(٨) بالرفع فى الأصل وبالنصب فى ج ، ل

(٩) فى ج ، ثم تخاط بالشرط .

وقال ابن السكيت ، هو الكَنازُ بالفتح لاغير[١] .

[زنك]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : قال : الزَّوَنَّكُ من الرجال : المختال فى مشيته الناظر فى عِطفيه، يَرَى أن عنده خيراً وليسَ عنده ذاك[٢] .

قال ابن السكيت : رجلٌ زَوَنَّكٌ إذا كان غايظاً إلى القِصَرِ ما هو ، وأنشد :

* وَبَعْلُها زَوَنَّكٌ زَوَنْزَى[٣] *

قال ابن الأعرابى : الزَّوَنْزَى : ذو الأُبَّهة والكِبْرِ .

وقال الليث : الزَّوَنَّكُ : القصير الدميم[٤] .

(أبو عبيد) : فى الكبد : زَنَكتان[٥] وهما زَنَمتَانِ خارجتا الأطراف عن طرَف الكبد، وأصلها فى أعلا الكبد[٦] .

[زكن]

فى نوادر الأعراب : هذ الجيشُ يُزَاكِنُ ألفاً ، ويناظر ألفاً أى يقارب ألفا .

وقال الليث : الإزكانُ أن تُزْكِنَ شيئاً بالظنِّ فتصيب ، تقول : أزكَنتُه إزكاناً .

وقال اللحيانى : هِيَ الزَّكَانَةَ والزكانِيَة .

قال : وبنو فلانٍ يزاكِنون بنى فلانٍ مُزاكنةً أى يدانونهم ويُثافِنُونهم إذا كانوا يستخصونهم .

وقال الأصمعى : يقال : زَكِنْتُ[٧] من فلانٍ

---

(١) الرأى الأول له نظائر مثل الحصاد والحصاد ، والجداد والجداد ، والصرام والصرام بفتح أولها وكسره وفى القاموس : زمن الكناز ويكسر : أوان كنز لتمر .

(٢) فى ج ذلك .

(٣) قائلة : منظور الدبيرى (ل / زنك/زيز) .

(٤) فى ج الذميم بالذال المعجمة .

(٥) فى الأصل بسكون النون وفى ل : الزنكتان (بفتح الزاى والنون) من الكبد (بالتاء المثناه المفتوحة) زنمتان خارجتا الأطراف عن طرفها ، وأصلاهما ثابتان فى أعلى الكبد (كما سبق) وهما زائدتاها

(٦) فى الأصل ، ج الكبد بالباء وتكرر ثلاث مرات .

(٧) ضبط المصدر فى ل بفتح الكاف عبارة وشكلا وفى ق : الزكن : ظن .
وضبطه شكلا بسكون الكاف .

كذا[١] وكذا أى علمتُ[٢]، وأنشد لابن[٣] أمٍّ صاحب :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وُدَّهُمْ أَبَدًا
زَكِنْتُ مِنهُمْ عَلَى مِثْلِ الذى زَكِنُوا[٤]

(أبو عبيد عن أبى زيد): زَكِنتُ الرجلَ أزكَنُه زكَناً إذا ظننت به شيئاً، وأزكنته الخبرَ[٥] إزكاناً : أفهمتُه حتى زكِنه : فهمه فهماً .

وروى ابن هانىء عن أبى زيد : زَكِنْتُ منه مثل الذى زكِنَه منى وأنا أزكَنُه زَكَناً، وهو الظن الذى يكون عندك بمنزلة اليقين وإن[٦] لم يخبرك به أحدٌ .

وقال[٧] أبو الصقر : زكِنتُ من الرجلِ مثلَ الذى زَكِن منّى يقول : علمتُ منه مثل الذى علم منى .

(أبو عبيد عن اليزيدى) : زَكِنت بفلان كذا، وأزكنت أى ظننت .

وقال[٨] ابن شميل : زَكِنَ[٩] فلانٌ إلى فلانٍ إذا ما لجأ إليه وخالطه وكان معه، يَزْكَنُ زُكوناً، وزكِن فلانٌ من فلانٍ زَكَناً أى ظنّ به ظنًّا ، وزكِنْتُ منه عداوةً أى عرفتُها[١٠]، وقد زكِنْتُ أنه رجل سَوْء[١١] أى علمت .

[نكز]

قال الليث : النَّكْزُ كالغَرْز بشىء محدّد الطرف ، والنَّكّاز : ضرْب من الحيّات لا يعضّ[١٢] بفيه، إنما ينكُز بأنفه، فلا تكاد تعرف أنفَه من ذنَبه لدقةِ رأسه .

(أبو عبيد عن الكسائى) : نكزته[١٣]،

---

(١) وكذا لم تتكرر فى ج ، ل .
(٢) فى ج ، علمته .
(٣) هو قعنب (ل) .
(٤) البيت فى ل / زكن / أذن / ضبن . وفى تهذيب ابن السكيت ص ٥٤٧ زكنت من أمرهم مثل . . .
(٥) فى الأصل : الخير بالياء المثناة وهو محرف .
(٦) فى الأصل : « فإن » .
(٧) فى ج قال .

(٨) فى ج ابن شميل بدون وقال .
(٩) فى ج أزكن . . والمقام ينافيه .
(١٠) فى ج عرفتها منه .
(١١) فى الأصل بضم السين وفى ج بفتحها ، وكلاهما صحيح ؟
(١٢) فى ج . . . يتكز بأنفه ولا يعض بفيه ولا يعرف رأسه من ذنبه . . .
(١٣) فى ل نكزته . . . بتاء الخطاب ويؤيده عبارة ج : نكزته الحية . . . ولكن يؤيد الأصل عبارة الكسائى المذكورة فى المواد وكز / لهز / نهز فكلها بتاء المتكلم ونعدها ووكزته الحية فتأمل .

ووكزته ولهزته وثفنته(١) بمعنى واحد .

قال : وقال أبو زيد : النَّكْزُ من الحية بالأنف ، وقد نكزته الحية .

قال : والنَّكز من كل دابة سوى الحية : العَضّ .

وقال أبو الجرّاح : يقال للدسَّاسة مِن الحيّات وحدَها: نكزته ولا يقال لغيرها .

قال شمر : وقال الأصمعى : يقال: نكزَتْه الحيَّةُ ، ووكزته، ونشطته، ونهشته بمعنى واحد ، وغيرُه يقولُ : النكز : أن يَطعن(٢) بأنفه طعْناً .

(أبو عبيد) : بئرٌ ناكزٌ ،وقد نكزَت(٣) إذا قلّ ماؤها .

وقال الليث : النَّكْز :طعْنٌ بطرفِ سِنان الرُّمْحِ .

(شمرٌ):النكّازُ : حيةٌ لا يُدرَى ما ذَنَبُها من رأسها،ولا تعضُّ إلا نكزاً أى نَقْراً.

(١) فى الأصل ،ل:نفنته بالنون وتاءين،والتصويب من ج،ومادة ثفن .
(٢) بفتح العين كما فى الأصل ، وبضمها عن ج ، وهما لغتان (انظر مادة طعن) .
(٣) كنصر وفى ل ، ق كفرح أيضا .

وقال ابن شميلٍ : سُمِّىَ نكّازاً لأنه يطعنُ بأنفِه وليس له فمٌ يعضُّ به(٤)،وجمعه: النكاكيز والنَّكّازات .

[نزك]

قال الليث : النَّزْكُ : سُوء القَوْل فى الإنسان تقول : تَزَكَه بغير ما رأى منه ، والنَّزْكُ : الطّعن بالنَّيْزَك(٥) ، وهو رُمحٌ قصير ، وبه يَقْتُل عيسى عليه السلام الدجَّالَ .

وأخبرنى المنذرى عن الصَّيْداوى عن الرياشىِّ قال : للضَّبِّ نِزْكانِ .

ويقال : نِزْكانِ(٦) أى قَضيبانِ ،وأنشد :

سِبَحْلٌ لهُ نِزْكَانِ كانَا فَضيلَةً
عَلَى كلِّ حَافٍ فى البِلَادِ ونَاعِلِ(٧)

(٤) فى الأصل .. يعض بها وجمها .
(٥) فى ج وضع تحت النون خطاصغيراً رأسياً . وهو علامة الكسر ، وهو فارسى .
(٦) فى ل : وحكي ابن القطاع النزك بالفتح أيضا.
(٧) قائله : حمران ذو الغصة (ت) وفى ل: وقال أبو الحجاج يصف ضبا وقال ابن برى : هو لحمرانة ذى الغصة (بضم الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة وكان قد أهدى ضباً لخالد بن عبد الله القسرى فقا) (وأورد أربعة أبيات) آخرها البيت المذكور وفيه. الأنام بدل البلاد . وفى مادة (سبحل) البلاد .

وسمعت أعرابيًّا[١] يقول: لِلوَرَلِ أيضًا نِزْكانٍ.

وسمعت[٢] آخر يقول: له نَيْزَكانِ، وللأُنثى فى رَحِمِها: نِزْكتانِ[٣]. وأنشدنى مُعَلًّى[٤] الكِلابِىُّ:

تَفَرَّقْتُمُ لا زِلْتُمُ قِرْنَ واحِدٍ
تَفَرُّقَ نِزْكِ الضَّبِّ والأَصْلُ واحِدُ

(أبو زيد): نَزَكْتُ الرجلَ إذا خرقته[٥] والنَّيْزَكُ: ذو سنانٍ وَزُجٍّ، والعُكَّازُ[٦] له زُجٌّ ولا سِنانَ له.

ك ز ب

كزب، زكب

[زكب]

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الزَّكْبُ: إلقاء المرأةِ وَلَدَها بِزَحْرَةٍ واحدة.

يقال: زَكَبَتْ بهِ وأَزْلَخَتْ وأَمْصَعَتْ بهِ وحَطَأَتْ به.

وقال اللحيانىّ، يقال: زَكَبَ بِنُطْفَتِهِ وزكم بها أى أَنْفَصَ[٧] بها.

ويقال: هو الأمُ زُكْبَةٍ وزُكْمَةٍ فى الأرضِ، أى الأمُ شىء لفظَهُ شىءٌ.

(الليث): زَكَبَتْ به أُمُّهُ: رمتْ به، وانزَكَبَ إذا انقَحَمَ فى وَهْدَةٍ أو سَرَبٍ.

قال: والزَّكْبُ: النِّكاح، والزَّكْبُ: المَلْءُ.

يقال: زَكَبَ إناءَهُ يزْكبه إذا ملأه.

وقال ابن الأعرابىّ: المزكوبة: المَلْقُوطة من النساء.

[كزب]

[قال[٨]: والمَكْزُوبَةُ[٨] من الجوارى: الخِلاسِيَّةُ فى لونها].

قال: والكَزَبُ[٩]: صِغَرُ مُشْطِ الرِّجلِ وتقبُّضُهُ وهو عيبٌ.

---

(١) فى ج: وسمعت الأعراب يقولون.
(٢) فى ج: ومنهم من يقول بدل: وسمعت آخر.
(٣) فى ج قرنتان بضم القاف وسكون الراء ولم يذكر: فى رحمها.
(٤) فى ج، ل: غلام من بنى كليب والبيت فى ل، وضبط (قرن) فى الأصل بكسر القاف، وفى ل بفتحها.
(٥) فى ل خرقته.
(٦) كذا فى ج، ل. وفى الأصل: العكازة.

(٧) فى الأصل أنقص بالقاف وفى ل بالفاء وهو الصواب (انظر مادة نفص بالفاء).
(٨) ما بين القوسين ليس فى ج، ل وانظر: المزكوبة قبلها مباشرة.
(٩) فى ج: بتسكين الزاى ؟.

قال(١) الليث : الـكُزْبُ : لغةٌ في(٢) الـكُسْبِ، كالـكُزْبُرَةِ(٣) والـكسبُرَةِ .

ك ز م

كزم ، كمــــز ، زكم ، زمك(٤) : مستعملة(٥) .

[كزم]

قال(٦) الليث :الـكَزَمُ(٧) : قِصَرٌ في الأنفِ قبيحٌ ،وقِصرٌ في الأصابع شديدٌ ،تقول:أنفٌ أَكْزَمُ ، ويدٌ كَزْماء ، والـكَزُومُ مِن النِّيبِ :التي لم يبقَ في فمها سنٌّ مِن الهَرَم ، نعتٌ لها خاصةً دون البعير .

وقال(٨) : يقال: مَنْ يشترى ناقةً كَزُوماً؟

(أبو عبيد عن الأصمعي):الـكَزُومُ :الهَرِمةُ مِن النُّوقِ .

ويقال : كَزَمَ فلانٌ يكْزِمُ كَزْماً إذا ضمَّ فاهُ وسكتَ ، فانْ ضم فاهُ عنِ الطعام قيل : أَزَمَ يأْزِمُ .

ووصف عونُ بن عبد الله رجلا فقال : إنْ أُفيض في الخير كَزَمَ .

ويقال : كَزَمَ الشيء الصُّلْبَ كَزْماً إذا عضَّه عضًّا شديدًا .

والعَرَبُ تقول : للرَّجــل البخيل : أَكْزَمُ اليد .

ورُوى(٩) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهُ كانَ يتعوَّذ(١٠) مِن الـكَزَمِ والقَرَمِ،والـكَزَمُ : شدَّةُ الأكل، مِن قولك : كَزَمَ فلانٌ الشيء بِفِيهِ كَزْماً إذا كسرهُ،والاسمُ:الـكَزَمُ(١١) .

وقيل : الـكَزَمُ : البخلُ يقال : هو أَكْزَمُ البَنَانِ : قصيرها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) :الـكَزَمُ :أَنْ يريدَ الرَّجلُ المعْرُوفَ(١٢) والصدقَةَ فلايقدرُ على دينارٍ ولا دِرهم .

(١) في ج : وقال .
(٢) في الأصل من بدل في .
(٣) في ج ،ل . كالـكسبرة والـكزبرة .
(٤) في ج : مزك بدل زمك مع أنه ذكر زمك، ولم يذكر مزك .
(٥) لم تذكر في ج .
(٦) لم يذكر (قال) في ج .
(٧) في الأصــل : بسكون الزاى وهــو خطأ لا يتفق وقوله:أكزم وكزماء وفي ج ، لمفتوح الزاى.
(٨) في ج ويقال بدون قال .
(٩) في ج : وفي حديث بنت النبي الله عليه وآله.
(١٠) في الأصل : يتعوز بالزاى .
(١١) فالمصدر ساكن الزاى والاسم مفتوحها.
(١٢) في ج ، ل الصدقة والمعروف .

[قال صخر الهذلى :

بها يَدَعُ القِرْ البَنانَ مُكَزَّماً
وَكانَ أَسِيلاً قبلَها لم يُكَزَّمِ

مُكَزَّمٌ : مُقَفَّعٌ ، ورجلٌ أَكْزَمُ الأَنفِ : قصيرُه (١)] .

وفى النَّوادِرِ : أَكْزَمْتُ عن الطعام ، وأَقْهَمتُ وأَزْهَمتُ إذا أَكْثَرَ منه حتى لا يشتهى أن يعودَ فيه ، ورجل كَزْمانُ وزَهْمان و قَهْمانُ ودَقْيانُ .

[زكم]

(أبو عبيد عن أبى زيد): رجُلٌ مَزْكُومٌ ، وقدْ أَزْكَمَهُ اللهُ (٢) ونحو ذلك قال الأصمعى: وقال : لا يقالُ: أَنْتَ أَزْكَمُ منه، وكذلك كل ما جاء على فُعِلَ فهو مفعولٌ ، لا يقالُ : ما أَزْهاك ، وما أَجَنَّكَ (٣) ، وما أَزْكَمَكَ .

(اللحيانى) : زَكَم بنُطفته : رَمَى بها ، وفلان الأُمُ زُكْمَةٍ (٤) .

وقال ابنُ الأعرابى : زَكَمَتْ بِهِ أُمُّه إذا ولدته سُرُحاً .

(قلت) : الزُّكامُ : مأخوذٌ مِن الزَّكْم والزَّكْبِ (٥) وهو الملء .

يقال : زُكِمَ فلانٌ ومُلِىءَ بمعنىً واحدٍ

[زمك]

(الحرَّانى عن ابن السِّكيت) : الزِّمِكى والزِّمِجّى مقصوران : أَصلُ ذَنبِ الطائر .

وقال الليث : يسمى (٦) الذَّنَبُ نفسُهُ إذا قَصَّ : زِمِكّى .

وقال ابن الأعرابى : زحمت القِرْبةَ (٧) ، وزَمَكْتُها إذا مَلأتها ،

(قلت (٨)) ومنه يقالُ: ازْمَأَكَّ فلانٌ يَزْمَئِكُّ إذا اشتدَّ غضبه .

وقال (٩) ابن الأعرابى : زَمَكْتُ فلاناً على فلانٍ وزَمَجْته إذا حَرَّشْتَه حتى اشتدَّ عليه غضبُه.

(١) الزيادة من ج وفى ل ص ٤٢٢ س ٢ وقد كزم العمل والقر بنانه قال أبو المثلم : بها يدع الخ .
(٢) لفظ الجلالة (الله) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج بعد ما أجنك : الزكام مأخوذ الخ (العبارة الآتية) وبعدها : اللحيانى . . السابقة .
(٤) فى ل : هو الأم زكمة فى الأرض أى الأم شىء لفظه شىء كزكمة .

(٥) لم يذكر فى ج إذ لا معنى له .
(٦) فى ج ، ل سمى .
(٧) هذه العبارة وردت فى الأصل (مكث القربه) وزمكتها وفى ج ، ل : زمكت القربة وزمجتها وهذه العبارة أنسب .
(٨) فى ج ابن السكيت ، بدل قوله (وقلت ومنه يقال) .
(٩) لفظ وقال لم يذكر فى ج .

[كمز]

قال(١) الليث : الكُمْزَةُ والجُمْزَةُ : الكُتْلَةُ مِن التَّمْرِ وغيره .

ويقالُ للكُثْبة مِن الرمْل(٢) والتُّراب: كُمْزَةٌ وقُمْزَةٌ، وجمعها(٣) : كُمَزٌ،وقُمَزٌ(٤).

وقال أبو تُراب قال عِرام(٩) : هذه قُمْزةٌ مِن تمرٍ وكُمْزَةٌ وهى الفِدْرَةُ كجُثْمانِ القَطَا أوأكثر قليلا(١٠)،والجميعُ: كُمَزٌ وقُمَزٌ.

ويقال(١١) : فلانٌ مِن قَمَزِ الناس،ومِن قَزَمِهِمْ ، أىْ مِنْ رُذَالهمْ .

باب الكاف والطاء

(٥) (٦)

ك ط د ، ك ط ت ، ك ط ظ ، ك ط ذ ، ك ط ث(٧) .

أُهملت وجوهُها .

ك ط ل

استعمل من وجوهها(٨)

[كلط]

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الكَلَطَة

واللَّبَطَةُ : عدْوُ الأقزَلِ ، والقَزَلُ : سوء العَرَج .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى): الكُلُطُ: الرِّجال المتقلِّبُونَ فرحاً ومرحاً .

ورُوِى(١٢) عن جرير : أنَّهُ كانَ لهُ ابنٌ

---

(١) لفظ قال لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج والكتلة بواو العطف .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج : والجميع : الكمز والقمز .

(٥) فى ج : أبواب .

(٦) فى الأصل الظاء وهو تحريف وانظر باب الكاف والظاء المشالة فى الأصل ص٢٠٣ وفى ج ص١٠٨ .

(٧) عبارة ج مخالفة لعبارة الأصل ففيه : أبواب الكاف والطاء مهملات مع الدال والتاء والظاء والذال ، والثاء والراء ،

(٨) فى ج : وجوهه ، وقد أهمله الليث .

(٩) فى ل عرام بضم العين وتخفيف الراء وفى (عرم) كغلام وفى ق (كغراب وحام).

(١٠) لم يذكر فى ج ، ل .

(١١) هذه العبارة لم تذكر فى ج ، ل ولا صلة لها بالمادة سوى لفظ (ق م ز) المذكورة تبعاً .

(١٢) فى ج وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كلطة ، وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه خبطة اهـ .

ومثله فى ل ولكن جاء فى آخر مادة (لبط) : وكان للفرزدق من الأولاد : لبطة وكلطة وجلطة .

وفى ق (لبط) لبطة ابن للفرزدق أخو كلطة وحبطة اهـ ويلاحظ الاختلاف فى الأخير .

يقالُ له كَلَطَةُ ، وابنٌ آخَرُ يقال له : لَبَطَةُ وثالثٌ : اسمه خَبَطَةُ(١) .

ك ط ن

[نطك]

أنطاكِيةُ(٢) : اسم مدينةٍ ، أُراها(٣) رُومِيَّةً ، والنِّسبةُ(٤) إليها : أنطاكِيٌّ .

قال(٨) امرؤ القيس :

* عَلَوْنَ بأنطاكِيَّةٍ فوْقَ عِقْمَةٍ *

ك ط ف ، ك ط ب ، ك ط م

أهملت وجوهها.

بابُ الكافِ والدالِ (٥)

ك د ت

استعملَ من وجُوهها

[كتد]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : الكَتَدُ : ما بين الكاهلِ إلى الظهر ، والثَّبَجُ(٦) : مثله(٧) .

وقال(٩) شمرٌ : الكَتَدُ : مِن أَصل العُنُق إلى أسفلِ الكتِفَيْنِ ، وهو يجمعُ الكاثِبَة والثَّبج(١٠) والكاهلَ ، كلُّ هذا كَتَدٌ .

[وقالوا فى بيت ذى الرمة :

وإذهُنَّ أكتاد . . . .

أكتاد : أشباه ، لا اختلاف بينهم ، يقال : مرّ بجماعة أكتاد](١١) .

وفى نوادر الأعراب : خَرَجَ(١٢) القومُ علينا أكتاداً ، وأكداداً ، وأفلالاً أى فرقاً وأرسالا .

(١) بعده فى الأصل . قال الكاتب : إنما هذه أولاد الفرزدق لا أولاد جرير .

(٢) بفتح الهمزة وكسرها وتخفيف الياء وتشديدها .

(٣) فى ج وأراها .

(٤) لم تذكر فى ج .

(٥) فى ج أبواب ، وعبارته هكذا أبواب الكاف والدال مهملان مع التاء . والظاء ، والذال ، والثاء غير الكتد .

(٦) فى الأصل : والشبج بالشين والحاء المهملة .

(٧) فى ج ، ل بعد قوله : مثله ما نصه :
قال ذو الرمة :
واذهن . . البيت الآتى آخر المادة .

(٨) لم يذكر فى ج وعجزه :
كجرمة نخل أو كجنة يثرب
وانظر الديوان ٤٣ وشعراء النصرانية ص ٢٣ .

(٩) فى ج ، قال .

(١٠) فى ج والثبح بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين زيادة من ج .

(١٢) فى ج يقال : خرجوا علينا . . .

ويقال[١]: مررتُ بجماعةٍ أكتادٍ، ويقالُ: هم أكتادٌ أىْ أشباهٌ لا اختلاف بينهم .

ومنه قول ذى الرُّمة :

وإذْهنَّ أكتادٌ بحَوْضَى كأنها
زها الآلُ عَيْدانَ النخيل البواسقِ[٢]

ك د ر

كرد ، كدر ، دكر ، درك ، ركد ، ردك

[كدر]

قال[٣] الليث: الكَدَرُ : نقيض الصَّفاء[٤]، يقال : عيشٌ أكدرُ كَدِرٌ ، وماء أكدرُ كَدِرٌ .

قال[٥] : والكُدْرَةُ فى اللون خاصةً ، والكُدُورَةُ فى العيش والماء .

(الأصمعى) : يقال : كَدِرَ الماء وكَدُرَ ، ولا يقال: كَدَرَ إلا فى الصبِّ، يقال كَدَرَ الشىء يَكْدُرُه[٦] كَدْراً إذا صبَّه[٧] .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): يقال: خذ ما صفَا ودَعْ ما كَدِرَ وكَدُرَ وكَدَرَ، ثلاث لغات .

(الليث) : الكَدَرَة : القُلاعة الضخمة من مَدَر الأرض المُثارة[٨]، ونحو ذلك قال ابن شميل فى كتاب الزرع .

وقال ابن السكيت: القَطَا : ضربان، فضربٌ جُونيَّةٌ ، ضربٌ منها الغَطَاطُ ، فالجونىُّ[٩] والكُدْرِىُّ : ما كان أكدرَ الظهر أسودَ باطنِ الجناح مُصفرَّ الحلْقِ قصيرَ الرِّجلين فى ذَنَبِه ريشتان أطول من سائر الذَّنَبِ .

---

(١) انظر عبارة ج السابقة .

(٢) فى الأصل : وإذا/بحرضى/زهى والتصحيح من ج،ل والبيت فى ديوانه ٤٠٥ وعيدان كزيدان جمع عيدانة وهى أطول النخل .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٤) الأصل بالقصر .

(٥) فى ل قال بعضهم .

(٦) فى ج يكدر بدون الضمير .

(٧) فى ج ، ل بعد قوله : صبه ما نصه : قال العجاج يصف جيشا :

فان أصاب كدراً مد الكدر
سنابك الخيل يصدعن الأير

والكدر جمع الكدرة وهى المدرة التى يثيرها السن وهى هاهنا ما تثير سنابك الخيل ا هـ .

وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص١٦ رقم ٥٥، ٥٦ وإن بدل فان وفى (يرر) يصف الغيث .

(٨) فى ج بعد المثارة : قال أبو منصور ونحو ذلك قال ابن شميل أيضا ابن السكيت الخ فتأمل .

(٩) فى ج فالكدرى والجونى .

(أبو عبيد عن الفراء) : انــكَدَرَ يَعْدُو ، وعَبَّدَ(١) يَعْدُو إذا أسرع بعض الإسراع .

وقال(٢) الليث : انــكَدَرَ عليهم القوم إذا جاؤُا أرسالاً حتى انصبُّوا(٣) عليهم .

(الأصمعى) : حِمارٌ كُدُرٌّ وهو الغليظ .

وأنشد :

نَجاءَ كُدُرٍ مِنْ حَمِيرِ أَتِيدَةٍ

بفائِلِهِ والصَّفحتين نُدُوبُ(٤)

ويقال : أتانٌ كُدُرَّةٌ .

وقال أبو عمرو . يقال للرَّجــل الحادِر القوىِّ المُــكتنز : كُدُرٌّ . وأنشد :

خُوصٌ يَدَعْنَ العزَبَ الــكُدُرَّا

لايَبْرَحُ المــنزلَ إلاَّ جرَّا(٥)

(١) لم يذكر فى ل : وعبد يعدو .
(٢) لفظ وقال لم يذكر فى ج .
(٣) فى ل ينصبوا .
(٤) قائله : ساعدة بن جـؤية الهذلى ، ديوان الهذليين القصيدة السابعة وترتيب البيت السابع والعشرون والرواية فيه : أبيدة بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة ، وكدوم بدل ندوب فالقافيــة ميمية ، ورواه الأزهرى ومن تبعه ندوب بالمعنى.
وفى الأصل : أتيدة بالتصغير ، وفى ج ، ل أتيدة بفتح الهمزة ، .
(٥) الرجز فى ج ، وفى ج ، ل : حراً ولــكن لم يضبط فى ج ، وبهامش ل : قوله حرا كذا بالأصــل مضبوطا .

ونُطْفَةٌ كَدْرَاءُ : حديثةُ العهد بالسماء .

(أبو عبيد عن الأموى) : فإن أُخِذ لبنٌ حليبٌ فأُنقِع فيه تمرٌ بَرْنىٌّ فهو كُدَيْرَاءُ .

وقال أبو تراب(٦) قال شُجاعٌ : غلامٌ قُدُرٌّ وكُدُرٌّ وهو التامُّ دون المُحتَلِم(٧) .

وقال شَبَابَةُ(٨) نحوه وأنشد الرجز الذى قدمتُه .

[كرد]

قال(٩) الليث : الــكَرْدُ : سَوْقُ العَدُوِّ فى الحملة ، وهو يَكْرُدُهُمْ كَرْداً .

وقال الأصمعى: كَرَدَهُمْ كَرْداً ، وكَدَشَهُمْ(١٠) كَدْشاً إذا طردهم .

وقال(١١) الليث: الــكَرْدُ : لُغَةٌ فى القَرْدِ، وهو مَجْثَمُ(١٢) الرأس على العُنق .

(٦) فى ج : أبو تراب عن شجاع ، وفى ل : وروى ...
(٧) فى ل: المتخزل .
(٨) فى ج ، وقاله سبابه أيضا وأنشد قـوله : خوص .
(٩) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(١٠) لفظ وقال لم يذكر فى ج .
(١١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٢) فى ج مجثم بكسر الثاء المثلثة ، وكلاهما صحيح يقال يجثم ويجثم من بابى نصر وضرب .

وأنشد :

فطارَ بمشحُوذِ الحديدةِ صارمٍ

فطبَّق مابين الذُّؤابةِ والكَرْدِ[١]

والكُرْدُ : جيلٌ معروفون[٢] .

وقال الشاعر :

لعمركَ ما كُرْدٌ مِنَ أبناء فارس

ولكنه كُرْدُ بنُ عمرو بنِ عامرِ[٣]

فنسبهم إلى اليمن وجعلهم[٤] إخوة الأنصار .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكِرْدِيدَةُ : الفِدْرَة من التمر .

وأنشد :

أفلحَ مَن كانت له كِرْدِيدَهْ

يأكلُ منها وهوَ ثانٍ جِيدَهْ[٥]

(١) فى ل بدون نسبة .
(٢) ليس فى ج .
(٣) فى ل بدون نسبة ورواية التاج :
* لعمرك ما الأكراد أبناء فارس *
(٤) هذه العبارة ليست فى ج،ل .
(٥) فى ج بعد هذا الرجز ، وأنشد أبو الهيثم :
قد أصلحت قدراً لها بأطره
وأبلغت كرديدة وفدره
وفى ل مثله : وزاد :
* من تمرها واعلوطت بسحره *
وفى مادة أطر : وأطعمت بدل أبلغت .

والكَرْدَةُ : المَشَارَةُ من المزارع وتُجمعُ كُرْداً[٦] .

[دكر]

قال أحمد[٧] بن يحيى أبو العباس : الدِّكَرُ[٨] بتشديد الدال جمع دِكْرَةٍ أُدغمت لام المعرفة فى الدال فجعلتا دالاً مشددة ، فإذا قلت : ذِكَرٌ[٩] بغير الألف ولام التعريف قلت :بالذال،وقد[١٠] جمعُوا الدِّكَرَ:الدِّكَرات بالدال أيضاً .

وأما قول الله جلّ وعزّ[١١] : « فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ » فإن الفراء قال : حدثنى الكسائى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الأسود قال:

(٦) فى ل : والكرد (بضم الكاف وسكون الراء) ويجمع كرداً (كالمفرد) .
وبهامشه تعليق ، وقد عرفت الحقيقة . وقد ورد فى مشر ص٢٢ س ٢ ما نصه : والمشارة : الكردة ، وضبط الكردة بفتح الكاف ولكن ضبط قلم .
(٧) فى ج قال أبو العباس أحمد بن يحيى .
(٨) فى الأصل بفتح الدال ، وفى ل بسكونها وفى ج بالذال المعجمة .
(٩) فى ل دكر .
(١٠) فى ج:وجمعوا الذكر الذكرات بالذال أيضا ، وفى ل : الذكرة الذكرات .
(١١) فى ج،ل الله تعالى ، وهو فى الآية ١٥/ القمر وتكرر فى هذه السورة .

قلت لعبد الله «فهل من مذَّكرٍ»(١) أو مُدَّكر ، فقال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مُدَّكرٍ بالدال .

وقال الفراء : مُدَّكرٍ في الأصل مُذْتَكر على مُفتعل فصيِّرت الذال وتاء الافتعال دالاً مشددة .

قال : وبعض بني أسد يقولون : مُذَّكر فيقلبون الدال(٢) فتصير ذالا مشددة .

وقال الليث : الدُّكْرُ ليس من كلام العرب ، وربيعةُ تَغْلَطُ في الذِّكرِ فتقول : دِكْرٌ .

[درك]

(شمر): الدَّرْكُ : أسفلُ كل شيء ذي عمقٍ كالرَّكِيَّة ونحوها .

قال : وقال أبو عدنان، يقال: أدْرَكوا(٤) ماء الرَّكيَّة إدراكاً ودَرَكاً ، ودَرَكُ الرَّكيَّة : قعرُها الذي أُدركَ فيه الماء .

وقال(٥) الليث : الدَّرَكُ :أقصى قَعْرِ الشيء كالبحر ونحوه ، والدَّرَكُ : واحدٌ من أدراكِ جهنم من السبع ، والدَّرْكُ : لغة في الدَّرَكِ .

(سلمة عن الفراء) في قول الله جلّ وعزّ : «إن المنافقين(٦) في الدَّرْكِ الأسفل من النارِ» يقال :أسفل درَجِ النار .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدَّرْكُ:الطبقُ من أطباق جهنم .

ورُوِي عن ابن مسعود أنه قال : الدَّرَكُ الأسفل : توابيت من حديد تُصَفَّدُ عليهم في أسفل النار .

وقال الفراء : الدَّرَكُ ،والدَّرْكُ : لغتان ، وجمعه : أدْراكٌ .

وسمعت بعض العرب يقول للحبلِ الذي يعلَّقُ في حلْقةِ التَّصديرِ فيشدُّ به القَتَبُ : الدَّرَكَ(٧) والتَّبْلِغَةَ .

ويقال للحبلِ الذي يُشَدُّ به العَرَاقِي ثمَّ يشدُّ الرِّشاء فيه ، وهو مَثْنِيٌّ : الدَّرَكُ .

(١) في ج،ل ومدكر بالواو بدل أو .
(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .
(٣) كذا أو لعله التاء .
(٤) في ج ادركوا بكسر الراء .

(٥) ليس في ج .
(٦) الآية ١٤٥/ النساء .
(٧) في ل الدرك والتبليغة بالنصب ص ٣٠٥ س ٢٤ . وانظر آخر مادة بلغ من ل .

وقال أبو عبيد قال الأصمعىّ : الدَّرَكُ : حبلٌ يُوَثَّقُ فى طرفِ الحبلِ الكبير ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفَن طرفُ[١] الرِّشاء .

(قلتُ[٢]) ودَرَكُ رِشاءِ السانية : االذى يُشَدُّ فى قَتَبِ السَّانيةِ ثم يشدُّ إليه طرفُ الرِّشاءِ ويَمُدُّه بعيرُ السانية .

وقال الليث : الدَّرَكُ : إدراكُ الحاجةِ ومطلبِه[٣] ، يقال : بَكْرٌ ففيه دَرَكٌ .

قال : و الدَّرَكُ : اللَّحَقُ[٤] من التَّبِعَةِ . ومنه ضمانُ الدَّرَكِ فى عُهدةِ البيع .

قال : و الدَّرَكَةُ[٥] حَلْقَةُ الوترِ التى[٦] تقعُ فى الفرْضَةِ[٧] .

وقول الله جلّ وعزّ[٨] « قُلْ[٩] لاَ يَعْلَمُ مَنْ فى السَّمٰوَاتِ والأرْضِ الغَيْبَ إلاّ اللهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أيّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فى الآخِرَةِ » قرأ شيبةُ ونافعٌ « بَلِ ادَّارَكَ » وقرأ[١٠] أبو عمرو ، وهى قراءةُ مجاهدٍ ، وأبى جعفر المدنىّ « بَلْ ادْرَكَ » .

ورُوِىَ عن ابن عباس أنه قرأ « بَلَى أأدْرَكَ[١١] عِلْمُهُمْ » يستفهمُ ولا يشدِّدُ ، فأما[١٢] قراءةُ من قرأ « بَلِ ادَّارَكَ » فإن الفرّاء قال معناه : لُغَةٌ[١٣] تدارَكَ أى تتابعَ علمهم فى الآخرة يُريد بعلم الآخرة : تكونُ أوْ لا تكونُ ، ولذلك قال « بَلْ هُمْ فى شَكٍّ منها بل هُمْ منها عَمُونَ » .

قال وهى فى قراءة أُبَىٍّ « أمْ تَدَارَكَ » . والعرب تجعل بلْ مكان أمْ ، وأمْ مكان بل إذا كان فى أوَّلِ الكلمةِ استفهام مثل قول الشاعر :

---

(١) فى ج فلا يعفن الرشاء ، وزاد فى ل عند الاستقاء .
(٢) هذه العبارة لم تذكر فى ج إلى قوله : وقال الليث .
(٣) فى ل بالجر ، وفى الأصل ، ج بالرفع .
(٤) بتسكين الحاء فى ج ، وبفتحها فى الأصل ، ل
(٥) فى ل ص ٣٠٦ س ٣ ، ٤ (آخر المادة) بكسر الدال وسكون الراء .
(٦) فى ج الذى يقع فى الفرصة .
(٧) هنا فى ج قال ابن الأنبارى الخ
(٨) فى ل الله تعالى .
(٩) الآيتان ٦٥، ٦٦/ النحل .

(١٠) فى ج وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهى قراءة مجاهد .
(١١) فى ل : آأدرك بالمد .
(١٢) فى ج فأما من قرأ ادارك
(١٣) فى الأصل : لعله ، وفى ج، ل لغة .

فوالله ما أدرى أسَلْمَى تغوَّلَتْ
أم النَّوْمُ أمْ كلٌّ إلىَّ حبيبُ[1]

معنى أمْ بَلْ .

وقال أبو معاذ النحوىُّ من[2] قرأ «بَلْ أدْرَكَ» ومن قرأ «بَلِ ادّارَكَ» فمعناهما واحد ، يقول : هم علماء فى الآخرة كقول الله جلّ[3] وعزّ «أَسْمِعْ بِهِمْ وأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا» . ونحو ذلك .

قال السُّدِّى[4] فى تفسيره قال اجتمع علمهم يوم القيامة فلم يشكّوا ولم يختلفوا .

وروى ابن الفرج عن أبى سعيدٍ الضرير أنه قال أما أنا فأقرأ «بلْ أدْرَكَ عِلْمُهُمْ فى الآخرةِ» ، ومعناه عنده أنهم علموا فى الآخرة أن الذى كانوا يوعدونَ حقٌّ .

وأنشد الأخطل :

وأدْرَكَ عِلْمِى فى سُوَاءَةَ أنها
تُقيمُ على الأوْتار والمَشْربِ الكَدْرِ[5]

أى أحاط علمى أنها كذلك .

قال : والقولُ فى تفسير أدْرَكَ وادّارَكَ ، ومعنى الآية ماقاله السُّدِّى، وذهب إليه أبو معاذ النحوىُّ وأبو سعيد الضريرُ ، والذى ذهب إليه الفرّاء فى معنى تدارك أى تتابع علمهم بالحدْسِ والظّنِّ فى الآخرةِ أنها تكون[6] أولا تكونُ ليس بالبَيِّن ، إنما[7] معناه أن عِلمهم فى الآخرةِ تواطأَ وحَقَّ حين حقّتِ القيامة وحُشِرُوا وبان لهم صدقُ ما وُعِدُوا به حين لاينفعهم ذلك العلم ثم قال جلّ[8] وعزّ «بَلْ هُمُ اليَوْمَ فى شَكٍّ مِنْ أمْرِ[9] الآخرةِ بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ» أى جاهلون .

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى وفى الأصل : تعزات بالعين المهملة والزاى بدل الواو والتصويب من ج ، ل مادة أم وفى ج : القوم بالنصب وقد ضبط بالرفع فى الأصل وفى ل مادة أم ، وفى ل البوم بالباء الموحدة وهو محرف كما سبق .
والبيت فى الدرر اللوامع (مبحث أم بمعنى بل) ج٢ ص١٧٦ .

(٢) فى ج ومن .

(٣) فى ج الله تعالى . وهو فى الآية ٣٨/ مريم .

(٤) عبارة ج تخالف عبارة الأصل .

(٥) البيت فى ديوانه طبع بيروت ص١٣٣ من قصيدة مطوله مطلعها :
ألا يا اسلمى ياهند هند بنى بدر
وإن كان حيانا عدى آخر الدهر
وفى الأصل ، ج الكدر بكسر الدال وتسكين الراء ، ولم يضبط فى ل وسواءة من قيس عيلان .

(٦) فى ج،ل أولا .

(٧) فى ج إنما المعنى لأنه تتابع علمهم فى الآخرة وتواطأ حين حقت القيامة وحشروا وبان لهم صدق ما وعدوا حين الخ وفى ل: وخسروا بالخاء المعجمة والسين المهملة بدل حشروا .

(٨) فى ج سبحانه .

(٩) فى ل علم بدل أمر ص٣٠٤ س١٣

والشكُّ فى أمر الآخرة : كفرٌ .

وقال شمر فى قوله[١] « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فى الآخرةِ » هذه الكلمةُ فيها أشياء ، وذلك أنّا وجَدْنا الفعل اللازم والمتعدِّى فيها فى أفعل وتفاعَل وافتعل واحداً ، وذلك أنك تقول : أَدْرَكَ الشىء وأدركته ، وتدارَكَ القومُ وادّارَكُوا وأدْرَكُوا إذا أدْرَكَ بعضهم بعضاً .

ويقال : تداركته وادّارَكْتُهُ وادْرَكْتُهُ .

وأنشد[٢] :

* . . . مَجُّ النَّدَى المُتَدَارِكِ *

فهذا لازم .

وقال زهير :

تداركْتُمَا عَبْساً وذُبْيَانَ بعدما
تفانَوْا ودَقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ[٣]

وهذا واقعٌ .

وقال الطِّرِمّاح :

* فلمّا ادّرَكْنَاهُنّ أَبْدَيْنِ للهوى[٤] *

وهذا مُتَعَدٍّ[٥] .

وقال الله فى اللازم : « بَلِ ادّارَكَ عِلْمُهُمْ » .

وقال شمر : سمعت عبد الصمد يحدِّثُ عن الثَّوْرِىِّ[٦] فى قوله « بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُم فى الآخرة » .

وقال[٧] مجاهدٌ : أمْ تواطأَ علمهم فى الآخرة .

(قلتُ[٨]) : وهذا يُوَاطِىءُ[٩] قول السُّدِّىِّ لأنّ معنى تواطأَ : تَحَقَّقَ[١٠] وتتابع بالحق حين

(١) فى ج قوله تعالى .
(٢) فى ج،ل وأنشد :
* تداركتما عبسا الخ ... *
وقال ذو الرمة :
* مج الندى المتدارك *
نسب فى ج ، ل لذى الرمة وهذا جزء من بيت لذى الرمة فى ديوانه طبع كمبريج ، وروايته هكذا :
خزامى اللوى هبت له الريح بعد ما
علا نورها مج الثرى المتدارك
وبالتعليق أشير إلى رواية الأصل (الندى) وروى هبت لى .

(٣) البيت فى ديوانه ومن معلقته وفى الأصل تداركتها .
(٤) الشعر فى ل منسوب إليه بدون تكملة .
(٥) فى الأصل متعدى باثبات الياء ولا مانع منه : وعليه قراءة : ولكل قوم هادى .
(٦) ومثله فى ل وفى ج التوزى .
(٧) فى ج قال .
(٨) فى ج،ل قال الأزهرى .
(٩) فى ج،ل يوافق .
(١٠) فى ج،ل تحقق واتفق ...

لا ينفعهم ، لا على أنه تواطأ بالحَدْسِ ، كما توهمه[1] الفرّاء والله أعلم[2] .

قال شمر : ورُوِى لنا حرفٌ عن ابن المُظَفَّرِ ، ولم أسمعه لغيره ، ذكَرَ[3] أنهُ يقال[4] : أَدْرَكَ الشيء إذا فَنِىَ ، وإن[5] صحّ فهو فى[6] التأويل : فَنِى علمهم فى معرفة الآخرة .

(قلت[7]) : وهذا غير صحيحٍ[8] ولا محفوظٍ عَنِ العرب ، وما علمت أحداً . قال : أدركَ الشيء إذا فنىَ ولا يُعَرَّجُ[9] على هذا القول ، ولكن يقال : أدركَتِ الثِّمارُ إذا[10] انتهى نضجها .

(قلت[11]) وأما ما روى عن ابن عباس أنه قرأ « بلى أأَدْرَكَ عِلمهمْ فى الآخرة »

(١) فى ج،ل : ظنه .
(٢) ليس فى ج،ل .
(٣) فى ج وذكر .
(٤) فى ل قال .
(٥) فى ج ، م فان .
(٦) فى ج فهو التأويل .
(٧) فى ج،ل قال أبو منصور .
(٨) فى ج،ل وهذا غير صحيح فى لغة العرب .
(٩) فى ج ،ل فلا
(١٠) فى ج إذا بلغت إناها وانتهى نضجها .
(١١) لم يذكر فى ج ، ل قال الأزهرى أو أبو منصور .

فإنه — إن صَحَّ — اسْتِفهَامٌ بمعنى[12] الرَّدِّ ومعناهُ ما أَدْرَكَ[13] علمهم فى الآخرة ونحو ذلك : روى شُعْبَةُ عن أبى حمزة عن ابن عباسٍ فى تفسيره .

ومنه[14] قول الله جلّ وعَزّ[15] « أَمْ له البَنَاتُ ولكم البَنُونَ » لفْظُهُ لفظُ الاستفهام ومعناه رَدٌّ وتكذيبٌ[16] .

[وقول الله سبحانه « لا تخاف دركا ولا تخشى » أى لا تخاف أن يدركك فرعون ولا تخشاه ، ومن قرأ لا تخف فمعناه لا تخف أن يدركك ولا تخش الغرق ، والدرَك اسم من الإدراك مثل اللحَق[17]] .

وقال الليث : المتداركُ من القوافى والحروف المتحركةِ : ما اتفقَ مُتحرِّكانِ بعدهما ساكنٌ مِثلُ (فَعُو[18]) وأشباه ذلك، والعربُ تقول : غِلمانٌ مَدَاريكُ أى بالغُونَ ، جمعُ مُدْرِكٍ :

(١٢) فى ج ، ل فيه رد وتهكم .
(١٣) فى ج ، ل : لم يدرك .
(١٤) فى ج ، ل : ومثله .
(١٥) لم يذكر فى ج وهو فى الآية ٣٩/الطور .
(١٦) فى ج ، ل .. ولكم البنون معنى أم ألف الاستفهام كأنه قال أله البنات ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم .
(١٧) الزيادة من ج .
(١٨) فى ج فعوا ولا داعى لهذه الألف .

[ردك]

أهمله الليث(١) ، وقد جاء فيه شيء مستعملٌ .

قال أبو الحسن اللحياني ، يقال : خَلْقٌ(٢) مَرَوْدَكٌ(٣) أي حَسنٌ ، وجارية مَرَوْدَكةٌ(٤) : حَسْناء .

(قلت(٥)) ومَرَوْدكٌ(٦) إن جُعلتِ(٧) الميمُ فيه أَصليّةً فهو بِناء على (فَعَوْللٍ) وإن كانت الميمُ غير أَصليَّةٍ فإني لا أعرفُ له في كلام العرَبِ نظيراً ، وقد جاءَ مَرْدكٌ في الأسماءِ ، ولا(٨) أدْرى أعَرَبيٌّ هو أمْ عَجَمِيٌّ :

[ركد]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم(٩) «أنه نَهى أَنْ يُبالَ في الماء الرَّاكِدِ ثم يُتوضَّأَ منه .

قال أبو عبيد وغيره : الرّاكد هو الدائم السَّاكِنُ الذى لا يجرى .

يقال : رَكَدَ الماءُ رُكُوداً إذا سكَنَ .

[الليث] : رَكَدَتِ الرِّيحُ إذا سَكنَتْ ، فهى رَاكِدَةٌ .

قال(١٠) : ورَكَدَ الميزانُ إذا استوى .

وقال(١١) الشاعر :

وقَوَّمَ الميزانَ حينَ يَرْكُدُ

[هذا سَميرِيٌّ وذا مُولَّدُ(١٢)]

[قال(١٣) : هما درهمان] :

قال : ورَكَدَ القومُ رُكوداً إذا سَكَنوا وهَدأوا ، وقال الطرماحُ(١٤) :

لهَا كلَّما رِيعتْ صَدَاةٌ ورَكْدَةٌ
بِمُصْدانَ أعْلى ابنىْ شَمام البَوائن

(١) في ج أهمله الليث اللحياني الخ .
(٢) في ج حلق بالحاء المهملة من غير ضبط وفي ل خاق (بضم الخاء المعجمة) وخاق (بفتحها) .. كلاهما حسن
(٣) في ل بضم الميم وفي ج مردوك . مثل مبروك
(٤) في ل بضم الميم وفي ج : مردوكة . مثل مبروكة وكسابقه .
(٥) في ج قال الأزهري .
(٦) في ج بضم الميم ، وفي ل كالأصل .
(٧) في ج، ل إن جعلت الميم فيه أصلية فهو (فعولل) بلامين .
(٨) عبارة ج : وما أراه عربيا صحيحا .
(٩) في ج وآله .

(١٠) لفظ قال لم يذكر في ج .
(١١) في ج وأنشد . والأنسب قال الراجز .
(١٢) الزيادة من ج ، وفي ل : وهذا بدل وذا . ولم يضبط (مولد) .
(١٣) الزيادة من ج ، ل .
(١٤) في ل صلاة ، ولكن في (صدى) صداة ، وفي ل/صدى : صاحت بدل ريعث . والمصدان : أعلى الجبال، جمع مصاد بفتح الميم أو مصد كجملان جمع حمل .

والجَفْنةُ الرَّكودُ : الثقيلةُ المملوءة ،وقال الراجز :

المُطْعِمينَ الجفْنَــةَ الرَّكُودَا
ومَنعوا الرَّيعانَةَ الرَّفُودَا[1]

يعنى بالرَّيْعانَةِ الرَّفُودِ : نَاقَةً فَتِيَّةً ترفدُ أهلَهَا بكثْرةِ لبنِهَا .

ك د ل

كلد ، كدل ، لـكد، لدك، د كل، دلك: مستعملة .

[كدل]

أما كدل فإنَّ الليث أهمله ، ووجدْتُ أنَا فيه بَيتاً لِتَأَبَّطَ شرًّا :

ألاَ أَبْلِغَا سعدَ بنَ لَيْثٍ وجُنْدُعًا
وكَلْبًا أَثِيبُوا المَنَّ غيرَ المُكَدَّلِ[2]

وقيل[3] فى تفسير المكدَّلِ أنه بمعنى المكَدَّرِ ، والقصيدة[4] لاميةٌ :

[لدك]

وأما[5] لدك فإن الليث : زَعم أن اللَّدكَ: لزوقُ الشىءِ بالشىء .

(قلت) فإن صَحَّ ما قالهُ فالأصْلُ فيه : لَكِدَ أى لصِقَ ، ثم قيل : لَدِكَ لَدَكاً ، كما قالوا :جَذَبَ وجَبَذَ .

[دلك]

قال الليث يقال : دلَكْتُ السُّنبُلَ حتى انفركَ قشرُه عن حَبِّهِ.

قال : والدَّلِيكُ : طعامٌ يُتَّخذُ من الزُّبْدِ والبُرِّ[6] شِبْهُ الثَّرِيدِ .

وقال الله[7] جل وعز«أَقِمِ الصلاةَ لدُلوكِ الشمس إلى غَسَقِ الليل » .

وقال الفراء :جاء[8] عن ابن عباس فى دُلُوكِ الشمسِ أنه زوالُهَا للظُّهرِ .

قال : ورأيتُ العرب يَذهبُونَ بالدُّلُوكِ إلى غِيابِ الشمس ، أنشدنى بعضهم :

هذا مُقَامُ قَدمَىْ رَبَاحِ
ذَبَّبَ حتىٰ دَلَكتْ بَرَاحِ[9]

يعنى الشمس .

(١) الرجز فى ل ،ت بدون عزو .
(٢) فى ل انيبوا بالنون .
(٣) عبارة ج : وقيل المكدل والمكدر واحد واللام مبدلة من الراء .
(٤) ليس فى ج .
(٥) عبارة ج تخالف فى صياغتها عبارة الأصل .
(٦) فى ل : واللبن بدل البر .
(٧) فى ج : وقول الله سبحانه ، وهو فى الآية ٧٨/الإسراء .
(٨) فى ل : جابر بدل جاء . . الظهر .
(٩) الرجز فى ل : دلك ، برح ، ربح ، ورباح : اسم ساق .

(قلت[١]) : وقد روينا عن ابن مسعودٍ أنه قال : دُلُوكُ الشمس : غروبُها .

وروى ابن هانىء عن الأخفش أنهُ قال : دُلُوكُ الشَّمس : مِن زوالها إلى غروبها .

وقال أبو اسحاق[٢] : دُلُوكُ الشمْس : زَوالُهَا فى وقتِ [الظُّهرِ[٣]] وكذلك[٤] مَيْلُها للغروبِ هو[٥] دلوكهَا أيضاً .

يقال : قد دلكت بَرَاحِ وبِرَاحٍ[٦] أى قد مالت للزوال حتى صار[٦] الناظر يحتاجُ إذا تبصَّرها أن يكسِر الشعاعَ عن بصرهِ براحَتهِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابنِ الأعرابى فى قوله : دَلَكَتْ بَرَاحِ أىْ استُريحَ منها .

(قلت[٧]) : والذى هو أشْبَهُ بالحقِّ فى قول الله جلّ وعزّ : « أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ » . . الآية أنَّ دُلُوكَها : زَوَالُهَا نصفَ النَّهَارِ حتى تكون الآيةُ مُنْتَظِمةً[٨] للصَّلوات الخمسِ ، المعنى[٩] ، والله أعلم . أَقِمِ الصَّلاةَ يا محمَّدُ أى أدِمها فى[١٠] وقت زَوَال الشَّمْس إلى غَسَقِ اللَّيْل ، فيدْخُل فيها صلاَتَا العَشىِّ ، وهما الظُّهْرُ والعَصْرُ ، وصلاتَا[١١] العِشاء فى غَسَقِ اللَّيْل فهذه أربعُ صَلَوَاتٍ ، والخامسةُ قوله جلّ وعزّ : « وقُرْآنَ الفَجْر » ، أىْ وأقِمْ صلاَةَ الفَجْر فَهذِه خَمْسُ صلواتٍ فُرِضتْ على مُحمّدٍ صلى الله عليه وسلم وأُمَّتِهِ . وإذا جعلْتَ الدُّلُوكَ غُروبَ الشَّمْسِ كانَ الأمْرُ فى هذه الآيةِ مَقْصُوراً[١٢] على ثلاثِ صَلَوَاتٍ .

فإنْ قِيلَ[١٣] فما مَعْنى الدُّلُوكِ فى كلامِ العَرَبِ ؟

قيل : الدُّلوكُ : الزَّوَالُ ، ولذلك قيل لِلشَّمْسِ إذا زَالَتْ نصفَ النَّهارِ : دَالِكَةٌ ،

---

(١) فى ج قال أبو منصور .
(٢) فى ج الزجاج وهما واحد .
(٣) سقط من الأصل .
(٤) فى ل وذلك .
(٥) بفتح الباء كقطام فالباء أصلية ، وبكسرها مع التنوين فهى حرف جر والراح جمع راحة .
(٦) فى ل كاد .
(٧) عبارة ج مخالفة .

(٨) فى ل جامعة .
(٩) فى ل : والمعنى .
(١٠) فى ل من بدل فى .
(١١) انظر ل .
(١٢) فى الأصل مقصور بالرفع .
(١٣) فى ج ، ل ما .

وقيل لها إذا أفَلَتْ : دَالِكَةٌ لأنَّها فى الحالَتَيْن زَائلةٌ .

وفى نوادر الأعراب : دَمَكَتِ الشمسُ، ودَلَكَت[١]،وعلَتْ، واعْتَلَتْ ، كلُّ هذا : ارْتفاعُها ، وسُمِّىَ ارْتِفَاعُها دُلُوكاً لِزَوَالها عن مطْلَعِها ، وقيل له : دُمُوكٌ لِدَوَرَانِها .

وفى حديث عمر أنَّه كَتَبَ إلى خالد بن الوليد أنَّهُ بَلغنى أنهُ أُعِدَّ لك دَلُوكٌ عُجِنَ بالخمر ، وإنِّى أظُنُّكمْ آلَ المُغِيرة ذَرْوَ النَّار ، والدَّلُوكُ : اسمُ الدَّواءِ أوالشَّىْء الذى يُتَدَلَّكُ به كالسَّحُورِ لما يُتَسَحَّرُ بِهِ،والفَطُورِ لما يُفطَرُ عليه، وسُئِلَ الحسنُ[٢] عن الرَّجُل يُدَالِكُ أَهْلَهُ وقالَ : نعمْ إذا كانَ مُلْفَجاً .

قال أبو عبيد قوله : يُدَالِكُ يَعْنى المَطْلَ بالمهْرِ ، وكلُّ مُماطِلٍ فهو مُدَالِكٌ .

وقال شمرٌ قال الفرَّاء : المُدَالِكُ : الذى لا يرفَعُ نَفْسَهُ عن دَنِيَّةٍ[٣] وهو مُدْلِكٌ وهم يُفسِّرونَه المَطُولَ . وأنشد :

فلا تَعْجَلْ عَلَىَّ ولاَ تَبُصْنِى
وَدَالِكْنِى فإنِّى ذو دِلاَكِ[٤]

وقال بعضهم : المُدَالكةُ : المصابَرَةُ ، وقال بعضهم : المدالَكَةُ : الإلحاحُ فى التَّقاضى، وكذلك : المُعارَكةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الدُّلُكُ : عُقلاء[٥] الرِّجال،وهمُ الحُنُكُ، ورجلٌ دَليكٌ حَنِيكٌ ، قد مارَسَ الأمورَ وعرَفَها ، وبَعِيرٌ مَدْلوكٌ إذا عاوَدَ الأسْفارَ ومرنَ عليها ، وقدْ دَلَكَتْهُ الأسفارُ . وقال الرَّاجزُ :

علٍّ[٦] عَلاَوَاكَ على مَدْلوكِ
على رَجِيعِ سَفَرٍ مَنْهوكِ

ويقال : فَرَسٌ مَدْلوكُ الحرْقفَةِ إذا كانَ مُسْتَوِياً .

[كلد]

قال الليث : أبو كَلَدَةَ مِن كُنَى الضَّبُع[٧]

---

(١) فى الأصل وداكت .
(٢) فى ج ، ل: الحسن البصرى أيدالك الرجل أهله.
(٣) فى الأصل دينه. بفتح الدال وسكون الياء .

(٤) البيت فى ل/ دلك ، بوص بدون نسبة ، وفيه: دلال بلام أخيرة مع فتح الدال .
(٥) فى الأصل عبلاء بالباء .
(٦) فى ل على بدل عل .
(٧) فى ل الضبعان وهذا جمع ضبع .

ويقال : ذِيخٌ كالدٌ أىْ قديمٌ ، والكَلَدَةُ : الأرْضُ الصُّلْبَةُ .

والعربُ تقولُ : ضَبُّ كَلَدَةٍ لأنها لا تحفر جُحْرها إلا فى الأرْضِ الصُّلبَةِ .

[دكل]

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الدَّكَلَةَ : القومُ الذين لا يُجيبون السُّلطانَ من عزِّهم .

يقال : هُمْ يَتَدَكَّلون على السلطان .

(أبو زيد) : تَدَكَّلْتُ عليهِ تَدَكُّلاً أى تدلَّلتُ[١] ، وأنشد :

* علىَّ بالدَّهْنَا تَدَكَّلِينَا[٢] *

وقال ابن أحمرَ :

أقولُ لِكَنَّازٍ تَدَكَّلْ فإنهُ
أبًا لا أظنُّ الضأنَ منه نواجِيَا[٣]

ويروى توكَّلْ[٤] ومعناهما واحد ، وأنشد غيره[٥] :

علىٌّ له فَضْلانِ فَضْلُ قَرَابةٍ
وفَضلٌ بِنَصْلِ السيْفِ والسُّمْر الدُّكْلِ[٦]

قال أبو العباس[٧] : الدُّكْلُ والدُّكْنُ : الرِّماحُ التى فيها دُكْنَةٌ .

[لكد]

قال الليث : الألْكَدُ : اللئيمُ المُلْصَقُ[٨] بقومه . وأنشد :

يُناسبُ أقواماً لِيُحْسَبَ فيهمُ
ويَتركُ أصلاً كانَ من جِذْمِ ألْكَدَا[٩]

وإذا أكلَ الإنسانُ شيئاً لزجاً فلزِجَ بشفتِهِ .قيل : لَكِدَ بفِيهِ أى لصِقَ .

---

(١) فى الأصل بالتنوين وفى ج بالمنع من الصرف أى من غير تنوين .
فى ج تذللت بالذال وهو تحريف .
(٢) فى ل ، وقبله :
يا ناقتى مالك تدألِيتا
(٣) البيت فى ل دكل ، أبى وكناز : راعى غنم أصابها داء الأباء ، وفى م أبا كسدى مقصور من الأباء ، وفى ل (أبى) أبى كسدى أيضاً وفى (دكل)أبى بفتح الهمزة كفتى مصدر أبى كرضى .

(٤) فى ل تركل بالراء المهملة .
(٥) فى ج ، ل أبو عمرو والبيت فى ل بدون عزو
(٦) فى ل وجاء فيه :
وفى قصيدة مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله علية وسلم :
وبهامشه ... الذى فى النهاية: مدح بها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .
(٧) لم يذكر فى ج .
(٨) فى ل : الملزق بالقوم .
(٩) البيت فى ل ،ت بدون عزو .

وقال الأصمعيُّ : تَلَكَّدَ فلانٌ فلاناً إذا اعْتَنَقهُ تَلَكُّداً .

ويقال : بَاتَ فلانٌ يُلاَكِدُ[1] الغُلَّ ليلته أي يُعانيهِ[2] ويعالجه .

وقال أسامةُ الهذليُّ يصفُ رَامِياً :

فَمَدَّ ذِرَاعيهِ وَأَجْنَأَ صُلبَهُ
وفَرَّجَها عَطْفَى مُمِرٌّ مُلاكِدُ[3]

ويقال: لَكِدَ الوَسَخُ بيدِهِ ،ولَكِدَ شَعرهُ إذا تَلَبَّدَ ،ورجلٌ لَكِدٌ نَكِدٌ إذا كانَ لحِزًا.

قال صَخْرُ الغَيِّ :

واللهِ لو أَسْمعَتْ مَقَالَتَها
شَيْخاً من الزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِدُ[4]
لفاتَحَ البَيْعَ يومَ رُؤْيتِها
وَكانَ قَبْلُ ابتِياعُهُ لَكِدُ[5]

(١) فى الأصل يلاكر بالراء المهملة وهو تحريف واضح .

(٢) سقط من ج .

(٣) فى الأصل عطفاً وفى ج عطماً وفى ل عطفى وكذا فى مادة عطف وفى الأصل ، ج ، ل ممر ملاكد بالجر فيهما وصوابه بالرفع كما فى مادة عطف والقصيدة مرفوعة وقد نبه مصحح ل على هذ الخطأ بهامش عطف. وفى مادة عطف : مرير بدل ممر.

(٤) فى ج الدب بالدال المهملة وفى مادة دب : بعير أدب أزب .

(٥) فى الأصل ، ج قبل ابتياعه بفتح اللام مع الإضافة والمذكور عن ل .

ويقال: رأيتُ فلاناً مُلاكِداً فلاناً أى مُلازماً.

ك د ن

كدن . كند . نكد . دكن . دنك[6] :

مستعملة :

[دنك]

[أما[7] دنك فلم أجد فيه غير الدَّوْنَك ، وهو موضع ذكره ابن مقبل :

يَكادَانِ بين الدَّوْنَكَيْنِ وأَلْوَةٍ
وذاتِ القَتَادِ السُّمْرِ ينسلخان

وقال الحطيئة :

أَدَارَ سُلَيْمَى بالدَّوَانِكِ فالعُرف[8]]

[كدن]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الكُدُونُ : التى تُوَطِّىءُ [به[9]] المرأةُ لِنفسها فى الهوْدَجِ .

قال الأحمر : هى الثيابُ التى تكونُ على الخدورِ ، وَاحِدها : كِدْنٌ :

وقال غيرهما: الكُدُونُ واحدُها: كِدْنٌ ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الزيادة من ج ؛ وفى ل : قال الأزهرى لم أجد فيه ... وأنشد البيت وروى القافية يعتلجان اه

(٨) فى ل : بالدوانيك ، وضبط العرف شكلا بضم العين وسكون الراء وفى ل بضم العين وفتح الراء وتسكين الفاء .

(٩) الزيادة من ج ، ل والأنسب : بها .

وهى[١] عَباءةٌ أو قَطِيفَةٌ تُلقيه[٢] المرأةُ على ظَهرِ بَعيرها ثم تَشُدُّ هَودَجَها عليه ، وتَثنى طَرَفَى العباءةِ من الشِّقَّيْنِ وتَخُلُّ مُؤخَّرَ الكِدْنِ ومُقدَّمهُ ،فيصيرُ مثلَ الخُرْجين ،فتلقى فيه بُرْمتها وأداتها مِمَّا تحتاج إلى حَمْلهِ .

وقال[٣] الليث: امْرأَةٌ ذاتُ كِدْنَةٍ أى ذَاتُ لحمٍ .

(قات[٤]): ورجلٌ ذُو كِدْنَةٍ إذا كان عَبْلاً سميناً .

وقال الليث : الكَوْدَنُ والكَوْدَنِىُّ : البَغْلُ .

قال[٥] ويقال لِلفيلِ أيضاً : كَوْدَنٌ : وأنشد :

خَليلىَّ عُوجَا من صُدورِ الكَوَادِنِ
إلى قَصْعةٍ فيها عُيونُ الضَّيَاوِنِ[٦]

قال : شَبَّهَ الثَّرِيدَةَ الزُّرَيقاء بِعيونِ الضَّنانيرِ لما فيها من الزَّيْتِ .

(أبو عبيد) الكِدْيَوْنُ : دُرْدِىُّ الزَّيْتِ .

وقال النَّابغَةُ يصفُ[٧] الدُّرُوعَ :

عُلِينَ بِكدْيونٍ وأُبْطِنَّ كُرَّةً[٨]
فَهُنَّ وِضَاءٌ صافياتُ[٩] الغلائلِ

وصَفَ دُروعاً جُلِيَتْ بالكديَونِ والبعرِ .

وقال الليث : الكِدْيَوْنُ : دُقاقُ التُّرَابِ ، ودقاقُ السِّرْقينِ يجلى به الدُّروعُ .

ويقال : يُخلطُ به الزَّيْتُ فيسَمَّى كِدْيوناً ،

وقال الطرماح :

تَيمَّمْتُ بالكِدْيَونِ كَيْلاَ يفوتَنى
من المَقْلةِ[١٠] البيضاء تَقْرِيظُ[١١] باعِقِ[١٢]

ويقال لِلبِرْذَوْن الثَّقيلِ : كَوْدَنٌ ، شُبِّهَ[١٣] بالبَغْلِ .

(الحرّانى عن ابن السكيت) كَدِنَتْ

---

(١) هى باعتبار الكدون أو عباءة ، وفى ل هو باعتبار كدن .

(٢) فى ل تلقيها لأن ما قبلها مؤنث والتذكير باعتبار لفظ الكدن .

(٣) لفظ قال لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج قال الأزهرى وفى ل عنه: إذا كان سميناً غليظاً .

(٥) لفظ قال لم يذكر فى ج .

(٦) البيت فى ل غير منسوب .

(٧) يصف الدروع : لم يذكر فى ج.

(٨) سقط من ج .

(٩) فى مادة لدن ورواه بعضهم ضافيات (أى بالضاد المعجمة) بمعنى سابغات :

(١٠) فى الأصل ، ج ، ل مادة بعق بضم الميم ؛ وفى ل مادة كدن تصويب فتحها .

(١١) فى الأصل ، ج ،ل مادة بعق: بالفاء والطاء المهملة وفى مادة لدن تصويب تقريظ. بالقاف والظاء .

(١٢) فى الأصل بالنون. وكذا فى ج، والتصويب من ل مادة بعق فتأمل .

(١٣) فى ج تشبيهاً .

مَشافِرُ الإبلِ ، وكَتِنَتْ إذا رعَتِ العُشبَ(١) فاسودَّتْ مشافِرُهاَ من مائهِ وغَلُظَتْ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) إذا كثر شَحم الناقةِ ولحمها فهى المُكْدَنة ، والكِدْنة : الشحمُ .

وقال أبو(٢) تراب قال أبو عمرو : الكَدَنُ أنْ تُنزَحَ البئرُ فيبْقى الكَدَرُ فذلك(٣) الكَدَنُ .

يقال: أدْرِكوا(٤) كَدَنَ مائكم أى كَدَرَهُ .

ويقال : كَدِنَ الصِّلِّيانُ إذا رُعِيَ فُرُوعُهُ وبَقِيَتْ أصولُه .

(قلت(٥)) الكَدَنُ، والكَدَرُ، والكَدَلُ: وَاحِدٌ .

[كند]

قال الله جل وعز(٦) (إنَّ الإنسانَ لِربِّهِ لَكَنُودٌ) .

قال الفراء قال الكلبيُّ : لَكَنُودٌ : لَكَفُورٌ بالنعمةِ .

وقال الحسنُ « إنَّ الإنسانَ لربِّهِ لَكَنُودٌ ».

قال : لوَّامٌ لِرَبِّهِ يَعُدُّ المصائبَ ويَنسى النِّعَمَ .

وقال الزجاج : لَكنودٌ معناه : لَكَفُورٌ يعنى بذلك الكافِرَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) امرأةٌ كُنُدٌ(٧) وكَنُودٌ أى كَفُورٌ للمواصَلةِ .

وقال(٨) الليث : كَنَدَ(٩) يَكْنُدُ كُنوداً

وقال النَّمِرُ بن تَولَبٍ يَصِفُ امرأةً كَفَرت مودَّتَه إيّاها :

كَنُودٌ لا تمنُّ ولا تُفادِي
إذا عَلِقَتْ حَبائلُها بِرَهْنِ(١٠)

قال أبو عمرو : كَنُودٌ : كَفورٌ لِلمَوَدَّةِ .

---

(١) فى الأصل : الشعب وهو تحريف .
(٢) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(٣) لم يذكر فى ج ، ل .
(٤) فى ج أدركوا بفتح الراء وهو خطأ .
(٥) فى ج قال أبو منصور .
(٦) فى ج عز وجل وقد خالف ما جرى عليه . وهو فى الآية ٦/العاديات .

(٧) فى الأصل بسكون النون وفى ج، ل بضمها .
(٨) لفظ وقال ليس فى ج .
(٩) فى الأصل، ج بكسر النون ،وفى ل بضمها.
(١٠) البيت فى ل وفيه : يصف امرأته وقبله فى ت:
فقالت وكيف صادتنى سليمى
ولما أرمها حتى رمتنى

[نكد]

قال الليث : النَّكَدُ : الشُّؤمُ واللؤمُ ، وكلُّ شىء جرَّ على صاحبه[1] شرًّا فهو نَكَدٌ ، وصاحبه : أنكد نكِدٌ ، النكدُ : قِلّةُ العطاء وألا يهنأه من يعطاه وأنشد :

وأعْطِ ما أعطيتَه طيِّبًا
لاخَيرَ فى المَنْكُودِ والناكدِ

وقال جلّ وعزّ[2] : « والذى خَبُثَ لايَخرُجُ إلا نَكِداً » قرأ أهلُ المدينة (نَكَداً) بفتح الكاف . وقرأتِ العامةُ (نَكِداً) ، قال ذلك الفرّاءُ .

وقال الزّجاجُ : وفيه وجهانِ آخران لم يُقرأ بهما : نَكْداً ، ونُكْداً .

وقال الفرّاء : معناه : لايخرج إلاّ فى نَكَدٍ وَشِدَّةٍ .

ويقال : عَطاءٌ مَنْكُودٌ أى نَزْرٌ قليلٌ .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : النُّكْدُ[3] : النوقُ : الغزيراتُ اللبنِ .

وقال فى موضع آخر : النُّكْدُ : التى لا يبقى لها ولد . وقال الكميت :

وَوَحْوَحَ فى حِضْنِ الفتاةِ ضَجِيعُها
وَلَمْ يكُ فى النُّكْدِ المَقَاليتِ مَشْخَبُ[4]

وقال بعضهم : النُّكْدُ : النُّوقُ التى ماتت أولادُها فَغَزُرَتْ . وقال الكميت :

وَلَمْ تَبْضِضِ[5] النُّكْدُ لِلْجَاشِرِينَ[6]
وَأَنْفَدَتِ النملُ ما تَنْقُلُ

[وأنشد :

ولم أرأم الضيمَ اختتاءً وَذِلة
كما شمت النَّكداء بوًّا مُجلدا

النكداء : تأنيث أنكد ، ونكِد ، والأنثى : نكداء ويقال للناقة التى مات ولدها : نكداء ، وإياها عنى الشاعر[7]] .

ويقال : نُكِدَ الرجلُ فهو منكودٌ إذا كثر سؤالُه وقلَّ خيره .

(١) من ل وفى الأصل وإن يهنئه وفى ج ، وأن لا يهنئه .

(٢) فى ج الله سبحانه . وهو فى الآية ٥٨/الأعراف

(٣) فى ج بضم النون وكذا ما بعده .

(٤) فى ل/نكد/وحوح ولم أجده فى الهاشميات .

(٥) فى الاصل ، ج بضم الضاد ، وفى ل بكسرها . وفى ل (بض) بضم التاء وكسر الضاد قال راوية كذا أنشدنيه ابن أنس وهما لغتان بض وأبض الخ .

(٦) فى ل بالحاء المهملة وضبط النون بالسكون . وفى (بض) كما هنا ولكنه ضبط النكد بالنصب وهو خطأ .

(٧) زيادة فى ج ، ل .

[دكن]

قال الليث: الدُّكْنَة: لون الأدْكَن[١] كلون الخزِّ الذى يضربُ إلى الغُبْرة[٢] بين الحمرة والسواد. والنعتُ: أدْكَنُ، والفعلُ دَكِن يدْكَنُ دَكَناً.

قال: والدُّكّانُ: فُعّالٌ، والفعلُ التّدْكينُ.

وقال غيره: ثَرِيدَةٌ دَكْناء، وهى التى عليها من الأبزارِ ما دَكَّنها من الفُلْفُل[٣] وغيره.

ك د ف

استعمل من وجوهه.

كدف، فدك[٤].

[كدف]

أهمله[٥] الليث. وفى نوادر الأعراب: سمعنا[٦]: كَدَفْتهم[٧]، وجَدَفْتهم، وهَدَفْتهم[٨]، وحَشَكْتهم، وهَدَأْتُهم، ووبدهم، وأوبدهم، وأزْهمْ وأزِيزهم، وهو الصوتُ تسمعُه مِن غير مُعاينةٍ.

[فدك]

فَدَكُ: قريةٌ بناحية الحجاز ذات[٩] عين فوّارةٍ ونخيل كثيرة، أفاءَها الله جل وعز على رسوله صلى الله عليه وسلم، وكان علىٌّ والعباس رضى الله عنهما بعد وفاتِه يتنازعانها، وسلَّمها عمر إليهما فذكر علىٌّ أن النبى صلى الله عليه وسلم كان جعَلها فى حياتِه لفاطمة رضى الله عنها، وكان العباسُ يأبى ذلك.

وقال ابن دُريد: فَدَّكْتُ القطنَ تفديكا إذا نَفَشْتَه[١٠].

---

(١) فى الأصل: الأكدن وهو تحريف.
(٢) فى ج الخضرة.
(٣) بضم الفاءين كهدهد، وبكسرهما كسمسم وهو معرب بلبل بباءين مثلثتى النقط وفى المصباح: قالوا ولا يجوز فيه الكسر اه. وقد عرفت الحقيقة فاحرص على نطقك فإنه أنسب وألطف.
(٤) فى ج زيادة: فكد ولم تذكر مادته.
(٥) أهمله الليث: لم يذكر فى ج.

(٦) فى ج سمعت.
(٧) ضبطت هذه الكلمات بفتح الثانى فى الاصل، وفى ج بالتسكين، وفى ل مختلف.
(٨) فى ج ووبيدهم وفى الأصل وويدهم وأويدهم.
(٩) عبارة ج: ذات عين ونخل أفاءها الله على نبيه ... وآله وكان على والعباس يتنازعانها ... فذكر على صلوات الله عليه ... لفاطمة عليها السلام وولدها وأبى العباس ذلك وفى ل (الأزهرى) فدك: قرية بخيبر وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل الخ والصياغة مختلفة.
(١٠) فى الاصل نفشه، والمذكور عن ج، وفى ل: فدك بدون إسناد.

قال : وهى لُغةٌ أَزْدِيّةٌ .

وفُدَيْكٌ [١] اسم عربى .

والفُدَيْكاتُ قومٌ من الخوارج نُسِبُوا إلى أبى فُدَيْكٍ الخارجىّ .

ك د ب

كدب [٢] ، كبد ، دكب [٣] : مستعملة [٤] .

[كدب]

أهمله [٥] الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : المَكْدُوبة من النساء : النقيّة البياضِ [٦] .

وسئل أبو العباس عن قراءةِ من قرأ : « بِدَمٍ كَدِبٍ [٧] » بالدّال فقال : إن قرأ به قارىء [٨] فله مَخْرجٌ ، قيل له فما هو فله [٩] إمام فقال : الدَّمُ الكَدِبُ : الذى يضرب إلى البياض مأخوذٌ من كَدَبِ الظُّفْرِ وهو وَبَشُ [١٠] بياضِه .

[دكب] [١١]

والمَدْكُوبةُ [١٢] : المضوضة من القِتال .

[كبد]

قال الليث : الكَبِدُ : معروفةٌ ، وموضِعها من ظاهر يسمّى كَبِداً ، وفى الحديث : « وضَعَ [١٣] يدَه على كَبِدِى » وإنما وضعها على جنبه من الظاهر .

قال : والأَكْبَدُ : الناهدُ [١٤] موضعِ الكَبِدِ .

قال رؤبة :

* أَكْبَدَ زَفَّاراً يَمُدُّ الأَنْسُعَا [١٥] *

---

(١) فى ل : وأبو فديك : رجل .

(٢) فى ج كبد ، كدب . . .

(٣) فى الأصل ركب ، وهو تحريف واضح .

(٤) مستعملة لم تذكر فى ج .

(٥) فى ج : أهمل الليث كدب ، ودكب .

(٦) هنا فى خلال مادة (كدب) ذكر مادة دكب وقد أخرتها .

(٧) فى ج ، ل امام بدل قارىء .

(٨) فى الآية ١٨/ يوسف . والقراءة « بدم كذب » بالذال المعجمة .

(٩) فى ج ، ل وله إمام .

(١٠) فى ج ولش ، وهو محرف .

(١١) كانت هذه المادة مدرجة خلال المادة السابقة ولم تذكر فى ل .

(١٢) فى الأصل المدكوية بالياء المثناة وفى ج المدكونة بالنون والمذكور من نسخة م وبهامشها (دكب) .

(١٣) فى ل فوضع .

(١٤) فى ل الزائد والمؤدى واحد .

(١٥) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ ص٨٩ ورقم البيت ٥٩ وقبله :

عريض ألواح العظام أتلعا

وفى الأساس يقد بدل يمد .

يصفُ جَملاً مُنتَفِخَ الخواصِرِ[(١)] .

قال : وكبِدُ القوْس : فُوَيقَ[(٢)] مَقْبِضِها حيث يقعُ السهم ، يقال : ضَعِ السهمَ على كبدِ القوْس .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : فى القوس : كَبِدُها ، وهو ما بينَ طرَفى العلاقة، ثم الكُلية تَلِى ذلك ، ثم الأبهرُ يلى ذلك ، ثم الطائف ، ثم السِّيَةُ وهو ما عُطِفَ من طرَفيها .

وفى حديث مرفوع : « وتُلْقِى الأرضُ أفلاذَ كبِدِها » أى تُلقِى ما دُفِنَ[(٣)] فى بطنها مِن الكنوز ، وقيلَ إنها ترمى ما فى بطنها مِن معادن الذهبِ والفِضَّة .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : كبَدْتُه أَكْبِدُه، وكلَيْتُهُ أَكْلِيه إذا أصبتَ كبِدَه وكُلْيته .

وقال الليث[(٤)] : إذا أضرَّ الماءُ بالكبد، قيل : كَبِدَ ، والكُبَاد : داءٌ يأخذ فى الكَبِدِ ، والعرب تؤنِّث الكبدَ وتُذَكِّرُه، قال ذلك الفراء وغيره .

(١) فى ج ، ل الأقراب ، بدل الخواصر .
(٢) فى ج فوق .
(٣) فى ج خبى
(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

اللِّحيانىُّ : هو الهواء واللُّوحُ والسُّكَاكُ والكَبَدُ .

وقال الليث[(٥)] : كَبِدُ السماء : ما استقبلك مِن وسَطها .

يقال : حلَّقَ الطائر حتى صار فى كبدِ السماء وكُبَيْداء السماء ، إذا صَغَّرُوا جعلوها[(٦)] كالنَّعْتِ ، وكذلك يقولون فى سُوَيداء القلب، وهما نادِرتان[(٧)] حُفِظتا عن العرب هكذا قال : وكبدُ كل شىء : وسَطُه .

يقال : انتزعَ سهماً فوضعه فى كبدِ القِرْطاس ، وقوْسٌ كَبْدَاء : غليظة الكبِد شديدتُها .

وقال الله [تعالى[(٨)]] « لقدْ خَلَقْنَا الإنْسَانَ فى كَبَدٍ » .

قال الفرّاء يقول : خَلَقْناهُ مُنْتَصِباً معتدلاً ، ويقال فى كَبَدٍ : أنّه[(٩)] خُلِقَ يُعَالِجُ ويُكابِدُ أمرَ الدُّنْيا وأمر الآخرةِ .

(٥) لفظ وقال لم يذكر فى ج .
(٦) فى ل حملوها .
(٧) فى ج ، ل نادران .
(٨) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٤ / البلد .
(٩) فى ج أى أنه .

وقال المنذِرى(١): سمعتُ أبا طالبٍ يقول: الـكَبَدُ : الاستواءُ والاستقامة ، والـكَبَدُ أيضاً : الشِّدَّةُ .

وقال الزّجاج فى قوله [تعالى](٢) « لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسانَ فى كَبَدٍ »: هذا جواب القَسَم ، المعنى : أُقْسِمُ بهذه الأشياءِ : « لَقَدْ خلقْنَا الإنسانَ فى كَبَدٍ » : يُكَابِدُ أمرهُ(٣) فى الدُّنيا والآخرَةِ .

قال وقيل : كَبَدٍ أى خَلق الإنسانُ فى بَطْنِ أمهِ ورَأْسه قِبَلَ رأسها فإذا أَرادتْ أمُّهُ الولادة انقلب الرأسُ إلى أسفلَ .

(قلت)(٤): ومُكابَدَةُ الأمر : مُعاناته(٥) ومشقته .

وقال(٦) الليث : الرجل يُكابِدُ الليْلَ إذا ركبَ هَوْلهُ وصُعوبته .

ويقال : كابَدْتُ ظُلْمة هذه الليْلةِ بكابِدٍ(٧) شديدٍ أى بمكابَدَةٍ شديدةٍ . وأنشد :

وَلَيْـلَةٍ مِنَ اللّيالى مَرَّتِ
بِكابِدٍ كابَدْتُها لجرَّتِ(٨)

[أى(٩) طالت] .

وقال لبيد :

عَيْنُ هَلاَّ بَكَيْتِ أَرْبَدَ إذْ قُمْـ
نَا وقامَ الُخصومُ فى كَبَدِ(١٠)

أى فى شدَّةٍ وَعنَاء ، واللّبنُ المُتَـكَبِّدُ: الذى يخثُرُ حتى يصير كأنه كَبِدٌ يترجْرجُ .

(أبو عبيد) يقال للأعداءِ : همْ سودُ الأَكْبادِ ، كأنَّ العَداوةَ أحرقَتْ أكْبادَهُمْ فاسْودَّتْ ، والـكَبِدُ : معدِنُ العَدَاوةِ ، ورمْلة كَبْدَاءُ : عظيمةُ الوَسطِ ، وناقةٌ كَبْدَاءُ : كذلِكَ .

---

(١) فى الأصل المنذرى بفتح الذال .
(٢) الزيادة من ج .
(٣) فى ل .. أمر الدنيا .
(٤) فى ج قال أبو منصور .
(٥) فى ج ، ل معاناة مشقته .
(٦) لفظ وقال لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل : بكايد باليـاء المثناة وفى ج ، كابدت ... مكابدة شديدة بكابد ، وفى ل : هو اسم من المـكابدة غير جار على الفعل مثل الـكاهل .
(٨) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجوع أشعار العرب ج٢ص٦ رقم ٢٣ ، ٢٤ وفى ديوانه،ل :وجرت، وفى الأصل : بكايد بالياء المثناة كما سبق.
(٩) زيادة من ج .
(١٠) فى ديوانه ، ل .

قال ذو الرُّمَّةِ :

سِوى وَطْأَةٍ دهماء من غيرِ جَعْدَةٍ
ثَنى(١) أُخْتَها فى غَرْزِ كَبْدَاء ضَامرِ

ويقال : تَـكَبَّدْتُ الأمرَ(٢) أى قَصَدْتُه وأنشد :

* يرومُ البلادَ أَيُّها يَتَـكَبَّدُ(٣) *

وتَـكَبَّدَ الفلاةَ إذا قصد وسطَها ومُعْظَمَها .

والـكَبْدَاء : الرَّحَا التى تُدَارُ باليدِ ، سُمِّيتْ كَبْدَاء لما فى إدارَتِها من المشقَّة ، وأنشد :

بُدِّلْتُ من وَصْلِ الحِسانِ(٤) البيضِ
كَبْدَاء مِلْحاحاً عَلَى الرَّضِيضِ(٥)
تَخْلأُ(٦) إلاَ فى(٧) يَدِ القبيضِ(٨)

أى فى يدِ رجلٍ قبيضِ اليدِ أىْ خفيفها

وقال :

بِئْسَ طعامُ الصِّبْيةِ السَّوَاغِبِ
كَبْدَاءُ جاءتْ من ذُرَى كُواكِبِ(٩)

وكواكِبُ : جبَلٌ معروفٌ بالبَادِيةِ(١٠) .

ك د م

كدم . كمد . دكم(١١) . مكد . دمك : مُسْتَعْمَلةٌ .

[كدم]

قال الليث : الـكَدْمُ : العَضُّ بأَدنى الفمِ ، كما يَكْدُمُ(١٢) الحمارُ ، ويقال للدَّوَابِّ إذا لم تَستمكِنْ من الحشيشِ : إنَّها لتَـكادمُ(١٣) الحشيشَ ، والـكَدْمُ : اسم أثرِ الـكَدْمِ .

يقال : بهِ كُدُومٌ .

[شمر عن ابن الأعرابى : نعجة كَدِمَةٌ : غليظة كثيرة اللحم ، وقول رؤبة :

(١) فى ل تنى (بالتاء وكسر النون) أختها (بالرفع) وانظر الديوان ٢٩٣ ففيه عوجاء مكان كبداء ، فلا شاهد فيه .

(٢) فى ج ، ل : قصدته بدون أى .

(٣) فى ل غير منسوب .

(٤) فى ل الفوانى .

(٥) فى ل الرميض .

(٦) فى الأصل : تخلاء والمذكور من ل .

(٧) فى ل : بيد .

(٨) فى الاصل : القمص .

(٩) الرجز لم يذكر فى ل ، وإنما ذكر المشطور الأخير فى (كوكب) وفيها أراد بالكبداء رحا ... نحتت من جبل كوا كب وكوا كب بضم الكاف عن ج ،ل وفى الأصل بفتحها .

(١٠) فى ج .. معروف بعينه بدل البادية .

(١١) ترتيب المفردات مختلف ففى ج دكم فى الآخر .

(١٢) فى الاصل ، ج بكسر الدال وفى ل بضمها وكسرها .

(١٣) بفتح التاء والدال ، وعبارة ل : والدواب تـكادم الحشيش بأفواهها إذا لم تستمكن منه تكادم بضم التاء وكسر الدال .

* كأنه شَلَّالُ عاناتٍ كُدُمْ *

قال: حمار كَدِمٌ: غليظ شديد، والجميع: كُدُم، وفَنِيق مُكْدَم: غليظ وقَدَح مُكْدَم: غليظ، وأسير مُكْدَم: مشدود بالصِّفادِ، وكدَمت الصيدَ أى طردته [(١)].

والعربُ تقول: بَقِيَ من مَرْعانا كُدَامةٌ أى بَقِيَّةٌ تَكْدِمها المال بأسْنانِها ولا تشبعُ منه.

ورجلٌ مُكَدَّمٌ إذا لقِيَ قتالاً فأثَّرَت فيه الجراحُ، وفحلٌ مُكَدَّمٌ، ومُكْدَمٌ إذا كان قويًّا، قد نُيِّبَ فيه (اللِّحْيانيُّ) أكْدِمَ الأسيرُ إذا استُوثِقَ منه، ويقال للرجلِ إذا طلب حاجةً لا يُطلب مثلُها: لقد كدَمْتَ فى غير مَكْدَمٍ [والكَدْم: التَّمَشُّش والتعرُّق (أبو زيد). يقال: كدَمتَ غيرَ مَكْدَمٍ أى طلبت غيرمطلب(٢)] أى طلبت غيرَ مطالبٍ.

(ابن السكيت) يقال: ما بالبعيرِ كَدْمةٌ إذا لم يَكن به أثْرةٌ ولا وَسْمٌ، والأثْرةُ: أن يُسْحَى باطِنُ الخفِّ بحديدةٍ.

(١) زيادة عن ج .

(٢) زيادة من ج .

(كمد)

قال(٣) الليث: الكَمَدُ(٤) والكُمْدَةُ: تغيُّر لونٍ يبقى أثرُه ويزول صفاؤه .

ويقال: أكْمَدَ القَصَّارُ الثوبَ إذا لم يُنَقِّ غسلَه .

والكَمَدُ: حُزنٌ وهمٌّ لايستطاع إمْضاؤُه .

(غيرُه): كَمِدَ لونُه إذا تغيرَ، ورأيتُه كامِد اللون .

وكَمَدَ القَصَّارُ الثوبَ إذا دَقَّهُ، وهو كِمادُ(٥) الثوب .

ويقال: كَمَدْتُ فلاناً إذا(٦) أخذه وجَعٌ فى بعض أعضائِه فسخَّنْتَ له ثوباً أو حَجراً وتابعتَ وضعَه عَلَى موضعِ الوجع فيستريح إليه، وهو التكميدُ والكِمادُ(٧) .

وروى عن عائشة أنها قالت: الكِمادُ مكان(٨) الكَيِّ، والسَّعُوطُ مكان النَّفْخِ، واللَّدُودُ مكان الغمْزِ .

(٣) لفظ قال لم يذكر فى ج .

(٤) فى ل بتسكين الميم .

(٥) فى الاصل بكسر الكاف من غير تشديد الميم، وأهمل ج ضبطه .

(٦) عبارة ج إذا وجع بعض أعضائه فسخنت له ثوباً أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة .

(٧) لم يذكر فى ج .

(٨) فى الاصل بضم النون وفى ج بفتحها .

وقال شمر: السِّكادُ: أن يؤخذَ[١] خِرقةٌ فتُحْمَى بالنار وتوضعَ على موضعِ الورم، وهو كيٌّ مِن غير إحراق.

وقول عائشة[٢]: السَّعُوطُ مكان النفخ، هو أن يَشْتَكِيَ[٣] الحلْقَ فيُنفخَ[٤] فيه فقالت[٥]: السعوط: خيرٌ منه.

وقيل: النَّفْخُ: دواءٌ ينفخُ بالقَصَبِ في الأنفِ، وقولها: اللَّدُودُ مكان الغمز، هو أن تسقطَ اللَّهاةُ فتُغمزَ[٦] باليد، فقالت: اللدودُ: خيرٌ منه ولا تُغْمز[٧] باليد.

[دكم]

قال[٨] الليث: الدَّكْمُ: دَقُّ شيءٍ بعضِه[٩] على بعض، يقال: دَكَمَ يَدْكُمُ دَكْماً.

(١) في ج، ل تؤخذ.
(٢) في ج وقولها.
(٣) في ل ... يشتكى الحلق بالبناء للمجهول.
(٤) في ج بضم الخاء أي بالرفع ؟
(٥) في الاصل قالت.
(٦) في ج بضم الزاى أي بالرفع كما سبق، وكذلك الاصل ؟
(٧) في ل تغمز بفتح التاء وكسر الميم وتسكين الزاى فلا ناهية تجزم.
(٨) لفظ قال لم يذكر في ج.
(٩) في الاصل بالرفع.

وقال غيره: دَكَمَهُ دَكْماً، ودَقَمَه دَقْماً إذا دَفَع في صدره، واندَكَمَ علينا فلانٌ واندَقَم إذا انقَحَم، ورأيتهم يَتَدَاكَمُونَ، أي يتدافعون.

(دمك)

(أبو عبيد عن الأصمعي): الدَّمُوكُ: البَكْرَةُ السريعة المَرِّ، وكذلك: كلُّ شيء سريع.

وقال الليث: يقال للأرنب السريعة العَدْوِ: دَمُوكٌ.

قال: والدَّمُوكُ: أعظم مِن البَكْرة يُسْتَقى عليها بالسانية.

وقال الأصمعي: الدَّمَكْمَكُ: الرجُل الشديد القويُّ.

(أبو عمرو): الدَّمِيكُ: الثَّلْجُ. ويقال لِزَوْرِ الناقة: دَامِكٌ.

قال الأعشى:

وَزَوْراً تَرَى في مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفاً[١٠]
نَبِيلاً كَبَيْتِ[١١] الصَّيْدَنانيِّ دَامِكَا

(١٠) في الاصل تجانئا وهو تحريف.
(١١) ومثله في ل وفي مادة (دوك) كدوك (بضم الدال) بدل كبيت واستشهد به عليه ثم قال ورواه ابن حبيب كبيت ...

وقال(١) أبو زيد : دمَك الرجلُ فى مشيهِ إذا أسرَع ، ودَمَكتِ الإبلُ ليلتَها .

(أبو عبيدعن الأصمعى). السَّافُ فى البناء: كلُّ صَفٍّ من اللَّبِن، وأهل الحجاز يسمونه المِدْماكَ .

وقال شُجَاع : دَمَكتِ الشمسُ فى الجو ودَلَكتْ إذا ارتفعتْ .

[وروَى سفيان عن عمرٍو عن محمد ابن عُمَيْر قال : كان بناء الكعبة فى الجاهلية مِدْماكَ حجارةٍ ومِدْماكَ عِيدانٍ من سفينة انكسَرتْ ، ويقال : أقمت عنده شهراً دَمِيكا أى شهراً تامًّا قال كعب :

* دَابَ شهرينِ ثم شهراً دَمِيكا(٢)] *

(مكد)

قال الليث : مَكَدتِ الناقةُ إذا نقَصَ لبنُها من طول العَهْد ، وأنشد :

قَدْ حَارَدَ الخُورُ وَمَا تُحَارِدُ
حَتَّى الجِلَادُ دَرُّهُنَّ مَا كِدُ(٣)

وقال بعض العرب فى صفة عجوز : ماثَدْيُها بناهِدٍ ، ولا دَرُّها بما كدٍ ، ولافُوها ببارِدٍ .

وروى(٤) الحرانى عن ابن السكيت : ناقة مَكُودٌ إذا دام غُزْرُها(٥) ، ونُوقٌ(٦) مكائِدُ ، وأنشد :

إنْ سَرَّكَ الغُزْرُ المَكُودُ الدائمُ
فَاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ(٧)

وناقةٌ بِرْعِيسٌ إذا كانت غزيرة .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : مِثل قوله(٨) فى المَكُودِ .

(قلت)(٩) : وهذا هو الصحيح لا ما قاله الليث ، وإنما احتجَّ(١٠) الليث بقول الراجز :

حَتَّى الجِلَادُ دَرُّهُنَّ(١١) ما كِدُ

فظن أنه بمعنى الناقص وهو غلطٌ ، والمعنى حتى الجِلَادَ اللواتى دَرُّهُنَّ ما كِدٌ أى دائمٌ قد حارَدْنَ أيضاً ، والجِلَادُ : أدْسَمُ الإبلِ لبناً(١٢)

(١) وقال : لم يذكر فى ج .
(٢) الزيادة من ج :
(٣) ارجز فى ل بدون نسبة وفى الاصل ، ج الخور بالنصب ، وفى ل بالرفع ، وتؤيده مادة حرد ويحارد فى الاصل بفتح الراء والجلاد بالنصب والرفع كافى الخور؟

(٤) لفظ وروى ليس فى ج .
(٥) فى ج بضم الغين . وفتح الراء أما فتح الراء فخطأ وأما ضم الغين فصحيح فقد جاء فى مادة (غزر) : الغزر بالضم مصدر وبالفتح الاسم وضبط فى ل بالضم .
(٦) فى ج وابل .
(٧) فى ج ، ل بضم الغين كما سبق .
(٨) فى ج ذلك .
(٩) فى ج قال أبو منصور هذا .
(١٠) فى ج .. اعتبر الليث قول الشاعر .
(١١) فى ج بالنصب ، وكذا ما بعده .
(١٢) فى ج أدسم لبنا .

وليست فى الغَزارة كالخُورِ لـكنها دائمة الدَّرِّ، واحدتُها: جَلْدَةٌ ، والخورُ فى ألبانهن رِقةٌ مع الـكثرةِ .

(أبو عبيد[1] عن الأموى) : مكَدَ فلانٌ بالمـكانِ يمكُدُ مُكوداً إذا أقام به ، وثَـكِمَ يثْـكَمَ : مِثْله ، ورَكَدَ رُكودا .

وقال الساجع[2] : ما دَرُّها[3] بما كِدأى ما لبنُها بدائمٍ ، ومثل هذا التفسير المحال[7] الذى فسَّرَه الليث فى مكَدَتِ الناقةُ مما يجب على ذوى المعرفة تنبيه طَلَبَة هذا الباب[8] من علم اللغة لئلا يتعثَّر فيه ذوو[9] الغباوة تقايدا لِليثِ .

[مدك] (١٠)

المَدَاكُ : الصَّلَاية ، أحسِبه مَفْعَلاً من الدَّوْكِ وهو الدّقُّ .

(٤)

بابُ الكافْ والتّاء

ك ت ظ[5] ، ك ت ذ ، ك ت ث

أهملت وجوهها .

ك ت ر

كـتر ، كرت ، ترك ، رتك ، تكر .

(كـتر)

(أبو عبيد) : الـكَـتْرُ[6] ، والـكتَرُ : السَّنام العظيم .

ويقال : الـكَـتْرُ : بناءٌ مثل القُبَّةِ ، شُبِّه السَّنَامُ بهِ .

وقال[11] الليث : الـكَتْرُ[12] : جَوْزُ كل شىء أى أوْسَطُه ، وأصلُ السنامِ : كـترٌ ، يقال للجمـل الجسيم : إنه لعظيم الـكتر ،

(١) تـكرر فى ج .
(٢) فى ج وقول .
(٣) مثله فى ل وفى السجع السابق : ما ثديها بناهد ولادرها . . .
(٤) لم يذكر العنوان فى ج .
(٥) فى ج : ك ت : مهملان مع الطاء والذال والثاء ؟
(٦) فى ج بكسر الكاف الكتر فقد وضع تحت الكاف شرطة رأسية علامة الكسرة وكذا ما بعده وفى ل : الكتر (بكسر الـكاف) والـكتر (بفتحها) والـكتر بالتحريك . .

(٧) فى ج ، ل : الخطا .
(٨) فى ج ، ل الشأن .
(٩) عبارة ج . . من لا يحفظ اللغة . . وهى أخف وألطف .
(١٠) لم تذكر هذه المادة فى ج ، ل لأنهـا من (دوك) ويلاحظ أنها لم تذكر فى صدر المادة مع المفردات
(١١) لفظ وقال لم يذكر فى ج وفى ل (الليث) جوز . .
(١٢) فى ج بكسر الـكاف كما سبق وكذا ما بعده

ويُقال للرجلِ : إنه لرفيع الكِتْرِ فى الحسبِ ونحوِه .

وقال علقمة بن عَبَدَةَ [يصف[1] ناقة] :

قَدْ عُرِّيَتْ حِقْبَةً[2] حتى استَطَفَّ لها

كِتْرٌ كحافَةِ[3] كِيرِ[4] القَيْنِ مَلمومُ

استَطَفَّ : أشرَفَ وأمكَنَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكِتْرَةُ[5] : القِطعة مِنَ السنَام ، والكِترَة[6] : القبّة.

[تكر]

قال الليث : التِّكرِىُّ[7] : القائد من قواد السِّند،والجميعُ: التَّكاكِرة[8] .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) فى المفضليات زمناً ... بها .

(٣) فى الأصل كحافية وهوخطأ ولا يتفق والوزن العروضى .

(٤) فى ل والمفضليات كير ثم قال : وكير الحداد : زقه أوجلد غليظ له حافات .

(٥) فى الأصل بضم الكاف ،وفى ج،ل بكسرها

(٦) فى الأصل،ج بفتح الكاف وفى ل بكسرها

(٧) ضبط فى الأصل بضم التاء وفتح الكاف مشددة مثل السكرى .

(٨) فى ل الحقوا الهاء للعجمة والجمع : تكاترة بالتاء بدل الكاف ثم قال : وفى التهذيب الجمع تكاكرة وبذلك أنشد البيت : لقد علمت تكاكرة .

وأنشد :

لقد عَلمتْ تَكاكِرَةُ ابن تيرى[9]

غداةَ البُدِّ أنِّى هِبْرِزِىُّ[10]

[ترك]

قال الليث : التَّرْكُ :ودْعُكَ شيئاً تترُكه تركا .

وقال غيره : التَّرْكُ : الإبقاء فى قول الله جلّ وعزّ « وَتَرَكْنا[11] عليهِ فى الآخِرِين» أى أبقينا عليه ذكراً حسناً .

وقال الليث : التَّرْكُ : الجَعْلُ فى بعض الكلام ، تقول : تركتُ الحبلَ شديداً ، أى جعلتهُ شديداً .

قال والتَّرْكُ : ضربٌ من البَيْضِ مستديرٌ شبيهٌ بالتَّرْكةِ والتَّرِيكَةِ ، وهى بيضُ النّعام ِ المُنْفَرِدُ . وأنشد :

ما هاجَ هذا القلبَ إلا تَرْكةٌ

زهراءُأخرجهاخَرُوجٌمُنْفَجُ[12]

(٩) فى ل بكسر الزاء .

(١٠) فى ج بفتح الهاء .

(١١) فى الآية ٧٨/الصافات . وتكرر فيها .

(١٢) البيت فى ل وفيه منفج بضم الميم ، وأهمل ضبط الفاء وفى ج الفاء مفتوحة .

(أبو عبيد): التَّرْكُ: البَيْضُ للرأسِ، واحدته: تَرْكَةٌ.

وقال لبيد(١):

* فَرْدُ مانِيًّا وتَركاً كالبصل(٢) *

وقال(٣) ابن شميل: التَّرْكُ: جماعةُ البَيْض وإنما هى سَفِيفةٌ(٤) واحدة وهى البَصَلَةُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): تَرِكَ(٥) الرجلُ إذا تزوَّج بالتَّرِيكَةِ، وهى العانس فى بيتِ أبوَيْهَا.

(أبو زيد): امرأةٌ تَرِيكَةٌ، وهى التى(٦) تُتْرَكُ فلا تتزوَّج.

[رتك]

(أبو عبيد عن الأصمعى): الرَّاتِكَةُ من النُّوقِ: التى تمشى وكأنَّ برجليها قيداً وتضرب بيديها.

وقال الليث: رَتَكَ البعير رَتَكاناً، وهو مشىٌ فيه اهتزاز.

وقال غيره: رَتَكَ البعيرُ رَتْكاً ورَتَكاناً، وأرْتَكْتُهُ أنا إرْتاكاً إذا حملته على السير السريع.

ويقال: أرْتَكْتُ الضَّحِكَ وأرْتَأْتُه(٧) إذا ضحِكْتَ ضِحْكاً(٨) فى فُتورٍ.

[كرت]

أخبرنى المنذرىُّ عن أبى العباس قال: حولٌ كَرِيتٌ وقَمِيطٌ ومُجَرَّمٌ وجَرِيمٌ أى تامُّ العددِ وتَكْرِيتُ: موضعٌ معروفٌ(٩).

ك ت ل

كتل، كلت، تكل

[كتل]

قال الليث: الكُتْلَةُ: أعظم من الجُزة(١٠)، وهى قطعةٌ من كَنِيز التَّمْرِ.

---

(١) فى ج قال.

(٢) البيت فى ل (ترك، رنو، قردم).

وصدره:

نخمة ذفراء ترنى بالعرا

والقردمانية: الدروع الغليظة .. وأصلها فارسية (انظر مادة: قردم) وفى الأصل بالتاء وفى ج بفتح القاف ..

(٣) فى ج ابن شميل بدون وقال.

(٤) فى ل شقيقة ؟

(٥) فى ج بفتح التاء.

(٦) فى الأصل: الذى وهو خطأ واضح.

(٧) مثله فى ل و ج وارتاكه فى بدل وارتأته.

(٨) فى الأصل، ج بكسر الضاد وسكون الحاء، وكلاهما صحيح.

(٩) ليس فى ج وفى ل ... أرض .. وقيل موضع.

(١٠) فى الأصل الخزة وهو تحريف.

وأنشد ابن السكيت :

* وبالغَدَاةِ كُتَلَ البَرْنِـجِ[1] *

أراد البَرْنِىّ .

قال[2] الليث : والأَكْتَلُ من أسماء الشديدة من شدائدِ الدهر ، واشتقاقه من الكَتَالِ ، وهو سُوءُ العيش وضِيقُهُ .

وأنشد :

إن بها أَكْتَلَ أَوْ رِزَامَا

خُوَيْرِبَانِ يَنْقُفَانِ الْهاما[3]

قال ورِزامُ : اسمٌ للشديدة .

(قلت)[4] : غلِطَ الليث فى تفسير أكْتَلَ ورِزَاماً[5] معاً ، وليسا من أسماء الشدائد إنما هما اسما لِصَّيْنِ من لصوص البادية ، ألا تراه يقول : هما خُوَيْرِبَانِ .

يقال : لصٌّ خاربٌ ، ويُصَغَّرُ فيقالُ خُوَيْرِبٌ .

ورَوَى سلمة عن الفراء أنه أنشده :

إن بها أَكْتَلَ أَوْ رِزَاما

خُوَيْرِبان يَنْقُفَان الْهاما

قال الفراء : أو هنا هنا بمعنى واوِ العطف أراد : إنّ بها أَكْتَلَ ورِزاماً، وهما خاربان .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال[6] : الكَتَالُ : القُـوّةُ ، والكَتَالُ: اللحم،والكَتَالُ: الحاجةُ تقضيها،

---

(١) فى الاصل وما الغداة بالمبم وهو تحريف .
وفيه ، ج كتل بالرفع ، والتصويب من ل ، ومن الرجز (المطعمان ٠٠٠)
ورد هذا الرجز فى مادة عجمج شاهداً على عجعجة قضاعة :

خالى لقيط وأبو علـج
المطعمان اللحم بالعشـج
وبالـغداة كسر البرنج
يقلع بالود وبالصيصـج

وفى مادة (برن) .
خالى عويف الخ .
وفى سيبويه ٢/٢٨٨ الشحم بدل اللحم ، وفلق بدل كسر .
الود : الوتد بلغة تمم أو نجد (لسان / ود) .
(٢) قال لم يذكر فى ج .
(٣) فى الاصل ، ج ، ل أول المـادة ص ١٠١ س١٤ : خويربان والأنسب خويربين بالنصب كما فى ل مادتى كتل آخر المادة وخرب إذ هو وصف للمنصوب قبله
وفى مادة خرب : الخارب : اللص ، ولم يخصص سارق الإبل ولا غيرها وقال الشاعر فيمن خصص .
أن بها ... خويربين .
وانظر قول الازهرى الآتى : هما خويربان وعبارة ج ألا تراه قال خويربان . بدون هما وانظر ما بعده .. وهما خاربان .
(٤) فى ج قال أبو منصور .
(٥) فى ج ورزام وكلاهما صحيح فالأصـل راعى الوارد فى الشعر .
(٦) لفظ أنه لم يذكر فى ج .

والكَتَالُ : كل ما أصلحت[1] من طعامٍ أو كسوةٍ[2] ، وألقى عليه كَتالَه ، أى ثِقْلَه .

وأنشد غيره .

ولستُ براحلٍ أبداً إليهم
ولو عالجتُ من وَبَدٍ كَتالا[3]

أى مؤونة وثقلا .

وفى نوادر الأعراب : مَرّ فلانٌ يتكَرّى ويتكَتّلُ ، ويتقلّى[4] إذا مرّ مرّاً سريعاً .

وقال[5] الليث: الرّأس المُكَتّلُ : المجَمّعُ المُدَوّرُ .

ويقال : رجلٌ مُكَتّلُ الخَلقِ إذا كانَ مُداخَلَ البدن إلى القِصَرِ ما هُوَ ، وفلانٌ يَتَكَتّلُ فى مشيهِ إذا قاربَ خطوَه[6] كأنه يتدحرجُ .

والمِكْتَلُ :الزَّبيلُ يحمل فيه التمر وغيره .

(١) فى الأصل كلما .

(٢) أهمل فى الأصل ضبط الكاف ، وفى ج بالكسر ، وفى ل بالضم والكسر .

(٣) فى ج ، ل ، ت (وتد) بالتاء المكسورة وهو خطأ والوبد : الفقر والبؤس ، والشدة وسوء الحال .

(٤) فى ج يتفلى بالفاء .

(٥) فى ج : الليث بدون قال .

(٦) فى ج فى خطوه .

وفى حديث سعد : « مِكْتَلُ عُرَّةٍ : مِكْتَلُ بُرٍّ[7] » .

(ابن السكيت عن أبى عمرو) : الكَتِيلةُ بلغة طَيِّىء : النخلةُ التى فاتت اليد ، وجمعها كَتائلُ[8] .

وأنشد :

قد أبصرَتْ سلمى بها كَتائلِى
مثلَ العذارَى الحُسَّر العطابِلِ[9]
طويلةَ الأقْناءِ والعَثاكل

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكَتِيلةُ :

(٧) وفى ل/عر : وفى حديث سعد أنه كان يدمل أرضه بالعرة فيقول : مكتل ... ص٢٣٣س٥ وفى ج عرة بضم العين وفى الأصل بكسرها وفى ل ... غيره ، وبهامشه تعليق على بر وهو غير مضبوط .

(٨) فى ج الكتايل .

(٩) ورواية ل/ كتل :
قد أبصرت سعدى ... طويلة ...
مثل العذارى الخرد العطابل

ومثله فى ت وفيه / عثكل .
لو أبصرت سعدى ... ... والأناكل
أراد العثاكل فقلب العين همزة اهـ ومثله فى قنا ولكنه روى قد بدل لو وفيه / عطبل ومثله فى ت
لو أبصرت سعدى ...
مثل العذارى الحسر العطابل

النخلة الطويلة ، وهى العُلْبَة ، والعَوَانَة ، والقِرْوَاحُ[1] .

وقال النضر[2] : كُتُولُ[3] الأرْضِ : فنَادِيرُها[4] وهى ما أشرف منها .

وأنشد :

وتَيْماء تَمسى الرِّيح فيها رَدِيَّةً
مريضةَ لونِ الأرض طُلْساً كُتولُها[5]

ويقال : كَتِنَتْ جحافلُ الخيلِ من العشبِ وكَتِلَتْ بالنُّون واللام إذا لزِجتْ ولَكِدَ بِها[6] ماؤُهُ فتلبد .

وقال ابن مقبل .

والعَيْرُ يَنْفُخُ فى المَكْنَانِ قد كَتِنَتْ
منه جَحافِلُهُ والعِضْرِسِ الثَّجِرِ[7]

ويقال للحمار إذا تمرّغ فلزق به التراب : قد كَتِلَ جلدُه .

وقال الراجز :

نشربُ منهُ نَهَلاتٍ وتَعِلْ
وفى مراغ جلدُها منه كَتِلْ[8]

ومن العرب من يقول : كاتَلَهُ اللهُ بمعنى قاتلهُ اللهُ .

[كلت]

قال[9] أبو تراب : سمعتُ الثعلبى يقول : فَرَسٌ فُلَتٌ كُلَتٌ . وفُلَتٌ[10] كُلَتٌ إذا كان سريعاً .

---

(١) فى الأصل بالجيم والتصويب من ج ، ل ومادة قرح بالحاء ولم أجد قرج بالجيم فى ل والجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية .

(٢) فى ج : النضر بدون وقال .

(٣) فى الأصل بالثاء المثلثة وهو تحريف ظاهر .

(٤) فى الأصل بالقاف والتصويب من ج ، ل ومادة فندر بالفاء ولم أجد قندر بالقاف .

(٥) فى ل يمشى بالياء والشين ، والريح مؤنثة . وفى الأصل رذية بالذال المعجمة .

(٦) فى ل / كتن ولكز بالزاى انظر أول المادة ، وانظر لكد بالدال المهملة .

(٧) فى الأصل المكنان بكسر الميم وأهمل ضبطه فى ج ، وفى ل / مكن : المكنان بالفتح والتسكين : نبت .. عشب .. بقل الخ .

وفى ل/ ثجر ، وعضرس : المكتان بكسر الميم مع التاء المثناة ، وقد نبه مصححه على هذا الخطأ بهامش مادة كتن ولم يذكره فى كتل .

والعضرس كجعفر وسمسم .

ويروى : الثجر (كنغرف) وهو جمع ثجرة ، وهى روايته فى كتن ، وقد آثرت روايته فى ثجر وفى ج التجر بالتاء المثناة ، وضم الراء ، وهو خطأ .

(٨) قائله : ابن مبادة (الأمالى ٢/٤٢) وفى سمط اللآلىء : قائله أبو محمد الفقعسى (ج ٢ ص ٦٨٠) وفى المخصص ١٣/٢٨١ تعل / كتل وفى ل / كتل : يشرب منها نهلات ، وفى ج ونعل والصواب (تشرب منه) فقد جاء فى / نهى : والنهى ... وقيل الغدير بلغة أهل نجد قال :

ظلت بنهى البردان تغتسل
تشرب منه نهلات وتعل

(٩) فى ج أبو تراب بدون قال .

(١٠) فى الأصل بتشديد اللام فيهما وهو تكرار ، وفى ج بالقاف فيهما والتصويب من ل أول المادة .

وفى نوادر الأعراب: إنَّهُ لكُلْتَةٌ فُلتةٌ كُفتةٌ أى يثب جميعاً فلا يستمكن منه لاجتماع وثبته (١).

وأخبرنى(٢) المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال: خذ هذا الإناء فاقمعه فى فمه ثم اكلته فى فيه فانه يكتلته(٣)، وذلك أنه وصف رجلا بشرب(٤) النبيذ يكلته كلتاً ويكتلته، والكالت: الصاب، والمكتلت: الشارب.

وسمعت أعرابيًّا يقول: أخذت قدحاً من لبن فكلته فى قدح آخر.

قال ثعلب: وأنشدنا ابن الأعرابى:

وصاحب صاحبته زميت
منصلت بالقوم كالكليت(٥)

قال: الكليت(٦): حجر مستطيل كالبرطيل يستتر به وجار الضبع.

قال: والكلتة(٧): النصيب من الطعام وغيره.

وقال(٨) أبو تراب: قال أبو محجن وغيره من الأعراب: صلت الفرس وكلته إذا ركضته.

قال: وصبيته: مثله، ورجل مصلت(٩) مكلت إذا كان ماضياً فى الأمور.

[تكل](١٠)

(ابن السكيت): رجل وكلة تكلة إذا كان عاجزاً يكل أمره إلى غيره ويتكل (قلت(١١)) والتاء فى تكلة أصلها: الواو قلبت تاء، وكذلك التكلان أصله: وكلان وكذلك(١٢) تراث أصله: وراث.

---

(١) فى ج، ل وثبه.
(٢) فى ج أخبرنى بدون الواو.
(٣) فى الأصل، ج يكلته والتصويب من ل وانظر ما بعده.
(٤) فى ج، بشرب النبيذ.
(٥) قائله: أبو محمد الفقعسى، أنشده ابن الأعرابى له تكملة الصغانى / كلت / ١ / ٢١٠ وفى الأصل: رميت بالراء المهملة وهو تحريف وفى ج زميت بفتح الزاى وتخفيف الميم، وهى لغة صحيحة كما فى زمت وفى ج كالكليت بفتح الكاف وتشديد اللام.
والبيت فى ل، ت.

(٦) فى ج بفتح الباء.
(٧) فى ج يستر.
(٨) فى ج: أبو تراب عن أبى محجن ..
(٩) انظر الزيادة فى
(١٠) لم تذكر هذه المادة فى ل بهذا العنوان وإنما ذكرت فى مادة وكل.
(١١) فى ج قال الأزهرى.
(١٢) هذه الجملة لم تذكر فى ج.

ك ت ن

كتن ، كنت . نكت ، نتك

(كتن)

قال[١] الليث : الكَتَنُ : لَطْخُ الدُّخانِ بالبيت ، والسَّوادِ بالشَّفة ونحوه .

ويقال[٢] : للدَّابة إذا أكلتِ الدَّرِينَ الأسودَ[٣] : قد كَتِنت جحافلها أي أسْوَدَّت

(قلت[٤]) : غلط الليث في قوله إذا أكلت الدّرين لأنَّ الدرينَ ما يبس من الكلأ[٥] وأتى عليه حول فاسودَّ ولا لزَج له[٦] حينئذ فيظهرُ لونه في الجحافل ، وانما تَكْتَنُ الجحافلُ مِن رعْي العُشْبِ الغَضِّ[٧] يسيلُ ماؤهُ فيركب[٨] وَكَبُهُ ولزَجُهُ عَلَى[٩] مَقامٍ الشّاء ، ومشافرِ الإبل ،وجحافل الحافرِ ،وإنما يَعرِفُ هذا مَن شاهدهُ وَأَفِنهُ . فأما مَن يعتبرُ الألفاظَ ولا مُشاهدةَ له [ولا[١٠] سماع صحيح من الأعراب] فإنهُ يخطىءُ مِن حيث لا يعلم .

وبيت ابن مقبلٍ الذى فسرتهُ فى باب الكتل يبين لك ما قلته، وذلك أنَّ الكَتْنان والعِضْرِسَ بقْلتانِ[١١] غضّتانِ رقيقتانِ وهما مِن أحرار العشب وإذا يبستا فتناثَرَ ورقهما[١٢] اختلط بقميم العُشْبِ[١٣] فلم يتميزا منها .

وقال[١٤] الليث: الكَتَنُ في شعر الأعشى: الكَتَّان حيثُ يقول :

هو الواهبُ المسمعات الشُّرُو

بَ بينَ الحريرِ وبين الكَتَنْ[١٥]

ويقال : ابس الماءُ كَتَّانَه إذا طَحْلَب واخضرَّ رأسُهُ .

وقال[١٦] ابن مُقبلٍ :

أَسَفْنَ المشافِرَ كَتَّانَهُ

فأمْرَرْنه مستدِرًّا فَجالا[١٧]

(١) لم تذكر فى ج .
(٢) فى ج يقال بدون الواو .
(٣) لم تذكر فى ل .
(٤) فى ج قال أبو منصور وفى ل قال الأزهرى .
(٥) فى ج أتى بدون الواو .
(٦) فى ج : به بدل له .
(٧) فى ج : الرطب .
(٨) فى ج ، ل : فيتراكب .
(٩) فى ج عن .

(١٠) ما بين المعقفين ليس فى ج .
(١١) فى ج : ضربان من البقول غضان رطبان ، وإذا تناثر ورقهما بعد هيجهما .
(١٢) فى الأصل : ورقهم ؟
(١٣) فى ج : العشب غيرها .
(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٥) البيت فى ديوانه وفى / كتن ، شرب .
(١٦) فى ج : قال بدون واو كعبادته فى مثل هذا .
(١٧) البيت فى ديوانه وفى ل .

أَسَفْنَ يعنى الإبل أى أشممن مشافرَهنَّ كِتَّانَ الماء وهو طُحلبهُ .

ويقال : أراد بكتانه غُثاءه .

ويقال أراد زَبَدَ الماء، فأمرر ْنه أى شربنهُ مِن المرور، مستدرًّا أى أنه استدرَّ إلى حُلوقها فجرى فيها ، وقوله فجالا أى جال(١) إليها .

(عمرو عن أبيه) : الكَتَنُ : ترابُ أصلِ النخلة ، والكَتَنُ : التزاقُ العَلف بِفَيْدَىْ جحفلتى الفرس ، وهما صِمغاها(٢) .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الكَتِنُ بكسر التاء : القَدَحُ .

[كنت](٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابى): كَنَتَ فلانٌ فى خَلقْه(٤) وكَانَ فى خُلُقِه ، فهو كُنتى وكَانِيٌّ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : الكُنْتِيُّ : القوىُّ الشديدُ .

(١) فى ج : أجال .

(٢) فى الأصل ، ج بفتح الصاد وانظر مادة صمغ .

(٣) لم تذكر مادة (كنت) فى ل، وانظر: كون .

(٤) فى ج حلقه بالحاء المهملة وهو تحريف .

وأنشد :

إذا ما كُنتَ مُلتمساً لقُوتٍ
فلا تصرُخْ بكنتى كبيرِ(٥)

وقال عدىُّ بن زيدٍ :

فاكْتَنِتْ لاتكُ عبدًا طائراً
واحذرِ الأقتالَ منا والثُّوَرْ(٦)

قال أبو نصر: قوله : فاكتنت أى ارضَ بما(٧) أنت فيه :

وقال غيره : الاكتنات : الخضوعُ .

وقال أبو زيد :

مُسْتَضرِعٌ مادَنَا منهنَّ مُكْتَنِتٌ
للعظم مُجْتَلِمٌ مافوقه فَنَعُ(٨)

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : لايقال: فعلتُنى إلا مِن الفعل الذى يتعدَّى إلى مفعولين مثل ظننتُنى ورأيتُنى ، ومحالٌ أنْ تقول:

(٥) البيت فى ل ، وفيه لنوت فى مكان «لقوت»
وبعده :
فليس بمدرك شيأ بسعى
ولا سمع ولا نظر بصير

(٦) البيت فى ل .

(٧) فى الأصل بها .

(٨) البيت فى ل وفى ج : مقتنع بدل مجتلم ؟

ضربتُنى وصبرتُنى، لأنه يشبه إضافة الفعل إلى (نى) ولكنْ تقول: صبرتُ نفسى وضربتُ، وليس يضافُ مِن الفعل إلى (نى) إلاّ حرفٌ واحدٌ وهو قولهمْ: كُنْتِيٌّ وكُنْتُنِيٌّ . وأنشد :

وما كنتُ كنتيًا ولا كنتُ عاجناً

وشرّ الرِّجالِ الكُنْتُنِيُّ وعاجِنُ[1]

لجمع كنتيًا وكنتنيًا فى البيت .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : قيلَ لصبيَّةٍ مِن العربِ : ما بلغ الكِبَرُ مِن أبيك .

فقالت : قد عجن وخبز ، وثنّى وثلّث ، وألْصَقَ وأوْرَصَ ، وكَانَ وكَنَتَ .

قال أبو العباس ، وأخبرنى سلمة عن الفراء أنه قال : الكُنْتِيُّ فى الجسمِ ، والكانئُ فى الُخلقِ .

(١) فى ج ، ل : وما بدل : ولا .
وفى ل/عجن :
وما أنا كنتى ولا أنا عاجن وشر الخ . . .
وفى ت/عجن :
فأصبحت كنتياً وأصبحت عاجناً
وشر خصال المرء كنت وعاجن
وفى ل : وهيجت عاجناً
والبيت روى بروايات مختلفة ، وضبطت التاء من (كنت) بالتنوين ومن غير تنوين، انظر المواد/ كون/ كنت فى أساس البلاغة . والتكملة للصاغانى ١/١٣١ ومادة عجن .

قال ، وقال ابن الأعرابىّ : إذا قال : كنتُ شابًّا وشجاعاً فهو كُنتىٌّ ، وإذا قال : كانَ لِى مالٌ فكُنْتُ أُعطى منهُ فهوَ كانِىٌّ .

وقال ابن هانئ فى (بابِ المجموع مثلثاً) رجلٌ كِنْتَأْوٌ[2] ، ورجلانِ كِنْتأْوَان ، ورجالٌ كِنْتَأْوُونَ ، وهو الكثيرُ شَعرِ اللّحيةِ الكَثّها ، ومثله: جملٌ سِنْدأْوٌ ، وجملانِ[3] سِنْدَأْوَانِ، وجمالٌ سِنْدَأْوُون، وهو الفسيحُ من الإبلِ فى مشيتهِ ، ورجلٌ قِنْدأْوٌ[4] ، ورَجُلانِ قِنْدَأْوَانِ ، ورجالٌ قِنْدَأْوُون ، مهموزاتٌ[5] .

[[6] وروى شمر عن أحمد بن حَرِيش عن يزيد بن هارون عن المسعودى عن عمرو بن مُرَّةَ عن عبد الله بن الحارث ، قال : دخل عبد الله بن مسعود المسجدَ ، وعامّة أهله[7]

(٢) فى ج كنتأ بدون واو .
(٣) لم يذكر فى ج وجملان ، وجمال .
(٤) فى ج : قندأ بدون واو .
(٥) أهمل ضبطه فى ل .
(٦) الزيادة من ج ، وانظر ل .
(٧) فى ج : أهلها .

الـكُنْتِيُّونَ ، فقلت : ما الـكُنْتيُّونَ ؟ فقال : الشيوخ الذين يقولون : كان كذا(١) ، وكنا وكنت .

فقال عبد الله : دارت رحا الإسلام على خمسة وثلاثين، ولَأَنْ يموتَ أهلُ داري أحبُّ إليَّ من عدتهم من الذِّبّانِ والجِعْلانِ .

قال شمر ، قال الفراء : تقـول : كأنك قد مِتَّ ، وصرت إلى كان ، وكأنـكما مُتُّما وصرتما إلى كانا والثلاثة : كانوا : المعنى صرت إلى أن يقال : كان ، وأنت ميت لا وأنت حي .

قال : والمعنى على الحـكاية على كنتَ ، مرَّةً للمواجهة ، ومرة للغـائب ، كما قال:عز وجل : « قُلْ للذين كفروا سَيُغْلَبون(٢) ، وستُغلبون ، هذا على معنى كنت وكنت ، ومنه قوله :

* وكلُّ امرىءٍ يوماً يصير إلى كانا(٣) *

وتقول للرجل : كأني بك وقد صرت كانيًا ، أي يقال : كان ، وللمرأة : كانيَّة ، وإن أردت أنك صرت من الهرم إلى أن يقال : كنت مرة ، وكنت مرة قيل: أصبحت كُنْتِيًّا ، وكُنتُنيًّا ، وإنما قال : كُنْتُنِيًّا لأنه أَحْدَث نونا مع الياء فى النسبة ليتبيّنَ الرفعُ ، كما أرادوا تبيُّنَ النصب فى ضربنى] .

[نـكت]

قال(٤) الليثُ : النَّـكْتُ أَنْ تَنْـكُتَ بِقَضيبٍ فى الأرضِ فَتُـؤَثِّرَ بطرَفِهِ فيهاَ ، والنُّـكْتةُ : شبهُ وَقَرةٍ فى العينِ ، والنُّـكْتةُ أيضاً : شبه وسخٍ فى المرآةِ(٦) ، ونـكْتةُ سوادٍ فى شيءٍ صافٍ ، والظَّلِفَةُ المنتَـكِتَةُ هى طرفُ الحِنْوِ من القَتَبِ والإكافِ إذا كانتْ قصيرةً ، فنَـكَتَتْ جنبَ البعيرِ إذا عقرتْهُ .

(أبو عبيد عن العَدَبَّس الـكنـانىّ) : النَّاكِتُ : أنْ ينحرفَ المِرْفَقُ حتى يقعَ فى الجنبِ فيحُزَّ فيهِ .

---

(١) فى ل : كذا وكذا .

(٢) فى ل : ستغلبون ، وسيغلبون وهو فى الآية ١٢/ آل عمران .

(٣) فى ل : وكل أمر يوما يصير كان .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٥) فى الأصل بدون مدة ، والمذكور من ج .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : إذا أثَّرَ[١] فيه قيلَ : بهِ[٢] نا كِتٌ ، فاذا حزَّ فيهِ ، قيلَ : به حازٌّ .

وقال[٣] الليثُ : النّا كِتُ بالبعير : شبهُ النّاحِزِ وهـو أن ينـكُتَ مرفقُه[٤] حرفَ كِرْكِرَتِهِ ، تقول : به نا كِتٌ .

وقال غـيرهُ : النَّـكَات : الطعّانُ فى الناسِ مثلُ النزّاكِ والنّـكّازِ[٥] واحد[٦] ، قال : والنّـكِيتُ : المطعونُ .

(أبو عبيد عن الأصمعىّ) : طعنهُ فنَـكَتَهُ إذا ألقاهُ على رأسهِ .

وأنشد :

مُنتـكِتُ الرأسِ فيه جائفةٌ

جياشَةٌ لا تردُّها الفُتُلُ[٧]

ويقال للعظم المطبوخِ فيه المخُّ فيضربُ بطرَفِهِ رَغيفٌ أوشىءٌ ليخرُجَ مخُّهُ : قد نُـكِتَ فهو منكوتٌ .

[نتك]

قال[٨] الليثُ : النَّتْكُ : جَذْبُ الشىء تقبضُ عليه ثم تـكسِرهُ إليكَ بجفوةٍ .

(قلتُ[٩]) : وهـو النَّتْرُ أيضاً بالراء ؛ يقـال : نَتَرَ ذَكَرَهُ ونَتَـكَهُ : إذا استبرأَ على أثر البـولِ ، ونفضَ ذكَرَهُ حتى يَنْقَى ممّـا فيهِ .

[تـكن]

وأما تُـكْنَى من أسمـاءِ النساء فى قولِ العجاج :

* خيالُ تُـكْنَى وخيالُ تُـكْتَما[١٠] *

فانى أحسبه من قولك كُنِيَت تُـكْـنَى وَكُتِمَتْ تُـكْتَمُ .

---

(١) فى ج : إذا كان .
(٢) لفظ (به) لم يذكر فى ج .
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٤) فى الأصل بكسر الميم وفتح الفاء كمنبر ، وفى ج بفتح الميم وكسر الفاء كمجلس ، وهما لغتان كما فى مادة (رفق) .
(٥) فى ج : النـكاز بالرفع وبدون حرف العطف .
(٦) لم يذكر فى ج ومثله ل .
(٧) البيت فى ل بدون عزو .

(٨) لفظ (قال) / يرد فى ج .
(٩) فى ج : قال أبو منصور
(١٠) الرجز فى ديوانه ص ٥٨ وقبـله فى أول الأرجوزة :

طاف الخيالان فهاجا سقما

وفى ل/ تـكن وفى الأصل: تـكنا وهو رسم منطقى.

ك ت ف

كتف . كفت . فتك

مستعملة .

(كتف)

قال[1] الليثُ : الكَتِفُ : عظمٌ عريضٌ خلفَ المنكِبِ ، تُؤنّثُ ، والكِتْفُ : شَدُّك اليدين من خلفُ ؛ والكَتَفُ : مصدر الأكْتَفِ ، وهو الذى انضمّت كتفاهُ عَلَى وسَطِ كاهله خلقةً قبيحةً .

والكِتَاف : مصدرُ المِكتاف مِنَ الدوابِّ وهو الذى يعقِرُ السرجُ كَتِفَه .

والكِتَافُ : وثاقٌ فى الرَّحْل والقتبِ وهو أسْر[2] حِنْوَين أو عودين يُشدُّ أحدهما إلى الآخر .

والكِتَافُ : الحبلُ الذى يُكتَفُ به الإنسان ، والكَتيفةُ : حديدةٌ عريضةٌ طويلة ، وربما كانت صفيحة .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَة : كَتِيفةُ الرحْل : واحدةُ الكَتَائِفِ وهى حديدةٌ يُكتفُ بها الرَّحْلُ .

قال شمر[3] ، وقال ابن الأعرابى : أُخِذَ المكتوفُ من هذا لأنه جمعَ يديه .

(أبو عبيد) : الكَتِيفُ : الضَّبَّةُ .

وقال الأعشى[4] :

* . . . ودانى صُدُوعَهُ بالكَتِيفِ *

وقال[5] أبو عمرو: الكَتِيفةُ: الضبَّةُ من الحديد .

قال[6] : والكَتِيفَةُ :الجماعةُ من الحديد، والكتيفةُ : الحِقد، ويجمع كله الكَتِيف[7]، ويجمع الحقدُ[8] على الكتائف أيضاً .

قال القَطامِىُّ :

---

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى ل : إسار .

(٣) فى ج : وقال ابن الأعرابى بدون . وقال شمر .

(٤) فى ج : وأنشد وبدون الأعشى ، وفى ل ، نسب إليه ، وصدره :

أو كقدح النضار لأمه القيـ
ـن ودانى . . . .

ورواية ديوانه ص٢٦٢ : أو اناء . . لاحه . . . ودارى . وفى الأصل : صروعه بالراء بدل الدال وفى ج بعد العجز : ونحو ذلك ؟

(٥) فى ج قال أبو عمرو وقال الخ .

(٦) هذه العبارة لم تذكر فى ج .

(٧) فى ج : الكتف .

(٨) عبارة ل الكتيفة :السخيمة والحقد، والعداوة وتجمع على الكتائف قال القطامى الخ وقوله: ويجمع الحقد أى الكتيفة بمعى الحقد .

* وترفَضُّ عند المُحفِظاتِ الكتائِفُ(١) *

وقال(٢) شمر : يقال للسيف الصفيح : كتيفٌ وقال أبو دواد(٣) :

فَوَدِدْتُ لو أنِّى لقيتُك خاليا
أمشى بِكَفِّى صَعْدةٌ وكتيفُ(٤)

أراد سيفاً صفيحاً فسمّاه كتيفاً .

(أبو عبيد) : يكونُ(٥) الجرادُ بعد الغوغاء كُتْفانًا واحدته : كتْفانةٌ .

(قلت)(٦) : وسَماعِى من العرب فى الكتفان أنه(٧) الجْرادُ التى ظهرتْ أجنحتها ولما تَطِرْ بعدُ فهى تَنقُزُ(٨) من(٩) الأرض نَقَزانًا مثلَ المكتوفِ الذى يستعينُ بيديه إذا مشى.

ويقال للشىء إذا كثُرَ : مثلُ الدَّبَا(١٠) والكتفانُ ، والغوغاء(١) من الجراد : ما قد طار ونبتت أجنحته .

وقال الليث(١٢) : الكَتَفانُ : ضرب من الطيران كأنهُ يضمُّ جناحيه من خاف شيئًا .

وقال أبو عبيد : الكَتَفُ : المشىُ الرُّوَيدُ وقال(١٣) لبيد :

* قَريحُ سلاحٍ يَكتِفُ المْشىَ فاتِرُ(١٤) *

قال(١٥) وقولهم : مَشَتْ فكتَفَتْ أى حرّكَتْ كتِفيْها يعنى الفرَس .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أكْتَفُ وهو الذى فى فُرُوعِ كَتفيْهِ انفرَاجٌ فى غرَاضِيفهَا مِمّا يلى الكاهِلَ .

---

(١) وصدره :
أخـوك الذى لا تملك الحس نفسه
وفى ل (كتف) المخطفات (بالخاء المعجمة والطاء المهملة) وصوابه المحفظات .

(٢) فى ج : قال شمر ويقال .

(٣) فى ج بهمز الواو وكلاهما صحيح .

(٤) البيت فى ل .

(٥) فى الأصل : تكون الجرادة ، والمذكور من ج ، ل وفى ل (أبو عبيدة) .

(٦) فى ج : قال أبو منصور سماعى بدون واو.

(٧) عبارة ج ... الكتفان من الجرادالخ .

(٨) فى الأصل بالذال بدل الزاى ، والتصويب من ج ، ل ، ومادة نقز .

(٩) فى ل : فى بدل من .

(١٠) فى ل : الدبى .

(١١) فى ج بالجر ، وفى ل بالرفع كالأصل .

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج وكذا مابعده.

(١٣) فى ج : قال .

(١٤) البيت فى ديوانه طبع الكويت ٢١٨ وصدره:
فألحمته حتى استكان كأنه
وصدره فى ل :
* وسقت ربيعا بالقناة كأنه *

(١٥) فى ل : قال الأزهرى .

وقال(١) اللحيانيُّ : بالبعيرِ كَتَفٌ شديدٌ إذا اشتكى كَتِفَهُ .

ورجلٌ أَكْتَفُ : عظيم الكتِفِ ، كما يقال: رجلٌ أَرْأَسُ ، وَأَعْنَقُ ، والأكتفُ من الرجال : الذى يَشتكى كَتِفَهُ .

(أبو عبيد عن الأموى) إذا قَطَّعَتَ اللحمَ صِغاراً قلتَ كَتَّفْتُهُ تَكتيفاً .

وقال(٢) الأصمعى : إذا استبان(٣) حجمُ أَجْنحةِ الجرادِ فهى(٤) كُتْفانٌ ، وإذا احمرَّ الجرادُ فانسَلَخَ من الألوانِ كلِّها فهى الغَوْغاء .

[كفت]

قال الله جل وعز(٥) « أَلَمْ نجعَلِ الأرضَ كِفاتاً ، أحياءً وأمواتاً » .

قال الفراء : يريدُ تَكْفِتُهم أَحْياءً على ظَهْرِها فى دُورِهِمْ ومَنازِلِهِمْ ، وتَكفِتُهُمْ أمواتاً فى بَطنها أى تحفَظُهُمْ وتحرزُهُمْ .

قال : ونَصْبُهُ(٦) أحياءً وأمواتاً بوقوعِ الكِفاتِ عليهِ كأنَّكَ قلتَ : أَلَمْ نجعلِ الأرضَ كِفاتَ أحياء وأمواتٍ فإذا نوَّنْتَ نَصَبْتَ .

قال ويقال : وقعَ فى الناس كَفْتٌ أى مَوْتٌ .

ويقال : كفتَهُ اللهُ أى قبَضهُ اللهُ .

وقال(٧) : هذا جِرابٌ كَفِيتٌ إذا كان لا يُضيِّعُ(٨) شيئاً مما يجعل فيهِ .

وجِرابٌ كِفْتٌ(٩) مثله ، ورجلٌ كَفيتٌ قَبيصٌ أى(١٠) خفيفٌ سريعٌ ، وتَكفَّتَ ثوبى إذا تَشَمَّرَ وقلصَ .

وفى حديث النبى صلى الله عليهِ وسلم(١١) أنه قال « اكفِتُوا صِبيانَكم » .

قال أبو عبيد : يعنى ضُمُّوهُمْ إليكُمْ

---

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
كسابقه .
(٣) فى ج بان .
(٤) فى ج ، ل فهو .
(٥) فى ج : تعالى ، وهو فى الآيتين ٢٥ ، ٢٦ / المرسلات .

(٦) فى ج ، ل : ونصب .
(٧) وقال : لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج يضيع والأول من ضيعه وهذا من أضاعه
(٩) كذا فى ل بكسر الكاف ، وفى الأصل بفتحها .
(١٠) مهمل النقط فى ج .
(١١) فى ج وآله وفى ل : فإن للشيطان خطفة .

وَاحْبِسُوهم فى البيوتِ ، وَكلُّ شىء ضَممْتَهُ إليكَ فقد كفتَّهُ .

وقال[١] زُهَيرٌ :

ومُفاضَةٍ كالنِّهْىِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا
بَيْضاء كَفَّتَ فَضْلَهـا بمُهَنَّدِ[٢]

يَصفُ دِرْعاً عَلَّقَ لابسُهَا فُضولَ أسافلها فضَمَّها إليهِ .

وقال الليث : الـكَفْتُ : صَرْفُكَ الشىء عن وجههِ تـكْفِتُهُ فَيَنْـكَفِتُ أى يرجـع راجعاً ، والـكِفاتُ[٣] من العَدْوِ والطَّيرانِ كالحَيَدانِ فى شدَّةٍ[٤] .

والمُـكَفِّتُ[٥] : الذى يَلْبَسُ دِرعَينِ بينهماَ ثوبٌ .

(قلت[٦]) المـكفِّتُ الذى يلبس دِرعاً طويلةً فَيضمُّ ذَيلهاَ بمعاليقَ إلى عُـرًا فى وَسطها لتَشمَّرَ[٧] عن لابسها .

(١) فى ج قال بدون واو .
(٢) البيت فى ل ، وفيه كفت فضلها بالبناء المجهول ، وانظر الديوان ٢٧٨ .
(٣) فى ل والـكفتان بفتحات .
(٤) فى ج : من بدل ؟
(٥) فى ج بفتح الفاء مشددة كمعظم وفى ل بسكون الـكاف وكسر الفاء وكذا ما بعده .
(٦) فى ج : قال الأزهرى .
(٧) فى الأصل محرف والمذكور من ج ، ل .

وقال الليث[٨] : والـكَفْتُ : تَقليبُ[٩] الشىء ظهراً لِبَطْنٍ ، وبَطناً لظهرٍ ، وانـكَفَتَ القومُ إلى مَنازِلهم أى انقلَبُوا .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلمَ أنه قال : « حُبِّبَ إلى النساء والطِّيبُ ورُزِقْتُ الـكَفِيتَ » أى ما أَكْفِتُ به مَعِيشَتِى أى أَضمُّها[١٠] .

وقيل فى تفسير قوله « ورُزِقْتُ الـكَفِيتَ » أى القُوَّةَ فى الجماع[١١] .

(قلت[١٢]) وقال بعضهمُ فى قوله : رُزِقْت الـكفيتَ ، إنها قِدْرٌ أُنْزِلَتْ له من السماء فأَكلَ منها وقوىَ على الجمـاعِ بما أَكل منها .

وأَخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم فى الأمثالِ لأبى عبيد قال أبو عبيدة : من أمثالهم فيمنْ يَظلِمُ إنساناً ويحمِّلهُ مَـكروهاً ثم يزيده « كـفتٌ

(٨) فى ج : الليث : الـكفت .
(٩) فى ل : تقلب .
(١٠) فى ج : أضمه : وفى ل : أضمها وأصلحها
(١١) فى ج : على .
(١٢) فى ج قال الأزهرى .

إلى وَثِيَّةٍ(١) » ، والكَفْتُ فى الأصل هى القِدرُ الصغيرة بكسر(٢) الكاف ، والوَثِيَّةِ هى(٣) الكبيرة من القُدورِ .

(قلت(٤)) هكذا رواه : كِفتٌ بكسرِ الكافِ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء أنه قال : كَفتٌ بالفتح للقدرِ .

(قلت(٥)) وهما لُغتانِ كَفتٌ ، وَكِفْتٌ ، وفرسٌ كَفِيتٌ وقبِيضٌ(٦)، وعَدْوٌ كَفِيتٌ أى سريعٌ .

وقال(٧) رؤبة :

تَكادُ أَيديها تَهادَى فى الزَّهَقْ

مِنْ كَفْتِها شدًّا كاضْرَامِ الْحَرَقْ(٨)

(١) فى ج على .
(٢) لم يذكر فى ج ، ل .
(٣) لم تذكر فى ج .
(٤) فى ج قال الأزهرى رواه .
(٥) فى ج قال أبو منصور .
(٦) فى ج بالصاد المهملة .
(٧) فى ج قال بدون الواو .
(٨) الرجز فى ديوانه ١٠٦ وروايته : أيديهن تهوى وفى ل كالأصل وفى ج الحرق بضم الحاء وزاد فى زهق رواية أخرى :
كأن أيديهن تهوى ...

والكَفْتُ فى عَدْوِ ذى الحافرِ : سُرْعةُ قَبْضِ اليَدِ .

وقال الأصمعىُّ : إنه ليَكْفِتُنى عن حاجتى ويَعفِتُنِى عنها أى يحبِسُنى عنها .

وقال(٩) شمر : عَدْوٌ كَفِيتٌ وكِفاتٌ : سَريعٌ .

[فتك]

فى الحديث أن رجلا أَتى الزُّبيرَ فقال له(١٠): أَلاَ أَقْتُلُ لك عَايًا . قال(١١) وكيفَ تَقتلهُ . قال(١٢) أَفْتِكُ بهِ ، فقال سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٣) يقول : « قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ ، لا يَفْتِكُ مؤمنٌ » .

قال أبو عبيد : الفَتْكُ، أن يأتىَ الرجلُ صاحبَه وهو غافلٌ حتى يشدَّ عليه فيقتلَه وإن لم يكن أَعْطاهُ أَماناً قبل ذلك ، ولكن ينبغى له أن يعلمة ذلك ، وكلٌّ من قتل رجلا غارًّا فهو فاتِكٌ .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٠) لم يذكر فى ج .
(١١) فى ج : فكيف .
(١٢) فى ج : فقال .
(١٣) فى ل وآله .

وقال المُخَبَّلُ السعديُّ :

وإذ فَتَكَ النُّعمانُ بالنَّاس مُحْرِماً

فَمُلِّئَ من عَوْف بن كعبٍ سَلاسِلُهْ(١)

وكان النعمان بعث إلى بنى عوف بن كعب جيشاً فى الشهرِ الحرامِ وهم آمِنون غارُّون فقَتَلَ فيهم وسَبَى(٢) .

قال أبو عبيد ، وقال الفرّاء : الفَتْكُ ، والفِتْكُ(٣) للرجل يَفتِكُ بالرّجل : يَقتُله مُجاهَرةً . وقال بعضهم : الفُتْكُ .

وقال شمر : قال الفرّاء [أيضاً](٤) : فَتَكَ به وأَفْتَكَ [وذكر(٥) عنه اللغات الثلاث].

وقال ابن شميل : تَفَتَّكَ فُلانٌ بأمرِه أى مَضى عليه لا يُؤامِرُ أحداً .

وقال الأصمعىُّ(٦) : الفاتكُ : الجرىءُ الصَّدْر .

وقال فى قول رُؤْبة :

ليس امْرُؤٌ يمضى به مَضاؤُهُ

إلاَّ امْرُؤٌ من فَتْكِهِ دَهاؤُهُ(٧)

أى مع فَتْكِهِ كَقَوْلِه : « الحياءُ مِنَ الإيمَانِ » أَىْ هو معهُ لا يُفارِقهُ .

قال : ومضاؤه : نفَاذُهُ وذهابُهُ .

وفى النّوادر : فاتَكْتُ فلاناً مُفاتَكةً أى دَاوَمْتُه وَاسْتأْكلته ، وإبلٌ مُفاتِكَةٌ للحَمْضِ إذا داوَمتْ عليه مُستأْكِلةً مُستَمرِئةً(٨) .

[أخبرنى(٩) المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىِّ قال : فاتَكَ فُلانٌ فلاناً إذا أعْطاه ما اسْتامَ بِبَيْعِهِ ، وفاتحهُ إذا ساوَمَهُ ولم يعْطه شيئاً .

قال أبو منصور : أصل الفَتْكِ فى اللغة : ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كلّ من هَجَم على الأمور العِظامِ فاتِكاً .

قال خَوّاتُ بن جُبَيرٍ :

* عَلَى سَمْنِها وَالْفَتْكُ مِنْ فَعَلاتِى(١٠) *

---

(١) البيت فى ل ، وفيه فمن لى .

(٢) فى الأصل : «سبا» وهو رسم حسب النطق .

(٣) ضبط فى الأصل بكسر الفاء ، وفى ج بضمها ، ففيه ثلاث لغات عن الجوهرى (انظر ل) وسيأتى .

(٤، ٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٧) الرجز فى ديوانه ص٤ رقم ٣٣ – ٣٤ وفى الأصل ، ج تحريف فى الرسم والضبط .

(٨) فى ج : مستمرة وهو خطأ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) فى ل مثله ، وفى مادة : نحى ، وصدره :

فشدت على النحيين كفاً شحيحة

قال ابن برى قال على بن حمزة : الصحيح فى رواية خوات بن جبير .

فشدت على النحيين كفى شحيحة

تثنية كف الخ » انظر المثل : (أشغل من ذات النحيين) والقصة مشهورة .

والغِيلة : أن تخدَعَ الرّجل حتى تخرجه إلى موضع يخفَى فيه أمره ثم تقتُله ، وفى مثل : « لا تنفعْ حِيلة من غِيلة »] .

ك ت ب

كتب ، كبت ، بتك ، بكت ، تبك : مُستعملةٌ (١) .

[كتب]

قال الله جلّ(٢) وعزّ : « والّذين يَبتغون الكِتابَ مما مَلَكتْ أيمانُكمْ فكاتبوهمْ إن عَلِمتمْ فيهم خيراً » معنى الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال ينجمه عليه ، ويكتبَ(٣) عليه أنه إذا أدّى نجومه [وكل نجم كذا وكذا(٤)] فهو حُرٌّ فإذا وَفّرَ(٥) على مولاه جميع نجومه التى كاتبه عليه عَتقَ وَولاؤه لمولاه الذى كاتبه ، وذلك أنّ مولاه سَوّغَه كَسْبَه الذى هو فى الأصلِ(٦) لِسَيده ، فالسّيِّدُ : مُكاتِبٌ ، والعبد : مُكاتَب ، إذا تفرّقا(٧) عن تراضٍ بالكتابة التى اتّفقَا عليها ، سُمِّيت مُكاتبةً لما يُكتَبُ للعبد على السَّيِّد من العِتق إذا أدّى ما فُورقَ عليه ، ولما يُكتَبُ للسَّيِّد على العبْد من النجوم التى يؤدِّيها وَقتَ(٨) حلولها ، وأنَّ له تعجيزَه إذا عَجَزَ عن أداءِ نجْمٍ يحلُّ عليه .

(أبو عبيد عن أبى زيد) كَتَبْتُ السِّقاء أكْتُبُه كَتْباً إذا خرزتَه ، وكتبْتُ البَغلةَ أكتُبها كَتْباً إذا خزمْتَ حَياءَها بحلقةٍ حديدٍ أوْ صُفرٍ تضمُّ شفْرَىْ حيائِها ، وَكَتَّبْتُ النَّاقةَ تَكْتيباً إذا صَرَرْت أخْلافَها ، وكَتَّبْتُ الكَتائِبَ إذا عَبّأْتَها .

وقال شمر : كلُّ ما ذكرَ أبو زيدٍ فى الكتْبِ : قريبٌ بعضُه من بَعْضٍ ، وإنما هو جمْعُكَ بين الشيئيْنِ(٩) .

يقال : اكْتُبْ بَغْلتَكَ وهو أنْ يضمّ(١٠) شُفْرَيْها بحلقةٍ ، ومن ذلك سُمِّيت الكَتيبَةُ لأنها تكتّبتْ فاجتمعت ، ومنه قيل: كَتَبْتُ الكتابَ لأنه يُجمعُ حرفاً إلى حرْفٍ .

(١) كلمة (مستعملة) لم تذكر فى ج.
(٢) فى ج : تعالى ، وهو فى الآية ٣٣/النور .
(٣) فى ل بالنصب .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) عبارة ج : فإذا أدى جميع ما كاتبه عليه مولاه
(٦) فى ج : لمولاه ، والسيد .
(٧) عبارة ج : إذا عقد عليه مافارقه عليه من أداء المال .
(٨) فى ج : فى محلها .
(٩) فى ج : شيئين .
(١٠) فى ج : تضم بين .

(أبو عبيد عن الكسائى) أَكْتَبْتُ القِرْبَةَ وكَمْتَرْتُها إذا شددْتَها بالوِكاء.

وقال أبو زيد فى الإكتاب مثله.

(اللِّحْيانى): كَتَّبْتُ الغلامَ تكتيبًا، وأَكْتَبْتُه إكتابًا إذا علَّمتَهُ الكتابَ[١].

وقال[٢] الليث: الكُتَّابُ: اسم المكتبِ الذى يعلَّمُ فيه الصِّبيان.

وقال المبرِّدُ المكتَبُ: موضع التعليم، والمُكتِبُ: المعلِّم، والكُتَّاب: الصِّبيان.

قال: ومن جعل الموضعَ الكُتَّابَ فقدْ أخطأَ.

وقال ابن الأعرابىّ: يقال لصبْيانِ المَكْتَبِ: الفُرْقان أيضًا.

وسمعت أعرابيًّا يقول أَكْتَبْتُ فمَ السِّقاء فلمْ يَستَكتِبْ أى لم يَستوكِ بجفائه[٣] وَغلَظِه.

(الليث): الكُتْبةُ: الخُرْزَةُ المضمومةُ بالسَّير، وجمعها: كُتَبٌ، والنّاقة إذا ظُئِرَتْ[٤] على وَلَدِ غيرها كُتِبَ مَنْخِراها بخيطٍ قبلَ حلِّ الدُّرْجَةِ عنها[٥] ليكون أرْأَمَ لها.

وَكَتبْتُ الكتابَ كَتْبًا وكِتابًا، فالكتابُ: اسمٌ لما كُتِبَ مجموعًا، والكتابُ: مَصْدرٌ، والكِتابَةَ لمنْ تكون[٦] له صناعةً[٧] كالصِّياغةِ والخياطةِ، والكِتْبَةُ: اكْتتابُكَ كِتابًا تنْسَخُهُ، والكتيبَةُ: جماعةٌ مُستحِيزةٌ فى حيِّزٍ على حدةٍ.

والكِتْبَةُ: الاكْتِتابُ فى الفَرْضِ والرِّزقِ[٨].

ويقال: اكْتَتَبَ فلانٌ أى كَتَبَ اسمه فى الفَرْضِ.

وقال ابن عمرَ: منِ اكْتَتَبَ ضَمِنًا بعثهُ اللهُ ضَمِنًا يومَ القيامةِ وهوَ[٩] الرَّجُلُ مِنْ أَهلِ الفَىْءِ فُرِضَ له فى الديوانِ فرضٌ[١٠]

(١) فى ج الكتابة.
(٢) لم يذكر فى ج.
(٣) فى ج لجفائه.
(٤) فى ل بفتح الظاء وكسر الهمزة؟

(٥) لم تذكر فى ج.
(٦) فى ج يكون بالياء.
(٧) فى ج صناعة مثل.
(٨) فى ج: يقال بدون واو.
(٩) فى ج يعنى الرجل.
(١٠) فى ج. . الديوان مندب للخروج مع المجاهدين فسأل أن يكتب فى الضمنى وهم الزمنى وهو صحيح الخ.

فلمَّا نُدبَ للجِهادِ ذَكرَ أنَّه من الضَّمْنى،وهم الزَّمْنىَ وهو غيرُ ضَمِنٍ .

ويقال :[١] اكْتَتَبَ فلانٌ فلاناً إذا سَأَلهُ أنْ يَكتُبَ له كتاباً فى حاجةٍ .

وقال الله جلَّ[٢] وعزَّ : « اكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً » ، أى اسْتَكْتَبهَا .

والكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضعَ الفَرْضِ .

قال الله جلَّ[٣] وعزَّ : « كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِصَاصُ فى القَتْلَى » و « كُتِبَ عَلَيْكُمُ[٤] الصِّيَامُ » أى[٥] فُرِضَ .

وقال[٦] الله جلّ وعزّ : « وكَتَبْنَا عَلَيهِمْ فِيهَا » ، أى فرضنا .

ومن هذا قول النَّبى صلى الله عليه وسلم[٧] لرجلينِ[٨] احتكَمَا إليه : « لأَقْضِيَنَّ بَيْنكُمَا بِكِتَابِ الله » ، أى بفرضِ الله تنزيلاً أوْ أَمراً بيَّنهُ عَلَى لِسَانِ رسولهِ[٩] صلى الله عليه وسلم[١٠]، وجمعُ الكاتبِ : كُتَّابٌ وَكَتَبَةٌ ، وقولُ[١١] الله : « كِتابَ اللهِ عَلَيْكُمْ وأُحِلَّ[١٢] لَكُمُ » ، مصدرٌ أريدَ بهِ الفعلُ أى كَتَبَ الله عليكم ، وهوَ قولُ حذَّاقِ[١٣] النَّحْويينَ .

[كبت]

قال الله جلَّ[١٤] وعزّ : « أوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ » .

وقال [فى موضع آخر] : « كُبِتُوا[١٥] كمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم » .

وروى الأثرمُ عن أبى عُبَيدة أنه قال : كَبَتَهُ الله لوجههِ أى صرعَه لوجههِ، ونحو ذلك قال الليثُ .

---

(١) فى ج : اكتتب فلان كتاباً أى سأل أن يكتب له اهـ .
(٢) فى ج قال الله تعالى وهو فى الآية ٥ /الفرقان.
(٣) فى ج : كسابقه .وهو فى الآية ١٧٨/البقرة.
(٤) فى الآية ١٨٣/ البقرة .
(٥) فى ج : معناه .
(٦) فى ج قال : وكتبنا عليهم فيها وهو فى الآية ٤٥/المائدة .
(٧) فى ج : وآله .
(٨) لرجلين الخ سقط من ج .
(٩) فى ج : الرسول ..
(١٠) فى ج : وآله .
(١١) فى ج وقوله تعالى ، وهو فى الآية ٢٤ / النساء .
(١٢) لم يذكر فى ج .
(١٣) فى ج : جميع .
(١٤) فى ج تعالى وهو فى الآية ١٢٧/ آل عمران.
(١٥) الزيادة من ج والتلاوة بعده فى الآية ٥/ المجادلة .

[وقال : الكَبْتُ : صَرْعُ الرَّجلِ لوَجْهِهِ] .

وقال أبو اسحاقَ[1] الزجاجُ في قوله : « كُبِتُوا[2] كما كُبِتَ الَّذِينَ من قَبْلهمْ » معنى كُبِتُوا : أُذِلُّوا وأُخِذُوا بالعذابِ بأنْ غُلبوا كما نزلَ بمنْ قبلهُمْ ممَّنْ حادَّ الله .

(سلمة عن الفرّاء) : في قولهِ كُبِتوا أي غِيظُوا وأُحزِنوا يومَ الخَنْدَقِ كما كُبِتَ مَنْ قاتلَ الأنبياءَ قَبْلَهُمْ .

(قلتُ[3]) وقال بعض من يحتجُّ لقولِ الفرّاءِ : أَصلُ الكَبْتُ : الكَبْدُ فقلبت الدّالُ تاءً ، أُخِذَ ذلك[4] من الكَبِد وهوَ موضعُ[5] الغَيْظِ والحقْدِ ، فكأنَّ الغَيْظَ لما بلغَ منهم[6] مبلغَ المَشَقة أصابَ أَكبادَهُمْ فأَحْرَقها . ولذلكَ[7] يقالُ لِلأَعداء : سُودُ الأَكبادِ .

(١) ما بين القوسين سقط من ج .
(٢) في ج وقال أبو اسحاق ج قوله تعالى . . .
(٣) عبارة ج : قال الأزهرى وقال من احتج للفراء . . .
(٤) لم يذكر في ج .
(٥) في ج : معدن الغيظ والأحقاد .
(٦) في ج : بهم مبلغه .
(٧) في ج : ولهذا قيل .

[[8]] وقالَ الأصمعيّ فيما روى أبو عبيدٍ عنه : الكَبْتُ والوَقْمُ : كَسْرُ الرجلِ وإخزَاؤُهُ] .

(بكت)

(أبو[9] عبيد عن الأصمعيّ) : التَّبْكيتُ والبَكْعُ : أن تستقبِلَ الرَّجلَ بما يكرَهُ .

وقال الليثُ : بكَّتَهُ بالعصا تبكيتاً ، وبالسيفِ ونحوهِ .

وقال غيرهُ : بَكَّتَهُ تبكيتاً إذا قَرَّعهُ بالعَذْلِ تقريعاً .

وقال بعضهم في تفسير قول الله جلّ وعزّ : « وإذَا[10] المَوْؤُدَةُ سُئِلتْ بأَيِّ ذَنبٍ قُتِلتْ » سُؤالُهَا[11] تبكيتٌ لوائدِهَا .

[بتك]

البَتْكُ : القطعُ .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلَيُبَتِّكُنَّ[12] آذانَ الأنعامِ » .

(٨) ما بين قوسين سقط من ج .
(٩) في ج : وروى أبو عبيد .
(١٠) في الآية ٨/التكوير .
(١١) في ج : تسأل تبكيتا .
(١٢) الآية ١١٩/ النساء .

قال أبو العبّاس : أي[1] فليقطِّعُنَّ .

(قلتُ[2]) : كأنَّهُ أراد – والله أعلمُ – تبحيرَ أهلِ الجاهليَّةِ آذانَ أنعامهمْ وقطعهم[3] إيّاها .

وقال الليثُ : البَتْكُ : قطعُ الأذنِ مِنْ أَصلِهَا .

قال : والبَتْكُ : أن تقبضَ عَلَى شعرٍ أَوْ ريشٍ أو نحوِ ذلك ثم تجذبُهُ إليك فينبتِكُ من أصله أي[4] ينتَتِفُ ، وكلُّ طاقةٍ من ذلك صارت في يدكَ فاسمُهَا بِتْكَةٌ[5] .

ومنه[6] قول زهيرٍ :

* طارتْ وفى كفِّهِ من ريشها بِتَكُ[7] *

وقال غيره : سيفٌ باتكٌ أى قاطعٌ ، وسيوفٌ بواتكُ .

(أبو عبيدٍ[8] عن الأصمعىِّ) : بَتَكْتُ الشىءَ أى قطعتهُ .

(تبك)

قال[9] اللَّيثُ : تَبُوكُ : اسمُ أرضٍ .

(قلت[10]) : إن كانت التاءُ أصليةً فى تَبُوكَ فهى فعولٌ من تَبَكَ ولا أعرفهُ فى كلامِ العربِ ، وإن كانَتِ التّاء تاءَ الاستقبالِ فهى من باكَ تَبُوكُ ، وقد فُسِّرَ فى بابه .

ك ت م

كتم . كمت . متك . مكت . تمك . تكم : مستعملة[11] .

(كتم)

قال[12] اللّيثُ : الكَتَمُ : نباتٌ يخلط بالوَسْمَة[13] للخضابِ الأسوَدِ .

(قلت[14]) الكَتَم : نبتٌ فيه حمرةٌ ،

---

(١) فى ج يقول بدل أى .
(٢) فى ج : قال أبو منصور .
(٣) فى ج وشقهم .
(٤) فى ج أو بدل أى .
(٥) فى ج بفتح الباء .
(٦) فى ج : قال زهير .
(٧) صدره كما فى ديوانه ، ل
حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

(٨) ما بين قوسين لم يذكر فى ج ، وإنما ذكر بعد العبارة هكذا : رواه أبو عبيد عنه .
(٩) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(١٠) فى ج قال الأزهرى فإن الخ .
(١١) لفظ (مستعملة) لم يذكر فى ج .
(١٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(١٣) فى ج مع الوسمة .
(١٤) فى ج قال الأزهرى .

وروى عن أبي بكرٍ أنهُ كانَ يختَضِبُ بالحنَّاء والكتَمِ .

وقال أُميّة بن أبي الصلت :

وشَوَّذَتْ شمسُهُمْ إذا طلعتْ
بالجُلْبِ هِفًّا كأنّهُ كَتَمُ[(١)]

وقال بعض[(٢)] الهذليينَ :

ثُمّ ينُوشُ إذا آدَ النهارَ له
على الترقُّب من نِيمٍ ومن كَتَمِ

وقال[(٣)] الليثُ : الكِتمانُ : نَقيضُ الإعلانِ ، وناقةٌ كَتُومٌ وهي التي لا ترغو إذا رُكِبتْ .

وقال الأعشى[(٤)] أو غيره :

* كَتومُ الهَواجِرِ ما تَنبِسُ[(٥)] *

وقال الطرماحُ :

قد تجاوزتُ بِهِلْواعَةٍ
عُبرِ أسفارٍ كَتُومِ البُغامِ[(٦)]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : من القِسيّ : الكتومُ وهي التي لا شقّ فيها :

وقال أوس بن حجرٍ يصفُ قوساً .

كَتُومٌ طِلاعُ الكفّ لا دونَ مِلئِها
ولا عَجْسها عن موضعِ الكفّ أفضلا[(٧)]

وقال[(٨)] الليثُ : الكاتمُ منْ القسيّ : التي لا تُرِنُّ إذا أُنبِضَتْ وربّما جاءَت في الشعرِ كاتِمة .

(قلت[(٩)]) . والصوابُ ما قال الأصمعيُّ .

وقال أبو عمرو : كَتمَتِ المَزادةُ تَكتمُ كُتوماً إذا ذهبَ مرَحُها وسيلانُ الماءِ من مَخارزِها أولَ ما تُشرَّبُ ، وهي مزادةٌ كتومٌ .

قال : وكَتمَتِ الناقةُ فهي كَتُومٌ ومِكْتامٌ

---

(١) البيت ذكر في المواد : كتم ، شوذ ، هف. وضبط (الجلب) بضم الجيم فقط في (هف) وفي (شوذ) بالخاء المعجمة وهو تحريف .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي يصف وعلا ، في شاهق (ل / نوم) . وفي مادة (نوم) أو بدل آو ، وهو خطأ .

وفي (كتم ، نوم) بعد بدل على ، وفي مادة (أود) على .

وفي ج نيم بدل نيم ، وهو تحريف .

وفي ل / أود : هم بدل نيم ، وانظر ديوان الهذليين ١ / ١٩٦ .

(٣) لفظ وقال : لم يذكر في ج .

(٤) في ل آخر وقبله قال الأعشى
كتوم الرغاء ...
وهو بيت آخر .

(٥) الشعر في ل ، وفي ج ينبس .

(٦، ٧) البيت في ل .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : قال الأزهري .

إذا كانت لا تشُولُ بذنبهَا وهى لاقحٌ .

وأنشدنى فى صفةِ[1] فحلٍ من فُحـولِ الإبل .

فهْوَ لجوْلانِ القِلاص شمّامْ
إذا سَمَا فوقَ جَموحٍ مكْتامْ

جولانُ[2] القلاص : صغارُها .

وكِتْمانَ : اسمُ[3] بلد فى بلاد قيسٍ .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ) : الـكَتِيمُ : الجمل الذى لا يَرغو ، والـكَتِيمُ : القوس التى لا تَنشقُّ .

[كمت]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الـكَمِيت : الطويل التّامُّ من الشهورِ والأعْوام .

وقال[4] الليث : الـكُمَيْتُ : لونٌ ليس بأشقرَ ولا أدهمَ ، وكذلك الـكُمَيْتُ من أسماء الخمر فيها حُمرة وسوادٌ ، والمصدرُ : الـكُمتَةُ .

وقال أبو عبيدة : فرقُ ما بين الكميتِ والأشقر فى الخيل بالعُرْف والذَّنبِ فإن كانا أَحمرَيْن فهو أشْقَرُ ، وإن كانا أسْودين فهو كمَيْتٌ .

قال والوردُ بينهما ، والـكُميْتُ للذَّكَرِ والأنثى سواء .

يقال : مُهْرةٌ كمَيتٌ ، جاء عن العرب مُصغراً كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : فى ألوانِ الإبلِ : بَعيرٌ أحمر إذا لم يُخالطْ حُمرته شىء ، فإن خالط حُمرته قُنُوء فهو كمَيتٌ ، وناقةٌ كمَيتٌ ، فإن اشْتدَّتِ الـكُمْتَةُ حتى يدخلها سوادٌ فَتلك الرُّمْـكَةُ ، وبعيرٌ أرمَكُ ، فإن كان شديد الحمرةِ يخلِطُ حُمرته سوادٌ ليس بخالصٍ فتلك الـكُلْفَة وهو أَكْلَفُ ، وناقةٌ كلفاء .

وقال غيره[5] يقال : تمرةٌ كمَيتٌ فى لونها وهى من أصلَبِ التُمرَانِ لِحاء وأطيَبها مَضغَةً .

وقال الشاعر[6] :

(١) فى ج . ل : فى وصف لحن اه .
(٢) هذه العبارة لم تذكر فى ج وبعده : وكتمان: اسم ناقة .
(٣) فى ل/ كتمان بالضم : موضع ، وقيل اسم جبل . . . وكتمان : اسم ناقة ، وانظر ج .
(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٥) فى ج ، قال أبو منصور . .
(٦) هو الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل وصدره كما فى مادة وسف
وكنت إذا ما قرب الزاد مولعا
وجلدة أى صلبة : ولم توسف : لم تقشر .

* بكلّ كُمَيتٍ جَلدةٍ لم تُوَسَّفِ *

[متك]

قرأ أبو رجاء العُطارديّ فيما[(١)] يروى عن الأعمشِ عنه « وأعْتَدَتْ[(٢)] لهنّ مُتْكاً » على فُعْلٍ .

وروى[(٣)] سلمة عن الفراء فى تفسيره .

واحدة المُتْكِ ، مُتْكَةٌ ، وهى الأُتْرجة .

وروى أبو روقٍ عن الضحاكِ أنه قرأ مُتْكاً ، وفسره بماوَرْد .

وحدثنى المنذرى عن عثمانَ أحمد بن يونس عن فضيلٍ عن حصينٍ[(٤)] عن مجاهدٍ عن ابن عباس فى قوله « وأعْتَدتْ لهنّ مُتَّكأً ».

قال الأُترُجُّ (الحرانى عن ابن السكيت عن أبى عبيدة) .

قال المُتْك : طَرَفُ الزُّبِّ من كل شىء ، والمرأة المَتْكاء : البَظْراء .

وقال غيره : المَتْكُ والبَتْكُ : القَطْع ،

وسمِّيتِ الأترجة مُتْكاً لأنها تُقطع .

وقال[(٥)] الليث : المُتْك : أنف الذبابِ .

قال والمُتْكُ من الإنسان : وَتَرَتُه أمامَ الإحْليل ، ومن المرأة : عِرقُ بَظْرِها ، ولذلك قيل فى السَّبِّ يا ابْنَ[(٦)] المَتْكاء ، أى عظيمةِ ذلك [القتيبى : المَتْكاء : التى لا تحبس بولها ، وقيل : هى التى لم تُخْفَضْ[(٧)]] .

(عمرو عن أبيه): المُتْكُ : الأُتْرُجُّ ، والمُتكُ : الزَّمَاوَرْدُ[(٨)] ، والمَتْكُ : عِرقٌ فى غُرْمُولِ الرَّجُل .

وقال أبو العباس[(٩)] : زَعَمُوا أنه مَخرَجُ المَنِيِّ .

[مكت]

أهمله[(١٠)] الليث.

ورَوى أبو العباس[(١١)] عن ابن الأعرابى

---

(١) لم يذكر فى ج ولكنه قال بعد قوله على فعل: رواه الأعمش عنه .

(٢) فى الآية ٣١/ يوسف .

(٣) عبارة ج : وقال الفراء : مثل بسرة وبسر وهو الأترج .

(٤) فى ج : حمين .

(٥) لفظ وقال لم يذكر فى ج .

(٦) فى ج يا ابن .

(٧) ما بين القوسين أو المعقفين من ج .

(٨) فى ج البز ما ورد ، وفى التاج الزما ورد بضم الزاى وفتحها .

(٩) فى ج ثعلب ، وهما واحد .

(١٠) لم يذكر فى ج .

(١١) فى ج : ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال الغ وضبطه للكلام محرف .

أنه قال يقال : اسْتَمْكَتَ العُدُّ فافْتَحْهُ ، والعُدُّ : البَثْرَةُ ، واستِمكاكُها : أن تمتلىء قَيْحًا ، وفتحها[1] : فضخُها عن قَيْحِها .

[تمك]

قال[2] الليث : تَمَكَ السَّنامُ تُموكاً إذا تَرَّ واكتَنز .

(أبو عبيد) : التَّامِكُ : السَّنام ، ويقال : بِناءٌ تامِكٌ أى مُرْتفع .

[تكم]

قال الليث . تُكَمَةُ[5] : بنتُ مُرٍّ .

قلت[6] : ولا أدرى مِمَّ اشْتُقَّ .

بابُ الكافِ والظاء

ك ظ ذ ، ك ظ ث

أُهملت .

ك ظ ر

كظر :

[كظر]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : فى سِيَةِ القَوْس : الكُظْرُ وهو الفَرْضُ الذى فيه الوَتَر .

وقال الليث : وجمعُه : الكِظَارُ[3] ، يقال : كظَرها[4] كَظْرًا .

قال : والكُظْرَةُ أيضاً : الشَّحمة التى قد اقتمَّت[7] الكُلْية فإذا انتزعت الكُلْية كان موضعُها كُظْرًا ، وهما الكُظْران .

وقال أبو عمرٍو الشَّيْبَانىُّ[8] : الكُظر : جانبُ الفَرْج ، وجمعه : أَكْظارٌ : وأنشد :

واكْتَشَفَتْ لناشِئٍ[9] دَمَكْمَكِ[10]
عن وَارِمٍ[11] أكظارُه عَضَنَّكِ

---

(١) فى ج،ل : وفتحها : شقها وكسرها .
(٢) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(٣) فى ل : الكظارة .
(٤) فى ج : كظرتها .

(٥) عبارة ج : الليث : التكمة ..
(٦) لم يذكر فى ج .
(٧) فى ج : اقتم ، وفى ل الشحمة التى قدام الكلية .
(٨) لم يذكر فى ج .
(٩) فى الأصل : لنا بشىء ، وهو خطأ .
(١٠) فى الأصل بالواو بدل الدال وهو خطأ .
(١١) فى التاج : دارم بالدال ، وهو خطأ ، وفى هذا الرجز روايات مختلفة ، فانظره فى المواد (دلس ، دمك ، عضنك ، كشف) وفى المراجع ل،ت والتكملة للصاغانى .

ويقال: اكْظُرْ زَنْدَتَك أى حُزَّ فيها فُرْضةً(١).

ك ظ ل

مهملٌ.

ك ظ ن

نكظ — كنظ.

[نكظ]

(أبوزيد): نَكِظَ(٢) الرَّحيلُ نَكَظًا إذا أَزِفَ، وقد نَكِظْتُ(٣) للخروج، وأَفِدْتُ له نَكَظًا وأَفَدًا.

وقال الليث: النَّكَظَةُ(٤) من العَجَلة(٥).

وأنشد(٦):

قد تجاوَزْتُها عَلَى نَكَظِ المَيْـ

طِ إذا خَبَّ لامعاتُ الآلِ

وقال الأصمعىُّ: أَنْكَظْتُه إنكاظًا إذا أعْجَلْتَه.

(١) فى ج،ل: حزا بدل فرضة.
(٢) فى ج بفتح الكاف.
(٣) فى ج بفتح الكاف.
(٤) فى ج بسكون الكاف وفى ل بسكونها وفتحها.
(٥) من لم يذكر فى ل.
(٦) فى، ل قال الأعشى.

وأخبرنى المنذرىُّ(٧) عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىّ قال: إذا اشتدَّ على الرجل السفَر وبَعُد، قيل: قد تنكَّظَ، فإذا التَوى عليه أمرُه فقد تعكَّظَ.

[كنظ]

قال(٨) الليث: الكَنْظُ: بلوغ المشقَّة من الإنسان، يقال: إنَّهُ لَمكنُوظٌ مُغْنوظٌ وقد كَنظَه الأمر يَكنِظُه كَنظًا.

وقال النضْر. غنَظه وكَنظه يَكنِظُه وهو الكربالشديد الذى يُشفِي(٩) منه على الموت.

وقال أبو تراب: سمعت أبا مِحْجَنٍ يقول: غنَظه وكَنَظه إذا ملأه وغمَّه.

ك ظ ف

مهملٌ.

ك ظ ب كظب.

[كظب]

أبو العباس(١٠) عن ابن الأعرابىّ: حَظَب

(٧) فى الأصل بفتح الذال، والتصويب من ج وغيره.
(٨) لفظ قال لم يذكر فى ج وكذا ما بعده.
(٩) فى ل بالبناء للمجهول.
(١) فى ج ثعلب، وهما واحد.

يَحظِبُ حُظوبًا ، و كَظَب يَكظِبُ[1] كُظوبًا إذا امتلأ سِمَنًا .

ك ظ م

استعمل من وجوهه : كظم .

(كظم)

قال[2] الله عزّ وجلّ « والكاظِمِينَ الغَيْظَ والْعَافِينَ » .

قال أبو إسحاق : أى أُعدَّت الجنة للذين جرَى ذِكرهم وللَّذين يَكظِمون غيظَهم .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما من جُرْعةٍ يتجرّعها الإنسان أعظمَ أجْرًا من جُرعة غَيْظٍ مخافةَ الله » .

ويقال : كظمْتُ الغيظ أكظِمُه كَظْمًا إذا أَمْسكتَ على ما فى نفسِكَ منه .

ويقال : كَظَم البعيرُ على جِرّته إذا ردّدها فى حَلْقه ، وكظَم البعيرُ إذا لم يَجْترَّ .

وقال الراعى :

فأَفَضْنَ بَعد كُظومهِنَّ بجِرَّةٍ
مِن ذى الأبارِق إذْ رَعَيْنَ حقِيلا[4]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : الكِظَامةُ : العَقَبُ الذى على رُؤوس[5] القُذَذِ مما يلى حَقْوَ السهم وهو مُستدقُّه مما يلى الرِّيش[6] .

وفى الحديث : أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم « أَتَى كِظَامةَ قومٍ فتوضّأَ فيه[7] ومسح على خُفّيه[8] » .

---

(١) فى ج بكسر الظاء كجلس . ولعله الصواب فقد جاء فى ل / حظب مانصه : وحظب من الماء تملأ يقال منه : حظب يحظب حظوبا إذا امتلأ ، ومثله كظب يكظب كظوبا الخ وقد ضبط الظاء من المضارع بكسرها مع أنه فى كظب ضبطها بفتحها كما ضبط يحظب بضم الظاء ، فتامل .

(٢) فى ج قال الزجاج فى قول الله تعالى .
والعافين لم يذكر فى ج ، وهو فى الآية ١٣٤ / آل عمران .

(٣) ذل : فى الله عز وجل مكان مخافة الله .

(٤) البيت فى ل وفى الأصل إذا وهو خطأ ، والتصويب من ج ، ل والمقام .
وفى ل حقل : وأفضن ـ بحرة (بالحاء المهملة المفتوحة) وفيه قال ابن برى : كظومهن : امساكهن عن الجرة (كما سبق ضبطه) وهو تحريف انظر آخر المادة وانظر الزيادة الآتية من ج .

(٥) بهمزة على واو وبعدها واو كما فى ج .

(٦) فى ل زيادة نصها : « ابن الأنبارى فى قوله :
فافضن بعد كظومهن بجرة
أى دفعت الإبل بجرتها بعد كظومها ، قال : والكاظم منها : العطشان اليابس الجوف ، والأصل فى الكظم الإمساك على غيظ وغم ، والجرة ما تخرجه من كروشها فتجتر ، وقوله : من ذى الأبارق معناه أن هذه الجرة أصلها ما رعت بهذا الموضع ، وحقيل : اسم موضع » .

(٧) فى ل : منها » .

(٨) فى ج : قدميه بدل خفيه .

وقال أبو عبيد : سألت الأصمعي عن(١) الكِظَامةِ — وغيره من أهل العلم فقالوا : هى آبار(٢) تُحفَرُ ويُباعَدُ ما بينها(٣) ثم يُخرَق ما بين كل بئرين بقناةٍ تؤدِّى الماء من الأولى إلى التى تليها حتى يجتمع(٤) الماء إلى آخرِهن . وإنما ذلك من عوَز الماء ليبقى فى كل بئر ما يحتاجُ إليه أهلها للشربِ وسَقْى الأرضِ ثم يخرج فضلُها إلى التى تَليها ، فهذا معروفٌ عند أهل الحجاز .

وفى حديث آخر : « إذا رأيْتَ مَكةَ قدْ(٥) بُعِجَتْ كظَائمَ وساوَى بِنَاؤُها رُؤوسَ الجبَالِ فاعْلمْ أنَّ الأمرَ قدْ أظَلّكَ » .

(١) فى ج : عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هى آبار متناسقة .
(٢) فى الأصل أبا آر .
(٣) فى الأصل : بينهما . والمذكور من ج .
(٤) فى الأصل : تجتمع .
(٥) فى ج وقد .

وقال أبو إسحاق : هى الكَظِيمةُ ، والكِظَامةُ .

وكاظِمَةَ : جَوٌّ عَلَى سِيفِ(٦) البحرِ مِنَ البَصرة على مرحلتين ، وفيها رَكَايَا كثيرةٌ ، وماؤها شَرُوبٌ ، وأنشدنى أعرابى من بنى كُلَيْبِ بن يربوع :

ضَمِنتُ لَكُنَّ أنْ تَهْجُرْنَ نَجْدًا
وأنْ تَسْكُنَّ كاظِمَةَ البُحُورِ(٧)

وقال الليث : كَظَمَ الرجلُ غيظَه إذا اجْترَعَه ، وكَظَمَ البعيرُ جِرّتَه إذا ازْدَرَدَها(٨) وكَفَّ عنها(٩) وناقةٌ كَظُومٌ ، ونُوق كُظومٌ إذا لم تَجترّ ، والكَظَمُ : مَخْرَج النفَس ، يقال : كَظَمَنى فلان ، وأخذ بكَظَمِى .

وقال أبو زيد : يقال : أخذتُ بكِظَامِ الأمر أى بالثقة .

(٦) فى الأصل : بفتح السين ، والتصويب من ج ، ومادة (سيف) وهو الساحل .
(٧) ول بدون نسبة إلى قائله .
(٨) فى الأصل : « ازدرده . . عنه » .
(٩) فى الأصل بسكون الفاء والتصويب من ج .

باب الكاف والذال (١)

ك ذ ث، مهمل .

ك ذ ر

استعمل من(٢) وجوهه .

(ذكر)

(الحرانى)، عن ابن السكيت : عن أبى عبيدة : يقال(٣) : مازالَ ذاكَ منّى على ذِكْرٍ وذُكْرٍ .

وقال الفراء : الذِّكْرُ: ماذكرْتَه بلسانك وأظهرْتَه .

قال : والذُّكْرُ بالقلب .

يقال : مازالَ منّى عَلَى ذُكْرٍ أى لم أنْسَه .

وقال الليث(٤): الذِّكْرُ : الحفظُ للشىء تَذكُرُه ، والذِّكْرُ : جَرْىُ الشىءِ على لسانك .

قال(٥) : والذِّكْرُ : ذِكر الشرف ، والصوتُ(٦) قال الله [تعالى](٧) « وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ » والذِّكْر :الكتابُ الذى فيه تفصيل الدِّين ، وكلُّ كتابٍ من كُتُبِ الأنبياء [عليهم السلام](٨) ذِكْرٌ ، والذِّكْرُ : الصلاة لله [تعالى](٩) ، والدعاء والثناء .

وفى الحديث: « كانت الأنبياء [عليهم(١٠) السلام] إذا حَزَبَهم أمرٌ فزِعوا إلى الذِّكر أى إلى الصلاة يقومون فيُصلونَ ، وذِكر الحقِّ هو الصَّكُّ وجمعُه : ذُكور حقوقٍ .

ويُقال : ذُكورُ حقٍّ ، والذِّكْرى: اسم للتذكِرة .

---

(١) فى ج : أبواب .

(٢) فى ج : منه .

(٣) فى ج : قال .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) مشله فى ج ، وفى ل : الصيت (ص ٣٩٧ س ٢٣) وضبطت التاء فى (الصوت) بالكسر وفى (الصيت) بالرفع ، وفيه : الذكر : الصيت والثناء (ابن سيده) الذكر الصيت الخ .

(٧) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٤٤ سورة الزخرف .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من ج .

وقال أبو العباس : الذِّكْرُ : الصَّلاةُ ، والذِّكْرُ: قراءة القرآن ،والذِّكْرُ : التسبيحُ، والذِّكر : الدعاء ، والذكرُ : الشُّكْرُ ، والذِّكْرُ:الطاعة .

قال : ومعنى قوله جل[1] وعز « وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ » فيه وجهان :

أحدهما : أن ذِكْرَ الله إذا ذَكَره العبدُ خير للعبد مِن ذكر العبد للعبد .

والوجه الآخر : أن ذكرَ الله يَنْهى عن الفحشاء والمنكر أكبرَ[2] مما تنهى الصلاة .

وقول الله [تعالى][3] : « سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ » .

قال الفراء فيه ، وفي قوله [تعالى][4] : « أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ».

قال : يريد : يَعيب آلهتكم .

قال : وأنت قائلٌ للرجل : لئن ذكَرْتني لَتَندَمنّ ، وأنت تريدُ : بسوءٍ فيجوز ذلك .

قال عنترة :

لا تَذْكُرِي فرَسي وما أَطْعَمْتُه
فَيَكونَ جِلْدُكِ مِثلَ جِلْدِ الأجْربِ[5]

أي[6] لا تعيبي مُهري ، فجعل الذِّكْرَ عيباً .

(قلت)[7] وقد أنكر بعضهم[8] أن يكون الذِّكْرُ عيباً .

وقال أبو الهيثم[9] في قول عنترة :

لا تَذْكُرِي فرَسي . . .

معناه : لا تُولَعِي بذكره ، وذِكْرِ إيثارِي إياه باللَّبنِ[10] على العيال .

وقال الزجاج نحواً من قول الفراء .

وقال : يقال : فلانٌ يذكُر الناسَ أي

(١) في ج تعالى ، وهو في الآية ٤٥/العنكبوت .
(٢) في ج : أكثر بالثاء المثلثة .
(٣) الزيادة من ج وهو في الآية ٦٠/ الأنبياء .
(٤) الزيادة من ج وهو في الآية ٣٦ / الأنبياء .

(٥) البيت في ل ، وفي ج فيكون بالرفع، وجلدك بفتح الكاف ، والتصويب من ل وغيره والمقام يقتضيه (لا تذكرى) .
(٦) في ج ، ل : أراد . .
(٧) في ج : قال أبو منصور .
(٨) في ج أبو الهيثم .
(٩) لم يذكر في ج لذكره قبل .
(١٠) عبارة ج ، ل : إياه دون العيال (ص ٣٩٨ س ٥) .

يغتابهم ويذكر عيوبهم ، وفلانٌ يذكُر اللهَ أى يصفه بالعظمة ويُثنى عليه ويوحِّدُه ، وإنما يحذف مع الذِّكر ما عُقِل معناه .

وقال الليث[١] : الذَّكَرُ : معروف وجمعُه : الذِّكَرَة ، ومن أجله يسمى ما يليه المَذَاكِيرُ ، ولا يفرَدُ ، وإنْ أُفرِدَ فَمُذْكِرٌ ، مِثل : مُقْدِم[٢] ومقاديم .

والذَّكَرُ : خلاف الأنثى ، ويجمع[٣] الذُّكورَ ، والذُّكورَة ، والذِّكارَة ، والذُّكْرَان .

وقال : الذَّكَرُ من الحديد: أيبسهُ وأشدُّه، ولذلك سُمِّيَ السيفُ مُذَكَّراً ويذكَّرُ به القَدُومُ والفأسُ ونحوه أعْنِي بالذَّكَرِ من الحديد ، وامرأةٌ مُذَكَّرَةٌ ، وناقةٌ مُذَكَّرةٌ إذا كانت تُشْبِه فى خِلقتها الذكَرَ أو فى شمائلها الرجلَ أعْنِي المرأة .

ويقال للمرأة إذا ولدت ذَكَراً قد أذْكَرَت فهى مُذْكِرٌ ، فإذا كان من عادتها أن تَلِدَ الذُّكورَ فهى مِذْكارٌ ، والرجلُ أيضاً مِذْكارٌ .

ويقال للحُبْلَى ، على الدعاء : أيْسَرْتِ وأذْكَرْتِ .

والاستذكارُ : الدِّراسَةُ للحفظ ، والتَّذَكُّرُ ، تذكُّرُ ما أُنسِيتَهُ .

وقال[٤] كعب :

وعرفتُ أنِّى مُصْبِحٌ بمَضيعَةٍ
غَبْرَاء تعزِفُ جِنُّها مِذْكارِ[٥]

وقال الأصمعى[٦] : فَلَاةٌ مِذْكارٌ[٧] : ذاتُ أهوالٍ ، وقال مرَّةً : لا يسلكها إلا الذَّكَرُ من الرِّجال، ويومٌ مُذَكَّرٌ إذا وُصِفَ بالشدةِ والصعوبة وكثرة القتل .وقال[٨] لبيد :

فإن كنتِ تَنفَعِينَ الكرامَ فأعْوِلِي
أبا حازمٍ فى كلِّ يومٍ مُذكَّرِ

(١) لم يذكر لفظ (قال) فى ج .
(٢) ضبط فى ل بفتح القاف وفتح الدال المشددة .
(٣) فى ج : ويجمع على الذكارة ، والذكور ، والذكران ، والذكورة .
وفى ل : والجمع : ذكور ، وذكورة ، وذكار ، وذكارة ، وذكران ، وذكرة .

(٤) فى ج ، ل : قال بدون الواو .
(٥) البيت فى ديوانه طبع دار الكتب ص ٣٦ وفى ل : يعزف .
(٦) فى ج : الأصمعى .
(٧) فى شرح ديوان ص٣٦ : تذكار لا يسلكها إلا الذكور من الرجال ، وقال الأصمعى تنبت أحرار البقول .
(٨) فى ج قال بدون الواو .

وطريقٌ مُذْكِرٌ : مَخُوفٌ صعبٌ ،وفلاة مُذْكِرٌ : تُنبت ذكورَ البُقول[1]،وذُكورُه: ما خشُنَ منه وغَلُظ،وأحْرارُ البُقُول : مارقَّ منه وطال[2]، وداهيةٌ مُذْكِرٌ : شديدة.

وقال الجعدى[3] :

وداهيةٍ عمياء صمَّاء مُذكِرٍ
تَدُرُّ بِسَمٍّ فى دَمٍ يتحلَّبُ[4]

ورجلٌ ذَكَر إذا كان قويًّا شجاعًا أَنِفًا أَبِيًّا، ومَطرٌ ذكَرٌ: شديدٌ وابلٌ .

قال الفرزدق :

فَرُبَّ ربيعٍ بالبلاليقِ قد رعتْ
بِمُسْتَنِّ أغياثٍ بُعاقٍ ذكورها[5]

وقولٌ ذَكَرٌ: صُلْبٌ مَتِينٌ،وشِعْرٌ ذكَرٌ: فَحْلٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : المُذَكَّرَةُ[6] وهى سيوف شَفَراتُها حديد ذكَرٌ ، ومُتونها: أنيثٌ ،يقولُ الناس إنها من عمل الجن .

(أبو زيد) : ذهبتْ ذُكْرَةُ السَّيْفِ والرجلِ ، أى حدته .

وقال الفراء : يكون[7] الذِّكْرَى بمعنى الذِّكْر ، ويكون بمعنى التَّذكير[8] فى قوله « إنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ[9] بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ »

كـ ذ ل[10] — كلذ

[كلذ]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العباس[11] عن ابن الأعرابى:

---

(١) فى ج : البقل .
(٢) كذا فى الأصل ، وفى ج،ل : طاب بالباء بدل اللام (ل ص ٣٩٧ س ٢٠) وهو أنسب ، وفى مادة (حر) وقال أبو الهيثم : أحرار البقول : ما رق منها ورطب ، وذكورها : ما غلظ منها وخشن؛ (ص٢٥٦ س٣) .
(٣) هو النابغة الجعدى .
(٤) البيت فى ل ، وضبط تدر بكسر الدال ، وكلاهما صحيح والكسر قياسى ، وفى ل من بدل فى ، وفى الأصل ج ، ل بسم بفتح السين ، وهى مثلثة .
(٥) البيت فى ل .

(٦) فى ج : المذكرة : السيوف شفراتها ... تقول .
(٧) مثله فى ل ص ٣٩٥ س٢٣) وفى ج تكون ... وهذا أنسب .
(٨) مثله فى ج ، وفى ل : التذكر بدل : التذكير .
(٩) فى ج ، ل لم تذكر هذه الآية ، وذكر بدلها « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين . ما ذكر هنا فى الآية ٤٦/ص ، وما ذكر فى ج ، ل فى الآية ٥٥/ الذاريات .
(١٠) عبارة ج : كذل وهو مهمل عند الليث .
(١١) فى ج ثعلب .

الـكِلْوَاذُ : تَابوتُ التَّوْراة .

وكَلْوَاذَى :قرية أسفلَ بغداد.

ك ذ ن[1] — كذن

[كذن]

قال الليث : الـكَذَّانَةُ : حجارة كأنها المَدَرُ فيها رَخاوةٌ ،وربما كانت نَخِرَةً وجمعُها: الـكَذَّانُ .

يقال[2] : إنها فَعْلانَةٌ ، ويقال: فَعَّالَةٌ .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الـكَذَّانُ : الحجارة التى ليست بصُلْبةٍ .

ك ذ ف

مهمل .

ك ذ ب

كذب ، ذكب

[كذب]

قال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ[3] « فإنّهُمْ لاَ يُـكَذِّبُونَكَ » وقـــرىء « ... لا يُـكْذِبُونَكَ » قال معنى التخفيف

(١) عبارة ج : كذن : الليث .
(٢) لفظ (يقال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج : تعالى . وهو فى الآية ٣٣/ الأنعام.

— والله أعلم — لايجعلونك كذّابا ، وانّ[4] ما جئت به باطل لأنهم لم يجربوا عليـه[5] كَذِبًا فَيُـكَذِّبوه ، إنما أكذبوه ، أى قالوا إنما جئت به كَذِبٌ لايعرفونه من النُّبُوَّةِ[6] .

وقال الزجاج : معنى كذّبْتُهُ : قلت له كذبْتَ ، ومعنى أكذبْتُهُ : أَرَيْتُهُ أن ما أتى به كَذِب .

قال وتفسير قوله « ... لا يكذّبونك » لا يقْدِرُون أن يقولوا لك فيما أَنْبَأت به مما فى كُتبهم كذبْتَ .

قال ووجه آخر « ... لا يكذّبونك »[7] بقلوبهم أى يعلمون أنك صادق .

قال وجائزٌ أن يكون: فإنهم لايكذّبونك أى أنت عندهم صَدُوقٌ ، ولـكنهم جحدوا بألسنتهم ما تشهد[8] قلوبهم بكذبهم فيـه ،

(٤) فى ج بـكسر الهمزة . وفى معانى القرآن للفراء : « وإنما يريدون إنما جئت به ... » وهى ظاهرة .
(٥) كذا فى ج وفى الأصل : «عليك» .
(٦) فى ج .. النبوة ،قال : والتـكذيب أن يقال: كذبت والله أعلم ، وقال الزجاج .
(٧) عبارة ج « لا يـكذبونك » أى أنت الخ وما قبله ولم يذكر ، وتأليف المادة مختلف .
(٨) فى الأصل : يشهد .

وقوله(١) جلّ وعزّ « وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ » .

جاء(٢) فى التفسير أنَّ إخوةَ يوسفَ لما طرحوه فى الْجُبِّ أخذوا قميصه وذبحوا جَدْياً فلَطَخُوا القميص بدمِ الجَدْى، فلما رأى يعقوب [عليه السلام(٣)] القميص قال: كذبتم لو أكله الذئبُ لخرَّقَ قميصه(٤) .

وقال الفراء فى قوله « بِدَمٍ كَذِبٍ » ، معناه : مكذوب .

قال(٥) والعرب تقول للكَذِبِ :مكذوب وللضعفِ مضعوف ، وللجَلَد مجلود ، وليس له مَعْقودُ رأيٍ يريدون(٦) عَقْد رأيٍ فيجعلون المصادر فى كثيرٍ من كلامهم(٧) مفعولا .

وحكى عن أبى ثَرْوَان أنه قال : إنَّ بنى نُميرٍ ليس لِحَدِّهم مَكْذُوبَةٌ .

(١) فى ج : قال الله عزوجل وهو فى الآية ١٨/ يوسف .
(٢) فى ج : روى .
(٣) الزيادة من ج .
(٤) فى ج قال بدون الواو .
(٥) فى ج : مكذوب وللضعيف مضعوف .
(٦) فى ج أى عقد
(٧) فى ج : الكلام .

وقال الأخفش : بِدَمٍ كَذِبٍ لجعل الدَّمَ كذباً لأنه كُذِبَ فيه كما قال [سبحانه](٨) « فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ » .

وقال أبو العباس(٩) : هو مصدر فى معنى مفعول ،أراد بدمٍ مَكْذُوب :

وقال الزجاج :بدمٍ كَذِبٍ أى ذى كَذِبٍ ، والمعنى : مكذوبٌ فيه .

[ابن الأَنبارىِّ(١٠) فى قوله تعالى « فإنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ » :

قال سألَ سائل : كيفَ خَبَّرَ عنهم أنهم لا يكذِّبونَ النبى صلى الله عليه وآله وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه .

قال فيه ثلاثة أقوال :

أحدها : فإنهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بألسنتهم .

والثانى: قراءةُ نافعٍ والكسائىّ ورُوِيت عن علىٍّ صلوات الله عليه «فإنهم لا يُكذِبُونَك» بضم الياء وتسكين الكاف على معنى

(٨) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ١٦ / البقرة
(٩) فى ج : هذا .
(١٠) هذه الزيادة من ج.

لا يُكذِّبُونَ الذى جئت به إنما يجحدونَ آيات الله ويتعرَّضون لعقوبته ، وكان الكسائىُّ يحتجُّ لهذه القراءة بأن العرب تقول : كذَّبْتُ الرجلَ إذا نسبته إلى الكذب ، وأكذبته إذا أخْبَرْتَ أنَّ الذى يحَدِّثُ به كذب .

وقال ابن الأنبارى : ويمكن أن يكونَ « فإنهم لا يكذِّبونك » أن يكونَ بمعنى لا يجدونك كذّاباً عند البحث والتَّدَبُّر والتفتيش .

والثالث : أنهم لا يكذّبونك فيما يجدونه موافقاً فى كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم] .

وقال[1] جلّ وعزّ « حَتّى إذا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كذِّبُوا » قرأهُ أهل المدينة ـ وهى قراءةُ عائشة ـ بالتشديد وضمِّ الكاف .

رَوَى عبد الرَّزّاق عن مَعْمَرٍ عن الزُّهرِىّ[2] عن عُرْوَةَ عن عائشة أنها قالت : اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كذَّبهم من قومهم أن يصدِّقوهم، وظنت الرُّسل أن مَنْ قد آمنَ من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله ، وكانت تقرؤه[3] بالتشديد ، وهى قراءة نافع وابن كثيرٍ وأبى عمرو وابن عامرٍ ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائىّ : كُذِبُوا بالتخفيف .

ورَوَى حَجَّاجٌ عن ابن جُرَيْجٍ عن ابن أبى مُلَيْكَةَ عن ابن عبّاس أنه قال : كُذِبُوا بالتخفيف وضم الكاف .

وقال : كانوا بشراً ـ يعنى الرُّسل ـ يذهبُ إلى أن الرُّسلَ ضَعُفوا فظنُّوا أنهم قد أُخْلِفُوا .

(قلت[4]) إنْ صَحَّ هذا عن ابن عباس فَوَجْهُهُ عِندى — والله أعلم — أن الرُّسُلَ خَطَرَ فى أوهامهم ما يخطُرُ فى أوْهامِ البَشَرِ من غير أن حَقَّقوا تلك الخواطرَ ولا رَكَنُوا إليها ولا كان ظَنُّهمْ ظَنًّا اطْمأَنُّوا إليه، ولكنه كان خاطراً يَغْلِبهُ اليَقِينُ ، وقد رَوَيْنا عن

(١) فى ج : وقوله تعالى ، وهو فى الآية ١١٠/ يوسف .

(٢) الحرف الثالث بين الدال والراء فى ج .

(٣) فى ج : تقرأ .

(٤) فى ج : قال أبو منصور .

النبي صلى الله عليه وسلم[(١)] ، أنه قال « تجاوزَ اللهُ عن أُمَّتى ماحَدَّثَتْ بهِ نفسها ما لم يَنطِقْ به لِسانٌ أو تَعْمَلْهُ يدٌ » فهذا وجهُ ماروى ابن أَبى مُلَيكة عن ابن عباسٍ .

وقد روى عنه فى تفسيرها غيره .

روى سُفيانُ الثَّورى عن حُصَيْن بن عمران ابن الحارث عن ابن عباس أنه قرأ « حتى إذا استيأسَ الرُّسُل مِنْ قَوْمِهِم الإجابةَ وظَنَّ قَوْمُهُمْ أن الرُّسُلَ[(٢)] قد كَذَبَتْهُم[(٣)] الوعيدَ .

(قلت) وهذه الروايةُ أسلم ، وبالظاهِرِ أشْبَهُ ، ومِمَّا يُحقِّقُها ما روى عن سعيد بن جُبَيرٍ أنه قال : استَيْأسَ الرُّسُلُ من قومهم وظنَّ قَومُهمْ أنَّ الرُّسُلَ قد كُذِبُوا جاءهم[(٤)] نَصْرُنَا » .

وسعيد بن جُبيرٍ أَخَذَ التفسير عن ابن عباس ، وقرأ بعضهم « وظَنُّوا أنهم قد كَذَبُوا» أى ظَنَّ قَوْمُهمْ أنَّ الرسُلَ قد كَذَبُوهمْ .

(١) فى ج : وآله .
(٢) ما بعد إن الرسل–إلى أن الرسل سقط من ج لتشابه الألفاظ .
(٣) فى ل : كذبهم الوعيد (ص٢٠٠ س٥) .
(٤) فى الأصل : جاهم ، وهو تعبير دارج .

(قلت[(٥)]) وأَصَحُّ الأقاويلِ ما رَوَينا عن عائشةَ ، وبقِرَاءتِها قرأ أَهلُ الحرمين وأهلُ البَصْرَةِ وأهلُ الشامِ .

وقول الله جل وعز[(٦)] « ليسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ » .

قال الزجاجُ أى ليس يَرُدُّها شىء كما تقول[(٧)] : حَمْلَةُ فلانٍ لا تَكْذِبُ[(٨)] أى لا يَرُدُّ حَمْلَتَهُ شىء[(٩)] .

قال : وكاذِبةٌ مَصدَرٌ كقولكَ : عافاهُ اللهُ عافِيةً ، وكذلكَ كَذَبَ كاذِبةً ، وهذهِ أسماء وُضِعَتْ مَواضعَ المصادِرِ .

وقال الفراء : فى قولهِ « ليسَ لِوقْعَتِها كاذِبةٌ » .

يقول : ليس لها مَرْدُودٌ[(١٠)] وَلا رَدٌّ .

فالكاذِبةُ[(١١)] ها هنا مَصْدَرٌ .

يقال : حَمَلَ فما كَذَبَ ، وقولُ الله

(٥) فى ج : قال أبو منصور .
(٦) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٢/ الواقعة .
(٧) فى ج محرفة .
(٨) فى ج يكذب بالبناء للمجهول .
(٩) لفظ (شىء) لم يذكر فى ج .
(١٠) فى ج : مردودة بتاء التأنيث مشبوكة فى الدال .
(١١) فى الأصل بالكاذبة بالباء بدل الفاء ،

جلّ وعزّ « ما كَذَبَ(١) الفُؤَادُ ما رَأَى » يقول: ما كَذَبَ فُؤَادُ مُحمدٍ ما رَأَى ، يقول : قد صَدَقَهُ فؤادُهُ الذى رَأَى ، وقُرِئ « ما كَذَّبَ الفؤادُ ما رَأَى » وهذا كلُّه قول الفراء .

وروى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال فى قوله « ما كَذَبَ الفؤادُ ما رأى » أى لم يَكذِبِ الفؤادُ رُؤيتَهُ ، وما رأى بمعنى الرؤيةِ كقولكَ : ما أنكرتُ ما قال زيدٌ أى قول زيدٍ .

ويقال : كَذَبنِى فلانٌ أى لم يَصْدُقْنِى فقال لى الكذبَ .

وأنشد قول الأخطلِ :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رأيتَ بِواسِطٍ
غَلَسَ الظَّلَامِ من الرَّبابِ خَيَالاَ(٢)

معناه أَوْهمتْكَ عَينُكَ أنها رأتْ ولم ترَ ، يقول [ما(٣)] أوهمه الفؤادُ أنه رأى ولم يرَ ، بل صَدَقه الفؤادُ رؤيتَهُ .

(١) فى الآية ١١/ النجم .
(٢) البيت فى ديوانه مطلع قصيدة فى هجو جرير ص٤١ وفى ل .
(٣) الزيادة من ج ،ل .

وقول(٤) الله جلّ وعزّ « وكَذَّبوا بآياتِنا كِذَّاباً » .

وقال : « لا يَسْمَعُونَ(٥) فيها لَغْواً ولا كِذَّاباً » .

قال الفراء : خَفَّفهُمَا على بن أبى طالبٍ(٦) جميعاً(٧) كِذَاباً ، كِذَاباً(٨) .

قال وثقَّلهما عاصمٌ وأهلُ المدينة ، وهى لُغةٌ يمانيةٌ فصيحةٌ ، يقولون : كَذَّبتُ به كِذَّاباً ، وخَرَّقْتُ القَميصَ خِرَّاقاً ، وكلُّ (فَعَّلْتُ) فمصدره (فِعَّالٌ) فى لغتهم مُشَدَّدةً .

وقال لى أعرابىٌّ مَرَّةً على المَرْوَةِ يَسْتفتِينى آلحَلْقُ(٩) أحبُّ إليكَ أم القِصَّارُ ؟ وأنشدنى(١٠) بعضُ بَنى كِلابٍ :

(٤) فى ج قال سبحانه ، وهو فى الآية ٢٨/النبأ
(٥) فى الآية ٣٥/ النبأ .
(٦) فى ج صلوات الله عليه وفى ل : عليه السلام
(٧) لم يذكر (جميعا) فى ج .
(٨) مكرر فى الأصل ، ولم يذكر فى ل .
(٩) فى الأصل آحق ، وهو خطأ ، والتصويب من ج ،ل وفى مادة (قصر) ٤٠٧ وقال الفراء قلت لأعرابى بمنى : القصار أحب إليك أم الحلق ؟ يريد التقصير أحب إليك أم حلق الرأس .
(١٠) فى ج : وأنشد بعض بنى كليب ، وفى ل : وأنشدنى الخ ، وفى (قضى) وقوله : أنشده أبو زيد .

لقد طالما ثبّطتني عن صحابتي
وعن حوجٍ قِضّاؤها من شفائيا[1]

وقال الفراء : كان الكسائي يخفّف « لا يَسْمَعُونَ فيها لَغواً ولا كِذَاباً » لأنها ليست مقيدة بفعل يُصَيِّرها مصدراً ويُشَوِّد « وَكَذَّبُو بآياتِنَا كِذَّاباً » لأن كَذَّبُوا يُقيِّدُ الكِذَّابَ ، والذى قال حَسَنٌ ، وَمعناه لا يَسمعونَ فيها لَغواً أى باطلاً ، ولا كِذَّاباً لا يُكَذِّبُ بعضهم بَعْضاً .

(ثعلب عن ابن نَجْدَةَ عن أبى زيد)

قال : الكذوبُ والكذوبة:من أسماءِ النفْس.

وروى عن عمر أنه قال « كَذَبَ عليكم الحجُّ والعُمْرَةُ والجهادُ ، ثلاثه أسفار كذبنَ عليكم » .

وروى عنه أنّ رجلا شكاَ إليهِ النّقْرِسَ فقال : كَذَبَ عليك الظّهائر .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : معنى كَذَبَ عليكم:معنى الإغراءِ ، أى عليكم بهِ ، وكان[2] الأصلُ فى هذا أن يكون نَصْباً ولكنّه جاء عنهم بالرّفع شاذًّا على غيرِ قِياسٍ .

قال : وَمِمّا يُحَقِّقُ ذلك أنّه مرفوعٌ قَوْلُ الشاعِر[3] :

كَذَبْتُ عليْك لا تَزَالُ تَقُوفُنى
كما قافَ آثارَ الوسِيقَةِ قائف[4]

فقوله : كَذَبْتُ عليك إنمَا أغْرَاه بنفسِه أى عليْكَ بى فَجَعَل نفسهُ فى موضع رَفْعٍ ألاَ تراهُ قد جاء بالتّاءِ[5] فَجَعَلها اسمهُ ، قال مُعَقِّرُ [بن حِمَار] البَارِقِىُّ[6] :

وذُبْيَانيَّةٍ وَصَّتْ بَنِيها
بأنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوف[7]

قال أبو عبيد : ولم أسْمَع فى هذا حرْفاً

(١) قائله الأعور بن براء الكلابى ، وقبله :
فقلت لها ياعنتر أنت مليحة
من المغزلات الناقضات المداريا
(تهذيب ابن السكيت باب الحوائج ٥٦٦) .
وفى الأصل ، ل (كذب ، حوج) ثبطتنى بفتح التاء وفى مادة (قضى) لبثتنى مكان ثبطتنى وضبطه بفتح التاء شكلا . وفى ج صحابتى بكسر الصاد وفى ل (حوج) قضاؤها بفتح القاف وهو خطأ ، ونبه عليه مصححه فى (قضى) .

(٢) فى ل : وكأن الأصلى (ص٢٠٥ س١) .
(٣) هو القطامى أو الأسود بن يعفر (ل ـ قرف) وفى مادة (وسق) قال الأسود بن يعفر .
(٤) البيت فى المواد (كذب، قوف،وسق) .
(٥) فى ج بالياء المثناة التحتية (وانظر ل ٢٠٥ س٥) .
(٦) الزيادة من ج ، ل (كذب،قرف) .
(٧) البيت فى ل/ كذب ، قرف ، وعجزه فى قرطف وفى الأصل : وذبيانية بالرفع ، وفى ج بالجر ، ولم تضبط فى ل / كذب ، قرف .

مَنصوباً إلا فى شىء كان أبو عبيدة يَحْكِيه عن أعرابىٍّ نظر إلى ناقةٍ نِضْوٍ لرجلٍ فقال : كَذَب عليك البَزْرَ[1] والنَّوى .

وقال ابن السكيتِ : تقول للرَّجلِ إذا أَمرتَهُ بالشَّىْء[2] وأَغْرَيته: كَذَبَ عليكَ كَذَا وكَذَا أى عليْكَ به ، وهى كَلمةٌ نادِرَةٌ .

قال : وأَنشدنى ابن الأعرابىّ لخداشِ ابن زُهَيرٍ :

كَذَبْتُ عليكُم أَوْعِدونى وعَلِّلُوا
بِىَ الأَرْضَ والأَقْوَامَ قِرْدانَ مَوْظَبَا[3]

أى عليكم بى وبِهِجَائى[4] إذا كُنتم فى سَفَرٍ واقطعوا بذِكرِى الأرض وأنشِدوا القَوْم هِجَائى يا قِردان موظَبَ .

وقال الفرّاء : كَذَبَ عليكَ الحَجُّ أى وَجَبَ ، وهو الكَذِبُ[5] فى الأصل إنما هو أنْ قيل : لا حَجٌّ فهو كَذِبٌ .

وقال عَنْترة[6] :

كَذَبَ العَتيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدٌ
إن كُنْتِ سائلَتِى غَبُوقاً فاذْهَبِى[7]

وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ : معنى قوله : كَذَبَ عليكَ الحجُّ أنّه حَضٌّ[8] على الحجّ .

= وفى ل (كذب) أوصت ، وفى (قرف) وصت وفى الأصل محرف (وصت) وفى ج الفراطف بالفاء ؟ ثم أورده صحيحاً بعد .

(١) فى ج لم ينقط الزاى ، وانظر ل .

(٢) فى ج : بشىء .

(٣) البيت فى ل/ كذب ، وظب .
وفى الأصل لم يضبط الظاء من موظباً ، وفى ج بالفتح ؟ وفى ل بالكسر ، وجاء فى مادة (وظب) موظب بفتح الظاء أرض معروفة ... وهو شاذ كمورق وكقولهم : ادخلوا موحد موحد قال ابن سيده إنما حق هذا كله الكسر لأن آتى الفعل منه إنما هو على يفعل
قال خداش بن زهير :
كذبت ....
وضبط موظباً بفتح الظاء أى عليكم بى وبهجائى يا قردان موظب الخ .

(٤) فى ج بهجاى .

(٥) فى الأصل بكسر الذال وتسكينها ، ، فى ج بكسرها فقط ، وكذا ما بعده .

(٦) فى ج قال بدون واو .

(٧) البيت فى ل وفى (عتق) العتيت : اسم للتمر علم وأنشد قول عنترة : كذب ...
خاطب امرأته حين عاتبته على إيثار فرسه بألبان إبله فقال لها : عليك بالتمر والماء البارد ، وذوى اللبن لفرسى الذى أحميك على ظهره ، وقال هو الماء نفسه ،
وهذه الأبيات قيل إنها لعنترة ، وقال ابن خالويه إنها لخزز بن لوزان السدوسى وهى .
كذب ....
لا تنكرى الخ وهى خمسة أبيات فانظرها وضبط (بارد) فى الأصل ، ج بالجرصفه لشن وبالرفع والجر معاً فى ل (كذب) وفى (عتق) بالرفع مرتين .

(٧) فى ج : حصن على أنه فعل .

وقال: إن الحجّ ظَنَّ بكم حرصاً عليه ورغبةً فيه فكَذَب(١) ظَنُّه لقلّةِ رغبتكم فيه .

قال وقولهُ :

* كَذَبتُ عليكَ لا تزالُ تَقُوفُنى *

أى ظننتُ(٢) أنّكَ لا تنام عن وِتْرى فكَذَبْتُ عليكَ(٣) فأذلّه بهذا الشِّعرِ وأُخمل ذِكْرَه ، وقال فى قوله :

* بِأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ *

قال : القَرَاطف : أكْسِيَةٌ حمرٌ ، وهذه امرأةٌ كان لها بَنُونَ يركبون فى شارةٍ حَسَنةٍ وهم فقراء لا يملكونَ وراء ذلك شيئاً فَساء ذلك أمّهم لأنْ رأتهم فقراء ، فقالت : كَذَبَ القَرَاطِفُ أى زِينتهم(٤) هذه كاذبةٌ ليس وراءها عندهمْ شىءٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) تقول العَرَب لِلكَذّاب فُلانٌ(٥) لا يُؤالِفُ(٦) خَيْلاهُ ، وَلاَ تُسَايِرُ خَيْلاه كَذِباً .

وقال(٧) اللحيانىّ : يقالُ للكذّابِ: إنه لَكَيْذُبَانٌ(٨) ، وكَذُبْذُبٌ(٩) وكُذُّبْذُبٌ وأنشد:

وإذا سَمِعتَ بأنّنى قد بِعْتُكمْ
بوصالِ غانيةٍ فقُلْ كُذُّبْذُبُ(١٠)

ويقال لِلكَذِبِ : كِذّابٌ(١١) ، قال(١٢) الله تعالى: «لاَ يَسْمَعون فيها لَغْواً ولا كِذّاباً» أى كَذِباً ، وأنشد أحمد(١٣) بن يحيى قول أبى دُوادٍ الإياديّ(١٤) :

---

(١) فى الأصل بتخفيف الذال ، وفى ج بتشديدها وظنه بالنصب ولم يضبط فى الأصل والمذكور من ل .
(٢) فى ج ظننت بك .
(٣) فى ل : عليكم .
(٤) فى ل : أى أن .

(٥) لفظ (فلان) لم يذكر فى ج .
(٦) فى ج : تؤالف – تساير . وفى الأصل: يؤالف ويساير .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج بفتح الذال ، وفى ل بفتح الذال مرة وبضمها أخرى (ص ١٩٩ س٣) .
(٩) فى الأصل ضبطا ضبطاً مخالفاً ؟
(١٠) قائله : جريبة بن الأشيم (ل) جاهلى(ث) وفى التكملة ١/ ٩٧ لجريبة ...
فإذا سمعت بأنى قد بعتها ...
والرواية : قد بعته ... يعنى جملة ... وقبله ...
(انظر التكملة) وفى ج : بعتهم وفى ل : فإذا .
وفى الجمهرة لابن دريد ١/ ٢٥١ بعتها، وبهامشها: راوية أبى زيد : بعته ، ويرى بعتهم وفى (ت) وإذا أتاز بأنى قد بعتها ...
(١١) فى الأصل ، ل بتخفيف الذال ، والمذكورة من ج .
(١٢) فى ج : ومنه قوله تعالى .
(١٣) فى ج : أبو العباس ، وهى كنيته .
(١٤) لم يذكر فى ج .

قُلتُ لمَّا نَصَلاَ من قُنَّةٍ
كَذَبَ العَيْرُ وإن كان بَرَحْ[١]

قال معناه : كَذَبَ العَيْرُ أن ينجوَ منِّى أىَّ طريقٍ أَخذ ، سانحاً أَوْ بارِحاً .

قال : وقال الفرّاء : هذا إغراء أيضاً .

ويقال : كَذَبَ لبنُ النّاقةِ : أى ذهب ، وكَذَبَ البَعيرُ فى سَيْرِهِ إذا ساءَ سَيرهُ .

قال الأعشى :

جُمَاليَّةٌ تَغتَلِى بالرِّدافْ
إذا كَذَبَ الآثماتُ الهجيرا[٢]

ومن أمثالهم: «ليس[٣] لِمَكْذُوبٍ رأى» ومنها «المعاذِرُ مَكاذِبُ» .

ومن أمثالهم : « إنّ الكَذُوب قد يَصدُقُ » ، وهو كقولهم : « مع الخواطِىء سهمٌ صائب » .

وقال[٤] اللحيانى : رجل تِكِذّابٌ وتِصِدّاقٌ أى يَكذِبُ ويَصْدُقُ .

وقال النّضر[٥] ، يقال للنّاقةِ التى يضربُها الفحْل فتشولُ ثم ترجع حائلاً مُكَذِّبٌ ، وكاذِبٌ ، وقد كَذَبَتْ[٦] وكَذَّبَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجل يُصاح به وهو ساكِتٌ يُرى أنّه نائم : قد أَكْذَب وهو الإِكْذابُ .

وفى حديث الزبير أنّه حَمَل يوم اليَرْمُوك على الرُّوم ، وقال للمسلمين[٧] إن شددتُ عليهم فلا تُكَذِّبوا .

قال شمر : يقال للرجل إذا حَمَل ثم ولّى ولم يمضِ : قد كَذَّبَ تَكذِيباً ، وقد كَذَّب عن قِرْنه ، وقال زهير[٨] :

ليثٌ بِعَثّرَ يصطادُ الرجالَ إذا
ماالليثُ كَذَّب عن أقرانه صَدَقا[٩]

(١) البيت فى ل .
(٢) البيت فى ل/ كذب ، أثم ، غلا وفيها كذب بتخفيف الذال وفى (جل) بتشديدها .
(٣) الأمثال الأربعة فى ل ص١٦٩ .
(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٥) لم يذكر فى ج أيضاً .
(٦) مثله فى ج ، وضبط الأول بالتشديد والثانى بالتخفيف فى ل حسب ترتيب الوصفين السابقين .
(٧) فى ج اللوحة الأولى ١١٤ ج١٢ للروم وهو خطأ ، وانظر ل ٢٠٣ .
(٨) فى ج قال بدون واو.
(٩) البيت فى ديوانه وفى / كذب. وفى آخر مادة (عثر) .

ويقال : حَمَل فما كَذَّب أى ما جبُنَ وما رجع ، وكذلك حمل فما هَلّل .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : المَكْذُوبَةُ من النِّساء : الضعيفة .

قال : المَذْكوبَة : المرأةُ الصالحةُ .

وقال(٥) ابن شميلٍ : كَذَبَكَ الحجُّ أى أمكنك فَحُجَّ ، وكَذَبَك الصَّيْدُ أى أمكنك فارْمِهِ .

بابُ الكافُ والثَّاءُ (١)

ك ذ م : مُهمَل

ك ث د

[ثكد]

[ثُكُدٌ : اسمُ ماء ، قال الأخطل :

حلّت ضُبَيْرةُ أمواهَ العِداد وقد
كانت تحلُّ وأدنى دَارِها ثُكُدُ(٢)]

ك ث ر

استُعمل من وجوهِهِ كثر — كرث .

[كرث]

قال(٣) الليث : يقال : ما كَرَثَنى(٤) هذا الأمرُ أى ما بَلغ منى مَشقّةً ، والفعل المجاوزُ أن تقول : كَرَثته أَكْرِثهُ كَرْثاً وقد اكْترَثَ هُوَ اكْتراثاً . وهذا فعل لازمٌ ، والكُرّاثُ : بقلةٌ .

(قلتُ) : والكَرَاثُ بفتح الكاف وتخفيفُ الراءِ : بقلةٌ أخرى ، الواحِدةُ كَرَاثةٌ .

[(٦) قال أبو ذَرَّة الهذلى :

إنّ حبيبَ بنَ اليمانِ قد نَشِبْ
فى حصدٍ من الكَرَاثِ والكَنِبْ(٧)

(١) فى ج : أبواب .
(٢) الزيادة من ج ، وانظر — ثكد .
(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٤) الأنسب تأخير كرث عن كثر ؟

(٥) لفظ (وقال) لم يرد فى ج .
(٦) الزيادة من ج وانظر ل / ورب .
(٧) الأنسب تقديمه .

إنْ يَنتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عرقٍ وَرِبْ

أهْلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ

* وعازبٍ أَقْلَحَ فوهُ كالخَرِبْ *

قال : الـكَرَاثُ والـكَنَبُ : شجرتَانِ .

وأراد بالعازب مالاً عزبَ عن أَهْلِه ، أَقْلَح : اصفرَّ أسنانُه من الهرمِ] .

ويقال : بُسْرٌ قَرِيثَاء وكَرِيثَاء لضربٍ منَ التمرِ معروفٍ .

(الأصمعىُّ)[1] : كَرَثَنِي الأمرُ وقَرَثَنِي : إذا غمَّهُ وأثقلَهُ .

[كثر]

قال[2] الليث : الـكَثْرَةُ : نماءُ العددِ ، تقول[3] : كَثُرَ الشيءُ يَـكْثُرُ كَثْرَةً فهو كَثِيرٌ .

وتقـول[4] : كَاثَرْنَاهُمْ فـكَثَرْنَاهُمْ ، وكُثْرُ الشَّيْء : أَكْثَرُهُ ، وقُلُّهُ :أقَلُّه .

(١) (لفظ وقال) لم يردفى ج .

(٢) فى ج يقال .

(٣) فى ج : ويقال .

(٤) فى ج . قال الشاعر :

وأنشدَ[5] ابن السكيت :

فإنَّ الـكُثْرَ أَغْنَانِى قديمـًا

ولم أُقْتِرْ لدُنْ أَنِّى غلامُ

ورجلٌ مُـكْثِرٌ : كثيرُ المالِ ، ورجلٌ مِكْثَارٌ وامرأةٌ مِكْثَارٌ إذا كانا[6] كثيرَيِ الـكلامِ، ورجلٌ مَـكْثورٌ عليهإذا كَثُرَ من يطلبُ إليهِ المعروفَ .

وفى الحديثِ[7] المرفوعِ : « لَا قَطْعَ فِى ثمرٍ ولَا كَثَرٍ » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدَة: الـكَثَرُ : جُمَّارُ النَّخْلِفى كلامِالأنصارِ ،وهوالجَذَبُ[8] أيضاً .

وقالالفراءُ فى قول اللهتعالى : « أَلْهَاكُمُ

(٥) قائله : عمر بن حسان من بنى الحارث بن همام ، قاله ابن برى (ل / كثر وانظر القصة) .

والتهذيب لابن السكيت ـ باب الغنى ص٩ .

وفى ل صدر المادة ٦ ٤ ٤ أنشد أبوعمرو لرجل من ربيعة وفىالأصل أغنانى من الغنى بدلأعيانى منالإعياء ، والمذكور من ج ، وغيرهوفى ج : أقتر بضمالتاء،وفىل (قتر) قتر وأقتر : وقال آخر :

ولم أقتر لدن أنى غلام

وضبط شكلا بفتح الهمزة وضم التاء مثل ج ،

(٦) فى ج : وهما الـكثير الـكلام .

(٧) فى ج .،. حديث مرفوع .

(٨) بالذال المعجمة المفتوحة (انظر ل اجذب) وفى الأصل بالدال المهملة المفتوحة ، وفى ج سا كنة .

التَّكاثُرُ حتى زُرْتمُ المقابرَ[١] » نَزَلتْ في حَيَّيْنِ تفاخرَا[٢] أيُّهمَا أكثرُ عدداً ، وهمَا بنُو عبدِ منافٍ ، وبنُو[٣] سهمٍ فكَثَرتْ بنُو عبدِ منافٍ بنى سهمٍ ، فقالتْ بنو سهمٍ : إنَّ البغيَ أَهْلَكنَا فى الجاهلية فعادُّونا بالأحياءِ والأمواتِ فكَثَرتهُمْ بنُو سهمٍ فأنزَلَ اللهُ جلَّ[٤] وعزَّ : « أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ » حتى ذكرتُم[٥] الأمواتَ .

وقال[٦] غيرُ الفراءِ : أَلْهاكُمُ التَّفاخرُ بِكَثْرَةِ العددَ والمالِ حتى زرتُم المقابرَ أىْ حتى مُتُّمْ .

ومنه[٧] قولُ جريرَ فى الأخطلِ حينَ ماتَ :

زارَ القبُورَ أبو مالكٍ
فأَصبحَ أَلْأَمَ زُوَّارِها[٨]

فجعلَ زيارةَ القبْرِ[٩] بالموت .

وقولُ اللهِ جلَّ[١٠] وعزَّ : « إنّا أعطيناكَ الكوْثرَ .

[قال[١١] الفراءُ ، قال ابن عباسٍ : الكَوْثرُ] هو الخيرُ الكثيرُ .

(قلت[١٢]) وقد روى ابن[١٣] عمر وأنس بن مالك عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : الكوْثرُ : نهرٌ فى الجنةِ أشدُّ بياضاً من اللبَن وأحْلَى من العسلِ [على[١٤]] حافتيْهِ قِبابُ الدُّرِّ المجوَّفِ » والكوثرُ فوعلٌ من الكثرةِ ، ومعناهُ الخيرُ الكثيرُ ، وجاءَ فى التفسير أن الكوثرَ الإسلامُ والنُّبوَّةُ ، وجميعُ

(١) الزيادة من ج .
(٢) فى ج : تفاخروا أيهم .. وهم .
(٣) فى ج بعد الواو ألف ، وهو خطأ . ورسم بعد صحيحاً .
(٤) فى ج : تعالى .
(٥) فى ج : زرتم .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٧) فى ج : قال جرير للأخطل .
(٨) البيت فى ديوانه. وفى ل

(٩) فى ج : القبور .
(١٠) فى ج . تعالى .
(١١) ما بين المعقفين لم يذكر فى ج .
(١٢) عبارة ج... الكثير وروى ابن عمر وأنس عن ... وآله أن للكوثر .
(١٣) فى الأصل . أبو عمر ، والمذكور من ج.
(١٤) فى الأصل : حافيتيه ، وفى ل : حافيته (ص ٤١٨ ص ١١) والمذكور من ج .
(١٥) فى ج : وجاء أيضاً فى التفسير .

ما جاءَ فى تفسير الكوثرِ قد أعطى(١) النبيُّ صلى الله عليه وسلم، أعطى النبوّةَ وإظهارَ الدين الذى بعثَ بهِ علَى كلِ دينٍ، والنصرَ على أعدائهِ، والشفاعة لأمّتهِ وما لا يُحصَى من الخيرِ وقد أعطيَ من الجنةِ على قدرِ فضله على أهلِ الجنةِ.

(أبو عبيد عن الفراء): الكوثرُ: الرجلُ الكثيرُ العطاءِ والخيرِ.

وقال(٢) الكميت:

وأنتَ كثيرٌ يا ابن مروانَ طيبٌ
وكانَ أبوكَ ابن العقائلِ كوثرا(٣)

والكوثرُ: السيدُ، قال لبيدٌ:

* وعندَ الرِّداعِ بَيتُ آخرَ كوثرُ(٤) *

وقال أبو عبيدة، قال عبد الكريم أبو أمية قالت(٥) عجوزٌ: قدمَ فلانٌ بكوثرٍ كثيرٍ، وهو فوعلٌ من الكثرةِ، ويقال للغبار إذا سطعَ وكثرَ: كوثرٌ.

وقال(٦) الهذلىُّ(٧):

يحَامِي الحقيق إذا ما احتدَمْنَ
حَمْحَمَ فى كَوثرٍ كالجِلالْ(٨)

أرادَ فى غبارٍ كأنهُ جلالُ السفينةِ يصفُ حماراً وعانتهُ.

(أبو عبيدٍ): شىءٌ كثيرٌ وكُثارٌ مثلُ طويلٍ وطُوالٍ.

[والكثر والكوثر: واحد(٩)].

وقال أبو تراب(١٠): يقال للكثير كَيثَرٌ وكَوثرٌ، وأنشد:

هلِ العزُّ إلا اللُّهى والثَّرا
ءُ والعددُ الكيثَرُ الأعظمِ(١١)

---

(١) فى ج: ... وآله الخ وفى هذه العبارة تحريفات من حيث الشكل.
(٢) فى ج: يقال بدون واو.
(٣) البيت فى ل وفى الأصل: مرون بدون ألف.
(٤) الشعر فى ل وفى (ردع) وصدره:
وصاحب ملحوب فجعنا بموته

(٥) فى ج: قال.
(٦) فى ج قال بدون واو.
(٧) وفى ل: قال أمية يصف حماراً وعانته.
(٨) البيت فى فى ل: يحامى بدل بحامى، والأول فعل والثانى اسم، وحمحمن بدل حم وفيه: كالجلال ... كأنه جلال السفينة بفتح الجيم وانظر ديوان الهذليين ٢/١٨٠ وفى ج، م: احتدين؟
(٩) الزيادة من ج.
(١٠) فى ج: أبو تراب (بدون: وقال) الكيثر بمعنى الكثير وأنشد: وفيه: الكثير بتقديم الثاء على الياء. وهو تحريف.
(١١) البيت فى ل بدون عزو وفى الأصل ج: الكثير وهو خطأ.

(ابن[1] شميل عن يونس) رجال[2] كثير ونساء كثير ورجال كثيرة، ونساء كثيرة، زعم[3]، وكثَّرتُ الشيء: جعلته كثيراً [زَعم ورجل مُكثِر: كثيرُ المالِ[4]].

ك ث ل[5]

استعمل من وجوهه.

لـكث، ثـكل، كثل.

[كثل]

أمّا كثل فأصلُ بناء الكَوْثَل وهو فَوْعَلٌ.

وقال الليث: الكَوْثَلُ: مُؤخَّر السفينة، وفى الكوثَلِ يكون[6] الملاّحونَ وأداتهم[7]، وأنشد.

* حملتُ فى كوثَلِها عُوَيفاً[8] *

وقال أبو عمرو[9]: المَرْبَحةُ: صدرُ السفينةِ، والدَّوْطيرَةُ: كوثَلُهَا.

وقال أبو عبيد: الخَيْزُرانةُ: السُّكّانُ وهو الكَوْثَلُ.

وقال[10] الأعشى:

* من الخوف كوثَلُها يُلتزَمْ[7] *

[لكث]

(ثعلب عن سلمة عن الفراء) قال: اللَّكَاثِىُّ من الرجالِ: الشديد البَيَاض، مأخوذٌ من اللُّكاث وهو الحجرُ البَرّاقُ الأملس يكون فى الجصِّ.

وقال اللحيانى: اللِّكاث، والنُّكاثُ: داء يأخذُ الإبلَ وهو شِبْه البَثْر يأخذها فى أفواهِها:

(١) الزيادة من ج، وفيه الكثير، وعبارة ل فالكثير ... (ص ٤١٨).

(٢) فى ل: ورجل كثير يعنى به كثرة آبائه وضروب علياته؛ ابن شميل عن يونس: رجل كثير ...

(٣) هذه العبارة ليست فى ج.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) عبارة ج: ك ث ل. كثل. لكث. ثكل أما الخ.

(٦) فى ج: تكون.

(٧) فى ج: ومتاعهم بدل: أداتهم:

(٨) الشعر فى ل بدل ن نسبة، وأهمل ضبط التاء من حملت، وفيه عويقاً فتح العين وكسر الواو، وآخر قاف بدل الفاء، وبهامشه: قوله: عويقاً كذا بالأصل، وحرر.

(٩) فى ج: أبو عمرو بدون: وقال.

(١٠) فى ج: أبو عبيد بدون: وقال:

(١١) فى ج: قال بدون الواو.

(١٢) الشعر فى ل، وضبط: كوثلها بالرفع ويلتزم بالبناء للمجهول.

وفى ج: كوثلها بالرفع، ويلتزم بالبناء للفاعل؟

(١٣) فى ج: اللحيانى بدون: وقال.

(عمرو[١] عن أبيه) اللُّكَّاتُ[٢] : الجصَّاصون . الصُّناعُ منهم لا التُّجّارُ .

[ثكل]

قال الليث[٣]، يقال: ثَكِلَتْه أُمُّه تثكلهُ[٤]، فهى به ثَكْلى،وقد أُثْكِلَتْ[٥] وَلَدهَا فهى مُثْكِلةٌ بولدها ، والجميع : مثا كيلُ .

وقال غيره : امرأةٌ مُثْكِلٌ بغير بغير هاء .

وقال أبو عبيد : الثَّكُولُ : المرأةُ الفاقِدُ .

وقال[٦] غيره : فَلَاةٌ ثَكُولٌ : مَن سَلَكها فُقِدَ ، وثُكِلَ ، ومنه قول الجُمَيح :

إذا ذَاتُ أَهْوَالٍ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ

بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعامُ السَّوَارِحُ[٧]

وقال[٨] الليث : الثُّكْلُ : فِقْدَانُ الحبيب ، وأكثرُ ما يستعمل فى فِقدان المرأة زوجَها ، وامرأةٌ ثَكِلَى ، ونسوة ثَكالى .

قال[٩] ابن السكيت ، قال الأصمعى : الإثْكالُ ، والأُثْكولُ : الشِّمْراخُ لعِذْق النَّخْل .

ك ن ث

كنث ، نكث ، ثكن .

[كنث]

قال[١٠] الليث : الكِنْثَة : نَوَرْدَجةٌ[١١] تُتخذ مِن آسٍ وأغصانِ خلافٍ ، تُبسط وتُنضد[١٢] عليها الرياحين ثم تطوى .

قال[١٣] : وإعرابه : كُنْثَجَةٌ ،وبالنبيطة : كُنْثَا .

(١) فى الأصل عمرو بدون الواو

(٢) ضبط فى ل بتشديد الكاف، وفى الأصل ، ج بدون تشديد ؟

(٣) فى ج : الليث بدون : قال .

(٤) هذا الفعل لم يذكر فى ج.

(٥) فى الأصل : اكثلت وهو محرف .

(٦) هذا القول فى ج بعد قول الليث الآتى فالمادة مختلفة فى الترتيب .

(٧) البيت فى ل وفى ج ثكول بالجر .

(٨) فى ج : الليث بدون : وقال ، ومقدم على البيت ؟

(٩) فى ج لم يذكر لفظ (قال) ومذكور بعد قول أبى عبيد .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(١١) فى ج بضم النون .

(١٢) فى ج ، ل بتشديد الضاد من التنضيد وكلاهما صحيح .

(١٣) لفظ (قال) لم يرد فى ج .

[نكث]

قال الله جل وعز[1] : « وَلا تَكونُوا كالّتِي نَقَضَتْ غزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكاثاً » واحد الأنكاث : نِكْثٌ ، وهو الغزل من الصوف ، والشَّعر يُبرمُ ويُنسج أكْسية[2] وأخبيةً[3] ، فإذا أَخلقتْ[4] قُطِّعتْ قطعاً صغاراً، ونُكِثتْ خيوطُها المبرمة[5] وخُلطت بالصوفِ الجديد، ومِيشتْ[6] به في الماء[7] ، فإذا جفَّت ضُربتْ بالمطارقِ حتى تختلط بها ، وغُزلتْ ثانيةً واستُعملت ، والذى يَنكثُها يقالُ له النَّكاثُ، ومن هذا: نَكَثَ العهدَ ، وهو نقضُه بعد إحكامه كما تُنكثُ[8] خيط النَّسائج[9] بعد إبرامها .

وقال[10] ابن السكيت : النِّكْثُ: المصدر، والنِّكث : أن تُنْقَضَ أَخلاقُ الأَخْبية فتغزلَ[11] ثانية .

وقال أبو زيد[12] : النَّكيثَة : النفس ، يقال : بُلغتْ نكيثتُه[13] إذا جُهد قوَّته ، ونكائثُ الإبل : قواها .

وقال[14] الراعى يصف ناقة :

تُمْسِى إذا العِيسُ أَدْرَكْنا نكائثَها
خَرْقاءَ يَعْتادُها الطُّوفَانُ والزُّؤُدُ[15]

ومنه قول طرفة :

*مَتَى يَكُ أَمْرٌ للنَّكيثَةِ أَشْهَدِ[16] *

يقول : متى ينزلْ بالحىِّ أمرٌ شديد يبلغُ النكيثَة ، وهى النفس ويجهدُها فإنى أشهدُه واضطلع به .

---

(١) فى ج : تعالى ، وهو فى الآية ٩٢/النحل.
(٢) لم يذكر فى ج لفظ . أكسية .
(٣) لم يذكر فى ج .
(٤) فى ج : فإذا أخلقت النسيجة ، وفى ل .. خلقت ..
(٥) فى ل : المبرومة .
(٦) فى الأصل محرف ، وفى ل : نشبت وهو خطأ، والتصويب من ج ، ومادة (ميش) .
(٧) عبارة ج . دميشت به ثم صربت بالطارق ثم غزلت .
(٨) فى الأصل : ينكث .
(٩) فى ج : ... الصوف المغزول بعد إبرامه.
(١٠) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(١١) بالرفع فى الأصل ، ج .
(١٢) فى ج : أبو زيد بدون ، وقال .
(١٣) فى ج : نكيثة البعير ...
(١٤) فى ج : قال بدون واو .
(١٥) البيت فى ل وأهمل ضبط خرقاء ، وفى ج بالرفع والزؤد بسكون الهمزة .
(١٦) الشعر فى ل ... وروايته : عقد بدل أمر ، وفى ج . أمراً ، وصدره :
وقربت بالقربى وجدك إننى

وقال أبو نُخَيلةَ :

إذا ذَكَرْنا والأمورُ تذكَرُ

واستَوْعَبَ النكائثَ التفكرُ[1]

* قلنا أميرُ المؤمنين مُعْذِرُ *

يقول : استوْعَبَ[2] الفكرُ أنفسنا كلها وجهدها[3] .

(اللحيانى) : النُّكافُ والنُّكاث : داء يأخذ الإبل ، ويقال له : النُّكاثُ أيضاً ، ويقال : بعير مُنْتكِثٌ إذا كان سميناً فهزِلَ .

وقال[4] الشاعر :

ومُنْتَكِثٍ عالَلْتُ بالسَّوْطِ رأسَه

وقدْ كفرَ اللّيلُ الخرُوقُ الموَاميا[5]

(قلت)[6] : وسميَت النفسُ نكيثةً لأنَّ تكاليف ماهى مضطرة إليه تَنكُثُ[7] قواها والكِبَرُ يفنيها ، فهى مَنكوثةُ القوى بالتّعب[8] والفناء ، ودخلت[9] الهاء فى النَّكيثَة لأنها[10] جعلت اسماً .

[ثكن]

(ابن شميل) : فيما روى عنه أبوداود[11] المصاحفىُّ فى قوله : « يُحشرُ الناسُ عَلَى ثُكْنِهم » أى[12] على ما ماتوا عليه فأُدخِلوا قبورَهم .

قال : والثُّكنة : حفْـرَة على قدْر ما يواريه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الثُّكنة : الجماعة من الناس والبهائم ، والثُّكنةُ : القِلادة ، والثُّكنَةُ : الإرَة وهى بئر النار ، والثُّكْنة : القبر ، والثُّكنَة : المحجَّة ، والثُّكنة : الرَّاية ومنه الحديث : « يُحشَرُ النّاسُ عَلَى ثُكَنِهِمْ » أى على مزاياتهم[13] فى الخيـر والشر والدين[14] .

---

(١) الرجز فى ل . وفيه : فالأمور .
(٢) فى ج : استوعبت الفكر جمع فكرة .
(٣) فى ج : وجهدتها ، وفى ل : وجهد بها .
(٤) فىج : قال بدون واو .
(٥) البيت فى ل بدون نسبة .
(٦) فى ج قال أبو منصور .
(٨) فى ج: ينكث .

(٨) فى ج : بالنصب ... والمعنى واحد .
(٩) فى ج : وأدخلت ...
(١٠) فى ج : لأنها اسم .
(١١) أبو داود لم يذكر فى ج .
(١٢) فى ج: قال بدل أى.
(١٣) لفظ (فى) لم يذكر فى ج
(١٤) لم يذكر فى ج

وقال طرفة(١) :

وهَاتِئاً هَاتِئاً فى الحىِّ مُومِسَةً
ناطَتْ سِخَاباً وناطَتْ فوقَه ثُكَنَا(٢)

ويقال للعُهُون التى تعَلّق فى أعناق الإبل: ثُكَنٌ .

وقال(٣) الليث : الثُّكَنُ : مرا كِزُ الأجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعَلَمِهم ، وإن(٤) لم يكن هناك لواء ولا علم ، واحدتها: ثُكْنَةٌ .

والأثْكُونُ ، والأثْكُولُ : العُرجُون(٥) .

وقال الأعشى(٦) :

لِيُدْرِكَها فى حَمَامٍ ثُكَنْ(٧)

أى فى حَمَامٍ مجتمعة .

(١) فى ج قال بدون الواو .
(٢) البيت فى ل .
فى الأصل ضبط سخابا بفتح السين شكلا، والمذكور من ج ، ل ، سخب .
(٣) فى ج : الليث ، بدون وقال .
(٤) كذا فى ج : «وإن» وفى الأصل: «فإن» .
(٥) فى ج : بفتح العين .
(٦) فى ج : وقول .
(٧) الشعر فى ل يصف فيه صقراً وصدره :
يسافع ورقاء غـورية
والبيت فى (سفع) ويسافع أى يضارب ، وثكن: جماعات .

ك ث ف

قال(٨) الليث : الكثافة : الكثرة والالتفاف ، والفعل كَثُف يكثف كثافة ، والكثف(٩) اسم كثرته ، يوصف به العسكر والماء والسحاب ، وأنشد :

وتحتَ كثيفِ الماءِ فى بَاطِنِ الثّرَى
مَلائِكة تَنْحَطُّ فيهِ وتَصعَدُ(١٠)

ويقال : استَكثَفَ الشىء استكثافاً . وقد كثّفته أنا تكثيفاً .

ك ث ب

كثب — كبث .

[كبث]

(أبو عبيد عن الأصمعىّ): البَرِيرُ : ثَمَرُ

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) فى ل : « الكثيف » .
(١٠) قائله : أمية بن أبى الصلت الثقفى ورواية شعراء النصرانية ص٢٢٨ من قصيدة دالية :
ودون كثيف الماء فى غامض الهوا
. . . .
وفى ص ٢٣٦ بيت مفرد وهو : وقال فى ذكر الملائكة :
وتحت كثيف الماء من باطن الثرى
. . . . وتسمو

الأراكِ ،والغَضُ(١) منهُ : المَرْدُ(٢)،والنَّضيجُ : الكَبَاثُ .

وقال أبو عمرو : الكَبِيثُ : اللَّحْمُ الَّذِى(٣) قد غُمَّ ، وقد كَبَثْتُهُ فهوَ مَكْبُوثٌ وكَبيثٌ ، وأنشد :

أَصْبَحَ عمارٌ نشيطاً أَبِثَا
يَأْكلُ لحماً بائتاً قد كَبِثَا(٤)

[كثب]

فى حديث ماعزِ بنِ مالكٍ أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم(٥) : « أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، حينَ(٦) اعْتَرَفَ بالزنا ثُمَّ قال : يَعْمِدُ أَحدُهم(٧) إلى المَرْأَةِ المُغِيبَةِ فَيَخْدَعُهَا بالكُثْبَةِ(٨) » ، لَا أُوتى بأَحدٍ منكم(٩) فعلَ ذلكَ إلّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا .

قال أبو عبيد : قال شُعبَةُ : سأَلْتُ سِمَاكاً عن الكُثْبَةِ فقالَ : القليلُ من اللبنَ .

قال أبو عبيدٍ : وهوَ كذلكَ فى غيرِ اللبنِ وكلُ(١٠) ما جمعتَهُ من طعامٍ أو غيرِه بعدَ أن يكونَ قليلاً فهوَ كُثْبَةٌ(١١)،وجمعُهَا: كُثَبٌ(١٢).

وقال ذو الرُّمة يذكرُ(١٣) أبعارَ البقرِ :

مَيْلَاءَ منْ مَعْدِنِ الصّيرَانِ قاصيَةً
أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُثَبُ(١٤)

ويقال : كَثَبْتُ الشىءَ أَكْثِبُه كَثْباً إذا جمعتَه .

وقال أوسُ بن حجرٍ :

لَأَصْبَحَ رَتْماً دُقاقَ الحَصى
مكانَ النَّبِيّ مِنَ الكَاثِبِ

---

(١) فى ج فالغض . . وكذا فى (مرد) من ل .
(٢) بفتح الميم ، والعبارة فى (مرد)وفى ج وضع شرطة تحت الميم علامة الكسر ؟ .
(٣) فى ج : اللحم وقد . . وفى ل : قد غمر .
(٤) الرجز فى ل مادتى كبث ، أبث ، وفى(أبث) نسبه إلى أبى زرارة النصرى ، ولم ينسبه فى (ت)أى التاج فى المادتين .
(٥) فى ج : وآله .
(٦) فى ج. . برجمه ثم الخ ولم يذكر حين . . .
(٧) فى ج : أحدكم .
(٨) فى ج : بالكبثة وهو تحريف ، وكذا ما سيأتى .
(٩) فى ج : منهم.

(١٠) فى الأصل : كلما ، والمذكور من من ج .
(١١) فى ج : كبثة وهو تحريف وقد تكرر .
(١٢) فى ج : كبث ، وهو تحريف أيضاً .
(١٣) هذه العبارة لم تذكر فى ج وبهامش الأصل : فى نسخة أخرى يصف أرطأة .
(١٤) البيت فى ل وفيه : ميلاء بالنصب كالأصل وفى الآساس : بالرفع ، وقاصية منصوبة أو مرفوعة . وفى ج قاصية بالجر ، وانظر الديوان ١٩ .

قال يريدُ بالنَّبِيّ : ما نبَا من الحصى إذا دُقّ فندَرَ ، والـكاثِبُ : الجامعُ لما ندرَ منهُ ، ويقال : هما موضعانِ .

[أبو(١) حاتم: احتَلَبُوا كُثَباً أى من كل شاةٍ شيئاً قليلاً . وقد كثَبَ لبَنُها إذا قلَّ ، إما عند غزَارةٍ ، وإمَّا عندَ قلّةِ كَلَأٍ (٢)] .

وقال(٣) الليثُ : يقالُ للتمرِ أو البُرّ ونحوِه إذا كان مصبوباً فى مواضعَ ، فكلُّ صُوبةٍ منها : كُثْبَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : يقال للرَّجلِ إذا جاء يطلبُ القِرَى بِعِلّةِ الخطبَةِ : إنهُ ليخطُبُ كُثْبَةً ، وأنشد :

بَرَّحَ بالعينَيْنِ خَطَّابُ الكُثَبْ
يقولُ إنى خاطِبٌ وقدْ كذَبْ(٤)

* وإنَّمَا يَخْطُبُ عُسًّا من حلبْ *

وقال الفراءُ فى قول الله [عز وجل(٥)]: «وكانَتِ الجبالُ كثيباً مَهِيلاً » الكَثِيبُ : الرَّمل ، والمَهِيلُ : الذى يُحرِّكُ أسفله فينهالُ عليكَ منْ أعلاهُ .

(أبو عبيد عن الأصمعىّ) : الكَثِيبُ : القطعةُ من الرَّمْلِ تنقادُ مُحْدَوْدِبَةً .

وقال(٦) الليث : كثَبْتُ التُّرابَ فانكَثَبَ إذا نَثَرْتَ بعضَهُ فوقَ بعضٍ .

وقال(٧) أبو زيد : كَثَبْتُ الطعامَ أكْثُبُهُ(٨) كثْباً ونثَرْتُه نثراً ، وهما واحدٌ .

وقال(٩) الليث : الكاثِبَةُ : ما ارتفعَ من مَنْسِجِ الفرسِ ، والجميعُ : الكَوَاثِبُ ، والأكْثابُ .

وقال(١٠) الأصمعى : الكُثابُ : سهمٌ لا نصْلَ له ولا ريش(١١) يلعبُ به الصبيانُ.

---

(١) لم يذكر فى ج ، ل ، وصرح به فى (رتم) وفى (نبا) .. يرثى فضالة بن كلدة الأسدى ودقاق بالرفع فى (كثب) وبالنصب فى ج وفى ماتى : رتم ، نبا
(٢) الزيادة من ج .
(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .
(٤) الرجز فى ل / كثب خطب .
وفى ت (أى التاج) بالعبدى بدل بالعينين (مادة خطب) .
وفى الأصل، ج خطاب بضم الخاء ،والتصويب من ل (خطب) والأساس ، والمقام يقتضيه ويؤيده، وفى ل: (خطب) خطاب كشداد : كثير التصرف فى الخطبة .
وفى عيون الأخبار طبع دار الكتب ج٣ص٤٤٣ يطلب بدل يخطب .

(٥) الزيادة من ج . وهو فى الآية ١٤/المزمل .
(٦) فى ج الليث بدون وقال .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج بضم الثاء .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٠) فى ج : الأصمعى بدون (وقال) .
(١١) بالنصب فى الأصل ، ج ، ل .

وقال الراجزُ(١) يصفُ(٢) حيةً :

كأنَّ قرْصاً من طَحينٍ مُعْتَلِثْ

هامتُهُ فى مِثْلِ كِثَّابِ العَبِثْ(٣)

(ابن السكيت): أَكْثَبَكَ الصيدُ فارمِهِ أى أمكنكَ ودنا مِنْكَ ، وفلانٌ يرمِى من كَثَبٍ ومن كَثَمٍ أى من قرْبٍ وتمكُّنٍ .

وقال(٤) ابن شميلٍ . أَكْثَبَ فلانٌ إلى القومِ أى دنا منهم ، وأَكْثَبَ إلى الجبل أى دنا منه ، وكَاثَبْتُ القومَ : أى دنوتُ منهم ، ويقال : كَثَبَ القومُ إذا اجتمعُوا فهم كَاثِبُونَ .

ك ث م

كثم . مكث . ثكم .

[كثم]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكَثِمَةُ : المرأة(٥) الرَّيَّا من شرابٍ أو غيره .

وقال الأصمعىّ : وَطْبٌ أَكْثَمُ أى مملوء

وأنشد :

مُذَمَّمَةٌ يُمْسِى ويُصبحُ وَطبُهَا

حراماً عَلَى مُعْتَرِّها وهو أَكْثَمُ(٦)

وقال الفراء : هو يَرْمِى من كَثَمٍ أى من قُربٍ ، وكَمْأَةٌ(٧) كَاثِمَةٌ أى غليظةٌ . .

وأَكْثَمُ : من أسماءِ العرب(٨) .

[ثكم]

أهمله الليث .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الثُّكْمَةُ : المَحَجَّةُ .

وروى عن أم سلمة أنها قالتْ لعثمانَ رضىَ(٩) الله عنه : « تَوَخَّ حيثُ تَوَخَّى صاحبَاكَ فانهُما ثَكَمَا لكَ الحقَّ ثَكْماً » أى بيَّنَا وأوْضحنا حتى تبيّن كأنه مَحَجةٌ ظاهرةٌ .

---

(١) لفظ (الراجز) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : فى صفة الحية .
(٣) الرجز فى ل بدون عزو .
وفى ج وضع شرطة تحت القاف ؟ وفتحة فوق الباء من العبث ؟ .
(٤) فى ج : النضر مكان قال الخ .
(٥) فى الأصل : الرءة بهمزة مفردة ؟

(٦) البيت فى ل بدون نسبة وفى ج : حرام ، وهو خطأ .
(٧) فى ج : وكمأة كاثمة وكثمة : غليظة وفى ل: وحمأة بالحاء المهملة وهو تحريف كما فى التكملة والقاموس، واغتر الزبيدى بما فى خطأ الفيروزابادى ، وكثمه فى اللسان بكسر الثاء .
(٨) فى ج : الرجال : وفى ل : وأكثم بن صيفى: أحد حكام العرب .
(٩) لم تذكر هذه العبارة فى ج .

(أبو عبيد عن الأموى): ثَكِمَ بالمكان يَثْكَمُ إذا أقامَ به ، و ثُكَامَةُ : اسمُ بلدٍ .

[مكث]

قال[١] الليث : المُكْثُ : من الانتظار ، ورجلٌ مَكِيثٌ ،وقد مكثَ مَكَاثَةً ، وهو[٢] الرَّزِينُ الذى لا يَعجَلُ فى أمرِه ، وهم المُكثاءُ ، والمَكيثُونَ . والماكِثُ : المنتظرُ وإن لم يكنْ مكيثاً فى الرَّزانةِ . وقال[٣] الله : (فمكثَ غيْرَ بَعيدٍ)[٤] .

قال الفراء : قرأها الناسُ بالضمِّ ، وقرأها عاصمٌ بالفتح فمكثَ .

قال : ومعنى غيرَ بعيد : أى غير طويل من الإقامة .

(قلت[٥]) : اللغة العاليةُ : مكُثَ بالضمِّ جاءَ نادِراً ، ومكَثَ : لُغةٌ ليستْ بالكثيرة وهى القياسُ .

ويقال : تَمكَّثَ: إذا انتظرَ أمراً[٦] أوأقامَ عليه فهو مُتمكِّثٌ ومُنتظرٌ .

قال[٧] الأزهرىُّ ، يقال : مَكُثَ ومَكَثَ بالمكَان إذا لبِثَ ،وأجوَدُها :مكُثَ .

(١) فى ل : بيناه وأوضحناه .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج : والرزين بدون : هو .
(٤) فى ج : وقول الله تعالى . وهو فى الآية ٢٢/النمل .

(٥) فى ج قال أبو منصور .
(٦) فى ج : وأقام .
(٧) قال الخ لم يذكر فى ج .

(١)

بابُ الكافِ والراء

ك ر ل

استعمل من وجوهه : ركل .

[ركل]

قال(٢) الليث: الرَّكْلُ : الضرب برِجْلٍ واحدة،والمرْكلانِ من الدَّابةِ هما موْضِعا(٣) القُصَيْرَيْيْنِ منَ الجَنْبين ، ولذلك يقال: فرسٌ نهدُ المَرَاكلِ ، والمركلُ : الرِّجْلُ منَ الراكبِ .

قال : والتركُّلُ كما يَحفِرُ الحافرُ بالمِسْحاةَ إذا تركَّلَ عليها برِجْله .

وقال الأخطل يصف الخمر :

رَبَتْ وربا فى كَرْمها ابنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ على مِسحاتِهِ يَتركلُ(٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الرَّكلُ(٥) : الطِّيطَانُ(٦) ، وهو الكرَّاثُ ، وبائعه : رَكَّالٌ .

ك ر ن

كنر ، كرن ، نكر ، ركن ، [رنك](٧)

[كرن]

قال الليث: الكَرِينَةُ : الضاربة بالصَّنْج، والكِرَانُ : الصَّنْج .

قال لبيد :

صَعْلٌ كسافِلَةِ القَنَاةِ وَظِيفُهُ

وكَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ صَفِيحُ كِرانِ(٨)

(أبو عبيد عن الأصمعى) : الكَرِينَةُ : المُغَنِّيَةُ .

---

(١) لم يذكر هذا العنوان فى ج .

(٢) فى ج الليث بدون : قال .

(٣) فى الأصل : موضعى ، وهو خطأ واضح،وقد ورد فى ج صحيحاً .

(٤) البيت فى ديوانه .

(٥) فى الأصل بسكون الكاف ، وفى ج بفتحها .

(٦) عبارة ج . الركل والطيطان : الكراث.

(٧) لم تذكر فى المفردات ، وزدتها لورودمادتها فى نسخة ج ص١٢٠ .

(٨) البيت فى ل ، وفى رواية :

... كسافلة القنا ظنبوبه

[كنر]

قال الليث : الكِنَّارَةُ(١) : الشُّقَّةُ من ثياب الكتَّان .

وقال ابن شميل مثله .

وفى حديث عبد الله بن عمرو « إنّ اللهَ تَبَارَكَ(٢) وتعالى — أنزلَ الحقّ لِيُذهِبَ(٣) الباطلَ واللَّعِبَ والزَّمَّارَاتِ والكِنّارات » .

قال أبو عبيد : الكِنَّاراتُ ، اختلف فيها فيقال : إنها العيدان التى يضرب بها ، ويقال : هى الدُّفوف .

وروى(٤) أبو العباس عن ابن الأعرابى : الكَنانيرُ : واحدها كَنَّارةٌ .

قال قومٌ : هى العيدان ، ويقال : هى الطنابير . ويقال : الطَّبول .

[ركن]

قال الله جلّ(٥) وعزّ « وَلا تَرْكَنُوا إلى الذينَ ظَلَمُوا » قرأه(٦) القرّاء بفتح الكاف من رَكِن يركَنُ رُكوناً إذا مال إلى الشىء واطمأنّ إليه ، ولغة أخرى : رَكَن يركُنُ ، وليست بفصيحة .

وقال الليث : رَكَنَ إلى الدنيا إذا مال إليها .

وكان أبو عمرو الشيبانى(٧) يُجيزُ : رَكَنَ(٨) يركَنُ بفتح الكاف من الماضى والغابر ، وهو خلاف ما عليه أبنِيَةُ الأفعال فى السالم .

وقول الله جلّ وعزّ « أَوْ آوِى إلَى رُكنٍ شَدِيدٍ » .

أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : الرُّكنُ : العشيرَة .

قال : والرُّكنُ : رُكنُ الجبل وهو جانبه .

قال : والرُّكْنُ : الأمرُ العظيمُ فى بيت النابغة :

(١) فى الأصل بضم الكاف وفى ج بفتحها وفى ل بكسرها ؟ وانظر : الكنارات الآتية فهى مكسورة الكاف فى الأصل ، ج ، ل ثم ضبطت فى ل بالكسر والفتح بالعبارة .

(٢) تبارك وتعالى لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج : ليبطل ، وفى ل . . . ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات ... هى (الكنارات) بالفتح والكسر .

(٤) فى ج (ثعلب ...) .

(٥) فى ج : تعالى وهو فى الآية ١١٣ / هود .

(٦) فى ج : قرىء بفتح .

(٧) سقط من ج (الشيبانى يجيز) .

(٨) فيه أربع لغات : ركن بفتح الكاف كنهض وقعد ، وركن بكسرها والمضارع بفتحها وضمها .

لا تَقْذِفَنّى برُكْنٍ لا كِفاءَ لَهُ
ولو تأثَّفَكَ الأعداءُ بالرِّفَدِ[1]

وقيل فى قوله [تعالى][2] « أو آوِى إلى رُكنٍ شَدِيدٍ » إنَّ الرُّكنَ : القوة ، ويقال للرجلِ الكثير[3] العددِ : إنه ليأوِى إلى ركن شديد ، ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً : إنه لرَكِينٌ ، وقد رَكُنَ رَكَانَةً .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: الرُّكَيْنُ[4] الجُرَذ ، وقال الليث مثله .

والمِرْكَنُ : شِبهُ تَوْرٍ من أَدَمٍ أو شِبهُ لَقْنٍ[5] ، وناقة مُرَكَّنَةُ الضَّرْعِ ، وضَرْعٌ مُرَكَّنٌ وهو الذى قد انتفخ فى موضعه حتى مَلأَ[6] الأرْفاغ وليس بحدٍّ طويل .

وقال[7] أبو عبيد : المِرْكَنُ : الإجَّانَةُ التى يُغسلُ[8] فيها الثيابُ ونحوها .

ومنه حديث حَمْنَةَ[9] أنها كانت تجلسُ فى مِرْكنٍ لأختها زينب وهى مُسْتَحَاضَةٌ .

وفى حديث عمر أنه دخل الشام فأتاهُ أرْكُونُ قريةٍ فقال قد[10] صَنَعْتُ لك طعاماً .

رواه محمد بن إسحاق عن نافعٍ عن أسلم .
قال شمر : أُرْكُونُ القريةِ : رئيسها ، وفلانٌ رُكنٌ من أركان قومه أى شريف من أشرافهم .

وقال أبو العباس : يقال للعظيم من الدَّهاقِينِ : أُرْكُونٌ .

---

(١) فى ج ، ل : صدره فقط ، والبيت فى ل/أنف وفيه .. وإن بدل : ولو .
(٢) الزيادة من ج .
(٣) كذا فى ج ، ل : الكثير . فى الأصل : « الكبير » .
(٤) فى ل/ ٥ ٤ س ٢٥ : والركن: الفار ، ويسمى رَكيناً على لفظ التصغير وضبط الركن بفتح فسكون.
(٥) فى الأصل ، ج بسكون القاف وفى ل بفتحها، وفى آخر مادة (لقن) للقن : إعراب نكن : شبه طست من سفر ، وضبطهما بالفتح شكلا .

(٦) فى ج : يملأ ، ومثله فى ل .
(٧) فى ج قال بدون واو .
(٨) فى ل : تغسل ، ولم ينقط الحرف الأول فى ج .
(٩) بفتح الحاء كما فى مادة (حمن) وفى الأصل بضمها ، وفى ج بالخاء المعجمه مفتوحة وهو خطأ .
(١٠) لفظ (قد) لم يذكر فى ج .

[نكر]

قال[١] الليث : النُّكْرُ[٢] : الدَّهاءُ ، والنُّكْرُ : نعت للأمر الشديد ، والرجلِ[٣] الدَّاهى ، تقول : فَعَلَه من نُكْرِه ونَكارَته، والنَّكِرَةُ : إنكارُكَ الشىءَ وهو نقيضُ المعرفة .

ويقال : أَنْكَرْتُ الشىءَ وأنا أُنْكِرُه إنكاراً ونَكِرْتُه : مثله .

وقال الأعشى :

وأَنْكَرَتْنِى وما كان الذى نَكِرَتْ
من الحوادثِ إلاّ الشَّيْبَ والصَّلَعا[٤]

وقال الله جلّ وعزّ[٥] « نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ[٦] مِنْهُمْ خِيفَةً » .

قال[٧] الليث : ولا يستعمل نَكِرَ فى غابرٍ ولا أمرٍ ولا نهىٍ .

قال[٨] : والاستنكارُ : استفهامُك أمراً تُنْكِرُه ،واللازم من فِعلِ النُّكْرِ المُنْكَرِ[٩] نَكُرَ نَكارَةً .

قال : وامرأةٌ نَكْراءُ ، ورجلٌ مُنْكَرٌ : داهٍ ، ولا يقال للرجلِ : أَنْكَرُ بهذا المعْنَى.

(قلت[١٠]):ويقال :فلانٌ ذو نَكْراء إذا كان داهياً عاقلا[١١] .

وقال[١٢] الليث : التَّنَكُّرُ : التَّغَيُّر عن حالٍ تَسُرُّكَ إلى حالٍ تَكْرَهُها[١٣]،والنَّكِيرُ : اسمٌ للانكار الذى معناه التغيير :

---

(١) فى ج : الليث بدون : قال .

(٢) عبارة ج ، ل : الليث : الدهاء والنكر نعت الخ (س ٩١ س ٨) .

(٣) فى ج بالرفع ؟ ول كالأصل .

(٤) البيت فى ديوانه وفى ل .

(٥) فى ج : تعالى .

(٦) فى ج ، ل وأوجس ، وفى (وجس) فأوجس والآية فى سورة هود رقم ٧٠ .

(٧) لفظ (قال) لم يرد فى ج .

(٨) كسابقه .

(٩) مثله فى ل (ص ٩٢ س ٢) وفى ج : والمنكر بواو العطف .

(١٠) فى ج . قال أبو منصور .

(١١) فى ج : غافلا بالغين والفاء المعجمتين وهو خطأ ، ول كالأصل (ص ٩١ س١ .

(١٢) فى ج الليث بدون وقال .

(١٣) فى ج تكرهها منه وانظر ل ٩٢ س ١١

قال الله [تعالى](١) « فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ » أى إنكارى .

قال : والنَّكَرَةُ(٢) اسمٌ لما خرج من الْحُوَلاءِ ، وهو(٣) الْخِرَاجُ من قَيْحٍ ودَمٍ كالصَّديد وكذلك من الزّجير .

يقال : أَسْهَلَ(٤) فلانٌ نكرَةً(٥) ودمًا .

وليس له فعلٌ مشتقٌّ ، وجماعةُ(٦) المنكر من الرِّجال : مُنكرُونَ ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمناكير .

وقال الأُقَيْبِل القَيْنى :

مستقبلا صُحُفًا تَدْمِي طوابِعها
وفى الصَّحائِف حَيّاتٌ مَنَاكيرُ(٧)

وقال غيره : المُنَاكَرَة : المحاربة ، ويقال : فلانٌ يُناكِرُ فلانًا ، وبينهما مُناكرةٌ أى معاداةٌ وقِتالٌ .

وقال أبو سفيان بن حرب : إنَّ محمداً [صلى الله عليه وسلم](٨) لم يناكِرْ أحداً إلا كانت(٩) معه الأهوالُ أراد(١٠) أنه كان منصوراً بالرُّعب .

[حدثنا(١١) عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق عن معاذ بن هانى عن شعبة عن أَبَان ابن ثعلب عن مجاهد فى قوله تعالى « إنَّ أَنْكَرَ الأصْوات لَصَوتُ الحَميرِ » قال : أقبح الأصوات] .

[رنك]

[قال : الرَّانِكيَّةُ : نسبةٌ إلى الرَّانِكِ ، قال الأزهرى ، ولا أعرف ما الرانِك] .

---

(١) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٤٤ ، الحج ، وورد فى آيات أخر .

(٢) مثله فى ل / آخر المادة ، وفى ج بضم النون وسكون الكاف .

(٣) فى ل .. الحولاء والخراج .

(٤) فى الأصل ، ج بفتح الهمزة والهاء وهو المشهور على الألسنة ، وفى ل بالبناء للمجهول أى بضم الهمزة وكسر الهاء وانظر (سهل) .

(٥) كسابقه .

(٦) فى ج : قال وجماعة .

(٧) البيت فى ل .

(٨) التصلية ليست فى ج ، ل لأنها لم ترد على لسان أبى سفيان .

(٩) فى ل : كانت بدل كان .

(١٠) فى ج أى كان ... وفى ل أى لم يحارب الإكان .

(١١) الزيادة من ج ، والآية فى لقمان رقم ١٩ .

ك ر ف

كرف ، كفر ، فرك ، فكر

[ركف](١)

[كرف]

قال(٢) الليث : كَرَفَ الحمارُ والبِرْذَوْن يكرِفُ كرفاً وهو شَمُّه البَوْلَ ورفعه رأسه حتى(٣) تقْلص شفتاه .

وأنشد :

* مشاخساً طَوْراً وطوْراً كارفا(٤) *

(أبو عبيد عن الأصمعىّ) : الكِرْفِىء واحدتها : كِرْفِئَةٌ وهى قطعٌ متراكمةٌ من السحاب وهى الكِرْثِىء أيضاً بالثاء .

قال،وقال(٥) الأحمر: الكِرْفِىء من البيضة.

(١) الزيادة من ج .

(٢) فى ج : الليث بدون : قال .

(٣) فى الأصل : «حين» وما أثبت من ل .

(٤) الرجز فى ل ، وفيه مشاخصا بالصاد بدل السين ، وفى مادة (شخس) منه : والشخس : فتح الحمار فمه عند التثاؤب ، وشاخس الكلب فاه : فتحة قال :
مشاخساً طوراً ، وطوراً خائفا
وتارة يلتهس الطفاطفا
وفى (طفف – آخر ص ١٢٦) وتارة يلتهس الطفاطفا .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

قِشْرُها الأعلى الذى يقال له : القيض .

(كفر)

قال(٦) الليث : الكفر : نقيض الإيمان آمَنَّا بالله وكفرْنا بالطاغُوتِ ويقال الأهل دَارِ الحرب : قد كفَرُوا أى عَصوْا وامتنعوا .

قال : والكفر : كُفرُ النعمة ، وهو نقيضُ الشكر .

قال : وإذا ألجأت مُطيعَك إلى أن يَعْصيكَ فقد أكفَرْتَه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم(٧) أنه قال : « قتالُ المسلم كُفرٌ ، وسِبابُه فِسقٌ » .

قال شمر : قال بعضُ أهلِ العلم : الكفر على أربعة أنحاء(٨) : كفر إنكارٍ ، وكفرُ جُحودٍ ، وكفر مُعاندةٍ . وكفر نفاقٍ .

ومن(٩) لِقِىَ رَبَّهُ بشىء من ذلك لم يغفرله ويغفرُ ما دونَ ذلك لمن يَشَاء ، فأما كُفرُ

(٦) كسابقه .

(٧) فى ج : وآله .

(٨) فى ج : ... أربعة أنحاء ، كفر أنحاء ، وكفر انكار الخ والزيادة سهو وزلة قلم .

(٩) فى ج : من بدون واو :

الإنكارِ فهو أن يَكفُرَ بقلْبه ولسانِه ولا يَعْرفُ ما يُذكَر له من التوحيد .

وكذلك رُوى فى تفسير قوله جل[١] وعز : « إنَّ الذين كَفَرُوا سَوَاءٌ عليهم أأنذَرْتَهم أمْ لمْ تُنذِرْهم لا يُؤمنون »، أى[٢] الذين كفروا بتوحيد الله .

وأما كُفرُ الجُحُودِ فأنْ يعرِفَ[٣] بقلبه ولا يُقِرَّ بلسانه ، فهذا كافرٌ جاحِدٌ ككُفر إبليسَ ، وكفر أُمَيَّةَ ابن أبى الصَّلْت .

ومنه قوله [سبحانه][٤] « فلمَّا جاءهم ماعَرَفُوا كَفَرُوا به » يعنى كُفر الجحود .

وأما كُفْرُ المعاندة فهو أنْ يَعرِف[٥] بقلبه ويُقِرَّ بلسانه ، ويأْبَى أنْ يَقبَل ككُفْر أبى طالبٍ حيثُ يقول :

ولقد عَلِمْتُ بأنَّ دِينَ محمدٍ
مِن خيرِ أَدْيانِ البَرِيَّة دِيناَ[٦]
لوْلا المَلامةُ أو حِذارُ مَسَبَّةٍ
لوَجَدْتَنِى سَمْحًا بذاكَ مُبِيناَ

وأما[٧] كُفر النِّفاق فأن يَكفر بقلبه ويقِرَّ بلسانه .

وقال شمر[٨] : ويكون الكفر أيضاً بمعنى البراءة كقول الله جلَّ[٩] وعزَّ حكايةً عن الشيطان فى خَطيئته[١٠] إذا دخل النار « إنِّى[١١] كَفَرْتُ بما أَشْرَكْتُمونِ مِنْ قَبْلُ » ، أى تبرَّأْتُ .

ورُوِى[١٢] عن عبد الملك أنَّهُ كَتب إلى سعيد بن جُبَيْرٍ يسأله عن الكُفرِ ، فقال :

---

(١) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٦/ البقرة .

(٢) فى الاصل . إن ، والتصويب من ج ، ل (ص٠٤٦٠ س٣) .

(٣) فى ل : يعترف .

(٤) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٨٩/البقرة .

(٥) فى ل يعترف كسابقه .

(٦) البيتان فى ل ، وفى الأصل الملالة مكان الملامة ، مسحاً بدل سمحاً ، وهو خطأ ، وفى ج : متينا من المتانة ، ل كالأصل .

(٧) عبارة ج وأما كفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر بقلبه .

(٨) فى ج : قال شمر : والكفر .

(٩) فى : تعالى .

(١٠) فى الأصل ، ج: خطبته من خطب، والمذكور من ل (ص٠٤٦٠ س١٣) .

(١١) فى الآية ٢٢/ إبرهيم .

(١٢) عبارة ج : وكتب عبد الملك الخ . . . ومثله فى ل .

[الـكفر](١) عَلَى وُجوهٍ ، فـكفرٌ هو شِركٌ يَتَّخِذُ(٢) مع اللهِ إلهاً آخرَ، وكفرٌ بكتاب الله ورسوله ، وكفرٌ بادِّعاء وَلَدٍ لله، وكـفرُ مُدَّعِي الإسلام ، وهو أنْ يعملَ أعمالًا بغير ما أنزل الله : يَسْعَى فى الأرضِ فساداً ويقتُل نفساً محرَّمةً بغير حقٍّ ، ثم نحو ذلك من الأعمال .

وكفران(٣) أحدهما يَكفر بنعمةِ الله، والآخر التـكذيب بالله .

وقال الله جلَّ(٤) وعزَّ : « إنَّ الذينَ آمَنُوا(٥) ثمَّ كَفَرُوا ثمَّ آمنُوا ثمَّ كَفَرُوا ثمَّ أزْدَادُوا كُفْراً لم يَكنِ اللهُ لِيَغفِرَ لهم » .

قال أبو إسحاق الزَّجَّاجُ(٦)، قيل فيه غيرُ قَوْلٍ، قال بعضهم : يعنى به اليهودَ لأنهم آمنوا بموسى عليه السلام ثمَّ كفروا بعيسى [عليه السلام(٧)] ثمَّ أزْدَادُوا كفراً بِـكفرِهم بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم(٨) .

قال أبو إسحاق ، وجائزٌ أَنْ يَكونَ مُحاربٌ آمن ثمَّ كَفَرَ ثمَّ آمنَ ثمَّ كَفَرَ .

وقيل جائزٌ أَنْ يَكون منـــافقٌ أَظْهَرَ الإيمانَ وأَبطَنَ الـكفرَ ثمَّ آمن بَعْدُ ثمَّ كفر وأزداد كفراً بإقامتِه عَلَى الـكُفْرِ .

قال(٩) فإن قال قائلٌ : إن(١٠) اللهَ جلَّ وعزَّ : لا يَغفِرُ كفرَ مرَّةٍ واحدةٍ ، فلِمَ قيل هاهنا فيمن آمنَ ثم كفر ثمَّ آمن ثمَّ كفر : « لَمْ يَكنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لهمْ » وما الفائدةُ فى هذا؟ فالجواب فى هذا — والله أعلم — أَنَّ اللهَ يغفر للـكافر إذا آمَنَ(١١) بَعْدَ كفرِه، فإن كَفَرَ بعد إيمانه لمْ يَغفر [الله](١٢) له الـكفر الأوَّل ، لأنَّ اللهَ جلَّ(١٣) وعزَّ يَقبل التَّوبة ، فإذا كفر بَعْد

---

(١) الزيادة من ج .
(٢) فى ج يتخذ مع الله إلهاً آخر ويتخذ مبنى للمجهول.
(٣) هذه العبارة مضطربة ففى الأصل : وكفران أحدهم يكفر بنعمة الله .
وفى ج : يكفر نعمة ... وفى ل : من الأعمـــال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر : التـكذيب بالله (ص ٤٦٠ س ١٧) .
(٤) فى ج : سبحانه .
(٥) فى ج : إن الذين كفروا الخ وهو فى الآية ١٣٧ / النساء .
(٦) لفظ (الزجاج) لم يذكر فى ج .
(٧) الزيادة من ج .
(٨) فى ج : عليه السلام .
(٩) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(١٠) لفظ (إن) لم يرد فى ج .
(١١) من ج : وفى الأصل من .
(١٢) الزيادة من ج .
(١٣) جل وعز لم يذكر فى ج .

إيمانٍ قبلَه كفرٌ فهو مُطالَبٌ بجميع كفرِه ، ولا يجوزُ أَنْ يكونَ إذا آمن بَعد ذلك لا يُغفَر له ، لأنّ الله يَغفرُ لكلِّ مؤمن بعد كفره .

والدليل على ذلك قولُه [تعالى][1] :

« وهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوبَةَ عن عِبَادِهِ »

وهذا سيئةٌ[2] بالإجماع .

وقوله جل[3] وعزّ « وَمَنْ لَمْ يَحكُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ فأُولئك هُمُ الكافرونَ » معناه أَنّ مَن زَعَم أَنّ حُكْمًا من أحكام اللهِ الذى أَتَتْ به الأنبياء باطلٌ فهو كافرٌ .

وقد أَجمَع الفقهاءُ أَنّ من قالَ : إنّ المُحصَنَيْنِ لا يجبُ أن يُرْجَمَا إذا زَنَيا وكانا حُرَّيْنِ كافرٌ ، وإنما كُفِّرَ[4] مَنْ رَدَّ حُكمًا من أحكام النبيِّ عليه[5] السلام لأنه مُكذِّبٌ له .

ومن كذّبَ النبيَّ عليه[6] السلامُ فهو كافرٌ .

(١) الزيادة من ج وهو فى الآية ٢٥ / الشورى

(٢) فى الأصل : «شبيه» وما أثبت من ل

(٣) فى ج : سبحانه ، وهو فى الآية ٤٤ / المائدة .

(٤) فى ج : كفر كنصر .

(٥) فى ج : صلى الله عليه وآله .

(٦) كسابقه .

وقال الليث : يقال : إنّه سُمِّىَ الكافرُ كافرًا لأنّ الكُفْرَ غطّى قَلْبَه كلَّه .

قال : والكافرُ من الأرض : ما بَعُدَ عن الناس لا يكادُ يَنْزِلُه[7] أَحدٌ ولا يَمرُّ به أَحدٌ .

وأنشد :

تَبَيَّنَتْ لَمْحَةً من فَزِّ عِكرِشَةٍ
فى كافرٍ ما به أَمْتٌ ولا عِوَجُ[8]

[شمر عن ابنِ شميل : الكافر : الحائط الواطىءُ .

وأنشد هذا البيت][9] :

(قلت)[10] : ومعنى قول الليث : قيل له كافرٌ لأنّ الكفر غطّى قلبَه ، يحتاج إلى بيانٍ يَدلُّ عليه ، وإيضاحه[11] أنّ الكفر فى اللغة معناه[12] التَّغْطيةُ ، والكافرُ[13] ذو كفرٍ أى ذو

(٧) فى ج : ينزله أو يمربه .

(٨) البيت فى ل ، ت ، والتكملة ج ٣ ص ٨٩ وأنشده الليث فى وصف العقاب والأرنب وفى ل : فربدله فز وفى رواية ابن شميل :

* فأبصرت لمحة من رأس... *

(٩) الزيادة من ج وفى ل : الغائط الوطىء .

(١٠) فى ج : قال الأزهرى .

(١١) فى ل مثله ، وفى ج : وأيضاً ؟

(١٢) معناه : ليس فى ج .

(١٣) فى ج : فالكافر .

تغطيةٍ لقلبه بكفرِه كما يقال للابسِ السِّلاح: كافرٌ وهو الذى غطّاه السلاحُ.

ومثله: رجلٌ كاسٍ: ذُو(١) كسوةٍ، وماءٌ دافقٌ(٢): ذو دَفْقٍ.

وفيه قولٌ آخرُ: وهو أحسنُ مما ذهب إليه الليث(٣). وذلك أنَّ الكافرَ لمّا دعاه الله جلَّ(٤) وعز إلى توحيدِه فقد دعاه إلى نعمةٍ(٥) يُنعِم بها عليه إذا قَبِلها، فلمَّا رَدَّ ما دعاه إليه من توحيده كان كافراً نعمةَ الله أى مُغَطِّيًا لها بإبائِه [حاجباً(٦) لها عنه].

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرانىّ عن ابن السكيت أنه قال: إذا لبس الرجلُ فوق دِرْعِه ثوبا فهو كافرٌ، وقد كَفَرَ فوق دِرْعِه.

قال: وكل ما غَطَّى شيئاً فقد كَفَرَه.

ومنه قيل لليل: كافرٌ لأنه ستَرَ بظلمته كل شىء وغطّاه.

وأنشد لثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرٍ المازنى يصف الظليم والنعامة ورواحهما إلى بيضهما عند إياب(٩) الشمس فقال:

فتَذَكَّرَا ثَقَلاً رَثِيداً بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكاءُ يمينَها فى كافرِ(٨)

وذُكاءُ: اسمٌ للشمس وهى(١١) معرفةٌ لا تُصْرَفُ، ألقت يمينها فى كافر أى بَدَأَتْ فى المغيب.

قال(١٢): ومنه سُمِّى الكافرُ كافراً لأنه ستَرَ نعمَ الله.

---

(١) فى ج: أى ذو.

(٢) فى الأصل. وذو.

(٣) لفظ (الليث) لم يذكر فى ج.

(٤) جل وعز لم يذكرا فى ج.

(٥) عبارة ج هكذا: .. نعمة أو جبها له إذا أجابه إلى مادعاه إليه فلما أبى مادعاه ...

(٦) الزيادة من ج.

(٧) فى ج: غروب، وهما بمعنى واحد.

(٨) البيت فى ل/ كفر، ثقل، ذكا، رثد، يمن منسوب إليه وروايته: فتذكرا مكان فنذا كرا، وفى مادة (رثد) وقال ثعلبة بن صعير المازنى، وذكر الظليم والنعامة وأنهما تذكرا بيضهما فى أدحيهما فاسرعا إليه.
وأورده الصاغانى فى التكملة ج٣ ص٩٠ ثم قال: والرواية: فتذكرت ...
على التأنيث، والضمير للنعامة، وبعده الخ.

(٩) هذه العبارة لم تذكر فى ج.

(١٠) فى ج: وقال بزيادة واو.

(قلت[١]) : ونعمُ[٢] اللهِ جل وعز: آياتُهُ الدَّالةُ على تَوْحيده .

[حدثنا[٣] السَّعْدِى، قال: حدثنا الرَّمادِىَّ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا مَعْمَرٌ عن أيوب عن ابن سِيرِينَ عن عبد الرحمن بن أبى بَكْرَةَ عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى حَجَّةِ الوَدَاع : « ألاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِى كُفَّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعض » .

قال أبو منصور : فى قوله كُفَّاراً قولانِ أحدها : لابسينَ السِّلاحَ متهيئينَ للقتالِ .

والقول الثانى : أنه يُكَفِّرُ الناسَ فيكفُرُ كما تفعل الخوارجُ إذا استعرضوا الناسَ [فيكفرُوهم] وهو كقوله عليه السلام « مَنْ قالَ لأخيه يا كافرُ . فقد بَاءَ به أحدُهما] .

ويقال : رَمادٌ مَكْفُورٌ أى سَفَتْ عليه الرِّياحُ التُّراب حتى وارَتْه .

قال الراجز :

قدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رمادٍ مَكْفُورْ
مُكتئبِ اللونِ مَرُوحٍ مَمْطور[٤]

وقال الآخر[٥] :

فَوَرَدَتْ قبلَ انبلاجِ الفَجْرِ
وابنُ ذُكاء كامنٌ فى كَفْرِ

ويروى فى كِفْرٍ ، وهما لغتان، وابنُ ذكاء يعنى الصبحَ .

ويروى[٦] فى كَفْرٍ أى فيما يواريه من سواد الليل ، وقد كَفَرَ الرَّجلُ متاعهُ أى أوعاهُ فى وعاء .

(١) فى ج : قال الأزهرى .
(٢) فى ج : ونعمه : آياته .
(٣) الزيادة من ج .

(٤) الرجز فى ل ، وقبله :
* هل تعرف الدار بأعلى ذى القور *
وفى مادة (روح) قال منظور بن مرتد الأسدى يصف رماداً :
هل . . . .
قد . . . .
* مكتئب . . . . . . *
ثم قال : القور: جبيلات بالتصغير صغار ، واحدها قارة الخ ، وفى مادة (قور) مثله وبعده :
* أزمان عيناه سرور المسرور *
ثم قال : قوله بأعلى ذى القور أى بأعلى المكان الذى بالقور ، وقوله: قد درست . . . أى درست معالم الدار الا رمادا مكفورا وهو الذى سفت عليه الريح . . .
(٥) هو حميد كما فى ل ، وهو حميد الأرقط والرجز فى (ذكا) بدون عزو، وفى ت : الكفر .
(٦) عبارة ج أى فيما الخ ، ولم يذكر . . . ويروى الخ .

(قلت)[١]: وما قاله ابن السكيت: فهو بَيِّنٌ صحيح، والنِّعَمُ التي سترها الكافرُ هي الآياتُ التي أبانت لذوي التمييز أنَّ خالقها واحد لا شريكَ له، وكذلك إرساله الرسلَ بالآيات المعجزة، والكتب المنزلة، والبَراهينِ الواضحة[٢]: نِعَمٌ منه جلَّ اسمُه بينةٌ، ومن لم يصدِّقْ بها وردَّها فقد كَفَرَ نعمة الله أي سَتَرها وحَجَبها عن نفسه.

والعرب[٣] تقول للزارع: كافرٌ لأنه يَكْفُرُ البَذْرَ المبذورَ في[٤] الأرض بتراب الأرض التي أثارها[٥] ثم أمرَّ عليها مالَقَهُ[٦].

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ[٧] «كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَباتُهُ»، أي أعجب الزُّرَّاعَ نباتُه مع علمهم به فهو غايةُ ما يُسْتَحْسَنُ، والغيثُ هَا[٨] هُنَا: المطرُ، والله اعلم[٩].

وقد قيل: الكفَّارُ في هذه الآية: الكفارُ بالله، وهم أشد إعجاباً بزينة الدنيا وحَرْثِها من المؤمنين.

وروى[١٠] عن أبي هريرة أنه قال: «لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ منها كَفْراً كَفْراً إلى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْض» قيل وما ذلك[١١] السُّنْبُكُ؟ قال: حِسْمَى جُذَامٍ.

قال أبو عبيد: قوله كَفْراً كَفْراً يَعْنِي قَرْيةً قريةً، وأكْثَرُ من يتكلم بهذه الكلمة[١٢] أهلُ الشام، يُسَمُّونَ القريةَ: الكَفْرَ.

ولهذا قالوا[١٣] كَفْرُ تُوثا، وكَفْرُ يعْقابَ[١٤] وكَفْرُ بيا[١٥]. وإنما هي قرى نسبت إلى رجالٍ.

وقد روى عن معاوية أنه قال: «أَهْلُ

---

(١) في ج: قال أبو منصور.
(٢) عبارة ح: نعمة منه ظاهرة فمن لم.
(٣) في ج: وتقول العرب.
(٤) في الأرض لم يذكر في ج.
(٥) في ج: المثارة إذا أمر عليها مالقه.
(٦) بفتح اللام وهو المالج، فارسي معرب، وهو خشبة عريضة يجرها الثيران يعلس بها الحارث الأرض المثارة أي المحروثة.
(٧) في ج تعالى، وهو في الآية ٢٠/الحديد.

(٨) في ج المطر هاهنا.
(٩) لم يذكر في ج.
(١٠) في ل: وفي حديث أبي هريرة.. لتخرجنكم.
(١١) في ج: ذاك.
(١٢) في ل: القرية مكان الكلمة ص٤٦٦ س١٢.
(١٣) في ج: قيل.
(١٤) في ل: عاقب.
(١٥) كذا في الأصل مضبوطا بسكون الباء، وبهامشه: نسخة كفر أبيا بفتح الهمزة وسكون الباء، وفي ج بيا بدون شكل وفي ل بفتح الباء وتشديد الياء.

الـكُفُور هم أهلُ القُبور .

(قلت)[1] : أرادبالـكفور القرى النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم والمسلمين[2] ، فالجهل عليهم أغلب ، وهم إلى البِدع والأهواء المضِلة أسرع .

ويقال : كافَرَنى فلانٌ حَقى إذا جحده حقَّه والـكفارَاتُ سمِّيت كفارات لأنها تُـكفِّرُ الذنوبَ أى تسترُها مِثل كفارة الأيمان ، وكفارة الظِّهَارِ ، والقَتل الخطأ ، قد بينها الله جل وعز[3] فى كتابه وأمر بها عباده .

وأما الحُدُودُ فقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال « ما أدْرى : الحدودُ كفاراتٌ لأهلها أمْ لا »[4] .

وروى غير ذلك ، وكافُورُ الطَّلْعةِ[5] : وِعاؤها الذى يَنشَقُّ عنها ، سمى كافوراً لأنه قد كفرها أى غطَّاها :

(١) فى ج قال الأزهرى .
(٢) لفظ [المسلمين] لم يذكر فى ج،ل
(٣) فى ج عز وجل .
(٤) فى ج روينا الخ .
(٥) هذه العبارة لم تذكر فى ج .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى أنه قال :

الـكافُور : وِعاء طَلْع النّخْل .

قال ويقال له : قَفُورٌ[6] :

قال : وهو الـكُفُرَّى ، والجُفُرَّى .

(أبو عبيد عن الفراء) قال[7] : الـكَفِرُ : العظيمُ من الجبال ، وأنشد :

* تَطلَّعَ رَيَّاهُ من الـكَفِرَاتِ[8] *

وقال أبو عبيد : التـكفيرُ : أنْ يضعَ الرجلُ يَديهِ على صَدْرِه وأنشد قول[9] جرير :

وإذا سمعتَ بحرْبِ قَيسٍ بعْدَها
فَضَعُوا السِّلاحَ وكَفِّروا تـكفيرا[10]

[واخْضعُوا وانقادُوا ، حدّثنا الحسين ابن إدريس .

(٦) عبارة ج .. ويقال له الـكفرى .
(٧) لفظ [قال] لم يذكر فى ج .
(٨) الشعر فى ل وصدره :
* له أرج من مجمر الهنـد ساطع *
وقائله : عبد الله بن نمير الثقفى .
وضبط [تطلع] بضم التاء وفتح الطاء وتشديد اللام وضم العين ، وفى ج بفتـح التاء والعين وفى ل المجمر ، وفى [جمر] كمحسن ومنبر
(٩) البيت فى ديوانه
وفى ل : يخاطب الأخطل ، ويذكر ما فعلت قيس بتغلب فى الحروب التى كانت بينهم
(١٠) الزيادة من ج

قال : حدثنا محمد بن موسى الحَرَشيّ البصرى .

قال : أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبى سعيد الخُدْرى ، رفَعه .

قال : « إذا أصبح ابنُ آدمَ فإن الأعضاء تُكَفِّرُ كلها للسانِ ، تقول : اتّقِ الله فينا ، فان استقمتَ استقمنا ، وإن اعوجَجْت اعوجَجْنا » ، وقوله تكفّر كلها للسان أى تذلّ وتقرّ بالطاعة له، وتخضع لأمره ، والتكفير أيضا: أن يتكفر المحاربُ فى سلاحه ، ومنه قول الفرزدق :

حَرْبٌ تردّدُ بينها بتشاجُرٍ
قد كفّرَتْ آباؤها أبناؤها

رفع أبناؤها بقوله : تَرَدّدُ ، ورفع قوله : آباؤها . بقوله قد كفّرَتْ أى كفرت آباؤها فى السلاح] .

وقال الليث[1] : التكفيرُ : إيماء الذمّى برأسِه :

(١) فى ج :الليث بدون وقال

[لا] ويقال : سَجدَ فلانٌ لفلان وإنما كَفّرَ له تكفيراً .

قال : والتكفيرُ : تتويج الملك بتاج إذا رؤى كُفِّرَ له وأنشد :

* ملكٌ يُلاثُ برأسِهِ تكفيرُ[2] *

قال : جعل التاج نفسه ها هنا تكفيرا :

(ثعلب عن ابن الأعرابى) اكْتَفَرَ فلانٌ إذا لزمَ الكُفورَ .

وقال العجاج .

* كالكرْمِ إذْ نادَى من الكافورِ[3] *

وكافور[4] الكرمِ : الورقَ المغطّى لما فى جَوْفهِ من العُنقودِ ، شبّهَه بكافورِ الطّلع لأنه ينفرجُ عما فيه أيضاً .

وقال الله جل وعز[5] «إن الأبْرارَ يشربونَ من كأسٍ كان مِزاجُها كافورا »[6] :

(٢) زيادة من ل

(٣) الشعر فى ل ، وفيه : يصف نورا وفى ج : التكفير

(٤) الرجز فى ديوانه ص٢٧ رقم ٢٧ وقبله :
بفاحم يعلف أو منشور
وفى ل .

(٥) فى ج : كافور بدون واو .

(٦) فى ج : وقال تعالى. وهو فى الآية ٥/الإنسان.

قال الفراء يقال : إنها عَينٌ تُسَمَّى الكافورَ ، وقد يكون : كانَ مِزَاجُهَا كالكافورِ لطيب ريحه .

وقال(١) أبو اسحاق: يجوز في اللغةِ(٢) أن يكون طَعمُ الطيبِ فيها والكافور ، وجائزٌ أن تمزَجَ بالكافورِ ، ولا يكون فى ذلك ضَرَرٌ ، لأنّ أهلَ الجنة لا يَمسهمْ فيها ضَرَرٌ ولا نَصَبٌ ولاَ وَصَبٌ .

وقال الليث(٣) الكافور : نبَاتٌ له نَوْرٌ أبيض كنورِ الأقحوان ، والكافور : عَيْن ماء فى الجنةِ طيبِ(٤) الريح ، والكافور : من أخلاط الطيب ، والكافور : وعاء الطلع . ومنهم من يقول : هذه كفرّاة(٥) واحدة ، وهذا كفرّى واحد .

قال : والكَفَرُ : اسمٌ للعصا القصيرة، وهى التى تقطع من سَعفِ النخل .

(١) فى ج : الزجاج .
(٢) فى اللغة : لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .
(٤) ضبط فى ج بالرفع شكلا .
(٥) رسم بالتاء المفتوحة ، وفى ج بالتاء المستديرة (المربوطة) ، والفاء تفتح وتضم كما فى ل .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكَفْرُ : الخشَبَةُ الغليظة القصيرة ، والكَفْرُ : تَعْظيم الفَارسىِّ لِمِلكِهِ .

وقال الليث : رجل كِفِرِّينٌ عِفِرِّينٌ أى عِفْرِيت خبيث ، ورجل مُكَفَّرٌ وهو المحسان الذى لا يُشْكر على إحْسانِه .

وكلمةٌ يلهجون بها لمن يُؤمر بأمرٍ فيعمل على غير ما أُمر به فيقولون له : مَكْفُورٌ بكَ يا فلان عَنَّيت وآذَيْتَ .

ويقال : كَفَرَ نعمةَ الله وبنعمة الله كَفْراً وكُفْرَاناً وكُفُوراً .

والكافر : البَحر، ويجمع الكافِرُ : كِفَاراً .

وأنشد اللحيانى :

* وغُرِّقَتِ الفرَاعنةُ الكِفَارُ(٦) *

وفى نوادر الأعراب : الكافِرتانِ والكافِلَتانِ : الألْيَتانِ .

وقال(٧) ابن شميل : القِيرُ : ثلاثة أَضْرُبٍ

(٦) الشعر للقطامى ، وصدره:
وشق البحر عن أصحاب موسى
(ديوانه ، ل / كفر ، فرعن) .
(٧) فى ج : ابن شميل بدون : وقال .

الكُفْرُ ، والقِير ، والزِّفت ، فالكُفر يُطلى به السُّفنُ ، والزِّفت يجعل فى الزِّقاق والكُفُرُ يُذاب ثم يُطلى به السُّفن ، ويقال : كافرٌ وكُفَّارٌ ، وكَفَرَةٌ .

[فكر]

قال[1] الليث: التَّفكُّرُ : اسم للتَّفكير ، ويقولون : فكَّرَ فى أمره ، وتفكَّرَ ، ورجل فِكِّيرٌ: كثير الإقبال على التَّفكُّرِ والفِكْرَة، وكلُّ ذلك معناه واحد .

ومن العرب من يقول : الفِكْرُ لِلفكرة[2] والفِكرى على فِعْلى : اسم وهى قليلة .

[فرك]

قال الليث[3] : الفَرْكُ : دَلكك شيئاً حتى يتقلّعَ[4] قشرهُ عن لُبِّه كاللَّوْز[5] .

والفَرِكُ : المُتفرِّكُ قشره .

وتقول : قد أفرَكَ البُرُّ إذا اشتد فى سُنْبله وبُرٌّ فَريكٌ ، وهو الذى فُرِكَ[6] ونُقِّىَ ، والفِرْكُ : بُغضُ المَرْأَةِ زوجها ، وهى امرأةٌ فَرُوكٌ ، وفارِكٌ ، وجمعها فَوارِكُ ، ورجل مُفرَّكٌ : يُبْغضه[7] النِّساء .

قال : ويقال للرجل أيضاً : فَرَكَها فَرْكاً أى أبْغَضها . قال رُؤْبة :

* ولم يُضِعها بين فِرْكٍ وعَشَقْ[8] *

وفى حديث ابن مسعود : أن رجلاً أتاه فقال له : إنى تزوَّجتُ امرأةً شابّةً أخاف أن تَفْرَكَنى[9] .

فقال عبد الله: إنّ الحبَّ من الله والفِرْكَ[10]

---

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل : المذكرة ، وفى ل : الفكرة ، وفى ج : الفكرة ـ للفكرة ؟

(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .

(٤) فى ل : ينقلع ، ومادة ل مأخوذة من اسخة ج .

(٥) فى ل كالجوز : صدرة المادة .

(٦) فى الأصل بتشديد الراء ، فى ل بتخفيفها ويؤيده قوله : فريك فإنه فعيل بمعنى مفعول وهنا من الثلاثى .

(٧) فى ل : تبغضه ، ولم ينقط الحرف الأول فى ج .

(٨) الرجز فى ديوانه ص ١٠٤ رقم ٢٩ وقبله :

فعف عن أسرارها بعد الغسق

وبعده :

لا يترك الغيرة من عهد الشبق

وانظر ل .

(٩) فى الأصل ، بفتح الراء وهو من فركه بكسر الراء كعلمه ، وفى ل بضمها وهذا من فركه بفتح الراء كنصره ، وكلاهما صحيح وفى ل قال أبو عبيد : الفرك . . . وضبط شكلا بالكسر والضم .

(١٠) فى الأصل ، ج بكسر الفاء . وفى ل بفتحها .

من الشَّيطان فإذا دخلَتْ عليك فصَلِّ ركعتَيْن ثم ادعُ بكذَا وكذا .

قال أبو عبيد: الفِرْكُ : أن تُبغِضَ المرأة زوجها ، وهي امرأةٌ فَرُوكٌ ، وهذا حرف مخصوص به المرأة والزوج .

وقال ذو الرُّمة يصف إبلاً :

إذا الليْل عنْ نَشْزٍ تجلى رَمَيْنه
بأَمثال أَبصارِ النِّساءِ الفَوَارِكِ[٦]

يصف إبلاً شبَّهها بالنِّساءِ الفَوَارِكِ لأنهُنَّ يطمحنَ إلى الرِّجال ولَسْن بقاصراتِ الطَّرْف على الأَزْوَاج .

يقول : فهذه الإبلُ تصبح وقد أسْأَدَتِ[٧] الليْلَ كله فكلّما أشرف لهــا نَشْزٌ رميْنه بأبصارِهنَّ من النَّشاط ، والقوَّة على السَّير .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي: إذا أبغضَتِ المرأة زوجها قيل : قد فرِكَتْهُ تفْرَكُه فِرْكاً وفُروكاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أولادُ الفِرْكِ فيهم نجابةٌ لأنهم أشبه بآبائهم ، وذلك أنّه إذا وَاقَعَ امرأته وهي فارِكٌ لم يُشبهها وَلدُه منها .

وقال[٤] أبو زيد فارَكَ فلانٌ صاحبَه مُفاركةً ، وتارَكهُ مُتارَكةً بمعنى واحد .

[أبو بكر[٥] عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال: المُفَرَّكُ : المتروكُ المبْغَضُ .

يقال : فارك فلانٌ فلاناً إذا تاركه ، فإذا أبغض الزوجُ المرأة ، قيل : صَلِفَها ، وصلِفَت عنده ، وإذا أبغضته هي . قيل : فرِكَتْه ، تَفْرَكُه .

قال : وأخبرني أبي عن أبي هِفّان عن أبي عبيدة ، قال: خرج أعرابيٌّ، وكانت امرأتُه[٦] تَفرَكه، وكان يَصْلِفها[٧] فأتبعَتْه نواةً وقالت : شَطَّتْ نواكَ ، ثم أتبعَتْه رَوْثة وقالت : رثَيْتُكَ ورَاثَ خبَرُكَ ، ثم أتبعته حَصاةً .

(١) كسابقه .
(٢) البيت في ديوانه وفي اللسان وفي الأصل نشر بالراء المهملة ، وقد ذكر بعد صحيحاً ،
(٣) في ج : سرت ليلتها كلها الخ وفي ل :سرت ليلها كله الخ ، وكله صحيح (انظر مادة سأد) .

(٤) في ج : أبو زيد ، بدون وقال .
(٥) الزيادة من ج ، وبعضها في ل .
(٦) في ج : امرأة ، والمذكور من ل .
(٧) هذا من صلفها الثلاثي ، وفي ل بضم الياء من أصلفها وكلاهما صحيح .

وقالت : حاصَ رزْقُكَ ، وحُصَّ أثرُك ،

وأنشد :

وَقَدْ أُخبِرْتُ أنكِ تفرَكِيني
وأَصْلِفُكِ الغَدَاةَ فلا أبالى[1]]

وقال[2] الليث : إذا زالتِ الوابلة من العَضُدِ عن صدفةِ الكتِفِ فاسترخى المَنكب قيل : قد انفركَ مَنْكِبُه ، وانفركت وابِلَتُه ، وإن كان مثل ذلك فى وابلةِ الفَخِذ ، والورك لا يقال : انفرَكَ ولكن يقال : حُرِقَ فهو محروق .

(أبو عبيدة) : الفرَكُ : استرخاء[3] فى الأُذُن .

يقال : أذنٌ فركاء ، وقد فَرِكَتْ فَرَكاً .

وقال : هى أشدّ أصلا من الحذْوَاء .

وقال[4] : النضرُ : بعيرٌ مفروك وهو الأفكُ الذى ينخرم منكبُه وتنفك[5] العصبة[6] التى فى جوف الأخرم .

[ركف]

أهمله[10] الليث .

وقال شمر : ارتكفَ الثلجُ إذا وقع فثبت على الأرض .

ك ر ب

كرب ، كبر ، ركب ، ربك ، برك ، بكر : مستعملات[7] .

[كرب]

قال الليث[8] : الكربُ مجزومٌ[9] هو الغم الذى يأخذ بالنفس[10] ، يقال : كربه الغم ، وإنه لمكروب النفس ، والكربة : الاسم ، والكريب : المكروب ، وأمرٌ

---

(١) البيت ل ، وضبط تفركينى بضم الراء وأصلفك بضم الهمزة وفى (صلف) خبرت بضم الخاء وتشديد الباء فأصلفك بفتح الكاف والصواب كسرها ولا بدل فلا .

(٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٣) فى ل : استرخاء أصل الأذن الخ .

(٤) فى ج . النضر بدون : وقال .

(٥) فى ج : من العصبة ؟ وانظر مادة فك .

(٦) هذه الجملة لم تذكر فى ج ، وعبارته : قال شمر : تقول العرب : ارتكف الثلج إذا وقع فثبت كقولك بالفارسية : بنشست ؟ .

(٧) فى الأصل (مستعملا) بدون تاء التأنيث .

(٨) فى ج : الليث بدون : قال .

(٩) أى ساكن الراء .

(١٠) فى ج ، ل بسكون الفاء ، وأهمل ضبط الآتى فى ل .

كارب ، والـكُرُوبُ: مصدر كَرَب يكرُب ، وكل شيء دنا فقد كرَب .

يقال: كَرَبت الشمس أن تغيبَ وكرَبت الجاريةُ أن تُدرِك .

وفى الحديث : « إذا استَغنى أو كرَبَ استَعَفَّ » .قال أبو عبيد : كرب أى دنا من ذلك وقرُب، وكل دانٍ قريبٍ[1] فهو كارب .

وقال عبد قيس بن خفَافٍ البُرْجُمِيُّ[2] :

أُبنيَّ إنَّ أباكَ كاربُ يوْمِه
فإذا دُعيتَ إلى المكارِمِ فاعْجَلِ[3]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : قال : أصول السَّعَفِ الغِلاَظُ[4] هى الـكرَانيف،واحدُها: كِرْنافة ، والعرِيضةُ التى تيبسُ فتصيرُ مثل الـكتِف هى الـكرَبة .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : سمِّىَ كرَبُ النخل كرَباً لأنه استغنىَ عنه ، وكَرَبَ أن يُقطعَ ودنا من ذلك.

وقال الأصمعى : الـكرَابة : التمر يُلقَط من الـكَرَبَ بعدالصِّرام .

وقالغيره[5] : يقال: تكرَّبتُ الـكرَابة إذا تلقّطتها من الـكرَب .

وقال[6] أبوعبيد: الـكرَابُ: واحدتها : كرَبة ، وهى مَجَارى المـاء .

وقال أبو عمرو : هى صُدورُ الأودية .

وقال أبو ذؤيب يصف النحل :

جوَارِسُهاَ تَأرِى الشُّعُوفَ دوائباً
وتَنصَبُّ أَلْهاَباً مَصِيفاً كِرَابُهاَ[7]

الشعوفُ : رؤوس الجبال ، ألهاباً : شُقُوقاً فى الجبال .

---

(١) فى الأصل بالرفع ، والمذكور من ج ،ل .
(٢) فى ج :البرجمى بفتح الباء والجيم، وهوخطأ .
(٣) البيت فى ل : مقطوعة أوردها ابن منظور لحسنها وعدد أبياتها أربعة عشر بيتاً .
(٤) مثله فى ل وتـكرر ، وفى ج بالجر .

(٥) فى ج : قال الأزهرى ، ويقال الخ .
(٦) فى ج : أبو عبيد بدون : وقال .
(٧) البيت ل / كرب ، لهب ، جرس .
وفى لهب : الجوارس : الأواكل من النحـل ، تقول : جرست النحل الشجر إذ أكلته وتأرى تعسل، والشعوف أعالى الجبال ، والألهاب جمعلهب وهوالسرب فى الأرض وفى الأصل ، ج ،ل /جرس: تأوى بالواو بدل الراء ، والتصويب من ل / كرب لهب .

قال : وقال الأصمعى أيضاً[1] :
الكَرَبُ[2] : أن يُشدّ الحبل فى العراقى ، ثم يثنّى[3] ثم يثلث ، يقال منه : أكْرَبْتُ الدَّلوَ فهىَ مُكْرَبةٌ .

قال الحطيئة :

قَوْمٌ إذا عَقَدُوا عَقْداً لجارِهِمُ
شَدُّوا العِنَاجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبا[4]

وقال ابن بُزُرْج[5] : دلوٌ مُكربة : ذات كَرَبٍ ، وقيد مكروبٌ إذا ضُيِّقَ ، وأنشد غيره :

* إذَنْ يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مكْرُوبُ[6] *

(١) لفظ (أيضاً) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : بفتح الباء ، وهو خطأ .
(٣) فى ج : ويثلث .
(٤) البيت فى ل/كرب ، عنج ، قاله يمدح به قوماً عقدوا لجارهم عهداً فوتو به .
(٥) فى ج بالتنوين .
(٦) قائله : عبد الله بن عنمة الضبي ، وصدره :
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا
المفضليات ١٨٢ (طبع السندوبى) .
(ل / كرب) وفى مادة سوى : قال عبد الله بن عنمة الضبي ، والصحيح أنه لسلام بن غوية الضبي ، والرواية :
فازجر حمارك لا تنزع سويته
وفى مادة (إذن) أنشد ابن برى لسلمى بن غوية الضبي قال وقيل لعبد الله بن عنمة الضبي .
أردد حمارك لا ينزع سويته

(أبو نصر عن الأصمعى) أكربتُ السِّقاء إكرَابًا إذا ملأته ، وأنشد :

* بَجَّ المزَادَ مُكْرَبًا تَوْكيرَا[7] *

ورَوى أبو الرَّبيع ، عن أبى العالية أنه قال : الكَرُوبيُّونَ : سادةُ الملائكة . منهم : جبريل ، وميكائيلُ ، وإسرافيلُ .

وأنشد شمرٌ[8] لأمية بن[9] أبى الصَّلْت :

* كَرُوبيَّةٌ منهم رُكوعٌ وسُجَّدُ[10] *

(الليث) : يقال لكلِّ شىءٍ من الحيوان إذا كان وَثيقَ المفاصل : إنه لَمُكْرَبُ المفاصل .

وقال أبو زيد[11] : أكرَبَ الرَّجلُ إكراباً إذا أحضرَ وعَدا ، وإنّه لَمُكْرَبُ

وانظر الخزانة ٣/٥٧٧ (تحقيق) وهامشها ج ٤/١٧٣ وفى الأصل : إذاً والمذكور من ج ، ت وكلاهما صحيح .
(٧) الرجز فى ل بدون عزو ، وروى فى (بج) ... موكراً موفوراً ؟ .
(٨) ضبط فى ل بفتح فكسر ؟
(٩) فى ج لم يذكر اسم أبيه ، وكذلك فى ل .
(١٠) فى ديوانه ، وفى شعراء النصرانية ص٢٢٧ ، وصدره :
ملائكة لا يفترون عبادة
والعجز فى ل .
(١١) لم يذكر لفظ (قال) فى ج .

الْخلْق إذا كان شديدَ الأَسْر[١] .

والعرب تقول: خُذْ رِجْلَك بإِكْراب أى أَعْجَلْ وأَسْرِعْ .

قال الليث : ومن العرب مَن يقول : أَكربَ الرجل إذا أخذ رجليه بإكرابٍ ، وقلَّما[٢] يقال .

قال : والكِرَابُ : كَرْبُكَ الأرضَ حتى تَقلبَها، وهى مَكروبةٌ مُثارَةٌ .

ويقال فى مَثَلٍ : «الكِرَابُ على البَقر» أى لا تُكْرَبُ الأرضُ إلا عَلَى[٣] البقر .

قال : ومنهم مَن يقول: « الكلابَ على البقر » بالنَّصْب أى أَوْسِدِ الكلابَ عَلَى البقر[٤] الوَحْشيّة .

وقال ابن السكيت : القَوْلُ[٥] هو الأوَّل .

وقال أبو عبيد ، قال أَبو عمرو : المُكْرَبَاتُ : الإبل التى إذا اشتدَّ البرْد عليها جاءوا بها على أبواب بيوتهم حتى يُصيبَهَا الدُّخَانُ فتَدْفأ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكَرِيبُ : الشَّوبَقُ[٦] وهو الفَيْلَكُونُ .

وأنشد :

لا يَستوى الصَّوْتَانِ حين تَجَاوَبَا
صوتُ الكَرِيبِ وصَوْتُ ذِئبٍ مُقْفِرِ[٧]

قال : والكَرْبُ[٨] : القُرْب ، والملائكةُ[٩] الكَرُوبِيُّونَ : أقرب الملائكة إلى حَمَلَةِ العرش ، والكَرَب : الحَبْل الذى يُشَدُّ على الدلْو بَعْد المَنِينِ وهو الحَبْل الأول

---

(١) إلى هنا انتهت المادة فى ج وبعدها مادة (كبر) فتأمل وانظر ل ٢٠٨ س٥ .

(٢) فى الأصل : قل ما .

(٣) بهامش الأصل تصويب هكذا : بخطه بالبقر (صح ؟ وعبارة ل ٢١٠ س٣ : وفى المثل «الكراب على البقر » لأنها تكرب الأرض أى لا تكرب الأرض إلا بالبقر الخ .

(٤) بهامش الأصل تصحيح هكذا : بخطه : بقر الوحش (صح) وكذا فى ل ص ٢١٠ س٤ .

(٥) فى ل : المثل مكان القول (ص ٢١٠ س٤) .

(٦) فى الأصل بفتح الشين ، والكلمة معربة وكذلك الفيلكون (انظر فلك) .

(٧) البيت فى ل بدون عزو .

(٨) فى ل بسكون الراء .

(٩) حقه أن يذكر عند قوله: وروى أبو الربيع.

فإذا انقطع المَنِينُ بَقِي الكَرَبُ .

والتكريب :أنْ تَزرعَ(١) فى الكَرِيب الجادِس ، والكَريبُ: القَرَاح ، والجادِسُ : الذى لم يُزْرَعْ قطُّ .

[كبر]

قال الله جلَّ وعزَّ(٢) : « والّذى تَوَلَّى كِبْرَه منهم له عذابٌ عظيمٌ »(٣).

قال الفراء : أَجمع(٤) القُرَّاء على كَسر الكاف،وقرأها حُمَيْدٌ الأعرجُ وَحدَه(كُبْرَهُ) وهو وَجهٌ جيِّدٌ فى النحو ، لأن العرب تقول : فلانٌ تولَّى عُظْمَ الأمر يريدون أكثَرَه (قلت)(٥) قاسَ الفرَّاء الكُبْرَ على العُظم ، وكلامُ العرَب على غيره .

أخبرنى المنذرىُّ عن الحرّانىِّ عن ابن السكيت أنّه قال : كِبْرُ الشىء : مُعظمُه بالكسْر .

(١) فى ل : يزرع (٢٠٩ س٢٥) .

(٢) مبدأ المادة فى ج : وقوله تعالى «إنه لكبيركم الذى علمكم السحر » ويظهر أنه سقط منه آخر المادة (ركب) وأول هذه المادة .

(٣) فى الآية ١١/النور .

(٤) فى ل : اجتمع

(٥) فى ج ، ل قال أبو منصور

وأنشد قولَ قيس بن الخطِيم :

تنامُ عن كِبْرِ شأنِها فإذا
قامتْ رُوَيْدًا تكادُ تَنْغَرِفُ(٦)

ومن أمثالهم : « كِبْرُ سياسة الناس فى المال » .

قال:والكِبْر من التكبُّر أيضاً،فأما الكُبْر بالضم فهو أكبرُ وَلد الرجلْ .

ويقال : الوَلاء للكُبْر .

أخبرنى الإيادىُّ عن شمرٍ ، يقال : هذا كِبْرَةُ وَلَدِ أبيه للذَّكر والأنثى، وكذلك:هذا عِجزةُ وَلَدِ أبيه للذكر والأنثى ، وهو آخرُ وَلد الرّجل ، ثم قال : كِبْرَة وَلَدِ أبيه بمعنى عِجْزَة ، وفى المؤلف للكسائى(٧) فلان عجزةُ وَلَدأبيه : آخرُهم وكذلك : كِبْرَة وَلَدِ أبيه .

قال : والمذكَّر والمؤنَّث فى ذلك : سواء

(٦) البيت فى ل وفيه : عن وكذلك فى مادة (غرف) وفى الأصل : على وفى الاصمعيات ص٤٦ .

وفى ديوانه طبع الخارج /١٧ وطبع العروبة/٥٧ ويروى قامت تمشى بتشديد الشين، وتكاد تنعطف أو تنقصف .

(٧) فى الأصل : الكسائى ؟ والمذكور من ل (ص ٤٤٢ س ٢) .

بالهاء ، ذهب شمرٌ إلى أنّ كِبْرَة: معناه عِجْزَة ، وجعله(١) الكسائىّ مِثله فى اللفظ لا فى المعنى .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ابن(٢) اليزيدىّ لأبى زيد فى قوله : « والذى تَوَلّى كِبْرَه » بكسر الكاف هكذا سمعناه، وقد كان بعضهم يَرفع الكاف،وأظنها لُغة .

(أبو عبيد عن الكسائى)، قال : إذا كان أَقْعَدَهم فى النَّسَب قيل : هو كُبْر قومه ، وإِكْبِرَّةُ قومه فى وَزْن إِفْعِلّة ، والمرأة فى ذلك كالرَّجل .

(ابن السكيت عن أبى زيد) ، يقال : هو صِغْرَةُ ولدأبيه وكِبرتهم أى أكبرهم ، وفلان كبرة القومِ ، وصغرةالقوم إذا كان أصغرهم(٣) وأكبرهم .

(١) فى ج : قال الأزهرى : ذهب ... وإنما جعله ...

(٢) فى الأصل عن أبى اليزيدى و فى ل قال ابن اليزيدى (ص ٤٤٣ س ٥) .

(٣) الأنسب إذا كان أكبرهم وأصغرهم

وقول الله جل وعز: «سأَصْرِفُ(٤) عَنْ آياتِى الذينَ يتكبَّرون فى الأرض بغير الحقّ » .

قال الزَّجّاج :أى أجعل جزاءهم الإضلال عن هداية آياتى .

قال : ومعنى يتكبَرون أى أنهم يَرون(٥) أنهم أَفضلُ الخلق ، وأنّ لهم مِن الحقّ ماليس لغيرهم .

وهذه الصفة لا تكُونُ إلاّ للهِ خاصة ، لأن الله جل وعز هو الذى له القدرةُ والفضلُ الذى ليس لأحدٍ مِثله ، وذلك الذى يستحقُّ أن يقالَ له المتكبِّر ، وليس لأحدٍ أن يتكبّر لأنّ الناس فى الحقوقِ سواء ، فليس لأحد ما ليس لغيره ، فالله المتكبّرُ جل وعز ، وأَعلم اللهُ أنّ هؤلاء يتكبَّرُونَ فى الأرض بغير حقٍّ(٦) أى هؤلاء هذه صفتُهُمْ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال :

(٤) الإية ١٤٦/الأعراف .

(٥) فى الأصل بضم الياء ، فى ل بفتحها (ص ٤٤٤ س ٦) وسيأتى فى الأصل مضبوطاً بفتحها .

(٦) فى ل : الحق .

فى قوله : « يتكبَّرُونَ فى الأرضِ بغيرِ الحقِّ » مِن الـكِبَرِ لا مِن الـكِبْرِ أى يتفضلون ويرون أنهم أفضلُ من غيرهم .

وقال مجاهد فى قول الله جل[1] وعز : « قال كَبِيرُهم أَلم تعلمُوا أَنَّ أباكُمْ » أى أعْلَمُهُمْ كأنَّه[2] كان رئيسَهم ،وأمَّا أكبَرُهم فى السِّنِّ فرُوبيلُ .

قال : والرئيسُ : شَمعونُ[3] .

وقال الـكسائى فى روايته : كبيرُهم : يَهُوذَا .

وقوله جل[4] وعز : « إنَّه لـكَبيرُكُمُ الذى عَلَّمكُمُ السِّحْرَ » أى معلمكم ورئيسكم، والصبىُّ بالحجاز إذا جاء من عند معلمه قال : جئت مِن عند كَبيرى ، والـكَبيرُ فى صفة اللهِ [تعالى[5]] العظيم الجليل ، والمتـكبر : الذى تـكبر عن ظلم عباده . والله أعلم .

وأما قول[6] اللهِ جل وعز :« فلمّا رَأَيْنَه أَكبَرْنه » فأكثرُ المفسِّرِينَ يقولونَ : أَعْظَمْنَه .

وروى عن مجاهد أنه قال : أكبَرْنه : حِضْنَ ، وليس ذلك بالمعروف فى اللغة .

وأنشد بعضهم :

نأتِى النِّسَاء على أَطْهَارِهنَّ ولا
نأْتِى النِّساء إذا أكبَرْنَ إكْبارا[7]

(قلت[8]) :وإن صحت هذه اللفظة بمعنى الحيض فلها مخرجٌ حسنٌ ، وذلك أنَّ المرأةَ إذا حاضتْ أوَّل ما تحيض فقد خرَجَتْ من حدِّ الصِّغَرِ إلى حدِّ الـكِبَرِ.

فقيل لها : أَكبَرتْ أى حاضت فدخلت فى حـــــدِّ الـكِبَرِ الموجبِ عليها الأمرَ والنهْىَ .

(١) فى ل تعالى ، وأصله نص جنادة وهوفى الآية ٨٠/يوسف .

(٢) فى ل : لأنه بدل كأنه (ص٣٩ ٤ س٢٠).

(٣) فى الأصل بالنصب ، وفى ل : كان شمعون .

(٤) فى ج :تعالى، وهذا مبدأ الـكلام فى مادة كبر كما سبق . وهو فى الآية ٧١ طه ،والآية ٤٩/الشعراء

(٥) الزيادة من ج.

(٦) فى ج : وأما قوله سبحانه ، وهو قوله فى الآية ٣١/ يوسف .

(٧) البيت فى ل،والتـكملة ج٣ س٨٦ بدون عزو.

(٨) فى ج : قال أبو منصور .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال: سألت رجلاً من طيئ .

فقلت له[١] : يا أخا[٢] طيئ : ألكَ زَوْجةٌ ؟

قال : لا والله ما تزَوّجت ، وقد وُعِدْتُ فى بنتٍ[٣] عمٍّ لى .

قلت : وما سِنُّها ؟

قال[٤] : قد أكْبَرَتْ أو كَرَبَتْ[٥] .

فقلت[٦] : ما أكْبَرَتْ ؟

فقال[٧] : حاضَتْ .

(قلت)[٨] أنا : فَلُغَة الطَّائِىِّ تصحح أنَّ إِكْبَارَ المرْأة[٩] أوّلُ[١٠] حيضها إلاّ أنَّ هاء الكِناية فى قول الله[١١] «فلمَّا رأَيْنَهُ أكْبَرْنَهُ» ينفى هذا المعنى ، فالصَّحيح أنَّهُنَّ لما رأين يوسفَ رَاعَهُنَّ جماله فأعظمنه .

وحدثنى المنذرى عن عثمان بن سعيد[١٢] عن أبى هشام الرِّفاعىِّ ، قال : حدثنا جميعٌ عن[١٣] أبى رَوْقٍ عن الضَّحَّاكِ عن ابن عباس فى قوله[١٤] : « فلمَّا رأينه أكْبَرْنه » .

قال : حِضْنَ .

(قلت)[١٥] : فإنْ صحَّتْ هذه الرواية عن ابن عباس سلمناَ له، وجعلنا الهاء فى قوله أكْبَرْنه هاء وقفةٍ لا هاءَ كنايةٍ، والله أعلم بما أراد[١٦] .

(١) لفظ (له) لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل : يا خا ، والمذكور من ج .

(٣) فى ج : ابنة :

(٤) فى ج فقال .

(٥) مثله فى ج ، ويؤيده ما جاء فى مادة (كرب) كربت الجارية أن تدرك ، وكرب : دنا من ذلك وقرب وفى ل : كبرت (ص ٤٤٠ س ١١) .

(٦) فى ج : قلت .

(٧) فى ج : قال .

(٨) فى ج : قال أبو منصور فلغة بدون أنا .

(٩) فى الأصل : المرءة .

(١٠) فى الأصل بالنصب ، والتصويب من ج والمقام يؤيده .

(١١) عبارة ج . . الله تعالى : أكبرنه .

(١٢) فى ج ، ل : سعد .

(١٣) عبارة ج : . . جميع قال: حدثنا أبو روق الخ

(١٤) فى ج : فى قول الله عز وجل .

(١٥) فى ج : قال أبو منصور .

(١٦) هنا كلام فى ج ؟ .

ويقال: رجلٌ كَبِيرٌ وكُبَارٌ [وكُبّار(١)]

قال الله جل(٢) وعز: « وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّارًا ».

والكِبرِياء: عظمة الله جاءتْ على فعلياء.

قال(٣) ابن الأنبارى: الكبرياء: المُلك فى قوله [تعالى(٤)] « وتكونَ لكما الكِبرياءُ فى الأرضِ(٥) ».

والاستكْبارُ: الامتناع عن قبولِ الحقِّ معاندةً وتكَبُّرًا.

والأكابر: أحياء من بكرِ بن وائلٍ، وهم: شيبان، وعامر، وجليحةُ(٦) من بنى تيم(٧) بن ثعلبة بن عُكَابَةَ، أصابتهمْ سَنَةٌ فانتجعوا بلاد تيم، وضبةَ، ونزلوا عَلَى بدرِ بن حمراء الضَّبِّى فأجارهم وَوَفَى(٨) لهم.

فقال بدر فى ذلك:

وفيتُ وفاءً لم يَرَ النَّاسُ مِثله
بتِعْشارَ إذ تحبو إلىَّ الأكابرُ(٩)

[قال: والكُبْر فى الرِّفعة والشرف.

قال(١٠) المرّارُ:

وَلِىَ الأعظم من سُلأفها
ولى الهامةُ فيها والكُبُرْ

وروى عمرو عن أبيه: الكابِرُ: السَّيِّد، والكابر: الجدُّ الأكبر].

وفى حديث زيد(١١) بن عمرو الذى أرى الأذان « أنهُ أخَذَ عُوداً فى منامه ليتخذ منه كَبَراً » رواه شمر فى كتابه.

قال شمر(١٢): والكَبَر: الطبْل(١٣) فيما بلغنا

وقال الليث: الكَبَر: الطَّبْل الذى له وجهٌ واحدٌ بلغة أهلِ الكوفة.

---

(١) الزيادة من ج.

(٢) فى ج: تبارك وتعالى وهو فى الآية ٢٢/نوح

(٣) عبارة ج:..فعلياء والاستكبار ابن الأنبارى

(٤) الزيادة من ج.

(٥) الآية ٧٨/يونس.

(٦) فى الأصل كسفينة، فى ل طاحة، وانظر (جلح).

(٧) فى ج: تيم اللات، فى ل تيم الله.

(٨) فى الأصل: ووفا، وهو رسم بحسب النطق

(٩) البيت فى ل، وفى (عشر) تعشار: موضع بالدهناء، وقيل: ماء.

(١٠) الزيادة من ج.

(١١) فى ل عبدالله بن زيد صاحب الأذان.

(١٢) فى ج: الكبر بدون واو.

(١٣) فى ج..الطبل، وجمعه: كبار مثل جمل وجمال، وقال: الكبر: الإثم السخ؟

(ثعلب عن الأعرابى) :الكَبَر : الطَّبْل، وجمعه: كِبار مِثل جملٍ وجمالٍ .

وقال الليث : الكِبْر : الإثم ، جعل من أسماء الكبيرةِ كالخِطْءِ[1] من الخطيئة .

والكِبَر : مصدرُ الكبير فى السِّنِّ من الناس والدَّوَابِّ ، وقد كَبِرَ كِبَراً ، وإذا أردْتَ عظمَ الشىء والأمرِ قلتَ : كَبُر يكبُر كِبَراً أيضاً ، كما تقول[2] : عظُمَ يعظُم عِظَماً .

وتقول : كَبُر الأمْرُ يكبُر كَبارَةً .

ويقال : ورثوا المجدَ كابراً عن كابرٍ أى عظيماً وكبيراً عنْ كبيرٍ فى الشَّرَف والعز[3] .

(عمرو عن أبيه) ، قال:الكابر : السَّيِّد والكابر : الجدُّ الأكبر.

وقال الليث : الملوك الأكابِرُ : جماعةُ أكبرَ[4] ، ولا تجوزُ النَّكرةُ فلا[5] تقول: ملوكٌ أكابرُ ، ولا رِجالٌ أكابر ، لأنه ليس بنعْتٍ إنما ـ هو تعجُّبٌ ، وقول[6] المصلِّى : الله أكبرُ ، وكذلك قول المؤَذِّن ، فيه[7] قولان :

أحدهما : أنَّ معناه : اللهُ كبيرٌ، كقول الله جلّ[8] وعزّ : « وهو أهْوَنُ عليه » أى هو هَيِّنٌ عليه .

ومِثلُه قول مَعْنِ بن أَوْسٍ :

* لَعَمْرُكَ ما أَدْرِى وإنِى لَأَوْجَلُ[9] *

معناه : وإنِّى[10] لوَجِلٌ ،والقولُ الآخر أنَّ فيه ضميراً[11]،المعنى :الله أكبرُ كبيرٍ[12]

---

(١) فى الأصل ، ج كالخطىء والرسم المذكو من ل وقواعد الرسم تؤيده .

(٢) فى ج : قلت مكان تقول .

(٣) فى ج . والعز ، الليث الملوك الخ وجماعة أى جم.

(٤) فى ج : الأكبر .

(٥) فى ج : ولا .

(٦) فى ج : وأما قول .

(٧) فى ج : ففيه ، لقوله : وأما .

(٨) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٢٧/ الروم .

(٩) الشعر فى ل وعجزه كما فى مادة (وجل) على أينا تغدو المنية أول .

(١٠) فى ج : إنى بدون واو ، وفى ل إنى وجل

(١١) فى الأصل بالرفع والتصويب من ج ،ل والمقام

(١٢) فى ج : بالرفع وانظر مادة (عز) فى الكلام على بيت الفرزدق الآتى .

وكذلك : الله الأعزُّ أى أَعزُّ عزيزٍ (١) .

قال الفرزدق :

إنَّ الذى سَمَكَ السماءَ بَنَى لنـــا
بَيتـــاً دعائمُهُ أَعزُّ وأطولُ (٢)

معناه (٣) : أَعزُّ عزيزٍ ، وأطول طويل .

[(٤) أخبرنا ابن مَنِيعٍ ، قال : أخـبرنا علىُّ ابن الجَعْد عن شُعبةَ عن عمرو بن مُرَّة ، قال : سمعتُ عاصماً العَنَزِىَّ يحدِّثُ عن ابنِ جُبَيْرِ ابنِ مُطْعِمٍ عن أبيه أَنَّهُ رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يصلى قال : فـكبَّرَ ، وقال : الله أكبر كَبيراً ثلاثَ مراتٍ ، ثم ذَكر الحديث بطوله .

قال (٥) أبو منصور : نصب كبيراً لأنه أقامه مُقَام المصْـدر لأن معنى قوله : الله أكبرُ : أُكَبِّرُ اللهَ كبيراً بمعنى تـكبيراً ، يدلُّ على ذلك ما رَوَى سعيد عن قَتادةَ عن الحسن أَنَّ نبىَّ الله عليه السلامُ كان إذا قام إلى صلاته من الليل قال : لا إلهَ إلّا الله ، الله أكبرُ كبيراً ثلاث مرّاتٍ ، فقولُه : كبيراً بمعنى : تـكبيراً فأقام الاسمَ مُقَام المصدر الحقيقى .

وقوله : الحمد لله كثيراً ، أى أحمدُ اللهَ حَمْدًا كثيراً] .

ويقال للشّيخ : قد عَلَتْهُ كَبْرَةٌ ، وعلاه المَـكْبَرُ إذا أَسَنَّ .

ويقال للسيف والنَّصْل العَتِيق الذى قَدُمَ : عَلَتْهُ كَبْرَةٌ .

ومنه قوله :

سَلَاجِمُ يَثْرِبَ اللَّاتى عَلَتهَا
بِيَثْرِبَ كَبْرَةٌ بعد المُرُونِ (٦)

(شمرٌ) يقال : أتانِى فلانٌ أَكبرَ النهار

---

(١) كسابقه .

(٢) البيت فى ديوانه وفى ج : لهـا مكان لنا وفى ل (كبر ، عز) .

(٣) هـــذه العبارة لم تذكر فى ج .

(٤) الزيادة مـــن ج وانظر ل ص ٤٤١ .

(٥) خالف اصطلاحه (قلت) .

(٦) فى ل / كبر ، وفى الأصل اللاى عليها ، والمذكور من ج ، ل .

وفى (جرن) يقال للرجل إذا تعود الأمر ومرن عليه قد جرن يجرن جرونا ، ومنه قول الشاعر :

سلاجم يثرب الأولى عليها
يثرب كرة بعـد الجرون

أى بعد المرون .

وشَبَابَ[١] النهار أى حين ارْتفعَ النهارُ .

وقال الأعشى :

ساعةً أكبرَ النَّهـــــارُ كما
شَدَّ مُحِيــــلٌ لَبُونَه إعْتَامَا[٢]

يقول : قتلناهم أوّلَ النهار فى ساعةٍ قَدْرَ ما يشدُّ المحيلُ أخلافَ إبلِهِ لئلا يَرضَعها الفُصْلَانُ .

[ركب]

قال[٣] الليث : تقول العرب : رَكِبَ فلانٌ فلاناً يَركُبُه رَكْباً إذا قَبَضَ على فَوْدَىْ شَعْره ثم ضَرب جَبْهتَه بركبتَيْه .

قال : ورُكْبةُ البَعيرِ فى يده ، وقد يقال لذوات الأربع كلّها من الدّوابّ : رُكَبٌ ، ورُكْبتَا يدَىِ البعير : المَفصِلانِ اللّذانِ يليانِ البَطْنَ إذا بَرَكَ ، وأمّا المَفْصِلان الناتِئَانِ من خلْف فهما العُرْقوبان .

ويقال : للمُصَلِّي الذى أثَّرَ[٤] السُّجودُ فى جَبْهتِهِ : بيْن عينيه مِثلُ رُكبةِ العَنْز ، ويقال لكلِّ شيئين يستويان ويتكافآن : هما كرُكبتَىِ العَنْزِ ، وذلك أنهما يَقعان معاً إلى الأرض منها إذا رَبَضَتْ .

ويقال من الرُّكُوبِ : رَكِبَ يَرْكَبُ رُكوباً ، والرَّكْبةُ : مرَّةٌ واحدة ، والرِّكْبةُ : ضربٌ من الرُّكوب ، يقال : حَسَنُ الرِّكْبة ، وركِبَ فلانٌ فلاناً بأمْرٍ ، وارْتكبَه ، وكلُّ شىء علا شيئاً فقد رَكِبَهُ ، وركِبَهُ الدَّيْنُ .

[وفى الحديث[٥] : « إذا سافرتم فى الخِصْب فأعطوا الرُّكُبَ[٦] أسنَّتَها » .

قال أبو عبيد : الرُّكُبُ : جمع الرِّكاب ، والركابُ : الإبل التى يسار عليها ، ثم يجمع الركاب رُكُباً .

قال ابن الأعرابى : الرُّكُبُ لا يكون جمع رِكاب .

(١) وشباب النهار : لم يذكر فى ج .

(٢) البيت فى ل ، وفى الأصل : ساعة بدون تنوين ، والنهار بالجر ، ومحيل بسكون الحاء وكسر الباء الموحدة ، ولبونة بتاء مضمومة بضمة واحدة بدل الهاء والتصويب من ج ، ل .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى الأصل بفتح الثـاء من غير تشديد وما بعدها غير مضبوط والمذكور من ج ، ل .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) فى ل الركاب ، وأشير إلى رواية الأزهرى المذكورة .

وقال غيره : بعيرٌ رَكوبٌ ، وجمعه : رُكُب ، وجمع الركاب : ركائب] ورواكبُ الشَّحْم : طرائقُ بعضها فوق بعض فى مقدَّم السَّنَام ،فأمَّا التى فى المؤخَّر : فهى الرَّوادِف .

والرِّكابةُ : شِبْهُ فَسِيلةٍ فى أعْلى النخلة عند قِمَّتِها ، ربَّما حملتْ مع أمِّها ، وإذا قُلِعتْ(١) كان أفضل للأمِّ .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعىَّ يقول : إذا كانت الفَسِيلةُ فى الجِذْع ولم تكنْ مُستأْرِضةً فهى(٢) من خَسِيسِ النخل،والعرب تسمِّيها الراكِب .

وقال شمر : هى(٣) الرَّاكوبُ أيضا ، وجمعها : رَوَاكيبُ(٤) .

وقال(٥) الليث : العربُ تسمِّى من يركب السفينةَ : رُكَّابَ السفينةِ ، وأمَّا الرُّكْبَانُ ، والارْكوبُ ، والرَّكْبفراكبو(٦) الدَّوابِّ ، يقال : مرُّوا بنا رُكوبا : (قلت(٧)) وقدجعل ابن أحْمَرَ رُكَّابَ السفينة رُكبانا فقال :

يُهِلُّ بالفَرْقدِ رُكبانُها
كما يُهِلُّ الراكبُ المعْتَمِر(٨)

يعنى قومًا ركبوا سفينةً فغمَّت السماء ولم يهتدُوا ،فلما طلع الفرْقدُ كبَّروا لأنهم اهتدوْا للسَّمْتِ الذى يَؤُمُّونه .

(الحرَّانىُّ عن ابن السكيت) تقول : مرَّ بنَاراكبٌ إذا كان على بعيرٍ ، والرَّكْب : أصحاب الإبلِ ، وهم : العَشَرة فما فوقها ، والأُركوبُ : أكثر من الرَّكْبِ ، والرَّكْبَةُ : أقلُّ من الرَّكْبِ،والرِّكاب :الإبل،واحدتها: راحلةٌ ، ولا وَاحدَ لها من لفظِها .

ومنه قيل : زَيْتٌ رِكَابىٌّ أى يُحمَل على ظهور الإبل ، فإذا كان الرَّكْبُ على حافرٍ بِرْذَوْنا كان أو فرسًا أو بغلًا أو حِمارًا قلتَ :

---

(١) فى ج : قطعت .
(٢) فى ج : فهو .
(٣) لفظ (هى) سقط من ج .
(٤) فى ج : ازوا كيب .
(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٦) فى ج فراكبوا بألف بعد الواو ؟
(٧) فى ج : قال أبو منصور .
(٨) البيت فى ل .

مَرَّ بنا فارِس عَلَى حِمار ، ومرّ بنـا فارسٌ على بَغل .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : راكِبٌ ورِكابٌ ، وهو نادِرٌ .

قال : والراكِبُ أيضاً : رأسُ الجبل ، والرَّاكِبْ : النخلُ الصِّغار يخرُج فى أصول النخـل الـكبار .

والرَّكَبَةَ : أصل الصِّلِّيَانة إذا قُطعت .

وقال(١) ابنُ شميلٍ فى كتاب الإبل: الإبل التى تُخرَج ليُجاء عليها بالطعام : تسمى رِكاباً حين تَخرُج وبعد ما تجىء ، وتسمى عِيراً على هاتين المنزلتين ، والتى يُسافَرُ عليها إلى مكة أيضاً(٢) رِكابٌ يحمَلُ عليها الحامل ، والتى يُكْرُون(٣) ويُحمَـل(٤) عليها متاع التُّجّار وطعامهم كلُّها رِكابٌ ، ولا تسمى عِيراً،وإن كان عليها طعامٌ إذا كانت مُؤاجَرة بكراء(٥)، وليسَ العيرُ التى تأتى أهلَها بالطعام ولـكنها رِكابٌ . ولا تسمى عِيراً ، والجماعة : الركائب والرِّكاباتُ إذا كانت رِكابٌ لى ، ورِكابٌ لكَ ورِكابٌ لهذا ، جئنافى رِكاباتِنا ، وهى رِكابٌ وإن كانت مرعِيّة : تقول : تردُ علينا الليلة رِكابُنا ، وإنما تسمى رِكاباً إذا كان(٦) يحدِّث نفسه بأن يبعثَ بها أو ينحدِرَ عليها ، وإن كانت لم تُرْكَبْ قط(٧) . هـذه رِكابُ بنى فلانٍ .(٨)

[وفى حديث حُذَيفَة : « إنَّما تَهلِـكونَ إذاصرْتم تَمْشُونَ الرَّكَبات كأنكم يَعاقِيبُ الحجَل،لا تَعرِفونَ مَعرُوفاً، ولا تُنْكِرُونَ مُنْـكراً » معناه أنكم تركبونَ رُؤوسكم فى الباطلِ والفِــــتَنِ يَتبعُ بعضكم بعضاً بلا رَوِيّةٍ .]

وأَرْكَبَ(٩) المُهْرُ إذا حان رُكوبُه ،

---

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) عبارة ج : . . . عليها أيضاً إلى مكة .

(٣) فى ج بفتح الياء .

(٤) فى ل : ويحملون عليها متاع . .

(٥) فى الأصل : « بكرى » .

(٦) فى ج : إذا كانت نفسه بأن . . . ؟

(٧) فى الأصل يركب ، والمذكور من ج .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) فى ج : وقد أركب . .

فهو مُرْكِبٌ(١) ، وتراكَبَ السحابُ وتَرَاكَمَ : صار بعضُه فوق بعض .

وشىءٌ حَسَنُ التركيب .

وقال الله جلّ(٢) وعز : (وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) .

قال الفراء : اجتمعَ القراء على فتح الراء لأن المعنى فمنها يركبون، ويُقوِّى ذلك أن عائشة قرأتْ (فَمِنها رَكُوبتهمْ) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : الرَّكوبة: ما يركبون .

وقال الليث : الرَّكوبُ : كل دابة يُرْكَبُ(٣)، والرَّكوبة: اسمٌ لجميع ما يُركَبُ ، اسمٌ للواحدِ والجميع .

قال : والركابُ : الإبلُ التى تحمل القوم وهى رِكابُ القوم إذا حَمَلتْ أو أريدَ الحملُ عليها ، وهو اسمُ جماعة لا يُفرد والرِّياحُ : رِكابُ السحاب .

قال أمية(٤) :

* تردَّدُوا الرِّياحُ لها رِكابُ(٥) *

قال : والرَّكِيبُ : ما بين نهرَىِ الكَرْم، والركيبُ يكونُ اسماً للمركَّب فى الشىء مثل الفَصِّ ونحوه، لأن الفعَّلُ والمُفعَلَ كلٌّ يردُّ إلى فَعيل، وثوبٌ مجدَّد: جديدٌ ،ورجلٌ مُطْلَقٌ: طليقٌ(٦) .

والمرْكَبُ : الدابة ، تقولُ :هذا مرْكَبى، والجميعُ : المراكب .

والمرْكبُ:المصدَرُ ، تقول :ركبْتُ مَرْكباً أى ركوباً،والمرْكَبُ:الموْضعُ .

والمرْكبُ(٧):الذى يغزوعلى فرَس غيره.

وتقول : هذا الرَّجُل كريمُ المركَّب أى كريمُ الأصل .

والرَّكَبُ : رَكَبُ المرأةِ . معرُوف ، والجميعُ:الأَركابُ،ولا يقال : رَكَبُ الرَّجُل.

---

(١) فى الأصل بفتح الكاف ، وهو خطأ ، والتصويب من ج ، ل والمقام وفى ل :فهو مركب بكسر الكاف (س ٤١٥ س ١٨) .

(٢) فى ج : عز وجل ، وهو فى الآية ٧٢/ يس

(٣) فى ل : تركب ، والدابة تذكر وتؤنث .

(٤) فى قول أمية (ج) .

(٥) الشعر فى ل ، وفى ديوانه س ١٩ وصدره :

لا علاق الكواكب مرسلات

(٦) فى ج نصوص سبقت فى الأصل مثل : أركب المهر الخ .

(٧) فى الأصل، ج كمرسل، وفى ل كمعظم (ص ٤١٤) والأول من أركبه، والثانى من ركبه بتشديد الكاف.

(قلت[١]) :وغيرُه يجيزُ أن يقال : رَكَب الرجل، وأنشد الفراء :

لا يُقْنِـعُ الجاريةَ الخِضابُ
ولا الوشَاحانِ ولا الجِلْبابُ[٢]
مِنْ دون أَنْ تلتقىَ الأركابُ
ويَقْعُـــدَ الأيرُ له لُعابُ

وقال[٣] الليث :رِكابُ السَّرْج ، والجميع: الرُّكُبُ .

قال : والأرْكَبُ : العظيمُ الرُّكْبةِ ، ونحو ذلك[٤].

قال[٥] الأصمعى فيما روى أبو عبيد[٦] عنه ،ويقال[٧] : طريق رَكُوبٌ أى موْطوءٌ مَلْحُوبٌ ، وبَعير رَكُوب ، به آثارُ الدَّبَر والقَتَب[٨] .

(١) فى ج : قال الأزهرى .

(٢) الرجز فى ل ، وفى (قعد) أنشده لبعض بنى عامر .

(٣) فى ج : الليث بدون : قال .

(٤) لم يذكر فى ج .

(٥) فى ج : وقد قاله الأصمعى الخ .

(٦) فى ج .. عنه أبو عبيد .

(٧) فى ج : غيره : طريق .

(٨) فى ج محرف .

(ابن شميل[٩] عن الجعدىّ) : رُكْبانُ السُّنْبُل : سوابقُ السنبُل التى[١٠] تخرج فى أوَّله .

يُقال[١١]:قد خرَجت فى الحبِّ رُكْبانُ السنبُل .

ورَكُوبة : اسم ثَنيَّةٍ[١٢] بحذاء العَرْج سلكها النبى صلى الله عليه وسلم[١٣] فى مُهاجَره إلى المدينة .

وفى الحديث : (بَشِّرْ رِكيبَ السُّعاة بقِطْعٍ[١٤] منْ جَهنَمَ مثل قُور[١٥] حِسْمَى[١٦] ، الرَّكيبُ بمعنى الرَّاكب ، كأنه أراد الذى يرْكبُ السُّعاةفيظلِمُهمْ ويكتبُ عليهم أكثر ممَّا قبَضوا، ويرفعُه إلى مَنْ فوقهم ، والسُّعاة: الذين يقبِضون الصدقات .

(٩) فى ج : وقال النضر الخ وهما واحد .

(١٠) فى ج : الذى.

(١١) لفظ (قد) لم يذكر فى ج .

(١٢) فى الأصل : بحذا بالخاء المعجمة مع القصر.

(١٣) فى ج : وآله .

(١٤) فى ج بفتح الطاء وكأنه جمع قطعة ، ول كالأصل .

(١٥) فى ج بفتح القاف ، وانظر مادة (قور).

(١٦) لفظ (حسمى) لم يذكر فى ج .

وفى النوادر : يقال : رَكيب(١) من نخل وهو ماغُرِسَ سطراً على جَدْوَل أو غير جدول .

وقال(٢): يقال للقَرَاح الذى يُزرعُ فيه: رَكيب .

قال (٣) : تأبط شرًّا .

وَيوْماً عَلَى أَهلِ المَوَاشِى وَتارةً
لأهلِ رَكيبٍ ذى ثَميلٍ وسُنْبُلِ (٤)

[الثميل : بقية ماء بعدنضوب المياه ،قال: أهل الركيب :هم الحضّار (٥)].

[ربك]

(أبو عبيد عن الأحمر) الرَّبِيكَةُ : شيءٌ يطبَخ من بُرٍّ وتمرٍ.

يقال : منه :رَبَكْتُه أرْبُكهُ رَبْكاً ،

ومن أمثالهم : « غَرْثَانُ فارْبُكُوا(٦) له » ، وأصله أنَّ رجلاً قدِمَ من سفرٍ وهو جائع ، وقد ولدتِ امرأتهُ له غلاماً فَبُشِّرَ به فقال : ما أَصنعُ به أآكلُه(٧) أم أشربُهُ ،ففطنت له امرأته فقالت:«غَرْثانُ فارْبكوا له(٨)»أىأنه جائع(٩) فسَوُّوا له طعاماً يهجأ(١٠) غَرَثَهُ(١١) ففعلوا فلمَّا شبع قال : كيف الطَّلَاوأُمُّهُ ؟

وقال الليث : الرَّبْكُ : إصلاحُ الثَّرِيدِ وخلطُهُ بغيره .

والرَّبْكُ : أَنْ تُلقِيَ إنساناً فى وَحْلٍ فيَرْتبِكَ(١٢) فيه ، ولايمكنُهُ(١٣) الخروجُ منه ، والصيدُ يَرْتَبِكُ فى الحبالة إذا نَشِبَ فيها ،

---

(١) فى الأصل محرف هكذا (ركبت) .

(٢) فى ج،ل وقد يقال .

(٣) فى ج : ومنه قول .

(٤) البيت فى ل ، وفيه : فيوماً ، وفى (ثمل) كالأصل .

(٥) الزيادة من ج ، وهى فى ل .

(٦) فى الأصل بدون ألف بعد الواو .

(٧) فى ج : آكلة ، ومثله فى ل .

(٨) فى ج أى أنه غرثان جائع ... ولم تذكر العبارة .

(٩) فى ج : يهجابه .

(١٠) بفتح الثاء لأنه مصدر غرث كفرح .

(١١) فى ج : غرثه ثم بشروه بالمولود ، وقال الليث ... الخ .

(١٢) فى ج بالرفع .

(١٣) فى ج : ولا يستطيع ... ومثلة فى ل

وإذا تَتعتَعَ الرَّجلُ في كلامِهِ قيل: قدارْتَبَكَ في منطقِهِ(١) .

ويقال : ارْتَبَكَ الأمرُ ، والْتَبَكَ بمعنى واحد إذا اخْتَلَطَ .

[(٢) في الحديث عن أبي أمامةَ في صفة أهل الجنة : « انهم يَرْكَبونَ المَيَاثِرَ على النُّوقِ الرُّبْكِ ، عليها الحَشَايَا » .

قال شمرٌ : الرُّبكُ ، والرُّمْكُ : واحدٌ والميم أعرفُ .

قال : والأرْمَكُ [والأرْبكُ(٣)] منَ الإبل : الأسودُ(٤) ، وهو في ذاك مُشربٌ كُدْرَةً ، وهو شديدُ سوادِ الأذُنَين ، والدُّفوفِ ، وماعدا أذنيِ الأرْمَكِ ، ودُفوفَه مشربٌ كُدْرةً] .

[بكر]

قال(٥) الليث : البَكْرُ من الإبلِ : ما لم يَبزُلْ ، والأنثى بَكْرَةٌ ، فاذا بَزَلاَ فجملٌ وناقةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : البَكْرُ : ابن المخاضِ ، وابن اللَّبونِ ، والحِقُّ والجَذَعُ ، فاذا أثنى فهو جملٌ وهو جَلَّةٌ(٦) ، وهو بعيرٌ حتى يبزُلَ وليس بعدَ البازلِ سنٌّ يسمى ، ولا قبل الثَّنِيِّ سنٌّ يسمَّى .

(قلت(٧)) : وما قاله ابن الأعرابيّ صحيحٌ(٨) ، وعليه كلامُ(٩) من شاهدتُ من العرب .

وقال الليث : البَكْرَةُ ، والبَكَرَةُ : لُغتان للتي يستقى عليها ، وهي خشبةٌ مستديرةٌ في(١٠) وسطها مَحَزٌّ للحبلِ ، وفي جوفها مِحْورٌ تدور عليه .

---

(١) في الأصل : منطقة ، والتصويب من ج ، والمقام يقتضيه .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الزيادة من ل .

(٤) في ل : أسود بدون أل .

(٥) في ج : الليث بدون : قال .

(٦) في ل : وهي جلة (١٤٦ س٤) وفي مادة (جل) الجلة ... وقبل الجل إذا أثنى .

(٧) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج :فهو صحيح .

(٩) عبارة ج : وعليه شاهدت كلام العرب .

(١٠) لفظ (في) لم يذكر في ج .

قال : والحَلَقُ التى فى حلية السيف هى البَكَرَاتُ ، كأنها فتوخُ النساءِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى طالب أنه قال فى قولهمْ : «جاءوا[1] على بَكْرَةِ أبيهم » .

قال[2] قال الأصمعىُّ : يعنى جاءُوا على طريقةٍ واحدةٍ .

وقال أبو عمرو : معناهُ جاءوا بأجمعهم .

وقال أبو عبيدة : معناه جاءوا بعضهم فى إثرِ بعضٍ ، وليس هناك بَكْرَةٌ[3] .

(ثعلب[4] عن ابن الأعرابى) البُكَيْرةُ : تصغيرُ البَكْرَةِ وهى جماعةُ الناسِ .

يقال: جاءوا على بَكْرَتِهِمْ ،وعلى بكْرَة أمّهمْ أى بأجمعهمْ ، وليسَ ثَمَّ بكْرَةٌ ، وإنما هو[5] مَثَل .

(١) فى الأصل بدون ألف بعد الواو وفى ج جاؤوا .

(٢) فى ج : قال الأصمعى .

(٣) بعد هذا فى ج : وإنما هى مثل ، وقال أبو اسحاق .. ؟ .

(٤) لم يذكر فى ج ، ل.

(٥) فى ج : هى كما سبق .

وقول[6] الله جل وعزَّ : « لَا فارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ بينَ ذلكَ » .

قالَ أبو اسحاق : أىْ ليستْ بصغيرةٍ ولا كبيرَة ، ومعنى (بين ذلك) بين البِكْرِ والفارضِ .

(الحرانىّ عن ابن السكيت) ، قال[7] : البِكْرُ : الجاريةُ التى لم تقتضّ[8] ، وجمعُها: أبكارٌ ، والبِكْرُ : النَّاقة التى حملتْ بطناً واحداً ، وبِكْرُهَا : ولدها ،والبَكْرُ : الفَتىُّ من الإبل وجمعه: بِكارٌ ، وبِكَارَةٌ .

وقال أبو الهيثمِ : العربُ تسمّى التى ولدت بطناً واحداً بِكْراً بولدِها الذى تَبتكِرُ به .

ويقال لها أيضاً : بِكْرٌ ما لم تلد ، ونحو ذلك ،قال الأصمعىُّ: إذا كان أولَ ولد ولدتهُ الناقةُ فهى بكْرٌ .

وقال الليث : البِكْرُ من النساء : التى

(٦) بين نسخ التهذيب اختلاف فى سياق الكلام وهو فى الآية ٦٨/ البقرة .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٨) بالقاف أى لم تزل قضتها أى عذرتها وبكارتها

لم تمسَّ ، والبِكْرُ من الرجال : الذى لم يقرب النساء بعدُ ، والبِكْرُ : أوَّلُ وَلَدِ الرجل غلاماً كان أو جاريةً .

ويقال : أشدُّ الرجال بِكْرُ(١) ابنُ بِكْرَين ، وبقرةٌ بِكْرٌ : فتيَّةٌ لم تحمِل ، وبِكْرُ كلِّ شيء : أولهُ .

(أبو عبيد عن الكسائىّ) : هذا بكْر أَبويهِ وهو أوَّلُ ولدٍ يولدُ لهما ، وكذلك الجارية بغير هاء ، والجميعُ منهما : أبكارٌ ، وبِكْرةُ (٢) ولدِ أبويه : أَكْبرهمُ .

وقال(٣) الليثُ : يقال : ما هذا الأمرُ منكَ بِكْراً ولا ثِنْياً(٤) على معنى : ما هو بأول ولا ثان .

قال ذو الرمة :

وقُوفاً لَدَى الأبوابِ طُلَّابَ حاجةٍ
عوانٍ من الحاجَاتِ أو حَاجةً بِكْرَا(٥)

وبنو بكرٍ فى العرَب : قبيلتانِ :

إحداهما(٦) : بنو(٧) بكر بن عبد مَناةَ(٨) بنِ كِنانةَ .

والأخرَى : بكرُ بن وائل فى ربيعة(٩) ، وإذا نُسِبَ إليهما قالوا(١٠) بَكْرىٌّ ، وأما بنو بكر بن كِلابٍ فالنسبةُ(١١) إليهم بَكْرَاوِىٌّ ، والبُكْرَةُ من الغَدَاة(١٢) تجمع(١٣) بُكَراً وأبكاراً .

[وقول(١٤) الله تعالى : « وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ » بكرة وغدوة إذا كانتا نكرتين أُنّثتا(١٥) وصُرِفتا ، وإذا أرادوا بهما بكرةَ يومِك ؛ وغداةَ يومك لم تصرفهما فبكرة ها هنا نكرة] .

---

(١) فى الأصل بكرابن وفى ج بكرين والمذكور من ل (ص ١٤٥ س ٥) وفى المحكم : بكر بكسرين.
(٢) فى ج وكبرة بالكسر ومثله فى ل ١٤٥ س ٣.
(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٤) مثله فى ل ١٤٥ س ١٢ ، وفى ج كصبى .
(٥) البيت فى ديوانه . وفى ل .
وفى الأصل : لذى بالذال المعجمة .

(٦) فى الأصل : احديهما .
(٧) فى ج : بكر .
(٨) فى الأصل : مناة بالتنوين ، وفى ج : مناه بالهاء ، وفى ل عبد مناف بالفاء بدل الهاء (ص ١٤٧ س ١٥ — آخر المادة) .
(٩) فى ربيعة لم يذكر فى ج .
(١٠) فى الأصل : « قال » وما أثبت من ج .
(١١) فى الأصل : والنسبة ، والتصويب من ج .
(١٢) مثله فى ج ، وفى ل نقلا عن (التهذيب) الغد (صدر المادة) .
(١٣) فى ج : وتجمع ، وفى ل : ويجمع .
(١٤) الزيادة من ج.
(١٥) فى ل : نونتا (صدر المادة) .

والبُكورُ ، والتبكيرُ : الخروج في ذلك الوقت .

والإبكارُ : الدُّخول في ذلك الوقت ، ويقال : باكَرْتُ الشيء إذا بكَّرْتَ له .

وقال لبيد :

باكَرْتُ حاجَتَها الدَّجاجَ بسُحْرَةٍ
لأُعَلَّ منها حِينَ هَبَّ نِيامُها[1]

أي[2] بادرْتُ صقيعَ الدِّيكِ سَحَراً إلى حاجتي .

والباكورُ من كل شيء هو المبَكِّرُ السريع الإدراك ، والأُنثى : باكورَةٌ ، وغيثٌ بَكورٌ ، وهو المبَكِّرُ في أوّل الوَسْمِيِّ ويقال أيضاً : هو السارى في آخر الليل وأول النهارِ ، وأنشد:

جَرَّ السَّيْلُ بها عُثْنُونَه
وتَهادَتْها مَداليجُ بُكُر[3]

(١) عجزه لم يذكر في ج ، ل وهو في معلقته وجمهرة أشعار العرب ص ٧١ .
(٢) في ج ، ل : معناه .
(٣) مثله في ل ، وقائله المرار بن المنقذ العدوى - ويقال : مرار ابن منقذ.. (المفضليات) وروايتها : وتعفتها مكان : تهادتها وفي مق/بكر/١/٢٨٧ :
* جرت الريح بها عثنونها *

وسحابةٌ مِدْلاجٌ : بَكورٌ .

ويقال : أتيتُهُ باكِراً . فمن جعل الباكِرَ نعتاً قال للأُنثى : باكِرَة وقوله[4] :

. . . أوْ أبكارُ كَرْمٍ تُقْطَفُ

واحِدُها : بِكْرٌ ، وهوَ الكَرْمُ الذي حمَلَ أول حملِهِ .

وعَسَلٌ أبكارٌ : يُعَسِّلُه[5] أبكارُ النحل أي أفتاؤُها ، ويقال: بل أبكارُ الجواري يلينه[6] .

وكتبَ الحجَّاجُ إلى عامل له : ابعثْ إليَّ بعسَلٍ من الدَّسْتَفْشارِ ، الذي لم تَمَسَّهُ النارُ .

(٤) أي الفرزدق، وفي ج : وقال في قول الفرزدق، وتكملته كما في ديوانه ، ل (سقط) :

إذا هن ساقطن الحديث كأنه
جنى النحل . . . . . .

وفي الأصل : يقطف بالياء مع كسر الطاء مشددة وفي ل(بكر) تقطف بسكون القاف وفتح الطاء مخففة مرتين وهو خطأ .

(٥) في ج : تعسله ، ومثله في ل ص ١٤٤ .

(٦) في ل : تلينه ، ولم ينقط الحرف الأول في ج

وقال الأعشى :

تَنَحَّلَها مِن بِكارِ القِطافْ

أُزَيرِقُ آمِنُ إكسادِها(١)

[بِكارُ القطاف جمع باكر كما يقال : صاحب وصِحاب ، وهو أول مايُدْرِكُ(٢)] .

وقال(٣) الأصمعى : نارٌ بِكْرٌ : لم تُقْتَبَسْ(٤) من نارٍ ، وحاجةٌ بِكْرٌ : طُلِبت حديثاً .

وفى الحديث : « لا يزَالُ النَّاسُ بخيرٍ ما بَكَّرُوا بصلاةِ المَغْرِب » معناه : ما صَلَّوْها فى أول وقتها .

وفى حديث آخر(٥) : « مَنْ بَكَّرَ يومَ الجُمعَةِ وابتَكرَ فلهُ كذَا » فمعنى بَكَّرَ :

(١) البيت فى ديوانه طبع أوربا ص ٥١ وطبع مصرص٦٩ ، وروايتهما : تنخلها بالخاء المعجمة وضبطا اكسادها بكسر الهمزة ، وفى هامش طبع أوربا : ويروى.. آمن أكسادها على أن آمن فعل وأكسادها بفتح الهمزة .وفى الأصل مفتوح الهمزة وفى ل بكسرها .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ل : تقبس (ص١٤٤س١٠) .

(٤) فى ل : وفى حديث الجمعة ص١٤٣ .

خرج إلى المسجد باكِراً ، ومعنى ابتَكرَ : أَدركَ أول الخطبة .

[وقال(٥) أبو سعيد فى قوله : من بكر وابتكر إلى الجمعة ، تفسيره عندنا : من بكر إلى الجمعة قبل الأذان ،وإن لم يأتها باكراً فقد بكّر ، وأما ابتكارها فأن تدركَ أوّل وقتها ، وأصله من ابتكار الجارية ، وهو أخذ عُذْرتها](٦) .

(أبو عبيد عن الأصمعى): إذا كانت النخلةُ تُدرِكُ فى أوّل النخل ، فهىَ البَكورُ، وهنّ البُكرُ(٧) .

وقال(٨) المُتَنَخِّلُ الهذلى :

ذلكَ مادِينُكَ إذْ جُنِّبَتْ

أَحمالُها كالبُكرِ المُبتِلِ(٩)

قال : وقال الفراء : البَكيرةُ : مِثلُ البَكور(١٠) .

(٥) الزيادة من ج .
(٦) أى بكارتها ولو عبر به كان أنسب .
(٧) فى الأصل بفتح الكاف .
(٨) فى ج : وأنشد للمتنخل .
(٩) البيت فى ديوان الهذليين ج ٢ص٣ وفيه وفى ل (بكر ، حمل) أحمالها بالحاء المهملة ، وفى (بتل) بالجيم كالاصل ، ج .
(١٠) فى الأصل بضم الباء،والمذكور من ج، ل

(أبو زيد) : أبكَرْتُ الوِرْدَ[1] إبكاراً وأبكَرْتُ الغداءَ إبكاراً ، وبكَرْتُ على الحاجةِ بُكوراً ، وغدوْت عليها غُدُوّاً ، مثل البُكور ، وأبكَرْتُ الرّجلَ على صاحبهِ[2] إبكاراً حتى بَكر إليه بُكوراً .

(ابن شميل) قال[3] : قال أبو البَيْداء : ابتكرَتِ[4] الحاملُ إذا ولَدَت بِكرَها ، وأثنتْ فى الثانى ، وثلّثتْ[5] فى الثالث : ورَبَّعتْ وخَمّستْ وعشّرتْ .

وقال بعضهم : أَسْبَعتْ[6] وأَعْشَرتْ وأَثْمنتْ فى الثامن والسابع والعاشر .

وفى نوادر الأعراب : ابتَكَرَتِ المرأةُ ولداً إذا كانَ أولُ ولدِها ذكراً ، واثْتَنَتْ إذا جاءتْ بولدٍ ثِنْيٍ ، واثْتَلَثتْ ولدَها الثالث ، وابتكرْتُ أنا واثْتَنيْتُ ، واثتلثتُ.

---

(١) فى ل : أبكرت على الورد (١٤٣) .

(٢) مثله فى ل ، وعبارة ج : حاجته .

(٣) فى ج قال أبو البيداء .

(٤) فى الأصل : تبكرت ، والمذكور من ج وانظر ل ٤٠٥ .

(٥) فى ج بتخفيف اللام .

(٦) لو راعى الترتيب لقال : أسبعت وأثمنت وأعشرت فى السابع والثامن والعاشر.

(٧) فى ل واثنثيت بفتح الثاء والنون والياء .

[برك]

قال الليث : البَرْكُ : الإبل البُرُوك اسمٌ لجماعتها . قال طرَفة :

وبَرْكٍ هُجودٍ قدْ أثارَتْ مخافتى
نوَاديها أَمْشى بعَضْبٍ مُجرّدِ[8]

(أبو[9] عبيد عن أبى عبيدة) : البَرْك : جماعةُ الإبل البُرُوك .

قال وقال أبو زيد : البِرْكة[10] : أن يَدُرَّ[11] لَبنُ الناقة بارِكةً فيُقيمَها[12] ويحلُبَها . وقال الكميت :

وحَلَبْتُ بِرْكَتَها اللَّبُو
نَ لَبُونَ جُودِكَ غيرَ ماصِرْ[13]

---

(٨) البيت فى معلقته وانظر ل وجمهرة أشعار العرب ٩٢ .

(٩) فى ج أبى عبيد ، وهو خطأ .

(١٠) فى ج ،ل ،ق : البركة وفى الأصل «البرك»

(١١) فى ل بكسر الدال، وكلاهما صحيح(أنظر مادة : درر) .

(١٢) فى ج ،ل،ق : فيحلبها .

(١٣) البيت فى ل، وفيه :حلبت بضم التاء، كما فى م وماضر بالضاد المعجمة .

وقال[1] الليث : البِرْكةُ : ما وَلِيَ الأرض من جلدِ بطن البعير وما يليه من الصدْر ، واشتِقاقُه من مَبْرَك البعير .

والبَرْك: كَلْكَلُ البعير وصدرُه الذى يَدُوك به الشىءَ تحته ، يقالُ: حكَّه ودَكَّه [وداكَه][2] بَبَرْكه ودَلَكه[3] ، وأنشد فى صِفةِ الحَرْبِ وشدَّتِها :

فأقعصتهمْ وحكَّت بَرْكها بهمُ
وأعطت النَّهبَ هَيَّانَ بنَ بيَّانِ[4]

قال : والبِرْكة : شِبْه حوْض يُحفرُ فى الأرض ، ولا[5] يُجعَل له[6] أعضاد فوق صَعيد الأرض ، وهو البِرْك أيضاً ؛ وأنشد :

وأنتِ التى كلَّفتِنى البِرْكَ شاتياً
وأوْرَدتِنيهِ فانظرى أىَّ مَوْرِدِ[7]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : البِرْكة تطفح مثل الزُّلَف ، والزُّلف : وجه المِرْآة[8] .

(قلت أنا[9]) :والعرَب تُسمِّى الصهاريجَ التى سُوِّيتْ بالآجرِ[10] ، وضُرِّجتْ[11] بالنُّورة فى طريق مكة ومناهلِها: بِرَكا، واحدتها: بِرْكة ، ورُبَّ بِركةٍ تكون أَلْفَ ذراع وأكثر[12] وأقلَّ ، وأما الحِياضُ التى تحتفر وتسوَّى لماء السماء ولا تُطوَى بالآجرِّ فهى

---

(١) فى ج الليث بدون : وقال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) البيت فى ل ، بدون عزو ، وفى (هيا) وحطت بدل : وحكت .

وفى مق ١ /٢٢٨ .

(٥) فى ل : لا بدون الواو .

(٦) فى ج : لها مكان له .

(٧) البيت فى ل ، وفى الأصل : كلفتنى بكسر التاء وفتحها وأوردتنيه بفتح التاء ، والصواب الكسر بدليل (التى-فانظرى) وفيه بهم بسكون الميم ، وهيان بضم الهاء وكله تحريف .

(٨) فى الأصل : بدون مد ، وفى ج : المرأة بفتح الميم والتصويب من ل مادتى برك ، زلف وفى هذه (وقال ابن الأعرابى : الزلفة بفتح الزاى واللام : وجه المرآة يقال: البركة تطفح مثل الزلفة (ص٣٩) .

(٩) فى ج : قال أبو منصور : ورأيت العرب يسمون ..

(١٠) فى الأصل بهمزة مفتوحة غير ممدودة ، والمذكور فى (أجر) ضمها ، وفى ج،ل بالمد وهو المشهور والكلمة فارسية معربة، ولذا تعددت لغاتها.

(١١) فى ل بالضاد المعجمة ، وهو تحريف .

(١٢) فى ج وأقل وأكثر .

الأَصْناع واحدها : صِنْعٌ عندهم(١) .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : البَرُوك من النِّساء: التى تتزوَّجُ ولها ولدٌ كبيرٌ [واسمُ ذلك الولد : الجَرَنْبَذُ(٢)] .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) قال: الحَبيصُ يقال له : البُرُوكَ ليسَ الرُّبُوكُ(٣) .

قال(٤) وقال رجلٌ من الأعرابِ لامرأته : هل لكِ فى البُرُوكِ ؟ فأجابتهُ : إنَّ البُرُوكَ عمــلُ الملوكِ ، والاسمُ منه البَرِيكةُ ، فأمَّا الرَّبيكةُ فالحَيْسُ .

[وفى(٥) كتاب شمرٍ ، قال: رَوى ابراهيم عن ابن الأعرابى أنه أنشد لمالك بن الرَّيْبِ:

إنَّا وَجدنا طَرَدَ الهوامِلِ
والمَشْىَ فى البِرْكةِ والمراجل

قال : البِرْكة : جِنسٌ من بُرُودِ اليمن ، وكذلك المَراجِلُ] .

(١) لم يذكر فى ج ، ل .
(٢) الزيادة من ج ولم تذكر فى ل.
(٣) من ج،ل ، وفى الأصل : البروك كسابقه ؟
(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٥) الزيادة من ج .

وقال(٦) الليث : البُرَكُ : واحدتها: بُرْكةٌ وهو من طيرِ الماء أَبيضُ .

قال زهيرٌ :

ثمّ استغاثت بماء لا رِشاءَ له
من الأباطِح فى حافاتِه البُرَكُ(٧)

ويقال : ابترَكَ الرجلُ فى عِرْضِ أخيهِ يَقْصِبُه إذا اجتهدَ فى ذمه ، وكذلك الابتِرَاكُ فى العدو : الاجْتِهادُ(٨) فيه .

وقال(٩) زهير :

مرًّا كِفَاتًا إذا ما الماء أَسْهَلَها
حتَّى إذا ضربتْ بالسَّوْط تَبْتَرِكُ(١٠)

وأنشد ابن الأعرابى :

* وهُنَّ(١١) يَعْدُونَ بنا بُرُوكًا *

(٦) فى ج الليث بدون . وقال.
(٧) البيت فى ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٥ وفى ل .
(٨) فى ج : والاجتهاد ، ومثله فى ل ص ٢٧٩ س١ .
(٩) فى ج قال بدون الواو .
(١٠) البيت فى ل/ برك، كفت وفى ديوانه ص ١٧٠. وهذه رواية الأصمعى ، وروى أبو عمرو : كفيتا (شرح الديوان) .
(١١) فى ج ، ل : وهن ، (ل ص ٢٧٨ س ٢٤) وفى الأصل،م « أهن » .

أى تجتهدُ فى عدوها .

قال(١) الليث : ابترَكَ القومُ فى الحرب(٢) إذا جَثَوْا على الرُّكَبِ ثم اقتتلوا ابتِرَاكاً ، والبَرَاكاء(٣) : مُبَاحَتَةُ(٤) القتالِ .

قال بشرٌ(٥) :

ولا يُنجِى منَ الغَمَراتِ إلَّا
بَرَاكاءُ القتَالِ أو الفرارُ(٦)

وقال(٧) الليث : ابتَرَكَ السَّحَابُ إذا ألَحَّ بالمطر .

والبِرْكانُ(٨) : من دِقِّ الشَّجَر ، الواحدةُ : بِرْكانَةٌ .

(١) فى ج الليث بدون قال .

(٢) فى ل ص٢٧٨ القتال .. واقتتلوا .

(٣) فى ل مكررة وضبط الأولى بضم الباء والثانية بفتحها .

(٤) فى الأصل بالثاء المثلثة وهو تحريف ، فقد جاء فى مادة (بحت) بالتاء المثناة ، ويقال . باحت فلان القتال إذا صدق القتال وجد فيه ، وقيل البراكاء : مباحتة القتال (ل س٢١٣ س٥) وفى ج مناحة بالميم والنون ، وفى ل الثبات (ص٢٧٨ س١٦) والبراكاء ساحه القتال ص٨ .

(٥) فى ل بشر بن أبى خازم .

(٦) البيت فى المفضليات وفى ل .

(٧) فى ج قال وابترك ولم يذكر الليث .

(٨) فى ج بفتح الباء وكذا بركانة ، وفى ل بالكسر مرارا .

وقال(٩) الراعى :

حتى غَدَا خَرِصاً طَلًّا فرائصُهُ
يَرْعَى شَقائقَ من عَلْقَى وبِرْكَانِ(١٠)

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العبَّاس أنهُ سئلَ عن تفسير « تَبَارَكَ اللهُ » فقال : ارتفعَ والمُتَبَارِكُ : المرتفعُ .

وقال الزَّجاجُ : تَبَارَكَ : تفاعل منَ البَرَكةِ ، كذلك يقولُ أهل اللغةِ .

ونحو ذلك(١١) روى عن ابن عباسٍ ، ومعنى البَرَكةِ : الكثرةُ فى كلِّ خيرٍ .

وقال فى موضعٍ آخر : تَبَارَكَ : تعالَى ، وتعاظَمَ .

وقال ابنُ الأنبارىّ : تَبَارَكَ اللهُ أى يُتَبَرَّكُ باسمهِ فى كلِّ أمرٍ .

وقال الليثُ فى تفسير : تَبَارَكَ اللهُ : تمجيدٌ وتعظيمٌ .

(٩) فى ج قال بدون واو.

(١٠) البيت فى ل وفيه حرضاً بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، طلى بالياء (ص٢٨٠) ثم قال وقيل البركان ضرب من شجر الرمل ، وأنشد بيت الراعى .

... هطلى ... (س١١)

(١١) عبارة ل .. أهل اللغة وروى ابن عباس ؟

[(١) وقال أبو بكر : معنى تبارك : تقدّسَ أى تطهّرَ ، والمقدَّسُ : المطهَّرُ .

وقال الزجاج فى قوله تعالى : « وهَذَا(٢) كِتابٌ أَنْزَلْناهُ مُبارَكٌ » .

قال : المُبَارَكَ : ما يأتى من قبله الخيرُ الكثيرُ ، وهو من نعت كتاب .

ومن قال : أَنزَلْناهُ مُبَارَكاً : جاز فى القراءة] .

وقال اللحيانىُّ : بَارَكْتُ على التجارة وغيرها أى وَاظبتُ عليها .

وقول(٣) الله جلَّ وعزَّ : « أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ ومَنْ حَوْلَها » .

قال : النَّارُ : نورُ الرَّحمن ، والنورُ هو الله تَبارَكَ وتعالى ، ومَنْ حوْلها : موسَى والملائكةُ .

وروَى شَريكٌ عن عطاء عن سعيد ابن جُبَيرٍ عن ابن عباس : « أَنْ بُورِكَ مَنْ فى النَّارِ » ، قال الله [تعالى(٤)] ومَنْ حَوْلَها : الملائكةُ .

(سلمةُ عن الفرّاء) أنه قال(٥) فى حرف(٦) أُبَىّ « أَنْ بُورِكَتِ النارُ ، ومَنْ حولها » .

قال : والعربُ تقول : بَارَكَكَ اللهُ وبَارَكَ فيكَ .

(قلتُ(٧)) ومعنى بَرَكَةِ الله : علوٌّ على كل حالٍ ، وأصل البَرَكة : الزيادة والنماءُ .

والتَّبْرِيكُ : الدعاءُ للانسانِ وغيرِه بالبَرَكةِ .

يقال : بَرَّكْتُ عليه تَبْرِيكاً أى قلتُ : بَارَكَ الله عليكَ .

[(٨) وقال الفراء فى قول الله تعالى : «رَحْمَةُ(٩) اللهِ وبَرَكاتُه عليكم» قال : البَرَكاتُ : السعادة.

(١) الزيادة من ج .
(٢) الآية ١٥٥ / الأنعام .
(٣) فى ج . وأما قوله تعالى .... الخ . وهو فى الآية ٨ / النمل .

(٤) الزيادة من ج .
(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٦) الحرف : القراءة ، واللغة وفى الحديث « نزل القرآن على سبعة أحرف » .
(٧) فى ج : قال أبو منصور معنى بركة الله علوه فى كل شىء .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) الآية ٧٣ / هود .

قال أبومنصور : وكذلك قــوله فى التشهد : السلام عليك أيها النبى ورحمةُ الله وبركاتُه ،لأنّ منْ أَسْعَدَهُ الله(١) بما أسعدَ به النبيَّ صلى الله عليه وآله فقد نال السعادة ، المباركة الدائمة] .

(عمرو عن أبيه) بُرَكُ : اسمُ ذى الحِجَّة ، قال : والبُرَكُ(٢) والبَارُوكُ :الكابوسُ وهو النَّيْدُلانُ(٣) .

وقال الفراء ، يقال : كِساءٌ بَرَّكانىٌّ ولا تقلْ : بِرْنَكَانىٌّ .

وبِرْكُ الشتاءِ :صدرهُ ،وقال(٤) الكميتُ :

واحْتَلَّ بَرْكَ الشتاءِ منزلهُ
وباتَ شيخُ العيالِ يصطلبُ(٥)

قال: أراد وقت(٦) طلوعِ العَقْرَبِ ، وهو اسمٌ لعدةِ نجومٍ ، منها الزُّبانَى(٧) والإكليلُ والقَلْبُ ، والشَّوْلة وهى(٨) تَطلعُ فى شِدّةِ البردِ .

[(٩)ويقال لها : البُرُوك ، والجُثُوم ،يعنى العقرب] .

ويقال : للجماعةِ يَتحمَّلون حَمالةً : بُرْكة وجَمَّةٌ ، والحَمالةُ(١٠) نفسُهَاتسمَّى بُرْكةً .

(عمرو عن أبيه)البَرِيكُ: الزُّبدُبالرُّطَبِ .

ويقالُ:أَبْرَكْتُ النَّاقةَ فبَرَكَتْ بُرُوكاً .

والتَّبرَاكُ(١١) بفتحٍ : التاء البُرُوكُ .

وقال(١٢) جرير :

لقدْ قَرِحَتْ نَغانِغُ رُكْبَتَيْها
من التَّبْرَاكِ ليسَ من الصَّلاةِ(١٣)

وأمَّا تِبْرَاكُ بكسر التاء فهو موضعٌ ، ولاينصرفُ(١٤) .

---

(١) فى ج بسكون الراء . ل كالأصل .
(٢) بضم الدال وفتحها كما فى مادة (ندل) وفى ل بكسر النون والدال ، وهو ينافى ضبطه المذكور .
(٣) عبارة ج : وقال الفراء : بركانى . . . وفى ل ولايقال ، وسقط منهما (يقال كساء).
(٤) فى ج قال بدون واو .
(٥) البيت فى ل مادتى برك ، صلب ، واحتــل بمعنى حل .
(٦) فى ج : أراد طلوع
(٧) فى الأصل : الزبانا ، وهو رسم حسب النطق

(٨) فى ل ٢٧٨ : وهــو يطلع
(٩) الزيادة من ج ، ل
(١٠) هذه العبارة إلى قوله : ويقال أبركت . . لم تذكر فى ج
(١١) فى ج : والتــبراك: البروك ، وضبط التاء بوضع شرطة رأسية تحتها علامة كسرها وفى ل ضبطها بالفتح شكلا ، وكذلك فى الشاهد
(١٢) فى ج : قالبدون واو
(١٣) البيت فى ل وفى الأصل :الصلات بتاء مفتوحة، والمذكور من ج ، ل
(١٤) فى ج : وتبراك بكسر التاء : موضع بحذاء تعشار قال :
ين تبراك فشسى عبقر =

باب الكاف والراء

ك ر م

كرم ، كمر ، ركم ، رمك ، مكر :

مستعملات .

[كرم]

الكَرِيمُ : من صفاتِ الله [عز وجل[1] وأسمائه] ، وهو الكثيرُ الخيرِ الجوادُ المنعمُ[2] المفضِلُ .

وقال الله جلَّ ثناؤُه : (أو لمْ[3] يَرَوْا إلى الأرض كم أنبَتْنَا فيها مِنْ كل زَوْجٍ كريم) .

معنى الزَّوْجِ : النَّوْعُ ، والكَرِيمُ : المحمود فيما تحتاجُ إليه فيه ، المعنى من كل نوع نافع لا يثبته إلّا رب العالمين .

وقال[4] جلَّ وعزَّ : (إنّي أُلْقِيَ إليَّ كِتابٌ كَرِيمٌ) .

قال بعضهُم ، معناه : حسنٌ ما فيه ، ثمّ بَينَتْ ما فيه فقالت : (إنَّهُ مِنْ سُلَيمانَ وإنَّه بسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ أن لا تَعْلُوا عليَّ وأْتُونى مسلِمِينَ) .

وقيل : (أُلْقِيَ إليَّ كِتاب كَرِيمٌ) ، عَنَت أنه جاءَ من عند رجل كريمٍ .

[وقيل[5] : كتابٌ كريمٌ أى مَخْتومٌ ، وقوله تعالى : لا باردٍ[6] ولا كريمٍ] .

قال الفراء : العرَبُ تجعل الكَرِيم تابعاً لكُلِّ شيء نَفَتْ عنه فِعْلًا تنوى به الذَّمَّ .

يقال : أَسَمينٌ هذا ؟

= الشعر فى المفضليات للمرار بن المنقذ العدوى ، وصدره

* هل عرفت الدار أم أنكرتها *

وفى ل (برك . عبقر) قال مرار بن منقذ

وفى (برك) ، شس أعرفت .

وفى (شس) ضبط (فشسى) بكسر الشين المعجمة وفى سائر المراجع بفتحها .

وفى (عبقر) . . . فشمى . . .

وفى الصحاح : فشسى . . . أراد عبقر فغير الصيغة الخ

(١) لم يذكر هذا العنوان فى الأصل. وزدته من ج

(٢) الزيادة من ج

(٣) الآية ٧/الشعراء

(٤) فى ج : قال الله تعالى وهو فى الآية ٢٩ / النمل

(٥) الزيادة من ج

(٦) الآية ٤٤/ الواقعة

فيقال : ما هو بسمينٍ ولا كَريم ، وما هذه الدَّارُ بواسعة ولا كَريمةٍ .

والـكَرِيمُ : اسمٌ جامعٌ لـكُلِّ ما يُحمدُ . فاللهُ كَريمٌ حميدُ الفعال .

وقال:(إنَّهُ(١) لقُرْآنٌ كَرِيمٌ فى كِتَابٍ مَكْنُونٍ) أى قرآن يحمد ما فيه من الهُدَى والبيان والعِلم والحـكمة .

[وقوله:(وقُلْ لهما قولاً(٢) كريماً) أى سهلا ليناً ، (ورَبُّ العَرْش الـكَرِيم) العظيم

وقوله :(وأَعْتَدْنَا(٣) لها رِزْقاً كريماً) أى كثيراً].

وروينا عن النبى صلى الله عليه أنه قال : (لا تُسَمُّوا العِنَبَ الـكَرْمَ فإنَّما الـكَرْمُ الرَّجُلُ المسْلِمُ) :

[رَوَاهُ أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله] .

وتأويله ـ واللهُ أعلم ـ أنَّ الـكَرَم : صفةٌ محمودة ، والـكريمُ من صفاتِ الله جلَّ ذِكْرُه . ومَنْ آمن باللهِ فهو كريمٌ ،والكَرَم: مصدر يقامُ مُقَامَ الموصُوفِ .

فيقال : رَجُلٌ كَرَمٌ . ورجُلانِ كَرَمٌ ، ورجالٌ كَرَمٌ ، وامرأةٌ كَرَمٌ ، لا يثنى ولا يجمعُ ولا يُؤَنَّثُ ، لأنَّ(٥) معنى قولك : رَجل كَرَم أى ذو كَرَمٍ . ولذلك أُقيم مُقَامَ المنعوتِ [خُفِّفَ]، والـكَرْمُ سُمِّيَ كَرْماً لأنهُ وصف بكَرَمِ شجرته وثمرته .

وقيل : كَرْمٌ بسكُونِ الرَّاء لأنَّهُ خُفِّفَ عن لفظة كَرَمٍ لما كثر فى الـكلام . فقيل : كَرْمٌ كما قال امرؤُ القيس :

---

(١) الآية ٧٧ / الواقعة .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الآية ٢٣ / الإسراء .

(٤) الآية ٣١ الأحزاب .

(٥) فى ج : وتفسير هـذا ـ والله أعلم ـ أن الـكرم الحقيق هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر الخ .

(٦) هذه العبارة [إلى قوله : وما صلة ليست فى ج . وعبارته : ولا يؤنث لأنه مصدر أقيم مقام المنعوت نخففت العرب الـكرم ، وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذلل من قطوفه عند الينع ، وكثر من خيره فى كل حال ، وأنه لاشوك فيه يؤذى القاطف ،ونهى النبى الخ .

نَزَلْتُ عَلَى عمْرِو بْنِ دَرْعَاءَ بُلْطَةً
فَيَا كَرْمَ ماجارٍ وياكَرْمَ ماحلّ[١]

أراد : يا كَرَم جارٍ ، وما صِلةٌ .

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لأنه يُعْتصرُ منه المسكِرُ المنهيُّ عن شُرْبه وأنه يغير عَقْلَ شاربه ، ويوقعُ[٢] بين شَرْبه العداوةَ والبغْضَاءَ .

فقالَ : الرجُلُ المسلم أحقُّ بهذه الصِّفة من هذه الشجرة التى يؤدِّى ما يُعْتَصر من ثمرها إلى الأخْلاق الذَّميمة اللئيمة .

[قال[٣] أبو بكر يسمى الـكَرْمُ كرْماً لأن الخمر المتخذ منه يحث على السخاء والـكَرم ويأمر بمكارم الأخلاق فاشتقوا له اسما من الـكَرَم للكَرمِ الذى يتولد منه فـكره النبى صلى الله عليه وآله أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الـكرم، وجعل المرء المؤمن أولى بهذا الإسم الحسن وأنشد :

* والخَمْرُ مشتقَّة المعنى من الـكَرَمِ *[٤]

ولذلك سموا الخمر راحاً لأن شاربها يرتاح للعطاء أى يخِفّ .

قال : ويقال للـكَرْم : الجَفْنَة والحَبَلة ، والزَّرَجُون] :

وقال الليث يقال : رَجلٌ كَريمٌ ، وقوم كرم كما قالوا: أَدِيم وأَدَم — وعمود وعمَدٌ ، وأنشد :

وأنْ يَعْرَيْنَ إنْ كَسِيَ الجوارى
فتنبوا العيْنُ عن كَرمٍ عِجافِ[٥]

(قلت[٦]): والنحويون يأْبوْن[٧] ماقال الليث .

(١) فى شعراء النصرانية ٥٦ وياحسن ما فعل .

(٢) فى ج : ويورث شربه العـداوة والبغضاء وتبديد المال فى غير حقه ، وقال . . .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) فى ل : بدون نسبة .

(٥) قائلة : مرداس بن أدية (ل عجف) أو سعيد بن مسحوج الشيبانى (ل كسا) وقبله بيتـان وفى(كرم):قال سعيد بن مسحوح الشيبانى؛ كذا ذكره السيراف ، وذكر أيضاً أنه لرجل من تيم اللات بن ثعلبه اسمه عيسى ، وكان يلوم فى نصرة أبى بـلال مرداس بن أدية ، وأنه منعته الشفقة على بناته ، وذكر المبرد فى أخبار الخوارج أنه لأبى خالد القنانى

وانظر القصة الشعرية بـين قطرى بن الفجاءة المـازنى وخالد (كرم) وفيها (مسحوح) بالحاء المهملة وفى شرح القاموس : مشحوج بمعجمات.

(٦) فى ج : قال أبو منصور .

(٧) فى ج : ينـكرون .

ويقولون(١): رجلٌ كَرِيمٌ وقومٌ كِرامٌ .

كما يقال(٢) : صغيرٌ وصِغَارٌ ، وكبيرٌ وكِبارٌ .

ولكن يقال : رَجُلٌ كَرَمٌ ، ورِجَالٌ كَرَمٌ أى ذَوُو كَرَمٍ ، ونساءٌ كَرَم أى ذَوَات كَرَمٍ .

كما يُقالُ : رجُلٌ عَدْلٌ ، وقومٌ عدلٌ ، ورَجُلٌ حَرَضٌ ، وقومٌ حرضٌ ، ورَجلٌ دَنَفٌ وقومٌ دنفٌ .

وقال أبو عبيد وابن السكيت وهو قول الفراء : رجلٌ كَرِيمٌ ، وكُرَامٌ ، وكُرَّامٌ ، بمعنى واحدٍ .

قالوا(٣) : وكُرَامٌ : أَبلغُ فى الوصفِ من كَرِيمٍ ، وكُرَّامٌ بالتشديد، أبلغ مِنْ كُرَامٍ(٤)

(١) فى ج إنما يقال .

(٢) عبارة ج : ثم يقال : رجل كرم ، ورجال كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرض وقوم حرض ودنف وقال أبو عبيد : رجل كريم....

(٣) فى ج : وقال

(٤) فى ج : من كرام مخفف ، ومثله : ظريف وظراف ، وظراف .

وكذلك : رجلٌ كبيرٌ وكبَارٌ وكُبَّارٌ وظريفٌ [وظُرَاف](٥) وظُرَّافٌ .

وقال(٦) الليث : يُقال: تكَرَّمَ فلانٌ عما يَشينُه إذا تَنَزَّه، وأَكْرَمَ نفسَه عن الشَّائِنَات(٧) والكَرَامةُ : اسمٌ يوضعُ موضعَ الإكْرَامِ، كما وُضعتِ الطاعةُ موضعَ الإطاعة، والغارةُ(٨) موضعَ الإغارة .

والكَرْمَةَ : الطاقةُ الواحدة من الكَرْمُ .

ويقالُ : هذه البقْعةُ(٩) إنما هى كَرْمَةٌ ونَخلةٌ ، يُعنى بذلكَ الكَثْرَةُ .

والعربُ(١٠) تقول : هى أكْرَمُ الأرضِ سَمْنَةً وعَسَلَةً .

وإذا جاءتِ السماء بالقَطْر قيل : كَرَّمَتْ تَكرِيماً(١١) .

(٥) الزيادة من ج ، ل .

(٦) فى ج. الليث بدون وقال .

(٧) فى الأصل محرفة .

(٨) فى ج . الغارة موضع الاغارة بالغين المعجمة فيهما ، وكذلك فى ل ص(٤١٦) وفى الأصل : «العارة موضع الإعارة» بالعين المهملة فيهما .

(٩) فى ج البلده ، ومثله فى ل ٤١٧ .

(١٠) فى ج ، ل وتقول العرب .

(١١) تكريماً ليس فى ج.

قال الليث[١] : والمُكْرَمُ : الرجُلُ الكَرِيمُ على كلِّ أحدٍ.

ويقال: كَرُمَ الشيءُ الكَرِيمُ كَرَماً ، وكَرُمَ فلان علينا كَرَامةً .

والكَرَمُ: أرضٌ مُثارة مُنَقّاة من الحجارةِ.

وسمعت العرب تقول : للبُقْعَةِ الطَّيِّبةِ التُّرْبةِ العَذاةِ[٢] المنبتِ :هذه بقعةٌ مكْرُمةٌ[٣] ويقولون للرَّجُل الكَرِيم : مكْرَمَانٌ[٤] إذا وُصف[٥] بالسخاءِ وسعَةِ الصدرِ.

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الكُرُومُ : القلائدُ ، واحدها كَرْمٌ ، وأنشد :

* تَباهَى بصَوْغٍ من كُرُومٍ وفِضَّةٍ[٦] *

(١) الليث لم يذكر في ج .

(٢) عن ل وفي الأصل بالغين المعجمة والدال المهملة وفي ج بالغين والذال المعجمتين .
وفي مادة (عذا) العذاة : الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت التي ليست بسبخة .

(٣) في ج ، ل بفتح الراء وكلاهما صحيح .

(٤) في ج بضمة واحدة على النون .

(٥) في ج . وصفوه .

(٦) الشعر في ل ، وفيه تباهى بضم التاء وكسر الهاء (انظر ٤١٨ ، ٤١٩) وعجزه :
معطفة يكسونها قصبا خدلا
(ل ـ ت) وفي المحكم تباهى أي تتباهى (انظر هامش اللسان ص ٤١٩ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم[٧] أن رَجُلا أهدَى إليه راوِيةَ خمرٍ فقال : إنَّ الله حَرَّمَها ، فقال الرجل : أفلا أُكَارِمُ بها يَهودَ ؟ فقال : إنَّ الَّذِي حَرَّمَها حَرَّم أَنْ يكَارَمَ [بها[٨]] أراد بقوله أُكَارِمُ بها يهودَ أي أُهديها إليهم ، فَيُثيبوني[٩] عليها .

ومنه قول دُكَيْنٍ[١٠] .

يا عُمَرَ الخَيْراتِ والمَكَارِمِ
إني امْرُؤٌ من قَطَنِ بنِ دَارِمِ[١١]
* أَطْلُبُ دَيْنِي من أخٍ مُكارِمٍ *

أي من أخٍ يُكافِئني على مدحي إياه ، يقول: لا أطلب جائزتهُ بغير وسيلةٍ ، وقال[١٢] اللِّحْيَانِيُّ : أفعلُ ذلك وكَرْمَةً[١٣] لك وكُرْمَى لك ، وكَرَامَةً لك ، وكَرْماً لك ،

(٧) في ج . وآله .

(٨) الزيادة من ج ، ل .

(٩) في ج . ليثيبوني .

(١٠) هو دكين بن رجاء الفقيمي .

(١١) الرجز في ل ، وفي الأصل ابن باثبات الألف وهو المعقول .

(١٢) في ج: اللحياني يدون :وقال .

(١٣) في ل ... وكرامة لك وكرى .. وكرمة وكرمالك ... ولم يضبط الميم في كرمالك .

وَكُرْمَةَ عَيْنٍ ، ونَعيمَ عينٍ ونُعْمَةَ(١) عينٍ ، ونُعْمَ عينٍ ، ونُعامى عَيْنٍ ونَعام(٢) عينٍ .

وقال(٣) أبو ذؤيبٍ في الكُرْمِ .

وأَيقَنْتُ أَنَّ الجودَ منكَ سَجِيَّةٌ
وماعِشْتَ عَيْشاًمِثْلَ عَيْشِكَ بالكُرْمِ(٤)

أَراد بالكُرْمِ : الكَرَامَةَ .

وقال(٥) ابن شميلٍ : يقال : كَرُمَتْ أَرْضُ فلان العامَ ، وذلك إذا دَمَلها(٦) فزَكا(٧) نَبْتُها ، قال : ولا يَكْرُمُ الحبُّ حتى يكونَ كثير العَصْفِ يعنى التِّبْنَ والورق.

(عمرو عن أبيه) يقال لِطبقِ(٨) القِدْرِ والُحبِّ : الكَرَامَةُ .

وقال الكسائىُّ : لم يَجِئْ عن العربِ مَفْعُلٌ مصدراً بغير هاء إلاَّ(٩) حرفان : مَكْرُمٌ ومَعُونٌ .

وأنشد في المكْرُمِ(١٠) :

لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالِ مَكْرُمِ(١١)

وقال :

بُثَيْنَ الْزَمِى (لا) إِنَّ (لا) إِنْ لَزِمْتِهِ
على كَثْرَةِ الواشينَ أَىُّ مَعُونِ(١٢)

---

(١) فى ل بفتح النون (٤١٥ ـ آخر سطر)
(٢) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج . قال .
(٤) البيت فى ل ، وجاء قبله مانصه
قال ابن سيده فاما قول أبى خراش:
وأيقنت . . . . بالكرم
قيل أراد الكرامة فجمعها بما حولها. قال ابن جنى وهذا بعيد . . . .
(التهذيب) قال أبو ذؤيب فى الكرم (بضم الكاف) .
وأيقنت . . . بالكرم
وبهامشه : قوله أبو ذؤيب الخ انفرد الأزهرى بنسبة البيت لأبى ذؤيب إذا الذى فى معجم ياقوت والمحكم والتكملة أنه لابى خراش .
وفى الأصل : وأتقنت .
(٥) فى ج ابن شميل بدون : وقال .
(٦) فى ج : سرقنها (انظر سرجن – سرقن)
(٧) فى الأصل : فزكى .

(٨) الطبق : الغطاء والحب : الزير .
(٩) فى الأصل . لا .
(١٠) فى المكرم لم يذكر فى ج وفى الأصل بفتح الراء شكلا .
(١١) قائله . أبو الأخزر الحمانى ، وقبله :
مروان مروان أخو اليوم اليمى
ويروى . نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى(ل كرم)
وفى يوم (ص١٣٨ س٥ وقوله :
مروان يامروان لليوم اليمى .
ورواه ابن جنى : مروان مروان . . . ثم قال فى س ١٧ قال أبو الأخزر الحمانى :
نعم أخو الهيجاءفى اليوم ليمى ليوم . . . مكرم
ضبط (مكرم) بضم الميم وكسر الراء على هيئة اسم . الفاعل من اكرم
وفى الأصل . فعال بالتنوين .
(١٢) قائلة جميل ، وبثين مرخم بثينة ديوانه طبع بيروت ٦٤ وانظر المواد. ألف، أى ،عون ،كرم يقول . نعم العون قولك (لا) فى رد الوشاة وان كثروا (ل عون) .

وقال[١] الفراء : مَكْرُمٌ : جمعُ مَكْرُمة وكذلك[٢] مَعُونٌ : جمعُ مَعُونةٍ ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم[٣] أنه قال : « إنَّ الله يقول : إذا أنا أخذْتُ من عَبْدِى[٤] كَرِيمَتَيْهِ[٥] وهو بهما ضَنِينٌ فصَبَرَ لى لم أرْضَ له بِهِمَا ثوَاباً دُونَ الجنَّةِ » . ورواه بعضهم : إذا أخذْتُ من عبـــدى كَرِيمَتَهُ[٦] :

وقال[٧] شمر . قال إسحاق بنُ مَنْصُورٍ ، قال بعضهم : يُرِيدُ أهله ، وبعضُهم[٨] يقول : عَيْنَه ، قال : ومن رواهُ كَرِيمَتَيْهِ فهما : العينانِ .

قال شمر : كلُّ[٩] شَىْءٍ يَكْرُمُ عليك فهـــو كَرِيمُكَ ، وكَرِيمَتُكَ ، قال[١٠] : والكَرِيمَةُ : الرجُلُ الحسيبُ ، تقول[١١] : هو كَرِيمَةُ قَوْمِهِ . وأنشد :

وأرَى كَرِيمَكَ لا كَرِيمَةَ دُونَهُ
وأرَى بِلادَكَ مَنْقَعَ الأَجْوَادِ[١٢]

أراد من يَكْرُمُ عليك لا تَدَّخِرُ عنه شيئاً يَكْرُمُ عليك .

وفى حديث[١٣] آخر : « إذا أتاكُمْ كَرِيمَةُ قَوْمٍ فأكْرِمُوهُ » أى كَرِيمُ قومٍ .

وقال[١٤] صَخْرُ بنُ عمرو :

أَبَى الفَخْرَ أَنِّى قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِى
وأَنْ ليسَ إهْدَاءُ الخنَا من شِمَالِيَا[١]

---

(١) فى الأصـــل : وقال الفراء وقال الفراء مرتين .

(٢) فى ج ومعون بدون : وكذلك .

(٣) فى ج وآله .

(٤) مكرر فى الأصل .

(٥) فى ج كريمته وهو بها ... بها .

(٦) فى ج : كريمتيه (وعكس ماقى الأصل) .

(٧) فى ج : قال بدون واو .

(٨) فى ج : قال وبعضهم يقول يريدون عيقه

(٩) فى ج) كل بدون واو .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(١١) فى ج : يقال .

(١٢) البيت فى ل بدون نسبة ، وبهامشه : قوله : منقع الأجواد كذا بالأصل والتهذيب والذى فى التكملة : منقعاً لجوادى ، وضبط الجواد فيها بالضم ، وهو العطش .

(١٣) فى ج : وأما الحديث الآخر (الآتى بعد) .. وفى حديث آخر ... عكس ماقى الأصل .

(١٤) فى ج قال صخر وهو صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء .

(٥) البيت فى ل وفى الأصل ، ج أبا بالألف والمذكور من ل / ٤١٨ وفى ج : الفخر بالرفع ، وفى ج : الخنا بالألف كالأصل ، وهو رسم حسب النطق ، وفى ل بالياء ، وفى الأصل شماليا بفتح الشين وهو خطأ .

يعنى بقوله كَرِيمَتِي[١] : أَخَاهُ مُعاوية ابن[٢] عمرو ـ وأما الحديثُ الآخرُ « خيرُ الناسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ[٣] »فإنَّ[٤] بعضهم قال هما الحجُّ والجِهادُ، وقيل أراد بين فَرَسَيْنِ يَغزُو[٥] عليهما .

وقيل بين أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ .

ويقال : هذا رجُلٌ كَرَمٌ أبوهُ وكَرمٌ آباؤُهُ ، وقول الله جل[٦] وعز « وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً » قالوا[٧] حَسَناً وهو الجَنَّةُ ، وقوله[٨] : « وقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً » أى لَيِّناً سهلاً إِكْرَاماً لهما، وقوله «أَهَذا الذِى[٩] كَرَّمْتَ عَلَيَّ » أى فَضَّلْتَ ، وقوله « رَبُّ العَرْشِ[١٠] الكَرِيمِ » أى العظيم .

وقوله فإنَّ[١١] رَبِّى غَنِيٌّ كَرِيمٌ » أى عظيمٌ مُفْضِلٌ وقَوْلُه « وأَعْتَدْنَا[١٢] لها رِزْقاً كَرِيماً » أى كثيراً .

[مكر]

قال[١٣] الليث: المَكْرُ : احتيالٌ فى خُفْيَةٍ، قال : وسمعنا أنَّ الكَيْدَ فى الحربِ[١٤] حلالٌ ، والمَكْرُ فى كلِّ حالٍ[١٥] حرامٌ .

وقال الله جلَّ[١٦] وعَزَّ : « ومَكَرُوا مَكْراً ، ومَكَرْنَا مَكْراً ، وهم لايَشْعُرونَ » .

قال غيرُ[١٧] واحدٍ من أَهْلِ العِلْمِ بالتَّأويلِ : المَكْرُ من الله : جزَاءٌ ، سُمِّىَ باسم مَكْرِ المُجازَى كما قال : « وجَزَاءُ[١٨] سَيِّئَةٍ

(١) فى الأصل محرف : كريمنى .
(٢) فى الأصل : عن ، وهو خطأ ومعاوية هذا شقيق الخنساء بخلاف صخر .
(٣) فى الأصل : كريمتين ، والتصويب من ج ، والمقام يقتضيه .
(٤) عبارة ج فقال قائل : هما الجهاد والحج ، وقيل بين . .
(٥) فى ج : يغزو بالألف بعد الواو .
(٦) فى ج تعالى ، وفى ل وندخلكم وهو فى الآية ٣١/النساء .
(٧) فى ج ليناً سهلا ؟ ولعله تفسير لآية الأخرى.
(٨) لم يذكر فى ج وهو فى الآية ٢٣/الأسراء.
(٩) الآية ٦٢/الإسراء .

(١٠) الآية ١١٦/المؤمنون .
(١١) الآية ٤٠/ النمل .
(١٢) الآية ٣١/ الأحزاب .
(١٣) فى ج الليث بدون : قال .
(١٤) فى ل : الحروب .
(١٥) فى ج ، ل : حلال بدل حال .
(١٦) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٥٠/النمل .
(١٧) فى ج ، ل : قال أهل العلم بالتأويل .
(١٨) الآية ٤٠/ الشورى .

سَيِّئَةٌ » ، فالثانية ليستْ بسيّئة فى الحقيقة ، ولكنها سمّيت سَيِّئةً(١) للجزاء ، وكذلك قوله جلّ(٢) وعزّ : « فَمَنِ اعْتَدَى عليكم فاعتدُوا(٣) عليه» ، فالأول : ظلمٌ والثانى: ليس بظلم ، ولكنّه سُمِّيَ باسم الذنب ليُعْلَمَ أنه عِقابٌ عليه . وجزاء به ، ويجْرِى مَجْرى هذا القول قولُ(٤) الله جلّ وعزّ : يُخَادِعُونَ الله وهو خَادِعُهُمْ » و « اللهُ(٥) يَستهزِئُ بهم » من هذا الضَّرْب .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) المَكْرُ : المَغْرَةُ .

وقال(٦) القَطَامِيُّ :

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأبطالُ فيه
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امْتِكارًا(٧)

أى تختضبُ ، ويقال لِلأسدِ : كأنه مُكِرَ بالمَكْرِ(٨) أى طُلِيَ بالمَغْرَةِ ، والمَكْرُ: نَبْتٌ وجمعه : مُكُورٌ .

قال العجاج(٩) :

تَظَلُّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ(١٠)

(النَّضْرُ عن الجَعْدِيِّ) قال : المَكْرُ : سَقْيُ الأرض ، يقال : امْكُرُوا الأرضَ فإنَّها صُلبةٌ ثمّ احْرُثُوها يريد : اسْقُوها .

وقال(١١) الليث : المَكْرُ : ضَرْبٌ(١٢) من النَّباتِ ، الواحِدةُ : مَكْرَةٌ ، سُمِّيت

---

(١) فى ج،ل : الازدواج الكلام .

(٢) فى ج : تعالى وهو فى الآية ١٩٤/البقرة .

(٣) مثله فى ل ، وعبارة ج فيها زيادة و نقص هكذا .. عليك بمثل ظلم والثانى الخ .وأصلها ... « بمثل ما اعتدى عليكم » فالأول الخ .

(٤) فى ج : قوله تعالى وهو فى الآية ١٤٢ / النساء .

(٥) الآية ١٥/البقرة .

(٦) فى ج : قال بدون الواو .

(٧) البيت فى ل، وروايته الأبطال منه وفى ج: فيه ، فى الصدر والعجز ، وفى الأصل ، ج : اللحى بضم اللام وكلاهما صحيح ، والمذكور هو المشهور .

(٨) فى الأصل : بالمطر ، وهو خطأ بدليل ما بعده .

(٩) فى ج : وأنشد ، ولم يذكر العجاج .

(١٠) الرجز فى ديوانه ص ٢٩ رقم ١١٩ وروايته : لخط وفى ج فظل ، وفى ل يستن ثم قال : وأورد الجوهرى هذا البيت : لخط .

(١١) فى ج : الليث بدون : وقال .

(١٢) فى ج : نبت من النبات .

مَكْرَةً لارْتوائِها ، وأمّا مُكُورُ الأغْصانِ فهى شجرة على حِدَةٍ .

قال(١) : وضروبٌ(٢) من الشجرِ تُسَمَّى المَكُورَ مثل الرُّغْل ونحوه .

وقال(٣) أبو عبيد قال الأصمعى : المَمْكُورَةُ من النِّساء : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ .

وقال(٤) الليث : المَكْرُ : حُسْنُ خَدَالةِ(٥) السَّاقِ .

يقال : هى مَمْكُورَةٌ : مُرْتَوِيَةُ السَّاقِ خَدْلَةٌ ، شُبِّهَت بالمَكْرِ من النَّباتِ .

قال : ومَكْوَرَّى(٦) : نعتٌ للرجُل، يقال: هو القصيرُ اللئيمُ الخِلْقَةِ .

ويقال فى الشَّتِيمةِ : ابن مَكْوَرَّى ، وهو فى هذا القول : قَذْفٌ ، كأنَّها توصَفُ بِزِنْيَةٍ .

(قلت)(٧) : هـذا حرف لا أَحْفَظُه لغير الليث ، ولا أدرى أعَرَبِيٌّ هو أو أعْجَمِيٌّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : المَكْرَةُ : الرُّطَبَة(٨) الفاسدة .

والمَكْرَةُ : التَّدبيرُ والحِيلة فى الحرب.

والمَكْرَةُ : الساقُ الغليظةُ الحَسْناء .

والمَكْرَةُ : السَّقْيَةُ للزَّرْع .

يقال: مررت بزَرْعٍ مَمْكُورٍ أى مَسْقِيٍّ .

والمَكْرَةُ : شجرةٌ ، وجمعها : مُكُورٌ .

[ركم]

قال الليث(٩) : الرَّكْمُ : جمعُكَ شيئاً فوق شىء حتى تجعلَه رُكاماً مَرْكُوماً ، كرُكامِ الرَّمْلِ والسَّحابِ ونحو ذلك من الشىء المُرْتَكِمِ بعضُه على بعْضٍ .

---

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج : وضروب الشجر .

(٣) فى ج : أبو عبيد عن الأصمعى .

(٤) فى ج : الليث بدون : وقال .

(٥) فى ج : بالجيم ، وهو تحريف.

(٦) ذكر فى ل (مكر) كما ذكر فى آخر مادة (كور) وهو (مفعلى) بتشديد اللام لأن (فعللى) لم يجىء . . وكسر الميم فيه لغة ، وقد يحذف الألف فيقال . مكور . . .

وفى الأصل : ضبط بفتح الميم والكاف وتسكين الواو وفتح الراء مخففة مرتين ، وفى ج ضبط مرتين خلاف ما ذكر ؟

(٧) فى ج : قال أبومنصور وهذا .

(٨) مثله فى ل/ آخر المادة ، وفى ج بفتح الراء وسكون الطاء .

(٩) فى ج : الليث بدون : قال .

وقال ابن الأعرابى: الرَّكَمُ(١) : السحابُ المُتَرَاكِمُ .

[كمر]

(أبوعبيد(٢) عن الأصمعى) المكْمُورُ من الرجال : الذى أصاب الخاتنُ(٣) كَمَرَتَهُ .

وقال(٤) الليث: الكَمَرُ: جمع(٥) الكَمَرَةِ.

وقال : رجلٌ كِمِرَّى(٦) إذا كان ضَخْمَ الكَمَرَةِ .

[رمك]

قال الليث(٧) : الرَّمَكَةُ : هى الفَرَسُ . والبِرْذَوْنَةُ(٨) التى تتخذ للنسل ، والجميعُ(٩) : الأرْماكُ ، وأمّا قول رؤبة :

لا تَعْدِلِينى بالرُّذالاتِ الحَمَكْ
وَلاَ شَظٍ فَدْمٍ ولا عَبْدٍ فَلِكْ
يَرْبِضُ فى الرَّوْثِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكْ(١٠)

فإنَّ أبا عمروزَعم(١١) أنَّ الرَّمَكَ فى بيت رؤبةَ أصله بالفارسيَّةِ : رَمَهْ .

قال : وقولُ الناسِ : رَمَكَةٌ : خطأٌ .

وقال(١٢) أبو زيد : رَمَكَ الرَّجلُ إذا أوْطَنَ البَلَدَ فلم يَبْرَحْ ، ورَمَكَ فى الطعام رُمُوكًا ، ورَجَنَ فيه يرْجُنُ رجونًا إذا لم يَعَفْ منه شيئًا .

وروى(١٣) أبوعبيدعنه :رَمَكْتُ بالمكانِ . وأرْمَكْتُ غيرى .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) رَمَكَ(١٤) بالمكان ودَمَكَ ومَكَدَ إذا أقام فيه .

---

(١) فى ج بسكون الكاف .
(٢) فى ج : قال أبو عبيد . . .
(٣) فى الأصل : الخاتب بالباء بدل النون وهو خطأ.
(٤) فى ج : الليث بدون وقال .
(٥) فى ج : جماعة وهما بمعنى واحد .
(٦) بكسر الكاف والميم وتشديد الراء المفتوحة مثال الزمكى (انظر ل) .
(٧) فى ج : الليث بدون : قال .
(٨) فى ج : الفرس البرذونة .
(٩) فى ل : والجمع : رمك ، وأرماك : جمع الجمع (الجوهرى) ، الرمكة : الأنثى من البراذين ، والجمع رماك ورمكات ، وأرماك عن الفراء مثل ثمار وأثمار.

(١٠) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ ص١١٧) وفيه ، وفى ج تعذلينى بالذال المعجمة ، والمذكور من ل مادتى (رمك ــ حمك) .
وفى (حمك) برذالات .
وفى (فلك) كبرذون رمك بتنوين برذون .
(١١) فى ج : قال : الرمك .
(١٢) فى ج : أبو زيد بدون: وقال .
(١٣) فى ج :وقال.
(١٤) فى ج : رمك ودمك بالمكان الخ .

وقال[١] الكسائى : رَمَكَ بالمكان رُموكا ، ورَجَنَ[٢] رُجونا .

والرامِكُ : المُقيمُ ، بكسرِ الميم .

والرامِكُ بالكسرِ[٣]: الذى يُسَمِّيهِ الناسُ الرّامَك وهو شىء، يُصَيَّرُ فى الطِّيبِ .

[الليث[٤] : الرامَكُ : شىءٌ أسودُ كالقَارِ يخلط بالمِسْكِ فيجعل سُكاً ، والرّامَكُ تتَضَيَّقُ به ا َر ْأَةُ] .

(ابن السكيت عن الفراء) قال : هو[٥] الرامِك والرامَكُ ،فى باب ما يُفتَحُ ويُكْسَرُ .

(غيره[٦]) اسْتَرْمَكَ القومُ استرماكاً إذا اسْتَهْجَنُوا فى أَحسابِهِم ، ورجلٌ رمَكةٌ إذا كان ضعيفاً .

(أبو عبيد عن الأصمعى) قال : إذا اشتدّتْ كُمْتَةُ البعير حتى يَدخُلَهَا سوادٌ فتلك الرُّمْكةُ ، وبعيرٌ أَرْمَكُ .

(ابن[٧] الأعرابى) قال حُنَيْفُ الحَنَاتِمِ — وكان من آبَلِ[٨] العربِ — الرَّمْكاء من النُّوقِ:بُهْيَا[٩] والحَمْرَاء: صُبْرَى والخوّارةُ: غُزْرَى[١٠] ، والصَّهْباء : سُرْعَى .

(١) فى ج : الكسائى بدون : وقال .
(٢) فى ج : ورجن فيه رجونا مثله ، قال الخ.
(٣) فى ج : بكسر الميم .
(٤) الزيادة من ج وضبط الرامك فى ل بكسر الميم.
(٥) لفظ) هو (لم يذكر فى ج .

(٦) غيره إلى قوله : أبو عبيد لم يذكر فى ج .
(٧) فى ج ثعلب عن الأعرابى .
(٨) أحذقهم بمصلحة الإبل وسياستها وأعلمهم برعينها وبأحوالها (ل مادتى ابل — بها) .
(٩) فى الأصل بالمد والمذكور من ج ، ومادة (بها) وفى (بها) الرمكاء بهيا الخ .
(١٠) فى ج بالعين المهملة وهو تحريف .

(١)

باب الكاف واللام

ك ل ن

استعمل من وجوهه .

لكن (٢) . نكل . نلك .

[نكل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) أنه قال « إن الله يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ (٤) »

قيل (٥) وما النَّكَلُ عَلَى النَّكَلِ ؟

قال الرَّجلُ القويُّ المُجرَّبُ المُبْدِيءُ المعيدُ على الفَرَسُ المجرَّبِ المُبْدِيء المعيدِ .

قال (٦) أبو عبيد ، يقال: رجلٌ نَكَلٌ ، ونِكْلٌ ، ومعناهُ قريبٌ من التَّفْسيرِ الذى فى الحديث .

قال ويقال (٧) : رجلٌ بَدَلٌ (٨) وبِدْلٌ ، ومَثَلٌ ومِثْلٌ وشَبَهٌ وشِبْهٌ .

قال : ولم نسمع فى (فَعَلٍ وفِعْلٍ (٩)) [بمعنى واحد (١٠)] غيرَ هذه الأربعة الأحْرُفِ .

وأما قول (١١) الله جل وعز « إنَّ لدينا أنكالاً وجَحِيماً » فإن (١٢) التفسير جاء فى الأنكَال أنها ها هنا : قُيُودٌ من نَار ، واحِدُها : نِكْلٌ .

وقال شمر (١٣) : النِّكْلُ : الذى يَغلِبُ

---

(١) فى ج : أبواب .

(٢) فى ج نكل ، لكن . . .

(٣) فى ج : وآله .

(٤) فى ل : بالتحريك أى بفتح النون والكاف.

(٥) فى ل : قيل له .

(٦) فى ج : قال أبو عبيد قال الفراء الخ وفى ل : الفراء يقال: رجل نكل (بكسر النون) ونكل (بفتحها).

(٧) فى ج : أيضاً .

(٨) فى ل / آخر المادة : بدل وبدل ، ومثل ومثل ، وشبه وشبه الخ بتقديم المكسور الأول الساكن الثانى على المفتوح الأول والثانى .

(٩) فى ل كسابقه .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) فى ج : وقول الله تعالى وهو فى الآية ١٢/ المزمل .

(١٢) عبارة ج : قال أبو إسحاق : الأنكال واحدها : نكل وجاء فى التفسير أنها . . .

(١٣) فى ج : شمر بدون : . وقال

قِرْنَه ، والنِّكْلُ : القَيْدُ[١] ، والنِّكْل : اللّجَامُ ، وفلانٌ نِكْلُ شَرٍّ أى قوىٌّ عليه ، ويكونُ : نِكلُ شرٍّ أى يُنكَّلُ فى الشَّرِّ ، ورَجلٌ نِكْلٌ ونَكَلٌ إذا نُكِّلَ[٢] به أعداؤه أى دُفِعُوا[٣] وأُذِلُّوا ، والنِّكْلُ : لِجَامُ البريدِ ، وقيل[٤] له نِكْلٌ لأنه يُنكَلُ[٥] به المُلْجَمُ أى يُدفَعُ كما سمّيت حَكَمةُ[٦] الدابَّةِ حَكَمةً لأنها تمنع الدابة عن الصعوبة .

ويقال : نَكَلَ الرجلُ عن الأمْرِ يَنْكُلُ نكولاً إذا جَبُنَ عنه ، ولُغَةٌ أُخرى : نَكِلَ يَنكَلُ ، والأولى :أجودُ .

وقال[٧] الليث : النَّكالُ[٨] : اسمٌ لما جعلتَه نَكالاً لغيره إذا رآه خافَ أن يَعمَلَ عمله .

قال : والمَنْكَلُ : اسمٌ[٩] للصَّخْرِ ، « هُذَليةٌ » .

وقال غيره : نَكَّلْتُ بفلانٍ إذا عاقَبْتَه فى جُرْمٍ أَجْرَمَه عُقُوبةً تُنَكِّلُ غيرَه عن[١٠] ارتكابِ مثله ، وأَنْكَلْتُ الرجلَ عن حاجَتِهِ إنْكالاً إذا دَفَعْتَهُ عنها ، وأنكَلْتُ الحجَرَ عن مكانهِ إذا دَفَعْتَهُ [عنه[١١]] .

ومنه الحديثُ « مُضَرُ صَخْرَةُ الله التى لا تُنْكَلُ » أى لا تُدْفَعُ عما سُلِّطَتْ عليه .

وقال[١٢] أبو اسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ « فَجَعَلْنَاهَا نَكالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وما

---

(١) فى ج اللجام . . القيد .
(٢) فى ج شرطة تحت الكاف رأسية من غير تشديد .
(٣) فى الأصل من غير ألف بعد الواو وكذا أذلوا ولبقنا نالتزم هذا الرسم إذ لا معنى لهذه الألف .
(٤) فى ج : قيل .
(٥) مثله فى ل (س ٢٠٢ س١) وفى ج بفتح النون وتشديد الكاف .
(٦) فى الأصل بكسر الحاء ، وهو خطأ .
(٧) فى ج الليث بدون : وقال .
(٨) فى ج :النكل بفتح النون والكاف، ومثله فى ل(صدر المادة) وبهامشه تعقيب عليه نقلا عن الأصل .

(٩) فى ج . . والمنكل للحضر ؟ وهو محرف، وفى ل : اسم الصخر هذلية قال :
فارم على أقفائهم بمنكل
بصخرة أو عرض جيش جحفل
(١٠) فى ج من بدل عن .
(١١) الزيادة من ج .
(١٢) فى ج : وقال الله تعالى « فجعلناها . . . . قال الزجاج أى جعلنا . . . وهو فى الآية ٦٦/البقرة.

خَلْفَهَا» أى جعلنا هذه الفَعْلَةَ عِبْرَةً يَنْكَلُ[١] أن يَفعلَ مثلها فَاعِلٌ فينالَه مثلُ الذى نالَ اليهودَ والمعتدينَ[٢] فى السَّبْتِ .

(نلك)

قال الليث : النَّلْكُ[٣] : شَجَرةُ الدُّبِّ ، الواحدةُ : نُلْكَةٌ[٤] ، وهى شجرةٌ حَمْلُها زُعْرُورٌ[٥] أصْفَرُ (قلت[٦]) ونحو ذلك قال ابن الأعرابى فى النُّلْكِ إنَّه الزُّعْرُورُ[٧] .

[لكن]

قال[٨] الليث : الأَلْكَنُ : الذى لايقيمُ عَرَبِيَّتَه ، وذلك لِعُجْمةٍ غالبةٍ على لسانه .

يقال : لُكْنَةٌ شديدةٌ ، ولُكُونَةٌ ،

وأخبرنى المنذرىُّ[٩] عن المُبَرِّدِ أنه قال : اللُّكْنَةُ : أن تعترض على كلام المتكلم اللغةُ[١٠] الأعجميَّةُ .

يقال فلانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً أو حَبشِيَّةً أو سِنْدِيَّةً ، أو ما كانت من لُغاتِ العَجَمِ .

(سلمة عن الفراءِ) أنَّهُ[١١] قال : للعرب فى لَاكِنْ – وكُتِبَتْ فى المَصَاحِفِ بغير أَلِفٍ لَكِن – لغتان تشديد النُّونِ مفتوحةً[١٢] ، وإسْكَانُها خفيفةً[١٣] ، فمَنْ شَدَّدها نَصَبَ بها الأسماء ، ولمْ يَلِهَا (فَعَلَ ، ولا يَفْعَلُ) ومن خَفَّفَ نُونَهَا وأَسْكَنها لمْ يُعْمِلْها فى شىْء : اسْمٍ ولا فِعْلٍ ، وكان الذى يَعْمَلُ فى الاسْمِ الذى بعدها ما معه مِمَّا يَنْصِبُه أَوْ يرفعه

(١) مثله فى ل ، ولم يذكر فى ج .

(٢) فى ج ، ل : المعتدين بدون واو العطف .

(٣) لم يضبط فى ج ولكنه ضبط : نلكة وضبط فى ل بضم النون وكسرها .

(٤) فى الأصل: نكلة بتقديم الكاف على اللام.

(٥) فى ج بفتح الزاى ، والتصويب من ل ومادة زعر .

(٦) فى ج : قال الأزهرى .

(٧) فى الأصل ، ج بفتح الزاى ، والتصويب من ل ، ومادة زعر .

(٨) فى ج : الليث بدون : قال .

(٩) فى الأصل بفتح الذال ، والتصويب من ج .

(١٠) فى الأصل بالنصب وكذلك الأعجمية والتصويب من ج ، ل والمقام .

(١١) عبارة ج : للعرب فى لكن لغتان بتشديد النون وإسكانها ، وفى الأصل : تشد ، ولعلها تشديد ، بدليل رفع : وإسكانها .

(١٢) مثله فى ل ولم يذكر فى ج .

(١٣) لم تذكر فى ج .

أو يخفضهُ ، من ذلك قولُ[1] الله « ولَـكِنِ النَّاسُ أنفُسَهُمْ يظْلِمُون » و « ولـكِنِ[2] اللهُ رَمَى» «ولـكنِ[3] الشَّياطينُ كَفَرُوا » رُفعتْ هذه الأحْرُفُ[4] بالأفَاعِيل التي بعدها وأما قولُهُ جَلَّ وعَزَّ .. ما كانَ[5] محمدٌ أبا أَحَدٍ منْ رِجَالِكُمْ ولَـكِنْ رَسُولَ » فإنكَ أَضْمَرْتَ كانَ بعد : (ولَـكنْ) فنصبتَ بها ولو رفعتَه على أن تُضمر (هو) فتريد ولـكن هو رسول الله ، كان صواباً . ومثله « وما كان[6] هذا القرآنُ أَن يُفترَى من دون الله ، ولـكنْ تصديقُ ، وتصديقَ » وإذا أَلْقَيْتَ من « لـكن » الواوَ التي فى أَوَّلها آثرَتِ العربُ تخفيفَ نونها ، وإذا

أدخَلوا الواوَ آثروا تشديدها ، وإنما فعلوا ذلك لأنها رُجُوعٌ عما أصابَ أوَّل الـكلام فشُبِّهَتْ ببلْ إذ كانت رجوعا مِثلَها ، ألاَ ترى أنك تقول : لم يَقمْ أخوكَ بل[7] أبوك [ثم[8] تقولُ : لم يقم أخوكَ لـكِن أبوك] فتراهما فى معنًى واحد ، والواو لا تَصلُح فى بل فإذا قالوا : ولـكِنْ فادخلُوا الواو تباعَدت من بل إذ لم تصلُح فى بل الواوُ فآثروا فيها تشديدَ النونِ ، وجعلوا الواوَ كأنها دخلت لعَطفٍ لا بمعنى بلْ .

وإنما نصبتِ العرب بها إذا شـدَّدتْ نونها لأنَّ أصلها[9] (إنَّ عبد الله قائمٌ) زيدت على إنَّ لامٌ وكافٌ فصارتا جميعاً حرفاً واحداً .

ألا ترى أن الشاعر قال :

* وَلَـكِنَّنِي مِن حُبِّهَا لَعَمِيدُ[10] *

(١) فى ج : قوله ، وهو فى الإية ٤٤ / يونس والرفع قراءة حمزة الـكسائى كما فى القرطبى ٨/٣٤٧.

(٢) الإية ١٧/ الأنفال ، والرفع قراءة ابن عامر وحمزة والـكسائى كما فى الإتحاف .

(٣) الآية ١٠٢/ البقرة والرفع قراءة ابن عامر وحمزة والـكسائى .

(٤) هذا رأى الـكوفيين ، أما البصريون فالرفع عندهم بالابتداء .

(٥) الآية ٤٠/ الأحزاب .

(٦) الآية ٣٧/يونس وقراءة النصب للجمهور ، وقراءة الرفع لعيسى بن عمر .

(٧) فى الأصل لـكن مكان بل والتصويب من ج، ل (٢٧٦ س ٨) .

(٨) الزياده من ج، ل .

(٩) فى الأصل ، ج : أن ، والمذكور من ل (ص ٢٧٦ س ١١) .

(١٠) الشعر فى ل من غيرعزو وأنشده الفراء وفى ج : لـكميد .

فلم(١) يدخــل اللامَ إلا أنّ معناها إن(٢) .

[ولا(٢) تجوز الإمالة فى لـكن ، وصورة اللفظ بها لا كن ، وكتبت فى المصاحف بغير ألف ، وألفها غير ممالة] .

وقال الـكسائىُّ : حرْفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما(٣) يقعان إلا مع الجحـد ، وهما : بل ولـكن .

قال(٤) : والعربُ تجعلها مثل واو النَّسَق .

ك ل ف

كلف ، كفل ، فلك ، فـكل(٥) ، لفك: مستعملات .

[كلف]

قال(٦) الليث : كَلِفَ وجهُهُ يَكْلَفُ كَلَفاً ، وبَعِيرٌ أكْلَفُ، وبه كُلْفَةٌ(٧) كل هذا فى الوجه خاصةً ، وهو لونٌ يعلو الجلدَ فيغيِّرُ بشرَته .

[ويقال(٨) للبَهَقِ : الـكَلَفُ] والبعير الأكْلَفُ يكون فى خدَّيه سوادٌ خفِىٌّ .

قال:وخَدٌّ أكْلَفُ أى أسْفَعُ.

وقال(٩) العجَّاج :

* عَنْ حَرْفِ خَيْشُومٍ وخَدٍّ أكْلَفَا(١٠) *

[يصف(١١) الثور] .

(أبو عبيد عن الأصمعىّ) : قال : إذا كان البعيرُ شديدَ الحمْرَة يخلِط حُمرَته سوادٌ ليس بخالصٍ فتلكَ الـكُلْفَةُ ، وهو أكْلَفُ ،وناقة كَلفاء .

وقال(١٢) الليث : يقال : كَلِفْتُ هذا

(١) فى ج فلم تدخل اللام .
(٢) الزيادة من ج .
(٣) فى ج : مما .
(٤) فى ج : فالعرب . . .
(٥) لم تذكر فى مفردات ج .
(٦) فى ج : الليث بدون : قال .

(٧) فى الأصل : ا كلفة ، وهو خطأ .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) فى ج قال بدون الواو .
(١٠) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٨٣ رقم ٣٨ وفى ل ، وجاء فى ج : جرف بالجيم .
(١١) الزيادة من ج ، وفى ل : قال العجاج يصف الثور .
(١٢) فى ج : الليث بدون : قال .

الأمرَ وتكلفتُه[1] .

قال : والكُلْفَةَ: ما تكلَّفْتَ من أمرٍ في نائبةٍ أو حقٍّ ، والجميعُ : الكُلَفُ .

ويقال:فلانٌ يتكلَّفُ لإخوانه الكُلَفَ ، والتكاليفَ .

والمُكَلَفُ : الوقَّاعُ فيما[2] لا يعنيه[3] .

وذُو كُلَافٍ: اسمُ وادٍ في شِعْر ابن مُقبل.

وقال شمر وغيره : من أسماء الخمر: الكَلْفَاء [والعذْراء[4]] .

(أبو زيد): كَلِفتُ منك أمراً كَلَفاً،وكَلِفتُ بها أشدَّ الكَلَفِ[5] إذا أحبها ، ورجلٌ مِكْلافٌ : مُحبٌّ للنساء ، ورجل[6] كَلِفٌ بالنساء : مِثلُه .

[كفل]

قال الله جلَّ[7] وعز:(مَنْ يَشْفَعْ شَفاعةً حَسَنَةً يَكُنْ لهُ نصيبٌ منها ، وَمَنْ يَشْفَعْ شفاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لهُ كِفْلٌ منها) .

قال الفرّاء: الكِفْلُ: الحظُّ ، ومنه قول[8] الله : (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رحمتِهِ) معناه : حظَّين .

وقال الزجّاج : الكِفْلُ في اللغة : النصيب أُخذ من قولهم : اكتفَلْتُ البعيرَ إذا أدرتَ عَلَى سَنَامه أو على موضع من ظهره كساءً وركبْتَ عليه ، وإنما قيل له كِفْل وقيل : اكتَفلَ البعيرَ[9] لأنه لم يستعمل الظَّهرَ كلّه إنما استعمل نصيباً من الظهر .

[وقال[10] ابن الأنباريّ في قولهم : قد تكفَّلتُ بالشيء معناه قد ألزمْتُه نفسيَ، وأزلْتُ عنه الضَّيْعَـــة والذَّهاب وهو مأخوذ من الكِفْل[11] .

والكِفْلُ[12]: ما يحفظُ الرَّاكبَ من خلفه،

---

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٢) في الأصل ،ج،ل فيما ، وقد رسم كما فيها .
(٣) في ج بضم الياء .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) في ج أي .
(٦) هذه العبارة لم تذكر في ج .
(٧) في ج تعالى « ومن يشفع شفاعة سيئة . . وهو في الآية ٨٥/ النساء .

(٨) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ٢٨/الحديد .
(٩) في ج بالرفع ، وهو خطأ كما سبق .
(١٠) ما بين المعقفين ذكر في ج بعد كما سيأتي .
(١١) في ل بكسر الكاف .
(١٢) كسابقه .

والـكِفْلُ، النصيبُ : مأخوذ من هذا ، ورجل كِـفْل : لا يثبُت على الجمل : ليس من الأوّل .

وأخبرنى المنذرىُّ[(١)] : عن أبى الهيثم أنه قال : سُمِّى [(٢)] ذَا الـكِفْل لأنه كَفَلَ بمئة ركعةٍ كلَّ يومٍ .

قال : والـكِفْلُ : الذى لا يثبُت على مَتْن الفرس ، وجمعه : أَكْفال ، وأنشد :

مَا كُنتَ تَلْقَى فى الُحروب فوَارسى
مِيلاً إذا رَكِبُوا ولا أَكـفالا[(٣)]

وقال الزجاج : يقال : إنَّ ذَا الـكِفْل سُمِّى بهذا الاسم لأنه تكفّل بأمر نبىٍّ فى أمته ، فقام بما يجبُ فيهم .

وقيل: تكفّلَ بعمــــــل رجل صالح فقام به .

ورُوى[(٤)] عن إبراهيم : أنه كره الشُّربَ من ثُلمةِ القَدَح أو العروة ، ويقال[(٥)] : إنها كِفْلُ الشيطان .

قال أبو عبيد ، قال أبو عمرو والـكسائى: الـكِفْلُ : أصله: المرْكَبُ، فأراد[(٦)] أن العُروةَ والثُّلمةَ : مركبُ الشيْطان[(٧)] .

وقال أبو عبيد: والـكِفْلُ أيضاً: ضِعفُ الشىء .

ويقال : إنه النصيبُ[(٨)] .

(النَّضْرُ عن أبى الدُّقَيْشِ) اكتَفَلْتَ

---

(١) فى الأصل بفتح الذال .

(٢) فى الأصل . ذو الـكفل ، والمذكور من ج،ل، نعم له وجه من الصحة .

(٣) قائله : جرير (ديوانه طبع الصاوى ٤٥٢) ويروى :

ما كان يوجد فى اللقاء فوارسى
ميلا إذا فزعـوا ولا أكفالا

(جمهرة أشعار العرب طبع بولاق / ١٦٩ ضمن قصيدة لجرير) .

والبيت فى ل غير منسوب ، وقد ردد جرير هذا المعنى . فقد جاء فى مادة (ميـل) .. فإذا كان يثبت على الدابة قيل فارس ، وإن لم يثبت قيل كفل ، قال جرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا
فهم ثقال على أكتافها ميــل

(٤) فى ل : وفى حديث إبراهيم .. لا تشرب من ثلمة الإناء ولا عروته فإنها كفل الشيطان .

(٥) فى ج قال ويقال .

(٦) فى ل : فإن آذان العروة والثلمة ...

(٧) فى ج : للشيطان .

(٨) هنا : قال ابن الأنبارى ... السابق .

بكذا إذا وَلِّيته كَفَلَك، قال : وهو الافتعال ، وأنشد :

قد اكْتَفَلَتْ بالحَزْن واعوَجَّ دُونَهَا
ضَوَارِبُ مِن خَفَّانَ مُجْتابةً سِدْرَا(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : أَنَّهُ أَنشده بيتَ خِداش بن زُهير :

إذا ما أَصَاب الغَيْثُ لم يَرْعَ غيثَهُمْ
من الناس إلّا مُحْرِمٌ أو مُكَافِلُ(٢)

قال : والمُحْرِمُ : المُسَالِم ، والمُكافِلُ : المُعَاقِدُ الحالِف ، والكَفِيلُ : من هذا أُخِذ ،

وقال(٣) أبو عبيد : الكافِلُ : الذى لا يَأْكل ، ويقال للذى يَصِل الصيامَ من الناس: كافِلٌ .

وقال القطامىُّ يَصف أبلا عِطاشاً(٤) :

يَلُذْنَ بِأَعْقَارِ الحِيَاض كأَنَّها
نِساءُ النصارَى أَصبحَتْ فهِىَ كُفَّلُ(٥)

قال ابن الأعرابى فى قوله : وهى كُفَّلُ أى ضَمِنَتِ الصَّوْم .

[وروى(٦) أبو إسحاق عن أبى الأحوص عن أبى موسى « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَحْمَتِه » قال :ضِعفين، وقيل : مِثْلين .

يقال : ما لفلان كِفْلٌ : أى ماله مِثْلٌ .

قال عمرو بن الحارث :

يَعْلُو بها ظَهْرَ البعير ولم
يوجَد لها فى قومها كِفْلُ(٧)

كأنه بمعنى مِثل ، قال الأزهرىُّ : والضِّعْفُ يكون بمعنى المِثل .

وفى حديثٍ آخر : أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجُل : « لكَ كِفْلانِ من الأجْر » . أى مِثلان ، والكِفْلُ : النصِيب ، والأجْر ، يقال : له كِفْلان أى جزآن ونصيبان] .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : أَكْفَلْتُ فلانا

---

(١) قائله ذو الرمة وانظر الديوان ١٧٢ ، ل مادة ضرب) وفى ل : تجتابه سدراً وفى ل /ضرب :

ضوارب من غسان معوجة سدرا

وضبط : سدرا بفتح السين شكلا مرتين .

(٢) البيت فى ل ، وفى ج : الغيث بالنصب .

(٣) فى ل : أبو عبيد بدون : وقال .

(٤) عطاشا : لم يذكر فى ج ، وفى ل ٠٠ إبلا بقلة الشرب .

(٥) البيت فى ديوانه ، وروايته: نساء نصارى، وفى ل : باعفار بالفاء ؟ وفى ج،ل وهى .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) البيت فى ل منسوب إليه.

المالَ إكْفالاً إذا ضمَّنْته إياهُ ، وكفلَ هو به كُفولاً وكَفْلاً .

وقال الله جلَّ[١] وعزّ : « فقالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الخِطَابِ » .

قال الزجّاج . معناه اجعلْنى أنا أكفُلها وانزِلْ أنتَ عنها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : كَفِيلٌ وكَافِلٌ ، وضَمِينٌ وضامِنٌ بمعنًى واحد .

وقرئ قولُ[٢] الله جلَّ وعزّ: « وكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ » بالتخفيف ، وقُرِئَ « وكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءَ » أى وكفَّلَها اللهُ زكرياء أى ضَمَّنَه إيَّاها حتى تكَفَّل بحضَانتها ، ومن قرأ « وكفَلَها زكرياءُ » فالفعلُ لزكرياء أى ضَمِنَ القيامَ بأَمْرِها .

وقال[٣] الليث : الكَفَلُ : رِدْفُ العَجُزِ ، وإنها لَعجْزاءُ الكَفَل .

قال : والكِفْلُ من الأجْر والإثم : الضِّعْفُ .

يقال : له كِفْلان من الأجْرِ ، ولا يقال : هذا كِفلُ فلانٍ حتى تكونَ قد هَيَّأْتَ لغيره مِثلَه كالنَّصيب ، فإذا أفردْتَ فلا يقال[٤] : كِفلٌ ولا نصيب .

قال : والكِفْلُ من الرِّجال : الذى يكون فى مُؤخَّرِ الحَرْب ، إنما همَّتُه التأخر والفِرارُ وهو بَيِّنُ الكُفُولة .

(قلتُ)[٥]: الكِفْلُ من[٦] الرجال : الذى يكونُ فى مؤخر الحرب لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الدَّابة.

وقال[٧] الليث : الكفيل : الضامِنُ للشىء .

يقال : كَفَلَ به يَكْفُلُ كَفَالةً ، وأمّا الكافِلُ . فهو الذى كَفَلَ إنساناً يَعُولُه ويُنْفِقُ عليه .

وفى الحديث : « الرَّبِيبُ كَافِلٌ » وهو زَوْجُ أُمِّ اليتيم ، كأنّه كفَل نفقتَه .

---

(١) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٢٣/ص .

(٢) فى ج: وقرئ «وكفلها زكرياء وقرئ . . . » وهو فى الآية ٣٧/ آل عمران .

(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .

(٤) فى ج : تقل .

(٥) فى ج : قال أبو منصور : والكفل الذى لا يثبت . . .

(٦) كتب الناسخ بين السطور كلمة : مكرر ؟ انظر عبارة ج السابقة .

(٧) فى ج : الليث ، بدون : وقال .

[لفك]

(عمرو عن أبيه) : العَفِيكُ واللَّفِيكُ : الْمُشْبَعُ حُمْقاً[1] .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الألْفَكُ والألْفَتُ : الأعْسَرُ .

وقال فى موضعٍ آخر[2] : الألْفَكُ : الأحمقُ .

[فلك]

قال ابن الأعرابى : الأفْلَكُ : الذى يَدُور حَوْلَ الفَلَك ، وهو التَّلُّ من الرّمل ، حوله فضاء .

وقال[3] الليثُ : الفَلَكُ جاء فى الحديث أنه دَوَرَانُ السماءِ وهو اسمٌ للدَّوَران خاصَّةً ، وأمَّا المُنجِّمُونَ فيقولون : سبعةُ أَطْوَاقٍ دُونَ السماءِ قد رُكِّبَتْ فيها[4] النجومُ السبعةُ ، فى كلِّ طَوْقٍ منها : نجمٌ ، وبعضُها أرفعُ من بعض تَدُورُ فيها بإذن الله .

(١) فى ج بضم الميم ، وكلاهما صحيح مثل عنق .
(٢) لم يذكر فى ج لفظ آخر .
(٣) فى ج : الليث بدون: وقال .
(٤) فى الأصل : فيهم ، والمذكور من ج،ل .

[وقال[5] الفرّاء يقال : إنَّ الفَلَكَ : مَوْجٌ مَكْفُورٌ تجرى فيه الشمس والقمر والكواكب] .

وقال الكَلْبِىُّ[6] : الفَلَكُ : استِدارةُ السماء .

وقال الزَّجَّاج فى قول[7] الله « وكُلٌّ[8] فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » لكلٍّ منها[9] فَلَكٌ .

(أبو عُبيد عن الأصمعى) : الفَلَكُ : قِطَعٌ من الأرض تستديرُ[10] وترتفع عما حولها ، والواحدة : فَلَكَةٌ ، وقال[11] الرَّاعِى :

إذا خِفْنَ هَوْلَ بُطونِ البِلادِ
تَضَمَّنَهَا فَلَكٌ مُزْهِرُ[12]

يقول : إذا خافتِ الأدْغالَ وبطونَ الأرضِ ظَهَرَتِ الفَلَكَ .

(٥) الزيادة من ج.
(٦) فى ل : الفراء (صدر المادة س٥ !) .
(٧) فى ج : قوله تعالى .
(٨) فى ل : كل بدون الواو ؟
(٩) فى الأصل : منهما ، والمذكور من ج، ل .
(١٠) فى ج : يستدير ويرتفع .
(١١) فى ج : قال بدون واو .
(١٢) البيت فى ل منسوب إليه .

(شمر عن ابن شميل) الفَلْكَةُ(١) : أَصَاغِرُ الإِكامِ(٢) وإنما فَلَّكَهَا اجْتِماعُ رَأْسِهَا كأَنها(٣) فَلْكَةُ(٤) مِغْزَلٍ لا تُنْبِتُ(٥) شيئاً ، والفَلْكَةُ(٦) : طويلةٌ قدرُ رُمْحَيْنِ أو رُمْحٍ ونصفٍ ، وأنشد :

يَظلَّانِ النَّهارَ بِرَأْسِ قُفٍّ
كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِى فَلْكٍ رَفِيعِ(٧)

وقال(٨) الليث : الفُلْكُ تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ وهى واحدة ، وتكونُ جمعاً ، قال الله تعالى فى التوحيدِ « فى الفُلْكِ المَشْحُونِ » فذكَّرَ الفُلْكَ .

وقال فى الجمعِ « حتى إذا كُنْتُمْ فى الفُلْكِ وجَرَيْنَ بهِمْ » فأَنَّثَ وجَمَعَ ، ويجوزُ أَن يُؤَنَّثَ(١٠) واحدهُ كقولِهِ تعالى « جاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ » فقال : جَاءَتْهَا(١١) فأَنَّثَ وقال « وتَرى الفُلْكَ فيهِ مَواخِرَ » فجَمَعَ .

وقال(١٢) الليث : فَلَّكَتِ الجاريةُ تَفْليكاً إذا تَفَلَّكَ ثَدْيُهَا أى صَارَ كالفَلْكَةِ وأنشد :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَاباً هَبْرَكَا
لم يَعْدُ ثَدْيَا نَحْرِهَا أَنْ فَلَّكَا(١٣)
* مُسْتَنْكِرانِ المَسَّ قد تَدَمْلَكَا *

(أبو عبيد عن أبى عمرو) التَّفْلِيكُ : أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِى مِنَ الْهُلْبِ مثلَ فَلْكَةِ المِغْزَلِ

(١) فى الأصل ، ج بفتح اللام ، وفى ل بسكونها شكلا مراراً ، وضبطها مرة بالعبارة ، وانظر آخر المادة فى الأصل .

(٢) فى ج الآكام بالمد .

(٣) فى ج، ل كأنه .

(٤) كسابقه .

(٥) فى ل : ينبت .

(٦) كسابقه .

(٧) قائله ابن مقبل (ل ـ كمت) .

(٨) فى ج : الفراء .. يؤنث ويذكر ...

(٩) من ج .

(١٠) فى الأصل : يأنث واحدة ، والمذكور من ج .

(١١) فى الأصل جاتها . بدون همز .

(١٢) فى ج : الليث بدون : وقال .

(١٣) الرجز فى ل .
وفى (هبرك) الأول والثانى .
وفى (دملك) :
لم يعد ثدياها عن ان تفلكا
مستنكران . . . .
وانظر التكملة ج٥/٨٧ .
والمخصص ١/٤٧ ، ٣/١٥٧ .

ثمّ يَثقُبُ لِسانَ الفَصِيلِ فيَجْعَلهُ(١) فيه لِئلا يَرضعَ ثَدْيَ(٢) أُمِّهِ .

قال ابنُ مُقبلٍ فيه :

رُبَيِّبُ لمْ تُفلِّكهُ الرِّعاءُ وَلمْ
يَقْصُرْ بِحَوْمَلَ أدْنى شِرْبِهِ وَرَعُ(٣)

أى كفٌّ .

وقال الليث(٤) : فلَّكتُ الجَدْيَ ، وهو قضيبٌ يُدارُ عَلَى لسانهِ لِئلا يَرضعَ .

(قلت(٥)) والصوابُ فى التَّفليكِ ما قال أبو عمرو .

وفى حديث(٦) ابن مسعودٍ أنَّ رَجُلاً أتَى رَجُلاً وهو جالسٌ عِندهُ فقال : إنِّى تركتُ فرسكَ كأنَّهُ يَدورُ فى فَلَكٍ .

قال أبو عبيد فى قوله : فى فَلَكٍ ، فيهِ قولانِ : فأمَّا الذى تَعرفُهُ العامَّةُ شبَّهَهُ بِفلكِ السماء الذى تَدُورُ(٧) عليه النجومُ وهو الذى يقال له : القُطْبُ ، شُبِّهَ بقُطْبِ الرَّحا(٨) :

قال وقال بعضُ الأعراب(٩) . الفَلَكُ : المَوْجُ(١٠) إذا ماج فى البحرِ فاضطربَ وجاء وذهب ، فَشبَّه الفرسَ فى اضطرابهِ بذلك ، وإنما كانتْ عَيْناً أصابتْهُ [وقول رؤبة(١١)] .

* وَلاَ شَظٍ فَدْمٍ وَلاَ عَبْدٍ فَلِكْ(١٢) *

قال أبو عمرو : الفَلِكُ : العَبْدُ الذى له ألْيَةٌ على خِلقةِ الفَلكةِ ، وألياتُ الزِّنجِ مُدوَّرةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الفَيْلَكُونُ : الشُّوبَقُ .

(قلت(١٣)) وهما(١٤) مُعرَّبانِ معاً .

---

(١) فى الأصل بالرفع ، وفى ج بالنصب . وأهمل ضبطه فى ل .

(٢) فى ج . . يرضع أمه .

(٣) البيت فى ل ، وفيه شربه بضم الشين .

(٤) فى ج : الليث ، بدون : وقال .

(٥) فى ج : قال الأزهرى .

(٦) أى خبر .

(٧) فى الأصل فوق الحرف الأول نقطتان ، وتحته نقطتان أيضاً ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) فى الأصل بالمد ، وفى ل : الرحى ، والمذكور من ج ، وهى واوية ويائية .

(٩) فى ل : العرب .

(١٠) فى ج ، ل : هو الموج .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الرجز سبق الكلام عليه فى (رمك) .

(١٣) فى ج : قال أبو منصور .

(١٤) فى ج وهو معرب عندى والمراد بهما خشبة الخباز

ويقال[١] فَلْكَةٌ ، وفَلَكَةٌ لِفَلْكَةِ المِغْزَلِ .

[فكل]

قال[٢] الليث وغيره : الأَفْكَلُ : رِعْدَةٌ تَعْلُو الإنسانَ ، وَلا فِعْلَ له .

ويقال : أَخذَ فُلانًا أَفْكَلٌ[٣] إذا أَخذَتْه رِعْدَةٌ .

وفى الحديث[٤] : أنَّ موسى لمَّا ضَربَ البَحْرَ بِعَصَاهُ فانفرقَ بَاتَ وله أفْكَلٌ أى رِعْدَةٌ .

وقال[٥] ابن الأعرابى : افْتَكَلَ فلانٌ فى فعْلهِ افتِكالاً ، واحْتفل[٦] احتفالاً بمعنى واحدٍ .

ك ل ب

كلب ، كبل ، لبك ، لكب ، بلك ، بكل :

(١) هذه العبارة لم تذكر فى ج .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى الأصل : أكفل بتقديم الكاف على الفاء ، وهو تحريف وفى ج ذكر آخر المادة .
(٤) لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج ابن الأعرابى بدون : وقال .
(٦) فى ج بالجيم فيهما ، ول كالأصل .

مستعملاتٌ .

أما بلك ، ولكب فإنَّ الليث أهملهما ، وهما مستعملانِ .

[لكب]

روى عمرو عن أبيه أنه قال : المَلْكَبَةُ : الناقةُ الكثيرةُ الشَّحْمِ واللَّحْمِ .

قال[٧] : والملْكَبَةُ[٨] : القِيادةُ .

[بلك]

ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابى أنَّه قال : البُلْكُ[٩] . أَصْواتُ الأشْداقِ إذا حرَّكتْها الأصابعُ من الوَلَعِ .

[كلب]

قال[١٠] الليث : الكَلْب : واحد الكِلاب .
قال : والكَلْبُ الكَلِبُ : الذى يَكْلَبُ[١١] فى أَكْل لحوم الناس فيأْخذُه شِبْهُ جُنونٍ ، فإذا عقَرَ إنسانًا كَلِبَ المعقورُ وأصابه داء

(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى الأصل ، ج : والمكالبة بتقديم الكاف على اللام ، والتصويب من ل/ لكب نقلا عن التهذيب ولكن فى (كلب) الكلب : القيادة (ل آخر المادة) .
(٩) فى الأصل ، ج بسكون اللام ، وفى ل بضمها .
(١٠) فى ج : الليث بدون ة قال .
(١١) فى ج بضم الياء وفتح اللام .

الـكَلَب ، يَعْوِى عُواءَ الـكَلْب ، ويمزِّق ثيابه عن[1] نفسـه . ويَعقِرُ مَنْ أصابَ ثم يَصـير آخر[2] أمره إلَى أَنْ يأخذَه العُطَاشُ فيموتَ[3] من شدَّة العَطش ولا يشرب .

ورجُل كَلِبٌ ، وقد كَلِبَ كَلَباً إذا اشتدَّ حِرْصُه على طلب شىء .

وقال الحسن: إنَّ الدُّنيا لمَّا فُتِحتْ عَلَى أهلها كَلِبوا عليها أشـدَّ الـكَلَب ، وعَدَا بعضُهم على بعض بالسيف .

(أبو العبـاس عن ابن الأعرابى) : الـكَلْب : خَرْزُ السَّيْرِ بَين سَيْرَيْن ، كَلَبْتُه [أَكْلُبُه][4] كَلْباً ونحو ذلك قال الليث .

وأنشد :

* سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَـكْلُبُه[5] *

وقال ابنُ الأعرابى : الـكَلْبُ : مِسمارٌ يَكون فى رَوافد السَّيْفِ[6] يُجعلُ عليه الصُّفْنَةُ وهى السُّفرة التى تُجمَعُ بالخيط .

قال : والـكَلْبُ : أوَّلُ زيادةِ الماء فى الوادى .

والـكَلْبُ : مِسْمارٌ على رأس الرَّحْل يُعَلَّقُ عليه الراكبُ السَّطِيحَةَ .

والـكَلْبُ مِسمارُ مَقْبِض السيف ، ومعه آخرُ يقال له : العَجوزُ .

وقال[7] : الـكَلَبُ[8] : القِيـادةُ ، والـكَلَبُ[9] : الأكلُ الـكثيرُ بلا شِبَع ،

(١) فى ج على بدل عن .

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) فى الأصل بالرفع .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) قائله : دكين بن رجاء الفقيمى يصف فرساً ، وقبله :

كأن غر متنه إذ نجنبه

والرجز فى الاقتضاب ص ٣٨١

كان لنا وهو فلو نربه
مجعثن الخلق يطير زغبه

كأن غـر . . . . . .

من بعد يوم كامـل نؤوبه

وفى مق : أديم بدل خريز .

انظر المواد : كلب ، غر ، جعش .

(٦) فى ل : السقب بالقاف بدل الياء ص ٢٢٢ س٦ وهو خطأ ، وقد تكرر فيه السيف مرارا صحيحا .

(٧) فى ج : ابن الأعرابى قال ...

(٨) ضبط فى ج بسكون اللام ، وفى ل كالأصل ص ٢٢٣ .

(٩) لم يذكر فى ج لفظ (والـكلب) .

والكَلَبُ[1] : القِدُّ، والكَلَبُ[2] : وُقوعُ الحَبْل بين القَعْوِ والبَكَرَة، وهو المَرَسُ[3]، والحَضَبُ[4].

والكَلَبُ[5] : أَنفُ الشِّتاء وحَدُّهُ[6].

والكَلَبُ: صياحُ الذى قد عضَّه الكَلْب.

قال: وقال المُفَضَّل : أَصْلُ هذا أَنَّ داءً يقعُ على الزرْع فلا يَنْحَلُّ حتى تطلُع عليه الشمس فيذوبَ[7]، فإِنْ أَكَلَ منه المالُ قبلَ[8] ذلك مات.

ومنه ما رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم[9] أنه نَهَى عن سَوْمِ الليل أى عن رَعْيِه، وربما نَدَّ بعيرٌ فأَكل من هذا الزَّرْع قبْل طلوع الشمس، فإِذا أَكله مات، فيأْتى كَلْبٌ فيأْكلُ من لحمِه فيَكْلَبُ، فإِن عَضَّ إنساناً كَلِبَ المعضوضُ، فإِذا سَمِع نُباحَ كلبٍ أَجابَه.

وقال[10] الليث: دَهْرٌ كَلِبٌ: قد أَلَحَّ عَلَى أَهْلِه بما يَسُوءهم.

وأنشد :

ما لِي أَرَى النَّاسَ لا أَبَا لَهُمُ
قد أَكلوا لحمَ نابحٍ كَلِبِ[11]

ويقالُ للشجرة العارِدَةِ[12] الأغصان، والشَّوْكِ اليابِسِ المُقْشَعِرَّة : كَلِبَةٌ.

والكُلَّابُ[13] والكَلُّوبُ: خشبةٌ فى رأسها عُقّافةٌ منها أو من حديد، فأَمّا الكلبتان: فالآلة[14]

---

(١) فى الأصل بفتح اللام، والمذكور من ج،ل وهو مقلوب (الكبل) وفى ل: وأسير مكلب ومكبل، وقيل هو مقلوب عن مكبل (ص٢٢٢).

(٢) فى ل كالأصل، وفى ج بسكون اللام.

(٣) فى الأصل بفتح الراء، والتسكين من ج، ل ومادة (مرس) وانظر مادة حضب.

(٤) فى ل بتسكين الضاد (س٢٢٢) وانظر مادة حضب، وفى ج بالخاء المعجمة وهو خطأ.

(٥) فى ل بالتحريك ص٢١٩ س١٧ وفى ج بالتسكين.

(٦) فى ل وجدته (ص٢١٩).

(٧) فى الأصل، ج بالرفع، وفى ل بالنصب (ص٢١٨ س١٤).

(٨) ٨ فى ج قبل، ولم يذكر: ذلك.

(٩) فى ج: وآله.

(١٠) فى ج الليث، بدون وقال.

(١١) البيت فى ل بدون نسبة وكذلك فى التكملة ١/١٠٠ والتاج.

(١٢) بهامش اللسان: قوله العاردة الأغصان كذا بالأصل، والتهذيب بدال مهملة بعد الراء والذى فى التكملة العارية بالمثناة التحتية بعد الراء اهـ مصححه.

(١٣) فى الأصل: والكلاب فى الكلوب الخ.. وفى ج والكلوب.

(١٤) فى ج فالذى يكون، بدون كلمة الآلة.

التى تكون مع الحدَّادين ونحو[1] ذلك .

[قال : وحَديدةٌ ذاتُ كَلْبتين وحَديدتانِ ذَوَاتَا كَلْبتين وحَدائدُ ذوات كَلْبتين فى الجمع][2] .

وكَلالِيبُ البَازِى : مَخالبُه .

قال . والكَلْبُ[3] : من النجوم بحِذاء الدلو من أسفل ، وعلى طريقته نَجْمٌ آخرُ يقال له : الرَّاعِى .

والكَلِيبُ : جماعةُ الكِلاب ، والكَلَّابُ ، والمُكَلِّبُ : الذى يُعلِّم الكلابَ أخذَ الصَّيد .

وكَلْبٌ ، وكُلَيْبٌ ، وكِلابٌ : قبائلُ معروفة .

والكُلْبَةُ : شِدَّةُ البرْد .

وأنشد :

أَنجمَتْ قِرَّةُ الشِّتاءِ وكانَتْ
قد أقامَتْ بِكُلْبَةٍ وقِطَارِ[4]

ويقال : كَلِبَ عليه القِدُّ كَلَباً[4] إذا أُسِرَ به فيَبِسَ وعضَّه .

وأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ ومُكَبَّلٌ أى مقيَّدٌ ، وأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ : مأْسُور بالقِدِّ .

وأرضٌ كَلِبَةُ الشَّجَر إذا لم يُصِبْها الرَّبيع .

[اللحيانى[5] : اكْتَلَبَ الخارِزُ إذا استعمل الكُلْبَةَ ، والكُلْبَةُ : السَّير وراء الطاقة من اللِّيف ، تستعمل كما يستعمل الإشْفَى الذى فى رأسه جُحْرٌ يُدْخَلُ السيرُ أو الخيْطُ فى الكُلْبَة ، وهى مَثْنِيَّة ، فيُدخَل فى موضع الخَرْز ، ويُدْخِلُ الخارزُ يده فى الإدواةِ ، ثُمَّ يَمُدُّ السيرَ أو الخيطَ ، والخارِزُ يقال له : مُكْتَلِبٌ][6] .

ولِسَان الكَلْبِ : اسم[7] سيفٍ كان لأوس بن حارثةَ بن لأْمٍ الطائىّ وفيه يقول :

فإنَّ لسَانَ الكَلْبِ مانعُ حَوْزَتى
إذا حَشَدَتْ مَعْنٌ وأفناءُ بُحْتُرُ[8]

وقال النَّضْرُ : الناسُ فى كُلْبَةٍ أى فى قَحْطٍ وشدَّةٍ من الزمان .

---

(١) لم يذكر فى ل .
(٢) ليس فى ج وفى الأصل : وحديد .
(٣) فى الأصل : والكلب بكسر اللام .
(٤) فى ل/نجم : انجمت السماء : أقشعت وأنجم البرد ، قال :
* أنجمت قرة السماء .... *
ونحوه فى ت وضبط : قرة بالضم شكلاولم يذكر فى مادتى : قر ، وقطر .
(٥) ليس فى ل .

(٦) الزيادة من ج،ل .
(٧) فى ج اسم لسيف وفى ق : سيف تبع واسم سيوف أخر .
(٨) البيت فى ل منسوب إليه .

ورَأْسُ الكَلْبِ[1] : اسمُ جبلٍ معروف .

(أبو زيد) : كُلْبَة الشتاءِ وهُلْبَتُه : شِدَّتُه .

وقال الكسائى : أصابتهم كُلْبَةٌ من الزمان فى شدَّة حالهم وعيشهم ، وهُلبةٌ من الزَّمان .

قال ، ويقال : هُلْبة ، وهُلَبَّةٌ[2] من الحرّ ومن القُرّ .

(شمر عن ابن شميل[3] عن أبى خَيْرَةَ) : أرضٌ كَلِبَةٌ : أى غليظةٌ قُفٌّ ، لا يكون فيها شجرٌ ولا كلأ ، ولا تكون جبلا[4] .

وقالأبو الدُّقَيْشِ: أرضٌ كَلِبَةُ الشَّجَرِ أى خَشِنَةٌ يابسةٌ لم يُصِبْها الربيعُ بعدُ ، ولم تَلِن[5] .

[كبل]

قال الليث : الكَبْلُ : قيد ضخمٌ .

وقال أبو عمرو : هو القَيدُ : والكَبْلُ ، والنِّكْلُ ، والوَكْمُ[6] ، والقُرْزُلُ[7] ، والمكْبولُ : المحبوسُ .

وفى حديث عثمان: « إذَا وَقَعتِ السُّهْمَانُ فلا مُكَابَلَةَ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعىّ : تكون المكابلةُ بمعنيين ، تكون من الحبْس ، يقول : إذا حُدَّت الحدُود فلا يحبسُ أحدٌ عن حقِّه ، وأصله من الكَبْلِ ، وهو القيدُ ، وجمعه : كُبُولٌ ، والمكْبول : المحبوسُ .

وأنشدنى الأصمعىّ :

إذا كنتَ فى دارٍ يُهِينُكَ أَهْلُها
ولم تكُ مَكبولاً بها فتحوَّلِ[8]

(١) فى ل عن الصحاح: ورأس كلب: جبل.

(٢) ضبطا فى الأصل بسكون اللام ، وفى ج : « هلبة وهلبة من الحر والقر» وفى ل (هلب) : هلبته بالتشديد .
وفى ل هلبة وجلبة من الحر والقر ص٢١٩ س٢١ وفيه : والكلبة مثل الجلبة س١٤ وانظر (هلب) .

(٣) ليس فى ج : عن ابن شميل .

(٤) فىالأصل : حيلا بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة المفتوحة وفى ج،ل جبلا بالجيم والباء الموحدة .

(٥) فى الأصل : يلن .

(٦) ليس فى ج .

(٧) فىالأصل : الدلم بالدال ، وفى ج والوكم بواو وكاف ، والتصحيح منل (ولم ، نكل) .

(٨) فى ج : الفزرل بالفاء ثم الزاى ، وانظر : (قرزل) .

(٩) البيت فى ل ، بدون نسبة .

قال الأصمعىُّ : والوجه الآخر أن تكونَ المكَابَلَةُ من الاختلاط وهو مقلوبٌ[1] من من قولك : لبَكْتُ الشىء ، وبكَلْته إذا خلَطته .

يقول : فاذا حُدَّتِ الحدُودُ، فقد ذهبَ الاختلاطُ .

وقال أبو عبيدة : هو الكَبْلُ ومعناه الحَبس عن حقه ، ولم يذكر الوجهَ الآخر .

قال أبو عبيد وهذا عندى هو الصوابُ ، والتفسير الآخر غلطٌ ، لأنه لو كان من بَكَلْتُ لقال : مُبَاكلَةً .

وقال اللحيانى فى المُكَابَلَةِ ،قال بعضُهم : هى التَّأخِيرُ .

يقال : كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ : أخَّرْتُهُ عنكَ .

وقال بعضُهم : المُكَابَلَةُ : أن تُبَاعَ الدارُ إلى جَنْبِ دارِكَ وأنت تُرِيدُهَا فتُؤَخِّر ذلك حتى يَسْتَوْجِبهَا المشترى ثم تأخذها بالشُّفعةِ ، وهى مكرُوهَةٌ .

(١) وهو مقلوب الخ ليس فى ج وعبارة ل : .. المكابلة مقلوبة من المباكلة أو الملابكة وهى : الاختلاط .

قال الطِّرِمَّاحُ :

مَتَى يَعِدْ يُنجِزْ ولا يَكْتَبِلْ
منه العَطَايَا طُولُ إعْتَامِهَا[2]

اِعْتَامها : الإبطَاء بها ، لا يَكْتَبِلْ : لا يَحْتَبِسْ .

وذو الكَبْلَيْنِ : فَحْلٌ فى الجاهليّة كان ضَبَّاراً فى قَيْدِه[3]] .

[لبك]

قال الليث:اللَّبْكُ : جَمْعُكَ الثَّرِيدَ لِتأْكُلَهُ . والْتَبَكَ الأمرُ إذا اخْتَلَطَ والْتَبَس.

قال زهير[4] :

* إلى الظَّهِيرَةِ أمرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكُ[5] *

أى مُلْتَبِسٌ لا يَسْتَقِيمُ رَأْيُهُمْ على شىء وَاحِدٍ .

ويقال : ما ذُقْتُ عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً فالعَبَكَةُ : الحَبَّةُ[6] من السَّوِيقِ ونحوه ،

(٢) البيت فى ل ومنسوب إليه .
(٣) الزيادة من ج وضبار : وثاب .
(٤) فى ج : قال .
(٥) صدره :
* رد القيان جمال الحى فاحتملوا *
(٦) مثله فى (عبك) وفى ل الحب .

والْلُبَكَةُ : القِطْعَةُ من الثَّرِيدِ .

(ابن السكيت عن الكلابى) قال : أقولُ : لَبِيكَةٌ من غنمٍ . وقد لَبَكُوا بين الشَّاءِ أى خَلَطُوا بَيْنَه[1] .

[وقال[2] عرّامٌ :رأيت لُبَاكَةً من الناس ولَبيكةً أى جماعة] .

[بكل]

(أبو عبيد عن الأموىّ) : البَكْلُ : الأَقِطُ بالسَّمْنِ .

قال وقال أبو زيد: البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ[3] جميعاً : الدقيقُ يُخْلَطُ بالسويق ثم تَبُلُّه بماء أو زيتٍ أو سَمْنٍ ، بَكَلْتُهُ أَبْكُلُه بَكْلاً .

وقال ابن السكيت عن الكلابى : البَكِيلَةُ :الجافُّ من الأقِطِ الذى يُبْكَلُ به الرُّطَب[4] .

يقال : «ابْكُلِى واعْبِثى[5] » ويقال للغنمِ إذا لَقِيَتْ غَنَماً أُخرى فدخَلَتْ فيها : ظَلَّتْ عَبِيثَةً واحدةً ، وبَكِيلَةً واحدة أى قد اخْتَلَط بَعْضها ببَعْضٍ ، وهو مَثَلٌ ، وأصله من الأقِط والدَّقِيقِ يُبْكَلُ بالسّمْن فيُؤْكَلُ .

وقال أبو عمرو ، قال الطائىّ : البَكِيلَةُ : تَمْرٌ وطَحِينٌ يُخْلَطُ ، يُصَبُّ عليه السَّمْنُ أو الزيت ولا يُطْبَخُ ، ومن أَمثالهم فى الْتِبَاسِ الأمْرِ « بَكْلٌ مِنَ البَكْل » وهو اختلاط الرَّأْى فيه وارْتِجَانُهُ .

(أبو عبيد) التَّبَكُّلُ : الغنِيمَةُ .

وقال أَوْسٌ :

عَلَى خَيْرِ ما أَبْصَرْتُها من بِضَاعَةٍ
لِمُلْتَمِسٍ بَيْعاً لها أو تَبَكُّلاً[6]

وقال الليث : الإنسانُ يَتَبَكَّلُ : أى يَخْتالُ[7] .

---

(١) فى ل بينها والشاء : جمع شاة .

(٢) الزيادة منقولة من آخر مادة (بكل) ، الآتية ، وفى ج عزام بالزاى ، وهو تحريف ، وانظر ل/لبك ص٣٧١ س١٦ .

(٣) فى الأصل بضم الباء : وفى القاموس كسحابة ومثله فى ل شكلا .

(٤) المراد به السوائل ، وفى ج الرطب بضم الراء وفتح الطاء .

(٥) فى ج بفتح الباء ، وهو من باب ضرب .

(٦) ومثله فى ل ،ورواية ديوانه طبع بيروت ص٨٦ بها ، ورواية ج بها وتبكلا بالواو ، وفى شعراء النصرانية ص٤٩٥ بها وتنكلا بالنون بدل الباء وهو خطأ ، وأوس هو أوس بن حجر .

(٧) فى الأصل ، ج يختال ، وعبارة اللسان : وتبكل فى مشيته اختال ، والإنسان الخ .

قال : والبَـكِيلُ : مَسُوطُ الأَقِطِ .

وفى بعض اللغات: إنه لَجميلٌ بَـكِيلٌ[١] أى مُتَنوِّقٌ فى لُبْسِهِ ومَشْيِهِ .

وقال عَرّامٌ[٢] : رأَيتُ لُبَاكَةً من النّاس ولَبِيكةً أى جماعةً .

ك ل م

كلم . كمل . لـكم . لمك . ملك .

[مـكل][٣] :

مستعملات .

[كلم]

قال الليث : الـكَلْمُ : الجرْحُ ، والجميع : كُلُومٌ[٤] ، وتقول : كلَمْتُه وأَنا أَكْلِمُه كَلْماً وأنا كالِمٌ ، وهو مَـكْلُومٌ .

وقال الله جل[٥] وعزَّ : « أَخْرَجْنا لهمْ دَابّةً مِنَ الأَرْضِ تُـكَلِّمُهُمْ[٦] » .

(١) ليس فى ج .

(٢) فى ج : عزام بالزاى وهو تحريف . وقد ألحقت هذه العبارة بمادة (لبك) لأنها منها .

(٣) ليس فى الأصل والزيادة من ج .

(٤) فى ج : الـكلوم والجميع أى الجمع .

(٥) فى ج تعالى .

(٦) الآية ٨٢/النمل .

قال الفرّاء : اجْتَمَعَ القُرّاء على تشديد تُـكَلِّمُهم [وهو من الـكَلام][٧] وحَدَّثنى بعض المُحَدِّثينَ أنه قُرِىءَ : تَـكْلِمُهُمْ .

وأخبرنى المنذرى عن ابن[٨] اليزيدى : سَمِعَ[٩] أباحاتم يقول: قرأ بعضهم: تَـكْلِمُهُمْ ، وفسَّرَ : تجرَحُهُم ، والـكِلاَمُ : الجِرَاحُ ، وكذلك إنْ شُدِّدَ : تُـكَلِّمُهُم فذلك[١٠] المعنى : تُجَرِّحُهُم ، وفُسِّرَ فقيل : تَسِمُهُمْ فى وُجُوهِهِم ، تَسِمُ المؤمنينَ بِنُقْطَةٍ بَيضاء ، فَيَبْيَضُّ وجهُهُ ، وتَسِمُ الـكافرَ بنقطة سوداءَ فَيَسْوَدُّ وجهه .

وقال[١١] الليث : كَلِيمُكَ الذى تُـكَلِّمُه ويُـكَلِّمُكَ ، والـكَلامُ : معروف ، والـكَلْمَةُ : لُغَةٌ تَمِيمِيّةٌ ، والـكَلِمةُ : لُغة حِجَازِيَّة ، والجميع[١٢] فى لغة تميم : الـكِلَمُ ، قال رؤبة :

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) عن ج . وفى الأصل : « أبى » .

(٩) فى ج : قال سمعت أبا حاتم قال .

(١٠) فى ج : بذلك .

(١١) لفظ (وقال) ليس فى ج .

(١٢) أى الجمع .

* لا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بها رَجْعَ الكَلِمْ[١] *

وقال غيره[٢] : الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء ، وتقع على لَفْظَةٍ واحدة مُؤَلَّفةٍ من جماعةِ حروفٍ لها مَعْنًى ، وتقع على قصيدة بكمالها وخُطْبَة بأسْرها .

يقال : قال الشاعر فى كلمته أى فى قصيدته ، والقرآنُ كلامُ الله ، وكَلِمُ الله ، وكَلِماتُ الله ، وكَلِمَةُ اللهِ ، وهو كيفما[٣] تَصَرَّفَ ، مَتْلُوًّا ، ومَحْفُوظًا ، ومَكْتُوبًا ـ : غيرُ مَخْلُوق ، ورجلٌ تِكْلَامَةٌ يُحْسِنُ الكلامَ .

وقال أحمد بن يحيى فى قول اللهِ « وكَلَّمَ[٤] اللهُ مُوسَى تَكْلِيماً » لو جاءتْ : كَلَّمَ اللهُ مُوسَى مُجَرَّداً[٥] لاحْتَمَلَ ماقلنا وما قالوا ـ يَعْنِى المُعْتَزِلَةَ ـ فلمَّا جاءتْ : (تكليماً) خَرَجَ الشَّكُّ الذى كان يدخلُ فى الكلام ، وخَرَجَ الاحْتمالُ لِلشَّيْئَيْنِ ، والعرب تقول : إذا وُكِّدَ الكلامُ لم يَجُزْ أن يكونَ التوكيدُ لَغواً ، والتَّوكيدُ بالمَصْدَرِ دَخَلَ لإخْرَاجِ الشَّكِّ .

(ابن السكيت) يقال : كانا مُتَهاجِرَيْنِ ، فأصْبَحا يَتَكالمانِ ، ولا تَقُلْ : يَتَكَلَّمانِ[٦] .

[كمل]

قال الليث : كَمَلَ الشىءُ يَكْمُلُ كمالاً ، ولُغَةٌ أُخْرَى : كَمُلَ يَكْمُلُ ، فهو كاملٌ فى اللُّغَتَيْنِ ، وأكملتُ الشىءَ أى أجْمَلْتُهُ وأتْمَمْتُهُ .

والكمالُ : التَّمامُ الذى يُجَزَّأُ[٧] منه أجْزاؤُهُ .

يقال[٨] : لَكَ نِصْفُهُ ، وبَعْضُه ، وكمالُهُ .

---

(١) الرجز فى ديوانه ص ١٨٢ وفى ج ، ل به بدل بها .

(٢) فى ج : قال أبو منصور ، والكلمة . .

(٣) فى الأصل : كيف ما ، ولا مانع منه .

(٤) الآية ١٦٤/النساء .

(٥) فى ل : مجردة ، وهى أنسب .

(٦) فى ل : كالمته إذا حادثته ، وتكالما بعد التهاجر ويقال : كانا متصارمين . . . (ابن سيده) تكالم المتقاطعان : كلم كل واحد منهما صاحبه ولا يقال : تكلما .

(٧) فى ل : تجزأ .

(٨) فى ج : ويقال .

وقال الله [تعالى][١] « اليومَ أكْمَلْتُ لكم دِينَكُمْ وأتممتُ عليكم نِعْمَتِي[٢] » الآيةَ ، ومعناهُ ـ والله أعلمُ ـ الآن أكملتُ لكُمُ الدِّينَ بأن كَفَيْتُكُمْ خوفَ عدوِّكُم ، وأظْهرْتُكمْ عليهم ، كما تقولُ : الآن كمَلَ[٣] لنا المُلكُ ، وكمَلَ لنا ما نريدُ ، بأنْ كُفِينا من كُنَّا نخافهُ ، وقد قيل « اليومَ أكملتُ لكم دينكم » أى أكملتُ لكمْ فَرق[٤] ما تحتاجونَ إليه فى دينكم ، وذلك جائزٌ ، فأمَّا أن يكون دِينُ الله فى وقتٍ من الأوقاتِ [غيرَ كاملٍ][٥] فلا (قلت)[٦] وهذا كلُّهُ كلامُ أبى اسحاق النَّحْوِىِّ[٧] وهو حسنٌ .

وقال الليثُ : كاملٌ : اسمُ فَرَسٍ سَابِقٍ كان لِبَنِى امرىءِ القَيسِ[٨] ، وتقولُ : أَعْطَيْتُه هذا المال كَمَلاً هكذا يُتَكلَّمُ به ، وهو فى الجميع والوُحْدَانِ : سواء ، وليس بمصدرٍ ولا نَعْتٍ ، إنما هو كقولك : أَعْطَيْتُهُ كلَّهُ ، ويجوزُ للشاعر أن يجعلَ الكامِلَ كَمِيلاً .

وأنشد :

عَلَى أنَّنِي بَعْــدَ ما قَدْ مَضَى
ثَلاثُونَ لِلهَجْرِ حَوْلاً كَمِيلاً[٩]

ويقال : كَمَّلْتُ له عددَ حَقِّهِ تَكْمِيلاً وتَكْمِلَةً ، فهو مُكَمَّلٌ .

ويقالُ : هذا المُكَمِّلُ عِشرِينَ ، والمُكَمِّلُ مِئَةً ، والمُكَمِّلُ أَلْفًا .

وقال النابغة :

فَكَمَّلَتْ مِئَةً فيها حَمَامَتُها
وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فى ذلك العَدَدِ[١٠]

---

(١) الزيادة من ج .
(٢) الآية ٣/ المائدة .
(٣) فى ج : كمل . . وكمل بفتح الميم .
(٤) فى ل ص١١٨ آخر سطر فوق والرسم فى الأصل ، ج يدل على أنها راء فقد رسمت هكذا (فر) .
(٥) الزيادة من ج ، ل .
(٦) فى ج قال أبو منصور .
(٧) فى ج : الزجاج بدل النحوى .
(٨) فى ج لامرىء القيس ، وفى ل : اسم فرس . . . وقيل : كان لامرىء القيس .

(٩) البيت لعباس بن مرداس السلمى كما فى شواهد العينى (شواهدكم ص٣٧٠) وفى سيبويه (شواهدكم ٢٩٢/١) من غير نسبة ، وفى ل ، ت (أنه) بدل (أننى) .

(١٠) البيت فى ديوانه ، وفى ل (كمل) من أبيات يذكر فيها زرقاء اليمامة التى يضرب بها المثل فى حدة النظر

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: المِكْمَلُ(١): الرجلُ الكاملُ لِلْخَيْرِ(٢) والشَّرِّ.

والكامِلِيَّةُ من الرَّوافِضِ، شَرُّ جِيل.

[لكم](٣)

قال الليث: اللَّكْمُ: اللَّكْزُ في الصَّدْرِ.

يقال: لَكَمَهُ يَلْكُمُهُ لَكْماً.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: وقال أعرابىٌّ: جاء فُلانٌ في نِخَافَيْنِ(٤) مُلَكَّمَيْنِ أى في خُفَّيْنِ مُرَقَّعَيْنِ، والمُلَكَّمُ: الذى في جَوانبه(٥) رِقاعٌ(٦) يَلْكُمُ بها الأرضَ.

(١) هذا الضبط بكسر الميم الأولى وفتح الثانية هو مافى ج،ل،ق. وفى الأصل بضم الأولى وكسر الثانية.

(٢) فى ج،ل: أو الشر.

(٣) فى ج زيادة بدأ بها المادة وهى: جبل لكام: معروف بناحية الشام، الليث الخ وكذا فى ل عنه ثم قال: اللكام بالتشديد: جبل بالشام.

(٤) كذا فى ل: نخافين بالنون المكسورة. وفى الأصول: «لخافين» وهو تصحيف.

(٥) فى ج جوانبه، وفى ل: جانبه وفى الأصل: قوائمه.

(٦) سقطت الراء من رقاع، والتصحيح من ج، ول.

[لمك]

قال الليث: نُوحُ بْنُ لَمَكَ(٧) ويقال: ابن لامَكَ.

(ابن السكيت) يقال: ما تَلَمَّجَ عندنا بِلَمَاجٍ، ولا تَلَمَّكَ عندنا بلَمَاك، وما ذاق(٨) لماكاً ولا لماجاً(٩).

وقال(١٠) ابن الأعرابى: اللَّمَاكُ(١١) واللَّمْكُ: الجِلاءُ يُكحَلُ به العَيْنُ.

وقال أبو عمرو: اللَّمِيكُ: المكحُولُ العَيْنَيْنِ(١٢).

(٧) فى ل. الليث (لمك: أبو نوح، ولامك: جده ويقال: نوح بن لمك، ويقال: ابن لامك، وفى ق: لمك محركة، وكهاجر (بفتح الجيم) أبو نوح النبى صلى الله عليه وسلم وفيه (لمك) بالتنوين شكلا.

(٨) فى ج ويقال: ما ذاق.

(٩) هنا زيادة فى ج،ل وهى: قال المفضل: التلمك: تحرك اللحيين بالكلام أو الطعام.

(١٠) فى ج وقال أبو عمرو عن ابن الأعرابى.

(١١) فى ل: اللماك بكسر اللام وضمها.

(١٢) بعد هذا زيادة فى ج،ل وهى: وفى النوادر: اليلمك: الشاب الشديد ولا يكون إلا فى الرجال اهـ وضبط اليلمك بفتح اللام وتشديد الميم، وفى له بتسكين اللام.

[مكل]

(أبو عبيد عن أبى زيد) بِئْرٌ مَكُولٌ.

وهى التى يَقِلُّ ماؤها فيستجمُّ حتى يجتمعَ الماء فى أسفلِها ، واسْمُ ذلك الماء : الْمُكْلَةُ .

وقال الكسائىُّ ، يقالُ : مُكْلَةٌ ، ومَكْلَةٌ لِجَمَّةِ البِئْر .

(عمرو عن أبيه) المَكْلُ[1] : اجْتِماعُ الماء فى البِئْر .

وقال[2] الليث : مَكَلَتِ[3] البِئْرُ إذا اجْتَمع الماء فى وَسَطِها وكَثُرَ وهى : الْمُكْلَةُ[4] وبِئْرٌ مَكُولٌ ، وجمةٌ مَكُولٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) المِكْلُ : الغديرُ القليلُ الماء .

[ملك]

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ[5] ، وأبو عَمْرٍو ، وابنُ عامرٍ ، وحَمْزَةُ « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » بغيْرِ ألفٍ ، وقرأ عاصمٌ والكسائىُّ ويعقوبُ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ[6] » بألفٍ[7] .

ورَوَى عَبْد الوَارِث عن أبى عَمْرٍو : « مَلْكِ[8] يَومَ الدِّينِ » وهذا من اخْتِلاسِ أَبى عمرٍو .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن أَبى العباس أَنَّه اخْتارَ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » .

وكلُّ من يَمْلِكُ فهو مالكٌ لأنه بتأويل الفِعْل مالكُ الدَّرَاهِم ، ومالكُ الثَّوبِ ، ومَالِكُ[9] يَوْمِ الدِّينِ يَمْلِكُ إقامَةَ يَوْمِ الدِّينِ ، ومنه قَوْلُه: « مَالِكَ[10] الْمُلْكِ » .

قال : وأما « مَلِكُ النَّاسِ ، وسَيِّدُ الناس ، ورَبُّ النَّاسِ ، فإنه أَرادَ أَفْضَل من هَؤلاءِ ، ولَمْ يُرِدْ أنهُ يَمْلِكُ هَؤُلاءِ ، وقد

(١) فى ج : المكلة، وفى ل: المكل بفتح الكاف، على أنه مصدر مكلت البئر من باب فرح .

(٢) وقال : ليست فى ج .

(٣) فى ج مكلت (بسكون اللام) البئر الخ وهو خطأ .

(٤) فى ج المكلة بفتح الميم وكلاهما صحيح كما سبق.

(٥) فى الأصل : ونافع بالجر والتنوين وهو خطأ.

(٦) سورة الفاتحة.

(٧) فى ج مالك بألف .

(٨) لم يضبط فى الأصل وفى ج،ل بعد الآية ما نصه: ساكنة اللام .

(٩) ضبط فى الأصل بكسر الكاف ، وفى ل بضمها .

(١٠) سورة آل عمران/٢٦ وفى ل : مالك بالرفع. وهو خطأ (ص ٣٧١ س ٢٤) .

قال اللهُ جلَّ وعزَّ : « مالكَ المُلْكِ » ألاَ ترى أنه جعلهُ مالِكاً لكلِّ شيءٍ ، فهذا يدُلُ على الفِعْلِ ، ذكرَ هذا بعقِبِ قول أبى عُبَيْدٍ واختِيَارِه .

وقال الليث : المَلِكُ هو اللهُ ، مَلِكُ الملوكِ ، لهُ المُلكُ ، وهو مالكُ يوْمِ الدِّينِ ، وهو مَلِيكُ الخَلْقِ أى ربُّهمْ ومالِكُهُمْ ، والملِكُ من مُلوكِ الأرْضِ ، ويقال[١] له : مَلْكٌ[٢] بالتخفيف، والجمعُ : ملوكٌ، وأملاكٌ ، والمِلْكُ : ما مَلَكَتِ اليدُ من مالٍ وخوَلٍ ، والمَلَكَةُ : مِلْكُكَ[٣] العَبْدَ[٤]، والمَمْلَكة : سُلْطَانُ الملِكِ[٥] فى رَعِيَّتِهِ .

ويقالُ : طالتْ مَمْلَكَتُهُ ، وساءتْ مَمْلَكتُهُ ، وحَسُنَتْ مَمْلَكتُهُ ، وعَظُمَ مُلْكُهُ ، وكَبُرَ[٦] مُلْكُهُ .

ويقال : هم عَبيدُ مَمْلَكةٍ[٧] ، وهو أن يُغلَبَ عليهم فيُسْتَعْبَدُوا وهُم أحرارٌ .

(أبو عبيد عن الكسائى) يقال : هذا عَبْدُ مَمْلَكةٍ ومَمْلُكَةٍ جميعاً ، وهو الذى سُبِىَ ولم يُملَكْ أبَوَاهُ .

والعَبْدُ : القِنُّ الذى مُلِكَ هو وأبوَاهُ .

وقال شمرٌ : قال الكسائىُّ :
المْملَكَةُ[٨] أنْ يَغلِبَ عليهم وهم أحْرارٌ فيستعبدَهم .

(اللِّحيانىُّ) مَلَكَ فلانٌ فهو يملِكُ مُلْكاً ، ومِلْكاً ، ومَلَكَةً ، ومَمْلَكةً ، ومَمْلُكَةً ، ومَلْكاً ، ورجُلٌ مَلِكٌ ، وثلاثةُ أملاكٍ إلى العَشَرَةِ ، فإذا كثُرُوا فهم مُلوكٌ .

ويقال للملِكِ : مَليكٌ ، ويُجْمَعُ : مُلَكاء .

---

(١) فى ج : يقال بدون واو .
(٢) ومنه قول عمرو بن كلثوم :
إذا ما الملك سام الناس خسفاً
أبينا أن نقر الذل فينا
(٣) فى ل : بضم الميم .
(٤) لم يذكر فى ج ، ل .
(٥) فى الأصل : الملك بضم الميم وسكون اللام .
(٦) فى ل وكثر بالثاء المثلثة وضبط ملكه بضم الميم وكسرها مرتين .

(٧) فى ل بضم اللام ، وقدضبطها قبل بالفتح والضم والكسر وسيأتى الضم .
(٨) ومثله فى ج ، ل ، ولكن تكرر فى ل : عبيد مملكة أو المملكة .

ويقال : له مَلَكُوتُ العِرَاقِ وعِزُّهُ وسُلطَانُه ومُلْكُه .

ويقال : مَلْكُوَةٌ .(١)

ويقال : طالتْ مَلَكَةُ العَبْدِ ، أى : رِقُّهُ .

ويقال : إنهُ لَحسَنُ المَلَكةِ(٢) والمِلْكِ .

ويقال للرَّجُل إذا تزوَّجَ : قد مَلَكَ فلانٌ يَملِكُ مَلْكاً ، ومُلْكاً ، ومِلْكاً ، وقد أَملكَ فلانٌ يُملِكُ إملاكاً إذا زُوِّجَ .

وقال الكسائىُّ : يقال : شَهِدْنا إملاكَ فلانٍ ، ومِلاكَهُ ، ومَلاكَهُ ، وهذا مِلاكُ الأمرِ ومَلاكُه ، أى صَلاحُه .

ويقالُ : خَلِّ عن مِلْكِ الطريقِ ، ومِلْك الوادى ، ومَلْكِهِ ومُلْكِهِ أى حَدِّه [و](٣) وسَطِه .

ويقال : مالَهُ مُلْكٌ ، ومَلْكٌ ، ومِلكٌ أى شىءٌ يملِكه(٤) .

[الكسائىُّ] : ارحموا هذا الشيْخَ الذى ليسَ له مُلْكٌ ولا بَصَرٌ أى ليس له شىء(٥) .

ويقال : مَلَّكَ القومُ فلاناً ، وأَملكوهُ على أنفسهم ، أى : صَيَّرُوهُ مَلِكاً .

ويقالُ : أَملكتْ فلانةُ أمْرَها إذا جُعِلَ أمرُ طلاقِها بيدِها .

(قلت)(٦) : ومُلِّكتْ أمرَها أكثر من أُملِكتْ ، وهو التمليكُ .

ويقالُ : مَلَّكْ ذا أَمرٍ أمرَه ، كقولك : مَلِّكَ المالَ ربَّهُ وإن كان أحمقَ .

---

(١) وفى ج ملكوه ، وفى ل ملكوة لترقوة (ص ٣٨٢ س ٢) .

(٢) وضبط فى ل بكسر وتسكين اللام أيضاً (ص ٣٨٤ س١) .

(٣) عبارة الأصل أى حده وسطه بدون واو العطف مع تسكين السين ، والتصحيح من ج ، ل .

(٤) بعد هذا اختلف الترتيب فى نسخ التهذيب انظر ص١٤٥ من ج س١ فقد جاء فيه: قال أبو إسحاق فى قوله تعالى « فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء » معناه : تنزيه الله من أن يوصف بغير القدرة، قال وقوله تعالى : ملكوت كل شىء أى القدرة على كل شىء وإليه ترجعون أى بعثكم بعد موتكم (الكسائى) الخ .

(٥) فى ج شىء يملكه .

(٦) عبارة ج: قال أبو منصور ملكت فلانة أمرها بالتشديد الخ ومثله فى ل ص٣٨٥ س٣ .

وقال[١] الليثُ : مِلاكُ الأمرِ : الذى يُعتَمَدُ عليه ، والقَلْبُ : مِلاكُ الجسدِ .

وفى حديث عمر : « أَمْلِكُوا العَجِينَ فإنه أَحدُ الرَّيعيْنِ » .

قال[٢] شمِرٌ :

قال الفراء : يقال : عَجَنَتِ المرْأَةُ فأَمْلَكَتْ إذا بَلَغتْ مَلاَكتَهُ[٣] وأجادتْ عَجْنَهُ ، حتى يأخُذَ بعضُه بعضاً ، وقد مَلَكَتْه تَملِكُه مَلْكاً إذا أنعمتْ عَجْنَهُ ، ونحو ذلك .

وحكى أبو عبيدٍ عن الأمويِّ ، وأنشد غيره لأوْس بن حجَرٍ يصفُ قوْساً[٤] :

فَمَلَّكَ باللِّيطِ الذى[٥] تحْتَ قِشْرِها[٦]

كَغِرْقِىءِ بَيْضٍ كَنَّهُ[٧] القَيْضُ مِنْ عَلُ[٨]

قال : مَلَّكَ ، شَدَّدَ كما تُمَلِّكُ المرأةُ العَجِينَ تَشُدُّ عَجْنَهُ ، أى تركَ من القِشر شيئاً تَمالكُ القوْسُ به ، يَكُنُّها لئلاّ يَبْدُوَ قَلبُ القَوْسِ فتتشقّقَ[٩] ، وهم يجعلون عليها عَقَباً ، إذا لم يكن عليها قِشْرٌ .

وقال قيسُ بن الخَطِيمِ يصف طَعْنَةً شَدَّ بها كفَّه حين طَعَنَ[١٠] :

مَلَكْتُ بها كَفِّى فأَنْهَرْتُ فَتْقَها

يَرَى قائمٌ مِنْ دونها ماوَرَاءها[١١]

أىْ شَدَدْتُ بالطعنة كَفِّى .

(غيرُه) ما تَمالكَ فلانٌ أَن وقَعَ فى كذا إذا لم يستطع أن يَحبسَ نفْسَه .

وقال الشاعر :

* فلا تَمالُكَ عن أرْضٍ لها عَمَدُوا *[١٢]

---

(١) فى ج : الليث بدون قال.

(٢) فى ج : شمر عن الفراء .

(٣) فى ل ص٣٨٥ س٩ ملاكته بكسر الميم.

(٤) فى (ليط) ... يصف قوساً وقواساً.

(٥) فى ل : التى وفى (ليط) الذى وكلاهما صحيح فان (الليط) جمع ليطة كريش وريشة ، وكل جمع مؤنث .

(٦) فى الأصل : قشرتها وهو خطأ يأباه الوزن.

(٧) فى الأصل : كتة بالتاء ، وفى ل / ليط . كبه بالباء .

(٨) فى الأصل ، ج : علو بالواو وهو رسم حسب النطق والبيت فى ديوانه (طبع بيروت ٦٧) .

(٩) فى ل فيتشقق ، وفى الأصل بالرفع .

(١٠) فى ج بالبناء للمجهول .

(١١) في الأصل: « قائم من دونها من ورائها» وفى ج من وراءها وفى ديوانه طبع دار العروبة بمصر ص٨ خلفها ما وراءها وما أثبت من ل ، والصحاح والتاج وشرح الحماسة للتبريزى ، وفى الموشح . من خلفها .

(١٢) الشعر فى ل وتمالك بفتح اللام فى ج ، ل وفى الأصل بضمها فإذا صح كان مصدرا ؟

(أبو عبيد عن الأموى) الماء[1] مَلَكُ أَمْرِه .

وأخبرنى المنذرىُّ ، عن ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : ما لَه مَلْكٌ ولا نَفْرٌ[2] ، أى ما لَه ماءٌ[3] .

(الحرّانىُّ عن ابن السكّيت) أنه قال : المَلْكُ : ما مُلِكَ .

يقال : هذا مَلْكُ يَدِى ، وما لأحدٍ فى هذا مَلْكٌ غيرى ، ومِلْكٌ .

ويقال : الماء مَلْكُ أَمْرِى إذا كان مع القوم ماءٌ مَلَكوا أمرَهم .

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىُّ :

ولَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلقَوْمِ يُنزِلُهُمْ
إلّا صَلاصِلُ لا تُلوِى عَلَى حَسَبِ[4]

(أبو عُبيد عن الأموى) من أمثالهم : « الماء مَلكُ أَمْرِه [أى] أن الماء مِلاكُ الأشياء يضرب للشىء الذى به كمال الأمْرِ .

والأُمْلُوكُ : مَقَاوِلُ من حِمْيَرَ كتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى أُمْلُوكِ رَدْمَانَ ، ورَدْمَانُ : موضع باليمن .

(ابن بُزُرْجَ) مِيَاهُنا : مُلوكُنا ، ومات فلان عن مُلوكٍ كثيرة] .

(الأصمعىُّ)[5] ماله مَلاكٌ أى لا يَتماسَك ، وهذا مِلاكُ الأمر ، « ولا يَدخُلُ الجَنّة سَيِّءُ المَلَكَة[6] » مُتَحَرِّكٌ[7] .

ويقال : الزَمْ مِلْكَ الطريق أى وَسَطَه ، وقال الطِّرِمَّاحُ :

---

(١) لم يذكر فى ج ، وفى الأصل . ملك أمره بفتح الكاف وبضم الراء وسيأتى بعد .

(٢) فى الأصل بضم النون ، وفى ل بفتحها ، وفيه بالراء غير معجمة .

(٣) فى الأصل ما بدون همزة والمذكور من ل ، وعبارته يريد بئرا وماء أى ماله ماء .

(٤) فى ل/ ملك بفتح اللام ، وقد أورده فى (صل) صحيحا ؛ وقد ضبط صلاصل فى هذه المادة بالنصب وضبط بالرفع فى التهذيب ول .
ضبط تلوى فى الأصل بضم التاء وكسر الواو، فى ج يلوى بالياء والواو المفتوحة ، وفى ل : تلوى بالتاء بهذا الضبط، وفى (صل) تلوى بتاء مفتوحة مع كسر الواو.

(٥) الزيادة من ج ، وفى ل مثله وزيادة .

(٦) فى ل ، وفى الحديث الخ .

(٧) أى أن الملكة مفتوحة الحروف أى ليست ساكنة اللام .

* رَتِيمَ الْخِصَامِن مِلْكِها الْمُتَوَضِّحِ[١] *

وقال ابن الأعرابى : أبو مالكٍ : كُنْيَةُ الكِبَرِ والسنِّ ، كُنِيَ به لأنه مَلَكَه وغلَبَه وأنشد :

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَانِى هَجَرْنَنِى
أَبَا مَالِكٍ إِنِّى أَظُنُّكَ دَائِبَا[٢]

(أبو عبيد) جاءنا تقودُه مُلُكُه يعنى قوائمَه وهادِيَه[٣] ، وقوائمُ كلِّ دابَّةٍ : مُلُكُه .

ويقال : نفسى لا تُمَالِكُنِى لِأَنْ أفعلَ كذا أى لا تُطَاوِعُنِى .

وفى حديث أنسٍ « البَصْرَةُ إحْدَى المُؤْتَفِكَاتِ فانْزِلْ فى ضواحيها وإيَّاكَ والمَمْلَكَةَ » .

قال شمِرٌ : أراد بالمَمْلَكَةِ[٤] وَسَطها ، ومَلْكُ الطريق : مُعْظمُه ووسَطُه .

(الفرّاء عن الدُّبَيْرِيَّةِ)[٥] : يقال للعجينِ إذا كان مُتَماسِكاً متيناً : مَمْلُوكٌ ، ومُمَلَّكٌ .

وقال الليثُ : المَلَكُ : واحدُ المَلَائِكَةِ ، إنما هو تخفيفُ المَلْأَكِ[٦] ، واجتمعوا على حَذْف همزه ، وهو مَفْعَلٌ من الأُلُوكِ[٧] ، وتمامُ تفسيره فى مُعْتَلَّاتِ حرف الكاف .

---

(١) البيت فى ل ، وصدوه :
إذا ما انتحت أم الطريق توسمت

وفيه : رتم بالتاء وصوابه بالثاء المثلثة كما فى التهذيت ومادة رثم فقد أورد هذا الشطر فيها ، وفيه ضبط ملكها بفتح الميم ، ورسم الحصا فى كثير من المراجع بالألف.

(٢) البيت فى ل آخر المادة بدون نسبة ، وفيه : ويقال للهرم أبو مالك .

(٣) فى الأصل : وهاذبة ؟

(٤) بفتح اللام وضمها (انظر ل) .

(٥) فى الأصل : الزبيرية ص ٢٢٩ س ٧ والتصحيح من ج ،ل ص ٣٨٥) .

(٦) عن ج،ل وفى الأصل : الملاك ، وأرى أن الملاك : مخفف الملأك بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها وهو اللام ، ثم خفف الملاك بحذف الألف فقيل الملك .

(٧) وانظر مادتى : ألك ، لأك .

بابُ الكافِ والنونِ (١)

ك ن ف

كنف ، كفن ، نــكف ، فنك ، فــكن :

مستعملات .

[كنف]

قال(٢) الليث : الـكَنَفَانِ : الجناحان ، وأنشد :

* سِقْطَانِ مِن كَنَفَىْ نعَامٍ جافِلِ(٣) *

وكَنَفَا الإنسانِ : جانباه ، وناحِيَتَا كلِّ شيء : كَنَفَاه .

وقولُهم : فى حِفظ الله وكَنَفه أى فى حِرزه وظلّه ، يَـكْنُفُه بالكَلاءَة وحُسْنِ الولاية .

وفى حديث ابن عمر فى النَّجـــوى : «يَدْنو(٤) المؤمِنُ من رَبِّهِ يومَ القِيامَةِ حتّى

(١) فى ج : أبواب .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٣) الشعر فى ل بدون نسبة .

(٤) فى ج يدنو ، بألف بعد الواو وهو خطأ وفى ل : بدنى بالبناء للمجهول من أدناه .

يَضَعَ عليه كَنَفَهُ» .

قال ابنُ المبارَكِ : يَعنى ستره(٥) .

وقال ابنُ شميل : يَضعُ الله عليه كَنفَه أى رَحمتَه وبِرَّه .

قال : وكَنفَا الإنسان : ناحيَتاه عن يمينه وعن شماله ، وهُما حِضْناه . وفلانٌ يعيشُ فى كَنَف فلانٍ أى فى ظلِّه .

وقال الليث : أَكْنَفْتُ الرجـــلَ : حَفِظتُه(٦) وأعنتُه فهو مُكْنَفَ .

(أبو عبيد عن الـكسائى) : أَكْنَفتُ الرَّجلَ : حفِظْتُه وأَعنتُه .

وكَنَفْتُ كَنيفاً : عَمِلْتُه ، وأَنا أَكْنُفُه كَنْفًا وكُنوفًا .

وقال غيرُه : الـكَنِيفُ : الحظـــيرَةُ تُحْظَرُ للإبل والغنمِ من الشَّجرِ تقِيها البَرْدَ والرِّيحَ .

(٥) فى ج ، ل : يستره .

(٦) فى ج ، ل : أكنفت الرجل إذا أعنته .

وقال الراجز :

* تبيت بين الزَّرْب والـكنيف(١) *

وقال الليث : يقال للانسان(٢) لا تَـكْنُفُه من الله كَانِفَةٌ : أى لا تحجزه .

وتَـكَنَّفوهُ من كلّ جانب أى احْتَوَشُوهُ .

والـكِنْفُ : وعاء يضعُ فيــه الصَّائغُ أداتَه(٣) .

وقال عُمَرُ لابن مسعود : كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلمًا ، أراد أنه وعاء للعــلوم(٤) بمنزلة الوعاء الذى يضع فيه الرجل أداته ، وتصغيرُه على جهة المَدْحِ له .

وناقةٌ كَنُوفٌ : وهى التى إذا أصابها البَرْدُ اكْتَنَفَت فى أَكْنَافِ الإبلِ تَسْتَتِرُ بها من البردِ .

(١) قائله: كعب ابن مالك رضى الله عنه (تاج / كنف فائق / هنأ وفى ل / زرب : وفى رجز كعب وفى كنف وفى حديث ابن مالك والأكوع :

تبيت بين الزرب والـكنيف

ومثله فى ت وفى مادة (نقف) وفى رجز كعب وابن الأكوع : وفى الأصل : ينبت ، وفى ج تنبت من (نبت) وكلاهما محرف .

(٢) فى ج ، ل للانسان المخذول .

(٣) فى ل أدواته .

(٤) فى ج للعلم .

[اللحيانى : جاء فلان بِكِنْفٍ فيه متاعٌ ، وهو مثلُ العَيْبة ، وبنو فلان يَـكْنُفونَ بنى فلان أى هم نزول فى ناحيتهم ، وأَكْنَفْتُ فلانًا أى أعنته ، وأجاز بعضهم كنفته ، واطلب ناقتك كَنَفَ الإبل وكَنَفَيْها أى فى ناحيتها ، وناقة كَنُوفٌ تبرك فى ناحية الإبل ، وكَنَفْت الدارَ اكْنُفُها اتخذت لها كنيفًا .

(أبوعبيد عن الـكسائى) مُـكْنِفٌ من من الأسماء بضم الميم وكسر النون](٥) .

وأهلُ العراقِ يسمُّونَ ما أشرَعُوا أعالى دُورهم كَنِيفًا .

قال(٦) واشتقاقُ اسم الـكَنِيفِ كأنَّه كُنِفَ فى أَسْتَرِ النَّوَاحى .

والحظيرةُ تسمَّى كَنِيفًا لأنها تَـكْنُفُ الإبلَ من البردِ ، فعيلٌ بمعنى فاعل .

وأَكْنَافُ الجَبَلِ والوادى: نواحيهما(٧)

(٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ل نواحيها .

حيث تنضم(١) إليه، الواحدُ : كَنَفٌ .

وقال غيره : الكَنِيفُ : التُّرْسُ : وكلُّ ساترٍ : كَنِيفٌ .

وقال لبيد :

حَرِيمًا حينَ لم يَمنعْ حَرِيمًا
سيوفُهُمُ وَلَا الحَجَفُ الكَنِيفُ(٢)

أى السَّاتِرُ .

(أبو عبيد) : كَنَفَ عن الشىء ونكَبَ أى عدَلَ .

قال القَطَامِىُّ :

* لِيُعْلَمَ ما فينا عن البيعِ كَانِفُ(٣) *

(شمر عن ابن الأعرابى) : كَنَفَه عن الشىءِ أى حجزه عنه .

ويقال : انهزمَ القومُ فما كانتْ(٤) لهم كَانِفَةٌ دونَ العَسْكَرِ : أى حاجزٌ يحجزُ العدُوَّ عنهم .

وكَنَفَ الكيالُ يَكْنُفُ كَنْفًا حَسَنًا وهو أن يجعل يديهِ على رأسِ القَفِيزِ يمسِكُ بهما الطَّعَامَ(٥) .

يقال : كِلْه كيلاً غير مَكْنُوفٍ .

[كفن]

(الليث): كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ أى يغزلُ الصوف، كقول الشاعر :

يَظَلُّ فى الشَّاءِ يرعاهَا ويَعْمِتُهَا
ويَكْفِنُ الدَّهْرَ إلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ(٦)

قال(٧) : وخَالَفَ أبو الدُّقَيْشِ فى هذا البيت بعينه، فقال يَكْفِنُ يَخْتَلِي(٨) الكَفْنَةَ للمراضيع من الشاء، والكَفْنَةُ من دِقِّ الشَّجَرِ صغيرةٌ جعدةٌ إذا يبستَ صَلُبَت عيدانُهَا كأنَّها قطعٌ شُقِّقَتْ عن القَنَا .

(١) من ل وفى الأصل غير ظاهر فرسمه هكذا تصم .

(٢) البيت فى ديوانه طبع الكويت/٣٥١ وفى الأصل : تمنع .

(٣) صدره :

فصالوا وصلنا واتقونا بماكر

(ديوانه ، ل) قال ابن برى : والذى فى شعره :

ليعلم هل منا عن البيع كانف

(٤) فى ل نقلا عن التهذيب : فما كان ؟ والمذكور فى نسخ التهذيب : كانت

(٥) المراد من الطعام هنا القمح ونحوه .

(٦) قائله الراعى (المقاييس ٥/١٩٠) .

وهو فى ل/كفن ، عمت بدون نسبة . ورواية (عمت) يحلبها بدل (يعمتها) ، ويعمت بدل يكفن فلا شاهد فيه .

(٧) عبارة ج ، ل : يختلى من الكفنة لمراضع الشاء (ص ٢٢٩ س ٢٥) .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر فى ج

قال : والـكَفَنُ : معروفٌ ، يقال ميتٌ مـكفونٌ(١) مُـكَفَّنٌ .

وأنشده(٢) أبو عمرو :

فظلَّ يَعمِتُ فى قَوْطٍ وراجِلَةٍ
يُـكَفِّتُ الدَّهرَ إلّا ريثَ يَهْتَبِدُ(٣)

ويقال : يُكَفِّتُ : يجمع و يَخرِص إلّا ساعة يَقعُدُ يَطبُخُ الهَبِيدَ .

والرّاجِـلَةُ : كَبْشُ الرّاعِى يَحمِلُ عليه متاعَه وهو الـكَرّازُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) : الـكَفْنُ : التَّغْطِيَةُ .

(قلت)(٤) : ومنه أُخذ كَفَنُ الميّتِ لأنه يَسْتُرُه .

وقال امرؤ القيس :

* عَلَى حَرَجٍ كالقَرِّ يَحْمِلُ أَكْفانِى(٥) *

أراد بأَكفانه ثيابَه التى تُوَارِيه .

وكَفَنْتُ الُخبْزَةَ فى المَـلَّةِ إذا وَاريتَها بها .

[نـكف]

(نـكف) قال الليث : النَّـكْفُ تَنحِيَتُكَ الدُّموعَ(٦) عن خدِّكَ بإصبَعِك ، وأنشد :

فَبـــــانُوا فَلَوْلا ما تَذَكُّرُ مِنهُمُ
مِن الُخلْفِ لم يُنـكَفْ لعَينِكَ مَدْمَعُ(٧)

وسمِعتُ المُنذِرِىَّ(٨) يقول : سمِعْتُ أبا العبّاس ، وسُئِل عن الاستِنكافِ فى قوله [تعالى](٩) « لَنْ يَسْـتَنْـكِفَ المَسِيحُ أَنْ

(١) فى ل : مكفون ومكفن (صدر المادة) .

(٢) فى ج : وروى عمرو عن أبيه البيت .

(٣) البيت فى كفن ، رجل ، قـوط ، عمت وفى هذه ضبط يكفت كيضرب وفى ج : قوط بضم القاف والقوط بفتح القاف : المائة من الغنم إلى ما زادت .. أو القطيع اليسير منها (ل / قوط) وفى الأصل : وراحلة بالحاء المهملة .

(٤) فى ج : قال أبو منصور .

(٥) مثله فى ج ، ل مادة (كفن) وفى ديوانه ، ومادتى (حرج قز) مخفق بدل (يحمل) وصدره :
فإما ترينى فى رحالة جابر

(٦) فى ل ... الدمع عن خديك (أول المادة) وفيه نص آخر كالأصل .

(٧) البيت فى ل وفى الأصل : فبانو بدون ألف بعد الواو وفى ج ، ل عنه: فـاتوا (صدر المادة) وفى ل بالحاء المهملة المـكسورة وهو خطأ ، وفى ج : ينـكف بكسر الـكاف وهو خطأ ، وفى ل لعينيك بصيغة المثنى .

(٨) فى الأصل : بفتح الدال وهو خطأ وقد تـكرر فيه . وأما ج فيضع شرطة تحت الذال دائماً علامة الـكسر

(٩) الزيادة من ل وهو فى الآية ١٧٢ / النساء ، وستأتى .

يَكُونَ عَبْدًا للهِ » ، فقال : هو أنْ يَقُولَ : لا ، وهو من النَّكَفِ(١) والوَكَفِ .

يقال : ما عليه فى ذاك(٢) الأمر نَكَفٌ ولا وَكَفٌ ، فالنكَفُ أنْ يَقَالَ له سُوءٌ ، واسْتَنكَفَ ونَكِفَ إذا دفعه وقال : لا ، والمفسِّرون يقولون : الاستِنكافُ والاستِكْبَارُ واحد .

والاستكبارُ : أنْ يتكبَّرَ ويتعظَّمَ والاستنكافُ : ما قُلْنا .

وقال الزَّجَّاج فى قوله تعالى : « لَنْ يَسْتَنْكِفَ المَسِيحُ أنْ يَكُونَ عَبْدًا للهِ » ، أىْ : ليس يَسْتَنكِف الذى تَزْعُمون(٣) أنه إلهٌ أنْ يَكونَ عبداً لِلهِ ولا الملائكةُ المقرَّبُونَ وهم أكْثَرُ(٤) من البَشَرِ .

قال: ومعنى لَنْ يَسْتَنكِفَ : لن يَأْنف ، وأصلُه مِن نَكَفْتَ الدمْعَ إذا نَحَّيْتَه بإصبعيكَ عن خدِّك ثم ذَكَر البيت(٥) .

قال : فتأويلُ « لَنْ يَسْتَنْكِفَ » لن يَنْقَبِضَ ولن يَمتنِعَ من عُبُودَةِ الله .

قال(٦) اللحيانى : النَّكَفُ ذِرْبَةٌ(٧) تحتَ اللُّغدَيْنِ مثل الغُدَدِ .

(الحرَّانىُّ عن ابن السكِّيت) : النَّكْفُ مَصْدَرُ نَكَفْتُ الغيْثَ أنكفُه إذا أقطَعْتَه .

ويقال : هذا غيثٌ لا يُنْكَفُ .

والنَّكَفُ : غُدَدَةٌ فى أصلِ اللَّحْيِ بَين الرَّأْدِ وَشَحْمِ الأُذن .

وإبلٌ مُنَكِّفَةٌ(٨) ، إذا ظهرت نَكَفَاتُها .

وقال أيضاً : نَكَفْتُ أثَرَه وانتَكَفْتُه إذا اعْتَرَضْتَه أنْكُفُه نَكْفاً ، وذلك إذا علا ظَلَفاً من الأرض غليظاً لا يُؤَدِّى الأثَرَ فاعْتَرَضْتَه فى مكانٍ سَهْلٍ .

---

(١) فى ج بسكون الكاف فيهما .

(٢) فى ل : ذلك (ص ٢٥٥ س٣) .

(٣) فى ل : يزعمون (ص ٢٥٥ س٦) .

(٤) فى الأصل ، ج بالثاء المثلثة ، وفى ل : أكبر بالباء ، وهذا أنسب ؟ .

(٥) فى ج : الذى احتج به الليث .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل مثل رقبة ، وفى ل مثل ذئبة ، وهو ما فى ق (ذرب) .

(٨) فى الأصل ، ج بفتح الكاف ، وفى ل بكسرها ، وعبارته : ونكفت الإبل فهى منكفة إذا ظهرت نكفاتها اهـ ولكن قبله : والمنكوف الذى يشتكى نكفته (ص ٢٥٦ س٤) .

ويقال : نَكِفْتُ من ذلك الأمرِ أَنْكَفُ نَكَفاً إذا استَنْكَفْتَ منه ، حكاها أبو عمرٍو عن أبى حِزَامٍ(١) العُكْلِىِّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: النَّكَفُ: اللُّغْدَانِ اللذانِ فى الحَلْقِ وهُمَا جَانِبَا الحُلْقُوم . وأنشد(٢) :

فَطَوَّحَتْ بِبَضْمَةٍ والبَطْنُ خِفْ
فَقَذَفَتْهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْقَذِفْ(٣)
* فَحَرَفَتْهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكَفْ *

قال : والمَنْكُوفُ : الذى يشتكى نَكَفَتَه ، وهو أَصْلُ اللَّهْزِمَة(٤) .

وقال الليث : النَّفَكَةُ : لغةٌ فى النَّكَفَة(٥) .

وقال غيرهُ : النُّكَافُ أَنْ تَدْرَأَ الغُدَّةَ فى النَّكَفَة .

وقال غيرُه عنده شجاعَةٌ لا تُنْكَفُ ولا تُنْكَشُ أى لا تُدْرَكُ كُلُّها .

وقال بعضُهم : انْتَكَفْتُ له فضَرَبْتُهُ انْتِكَافاً أى مِلْتُ عليه .

وأنشد :

لَمَّا انْتَكَفْتُ له فوَلَّى مُدْبِراً
كَرْنَفْتُهُ بِهِرَاوَةٍ عَجْرَاء(٦)

وقال أبو تراب قال الأصمعى : ماءٌ لاَ يُنْكَفُ(٧) ولا يُنْزَحُ .

قال : وقال ابن الأعرابى : نَكَفَ البِئْرَ وَنَكَشَهَا أى نَزَحَهَا .

وفى النوادر يقال : تَنَاكَفَ الرَّجُلاَنِ الكَلاَمَ إذا تَمَاوَرَاهُ .

---

(١) فى الأصل بالحاء المفتوحة والراء المهملة ، والمذكور من ج ، والأصمعيات (قصائد لغوية) لأبى حزام العكلى (ص٧٥) وشرحها (ص٨٥) .

(٢) فى ج : وأنشدنا .

(٣) الرجز فى ل ، وفى ج ، ل : لا تنقذف بدل أن ، وفى ل خرفتها بدون نقط الحرف الثالث ،وفى ج (خرفتها) وفى التاج (خرقتها)

(٤) فى ج بفتح اللام والزاى .

(٥) هذه العبارة ذكرت فى ل (نكف) وفى (نفك) وزيد هنا وهى الغدة .

(٦) قائلة بشير الفريرى (ل . كرنف) وكذلك فى ت وفى الأصل ، ج : عجرافاً بدل عجراء ،ولم تضبط الهمزة .

(٧) مثله فى ج،ل،وقبله فى ل : قليب لا ينكف: لا ينزح . وفلان بحر لا ينكف أى لا ينزح .

[فكن]

فى الحديث(١) : « مَثَلُ العَالِم مَثَلُ الحَمَّةِ منَ المَاءِ يَأْتِيهَا البُعَدَاء ويَتْرُكُهَا القُرَبَاء ، حَتَّى إذا غَاضَ مَاؤُهَا بَقِى قَوْم»(٢) يَتَفَكَّنُونَ » .

قال أبو عبيد : يَتَفَكَّنُونَ أى يَتَنَدَّمُونَ .

وقال اللحيانى : أَزْدُ شَنُوءَةَ يقولونَ : يَتَفَكَّهُونَ ، و تَمِيمٌ تقولُ : يَتَفَكَّنُونَ .

وقال مجاهدٌ فى قوله « فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ » أى تَعَجَّبُونَ .

وقال عِكْرِمَة : تَنَدَّمُونَ .

وقال ابن الأعرابى : تَفَكَّهْتُ وَتَفَكَّنْتُ أى تَنَدَّمْتُ .

(١) الحديث فى مادة (حم) بالحاء المهملة « مثل العالم مثل الحمة يأتيها البعداء ، ويتركها القرباء فبينا هى كذلك إذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم ، وبقى أقوام يتفكنون » أى يتندمون ، والحمة : عين ماء فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه الخ . وفى الأصل الحمة بضم الحاء وهو خطأ وفى ج بالجيم بدل الحاء وهو خطأ ؛ وفى ل قومه بدل قوم (س ٦) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

وقال(٣) رؤبة :

أَمَا جَزَاءُ العَارِفِ المُسْتَيْقِنِ
عِنْدَكَ إلاَّ حَاجَةُ التَّفَكُّنِ(٤)

وقال الكسائىُّ وأبو عمرٍو : التَّفَكُّنُ : التَّلَهُّفُ على ما فات .

وأنشد :

وَلا خَائِبٌ إنْ فَاتَهُ زَادُ ضَيْفِهِ
يَعَضُّ على إبْهَامِهِ يَتَفَكَّنُ(٥)

وقال أبو تراب سَمِعْتُ مُزَاحِماً يقول : تَفَكَّنَ و تَفَكَّرَ : واحدٌ .

وروى أبو العَبَّاسِ عن ابن الأعرابى قال : الفُكْنَةُ : النَّدَامَةُ .

[فنك]

قال(٦) ابن الأعرابى : الفَنْكُ العَجَبُ ،

(٣) فى ج : قال .

(٤) الرجز فى ديوانه من أرجوزة يمدح بها بلال ابن أبى بردة (ص ١٦١ رقم ٢١/٢٢) وضبطت الكاف من (عندك) بالكسر وما قبله يشعر بذلك وفى الأصل ، ج بالفتح ولم تضبط فى ل وضبطت (حاجة) فى الديوان . بالرفع ، وفى الأصل ، ج بالنصب .

(٥) البيت فى ل وفى ج ، ل : خارب بالراء المهملة بدل خائب ، ولم تضبط الباء فى ج ، وضبطت بالجر فى ل والخارب : اللص .

(٦) فى ج (ثعلب عن ابن الأعرابى) .

والفَنْكُ الكَذِبُ ، والفَنْكُ التَّعَدِّى ، والفَنْكُ اللَّجَاجُ .

(أبو عبيد عن أبى عبيدةَ) : فَنَكَ فى أَمْرِهِ أى ابْتَزَه وغَلَبَه(١) .

من قول عَبِيدٍ(٢) :

* إذْ فَنَكَتْ فى فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلاحِ *

قال : والفَنَكَ : مِثْلُه سَوَاء .

قال وقال الكسائى : فَنَكَ بالمَكَانِ فُنُوكاً وأَرَكَ(٣) أُرُوكاً إذا أَقَامَ .

(سَلَمَةُ عن الفراء) قال فَنَكْتَ فى لَوْمِى وأَفْنَكْتَ إذا مَهَرْتَ ذَاكَ(٤) وأَكْثَرْتَ فيه ، فَنَكْتَ تَفْنُكُ فَنْكاً وفُنُوكاً .

وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فى حُطِّى
وفَنَكَتْ فى كَذِبٍ ولَطِّ(٥)

* أَخَذْتُ منها بقُرُونٍ شُمْطِ *

وقال أبو طالب : فَانَكَ فى الكَذِبِ والشَّرِّ ، وفَنَكَ(٦) وفَنَّكَ ، ولا يقال فى الخَيْرِ ومعناهُ لَجَّ فيه ومَحَك وهو مثل التَّتَابُعِ لا يَكُونُ إلاَّ فى الشَّرِّ .

(أبو عبيد عن الكسائى) : الفَنِيكُ : طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عندَ العَنْفَقَةِ ، ولم يَعْرِف الإفْنِيكَ(٧) .

وأَخْبَرَنِى الإِيَادِىُّ عن شمرٍ أَنَّه قال : الفَنِيكَانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ ، العَظْمَانِ الدَّقِيقَانِ النَّاشِزَان أَسْفَلَ من الأُذُنَيْنِ بَيْنَ

---

(١) فى ج ، ل وغلب عليه ، قال عبيد ...

(٢) هو عبيد بن الأبرص ، وصدر البيت
* ودع لميس وداع الصارم اللاحى *

(٣) فى الأصل : وأراك بألف بعد الراء وهو خطأ والتصويب من ج ، ل والمقام يقتضيه والمصدر ينافيه .

(٤) فى ل : ذلك .

(٥) الرجز فى ل هكذا :
لما رأيت أنها فى خطى
. . . . كذب ولط
أخذت . . .
وفى الأصل كذنى بدل كذبى بدال مهملة مفتوحة بدل الذال المعجمة وبنون بدل الباء .

(٦) عن ج ، ل . وفى الأصل « ففنك » .

(٧) فى ل ها . . ويقال : هو الإفنيك ، قال ولم يعرف الكسائى الإفنيك .

الصُّدْغِ والوَجْنَةِ، والصَّبِيّانِ(١) : مُلْتَقَى اللَّحْيَيْنِ الأَسْفَلَيْنِ.

وقال(٢) الليث: الفَنِيكانِ من لَحْيِ كُلِّ إِنْسانٍ : الطَّرَفانِ اللَّذانِ يَتَحَرَّكانِ مِنَ المَاضِغِ(٣) دُونَ الصُّدْغَينِ . ومَنْ جَعَلَ الفَنِيكَ واحداً فى الإنْسانِ فهو مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ فى وَسَطِ الذَّقَنِ.

وفى الحديث أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم(٤) قالَ أَمَرَنِى [جبريلُ(٥) عليه السلام] أَنْ أَتَعاهَدَ فَنِيكَيَّ بالماءِ عِنْدَ الوُضوءِ » .

وقال(٦) الفَنِيكانِ : عَظْمانِ(٧) مُلزَقانِ فى الحَمامَةِ إذا كُسِرا(٨) يَسْتَمْسِكْ بيضُها فى بَطْنِها حتَّى تُخْرِجَهُ .

(١) فى الأصل : الصيبان بتقديم الياء المثناة على الباء الموحدة وهو خطأ .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى الأصل بالعين المهملة والتصويب من ج، ل.
(٤) فى ج : وآله .
(٥) الزيادة من ج .
(٦) فى ج : قال والفنيكان .
(٧) فى ل : الفنيكان من الحمامة : عظيمان ملزقان بقطنها إذا كسرا لم يستمسك بيضها فى بطنها وأخدجتها اهـ (ص٣٦٩ س٢) .
(٨) كذا فى ل . وفى الأصول : « كسر » .

والفَنَكُ(٩) مُعَرَّب .

(عَمْرٌو عن أبيه) : الفَنِيكُ : عَجْبُ الذَّنَبِ .

ك ن ب

كنب . كبن . نكب . نبك . بنك .

بكن :

مستعملات .

[كنب]

(أبو عبيد عن أبي زيد) : أَكْنَبَتْ يَدُهُ فهى مُكْنِبَةٌ ، وثَفِنَتْ ثَفَناً : مِثْلُه .

وأنشد ابن السكيت :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَداكَ بَعْدَ لِينِ
وبَعْدَ دُهْنِ البَانِ والمَضْنُونِ(١٠)
وهَمَّتا بالمَسِّ والمُرُونِ

(٩) فى ل : والفنك : جلد يلبس معرب قال ابن دريد: لاأحسبه عربيا ، وقال كراع : الفنك: دابة يفترى جلدها أى يلبس جلدها فروا (ص٣٦٩) وفى (حياة الحيوان) دويبة يؤخذ منهـا الفرو . وقال ابن البيطار أنه أطيب من جميع الفراء يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة الخ .
(١٠) الرجز فى ل (كنب ، ضن ، مرن) بدون نسبة ، وفى (كنب) : أنشده أحمد بن يحيى أى فى مجالس ثعلب ص٥٢٥ ، وفى المقاييس ج ٥ ص١٤٠ : يداى بدل يداك وفى ل فى المواد المذكورة : الصبر بدل المس واصل الرجز لحميد الأرقط ، وله رجز على هذا الوزن فى مادة (وتن) .

والمضنون[١] : جِنْس من الغالية .

وقال العجاج :

* قَدْ أَكْنَبَتْ نُسُورهُ واكْنَبا[٢] *

أىْ : غَلُظَتْ وعَسَتْ .

وقال الليث : الكَنَبُ : غِلَظٌ يَعْلو اليَدَ من العَمَلِ إذا صَلُبَتْ .

(أبو عبيد عن الأموى) : الكِنابُ[٣] والعَاسِى : الشِّمْرَاخُ .

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة :

وَأَنْتَ امْرُوءٌ جَعْدُ القفَا مُتَعَكِّسٌ
مِنَ الأَقِطِ الحَوْلِىِّ شَبْعَانُ كانِبُ[٤]

وقال أبو زيد : كَانِبٌ : كَانِزٌ . يقال : كَنَبَ فى جِرَابِهِ شَيْئاً إذا كَنَزَهَ فيه .

(١) هذه العبارة فى الأصل مذكورة عقب المشطور الثانى تفسيراً لكلمة : المضنون ، وفى ج بعد الرجز كله وهو أحسن وأسلم ، وعبارته : قال : والمضنون : جنس من الطيب .

(٢) الرجز فى ديوانه (ابيات مفردات) ص ٧٤ رقم ١٨ ، وفى ل .

(٣) فى ج بضم الكاف وفى ل : والكِناب بالكسر . . (ص ٢٢٤ س ٥) .

(٤) البيت فى ل / كنب ، عكس .

[الكَنِبُ[٥] : شَجَرٌ ، قال الشاعر :

* فى خَضَد من الكَرَاثِ والكَنِب *

[كبن]

(أبو عبيدٍ عن الفراء) : رَجُلٌ مَكْبُونُ الأصابِعِ : مِثْلُ الشَّثْنِ .

(اللحيانى عن الأصمعى) : كلُّ كَبْنٍ : كَفٌّ ، يقال : كَبَنْتُ[٦] عنكَ لِسانى أى : كَفَفْتُه .

(ابن السكيت عن الأصمعى) : رَجُلٌ كُبُنَّةٌ ، وامرأةٌ كُبُنَّةٌ : الذى[٧] فيه انقباضٌ ، وأنشد[٨] :

* فى القَوْمِ[٩] كل كُبُنَةٍ عُلْفُوفِ *

(٥) الزيادة من ج وفى ل : خضد بالخاء والضاد المعجمتين ، وضبط (الكراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء .

(٦) فى ج منك ، وانظر مادة (كبن) .

(٧) فى ل للذى .

(٨) فى ص ، ل مادة كبن ، قال عمير بن الجعد الخزاعى .

يسر إذا هب الشتاء وأمحلوا
فى القوم غير كبنة علفوف

وفى علف (عمر) وأورد كلاماً جاء فيه ... وما سلم إلا عمير بن الجعد .

(٩) فى ج،ل : غير بدل كل .

قال وقال أبو عمرو : الـكُبُنَةُ : الْخُبْزَةُ اليَابِسَةُ .

وقال الليث : الـكَبْنُ : عَدْوٌ لَيِّنٌ فى اسْتِرْسَالٍ .

وأنشد :

* يَمُرُّ وهْوَ كَابِنٌ حَيٌّ[١] *

والفِعْلُ كَبَنَ يَكْبِنُ كُبوناً وكَبْناً .

(قُلتُ[٢]): الـكَبْنُ فى العَدْوِ : أَنْ يَكُفَّ بَعْضَ عَدْوِه ولَا يَجْهَدَ نَفْسَه والـكُبُونُ : السُّـكُونُ . ومنه قوله[٣] :

وَاضِحَةُ الخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّبَنْ
كَأَنَّها أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَـبَنْ

أى سَـكَنَ .

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ص٧١ رقم ١٦٣ .
وروايته : يمور بدل يمر ومثله فى ل/ صدر المادة وبعده :
خزاية والخفر الخزى
والخزاية بفتح الخاء : الاستحياء والخفر كـكتف : شديد الحياء .
(٢) فى ج قال الأزهرى .
(٣) هو أباق الدبيرى (ل) .
وفى الأصل : المحد وهو محرف عن الخد المذكور فى ج ، ل وأهمل ل ضبط : واضحة .. شروب لتوقفه على موقع الموصوف رفعاً وجراً ، وفى الأصول بالرفع كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : الـكَبْنُ : ما ثُنِىَ مِنَ الجِلْدِ عندَ شَفَةِ الدَّلْوِ .

وقال ابن السكيت : هـو الـكَبْنُ والـكَبْلُ، بالنُّونِ واللَّام ، حكاه عن الفراء .

وقال أبو عبيد : اكْبَأَنَّ اكْبِئْنَاناً إذا انْقَبَضَ.

وقال ابنُ بُزُرْجَ[٤] : الْمُكْبَئِنُّ الذى قد احْتَبَى وأَدْخَلَ مِرْفَقَيْهِ فى حُبْوَتِه ثم خَضَعَ بِرَقَبته وَرَأْسِه على يَدَيْهِ .

قال : والْمُـكْبَئِنُّ والمُقْبَئِنّ : المُنْقَبِضُ المُنْخَنِسُ[٥] .

وقال غيره : الـكُبْنَةُ : لُعْبَةٌ للأعْرَابِ ، تُجْمَعُ كُبَناً .

وأنشد :

(٤) بضم الباء والزاى وتسكين الراء المهملة ، وهو معرب : بزرك ، وقد ضبط فى ل صحيحاً ، وفى الأصل بسكون الزاى وضم الراء .

(٥) من انخنس بمعنى انـكمش (انظر مادة قبن) والعبارة فى ل ٢٣٤ س ١ وفى ج بالحاء المهملة .

* تَدَ كَلَتْ بَعْدِى وَأَلْهَتْها الـكُـبَنْ *[1]

(أبو عبيدة): فَرَسٌ مَكْبُونٌ، والأنثى: مَكْبُونَةٌ ، والجميعُ : المكَابِينُ ، وهو القَصيرُ القَوَائِمِ ، الرَّحيبُ الجَوْفِ ، الشَّخْتُ العِظَامِ .

قال: ولَا يَكُونُ المكْبُونُ أَقْعَسَ .

(أبو عبيد عن الفراء) : فَرَسٌ فيه كُبْنَةٌ وَكَبَنٌ إذا كان ليس بالعَظِيمِ ولا القَمِيء .

قال : والكُبَانُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الإبلَ ، يقال منه : بَعِيرٌ مَكْبُونٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : المكْبُونَةُ: المرْأَةُ العَجِلَةُ .

[والمكْبُونَةُ: الذَّلِيلةُ[2]] .

[بكن][3]

أهمله الليث ، وقال ابن الأعرابى : المَبْكُونَةُ المرأَةُ الذَّليلَةُ .

[نكب]

قال الليث : النَّكَبُ : شِبْهُ مَيَلٍ فى المَشْيِ .

وأَنْشَدَ :

* ... عَنِ الحَقِّ أَنْكَبُ[4] *

أى مائِلٌ عنه، وإنه لَمِنْكابٌ عن الحَقِّ .

والأَنْكَبُ من الإبل كأنَّما يَمْشى فى شِقٍّ .

وأنشد :

* أَنْكَبُ زَيَّافٌ وما فِيهِ نَكَبْ[5] *

والعربُ[6] تقولُ : نَكَبَ الدَّليلُ عن

(١) الرجز فى ل ، وبهامشه : عجزه كما في التكملة :

* ونحن نعدو فى الخبار والجرن *

وفى (دكل) وأنشد أبو عمرو لأبى حية الشيبانى وفيها الظبن ونعدو بالعين المهملة ، وفى (جرن) : لأبى حبية الشيبانى وفيها : الطبن بدل الكبن ، ونغدو بدل نعدو ، وفى (طبن) الطبن أيضا ونعدو بالعين المهملة .

(٢) الزيادة من ج وانظر (بكن) .

(٣) لم تذكر هذه المادة فى ج وأوردها فى آخر (كبن) المكبونة : الذليلة كما سبق عنه مزيدا ، ولم تذكر فى ل . ووردت فى القاموس كما هنا ، والقلب المكانى معروف ، وقد ذكرت (النفكة) بمعنى (النكفة) فى مادة (نكف) .

(٤) ومثله فى ل ص٢٦٨ س٧ من غير تكملة.

(٥) الرجز فى ل ص٢٦٩ س٩ .

(٦) عبارة ج : وسمعت العرب تقول : نكب فلان عن الصواب نكوباً ونكب عن الصواب تنكيباً وفى ل عن ج قال الأزهرى... وضبط (غيره) بالنصب ، وفى الأصل : بالرفع... وبهامشه تعليق عن الأصل وفيه خطأ .

صَوْبِهِ يَنْكُبُ نُكُوبًا إذا عَدلَ عنه ، ونَكَّبَ عنه تَنْكِيبًا : مثلُه ، ونَكَّبَ غَيْرَهُ .

وروى(١) عن عمر أنه قال لِهُنَىٍّ مولاهُ : « نَكِّبْ عَنَّا ابنَ أُمِّ عَبْدٍ » ، أى نَحِّهِ عنَّا .

وتَنَكَّبَ فلانٌ عنّا تَنَكُّبًا أى مالَ عنّا .

وقال الليث : الرجلُ يَنْتَكِبُ كِنَانَتَهُ ويَتَنَكَّبُهَا إذا أَلْقاهَا فى(٢) مَنْكِبِهِ .

ومَنْكِبَا كلِّ شىء : مُجْمَعُ(٣) عَظْمِ العَضُدِ والكَتِفِ وحَبْلُ(٤) العَاتِقِ مِنَ الإنسانِ والطَّائرِ ، وكلِّ شىءٍ .

وقولُ اللهِ جلَّ وعزَّ : « فامْشُوا(٥) فى مَنَاكِبِهَا » .

قال الفراء : يُرِيدُ فى جَوَانبها .

وقال الزجاج : معناهُ فى جِبَالها ، وقيل فى طُرُقِهَا ، وأَشْبَهُ(٦) التفسيرِ — واللهُ أعلَمُ — تَفسيرُ من قال فى جِبَالها ، لأنَّ قوله : « هو الذى جَعَل لَكُمَ الأرضَ ذَلُولاً » معناهُ : سَهَّلَ لَكم السُّلُوكَ فيها فأمْكَنَكُمُ السُّلُوكُ فى جبالها ، فهو أَبْلَغُ فى التَّذْليلِ(٧) .

(أبو عبيد عن أبى زيد) . يقال لِلْمَنْكِبِ(٨) نَكَبَ : عليهم فهو يَنْكُبُ نِكَابَةً .

قال ، وقال الفراء : المَنْكِبُ : عَوْنُ(٩) العَرِيفِ .

وقال الليث : مَنْكِبُ القومِ : رأسُ العُرَفَاءِ ، على كذا وكذا عَرِيفًا : مَنْكِبٌ .

ويقال : لهُ النِّكَابَةُ فى قَوْمِهِ .

قال : والنَّكْبُ : أَنْ يَنْكُبَ الحجَرُ ظُفْرًا أو حافِرًا أو مَنْسِمًا .

---

(١) فى ل : وفى حديث عمر رضى الله عنه .

(٢) فى ل : على .

(٣) فى ل : مجتمع (ص٢٦٩ س٩) .

(٤) فى الأصل ، ل بالرفع وفى ج بالجر .

(٥) الآية ١٥ / الملك وقبلها « هو الذى . . . » .

(٦) فى ل : قال الأزهرى : وأشبه .

(٧) فى ج : التذلل .

(٨) فى ل : ونكب على قومه ينكب نكابة ونكوبا — الأخيرة عن اللحيانى — إذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه .

(٩) فى ل : المنكب : العريف ، وقيل : عون العريف .

يقال : مَنسِمٌ مَنْكُوبٌ و نَكِبٌ .

وقال لبيد :

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمَّا هَجَّرَتْ
بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِي الأَظَلِّ(١)

ويقال : نَكَبَتْهُ حوادثُ الدَّهرِ ،وأَصابَتْهُ نَكْبَةٌ و نَكَبَاتٌ و نُكُوبٌ كثيرة .

(أبو عبيد عن الأصمعى) قال : كلُّ رِيحٍ من الرِّياحِ(٢) تَحَرَّفَتْ(٣) فوقعَتْ بين رِيحَيْنِ فهىَ نَكْبَاء ، وقدْ نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا .

وقال(٤) أبو زيد:النَّكْبَاء : التىتَهُبُّ بين الصَّبَا والشَّمالِ ،والجِرْبِيَاء : التى بين الجَنُوبِ والصَّبَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : النُّكْبُ من الرِّياحِ(٥) : أَرْبعٌ ، فَنَكْبَاء الصَّبَا والجنوب : مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيبَاسٌ(٦) للبَقْلِ ،وهى التى تَجِيء(٧) بين الرِّيحَيْنِ .

و نَكْبَاءُ(٨) الشَّمالِ : مِفْجَاجٌ مِصْرَادٌ(٩) لا مطر فيها(١٠) ولاخَيرَ(١١)،وهى قَرَّةٌ،وربما كان معها مَطرٌ قليــلٌ .

ونكباءُ الدَّبُورِ والجنوب حارَّةٌ .

قال : والدبورُ : ريحٌ من رِياحِ القَيْظِ، لا تكونُ إلا فيه وهى مِهْيَافٌ .

والجَنُوبُ تَهُبُّ فى كلِّ وقتٍ(١٢) .

[قال ابن كُنَاسَةَ : مَخْرَجُ(١٣) النَّكْبَاءِ : ما بين مَطْلَعِ الذِّراعِ إلى القُطْبِ ، وهو مطلع

---

(١) البيت فى شعره وفى ل/ نكب ، معروعجزه فى آخر (ظل) ، وفى ج،ل : بنكيب بالتنوين ومعر : وصف ، وفى الأصل : بالإضافة .

(٢) عبارة ج،ل : من الرياح الأربع .

(٣) فى ل : انحرفت ووقعت .

(٤) لم يذكر لفظ (وقال) فى ج .

(٥) فى (عج) فى بدل من .

(٦) ضبطت الياء بالسكون فى الأصل ، ج ولم تضبط فى ل مثل ميعاد ولم يذكر ميباس فى مادة (عج).

(٧) فى الأصل : من بدل بين ، والمذكور من ج،ل .

(٨) عبارة ل فى (نكب) ، (عج) ونكباء الصبا والشمالى .

(٩) فى ج : مصرار بالراء بدل الدال .

(١٠) فى ل/ عج : فيه بدل فيها .

(١١) فى ل ولا خير عندها ، ونكباء الشمال والدبور : قرة ، وربما كان فيها مطرقليل ..ونكباء الجنوب والدبور : حارة مهياة ، فتأمل .

(١٢) الزيادة من ج،ل .

(١٣) فى ل : تخرج بدل مخرج .

الـكواكب الشامية ، وجعلَ ما بين القُطْب إلى مَسْقَطَ الذراع مَخْرَجَ الشّمال ، وهو مسقط كل نجم طلع من مَخْرَجِ النكباء من اليمانيةِ(١) ، واليمَانيَةُ لا تنزل(٢) فيها شمسٌ ولا قمرٌ ، إنما يُهْتَدَى بها فى البَرِّ والبَحْرِ ، فهى شامية] .

وقال غيرُه: قامَةٌ(٣) نَـكْبَاءُ : مائلَةٌ وقِيمٌ نُـكْبٌ والقامةُ : البَـكَـرَةُ . و نَـكَبَ فلانٌ كِنانَتَه إذا كَبَّهَا ليُخرِجَ ما فيها من السِّهامِ نَـكْبًا .

ونَـكِبَ فلانٌ يَنْـكَبُ نَـكَبًا إذا اشتَـكى مَنْـكِبَه .

[وقال(٤) شمرٌ : لـكلِّ ريحٍ من الرياح الأربعِ : نـكباءُ تُنسَبُ إليها ، فالنـكباءُ التى تنسب إلى الصَّبا : هى التى بينها وبين الشّمال ، وهى تشبهها فى اللِّينِ ، ولها أحيانًا عُرَامٌ وهو قليل ، إنما يكون فى الدهر مَرَّةً ، والنـكباءُ التى تنسب إلى الشّمال ، وهى التى بينها وبين الدَّبُور ، وهى تشبهها فى البَرْدِ .

ويقال لهذه الشمالِ : الشاميَّة ، كل واحدة منهما(٥) عندالعرب: شاميةٌ ، والنـكباءُ التى تنسب إلى الدَّبُورِ هى التى بينها وبين الجَنُوب ، تجىء من مَغِيبِ سُهيلٍ ، وهى تُشبهُ الدبورَ فى شِدَّتها وعَجَاجِها ، والنـكباء التى تنسب إلى الجنوب : هى التى بينها وبين الصَّبا ، وهى أشبهُ الرياح بها فى دقتها(٦) ولينها فى الشتاء] .

[نبك

شمرٌ فيما أَلَّفَ(٧) بخطِّهِ : النَّبَـكُ : هى رَوَابٍ(٨) من طينٍ ، واحدتُها : نَبَـكَةٌ .

---

(١) فى ج اليبابانية ، واليبابانية ا هـ والمذكور من ل .

(٢) فى ل : ينزل .

(٣) فى الأصل قامت بتاء مفتوحه وهو خطأ ، والظر مادة قوم ٤٠٤ .

(٤) الزيادة من ج ، ل وهذه الزيادة مذكورة فى ل عقب الزيادة الأولى مباشرة .

(٥) فى ل : منها .

(٦) فى ل : رقتها وفى لينها .

(٧) فى ج : قرأت ، وفى ل : الأزهرى فيما قرأ .

(٨) فى الأصل : روابى باثبات الياء ، وا كورلد من ج ، ل وهو أ كثر ، وما فى الأصل كقوله تعالى ـ فى قراءة ـ « ولـكل قوم هادى » باثبات الياء وقس عليه وهو المشهور على الألسنة .

قال وقال ابن شميل : النَّبْكَةُ مِثْلُ الفَلْكَةِ غيرَ أنَّ الفلكةَ أعلاها مُدَوَّرٌ مجتمعٌ ، والنَّبْكَةُ رأْسُها مُحَدَّدٌ كأنه سِنَانُ رُمْحٍ وهما مصعّدتان[١] .

وقال الأصمعى : النَّبْك : ما ارتفع مِن الأرض .

وقال طرفة :

تَتَّقِي الأرضَ بِرُحٍّ وُقَّحٍ
وُرُقٍ تَقْعَرُ أنْبَاكَ الأكَمْ[٢]

(قلت)[٣] والذى شاهدتُ العرب عليه فى النِّبَاكِ أنها رَوَابِي الرِّمال فى الجَرْعاوَاتِ اللَّيِّنة ، الواحدةُ : نَبَكَةٌ .

(١) فى ج : مصعدتان بفتح الصاد وتشديد العين المفتوحة ، وفى ل : مصعدتان بسكون الصاد وكسر العين مخففة ، وفى الأصل « مصورتان » .

(٢) البيت فى شعره وفى ل ، وفى شعراء النصرانية ص ٣١٥ (يقعرن) .

وفى الأصل محرف وناقص هكذا : تلتقى الأرض ورق .

(٣) فى ج،ل قال أبو منصور : والذى سمعته من العرب فى النبكة ، وشاهدتهم يومؤون إليها ، كل رابية من روابى الرمال ، كانت مسلكة الرأس أو محددته اهـ . وفى ل : ومحددته بالواوبدل أو .
وفى ق : النبكة محركة وتسكن : أكمة محددة الرأس .. الخ .

[بنك]

قال[٤] الليث: تقولُ العربُ : كلمة كأنها دَخِيلٌ تقول : ردَّهُ إلى بُنْكِهِ الخبيث تريدُ[٥] أصْلَه .

ويقال : تَبَنَّكَ فلانٌ فى عِزٍّ راتِبٍ ، (قلت)[٦] البُنْكُ : أَصْلُه فارسيَّةٌ معناه : الأصلُ .

وأنشد ابنُ بُزُرْجَ[٧] :

وصاحبٍ صاحَبْتُهُ ذِي مَأْفَكَهْ
يَمْشِي الدَّوَالِيكَ ويَعْدُو البُنَّكَى[٨]

قال : البُنَّكَى يعنى ثِقْلَه إذا عدا ،

(٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٥) فى ج،ل : تريد به أصله .

(٦) فى ج قال أبو منصور : والبنك بالفارسية . الأصل ، وفى ل : قال الأزهرى : .

(٧) فى الأصل بسكون الزاى وضم الراء مع التنوين وفى ج بالتنوين ، وفى ل : برزح بتقديم الراء على الزاى وجاء صحيحا فى مادة (دول) وبهامشها قوله : بزرج هكذا وجدناه مضبوطا فى التكملة ، وضبط كقنفذ فى طبقات اللنويين من التهذيب وفى غير موضع منه فتنبه وانظر القاموس .

(٨) الرجز فى ل / بنك ، دول ٢٦٩ وفى مادة (بنك) الدواليك بكسر اللام وفى (دول) بفتحها .

والدَّوَالِيكُ : التَّحَفُّزُ فى مشيِه(١) ـ إذا حاكَ .

ك ن م

كمن . كنم . مكن . نكم .

أهمل الليث : نكم وكنم(٢) .

وقد رَوَى أبو عُمَر ، عن أبى العباس عن ابنِ الأعرابىِّ أنه قال: النَّكْمَةُ : المصيبةُ(٣) الفادحة ، والنَّكْمةُ : الجِراحة .

(كمن)

قال الليث : كَمَنَ فلان يَكْمُنُ كُموناً إذا اسْتَخْفَى فى مَكْمَنٍ لا يُفطَنُ له .

ولكلِّ حرفٍ مَكْمَنٌ إذا مرَّ به الصّوت أثارَه .

والكَمِينُ فى الحرْبِ : معروفٌ .

وتقول : هذا أمرٌ فيه كَمِينٌ أى فيه دَغَلٌ لا يُفطَنُ له .

(قلت) : كمينٌ بمعنى كامِنٍ مِثلُ عليمٍ وعالمٍ وقديرٍ وقادرٍ .

وقال الليث : ناقةٌ كَمُونٌ ، وهى الكَتُومُ لِلِّقَاحِ إذا لَقِحَتْ لم تبشِّرْ بذَنبها ولم تَشُلْ ، وإنما يُعرفُ حَمْلُها بِشَوَلَانِ ذَنَبِها .

وقال ابن شميل : ناقةٌ كَمُونٌ إذا كانت(٤) فى مُنْيَتِهَا وزادت عَلَى عَشْر ليالٍ إلى خَمسَ عشْرَةَ ويُسْتَيْقَنُ(٥) لِقَاحُها .

وقال الليث : الكَمُّونُ : معروفٌ .

وأنشدَ :

فأَصْبَحْتُ كالكَمُّونِ ماتَتْ عُروقُهُ
وأَغْصانُه مِمّا يُمَنُّونه خُضْرُ(٦)

قال : والكُمْنَةُ : جَرَبٌ وحُمْرَةٌ تَبقَى فى العَين من رَمَدٍ يُساءُ عِلاجهُ فتُكْمَنُ : وهى مَكْمُونة .

وأنشد ابنُ الأعرابى :

سِلَاحُها مُقْلَةٌ تَرَقْرَقُ لَمْ
تَخْذَلْ بها كُمْنَةٌ ولا رَمَدُ(٧)

(١) فى ل : مشيته .
(٢) فى ج : واستعملها ابن الأعرابى فيما روى أبو عمر عن ثعلب عنه قال الخ .
(٣) فى ق : النكبة الخ... ، والميم والباء يتبادلان .

(٤) فى ج : كان .
(٥) كذا فى الأصل ، وفى ج،ل لا يستيقن .
(٦) البيت فى ل بدون نسبة .
(٧) البيت فى ل بدون نسبة وفى ج تخذل بضم التاء ثم خاء معجمة ، والتصويب من (كمن ـ حذل) والحذل : حمرة فى العين وانسلاق وسيلان دمع ، من بكاء أو حر .

وقال(١) أبو عبيد : الكُمْنَةُ فى العَين : وَرَمٌ فى الأجفان وغِلَظٌ وأُكَالٌ يأخذُ فى العين فتحمرّ [له](٢) .

يقال : كَمِنَتْ عَينُـهُ تَكْمَنُ كُمْنَةً شديدةً .

وقال الطرماح :

* بمُكتَمِنٍ مِنْ لَاعِجِ الحُزْنِ وَاتِنِ(٣) *

المكتَمِن : الخافى المُضْمَرُ .

[وروى(٤) شمرٌ عن إسحاقَ بنِ منصورٍ عن سعيدِ بنِ سليمانَ ، عن فرج بن فُضَالةَ عن ابن عامرٍ عن أبى أمامةَ الباهلىِّ قال : نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قَتْلِ عَوَامِرِ البيوت إلّا ما كان مِن ذِى الطُّفْيَتَيْنِ ، والأَبْتَرِ ، فإنهما يُكْمِنَانِ الأبصارَ أو يُكْمِهَان وتُخْدِجُ منه النِّساءُ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) البيت فى ل وصدره :

* عواسف أوساط الجفون يسفنها *

(٤) الزيادة من ج ، وفى ق : نضـالة كسحابة ويضم .

قال شمرٌ : الكُمْنَةُ : وَرَمٌ فى الأجْفَانِ ، وقيل : قَرْحٌ فى المآقِى .

ويقال : حِكَّةٌ ويُبْسٌ وَحُمْرَةٌ .

قال ابنُ مُقْبِلٍ :

تَأَوَّبَنِى الدَّاءُ الذى أنَا حَاذِرُهْ
كَمَا اعْتَادَ مَكْمُونًا مِنَ اللَّيْلِ عَائِرُهْ(٥)

ومَن رواه بالهاء : يُكْمِهَانِ ، فمعناه يُعْمِيَانِ ، من الأَكْمَهِ ، وهو الأعمى .

قال حدّثنا عبدُ الله بن عمرَ عن حَجَّاج عن عطاء بن عمرَ أنه قال: الأَكْمَهُ : المَمْسُوحُ العَيْنِ .

وقال مُجاهِدٌ : هو الذى يُبْصِرُ بالنهار ، ولا يُبْصِرُ باللَّيل .

[مكن]

(أبو زيد) يقال : امْشِ على مَكِينَتِكَ ومكَانتِكَ وهِينَتِك .

(٥) البيت فى ل منسوب إليه وسقط منه (مكونا) وهو موضع الشاهد ، وبهامشه . كذا بياض بالأصل ، وقد كتبته فى نسختى .

وقال ابنُ(١) المُسْتَنِير : يقال : فلانٌ يَعمَلُ على مَكِينَتِه أى على اتِّئادِه .

وقال الله جل(٢) وعز : « اعْمَلُوا عَلَى مَكانَتِكُمْ » أى : على حِيالِكُمْ وناحِيَتِكُمْ .

وأَخبَرَنى(٣) المُنْذِرِىُّ عن الغَسَّانى عن سَلَمة عن أبى عبيدةَ مِثْلَهُ .

وقال سلمة : قال الفراء : له(٤) فى قَلْبى مكانَةٌ ومَوْقِعَةٌ ومَحِلَّةٌ .

[أبو عبيد عن أبى زيد) : فلانٌ مَكِينٌ عند فلانٍ بَيِّنُ المكانَةِ يعنى المنزِلَةَ ، قال : والمَكانَةُ : التُّؤَدَةُ أيضاً .

وقال(٥) الليثُ : المَكِنُ(٦) بَيْضُ الضَّبِّ ونحوه ، ضَبَّة مَكُونٌ ، والواحِدَة : مَكِنَةٌ .

قال : وكلُّ ذِى رِيشٍ وكلُّ أَجْرَدَ يَبِيضُ ، وما سواهُما يَلِدُ(٧) .

وقال شمرٌ : يقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وضِبابٌ مِكَانٌ .

وأنشد :

وقالَ تَعَلَّمْ أَنَّها صَفَرِيَّةٌ
مِكَانٌ بما فيها الدَّبا وجَنادِبُهْ(٨)

قال : ومَكِنَتِ الضَّبَّةُ وأَمْكَنَتْ إذا جَمَعَتْ البَيْضَ فى جَوْفِها .

(أبو عبيد عن الكسائى) الضَّبَّةُ المَكُونُ : التى قد جَمَعَتْ بَيْضها فى بطْنِها ،

---

(١) فى ج قطرب ، وهو لقب محمد بن المستنير النحوى ، أطلقه عليه سيبويه ، وكان تلميذا له مواظبا، يذهب إليه مبكرا ، كلما فتح بابه وجده هنالك فقال له : ما أنت إلا قطرب ليل لجرى ذلك لقباله ، وأصله دويبة دائبة السعى لا تستريح ليلا ولا نهارا .

وفى حديث ابن مسعود « لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار .

(٢) فى ج : عز وجل وهو فى الآية ١٣٥/الأنعام وورد فى مواطن أخرى .

(٣) فى ج أخبرنى بدون واو .

(٤) فى ج، ل: لى فى قلبه .

(٥) لفظ (وقال) ليس فى ج.

(٦) فى الأصل بكسر الكاف ، وفى ج بسكونها وهما لغتان مثل ملك وملك (انظر ل صدر المادة) .

(٧) فى ج زيادة وهى ذو الريش كل طائر ، والأجرد مثل الحيات والأوزاغ وغيرها مما لا شعر عليه من الحشرات اه ، وفى ل وذو الريش الخ .

(٨) البيت فى ل . وفى ج صقرية بالقاف وفيه (نمى) وفى الأصل بمن ، وفى ل بما ، وفى ل الدبى ، وفى الأصل جنابه وهو خطأ سقطت منه الدال ، ولا يستقيم وزنه ، والتصويب من ج، ل .

يقال منه : قَدْ أَمْـكَنَتْ فهى مُمْـكِنٌ .

وقال أبو زيد مثله ، قال : والجَرادَةُ مِثلُها ، واسمُ البَيْض: المَكْنُ.

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم[١] أنه قال : « أَقِرُّوا الطَّيْرَ فى مَـكِنَاتِها[٢] » .

قال أبو عبيد : سألتُ عِدَّةً من الأعراب عنه فقالوا: لا نَعرِفُ للطَّيْرِ مَـكِنَاتٍ إنما المكِنَاتُ بَيْضُ الضِّبَاب، واحدتها: مَكِنَة، وقد مَكِنَتِ الضَبَّةُ وأَمْـكَنَتْ ، فهى ضَبَّةٌ مَكُونٌ .

قال أبو عبيد: وجائزٌ فى كلام العربِ: أن يُسْتَعارَ مَكْنُ الضِّبابِ فيُجْعَلَ للطَّيْرِ كما قالوا: مَشَافِرُ الحَبَشِ ، وإِنّما المَشَافِرُ للابلِ .

قال : وقيل فى تفسير قوله : « أَقِرُّوا الطَّيْرَ على مَكُنَاتِها (يريد[٣] على أَمْـكِنَتِها) ومعناهُ: الطَّيْرُ التى يُزْجَرُ بها.

يقولُ : لا تزْجُرُوا الطَّيْرَ ولا تَلتَفِتُوا إليها أَقِرُّوها على مَواضِعِها التى جعلها اللهُ بها أى أنها[٤] لا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ .

وقال[٥] شمرٌ : الصَّحِيحُ من قوله : « أَقِرُّوا الطَيْرَ عَلَى مَكِنَاتِها » أنها جَمْعُ المَكِنَة ، والمَكِنَةُ : التَّمكُّنُ ، تقول العربُ: إنَّ بَنِى فُلانٍ لَذُو مَكِنَةٍ منَ السُّلطانِ أى ذُو تمكُّنٍ ، فيقولُ : أَقِرُّوا الطَّيْرَ على[٦] مكِنَةٍ تَرَوْنَها عليها ودَعُوا التَّطَيُّرَ منها ،قال: وهى مِثْلُ التَّبِعَةِ من التَّتَبُّع والطَّلِبَةِ منَ التَّطَلُّبِ .

قال : وقول[٧] الله : « اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ » أى : على ما أنتمْ عليه مُسْتَمْكِنُون .

قال[٨] شمرٌ : وقال ابن الأعرابى :

(١) لم يذكر فى ج ، ومن عادته أن يقول بدلة وآله .

(٢) فى ج ، ل ، ق على بدل فى، وقد ذكر فى الأصل بعد بلفظ على . وفى ق أى بيضها .

(٣) زيادة من ج .

(٤) لفظ أنها لم تذكر فى ج،ل .

(٥) فى ج وقال شمر : فى قوله ، وفى ل : الصحيح فى .

(٦) فى ج على كل مكنة .

(٧) فى ج قال وقوله ..

(٨) فى ج قال ابن الأعرابى .... وأخر عما بعده .

النَّـاسُ على سَـكِنَاتِهِمْ ، ونَزِلَاتِهِمْ ، ومَكِنَاتِهِم .

وقال[1] الشافعىُّ فى تفسير قوله : «أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِها » معناه[2] : أن أهلَ الجاهليةِ كان الرجلُ يخْرُجُ من بيتِهِ فى حاجَتِه فإِنْ رَأى طيراً فى طريقِه طَيَّرَه فإن أخذَ ذاتَ اليمينِ ذهب فى حاجتِه ، وإن أَخَذا ذاتَ الشِّمالِ لم يَذهبْ .

(قلتُ) : وهذا هُوَ الصحيحُ ، وكان ابنُ عُيَيْنَةَ يذهبُ إليه، والمَـكِنَاتُ بمعنى الأمكِنةِ على تأوِيلِها .

وقال الليث : مكان فى أَصْـلِ تَقْدِيرِ الفِعْلِ (مَفْعَل) لأنه موضعٌ لِـكَيْنُونَة الشىء فيه غيرَ أنه لمـا كَثُرَ أَجْرَوْهُ فى التصْرِيف مجْرى (فَعَال) فقالوا : مكَّنَّا له وقد تمَـكَّنَ وليس[3] هذا بأَعْجَبَ من تمَسْـكَنَ من المسكِين[4] ، قال : والدليلُ على أن مكان[5] (مفعل) أن العربَ لا تقولُ : هو[6] مِنِّى مكَانَ كذا وكذا بالنَّصْبِ .

وقال غيره[7] : أمكننى الأمرُ يُمْـكِنُنى فهو أَمْرٌ مُمْـكِنٌ : ولا يقالُ : أنا أمكِنُه بمعنى أَستطيعُه ، ويقالُ[8] لا يُمكِنُكَ الصُّعُودُ إلى هذا الجبَل ، ولا يقالُ : أنتَ تمـكِنُ الصُّعُودَ إليه .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : المَـكْنَانُ : نَبْتٌ .

---

(١) فى ج : أخبرنى المخـلدى عن يونس قال قال لنا .

(٢) معناه أن أهل الجاهلة . لم يذكر فى ج وفيه كان الرجل فى الجاهلية إذا أراد الحاجة أتى الطير فى وكره فنفره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وإن أخذ ذات الشمال رجع فنهى رسول الله صلى الله عليـه وسلم عن ذلك اه .

ويلاحظ أن عبارات ج تخالف عبارات الأصل نصا وترتيبا فى كثير من المواضع .

(٣) سقط لنط وليس من ج .

(٤) فى ل المسكن بدل المسكين وهـو خطأ (ص٣٠١ س٢٢) .

(٥) فى ج ، ل المـكان وما فى الأصل محكى .

(٦) فى ج ، ل فى معنى هو منى الخ (ل ص٣٠١ س٢٣) .

(٧) فى ج ، قال أبو منصور ويقال . . . الخ ٣٠٢ .

(٨) كذا فى ج ، ل ، وفى الأصـل : « لا يقال » .

(قلت[1]) : وهو[2] من بُقُول الرَّبيعِ (الوَاحِدَةُ : مَكْنَانة[3]).

وقال ذو الرمة :

وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ
زَرَابِيُّ وَشَّتْهَا أَكُفُّ الصَّوَانِعِ[4]

وقال ابن الأعرابى : فى قول الشاعر ، رواه[5] عنه أحمدُ بن يحيى:

وَمجرٍّ مُنتَحِرِ الطَّلِيِّ تَنَاوَحَتْ
فيه الظِّبَاءُ بِبَطنِ وَادٍ مُمْكِنِ[6]

قال : مُمكِن : يُنبِتُ المَكْنَانَ[7] .

(١) فى ج،ل : قال أبو منصور المكنان من .

(٢) فى ج : هو بدون الواو ، ولم يذكر فى ل .

(٣) الزيادة من ج مثله فى ل .

(٤) البيت فى ديوانه ، ل .

(٥) فى ج،ل : رواه أبوالعباس عناه وهما واحد اسم وكنية .

(٦) البيت فى ل ، وفى ج وضعت تحت الحاء شرطة علامة الكسرة .

(٧) فى آخر المادة زيادة فى ج : وهى مكن : اسم رملة الخ وهذه الزيادة خطأ فانها من مادة (كمن) ولذا حولها ابن منظور إليها (أنظر كمن . آخر المادة).

ك ف ب - ك ف م :

أهملت وجوهها .

ك ب م

(بكم)

قال[8] الليث : يقال للرَّجُل إذا امتنع مِنَ الكَلَامِ جَهْلًا أو تعمُّدًا : بَكِمَ عَنِ الكَلَامِ .

وقال أبو زيد فى « النوادر »[9] : رَجُلٌ أَبْكَمُ وهو[10] العَىُّ[11] المُفْحَمُ ، وقد بَكِمَ بَكَمًا وبَكَامَةً .

وقال فى مَوْضِعٍ آخر : الأَبْكَمُ : الأَقطَعُ اللِّسَانِ ، وهو[12] العَيُّ بالجوابِ الذى لا يُحْسِنُ وَجْهَ الكَلَامِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : أنَّهُ قال : الأبكَمُ : الذى لا يعقِلُ الجوابَ .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٩) فى ج : كتاب النوادر .

(١٠) فى الأصل : وهى ، والمذكور من ج،ل .

(١١) فى ج ، ل : العيى ، وكلاهما صحيح وسيأتى بعد .

(١٢) فى الأصل: وهى ، والمذكور من ج،ل .

وقال الله [تعالى](١) فى صفةِ الكُفَّار : « صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ » وكانوا يَسْمَعُونَ وينْطِقُونَ ويُبْصِرُونَ ولكِنَّهُمْ كانوا لا يَعُونَ ما أَنْزَلَ اللهُ ولا يتكلَّمون بما أُمِرُوا به ، فَهُمْ بمنزلةِ الصُّمِّ البُكْمِ العُمْىِ .

وقال أبو اسحاقَ(٢) فى قوله : (بُكْمٌ) إنَّهُمْ بمنْزِلةِ مَنْ وُلِدَ أَخْرَسَ .

ويقال : الأَبْكَمُ : المسْلُوبُ الفُؤَادِ .

(قلت(٦)): وَبيْنَ الأخْرَسِ والأبْكَمِ فَرْقٌ فى كلام العرَبِ ، فالأَخْرَسُ : الذى خُلِقَ وَلا نُطْقَ له كالبَهِيمَةِ العَجْماء ، والأبكَمُ : الذى لِلِسَانِه نُطْقٌ وهُوَ لا يعقِلُ الجوابَ ولا يُحْسِنُ وَجْهَ الكَلَامِ ، وجَمْعُ الأبكَمِ : بُكْمٌ وبُكْمَانٌ ، وجَمْعُ الأصَمِّ : صُمٌّ وصُمَّانٌ

(٣)

أبواب الثلاثى المعتل من حرف الكاف

بسم(٤) الله الرحمن الرحيم

ك ج و ا ى

أهمله الليث .

وروى أبو العباسِ عنِ ابن الأعرابى قال: كَاجَ(٥) الرَّجلُ اذا زادَ حُمْقُه .

قال : والكِياج(٧) : الفدامة والحماقة .

ك ش و ا ى

كاش(٨) . كشا . شاك . شكا . وشك .

[شكا]

فى حديثِ خَبَّابِ بنِ(٩) الأرَتِّ :

---

(١) الزيادة من ج، وهو فى الآيتين ١٨، ١٧١/ البقرة .

(٢) فى ج الزجاج ، وهما واحد ، كنية ولقب.

(٣) فى ج : باب الثلاثى المعتل ، ولم يذكر (من حرف الكاف) .

(٤) البسملة لم تذكر فى ج .

(٥) كاج مثل هاج ، وذكر هذا فى ل (كأج) كسأل ، والكتاج مثل ذئاب ، ومثله فى ق .

(٦) فى ج قال الأزهرى .

(٧) ذكر فى ل (كيج) ولم يذكر فى ق فالمادة معتلة مثل هاج هياجا .

(٨) رتبت فى ج هكذا : شكا – شاك – وشك – كشا – كاش .

(٩) فى الأصل: ابن باثبات الألف وهو الرسم الأصلى

« شَكَوْنَا إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلمَ الرَّمْضاءَ فما أَشْكَانَا » ، قوله[١] ما أَشْكانَا أي ما أَذِنَ لنا في التَّخَلُّفِ عن صَلاة الظُّهر[٢] ولا أَخَّرَها عن وَقْتِها .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عبيدةَ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إذا[٣] أَتَيْتُ إليه ما يَشْكُونِي .

قال : وأَشْكَيْتُهُ إذا شكَا إليكَ فَرَجَعْتَ له مِنْ شِكَايَتِهِ إيَّاكَ إلى ما يُحِبُّ .

وقال[٤] الراجزُ يصِفُ إبلا :

تَمُدُّ بالأَعْناقِ أَوْ تَثْنِيهَا
وتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا[٥]

(قلت[٦]) وللإشْكَاءِ : مَعْنَيَانِ آخَرَانِ .

قال أبو زيد : شَكَانِي فلانٌ فأَشْكَيْتُه إذا شَكَاكَ فَزِدْتَه أَذًى وشَكْوَى[٧] .

وقال الفراء : أَشْكَى إذا صادفَ حَبِيبَه يَشْكُو[٨] .

وروى بعضهم قول ذى الرمة يَصِفُ الرَّبْعَ ووقُوفَه عليه :

وأُشْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبثُّهُ
تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ ومَلَاعِبُهْ[٩]

قالوا[١٠] : معناه أَبثُّه شَكْوَايَ وما أُكابِدُه من الشَّوقِ إلى مَنْ ظَعَنَ عن الرَّبْع

(١) عبارة ج: فما أشكانا : ما أذن ..
(٢) فى ج : صلاة الظهيرة وقت الرمضاء وقال..
(٣) فى ج،ل أى بدل إذا .
(٤) فى ل : قال بدون واو .
(٥) الرجز فى ل ، وبعده :
* مس حوايا قلما نجفيها *
(٦) فى ج: قال أبومنصور .

(٧) فى ج بالتنوين .
(٨) فى الأصل : وضم على الواو سكون ، وفى ج بعد الواو ألف وهو خطأ.
(٩) البيت فى ل ، وجاء فى مادة (سقى) أسقيه بدل (أشكيه) فلا شاهد فيه ، وعبارته : سقيت فلاناً وأسقيته إذا قلت له سقاك الله قال ذو الرمة :

وقفت على ربع لمية ناقتى
فما زلت أسقى ربعها وأخاطبه
وأسقيه حتى ...

قال ابن برى : والمعروف فى شعره :

* فما زلت أبكي عنده وأخاطبه *

وأبثه بفتح الهمزة مع ضم الباء وكسرها على أنه ثلاثى ، وبضمها مع كسر الباء على أنه رباعى (معاجم اللغة) .

(١٠) فى ج : قال معنى أشكيه أى ابثه ... إلى الظاعنين .. وفى ل : قالوا معنى الخ .

حِينَ شَوَّقَتْنِي مَعَاهِدُهُمْ فيه[١] إليهم .

وقال[٢] الليث : الشَّكْوُ . والاشتِكاء، تقولُ : شَكا يَشْكُو شكاةً .

قال: ويُسْتَعْمَلُ[٣] فى المَوْجِدَةِ والمرَضِ

ويقال: هو شاكٍ: مريضٌ، وقد تَشَكَّى واشْتَكَى .

(قلت[٤]) : والشَّكاةُ تُوضَعُ موضِعَ العَيْبِ أيضاً .

وَعَيَّرَ رَجُلٌ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبيرِ بأُمِّه فقال: يابْنَ[٥] ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، فَتَمَثَّلَ[٦] بقول الهُذَلِيِّ :

* وتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُها[٧] *

أَرَادَ أنَّ تعييرَه إيَّاه بأنَّ[٨] أُمَّه كانت ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ليس بعارٍ، ومعنى قوله: «ظَاهِرٌ عنك عَارُهَا » أى نابٍ ، أراد أنَّ هذا ليس بعارٍ[٩] يُتَعَيَّرُ منه ويُنتفَى لأنَّه مَنقَبَةٌ لها ، أنَّها إنما سُمِّيت ذات النِّطَاقين لأنه[١٠] كان لها نِطَاقَانِ تَحْمِلُ فى أحدِهِما الزَّادَ إلى أبيها وهو مع رسول[١١] الله صلى الله عليه وسلم فى الغارِ وكانت[١٢] تَنْتَطِقُ بالنِّطَاقِ الآخرِ ، وهى

---

(١) مثله فى ل ، وفى ج : فيها .

(٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج .. شكاة يستعمل.

(٤) فى ج قال أبو منصور .

(٥) فى ج يا ابن باثبات الألف وسقط هذا التعبير من ل ، وعقب عليه مصححه نقلا عن نسخة التهذيب هذه .

(٦) فى ج،ل: فقال ابن الزبير .

(٧) الشعر لأبى ذؤيب الهذلى ، وفى ل / ظهر ، ويقال : هذا أمر ظاهر عنك عاره أى زائل ، وقيل : ظاهر عنك أى ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب :

وعيرها الواشون أنى أحبها
وتلك . . . .

ويقال : ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بى ، ونبا عنى ، وفى «النهاية» إذا ارتفع عنك ، ولم ينلك منه شىء ، وقيل لابن الزبير « يا ابن ذات النطاقين » تعيرا له بها فقال متمثلا :

* وتلك شكاه ظاهر عنك عارها *

أرادأن نطاقها لا يغض منهاولامنه فيعيرا بهولكن يرفعه فيزداد نبلا.

(٨) فى ج بأمه ذات النطاقين ليس بعار ومعنى الخ.

(٩) فى ج : عاراً يلزق به وأنه يفتخر بذلك لأنها إنما ...

(١٠) فى ج لأنها .

(١١) فى ج : الرسول عليه السلام .

(١٢) فى ج وكان تنتطق النطاق .

أَسماءَ بنتُ أَبى بكر الصِّدِّيقِ رضى[١] الله عنه

[أخبرنى[٢] المنذرى عن ثعاب عن سلمة قال: به شَكاً شديد: تَقَشُّرٌ، وقد شَكِئَتْ أصابعُه، وهو التقشر بين اللحم والأظفار شبيه بالتشقق] .

ويقال: للبعير إذا أتعبَهُ السَّيْرُ فَمدَّ عُنُقَه وكَثُرَ تَحييطُه[٣] :قد شكا. ومنه قول الراجز:

شَكَا إِلَىَّ جَمَلِى طولَ السُّرَى
صَبْراً جُمَيْلُ فَكِلاَنَا مُبْتَلَى[٤]

ويقال: شَكا يَشْكُو شَكْواً، عَلَى (فَعْلاً) وشَكْوَى، عَلَى (فَعْلَى) .

وقال الليث[٥]: الشَّكْوُ: المرضُ نفسهُ .

وأنشد:

أَخٌ إنْ تَشَكَّى مِنْ أَذًى كُنْتَ طِبَّهُ
وإنْ كَانَ ذَاكَ الشَّكْوُ بِى فَأَخِى طِبِّى[٦]

(أبو عبيد عن أبى زيد) يقال لِمسْك السَّخْلَةِ، ما دَامَتْ[٧] تَرْضَعُ: الشَّكْوَةَ، فإذَا فُطِمَ فَمَسْكُهُ: البَدْرَةُ، فاذا أَجْذَعَ فَمَسْكُهُ: السِّقاء.

وقال أَبُو يَحْيَى بنُ كُنَاسَةَ: تقولُ العربُ فى طُلُوع الثُّرَيَّا بالغَدَوَاتِ فى أول[٨] القَيْظ:

طَلَعَ النَّجْمُ غُدَيَّهْ
ابْتَغَى الرَّاعِى شُكَيَّهْ[٩]

والشُّكَيَّةُ: تَصْغِيرُ الشَّكْوَةِ وذلكَ أن الثُّرَيَّا اذا طلعتْ هذا الوَقْتَ من الزمانِ

(١) لم يذكر فى ج .

(٢) الزيادة من ج، ل ١٧١ س ٣ وسيأتى فى ص٣٠١، ٣٠٢ .

(٣) فى ج، ل أنينه ا هـ هو الشخير بالعامية .

(٤) الرجز فى ل، وفيه: جيلى بالتصغير مع الاضافة وفى طراز المجالس ص ٢٦٥ جيلا وفى حياة الحيوان ـ الجمل .
شكا ....
يا جملى ليس الى المشتكى
صبرا جيلا ......

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٦) البيت فى ل، وروايته: أخى (ص ١٧٠) والطب بكسر الطاء: العلاج، وبفتحها: الطبيب وضبط فى المادة بالكسر وليس بلازم .

(٧) فى ل: ابن سيده: الشكوة: مسك السخلة ما دام يرضع الخ (ص١٧١ س٢٥)، وفى ج: ترضع بضم التاء وكسر الضاد، وهو خطأ .

(٨) فى ج، ل فى الصيف .

(٩) فى ل، وفى ج على هيئة النثر، وضبط غدية وشكية بالنصب مع التنوين، والمذكور من ل ص١٧٢ .

هَبتِ البَوارِحُ ورَمِضتِ الأَرْضُ وعَطِش(١) الرُّعْيانُ فاحْتَاجُوا الى شِكاءٍ(٢) يَسْتَقُونَ فيها لِشِفَاهِهِم وَيحْقِنُونَ اللَّـــبَنَ(٣) فى بَعْضِها لِيَشْرَبُوهُ بارِداً قَارِصاً .

يقال : شَــكّى الرَّاعِى وتَشَــكّى اذا اتّخذَ الشَّــكْوَةَ .

وقال الشاعر فى شَــكّى الرَّاعِى مِنَ الشَّــكْوَة :

وَحتّى رَأَيْتُ العَنْزَ تَشْرَى [وشَكَّت الْ
أَيامى وأضحى الرِّئْمُ بالدَّوِّ طاويا](٤)

وشَــكّتِ الأَيامَى اذا كَــثُرَ الرِّسْل حتى صارتِ الأَيِّمُ يَفْضُلُ لهـا لَبَنٌ تَحْقِنُهُ فى شَكْوتِها .

(١) فى ج ، ل عطشت (ل ص١٧٢ س٨) .
(٢) عن ج :(ص١٧٢ س٨) وفى الأصل، م : سقاء يسقون .
(٣) فى ج : اللبينة فى بعضها يشربون قارصــة ، وفى (ل) .. ليشربوها .. (١٧٢ س١٠) .
(٤) ورد البيت فى الأصل ناقصاً آخره (تشرى) والتــكملة من ج ، ل وفى الأصل (رأيت) بفتح التاء وفى ل يضمها .
والعنز تشرى للخصب سمنــا ونشاطا ، وقــوله : أضحى الرئم طاويا أى طوى عنقه من الشبع فربض ، وقوله : كثر الرسل أى اللبن .

[ابن السكيت(٥) :فلانٌ يُشْــكَى بكذا وكذا أى يُزَنُّ ويُتَّهَمُ .

وأنشد :

قالتْ لها بَيْضَاء من أَهْلِ مَلَلْ
رَقْرَاقَةُ العَيْنَيْنِ تُشْكَى بِالغزَلْ

والــشّكِيُّ أيضا : المُوجِــعُ .

قال الطِّرِمَّاحُ بن عَدِيّ :

أَنَا الطِّرِمَّاحُ وعَمِّى حَاتِمُ
وَسْمِى شَــكِيٌّ ولِسَانِى عَارِمُ
كالبَحْرِ حِينَ تنْــكَدُ الهَزَائِمُ

الهَزَائِمُ : بِئارٌ كَثِيرَةُ المَاءِ ، وَسْمِى شَــكِيٌّ أى مَــشْكُوٌّ لَذْعُهُ وإِحْرَاقُهُ] .

وقولُهُ جَلَّ(٦) وعَزَّ : « مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْــكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ » .

قال أبو اسحاق(٧) : هِيَ الكَوَّةُ .

وقِيلَ : هِيَ بلُغَةِ الحبَشِ .

(٥) الزيادة من ج ، ل ، وفى ج نقص وتحريف (انظرلص١٧٠ــ١٧١).ورجز الطرماح فى هزم أيضا.
(٦) فى ج:وقول الله تعالى وهو فى الآية ٣٥/النور.
(٧) فى ج ، ل : الزجاج ، وهما واحد.

قال [١] : والمِشْكَاةُ من كلامِ العربِ .

قال : ومِثْلُهَا — وإنْ كان لِغَيْرِ السكوّة — الشَكْوَةُ وهى معروفة ، وهى الزُّقَيْقُ الصغيرُ أوّلَ [٢] ما يُعْمَلُ مِثْلُه .

وقال [٣] غيرُه : أرادَ — واللهُ أعلم ـ أراد [٤] بالمِشْكَاةِ قَصَبَةَ القِنْدِيلِ [٥] من الزُّجاجِ الذى يسْتَصْبَحُ فيه ، وهى موضعُ الفَتِيلَةِ فى وَسَط الزُّجَاجَة شُبِّهَتْ بالمِشْكَاةِ وهى الكوّةُ التى ليست بنَافِذَةٍ .

والعربُ تقولُ : سَلِّ شاكِىَ فُلَانٍ أى طَيِّبْ نَفْسَه وعَزِّه عمّا عَرَاهُ .

ويقال : سَلَيْتُ شَاكِىَ أَرْضِ كذا وكذا [٦] أىْ تَرَكْتُها فَلَمْ أَقْرَبْهَا ، وكُلُّ شىء كَفَفْتَ عنه فقدْ سَلَّيْتَ شَاكِيَهُ .

---

(١) لفظ (قال) لم تذكر فى ج .

(٢) فى ج قال أبو منصور أراد .

(٣) فى الأصل بالرفع .

(٤) ليست فى ج ، م ، ل ولا داعى إليها.

(٥) فى ج ، ل : قصبة الزجاجة التى يستصبح فيها .

(٦) ليست فى ج .

وروى أبو العَبَّاس عنِ ابنِ الأعرابى ، يُقالُ [٧] : شَكَا فلانٌ إذا تَشَقَّقَتْ أظْفَارُه .

وقال أبو تراب : قال الأصمعىُّ : شَقَأَ [٨] نَابُ البَعِيرِ وشَكَأَ [٩] إذا طَلَعَ فَشَقَّ اللَّحْمَ .

وقِيلَ فى قولِ ذى الرمة :

عَلَى مُسْتَظِلَّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمٍ
شُوَيْكِئَةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا [١٠]

أرادَ شُوَيْئِئَةً فقلَبَ القافَ كافاً مِنْ شَقَأَ نَابُهُ إذا طلَعَ كما قيل: كُشِطَ عن الفرس الجُلُّ وقُشِطَ بمعنًى [١١] واحدٍ ، وقيل شُوَيْكِيَةٌ [١٢] بغير همْزٍ : إبلٌ مَنْسُوبَةٌ .

وتَشَكَّى فلانٌ واشْتَكَى بمَعْنًى واحدٍ .

---

(٧) فى ج : فى أظفاره شكا . . أبو تراب .

(٨) انظر مادة شقأ بالهمز .

(٩) أنظر مادة شكأ بالهمزة وقدسبق وسيأتى.

(١٠) البيت فى ل مادتى شكا ، شكأ .

(١١) لم يذكر فى ج.

(١٢) فى ل (شوك) وشاك لحيا (مثنى لحى) البعير : طالت أنيابه ، وشوك تشويكاً مثله ، ومنه : إبل شويكية (بتشديد الياء) قال ذو الرمة : وشويكية . . .

[قال(١) أبو بكر: الشَّكأُ في الأظفار : شبيهٌ بالتشقق مهموز مقصور] .

[شاك]

قال الليث : الشَّوْكَةُ ، والجميعُ : الشَّوْكُ ، وشجرةٌ شائِكة: ذاتُ شَوْكٍ، ومُشِيكةٌ(٢) : مِثلُها(٣) ، والشَّوْكُ الذى يَنبُتُ في الأرض ، الواحدة(٤) منها : شَوْكة ، وقد شاكتْ إصْبَعَه شَوكةٌ إذا دخلَتْ فيها ، وشِكْتُ الشَّوْكَ أشاكُه إذا دخلْتَ(٥) فيه ، فإذا أردْتَ أنّه أصابكَ : قلْتَ : شاكَنِي الشَّوْكُ يَشُوكُنى شَوْكاً .

قال : وتقول : ماأشَكْتُه أنا شَوْكةً ، ولا شُكْتُه بها ، وهذا(٦) معناه أى لم أوذِه بها .

[قال(٧) :

لاتَنقُشَنَّ برِجْلِ غيْرِكَ شَوْكةً
فَتقِي برِجْلِكَ رِجْلَ مَن قدشاكَها

شاكَها مِنْ شِكْتُ الشَّوْكَ أشاكُه ، برجل غيرك أى من رجل غيرك] .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) : شاكَتْنِي الشوكةُ تَشُوكُنِي إذا دخَلَتْ فى جسَدِه ، وقَدْ شِكْتُ أنا أشاكُ إذا وَقَعَ فى الشَّوك .

قال وقال الكسائىُّ : شُكْتُ(٨) الرجلَ إذا أدْخَلْتَ الشَّوكةَ فى رِجْلِهِ .

(قلت)(٩) أراهُ جَعَله متعَدِّياً إلى

---

(١) الزيادة من ج ، وبآخر العبارة المذكورة : والرطأ : الحق .

وهذه الزيادة مذكورة فى مادة شكأ المهموزة ، وفى مادتى شكا بدون همز أى المعتل وشكأ المهموز ما نصه : التهذيب (سلمة) يقال : به شكأ شديد : تقشر ، وقد شكئت أصابعه وهو التقشر بين اللحم والأظفار شبيه بالتشقق الخ (سبق فى ص ٣٠١) .

ويحسن ذكر المهموز فى المهموز ، والمعتل فى المعتل .

(٢) فى ج بفتح الميم وفى ل،ق : أشوكت الشجرة والأرض ، فهى مشوكة كمحسنة .

(٣) فى ج : ذات شوك بدل مثلها .

(٤) فى ج : الطاقة بدل الواحدة .

(٥) فى الأصل: دخلت بفتح اللام وسكون التاء، والمذكور من ج ، ل .

(٦) فى ل : فهذا (٣٣٩ س ٢٥) .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) فى الأصل بكسر الشين ، والتصويب من ج ، وعبارة ل : الكسائى : شكت الرجل أشوكه .. (ص ٣٤٠ س ٢) .

(٩) فى ج ، ل قال أبو منصور كأنه جعله متعدياً إلى مفعولين ، ومنه قول أبى وجزة ، وفى (رغم) أبو وجزة السعدى .

مَفْعُولَيْنِ كما قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ[١] :

شَاكَتْ رُغَامَى قَذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةٍ
هَوْلَ الجَنَانِ وما هَمَّتْ بإِدْلَاجِ[٢]

حَرَّى مُوَقَّعَةً مَاجَ البَنَانُ بها
عَلَى خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجَّاجِ

يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عنها[٣] فشاكت القوسُ رُغَامَى الطائرِ[٤] مِرْماةً حَرَّى مَسْنُونَةً، والرُّغَامَى : زِيادَةُ الكَبِدِ ؛ والحَرَّى هى المِرْماةُ[٥] العَطْشَى.

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : شَوَّكْتُ الحائطَ : جعلتُ[٦] عليه الشَّوْكَ .

وشَوَّكَ لَحْيَا [البَعِيرِ][٧] إذا طالتْ أنيابُه.

(أبو عبيد) الشَّاكِى، والشائكُ جميعاً: ذُو الشَّوك[٨] والحدِّ فى سلاحِه .

قال : وقال أبو زيد : هو شاكٍ فى السِّلاح، وشائكٌ .

قال : وإنما يقال : شاكٍ إذا أردتَ معنى (فَاعِلٍ)[٩]، فإذا أرَدْتَ معنى (فَعِلٍ)[١٠] قلتُ هو شاكُ[١١] السلاحِ .

وقيل : رجلٌ شاكِى السلاح : حديدُ السِّنَانِ[١٢] والنَّصْلِ، ونحوهما.

وقال الفرّاء . رجُلٌ شاكُ[١٣] السِّلاحِ، وشاكِى السلاح مِثْلُ جُرُفٍ هَارٍ، وهَارٌ .

وقال[١٤] أبو الهيثم : الشاكى من السِّلاحِ،

---

(١) لفظ السعدى لم يذكر فى ج ، ل .
(٢) فى الأصل جائفة بالجيم والمذكور من (ج) ومادة (رغم) .
وفى ل جائفة بالرفع ، وفيه هو بدل هول والحنان بضم الحاء المعجمة وموقعة بالرفع وفى مادة (رغم) خائفة بالخاء المعجمة مع الجر والباقى كالأصل ، ولم يذكر فيها البيت الثانى .
(٣) فى ج ، ل : عليها .
(٤) فى ج : طائر ... منسوبة وفى ل : رغامى طائر مرماة موقعة مسنونة .
(٥) فى الأصل بالتاء المفتوحة .
(٦) فى ج أى جعلت .
(٧) الزيادة من ج وفى ل : شاك لحيا البعير : طالت أنيابه ، وشوك تشويكاً مثله (ص ٣٤٠) .

(٨) فى ج ، ل : ذو الشوكة (ص٣٤٠ س٢١) .
(٩) عبارة ج ناقصة وهى : وإنما يقال ؛ شاك إذا أردت معنى فعل ، قلت الخ .
(١٠) فى الأصل ، ج بفتح الفاء والعين على أنه فعل ، وفى ل : فعل بفتح فكسر على أنه وصف، فتأمل.
(١١) فى ل : شاك للرجل (ص ٣٤٠ س٢٣)
(١٢) فى الأصل اللسان ، والمذكور من ج ، ل ص ٣٤٠ س ٢٤ .
(١٣) فى الأصل بكسر الكاف ، وعبارة ل : شاكى السلاح ، وشاك السلاح برفع الكاف .
(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

أصْله : شـائِكٌ من الشَّوْكِ ، ثم يُقْلَبُ(١) فيُجْعَلُ من بنَات الأربعة ، فيُقال: هو شاكٍ(٢) .

ومَنْ قال : شاكُ السِّلاح بحذفِ الياء ، فهو كما يقال : رَجُـلٌ مالٌ ، ونالٌ منَ [المال وَ](٣) النَّوَالِ ، وإنما هو مائلٌ ونائلٌ .

وقال غيرُه : شـاكَ ثَدْيَا(٤) المرأةِ ، وشَوَّكَ ثَدْيَاهَا إذا تَهَيَّأ(٥) للخروج .

وحُلّةٌ شَوْكَاء(٦) .

قال الأصمعيّ : ما أدْرِى ما يُعْنَى بها ، وقال غيرُه : هى الخَشِنَةُ من الجِدَّةِ .

وقال(٧) الليث : الشَّوْكَةُ(٨) : حُمْرَةٌ تَظْهَرُ فى الوجْه وغيرِه من الجسد ، فتَسْكُنُ فى(٩) الرُّقَى، ورجُلٌ مَشُـوكٌ ، وقد شِيكَ إذا أصابَتْهُ هذه العِـلّةُ .

والشَّوْكَةُ : طِينةٌ تُدَوَّرُ(١٠) رَطْبَةً، ثم تُغْمَزُ حتى تنبسطَ ، ثم يُغْرَزُ فيها سُلَّاءٌ(١١) للنَّخْل ، يُخَلَّص بهـا الـكَتَّانُ(١٢) ، تُسَمَّى شَوْكَةَ الـكَتَّانِ .

ويقال: شَوَّكَ(١٣) الفَرْخُ تَشْوِيكًا، وهو أوّلُ(١٤) نبَاتِ رِيشِهِ .

وشَوْكَةُ المُقَاتِل: شِدَّةُ بأسِه ، هو(١٥) شَدِيدُ الشَّوْكَة .

[وشك]

قال(١٦) الليث : أَوْشَكَ فلان خُروجًا ، وتقولُ : لَوَشْكَانَ(١٧) ذا خُرُوجًا ،

---

(١) فى ل ؛ نقلت فتجعل ص٣٤١س٢) .

(٢) فى ج ، ل شاكى باثبات الياء .

(٣) الزيادة من ل ، وعبارة ج من النوال والمال .

(٤) عبارة ل : ثدى . . إذا تهيأ للنهود، وشوك ثدياها الخ (ص٣٤٠س١٥) .

(٥) فى ج ؛ تهيأ بدون مد .

(٦) مثله فى ج ، وعبارة ل ؛ وحلة شوكاء قال أبو عبيدة ؛ عليها خشونة الجدة وقال الأصمعى لاأدرى ما هى .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٨) تكررت فى ج .

(٩) فى ج ، ل ؛ بالرقى (ص ٣٤١ س ١١) وهو أنسب .

(١٠) فى ل : طينة تدار، ويغمز أعلاها،وتسمى شوا كة (بضم الشين وبعد الواو ألف) وفى التهذيب شوكة .

(١١) فى ج ، ل ؛ سلاء النخل بالإضافة .

(١٢) فى الأصل ؛ الكتاب بالباء بدل النون ، وهو خطأ ، والكتان بفتح الكاف وكسرها .

(١٣) فى الأصل بالبناء للمجهول ، والتصويب من ج،ل (ص٣٤٠س١٣) .

(١٤) مثله فى ج ، وفى ل:خرجت رؤوس ريشه (ص ٣٤٠ س ١٤) .

(١٥) هذه العبارة لم تذكر فى ج .

(١٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(١٧) ضبط بفتح الواو مراراً،وسيأتى أنه مثلث الواو .

وَلَسُرْعان ذَا خُروجاً .

وأنشد :

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وتَنكِحُ فِيهِمُ
لَوَشْكانَ هذا والدِّماءُ تَصَبَّبُ[(١)]

وقال[(٢)] ابن السكيت : تقول : يُوشِكُ أنْ يَكون كذا ؛ وكذا ، ولا تَقُلْ : يُوشَكُ .

ومن أمثالهم : « لَوَشْكانَ ذَا إهَالَةً » يُضربُ مثلا للشيءِ يأتي قَبلَ حينه، ووَشْكانَ : مَصدَرٌ في هذا الموضع ، والوَشِيكُ : السريع ، ووَشْكُ البَيْنِ : سُرْعةُ الفِراق .

(أبو عبيد ، عن الكسائى) يقال : وَشْكَانَ ما يَكُونُ ، ووِشْكانَ ، ووُشْكانَ ، والنُّونُ مفتوحةٌ في كلِّ وَجهٍ .

وكذلك : سَرْعانَ ما يكونُ ذاك ، وسُرْعانَ ، وسِرْعانَ[(٣)] .

(١) البيت فى ل بدون نسبة، وفى مادة (سرع) وتقول ؛ سرعان . كله اسم للفعل وقال بشر :
أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم
لسرعان هذا والدماء تصبب
(٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٣) الزيادة من ج .

(أبو عبيدة) فرسٌ مُوَاشِكٌ ، والأُنثى : مُوَاشِكَةٌ ، والمُوَاشَكَةُ : سُرْعةُ النَّجاء والخِفَّة .

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ[(٤)] يَرثِي بِسطامَ ابنَ قَيْسٍ :

حَقِيبَتُه[(٥)] سَرْجه بَدَنٌ ودِرْعٌ
وتَحمِلُه مُوَاشِكَةٌ[(٦)] دَؤُولُ[(٧)]

[كشى]

أَخبرنى المنذرىُّ عن الصَّيْداوِىِّ عن الرِّياشِىِّ قال : الكُشْيَةُ : شحمٌ يَكونُ فى بَطْنِ الضبِّ .

وأنشد :

فلو كان هذا الضَّبُّ لا ذَنَبٌ له
ولا كُشْيَةٌ ما مَسَّهُ الدّهْرَ لامِسُ[(٨)]

(٤) فى ل عثمة بالثاء المثلثة الساكنة ، وفى ج عتمة .
(٥) فى الأصل محرفة بزيادة تاء .
(٦) فى ج بفتح الشين .
(٧) فى الأصل : باللام . وفى ج، ل بالكاف .
(٨) البيتان فى ل بدون نسبة ، وفى ج، ل لاذنب وفى الأصل ذنبا بسكون النون وهو خطأ وفى الأصل ، ج : الدهر بالرفع والتصويب من ل.

ولـكنّه مِن أَجْلِ طِيبِ ذُنَيْبِهِ
وكُشْيَتِهِ دَبّتْ إليهِ الدّهَارِسُ

ويقال : كُشَّةٌ ، وكُشْيَةٌ [بِمعـنًى(١) واحدٍ] .

ومِنْ مَهْمُوزه(٢) : ماروى أبو عبيدٍ لأبي عمرٍو : إذا شَوَيْتَ اللحم حتى يبس فهو كَشِيءٌ مَهْمُوزٌ ، وقد كَشَأْتُهُ ، ومثله : وزَأْتُهُ(٣) اللّحْم إذا أَيْبَسْتَهُ .

وقال(٤) الأمَوِيّ : أكْشَأْتُه بالألف .

وقال أبو عمرٍو : كَشِئْتُ الطَّعامَ(٥) كَشْأً إذا أكلْتَهُ حتّى تمتلىء منه .

وقال أبو زيدٍ : كَشَأتُ الطَّعامَ كَشْأً إذا أكلْتَهُ كما تأكلُ القِثّاء ونحوه .

قال : وكَشَأْتُ وسطَه بالسَّيْف كَشْأً إذا قَطعْتَهُ .

(١) الزيادة من ج.
(٢) فى ج : المهموز .
(٣) فى الأصل : ووأيت ، وهو تحريف وفى ل: وزأ .
(٤) لفظ «وقال» لم يذكر فى ج.
(٥) فى الأصـل اللحم ، والتصويب من هامشه ، وفى ل : كشىء من الطعام .

ويقال : تـكَشّأَ الأَدِيمُ تـكَشُّؤاً(٦) إذا تَقَشّرَ(٧) ؟

وقال الفراء: كَشَأْتُهُ ، ولَفَأْتُهُ أىْ قشرتُه.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : كَشَأَ يكْشَأُ إذا أكلَ قطعةً من الـكَشِيء وهو الشِّوَاء المُنضَجُ ، وأكْشَأَ إذا أكَلَ الـكَشِيء .

[ابن(٨) شميل : رَجُلُ كَشِىءٌ : مُمْتَلِئٌ مِنَ الطّعَامِ ، وكَشَأْتُ اللَّحْمَ وكَشَأْتَه إذا أكلته ، ولا يقال فى غيراللّحْمِ] .

[كاش]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: كاشَ يكُوشُ كَوْشاً إذا فَزِعَ فَزَعًا شديداً، وكاش جَارِيته يكُوشُها(٩) إذا مَسَحَهَا(١٠) .

(٦) فى الأصل تـكشأ ، والمذكور من ج ، ل .
(٧) فى ج،ل تقشر وهو يناسب ما بعده .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) فى الأصل يكشها .
(١٠) مثله فى ج،ل وجاء فى ل؛ كاشها يكوشها كوشاً ؛ نـكحها ، وفى القـاموس : جامعها ، والمعنى واحد .

[أبو الهيثم(١) لابن بُزُرْجَ : ثَوْبٌ أَكْيَاشٌ ، وجُبَّةٌ أَسْنَادٌ ، وثَوْبٌ أَفْوافٌ .

قال : والأَكْيَاشُ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ]

ك ض و ا ى

[اسْتُعْمِلَ(٢) من جميع وجوهه ماروى أبو عبيد عن أبى زيد]

[ضاك]

أهمله الليث .

وروى أبوعبيد عن أبىزيدٍ : الضَّيَكانُ والحَيَكان(٣) : مِنْ(٤) مَشْيِ الإنسان : أنْ يُحَرِّكَ فيه مَنْكِبَيْهِ ، وجَسَدَهُ حين يمشى مع كثرة لَحْمٍ .

وقال(٥) اللحيانى عن أبى زياد(٦) : تَضَوَّكَ فلانفى رجيعه تضوُّكًا إذا تلطَّخ به .

قال(٧) : وقال الأصمعىُّ : تَصَوَّكَ(٨) فيه بالصاد غير معجمةٍ .

قال(٩) : وقال أبو الهيثم العقيلى : تورك فيه تورُّكًا إذا تلطّخ .

وروى أبو ترابٍ عن عرّامٍ : يقال : رَأَيْتُ ضُوَاكَةً من النَّاس ، وضُوَيكَةً أى جماعة من سائر الحيوان ، .

ويقال : اضْطَوَكُوا على الشىء واعْتَلَجُوا وادَّوَسُوا(١٠) إذا تنازَعُوا(١١) بشدة .

ك ص و ا ى

صأك . كاص . كصا . صكا

[صاك ــ صاك]

قال الليث : الصَّأْكَةُ ، مجزومة(١٢) : ريحٌ

(١) الزيادة من ج ومثله فى ل ، وفيه ابن بزرج بتقديم الراء المهملة على الزاى المعجمة من غير ضبط ، وهو خطأ .

وفى القاموس ، الثوب الأكياش الذى أعيد غزله مثل الخز والصوف أو هو الردىء . وانظر مادة « كبش » بالباء الموحدة ، ثوب أكباش .

(٢) زيادة من ج .

(٣) كذا فى ج ، ل ، وفى الأصل ، م الحوكان بالواو ، ولم أجده فى حوك .

وفى ل « حيك » الحيكان : أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم . . . والحيكان : مشية يحرك الماشى فيها أليتيه .

(٤) فى ل : فى بدل من .

(٥) لفظ « وقال » لم يذكر فى ج .

(٦) كذا فى ج ، ل ، وفى الأصل ، م عن أبى زيد .

(٧) لفظ « قال » لم يذكر فى ج .

(٨) فى ل « صوك » تصوك فى عذرته : التطخ بها ، كتضوك ، وسنذكره فى الضاد المعجمة .

(٩) لفظ « قال » لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ل : بتشديد الواو .

(١١) بدون ألف بعد الواو كعادته ، وفى م : تنازعوا بألف وفى ج ، ل ، تنازعوه بالضمير بعد الواو .

(١٢) أى ساكنة الهمزة ، والجزم لغة : القطع ، واصطلاحاً : قطع حركة الحرف باسكانه .

يجدُها الإنسانُ من عَرقٍ أو خَشَبٍ أصابهُ ندًى[(١)] فتغيرت ريحُهُ، والصَّائِكُ : الوَا كِفُ إذا كانت فيه تِلْكَ الرِّيحُ ، والفِعلُ[(٢)] : صَئِكَتِ الخشبةُ تَصْأَكُ صَأْكًا .

وقال الأعشى : فَتَرَكَ فيه الهَمْزَ ، وخَفّفه فقال : صَاكَ :

وَمِثْلِكِ مُعْجَبَةٍ بالشّبا
ب صَاكَ العبيرُ بأثْوابِها[(٣)]

أراد : صَئِكَ[(٤)] .

قال : والصَّائِكُ : الدَّمُ اللّازِقُ .

ويقالُ : الصَّائِكُ : دَمُ الجَوفِ .

وقال[(٥)] الشاعر ، فجعلَهُ يصُوكُ :

سَقَى اللهُ خَوْدًا طَفْلَةً ذاتَ بَهْجَةٍ
يَصُوكُ بكفّيها الخضابُ ويَلْبَقُ[(٦)]

يصوكُ[(٧)] يلْزَقُ .

وروى عمرٌو عن أبيه قال[(٨)] : الصَّائِكُ : اللازقُ ، وقد صاكَ يصِيكُ .

وقال أبو زيدٍ : صَئِكَ الرَّجلُ يَصْأَكُ صَأْكًا إذا عَرِقَ فهاجتْ ريحٌ مُنْتِنَةٌ من ذَفَرٍ[(٩)] أو غير ذلك .

وفى النوادرِ : رَجُلٌ صَئِكٌ . وهو الشديدُ من الرِّجال .

وظلَّ يُصايكُنى منذُ اليوم ويُحايكُنى .

وقال[(١٠)] الأصمعىُّ : تَصَوَّكَ فلانٌ فى

---

(١) فى الأصل : نرى بالراء وهو تحريف ، والتصويب من ج ، ل .

(٢) عبارة ل : والفعل ، صئكت الخشبة وهى تصأك صأكاً ، قال صاحب العين : ومنه قول الأعشى :
ومثلك . . . .
أراد به صئك فخفف ولين فقال : صاك ، قال ابن سيده وليس عندى على ما ذهب إليه بل لفظه على موضوعه ، وإنما يذهب إلى هذا الضرب من التخفيف البدلى إذا لم يحتمل الشىء وجهاً غيره .

(٣) البيت فى ل كالأصل وجاء فى « صيك » بأجلادها بدل بأثوابها .
وبهامشه : قوله بأجلاها ، أنشده فى صأك بأجسادها ، وأنشده الصحاح بأثوابها ؟

(٤) فى ج : أراد صئك فخفف ولين فقال ... ؟

(٥) فى ج وأنشد :
سقى . . . .
وفى ل « صوك » .. طفلا خودة . . .

(٦) البيت فى ج كالأصل .

(٧) فى ل : والياء فيه لغة « أى يصيك » .

(٨) لفظ « قال » لم يذكر فى ج .

(٩) فى ج بالزاى .

(١٠) لفظ « وقال » لم يذكر فى ج .

رَجِيعِه تَصَوُّ كَّا إذا تلَطَّخَ به . [وتقولُ(١) مِثلَهُ بالضَّادِ] .

[كاس]

وقال(٢) الليثُ : الكَيِص من الرِّجَال: القصيرُ التّارُّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الكَيْصُ: البُخلُ(٣) التّامُّ ورجلٌ كِيصٌ .

[قال(٤)أبو العباس:رَجُلٌ كِيصًى ياهذا بالتنوين: ينزل وحدَه . ويأكل وحدَه، وقد كاصَ طَعَامَه إذا أكله وحده .

(ابنُ بُزُرْج): كاصَ فلانٌ من الطعام والشراب إذا أكثر منه .

وفلانٌ كاصٌ أى صَبُورٌ باقٍ على الأكل والشرب] .

(١) الزيادة من ج،وقد ذكر فى موضعه،ولايخفى أن المأثور عن العرب نظما ونثراً كان خالياً من النقط فوقع التصحيف والتحريف ولاسيما فى الحروف المتماثلة الرسم .

(٢) لفظ «وقال» لم يذكر فى ج .

(٣) مثله فى ل «ص٣٥٤ـصدر المادة»وفى ج: النخل بالنون المفتوحة .

(٤) الزيادة من ج ، والمادة فيه مشتتة « انظر ل / كيص» .

[كصا] (٥)

وقال ابن الأعرابى : كَصَا إذا خَسَّ بعد رِفعة .

[صكا]

وصَكَا إذا لَزِمَ الشىء .

ك س وا ى

كسا . كاس . وكس . أسك . ساك . سكا

[كسا]

قال(٦) الليث : الكِسْوَةُ ، والكُسْوَة : اللّبَاسُ ، ولها معانٍ مُخْتَلِفَةٌ .

تقولُ : كَسَوْتُ فُلاَنًا أَكْسُوهُ إذا أَلْبَسْتَهُ ثَوْبًا أو ثِيَابًا.

واكْتَسَى فلانٌ إذا لَبِسَ الكِسْوَةَ .

وقال رؤْبةُ يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلاَبَ :

* وقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صِبْغًا مُرْدَعًا(٧) *

(٥) فى الأصل مهموز هكذا «كصاء» والمذكور من ج وفى ل «كصى» بالياء ولم يذكر فى مادة «كصأ» .

(٦) لفظ «قال» لم يذكر فى ج .

(٧) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٩١ رقم ١٤٠ .
وفى الأصل : فقا كسا وهو تحريف ، وفى ج،ل : قد بدون واو ، مردعاً بكسر الدال .

يعنى: كَسَاهُنَّ دَماً طَرِيًّا .

وقال أيضا[1] يَصِفُ العَيْرَ وأُتُنَهُ :

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا

عَلَى اضْطِرَامِ اللُّوحِ بَوْلاً زَغْرَبَا

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا أى يَبُلْنَ[2] عليه .

ويقال : اكْتَسَتِ الأرضُ بالنَّبَاتِ إِذا تَغَطَّتْ به .

والكِسَاءُ : اسمٌ موضوعٌ .

ويقال[3] : كِسَاءٌ ، وكِسَاءانِ وكِسَاوَانِ ، والنِّسْبَةُ إليه : كِسَائِىٌّ ، وكِسَاوِىٌّ ،

والكُسَى[4] : جمعُ الكُسْوَةِ[5] .

وقال[6] أبو زيدٍ يقال: جِئْتُكَ دُبُرَ[7] الشَّهْرِ ، وعلى دُبْرِهِ ، وكُسْأَهُ ، وأَكْسَاءَهُ وجِئْتُكَ على كُسْئه[8] وفى كُسْئه[9] أى بعد ما مضى الشَّهْرُ كلُّه .

وأنشد أبو عبيد :

كلَّفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقاً يَمَانِيَةً

إِذَا الحُدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَفَدُوا

أى على أَدْبَارِهَا .

وقال ابن الأعرابى : كَاسَأَهُ إذا فاخَرَهُ .

قال : وساكاه[10] إذا ضَيَّقَ عليه فى المعامَلَةِ[11] .

وَسَكَا إذا صَغُرَ جسمُهُ .

---

(١) يفهم من قوله «أيضاً» أنه لرؤبة ولم أجده فى ديوانه وقد وجدته فى ديوان العجاج ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٧٤ رقم ٣٢ / ٣٣ «أبيات مفردات» وهى منسوبة للعجاج ، وبعضها ينسب إلى رؤبة ، ورواية الرجز :

تعطيه ... على اضطرار الكشح ...

وفى مادة «رهب» وأنشد الأزهرى للعجاج الخ، وبهامشها : وفى التكملة اللوح ، وفى مادة «زغرب» يبول زغرب : كثير ، قال الشاعر :

على اضطار اللوح ...

وضبط اللوح بفتح اللام شكلا ولم يضبط فى ج ولم أجد «اضطرام» فى غير مادة كسا من ل .

(٢) فى ج يبلى من غير ضبط ولا نقط للحرف الأول .

(٣) فى ج : يقال بدون واو .

(٤) رسم فى ل بالألف .

(٥) ضبطت فى الأصل، ج بكسر الكاف ولا داعى إليه ، وفى ل ، الكسا ، جمع الكسوة .

(٦) هذا من مادة «كسأ» بالهمز انظر ل .

(٧) فى الأصل دبرا ، والتصويب من مادة كسأ وفى ج .. فى دبر .

(٨) كذا فى ج . وفى الأصل ، ل «الحداه» وضبط فى الأصل بضم الحاء ، وفى ل بكسرها .

(٩) فى الأصل «كسائه» وما أثبت من ل .

(١٠) هذا من مادة «سكا» انظر ل .

(١١) فى ج ، ل : المطالبة .

[(١) أبو بكر : الكَسَاءُ بفتح الكاف ممدود: المجد والشرف والرفعة، حكاه أبو موسى هارون بن الحارث.

قال الأزهرى : وهو غريب].

ويقال : كَسِيَ فلانٌ يَكْسَى فهو كاسٍ إذا اكْتَسَى ، ومنه قوله(٢) :

يَكْسَى ولا يَغرَثُ مَمْلُوكُهَا
إذا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الهارِيَهْ

وقولُ الحطيئة :

وَاقْعُدْ فَأَنْتَ لَعَمْرِى الطَّاعِمُ الكَاسِى(٣)

أى اكْتَسِي .

[(٤) أخبرنى المُنْذِرِىُّ عن أبى الهيثم : يقال : فلانٌ أكْسَى من بَصَلَةٍ إذا لَبِس الثيابَ الكثيرة .

قال(٥): وهذا من النوادر أنْ يقال للمكتسى: كاسٍ بمعناه .

قال : ويقال : فلانٌ أكْسَى من فلان أى أكثرُ إعطاء للكُسْوَةِ ، من كَسَوْتُه اكْسُوهُ ، وفلانٌ أكسى من فلان أى أكثر اكتساء منه ، وقال فى قوله:

• فإنك أنت الطاعم الكاسى •

أى المكتسى ، هكذا أملاه علينا] .

[كاس]

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) الكَوْسُ : مَشْىُ النَّاقَةِ على ثَلاث .

والكُوسُ : جمعُ أَكْوَسَ ، وكَوْسَاءَ .

وفى حديث عبد الله بن(٦) عبدِ اللهِ بن عُمَرَ أنّه كان عندَ الحجّاجِ فقال : ما نَدِمْتُ

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) أى عمرو بن ملقط الطائى « انظر ل/هرى » .

(٣) الرواية المشهورة ، واقعد فانك أنت . . . وصدره .

* دع المكارم لا ترحل لبغيتها *

انظر ل ـ كسا ـ طعم . . . وهو من قصيدة فى ديوانه وفى الأغانى ج ٢ ص ٥٥ هجا فيها الزبرقان ابن بدر .

(٤) الزيادة من ج ، ووضعت فيه بعد قوله ، الكسى جمع الكسوة فتأمل وانظر ل / كسا .

(٥) فى ل، وقال الفراء يعنى المكسو ، كقولك ماء دافق ، وعيشة راضية لأنه يقال ، كسى العريان ، ولا يقال ، كسا الخ وضبط كسى بفتح الكاف وكسر السين .

(٦) كذا فى الأصل ، عبدالله بن عبدالله بن عمر . وفى ل « عبد الله بن عمر » .

عَلَى شيءٍ نَدِمِي عَلَى أنْ(١) لا أكُونَ قَتَلْتُ ابنَ عُمَرَ ، فقالعبدُ اللهِ : أَمَا واللهِ لو فَعَلْتَ ذلك لَكَوَّسَكَ اللهُ في النَّارِ(٢) .

قال أبوعُبيدٍ : معناهُ(٣) لَكَبَّكَ الله .

يقالُ : كَوَّسْتهُ على رأسِهِ تَكْوِيساً ، وقد كاسَ يَكُوسُ إذا فعلَ ذلك .

وقالتْ عَمْرَةُ بِنْتُ مِرْدَاسٍ(٤) ، أُخْتُ العبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ ، تَذْكُرُ أخاهَا أنه كان يَعقِرُ الإبلَ :

فَظَلّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ
ثَلَاثٍ وغَادَرْتَ أُخْرَى خَضِيبَا

يعني(٥) القائمةَ التي عرْقَبها فهي مُخَضّبةٌ بالدّماءِ(٦) .

وقال(٧) الليثُ : الكُوسُ : خَشَبةٌ مُثَلّثَةٌ تكونُ معالنَّجَّارِينَ(٨) يَقيسُونَ بها تَرْبيعِ الخشبِ ،وهي كلمةٌ فارِسيَّةٌ ،والكوسُ(٩) أيضاً كأنّها عَجَمِيّةٌ(١٠) ،والعربُ تكلّمتْ بها وذلك إذا أَصابَ النَّاسَ خَبٌّ في البحرِ فخافُوا الغرقَ ، قالوا : خافُوا الكُوسَ .

وقال(١١) أبو عبيدةَ : الكُوسِيُّ من الخيلِ : القصيرُ الدَّوارِجِ ،ولا تراهُ إلّا مُنكّساً إذا جرى ؛ والأُنثى : كُوسِيَّةٌ .

وقال غيرُه : هو القصيرُ اليدَيْنِ ، وكَاسَتِ الحَيَّةُ إذا تَحوَّتْ في مَكاسِهَا ، وتكَاوَسَ النَّبْتُ إذا الْتفَّ ؛ وسَقَطَ بعضُه على بَعْضٍ ، فهو مُتكَاوِسٌ .

(١) في ج ألا .

(٢) زاد في ج ، ل أعلاك أسفلك .

(٣) في ج قوله ، لكوسك الله يعني لكبك الله .

(٤) في الأصل بفتح الميم مرتين ، وفي ج ، قالت عمرة أخت العباس بن مرداس . وأمها الخنساء ترثي أخاها وأنه كان يعرقب الإبل . وفي ل ترثي أخاها وتذكر الخ ، وفيه ضبط «وغادرت» بفتح الراء وضم التاء ؟ وبالفتح يختل الوزن وينكسر البيت .

(٥) في ل تعني بالتاء المثناة الفرقية .

(٦) في ج ، ل بالدم .

(٧) لفظ «وقال» لم يذكر في ج .

(٨) في ل النجار يقيس .

(٩) في الأصل ، ج بضم الكاف كما سبق ، وضبطفي ل بفتحها وتسكين الواو ثلاث مرات وبهامش ل قوله والكوس أيضا الخ عبارة القاموس وشرحه (وقول الليث) أن الكوس (كلمة تقال عند خوف الغرق رجم بالغيب) وحدس من الكلام .

وفي ل ابن سيده ، والكوس هيج البحر وجثه ومقاربة الغرق فيه ، وقيل هو الغرق ، وهو وخيل.

(١٠) في ج ، ل أعجمية ، وكلاهما صحيح .

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وفى النَّوادِرِ : اكْتَاسنِى فلانٌ عن حَاجَتِى وَارْتَكَسَنِى أى حَبَسَنِى .

[كيس]

ومن ذَوَاتِ الياءِ ، رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم(١) أَنّه قال : « الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ » أراد(٢) أنّ العاقلَ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ .

ويقال: كَاسَ يَكِيسُ(٣) كَيْساً ، فهو كَيِّسٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَيْسُ : العقلُ ، والكَيْسُ : الجماعُ(٤) وطَلَبُ الوَلَدِ فى قوله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى أَهَالِيكُمْ فَالكَيْسَ الكَيْسَ » : أى جَامِعُوهُنّ طالبينَ الوَلَدَ .

وقال الليثُ : جمعُ الكَيِّسِ : كَيَسَةٌ .

(١) فى ج وآله .

(٢) لم يذكر فى ج .

(٣) فى الأصل تكيس .

(٤) فى ج واحتج بقوله عليه السلام « فاذا قدمتم طالبا الولد .

قال : ويقالُ : هذا الأَكْيَسُ ، وهى الكُوسَى ، وَهُنّ الكُوسُ ، والكُوسَيَاتُ(٥) لِلنّسَاءِ خاصةً .

وقولُ(٦) الشاعر :

فما أَدْرِى أَجُبْناً كان دَهْرِى
أَمِ الكُوسى إذا جَدَّ العَزِيمُ(٧)

أراد الكَيْسَ ، بناهُ على فُعْلَى ، فصارت الياءُ واواً ، كما قالوا : طُوبَى من الطِّيبِ .

[(٨)قال أبو العباس : الكَيِّسُ : العاقل ، والكَيْسُ : العقل .

وأنشد :

فلو كنتم لِكَيِّسَةٍ أكاسَتْ
وكَيْسُ الأم أكيَسُ للبَنينا

(٥) عن ج وفى ل (بكسر السين وتشديد الياء) (ص٨٥ س٩) وما فى ج هو الصحيح .
(٦) فى ج وقوله .
(٧) البيت فى ل وفيه الغريم بالغين المعجمة والراء المهملة وفى ج النقطة بين الحرفين هكذا : العزيم .
(٨) الزياده من ج وقد أورد ابن منظور هذين البيتين فى سياق غير هذا ، ونسب الأول ــ وهو ضمن أربعة أبيات ــ لرافع بن هريم (كزهير) وعجزه
* وكيس الأم يعرف فى البنينا *
وعجز الثانى
وإن كنت فى الحمقى فكن أنت أحمقا

وقال الآخر :

فكن أكْيسَ الكَيْسَى إذا ما لقيتهم
وكن جاهلا إمَّا لقيتَ ذوى الجهل]

وقال ابنُ بزُرْجَ(١) : أكاسَ الرَّجُلَ إذا أخذَ بناصيتهِ ، وأكاستِ المرأةُ إذا جاءت بولدٍ كيّسٍ ، فهى مُكيِسَةٌ ومُكْيِسَةٌ(٢).

ويقالُ: كايَسْتُ فلاَناً فكِسْتهُ أكِيسهُ إذا(٣) غلبتهُ بالكَيْسِ.

وفى حديث جابرٍ : « أنَّ النبى صلى اللهُ عليه وسلم(٤) قال(٥) : أتُرَانِى إنّمَا كِسْتُكَ لآخُذَ جَملكَ » .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : كَيْسَانُ: اسمٌ للغَدْرِ .

(١) فى الأصل بزرج بضم الباء وتسكين الزاى ، وضم الراء المهملة ثم الجيم وفى طبقات اللغويين كقنفذ . وفى ل بزرج ، وهذا محرف وهو بضم الباء والزاى وسكون الراء المهملة معرب بزرك ومعناه الكبير أنظر القاموس (بزرج)

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) فى ج ، ل أى .

(٤) فى ج وآله .

(٥) فى ج ، ل قال له .

وأنشد :

إذا ما دَعَوْا كَيسْانَ كانت كهُولُهم
إلى الغَدْرِ أسْعى منْ شبَابِهم المُرْدِ(٦)

ويقال لما يكونُ فيه الولَدُ : الكِيسُ(٧)، شُبِّه بالكِيسِ الذى يُحْرَزُ(٨) فيه النَّفقَةُ .

[(٩) قال الله تعالى : « يُطَافُ عليهم بكأسٍ مِنْ مَعِينٍ ».

قال الزجاج : الكأس : الإناء إذا كان فيه خمرٌ ، فهو كأس ، ويقَعُ الكأسُ لكل إناءٍ مع شَرَابِهِ .

قال الأزهرى: والكأسُ مهموزٌ وجمعه كؤوسٌ .

وقال ابن بُزُرْجَ : كاصَ فلان من الطعامِ والشرابِ إذا أكثر منه .

(٦) لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن ، وقال ابن دريد إنه للنمر بن تولب فى أخواله بني سعد ، وقبله .
إذا كنت فى سعد وأمك منهم
غريبا فلا يغررك خالك من سعد
(انظر ل ، والمقاييس).

(٧) فى ج،ل المشيمة والكيس .

(٨) فى ج،ل : تحرز (ل/ آخر المادة)

(٩) الزيادة من ج وهو فى الآية .

وتقول : وجدت فلاناً كُوَّصاً كُدَّصاً أى صبوراً باقيا على شربه وأكله .

قال الأزهرى : وأحسبُ الكأسَ مأخوذاً منه ؛ لأن الصاد والسين يتعاقبان فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما .

(ابن السكيت) هى الكأسُ والفأسُ ، والرأسُ : مهموزاتٌ ، وهو رابط الجأشِ] .

[أسك]

قال أبو الهيثم : قال[1] نُصَيرٌ : الإسْكتَانِ : ناحِيَتا[2] الفَرْجِ ، وطرَفاهُ : الشُّفْرانِ .

وقال شمرٌ : الإسْكُ : جانبُ الاستِ .

وقال[3] أبو عبيدٍ : امرَأةٌ مأسُوكَةٌ إذا أخطأت خافِضَتُها[4] فأصابَتْ شيئاً مِنْ إسْكتَيْها .

وآسَكُ : موضعٌ .

[وأخبرنى[5] المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

قَبَحَ الإلَهَ ولا أقبح غيرَهُم
إسْكَ الإماءِ بَنى الأَسَكِّ مُكَدَّمِ

قال : الإسْكُ : جانب الاست ، شبههم به لنَتْنهم .

يقال للانسان إذا وصف بالنَّتْنِ : إنما هو إسْكُ أمَةٍ ، وإنما هو عَطِينةٌ] .

[وكس]

قال الليث[6] : الوَكْسُ فى البَيْعِ : اتِّضَاعُ الثَّمَنِ .

يقالُ : لاَ تَكِسْ يا فلانُ ، وإنَّهُ لَيُوضَعُ ويُوكَسُ ، وقَدْ وُضِعَ ، وَوُكِسَ .

قال : والوَكْسُ : دخولُ القَمَرِ فى نَجْمٍ يُكْرَهُ[7] .

وأنشد أبو عَمْرٍو :

هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيَالِى الوَكْسِ[8]

---

(١) قال نصير لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل : ناحيتان باثبات النون ، والإضافة تعدمه ، والتصويب من ج .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج الخافضة .

(٥) الزيادة من ج ، وفى ل : قال ابن سيده : كذا رواه إسك بالإسكان الخ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل، ج: يكره بالياء المثناة من الكراهية ومثله فى ق ، وفى ل غدوة (س٤٤ ١ آخر سطر) .

(٨) الرجز فى ل بدون نسبة .

(ثعلب عن ابنِ الأعرابى) أنَّ معاويةَ كتَبَ إلى الحُسَيْنِ بن عَلِىٍّ : « إِنِّى لَمْ أَكِسْكَ ، ولَمْ أَخِسْكَ[1] » .

قال ابن الأعرابىّ : لَمْ أَكِسْكَ : لَمْ أَنْقُصْكَ[2] ، ولَمْ أَخِسْكَ : لَمْ أُباعِدْكَ مِمَّا تُحِبُّ ، والأَوَّلُ مِنْ وَكَسَ يَكِسُ ، والثَّانِى مِنْ خَاسَ بِهِ يَخِيسُ به .

(عَمْرو عن أَبيهِ) قال[3] : الوَكْسُ : مَنْزِلُ القَمَرِ الذى يُكْسَفُ فيه .

[سوك]

قال[4] الليث : السَّوْكُ : فِعْلُكَ بالسِّوَاكِ ، والمِسْوَاكِ .

يقالُ : ساكَ فَاهُ يَسُوكُهُ سَوْكًا ، فإذا قُلْتَ : استَاكَ فَلاَ تَذْكرِ الفَمَ .

[قال[5] عَدِىُّ بنُ الرِّقَاعِ :

وكأَنَّ طَعْمَ الزَّنجَبِيلِ ولذَّةً
صَهْباءَ ساكَ بِها المُسَحِّرُ فاهَا

ساكَ وسوَّكَ : واحد ، والمسحر : الذى يأتيها بسَحُورِها ، قال] : والسِّواكُ تُؤَنِّثه العربُ .

وفى الحديث : «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلفَمِ» أى يُطَهِّرُ الفمَ .

(قلت)[6] : ما عَلِمْتُ أَحَداً من اللغَوِيِّينَ جَعلَ السِّواكَ مُؤَنَّثًا ، وهو مُذَكَّرٌ عِندِى .

وقولُه : مَطْهَرَةٌ كقولِهم : الوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَة . [وكقولهم][7] :

* والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لنفسِ المُنْعِمِ[8] *

(١) فى الأصل بالحاء المهملة فيهما وهو تحريف يعرف مما بعده .

(٢) و ج ، ل أنقصك ، وفى خيس أى لم أذلك ولم أهنك ولم أخلفك وعداً .

(٣، ٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٥) الزيادة من ج وأنظر ل .

(٦) فى ج ، ل قال أبو منصور : ما سمعت أن السواك يؤنث قال وهو عندى من غدد الليث .

(٧) الزيادة من ج.

(٨) الشعر لعنترة ، وصدره :

* نبئت عمراً غير شاكر نعمتى *

وفى ح : الكفر .. والمذكور من ل/خبث.

وقال[١] الليث : يقال : جاءتِ الإبلُ تَسَاوَكُ[٢] ، أى ماتُحَرِّكُ رُؤُوسَها .

(قلت)[٣] العربُ تقولُ : جاءتِ الغَنَمُ هَزْلَى تَسَاوَكُ ، أَىْ تتمايَلُ مِنَ الهُزَالِ والضَّعْفِ .

وفى حديث[٤] أُمِّ مَعْبَدٍ « أَنَّ زَوْجَها أَبَا مَعْبَدٍ جاء يَسُوقُ أَعْنُزاً عِجَافاً تَسَاوَكُ هَزْلاً » .

وأَنْشَدَ[٥] أُبو عُبَيْدٍ لِعُبَيْدِ اللهِ بن الحُرِّ الجُعْفِىِّ :

الى اللهِ نَشْكُو ما نَرَى بِجِيَادِنا
تَسَاوَكُ هَزْلاً مُخُّهُنَّ قَلِيلُ

قال أبو زيد : يُجْمَعُ السِّوَاكُ : سُوْكاً على فُعْلٍ[٦] .

قال[٧] : وأَنشدنى الخليلُ بنُ أحمدَ :

أَغَرُّ الثَّنَايَا أَحَمُّ اللِّثَا
تِ تَمْنَحُهُ سُوُكَ الاسْحِلِ

قال : ورَجُلٌ قَؤُولٌ من قَوْمٍ قُوُلٍ ، وقُوْلٍ مثلُ سُوُكٍ ، وسُوْكٍ .

وقال[٨] ابنُ السكيت : تَسَاوَكَتْ فى المشْىِ ، وتَسَرْوَكَت ، وهما رَدَاءَةُ[٩] المشْىِ ، والبُطْء فيه من عجَفٍ وإعياء .

---

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

(٢) فى ل : وجاءت الإبل ، وفى المحكم وجاءت الغنم ما تساوك أى ما تحرك رؤوسها من الهزال .

(٣) فى ج قال الأزهرى: تقول العرب .. وهكذا رواه ابن جبلة عن أبى عبيد .

(٤) فى ج : وفى حديث أم معبد أن النبى صلى الله عليه وآله لما ارتحل عنها جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزا عجافا تساوك هزلا ... وفى ل ما تساوك هزالا وروى : تساوك هزالا .

(٥) فى ج : وأنشد لعبيد الله بن الحر ، وروايته أشكو بدل تشكو ، وفى ل ـ أشكو ـ أرى . هزلى .

قال ابن برى ، قال الأمدى : البيت لعبيدة بن هلال اليشكرى (ل ـ سوك ص ٣٢١) .

(٦) فى ل : مثل كتاب وكتب اه ولا يخفى أن تاء كتب تضم وتسكن وانظر مادة : قول .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج وفى ل : قال عبد الرحمن بن حسان ، وفى الأصل «يمنحه» .

(٨) وقال الخ مقدم فى ج عن قال أبو زيد، وهو أنسب لما قبله ، وفى مادة (سرك) بالراء المهملة (ابن السكيت) تسارکت فى المشى وتسروكت الخ فهل هما صحيحان أو أحدهما مصحف عن الآخر ، ورسم الراء يشبه رسم الواو .

(٩) فى الأصل ردأة [كحداء] والتصويب من ل مادتى سوك ، سرك وقوله : واعياء الأنسب أو اعياء كما جاء فى تعريف المسروكة (ل).

ك ز وای[1]

كاز . كزا . زكا . زاك . وكز . وزك

[كزا]

أهمله الليث ، وروى[2] أبو العباس عن ابن الأعرابى أنَّه قال : كَزَا إذَا أفضَلَ عَلَى مُعْتفِيهِ .

[زاك]

أهمله الليثُ .

وقال ابن السكيت : الزَّوْكُ : مِشْيَةُ[3] الغُرَابِ ، وهـو الخطْوُ المُتَقَارِبُ فى تحرُّكِ جَسَدِ الماشِى[4] .

وقال أبو زيدٍ : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكاً إذا مشىفَحَرَّكَجسدَهُ[5] وأَلْيَتَيْهِ،وفَرَّجَ ما بين رِجْلَيْهِ ، وهو الزَّوَنَّكُ .

وقال أبو عمرٍو : الزَّوْكُ : مِشْيَةٌ فى

تقارُبٍ وفَحَجٍ ، وأنشد :

رَأَيْتُ رِجَالاً حِينَ يَمْشُونَ فَحَّجُوا
وزَا كُوا وما كانُوا يَزُوكُونَ مِن قبلُ[6]

[وزك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : قال[7] الفـراء : رَأَيتُها مُوزِكَةً ، وقد أَوْزَكَتْ ، وهو مشْىٌ قبيحٌ من مشْىِ القصيرةِ .

[زأك]

بالهمز ، أهملهالليث ، وأقرأنى المنذرىُّ فى المَنْبُورَةِ لأبى حِزَامٍ :

تَزَاءكَ مُضْطَــــنِئٌ آرِمٌ
إذا اَنْتَبَهُ الأَدُّ لا يَفْطَؤُهْ[8]

---

(١) فى ج ك زاى واى ص١٠٦ .

(٢) فى ج وروى عن ابن الأعرابى ... رواه أبو العباس عنه ومثلة فى ل .

(٣) فى ل : مشى .

(٤) فى ل الإنسان الماشى .

(٥) فى ل حرك منكبيه .

(٦) البيت فى ل من غير نسبة .

(٧) ذكر هذا فى «زوك» عرضاً وانظر:وزك.

(٨) ومثله فى ل/ضنا ، غير منسوب ، وبهامشه تعليق على رواية تزاءك ...

وفى الأصمعيات «ضمنمجموع أشعار العرب ج١ ص٧٥ـقصائد لغوية» لأبى حزام العكلى ، والرواية : تزؤل على أنه مصدر مضاف لمضطنىء من تزأل وقد شرح فى ص٨٦ رقم ٩ .

وضبط « حزام » فى الأصـل بفتح الحاء وفى ج بالـكسر .

قال ابن السكيت : التَّزَاؤُكُ[١] : الاستحياء ، والمُطْطَنِئُ : المستحى[٢] .

قال : والآرِمُ : المُوَاصِلُ ، ائْتَبَهَ[٣] : تَهَيَّأَ له ، لا يَفْطَؤُهُ : لا يقهره[٤] .

[كاز]

يقال: كازَ يَكُوزُ ، واكْتَازَ يَكْتَازُ إذ شرب بالكُوزِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : كابَ يَكُوبُ إذا شَرِبَ بالكُوبِ ، وهو الكُوزُ بلا عُرْوَةٍ ، فإذا كان بعُرْوَةٍ فهو كُوزٌ .

يقال :رأيته يَكُوزُ ويكْتَازُ ، ويكُوبُ ويكْتَابُ ، وجمع الكُوز : كيزَانٌ .

[ابن دريد[٥] : كُزْتُ الشيء أكوزه كَوْزاً إذا جمعته .

وبنُو الكُوزِ : بطن من العرب .

وسمَّت العرب مَكْوَزَةَ ومِكْوَازاً] .

وقال غيره : مَكْوَزَةُ من أسماء العرب.

[زكا]

قال[٦] الليث : الزَّكَاةُ : زَكَاةُ المال ، وهو تطهيره ، والفعلُ منه : زَكَّى يُزَكِّي تَزْكِيةً ، والزَّكَاةُ : الصَّلاَح .

يقال[٧] : رجلٌ تقيٌّ زَكيٌّ ، ورجالٌ أتقياءُ أَزْكِياء ، والزَّرْعُ يَزْكُو زَكاء ، ممدودٌ ، وكلُّ شيء يَزْدَادُ ويسمَنُ فهو يَزْكُو زَكاء .

= وفى ل/زأل : تزأل على أنه فعل ، وفى «زوك» أنشد المنذرى لأبى حرام:

تزاوك . . . .

على أنه فعل أيضاً ، ونسبه لأبى حرام بفتح الحاء والراء المهملتين وهو تحريف ، وفى الأصل : يفطأه برسم الهمزة على ألف .

وفى ج :

* تزاءك مضطنىء آرم *

على أنه مصدر مضاف ، وقد ضبط الأد شكلا بكسر الهمزة وجاءت شدة الدال وضمتها على كلمة لا خطأ .

(١) فى الأصل، ج: التزاءك برسم الهمزة مفردة.

(٢) فى ج : المستحيى ، وهما لغتان ، وقد وردتا فى القرآن «إن الله لايستحى» .. «تمشى على استحياء»

(٣) فى شرح القصيدة : ائتبه الأمر : غشيه .

(٤) فى شرح القصيدة : لا يشرخه .

(٥) زيادة من ج ، ل وفى ق : وبنو كوز : بطن فى بنى أسد وفيه : مكوز كمنبر .

(٦) لفظ « قال » لم يذكر فى ج وأول المادة فيه : هكذا « أبو عبيد عن الأموى : زكا الرجل يزكو زكواً إذا تنعم ، وكان فى خصب . الليث الخ .

(٧) فى ج تقول .

وتقولُ : هذا الأمرُ لا يَزْكُو بفُلانٍ أى لا يليقُ به .

وأنشد :

والمالُ يَزْكُو بكَ مُسْتَكْبِراً
يَخْتَالُ قَدْ أَشْرَفَ[1] لِلنَّاظِرِ

[[2] قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى : « وحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وزَكَاةً » معناه : وفعلنا ذلك رحمةً لأبويه وتزكيةً له .

قال الأزهرى : أقام الاسم مُقامَ المصدر الحقيق] .

وقال جل[3] وعز : « والّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فَاعِلُونَ » .

قال بعضُهم[4] : الذين هم للزَّكاةِ أىِ العملِ الصَّالحِ فاعِلُونَ .

ومنه[5] قوله جل وعز : « خَيْرا منه زَكَاةً » أى خيراً منه عَملاً صالحًا .

وقال الفراء : زَكَاةً : صَلاَحاً .

وكذلك قوله : « وحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وزَكَاةً » قال : صَلاَحاً .

(ابن اليزيدىّ عن أبى زيدٍ النَّحوىّ)

فى قول جلّ وعز[6] : « ولَوْلاَ[7] فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ ورَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا » وقرئَ « مَا زَكَّى » فمَنْ قرأ : « مَا زَكَا[8] » فمعناهُ : مَا صَلَحَ ، ومن قرأ «مَا زَكَّى» فمعناهُ : ما أَصْلَحَ «ولَكِنَّ اللهَ يُزَكِّى[9] [من يشاءُ] أى يصلحُ .

وقال غيرُه : قيلَ لما يُخْرَجُ من المالِ للمساكينِ من حقوقهمْ : زَكَاةٌ[10] لأنَّه

---

(١) فى البيت فى ل غير منسوب وفى ج ، ل ، أشرق بالقاف بدل الفاء .

(٢) زيادة من ج .

(٣) فى ج ، تعالى وهو فى الآية ٤/المؤمنون .

(٤) فى ج ، آخرون .

(٥) فى ج ، وقوله بدون ، ومنه وهو فى الآية ٨١/الكهف .

(٦) فى ج ، تعالى .

(٧) فى الأصل ، لولا ، والتصويب من القرآن ، ج ، ل وهو فى الآية ٢١/النور .

(٨) فى الأصل ، زكى .

(٩) ومثله فى نسخة المدينة ص١١٩ وفى ج زيادة [من يشاء] ومثله فى ل .

(١٠) فى ج بالنصب وفى ل بالرفع كالأصل ص ٨٧ س ١ وهو مقول القول .

تطهيرٌ للمال وتثميرٌ وإصلاحٌ ونماء ، كلُّ ذلك قد قيلَ .

والعربُ تقولُ لِلفَرْد : خَسًا ، وللزَّوْجين اثْنَين : زَكاً ، وقِيلَ لهما : زَكاً ، لأنَّ اثْنَينِ أزْكَى منَ الوَاحِدِ .

وقال العجاج :

* عَنْ قَبْضِ مَنْ لاقَى أخَاسٍ أمْ زَكا[1] *

وقال ابنُ السكيت : الأخَاسِي : جَمْعُ خَسًا ، وهو الفرْدُ .

وقال اللِّحْيَانيُّ : زَكَى[2] الرَّجُلُ يَزْكَى[3] ، وزَكا[4] يَزْكو زُكُوًّا ، وزَكاءً ، وقد زَكَوْتُ[5] وزَكِيتُ أى صِرْتُ زَاكِيًا .

(١) فى ل : ديوانه « أبيات مفردات » ج ٢ ص ٧٣ رقم ٤ وقبله .

* دجران لا يشعر من حيث أتى *

(٢) ومثله فى ص ٨٧ س ١١ وفى ج ، زكا .

(٣) فى الأصل يزكا ، وهو رسم منطق .

(٤) فى الأصل زكى بالياء ؟

(٥) فى ج ، ل بفتح التاء .

[قال[6] ابن الأنبارى : الزَّكاءُ : الزيادة من قولك : زكا يزكو زكاءً ، وهذا : ممدود ، وزكاَ مقصور : الزَّوْجَانِ ، ويجوز خسًا وزَكًا بالإجراء ، ومن لم يجرها جعلها (بمنزلة مَثْنَى وثُلَاثَ ورُبَاعَ ، ومن أجراها جعلها) نكرتين .

وقال أحمد بن عبيد : خَسَا وزَكا لا يُنوَّنَانِ ، ولا تدخلهما الألفُ واللامُ ، لأنهما على مذهب (فعَل) مثل : وَهَى وعفا ، وأنشد للكميت :

لِأدْنَى خَسَا أوزكا من سِنِيك

إلى أَربَعٍ فيقول انتظاراً[7]

وقال الفراء : يكتب خَسَا بالألف لأنه من خَسَأ مهموز ، وزكا يكتب بالألف لأنه من يزكو] .

(سَلمة عن الفراء) العربُ تقولُ للزَّوْجِ : زَكاً ، وللفَرْدِ : خَسًا فَتَلْحِقُهُ[8] بِبابِ

(٦) الزيادة من ج ، ل مع التصويب .

(٧) فى ل لادى وانظر هامشه .

(٨) فى الأصل فتلقحه .

قَنًا(١) ، ومنهم مَنْ يقولُ : زَكَى(٢) ، وخَسى .

قال : ويُلْحِقُه بِبابِ زُفَرَ .

ويقال : هو يُخَسِّي ويُزَكِّي إذا قَبَضَ على شيْءٍ في كَفِّهِ .

وقال : أَزَكاً(٣) أَمْ خَسًا .

وأنشدَ :

* يَعْدُو على خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكا(٤) *

[زكأ]

ومِنْ مَهْمُوزِه .

(أبو عبيد عن الأصمعي) رجُلٌ زُكَأَةٌ أي مُوسِرٌ .

وروى(٥) اللِّحْيانيُّ عنه: إنه لَمَلِيءٌ زُكَأَةٌ أَيْ حَاضِرُ النَّقْدِ عاجِلُهُ .

ويقالُ : قد زَكَأَهُ أي(٦) : عَجَّلَ نَقْدَهُ .

وقال(٧) الليث : زَكَأَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِها حِينَ تَرْمِي بهِ عِنْدَ الطَّلْقِ ، والمَصْدَرُ : الزَّكْءُ(٨) على فَعْلٍ مَهْموزٌ ، ويُقالُ : قَبَحَ اللهُ أُمًّا(٩) زَكَأَتْ به ، ولَكَأَتْ بهِ أيْ : وَلَدَتْهُ .

[وكز]

قال(١٠) الليث : الوَكْزُ : الطَّعْنُ ، يقالُ : وَكَزَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ .

(أبو عُبيدٍ عن الكسائي) : وكَزْتُهُ ، ونَكَزْتُه ، ونَهَزْتُه ، ولَهَزْتُهُ ، ونَهَتُّهُ بمعنًى واحد .

وقال(١١) الزجاجُ في قوله تعالى :

---

(١) في ل : فتى ص٨٧ س١٨ .

(٢) في ل : زكا وخسا .

(٣) في الأصل أزكى أم خساء ؟ وانظر مادة (خسا) .

(٤) لم يذكر في ج وانظر ل ؟

(٥) لفظ (وروى) لم يذكر في ج .

(٦) في ج إذا .

(٧) في الأصل ،ج الزكؤ ، وهو رسم منطقي أي على حسب النطق .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل أما بفتحة واحدة على الشدة والألف مهملة ، وفي ل بدون ضبط ،والتصويب من ج ومادتي لكأ ، لتأ .

(١٠) لفظ (قال لم يذكر في ج .

(١١) في ج الزجاج بدون : قال .

«فَوَكَزَهُ(١) مُوسَى فَقَضَى عَلَيهِ ».

قال : الوَكْزُ . أَنْ يَضرِبَ بجُمعِ كَفِّهِ .

وقيل : وَكَزَهُ بالْعَصا.

وروى أَبُو تراب(٢) لبعض العربِ : رُمْحٌ مَرْكُوزٌ، ومَوْكُوزٌ بمعنًى واحدٍ .

وأنشد :

* وَالشَّوْكُ فى أَخْمَصِ الرِّجْلَيْنِ مَوْكُوزُ(٣) *

ك د و ا ى

كدا. كدأ . كاد . وكد . ودك.داك(٤) دكا.

(١) الآية ١٥/القصص .

(٢) فى ج ، ل وروى ابن الفرج عن بعضهم : رمح الخ.

(٣) قائله المتنخل الهذلى ، وصدره :

حتى يجىء وجن الليل يوغله

وفى الأصل :مركوز بالراء المهملة وهو ينافى الاستشهاد فالمادة (وكز) ورواية ديوان الهذليين ج٢ ص ١٦ : والشوك فى وضح الرجلين مركوز .

وكذلك فى مادتى جن . وغل بالراء المهملة بدل الواو .

وفى مادة (وغل) وجنح بدل وجن . وفى مادة (وكز) من التاج ومن التكملة ج٣ص١٤٣ : موغلة بالميم بدل الياء ، وانظر المواد . وكز . جن . وغل فى المراجع ل،ت،تك .

(٤) تأمل المفردات المذكورة فى الأصل ، ج .

[كدا]

قال الله جلّ(٥) وعزّ : « أَعْطَى قلِيلاً وأَكْدَى » .

قال الفراء : أَكْدَى : أَمْسَكَ عن(٦) العَطِيّةِ وقَطَع .

وقال الزجاجُ : معنى أَكْدَى: أَمْسَكَ(٧) من العطيّة وقطَع ، وأَصْلُه من الحفرِ فى البئر .

يقال للحافرِ إذا حفَرَ البئرَ فبَلغَ إلى حَجَرٍ لا يمكنهُ معه الحفرُ : قد بَلغَ الكُدْيةِ وعند ذلك يَقطعُ(٨) الحفرَ .

وقال الليثُ(٩) : الكُدْيةَ : صلابةٌ تكونُ فى الأرض .

ويقال : إنّ فلاناً قد بَلغَ النَّاسُ كُدْيتَهُ أى : كان يُعطِى ثمَّ أَمْسَكَ .

(٥) فى ج : تعالى : وهو فى الآية ٢٤/النجم.

(٦) فى ج ، ل من بدل عن وانظر ما بعده .

(٧) عبارة ج،ل معنى أكدى : قطع .

(٨) فى ج بالبناء للمجهول .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

قال : ويقالُ : أَكْدَى أىْ : أَلحَّ فى المسألةِ .

وأنشد :

تَضِنُّ فنُعْفِيها إنِ الدارُ ساعَفَتْ

فَلاَ نحنُ نُكْدِيها ولا هِيَ تَبْذُلُ

وتقولُ: لا يُكْدِيكَ سُؤالى أى :لا يُلِحُّ عليكَ .

وقوله : فلا نَحْنُ نُكْدِيها أى فلا نحنُ نلِحُّ عليها .

[وقالت[1] خنساء :

فتى الفِتيانِ ما بَلَغوا مَدَاهُ

ولا يُكْدِي إذا بَلغَتْ كُدَاها

أى : لا يَقْطَعُ عَطاءَهُ ، ولا يُمسِكُ عنه إذا قطَعَ غيرُه وأَمسكَ .

وقال : الكِدَاء — بكسر الكاف —: القطْعُ ، من قولك : أَعْطَى قليلاً وأَكْدَى أى : قطع] .

(١) زيادة من ج وهى فى ل والبيت فى ديوانها طبع بيروت ص٢١٩ من قصيدة ترثى أخاها صخراً .

(عمرٌو عن أبيه) أَكْدَى : منَعَ ، وأَكْدَى : قطَعَ ؛ وأَكْدَى إذا انقطع ، وأَكْدَى النبتُ إذا قصُرَ منَ البرْد،وأَكْدَى العامُ إذا أَجدَبَ،وأَكْدَى إذا بلغَ الكُدَا[2] وهو الصَّحْراءُ ، وأَكْدَى إذا حفَرَ فبلغَ الكُدَى[3] وهى الصُّخُورُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أَكْدَى : افتقَرَ بَعْدَ غِنًى ، وأَكْدَى : قَمِيءَ خَلْقُهُ .

وقال[4] الليث : أَصابَ الزَّرْعَ برد فَكَدَاهُ أى : رَدَّهُ فى الأرض .

ويقال أيضاً . أَصابَتهم كُدْيَةٌ ، وكادِيةٌ منَ البَرْدِ .

ويقالُ : كَدَأَ النبتُ — بالهمز — منَ البَرْدِ .

وكُدَىٌّ ، وكَدَاءُ : جَبَلانِ بِمكّةَ .

(٢) فى ج،ل(الكدا) وهى . .

(٣) كذا فى ل ، وفى الأصل (الكداء) بفتح الكاف ممدود .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

وقال(١) ابنُ رُقَيَّاتٍ(٢) :

أنتَ ابنُ مُعتَلَجِ البِطَا
حِ كُدَيِّها(٣) فكَدَائِها(٤)

ومِسكٌ كَدٍ(٥) : لاريحَ له .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : كَدَتِ الأرض تكدُو كَدْواً فهى كاديةٌ إذا أبطأ نباتُها .

وكَدِىَ الجِرْوُ يَكْدَى كَدًى(٦) وهو داءٌ يأخذُ الجِراءَ خاصَّةً يُصيبها منه قىءٌ وسعالٌ

حتى يُكْوَى ما بين عينيها(٧) .

قال : والكُدْيَةُ(٨) : الارتفاعُ من الأرضِ .

(شمرٌ) : كَدِىَ الكلبُ كَدًى إذا نَشِبَ العظمُ فى حلقِهِ .

ويقال : كَدِىَ بالعظمِ إذا غصَّ(٩) به ، قاله(١٠) ابن شُمَيلٍ .

[كدأ]

(أبوزيد): كَدَأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كُدُوءاً(١١) إذا أصابهُ البَرْدُ فَلَبَّدَهُ فى الأرضِ ، أو عَطِشَ فأبْطأَ نَباتُهُ ، وإبلٌ كادِئةُ الأوْبارِ قليلَتُها(١٢) ، وقد كَدِئَتْ تَكْدَأُ كَدَأً(١٣) .

وأنشد :

* كَوَادِىءُ الأوْبارِ تَشْكُو الدَّجَا(١٤) *

---

(١) فى ج ل وأنشد ولم يذكر الشاعر

(٢) فى ل : ابن قيس الرقيات وبهامش ل : فى التكملة : وقال عبيدالله ابنقيس الرقيات يمدح عبدالملك ابن مروان وفى الأصل ضبط رقيات بضم الراء وكسر القاف وكسر التاء من غير تنوين وفى ل (رقى) وعبدالله (صوابه عبيد الله مصغرا) بن قيس الرقيات إنما أضيف قيس اليهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب إليهن ، قال الجوهرى هذا قول الأصمعى وقال غيره إنه كانت له عدة جدات أسماؤهن كلهن رقية ، ويقال إنما أضيف إليهن لأنه كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية .

(٣) فى ج بفتح الكاف وكسر الدال .

(٤) فى ل : وكدائها بالواو بدل الفاء .

(٥) فى ل: « كدى » كعدى، وهما لغتان كما فى ق.

(٦) فى الأصل بكسر الكاف وفى ج ل بفتحها، وقد رسم المصدر بالياء فى الأصل ج وبالألف فى ل .

(٧) فى ج : عينيه .

(٨) ذكره هنا غير مناسب .

(٩) فى الأصل: عض بالعين المهملة والضاد المعجمة ، والتصويب من ج، ل ص ٨١ س ٥ .

(١٠) فى ج،ل حكاه عنه ابن شميل.

(١١) رسم فى الأصل : كدوءاً ، وفى ل كدأ وكدوأ .

(١٢) فى الأصل ، ج قليلها ، والمذكور من ل .

(١٣) فى الأصل: كدى بالياء والتصويب من ل.

(١٤) الرجز فى ل غير منسوب .

وكَدِئَ الغُرَابُ في شَحيجِهِ يَكْدَأُ كَدَأً (١).

(دكأ)

أبو زيد : دَاكَأْتُ القَوْمَ مُدَاكَأَةً إذا زَاحَمْتَهم .

وقال غيره : تَدَاكَأَ (٢) القَوْمُ عليه إذا تزاحَمُوا .

قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاكِبُه
إذا تَدَاكَأَ منه دَفْعُه شَنَفَا (٣)

قال أبو الهيثم : الصِّهْميمُ مِنَ الرِّجَالِ والجِمالِ إذا كانَ حَمِيَّ الأَنْفِ أبيًّا شَدِيدَ النَّفْسِ ، بطِيءَ الانْكِسَارِ .

قال (٤) : وتَدَاكَأَ : تَدافَع ، ودَفْعُهُ : سَيْرُه .

(١) رسم في الأصل : كداه كسماه ، وفي ل ، إذا رأيته كأنه يقيء في شحيجه .
(٢) في الأصل: تداكاه بهمزة بعد الألف كعادته في رسم مثل هذه الهمزة ، وكذا ما بعده .
(٣) البيت في «دكأ ، صهم» منسوب إليه وفي «شنف» غير منسوب .
(٤) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

[كأد]

قال (٥) الليث : عَقَبَةٌ كَأْدَاءُ : ذَاتُ مَشَقَّةٍ ، وهي الكَؤُودُ أيضًا .

تَكَاءَدَتْهُ الأُمورُ إذا شَقَّتْ عليه .

(شمر عن ابن الأعرابي) : الكَأْدَاءُ : الشِّدَّةُ والخَوْفُ ، والحِذَارُ ، ويقالُ الهَوْلُ واللَّيلُ ، المظْلِمُ .

(أبو زيد) : تَكَاءَدْتُ (٦) الذَّهابَ إلى فلان تَكَاؤُدًا إذا ذهبتَ إليه على مَشَقَّةٍ .

ويقال : تَكَأَّدَني الذَّهَابُ إليك تَكَؤُّدًا إذا ما شَقَّ عليك .

وأنشد :

* وَلَمْ تَكَأَّدْ رِحْلَتِي كَأْدَاؤُهُ (٧) *

ويقال : هي الكَؤُدَاءُ ، والصُّعَدَاءُ ، والكَؤُودُ : المرتقَى الصَّعْبُ، وهي الصَّعُودُ

(٥) لفظ «قال» لم يذكر في ج .
(٦) في ل : تكأدت ـ تكؤداً .
(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٤ رقم ٣٤ وروايته تكاءد . وفي ل رجاتي بضم الراء وتسكين الجيم ، وبعده في ل :
هيهات من جوز الفلاة ماؤه
وقد رأيت هذا في صدر الأرجوزة برواية : أيهات س ٣ رقم ٣ فتأمل .

(كاد)(١)

قال الليث : الكَوْدُ : مصدرُ كادَ يكُودُ كَوْدًا ، ومَكَادَةً ، تقول لمَنْ يطلُبُ إليكَ شيأً ولا تريدُ أن تعطيه : لا ولا مكادَةً ولا مَهَمَّةً ، ولا كَوْدًا ، ولا هَمًّا ، ولامَكادًا ، ولا مَهَمًّا(٢) .

قال : ولُغَةُ بَنِي عَدِيٍّ : كُدْتُ(٣) .

وقال أبوحاتم ، يقالُ : لاَ ولاَ كَيْدًا لك ولا هَمًّا .

وبعض العربِ يقول : وَلا كَوْدًا بالوَاوِ

قال : وقالت العوَامُّ كادَ زَيدٌ أنيموت و [أنْ] لا تدْخلُ معَ كاد . ولا مع(٤) ماتصرَّفَ(٥) منها .

قال اللهُ : « وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي(٦) » ، وكذلك جميعُ ما فى القرآن .

وقال الليث . الكَيْدُ مِن المَكِيدَةِ ، وقد كادَهُ(٧) مَكِيدَةً ، ورأَيتُ فلانًا يَكيدُ بنفسهِ أىْ يَسُوقُ(٨) سِيَاقًا .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ) قال : الكَيْدُ : صِيَاحُ الغُرَابِ بجَهْدٍ ، والكَيْدُ : إخْرَاجُ الزَّنْدِ النارَ ، والكَيْدُ : القَيْءُ .

وقال الحسنُ : « إذا غَلَبَ الصائمَ الكَيْدُ أَفْطَرَ » والكَيْدُ : التَّدْبيرُ بباطلٍ أو حقٍّ ، والكَيْدُ : الحَيْضُ .

---

(١) خاط الواوى باليائى وبدأ بالواوى ، وفى ل فصلهما .

(٢) فى الأصل : هماً ، وقد سبق ، والتصويب من ل / كود .

(٣) أى بضم الكاف «ل» .

(٤) فى الأصل : معما ، والغريب أنك تجد فيه : حيث ما . كيف ما الخ مرسومة منفصلة .

(٥) هذا ادعاء الأصمعى وأشياعه ، والمأثور عن العرب نظماً ونثراً ينقضه ويفنده ، وقد تعرض الحريرى لهذا ورد عليه الخفاجى فى شرح درة الغواص ص١٣٣ بقوله: قال أفصح الفصحاء صلى الله عليه وسلم « كاد الفقر أن يكون كفراً » و« كاد الحسد أن يغلب القدر » وهذا معروف فى كلام العرب كقول ذى الرمة:

وجدت فؤادى كاد أن يستخفه
خليع الهوى من أجل ما يتذكر

الخ . ومنه قول العجاج :

قد كاد من طول البلى أن يمحصا

ومن أمثالهم « كاد العروس أن يكون ملكا » .

(٦) الآية ١٥٠/الأعراف .

(٧) فى الأصل : كادت تكيده ،وفى ل : كاده مكيدة . . وكاده يكيده . . .

(٨) فى ل أى يجود بها ويسوق . .

وفى حديث ابن عباس : « أَنَّهُ نظَرَ إلى جَوَارٍ وقد كِدْنَ فى الطريقِ فأمرأَنْ يُنَحَّيْنَ »(١)

والكيد : الحَرْبُ : «غَزَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ولمْ يَرَ كَيْدًا» .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّهُمْ(٢) يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا » .

قال الزَّجّاج : يَعنى به الكُفّارَ أَنهم يخَاتِلُونَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، ويُظْهِرون ما هُمْ عَلَى خِلافه .

وأَكِيدُ كَيْدًا ، قال : كَيدُ الله لهم : اسْتِدْرَاجُهم من حيث لا يَعْلَمُونَ .

وقال الله : إذا(٣) أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا » .

قال الزجاجُ فى قوله : « لمْ يَكَدْ » .

قال بعضهم رَآها مِنْ بَعْدِ أَنْ لَمْ يَكَدْ يَرَاها من شدَّة الظُّلْمَةِ .

ويقال معناه : لمْ يَرَها ولم يَكَدْ ، وهذا القولُ أشبهُ بهذا المعنى ، لِأَنَّ فى دُون هذه الظُّلمَاتِ لا تُرَى الكَفُّ .

وقال الفرّاء . العربُ تقولُ : ما كِدْتُ أَبْلُغُ إليكَ وأَنتَ قد بَلَغْتَ ، وهذا هو وَجْهُ العربيَّة .

ومن العرَب من يُدْخِلُ كادَ ، ويَكادُ فى اليقين ، وهو بمنزلة الظَّنِّ ، أَصْلُهُ: الشَّكُّ ثم يُجْعَلُ يقيناً .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العبّاس . قال :

قال الأَخفَشُ فى قوله : « إِذَا أَخْرَجَ يَدَه لمْ يَكَدْ يَراهَا » حُمِلَ على المعنى وذلك أَنَّهُ لا يَراها ، وذلك أَنكَ إذا قُلت : كاد يَفعلُ إنما تَعْنِى قاربَ الفعلَ ولم يفعلْ ، عَلَى صحَّةِ الكلام ، وهذا معنى هذه الآية، إلَّا أَنَّ اللُّغَةَ قد أَجازَتْ لم يَكَد يَفعلُ . وقد فعل بعد شِدَّةٍ ؛ وليس هذا صحّةَ الكلام لِأنه إذا قال : كاد يفعلُ فإنما يَعنى قاربَ الفعلَ .

وإذا قال : لم يَكَدْ يفعل ، يقول : لم يُقَارِبِ الفعلَ، إلّاأَنَّ اللُّغةجاءت على مافَسَّرْتُ لكَ ، وليس هو على صحةِ الكلمةِ .

---

(١) فى ل : ينتحين ص٣٨٩ س٢ .
(٢) الآيتان ١٥، ١٦/ الطارق .
(٣) الآية ٤٠/النور .

وقال أبو العباس : قال الفرّاء كلّما أَخْرَجَ يده لم يَكَدْ يَراها مِن شدّةِ الظُّلْمَةِ ، لأنّ أقلّ مِن هذه الظُّلْمَةِ لا تُرَى اليدُ فيه ، وأمّا لم يَكد يَقُومُ فقد قام، هذا أكثرُ اللُّغة فكأن الأخفَشَ جاء بالمعنى ، وذهب الفرّاء إلى لفظ اللغة .

وقال ابن الأنباريّ : قال اللُّغَويون : كِدْتُ أفعلُ . معناه عند العرب قَارَبْتُ الفعلَ وَلمْ أفعل ، وما كِدتُ أَفْعَلُ ، معناه : فَعَلْتُ بعد إبْطَاء ، وشَاهِدُه قولُ الله : «فَذَبَحُوها[1] وما كادُوا يَفْعَلُونَ» ، معناهُ : فَعَلوا بعدَ إبطَاء ، لِتعَذُّرِ وِجْدانِ البَقَرَةِ عليهم ، وقد يكونُ : ما كِدْتُ أَفْعَلُ بمعنى : ما فَعَلْتُ ، وَلَا قَارَبْتُ إذا أُكِّدَ الكلامُ بأَكَادُ .

وقالابنُ بُزُرْجَ[1] : يقال : مِن[2] كادَ يَكادُ : هُمَا يَتَكَاوَدَانِ .

وأصحابُ النَّحْوِ يقولونَ : يَتَكَاوَدَانِ ، وهوخطأ لأنهم يقولون: إذا حُمِلَ أحدُهُمْ على ما يكْرَهُ : لَا واللهِ وَلَا كَيْدًا ، وَلَا هَمًّا ، يريدون: لَا أَكَادُ وَلا أَهُمُّ .

[وكد]

قال الليث : يقال : وَكَّدْتُ العَقْدَ أى : أَوْثَقْتُه ، وكذلك : أَكَّدْتُهُ .

ويقالُ : وكَّدْتُ اليمينَ ، والهمزُ[3] فى العَقْدِ : أَجْوَدُ .

قال : والسُّيُورُ التى يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ تسمَّى المَكَايِيدَ ، وَلَا تُسَمَّى التَّوَاكِيدَ[4] .

وتقولُ : إذا عقدْتَ فأَكِّدْ ، وإذَا حَلفْتَ فوَكِّدْ .

وقال أبو العباس : التَّوْكِيدُ : دخلَ فى الكلامِ لإخرَاجِ الشّكِّ ، وفى الأعدادِ لإحاطَةِ الأجزاءِ .

---

(١) الآية ٧١/البقرة .

(٢) فى الأصل بسكون الزاى وضم الراء المهملة وفى ل : برزح ص٣٨٩ س٨ وانظر القاموس : بزرج وقد سبق ضبطه .

(٣) فى الأصل بفتح الميم ، والتصويب من ل، والمقام يؤيده .

(٤) فى الأصل : الهم وهو محرف والتصويب من ل .

(٥) فى القاموس (أكد) التآكيد : سيور يشد بها القربوس الى دفتى السرج الواحدة : أكاد ككتاب اه فلماذا لا يقال التواكيد ، ويقال: المكاييد وقول صاحب القاموس : الواحدة أكاد أى واحدة الأكائد، وأرى أن التآكيد واحدها تأكيد ويجعل اسماً مثل التمتين ، وانظر قول ابن دريد الآتى : الوكائد الخ .

ومن ذلك أن تقول : كلَّمَنِي أَخُوكَ فيجوزُ أَن يكونَ كلَّمَكَ هوأَوْ أَمرَ غُلامَهُ بِأَنْ يُكلّمكَ ، فإذا قلتَ : كَلَّمَنِي أخوكَ تَكْلِيماً لمْ يَجُزْ أَن يكونَ المكلّمَ لك إلّا هو .

ويقال : وَكَدَ فلانٌ أَمْرَهُ يكِدُهُ وَكْدًا إذا مارَسه وقصدَه .

وقال الطِّرِمّاحُ :

ونُبِّئْتُ أَنَّ القَيْنَ زَنَى عَجُوزَهُ
قفَيْرَةَ أُمَّ السَّوْءِ أَنْ لمْ يكِدْ وَكْدِي [1]

معناهُ : أَنْ لمْ يَعْمَلْ عملِي ، ولمْ يقْصِدْ قَصْدِي ، ولمْ يُغْنِ غَنَائِي .

ويقالُ : ما زالَ ذاكَ وُكْدِي ، بضمِّ الواو ، أي فِعْلِي ودَأْبِي ، فكأَنَّ الوُكْدَ : اسمٌ ، والوَكْدَ : مصدرٌ .

وقال ابن دريدٍ : الوَكائِدُ : السُّيُورُ التي يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ إلى دَفَّتَي [2] السَّرْجِ ، الواحدُ : وِكَادٌ وإِكَادٌ [3] .

قال : ووَكَدَ بالمكانِ يكِدُ وُكُوداً إذا أقامَ به .

قال : والكَوْدُ [4] : كلُّ شيءٍ جمعْتَهُ كُثَباً من ترابٍ أو طعامٍ ، وجمعُهُ : أَكْوادٌ ، ولم أَسمَعْ [5] هذينِ الحرْفَيْنِ لغير ابن دريدٍ .

---

(١) في ل : عجوزة (بالتاء) قفيرة بفتح الفاء وكسر القاف . وفي الأصل بضم الفاء وفتح القاف بالتصغير وكله خطأ ، والصواب ما قاله صاحب القاموس في مادة ق ف ر : وكجهينة : أم الفرزدق وفي ل (قفر) قال الأزهري كأنه تصغير القفرة من النساء .

ومنه قول جرير :

ولو ولدت قفيرة جرو كلب
لسب بذلك الجرو الكلاب

وتحرف (قفيرة) إلى (فقيرة) بالفاء ثم القاف من الفقر وهو خطأ وبه يختل الوزن عند التنوين الواجب وفي الأصل يكد بفتح الكاف .

(٢) في الأصل : دفتي بفتح الدال والقاف ، والتصويب من ل ، والمقام يؤيده .

(٣) ومثله في ل وكرره وذكر الإكاد هنا خطأ لأنه مفرد الأكائد فقد جاء في القاموس (أكد) الأكائد والتآكيد : سيور يشد بها القربوس إلى دفتي السرج الواحدة : إكاد ككتاب ، وإن كان في مادة (وكد) قال : الوكائد . . جمع وكاد وإكاد . . فتأمل .

(٤) الكود الخ : حقه أن يذكر في كاد ، انظر ل / كود .

(٥) في ل / آخر مادة كود : لغة يمانية .

وقالوا أيضا : كَدَوْتُ[1] وجهَ الرَّجل أَكْدُوهُ كَدْواً إذا خَدَشْتَهُ .

[أكد(٢)](٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دُسْتُ الحنطَةَ ودَرَسْتها ، وأكدْتها .

ويقال : ظلَّ مُتوكِّدًا بأمر كذا ، ومُتَوكِزاً ، ومُتحَرِّكًا ، أي : قائماً[4] مُستعِدًّا .

ويقال : وكَدَه يكِدُه وكْداً أي أصابَه .

[داك]

قال الليث : الدَّوْكُ : دَقُّ الشيء وسَحْقُه وطحنُه ، كما يَدُوكُ البعيرُ الشيء بكَلْكَلِه ، والمَداكُ : صَلَايةُ[5] العِطرِ يُدَاكُ عليه[6] الطِّيبُ دَوْكًا .

(١) حقه أن يذكر فى كدا .
(٢) حقه أن يزاد فى [كأد] انظر [ك د و ى].
(٣) حقه أن يذكر فى وكد .
(٤) فى الأصل : قاعداً ، والتصويب من ل/وكد ص٤٨٣ س٤ .
(٥) بالياء المثناة التحتية ،
(٦) فى ل : عليها ، والتأنيث للصلاية ،والتذكير للمداك فتأمل .

وفى الحديث : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بخَيْبرَ لأُعْطِيَنَّ الرَّايةَ غداً رَجُلًا يَفتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ فِيمَنْ يَدْفَعُهَا إليه » .

قوله : يَدوكون أى يَخُوضون ويختلفون فيه .

(أبو عُبيدٍ عن الأصمعى) بات القومُ يَدُوكون دَوْكًا أىْ باتُوا فى اختلاطٍ ، ودَوَران .

قال : وقال أبو زيد : وَقَعُوا فى دَوْكَةٍ ، وبُوحٍ أى وَقَعُوا فى اختلاط ، وفيه لُغتان : دَوْكَةٌ ، ودُوكَةٌ ، وجمعُ الدَّوْكةِ : دِوَكٌ ودِيَكٌ[7] ، ومَن قال : دُوكَةٌ ، قال : دُوَكٌ فى الجمع .

(أبو عمرٍو) داكَ الرَّجلُ المرأةَ[8] يدوكُها دَوْكًا ، وباكَها بَوْكًا إذا جامعَها .

وأنشد :

فداكَها دَوْكًا على الصِّراطِ
ليس كدَوكِ زَوجِها الوَطْواطِ

(٧) قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة .
(٨) فى الأصل المرءة بهمزه مفردة .

وقال أبو ترابٍ قال أبو الرَّبيع البَكراوِيُّ: داكَ القومُ إذا مَرِضوا، وهم[١] فى دَوْكَةٍ[٢] أىْ مرَضٍ.

[ودك]

(سَلَمة، عن الفرّاء): لَقِيتُ منه بَنَاتِ أَوْدَكَ، وَبَنَاتِ بَرْحٍ وبنَاتِ بِئْسَ يَعنى الدَّواهِيَ.

وقال الليثُ: الوَدَكُ: معروفٌ، والفِعْلُ: وَدَّكْتُه تَوْدِيكاً، وذلك إذا جَعَلْتَهُ فى شىء وهو من الشَّحْم أو حُلَابَةِ[٣] اللَّحْمِ، وشىء وَدِكٌ، ووَدِيكٌ، ودَجاجةٌ وَدِيكةٌ: ذاتُ وَدَكٍ، ووَدِيكٌ: جائزٌ.

والدِّكَةُ: اسمٌ من الوَدَكِ.

وقالت امرأةٌ من العربِ: كنتُ وَحْمَى للدِّكَةِ أى كنتُ مُشْتَهِيَةً لِلْوَدَكِ.

(١) فى ل: وهو،

(٢) فى ل، دوكة، والدال مضمومة انظر النص آخر المادة، والضبطان صحيحان كما سبق.

(٣) فى الأصل: حلابه.
وعبارة اللسان.. فى شىء هو والشحم أو حلابة السمن.

[ديك]

وقال الليث: الدِّيكُ: معروفٌ، وجمعُه دِيَكَةٌ، وأَرْضٌ مَداكَةٌ ومَدْيَكَةٌ[٤]: كثيرةُ الدِّيَكةِ.

وقال المؤرِّجُ: الدِّيكُ فى كلامِ أهلِ اليمن: الرَّجلُ المُشْفِقُ، الرَّؤُومُ، ومنه سُمِّىَ الديكُ دِيكا.

قال: والدِّيكُ: الرَّبيعُ فى كلامِهم.

والدِّيكُ: الأثافِى[٥]، الوحدُ والجميعُ سَوَاء.

[دكا]

أهمله الليث:

(٤) ضبطت فى الأصول بتسكين الدال وفتح الياء وهو صحيح لأنها مشتقة من الجامد وهو الديك، واسم المكان المشتق من الجامد يكون على وزن «مفعلة» مثل مأبلة للابل، ومأسدة للأسود، ومسبعة للسباع، ومذأبة للذئاب الخ وضبطت فى ل بكسر الدال شكلا، وفى القاموس أهمل ضبطهما «الطبعة الثالثة ـ بولاق».

(٥) جمع أثفية كأمنية، انظر مادتى «أثف ـ ثفى» والياء تشدد وتخفف وهى ثلاثة أحجار توضع عليها القدر وقد توضع اثنتان إلى حرف الجبل فيكون الثالثة، ومنه المثل المشهور «رماه الله بثالثة الأثافى» أى بداهية شديدة كالجبل فى عظمها.

وقال ابن الأعرابى: دَكَا إذا سَمِنَ وكَدا إذا قَطَعَ(١).

ك ت و ا ى

كتا ، اكتوى ، وكت ، كيت ، تكى كوتى ، أوتكى .

[كتأ]

قال الليث: الكَنْأَةُ بِوَزْنِ فَعْلَةٍ مهموزٌ : نباتٌ كالجَرْجِيرِ ، يُطْبَخُ فيؤكَلُ .

(قلت) : هى الكَثْأَةُ بالثاء منقوطةٌ بثلاثٍ ، وتُسَمَّى النَّهَقَ(٢) .

قال ذلك أبو مالكٍ وغيرُه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : أَكْتَى إذا غَلَا(٣) على عَدُوِّه .

وقال الليث : اكْتَوَى الرَّجلُ ، فهو يَكْتَوِي إذا بالغ فى صفةِ نفْسِه من غير فِعْلٍ ، وعند العَمَلِ يَكْتَوِى كأنه يَنْقَمِعُ .

قال : والكَوتِيُّ : القَصِير .

وقال أبو عبيدٍ : قال أبو عُبَيدةَ فى الكَوتِىِّ مِثْلَهُ : أنّهُ القَصِيرُ .

(٤)
(تكىء)

قال الله جلّ وعزّ : « وَأَعْتَدَتْ(٥) لَهُنَّ مُتَّكَأً » .

قال الزجاجُ : هو ما يُتَّكأُ عليه لطعامٍ أو شرابٍ أو حَديثٍ .

قال : ويقال : تَكِيءَ الرجلُ يَتْكَأُ تَكأً ، والتُّكَأَةُ(٦) : أَصْلُهُ وُكَأَةٌ(٧) ، وإنما مُتَّكأٌ أَصْلُهُ مُوْتَكأٌ ، مِثْلُ مُتّفَقٍ مُوْتَفَقٌ .

---

(١) فى الأصل بكسر الطاء ، وفى ل بفتحها .

(٢) فى ل/كتأ بالهمزة بسكون الهاء ، فى (كثأ) بالثاء المثلثة مع الهمزة، وفى كثا المعتل بفتحها كما فى الأصل ، وضبط فى مادة (نهق) بالفتح والسكون فالوجهان صحيحان .

(٣) بالغين المعجمة وكذا فى التكملة ول وبعض نسخ ق وفى الطبعة الثالثة منه بالعين المهملة .

(٤) فى ل/تكا، ذكر الأزهرى هنا ما سنذكره فى وكأ .

(٥) الآية ٣١/ يوسف .

(٦) ضبط فى الأصل بفتح التاء ، والتصويب من تكأ ، وكأ ، ومن الأصل بعد إلا إذا كان فيها وجهان .

(٧) فى الأصل بفتح الواو ، والتصويب من ل/ تكأ ، وكأ .

وقال أبو عبيدٍ : تُكَأَةٌ بوزنِ فُعَلَةٍ ، قال : وأصلُهُ وُكَأَةٌ ، فَقُلِبَتِ الواو تاءً ، كما قالوا تُرَاثٌ ، وأصلُهُ : وُرَاثٌ [واتَّكأْتُ اتِّكاءً أصلُهُ] اوْتَكَيْت فأُدْغِمَتِ الواو في التاءِ ، وشُدِّدَتْ ، وأَصْلُ الحَرْفِ : وَكَأَ يُوَكِّئُ تَوْكِئَةً .

ويقالُ : طَعَنَهُ فأَتْكَأَهُ إذا أَلْقَاهُ على هَيْئَةِ المُتَّكِئ(٥) .

وقال المُفَسِّرُونَ في قَوْلِهِ : « وأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً » ، قالوا : طعاماً ، وقيلَ للطعامِ مُتَّكَأٌ لِأنَّ القومَ إذا قعدُوا على الطعامِ اتكئوا ، وقال(١) النبي صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا أَنَا فآكُلُ كما يأكُلُ العَبْدُ ولا آكُلُ مُتَّكِئاً .

[كيت]

قال الليث : كان من الأمرِ كَيْتَ وكَيْتَ وهذه التاء في الأصْلِ : هاء ، مثل : ذَيْتَ وذَيْتَ ، وأصلهما : كَيَّهْ(٢) وذَيَّهْ .

وقال أبو عمرٍو : التَّكْيِيتُ : تَيْسِيرُ الجهازِ ، يُقَالُ : كَيِّتْ جِهَازَكَ ، ومنه قول الشاعر :

كَيِّتْ جِهَازَكَ إمَّا كُنْتَ مُرْتَحِلاً
إِنِّي أَخَافُ على أَذْوَادِكَ السَّبُعَا

وفي النوادر : كَيَّتَ الوِعاءَ(٣) تَكْيِيتاً وحَشَاهُ بمعنى واحدٍ .

[وكت]

قال الليث : الوَكْتَةُ : شِبْهُ النُّقْطَةِ في العَيْنِ(٤)، وعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ إذا كان في سَوَادِهَا نُقْطَةُ بَيَاضٍ .

وقال أبو زيد : تكُونُ نُقْطَةً حمْرَاء في البَيَاضِ ، فإنْ غُفِلَ عنها صارتْ وَدْقَةً .

---

(١) في الأصل « المتكأ » وما أثبت من ل .

(٢) في ل : قال النبي صلى الله علية وسلم « آكل كما يأكل العبد » وفي الحديث « لا آكل متكئاً ؟ » .

(٣) في الاصل بسكون الياء فيهما مع غير ضبط للهاء ، وفي ل وإن شئت كسرت التاء وهي كناية عن القصة أو الأحدوثة وأصلها كيه ،وذيه بالتشديد فصارت تاء في الوصل ؟
وفي ق : كيت وكيت ويكسر آخرهما أي كذا وكذاوفي (ذيت) مثلثة الآخر وانظر (كي) .

(٤) البيت في ل بدون نسبة .

(٥) في ل الوكاء .

(٦) في الاصل (العيف) بالفاء بدل النون،وهو تحريف واضح .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) إذا بَدَأَ[1] فى الرُّطَبِ نُقَطٌ من الإرْطَابِ قِيلَ : قدوَكَّتَ ، وهى بُسْرَةٌ مُوَكِّتَةٌ ، فإذا أتاهَا التَّوْكِيتُ من قِبَلِ ذَنَبِها فهى مُذَنِّبَةٌ .

وقال شمرٌ : الوَكْتُ فى المَشْيِ هو[2] القَرْمَطَةُ ، والشَّىْءُ اليَسِيرُ .

(سلمة عن الفراء)وَكَتَ القَدَحَ ووَكَّتَهُ وزَكَتَهُ ، وزَكَّتَهُ إذا مَلَأَهُ ، وكلُّ نُقْطَة سَوَادٍ فى بَيَاضٍ فهى : وَكْتَةٌ .

[أوتكى]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الأَوْتَكِى : السِّهْرِيزُ[3] قال : وهو القُطَيْعَاء .

(قلت) والبَحْرَانِيُّونَ يُسَمُّونَه أَوْتَكِى ،

وقال الشاعر[4] :

تُدِيمُ لَهُ فى كلِّ يَوْمٍ إذا شَتَا
ورَاحَ عِشَارُ الحَىِّ مِنْ بَرْدِهَا صُعْراً

مُصَلِّبَةً مِنْ أَوْتَكِى القَاعِ كلّمَا
زَهَتْهَا النُّعَامَى خِلْتَ مِنْ لَيِّنٍ صَخْراً[5]

وإذا بَلَغَ الرُّطَبُ اليُبْسَ فذلك التَّصْلِيبُ . وقد صَلَّبَ فهو مُصَلِّبٌ ، وصَلَبَتْهُ الشَّمْسُ تَصْلِبُه فهو مَصْلوبٌ .

وَأَوْتَكِى : مِيزَانُه[6] أَجفَلَى .

---

(١) فى ل عن التهذيب بدا بدون همزة .

(٢) فى ل هى .

(٣) فى ل : بالشين المعجمة وانظر « سهرز » بالسين المهملة ، « شهرز » بالشين المعجمة وهو ضرب من التمر معرب ، ويضم أوله ، وأنكره بعضهم .

(٤) فى ل : قائلهم بدل الشاعر .

(٥) البيتان فى ل بدون نسبة ، وفى « صلب » أنشد المازنى فى صفة التمر :

مصلبة . . . .

وفيها : أوتكى : تمر الشهريز ، وضبط مصلبة بكسر اللام المشددة كالأصل وهو الصواب وفى « وتك » بفتحها مشددة وهو خطأ والنعامى بضم النون كالأصل ، وفى « وتك » بفتحها ، وفى الأصل « لين » بفتح اللام وتشديد الياء المثناة المكسورة على أنه من لان ، ومثله ل . وفى « صلب » لبن فقد جاء فاها : ولبن اسم جبل بعينه . وضبطه شكلا بفتحتين وهو بالباء الموحدة .

(٦) أى وزنه ، ونظيرها وزناً : أزفلى .

بابُ الكافِ والظاء

ك ظ و ا ى

وكظ . كظا .

(أبو عبيد عن الفراء) خَظَا بَظَا كَظَا بغير همزٍ يعنى اكْتَنَزَ ، ومثله يَخْظُو ويَبْظُو ويَكْظُو .

وقال اللحيانى : خَظَا بَظَا كَظَا إذا كان صُلْبًا مُكْتَنِزًا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) قال : كَظَا : تابِعٌ لِخَظَا .

[وكظ]

(أبو عبيد عن أبى عبيدة) الواكِظُ : الدَّافِعُ ، وقد وكَظْتُهُ أَكِظُه وَكْظًا . فهو مَوْكُوظٌ .

وقال اللحيانى ، يقال: فلان مُوَاكِظٌ على كذا ، وواكِظٌ ، ومواظب [وَوَاظِبٌ](١) ومُوَاكِبٌ ، ووَاكِبٌ أى مثابر .

(١) الزيادة من ج ، ل .

ك ذ و ا ى

كذا . كاذ . ذكا .

[كذا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) قال : أَكْذَى الشىء إذا احْمَرَّ ، وأَكْذَى الرَّجُلُ إذا احمرّ لَوْنُه من خجلٍ أو فزعٍ ، ورَأَيْتُه كاذِيًا كَذْيًا(٢) أى أَحْمَرَ ، قال : والكاذِى والجِرْيالُ : البَقَّمُ .

وقال غيرُه : الكَاذِىّ : ضَرْبٌ مِنَ الأدْهَانِ معروفٌ .

[كاذ]

قال الليث : الكَاذَتان منْ فَخِذَىِ الحِمَارِ فى أَعْلاهما ، وهما فى مَوْضع الكَىِّ ، من جاعِرَتِى الحمَارِ : لَحْمَتَانِ هناك مُكْتَنِزَتانِ بين الفَخِذَيْنِ والوَرِكِ .

(٢) فى ل ، ت كركا (بفتح فكسر) وفى « كرك » الكرك : الأحمر ، وقد يكون « كذياً » هنا مبالغة فى الكاذى ، هذا ومقتضى التاج تبعاً للتكملة أن الكاذى فى معانيه كلها بتشديد الياء.

وقال الأصمعىُّ : الكاذَتانِ : لَحمَتا الفَخِذَيْنِ من بَاطِنِهما ، الواحدةُ : كاذَةٌ .

وقال أبو الهيثم : الرَّبْلَةُ (١) : لحمُ باطنِ الفَخِذِ ، والكَاذةُ : لحمُ ظاهرِ الفَخِذِ ، والحاذُ (٢) : لحم باطنِ الفَخِذِ .

وأنشد :

* فاسْتَكْمَشَتْ وانتهزتُ الحاذَتَيْنِ معًا (٣) *

وقال : هما أَسْفَلَ الجاعِرَتَيْنِ .

وروى ابن الأعرابى فى الكاذَتَيْنِ نَحْواً مِمّا قال أبو الهَيْثَمِ ، ويقال للإزارِ الذى لا يَبْلُغ إلاَّ الكَاذَةَ : مُكَوِّذٌ ، وقد كَوَّذَ تَكويذاً .

وقال الليث : كذا وكذا ، الكافُ فيهما: كافُ التشبيه ، وذَا : إشارةٌ ، وتفسيرُه فى باب الذال .

(١) ضبطت فى الأصل بسكون الباء ، وفى ل بفتحها ، قال الأصمعى : والتحريك أفصح «ربل» .

(٢) ل : والكاذ بالكاف ، وانظر « الحاذ / الحاذة» فى مادة «حوذ» .

(٣) رواية ل ، ت

* فاستكمشت وانتهزن الكاذتين معا *

وهو المناسب للمادة هنا .

[ذكا]

قال الليث : الذكِىُّ مِن قولك : قَلْبٌ ذَكِىٌّ ، وصَبِىٌّ ذَكِىٌّ إذا كان سَرِيعَ الفِطْنَةِ ، والفِعْلُ : ذَكِىَ يَذْكَى ذَكاء ، ويقال : ذكا يَذْكُو ذكاء ، وأَذْكَيْتُ الحربَ إذا أَوْقَدْتَهَا ، وقال الراجز (٤) :

* إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أَرَّجا *

وقال الله جل وعز «وما أَكَلَ السَّبُعُ (٥) إلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ »قال أبو إسحاق : معناهُ إلاَّ ما أَدْرَكْتُمْ ذَكاتَه من هذه التى وصَفْنا .

قال: وكلُّ ذَبْحٍ : ذَكاةٌ ،ومعنى التَّذْكِيَةِ: أنْ يُدْرِكَهَا وفيها بَقِيّةٌ تَشْخُبُ معها الأَوْدَاجُ ، وتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ المَذْبُوحِ الذى أَدْرَكت (٦) ذَكاتَه .

قال . وأَهْلُ العِلْم يقولونَ : إنْ أَخْرَجَ السَّبُعُ الحِشْوَةَ أو قَطَعَ الجَوْفَ قَطْعاً تَخْرُج معه الحشوةُ فلا ذَكاةَ لذلك ، وتأويلُه أنْ

(٤) العجاج ، والرجز فى ديوانه ص ١٠ رقم ١٠٣ وفى ل ، التكملة ١/ ٢٠١ والاقتضاب ص ٤٢٢ .

(٥) الآية ٣/المائدة .

(٦) فى ل : بالبناء للمجهول ،

يَصِيرَ فى حالةٍ مالا يُؤَثِّرُ فى حياته الذَّبْحُ ، قال : وأَصْلُ الذكاةِ فى اللغة كلها : تَمَامُ[(١)] الشَّيء ، فمن ذلك : الذَّكَاةُ فى السِّنِّ والفَهْمِ ، وهو تَمَامُ السِّنِّ .

قال : وقال الخليل : الذَّكَاةُ فى السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ على قُرُوحِه سَنَةٌ ، وذلك تَمَامُ استِتْمَامِ القُوَّةِ قال زهير :

يُفَضِّلُه إذا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ
تَمَامُ السِّنِّ منه والذَّكَاء[(٢)]

ومن أَمثالهم « جَرْىُ المُذَكِّيَاتِ[(٣)] غِلَابٌ .

أى جَرْىُ المَسَانِّ القُرَّحِ من الخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الجَرْىَ غِلَابًا ، وتأْوِيلُ تَمَامِ السِّنِّ : النِّهَايةُ فى الشبابِ ، فإذا نَقَصَ عن ذلك أو زَادَ فلا يقال له : الذكاء ، والذَّكاء فى الفَهْمِ : أَنْ يكونَ فَهِمًا تامًّا سَرِيعَ القَبُولِ ، وذَكَّيْتُ النَّارَ ، وتأْوِيلُه أَتْمَمْتُ إِشْعَالها ، وكذلك قوله [تعالى[(٤)]] . إلاَّ ما ذَكَّيْتُمْ » ذَبْحُه على التَّمَامِ .

وقال ابن السكيت : ذُكَاء : اسْمٌ للشمسِ معرفة لا تنصرف وهى مُشْتَقَّةٌ من ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو .

ويقال للصُّبْحِ : ابنُ ذُكاء لأَنَّه من ضَوْئِها ، وأنشد[(٥)] :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبِلاَجِ الفَجْرِ
وابْنُ ذُكاء كَامِنٌ فى كَفْر

وقال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْرٍ[(٦)] .

فَتَذَكَّرَا ثَقَلاً رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَها فى كَافِرِ

ويقال : ذَكُوَ قَلْبُهُ يَذْكُو إذا حَيَّ بعد بَلاَدَةٍ ، فهو ذَكِيٌّ .

(١) فى ل : اتمام (ص٣١٥ س ٢٢) .

(٢) البيت فى ل وفى الاصل : اجتهد ، وفى شرح الديوان ٦٩ ــ اجتهدت .

(٣) فى مادة (غلا) وفى المثل : « جرى المذكيات غلاء » والغلاء بالكسر أمد جرى الفرس وشوطه (ل/غلا ص٣٦٩ س١٣) .

(٤) الزيادة من ل .

(٥) فى ل / كفر : قال حميد وهو حميد الأرقط ، وفى (ت) الكفر (انظر كفر) .

(٦) المازنى : يذكر الظليم و النعامة ، وأنهما تذكرا بيضهما فى أدحيهما فأسرعا إليه الخ وقد سبق الكلام عليه فى كفر وانظر : ثقل ، زكا ، رثد .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الذَّكَوَانُ : شجرٌ، الواحدةُ ذَكْوَانَةٌ .

(أبو عبيد عن أبى زيد) ذَكَّيْتُ النارَ تذكِيَةً إذا رَفَعْتَهَا ؛ واسمُ ذلك الشىءِ الذى تُلْقِيهِ عليها من حَطَبٍ أو بَعْرٍ : الذَّكِيَة .

ك ث واى

كثا ، كوث ، وكث ، كوثى .

[وكث]

قال الليث : الوَكَاثُ : ما يُسْتَعْجَلُ به للغَدَاءِ[1] ، تقولُ : استَوْكَثْنَا أى أَكَلْنَا شيئاً نَتَبَلَّغُ[2] به إلى وقت الغَدَاءِ .

(قلت) لم أسمعْ لغير الليث فى الوَكَاثِ شيئاً ، وأَرْجُو أَنْ يكونَ أَخَذَه عن الثِّقَاتِ[3] .

[كثا]

(أبو عبيد عن الأصمعى) كَثَأَ اللَّبَنُ وكَثَعَ إذا خَثَرَ[4] وعَلاَهُ دَسَمُهُ وهو الكَثْأَةُ والكَثْعَةُ .

وقال أبو زيد : كَثَأَتِ القِدْرُ إذا أَزْبَدَتْ للغَلْىِ .

وقال الأموىّ : كَثَأَ النَّبْتُ والوَبَرُ فهو كاثِئٌ إذا طَلَع .

وقال أبو مالك : الكَثَاةُ[5] بلا هَمْزٍ ، وكَثَا كثيرٌ ، وهو الأَيْهُقَانُ والنَّهَقُ ، كُلُّه واحدٌ .

[كوث]

قال النَّضْرُ : كَوَّثَ الزَّرْعُ تَكْوِيثاً إذا صارَ أَرْبَعَ ورَقَاتٍ وخَمسَ وَرَقَاتٍ ، وهو الكَوْثُ .

(قلت[6]) وأَرَى المَقْطُوعَ الذى يُلْبَسُ القَدَمَ سُمِّىَ كَوْثاً تشبيهاً بكَوْثِ الزَّرْعِ ، ويقال له : القَفْشُ ، وهو مُعَرَّبٌ .

---

(١) فى ل : الغداء .

(٢) فى ل : يبلغ به الغداء .

(٣) جمع ثقة وتكتب بالتاء المفتوحة كالصفات جمع صفة والعداة جمع عدة ، وبعضهم يكتبها الثقاة ، ولا مانع منه .

(٤) فى ل بضم الثاء مثل كرم وقال الفراء : خثر بالضم لغة قليلة فى كلامهم »ل / خثر« .

(٥) فى الأصل رسمت بالهمزة ، والتصويب من ل / كثا ج ٢٠ ومن المقام .

(٦) فى ل : قال أبومنصور ؛ وكأن المقطوع .. الرجل (بدل القدم) . وكأنه معرب .

وأمّا كُوثَى التى بالسَّوَادِ فهى قَرْيَةٌ ،

حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ السَّعْدِىُّ عن الرَّمَادِىِّ

عن عبد الرزاقِ عن مَعْمَرٍ عن أيُّوبَ عن محمدِ

ابنِ سِيرِينَ .

قال سمعت عبيدة يقول : سَمِعْتُ عَلِيًّا

يَقُولُ : من كان سائلاً عن نِسْبَتِنَا فإنَّا

نَبَطٌ من كُوثَى .

ورُوِى عن ابن الأعرابى أنه قال : سأَلَ

رَجُلٌ عَلِيًّا : أَخْبِرْنِى يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عن

أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فقال : نحنُ قَوْمٌ من

من كُوثَي .

قال ابن الأعرابى : واخْتَلَفَ الناسُ فى:

نحنُ من كُوثَى . فقال قومٌ : أَرادَ : كُوثَى:

السَّوَادِ التى وُلِدَ بها إبراهيمُ .

وقال آخَرُونَ : أَرادَ علىٌّ بقوله كُوثَى:

مَكَّةَ ، وذلك أنَّ مَحلَّةَ بَنِى عَبْدِ الدَّارِ يقال

لها : كُوثَى ، فأراد علىٌّ أنَّا مَكِّيُّونَ أُمِّيُّونَ

من أُمِّ القُرَى .

وأنشد[1] :

لَعَنَ اللهُ مَنْزِلاً بَطْنَ كُوثَى

ورَمَاه بالفَقْرِ والإمْعَارِ

ليس كُوثَى العِرَاقِ أَعْنِى ولكنْ

كُوثَةَ الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

(قلت) والقَوْلُ : هو الأَوَّلُ ، لقول علىّ

رضى الله[2] عنه : فإنَّا نَبَطٌ من كُوثَى ، ولو

أَرادَ كُوثَى مكَّةَ لما قال : نَبَطٌ ، وكوثَى

العِرَاقِ هى سُرَّةُ السَّوَادِ ، وأَرادَ على أنَّ

أَبَانَا ابراهيمَ كانَ من نَبَطِ كُوثَى وأنَّ

نَسَبَنَا[3] إليه .

ونحو ذلك قال ابن عباس : نَحْنُ مَعَاشِرَ

قُرَيْش حَىٌّ من النَّبَطِ من أَهْلِ كُوثَى .

(قلت) : وهذا من علىٍّ وابن عباس

رحمهما الله تَبَرُّؤٌ من الفَخْرِ بالأَنْسَابِ ورَدْعٌ

عن الطَّعْنِ فيها وتَحْقِيقٌ لقول الله جل وعزّ :

« إنَّ[4] أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ ».

---

(١) حسان بن ثابت «ل» .

(٢) فى ل عن الأزهرى : عليه السلام .

(٣) فى ل : وأن نسبنا انتهى إليه .

(٤) الآية ١٣/الحجرات .

ك ر واى

كرى . كرا . كار . ركا . راك . ورك
وكر . أرك . أكر .

[كرا]

قال الليث : كَرَوْتُ البِئرَ كَرْواً إذا طَوَيْتَها .

ونحو ذلك قال أبو عمرٍو ، وأبو عبيدٍ عن الأصمعىِّ : كَرَا الغُلامُ يَكْرُو كَرْواً إذا لَعِبَ بالكُرَةِ .

وقال ابن السكيت : كَرَوْتُ بالكُرَةِ إذا ضَرَبْتَ بها .

وقال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا للنِّجاءِ كأنَّمَا
تَكْرُو بكَفَّىْ لَاعِبٍ فى صَاعِ (١)

قال : والصَّاعُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ كالحُفْرَةِ .

(١) البيت فى ل/ كرا ، صوع ، وفى شعراء النصرانية ص ٣٥١ وفيها (بصاع) بدل فى صاع ، وضبطه بفتح الباء وتشديد الصاد شكلا .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الكَرْوَاءُ : المَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقَيْنِ .

وقال الليث : الكَرَا : الذَّكَرُ من الكَرَوَانِ .

ويقال : الكَرَوَانَةُ ، الواحدة ، والجميعُ : الكِرْوَانُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الكَرَوَانُ : طائرٌ وجمعُه : كِرْوَانٌ .

وقال أبو حاتم فى كتاب الطَّيْرِ : الكَرَوَانُ : القَبْجُ ، وجَمْعُه : كِرْوَانٌ ، ومن أمثالهم : « أَطْرِقْ كَرَا (٢) إنَّ النَّعامَ بالقُرَى (٣) » ، يُضرَبُ مثلاً للرَّجُلِ يُخْدَعُ بكلام يُلَطَّفُ له ، ويُرَادُ به الغَائِلَةُ .

وأَخبرَنى المنذِرِىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : سُمِّىَ الكَرَوَانُ كَرَوَاناً بضِدِّه لأنه لا ينامُ بالليل .

(٢) فى الاصل : كرى بالياء ، وفى ل / ص ٨٥ والالف التى فى الكرا هى الواو التى فى الكروان جعلت ألفاً عند سقوط الألف والنون ، ويكتب الكرا بالألف بهذا المعنى (ص٨٥) .

(٣) فى ل فى القرى ، وقد تكرر (ص٨٤) .

وقيل: الكَرَوَانُ: طائرٌ يُشبِهُ البَطَّ.

وقال ابن هانئ يقال: أَطْرِقْ كَرَا، رَخَّمَ الكَرَوَانَ وهو نَكِرَةٌ.

كما قال بعضهم: قُنْفُ(١)، يُرِيدُ يا قُنْفُذُ.

قال: وإنّما يُرَخَّمُ في الدُّعاءِ المعارِفُ نحو مالكٍ وعامرٍ ولا تُرَخَّمُ النكرةُ نحو غلام، فرُخِّمَ كَرَوَانٌ وهو نكرة، وجُعِلَ الواوُ أَلِفاً فجاء نادِراً.

[كرى]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): كَرَى النَّهْرَ يَكْرِيهِ.

وقال غيره: كَرَيْتُ النَّهْرَ كَرْياً: إذا حَفَرْتَه.

وكَرِيَ يَكْرَى كَرًى إذا نامَ، والكَرَى: النَّوْمُ.

والكُرَةُ(٢) التي يُلعَبُ بها أصلها: كُرْوَةٌ حُذِفَتِ الواوُ كما قالوا: قُلَةٌ للتي يُلْعَبُ بها، والأصلُ: قُلْوَةٌ، وجمع الكُرَةِ: كُرَاتٌ وكُرُونَ.

وقال الأصمعي: أَكْرَيْنَا في الحديث اللَّيْلَةَ أي أَطَلْناه.

(الحرّانيُّ عن ابن السكيت): أَكْرَى الكَرِيُّ ظَهْرَه(٣) يُكْرِيهِ إِكْرَاءً.

ويقال: أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَهُ، حكاها أبو زيد.

وقال ابن السكيت: أَكْرَى يُكْرِي إِكْرَاءً إذا نَقَصَ، وأَكْرَى يُكْرِي إِكْرَاءً إذا زادَ، وهو من الأضداد، وقد أَكْرَى زَادُه(٤) إذا نَقَصَ.

وأنشد ابن الأعرابي:

كَذِي زَادٍ متى ما يُكْرِ منهُ
فليس وَرَاءه ثِقَةٌ بزَادِ(٥)

---

(١) في ل: «يا قنف».

(٢) ذكرها هنا خطأ لأنها واوية كما قال، فيجب ذكرها في مادة (كرا).

(٣) أي الدابة.

(٤) في الأصل، زاده بالنصب والمذكور من ل

(٥) قائله، لبيد كما في ل، ت.

وفي الأصل، ذاد بالذال المعجمة وهو تحريف واضح وفيه، يكرمنه، والتصويب من ج والمقام، وفي «ت» وليس.

وقال غيره :

تُقَسِّمُ ما فيهـــا فان هى قَسَّمتْ
فذاك، وإن أكْرَتْ فعنْ أهْلِها تُكْرِى[١]

أراد إن نقصت فعن أهلها تنقصُ ، يعنى القِدْرَ .

وقال ابنُ أحْمَرَ :

وتَوَاهَقَتْ أخْفَافُهـــا طَبَقاً
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولمْ يُكْرِى[٢]

أى ولم يَنْقُصْ ، وذلك عندَ انتصافِ النَّهار ، وقد أكْرَيْتُ أى أخَّرْتُ .

وأنشد أبو عبيدة بيت الحطيئة :

وأكْرَيْتُ العَشَاءَ إلى سُهَيْلٍ
أو الشِّعْرَى فطالَ بِيَ الأَناءُ[٣]

وقال فقيهُ[٤] العرب : مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلَا نَساءُ ، فَلْيُكْرِ[٥] العَشاء ، ولْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ ، ولْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، ولْيُقِلَّ غِشْيانَ النِّسَاءِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أكْرَى الرَّجُل: سَهِرَ فى طاعةِ الله .

وقال أبو عبيد : المُكْرِّى : السَّيْرُ اللَّيِّنُ البَطِىءُ وأنشد :

* منها المُكَرِّى ومنها اللَّيِّنِ السَّادِى[٦] *

وقال الأصمعى : هذه دَابَّةٌ[٧] تُكَرِّى

(١) قائله الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل يذكر قدراً «ديوان الأعشين ص٢٩٩» والبيت فى ل/ كرا، قسم غير منسوب ، فى ل،ت يقسم ، وفى قسم، تقسم ، والضمير فى قوله «فيها» للقدر . قال أبو عمرو ، قسمت عمت فى القسم .

(٢) البيت فى ل/ كرا ، وهق ، طبق وفيهما رسم «يكر» بإثبات الياء ، وفى «ت» يقلص بدل يفضل ، وفى وهق كما هنا .

(٣) البيت فى ل ،وفى (أنا) وآنيت بدل وأكريت فلا شاهد فيه .

(٤) فى مادة (فقه) فقيه العرب : عالم العرب وفى المزهر آخر الجزء الاول طبع بولاق ص٢٩٨ عن التبريزى: فقيه العرب هو الحارث بن كلدة ، ويقال : طبيب العرب وهو المشهور فأطلق على طبيب العرب فقيه العرب لاشتراكهما فى الوصف بالفهم والمعرفة .

(٥) فى ل ص٧٦ س١ فليبكر ، وهو خطأ ، وانظر البيت قبله :

وأكريت العشاء . . .

كما أنه ضد المطلوب ، وفى الاصل واليباكر . . واليخفف بزيادة ألف .

(٦) البيت للقطامى ، وصدره فى ل/ كرا .

وكل ذلك منها كلما رفعت

وفى مادة (سدا) رتقت بالقاف بدل العين .

(٧) الدابة تؤنث وتذكر ، فراعى التأنيث فى (هذه تكرى) ، وراعى التذكير فى سائر كلامه .

تَكْرِيَةً : إذا كان كأنه يَتَلَقَّفُ بيده إذا مَشَى .

قال : والكَرِيُّ : الرجُلُ الذى أكْرَيْتَه بعيركَ ، ويكونُ الكَرِيُّ الذى يُكْرِيكَ بَعيرَه ، فأنا كَرِيُّكَ ، وأنت كَرِيّى .

وقال الراجز :

كَرِيُّهُ ما يُطْعِمُ الكَرِيَّا
بالليل إلَّا جِرْجِرًا مَقْلِيًّا(١)

والكَرِيُّ : نَبْتٌ .

وقال ابن السكيت : الكَرِيَّةُ : شجرةٌ تَنْبُتُ فى الرَّمْلِ فى الخِصْبِ بنَجْدٍ ظاهرةً نِبْتَةَ الجَعْدَةِ .

وقال العجاج :

حتى غدَا واقْتَادَهُ الكَرِيُّ
وشَرْشَرٌ وقَسْوَرٌ نَضْرِيُّ(٢)

(١) الرجز فى ل .
وفى الأصل : كريه بضمتين على الهاء ما تطعم ، والتصويب من ج،ل، والمقام يؤيده .
(٢) الرجز فى ديوانه ص ٧ رقم ١٤١ / ١٤٢ يصف ثور وحش .
وفى ل عدا بالعين المهملة وفى الأصل شرشر بكسر الشينين ، وفى ل بفتحها وكلاهما صحيح . وفى الأصل : فضرى بالفاء وهو محرف عن نضرى بالنون ، وفى ل مادتى شرشر ، قسر بالصاد المهملة .

وهذه نُبُوتٌ غَضَّةٌ ، وقوله: واقْتَادَه أى دَعَاهُ كما قال ذو الرمة :

* ... . يَدْعُو أنفَه الرِّبَبُ(٣) *

(الحرانى عن ابن السكيت) هو الكِرَاءُ ممدودٌ لأنه مصدر كارَيْتُ ، والدليلُ على ذلك قولُك : رجُلٌ مُكَارٍ (مفاعِلٌ) ، وهو من ذَوَاتِ الواوِ لأنه يقال : أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَه .

ويقال: اكْتَرَيْتُ منه دابةً واستَكْرَيْتَها فأكْرَانِيها إكْرَاءً .

ويقال للأجْرَةِ نفسها : كِرَاءٌ أيضاً .

(كار)

رُوِيَ عن النبى صلى الله عليه وسلَّم أنه كان يَتَعَوَّذُ مِن الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ .

(٣) جزء من عجز بيت وفى مادة « رب » الربة بالكسر : نبتة صيفية ، والجمع الربب ، قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى :

أمسى بوهبين مجتازاً لمرتعه
من ذى الفوارس . . .

وفى مادة « فرس » ذو الفوارس : موضع ، قال ذو الرمة :

. . . لطيته . . . تدعو
«وهبين» : موضع .

قال أبو عبيد : الحَوْرُ : النُّقْصَانُ ، والكَوْرُ: الزِّيادَةُ ، أُخِذَمن كَوْرِ العِمامة .

يقول : قد تغيَّرَتْ حالُه وانتقضت كما يَنْتَقِضُ كَوْرُ العِمامة بعدَ الشدِّ ، وكلٌّ هذا قريبٌ بعضُه من بعض .

وقال محمد بن حبيب : الكِيرُ[1] الذى يَنْفُخُ فيه الحَدَّادُ ، والكُورُ : كُورُ الحدَّاد الذى توقَدُ فيه النار .

ويقال : هو الزِّقُّ أيضاً .

والكُورُ : الرَّحْلُ ، والكُورُ : بِنَاء الزَّنَابِيرِ .

وقال الليث : الكَوْرُ : لَوْثُ العِمامةِ وهو إدارَتُها على الرَّأْسِ ، وقد كَوَّرْتُها تَكْوِيراً .

والكِوَارَةُ : لَوْثٌ تَلْتَاثُهُ المرأةُ بِخِمَارِها وهو ضَرْبٌ من الخِمْرَةِ .

وقال الشاعر :

عَسْرَاء حِينَ تَرَدَّى مِن تَفَجُّسِهَا
وفى كِوَارَتِهَا من بَغْيِها مَيَلُ[2]

والكِوارُ ، والكِوَارَةُ : يُتَّخَذُ من قُضْبَانٍ ضَيِّقُ الرَّأْسِ للنَّحْل .

وقال النَّضْرُ : كلُّ دَارَةٍ من العِمامةِ : كَوْرٌ .

والكِوَارَةُ : خِرْقَةٌ تجعلها المرأةُ على رَأْسِها .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى وأبى زيد) : الكَوْرُ : الإبِلُ الكثيرةُ العظيمة .

وقال ابن حبيب : كَوْرٌ : أرْضٌ باليَمامةِ .

وقال غيرُه : يقال[3] للكَوْرِ وهو

---

(١) سيذكر فى مادة كير ، وهو المناسب.

(٢) فى التكملة / كور ج٣ ص ٩١ ..: تفجسها بالجيم والسين المهملة وفى ل/ فجس ما نصه : الليث: الفجس والتفجس : عظمة وتكبر وتطاول ، وأنشد : عسراء
وفى الاصل : تفسجها بتقديم السين عل الجيم أو بالحاء المهملة ؟ وفى م مثلة ولكن بالحاء المهملة وفى ل، ت تفحشها بالحاء المهملة والشين المعجمة .

(٣) فى الاسل بضم الكاف ، وفى ل بفتحها .

(٤) عبارة الاصل فيها سقط ، وفى ل ص ٤٧١ س ١٦ .. ويقا للكورل ، وهو الرجل : المكور وهو المكور إذا فتحت الميم خففت الراء ، وإذا ثقلت الراء ضممت الميم .

الرَّحْلُ: المَكْوَرُ إذا فَتَحْتَ الميمَ خَفَفْتَ الرَّاء.

وأنشد:

* قِلَاص يَمَانٍ حَطَّ عَنْهُنَّ مَكْوَرا(١) *

نخفَّفَ، وأنشد الأصمعى للحِمَّانِيِّ:

كَأَنَّ فِى الحَبْلَيْنِ مِنْ مُكوَرِّهِ
مِسْحَلَ عُونٍ قَصَدَتْ لِضَرِّهِ(٢)

وقولُ الله: « يُكوِّرُ(٣) اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ » أى يُدْخِلُ هذا على هذا، وأَصْلُه من تَكْوِيرِ العِمامةِ، وهو لَفُّهَا وجمعُها.

وقال الزجاجُ فى قولِ الله: « إِذَا(٤) الشَّمْسُ كُوِّرَتْ »: أى جُمِعَ ضوءُها ولُفَّ كما تلفُّ العِمامةَ.

يقال: كُرْتُ العِمِّة عَلَى رَأْسِى أَكُورُها كَوْراً، وكَوَّرْتُهَا أُكَوِّرُهَا إذا لَفَفْتَهَا.

وقال الأَخْفَشُ: تُلَفُّ فتُمْحَى.

وقال أبو عبيدة: كُوِّرَتْ كما تُكَوَّرُ العِمامةُ.

وقال قَتَادَةُ: كُوِّرَتْ: ذهب ضوءُها، وهو قول الفرَّاء.

وقال عِكرِمَةُ: نُزِعَ ضَوْءُها.

وقال مجاهد: كُوِّرَت: دُهْوِرَت.

وقال الرَّبِيعُ بن خُثَيْم: كُوِّرَتْ: رُمِىَ بها.

ويقال: دَهْوَرْتُ الحَائِطَ إذا طَرَحْتَه حتى يَسقُطَ.

(أبو عبيد عن الأصمعى): طَعَنَهُ فكَوَّرَه وجَوَّرَه إذا صَرَعَه.

قال أبو كبير:

---

(١) قائله: ابن مقبل وهو تميم بن أبى بن مقبل (انظر التكملة ج٣ ص ٩٠) وانظر ص٤٧١ س١٧.

(٢) الرجز فى ل، وفى ت يصف جملا وفى الاصل: مكورة، وهو تحريف، وفى ت: قصرت بالراء المهملة.

(٤) الآية ٥ / الزمر.

(٥) أول سورة التكوير.

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى المَعَارِى بينهم
ضَرْبٌ كتعْطَاطِ المَزَادِ الأَنْجَلِ

وقال الليث: سُمِّيَتِ الكَارَةُ التى للقصَّار لأنه يجمع ثيابه فى ثَوبٍ واحدٍ، يُكوِّرُ بعضها على بعض.

ويقال: والاكتيارُ فى الصِّرَاع: أَنْ يُصْرَعَ بعضُه على بعض.

والكُورَةُ: من كُوَرِ البُلْدَان.

والكِيرُ(٢): كِيرُ الحدَّادِ، وجمعُه: كِيَرَةٌ.

وقال أبو عَمرٍو: الكُورُ: موضع النار الذى يَنفُخُ فيه الحدَّاد.

وكَوَّرَ المَتَاعَ: أَلْقَى بعضَهُ على بعض.

ويقال. جاءالفرَسُ مُكْتَارًا إذا جاء مادًّا ذَنَبَهُ تحتَ عَجُزِه.

وقال الكُمَيتُ يصفُ ثَوْرًا:

كأنَّهُ مُرتَدٍ قُبْطِيَّةً لَهِقًا
بالأتْحَمِيَّةِ مُكْتَارٌ ومُنْتَقِبُ(٣)

قالوا: هو من اكْتَارَ الرَّجُلُ اكتِيَاراً إذا تَعَمَّمَ.

وقال الأصمعى: اكْتَارَتِ النَّاقةُ اكتِيَاراً إذا شالَتْ بذَنَبِها بعد اللِّقَاح، واكْتَارَ الرَّجلُ للرَّجُلِ إذا تَهَيَّأَ لِسِبَابِه.

وقال أبو زيد: أَكَرْتُ على الرَّجُلِ أُكِيرَ إكَارَةً إذا اسْتَذْلَلْتَه واسْتَضْعَفْتَه، وأَحَلْت عليه إحَالَةً نَحْوٌ مِنْهُ(٤).

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: الكِوَارَةُ، والمِكْوَرَةُ: العِمَامَةُ.

---

(١) البيت فى ديوان الهذليين ج ٢ ص ٩٦ وروايته الأنجل بالنون، وفى ل/كور وعرف، وعرا: الأثجل بالمثلثة، وفى نجل شاهد مثله لأبى النجم، وروى بالنون أيضاً «انظر/نجل.

وفى عرا.. ويروى: الأنجل أى بالنون، وفى الأصل المعادى بالدال المهملة وهو تحريف وفى ل/عرف المعارف بدل المعارى فتأمل.

(٢) سبق.

(٣) فى ل من يدى قبطية بدل مرتد، وفى الأصل: قبطية بكسر القاف، والصواب ضمها لأنها من النسب الشاذة للتفرقة إذ هى منسوبة إلى القبط أهل مصر، والمراد بها ثياب مصنوعة بمصر وأما القبطى والقبطية منهم فبالكسر وفى الأصل بالأعجمية بدل الأتحمية، والتصويب من ل «وانظر تحم».

(٤) فى ل: كيارة بدل إكارة، نحو مائة بدل منه

[أكر]

(أبو عبيد عن الأصمعى) الأُكَرُ : الحُفَرُ فى الأَرْضِ ، واحدتُها : أُكْرَةٌ .

ومنه قيل لِلْحَرَّاثِ : أَكَّارٌ .

قال العجاج :

* من سَهْلِهِ ويَتأَكَّرْنَ الأُكَرْ[1] *

وقال الفراء ، يقال للذى يُلْعَبُ به : الـكُرَةُ ، ولا تَقُلْ : الأُكْرَةُ ، وقال غيره : الأُكْرَةُ : لُغَةٌ ليْسَت بجيِّدة ، وقال :

* حَزَاوِرَةٌ بأَبْطَحِهَا الـكُرِينَا[2] *

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال :

[الـكِيَارُ : رَفْعُ الفَرَسِ ذَنَبَه فى حُضْرِه ، والـكَيِّرُ : الفَرَسُ إذا فعَلَ ذلك .

(١) الرجز فى ل ، وفى ديوانه ص١٧ رقم ٩٥.

(٢) قائله : عمرو بن كلثوم ، وهو من معلقته . وصدره :

يدهدين الرؤوس كما يدهدى

ويروى يدهدون ، ويدهدهن ، وتدهدى (انظر جمهرة أشعار العرب طبع بولاق ص٧٨ ومادة (دهده) وفى ل، ت بأيديها بدل بأبطحها .

وقال بُزْرُج : أَكَارَ عليه يَضْرِبُه ، وهما يَتَـكَايَرَانِ] .

[ركا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) رَكَاهُ : إذا أَخَّرَه ، ورَكَّاهُ : إذا جاوَبَ رَوْكَه ، وهو صَوْتُ الصَّدَى من الجَبَل والحَمَّام .

قال : وفى الحديث « يُغْفَرُ[3] فى ليْلَةِ القَدْرِ لـكُلِّ مُسْلِمْ إلاَّ للمُتَشَاحِنَيْنِ ، أَرْكُوهُمَا حتى يَصْطَلِحَا » رواهُ[4] بضَمِّ الأَلِفِ .

وروى مالكٌ عن مُسْلِمِ بنِ أبى مَرْيَم عن أَبِى صالِحٍ السَّمَّانِ[5] عن أبى هريرة أنّه قال « تُعرَضُ أَعمَالُ النَّاسِ فى كل جُمُعَةٍ[6] مرَّتين ، يَوْمَ الاثْنَين ويومَ الخميس فيُغْفَرُ لـكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إلاَّ عَبداً كانت بَيْنَه وبين أَخِيهِ شَحناء ، فيُقَالُ أَرْكُوا

(٣) فى ل يغفر الله .

(٤) فى ل : هكذا روى .

(٥) فى الأصل بفتح النون ، وهو خطأ .

(٦) فى المصباح ضم الميم : لغة الحجاز ، وفتحها : لغة تميم ، وإسكانها لغه عقيل ، وقرأ بها الأعمش .

هذَين حتى يَفِيئا » . ومعنَى قولِه : ارْكُوا أىْ أخِّرُوا وفيه لُغَةٌ أُخرَى .

أخبرَنى المنذِرِىُّ عن سلمةَ عن الفراء أنَّه قال: أرْكَيْت عَلَىَّ دَينًا ، ورَكَوْته .

وقال أبو عبيدٍ : رَكَوْتُ عَلَىَّ الأمرَ أى ورَّكْتُه .

وقال أبو العباس قال ابنُ الأعرابى : رَكَوْتُ الحوْضَ أَى سَوَّيْتُه .

وروى أبو عبيدٍ عن أبى عَمرٍو: المَرْكُوُّ: الحوْضُ الكبيرُ .

(قلت) والذى سَمِعْتُه من غيرِ واحدٍ من العرب فى المَرْكوِّ أنَّه الحوْضُ الصَّغيرُ الذى يُسَوِّيه الرَّجُل بيدَيْهِ على رَأْسِ البِئْرِ إذا أَعْوَزَهُ إناءٌ يَسْقِى فيه بعيره فيَصُبُّ فيه دَلْوًا أو دَلْوَيْنِ من ماءٍ أو قَدْرَ ما يُرْوِى ظَهْرَهُ .

يقال للرَّجُلِ : أَرْكُ مَرْكُوًّا تَسْقِى فيه بعيركَ ، وأمّا الحوضُ الكبير الذى يُجْبَى فيه الماءُ للابلِ الكثيرةِ فلا يُسَمَّى مَرْكُوًّا .

وقال ابن الأعرابى : أَرْكَيْتُ لبَنِى فلانٍ جُنْداً أى هَيَّأْتُه لهم ، وأَرْكَيْتَ عَلَىَّ ذَنْباً لم أَجْنِهِ .

(أبو عبيدٍ عن أبى عُبيْدَةَ) أَرْكَيْتُ فى الأمرِ : تأخَّرْتُ .

وقال ابن الأعرابى : أَرْكَيْتُ إلى فلانٍ اعْتَزَيتُ إليه ، وأنشد :

إلَى أَيِّمَا الحَيَّينِ تُرْكَوْا فَأَنتُمُ
ثِقَالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِها لا يَرِيمُهَا[(٢)]

وأمّا قوْلُ الشاعر :

* فَأَمْرَكَ إلاَّ تَرْكُهُ مُتَفَاقِمُ[(٣)] *

فمعناه إلاَّ تُصْلِحهُ .

---

(١) فى الأصل بفتح التاء ، والواقع بعد (أى) يكون مضموم التاء ، وبعد (إذا) يكون مفتوحها ؟ .

(٢) البيت فى ل ، وفيه : فسى تركوا : تنسبوا وتعزوا بالبناء للمجهول فيها قال ابن سيده: وعندى أن الرواية إنما هى تركوا بضم التاء أو تركو بفتحها أى تنتسبوا وتعتزوا ، وفيه فانكم بدل فأنتم .

(٣) قائله سويد بن كراع وروايته وصدره :
فدع عنك قوماً قد كفوك شؤونهم
وشأنك . . . . .

(انظر) مق (المقاييس) ، ل ، ت ـ كرا .

وقال الليث : الرَّكْوُ : أَنْ تَحْفِرَ حوضاً مستطيلاً وهو المَرْكُوُّ .

والرَّكِيَّةُ : بِئرٌ تُحْفَرُ ، فإذا قُلْتَ الرَّكِيّ فقد جَمَعْتَ ، وإذا قَصَدْتَ إلى جمع الرَّكِيَّةِ قلت : الرَّكَايَا .

قال ويقال : أَرْكَى عليه كَذَا وكَذَا أى رَكَّهُ فى عُنُقِه أى جَعَلَه .

والرَّكْوَةُ : شِبْهُ تَوْرٍ من أَدَمٍ ، وجَمْعُها : الرِّكَاء .

وقال ابن الأعرابىّ : رَكْوَةُ المرأةِ : فَلْهَمُهَا ، وجمعُها : الرُّكَى .

[وكر]

قال الليث : الوَكْرُ والوَكْرَةُ : موضعُ الطائرِ الذى يبيضُ فيه ويُفرِخُ ، وهى الخُرُوقُ فى الحيطانِ والشجرِ ، وجَمعُه : وكورٌ وأَوْكَارٌ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) الوَكْرُ والوَكْنُ : المكان الذى يَدْخُل فيه الطائر ، وقد وَكَنَ(٢) يَكِنُ وَكْناً .

قال : وَوَكَّرْتُ الإناءَ تَوْكِيراً إذا مَلأْتَه .

وقال الليثُ : تَوَكَّرَ الطائرُ إذا ملأ حَوْصَلَتَه ، وكذلك : وَكَّرَ فلانٌ بَطْنَه .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى : وَكَرْتُ السِّقَاءَ أَكِرُه وَكْرًا إذا ملأتَه .

وقال : وقال الأحمرُ : وَكَرْتُه ، ووَرَكْتُه(٣) وَرْكاً .

قال : وقال أبو زيد : الوَكِيرَةُ : الطعامُ الذى يُصْنَعُ عند البِناءِ ، يَبْنِيهِ الرّجُلُ فى دَارِه ، وقد وكَّرْتُ توكيراً .

(سلمة عن الفراء) : الوَكِيرَةُ تَعْمَلُها

---

(١) فى الأصل بالزاى ، وكذا الوكر ، وهو خطأ .

(٢) هذه أفعال (وكن) بالنون ومثله فى ل ثم جاء فيه : قال أبو يوسف وسمعت أبا عمر يقول : الوكر : العش حيثما كان فى جبل أو شجر ، ووكر الطائر يكر وكراً ووكوراً: أتى الوكر ودخل وكره اهـ وضبطه كورد .

(٣) فى الأصل بالزاى وهو تحريف .

المَرْأةُ فى الجهَازِ(١) ، قال : ورُبَّمَا سَمِعْتُهم يَقولُونَ : التَّوْكِير فى الدَّارِ .

(أبو عبيد) هو يَعْدُو الوَكَرَى(٢) أى يُسْرِعُ .

وأنشد غيره لُحمَيْدِ بن ثَوْرٍ :

إذا الحَمَلُ الرِّبْعِىّ عَارَضَ أُمَّه
عَدَتْ وَكَرَى حتى تَحِنَّ(٣) الفرَاقِدُ

[ورك]

قال الليث : الوَرِكَانِ : هما فَوْقَ الفخذَيْنِ ، كالكتِفَيْنِ فَوْقَ العَضُدَيْنِ .

والتَّوْرِيكُ : تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبَه(٤) غيرَ كأنَّه يُلزِمُه إيَّاه ، وفلانٌ ورَكَ على دابَّتِه وتَوَرَّكَ عليها إذا وضع وَرْكَه فنزَلَ ، بجَزْمِ(٥) الرَّاءِ .

(الأصمعى) يقال منه وَرَكْتُ أَرِكُ ، وهذه نَعْلٌ مَوْرِكَةٌ ، ومَوْرِكٌ إذا كانت من الوَرِكِ(٦) .

وَوَرَّكْتُ الجَبَلَ تَوْرِيكًا إذا جاوَزْتَه .

(أبو عبيد عنه) وفى حديث عُمَرَ أنَّه كان [يَنْهَى أَنْ](٧) يُجْعَلَ فى وِرَاكٍ صَلِيبٌ ، رواهُ شمر بإسْنَادٍ له ، قال شمرٌ قال أبو عبيدة : الوِرَاكُ : رَقْمٌ يُعْلَى المَوْرِكَةَ ، ولهَا ذُؤَابةُ عُهُونٍ ، وقال : المَوْرِكَةُ(٨) حَيْثُ يَتَوَرَّكُ الرَّاكِبُ على رِتيِكَ التى كأَنَّهَا رِفادَةٌ(٩) من أَدَمٍ ، يقال لها : مَوْرِكَة ومَوْرِك .

وجمع الوِرَاكِ : وُرُكٌ ، وأنشد :

(١) بفتح الجيم وكسرها (انظر ل) .

(٢) فى الأصل بالدال وهو تحريف .

(٣) البيت فى ل ، وفيه الجمل بالجيم ، و « الفراقد » كذا فى ل ، وفى الأصل « الفدافد » بالدال بدل الراء .

(٤) فى الأصل بفتح النون .

(٥) أى بتسكينها ، ومثله فى ل ولا داعى إليه إذ فى الورك ثلاث لغات ، كسر الراء مع فتح الواو وتسكين الراء مع فتح الواو وكسرها وتأمل ففيه قولان أحدهما لأبى حاتم .

(٦) فى الأصل بالتسكين ، وفى ل بالكسر ؟

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) فى الأصل بفتح الراء وفى ل بكسرها ، ثم ذكرها مراراً بالفتح والكسر .

(٩) فى الأصل بالقاف والتصويب من ل .

* إلاَّ القُتُودَ على الأكْوارِ والوُرُكِ(١) *

قال ، وقال أبو عمرو : الوِرَاكُ : ثوبٌ يُحَفُّ به الرَّحْلُ .

قال : والمِيرَكَةُ : تكُونُ بين يَدَى الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّجُلُ رِجْلَه عليها إذا أَعْيَا ، وهى المَوْرِكَةُ ، وجَمْعُها : المَوَارِك ، وأنشد :

* إذا احَرَّدَا الأَكْتافَ مَوْرُ المَوَارِكِ(٢) *

قال أبو زيد : الوِرَاكُ : الذى يُلْبَسُ المَوْرِكَ .

ويقال : هى خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صغيرة تُغَطَّى المَوْرِكَةَ ، ويقال : وَرَكَ الرَّجُلُ على المَوْرِكَةِ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : ما أَحْسَنَ رِكْبَتَهُ ووُرْكَهُ من التَّوَرُّكِ .

(١) الشعر فى ل وروايته :

... على الأوراك والورك ؟

(٢) الشعر فى ل كما هنا وفيه : حرد بالحاء المهملة وفى مادة (مسا) قال ذو الرمة :

يكاد المراح العرب يمسى غروضها

وقد جرد . . . .

وفيه : جرد بالجيم .

ويقال : وَرَكْتُ على السَّرْجِ والرَّحْلِ وَرْكاً ووَرَّكْتُ تَوْرِيكاً .

وثَنَى وَرْكَهُ فنزَلَ بِجَزْمِ(٣) الرَّاءِ .

وقال غيرُه : وَرَّكَ فلانٌ ذَنْبَهُ على غيره تورِيكاً إذا أضافَهُ إليه .

وقال إبراهيمُ النَّخَعِىُّ فى الرَّجُلِ يُسْتَحْلَفُ قال : إنْ كان مظلوماً فوَرَّكَ إلى شىء جَزَى عنه التَّوْرِيكُ ، وإن كان ظالماً لم يَجْزِ عنه التَّوْرِيكُ ، وكأنَّ التَّوْرِيكَ ، فى اليَمِينِ نِيَّةٌ يَنوِيها الحالفُ غير ما نَوَاها مُسْتَحْلِفُه .

وروى عن مجاهد أنَّه كان لا يرَى بأساً أن يتَوَرَّكَ الرَّجُلُ على رِجْلِه اليُمْنَى فى الأرضِ المُسْتَحِيلةِ(٤) فى الصلاة .

وقال أبو عبيدٍ : التَّوَرُّكُ على اليُمْنَى : وَضْعُ الوَرِكِ عليها .

وقال فى حديث ابراهيمَ : « أنَّه كان

(٣) أى بتسكين الراء من وركه . وقدسبق مثله .

(٤) فى ل : المستحيلة : غير المستوية .

يكْرَهُ التَّوَرُّكَ فى الصَّلاةِ » أى وضعَ الأَلْيَتَيْنِ أو إحداهُمَا[(١)] على الأرضِ .

(قلت أنا) التَّوَرُّكُ فى الصَّلاةِ : ضربانِ، أحدُهُمَا سُنَّةٌ ، والآخرُ مكرُوهٌ ، فأما السُّنَّةُ فأَنْ يُنحِّى المُصَلِّى رجْليهِ فى التشهُّدِ الأخيرِ ، ويلزقَ مَقْعدَتَه بالأرْض كما جاء فى الخبرِ .

وأما التَّوَرُّكُ المكْرُوهُ فأنْ يضعَ المصلّى يدَيْهِ على وَرِكَيْهِ فى الصلاةِ قائمًا أو قاعداً .

وقال أبو حاتم ، يقال : ثَنَى وَرِكَهُ[(٢)] فنَزَلَ ، ولا يجوزُ وَرْكَهُ[(٣)] فى ذا المَعْنَى ، إنما هو مصدرُ وَرَكَ وَرْكاً ،ويسمَّى ذلكَ الموضعُ من الرَّحْلِ المَوْرِكَةَ ، لأنَّ الرَّاكبَ يَثْنِى عليه رِجْلَهُ ثَنْياً كأنّه يَتربَّعُ ويضعُ رجلاً على رجْلٍ ، وأما الوَرِكُ نفسها فلا تُثْنَى ، وفى الوَرِكِ : لغاتٌ ، وَرِكٌ ووَرْكٌ[(٤)] ووِرْكٌ[(٥)] .

(١) فى الأصل : أحديهما .

(٢) فى ل بكسر الراء ، وفى الأصل بتسكينها .

(٣) فى ل بفتح الواو ، وفى الأصل بكسرها .

(٤) مثل : فخذ وفخذ ، وملك وملك ، ونبق ونبق بكسر الثانى وتسكينه .

[أرك]

قال الليث : الأَرَاكُ : شجرٌ معروفٌ ، وهو شجر السِّوَاكِ ، والإبلُ الأَوَارِكُ : التى اعتَادَتْ أَكلَ الأَرَاكِ ، والفعلُ : أَرَكَتْ تَأْرُكُ أَرْكاً ، وإبلٌ أَوَارِكُ ، وقد أَرَكَتْ أُرُوكاً إذا لزِمَتْ مكانَها فلم تَبْرَحْ .

(الحرَّانىُّ عن ابن السكِّيت) : الإبلُ الأَوَارِكُ : المقيماتُ فى الحَمْضِ .

قال : وإذا كان البعيرُ يأْكلُ الأَرَاكَ ، قيل : آرِكٌ .

ويقال : أَطْيَبُ الأَلْبَانِ : أَلْبَانُ الأَوَارِكِ .

(أبو عبيد عن الكسائىّ) : أَرَكَ فلانٌ بالمكان يَأْرُكُ[(٦)] إذا أقامَ به .

(٥) مثل نمر ونمر بفتح النون وكسر الميم فى الاول، وبكسر النون وتسكين الميم فى الثانى وهى لغة الجمهور فلا تظن أنها ضعيفة أو عامية ، وأرى أن المحرك لغة الحجاز ، والساكن لغة تميم ، راجع نظائرها مثل : كلمة .

(٦) فى ل بضم الراء وكسرها .

قال: وأَرَكَتِ الإبلُ أَرَكاً إذا اشتكتْ من أَكلِ الأرَاكِ، وهى إبلٌ أَرَاكَى؛ وأَرِكَةٌ، وكذلك: طَلَاحَى وطلِحَةٌ وقَتَادَى وقَتِدَةٌ.

وقال الله جلّ وعزّ: «عَلَى الأرَائكِ مُتَّكِئُونَ[1]».

قال المفسِّرُونَ: الأرَائِكُ: السُّرُرُ فى الحِجَالِ، واحدتُها: أَرِيكَةٌ.

وروى أبو ترابٍ للأصمعى[2]: هو آرَضُهُمْ أَنْ يفعلَ ذَاكَ[3]، وآرَكُهُمْ أَنْ يفعلَهُ أى أَخْلَقُهُمْ.

قال: ولم يَبْلُغنِى ذلك عن غيره.

(شمر عن ابن شميل): الأرَاكُ: شجرةٌ طويلةٌ خضراءُ ناعمةٌ كثيرةُ الوَرَقِ والأغصانِ خَوَّارَةُ العُودِ، تنبُتُ بالغوْرِ، يُتّخذُ منها المَسَاويكُ.

(أبو عبيد عن أبى زيد) إذا صَلَحَ الجرحُ وتماثلَ قيل: أَرَكَ يَأْرُكُ أُرُوكاً.

وقال شمرٌ: يأرِكُ[4]: لغة.

ك ل وا ى

كال. كلى. كلا. أكل. ألك. لكا. وكل. لكى.

[كال]

تَكَوَّلَ القومُ عليه تَكَوُّلاً، وتَتَوَّلُوا عليه تَتَوُّلاً إذا اجتمعوا عليه يَضْرِبونَه، فلا يُقْلِعُونَ عن ضربهِ وشَتْمه، وهم قاهرونَ له.

وقال غيره يقال: انكالُوا عليه، وانثالُوا بهذا المعنى.

وقال الليث: الكَوْلَانُ: نباتٌ ينْبُت فى الماء مثل البَرْدِىّ يُشْبِهُ ورقهُ وساقهُ السُّعْدَ إلا أنَّه أَغْلظُ وأَعظمُ، وأصلُه مثل أَصْلِهِ، يُجْعلُ فى الدَّواء.

وقال أبو زيد: اكْوَأَلَّ الرَّجُلُ، فهو مكْوَئِلٌ إذا قصُرَ، وهو الكَوَأْلَلُ.

(١) فى الأصل متكئين. وهو فى الآية ٥٦ / يس.

(٢) ل عن.

(٣) فى ل ذلك.

(٤) فى ل بضم الراء وكسرها.

(أبو عبيد عن الأصمعى) : إذا كان فيه قصرٌ وغلظٌ من شِدَّةٍ قيل : رجُلٌ كَوَأْللٌ ، وكُنْـكُلٌ ، وكُلاَ كِلٌ .

ومن ذَوَاتِ الياءِ ، قال الليث : الكَيْلُ : كَيْلُ البُرِّ ونَحْوه ، تقول : كالَ يَـكِيلُ كَيْلاً ، وبُرٌّ مَـكِيلٌ ، ويجوزُ فى القياسِ : مـكْيُولٌ[1] ، ولُغَةُ بنى أَسدٍ : مَـكُولٌ ولغةٌ رَدِيَّةٌ[2] : مُـكَالٌ .

(قلتُ) أمَّا مُـكَالٌ فمن لُغَةِ المُوَلَّدِين[3] وأما مَـكُولٌ فمن[4] لغةٍ رَدِيَّةٍ ، واللغـةُ الفصيحةُ : مَـكِيلٌ ثم يليها فى الجودَةِ : مكْيُولٌ .

(١) جاء فى شرح درة الغواص طبع الجوائب ص ٩٣ :

قال ابن الشجرى فى أماليه : اختلف العرب فى اسم المفعول من ذوات الياء فتممه بنو تميم ، وقالوا معيوب ومخيوط ومكيول ومزيوت ، وقال أهل الحجاز معيب .

وفى شرح الدرة المذكور نقلا عن الاقتضاب شرح أدب الكتاب المعروف باسم أدب الكاتب لابن قتيبة : وفى شرحه لابن السيد أن الخليل حكى أنه يقال : رجل مدين ومديون الخ .

(٢) فى ل : رديئة وكلاهما صحيح .

(٣) فى ل : قال الأزهرى أما مكال فمن لغات الحضريين اه .

(٤) فى ل : فهى لغة رديئة .

وقال الليث : المِـكْيَالُ : ما يكالُ به ، حديداً كان أو خشباً ، وا كْتَلْتُ من فلانٍ ، وا كْتَلْتُ عليه .

ومنه قول الله : « إذا[5] اكْتَالُوا عَلَى النَّاسَ يَسْتَوْفُونَ » ، أى : اكْتَالُوا منهم لأنفُسِهِمْ ، وكِلْتُ فُلاناً طعـاماً ، أىْ : كِلْتُ له .

قال الله : « وإذا كالُـوهُمْ أَوْوَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ[6] » أى كَالُوا لَهم[7] .

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلّم أَنَّه قال: المِـكْيَالُ : مكيالُ أَهْلِ المدينةِ ،والميزان : ميزانُ أهل مكةَ .

قال أبو عبيد يقال : إنَّ هـذا الحديثَ أَصْـلٌ لـكلِّ شىء من الـكَيْلِ والوَزْنِ ، إنَّمَا يَأْتَمُّ[8] الناسُ فيهما بأهلِ مكةَ ، وأهل المدينةِ ، وإنْ تغيَّر ذلك فى سائر الأمصارِ ،

(٥) الآية ٢ سورة المطففين .

(٦) الآية ٣ سورة المطففين .

(٧) فى الأصل : كالوهم ، والتصويب من ل .

(٨) أى يقتدى .

أَلَاتَرَى أن أصلَ التمرِ بالمدينة : كَيْلٌ ، وهو يُوزنُ فى كثيرٍ من الأمصارِ ، وأنَّ السمنَ عندهم : وَزْنٌ ، وهو كَيلٌ فى كثيرٍ من الأمصارِ ، والذى يعرفُ به أَصْلُ الكَيْلِ والوزنِ أنَّ كلَّ ما لَزِمَهُ [اسمُ المَخْتُومِ[1]] والقَفِيزُ[2] ، والمَكُّوكُ[3] ، والمُدُّ[4] ، والصَّاعُ[5] فهو كَيلٌ وكلّ ما لَزِمَهُ اسمُ الأرْطَالِ ، والأَوَاقىّ والأَمْنَاءِ فهو وَزْنٌ .

(قلت) :فالتَّمْرُ أَصْلُه الكيلَ ، فلا يجوزُ أنْ يباعَ منه رطلٌ برطْلٍ ، ولا وزنٌ بوزنٍ ، لأنّه إذا رُدَّ بعد الوزنِ إلى الكَيْلِ [تفاضَلَ][6] وإنّمَا يُباعُ كيلاً بكَيْلٍ سواء بسواء ، وكذلك ما كان أصلُه موزونًا فإنه لا يجوزُ أن يباعَ منه كَيلٌ بكَيْلٍ ، لأنّه إذا رُدَّ إلى الوزنِ لم يُؤْمَنْ فيه التفاضلُ ، وإنما احتيج إلى هذا الحديث لهذا المعنى ، ولئَلّا[7] يتهافتَ النّاسُ فى الرِّبَا المنهىِّ عنه .

وفى حديث آخرَ : أن رجُلاً أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلّم ، وهو يقاتلُ العَدُوَّ ، فسأله سيفًا يقاتلُ به ، فقال له : فَلَعَلّكَ إنْ أعْطَيْتُك أن تقومَ به فى الكَيُّولِ ، فقال : لا ، فأعطاهُ سيفًا فجعلَ يقاتِلُ به وهو يقول :

إنِّى امرؤٌ عاهَدَنِى خَلِيلِى
أنْ لا أقُومَ الدّهرَ فى الكَيُّولِ

* أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللهِ والرَّسُولِ[8] *

فلم يزلْ يقاتلُ به حتى قُتِلَ .

قال أبو عبيد : قولُه فى الكَيُّولِ : هو

(١) الزيادة من ج ، ل .
(٢) ثمانية مكاكيك (مصباح) .
(٣) فى الاصل المكول باللام والتصويب من ل وهو صاع ونصف أو ثلاث كيلجات (مصباح)_ مكـ كر أى كيلات .
(٤) المد : رطل وثلث عند أهل الحجاز، ورطلان عند أهل العراق (مصباح) .
(٥) خمسة أرطال وثلث بالبغدادى (مصباح — صوع / مد) .
(٦) الزيادة من ج ، ل .

(٧) فى ل : ولايتهافت .
(٨) قائله : أبو دجانة سماك ابن خرشة بن لوذان، الصحابى والرجز ورواياته فى التكملة(كيل)والطبرى / غزوة أحد ، وفى ل مشطور رابع وهو :
* ضرب غلام ماجد بهلول *
وفى ل : وسكن الباء فى (أضرب) لكثرة الحركات ، وفى الاصل ، ل (أن لا) ويجوز ألا بتشديد اللام .
وأبو دجانة بضم الدال وسماك بكسر السين وخرشة بفتحات ثلاث ، ولوذان مثل فوزان .

مُؤَخَّرُ الصفوفِ ، ولم أسمَعْ هذا الحرفَ إلّا في هذا الحديث .

(قلت) : والكَيُّولُ في كلام العربِ : فيْعُولٌ من كَالَ الزَّنْدُ يكيلُ كَيْلاً إذا كبَا ولم يُخْرِجْ ناراً فشبَّهه مُؤَخَّرُ صفوفِ الحربِ به ، لأن مَنْ كان فيه لا يكادُ يقاتلُ .

وقال الليث : الفرَسُ يكَايِلُ الفرَسَ في الجرْيِ إذا عارضَه وبَارَاه ، كأنَّهُ يكِيلُ له من جَرْيِهِ مثل ما يكِيلُ له الآخَرُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : المُكايَلَةُ : أنْ يتَشَاتَمَ رَجُلَان فيُرْبِيَ أحدُهما على الآخرِ .

قال: والمُوَاكَلَةُ : أنْ يُهدِيَ المُدَانُ[1] لِلْمُدِينِ لِيُؤَخِّرَ قضاءَهُ .

وقال غيرُه : كِلْتُ فلاناً بفُلَانٍ أي : قِستُه به ، وإذا أَرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فكِلْهُ بغيره ؛ وكِلِ الفَرَسَ بغيرِه أي قِسهُ به في الجرىِ .

(١) من مادة (وكل) .
(٢) من أدانه ، وهى لغة عربية ، وأما المدين والمديون فمن الفعل الثلاثي : دانه بدينه .

وقال الأخطل :

فَقَد كِلْتُمُونِى بالسَّوَابقِ قبلَهَا
فَبرَّزتُ منها ثَانِياً من عنَانيَا[3]

أي سبقتها وبعضُ عنانى مكفوف ، وقال آخر فجعلَ الكَيلَ وزناً :

قارُورَةٌ ذاتُ مِسكٍ عندَ ذِي لَطَفٍ
من الدَّنَانِيرِ كَالُوهـا بمثقالِ[4]

قال يقال : كِل هذا الدِّرْهَمَ أي زِنْهُ ، وأنشد ابن الأعرابي هذا البيتَ .

وفى نوادرِ الأعرابِ : الأكَاوِلُ[5] : نُشُوزٌ من الأرضِ أشباهُ الجبالِ ، واحدُها : أَكْوَل .

(كلى)

قال الليث : الكُلْيَةُ للانسانِ وكل حيوانٍ ، وهما لُحمَتَانِ مُنْتَبِرَتان حَمْرَاوَانِ لازقتَانِ بعَظْمِ الصُّلْبِ عند الخاصِرَتينِ في

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٧ وفى الاصل : بعدها بدل قبلها وهو خطأ من الناسخ نبه عليه بهامشه وفى ل. قد بدل فقد وكلها (توكيد) مكان قبلها .
(٤) البيت في ل غير منسوب .
(٥) من مادة (كول) ولم أجده في ل .

كُظْرين من الشَّحم ، وهما منبتُ بيتِ الزَّرْع ، هكذا يُسمَّيانِ فى كتبِ الطِّبِّ ، يرادُ به زَرْعُ الولَدِ.

وكُلْيَةُ المزَادةِ : رقعةٌ مستديرةٌ تخرزُ تحت العُرْوَةِ على أديمِ المزَادةِ ، وجمعها : الكُلَى ، وأنشد :

* كأنَّهُ منْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ[1] *

وقال الليث : الكُلْوَةُ[2] : لغةٌ فى الكُلْيَةِ ، لأهل اليمنِ .

وقال ابنُ السكيت : يقال : كَلَيْتُ فلاناً فهو مكلىٌّ إذا أَصبْتَ كُلْيَتَهُ .

قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

* مِنْ عَلَقِ الكُلِىِّ والمَوْتُونِ[3] *

(١) مثله فى ل
والشعر لذى الرمة وصدره :
* ما بال عينك منها الماء ينسكب *
وفى (سرب) قال أبو عبيدة: ويروى (أى سرب) بكسر الراء .
وفى (غرف) قال ابن دريد : من روى سرب بالكسر (كسر الراء) فقد أخطأ .
(٢) فى (المصباح) بضم الأول قالوا ولا يكسر اهـ والمشهور على ألسنة العامة كسر الكاف .
(٣) الرجز فى مادة (وتن) وقبله :
شريانة تمنع بعد اللين
وصيفة ضرجن بالتسنين
والموتون: الذى يشكو وتينه .

وإذا أُصيبَ كبِدُه فهو مكْبُودٌ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال: العربُ إذا أضافَتْ (كُلًّا) إلى اثنين ليَّنَتْ لامَها ، وجعلَتْ معها ألف التَّثنيةِ ، ثم سوتْ بينها[4] فى الرفعِ والنصبِ والخفضِ فجعلت إعرابها بالألف، وأَضافتها إلى اثنين، وأَخْبرَتْ عن واحدٍ، فقالت: كِلاَ[5] أخَوَيْكَ كان قائماً، ولم يقولوا : كانا قائمينِ ، وكلاَ عَمَّيْكَ كان فَقِيهاً، وكلْتَا المرْأتين كانت جميلة ، لايقولون: كانتَا جميلتيْنِ .

قال الله جل وعز : « كِلْتَا[6] الجنَّتَيْنِ آتتْ أُكلَهَا » ولم يقل : آتتا .

وتقول : مررت بِكلاَ الرَّجُلين ، وجاءنى كِلاَ الرَّجُلَين ، فيستَوِى فى كلا — إذا أَضفتها إلى ظاهرَيْنِ — الرفعُ ، والنصبُ ، والخفضُ ، فإذا كَنَوْا عن[7] مَخفوضِها أجرَوها بما يُصيبُها من الإعراب .

(٤) فى ل : بينهما .
(٥) فى الاصل كلى وكذا ما بعده وهو خطأ ، وينافى مذهبه فى الرسم حسب النطق .
(٦) الآية ٣٣/الكهف .
(٧) فى ل : على محفوظها .

فقالوا : أخَوَاكَ مررتُ بكلَيْهِما ، فجعلُوا نَصْبَها وخفضها بالياءِ .

وقالوا : أخَوَاىَ جاءانى كلاَهُما جعلُوا(١) رفعَ الاثنين بالألف.

وقال الأعشى فى موضع الرَّفع ِ:

كِلاَ أَبَوَيكُمْ كانَ فَرْعاً دِعامةً(٢)

يريدُ كل واحدٍ منهما كان فرعاً ، وكذلك قال لبيد :

فَعَدَتْ كِلاَ الفَرْجَينِ تَحْسَبُ أَنَّه
مَوْلَى المخافةِ خَلْفُها وأَمامُها(٣)

عَدَتْ يعنى بقرةً وحشيةً ، كلاَ الفَرْجين أراد كِلاَ فرجَيْها ، فأقامَ الألفَ واللام مُقام الـكِناية .

ثم قال : تحسب يعنى البقرة ' أنه ـ ولم يقل : أنَّهما ـ مَوْلى المخافة أى ولىُّ مخافَتِها ، ثم ترجمَ عن قوله كِلاَ الفَرْجين فقال : خلفُها وأمامُها.

وكذلك تقولُ : كِلاَ الرَّجُلين قائمٌ ، وكلْتا المرْأتين قائمةٌ.

وأنشد :

* كِلاَ الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكٌ أَثِيمُ(٤) *

وقد مر تفسيرُ (كلّ) فى باب المضاعف، فـكرهتُ إعادته .

[كلأ]

قال الله جـــلَّ وعزَّ : « قُلْ مَنْ(٥) يَـكْلَؤُكُمْ باللّيْلِ والنَهارِ مِنَ الرَّحْمَنِ » .

قال الفراء : هى مهموزة ، ولو تركْتَ همْزَ مثلِهِ فى غير القرآن لقلتَ يَكْلُوكم بواوٍ ساكنة ، ويكلاَكُمْ بألف ساكنة ، مثل يَخْشَاكُمْ ، فمن جعلها واواً ساكنة ، قال : كَلاَتُ(٦) بألف يترك النَّبْرةَ منها ، ومن قال:

---

(١) فى ل فجعلوا .

(٢) فى الأصل فرعا دعامة بالإضافة ؟ وفى ل فرعاً دعامة (بالتنوين فيهما) وفى ت فرداً بدل فرعا وهو بالتنوين .

(٣) البيت فى ديوانه ومن معلقته ، وفى جمهرة أشعار العرب ص ٧٠ ، وفى ل وجاء فى (ت) وغدت بدل فعدت ، وفى (فرج) قعدت بالقاف ، وهو خطأ ونبه عليه بهامش مادة كلا .

(٤) فى ل غير منسوب .

(٥) الآية ٤٢/ الانبياء .

(٦) فى الأصل بالهمز ، والتصويب من ل ، والمقام .

يَكْلأَ كُمْ(١) قال: كَلَيْتُ مثل قَضَيْت، وهى من لغة قريش، وكلٌّ حَسَنٌ، إلا أنَّهم يقولونَ فى الوجهين: مَكْلُوَةٌ ومَكْلُوٌّ أكْثرَ مما يقولُونَ: مَكْلِيٌّ.

ولو قيل: مَكْلِيٌّ فى الذين يقولُونَ: كَلَيْتُ كان صواباً.

قال: وسمعتُ بعض العرب ينشد:

ما خاصَمَ الأقوامَ من ذى خصومةٍ
كَوَرْهاءَ مَشْنِيٍّ إليها حَلِيلُها(٢)

فبَنَى على شَنَيْت بتركِ النَّبْرةِ(٣).

وقال الليث: يقال: كَلأَكَ اللهُ كَلاءَةً أى حفِظكَ وحرَسكَ، والمفعول به: مكلوء، وأنشد:

إنَّ سُلَيمَى، والله يكلؤُها
ضَنَّتْ بزادٍ ما كان يَرْزَؤُها(٤)

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم «أنَّه نَهَى عن الكالِئِ بالكالِئِ».

قال أبو عبيدةَ: هو النَّسِيئةُ بالنَّسِيئةِ.

ويقال: تكَلَّأْتُ كَلاءةً إذا استَنْسأْتَ نسيئةً، والنَّسيئةُ: التأخيرُ.

قال أبو عبيدٍ، وتفسيرُه أن يسلمَ الرَّجُلُ إلى الرجل مِئةَ درهمٍ إلى سنةٍ فى كُرِّ طعامٍ، فإذا انقضتِ السنةُ وحلَّ الطعامُ عليه، قال الذى عليه الطعامُ للدّافع: ليسَ عندى طعامٌ ولكن بِعْنِى(٥) هذا الكُرَّ(٦) بمِئَتَى(٧) درهمٍ إلى شهرٍ، فهذه نَسِيئةٌ انتقلت إلى نسيئة،

(١) فى الأصل بالهمز كما سبق.

(٢) قائله الفرزدق (تهذيب ابن السكيت) وفى ل غير منسوب وفى الأصل، مشنى بالرفع وفى تهذيب ابن السكيت: وما خاصم ـ مشنوء (باب الدعاء ص٥٨٦)

(٣) أى الهمزة وفى (نبر) النبر: مصدر نبر الحرف ينبره نبراً: همزه، وفى الحديث قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم «يا نبىء الله» فقال «لا تنبر باسمى» أى لا تهمز، وفى رواية فقال «إنا معشر قريش لا ننبر» ولم تكن قريش تهمز فى كلامها، ولما حج المهدى قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن اهـ وهذه لهجة الجمهور.

(٤) قائله ابن هرمة (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٥٧ وفيه بشىء يدل بزاد والبيت فى ل، والبيان ٣/٢١٣ وعيون الأخبار ٢/١٥٧/١٥٨، والعقد ٢/٤٨٢.

(٤) قد أنصف فى رسم (مئة) كما ترى. وكتابتها هكذا (مائة) للتفرقة بينها وبين (منه) خطأ فاحش، وقد نبهت عليه وهى مثل فئة ورئة.

(٥) فى الأصل يعنى بالياء المثناة والتصويب من ل، والمقام.

(٦) ستون قفيزاً (مصباح).

(٧) فى الأصل. بمأتى والهمزة على الألف، وهو رسم حسب النطق ولا مانع.

وكلُّ ما أشبهَ هذا هكذا ، ولو قبضَ الطعامَ منه ثم باعه منه أو من غيره بنسيئة لم يكن كالئًا بكالِئ .

وقال أبو زيد : كَلَّأتُ[1] فى الطعامِ تكليئًا ، وأَكْلَأْتُ فيه إكلاءً إذا سلَّفْتَ فيه ، وما أعطيتَ فى الطعامِ من الدراهم ، نسيئةً ، فهى الكَلْأَةُ .

قال ويقال : كَلَأَ القومُ سفينتَهُمْ تكليئًا إذا ما حبسوها .

ويقالُ : بَلَغَ اللهُ بكَ أَكْلأَ العُمُرِ ، يَعْنِى آخِرَه وأَبْعَدَه .

وقال غيرُه : الكَلَّاءُ والمُكَلَّأُ ، والأوَّلُ ممدودٌ ، والثانى مهموز مقصورٌ : مكانٌ يُرْفَأُ[2] فيه السُّفُنُ ، وهو ساحلُ كلِّ نَهرٍ ، وجاء فى بعض[3] الأخْبارِ « مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا له . ومَنْ مشَى على الكَلَّاءِ أَلْقَيْنَاهُ فى البَحْرِ » ومَعْنَاهُ . أنَّ مَنْ عَرَّضَ بالقَذْفِ ، ولم يُصَرِّحْ عُرِّضَ له بضربٍ خفيف تأديبًا ، ولم يُضْرَبِ الحدَّ كاملًا ، ومَنْ صَرَّحَ بالقَذْفِ ألقيناه فى نَهَرِ الحدِّ فَحَدَدْنَاهُ ، وذلك أنَّ الكَلَّاءَ: مَرْفَأُ السُّفُنِ عند السَّاحِلِ فى الماءِ ، ويُثَنَّى الكَلَّاءُ فيقالُ : كَلَّاءانِ ، ويُجْمَعُ فيقال : كَلَّاءُونَ .

وقال أبو النجم :

تَرَى بِكَلَّاوَيْهِ منه عَسْكَرَا
قَوْمًا يَدُقُّونَ الصَّفَا المُكَسَّرَا[4]

وصَفَ الهَنِيَّ والمَرِيَّ ، وهما نهرانِ حفرهما هشام بن عبد الملك يقول : ترَى بكَلَّاوَيْ هذا النهرِ من الحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ[5] ويدُقُّونَ حِجَارَةً موضعَ الحَفْرِ منه ويُكَسِّرُونَه .

وقال أبو زيد : اكْتَلَأْتُ مِنَ الرَّجُلِ اكْتِلاءً إذا ما احْتَرَسْتَ منه .

---

(١) فى الأصل : كلأت بتخفيف اللام على أنه ثلاثى ، والمصدر ينافيه .

(٢) فى ل : ترفأ ، وكلاهما صحيح .

(٣) فى ل : الحديث .

(٤) الرجز فى ل مادة (كلأ) المهموزة .

(٥) فى الأصل بضم الفاء ، والمذكور من ل ، ومادة حفر .

ويقال اكتَلأتْ عيْني اكتِلاءً إذا حَذِرتْ أمراً فسَهِرتْ له ولم تنمْ .

وقالَ غيرُه : كَلأتُه مِئةَ سَوْطٍ كَلأً إذا ضرَبْتَه .

ويُقالُ : كَلّأتُ إليه تكْليئاً أي تقدّمْتُ إليه .

وأنشد الفراء في لُغةِ مَنْ لا يَهْمِزُ .

فَمَنْ يُحْسِنْ إليْهمْ لا يُكلِّي
إلى جازٍ بذاكَ ولا شَكورِ[1]

وقال أبو وَجْزَةَ :

فإنْ تبدّلْتَ أو كلّأتَ في رجُلٍ
فلا يغرّنّكَ ذو أَلْفينِ مغمورُ[2]

قالوا أرادَ بذِي أَلْفينِ : من له أَلْفان من المالِ .

أخبرني المُنْذِريُّ[3] عن الحرّانيِّ عن ابن السكيت أنّه قال : الكَلّاءُ : مُجْتَمَعُ السُّفُنِ ، ومن هذا سُمِّيَ كلّاءُ البَصْرَةِ كلّاءً لاجْتماعِ سُفُنِه .

قال : والتَّكْلِئةُ : التَّقدُّمُ إلى المكانِ ، والوقوفُ به ، ومن هذا يقال كلّأتُ إلى فلانٍ في الأمْرِ أي تقدّمْتُ إليه .

ويقال : كلّأتُ في أمْرِكَ تكليئاً أي تأمّلْتُ ونظَرْتُ فيه ، وكلّأتُ في فلانٍ أي نظَرْتُ إليه متأمِّلاً فأعْجَبَني .

ويقال : عينٌ كَلوءٌ إذا كانت ساهرةً ، ورجُلٌ كَلوءُ العينِ ، وقال الأخطل :

ومَهْمَهٍ مُقْفِرٍ تُخْشَى غوائلُه
قَطعْتُه بكَلوءِ العَيْنِ مِسْفارِ[4]

---

(١) في ل : أنشد ابن الأعرابي :

. . . . . . يكلى*
. . . جار . . ولا كريم

ثم قال : وفي التهذيب :

إلى جار بذاك ولا شكور

(ص ١٤٢) جار بالراء المهملة مرتين وهو تحريف وفي ص ١٤٣ ذكر رواية الأصل ، واقتصر على صدر البيت .

وفي ت جاز . . ولا كريم الخ بالزاي مكان الراء

(٢) البيت في ل ، وفي الأصل : ذوا .

(٣) في الأصل بفتح الذال ، وقد تكرر منه هذا.

(٤) البيت في ديوانه ص ١١٣ وروايته : طامس بدل مقفر ، ومسهار بدل مسفار وبهامشه : قوية على السهر ، وأما (مسفار) فوردت قافية لبيت ينفصل عن بيت الديوان بيت واحد وفي مادة (سفر) طامس بدل مقفر .

والكَلأ مهموزٌ : ما يُرْعَى ، وأرضٌ مُكْلِئَةٌ ، وقد أكْلأَت إكْلاءً .

(أبو عبيد عن أبى عُبيدةَ) كَلأَتِ النَّاقةُ وأكْلأَت إذا أكَلَتِ الكلأَ .

وقال أبُو نَصرٍ : كَلّى فلانٌ يُكَلِّى تَكلِيَةً ، وهو أن يأتِىَ مَكاناً فيه مُستَتَرٌ ، جاء به غيرَ مهموزٍ .

وقال الليث : الكَلأُ : العشْبُ رَطبُه ويَبْسُهُ ، قال : وأرضٌ مُكْلِئَةٌ ومِكْلاء : كثِيرةُ الكلأ ، والكَلأ : اسمٌ لجَماعةٍ لا يُفرَدُ .

(قلت)[1] الكلأ : اسمٌ واحدٌ يدخُلُ فيه النَّصِيُّ والصِّلِّيانُ ، والحَلَمةُ والشِّيحُ والعَرْفجُ ، وضُروبُ العُرا[2] كلّها داخِلةٌ فى الكلأ ، وكذلك العُشْبُ والبَقْلُ ، وكُلُّ ما يرعاهُ المالُ[3] .

وقال الأصمعى : كَلأْتُ الرّجُلَ كَلأً ، وسلأْتُه سَلأً بالسّوطِ .

وقال النَّضْرُ : أرضٌ مُكْلِئةٌ وهى التى قد شبِعَ إبلُها ، وما لمْ تَشْبَعِ الإبلُ لم يَعدُّوهُ إعْشاباً ولا إكْلاءً وإنْ شَبِعَتِ الغنَمُ ، والمُكلِئةُ والكَلِئةُ : واحدٌ .

قال : والكَلأ : البَقْلُ والشجرُ .

(تفسير كَلَّا) سلمة عن الفراء . قال : قال الكسائى : (لا) تَنْفِى حَسْبُ و(كَلاَّ) تَنْفِى شيئاً وتُوجِبُ غَيْرَه ، مِنْ ذلك قولك لرَجُلٍ قال لك : أكلْتَ شَيْأً فقلتَ أنْتَ : لاَ ، ويقول الآخرُ : أكَلْتُ تَمْراً ، فتقول أنْتَ : كَلّا ، أَرَدْتَ أنّكَ أكلْتَ عَسَلاً لا تَمْراً ، قال : وتأْتِى كَلّا بمعنَى قولهم : حَقًّا .

رواهُ أبو عُمرَ عن ثعلب عن سَلمة .

(١) فى ج،ل قال أبو منصور .

(٢) بالألف فى الأصل ،ل ، وفى (عرو) بالياء وهو جمع عروة بضم العين .

(٣) المال : ما ملكته من جميع الأشياء . . . وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم ... ومال أهل البادية النعم (ل).

وقال ابن الأنبَارِيّ في تفسير كَلّا :
هي عند الفراء تكونُ صِلَةً لا يُوقَفُ عليها ، وتكونُ حرْفَ رَدٍّ بمنْزِلةِ نَعَمْ ولا في الاكتِفَاءِ ، فإذا جعلتها صِلَةً لِمَا بعدَها لم تَقِفْ عليها ، كقولك : كَلّا ورَبِّ الكعبةِ ، لا تَقِفُ على كَلّا لأنَّها بمنزلة إي واللهِ ، قال الله جلّ وعزّ « كَلّا والقَمَرِ[1] » الوَقْفُ على كَلّا قبيحٌ ، لأنّها صِلةٌ لليَمِينِ .

قال : وقال الأخفش : معنى كَلّا : الرَّدْعُ والزَّجْرُ .

(قلت) وهو مذهب الخليل ، وإليه ذهب الزَّجاجُ في جميع القُرْآنِ .

وقال ابن الأنبَارِيّ ، قال المفسِّرُونَ : معنى كَلّا : حَقًّا .

قال : وقال أبو حاتم : جاءتْ كَلّا في القرآنِ على وجْهَيْن ، فهي في موضعٍ بمعنى لاَ ، وهو رَدٌّ للأوَّلِ كما قال العجاج :

قَدْ طَلَبَتْ شَيْبَانُ أَنْ يُصَاكِمُوا
كَلّا ولمَّا تَصْطَفِقْ مَآتِمُ[2]

قال : وتَجيء كَلّا بمعنى ألاَ التي للتنبيه كقوله : « أَلاَ[3] إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ » وهي زائدةٌ ، لَوْ لمْ تأْتِ كان الكلامُ تامًّا مفهوماً ، قال ومنه المَثَلُ « كَلّا زَعَمْتَ العِيرَ لاَ تُقَاتِلَ[4] » .

وقال الأعشى :

كَلّا زَعَمْتُمْ بأَنَّا لا نُقَاتِلُكُمْ
إنَّا لأَمْثَالِكُمْ يا قَوْمَنَا قُتُلُ[5]

قال أبو بكر : وهذا غلطٌ ، معنى كَلّا في المَثَلِ[6] والبَيْتِ : لاَ ، ليس الأمْرُ على ما يقولونَ ، قال : وسمعت أبا العباس ،

(١) الآية ٢٢/المدثر .

(٢) الرجز في ديوانه ص ٨٨ وروايته : تسالموا بدل يصاكموا وفي ل تصاكوا ، وبعد الرجز :
استسلموا كرهاً ولم يسالموا

(٣) الآية ٥ / هود .

(٤) في ل ج ٢٠ ص٩٦ س١٠) وضبط (العير) في الأصل بالنصب ، وفي ل بالرفع وعلى الرفع تكون زعم داخلة على جملة : العير لا تقاتل .

(٥) البيت في ل وفي ديوانه ، وشعراء النصرانية ص٣٦٩ .

(٦) في ل ... في البيت وفي المثل ... تقولون ج ٢٠ ص٩٦ .

يقول : لا يُوقَفُ على كلّا في جميع القرْآن ، لأنها جوابٌ ، والفائدة تَقَعُ فيما بَعْدَهَا ، قال: واحْتَجَّ السِّجِسْتَانيُّ في أَنَّ كلّا بمعنى ألاَ بقوله جلَّ وعزَّ « كلّا[1] إنَّ الإنسانَ لَيطْغَى » قال : فمعناهُ : ألاَ ، قال أبو بكر : ويجوزُ أنْ يكون بمعنى حَقًّا إنَّ الإنسان ليطغى ، ويجوزُ أنْ يكونَ رَدًّا كأنه قال : لاَ ، ليس الأمْرُ على ما تَظُنُّونَ .

وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال : كلُّ شيء في القرآن كلّا : رَدٌّ يَرُدُّ شيئاً ، ويُثْبِتُ آخر .

قال أبو زيد : وسمعتُ العربَ تقول : كَلَّاكَ والله ، وبَلاكَ والله بمعنى[2] كلّا والله ، وبَلَى والله .

(قلت) والكاف لا موضع لها .

[أكل]

(أبو عبيد عن الأصمعي) أَكلْتُ أُكْلَةً أي لُقْمَةً ، وأكلْتُ أَكْلَةً إذا أكلَ حتى يَشْبَعَ ، وإنه لذو أُكْلةٍ [للناس][3] وإِكْلة إذا كان ذا غِيبة يَغْتابُهُمْ .

وفي أَسْنَانِهِ أَكَلٌ أي أنها مُؤْتَكِلَةٌ .

وأنّه لعظيمُ الأُكْلِ في الدُّنيا أي عظيم الرزْقِ ، ومنه قيل للميِّتِ :انقطعَ أُكُلُهُ .

ورَجُلٌ ذو أُكْلٍ إذا كان ذارَأْيٍ وعَقْلٍ .

وثَوْبٌ ذو أُكْلٍ إذا كان صفِيقاً، قَوِيًّا .

وقال أعرابيٌّ : أُريدُ ثوْباً له أُكْلٌ أي نفسٌ وقُوَّةٌ .

(الأصمعي والكسائي) وجَدْتُ في جَسَدِي أُكَالًا أي حِكَّةً .

وقال غيرُه : أكَلَتِ النَّارُ الحَطَبَ ، وآكَلْتُها[4] إيّاه أي أطْعَمْتُها،وكذلك: كلُّ شيءٍ أطعَمْتَه شيئاً .

ويقال : آكَلْتُ الرَّجُلَ ، وواكلْتُه فهو أَكِيلِي ، والهمزةُ في آكَلْتُ : أكْثَرُ وأجْوَدُ .

قال : وواكَلَتِ[5] الدَّابَّةُ وِكَالًا إذا

(١) الآية ٦ / العلق .
(٢) في ل : في معنى .

(٣) الزيادة من ج ، ل ويغتابهم : يغتضيها .
(٤) في الأصل : واكلته ، والمذكور من ل .
(٥) من مادة (وكل) وقد ذكرفيها كما سيأتي .

أساءتِ السَّيْرَ ، وما ذُقْتُ أَكَالًا أى ما يُؤْكلُ .

ويقال : أَكِلَتِ الناقةُ تَأْكَلُ أَكَلًا إذا نَبَتَ وَبَرُ جَنِينِها فى بَطْنِها فوجدَتْ لذلك حِكَّةً وَأَذًى .

وسمعتُ بعضَ العَرَبِ يقول : جِلْدِى يَأْكُلُنِى إذا وَجَدَ حِكَّةً ، ولا يقولُ : جِلْدِى يَحُكُّنِى .

وقال أبو نصرٍ فى قول الأَعْشَى :

* أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنفَكُّ تَأْتَكِلُ[(١)] *

قال : معناه أَمَا تَرَاكَ تَأْكُلُ لُحومَنا وتَغْتَابُنَا ، وهو تَفْتَعِلُ من الأَكْلِ .

ورَجلٌ أَكُولٌ أى كثيرُ الأَكْلِ .

وفلانٌ أَكِيلِى ، وهو الذى يَأْكُلُ مَعَكَ .

ويقال لما أُكِلَ : مَأْكُولٌ وَأَكِيلٌ .

وتَأَكَّلَ السيفُ تَأَكُّلًا إذا ما تَوَهَّجَ من الحِدَّةِ .

وقال أوسُ بن حجرٍ :

وأبيَضَ صُولِيًّا كأَنَّ غِرَارَهُ
تَلأْلُؤُ بَرْقٍ فى حَبِىٍّ تأَكَّلَا[(٢)]

وفى حديث عمر أنه قال : « لَيَضْرِبَنَّ[(٣)] أَحَدُكم أخاهُ بِمِثْلِ آكِلَةِ اللَّحْمِ ثم يَرَى[(٤)] أَنِّى لا أُقِيدُه ، واللهِ لَأُقِيدَنَّهُ منه » .

قال أبو عبيد ، قال الحجاج[(٥)] : أَرَادَ بآكِلَةِ اللَّحْمِ عَصًا مُحَدَّدَةً .

قال : وقال الأَمَوِىُّ : الأَصلُ فى هذا أنها السِّكِّينُ ، وإنما شُبِّهَتِ العصا المحدَّدة بها .

---

(١) الشعر فى ل/ أكل/ألك، وفى ديوانه وشعراء النصرانية ص ٣٦٨ وصدره :
أبلغ يزيد بنى شيبان مألكة
وقال يعقوب : إنما هو تأتلك فقلب (ل ص ٢٢) وفى (ألك) إنما أراد تأتلك من الألوك حكاه يعقوب فى المقلوب ، قال ابن سيده لم نسمع نحن فى الكلام تأتلك من الألوك فيكون هذا محمولا عليه مقلوباً منه .

(٢) البيت فى ل منسوب إليه .

(٣) فى ل : والله ليضربن :

(٤) فى الأصل بضم الياء ، وفى ل (يرى) من غير ضبط .

(٥) فى الأصل الحجاج بالحاء المهملة؟ وفى ل العجاج بالعين المهملة ؟ ص٢٢ س١٢ .

وقال شمر : قِيلَ فى آكِلَةِ اللّحم : إنها السِّيَاطُ ، شبّهَهَا بالنار لأنّ آثارَها كآثارِها .

ويقال: أَكلَتْهُ العقْرَبُ ، وأَكلَ فلانٌ عُمْرَهُ إذا أفْنَاهُ ، والنّارُ تأكلُ الحطَبَ .

وفى حديثٍ آخرَ لعمرَ أنه قال لِسَاعٍ بَعثَهُ مُصَدِّقاً : « دَعِ الرُّبَّى والماخِضَ والأَكُولَةَ » .

قال أبو عبيد : الأَكُولَةُ التى تُسَمَّنُ لِلأَكْلِ .

وقال شمر : قال غيره : أَكُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ : الخَصِىُّ والهَرِمَةُ والعَاقِرُ .

وقال ابن شميل : أَكُولَةُ الحىِّ : التى يَجلُبُونَ لِلبَيْعِ(١) يأكلون ثمنَهَا : التَّيْسُ والجَزْرَةُ ، والكَبْشُ العظيمُ التى ليست ١

بِقُنْوَةٍ(٢) ، والهَرِمَةُ والشارِفُ التى ليست من جَوَارِح المَالِ .

قال: وقدتكُونُ أَكُولَةُ الحىِّ أَكِيلَةً ، فيما زعم يونس(٣) فيقال : هَلْ فى(٤) غنَمِكَ أَكُولَةٌ ؟ فيقال : لَا إِلّا شَاةٌ واحدةٌ .

يقالُ هذا(٥) من الأكُولة ، ولا يقال للواحدة هذه أكولة .

ويقال : ماعِنْدَهُ مِئَةُ أَكَائِلَ ، وعنده مِئَةُ أَكولة .

وقال الفرّاء : هى أَكولةُ الرّاعِى ، وأَكِيلَةُ السَّبُعِ .

قال : وأَكِيلَةُ السَّبُعِ :التى يَأكلُ منها ، وتُسْتَنْقَذُ منه .

وقال أبو زيد : هى أَكِيلَةُ الذِّئْبِ، وهى فَرِيسَتُه .

قال : والأَكُولَةُ من الغَنَمِ خاصة وهى الواحدةُ إلى ما بَلَغَتْ وهى القَوَاصِى ، وهى العاقِرُ ، والهَرِمُ والخَصِىُّ من الذِّكَارَةِ ، صغَارًا أو كِبارًا ، وجمعُها : الأَكَائِلُ .

(اللحيانى) : إنَّهُ لَيَجِدُ أَكِلَةً ، عَلَى

---

(١) للبيع لم يذكر فى ل .

(٢) بضم القاف وكسرها مثل القنية بالضبطين وهى التى تقتنى وليست للتجارة .

(٣) فى ق : مثلثة النون ، والمشهور على ألسنة الجمهور كسرها .

(٤) فى ل هل غنمك بدون فى .

(٥) فى ل هذه .

فَعلَةٍ ، وأَ كْلَةً ، وَأُ كالًا أى حِكَّةً .

قال : ويقال : كَثُرَتِ الآ كِلَةُ فى أرضِ بنى فلانٍ ، أى كَثُرَ مَن يَرْعَى ، وناقةٌ أَكِلَةٌ على فِعِلَةٍ إذا وَجَدَتْ أَلَمًا(١) فى بطْنِهَا من نَبَاتِ وَبَرِ جَنِينِها .

والإِ كْلَةُ : الحالُ التى يأ كلُ عليها مُتَّكِئًا أو قاعِدًا .

والتأَ كُّلُ : شِدَّةُ بَرِيقِ الكُحْلِ إذا كُسِرَ ، والفِضَّةِ(٢) أو الصَّبِرِ .

ويقال : فلانةُ أَكِيلَتِى للمرأةِ التى تُوَاكِلُكَ .

وإنَّهُ لَعَظِيمُ الأُكْلِ من الدُّنيا أى عظيمُ الرِّزْقِ .

والأُ كْلُ : الطُّعْمَةُ : يقال : جَعَلْتُه له أُكْلًا أى طُعْمَةً .

ويقال : ما هُمْ إلّا أَ كَلَةُ رَأْسٍ أى قليلٌ ، قَدْرُ ما يُشْبِعُهم رَأْسٌ .

---

(١) فى الاصل : المـاء ، والتصويب من ل .

(٢) فى ل أو الصبر أو الفضة (ص٢٣ س٢)

والأَ كولةُ : الشَّاةُ تُنْصَبُ للأَسَدِ أو الذِّئبِ أو الضَّبُعِ يُصَادُ بها .

وأما التى يَفرِسُها الأَسدُ فهى أَكِيلةٌ .

ويقال : أ كَلْتَنِى ما لمْ آ كُلْ . وآكَلْتَنِى ما لمْ آ كُلْ .

ويقال : أليْسَ قَبِيحًا أَنْ تُؤَكِّلَنِى ما لمْ آ كُلْ ؟

ويقال : قد أَكَّلَ فلانٌ غَنَمِى وشَرَّبَها .

ويقالُ : ظَلَّ مالِي يُؤَكَّلُ ويُشَرَّبُ .

ورَجُلٌ أُكَلَةٌ : كثيرُ الأَكْلِ .

ويقال : أُكْلُ بُسْتانِكَ دائمٌ ، وأُكُلُهُ : ثَمَرُه .

ويقال : شاةٌ مَأْكَلَةٌ ، ومَأْكُلَةٌ .

والمِئْكَلَةُ : ضَرْبٌ من البِرَامِ ، وضَرْبٌ من الأَقْداحِ ، وكلُّ ما أُكِلَ فيه فهو المِئْكَلَة ، والجميعُ : المآكِلُ .

أخبرنى المنذرىُّ(٣) عن ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : وقال بعضُهم : الحمد لله

---

(٣) فى الاصل بفتح الذال .

الذى أغنانا بالرِّسْلِ عن المَأْكَلَةِ .

قال : وهى المِيرَةُ ، وإنما يَمْتَارُونَ فى الجَدْبِ .

وقال الليثُ : الآكالُ : جماعةُ الآكِلِ . والأُكْلُ : ما جَعَلَهُ الملوكُ مأْكَلَةً ، والأُكْلُ : الرَّعْىُ أيضاً .

قال : وأَكُولَةُ الرّاعى التى يُكْرَهُ للمُصَدِّقِ أَنْ يأخذَها ، هى التى يُسَمِّنُها الرّاعِى .

والمَأْكَلَةُ : ما جُعِلَ للإنسان لايحاسَبُ عليه .

قال : والنارُ إذا اشتدَّ الْتِهابُها كأَنَّها تأْكلُ بعضَها . يقال : ائْتَكَلَتِ النّارُ ، والرَّجلُ إذا اشْتَدَّ غضبُهُ يأْتَكِلُ ، واحتجَّ بقول الأعشى(١) ، والرجُلُ يَسْتأْكِلُ قوماً أىْ يأْكلُ أموالهم من الإسْنَاتِ(٢) .

(١) السابق وهو :

أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

(٢) فى الأصل : الأسباب ، والتصويب من ل والمقام يقتضيه .

والمُؤْكِلُ : المُطْعِمُ ، وفى الحديث : « لُعِنَ آكِلُ الرِّبَا وَمُؤْكِلُهُ » .

والآكالُ : مَآكِلُ الملوكِ .

(أبو سعيد) رَجُلٌ مُؤْكَلٌ أى مرزوقٌ ، وأنشدَ :

مُنْهَرِتِ الأشْدَاقِ عَضْبٍ مُؤْكَلِ
فى الآهِلِينَ واخْتِرَامِ السُّبُلِ(٣)

آكَلْتُ بينَ القومِ أى حَرَّشْتُ وأفْسَدْتُ .

وأَكَلَ فلانٌ عُمْرَهُ إذا أفناهُ ، وقال الجعدىُّ :

سَأَلَتْنِى عن أناسٍ هَلَكوا
شَرِبَ الدَّهْرُ عليهم وأَكَلْ(٤)

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه ص ٤٨ رقم ١١٥/١١٦ ، وفيه غضب بالغين المعجمة ، والسبل بتشديد الباء كركع ، وفى ل بضم الباء .

(٤) البيت فى ل ، وفى (طرب) قال النابغة الجعدى فى الهم :

سألتني أمتى عن جارتى
وإذا ما عى ذو اللب سأل

سألتنى . . . . .
وأرانى طرباً فى إثرهم
طرب الواله أو كالمختبل

(وانظر خبل) .

قال أبو عمرٍو يقـــول: مَرَّ عليهم ، وهو مَثَلٌ .

وقال غيره : معناهُ شَرِبَ النّاسُ بعدَهمُ وأ كَلوا.

[ألك]

قال الليث الأَلُوكُ : الرِّسالةُ ، وهى المَأْلُـكَةُ ، على مَفْعُلَةٍ سُمِّيَتْ أُلوكاً لأنّه يُؤْلَكَ فى الفَمِ ، مُشْتَقٌّ من قولِ العربِ : الفرسُ يَأْلُكُ اللجَامَ ، والمعروفُ : يَلُوكُ أو يَعْلُكُ أى يَمْضَغُ .

وقال غيرُه : جاء فلانٌ وقد اسْتَالَكَ مَأْلُـكَتَه أى حَمَلَ رسالتَه .

(أبو عبيد عن الأحمر) هى المأْلُـكَةَ .

وقال ابن السكيت مِثْـلَه ، قال : والمَـلْأَكَة على القَلْبِ .

والمَـلَائِـكَةَ : جَمْعُ مَلْأَكَةٍ ومَلْأَكٍ ، ثُمّ تُرِكَ الهمْزُ ، فقيلَ : مَلَكٌ فى الوُحْدَانِ ، وأَصْلُه مَلْأَكٌ كما ترى ، وأنشد :

فَلَسْتَ لإِنْسِيٍّ ولـكِنْ لِمَـلْأَكٍ
تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ(١)

[لـكى]

(أبو عبيدٍ عن أبى عَمْرٍو) لَـكِىَ به لَـكًى ، مَقْصُوراً(٢) إذا لَزِمَهُ .

وقال شمرٌ : لَـكِىَ به إذا أُولِعَ به .

وقال رؤبةُ :

والمِلْغُ يَلْـكَى بالـكلامِ الأَمْلَغِ(٣)

---

(١) قائله : علقمة بن عبدة (المفضليات) وهو علقمة الفحل (شعراءالنصرانية٥٠٨)وأنشده أبوعبيدة لرجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك،قيل هوالنعمان ، وقال ابن السيرافى : هو لأبى وجزة يمدح عبد الله بن الزبير (ل/ ملك) .

وقال ابن برى : البيت لرجل من عبدالقيس يمدح النعمان ، وقيل : هو لأبى وجزة يمدح عبدالله بنالزبير ، وقيل : هو لعلقمة بن عبدة (ل/ صوب) .

وروى : لست الخ ، وروى :

ولست بجنى ولـكن ملأكا

(انظر المواد/ألك ، لأك ، ملك ، صوب) وانظر المقاييس ٣١٨/٣ والجمل ٦٠ وفى الأصـل : تنزل بضم اللام ؟ .

(٢) فى ل : مقصور بالرفع .

(٣) الرجز فى ل ، وقبله :
أو هى أديماً حلماً لم يدبغ
(ديوانه ص٩٨ رقم ٦١/٦٠) والرجـز كله فى مادة ملغ .

(أبو عبيد عن الفراء) لَكِئْتُ[1] به: لَزِمْتُه، جاء به مهموزا.

[لكأ]

وقال الليث: لَكَأْتُهُ بالسَّوْطِ لَكْأً إذا ضربتَه.

وقال أبو زيد: تَلَكَّأْتُ عليه تلكُّؤًا إذا اعْتَلَلْتُ عليه وامْتَنَعت.

[وكل]

قال ابن الأنباريّ في قولهم «حَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيل»[2] يقول كافِينَا اللهُ ونعم الكافِي، كقولك: رَازِقُنَا اللهُ ونِعْمَ الرَّازِقُ.

وقال الفراء في قَوْل الله «ألاَّ تَتَّخِذُوا مِنْ دوني وكيلاً»[3].

قال، يقال: رَبًّا، ويقال: كافِيًا.

قال ابن الأنباري: وقيلَ: الوَكِيلُ: الحافِظُ، وقيلَ: الوَكِيلُ: الكَفِيلُ، فَنِعْمَ الكفيلُ اللهُ بأرْزَاقِنا.

وقال أبو إسحاقَ: الوكيلُ في صِفةِ اللهِ جل وعزّ: الذى تَوَكَّل بالقِيَامِ بجميع ما خَلَق.

وقال اللحْيانى: رجُلٌ وَكَلٌ إذا كانَ ضَعيفاً لَيس بنَافِذٍ.

ويقال: رَجُلٌ مُوَاكِلٌ أى لا تَجِدُهُ خَفيفاً، بغير هَمْزٍ.

ويقال: فيه وَكَالٌ أى بُطْءٌ وبَلادَةٌ.

ويقال: قدِ اتَّكَلَ فُلانٌ عَلَيْكَ، وأَوْكَلَ عليكَ فلانٌ بمعْنًى وَاحدٍ.

ويقالُ: قدْ أَوْكَلْتَ على أَخِيكَ العَمَلَ: خَلَّيْتَه كلَّهُ عليه.

ورُجلٌ وُكَلَةٌ إذا كانَ يَكِلُ أمْرَه إلى النّاسِ.

ورجُلٌ تُكَلَة إذا كانَ يَتَّكِلُ على غيرِه.

وقال غيره: المُتَوَكِّلُ على اللهِ: الذى يعلمُ

---

(١) حقه أن يذكر فى مادة لكأ بعده، ويقال إنه لغة فى لكى المعتل.

(٢) الآية ١٧٣/آل عمران.

(٣) الآية ٢/الإسراء: وفى ل أول المادة: أن لا، وكلاهما جائز.

أن اللهَ كافِلٌ[1] رزْقِهِ وأمْرِه فاطْمَأنَّ قلْبُه على ذلك، ولم يَتوَكلْ على غيره.

وغُرْفةُ مَوْكَل: موضعٌ باليَمَنِ ذَكرَه لبيد فقال[2]:

وغَلَبْنَ أبْرَهَةَ الذى ألْفَيْنَهُ
قد كانَ خُلِّدَ فوْقَ غُرْفةِ مَوْكَلِ

وجاء مَوْكَلٌ على مَفْعَلٍ نَادِراً فى بابِه، والقياسُ: مَوْكِلٌ.

(أبو عبيد) وَاكَلتِ الدَّابَّةُ وِكالاً إذَا أساءَتِ السَّيْرَ.

قال وقال أبو عمرٍو: المُوَاكِلُ من الخَيْلِ: الذى يَتَّكلُ على صاحِبِه فى العَدْوِ.

ووَكِيلُ الرَّجُل: الذى يقومُ بأمْرِه، سُمِّىَ وَكِيلاً، لِأنَّ مُوَكِّلَه به[3] قد وَكلَ إليه القِيَامَ بأمْرِه فهو مَوْكُولٌ إليه الأمْرُ، والوَكِيلُ على هذا المعْنَى[4]: فَعيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ.

(١) فى ل: كافل رزقه وأمره، وكلاهما صحيح.

(٢) فى ل: يصف الليالى.

(٣) لم يذكر (به) فى ل.

(٤) فى ل: القول.

ويُقالُ: اللَّهُمَّ لا تَكِلْنَا إلى أنفُسنا طرْفَةَ عيْنٍ.

وقيلَ: الوَكِيلُ: ربُّ[5] الإبِل.

[لاك]

(شمرٌ) ما ذُقْتُ عنده لَوَاكاً أى مَضاغاً، مِنْ لاكَ يَلُوكُ إذا مَضَغ.

وقال الليثُ: اللَّوْكُ: المَضْغُ للشىْء الصُّلْبِ المَمْضَغةِ، وإدَارَتُه فى الفَم: لَوْكٌ، وأنشد:

ولَوْكُهُمُ جَذْلَ الحَصَى بشِفَاهِهِم
كَأنَّ على أكْتَافِهِمْ فِلقاً صَخْراً[6]

(٥) فى الأصل. (وبر) انظر آخر المادة، ولم يذكر مله وانظر قول الشاعر فيه:

فسرت به حقا وسر وكيلها

سرت يعنى الأم بالجنين وسر وكيلها يعنى رب الناقة الخ (صدر المادة).

(٦) البيت فى ل، ت وفيهما جدل بالدال المهملة وفى الأصل: الحصى بالخاء المعجمة المضمومة.

ك ن واى

كنا[١] . كان . وكن

أنك . نكا . نكى

نوك . ناك . اكن

[كنى]

قال الليث : كَنَى[٢] فُلانٌ عن[٣] الكلمةِ المُستَفْحَشَةِ يَكْنِي إذا تكلَّمَ بغيرها مما يُستَدلُّ به عليها ، نحو الرَّفَثِ والغائِط ونحوه .

وفي الحديث « مَنْ تعزَّى بِعزَاءِ الجاهِلية فَأَعِضُّوهُ بأيْرِ أبِيهِ وَلاَ تَكْنُوا» .

وقال أبو عبيد يُقالُ : كَنَيْتُ[٤] الرَّجُلَ ، وكَنَوْتُه : لُغتَان .

وأنشدني أبو زِيَادٍ[٥] .

وإنِّي لَأَكْنِي عَنْ قَذُورَ بغيرها
وأُعْرِبُ أحْيَانًا بها وأُصارِحُ[٦]

وقال الليث : قال أهل البَصْرَة : فلانٌ يُكْنَى بأبِي عَبْدِ اللهِ .

وقد قال غَيْرُهُمْ : فلانٌ يُكْنَى بعبد الله .

وروى أبو العبَّاس عن سلمة عن الفراء أنه قال : أَفْصحُ اللُّغاتِ أَنْ تقول : كُنِّيَ أَخُوكَ بعَمرٍو ، والثَّانِيَةُ : كُنِّيَ أَخُوكَ بأَبِي عمرٍو ، الثالثةُ : كُنِّيَ أَخُوك أَبا عَمْرٍو .

قال : ويقال : كَنَيْتُه ، وكَنَوْتُه ، وأكْنَيْتُه[٧] ، وكَنَّيْتُه ، وكَنَيْتُ عن اللَّفظِ القَبِيح بلَفظٍ أَحْسَنَ منه .

وتُكْنَى : من أَسْماءِ النِّسَاءِ .

---

(١) ورسمت بعد بالياء .

(٢) في ج : الليث : كنى عن أمره إذا تكلم بغيره مما يستدل . .

(٣) في الأصل : على .

(٤) في الأصل : اكنيت ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) في ل أبو زياد الكلابي .

(٦) في ج لأكنو بالواو وفي ل استشهد به على اليائي ص ٩٨ ثم على الواوي ص ٩٩ وفيهما فأصارح ومثله في ت .

(٧) في ج أخره عن كنيته المضعف .

وقال الرّاجزُ(١) :

* خَيالُ تُكْنَى ، وخَيالُ تُكْتَمَا *

وقال غيرُه : الكُنْيَةُ على ثلاثة أوْجُهٍ ، أحدُهَا : أنْ يُكْنَى عن الشيء الذى يُسْتَفْحَشُ ذِكْرُه كالنَّيْكِ يُكْنَى عنه بالنِّكَاحِ والجماعِ ، والبِضَاع ، وما أشْبَهَهَا ، والثانى : أنْ يُكْنَى الرَّجُلُ باسْمٍ ، تَوْقِيراً وتَعْظِيماً ، والثالثُ : أنْ تقومَ الكُنْيَةُ مقامَ الاسْمِ ، فيُعْرَفَ صَاحِبُها بها كما يُعْرَفُ باسْمِه كأبِى لَهَبٍ ، اسْمُه : عَبْدُ العُزَّى ، وعُرِفَ بكُنْيَتِه فسَمَّاهُ اللهُ بها .

(١) هو العجاج قال فى مطلع أرجوزة :

طاف الخيالان فهاجا سقما

خيال تكنى . . . .

(ديوانه ص ٥٧) .

(وفى ج : تكنى من أسماء النساء ، ولم يذكر الرجز .

وفى ل/تكن : الأزهرى وتكنى من أسماء النساء فى قول العجاج ، قال أحسبه من كنيت تكنى . . وفى الأصل : تكنا بكسر التاء وآخرها ألف ، وتكرر رسمه بالألف فى الاصول رسم حسب النطق والمذكور من ديوانه ، ل .

وفى (ت ـ التاج) تكنى بالضم : اسم امرأة العجاج ، وأنشد الرجز .

[كان]

قال الفراء ، يقال : باتَ فلانٌ بِكِينَةِ سَوْءٍ وبجِيبَةِ(٢) سَوْءٍ أى بحالِ سَوْءٍ .

(أبو عبيد عن الأحمر) كَأَنْتُ(٣) : اشْتَدَدْتُ .

وقال أبو سعيد : يقال : أكَانَهُ اللهُ يُكِينُه إكانَةً أى أخْضَعَه حتى استَكَانَ ، وقد أدْخَلَ عليه مِنَ الذُّلِّ ما أكانَه ، وأنشد :

لَعَمْرُكَ ما تَشْفِى جِرَاحٌ تُكِينُه
ولكِنْ شِفَاءٌ أنْ تَئِيمَ حَلائِلُه(٤)

وقال(٥) الله تعالى « فما اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وما يَتَضَرَّعُونَ »(٦) من هذا أى ما خَضَعُوا لربِّهم .

(٢) لم تذكر فى ل ، وقد ذكرها فى (حوب) ص ٣٣٨ ، ص ٣٢٩ س٤ وهى بكسر الحاء ، وضبط سوء بالضم وكلاهما صحيح .

(٣) ذكر فى مادة (كأن) انظر ل وفيه كأن : اشتد وكأنت ...

(٤) البيت فى س ، ل ، ت ، بدون نسبة وفيها : يشفى بالياء .

(٥) فى ج قال أبو منصور : وقول الله تعالى الخ .

(٦) الآية ٧٦/المؤمنون .

وقال ابن الأنبارى فى قولهم : استكانَ فلانٌ إذا خضع ، فيه قوْلاَنِ ، أحدُهُمَا أَنَّه من السَّكِينَةِ ، وكانَ فى الأصْلِ : اسْتَكَنَ . وهو افْتِعَالٌ من سَكَنَ فَمَدُّوا اسْتَكَنَ لَمَّا انفَتَحَ الكَافُ منه بألِفٍ ، كما يَمُدُّونَ الضَّمَّةَ بالواوِ ، والكسرةَ بالياءِ ، كقولِه ... فأنْظُورُ(١)) أى فانْظُرْ وكقوله : شِيمَالٌ(٢) فى موضع الشِّمَالِ ، والقول الثانى أنه استفعال من كانَ يكونُ .

(قلت(٣)) والذى قاله أبو سعيد : حَسَنٌ ، كأَنَّ الأصْلَ فيه : السَّكِينَةُ ، وهى الشِّدَّةُ والمَذَلَّةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الكَيْنَةُ(٤) : النَّبِقَةُ ، والكَيْنَةُ : الكَفَالَةُ .

وقال اللحيانى : كَيْنُ المرْأَةِ : بُظَارَتُها .

وقال الليث : الكَيْنُ ، وجمعه(٥) : الكُيُونُ : غُدَدٌ دَاخِلَ قُبُلِ المرأَةِ.

(ثعلب عن ابن عن الأعرابى) المُكْتَانُ : الكَفِيلُ(٦) .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : اكْتَنْتُ به اكْتِيَانًا ، والاسمُ منه : الكِيَانَةُ ، وكُنْتُ عليهم أكُونُ كَوْنًا : مِثْله من الكَفَالَةِ أيضًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) التَّكَوُّنُ : التَّحَرُّكُ ، تقولُ العربُ لِمَنْ تَشْنَؤُهُ(٧) :

---

(١) جاء فى ل ج ٢٠ ص ٣٩٧ فى الكلام على (وا) ومنها واو الإشباع ... وحكى الفراء أنظور فى موضع أنظر وأنشد :

الله يعلم أنا فى تلفتنا
يوم الفراق إلى إخواننا صور
وأننى حيثما يثنى الهوى بصرى
من حيثما سلكوا أدنو فانظور

أراد فأنظر .

(٢) فى ل (شمل) الشيمال : لغة فى الشمال قال امرؤ القيس :

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شيمالى

وفى ج ٢٠ ص ٣٩٣ فى الكلام على (يا) والعرب تصل الكسرة بالياء ، أنشد الفراء :

على عجل منى أطأطىء شيمالى

أراد شمالى فوصل الكسرة بالياء .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) بفتح الكاف فيهما .

(٥) فى ج : الكين والكيون الخ .

(٦) فى الاصل : الطفيل كزهير، وهو خطأ . والتصويب من ج ، ل .

(٧) فى الاصل : تشنأه والمذكور من ج ، ل.

لا كانَ ولاَ تَكَوَّنَ[١] ، لا كانَ : لا خُلِقَ ، ولا تكَوَّنَ : لا تَحَرَّكَ أى ماتَ .

وقال الليث : الكَوْنُ : الحَدَثُ ، يكونُ من النّاس ، وقد يكونُ مصدراً من كانَ يكُونُ ، كقولهم: نَعُوذُ[٢] باللهِ من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ أى نَعُوذُ بالله مِن رُجُوعٍ بَعْدَ أن كان ؛ ومِنْ نَقْصٍ بعدَ كَوْنٍ .

قال : والكائنة أيضاً : الأمْرُ الحادِثُ .

قال : والكَيْنُونَةُ : فى مصدر كان يكونَ : أَحْسَنُ .

(١) فى ج يكون (فعل مضارع) لا كان ولا خلق الخ .

(٢) فى ل وفى الحديث : « أعوذ بك من الحور بعد الكون » ، قال ابن الأثير الكون مصدر كان التامة ، ويروى بعد الكور بالراء ..

وفى ل/حور ، وفى الحديث « نعوذ بالله من الحور بعد الكور معناه من النقصان بعد الزيادة أو من الفساد بعد الصلاح وفى رواية : بعد الكون ، قال أبو عبيد : سئل عاصم عن هذا فقال: ألم تسمع إلى قولهم : حار بعد ما كان... الخ .

وفى كور : وقولهم : نعود بالله من الحور بعد الكور ... وروى عن النبي .. أنه كان يتعوذ من الحور بعد الكور ..

قال : ويروى بالنون (أى الكون) .

وقال الفرّاء : العربُ تقول فى ذَوَاتِ الياءِ مِمّا يُشْبِهُ : زِغْتُ ، وسِرْتُ وطِرْتُ طَيْرُورَةً ، وحِدْتُ حَيْدُودَةً ، فيما لا يُحصَى من هذا الضَّرْبِ ، فأمّا ذَوَاتُ الواوِ مثل : قُلْتُ ، ورُضْتُ ، فإنهم لا يقولونَ ذلك ، وقد جاء عنهم فى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ، منها[٣] : الكَيْنُونَةُ من كُنْتُ ، والدَّيْمُومَةُ من دُمْتُ ، والهَيْعُوعَةُ من الهُوَاعِ ، والسَّيْدُودَةِ من سُدْتُ ، وكانَ ينبغى أَن يكونَ ، كَوْنُونَةً ، ولكنها لما قَلّتْ فى مصادر الواو ، وكثرت فى مصادر الياءِ الحقوها بالذى هو أكثر مجيئا منهـا إذا كانت الواو والياء متقاربَىِ المَخْرَجِ ،قال: كانَ الخليل يقولُ : كَيْنُونَةٌ : فَيْعُولَةٌ ،هى فى الأَصْلِ : كَيْوَنُونَةٌ ،الْتقَتْ منها ياءٌ وَوَاوٌ ،والأولى منهما سا كِنَةٌ فَصُيِّرَتَا ياءً مُشَدَّدَةً ، مثل[٤] ماقالُوا الهَيِّنُ من هُنْتُ

(٣) مثله فى ل (صدر المادة) وفى ص ٢٥٠ ، ولم يجىء من الواو إلا أحرف : كينونة وهيعوعة وديمومة وقيدودة ، وأصله : كينونة بتشديد الياء الخ ، ولم يذكر سيدودة .

(٤) فى الأصل : إذا ، والتصويب من ل / أول المادة .

(٥) فى الأصل : سا كن ، والتصويب من ل .

(٦) فى صل الأحرف ، والتصويب من ل/صدر المادة .

ثم خففوها فقالوا : كَيْنُونَة ، كما قالوا هَيْنٌ لَيْنٌ .

قال الفراء ، وقد ذهب مَذْهَبًا ، إلاَّ أَنَّ القولَ عندى هو الأولُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) كانَ إذا كَفَلَ ، وكانَ يَدُلُّ(١) على خَبَرٍ مَاضٍ فى وسطِ الكلام وآخرِه ، ولا يكون صِلَةً(٢) فى أوَّلِه ، لأنَّ الصِّلَةَ تابعةٌ لا مَتْبُوعَةٌ ؛ وكانَ فى معنى جاءَ كقول الشاعر :

إِذَا كانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِئُونِى
فإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ(٣)

وكانَ تأتِى باسْمٍ وخَبَرٍ ؛ وتأتِى باسمٍ واحدٍ وهو خَبَرُها ؛ كقولك : كانَ الأَمْرُ . وكانتِ القِصَّةُ ؛ أى وَقَعَ الأمْرُ ؛ وَوَقَعَتِ القِصَّةُ ، وهذه تُسَمَّى التَّامَّةَ المُكْتَفِيَةَ ، وكان يكونُ(٤) جَزَاءً .

قال أبو العباس : اخْتَلَفَ النّاسُ فى قول الله جلّ وعزّ « كَيْفَ(٥) نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فى المَهْدِ صَبِيًّا » .

---

(١) فى ل : تدل ، وانظر قوله بعد : تأتى . . . خبرها . . الخ ، وكلاهما صحيح ، والتأنيث أحسن .

(٢) فى ل تكون .

(٣) قائله : الربيع أو ربيع (كأمير أو زهير بالتصغير) بن ضبع الفزارى أحد المعمرين المخضرمين .

والبيت بهذه الرواية فى :

أخبار المعمرين طبع ليدن/٦ .

والخزانة ج ٣ ص٣٠٧/٨/٩ (الشاهد ٥٤٥) .

وحماسة البحترى (الباب ١٢٢ فيما قيل فى الكبر والهرم) .

والاقتضاب ص٣٦٩ .

وبرواية (كان — يهرمه) بالراء بدل الدال فى :

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ج٤ ص٤٨١ .

وشرح الجمل للزجاجى طبع الجزائر ص٦٢ .

ول،ت بدون نسبة.

وروى: إذا جاء — يهرمه (الخزانة أيضا ، ومادة ربع فى التاج) .

وقد أورده الصفدى فى شرح لامية العجم عند قول الطغرائى :

ما كنت أوثر أن يمتد بى زمنى
حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

ثم قال : وما أحلى قول السراج الوراق :

يا ربيع الغصاة لا أتقاضا
ك ولكن أقول : جاء الشتاء
وأنا الشيخ والربيع الفزارى
قد عنانى وفى الكريم ذكاء

وروى : قد ثرونى بدل أدفئونى (التيجان ص١١٩) ،

(٤) فى ل : تكون .

(٥) الآية ٢٩/ مريم .

فقال بعضهم : كان هاهُنا صِلة ، ومعناهُ : كيفَ نُكلِّمُ مَنْ هو فى المَهْدِ صَبيًّا .

قال وقال الفراء : كان ها هُنا شَرْط ، وفى الكلام تَعجُّبٌ ومعناه : من يَكُنْ فى المَهْدِ صَبيًّا ، فكَيْفَ يُكلَّمُ[1] ؟

وأمَّا قوْلُ الله جَلَّ[2] وعز . « وَكَانَ اللهُ غَفوراً رَحِيماً »[3] وَمَا أَشْبَهَهُ فإنَّ أبا إسحاقَ الزَّجّاجَ قال[4] : اختلَف النّاسُ فى كانَ .

فقال الحَسَنُ البَصرِىُّ : كان اللهُ عَفُوًّا غَفُوراً لعبادِه وعنْ عِبادِه ، قبل أنْ يَخْلُقَهُمْ .

وقال النحويونَ البصريون : كأنَّ القوم شاهدُوا من الله رَحْمَةً ، فأُعْلِمُوا أن ذلك ليس بحادث ، وأنَّ الله لم يزَلْ كذلك .

وقال قومٌ من النحويين : كانَ وفَعلَ من الله جل وعزّ بمنْزِلَةِ ما فى الحال فالمعنى ـ والله أعلم ـ والله عَفُوٌ غفُورٌ .

قال أبو اسحاقَ : والذى قال الحَسَنُ وغيره أدْخَلَ فى العربيَّة وأَشْبَه بكلام العرب ، وأما القولُ الثالث فمعناه يَؤُولُ إلى ماقاله الحسن وسيبويه ، إلاَّ أن كونَ الماضى بمعنى الحال يقلُّ ، وصاحبُ هذا القول له من الحُجَّةِ : قولُنا : غفرَ الله لفلانٍ ، بمعنى ليَغْفِرْ الله له ، فلمّا كان فى الحال دليلٌ على الاستقبالِ ، وقَعَ الماضى مُؤَدّيًا عنها اسْتِخْفَافًا لأن اخْتِلافَ ألفاظ الأفعَالِ إنّما وقعَ لاختلافِ الأوقاتِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى فى قول الله : « كُنْتُمْ[5] خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للناس » أى أنتُمْ خَيْرُ .

قال ويقال : معناهُ : كنْتُم خَيْرَ أُمَّةٍ فى علم الله .

وقال الليث : المكانُ ، اشتِقاقُه من كان

---

(١) يكلم فالبناء للمجهول كما فى ج ، ل ، وفى الأصل نكلم .

(٢) فى ج : سبحانه .

(٣) الآية ٩٦/ النساء ، وتكرر فى غير هذا الموطن .

(٤) فى ج : قال قد الخ .

(٥) الآية ١١٠/ آل عمران .

بكون ، ولكنه لما كثُر في الكلام صارت الميم كأنها أصليّةٌ .

قال : والكانُونُ ، إن جعلْتَه من الكِنّ فهو (فاعُولٌ)، وإن جعلْتَهُ (فَعْلُولاً)[١] على تقديرِ قَرَبُوسٍ فالألف فيه أصليَّةٌ ، وهو[٢] من الواوِ . وسُمِّيَ به موْقِدُ النارِ ، وقد[٣] مرَّ تفسيرُ الكانُونِ وما قِيلَ فيه في (باب[٤] كَنَّ يكِنُّ) من مضاعَفِ الكاف .

[كأن]

قال[٥] النحويون : (كأنَّ) أصلُها (أنَّ) أُدْخِلَ عليها كافُ التشبيه وهو حرف تشبيه والعرب تنصبُ به الاسمَ ، وترفَعُ خبرَه ، وقد[٦] قال الكسائي : تكونُ (كأنَّ) بمعنى الجحْدِ كقولكَ : كأنَّكَ أميرُنا فتأمُرُنا ، معناهُ لست أميرنا .

قال: وكأنَّ أُخرى بمعنى التَمَنِّي كقولك كأنّكَ بي قَدْ قلتُ الشِّعْرَ فأُجيدَه ، معناهُ : ليتَني قد قلت الشِّعْرَ فأُجيدَه ، ولذلك نُصبَ[٧] فأُجيدَه .

وقال غيره : تجيء بمعنى العِلْم والظنّ كقولك : كأنَّ الله يَفعَلُ ما يشاء ، وكأنّكَ خارجٌ .

وأخبرني المنذريُّ عن المبرِّدِ عن الرياشيِّ عن أبي زيدٍ أنه قال : سمعت العرب تُنشِدُ[٨] هذا البيتَ .

ويَوْمٍ تُوَافِينَا بوجْهٍ مقسَّمٍ
كأنْ ظَبْيَةً تَعْطُو إلى نَاضِرِ السَّلَمْ[٩]

(١) في ج فعول (ص١٨٣) .

(٢) في ج وهي .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) أي في ص ١٥٩ ، وفي ص ١٥٠ (هذا كتاب حرف الكاف) (أبواب المضاعف منه) .

(٥) في ج بدأ المادة هكذا : وقول الله تعالى : وكأين من الخ ، وانظر مادة (أن) في ل .

(٦) عبارة ج : وقال الكسائي قد تكون الخ.

(٧) في ج نصب بفتح النون والصاد والباء .

(٨) في الأصل : ينشد ، والمذكور من ج،ل.

(٩) قائله : علباء بن أرقم بن عوف من بني بكر بن وائل (الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص٦٢) وفي الشواهد ص١٢٤ علباء بن أرقم اليشكري يذكر امرأته ويمدحها وفي ل / قسم : كعب بن أرقم اليشكري أو هو باعث بن صريم اليشكري (مادة قسم والشواهد ١٢٤) .
وروى : ويوما .
كما روى : فيوما ، ووارق بدل ناضر .
أنظر مادة (أن) في ل وهامش الخزانة ٢/٣٠١ .

ورُوِى : كأَنْ ظَبيَةٍ ، وكأَنْ ظَبيَةٌ ، قال : فمنْ رواهُ : كأَنْ(١) ظَبيَةً أراد كأَنَّ ظَبيَةً تخففَ وأعْمَلَ .

ومن رواهُ : كأَنْ ظبيةٍ ، أرادَ : كظَبيَةٍ .

ومن رواهُ كأَنْ ظَبْيَةٌ أرادَ كأنها ظَبيَةٌ فخَفَّفَ وأَعْمَل مع الكِنَايةِ .

(الخزّاز(٢) عن ابن الأعرابى) : أنهُ أنشد :

كَأَمَّا يَحتَطِبْنَ عَلَى قَتادٍ
ويَسْتَضْحكْنَ عن حَبِّ الغَمامِ(٣)

قال يريدُ : كأَنَّمَا فقال : كأَمَّا .

[وكن]

شمِرٌ عن أبى عمرو : الواكِنُ من الطيْرِ : الواقعُ حيثما(٤) وقع : على حائط أو عودٍ أو شجرٍ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) قال : الوكْنَةُ : موضعٌ يقعُ عليه الطائرُ للراحةِ ، ولا يبيتُ فيه .

قال : والتوكُّنُ : حُسْنُ الاتِّكاءِ فى المجلس .

وأنشد غيره :

قلتُ لهَا إيّاكِ أنْ توَكَّنِى
فى جِلْسَةٍ عِنْدِىَ أو تَلَبَّنِى(٥)

وقال ابن الأعرابى : مَوْقِعَةُ الطائر : أُقْنَتُهُ ، وجمعها : أُقَنٌ ، وأُكْنَتُه : موضعُ عُشّه .

---

(١) فى الأصل: بتشديد النون ، والمذكور عن ل والمقام يقتضيه .

(٢) فى ل الجرار بجيم وراءين مهملتين (انن/ ١٧٣ / آخر سطر) .

(٣) البيت فى ل/ انن / بدون نسبة ، وفى الأصل يحطين بدل يحتطبن ، وضبطه شكلا بفتح الياء وإسكين الحاء المعجمة ، وكأنه محرف عن يختطين من اختطى إذا مشى أى كأنهن يمشين على شوك ، يصفهن بالتؤدة وهو مدح ، وما أثبت من ج ، ل .

(٤) فى الأصول : حيثما .

(٥) قائله : جرى الكاهلى .

(تهذيب ابن السكيت ص١٩٣) وروايته : عندى فى الجلسة .

وفى ل/وكن ، وضبط جلسة بكسر الجيم شكلا.

وفى (ابن) قال بدل قلت ، وضبط جلسة بفتح الجيم شكلا ، كما ضبطت فى الأصل ، ج ، وضبط (جرى) بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء كأُبى .

وقال أبو عبيدة : هي الوُكْنَةُ ، والأُكْنَةُ، والوُقْنَةُ ، والأُقْنَةُ .

وقال الليث : وَكَنَ الطَّائرُ يَكِنُ وكُونًا إذا حضَنَ على بيْضَتِهِ، فهو واكِنٌ ، والجميعُ : وكُونٌ ، وأنشد :

يذكرُني سَلْمَى ، وقد حيلَ دُونَهَا

حَمَامٌ على بَيْضاتِهِنَّ وُكُونُ(١)

والمَوْكِنُ : هو الموضع الذى تَكِنُ فيه على البَيْضِ، والوُكْنَةُ : اسمٌ لكل وَكْرٍ وعُشٍّ والجميعُ : الوُكُناتُ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الوَكْر ، والوَكْنُ جميعاً: المكانُ الذى يدخلُ فيه الطائرُ ، وقد وَكَنَ يكِنُ وَكْناً .

(قلت(٢)) وقد يقال لِمَوْقِعَةِ الطائرِ ومنه قولُ الراجز :

* تَرَاهُ كالبازِى انتَمى فى المَوْكِنِ(٣) *

(أبو عبيد عن الأموىّ) أنه أنشده :

* إنِّى سأُودِيكَ بسَيْرٍ وكْنِ(٤) *

وهو الشديدُ .

وقال شمرٌ : لا أعرِفه .

[أنك]

فى الحديث : « مَنِ اسْتَمَعَ لحديثِ(٥) قَوْمٍ هُمْ له كارِهُونَ صُبَّ فى أُذُنَيْهِ الآنُكُ يَوْمَ القِيامَةِ » .

قال القُتَيْبِىُّ : الآنُكُ : الأُسْرُبُّ .

---

(١) البيت فى ل ، وفيه :
تذكرني سلمى وقد حال بيننا .
وهى رواية ج وانظر الأساس ، والتاج، والتكملة ١٣٠/٦ .

(٢) فى ج : قال الأزهرى .

(٣) قائله : رؤبة يمدح بلال بن ابى بردة ، وقبله :
* فامدح بلالا غير ما مؤبن *
ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ١٦٢/٣ .
وفى ل/ ابن : وامدح — للموكن .
وانظر المواد /ابن ، وكن .
تهذيب ابن السكيت /باب المدح ٤٤٠/٨١٣ .

(٣) الرجز فى ل ، ولم ينسبه ، ولم يضبط الكاف والمذكور من الأصل ، ج .

(٤) فى ج،ل إلى حدبث .

(٥) زاد فى (ل) وهو الرصاص القلعى ، وقال كراع : هو القزدير وقيل : هو الرصاص الأبيض ، وقيل : الأسود ، وقيل هو الخالص منه اه والأسرب: الرصاص وهو بضم الراء وتخفيف الباء وتشديدها فارسى معرب (سرب) بضم السين وتسكين الراء والباء .

(قلت[١]) وأحسِبُهُ معرَّباً[٢] ، وقد جاء في الشعرْ[٣] العربيّ :

* ..... بأرْطَال آنُكِ[٤] *

والقِطْعةُ الواحدةُ : آنُكَةٌ .

[قال[٥] رؤبة :

في جِسْمِ خَدْلٍ صَلْهَبِيّ عَمَمُهْ

يأنك عن تفنيمه مُقَامُهْ

قال الأصمعي : لا أدري ما يأنك .

وقال ابن الأعرابي : يأنك : يعظم] .

[نسكأ]

قال الليث: نَسَكَأْتُ الجِرَاحةَ أَنْسَكَؤُها إذا قرَفْتَها بعدَما كادتْ تَبْرَأُ و نَسَكَأْتُ في العَدُوِّ نَسْكأً .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) بتشديد الراء كما في ج وفي الأصل بسكون العين كمكرم ، وكلاهما صحيح من أعرب أو عرب .

(٣) في ج : شعر عربي .

(٤) جزء من بيت لم أهتد إلى تكملته ولا إلى قائله .

(٥) الزيادة من ج .

والرجز في ديوانه آخر ص١٥٣ ، وفي ل جـدل بالجيم وهو خطأ .

قال : ولُغَة أُخرَى : نَسَكَيْتُ في العَدُوِّ نِسكَايةً .

(الحرّانيُّ عن ابن السكيت) في باب الحروف التي تُهْمَزُ فيكون لها معنًى ، ولا تهمزُ فيكون لها معنى آخر : نَسَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْسَكَؤُها نَسْكأً إذا قرَفْتَها[٦] .

وقد نَسَكَيْتُ في العدُوِّ أَنْسكِي نِكَايةً إذا هزَمْتَهُ وغَلَبْتَهُ[٧] ، فَنَسكِيَ يَنْسكَى نَسكًى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال في الدعاءِ للرّجُلِ : هَنِئْتَ[٨] ولا تُنْسكَهْ ، أي أَصَبْتَ خيراً ، ولا أصابكَ الضُّرُّ ، يدْعُو له .

قال أبو الهَيْثَمِ ، يقال في[٩] المثلِ : لا تَنْسكَهْ ؛ وَلاَ تُنْسكَهْ جميعاً .

فمن[١٠] قال : لا تَنْسكَهْ ، فالأصلُ :

(٦) في ل (نكى) .. وقشرتها .

(٧) في ل (نكى) إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك .

(٨) في ل : وقولهم : هنئت ولا تنكأ أي هنأك الله بما نلت ولا أصابك بوجع .

(٩) في ل : في هذا المثل .

(١٠) في ل: من .

لا تَنكَ بغير هاءٍ ، فإذا وُقِفَ(1) على الكافِ اجتمع ساكنان تُحرِّك الكافُ ، وزيدتِ الهاءُ بسكون عليها .

قال : وقولهم : هَنِئْتَ أى ظَفِرْتَ ، بمعنى الدعاءِ له .

وقولهم : لا تُنكَ ، أى لا نكِيتَ ، اى لا جعلكَ اللهُ مَنكِيّاً مُنْهزِماً مغلوباً .

(ابن شميل) نَكَأْتُه حَقَّه نَكْأً أى قَضَيتُه ، وازْدَكأْتُ(2) منه حَقِّى وانتَكأْتُه أى أَخَذْتُه .

ولَتجِدَنَّه زُكَأَةً نُكَأَةً : يَقْضى ماعليه .

[نوك]

قال الليث: النُّوكُ(3): الحُمق، والأَنْوَكُ: الأَحمَقُ ، وجمعه : النَّوْكَى .

قال : ويجوزُ فى الشعر : قومٌ نُوكٌ ، والنَّوَاكَةُ : الحَماقةُ ، واسْتَنْوَكتُه(4) : استَحمَقْتُه .

قال أبو بكر فى قولهم : فلانٌ أَنْوَكُ .

قال الأصمعى : الأَنْوَكُ : العاجز الجاهلُ .

قال : والنُّوكُ عند العرب : العجزُ ، والجهل .

وأنشد :

* واسْتَنْوَكَتْ وللشَّبابِ نُوكُ(5) *

وقال غير الأصمعى : الأَنْوَكُ : العَيِيُّ فى كلامِه .

وأنشد :

* فَكُنْ أَنْوَكَ النَّوْكَى إذا ما لَقِيتَهُم(6) *

[نيك]

قال الليث : النَّيْكُ : معروفٌ ،والفاعلُ :

---

(1) فى ل : وقفت .

(2) فى ل / نكأ / زكأ .

(3) فى ج بضم النون وفى ل مثله ، وفى القاموس وبفتح .

(4) فى ج : واستنوكت فلاناً أى استحمقته .

(5) الرجز فى ل / وفى (سحك) وفى تهذيب ابن السكيت (باب الألوان ٢٣٤) :

تضحك منى شيخة ضحوك
واستنوكت . . . . . .
* وقد يشيب الشعر السحكوك *

(6) مثله فى ل وفى التهذيب (كيس) عس هذا فقد جاء فيه :

فكن أكيس الكيس إذا مالقيتهم
وكن جاهلا ما لقيت ذوى الجهل

وفى ل :

فكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهمو
وإن كنت فى الحمقى فكنت أنت أحمقا

نائك ، والمفعول به : مَنِيكٌ ومَنْيوكٌ ، والأنثى : مَنْيوكةٌ[١] .

ك ف و اى

كفى ، كفا ، كاف ، وكف ، أفك ، أكف .

[كفى]

قال الليث : كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً إذا قامَ بالأمرِ ،واسْتَكْفَيْتُه[٣]أمْراً فَكَفَانِيهِ ، ويقال : كفاكَ هـذا الأمرُ أى حَسْبُكَ ، وكفاكَ هذا الشىء ، وتقولُ : رأيْتُ رَجُلاً كافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، ورأيت رَجُلَيْنِ كافِيَيْكَ[٤] مِنْ رَجُلَيْنِ ، ورأيتُ رِجالاً كافِيكَ من رِجَالٍ ، معناهُ : كفاكَ به[٥] رَجُلاً .

وقال الزجاجُ فى قول الله جلّ وعزّ[٦] « وكَفَى باللهِ وَلِيًّا[٧] » وما أشْبَهَه فى القرآن ، معنى البَاء[٨] : التوكيد[٩] ، والمعْنَى : كَفَى اللهُ ، إلاَّ أنَّ البَاءَ[١٠] دَخَلَتْ فى اسْمِ الفاعِل ، لأنَّ معنى الكلامِ الأمْرُ ، المعنَى : اكْتَفُوا باللهِ وَلِيًّا ، قال : وَوَلِيًّا ، مَنْصُوبٌ على الحَالِ ، وقِيلَ[١١] على التَّمْييز .

وقال فى قوله[١٢] « أَوَ لَم[١٣] يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّه على كل شىءٍ شَهِيدٌ » معناهُ : أَوْ لَمْ يَكْفِ رَبُّكَ ، أو لَمْ تَكْفِهِمْ شَهادَةُ رَبِّكَ ، ومعنَى الكِفَايَةِ ها هُنَا : أنّه قد بَيّنَ لهم ما فيه كِفَايَةٌ فى الدّلالةِ على توحيده .

(أبو عبيد عن أبى زيد) هذا رَجُلٌ كافِيكَ مِنْ رَجُلٍ وناهِيكَ مِنْ رجُلٍ ،

(١) ومثله فى ل/نيك ، ومن قوله : منيك تؤخذ صفة للأنثى وهى : منيكة .
(٢) فى ج : كفأ مهموز .
(٣) فى ج : ويقال .
(٤) فى ل كافيك كسابقه ص ٩٠ س ٧ .
(٥) لفظ به لم يذكر فى ج .
(٦) فى ج تعالى .
(٨) الآية ٤٥/النساء .
(٨) فى الأصل : الياء وهو تحريف .
(٩) فى ل للتوكيد .
(١٠) فى الأصل الياء كما سبق .
(١١) فى الأصل : فقيل ، والمذكور من ج ، ل والمقام يقتضيه .
(١٢) فى ج زيادة : سبحانه .
(١٣) الآية ٥٣/فصلت .

وجازِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، وشَرْعُكَ مِنْ رَجُلٍ ، كلُّه بمعنًى وَاحِدٍ .

(الليث) الـكِفْىُ[١] : بَطْنُ الوَادِى ، والجميعُ : الأَكْفَاء .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الـكُفَى : الأَقْوَاتُ ، وَاحِدَتُهَا : كُفْيَةٌ .

ويقالُ : فلانٌ لاَ يَمْلِكُ كُفَى يَوْمِه ، على مِيزَانِ[٢] هُدًى[٣] أى قُوتَ يَوْمِهِ ، وأنشد :

* ومُخْتَبِطٍ لم يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى[٤] *

(ابن هانىء عن أبى زيد) سَمِعْتُ امْرَأَةً من عُقَيْلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَءَانِ «لَمْ يَلِدْ[٥] ولَمْ يُولَدْ ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفًى أَحَدٌ » فأَلْقَى الهَمْزَةَ وحَوَّلَ حَرَكَتَها على الفَاء .

وقال الزجاج فى قوْله « وَلَمْ[٦] يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، فيها[٧] أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ ، القِرَاءَةُ منها بثلاثةٍ[٨] ، كُفُؤًا ، بضم الكافِ والفاءِ ، كُفْؤًا ، بضم الكاف وسكونِ الفاءِ ، وكِفْأً بكسر الكاف وسكون الفاءِ ، ويجوز : كِفَاءً بكسرِ الكاف والمدِّ ، ولم يُقْرَأْ بها ، ومَعْنَاهُ : ولم يكنْ أحدٌ مِثْلاً لله جل وعزّ[٩] ، ويقال : فلانٌ كَفِىءُ فلانٍ وكُفُؤُ فلانٍ ، وقرأ ابنُ كثيرٍ ، وابنُ عامرٍ وأبو عمرٍو ، والكسائى وعاصم كُفُؤاً مُثَقَّلاً[١٠] [مهموزاً][١١] وقرأ حمزة . كُفْؤًا ، بسكون الفاءِ مَهْمُوزاً ، وإذا وَقَفَ قرأ : كُفَى[١٢] بغير همزٍ ، واختلف عن نافع ، فرُوِىَ عنه ، كُفُؤًا مثل أبى عمرٍو .

---

(١) فى ل (آخر مادة كفى) . . عن كراع ، وفى الأصل محرف .

(٢) أى وزن .

(٣) فى الأصل ، ل : هذا ، والتصويب من ج ، والمقام يؤيده .

(٤) الشعر فى ل ، ت والأساس والصحاح وغيرها وفى الصحاح كفا بالألف وعجزه :
* وذات رضيع لم ينمها رضيعها *
(انظر مادتى/ كفى ، خبط) .

(٥) الآية ٣/ الإخلاص .

(٦) فى الأصل : لم ، والمذكور من ج ، ل ونص الآية .

(٧) فيها ليست فى ل إذ قبلها فى .

(٨) فى ج ، ل ثلاثة .

(٩) فى ج : تعالى ذكره .

(١٠) أى متحركا ، فان الفاء مضمومة .

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) فى ل : كفا .

ورُوِى كُفْؤًا[(١)] مثل حمزة ، وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم «المُسْلِمُونَ تَتَكافَأُ[(٢)] دِمَاؤهُمْ» .

قال أبو عبيد: يُرِيدُ: تَتَسَاوَى[(٣)] فى الدِّيَاتِ والقِصَاصِ فليس لشريفٍ على وضيعٍ فَضْلٌ فى ذلك ، وفى حديثٍ[(٤)] آخر فى العَقِيقَةِ «عَنِ الغُلَامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ» يريدُ[(٥)] : مُتَسَاوِيَتَانِ ، وكلُّ شيءٍ ساوَى شيئًا حتى يكونَ مثلَه فهو مُكَافِئٌ له ، والمُكَافَأَةُ بَيْنَ النَّاسِ من هذا ، يقالُ : كافأْتُ الرجُلَ أى فعلْتُ به مِثْلَ مافعلَ بِى ، ومنه: الكُفْءُ[(٦)] من الرِّجَالِ للمَرْأَةِ . يقولُ : إنَّهُ مِثْلُها فى حَسَبِهَا ، وأمَّا قوله عليه السَّلَامُ : «لاَ تَسْأَلِ المرأةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِىءَ مافى صَحْفَتِهَا ، فإنَّمَا لهاما كُتِبَ لها» فإنَّ معنى قوله: لتَكْتَفِىءَ تَفْتَعِلُ من كَفَأْتُ القِدْرَ وغيرَها إذا كَبَبْتَهَا لِتُفْرِغَ ما فيها ، والصَّحْفَةُ : القَصْعَةُ ، وهذا مَثَلٌ لإمَالَةِ الضَّرَّةِ حَقَّ صاحِبَتِها من زَوْجِها إلى نَفْسِها لِيَصِيرَ حقُّ الأخْرى كلُّه من زوجِهَا لها .

(أبو عبيد عن الكسائى) كَفَأْتُ الإناءَ إذا كَبَبْتَهُ ، وأَكْفَأْتُ الشيءَ إذا أَمَلْتَه ، ولهذا قيلَ أَكْفَأْتُ القوسَ إذا أَمَلْتَ رأسَهَا ولمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حتى[(٧)] تَرْمِىَ عنها ، وأنشد :

قَطَعْتُ بها أرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِها
إذَا ما عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ ساجعِ[(٨)]

أى مُمَالاً غير مستقيمٍ .

وقال أبو زيد : كفَأْتُ الإناءَ كَفْأً إذا قلبْتَهُ ، وأكْفَأْتُ فى مَسِيرِى إذا ماجُرْتَ عن[(٩)] القَصْدِ ، وقال فى قوله :

---

(١) فى ج ، ل كفأ .

(٢) فى الأصل يتكافأ ، والمذكور من ل .

(٣) فى الأصل يتساوى .

(٤) عبارة ل : وفى حديث العقيقة الخ .

(٥) فى ل أى بدل يريد .

(٦) فى الأصل : بهمزة على واو ، والمذكور من ل .

(٧) فى ل : حين يرمى عليها ، وفى الصحاح .. عنها .

(٨) البيت لذى الرمة ، ورواية الأساس:
* إذا ما علو أرضاً ترى ... *
يقال : سجع إذا استوى واستقام وأشبه بعضه بعضا (أنظر مادتى كفأ ، سجع).

(٩) فى الأصل : على والمذكور من ج .

* . . . مُكْفَأً غيرَ ساجِعِ *

السّاجِعُ : القاصدُ ، والمُكْفَأُ : الجائرُ .

قال : والإِكْفَاءُ في الشِّعْرِ إِكْفاءٌ إذا خالفتَ بقوافيه .

(أبو عبيد عن أبى عبيدة عن أبى عمرو ابن العلاء) قال : والإِكْفاءُ : اختلافُ إعرابِ القوافى .

(أبو زيد) اسْتَكْفَأَ زيدٌ عمراً ناقتَه سأله أنْ يَهبَهَا له ، وَوَلَدَهَا وَوَبَرَها سَنَةً .

وكَفَأْتُ القومَ كَفْأً إذا ما أَرادُوا وَجْهاً فصرَفْتَهم عنه إلى غيره .

(أبو عبيد عن أبى عبيدة والكِسائى) أكْفَأْتُ[1] إبلى فلاناً إذا جعلتَ له أَوْبَارَهَا وأَلْبَانَها . وأكْفَأْتُ إِبلى أيضاً كَفْأَتَيْنِ ، وبعضُهم يقولُ : كُفْأَتَيْنِ[2] ،

وهو أنْ تَجْعَلَ نِصْفَيْنِ ، يَنْتِجُ كلَّ عامٍ نِصفاً كما يَصْنَعُ بالأرضِ بالزِّراعة .

(ابن السكيت عن أبى عمرو) ، يقال : نَتَجَ فلانٌ إبلَهُ كَفْأَةً ، وكُفْأَةً ، وهو أنْ يُفرِّقَ إِبلَهُ ، فَيُضْرِبُ الفَحْلَ العامَ إحْدَى الفِرْقَتَيْنِ ويَدَعِ الاخْرَى ، فإذا كان العامُ المُقْبِلُ أرسَلَ الفَحْلَ فى الفِرْقَةِ التى لم تكن أَضْرَبَها الفَحْلَ فى العام الماضِى ، وتَرَكَ التى كانَ أَضْرَبَهَا الفَحْلَ فى العام الآخَرِ ؛ لأنَّ أفضلَ النِّتاجِ أنْ يُحْمَلَ على الإبلِ الفَحْلُ عاماً وأنشد قولَ ذى الرمةِ فى ذلك :

تَرَى كَفْأَتَيْها تُنفِضَانِ ولم يَجِدْ

له ثِيلَ سَقْبٍ فى النِّتَاجَيْنِ لاَمِسُ[3]

يَعْنِى أنها نُتِجَتْ إناثاً كلُّها ،

---

(١) فى ل : أكفأ ابله وغنمه فلاناً : جعل له أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها .

(٢) فالكاف تفتح وتضم ومثله فى ل .

(٣) البيت فى ل ، ت ، ص (الصحاح) وتنوعت روايات صدره .

ففى الصحاح : كلا بدل ترى ، وفى (نفص) كفأتيها بفتح الكاف شكلا ، وتنفضان ، وفى الأصل ينقضان ، وفى ل تنفضان ، وفى ج ينفضان ، والصواب : تنفضان أو تنفضان ، يقال : نفضت الإبل وانفضت ، وفى الأصل ، ل يجد ، وفى نفض يحد بالحاء المهملة ، والتصويب من ج ، ت ، وفى ل (كفأ / نفض) لها بدل له .

وأنشد لكعب بن زهير :

إذا ما نَتَجْنا أَرْبَعاً عامَ كَفْأَةٍ
بَغاهَا خَناسِيراً فأَهْلَكَ أَرْبَعَا[1]

قال : وكَفَأْتُ الإناءَ بغير[2] أَلِفٍ .

وقال ابن الأعرابي : أَكْفَأْتُ : لُغَةٌ .

قال : وكَفَيْتُه مَا أَهَمَّه .

قال : وأَكْفَأْتُ البَيْتَ فهو مُكْفَأٌ إذا عملْتَ[3] له كِفاءً ، [وكِفاءُ[4]] البَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ .

ورَوَى حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن سِماكِ بن حَرْبٍ عن الحارثِ بن أبي الحارث الأَزْدِي من أهل نَصِيبِينَ أنَّ أباه اشتَرَى مَعْدِناً بمئةِ[5] شاةٍ مُتْبِعٍ فأَتَى أمه فاستأْمَرَهَا فقالت : إنَّكَ اشتريته بثلاثمئةِ شاةٍ[أُمُّها[6] :مئةٌ] وأَولادُها: مئةُ شاةٍ ، وكُفْأَتُها : مئةُ شاةٍ فنَدِمَ فاستَقَالَ صاحبَه فأَبَى أن يُقِيلَهُ ، فقَبَضَ المَعْدِنَ فأذابَه وأَخْرَج منه ثمنَ أَلْفَيْ[7] شاة .

فأَتَى[8] به صاحبُه إلى عليٍّ رضي[9] الله عنه ، فقال : إنَّ أبا الحارث أَصابَ[10] رِكَازاً ، فسأله عليٌّ فأخبَرَهُ أنه اشتراهُ بمئةِ شاةٍ مُتْبِعٍ ، فقال عليٌّ : ما أَرَى الخُمُسَ إلا عَلَى البائع . فأَخَذَ الخُمُسَ من الغَنَمِ ، أَراد بالمُتْبِعِ التي يَتْبَعُها أولادُها .

وقوله : أَتَى به أي وَشَى به وسَعَى به يأْتُو أَتْوًا ؟

والكُفْأَةُ : أَصْلُهَا في الإبل كما قال أبو عمرٍو ، والكسائي ، وأبو عبيدةَ ، وهو أنْ تُجْعَلَ الإبلُ قِطعتين ، يُرَاوِحُ بينهما في النِّتَاجِ .

(١) في (خنسر) نتجنا بالبناء للمجهول ـ كفأة بفتح الكاف .

(٢) يعني الثلاثي .

(٣) في الأصل : علمت وهو محرف ، والتصويب من ج،ل والمقام .

(٤) الزيادة من ج ، ل .

(٥) رسمتها كما رسمها في بعض المواد فإنها مثل فئة ورئة وستأتي بعد .

(٦) زيادة من ل .

(٧) في ل ألف س ١٣٩ س١٢ .

(٨) في الأصل ، ل بالياء مرتين وبعدها : يأتو أتوا وفيه تلفيق، فقد ورد : أتا بفلان يأتو أتوا ،وأتى به يأتي أتيا .

(٩) في ج عليه السلام .

(١٠) في الأصل زكازا وهو محرف بنقط الراء .

وأنشد شمر :

فَطَعْتُ إبْلِي كُفْأتين ثِنْتَيْن

قَسَمْتُهما بِقِطعَتَيْنِ نِصْفَيْن[١]

أَنتِجُ كُفْأتَيْهِمَا فى عامَيْن

أَنتِجُ عاماً ذِى وهذِى يُعْفَيْن

وأَنتِجُ المُعْفَى من القَطِيعَيْن

مِن عامِنا الجائى ، وتِيكَ يَبْقَيْن

(قلت)[٢] : لم يَزِدْ شمرٌ على هذا التفسير والمعنى أنَّ أمَّ الرَّجُل جَعَلَتْ كُفْأَةَ مئةِ[٣] شاةٍ ، كلّ[٤] نِتَاجٍ : مئةً ، ولو كانت إبلاً كان كُفْأَةُ مئةٍ من الإبل خمسينَ ، لأنَّ الغنمَ يُرْسَلُ الفَحْلُ فيها وَقْتَ ضِرابِها أجمع ، وليستْ كالإبل يُحمَلُ الفحْلُ عليها سَنةً ، وسَنَةً لا .

وأرادت أمُّ الرَّجُلِ تَكْثِيرَ ما اشترَى به ابنُها ، وإعْلَامَهُ[٥] أنه مَغْبُونٌ فيما ابتاعَ ، فَفَطَّنَتْهُ أنَّه كأنَّه اشترى المَعدِنَ بثلاثمئة شاةٍ فندِمَ ابنُها ، واستقال بائعَه فأَبَى ، وبارَكَ اللهُ له فى المعدِنِ لحسده البائعُ على كثرةِ الرِّبح ، وسَعَى به إلى علىّ رضى اللهُ عنه ، ليأْخُذَ منه الخُمُسَ ، فالزَمَ الخمسَ البائعَ ، وأَضَرَّ الساعِي بنفْسه .

(أبو نصر) يقال : مالِى به قِبَلٌ ولا كِفَاءٌ أى طاقةٌ على أنْ أُكافِئَه .

وأنشد :

* ورُوحُ القُدْسِ ليسَ له كِفَاءُ[٦] *

وقال الليث : قال بعضُهم : الإكْفَاءُ فى الشِّعر هو المُعاقَبةُ بينَ الرَّاءِ واللّامِ ، أو[٧] النُّون والميم .

(قلت)[٨] : والقَولُ فيه ما قال أبو عمرٍو .

---

(١) الرجز فى ل غير منسوب .

(٢) فى ج : قال أبو منصور .

(٣) رسمها على نبرة وهو الرسم الصحيح ، وأما رسمها هكذا (مائة) للتفرقة بينها وبين (منه) فعجيب وغريب .

(٤) فى ل فى كل .

(٥) فى الأصل بالرفع .

(٦) الشعر لحسان بن ثابت ، وصدره :
* وجبريل رسول الله فينا *

(٧) فى ل والنون ، وفى ج نقص .

(٨) فى ج : قال الأزهرى .

وقال الليث : ورأيتُ فلاناً مُكْفَأَ الوجْه إذا رأيتَهُ كَاسِفَ(١) اللَّونِ ساهِماً .

ويقال : كان الناسُ مُجتمِعين فانكفأوا وانكفتوا إذا انهزَموا .

وقال أبو زيدٍ : استكفأتُ فلاناً نخلةً إذا سألتَهُ ثمرَها سنةً ، فجعَل للنَّخْل كَفْأَةً ، وهو ثمرُ سَنَتِها ، شُبِّهتْ بكفأة الإبل .

وأنشد(٢) :

غُلْبٌ مجَالِيحُ عند المَحْلِ كُفْأَتُها
أَشْطَانُها فى عِذَاب البحرِ تستَبِقُ

أراد به النَّخْلَ ، وأراد(٣) بأشطانِها : عُروقَها .

وفى صِفَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلّم : « أنّهُ كان [إذا(٤)] مَشَى تكَفَّأ(٥) تكفُّؤا » .

فالتكَفُّؤُ : التمايُلُ(٦) كما تتكفأ السَّفينةُ فى الماء يميناً وشمالاً ، وكلّ شىء أَمَلتَهُ فقد كفأتَه .

ويقال : أصبح فلانٌ كَفِيءَ اللَّون : مُتَغَيِّرَه(٧) كأنّه كُفِىءَ ، فهو مَكْفُوءٌ وكَفِىءٌ .

وقال دريدُ بن الصِّمَّةِ :

وأسْمَرَ مِن قِدَاحِ النَّبْعِ فرْعٍ
كَفِيءِ اللَّوْنِ من مَسٍّ وَضَرْسِ(٨)

أى مُتَغَيِّرِ اللَّون من كثرةِ ما مُسِحَ وعُضَّ .

---

(١) فى الأصل : كاشف وهو محرف .

(٢) أبو عمرو (ل / جلح) وفيها كفؤتها ، وفى ج عداب بفتح العين والدال المهملتين ، وفى الأصل بالذال المعجمة ، وفى ل (كفا / جلح) بكسر العين ، وبهامش كفا : قوله عذاب : هو فى غير نسخة من المحكم بالذال المعجمة مضبوطا كما ترى ، وهو فى التهذيب بالدال المهملة مع فتح العين .

وانظر مادتى (عدب/عذب) .

(٣) فى الأصل : فأراد ، والمذكور من ج ، ل

(٤) الزيادة من ج ، ل ويقتضيها المقام .

(٥) الرسم فى ج ، ل مخالف لما هنا .

(٦) عبارة ج ، ل : ... التمايل إلى قدام .. فى جريها ..

(٧) فى الأصل رسم الناسخ الهاء مع الكاف هكذا : هكا ، والتصويب من ج ، ل .

(٨) البيت فى ل ، وفى الأصل فرح بالرفع وهو خطأ ، وفى ل : كفئ بالجر ، وفى الأصل ، ج بالنصب وكذا تفسيره ، وانظر مادة (ضرس) ففيها روايات مختلفة .

ويقال : كَافأَ الرجلُ بينَ فارسَين برُمحِه إذا وَالَي بينهما ، فطَعَنَ هذا ثم هذا .

وقال الكميت :

. . .

نحرَ المُكافِئِ والمَكثُورُ يَهتَبِلُ[1]

والمَكثُورُ : الذى غلبَه الأقرانُ بكثرتهم ، يَهتَبِلُ : يَحتَالُ [للخلاص[2] .

ويقال . بنى فلان ظُلَّةً يُكافِىء بها عينَ الشمس لِيتَّقِيَ حرّها .

وقال أبو ذر : « لنا عَباءَتَان نُكافِىء بهما عنا عين الشمس أى نقابل بهما الشمس ، وإنى لأخشى فضل الحساب] .

وقال ابن شميل : سَنَامٌ[3] أَكْفَأُ :وهو الذى مال عَلَى أحد جنبَي البعير ، وناقة كَفْآءُ وجملٌ أَكْفَأُ ، وهو من أهون عيوب البعير ، لأنه إذا سَمِنَ استقام سَنامُه :

[كال][4]

قال الليث : كُوفانُ[5] : اسمُ أرض ، وبها سُمِّيَتِ الكُوفَةُ .

(اللحيانى عن الكسائى) كانت الكوفةُ تُدعَى كُوفانَ .

قال : والناسُ فى كُوفان[6] من أمرهِم ، وفى كَوَّفَانٍ[7] ، وكَوْفانٍ أى فى اختلاط .

(أبو عبيد عن الأموى) إنّه لَفِى كُوفانٍ أى فى حِرْزٍ ومَنَعَةٍ .

(ثعلب عن عمرٍو عن أبيه) قال : الكوفانُ: الشَّرُّ الشديدُ :

---

(١) مثله فى ل وفى (كثر) يصف فيه الكميت الثور والكلاب ، وصدره كما فى كثر ، هبل :

* وعاث فى غابر منها بعثعثة *

وضبط (المكثور) بضم الراء فى ج ، ل وبكسرها فى الأصل .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) فى الأصل : سام وهو محرف بترك النون (انظر ج) .

(٤) فى الأصل : كيف كان ، ولعل كان محرفة عن « كاف » المذكورة فى صدر المادة ، وهى تشمل كوف ، كيف .

(٥) فى الأصل بكسر النون ، والمذكور من ج ، ل / كوف .

(٦) ضبطت النون فى ج بالفتح على أنه ممنوع من الصرف ، وفى الإصل بالفتح تارة ، وبالتنوين أخرى .

(٧) بتشديد الواو كما فى الشاهد المذكور فى ل .

والـكُوفَانُ : الدَّغَلُ من[1] القَصَب والخشب .

وقال الليث : الـكافُ : أَلفُها وَاوٌ ، فإن استُعملَتْ فِعلاً ، قلتَ : كَوَّفْتُ كَافًا حسناً أى كَتَبْتُ كَافاً ، وكذلك قال اللحيانىُّ وغيرُه .

قال، ويقال : كَيَّفْتُ الأَديمَ ،وكَوَّفْتُه[2] إذا قطَعتَه .

وقال أبو عمرٍو : يقال للخِرْقةِ التى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القميص [القُدَّامُ : كِيفَةٌ[3] ، والتى يُرْقَعُ بها ذيلُ القميص] الخلْفُ:حِيفةٌ .

ويقال:ليستعليه تُوفَةٌ[4] ولا كُوفةٌ ، وهو مِثْلُ المَرْزِيَة ، وقد تَافَ وكَافَ .

[كيف]

حَرْفُ أَداةٍ[5] ، ونُصِبَ الفاء فِرَاراً من

(١) فى ج ، ل : بين بدل من .

(٢) فى الاصل: وكيفته بالياءأيضاً ، وهوتكرار. والصواب من ج .

(٣) فى ج : كيفة وحيفه بفتح أولهما والمذكور من ل ، والزيادة من ج ، ل ،

(٤) فى الاصل بفتح التاء والمذكور من ج وهو المناسب لكوفة ، وفى (توف) ضبطت بالضم .

(٥) فى الاصل بكسرة الهمزة .

التقاء[6] الساكنين فيها .

وقال أبو إسحاق[7] فى قولِ[8] الله : « كَيْفَ تَكفُرُونَ باللهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً[9] » ـ الآية،تأويلُ كيفَ استفهامٌ فى معنى التعجُّب، وهذا التَّعجُّبُ إنما هو للخَلْقِ وللمؤمنين[10] أىِ اعْجَبُوا من هٰؤلاءِ كيف يَكفرون، وقد ثَبتَتْ حُجَّةُ الله عليهم .

وقيل فى مصدر كيف : الـكَيْفِيَّةُ .

[وكف]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم[11] أنه قال : « خِيارُ الشُّهَدَاءِ عند الله : أصحابُ الوَكْفِ » قيل يا رسولَ الله ومَن أصحابُ الوَكْفِ ؟ قال : قومٌ تَكَفَّأُ[12] عليهم مَراكِبُهم فى البحر .

(٦) عبارة ج من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقى ساكنان .

(٧) فى ج الزجاج ، وهما واحد .

(٨) فى ج قوله تعالى .

(٩) الإية ١٨/ البقرة .

(١٠) فى ل ، والمؤمنين .

(١١) فى ج وآله .

(١٢) فى ل تكفأ بسكون الكاف ص ٢٨٠ س ٦ .

قال شمر : الوَكَفُ قد جاء مُفسَّرًا فى الحديث .

قال : وأصلُ الوَكَفِ : الجورُ(١) والمَيْل .

يقال : إنّى لأخْشَي وَكَفَ فلانٍ أى جورَه ومَيْلَه .

وقال الكميت :

بِكَ نَعتَلِي وكَفَ الأُمو
رِ ويَحْمِلُ الأثقالَ حامِلْ(٢)

وقال أبو عمرٍو : الوَكَفُ : الثِّقْلُ ، والشِّدَّةُ .

وقالت الكلابيَّةُ ، يقال : فلانٌ على وَكَفٍ منْ حاجتِهِ إذا كان لا يَدْرِى على ما هو منها ، وكل هذا ليس بخارِجٍ مما جاء مُفَسَّرًا فى الحديث ، لأنّ التَّكفِّى هو المَيْلُ ، والوَكَفُ : ما انْهَبَطَ من الأرضِ .

(١) فى الاصل بالحاء المهملة ، والتصويب من ج ، ل ، والمقام يؤيده .

(٢) فى ل يعتلى ، ولم ينقط فى ج .

وقال العجاجُ يصف ثوراً :

* يَعْلُو الدّكادِيكَ و يَعْلُو الوَكَفا(٣) *

(أبو عبيد عن اليزيدى) وَكِفَ الرَّجُلُ يَوْكَفُ وكَفاً إذا أَثِمَ .

وقال ابن السكيت [الوَكَفُ] الإثْمُ .

يقال : ما عليك فى هــذا وَكَفٌ ، والوَكَفُ : العيبُ أيضاً .

وأنشد :

الحافِظُو عَوْرَةِ العَشِيرِ وَلاَ
يَأْتِيهِمُ مِنْ وَرَائِهِم وَكَفُ(٤)

قال : والوَكْفُ(٥) : النِّطْعُ(٦) .

قال أبو ذؤيب :

(٣) الرجز فى ل وفى ديوانه أبيات مفردات ٨٣ ، وروايته : وكفا ، وبعده :

متخذاً منها إياداً هدفاً

(٤) البيت فى ل وقائله عمرو بن امرىء القيس ، وقيل : قيس بن الخطيم ، ورواية ج ، ل

. . . العشيرة لا يأ

(٥) فى الاصل ، ج بفتح الكاف والمذكور من ل ، والشاهد يؤيده إلا إذا كان التسكين للضرورة .

(٦) فيه أربع لغات : فتح النون وكسرها ، مع فتح الطاء وسكونها (مصباح) .

ومُدَّعَسٍ فيــهِ الأَنيضُ اخْتَفَيْتُه

بَجرْداءَ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُها[1]

بَجرْداءَ يَعْنى أرضاً ملساءَ لا تُنْبِتُ شيأً ، يَكْبُو غُـرَابُ الفَأْسِ عنها لصلابتها إذا حُفِرَتْ .

وقال ابن شميل : الوكْفُ من الأرضِ : الفِنْعُ يَتَّسِعُ ، وهو جَلَدٌ ، طِينٌ وحَصًى ، وجمعُه : أوْكافٌ .

وروى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنه قالَ « مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً وَكُوفاً فلهُ كَذَا وكَذَا » .

قال أبو عبيد : الوَكُوفُ[2] هى[3] الغَزِيرَةُ الـكثيرةُ [الدَّرِّ[4]] ومن هذا قيلَ : وَكَفَ البَيْتُ بالمطرِ ، ووَكَفَتِ[5] العَيْنُ بالدمْعِ .

وقال شمرٌ ، قال ابن الأعرابى: الوَكُوفُ: التى لا ينْقطِعُ لبنُها سَنَتَها جمعاءَ .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) وَكَفَ البيتُ ، وأوْكَفَ ، ومصدرُ[6] وَكَفَ : الوَكْفُ والوَكِيفُ .

وفى حـديث آخر : [أَهْلُ القُبُورِ يَتوَكَّفُونَ الأخْبَارَ » .

قال أبو عبيد : معنى يَتوكَّفُونَ : يَتوقَّعُونَ .

يقالُ : هو يتوَكَّفُ خَبَراً يَرِدُ عليه أى يتوقَّعهُ .

وقال الليث : الوَكْفُ : وَكْفُ البَيْتِ ، مثل الجَنَاحِ يكون على الـكَنِيفِ .

وقال اللحيـانى : وَكَفَتِ[7] العَيْنُ تَـكِفُ وَكْفاً وَوَكِيفاً ، ووُكوفاً ، ووَكَفاناً ، قالَ : وسحابٌ وَكُوفٌ إذَا كانَ يسِيلُ قليلاً قليلاً .

(١) البيت فى ل وفى الأصل الأبيض بالباء وهـو تحريف وضبط مثل بالنصب ، والمذكور مـن ج ، ل وفى مادة (دعس) المدعس : مختبز المليـل ، والجرداء : الصحراء أى لا يثبت الغراب عليها لملاستها .

(٢) فى الأصل بضم الواو والتصويب من ج ، ل

(٣) هى : لم تذكر فى ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) فى الأصل : وكف ، والمذكور مـن ج والعين مؤنثة .

(٦) عبارة ج قال الأزهرى : ومصدره : الوكيف والوكف.

(٧) فى الأصل : وكف ، كما سبق .

وجاءَ في حديث مرفوعٍ « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ فاسْتَوْكَفَ ثلاثًا .

قال غيرُ واحدٍ : معناه أنّه غسلَ يدَيْهِ حتى وكَفَ الماءُ من يدَيْهِ أي قطرَ .

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يصفُ الخمر :

إذَا اسْتَوْكِفَتْ باتَ الغَوِيُّ يَشُمُّهَا
كما جَسَّ أحْشَاءَ السَّقِيمِ طَبِيبُ (١)

أرادَ إذا استُقْطِرَتْ .

وقال اللحياني : أَوْكفْتُ البَغْلَ أُوكِفهُ إيكافًا ، وهي لغة أهلِ الحجاز .

وتميمٌ تقولُ : آكَفْتُهُ أوكفه إيكافًا ، وهي لغة أهْلِ ذلك الشِّقِّ .

وقال بعضُهم . وكَفْته توْكيفاً ، وأكَّفْتُه تأكيفاً ، والاسْمُ : الوِكافُ (٢) ، والإكافُ (٣) .

ويقال : هو يَتَوَكَّفُ عِيالَهُ وحَشَمَه أي يَتعَهَّدُهُم ويَنْظُرُ في أُمورِهِم .

ويقال : وَاكَفْتُ الرَّجُلَ موا كفةً في الحربِ وغيرِها إذا واجهتهُ وعارضْته .

وقال ذو الرُّمَّة :

مَتَى ما يُوَاكِفْهَا ابْنُ أُنْثَى رَمَتْ به
مع الجَيْشِ يَبْغِيهَا المَغَانِمَ يَثْكَلِ (٤)

[أفك]

قال اللهُ جل وعزّ « يُؤْفَكُ عنه مَنْ أُفِكَ » (٥) .

قال الفراء يقول : يُصْرَفُ عَنِ الإيمَانِ مَنْ صُرِفَ ، كما قال « أَجِئْتَنَا (٦) لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا » يقول لِتَصْرِفَنَا وَتَصُدَّنَا .

(١) البيت في ل ، وفيه : يسوفها بدل يشمها . وانظر الديوان ٥٨ وفي الأصل ، ج ، ل : استوكفت بالبناء للفاعل ، والصواب استوكفت بالبناء للمجهول بدليل المعنى : استقطرت ، وفي ل بعده : واستوكفت الشيء : استقطرته .

(٢) لغة الحجاز .

(٣) لغة تميم ، وانظر ما قبله .

(٤) البيت في ديوانه ٥٢٠ .
وفي الأصل : يؤاكفها بالهمزة ، وفيه (يشكل) جعل الحرف الأول ياء ، وتاء ؟
وفي ج يبغيها بضم الياء ، ولا مانع منه ، وفيه (سكل) من غير نقط ، ولذا ورد في ل تنكل بالتاء بدل الياء ، والنون بدل الثاء ، وبهامشه : قوله تنكل كذا في الاصل بالنون وفي شرح القاموس بثاء مثلثة .

(٥) الآية ٩ / الذاريات .

(٦) الآية ٢٢ / الاحقاف .

وقولُ الله « والمُؤْتَفِكَاتِ(١) أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بالبَيِّنَاتِ » .

قال الزجاج : المُؤْتَفِكَاتُ : جَمْعُ مُؤْتَفِكَةٍ ، ائْتَفَكَتْ بِهِمُ الأرضُ أى انقلبت .

يقال : إنّهم قومُ لُوطٍ ، ويقال : إنَّهم جميعُ مَنْ أَهْلَكَ ، كما يقال للهالك : قَدِ انقلبتْ عليه الدّنيا .

وروى النّضرُ بن أَنَسٍ عن أَبِيهِ أنه قال « أَىْ بُنَىَّ(٢) لا تَنْزِلَنَّ البَصْرَةَ فإنها إحْدَى المُؤْتَفِكَاتِ قد ائْتَفَكَتْ بأهلها مرَّتينِ ، وهى مُؤْتَفِكَةٌ بهم الثالثةَ .

قال شمرٌ يعنى بالمؤتفكة أنها قد غَرِقَت مرَّتينِ ، قال : والائتفاكُ عند أَهل العربية : الانقلابُ كقَرْيَاتِ قومِ لُوطٍ التى ائتفكت بأهلها أى انقلبت .

وقال فى قول رؤبة :

وجَوْزِ خَرْقٍ بالرِّيَاحِ مُؤْتَفِكْ(٣)

أى اختلفت عليه الأرْوَاحُ مِن كلِّ وَجْهٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أَفَكَ(٤) يَأْفِكُ ، وأَفِكَ يَأْفَكُ إذا كذبَ ، والإفْكُ: الإثمُ(٥) ، والإفْكُ : الكَذِبُ .

(أبو عبيد عن الكسائى) تقولُ العربُ : يا لِلأَفِيكَةِ(٦) ، ويا لَلأَفِيكَةِ بكسر اللامِ وفَتْحِها؛ فمَنْ فَتَحَ اللامَ فهى لامُ الاستغاثةِ(٧) ، ومن كسرها فهى(٨) تَعَجُّبٌ ، كأنه قال : يا أيُّهَا الرّجُلُ اعْجَبْ لهذه الأَفِيكَةِ ، وهى : الكِذْبَةُ(٩) العظيمة ، وأرضٌ مأفُوكةٌ ، وهى

---

(١) الآية ٧٠/ التوبة .

(٢) لم يضبط ابن منظور (بنى ـ تنزلن) مع أن ضبط ج ، والأصل واضح كما ترى .

(٣) الرجز فى ل وفى ديوانه ص ١١٧ ، وفى ج : بفتح الزاى ، وفى ل : وجون بالنون بدل الزاى وهو خطأ .

(٤) فى ج عكس الترتيب فقدم أفك كفرح ، على أفك كضرب .

(٥) فى الأصل : الأثر بالراء وهو خطأ واضح .

(٦) فى الأصل ياللأفيك بدون تاء التأنيث ، والمذكور من ج وهو المعقول ، وفى ل قدم المفتوحة على المكسورة .

(٧) فى ج : استعانة بالعين المهملة والنون .

(٨) فى ل فهو .

(٩) فى الأصل بكسر الذال ، وفى ج بكسر الكاف وسكون الذال ، وفى ل بفتح الكاف وسكون الذال .

التى لم يُصِبْهَا المطرُ فأمحلَتْ .

وأنشد ابن الأعرابى :

كأنّهَا وَهْىَ تَهَاوَى تَهْتَلِكْ
شمسٌ بظِلٍّ ذابهذا يأْتفِكْ(١)

قال يَصِفُ قَطَاةً باطِنُ جَناحِها أسودُ ، وظاهِرُه أبيضُ ، فَشَبّه السّوادَ بالظُّلْمَة ، وشبهَ البياضَ بالشّمْسِ ، ويأتفِكُ أى ينْقلِبُ .

وقال الليث : الأفِيكُ الذى لا حَزْمَ له ولا حِيلة ، وقال الراجزُ :

* مَالِى أَرَاكَ عاجِزاً أَفِيكاَ(٢) *

والأَفَّاكَ : الذى يَأْفِكُ النّاسَ أى يَصُدُّهُمْ عن الحقِّ بباطله .

والمأفوكُ : الذى لا زَوْرَ(٣) له .

(شمرٌ) أُفِكَ(٤) الرُجلُ عن الخيْرِ أى قُلِبَ عنه وصُرِفَ .

وقال ابن الأعرابى : ائْتفكَتْ تلكَ الأرْضُ أى احترقت من الجذْبِ(٥) .

ك ب(٦) واى

كبا . كبَث(٧) . كاب . وكب
بكا . باك . كوكب

[كبا]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّهُ قال : « ما أَحَدٌ عَرَضْتُ عليه الإسْلاَمَ إلّا كانت له عنده كَبْوَةٌ غيْرَ أَبِى بَكْرٍ فإنّه لم يَتلَعْثَمْ » .

قال أبو عبيد : الكَبْوَةُ : مثل الوَقْفَةِ تكُونُ عند الشىءِ يكرهُه الإنسانُ يُدْعَى إليه أو يُرَادُ منه(٨) ، ومنه قيل : كَبَا الزَّنْدُ فهو يَكْبُو إذالم يُخْرِجْ شيأً .

والكَبْوَةُ فى غيْرِ هذا : السُّقوطُ للوجْهِ .

---

(١) الرجز فى ل بدون نسبة .
(٢) الرجز فى ل / آخر المادة بدون نسبة.
وفى المخصص ٠٠٠٠ إنى بدل مالى ٠٠٠ (ج ٢ ص١٠٢) .
(٣) فى الأصل : زول باللام ، والمذكور من ج،ل وانظر مادة : زور .
(٤) فى الأصل بفتح الهمزة وكسر الفاء ، والمذكور من ج ، والمقام يؤيده .

(٥) فى الأصل بالذال المعجمة ، والتصويب من ج،ل والمقام .
(٦) فى ج : كب .
(٧) فى الأصل : كيب بالياء بدل الهمزة كعادته ، وبعض العرب لا يهمز انظر مادة (نبر) .
(٨) زاد فى ل : كوقفة العاثر .

وقال أبو ذؤيب يصف ثوراً رُمى فسقط :

فكَبَا كما يَكْبُوا فَنِيقٌ تارِزٌ
بالخَبْتِ إلّا أنّه هو أَبْرعُ(١)

(أبو نصر عن الأصمعى) كَبَا يَكْبُو كَبْوَةً إذا عَثَر .

وكَبَا الفرسُ يَكْبُو إذا رَبا(٢) وانتفخ من فَرَقٍ أو عَدْوٍ .

وقال العجّاج :

جرَى ابنُ ليلَى جِريةَ السَّبُوحِ
جِـرْيَةَ لا كابٍ ولا أَنُوحِ(٣)

ويقال : فلانٌ كابِى الرّمادِ أى عظيمُه مُنتفِخُه أى أنّه صاحبُ إطْعامٍ(٤) كثير .

ويقال : أَكْبَى الرجلُ إذا لم تَخرجْ نارُ زَنْدِه .

ويقال للكُناسة تُلْقَى بفِناءِ البيت : كِباً مقصورٌ ، والأَكْباءُ للجميع ، وأمّا الكِباءُ ممدود فهو البَخُورُ(٥) .

يقال : كَبَّى(٦) ثوبَه تكْبِيَةً إذا بَخَّرَه .

وقال الليث : الفرسُ الكابِى : الذى إذا أَعْيا قام فلمْ يَتَحرَّكْ من الإعياء ، والتراب الكابى : الذى لا يَستقرُّ على وَجه الأرضِ .

وقال غيرُه : نارٌ كابِيَةٌ إذا غطّاها الرّمادُ والجمرُ تحتها .

وعُلْبةٌ كابِيَةٌ : فيها لَبنٌ عليها رُغْوةٌ .

ورَجلٌ كابِى اللَّوْنِ : عَلَتْهُ غُبْرَةٌ .

وكَبَا الغُبارُ إذا لم يطِرْ ولم يَتحرَّكْ .

وقال أبو الهيثم : يقالُ فى مَثَل : « الهابِى شرٌ من الكابى » .

---

(١) البيت فى ل ، وفى المفضليات وفى ج بالجنب بجيم ونون وباء وهو خطأ وكذلك ورد فى ل/ترز ، وفيها أترع بالتاء بدل الباء وهو خطأ آخر ، وانظر ديوان الهذليين .

(٢) فى الأصل : ربى بالياء ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) الرجز فى ديوانه ص ١٣ يمدح ابن ليلى أى عبد العزيز بن مروان ، وروايته : أروح بالزاى بدل أنوح بالنون وفى مادة أزح : وأنشد الأزهرى :

....
.... ولا أزوح

ويروى أنوح ، وفى مادة أنح .. ولا أنوح .
وفى ج ، ل/ كبا : أنوح .

(٤) فى ل : طعام .

(٥) فى الأصل بضم الباء .

(٦) فى الأصل : كبأ تكبئة بالهمز ، والمذكور من ل .

قال : والكابى : الفَحْمُ الذى قد خَمَدت نارُه فكَبا ، أى خلا من النار ، كما يقال : كَبَا الزَّنْدُ إذا لم تَخرجْ منه نارٌ ، وكَبا الفرسُ إذا حُنِذ بالجِلالِ فلم يعْرَق(١) .

والهابى : الرَّمادُ الذى ترَفَّتَ وهَبا ، وهو قبلَ أن يَكون هباء كابٍ(٢) .

ورَوَى إسماعيلُ بن خالد عن يزيدَ بنِ أبى زياد عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : قلتُ يا رسولَ الله : إنَّ قُريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابَهم فجعلوا مَثَلَكَ مَثَلَ نخلةٍ فى كَبْوةٍ من الأرض ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ اللهَ خلَقَ الخلقَ فجعلنِى فى خيرهم ، ثم حين فرَّقهم جعلنى فى خيرِ الفريقين، ثم جعلهم بيوتاً فجعلنى فى خير بيوتهم ، فأنا خَيْرُكم نَفساً ، وخَيْرُكم بيتاً » .

قال شمر : قولُه : فى كَبْوَة ، لم نَسْمَع فيها من علمائنا شيئاً ، ولكنا سمِعنا الكِبَا ، والكُبَة ، وهو الكُناسةُ والتُّراب الذى يُكْنَسُ .

وقال خالدٌ : الكُبِينَ(٣) : السِّرْجِينُ ، الواحدة : كُبَةٌ .

(قلت) الكُبَةُ :الكُناسة، من الأسماء الناقصة ، أصلُها : كُبوْةٌ ، بضم الكاف ، مثل(٤) القُلَة، أصلُها : قُلْوَةٌ ، والثُّبَةُ أَصلُها : ثُبْوَةٌ ، وكأنَّ المحدِّثَ لم يَضبِطْه فجعله كَبْوَةً .

ومنه يقال : كَبَا الفرسُ إذا رَبا وانتفخَ .

ويقال : اكتَبَى إذا تَبخَّرَ بالعُودِ .

وقال أبو دُوَادٍ(٥) :

تَكْتَبِينَ اليَنْجُوجَ فى كُبَةِ المَشْـ
ـتَى وبُلْهٌ أَحْلامُهنَّ وِسامْ(٦)

(١) فى الأصل بضم الياء .

(٢) فى الأصل : كابى باثبات الياء ، وهى لغة ، وقرئ « ولكل قوم هادى» باثبات الياء .

(٣) كأنه جرى على لغة إعراب مثل هذا إعراب حين ، وإلا قال: الكبون ونظيرها شبة . قلة . كرة .

(٤) فى الأصل ، ومثل ، والمذكور من ج .

(٥) فى ج بالهمز ، وكلاهما صحيح .

(٦) البيت فى ل (كبـا / نجج) وفى (نجج) الينجوج والأنجوج . العود الذى يتبخر به قال أبودواد يكتبين الأنجوج . . .

قولُه : بُلْهٌ أَحلامُهنَّ وسام ، أراد أَنَّهنَّ غافلاتٌ عن الخَنا والخِبِّ .

وقال الكميت :

وبالعَذَوَاتِ مَنْبِتُنا نُضَارٌ
ونَبْعٌ لا فَصَافِصُ فى كُبِينَا[1]

أرادَ أنّا عربٌ نشأنا فى نُزْهِ البلاد ، ولسنا بحاضرةٍ نشأوا[2] فى القُرَى .

[كئب][3]

وقال الليث : كَئِبَ يَكْأَبُ كآبةً ، وكَأْبَةً وكأْباً ، فهو كَئِبٌ[4] وكَئِيبٌ ، وا كْتَأَبَ ا كتئاباً .

ويقال : ما الذى[5] أَكأَبك ؟

والكَأْباءُ : الحزن الشديدُ عَلَى فَعْلَاء .

[كاب]

قال الله جلّ[6] وعزّ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ من ذَهَبٍ وأَكْوَابٍ » .

قال الفراء : الكُوبُ الكوز المستديرُ الرّأْسِ الذى لا أُذنَ له .

وقال عدىُّ بن زيد :

مُتَّكِئاً تُصْفَقُ أبوابُه
يَسْعَى عليه العبْدُ بالكوبِ[7]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) كَابَ يَكُوبُ إذا شَرِب بالكُوبِ .

= وضبط (كبة) بفتح الكاف وتشديد الباء وهو خطأ فاحش .

وفى (كبا) الينجوج ، وهى لغة كما سبق وهى المناسبة للمقام وفى الأصل : اليلنجوج وهى صحيحة لغة ولكنها لا تناسب الوزن المعروضى فقد جاء فى مادة (لنج) عن التهذيب : الألنجوج ، واليلنجوج : عود جيد الخ .وفى ج المثنتا بالألف ، وهو رسم حسب النطق.

(١) البيت فى ل وفى الأصل ، ج الغدوات بالغين المعجمة والدال المهملة ، وفى أول مادة (عذا) العذاة الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت التى لبست بسبخة . . . وقيل : هى البعيدة عن الناس .. والجمع عذوات .

(٢) وضع الناسخ الواو فى أول السطر وبدون ألف أمامها وفى ج نشؤوا وهو رسم حسب النطق .

(٣) فى الأصل كيب ، وكذلك فى ج فى صدر المادة ورسم الفعل الماضى بالهمزة والياء معاً والمعنى يفهم من (الكأباء) أو حزن وأغتم وانكسر من شدة الهم (ل) .

(٤) فى الاصل كأب ، والمذكور من ج ، ل.

(٥) وفى ج ما أكابك ؟

(٦) فى ج سبحانه . وهو فى الآية ٧١/الزخرف

(٧) البيت فى ل/كوب/صفق ، وفى كوب تصفق بفتح التاء وكسر الفاء كتنطق ، والصواب ما ذكر فى صفق وهو بالبناء للمجهول من صفقه أو أصفقه إذا أغلقه ، وفى الأصل ، ج أثوابه بالثاء المثلثة وهو خطأ..

قال : والكَوَبُ : دِقَّةُ العنق[1] وعِظَمُ الرَّأسِ .

[وكب]

وقال الليث : الوَكَبُ : سَوادُ اللَّوْنِ من عِنَبٍ أو غير ذلك إذا نَضِج .

وقد وَكَّبَ العِنبُ تَوْكِيباً إذا أَخَذ فيه تكوينُ السّواد ، واسمُه فى تلك الحال : مُوَكِّبٌ .

(قلت): الذى نَعرفهُ فى أَلْوان الأعْناب والأَرْطَاب[2] إذاظَهر فيهأَدنى سوَادٍ أوصُفْرةٍ : التَّوْكِيتُ ، وبُسْرٌ مُوَكِّتٌ ، وهذا معروفٌ عند أصحاب النخيل فى القُرَى العربيَّة .

وأمّا الوَكَبُ بالباء فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابى أنه قال : الوَكَبُ : الوَسَخُ .

يقال : وَكِبَ الشىءُ يَوْكَبُ وَكَباً ، ووَسِبَ وَسَباً ، وحَشِنَ حَشَناً إذا رَكِبه الوسَخُ والدَّرَنُ .

(١) بضم النون مع التأنيث فى لغة الحجاز ، وبتسكينها مع التذكير فى لغة تميم .

(٢) فى الأصل : الاركاب بالكاف بدل الطاء .

وقال الليث : الوَكَبانُ : مِشْيةٌ فى دَرَجَانٍ .

تقول : ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ ، وعَنْزٌ وَكُوبٌ ، وقد وَكَبَتْ تَكِبُ وُكوباً .

ومنه : اشتُقَّ اسمُ المَوْكِب .

وقال الشاعر[3] :

لهـا أمٌّ مُوَقَّفَـةٌ وَكُوبٌ
بحيثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَرِيرُ

وقال ابن السكيت : أَوْكَبَ البعيرُ إذا لَزِم الموكِبَ .

وقال الرِّياشىُّ : أَوْكَبَ الطائرُ إذا نهض للطيَران .

[و] أنشد :

. . .
. . . أَوْكَبَ ثم طارا[4]

(٣) يصف ظبية وخشفها (ل) والبيت فى ل/ وكب/ رقا/ وقف .
وفى وقف : ركوب بالراء المهملة، وهو تحريف .
وفى رقا : يجنب بدل بحيث وفى (ت) آم بدل أم، والدقو بالدال المهملة بدل الرقو بالراء المهملة .

(٤) هذا جزء من عجز بيت فقد جاء فى مادة (غش) الغشاش : العجلة وأنشدت محمودة الكلابية :
وما أنسى مقالتها غشاشاً
لنا والليل قد طرد النهارا
وصاتك بالعهود وقد رأينا
غراب البين أوكب ثم طارا

وناقةٌ مُواكِبَةٌ : تُسايِرُ الموكبَ ، والتَّوْكيبُ : المقاربة فى الصِّرَار .

وقال اللحيانى، يقال : فلان مُواكِبٌ عَلَى أمره ، ووَاكِبٌ ، ومُواصِبٌ ووَاصب ، بمعنى المثابِر المواظِب ونحوَ ذلك .

قال الأصمعىّ : وذكر الليث : الكَوْكَبَ فى باب الرُّباعىّ ، ذهب إلى أنّ الواوَ أصليّةٌ ، وهو عند حُذّاق النحويّين كوكب[1] من باب وكب ، صُدِّرَ بكافٍ زائدة .

وقال أبو زيد : الكَوْكَبُ : البياضُ فى سوادِ العين ، ذَهب البصرُ له أو لم يذهب .

وقال الليث : [الكَوْكَبُ][2] معروف من كَواكبِ السّماءِ ، ويُشبَّه به النَّوْرُ فيسمّى كوكبًا .

وقال الأعشى :

يُضاحِكُ الشَّمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ
مُؤزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[3]

ويقال لقَطرات[4] الجليد التى تقعُ عَلَى البَقْل بالليل : كوكبٌ أيضاً ، والكوكبُ : شِدَّةُ الحرِّ ومُعْظَمُه :

وقال ذو الرُّمَّةِ :

ويوم يَظَلُّ الفرْخُ فى بيتِ غَيْرِه
له كوكبٌ فَوقَ الحِدَابِ الظواهِرِ[5]

ويقال للأمْعَزِ إذا توَقَّدَ حصاه ضَحاءً : مُكَوْكِبٌ . قال الأعشى[6] :

تَقْطَعُ الأمْعَزَ المُكوكِبَ وَخْداً
بِنَوَاجٍ سريعةِ الإيغالِ

وكَوكبُ كلِّ شىء : معظمُه ، مِثلُ كوكب العُشْب ، وكوكبِ الماء ، وكَوكبِ الجيش : وقال الشاعر[7] يصفُ كَتيبَةً :

ومَلْمُومَةٍ لا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَها
لها كوكبٌ فَخْمٌ شديدٌ وُضوحُها

---

(١) لم تذكر هذه العبارة فى ج ، وذكر بدلها : النحويين فى هذا الباب صدر بكاف زائدة ، والأصل وكب ، أو كوب .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) البيت فى ل / أزر ، شرق ، كهل ، وفى ديوانه ، وشعراء النصرانية ص٣٦٧ .

(٤) فى ج للقطرات التى ... وفى ل . قطرات تقع بالليل على الحشيش .

(٥) البيت فى ديوانه ص٢٨٧ وفى ل .

(٦) فى ل : يذكر ناقته وهو فى شعراء النصرانية ص٣٩٤ ، وفى ج يقطع ، والصواب ما ذكر ، والبيت فى (نجا) أيضا .

(٧) عمرو بن قيئة (ديوان ص١٦) والبيت فى ل (كوكب) بدون نسبة وفى ج ضخم بدل فخم .

ويومٌ ذُو[1] كَواكبَ إذا وُصفَ بالشدّة كأنه[2] أظْلَمَ بما فيه من الشدائدِ حتى رُؤِى[3] كواكِبُ السماء.

ومنه[4] قولُ طرفة:

. .

وتُرِيه النَّجْمَ يجرى بالظُّهُرْ

وقال: تُرِيه الكواكِب كفراً وبِيضاً.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) غلامٌ كَوكبٌ إذا تَرَعْرع وحَسُنَ وجْهُه.

وقال المؤرِّجُ: الكوكبُ: الماء، والكَوكبُ: السّيفُ، والكوكَبُ: سيِّدُ القوم.

(قلت): وسمعْتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول: الزُّهْرَةُ[5] من بينِ الكواكب:[6] الكوكَبةُ يُؤَنثونها، وسائر الكواكب تُذَكَّرُ، فيقال[7]: هذا كوكبٌ قد طلَع.

قال الله جلّ وعزّ: « فَلَمَّا[8] جَنَّ عليه اللَّيلُ رأَى كَوْكَباً ».

ومِثْــــلُ الكوكب: القَوْقَلُ، والشَّوْشَبُ، وأمّا شَوْزَبٌ فهو (فَوْعَلٌ) من شَزَبَ.

[بكى]

البُكَا يُقْصَرُ ويمَدُّ، قال[9] ذلك الفرّاء وغيرُه:

(١) فى الأصل: ذوا بألف بعد الواو.

(٢) لم يذكر هذا فى ج إلى قوله (ثعلب).

(٣) فى الأصل: زأى، وفى ل: رئيث.

(٤) لم أجده فى ج، ل لخروجه عن نص المادة، وصدره:

* بأن تنوله فقد تمنعه *

ولم أجده فى شعراء النصرانة.

(٥) فى الأصول: بسكون الهاء، وانظر مادة زهر.

(٦) فى ج، ل: النجوم.

(٧) عبارة ج فتقول: هذا كوكب كذا وكذا وبعده كلام مخالف.

(٨) الآية ٧٦/ الأنعام.

(٩) فى ج قاله الفراء وغيره وقد بكى يبكى، والسياق مخالف.

وأنشد :

بكَتْ عَيْنِي وحُقَّ لها بُكَاها
وما يُغْنِي البُكَاء ولا العَوِيلُ(١)

وقد بَكَى الرجلُ يَبْكِي ، فهو باكٍ .
وبا كَيْتُ فلاناً فبكَيْتُه إذا كنتَ أكْثَرَ بُكاء منه .

(ثعلب عن الأصمعي وأبي زيد) قالا :
بَكَيْتُ الميِّتَ وبكَّيْتُه كلاهما إذا بَكَيْتَ عليه ، وأبكَيْتُه إذا صنَعْتَ به ما يَحمِله عَلَى البكاء .

[بكأ]

الأصمعي : بَكُؤَتِ الناقةُ والشّاةُ تَبكُؤُ بَكَاءً إذا قَلَّ لبنُها ، وناقةٌ بَكِيئَةٌ(٢) وهي القليلةُ اللّبَنِ .

وأنشدأبو عبيد :

ولَيأْزِلَنَّ وتَبْكُؤَنَّ لِقَاحُه
ويُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بسَمَارِ(٣)

هكذا(٣) سمِعنا في كتاب غريب الحديث بَكُؤَتْ تبكُؤُ ، وأقرأنا ألإياديُّ في كتاب «المصنَّف» لشمرٍ عن أبي عبيدعن أبي عمرٍو: بَكَأَتِ الناقةُ تَبْكَأُ إذا قلَّ لبنُها .

وقال أحمد بن يحيى فى تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « نحنُ مَعاشِرَ(٤) الأنْبياء فِينا بكْءٌ(٥) قال : معناه فِينا قِلّةُ كلامٍ إلّا فيما نحتاجُ إليه ، مثل بَكْءِ الناقةِ إذا قَلَّ لبنُها .

---

(١) قائله : حسان بن ثابت ، وزعم ابن اسحاق أنه لعبد الله بن رواحة وأنشده أبوزيد لكعب بن مالك .. الخ .

وأنشده الجوهرى لابن رواحة (ت ٤٢) .

وفى الاقتضاب ص٣٦٩ لحسان بن ثابت .

وهو من شعره فى حمزة بن عبد المطلب ، وبعده:

على أسد الإله غداة قالوا
أحمزة ذا كم الرجل القتيل
أصيب المسلمون به جميعا
هناك وقد أصيب به الرسول

(٢) فى الأصل : بكية بالياء فقط وفى ل : بكيئة ، وأينق بكاء ، وفى ج محتملة .

(٣) البيت لأبى مكعت الأسدى (تكملة) ومثله فى ل/أزل/سمر وفى (بكأ) فليأزلن ، والرواية وليازلن بالواو لأنه معطوف على ماقبله وهو :

فليضربن المرء مفرق خاله
ضرب القفار بمعول الجزار

(٤) فى ج قال أبو منصور هكذا ..

(٥) فى الأصل : بالرفع ، والمذكور من ج .

وقال أبو زيد : بكَأَتِ الناقةُ تبكَأُ ، وبكُؤَتْ تَبكُؤُ بَكاءً وبَكأً ، كلُّ ذلك مهموزٌ ، وجمعُ البَكيئةِ(١) من النُّوقِ : بَكايا .

[باك]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) البَوْكُ : سِفادُ(٢) الحِمارِ ، والبَوْكُ : تَثْويرُ الماء .

يقال : باكَ العَيْنَ يَبُوكُها ، وفى الحديث « أنَّ بعضَ المُنافِقِينَ باكَ عَيْناً كانَ النبي صلى الله عليه وسلم قدْ(٣) وَضَعَ فيها سَهْماً » .

والبَوْكُ : البَيْعُ ، وحَكى عن أعْرابىّ أنَّه قالَ : « مَعِى دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ لا يُبَاكُ به شىءٌ » أى لا يُباعُ .

قال : وباكَ إذا اشْتَرَى ، وباكَ إذا باعَ وباكَ إذا جامع .

ويقال : لَقِيتُه أوَّلَ صَوْكٍ وبَوْكٍ أى أوَّلَ مَرّةٍ ، قاله الأصمعىّ وأبو زيد .

وقال(٤) : هو كقولك : لَقِيتُه أوّلَ ذاتِ يَدَيْنِ .

وفى الحديث « أنّ(٥) المُسْلِمينَ باتُوا يَبُوكُونَ حِسْىَ تَبُوكَ بقِدْحٍ » ، فلذلك سميت : تَبوكَ ، أى يُحَرِّكُونَه ويُدْخِلُونَ فيه القِدْحَ ، وهو السّهْمُ لِيَخْرُجَ منه الماء ، ومنه يقال(٦) : باكَ الحِمارُ الأتانَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) البائكُ والفَاثِجُ(٧) : الناقة العظيمة السَّنام ، والجميع : البَوائِكُ .

وقال النَّضْرُ بن شميل : بَوائكُ الإبلِ : كِرامُها وخِيارُها .

(١) فى الأصل : البكية ، ورسمها بالياء كعادته ولعلها مشددة فتكون مثل رزية ، ورزيئة وجمعها رزايا ، والأفعال تؤيد ل .

(٢) فى الاصل بفتح السين ، والتصويب من ج ، ومادة . سفد .

(٣) لم تذكر (قد) فى ج ، ل .

(٤) فى ج : وقالا .

(٥) فى ج : لنهم بدل المسلمين .

(٦) لم يذكر (منه) ى ج .

(٧) بالثاء بالمثلثة ، وفى ج ، ل بالسين ، وانظر المواد فثج . فسج) .

ك م و ى

كمى . كمىء . كمؤ . كام . وكم .
أكم . مكا . ومك .

[كمى]

قال أبو العباس : اختلف النـــاسُ فى الـكَمِىّ مِنْ أىّ شىءٍ أُخِذَ ؟

فقال طائفةٌ : سُمّىَ كَمِيًّا لأنه يَـكْمِى شجاعَتَه لوَقْتِ حاجته إليها ، ولا يُظْهِرُها مُتَـكَثِّراً بها ، ولـكنّه إذا احتاجَ إليها أظْهرَها .

وقال بعضُهم إنما سُمّىَ كَمِيًّا لأنّه لايقْتلُ إلاّ كَمِيًّا ، وذلك أن العربَ تأنفُ من قَتْلِ الأخِسَّاء .

والعربُ تقولُ : القومُ قد تَـكَمَّوا ، وقَدْ تشرَّفُوا وتَزَوَّرُوا إذا قُتِلَ كَمِيُّهُمْ وشَرِيفُهُمْ وزَوَيْرُهم(١) ، ومنه قولُه :

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ القَوْمَ إذا تُـكُمُّوا(٢) *

وقال ابن بُزُرْجَ(٣) : رَجُلٌ كَمِىٌّ بَيِّنُ الـكِمَايَةِ .

وقال : والـكَمِىُّ على وَجْهَيْن : الـكَمِىُّ فى سِلاَحِهِ ، والـكَمِىُّ : الحافظُ لِسِرِّه .

قال : والـكامِى للشَّهادَة : الذى يَـكْتُمُها .

ويقال : ما فلانٌ بِـكَمِىٍّ ولا نَـكِىٍّ أى لا يَـكْمِى سِرَّهُ ، ولا يَنْـكِى عَدُوَّه .

وقال ابن الأعرابى : كلُّ مَنْ(٤) تَعَمَّدْتَه فقد تـكَمَّيْتَه ، وسمى الـكَمِىُّ كَمِيًّا لأنَّه يتَـكَمَّى الأقْرانَ أى يَتعَمَّدُهُم .

وقال : وأَكْمَى : كَتَمَ شَهادَتَه ،

(١) بصيغة التصغير ، وكأمير كما فى ل ، وقد أهمل ضبطه فى ج وانظر مادة : زور .

(٢) الرجز للعجاج وهـــو أول أرجوزة يذكر مسعود بن عمرو العتكى (ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ص٦٣) وفيه وفى ل / أول المادة : الناس بدل القوم .

(٣) فى الاصل بسكون الزاى ، وضم الراء ، وهو ضبط طبقات اللغويين والمذكور من القاموس مادة (بزرج) .

(٤) فى الاصل : كامن .

وأَكْمَى : سَتَرَ مَنْزِلَه مِنَ(١) العُيُون .

وأَكْمَى : قَتَلَ كَمِيَّ العَسْكَرِ .

وقال الليث : تَكَمَّتْهُمُ الفِتْنَةُ إذا غَشِيَتْهُم، وتَكَمَّى فى سِلاَحِهِ إذا تغطَّى به .

وفى الحديث «أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم» أنَّه مَرَّ على أبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفِلَةٍ(٢) . فقال : اكْمُوهَا أى اسْتُرُوهَا لِئَلاَّ تقعَ عيونُ الناسِ عليها .

[كام]

ورُوِىَ(٣) من وجه آخر . . . أَكِيمُوهَا» أى ارْفَعُوهَا لِئَلاَّ يَهْجُمُ السَّيْلُ عليها ، مأخوذٌ من الكَوْمَةِ وهى الرَّمْلَةُ المُشْرِفَةُ ، ومن النَّاقةِ الكَوْمَاءِ ، وهى الطويلة السَّنَامِ ، والكَوَمُ(٤) : عِظَمٌ فى السَّنَامِ .

ويقال لِلْفَرَسِ فى السِّفَادِ : كامَ يكُومُ كَوْماً ، وكذلك كلّ ذى حافرٍ من بَغْلٍ أو حِمَارٍ .

ويقال للعقربِ أيضاً : كَامَ يكُومُ كَوْماً ، وأنشد أبو عبيد :

كأنَّ مَرْعَى أمِّكُمْ إذْ غَدَتْ
عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَان(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعى) يقال للحمار باكَهَا ، وللفرس : كامَها .

وقال ابن الأعرابى : كامَ الحِمَارُ أيضاً .

وقال ابن شميلٍ : الكُومَةُ(٦) : تُرَابٌ مجتمعٌ طُولُه فى السَّماء ذِرَاعَانِ وثُلُثٌ ، ويكونُ من الحجارة والرَّمْلِ ، والجميع : الكُومُ .

وقد كَوَّمَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ فى ثَوْبٍ واحدٍ إذا جمعها فيه .

---

(١) فى ل : عن .

(٢) فى ج : متسفلة بفتح التاء والسين وكسر الفاء وتشديدها .

(٣) أى الحديث السابق فى آخر مادة (كمى) .

(٤) مثله فى ل وزاد : الكوم : العظم فى كل شىء ، وقد غلب على السنام ، سنام أكوم : عظيم .

(٥) البيت لإياس بن الأرت (بفتح الهمزة والراء وتشديد التاء) كما فى ل، وفى الاصل عقربان بكسر النون، وفى ج بفتح العين والراء ومرعى : اسم أمهم ، وأم منصوب تبعاً . وقد جاء فى ل/ كوم /عقرب مجروراً على أنه مضاف إلى مرعى ، وفى (عقرب) ويروى إذ بدت .

(٦) فى ل بالضم ، وكذلك الجمع كما هنا .

وفى الحديث أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم رَأَى فى نَعَمِ الصَّدَقَةِ ناقةً كَوْمَاءَ » وهى الضَّخْمَةُ السَّنَامِ ، وبَعيرٌ أَكْوَمُ ، والجميعُ : كُومٌ ، وقال الشاعر :

رِقابٌ كالمَوَاجِنِ خاظِيَاتٌ
وأَسْتَاهٌ علىالأَكْوَارِ كُومُ[(١)]

والاكْتِيَامُ : القُعودُ على أَطْرَافِ الأَصابع ، تقول : اكْتَمْتُ له، وتَطَاللتُ له، ورَأَيتُه مُكْتَاماً على أَطْرَافِ أصابع رِجْلِه[(٢)].

[كمى]

(أبو عبيدعن الكسائى) كَمِئَ الرَّجُلُ يكْمَأُ كَمَأً ، مَهْمُوزاً[(٣)] إذا حَفِىَ وعليه[(٤)] نَعلٌ ، وأنشد شمرٌ :

أَنْشُدُ باللهِ مِنَ النَّعْلَيْنِهْ
نِشْدَةَ شَيْخٍ كَمِئٍ الرِّجْلَيْنِهْ[(٥)]

وقال الكسائى أيضاً فيما رَوَى أبو عبيد عنه : فإن جَهِلَ الرَّجُلُ الخبَرَ قال : كَمِئْتُ الأخبارَ أَكْمَأُ عنها ، وغَبِيتُ عنها : مثلها .

(شِمرٌ)الكَمَّاءالذى يتّبعُ[(٦)] الكَمْأَةَ، وسمعتُ أعرابيًّا يقول : بنو فلانٍ يَقْتُلونَ الكَمَّاءَ والضَّيفَ .

(أبو عبيد عن الأحمر) الكَمْأَةُ : هى التى إلى الغُبْرَةِ والسّوادِ ، والجَبْأَةُ إلى الحُمْرَةِ ، والفِقَعَةُ : البِيضُ .

وقال أبو الهيثم كَمْءٌ للواحد ، وجمعُه :

---

(١) البيت فى ل/كوم غير منسوب ، وفى مادتى (وجن ، سته) قال عامر بن عقيل السعدى ، وهو جاهلى ...

وفى مادة (خظى) عامر بن الطفيل السعدى ...

وفى مادة (وجن) قال ابن برى : اسم هذا الشاعرفى نوادر أبى زيد : على بن طفيل السعدى ،وقبل البيت :

وأهلكنى لكم فى كل يوم
تعوجكم علىّ وأستقيم

(٢) فى ل/ آخر المادة تماماً : رجليه .

(٣) فى ج،ل: مهموزبالرفع ، وكلاهما صحيح .

(٤) فى ل : حفى ولم يكن له نعل .

(٥) فى الاصل بكسر الهاء ، وفى ل بسكونها ، وأهملت فى ج .

(٦) فى الاصل يتبع والمذكور من ج ، وفى ل : بياع ولكن فيه . وجانبها للبيع . والمتكمون هم الذين يطلبون الكماة .

كَمْـأَةٌ ، ولا يُجمع(١) على فَعلَة إلاَّ كَمْءٌ وكَمْأَةٌ(٢) ، ورَجْلٌ ورَجْلَة(٣) .

ويقال : خرجَ المُتَـكَمِّئُونَ ، وهم الذين يطلبُونَ الـكَمْـأَةَ ، وأكْمَـأَتِ الأرضُ فهى مُـكْمِئَةٌ إذا كَثُر كَمْأَتُها .

(شمر عن ابن الأعرابى) يجمعُ كَمْءٌ : أَكْمُؤًا ، وجمع أَكْمُؤ : كَمْـأَةٌ(٤) .

وقال غيره يقال للواحدةِ : كَمْأَةٌ .

وحكى شمرٌ عن زَيدِ بن كَثْوَةَ مثلَ ما قال أبو الهيثم .

(أبو العباس(٥) عن ابن الأعرابى) تَلَمَّعَتْ عليه الأرْضُ ، وتَـكَمَّـأَت عليه إذا غَيَّبَته وذهبت به .

[أكم]

قال الليث : الأَكَمَـةُ : تَلٌّ منَ القُفِّ ، والجميعُ : الأَكَمُ والإكَامُ والأُكُمُ(٦) ، والآكامُ ، وهو حَجَرٌ واحِدٌ .

والمَأْكَمَتَانِ : لَحْمَتَانِ بين(٧) العَجُزِ والمَتْنَيْنِ والجميعُ : المـآكِمُ .

وقال ابن شميل : الأَكَمَة : قُفٌّ غيرَ أَنَّ الأَكَمَةَ أَطْوَلُ فى السماء وأَعْظَمُ .

ويقال : الأَكَمُ : أَشْرَافٌ فى الأرضِ كالرَّوَابِى .

يقال : هو ما اجتمعَ من الحجارة فى مكانٍ واحدٍ ، فرُبَّما غَلُظَ ، وربما لم يغلُظ .

---

(١) فى ج ، ل : ولا يجمع شىء الخ وفى ل قال سيبويه : ليست الكمأة بجمع كم ، لان فعلة ليس مما يكسر عليه فعل إنما هو اسم للجمع ، وقال أبو خيرة وحده كمأة للواحد ، وكمء للجميع ، وقال منتجع : كم ، للواحد ، وكمأة للجميع والصحيح من ذلك كله ماذكره سيبويه .

(٢) فى الأصل كمئة ، والرسم المذكور من ج ، ل.

(٣) فى ل مادة رجل ص٢٨٥ س١١ وليس فى الكلام فعلة جاء جمعا غير رجلة جمع راجل ، وكمأة جمع كم ، وفيه الرجلة : الرجالة وفى الأصل : (رجل) بضم الجيم .

وفى ل: بسكونها بدل راجل وهو الماشى على رجليه مقابل الفارس .

(٤) فى ج بكسر الكاف وفتح الميم ؟

(٥) فى ج فى أول المادة .

(٦) عن ج ، وفى الأصل غير واضح ، وفى ل : وجمع الوكم : إكام مثل جبل وجبال ، وجمع الإكام : أكم مثل كتاب وكتب ، وجمع الأكم : آكام مثل عنق وأعناق الخ .

(٧) فى ج : مابين .

ويقال : الأَكَمَةُ : ما ارتفع على[1] القُفِّ مُلَمْلَمٌ مُصَعَّدٌ فى السّماءِ ، كثيرُ الحجارة .

ويقال : أُكُمٌ لجميع[2] الأَكَمَةِ .

وروى ابنُ هانئ عن زَيْد بن كَثْوَة أَنَّه قال : من أَمْثَالِهِم « حَبَسْتُمُونى ووَرَاءَ الأَكَمةِ ما وَرَاءَهَا » قالتها امرأةٌ كانت واعَدَت تبعاً لها أَنْ تأْتِيَهُ وراء الأكمةِ إذا جَنَّ رُؤْىٌ رُؤْياً فبينما[3] هى مُعِيرَةٌ[4] فى مَهْنَةِ أهلها إذ مَسَّهَا[5] شَوقٌ إلى موعدها ، وطال عليها المُكْثُ وضَجِرَتْ[6] فَخَرَجَ منها الذى كانت لا تُرِيدُ إِظْهَارَه .

وقالت : « حَبَسْتُمُونِى ووَرَاءَ الأَكَمَةِ ما وراءَهَا » .

يقال ذلك عند الهزء بكُلِّ مَنْ أَخبر عن نفسِه ساقِطاً [ما[7]] لا يُرِيدُ إظهارَهُ — رؤْىٌ[8] رُؤْياً : شخَصَ شخْصاً .

[مكا]

قال الله جلَّ[9] وعزَّ « وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إلاَّ مُكَاءً وتَصْدِيَةً »[10] .

أخبرنى[11] المنذرىُّ عن الحَرَّانِىِّ عن ابن السكيت قال : المُكاء : الصَّفير[12] .

قال : والأَصْواتُ مضْمُومَةٌ إلاَّ حَرْفَين ، النِّداءُ والغِناء ، وقال[13] حسان :

* صَلاَتُهُمُ التَّصَدِّى والمُكَاءُ[14] *

وقال الليثُ : كانوا يطوفونَ بالبَيْتِ

---

(١) فى ج،ل : عن .

(٢) فى ج لجمع ، وهما صحيحان ، وفى الأكمة .. والجمع أكم (بفتحتين) وأكم (بضمتين) وأكم (بضم فسكون) والثانى : كخشبة وخشب .

(٣) فى ل : فبينا .

(٤) فى الأصل : مغتبرة ، وفى ج : مغيرة ، وفى ل معبرة .

(٥) فى ج،ل : نسها بالنون .

(٦) فى ج،ل : وضجرت .

(٧) الزيادة من ج،ل .

(٨) لم يذكر فى ج .

(٩) فى ج تعالى .

(١٠) الآية ٣٥/ الأنفال .

(١١) فى ج : الحرانى الخ .

(١٢) فى الأصل بالغين المعجمة بدل الفاء ، وهو تحريف واضح ، والتصويب من ج،ل .

(١٣) فى ج : وأنشد أبو الهيثم لحسان .

(١٤) الشعر فى ل ،منسوب إليه .

عُـرَاةً يصْفِرونَ بأفْوَاهِهِم ، ويُصَفِّقُونَ بأيْدِيهم .

(أبو عبيد عن أبى زيد) قال : إذا كانت اسْتُه مَـكْشُوفَةً مفْتُوحَةً قِيـلَ : مَـكَتِ اسْتُه تَمْـكو مُـكَاءً .

ويقال للطّعنة إذا فَهِقَت فَاها : مَـكَتْ تَمْـكو ، وقال عنترةُ(١) :

* تَمْـكو فَرِيصَتُـه كشِدْقِ الأعْلَمِ *

والمُـكّاء : طائرٌ يألفُ الريف ، وجَمْعه : المَـكَاكِىُّ ، وهو : فُعَّالٌ من مَكَا إذا صَفَر .

(أبو عبيد عن أبى زيد) يقال لُجحْرِ(٢) الثعلب والأرنب : مَكاً ومكْوٌ ، وجمعه : أمْـكَاء ، ويُثَنَّى مَـكاً : مكَـوانِ(٣) .

وقال الشاعر(٤) :

* بُنَى مَـكَوَيْنِ ثُلِمَا بَعْدَ صَيْدَنِ *

(عمرٌو(٥) عن أبيه) تَمَـكَّى الغلامُ إذا تطهَّرَ للصلاة ، وكذلك : تَطَهّرَ وتكَرَّعَ .

وأنشد :

كالمُتَمكِّى بدَمِ القَتِيلِ(٦)

(أبو عبيدة) تمكّى الفرسُ تمـكِّياً إذا ابتَلَّ بالعرَق .

وأنشد :

* والقَوْدُ بعْدَ القَوْدِ قد تَمَـكَّيْنْ(٧) *

أى ضَمَرْنَ(٨) بما سالَ مِن عرَقهنَّ .

ويقال : مَكِيَتْ يَدُه تَمْـكَى(٩) مَكاً شديداً إذا غَلظَتْ(١٠) .

---

(١) يصف رجلا طعنه (ل) وصدر البيت :

* وحليل غانية تركت مجدلا *

وهو فى معلقته .

(٢) فى ل : المـكو والمـكا بالفتح مقصور : جحر الثعلب والأرنب ونحوها ، وقيل : مجثمهما .

(٣) كذا فى الاصل ول ص١٥٩ س١١ .

(٤) هو كثير يصف ناقة ، وصدر البيت كما فى ل/صدن/خلف .

* كأن خليفى زورها ورحاهما *

وفى ج : بنى(بفتح الباء) وفى ل (خلف) بكسر النون ، والمذكور فى ل/مكا / صدن .

(٥) فى ج : عمرو فقط ، وفى ل : أبو عمرو .

(٦) الرجز فى ل ، ونسبه لعنترة الطائى وقبله :

* إنك والجور على سبيل *

(٧) فى الأصل ، ج بفتح القاف ، وفى ل (قود) القود الخيل ، يقال : مر بنا قود وفى ل بضم القاف فيهما .

(٨) فى ج، ل : لما .

(٩) فى الأصل : تمـكا ، وهو رسم حسب النطق .

(١٠) مثله فى ن وزاد : وفى الصحاح : أى مجلت من العمل .

[وكم]

(أبو عبيد عن الكسائى) : المَوْكُومُ : المَوْقومُ : الشديدُ الحزْن ، وقد وَكَمَهُ الأمرُ ، ووَقَمه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الوَكْمَةُ : الغَيْظَةُ[1] المُشْبَعةُ ، والوَمْكَةُ : الفَسْخةُ .

وأمّا قولُهم[2] : كَمَا ، فهى[3] فى الأصْل ما أُدْخِلَ عليها كافُ التَّشبيه ، وهذا أكْثرُ الكلام .

وقد قال[4] بعضُهم : إنَّ العربَ تَحْذِفُ الياءَ من كَيْمَا فتجعلُه كَمَا ، ويقول الرَّجُلُ[5] لصاحبه : اسْمَعْ كَمَا أُحَدِّثُكَ [معناه[6] كيما أُحَدثك] ويَرْفَعون بها الفعلَ ويَنْصِبون .

قال عدىّ بن زيد :

اسمَعْ حديثاً كَمَا يوماً تحَدِّثُهُ[7]
عن ظَهْرِ غَيْبٍ إذا ما سائلٌ سأَلَا

مَنْ نصبَ فبمعنى كَىْ ، ومن رفعَ فلأنه على[8] غيرِ لفظِ كَيْمَا .

(١) مثله فى ج ، ل وفى مادة (ومك) ابن الأعرابى : الوكمة : الغيضة المسبعة (كمزرعة) ، والومكة : الفسحة بضم الفاء وبالحاء المهملة ، وعلى كل حال فهى ليست من المادة ، وإنما هى من مادة (ومك) كما فى ل .

(٢) لفظ (قولهم) لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج فإنها ما .

(٤) فى ج : قيل .

(٥) فى ج : أحدهم .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) فى ج بفتح الدال المشددة ، والمذكور من ل / كى .

(٨) عبارة ج فلأنه لم يلفظ بكى .

باب اللفيف من حرف الكاف

كوى . كا . أك . أيك : وكى . وك . وكا
وكوك . كى . كيا

[كوى]

قال الليث : كَوَى البَيْطَارُ وغيرُه الدَّابَّةَ(١) وغيرَها بالِمكْوَاةِ يكْوِيها(٢) كَيًّا وكَيَّةً .

والمِكْوَاةُ : الحديدة المُحْمَاةُ التى يكْوَى بها .

والكَوَّاء : فَعَّالٌ من الكَاوِى .

واكْتَوَى يَكْتَوِى اكْتِوَاءً ، فهو مُكْتَوٍ .

وفى الحديث : « إنّى لَأَغْتَسِلُ مِنَ الجنَابَةِ ثُمَّ أَتَكَوَّى بجاريَتِى » أى استَدْفِىء بمُبَاشَرَتِها .

وقال الليث : الكَوُّ ، والكَوَّةُ : تأسِيسُ بِنَائِهَا مِنْ كافٍ وَوَاوَيْنِ ، ومنهم من يقولُ : تاسِيسُ بِنَائِها من كافٍ وَوَاوٍ وياءٍ ، كأنَّ أصلها كَوْىٌ ثم أُدْغِمَتِ الواوُ فى الياء ، فُجعِلتْ وَاواً مُشَدَّدَةً .

ويقال : كَوَّيْتُ(٣) فى البيت كَوَّةً .

والرجُلُ يَسْتَكْوِى : إذا طَلَبَ أنْ يُكْوَى .

ويُجْمَعُ الكَوَّةُ : كُوًى ، كما يقال : قَرْيَةٌ وقُرًى .

ويقال : كِوًى(٤) ، وكِوَاء .

[كاء]

قال أبو زيد : كِئْتُ عن الأمرِ كَيْأَةً إذا ما هِبْتَه .

ويقال للرجُلِ الجبانِ : كَىْءٌ ، وأنشد شمرٌ :

(١) فى الأصل بالرفع وفى ج بالجر ، وكلاهما خطأ .

(٢) فى الأصل تكويها ، وفى ج يكوى .

(٣) فى ل : كوى ... عملها .

(٤) مثل بدرة وبدر (ل) .

وإنّى لَكَىْءٌ عن المُوثِباتِ
إذاما الرّطِىءُ انْمأى مَرْثؤُه[1]

وأَكَأْتُ الرَّجُلَ إكاءةً وإكاءً إذا ما أرادَ أمراً ففاجأتَه على[2] تَئِفَّةِ ذلك فهابَك ورَجَعَ[3] عنه .

وقال أبو عمروٍ : رجُلٌ كَيْأَةٌ ، وهو الجبانُ .

وقال الليث : الكأْكأَةُ : النُّكوصُ ، وقد تَكأْكأَ إذا انْقدَعَ .

(عمرٌو عن أبيه) قال: الكأْكاءُ : الجُبْنُ الهالعُ .

قال : والكأْكاءُ : عَدْوُ اللِّصِّ .

وقال أبو زيد : تَكأْكأَ الرجُلُ إذا ماعَىَّ بالكلامِ فلم يقدِرْ على أن يتكلَّمَ .

[أك]

قال الأصمعى : الأَكَّةُ : الحرُّ[4] المُحْتَدِمُ .

يقال : أصابتْنا أَكَّةٌ شديدةٌ، ويومٌ ذُو أَكٍّ ، وذو أَكَّةٍ ، وقد ائتكَّ يَوْمُنا ، وهو يومٌ مُؤْتَكٌّ ، وكذلك : العَكُّ فى وجُوهِهِ .

ويقال : إنَّ فى نفسِهِ علىَّ لأَكَّةً ، أى حِقْدًا .

وقال أبو زيد : دَعاهُ[5] الله بالأَكَّةِ ، أى بالموْتِ .

وقال الليث: الأَكَّةُ : الشدَّةُ من شدائدِ الدَّهْرِ ، وائتكَّ فلانٌ من أَمْرٍ أَقْلقه[6] وأَذْلقَه .

[أيك]

قال الله جل وعزَّ : « كَذَّبَ أَصحابُ

(١) البيت لأبى حزام العكلى (الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج١ ص٧٦ ، وشرح البيت ص٨٧ رقم١٤) وفى ج المؤبيات ، وفى التاج : المرتئات بدل الموثبات ، والوطىء بالواو بدل الرطىء بالراء المهملة ، وفى ج والاصمعيات مرثؤه بالثاء المثلثة ، وكذا فى العرح ومادة (رثأ) تؤيده وانظر المواد / كيأ ، وأب .

(٢) فى ج : فى بدل على .

(٣) عن ق وفى الاصل ، ج : ورجعت وهو خطأ ، وعبارة ل: أكاءه اكاءة واكاء إذا أراد أمرا ففاجأه على تئفة ذلك فرده عنه وهابه وجبن عنه .

(٤) فى الاصل بجيم مكسورة ، والتصويب من ج، ل والمقام .

(٥) فى ل رماه .

(٦) فى ج، ل : أرمضه ، ولم يذكر أذلقه .

الأيكةِ[1] المُرْسَلِينَ »، وقرىء : أَصحابُ لَيْكةَ .

وجاء فى التفسير : أنّ اسمَ المدينةِ كان لَيْكةَ ، واختارَ أبو عبيد [هذه القراءة[2]] وجعلَ لَيْكةَ غير منصرفةٍ .

ومَنْ قرأ : « أصحابُ الأيْكةِ » فإنَّ الأيكةَ والأيْكَ : الشَّجَرُ الملتفُّ .

وجاء فى التفسير أنَّ شجرَهم كان الدَّوْمَ ، وهو[3] شجرُ المُقْلِ .

وأخبرنى الإيادىُّ عن شمرٍ عن ابن الأعرابى أنه قال : يقال : أَيْكةٌ مِنْ أَثْلٍ ، ورَهْطٌ مِنْ عُشَرٍ ، وقَصِيمةٌ[4] منَ الغَضَا .

وقال الزجاجُ ، فى سورة الشُّعَراء : يجوزُ ـ وهو حسنٌ جدًّا ـ كَذَّبَ أَصحابُ لَيْكةِ المُرْسَلِينَ » بغير ألفٍ على الكسر ، على أنَّ الأصلَ : الأيكةِ ، فأُلْقِيَتِ الهمزةُ [فقيل] الَيْكةَ ، ثم حُذِفَت الألفُ فقيل: لَيْكةِ .

قال : والعربُ ، تقول : الأَحْمَرُ قد جاءنى .

وتقول إذا أَلْقَتِ الهمزةَ : اَلْحَمرُ قدجاءنى بفتح اللام ، واثبات ألف الوصلِ .

ويقولون أيضاً : لَحْمرَ جاءنى يريدون : الأحمرَ .

قال : واثباتُ الألفِ واللام فيها فى سائر القُرآن يدلُّ علىأنّ حذفَ الهمزة منها التى هى ألف الوصل بمنزلة قولهم : لحَمْر .

[وكى(٥)]

الوِكَاءِ : كلُّ سَيرٍ أو خَيطٍ يُشَدُّ[6] به السِّقَاءُ أو الوِعاءُ ؛ وقد أَوْكيتُه بالوِكَاءِ إيكاءً إذا شددته .

(١) فى الاصل بالرفع . وهو خطأ ، وهو فى الآية ١٧٦/ الشعراء .

(٢) الزيادة من ج،ل .

(٣) لم يذكر فى ج وعبارته : وروى شمر الخ .

(٤) فى ج : وقضيمة من غضاً بالضاد المعجمة ، ورسم الفضا فيهما بالألف .

(٥) انظر مادة (وكأ) فى المهموز ، ومادة (وكى) فى المعتل اللام .

(٦) فى الاصل : ويشد ، والمذكور من ج،ل ، وفيهما : فم السقاء.

وفى حديث الزُّبير بن(١) العوام ، أَنه كان يُوكِى بين الصَّفا والمَرْوَة سَعياً(٢) .

قال أبو عبيد : هو عندى من الإمساك عن الكلام ، كأنه يُوكِى فاهُ فلا يتكلّمُ .

ويُرْوَى عن أعرابى أنه سَمِع رَجلاً يتكلّمُ فقال : أوْكِ حَلْقَكَ أى شُدَّ فَمَكَ واسْكُتْ .

(قلت)(٣) : وفيه وجهٌ آخرُ هو(٤) أَصَحُّ عندى مما ذهب(٥) إليه أبو عبيد، وذلك أنَّ الإيكاءَ فى كلامِ العربِ يكونُ بمعنى السَّعْيِ الشديد .

والدليلُ(٦) على ذلك قوله فى(٧) الحديث: انه كان يُوكِي ما بينهما سَعْياً .

وفى(٨) نوادِرِ الأَعرابِ المحفوظةِ عنهم(٩): المُوكِى : الذى يَتَشَدَّدُ فى مشيِهِ ، فمعنى الإيكاءِ : الاشتدادُ فى المشيِ .

ويقال : فلانٌ مُوكِى الغُلْمَةِ ، ومُزِكُّ الغُلْمةِ ، ومُشِطُّ الغُلْمة إذا كانت(١٠) به حاجةٌ شديدةٌ إلى الخِلَاطِ .

(قلت)(١١) : وإنما قيل لِلّذِى(١٢) يَشْتَدُّ عَدْوُه : مُوكٍ ، لأنه كأنه(١٣) ملأَ هواء(١٤) ما بَيْنَ رِجليه عَدْوًا وأوْكَى عليه .

والعربُ تقولُ : مَلأَ الفرسُ فُرُوجَ ذَوَارِجِه عَدْوًا إذا اشتدَّ حُضْرُه ، والسِّقاءُ إنما يُوكَى عَلَى امْتِلاَئِه .

وقال الليث : تَوَكَّأَتِ(١٥) الناقةُ ، وهو تَصَلُّقها عند مَخاضِها .

---

(١) حذف (ابن العوام) من ل .

(٢) زاد فى ل : أى يملأ ما بينهما سعيا كما يوكى السقاء بعد الملء ، وقيل : كان يسكت ، قال أبوعبيد الخ . وانظر الحديث الآتى (ما) بينهما

(٣) فى ج : قال أبو منصور .

(٤) فى ج : وهو .

(٥) عبارة ج : مما ذهب إليه ، ذلك لان ...

(٦) فى ج : ومما يدل .

(٧) فى الحديث لم يذكر فى ج وفى ل (فى حديث الزبير) .

(٨) فى ج : وقرأت فى .

(٩) فى ج : بعد عنهم : الزوازنة ، وفى ل / الزوازية . الموكى : ...

(١٠) فى ج : إذا كانت حاجته شديدة اهـ.

(١١) فى ج قال أبو منصور .

(١٢) فى الاصل الذى ، والمذكور من ح ، ل .

(١٣) لفظ كأنه لم يذكر فى ج .

(١٤) فى ج ، ل : خواء بالخاء المعجمة ، والمعنى واحد .

(١٥) ذكر فى وكأ (ل) .

والتَّوكُّؤُ : التحامُلُ على العصاَ[1] فى المَشْيِ .

يقال : هو يَتوكَّأُ عَلَى عصاه ، ويتَّكِئ .

قال : والعربُ تقول : أَوْكَأْتُ فلاناً إذا نَصَبْتَ له متَّكَأً ، وأَتْكأْتُه إذا حَملْته على الاتِّكاء .

وقال أبو زيد : أَتْكَأْت الرَّجُلَ[2] إتْكاءً إذا وَسَّدْتَهُ حتى يَتَّكِئَ .

ويقال : اسْتَوْكَتِ الإبلُ اسْتِيكاءً إذا امْتَلأَتْ سِمَناً .

وقال ابن شميل : اسْتَوْكَى بطنُ الإنْسان ، وهو أَنْ لا يَخْرُجَ منه نَجْوُه ، ويقال للسِّقاء ونحوه إذا امتلأ : قد اسْتَوْكَى ، وإذا كانَ فَمُ السِّقاء غَلِيظَ الأَدِيم قيل : هو لا يَسْتَوْكِى ، ولا يَسْتَكْتِبُ[3] .

(١) فى الأصل : الحصا بالحاء المهملة ، والتصويب من ج ، ل وما بعده وهو فى : وكأ المهموز .

(٢) فى الأصل للرجل ، والمذكور من ج، ل .

(٣) هذه العبارة لم تذكر فى (ل) وفى (كتب) ابن الأعرابى : سمعت أعرابيا يقول : أكتبت فم السقاء فلم يستكتب أى لم يستوك لجفائه وغلظه .

[وك](٤)

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) قال : الوَكُّ : الدَّفْعُ ، والكَوُّ[5] : الكَنُّ .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابى أنّه قال : يقال : ائْتزَرَ فلانٌ إزْرَةَ عَكٍّ وَكٍّ ، وهو أَنْ يُسْبِلَ طَرَفَىْ إزارِه ، وأنشد :

إنْ زُرْتَه تَجِدْهُ عَكًّا وَكَّا
مِشْيتُه فى الدَّارِ هاكَ رَكَّا[6]

قال : وهَاكَ[7] رَكَّا : حِكايةٌ لِتَبَخْتُرِه .

وقال[8] الأصمعى : رَجُلٌ وَكْوَاكٌ إذا كانَ كأنَّما يتدحْرَجُ مِنْ قِصَرِه ، وقد تَوَكْوَكَ إذا مشى كذلك .

[كيك]

(سلمة[9] عن الفراء واللّحيانى عن

(٤) عن نسخة م ، وفى الأصل محرف ، وانظر ل .

(٥) مقلوب الوك .

(٦) الرجز فى ل ، ت / مادة وك وفى ل مادة رك ، وفى ت مادة عك ويروى : لزرته انظر / عك ، ت / رك .

(٧) فى ج قال : هاك رك حكاه ..

(٨) لفظ وقال لم يذكر فى ج .

(٩) عبارة ج : اللحيانى عن الرواسى .

الرُّوَّاسِيِّ) قالا يقال : للبَيْضَةِ : كَيْكَةٌ ، قالا[1] : وجَمْعُها : الكَيَاكِى .

قال الفراء : الكَيْكَةُ : البَيْضَةُ ، أَصْلُها : الكَيْكِيَةُ ونظيرها: الليلة ، أصلُها: لَيْلِيَةٌ ،ولذلك[2] صُغِّرتْ لُيَيْلِيَةٌ ، وجُمِعَت اللَّيْلَةُ : لَيَالِىَ .

[كيا]

وقال الليث . كِيَا[3] هو عِلْكٌ رُومِىٌّ وهو الذى يقال له : المُصْطَكَى ، وليس[4] كِيَا عَرَبِيًّا مَحْضاً .

[كى]

كَى : من حروفِ المعانى يُنصَبُ[5] بها الفعلُ الغابِرُ .

يقال : أَدِّبْهُ كَىْ يَرْتَدِعَ عمَّا[6] ارتكَبَه من السُّوءِ ، ورُبَّمَا[7] أُدْخِلَتِ اللام عليها كما قال اللهُ جلّ وعزّ : « لِكَيْلَا[8] تَأْسَوْا عَلَى ما فَاتَكُمْ » ورُبَّما حَذَفُوا كَىْ، واكْتَفَوْا[9] باللام ، وقد[10] تُوصَلُ كَىْ بِلَاوبِمَا ، فيقال تَحَرَّزْ كيلا يُصيبَكَ ما تَكْرَهُ ، وخرجَ فلانٌ كَيْمَا يُصَلِّىَ .

قال الله جل وعزّ : كَيْلَا[11] يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ » .

[كأى]

(أبو العبَّاس[12] عن ابن الأعرابى): كَأَى إذا أَوْجَعَ بالكلام .

[اكى]

وأَكَى[13] : إذا اسْتَوْثَقَ من غريمه بالشُّهُودِ عليه .

---

(١) لفظ قالا لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج ولذلك جمعتا ليالى ، وكيا كى اهـ .

(٣) سقط من ج هو وما قبله والمصطكى فى ص ٤٢٢ .

(٤) عبارة ج : ولا أراه عربياً .

(٥) فى ج ينصب الفعل الغابر .

(٦) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ج : وإنما بدل ربما ،وهو خطأ،وعبارة ل وقد تدخل عليه اللام .

(٨) الآية ١٣/الحديد .

(٩) فى الأصل مكررة : وفى ج : اكتفاء .

(١٠) فى ج: وتوصل بما ولا فيقال : تحرز كيلا يتع وفى الأصل كى لا .

(١١) الآية ٧/الحشر .

(١٢) فى ج : ثعلب ، وهما واحد .

(١٣) فى الاصل معطوف على ماقبله ورأس المادة (أكى) مزيد .

[كوك]

وقال ابن شميل : الكَيْكاء(١) ، والمُكَوْكِى هما الشَّرطان(٢) أى من لا خيرَ فيه من الرجال .

وقال شمر : رَجُلٌ كَوْكاةٌ : وهو القصيرُ .

قال : ورأيتُ فلاناً مكوْكِياً وذلك إذا اهتزَّ فى مشيه وأسرعَ ، وهو من عَدْوِ القصارِ

وأنشد :

دعوتُ كَوْكاةً بِقَرْبٍ مِرْجَسِ
فجاء يَسْعَى حاسِراً لم يَلْبَسِ(٣)

باب الرباعى من حرف الكاف

[كنفج]

قال الليث : الكُنافِجُ : الكثيرُ من كل شىء .

(قلت): وأنشدنى أعرابى بالصَّمانِ ، ونحن فى رياضها :

تَرْعَى مِنَ الصَّمانِ رَوْضاً آرِجَا
ورُغُلاً باتَتْ به لَوَاهِجَا

* والرِّمْثَ فى ألواذِه الكُنافِجا(٤) *

وقال شمر : الكُنافِجُ : السمينُ المُمتلِئُ وسُنْبُلٌ كُنافِجٌ : مُكْتَنِزٌ . وأنشد :

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنافِجِ(٥)

---

(١) فى ل/ كوك، كيك، وعبارته: ..والكوكى .. مرتين بدل المكوكى .

(٢) فى ج بسكون الراء ، وفى ل بالسين المهملة ، وضم النون مرتين (كوك ـ كيك) والصواب ما فى الأصل ، وهو مثنى الشرط بفتح الشين والراء وهو الدون الرذل الخسيس الخ (انظر/ شرط) .

(٣) الرجز فى ل/ كوك غير منسوب .

(٤) الرجز فى ل ، وروايته : من ألواده بالدال المهملة ، ومثله فى ت وفى ج من والأولان فى رغل، وفى (ريج) بعد الأول :

من صليان ونصياً رابجا . . .

وانظر التكملة ج١/ ١٧٥ .

(٥) قائله : جندل بن المثنى الطهوى .

وفى ل (حندج) أورد ستة أبيات يصف فيها الجراد وكثرته وبعد المشطور المذكور :

بالقاع فرك القطن بالمحالج

وفى مادة (حنبج) . الحنابج بدل الكنافج فلا شاهد فيه ، وبعده :

بالقاع . . .

وفى الشواهد ٢٤٣ يفركن ... قاله أبو جندلة الطهوى ... يفركن أى الجراد الخ .

[كربج]

ويقـــال للحانوتِ : كُرْبَجٌ(١) ، وكُرْبَقٌ .

[كسبج]

و الـكُسْبَجُ : الـكُسْبُ(٢) ، معرب .

[كنفش]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الـكَنْفَشَةُ: أنْ يجىء الرَّجُلُ ، وقد لَفَّ عِمَامَته عِشْرِينَ كَوْراً .

قال : و الـكَنْفَشَةُ : السِّلْعَةُ(٣) تـكونُ فى لَحْيِ البَعير ، وهى النَّوْطَةُ .

و الـكَنْفَشَةُ: الجلوسُ فى البيتِ أيامَ الفِتَنِ .

وأنشد :

لمـّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فيهـــــا عَشَا
كُنْتُ امْرَأً كَنْفَشَ فيمَنْ كَنْفَشَا(٤)

و الـكَنْفَشَةُ : الرَّوَغَانُ(٥) فى الحربِ .

[كرشف]

وقال أبو عمرو : الـكَرْشَفَةُ : الأرضُ الغليظةُ ، وهى : الخَرْشَفَة .

ويقـــال : كِرْشِفَةٌ وخِرْشِفَةٌ(٦) ، وأنشد :

هَيَّجَهَا من أجْلَبِ الـكِرْشَافِ
ورُطَبٍ من كلأٍ مُجْتَافِ(٧)

---

(١) فى ل بفتح الباء وضمها ، وفى ج معرب ،وفى ل وأصله بالفارسية كربق ، قال سيبويه والجمع كرابجة ألحقوا الهاء للعجمة .. وربما قالوا كرابج ، وفى مقدمة (شفاء الغليل) ص٧ ومما يعرف به المعـرب : اجتماع الجيم والقاف فإنهما لم يجتمعا فى كلمة واحـدة من كلام العرب إلا أن تـكون معربة أو حكاية صوت الخ .

(٢) فى ل بلغة أهل السواد. وانظر مادة (كسب).

(٣) ذكرت فى ج / كرشف ؟ وفى ل : لحى بصيغة المفرد .

(٤) الرجز لم يذكر فى ل/ كنفش .وفى التـكملة ٢٢٩/٣ .
لما رأيت . . .
والـكفر فى أهل العراق قد فشا
كنت . . .
ومثله فى ت .

(٥) فى ج :الروغان ،وهى آخر عبارة فى الأصل.

(٦) فى ل بعده : « وكرشاف وخرشاف » وهذه الزيادة يناسبها الرجز،وضبط (كرشاف) بكسر الـكاف شكلا (وانظر خرشف) .

(٧) الرجز فى تهذيب ابن السكيت ص ٣٠٢ فيه نقص وزيادة وفى التـكملة ٤٣٠/٤ ، وقد اختلف ضبطه وروايته . وفى ل (أحلب) بالحاء المهملة وفى الأصل ورطب بالرفع ، وفى ل (جب) جراشع بالرفع، وفى الرجز : نافى بإثبات الياء ولامانع منه وفى التهذيب ول (جيب) حم بالحاء والميم بدل حر وفى(ت) بالجيم، وفى ل (جبب) الذرا بالألف وهو رسم حسب النطق وفيه الأنواف بالنون .

أُنْمِرَ للوَغْدِ الضَّعِيفِ نافِ
جَرَاشِعٌ جبَاجِبُ الأَجْوَافِ
* حُمْرُ الذُّرَى مُشْرِفَةُ الأفْوَافِ *

(قلت)[١] وبالبَيْضاءِ منْ بلَاد بنى جَذِيمةَ على[٢] سِيفِ الخطّ : بَلَدٌ . يقال له : خِرْشَافٌ فى رمالٍ[٣] وَعْثَةٍ تحتها أَحْسَاءٌ عَذْبَةُ الماءِ ، عليها نَخْلٌ بَعْلٌ[٤] عروقُهُ راسخةٌ فى تلك الأحْسَاءِ .

[كرشم]

قالأبو عمرٍو يقال: قَبحَ[٥] اللهُ كَرْشَمَتَهَ يعنونَ وجْهَه .

[كرشب]

قال الأصمعى : الكِرْشَبُ : المُسِنُّ الجافى[٦] .

(١) فى ج : قال أبو منصور .

(٢) فى ج : بسيف البحرين موضع .

(٣) فى ج : بلاد وعرة .

(٤) انتهت عبارة ج ، وبعده : والكنفشة : السلعة ... وقد تندم فى موضعه .

(٥) فى الأصل : فتح بالفاء والتاء ، وفيه بعيون مكان يعنون وكلاهما خطأ ،والتصويب من ج،ل، والمقام.

(٦) فى الأصل بالحاء المهملة .

[قرشب]

قال : والقِرْشَبُ : الأَكُولُ .

[كنبش](٧)

قال : وتَكَنْبَشَ القومُ إذا اخْتَلَطُوا .

[ضبرك]

(الليث) يقال للرجل الضَّخْم الطويلِ : ضُبَارِكٌ ، وضِبْرَاكٌ ، ونحو ذلك قال الأصمعى فيما روى أبو عبيد عنه .

وقال ابن السكيت يقال للأسدِ : ضُبَارِمٌ وضُبَارِكٌ ، وهما من الرّجالِ : الشّجاعُ .

[كندش]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : أخبرنى المُفَضَّلُ أنَّه[٨] يقال : هو أَخْبَثُ من[٩] كِنْدِشٍ[١٠] ، وهو العَقْعَقُ .

وأنشد[١١] :

مُنِيتُ بِزَمَرَّدَةٍ كالعَصَا
أَلَصَّ وأَخْبَثَ مِنْ كِنْدِشِ

(٧) لم يذكر فى ج .
(٨) لفظ (أنه لم يذكر فى ج .
(٩) سقطت (من)من الأصل .
(١٠) فى الأصل،ج بكسر الكاف والدال ،وفى ل بضمهما وتكرر .
(١١) الزيادة من ج وفى ل : بزتمردة،وفيه بيتان آخران ، والشعر لأبى الغطمس يصف امرأة .

[صملك]

وقال الليث : الصَّمَّلَّكُ[١] : الرَّجُلُ الشديدُ القوَّةِ والبَضْعَةِ[٢] ، والجميعُ : الصَّمالِكُ .

[صمك][٣]

وقال ابن السكيت : اصْمَأَكَّ الرَّجُلُ ، وازْمَأَكَّ إذا غضِبَ .

وقال ابن شميل : اصْمَأَكَّتِ الأرضُ ، فهى مُصْمَئِكَّةٌ ، وهى النَّدِيَةُ المَمْطورَةُ .

وحكِيَ عن أبى الهُذَيْلِ : السماءُ مُصمَئِكَّةٌ أى مستويةٌ خَلِيقَةٌ للمطَرِ .

(قلت)[٤] وأَصلُ هذه الكلمة وما أَشبَهَا ثلاثىٌّ ، والهمزة فيها مُجتَلَبَةٌ .

وقال[٥] الليث : اصْمَأَكَّ اللَّبَنُ إذا خَثُرَ جِدًّا حتى يصير فى حَدِّ[٦] الغِلَظِ .

[ضبك]

وروى أبو عبيد عن الكسائى : اضبَأَكَّتِ الأرضُ ، واضمَأَكَّتْ إذا خرَجَ نَبْتُها ، بالضَّادِ .

[مصطك]

(الليث): المُصْطَكَى[٧] : عِلْكٌ رُومِيٌّ ، وهو دَخِيلٌ .

ودَوَاءٌ مُمَصْطَكٌ قد جُعِلَ فيه المُصْطَكَى .

[كردس]

فى صفةِ النبى صلى الله عليه وسلم : « أَنَّه كان ضَخْمَ الكَرَادِيسِ » .

قال أبو عبيدٍ[٨] وغيره : الكَرَادِيسُ : رُؤُوسُ العظامِ ، وَاحدُها : كُرْدُوسٌ .

قال : والكَرَادِيسُ : كتائبُ الخيلِ .

---

(١) اختلف فى ضبطه (هامش ل/ صملك) .

(٢) فى الأصل بالرفع ، والتصويب من ج ، ل ، وعبارة ل : القوى الشديد البضعة والقوة .

(٣) سبق ذكر (صمك) فى (باب الكاف والصاد) .

(٤) فى ج قال الأزهرى .

(٥) لم يذكر فى ج .

(٦) فى الأصل بالجيم ، وهو خطأ .

(٧) فى ج مثله .. ثم قال : قال ابن الأنبارى : مصطكاء بفتح الميم بالمد .. وهى على مثال فعلاء .. وفى ل : المصطكا وبالمد أيضاً بفتح الميم فيهما وفى ق : المصطكا بالفتح والضم ويمد فى الفتح فقط ، وقد سبق فى أول (باب الكاف والصاد) .

(٨) مثله فى ج ، وفى ل أبو عبيدة .

واحدُها : كُرْدُوسٌ ، شُبِّهَتْ بِرُؤُوسِ العظامِ .

وقال الليث : الكُرْدُوسُ(١) : فِقْرَةٌ من فِقَرِ الكَاهِلِ ، فكلُّ عظمٍ عظُمَتْ نَحْضَتُه فهو كُرْدُوسٌ.

ويقال لرأس كَسْرِ الفَخِذِ : كُرْدُوسٌ.

وقال شمرٌ : التَّكَرْدُسُ : التجمُّعُ والتَّقبُّضُ . [قال(٢) العجاج :

* فَبَاتَ مُنْتَصًّا وما تَكَرْدَسَا *

وقال ابن الأعرابى : التكَرْدُسُ :أن يجمعَ بين كَرَادِيسِه من بَرْدٍ أو جُوع .

وكَرْدَسَه إذا أَوْثقَهوجمع كَرَادِيسَه .

وفى حديث أبى سعيد الخُدْرِىِّ عن النبى صلى الله عليه وآله فى صفة القيامة ، وجَوَازِ الناس على الصراط « فمنهم مُسَلَّمٌ ومَخْدُوشٌ ، ومنهم مُكَرْدَسٌ فى نار جَهَنَّمَ » أراد بالمُكَرْدَسِ المُوثَق المُلْقَى فيها](٣) .

(١) فى ج بفتح الكاف .

(٢) فى ج : وكل بالواو .

(٣) الزيادة من ج والرجز فى ل/ كردس ، نس وفى ديوانه ص٣٢ وبعده :

* إذا أحس نبأة توجسا *

قال : وقال ابن الأعرابى : كَرْدَسَه إذا صَرَعَه .

قال : وكلُّ عظمٍ تامٍّ(٤) ضَخْمٍ . فهو كُرْدُوسُ .

وقال(٥) المُفَضَّلُ : فَرْدَسَهُ(٦) وكَرْدَسَه إذا أَوْثقَه ، وأنشد :

فَبَاتَ على خَدٍّ أَحَمَّ ومَنْكِبٍ
وضِجْعَتُهُ مِثْلُ الأَسِيرِ المُكَرْدَسِ(٧)

وقال ابن شميل(٨) : الكَرَادِيسُ : دَأْيَاتُ الظَّهرِ(٩) .

[دسكر]

الليث : الدَّسْكَرَةُ : بِنَاءٌ شِبْهُ قَصْرٍ حولَهُ بيوتٌ ، وجمعه : الدَّسَاكِرُ ، تكُونُ للمُلوكِ .

(٤) فى الأصل بالرفع فيهما .

(٥) فى ج : وحكى عن المفضل يقال الخ.

(٦) بالفاء فى الأصل ،ل، وبالقاف فى ج ، وهى أقرب إلى الكاف ؟

(٧) البيت لامرىء القيس (ل) وهوفى ديوانهوفى شعراء النصرانية ص٤٩ وفى الأصل محرف الضبط وفى ل : أراد مثل ضجعة ...

(٨) فى ج : النضر ، وهما واحد .

(٩) فى ج وقال شمر الخ الزيادة السابقة .

[قال الأزهرى : وهو مُعَرَّب(١)] .

[كرفس]

قال : والكَرْفَسَةُ : مِشْيَةُ المُقَيَّدِ .

وقال غيره تكَرْفَسَ الرَّجُلُ إذا دخَل بعضُه فى بعضٍ .

[والكَرَفْسُ(٢) من البُقولِ ،معروفٌ، وأحْسِبُه دَخِيلاً] .

(فرسك)

والفِرْسِكُ(٣) : مِثْلُ الخَوْخِ فى القَدْرِ إلاّ أنَّه أَجْرَدُ أَمْلَسُ ، أَحْمَرُ أو أَصْفَرُ(٤) .

وقال شمِرٌ : سَمِعْتُ حِمْيَرِيَّةً فَصِيحَةً سأَلْتُها عن بَلَدِها(٥) . فقالت : النَّخْلُ قُلٌّ(٦) ، ولكن عَيْشُنا(٧) أمْ قَمْحُ(٨) ، أمْ فِرْسِكُ ، أمْ عِنَبُ، أمْ حَمَاطُ ، طُوبٌ أى طَيِّبٌ .

(قلت) لها ماالفِرْسِكُ ؟ فقالت : هو مثلُ(٩) أمْ تِينِ عِنْدَكم .

وقال الأغْلَبُ :

* كَمْزَلَغبِّ الفِرْسِكِ المُهَالِبِ(١٠) *

والفِرْسِكُ : الخَوْخُ .

(كرسف)

(أبو عبيد عن الأصمعى) الكُرْسُفُ : القُطْنُ .

(سلمة عن الفراء) هو الكُرْسُفُ ، والكُرْسُوفُ .

(عمرٌو عن أبيه) قال : المُكَرْسَفُ :

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) الزيادة ذكرت بعد الفرسك ؛ وهذاموضعها كما فى ل .

(٣) فى ل : الفرسك : الخوخ يمانية ، وقيل : هو مثل الخوخ الخ .

(٤) فى ج،ل: وأصفر بالواو بدل أو .

(٥) فى ج،ل : بلادها .

(٦) فى الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ج،ل.

(٧) فى ل : عيشتنا .

(٨) رسمت منفصلة عما بعدها فى الأصل ،ج، ومتصلة فى ل: أمقمح الخ ، وهو المذكور فى الكلام على (أم) بلغة أهل اليمن بمعنى الألف واللام ، وفى الحديث « ليس من أمبر أمصيام فى أمسفر » .

(٩) لفظ (مثل) لم يذكر فى ج، ل.

(١٠) الرجز فى ل، وفيه (كمز لعب) بالعين المهملة وهما بمعنى واحد إلا أن الغين المعجمة أعلى (زاعب ــ زلغب) وضبط المهالب فى الأصل بكسر الميم ، وفى ج بضمها ، وأهمل ضبطه فى ل ،وعلق عليه مصححه بقوله: كذا بالأصل بدون ضبط ولا نفهم له معنى مناسباً نحرره ؟

الجملُ(١) المُعَرْقَبُ .

(كربس)

وقال الليث : الكِرْبَاسُ(٢) : فارسيٌّ يُنْسَبُ إليه بَيَّاعُه فيقال : كَرَابِيسِىٌّ(٣) .

وقال(٤) أبو الهيثم : الظَّرِبَانُ : دابَّةٌ صغيرُ القوائمِ يكون طولُ قوائمه قَدْرَ نِصْفِ إصْبَعٍ ، وهو عَرِيضٌ يكونُ عَرْضُه شِبْراً وفِتْراً(٥) ، وطُولُه مِقْدَارُ ذِرَاعٍ ، وهو مُكَرْبَسُ الرَّأْسِ أى مُجْتَمِعُه .

قال : وأُذُنَاهُ كَأُذُنَى السِّنَّوْرِ ، وجَمْعُه : الظَّرَابِىُّ .

وقال غيره يقال : ظَرِبانٌ للواحِد ، وجَمْعُه : ظِرْبانٌ .

(١) فى الأصل بالحاء المهملة والمذكور من ج،م،ل،

(٢) فى الأصل بالياء المثناة وهو محرف وفى ل : الكرباس : ثوب .. التهذيب : الكرباس بكسر الكاف فارسي معرب ... وفى حديث عمر رضى الله عنه « وعليه قميص من كرابيس » هى جمع كرباس وهو: القطن .

(٣) فى الأصل سقط أوله .

(٤) لم يذكر كل هذا فى ل (كربس) إذ المقصود من ذكره قوله (وهو مكربس الرأس) .

(٥) فى ج أو فترا .

[سبكر]

(أبو عبيد عن أبى زِياد الكِلاَبِىِّ)

قال : المُسْبَكِرُّ : الشَّابُّ(٦) المُعْتَدِلُ التامُّ ، وأنشدَ قولَه :

* إذا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ(٧) *

وكل(٨) شىءٍ امتدَّ وطالَ فهو مُسْبَكِرٌّ مثلُ الشَّعْرِ وغيره .

(بلكس)(٩)

قال أبو سعيد : سَمِعْتُ أَعْرابيًّا يقول بحَضْرةِ أَبِى العَمَيْثَلِ : يُسَمَّى هذا النَّبْتَ الذى يَلْزَقُ بالثِّيَابِ ، ولا يكادُ يَتَخلَّصُ مِنْهَا(١٠) : البَلَكْسَاء ، فَكتبه أبو العَمَيْثَلِ . وجعله بَيْتاً من شِعرِه ليَحْفَظَه :

(٦) فى الأصل : الشباب ، والتصويب من ج،ل.

(٧) الشعر لامرىء القيس من معلقته وصدره كما فى مادة (جول) وديوانه وجمهرة أشعار العرب ص٤٣ .
إلى مثلها يرنو الحليم صبابة

وفى مادة (سبكر) مجوب بالباء الموحدة بدل مجول وبهامشه تعقيب ، ومعنى : اسبكرت : اعتدلت واستقامت وتمت .

(٨) فى ج قال أبو منصور : وكل الخ .

(٩) لم أجد هذه المادة فى ل .

(١٠) فى الأصل : بتهامة بدل منها ؟

تُخَبِّرُنَا بِأَنَّكَ أَحْوَزِىٌّ
وأَنتَ البَلَنْكَسَاءُ بنا لُصُوقَا

[قسطل ـ كسطل]

(أبو عمرو) يقال للغُبَارِ : قَسْطَلٌ وكَسْطَلٌ ـ وكَسْطَنٌ ، وقَسْطَانٌ ، وكَسْطَانٌ.

وأنشد :

حَتَّى إِذَا ما الشَّمْسُ هَمَّتْ بعَرَجْ
أَهَابَ رَاعِيهَا فَثَارَتْ برَهَجْ
* تُثِيرُ كَسْطَانَ غُبَارٍ ذِى وَهَجْ[1] *

(قلت) جعل أبو عمرو : قَسْطَانَ وكَسْطَانَ بفتح القاف فَعْلَانًا لا فَعْلَالًا ، ولم يُجِزْ قَسْطالًا ولا كَسْطَالًا ، لأنه ليس فى كلام العرب فَعْلَالٌ من غير حدِّ المضاعف إلّا حَرْفٌ واحدٌ جاء نادراً ، وهو قولُهم : ناقةٌ بها خَزْعَالٌ ، هكذا قال الفراء .

(كلمس ـ كلسم)

وقال الليث : الكَلْمَسَةُ[2] : الذَّهابُ ، تقول : كَلْمَسَ الرَّجُلُ ، وكَلْسَمَ إذا ذَهب .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال : كَلْسَمَ فلانٌ إذ تمادَى كَسَلًا عن قضاء الحقوقِ .

[سكرك]

(أبو عبيد) ومنَ الأَشْرِبَةِ : السُّكُرْكَةُ[3].

قال : ورُوِى عن أبى موسى الأشعرىِّ أنه قال : هو خَمْرُ الحَبَشَةِ ، وهو من الذُّرَةِ يُسكِرُ .

[فسكل]

(أبو عبيد عن الأصمعى) الفِسْكِلُ : الذى يجىء فى الحَلْبَةِ آخِرَ الخيل .

وقال شمرٌ : الفِسْكِلُ ، والمُفَسْكَلُ[4] هو المؤخَّرُ البَطىءُ .

---

(١) الرجز فى ل والمقاييس ٤/٣٠٤ ، والتكملة ٤/٩٩ ، ومادة كسطن .

(٢) فى ل (كلسم) الكلسمة : الذهاب فى سرعة وهى الكلمسة أيضاً الخ .

(٣) ضبط فى الأصل ، ق بضم السين وسكون الكاف وضم الراء مثل قنفذة ، وفى ج بفتح السين وضم الكاف وسكون الراء وفى ل بضم السين والكاف وسكون الراء ، وقد عربت فقيل : السقرقع . وفى ق : شراب الذرة .

(٤) فى ق : فسكل ، وفسكلة غيره ، لازم متعد .

وقال(١) الأخطَلُ :

أَجُمَيْعُ قدْ فُسْكِلتَ عَبْداً تابِعاً
فبقِيتَ أَنتَ المُفْحَمُ المَكْعُومُ

ويقال: رَجُلٌ فِسْكَوْلٌ وفُسْكُولٌ، وقد فُسْكِلتَ أى أُخِّرْتَ .

[مسكن]

وجاء فى الخبَرِ(٢) : «أَنَّهُ نَهَى عن بَيْعِ المُسْكَانِ » ، فرُوِىَ عن عمرٍو عن أبيه أنَّهُ قال : المساكِينُ : العرَابِينُ(٣) ، واحدُها : مُسْكَانٌ :

قال : والمساكِينُ : الأَذِلَّاءُ المَقْهُورُونَ ، وإن كانوا أَغنياء .

(١) فى ج : وأنشد للاخطل ، والبيت فى ديوانه ص ٨٥ وروايته : المكعوم بتقديم العين على الكاف وفى شروحه المكموم كما هنا . وقيل هما بمعنى واحد ، وفى الأصل : المطموم بالطاء المهملة بدل الكاف ، وفيه نابعاً بالنون والمقحم بالقاف والتصويب من المراجع الأخرى .

(٢) فى ل : الحديث ، ولم يضبط : نهى . وفى الأصل بالبناء للمجهول ؛ وفى ج بالبناء للفاعل وقدذكر (المسكان) فى مادة مسك .

(٣) بالعين المهملة جمع عربون أو عربان (انظر ل/مسك ص٣٧٩) وفى الأصل محرف .

[سنبك]

ورُوِىَ عن أبى هـريرة أنه قال : « لَتُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ » .

قيل : وما ذاكَ السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى جُذَامَ :

قال أبو عبيد : شَبَّهَ الأرضَ التى يُخرَجون إليها بسُنْبُكِ الدَّابة فى غِلَظِها .

وقال أبو سعيد : سُنْبُكُ كلِّ شىء : أَوَّلُهُ .

يقال : كان ذلك على سُنْبُكِ فلانٍ أى على عَهْدِ وِلَايتِه ، وأَوَّلِها ، وأصابنا سُنْبُكُ السماء : أولُ غَيْثِها(٤) :

وقال الأَسْودُ بنُ يَعْفُرَ :

ولَقَدْ أُرَجِّلُ لِمَّتِى بِعَشِيَّةٍ
للشَّرْبِ قَبلَ سَنابِكِ المُرْتَادِ(٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابىِّ) قال : السُّنْبُكُ : الحَرَاجُ .

(٤) فى ل : غيثها ، وفى الاصل غيبتها ، والمذكور من ج .

(٥) البيت فى ل منسوب إليه .

وقال الليث : السُّنْبُكُ : طرَفُ الحافرِ وجانِباهُ من قُدمٍ ، وجمعُهُ : سَنابكُ .

وسُنْبُكُ السَّيفِ : طرَفُ نَعْلِه(١) .

ك ز

[كرزم - كرزن]

(الليث) الـكَرْزَمُ : فأسٌ(٢) مَفْلُولَةُ الحدِّ ، والجميعُ : الـكَرَازِمُ :

(أبو عبيد عن أبى عمرٍو) قال : هو الـكَرْزَنُ .

قال : وأَحْسِبُنِى قد سَمِعْتُ بالـكسرِ : كِرْزِنٌ(٣) .

وقال الأحمرُ : الـكِرْزِينُ : فأسٌ لها حدٌّ نحو المِطرَقَةِ ، والـكِرْزِيمُ : نحوه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال للفأسِ : كَرْزَمٌ وكَرْزَنٌ .

وسمعت غير واحد من العرب ، يقول للرَّجُل القصـيرِ : كَرْزَمٌ(٤) ، ويُصَغَّرُ كُرَيْزِماً .

وقال الليث : الـكَرَازِيمُ : شدائدُ الدَّهْر الواحدُ : كِرْزِيمٌ(٥) .

وأنشد :

ما ذا يَرِيبُكَ مِن خِلْمٍ عَلِقْتُ به
إنَّ الدُّهُورَ علينا ذاتُ كِرْزِيمِ(٦)

قال : والـكَرْزَمَةُ : أَكْلَةٌ(٧) نصفِ النَّهارِ .

(قلت)(٨) وهذا مُنكَرٌ لم يقلهُ غيرُ الليث .

[وروى(٩) أبو الأحوص ، عن محمد ابن أبى يحيى الأسلم عن العباس بن سهل عن أبيه قال : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) فى ل : طـرف حليته ، وفى التهذيب . طرف نعله .

(٢) رسمت الفأس بدون همزة ، وكذا الآتى .

(٣) الـكرزن بالـكسر ، وفى ل بكسر الـكاف وفتح الزاى ؟

(٤) فى ج بكسر الزاى .

(٥) فى ل الـكرزيم ، وجمعه الـكرازيم : شدائد الدهر .

(٦) البيت فى ل ، وفى ج،ل : خل بدل خلم .

(٧) فى ل : أكل .

(٨) فى ج قال الازهرى ، ولم أسمع الـكرزمة بهذا المعنى لغير الليث .

(٩) الزيادة من ج .

يوم الخندقِ فأَخَذَ الكِرْزِينَ يحفِر في حَجَرٍ فضحِكَ ، فَسُئِلَ ما أَضْحَكَ ؟ فقال : مِن ناسٍ يُؤْتَى بهم مِن قِبَلِ المشرقِ في الكُبُول يُسَاقون إلى الجَنَّةِ وهُم كارِهُونَ .

قال الفرّاء : يقال للفأس : كَرْزَم وكَرْزَن .

وأنشد :

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنا تَجْتَوِيكُمُ
كما تَجْتَوِى سوقُ العضاه الكَرَازِنَا

وقال أبو عمرو : إذا كان لها حَدٌّ واحدٌ فهى فأسٌ وكَرْزَن، وكِرْزِن] .

(أبو عبيدٍ عن الأحمرِ) الكِرْزِينُ : فأسٌ لها حَدٌّ .

وقال غيرُه : الكَرَازِنُ : ما تحتَ مِيرَكَةِ[1] الرَّحْلِ .

وقال الرَّاجز :

وَقَفْتُ فيه ذاتَ وجه سَاهِمِ
تُنْبِى الكَرَازِينَ بصُلبٍ زَاهِمِ[2]

وقال جرير فى الكرازِم : الفُؤُوس [يهجو[3] الفرزدق] :

عَنِيفٌ بِهَزِّ السَّيفِ قَيْنُ مُجاشِعٍ
رَفِيقٌ بِأَخْرَاتِ الفُؤُوسِ الكَرَازِمِ

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الكَرْزَمُ : الكثيرُ الأَكْلِ .

[زنكل]

(أبو عبيد عن الفراء) : الزَّوَنْكَلُ[4] : القَصيرُ .

[زرنك]

وقال غيره : الزُّرْنوكُ : الخشَبَةَ التى يَقْبِضُ عليها الطَّاحِنُ إذا أَدَارَ[5] الرَّحَا .

---

(١) من مادة (ورك) فقد جاء فى ل : الميركة تكون بين يدى الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا أعيا، وهى الموركة ، وفى الأصل بالباء الموحدة وفى ج غير منقوطة .

(٢) الرجز فى ل غير منسوب .

(٣) الزيادة من ج،ل .

(٤) فى الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج،ل ومادة/زنكل .

(٥) فى الأصل :أراد والتصويب من ج،ل والمقام.

وقال الشاعر :

وكأنَّ رُمحكَ إذْ طَعَنتَ به العِدَا
زُرْنُوكُ خَادِمَةٍ تَسُوقُ حِمَارَا(١)

[كربز]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : القَثْوُ(٢) : أَكلُ القَثَدِ(٣) ، والـكِرْبِزِ ، فأما القَثَدُ فهو الخِيَارُ ، وأما الـكِرْبِزُ فالقِثَّاء الـكِبَارُ .

ك ط

[بطرك]

قال الأصمعى فى قولِ الرَّاعى يصفُ حِماراً وَحْشيًّا :

يَعلو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِيفَ له
مَشْيَ البِطْرِكِ عليه رَهْطُ كَتَّانِ(٤)

قال البِطْرِكُ هو البِطْرِيقُ .

وقال غيره : البِطْرِكُ هو السَّيِّدُ مِنْ سادةِ المَجُوسِ .

(١) البيت فى ل، ت غير منسوب، وفى الأصل،ج: العدى ، والمذكور من ل،ت وهو أنسب .

(٢) بالواو من مادة (قثا) وقدورد فيها هذا النص، وكذلك فى مادة (كربز) وفى ج بالدال .

(٣) فى الأصل بسكون الثاء، والتصويب من ج،ل، والمواد/قثد ، قثا ، كربز .

(٤) البيت فى ل منسوب إليه ويروى . مشى النطول أى الذى يتنطل ويتبختر فى مشيته فلا شاهد فيه.

(قلت)(٥) : وهو دخيلٌ ، وليس(٦) بعربى .

ك د

[كندر]

(أبو عبيد عن الأصمعى) إذا كان الرجُلُ فيه قِصَرٌ وغِلَظٌ مع شدَّةٍ فهو كُنْدُرٌ ، وكُنَادِرٌ وكُنَيْدِرٌ .

وروى شمرٌ لابن شميلٍ : كُنَيْدِرٌ(٧) على فُعَيْلل ، وكُنَيْدِرٌ : تصغيرُ كُنْدُرٍ .

وقال الليث : الـكُنْدُرُ : اسمٌ للعِلْكِ .

قال : ويقال : حِمارٌ كُنْدُرٌ وكُنَادِرٌ ، وهو الغليظُ ، وأنشد :

* كأَنَّ تحتِي كُنْدُراً كُنادِرَا(٨) *

وقال أبو عمرو : إنَّه لَذُو كِنْدِيرَةٍ .

(٥) فى ج قال أبو منصور .

(٦) لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل بفتح الكاف والدال ، وبفتح الفاء واللام فى وزنه (فعيلل)، والمذكور من ج ،ل .

(٨) الرجز للعجاج فى ديوانه ص٧٧ وضبط كنادر بفتح الكاف ، وانظر ل/ كندر .

وأنشد :

يَتْبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَنَّسَا

إِذَا الغُـــرَابَانِ به تَمَرَّسَا

* لم يَجِدَا إلا أَدِيماً أَمْلَسَا(١) *

وقال ابن شميل : الكُنْدُرُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ، وفِتْيَانٌ كَنَادِرَةٌ .

[درنك]

وقال أبو عُبيدةَ : الدُّرْنُوكُ : البِسَاطُ، وجمعُه : دَرَانِكُ .

وقال غيره : هو الطِّنْفِسةُ(٢) .

وقال الليث : الدُّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ له خَمْلٌ(٣) قصيرٌ كخَمْلِ المَنَادِيلِ ، وبه شُبِّهَ فَرْوَةُ البعيرِ .

وأنشد :

عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْداً أَهْدَبَا(٤)

[كردم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَرْدَمُ : الشجاعُ ، وأنشد :

* ولَوْ رَآهُ كَرْدَمٌ لَكَرْدَمَا(٥) *

أي لهَرَبَ .

وقال الليثُ : الكَرْدَمُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

---

(١) الرجز فى ل، ت وقائله: علقمة التيمى (ت/كدر) بالجر ص٢٧٩ س٥ وفى المقاييس ج٢ ص ٣٤١ وحلب وقائله : علقة التيمى (ت/ كدر)أو جرى الكاهلى (ل،ت ـ عجس) أو سراج بن قوة الكلابى (ت عجس) وبعده فى ل/ كندر .
إذا الغرابان به تمرسا
لم يجدا إلا أديما أملسا
وفى ل ، ت ـ عجنس : قال العجاج أو جرى الكاهلى :
يتبعن ذا هداهد عجنسا
إذا الغرابان به تمرسا
قال ابن برى نسب الجوهرى هذا البيت للعجاج وهو لجرى الكاهلى .
وفى الأصل : عجسنا بتقديم السين على النون ،وهو تحريف ، وفى ج ولم يجد .

(٢) فى القاموس: مثلثة الطاء والفاء، وبكسر الطاء وفتح الفاء ، وبالعكس .

(٣) فى ل بفتح الميم فيهما .
(٤) الرجز فى ل بدون نسبة ، وفى (هدب) ولبد بالجر ص٢٧٩ س٥ وفى المقاييس ج ٢ ص٣٤١ وهلب بالجر بدل ولبد .
(٥) قائله : المهلب بن أبى صفرة الأزدى (جمهرة ابن دريد) وروايتها :
لما رآهم كردم تكردما كردمة...
وفى الاشتقاق طبع هارون ص٢٨١، ٥٠٤
ومنهم كردم بن حكيم ... وهو الذى يقول فيه المهلب .
لما رآه كردم تكردما
كردمة العير أحس الضيغما
وروى رآهم .
وفى ل ، ت قال المبرد : كردم : ضرط وأنشد :
ولو رآنا كردم لكردما . . . . . . ضيغما

وقال غيره : كَرْدَمْتُ القومَ إذا جَمَعْتَهم وعَبَّأْتَهم ، فهم مكَرْدَمُونَ ، وأنشد :

إذا فَزِعُوا يَسْعَى إلى الرَّوْعِ مِنْهُمُ
بجُرْدِ القَنَا سَبْعُونَ أَلفاً مكَرْدَمَا(١)

وكَرْدَمَ الرجُلُ إذا عَدَا فأمْعَنَ ، وهى الكَرْدَمَةُ .

قال : والكَرْمَحَةُ ، والكَرْبَحَةُ دُونَ الكَرْدَمَةِ فى العَدْوِ .

[درمك]

(الليث) الدَّرْمَكُ : الدَّقِيقُ الحُوَّارَى .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الدَّرْمَكُ : النَّقِىُّ الحُوَّارَى .

قال : وخطبَ بعضُ الحَمْقى إلى بعضِ الرُّؤَساءِ حَرِيمةً(٢) له فَرَدَّه ، وقال :

امْسَحْ منَ الدَّرْمَكِ عِنْدِى فا كَا
إنّى أَراكَ خاطِباً كَذا كَا(٣)

قال : والعربُ تقول : فلانٌ كَذَاكَ أى سَفِلَةٌ(٤) من الناس .

[(٥) وفى الحديث : « تُرابُ الجَنَّة دَرْمَكَةٌ بَيْضَاء مِسْكٌ » .

قال شمر قال خالد : الدَّرْمَكُ : الذى يُدَرْمَكُ حتى يكونَ دُقاقاً من كل شىء ، الدقيقُ ، والكُحْلُ ، وغيرها وكذلك : الترابُ الدقيق : دَرْمَكٌ] .

[كندد]

(الليث) : كَنْدَدَةُ(٦) البازِى : مَجْثَمٌ يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ ،وهو دخيلٌ ، ليس بعربى(٧) ، وبيانُ ذلك أنّه لا يَلْتَقِى فى كلمة عربية حرفانِ مِثْلَانِ فى حَشْوِ الكلمة إلّا بفَصْلٍ لازِمٍ كالعَقَنْقَلِ ، والخَفَيْفَدِ(٨) ونحوه.

(١) البيت فى ل غير منسوب ، وبعده : قال : وقول ابن عتاب : تسعون ألفا مكردما أى مجتمعاً الخ وفيه : تسعون وفى ج : يسعون ، وهو محرف .

(٢) فى ج ، ل : كريمة .

(٣) الرجز فى ل . وفيه : عنى بدل عندى .

(٤) بفتح السين وكسر الفاء : لغة الحجاز ، وبكسر السين وتسكين الفاء : لغة تميم (انظر كلمة ونحوها فى المصباح) .

(٥) الزيادة منقولة من الأصل بعد (دبلك) .

(٦) فى مستدرك التاج عن الصاغانى : « كندد البازى كقنفذ » .

(٧) فى الأصل بعربية ، والمذكور من ج،ل .

(٨) لغة فى الخفيدد وهو السريع ، والظليم (ل ــ خفد) .

قال(١) الأزهرىُّ : قد التقى حرفانِ مِثْلان بلا فَصلٍ بينهما فى(٢) حروف كثيرة منها: السُّقْدُدُ ، والقِنْدَدُ(٣)، والخَفَيْدَدُ ، والعُنْدُدُ(٤) .

قال المبرِّدُ : ما كانَ من حرفَينِ من جنسٍ واحدٍ فلا(٥) إدْغامَ فيها إذا كانت فى مُلحقَاتِ الأسماء لأنها تَنقُص عن مقاديرِ(٦) ما أُلحِقَتْ به .

وذلك قولهم : قَرْدَدٌ ، ومَهدَدٌ ، لأنَّه مُلحقٌ بجعفرٍ ، وكذلك الجمع نحو قَرَادِدَ(٧) ، ومَهَادِدَ ليكونَ(٨) مثلَ جَعَافِر(٩) ، فإن لم يكنْ مُلْحقًا لَزِمَه الإدغامُ ، مثل : رَجُلٌ أَكَدٌّ(١٠) .

(بندك)

(أبو عبيد) البَنَادِكُ : مثلُ البَنَائِق ، وهى لَبِنَةُ القَمِيص .

قال ابنُ الرِّقَاع :

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقتْ
بَنادِكُهَا منهُ بجِذْعٍ مُقَوَّمِ(١١)

(كلند)

(أبو عبيد عن الأُمَوىِّ : الْكَلَنْدَدُ : الشديدُ الخَلْقِ العظيمُ .

وقال اللحيانى : اكْلَنْدَى الرجُلُ ، واكْلَنْدَدَ إذا اشتد .

(دملك)

(الليث) الدُّمْلوكُ : الحجرُ المُدَمْلَكُ المُدَمْلَقُ ، وقد تَدَمْلَكَ ثَدْيُها ، ولا يقال :

(١) خالف اصطلاحه ، وفى ج قال أبو منصور قد يلتقى .

(٢) عبارة ج بينهما فى آخر الاسم ، يقال . رماد رمدد ، وفرس سمدد إذا كان مضمراً ، والخفيدد : الظليم ، ومالة عندد ا هـ وعبارته (سفدد) وضبطه بكسر السين والدال مع الفاء ، والتصويب من مادة (سقدد) .

(٣) فى ل بكسر القاف والدال (انظر/قند/قندد) .

(٤) بضم الدال وفتحها (ل/عندد) .

(٥) فى الأصل ، ولا ، والمذكور من ج .

(٦) فى الأصل مقاديم بالميم ، والمذكور من ج .

(٧) فى الأصل بالرفع :

(٨) لم يذكر فى ج .

(٩) فى الأصل محرف هكذا جعا فر .

(١٠) كذا فى الأصل ، وفى ج نحو ألد وأصم .

(١١) فى ل : هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاع ، وهو فى الحماسه منسوب إلى ملحة الجرمى وفى مادة (هر) قال ملحة الجرمى .. وعزاه أبو عبيد إلى عدى بن الرقاع ، وفى مادة (قبطر) قال ابن الرقاع ا هـ وفى ل (زر) علائقها بدل بنادكها فلا شاهد فيه .

تَدَمْلَقَ ، وأنشد :

لَم يَعدُ ثَدْياهَا عَنَ أنْ تَفَلَّكَا
مُستَنْكِرَانِ المَسَّ قد تَدَمْلَكَا (١)

[كردن]

وقال الأصمعى : يقال : ضربَ كَرْدَنَه أى عُنُقَه .

وبعضهم يقول : ضربَ قَرْدَنَه ، ويقال للعُنُقِ : الكَرْدُ والقَرْدُ .

وأنشد أبو الهيثم :

يارَبِّ بَدِّل قُرْبَهُ ببُعْدِهِ
واضْرِبْ بحَدِّ السَّيفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

[دبكل]

وفى نوادرِ الأعرابِ : دَبْكَلْتُ المالَ دَبْكَلَةً : وحَبْكَرْتُه حَبْكَرَةً وكَمْهَلْتُه كَمْهَلَةً (٢) ، وكَرْكَرْتُه كَرْكَرَةً : إذا جمعته (٣) .

[كمتر]

الكَمْتَرَةُ : مِنْ عدْوِ القصيرِ المتقاربِ الخطْوِ المُجتهِدِ فى عَدْوِه .

ونحو ذلك روى أبو عبيدٍ عن الأصمعى ، وأنشد :

حَيْثُ تَرَى الكَوَأْلَلَ الكُماتِرَا
كالُهبَعِ الصَّيفِيِّ يَكْبُو عاثِرَا (٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) كَمْتَرْتُ السِّقاءَ وقَمْطَرْتُه إذا مَلأْتَه .

[كرتم]

قال : والكِرْتِيمُ : الفأسُ .

وقال غيره : الكُرْتُومُ : الصَّفَا من الحجارة ، وحَرَّةُ بنى عُذْرَةَ تدعَى كُرْتُومَ (٥) .

---

(١) الرجز فى ل كما هنا وبدون نسبة ، وفى (فلك) وفلكت الجارية تفليكا .. إذا تفلك ثديهـا أى صار كالفلكة ، وأنشد :

جارية شبت شباباً هبركا
لم يعد ثديا نحرها أن فلكا
مستنكران المس قد تدملكا

وفى (هبرك) الأول والثانى ، وفى الروايتين : فلكا لا تفلكا .

(٢) لم يذكر المصدر ان : كمهلة وكركرة فى ج .

(٣) فى ل نقلا عن التهذيب : ووردت أطراف ما انتشر منه ، وعبارته مخالفة زيادة ونقصاً وترتيبا .

(٤) الرجز فى ل ، وضبط الكوألل بضم الكاف فى ج ؟ وهو القصير أو القصير مع غلط وشدة (انظر كأل) وسيأتى فى (كمتل) ما نصه : وقال ابن دريد: رجل كمتل ، وكماتل ، وكمتر وكماتر: صلب شديد .

(٥) فى الأصل بالثاء المثلثة ، وفى ج بفتح الكاف.

وقال الراجز :

أَسْقَاكِ كلُّ رائحٍ هَزِيمِ

يَتْرُكُ سَيْلاً جَارِحَ الكُلومِ

* وناقِعاً بالصَّفْصَفِ الكُرْثُومِ[1] *

[برتك]

وفى النوادر : بَرْتَكْتُ الشىء بَرْتَكَةً وفَرْتَكْتُه فَرْتَكَةً ، وكَرْنَفْتُه كَرْنَفَةً إذا قطَّعْتَه مثلَ الذَّرِّ.

ورُوِىَ عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ نحوٌ من هذا .

[كلتب]

(ثعلب عن أبى نصر عن الأصمعى) قال : الكَلْتَبانُ : مأخوذٌ من الكَلَبِ وهو[2]

(١) الرجز فى ل وفى ج أسقاك بفتح الكاف ؟ وفى الأصل خارج بالخاء والجيم المعجمتين ومثله فى (ت) وفيه الكرثوم بالثاء المثلثة ولم أجد مادة (كرثم) بالثاء المثلثة فى ل .

(٢) فى ل : وهى ،والتذكيروعىفيه(الكلب) والتأنيث روعى فيه الخبر وهى القيادة والمراد بها الديانة فالكلتبان هو الديوث والقواد وفى ل (قلتب) التهذيب قال : وأما القرطبان الذى تقوله العامة للذى لا غيرة له فهو مغير عن وجهه . (الأصمعى)القلتبان مأخوذ من الكلب وهى القيادة والتاء والنونزائدتان قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب قال وغيرتها العامة الأولى فقالت القلطبان قال : وجاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى فقالت القرطبان .

القِيَادَة .

وقال ابن الأعرابى : الكَلْتَبَةُ : القِيَادَةُ

[كبرت]

وقال الليث : الكِبْرِيتُ : عَيْنٌ تجْرِى . فإذا جَمَدَ ماؤُها صارَ كِبْرِيتاً أبْيَضَ ، وأصْفَرَ ، وأَكْدَرَ .

قال : والكِبْرِيتُ الأَحْمَرُ . يقال هو من الجَوْهَرِ ، ومَعْدِنُه خَلْفَ بلادِ التُّبَّتِ ، وادِى النَّمْلِ الذى مَرَّ به سليمانُ النبىُّ عليه السلام .

ويقال : فى كل شىء كِبْرِيتٌ وهو يُيْسُه ماخلا الذهَبَ والفِضَّةَ فإنه لا يَنْكَسِرُ، فإذا صُعِّدَ أى أُذِيبَ ذَهَبَ كِبْرِيتُه .

وقال فى قول رؤبة :

هَلْ يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ

أو فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ[3]

قال : هو الذهبُ الأحمرُ فى قوله :

(٣) الرجز فى ديوانه ص٢٦ رقم ٥٦/ ٥٧ ومثله فى ل (كبرت) وفى (سخت) ينجينى كذب ، وروى حلف وفى الأصل : خلق بدل حلف ، وفى ج بفتح اللام.

وقال ابن الأعرابى : ظن رؤبةُ أن الكِبْرِيتَ ذَهَبٌ .

وسمعتُ أعرابيًّا يقولُ : كَبْرَتَ فلانٌ بَعيرَهُ إذا طلاهُ بالكِبْريتِ والخضخاضِ (١) .

[كمتل (٢)]

وقال ابن دريد : رجلٌ كَمْتَلٌ وكُماتِلٌ ، وكَمْتَرٌ وكُماتِرٌ : صُلْبٌ شديدٌ .

(قلت (٣)) وسمعت أعرابياً يقول : ناقةٌ مُكَمْتَلَة الخَلق إذا كانت مُداخَلَة مجتمعة .

ك ث

[كنبث]

قال ابن دريد: رَجُلٌ كُنْبُثٌ (٤) ، وكُنابِثٌ: مُنْقبِضٌ بَخِيلٌ .

قال : وتَكَنْبَثَ الرجُلُ إذا تقبَّضَ ، ورَجُلٌ كَنْبُثٌ (٥) وهو الصُّلْبُ الشديد .

[كلثم]

وقال الليث : امْرَأَةٌ مُكَلْثَمَةٌ : ذاتُ وَجْنَتَين حَسَنَةُ دَوائِرِ الوَجْهِ فأتتها سُهُولةُ الخدِّ (٦) ، ولم تَلزَمْها جُهُومَةُ القُبْحِ ، والمصدرُ: الكَلْثَمَةَ .

[قال شمر قال أبو عبيد (٧)] . وفى صِفَةِ النبى صلى الله عليه وسلم « أنَّهُ لم يَكُنْ بالمُكَلْثَمِ » .

قال أبو عبيد : معناهُ : لم يَكُنْ مُسْتَدِيرَ الوَجْهِ ، ولكِنَّه كانَ أَسِيلاً .

وقال شمرٌ : المُكَلْثَمُ من الوجوهِ : القَصِيرُ الحَنَكِ ، الدانى الجَبْهَةِ المُسْتَدِيرُ الوَجْهِ.

قال : ولا تكونُ الكَلْثَمَةُ إلاَّ مع كثرةِ اللحمِ .

وأَخْلافٌ مُكَلْثَمَةٌ أى غليظةٌ .

(١) لم يذكر (الخضخاض) فى ج ، وعبارته ، بالكبريت مخلوطاً بالدسم .

(٢) فى ل (كمتل) ضبط (كمتل) بضم الكاف وفتح التاء و(كمتر) بضم الكاف والتاء ؟ وفى ج بفتح الكاف فى الجميع.

(٣) فى ج قال أبو منصور وهذه العبارة ذكرت فى الأصل بعد (كرتب)الآتى وأما سابقتها فذكرت هنا وهناك .

(٤) فى الأصل بفتح الكاف ، وماأثبت عن ل،ق وكذا ما بعده .

(٥) فى الأصل ، ج : كنثب بتقديم الثاء وهو تحريف وفى ل : رجل كنبث وكنابث . تداخل بعضه فى بعض . وقيل هو الصلب الشديد .

(٦) فى الأصل بالجيم المضمومة ، وهو تحريف، والمذكور من ج ، ل .

(٧) الزيادة من ج .

[قال شَبِيبُ بنُ البَرْصاء يصف أخْلاف ناقــــة :

وأخْلافٌ مُـكَلْثَمَةٌ وشجرٌ

صيَّر أخْلافها مُـكَلْثَمَة لغلظها وعظمها[1].

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الـكُلْثُومُ : الفيلُ ، وهو الزَّنْدَبِيلُ .

[كلبث]

قال ابن دريد : كَلْبَثٌ[2]، وكُلابِثٌ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[كنثب]

(ثعلبٌ عن ابن الأعــــرابى) قال : الـكِنْثَابُ : الرَّمْلُ المُنْهالُ.

[كمثر](٤)

(الليث) الـكُمَّثْرَاةُ : مَعْرُوفَةٌ .

(قلت)[3] وسأَلْتُ جماعةً من الأعراب عن الـكُمَّثْرَاةِ[4] فلم يَعرِفُوها .

[وقال[5] ابن دريد : الـكَمْثَرَةُ : تداخلُ الشىء بعضِه فى بعض، واجتماعُه ،فإن يكنِ[6] الـكُمَّثْرَى عربياً فمنه اشتقاقه] .

[كرتب]

قال ابن دريد ، ويقال : تَـكَرْتَبَ — بالتـاء — فلانٌ علينا أى تغلَّبَ .

[كنبذ](٧)

قال : ورَجُلٌ كُنَابِذٌ : غليظ الوَجْهِ جَهْمٌ .

[كنثر]

قال : ورجل كُنْثُرٌ وكُنَاثِرٌ ، وهو المجتمعُ الخلقِ .

---

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) فى ل بضم الـكاف .

(٣) فى ج قال الأزهرى .

(٤) فى ج ، ل : الـكمثرى .

(٥) الزيادة من ج ومن الأصل فى موضع آخر بعد (كنثر) الآتى.

وقد ذكرت فى ج فى (خماسى الألف) آخر الجزء الثانى عشر ، وعبارته قال الـكمثرى معروف،وتصغيره كميمثرى ، كميثرة ، وكميثراة ، وأنشد :

كميمثرى يزيد الحلق ضيقا
أحب إليك أم تين نضيج

اهـ وفى ل : مثله ونسب البيت لابن ميادة،ورواه أيضاً : أكمثرى ...

(٦) فى الأصل : فإن تـكن الـكمثرة عربية فمنها اشتقاقه .

(٧) ذكر فى ج بعد (كنثر) الآتى .

[دركل]

وقرأت بخط شمر قال : قُرِىءَ على أبى عبيد ، وأنا شاهدٌ فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم « أنَّهُ مَرَّ على أصحاب الدِّرْكِلةِ (١) فقال : خُذُوا (٢) يا بَنِى أَرْفَدَةَ حتى تعلَمَ (٣) اليهودُ (٤) أن فى ديننا فُسْحَةً (٥) » .

قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابيًّا من بكر بن وائل :

أَسْقَى الإلهُ صَدَى لَيْلَى ودَرْكَلَها (٦)

إنَّ الدَّرَاكِلَ كالخَلْقاءِ فى الأَجَمِ

فقال : إنَّ الدَّرْكَلَةَ (٧) وحْيًا فانظُرْ ما هِىَ (٨) ، قال ثُمَّ أنشَدْتُ جابرَ بنَ الأَزْرَقِ الكِلابِيَّ (٩) كما أنشَدْتُ هذا الأعرابيَّ .

فقال : الدرْقَلُ (١٠) : لُغَةُ قومٍ استُ أَعْرِفُهم ، وأَزْعُمُ أن دَرَاقِلَهَا : أَوْلادُها .

قال فقلتُ كلاَّ إنه قد قال :

لَوْ دَرْقَلَ الفِيلُ ما انفَكَّتْ فَرِيصَتُه

تَنْزُو ويَحْبِقُ من ذُعْرٍ ومن أَلَمِ (١١)

قال فما (١٢) يُشَرِّدُه لا فَرَّجَ اللهُ عنه ، قلت وقال آخر (١٣) :

لَوْ دَرْكَلَ اللَّيْثُ لم يَشْعُرْ به أَحَدٌ

حتَّى يَخِرَّ على لَحْيَيْهِ فى طَرَقِ (١٤)

فقال : أَبْعَدَه [اللهُ (١٥)] اللَّهُمَّ لا تَسْمَعْ لأصحَابِ هذا القَوْلِ، هؤلاء لَعَّابُونَ أَجمعُونَ ، غُوَاةٌ يَرْكَبُ أحدُهم مِذْرَوَيْهِ، لَهِجٌ بِرَوِيٍّ

---

(١) مثله فى ج ، وفى ل قال ابن الأثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ، ويروى بالقاف عوض الكاف الخ وفى القاموس الدركلة كشمرذمة وسبحلة : لعبة للعجم أو ضرب من الرقص أو هى حبشية .

(٢) فى ل : جدوا بالجيم من الجد والاجتهاد .

(٣) فى ج ، ل يعلم .

(٤) فى ل : والنصارى .

(٥) فى الأصل : فتحة بالتاء بدل السين وهو تحريف والمذكور من ج ، ل .

(٦) مثله فى ج، وضبط فى ل بكسر الدال والكاف .

(٧) فى ل : بكسر الدال والكاف .

(٨) فى ج، ل : هيه .

(٩) فى الأصل : الكيلابى بزيادة ياء؟ والمذكور من ج ، ل .

(١٠) فى الأصل بضم الدال والقاف، وفى ج بفتحهما ، وفى ل بكسرهما ؟

(١١) البيت فى ل غير منسوب .

(١٢) فى ل : فماذا .

(١٣) لفظ آخر لم يذكر فى ج .

(١٤) البيت فى ل .

(١٥) الزيادة من ج ، ل .

يُضْحِكُ(١) به ، قُلْتُ فما معناهُ ؟

قال : لا أدرى .

قال(٢) شمرٌ : وقال محمد بن إسحاقَ :

قَدِمَ فِتْيَةٌ من الحبشةِ على رسول الله صلى الله عليه وسلم يُدَرْقِلُونَ(٣) .

قال : والدَّرْقَلَةُ : الرَّقْصُ .

وقال ابن دريد : الدَّرْكَلَةُ(٤) : لُعْبَةٌ للصِّبْيَانِ ، أَحْسِبُهَا حبشيَّةً مُعَرَّبةً .

[كرشم] (٥)

قال : والكُرْشُومُ : القبيحُ الوجهِ .

[كلذم]

والكَلْذَمُ : الصُّلْبُ .

[كركدن]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الكَرْكَدَّنُ(٦) : دَابَّةٌ عَظِيمَةُ الخَلْقِ ، يقال:

إِنَّهَا تَحْمِلُ الفِيلَ على قَرْنِها ، ثُقِّلَ دَالُه(٧) كَرْكَدَّنَ .

[كربل]

وقال الليث : الكَرْبَلَةُ : رَخَاوَةُ القَدَمَيْنِ ، يقال : جاءَ يَمْشِى مُكَرْبِلاً .

وكَرْبَلاءُ : اسمُ موضعٍ .

وقال أبو عمرو: كَرْبَلْتُ الطعامَ كَرْبَلَةً : هَذَّبْتُه ونَقَّيْتُه ، وأنشد فى صفه حِنْطةٍ :

يَحْمِلْنَ حَمْرَاءَ رَسُوباً لِلثِّقَلْ

قَدْ غُرْبِلَتْ وكُرْبِلَتْ مِنَ القَصَلْ(٨)

وكَرْبَلٌ : اسمُ نَبْتٍ ، وقيلَ هو الحُمَّاضُ ،

وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ عُهُونَ الهَوْدَجِ :

وثَامِرُ كَرْبَلٍ وعَمِيمُ دِفْلَى

عليها والنَّدَى سَبِطٌ يَمُورُ(٩)

[كرنف]

وقال أبو عبيد عن الأصمعى: الكَرَانِيفُ:

---

(١) فى ل بكسر الحاء .

(٢) ذكر فى ل فى مادة درقل ، وقد أنصف .

(٣) فى ل أى يرقصون .

(٤) انظر ما سبق عن ل .

(٥) ذكر فى ج ، ولكن بعد : كتل وقبل كنبذ .

(٦) فى الأصل ، ج بفتح الدال مخففة مع تشديد النون مثل النطق الجارى ، ولكن ما بعده يخالفه ، وهو ضبط ل ، ق .

(٧) فى الأصل بالمعجمة ، وهو تحريف فى ج : نقل الدال من الكركدن والمشهور على السنة الناس تشديد النون وتخفيف الدال ، وقد ورد فى شعر المتنبى.

(٨) الرجز فى ل ، وفيه بالنقل بالنون المفتوحة ، وكذا فى : قصل ، وفى ج بكسر الثاء .

(٩) البيت فى ل ، ت وفى الأصل تامر بالتاء المثناة

أُصُولُ السَّعَفِ الغِلاَظُ(١) الوَاحِدَةُ: كِرْنافَةٌ، وقال غيرُه: المُكَرْنِفُ: الذى يَلْقُطُ التَّمرَ مِن أُصُولِ كَرَانيفِ النَّخْلِ. وقال الرَّاجِزُ:

قَدْ تَخِذَتْ لَيْلَى بِقَرْنٍ حائطَا
واسْتَأْجَرَتْ مُكَرْنِفاً ولاقِطَا(٢)

وكَرْنَفَه بالسيف إذا قَطَّعه، وكَرْنَفه بالعَصَا إذا ضَرَبه بها.

[قال(٣) الليث: الكَرْنَفَةُ من قول الشاعر(٤):

كَرْنَفْتُه بِهِرَاوَةٍ عَجْرَاءِ

إذا دققته]

(١) فى ل: الغلاظ العراض التى إذا يبست صارت أمثال الأكتاف وقال فى تفسير الكرنافة: أصل السعفة الغليظ. الملتزق بجذع النخلة.
وفى ق: الكرناف بالكسر والضم: أصول الكرب تبقى فى الجذع بعد قطع السعف.
والسعفة: الجريدة أو ورقها.

(٢) فى ل ت: سلمى بدل ليلى وفى الجمهرة بجو بدل بقرن، وبعد الرجز.
* وطاردا يطارد الوطاوطا *
انظر التكملة ٣/٢٣٠، والجمهرة مادة لقط٣/١١٣ وهذا الرجز أنشده أبو حنيفة

(٣) الزيادة من الأصل ذكرت قبل.

(٤) هو بشير القريرى والبيت فى ل/ كرنف، نكف وصدره:
لما انتكفت له فولى مدبرا
ومعنى انتكفت له، ملت عليه.

[كرنب]

(عمرٌو عن أبيه) الكُرُنْبُ(٥): بَقْلَةٌ. والكَرَنِيبُ(٦) والكِرِنَابُ(٧): التَّمرُ(٨) باللَّبَنِ.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الكَرَنِيبُ: المَجِيعُ، وهو الكَدَيْرَاءُ، يقال: كَرْنِبُوا لضَيْفِكُمْ فإنَّه لَتَحَانُ أى(٩) جائعٌ.

[كركم]

وقال أبو عمرو: الكُرْكُبُ، والكُرْكُمُ: نَبْتٌ، وقال: ثوبٌ مُكَرْكَمٌ: مصبوغٌ بالكُرْكُمِ، وهو شبيهٌ بالوَرْسِ، قال والكُرْكُمُ تُسَمِّيه العربُ الزَّعْفرانَ، وأنشد:

(٥) فى ج بفتح الكاف والنون كجعفر، وفى ل بضم الكاف والراء وسكون النون، كما تنطق العامة فى مصر، وفى القاموس كقنفذ وسمند أى بفتح الكاف والراء وسكون النون ا هـ ولا يخفى أن الكلمة دخيلة ولذا اختلف فى ضبطها والواحدة: كرنبة.

(٦) فى ج بفتح الكاف وفى ل بفتحها وكسرها.

(٧) فى ج، ل بكسر الكاف.

(٨) فى الأصل فى اللبن، والمذكور من ج، ل.

(٩) لم يذكر فى ج، ل.

قامَ على المَرْكُوِّ سَاقٍ يُفْعِمُهْ

يَرُدُّ فيه سُؤْرَهُ وَيَثْلِمُهْ(١)

مُخْتَلِطًا عِشْرِقُهُ وكُرْكُمُهْ

فَرِيحُهُ يَدْعُو على مَنْ يَظْلِمُهْ

يصف عَرُوساً ضَعُفَ عن السَّقْي فاستعان بعِرْسِهِ ، وفى الحديث « فعادَ لَوْنُهُ كأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ » .

قال الليث : هو الزعْفَرَانُ .

قال : والكُرْكُمَانِيُّ : دَوَاءٌ منسوبٌ(٢) إلى الكُرْكُمِ ، وهو نَبْتٌ شبيهٌ(٣) بالكَمُّون يُخْلَطُ بالأَدْوِيَةِ ، وتوَهَّمَ الشاعر : أنه الكمونُ فقال :

غَيْباً أُرَجِّيهِ ظُنُونَ الأَظْنُنِ

أَمَانِيَ الكُرْكُمِ إِذْ قال اسْقِنِي(٤)

وهذا كما يقال : أَمَانِيُّ(٥) الكمونِ .

[كنفل]

وقال الليث : رَجُلٌ كَنْفَلِيلُ(٦) اللِّحْيَةِ ، ولِحيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ : ضَخْمَةٌ جافِيَةٌ .

[دمك]

وقال أبو عبيد : الدَّمَكْمَكُ(٧) : الشَّدِيدُ من الرِّجَالِ .

(١) الرجز فى ل ، يقال : فعمه يفعمه فعما مثل نفعه وأفعمه يفعمه إفعاماً مثل أكرمه إذا ملأه أو بالغ فى ملئه ، والمركو : الحوض أو الكبير ، أو الصغير قال أبو منصور : الذى سمعته من العرب فى المركو أنه الحويض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر (مادة ركو) .

(٢) أى نسبة شاذة على غير قياس مثل ربانى وروحانى ونفسانى .

(٣) فى الأصل : يشبه بالكمون : والمذكور من ج ، ل .

(٤) الرجز فى ل بدون نسبة .

(٥) هذا من مزاعم العرب وقد قال الشاعر :

فأصبحت كالكمون ماتت عروقه
وأغصانه مما يمنونه خضر

(مادة/ كمن) وقال آخر :

لا تجعلنى ككمون بمزرعة
إنه فاته السق أغنته المواعيد

(٦) مثله فى ج ، وفى ل : ضخمها .

(٧) فى الأصل بضم الدال ، والمذكور من ج ، ل .

ومن خماسي الكاف

[كنفرش]

قال شمر : الكَنْفَرِشُ : الضَّخْمُ مِنَ الكَمَرِ ، وأنشد :

كَنفَرِشٌ فى رَأْسِهَا انقِلاَبُ[(١)]

[كبرتل]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال لِذَكَرِ الْخُنْفُسَاءِ : الكَبَرْتَلُ وهو المُقَرَّضُ[(٢)] والحَوَّازُ[(٣)] ، والمُدَحْرِجُ والجُعَلُ .

[برنك(٤)]

وبَرْنَكَانُ : معربٌ والصوابُ[(٥)] : البَرَّكانُ ، قاله الفراء .

[شبكر]

وقال ابن الأعرابى : الشَّبْكَرَةُ : العَشَا وهو معربٌ[(٦)] .

آخر (كتاب الكاف) من (تهذيب اللغة) والحمد لله وحده .

---

(١) الرجز فى ل، وفى ج الكنفرش والقنفرش وفى (قنفرش) القنفرش والكنفرش : الضخمة من الكمر.

(٢) فى ل : آخر مادة قرس ، وفى ج بالعين المهملة والصاد ؟ .

(٣) بفتح الحاء ، وبه ضبط فى آخر مادة قرض ، وأما المضموم الحاء فجمع كما فى القاموس بمعنى الجعلان الكبار ، أو ما يحوزه الجعل ويدحرجه كما فى ل/حوز، واحذر هامش ل/ كبرتل .

(٤) ذكر فى ج عقب كربل ، وقبل كرنف السابقين ، وعبارته : وقال الفراء يقال للكساء الأسود بركان ، ولا يقال : برنكان اهـ .

(٥) لا داعى لهذا التصويب لأن الحرف المشدد يفك ويبدل أحد حرفيه حرفاً آخر مثل : قبرة بتشديد الباء يقال فيها قنبرة .

(٦) فى ق : من شب (بسكون الباء) كور (بضم الكاف) وهو الاعشى .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجيم من كتاب تهذيب اللغة

أبواب المضاعف من حرف الجيم

ج ش

جش . شج : مستعملان .

[جش]

قال أبو عبيد أَجْشَشْتُ الحبَّ إجْشَاشاً بالألِفِ .

وقال غيرُه: جَشَشْتُ[(١)] الحبَّ ، لغةٌ .

وفى الحديث أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم « أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بجَشِيشَةٍ » .

قال شمرٌ : الجشيشُ : أَنْ يُطْحَنَ[(٢)] طَحْناً جَلِيلاً ثُمَّ يُنصب[(٣)] به القِدْرُ ويُلْقَى فيه[(٤)] لَحمٌ أو تمرٌ فيُطبَخ ، فهذه[(٥)] الجَشِيشَةُ .

وقد جَشَشْتُ الحِنْطَةَ .

قال : والجَرِيشُ : مثلُ الجَشِيشِ .

وقال رؤبة :

لا يُتَّقَي بالذُّرَقِ المَجْرُوشِ
مُرُّ الزُّوَانِ مَطِحَنُ الجَشِيشِ[(٦)]

وقال الليث : الجَشُّ : طَحْنُ السَّوِيقِ

---

(١) فى ل : جش الحب : دقه وقيل: طحنه طحناً غليظاً جريشاً .

(٢) عبارة ل/ أن تطحن الحنطة الخ وفى الأصل: يطحن ؟ وقوله جليلا أى خشناً .

(٣) فى ل : تنصب والقدر مؤنثة .

(٤) فى ل : عليها والأنسب فيها لأن القدر مؤنثة.

(٥) فى ل : فهذا الجشيش .

(٦) الرجز فى ديوانه ص ٧٧ رقم ١٧/١٨ وفى ل: يتقى بفتح الياء وفى ديوانه وفى الأصل الدرق بالدال المهملة المفتوحة وفى ل الذرق بالذال المعجمة المضمومة ، ولعله الصواب وانظر (ذرق) وفى الأصل المحروش بالحاء المهملة وفى ل : من بدل مر ، وفى الأصل يطحن بدل مطحن بفتح الميم وكسرها .

والبُرِّ إذا لم يُجْعَلْ دقيقاً .

والجَشَّةُ :رَحاً صغيرةٌ يُجَشُّ بها الجشيشةَ مِن البُرِّ وغيره، ولا يقال للسَّويقِ :جَشيشةٌ . ولـكن يقال : جَذِيذَةٌ .

قال : والجَشَّةُ ، والجُشَّةُ : لُغَتانِ ، وهم جماعةٌ من الناس يُقْبِلُونَ مَعاً فى نَهْضَهٍ وثَوْرَة .

(ابنُ هانئ عن أبى مالك) قال : الجَشَّةُ : النَّهْضَةُ .

ويقال:هل شَهِدْتَ[1] جَشَّتَهُمْ ؟أى نَهْضَتَهم.

وجاءتْ جَشَّةٌ من الناس أى جماعةٌ ،

وقال العجاج :

* بِجَشَّةٍ جَشُّوا بها مِمَّنْ نَفَرْ[2] *

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجُشُّ[3] : الموضعُ الخَشِنُ الحجارةِ .

(١) فى الأصل بفتح الدال وسكون التاء وفى ل : شهدت بدون : هل .

(٢) الرجز فى ديوانه ص ١٧ رقم ٨١ وفيه بجشة بضم الجيم ، وفى ل بفتحها كما فى الأصل والوجهان صحيحان كما سبق .

(٣) فى الأصل م بفتح الجيم ،وفى ل بضمها وكذا الآتى .

وقال ابن شميل : جَشّهُ بالعصا : وجَثَّه[4] جَثًّا وجَثًّا إذا ضربه بها .

وقال الأصمعى : أَجَشَّتِ الأرضُ وأَبَشَّتْ إذا التفَّ نَبْتُها .

وقال أبو عبيـــد[5] من السّحابِ الأَجَشّ[6] الشّدِيد الصَّوْتِ صَوْت الرَّعْدِ ، وفَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ .

وقال لبيد :

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوب إذا
طَرَقَ الحىُّ مِنَ الغَزْوِ صَهَلْ[7]

وقال الليثُ : كانَ الخليـلُ يقول : الأصْـواتُ التى تُصَاغُ منهـا[8] الألْحَانُ : ثَلاَثَةٌ ،فنها[9] : الأجَشُّ، هو[10] صَوْتٌ من

(٤) بالثاء المثلثة وفى الأصل:وجشة بالشين المعجمة وهو تكرار ، وينافى المقام ، والتصويب من ل والمصدر الأول للاول والثانى للثانى .

(٥) فى ل : الأصمعى بدل أبى عبيد (ص ١٦١ س ١٩) .

(٦) وردت الأوصاف فى الأصل مضبوطة بالجر؟ ولم يضبط فى ل سوى الشديد بالرفع ،

(٧) فى الأصل : بعيوب ، والتصويب من ل .

(٨) فى ل بها .

(٩) فى ل منها .

(١٠) فى ل:وهو .

الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الخَيَاشِيمِ ، فِيهِ غِلَظٌ وبُحَّةٌ ، فَيُتْبَعُ بِحَذْرٍ (١) موضوع على ذلك الصوتِ بعَيْنِه ، ثم يُتْبَعُ بوَشْيٍ مِثْلِ الأوّل، فهى صِيَاغَتُه ، فهذا الصَّوْتُ الأَجَشُّ .

(أبو عبيد عن أبى عمرٍو) جَشَشْتُ البِئْرَ أى كَنَسْتُها .

وقال أبو ذؤيبٍ (٢) :

يقُولُونَ لمَّا جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرِدُوا
ولَيْسَ بها أَدْنَى ذُفَافٍ لوَارِدِ

والجُشُّ (٣) : شِبْهُ (٤) النَّجفَةِ فيه غِلَظٌ وارْتِفَاعٌ ، والجَشَّاء : أرضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصْبَاء تُسْتَصْلَحُ لغَرْسِ النَّخْلِ .

وقال الشاعر :

مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بجُمَّتِها
جَشَّاءَ خالَطَتِ البَطْحَاءَ والجَبَلا (٥)

وجُشُّ (٦) أَعْيَارٍ . مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فى البَادِيَةِ .

(قلت) والخَشَّاءُ بالخاء : أَرْضٌ فيها رَمْلٌ .

يقال : أَنْبَطَ فى خَشَّاء .

[شج]

قال الليثُ : الشَّجُّ : كَسْرُ الرَّأْسِ .

يقال شَجَّه يَشُجُّه (٧) شَجًّا ، وكان منهم شِجَاجٌ إذا شَجَّ بعْضُهُم بعضاً ، والشَّجَجُ : أَثَرُ شَجَّةٍ فى الجبينِ ، والنَّعْتُ منه : أَشَجُّ .

قال : وشَجَجْتُ المَفَازَةَ شَجًّا أى قَطَعْتُها (٨) وشَجَجْتُ الشَّرَابَ بالمِزَاجِ ، وشَجَّتِ السَّفِينَةُ البحرَ ، ومن أَمثالهم : « فلانٌ يَشُجُّ (٩) بيَدٍ ويَأْسُو بأخْرَى » إذا

---

(١) فى ل بخذر بالخاء المعجمة المفتوحة والدال المكسورة .

(٢) يصف قبراً أو حفرة (ل/ذف) ، والبيت فى ل/جش ، ذف وضبط ذفاف بكسر الذال وضمها .

(٣) فى ل بضم الجيم وتكرر فيه.

(٤) فى ل : النجفة بدون شبه (س ١٦٢)

(٥) البيت فى ل ، وفيه محنية وفى الأصل مجبلة ، وفى الأصل : « بحمتها » وما أثبت من ل .

(٦) قال بدر بن حزان يخاطب النابغة:
ما اضطرك الحرز من ليلى إلى برد
تختاره معقلا عن جش أعيار

(٧) فى الأصل بكسر الشين ، وفى ل بضمها وكسرها .

(٨) فى الأصل بفتح التاء .

(٩) ومن ذلك قول صالح بن عبد القدوس :
قل للذى لست أدرى من تلونه
أناصح أم على غش يداجينى =

أَصْلَحَ مَرَّةً وأَفْسَدَ مرَّةً .

وأَخبرنى المُنْذرىُّ(١) عن أبى الهيثم أنّه قال: الشَّجُّ : أَنْ يَعْلُوَ رأْسَ الشىء بالضَّرْبِ ، كما يُشَجُّ رأْسُ الرَّجُلِ ، ولا يكونُ الشّجُّ إلاَّ فى الرَّأْسِ ، والخمرُ يُشَجُّ(٢) بالماء .

وقال زهير يصفُ عيْرًا وأُتُنَه :

يَشُجُّ بها الأَمَاعِزَ وهى تَهْوِى
هُوِىَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَها الرِّشَاءُ(٣)

أى يَعْلُو بالأُتُنِ الأماعِزَ ، والوَتِدُ يُسَمَّى شَجِيجًا ، وجَمْعُ الشَّجَّةِ : شِجاجٌ .

ج ض

جض . ضج

[جض]

أَهمل الليث جض :

روى أبو عبيد عن أبى زيد والكسائى: جَضَضْتُ عليه السيفَ(٤) إذا حَمَلْتَ عليه .

وقال أبو عمرٍو : جَضَّضَ إذا حَمَلَ على عَدُوِّه بالسّيفِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) جَضَّ إذا مشى الجِيَضَّى ، وهى مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ .

[ضج]

قال الليث : ضَجَّ يَضِجُّ ضَجًّا ، وضَجاجاً وضَجِيجاً ، وضجّ البعيرُ ضجيجاً وضجّ العومُ ضَجاجاً ، وقال العجاج :

* وأَعْشَبَ النَّاسَ الضَّجَاجَ الأَضْجَحاَ(٦) *

قال : أَظْهَرَ الحَرْفَيْنِ ، وبنَى منه أَفعل لحاجتِهِ إلى القافية .

=إنى لأكثر مما سمتنى عجباً
يدتشج وأخرى منك تأسونى
ومثلة «يجرح ويداوى» ويحرف بالحاء المهملة ،
وأما قول الآخر :
« يد تشح وأخرى منك تولينى »
فبالحاء المهملة من الشح وهو البخل.

(١) فى الاصل بفتح الذال ؟

(٢) فى الأصل : الشج ، والمذكور من ل .

(٣) البيت فى ل ، وفيه هوى بضم الهاء ، وفى الاصل بفتحها ، وهما لغتان (انظر ل/ هوى) .

(٤) فى ل بالسيف وضبط (جضض) بتشديد ثلاث مرات وفيه وقال أبو زيد : جضض عليه :حمل ، ولم يخص سيفاً ولا غيره .

(٥) ضبطت فى ل بكسر الياء شكلا وهو تحريف، وضبطت فى مادة (جيض) بكسر الجيم وفتح الياء وتشديد الضاد وهى مشية يختال فيها ماشيها قال رؤبة :
من بعد جذبى المشية الجيضى
فقد أفدى مشية منقضاً

(٦) الرجز فى ديوانه ص ١٠ رقم ١٠٩ وفى ل قال آخر ثم قال: التهذيب فى قول العجاج :
وأعشب الارض الأضججا ؟
وهامشه : هكذا فى الأصل ، وحرر وزنه ا ه .

(الحرّانىّ عن ابن السكيت) أَضَجَّ[١] القومُ إِضْجَاجاً إذا صاحُوا وجَلَّبُوا[٢] ، فإذا جزعُوا من شىء وغُلِبُوا قيل : ضَجُّوا يَضِجُّونَ .

وقال أبو عمرٍو : ضَجَّ إذا صاحَ مستغيثاً

وروى أبو عبيد عن الأموِىِّ نَحْواً مِمَّا قالَ ابن السكيت .

قال أبو عبيد وقال الأصمعىُّ : الضَّجَاجُ : المُشَاغَبَةُ والمُشَاقَّةُ[٣] ، وهو اسمٌ من ضاجَجْتُ وليس بمصدر وأنشد :

إِنِّى إِذَا ما زَبَّبَ الأَشْدَاقُ
وكَثُرَ الضَّجَاجُ واللَّقْلَاقُ[٤]

(ثعلب عن ابن الأعـرابى) قال : الضَّجَاج : صَمْغٌ يؤكلُ رَطْباً فإذا جفَّ سُحِقَ

(١) فى الأصل : ضج ، والمذكور من ل والمقام يقتضيه .

(٢) فى ل : جلبوا .

(٣) فى ل : والمشارة .

(٤) الرجز فى ل ، وفيه : اللقاق بدل اللقلاق ، وفى (زبب) بعده :

ثبت الجنان مرجم وداق
وفى (لقق) وكثر الاجلاج واللقلاق
ثبت الخ

ثم كُتِّلَ وقُوِّىَ بالقِلْى[٥] ثم غُسِلَ به الثوبُ فيُنَقِّى[٦] تنقيَةَ الصابونِ .

وقال غيره : الضَّجَاجُ : العَاجُ ، وهو مثلُ السِّوَارِ للمَرْأَةِ ، قال الأعشى :

وتَرُدُّ مَعْطوفَ الضَّجَاجِ على
غَيْلٍ كأَنَّ الوَشْمَ فيه خِلَلْ[٧]

ومَعْطوفُهُ : ما عُطِفَ من طَرَفَيْهِ .

ج ص

جص — صج

[صج]

أهملَ اللَّيْثُ صَجَّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنّه قال : صَجَّ إذا ضربَ حَديداً على حَدِيدٍ فَصَوَّتَا ، والصَّجج[٨] : صَوْتُ الحديد بَعْضِهِ على بعضٍ .

(٥) فى ل بفتح القاف وسكون اللام ، والمذكور من مادة (قلا) .

(٦) فى ل : فينقيه .

(٧) البيت فى ل منسوب إليه .

(٨) فى ق : والصجج بضمتين: ذلك الصوت وفى ل : والصجيج : ضرب الخ .

[جص]

قال الليث : الجِصُّ : معروفٌ ،وهو من كلامِ العَجَمِ ، قال : ولغةُ أهلِ الحجاز فى الجِصِّ : القَصُّ .

وقال ابن السكيت : هو الجَصُّ(١) ، ولا تقلِ : الجِصّ .

(سلمة عن الفراء) جَصَّصَ فلانٌ إناءَهُ إذا مَلأَهُ .

(أبو عبيدٍ عن أبِى زيدٍ والفراء) فَقَّحَ الجِرْوُ(٢) وجَصَّصَ إذا فتحَ عَيْنَيْهِ ، وكذلك قال أبو عمرٍو ، قالَ : ويَصَّصَ : مِثْله .

ج س

جس — سج

[جس]

قال الليث : الجَسُّ : اللَّمْسُ باليد لتَنْظُرَ مَمَسَّةَ(٣) ما تمسُّ .

والجَسُّ : جَسُّ الخبَرِ ، ومنه : التَّجَسُّسُ قال : والجاسُوسُ : العَيْنُ يتَجَسَّسُ الأخبارَ ثم يأتى بها .

قال : والجَسَّاسَةُ(٤) دابّةٌ فى جزائرِ البَحْرِ تتَجسَّسُ الأخبارَ ، وتأتِى بها الدَّجَّالَ .

والمَجَسُّ والمَجَسَّةُ(٥) : مَمَسَّةُ ما جَسَسْته بيدك .

قال : والجَوَاسُّ من الإنسانِ : خمسٌ ، اليَدَانِ ، والعَيْنَانِ ، والفَمُ ، والشَّمُّ ، والسَّمْعُ ، الواحد(٦) : جاسّةٌ ، ويقال بالحاءِ : حاسّةٌ ، والجميعُ : الحواسُّ :

ويقال : تجَسَّسْتُ الخبَرَ ، وتحَسَّسْتُه بمعنًى واحدٍ .

والعربُ تقول : فلانٌ ضَيِّقُ المَجَسِّ إذا

(١) عبارة اللسان: الجص (بالكسر) والجص (بالفتح) معروف الذى يطلى به ، وهو معرب قال ابن دريد : هو الجص (بالكسر) ولم يقل : الجص الخ أى بفتح الجيم وفى ق : الجص ويكسر معرب كج الخ وضبط كج بفتح الكاف وتشديد الجيم .

(٢) ضبط بكسر الجيم وهو المشهور على الالسنة، وهو مثلثها .

(٣) فى الأصل : ممسه ، والمذكور من ل ، أول المادة (انظر : المجسة) .

(٤) فى ق الجساسة : دابة تكون فى الجزائر تجس الأخبار فتأتى بها الدجال .

(٥) فى ق الجس : المس باليد، وموضعه: المجسةاه وكذلك المجس .

(٦) فى ل : الواحدة .

لم يَكُنْ واسع السَّرْبِ[1] ، وفلانٌ واسعُ المَجَسِّ إذا كان واسعَ السَّرْبِ ، رَحِيبَ الصَّدْرِ .

ويقال : إنَّ فى مَجَسِّكَ لَضِيقاً .

(عمرو عن أبيه) جسَّ إذا اخْتَبَرَ ، وسَجَّ إذا صَلَعَ[2] .

[سج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) سَجَّ سَطْحَهُ[3] يَسُجُّهُ سَجًّا إذا طَيَّنَهُ .

والسُّجُجُ[4] : الطَّايَاتُ المُمَدَّرَةُ :

قال : والسُّجُجُ أيضا : النُّفُوسُ[5] الطَّيِّبَةُ .

ويقال للمَالَجِ[6] : مِسَجَّةٌ ، ومِمْلَق[7] ، ومِمْدَرٌ ، ومِمْلَطٌ ومِلْطَاطٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) إذا جعل الرَّجُلُ اللبنَ أرَقَّ ما يكونُ بالماء فهو السَّجَاجُ ، وأنشد :

يَشْرَبُهُ مَذْقاً ويَسْقِى عِيالَه
سَجَاجاً كأَقْرَابِ الثعالِبِ أَوْرَقَا[8]

ويقالُ : هو يَسُجُّ ، ويَسُكُّ سَكًّا إذا رَقَّ ما يَجِىءُ منه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال : سَجَّ بِسَلْحِه وهَكَّ به ، وتَرَّ بِهِ إذا حَذَفَ به .

وفى الحديث[9] « إنَّ اللهَ قَدْ أَرَاحَكُمْ مِنَ السَّجَّةِ والبَجَّةِ » .

---

(١) فى الأصل بفتح السين ؛ وفى ل بكسرها ، وهما لغتان ، والمراد به : البال والنفس والصدر (انظر — سرب) .

(٢) ضبط فى الأصول بفتح الصاد المهملة واللام من غير تشديد وفى مادة (صلع) بتشديد اللام ، وعبارة ل آخر المادة: صلع الرجل إذا أحدث ، ويقال للعذيوط إذا أحدث عند الجماع : صلع وفى ق : سج : رق غائطه وفى ل/ آخر مادة سج . طلع بالطاء المهملة وهو محرف.
ولا داعى لذكره هنا فمادته (سج) الآتية بعد : وإنما ذكره لأنه مقلوب جس.

(٣) فى ق . الحائط .

(٤) فى الاصل بالشين المعجمة ، وكذا ما بعده وهو محرف ، وفى ق . السجج بضمتين الخ .

(٥) فى الاصل ، ل : النقوش بالقاف والشين المعجمة ، والمذكور من م ، ق والطيبة تؤيده .

(٦) فى ل : المالق اهـ وهما واحد وفى (ملج) المالج بفتح اللام وهو فارسى معرب .

(٧) فى الاصل : « ميلق. وما أنبت من ل (وانظر آخر مادة ملق) .

(٨) فى ل ، ت : محضا بدل مذقاً ، والبيت غير منسوب وفى ق : السجاج: الذى رقق بالماء .

(٩) فى ل : « أخرجوا صدقاتكم فإن الله . . . ثم ذكره مرة أخرى كما هنا . وفى مادة (بج) الشجة بالشين المعجمة ، وفى ل : قال الجوهرى: السجة والبجة: صنمان ، ومثله فى ق .

قال أبوعبيد ، قال بعضُهم : كانت آلِهَةً يَعْبُدُونَها ، وأنكر أبو سعيدٍ الضَّريرُ قوله ، وزَعَمَ أنَّ السَّجَّةَ(١) : اللَّبَنَةُ التى رُقِّقَتْ بالماءِ ، وهى السَّجَاجُ .

قال : والبَجَّةُ : الدَّمُ الفَصِيدُ ، وكانَ أهلُ الجاهلية يَتَبَلَّغُونَ بهما(٢) فى المَجَاعَاتِ ، وفى حديثٍ(٣) آخرَ : «أرضُ الجنَّةِ سَجْسَجٌ» ، لا حَرَّ فيها ولا بَرْدَ ، وكلُّ هواءٍ معتدلٍ : سَجْسَجٌ .

أخبرنى المُنْذِرِىُّ(٤) عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : ما بين طلوع الفجرِ إلى طلوع الشمسِ ، يقال له : السَّجْسَجُ ، قال : ومن الزَّوَالِ إلى العَصْرِ ، يقال له : الهَجِيرُ ، والهَاجِرَةُ ، ومن غُرُوبِ الشمسِ إلى وقتِ الليل : الجِنْحُ ، ثم السَّدَفُ(٥) ، والمَلْثُ(٦) ، والمَلْسُ(٧) .

[سجس]

(أبوعبيدعن طَيْبَةَ الأعرابى) السَّجَسُ(٨) : الماء المُتَغَيِّرُ وقد سَجِسَ(٩) الماء .

قال ، وقال الأحْمَرُ : لا آتِيكَ سَجِيسَ الأوْجَسِ ، ومِثْلُه : لا آتِيكَ سَجِيسَ عُجَيْسٍ(١٠) .

قال : ومعناهُمَا : الدَّهْر وأنشد :

فأقْسَمْتُ لا آتِى ابْنَ ضَمْرَةَ طائعاً
سَجِيسَ عُجَيْسٍ ما أبَانَ لِسَانِى(١١)

---

(١) فى الأصل : البجة : اللينة ، والتصويب من ل وعبارة اللسان : السجاج : اللبن ... واحدته سجاجة ، وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال : أن السجة : اللبنة التى رققت بالماء ، وهى السجاج ، قال والبجة : الدم الفصيد الخ .

(٢) فى ل : بها .

(٣) لم يذكر هذا الحديث فى ل ، والمذكور إنما هو نهار . . أو ظل وفى ق : السجسج : الأرض ليست بصلبة ولا سهلة وفى حديث ابن عباس فى صفة الجنة « وهواؤها السجسج » وغلط الجوهرى فى قوله « الجنة سجسج » .

(٤) فى الأصل بفتح الذال .

(٥) فى الأصل بكسر السين وتسكين الدال ، والتصويب من ل ، ومادة : سدف .

(٦) فى ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر / ملث .

(٧) فى ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر ملث) واقتصر فى مادة (ملس) على التسكين فيهما كما فى الأصل .

(٨) فى ل : السجس بالتحريك : الماء المتغير ، قال ابن سيده : ماء سجس (بفتح الجيم) وسجس (بكسرها) .

(٩) فى الأصل سجن بالنون ، وهو تحريف واضح .

(١٠) بصيغة التصغير كما فى (عجس) أى طول الدهر أو أبداً .

(١١) البيت فى ل / سجس ، عجس ، أنشده أبوعبيد عن الأحمر ، وفى الأصل ابن بالرفع ، وهو خطأ .

قال : ويقال : كَبْشٌ ساجِسِىٌّ إذا كانَ أبْيَضَ الصُّوفِ فَحِيلاً كريماً ، وأنشد :

كأنَّ كَبْشاً ساجِسِيًّا أَدْبَسَا
بَيْنَ صَبِيَّىْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسَا[1]

ج ز

جز ، زج

[جـز]

قال الليث : الجَزَزُ[2] : الصُّوفُ الذى لم يُسْتَعْمَلْ بعد ما جُزَّ ، تقولُ : صُوفٌ جَزَزٌ .

ويقال : هـذه جِزَّةُ هذه الشّاةِ أى صوفُها المَجْزُوزُ عنها ، وجمعُها : جِزَزٌ .

ويقال للرَّجُلِ الضَّخْمِ اللِّحْيَةِ كأنَّه عاضٌّ على جِزَّةٍ أى على صوفِ شاةٍ جُزَّتْ .

(١) الرجز فى ل/ سجس ، وفى جرفس: يقول : كأن لحيته بن فكيه كبش ساجسى يصف لحية عظيمة.
وفى ل/ أربسا بالراء بدل الدال ، والمذكور فى (ت/ جرفس) والأدبس : الأسود أو الأحمر المشرب سواداً أو بين الاسود والاحمر ، وتأمل قوله إذا كان أبيض الصوف ؟ وفى ل (صبا) الصبيان : تثنية صبي وهماطرفا اللحيين أو ملتقى اللحيين الأسفلين أو الحرفان المنحنيان من وسط اللحيين من ظاهرهما أو مادق من أسافل اللحيين .

(٢) فى الأصل بكسر الجيم . وفى ل بفتحها .
وفى ق ، ل: الجزز محركة .. والجزة بالكسر: ما جز منه .. (ج) جزز .

وقال الليث : الجُزُّ[3] : جَزُّ الشِّعْرِ والصوفِ والحَشِيشِ ونحوه .

وقال غيرُه : الجَزَاجِزُ : خُصَلُ العِهْنِ والصُّوفِ المصبوغةُ تُعلَّقُ على هوادجِ الظَّعَائِنِ يومَ الظَّعْنِ ، وهى الشُّكُنُ[4] والجَزَائِزُ ، قال الشماخُ :

* هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزَائِزُ[5] *

وقيلَ : الجَزِيزُ : ضَرْبٌ من الخَرَزِ يُزَيَّنُ[6] به جَوارِى الأعرابِ .

وقال النابغة : يصفُ نساءً شَمَّرْنَ عن أَسْوُقِهِنَّ حتى بدتْ خلاخيلُهُنَّ :

خَرَزُ الجَزِيزِ مِنَ الخِدَامِ خَوَارِجٌ
مِنْ فَرْجِ كُلِّ وَصِيلَةٍ وإزَارِ[7]

(٣) فى الأصل بالجر .
(٤) فى الأصل بالتاء المثناة ، والمذكور من ل .
(٥) الشعر فى ل ، وصدره :
عليها الدجى مستنشآت كأنها
وفى (نشأ) الجزاجز .
وفى (دجا) المستنشآت الجزاجز.
وانظر ديوانه ص٤٥ وفى جمهرة أشعار العرب ص ١٥٥ (المستشاب) وفسره بقوله : المخلوط وهو خطأ من جهتين :اللغة والعروض ، وقد تنبه له مصحح الجمهرة وفى ل عن الجوهرى الجزيزة : خصلة من صوف ، وكذلك : الجزجزة وهى عهنة تعلق من الهودج الخ. وجمعها: جزاجز مثل سلسلة وسلاسل .
(٦) فى ل تزين :
(٧) البيت فى ل منسوب إليه .

وقال الليث : الجَزَازُ(١) كالحَصَادِ واقعٌ على الحِينِ والأوَانِ يقال : أَجزَّ النَّخلُ كما يقال : أَحْصَدَ البُرُّ .

وقال الفـراء : جاءنا وقتُ الجِزَازِ ، والجَزَازِ حِين يُجَزُّ الغَنَمُ .

(الحرَّانىُّ عن ابن السكيت) أَجَزَّ النخْلُ : حانَ له أنْ يُجزَّ أى يُصْرَمَ .

قال : وحكى لنا أبو عمرٍو : قد جَزَّ التمرُ إذا يَبِسَ يَجِزُّ جُزوزاً ، وتمرٌ فيه جُزُوزٌ .

ويقال : قد جَزَزْتُ الـكَبْشَ والنعجةَ .

ويقال فى العَنْزِ والتَّيْسِ : حَلَقْتُهُمَا ، ولا يقال : جَزَزْتُهما .

(أبو عبيدٍ عن اليزيدىِّ) أَجَزَّ القومُ ، من الجَزَازِ فى الغَنَم إذا حان أنْ تُجَزَّ غنمُهم .

وقال الليث : جَزَّةُ(٢) : اسمُ أرضٍ منها يَخرجُ الدَّجَّال فيما رُوِى .

(١) فى ل بفتح الجيم وكسرها ، وقد ذكر بعد .

(٢) فى الأصل : « جزأة » وما أثبت من ل،ق.

قال : والجُزازُ(٣) : ما فَضَلَ من الأَدِيمِ إذا قُطِـعَ ، الواحدةُ : جُزَازةٌ .

[زج]

قال الليث : الزُّجُّ : زُجُّ الرُّمْح ،والسَّهْمِ، والجميعُ : الزِّجَاجُ .

(قلت) زُجُّ الرمح : الحـديدةُ التى تُرَكَّبُ سافلةَ(٤) الرُّمح ، والسِّنَانُ : التى(٥) تُرَكَّبُ عاليتَه ، والزُّجُّ يُرْكَزُ به الرمحُ فى الأرض ، والسِّنَانُ يُطْعن به .

(أبو عبيدٍ عن اليزيدىِّ) أَزْجَجْتُ(٦) الرُّمْحَ : جعلتُ فيه الزُّجَّ إزْجَاجاً، وزَجَجْتُ الرَّجُلَ وغيرَه إذا طعَنْتَه بالزُّجِّ .

(ثعلب عن ابن الأعـرابى) أَزْجَجْتُ الرُّمحَ : جعلتُ له زُجًّا ، وأَنصَلْتُـه(٧) :

(٣) فى الأصل : بفتح الجيم ، والتصويب من ل ومن قوله جزازة بضم الجيم .

(٤) عبارة ل : .. فى أسفل الرمح ، والسنان يركب عاليته.

(٥) أى الحديدة التى ..

(٦) فى المصباح : زججت الرمح زجاًمن باب قتل: جعلت له زجاً اه فهو ثلاثى ورباعى .

(٧) فالهمزة هنا للازالة والسلب مثل التضعيف فى مرضه تمريضاً .

نَزَعتَ نصلَه ، ولا يقال(١) : أَزْجَجتُه إذا نَزَعْتَ زُجَّه .

ويقال لنصلِ السّهمِ : زُجٌّ .

وقال زهير :

ومَنْ يَعْصِ أَطرافَ الزِّجاجِ(٢) فإنّه
يُطيعُ العَوالِي رُكِّبَتْ كلَّ لَهْذَمِ

قال ابن السكيت : يقولُ : مَنْ عصى الأمرَ الصغيرَ صار إلى الأمر الكبير .

قال، وقال أبو عبيدة : هذا مَثَلٌ ، يقول . إنّ الزُّجَّ ليس يُطعَنُ به ، إنّما الطّعْنُ بالسِّنانِ ، فمن أَبى(٣) الصُّلحَ وهو الزُّجُّ الذى لا طَعْنَ به ، أُعطِيَ العَوالِيَ ، وهى التى بها الطّعنُ .

قال : ومثلٌ(٤) للعرب « الطّعْنُ يَظْأَرُ »

أى يعطِفُ عَلَى الصُّلح .

وقال خالدُ بن كُلثُوم : كانوا يَستقبلون أعداءهم إذا أرادوا الصُّلحَ بأَزِجَّةِ الرِّماح، فإن أجابوا إلى الصُّلح وإلّا قلَبوا الأَسِنَّةَ وقاتَلُوهم .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : إذا طعَن بالعَجَلَة .

قال : والزُّجُجُ(٥) : الحِرابُ المنصَّلة(٦) ، والزُّجُجُ أيضاً : الحَميرُ المُقْتَتِلةُ .

وقال الليث : المِزَجّ : رُمحٌ قصيرٌ(٧) فى أسفَله زُجٌّ .

والزَّجُّ : رمْيُكَ بالشىء تَزُجُّ به عن نفسِك .

ويقال للظَّليمِ إذا عدَا : زَجَّ برجليه .

وقال الأصمعى : الزَّجُّ : طرَفُ المِرْفَقِ

---

(١) فى ل قال ابن الأعرابى : ويقال : أزجه إذا زال منه الزج ، وروى عنه أيضاً أنه قال : أزججت الرمح : جعلت له زجاً ، ونصلته : جعلت له نصلاً وأنصلته : نزعت نصله قال ولا يقال : أزججته إذا نزعت زجه اه وضبط نصله بتخفيف الصاد وهو صحيح كالمشدد (انظر — نصل) .

(٢) فى الأصل بضم الزاى ؟ والتصويب من ل ، والبيت من معلقته ، فى ديوانه وغيره .

(٣) فى الأصل ، م : أبا وهو رسم حسب النطق .

(٤) فى ل : ومثل العرب بالإضافة وفى ق : وقول الجوهرى « الظعن يظأره » سهو .

(٥) فى الأصل بفتح الجيم ، والتصويب من ل ، وكذا ما بعده ، وعبارة ق : الزجج بضمتين: الحمير المقتتلة والحراب المنصلة اه بتشديد التاء والصاد .

(٦) فى الأصل محرفة أى المركب لها نصال وهو بتشديد الصاد .

(٧) فى ل ، ق : كالمزارق اه وهما بكسر الميم .

الحدَّدُ[١]، وإِبْرَةُ الذِّراع : التى يَذْرَع الذارِعُ من عندها .

وقال الليث: زِجَاجُ[٢] الفحْلِ : أنيابُه .

وأنشد :

* لها زِجَاجٌ ولَهَاةٌ فَارِضُ[٣] *

قال : والزَّجَجُ : دِقَّةُ الحواجب ، واستِقْواسُها ، وزَجَّجَتِ المرأةُ حاجبَها بالمِزَجِّ .

وأنشد أبو عبيد :

أذا ما الغانياتُ بَرَزْنَ يَوْماً
وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعيُونا[٤]

وقال الليث : الأَزجُّ من النَّعام : الذى فوق عينه رِيش أبيضُ ، والجميع : زُجٌّ .

وقال غيره : زَجَجُ النعامة : طولُ رجليها، قاله ابن شميل .

(أبو عبيد عن الأموى) قال : هو الزُّجاج، والزَّجاجُ والزِّجاجُ للقواريرِ ، وأقلُّها[٥] الكَسْرُ .

وقال الليثُ : الزُّجَاجَةُ فى قولِ الله[٦] : القِنْدِيلُ .

وأَجْمَادُ الزِّجَاجِ[٧] بالصَّمَّانِ ، ذكره ذو الرمة :

فظَلَّتْ بِأَجْمَادِ الزِّجَاجِ سَواخِطاً
صِيَاماً تغنِّى تحتَهُنَّ الصفَائحُ[٨]

يَعنى الحَميرَ سَخِطَتْ على مَرْتَعِها لِيُبْسه .

ج ط : مهملٌ

ج د

جد — دج : مستعملان :

(١) فى الأصل بالجر .
(٢) فى الأصل بضم الزاى ، وكذا ما بعده ، والمذكور من ل .
(٣) الشعر فى ل بدون نسبة ولا تكملة وفى الأصل فارض بالتنوين .
(٤) البيت فى ل وغيره وهو للراعى ، قال ابن برى ، وصوابه :

وهزة نسوة من حى صدق
يزججن . . . .

والمراد : وكحلن العيونا ، ومثله :

علفتها تبناً وماء بارداً

أى وسقيتها ماء بارداً (انظر ل) .

(٥) وأشهرها : الضم ، وبه قرأ السبعة (مصباح) .
(٦) فى ل : تعالى والمراد قوله تعالى « مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح فى زجاجة ، الزجاجة كأنها كوكب درى » .
(٧) لم يضبط فى ل ولكنه ضبط فى البيت بعد .
(٨) البيت من قصيدة فى ديوانه ص١٠٧ وهو فى ل منسوب إليه .

[جـد]

تقول العربُ : سُعِىَ بجَدِّ فلانٍ ، وعُدِىَ بجَدِّه وأُدْرِكَ بجَدِّه إذا كان جَدُّه جيِّدًا .

والجدُّ على وُجوهٍ ، قال الله تعالى : « وأنّه(1) تعالَى جَدُّ رَبِّنا ما اتَّخذَ صاحِبَةً وَلَا وَلَدًا » .

قال الفراء : حدَّثنى أبو إسرائيلَ عن الحكَمِ عن مجاهدٍ أنه قال : جَدُّ رَبِّنا : جَلَالُ رَبِّنَا .

وقال بعضُهم : عظمَةُ رَبِّنا ، وهما قريبانِ من السَّواءِ .

وقال ابن عباس : « لوْ عَلِمَتِ الجِنُّ أَنَّ فى الإنْسِ جَدًّا ما قالت : تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ، معناهُ أَنَّ الجِنَّ لو علمت أَنَّ أَبَا الأَبِ فى الإنْسِ يُدْعى جَدًّا ما قالت الذى أَخْبَرَ الله [عنه(2)] فى هذه السُّورَةِ عنها .

وفى الحديث « كان الرَّجُلُ إذا قرأَ سُورة البَقَرَةِ ، وسورةَ آلِ عِمْرَانَ جَدَّ فِينا » أى جَلَّ قَدْرُه وعَظُمَ .

قال أبو عبيد : وقد روى عن الحسنِ وعِكْرِمَةَ فى قوله : « تَعالَى جَدُّ رَبِّنَا » قال أَحَدُهُما : غِناهُ ، وقال الآخَرُ : عظَمَتُه .

وأما قولُ النبى صلى الله عليه وسلم ، بعدَ تسليمه من الصَّلاةِ المكْتُوبَةِ : « اللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لما أَعْطَيْتَ ، ولَا مُعْطِىَ لما مَنَعْتَ ، ولا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » ، فإنَّ أبا عبيدٍ قال : الجَدُّ بفتح الجيم لا غَيْرُ ، وهو الغِنَى والحظُّ فى الرِّزْقِ .

ومنه قيل : لفلانٍ فى هذا الأمْرِ جَدٌّ إذا كان مرزوقاً منه ، فتأْوِيلُ(3) قوله : لا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ أى لا يَنفعُ(4) ذا الغِنَى مِنْكَ غِناهُ ، إنما يَنْفَعُه العملُ بطاعتِكَ .

قال : وهذا كقوله : « يوم لا(5) يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ » .

---

(1) الآية ٣/ الجن .

(2) الزيادة من ل ص٧٨ س١٤ .

(3) فى ل فتأول قوله ص٧٧ .

(4) هذه العبارة فى ل ، وعقب عليها مصححه بأنها ليست فى الصحاح ولا حاجة إليها ؟

(5) الآيتان ٨٨ ، ٨٩ الشعراء ، وفى الأصل ، م « لا ينفع ... بدون يوم والزيادة من ل .

وكقوله : « وما[١] أَمْوَالُكُمْ ، ولا أَوْلَادُكُمْ بالتى تُقَرِّبُكم عِنْدَنا زُلْفَى » ، الآيةَ . .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أَنَّه قال : « قُمْتُ على بابِ الجَنَّةِ فإذا عامَّةُ مَنْ يَدْخُلُها الفُقَرَاء ، وإذا أَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ » ، يَعْنِى ذَوِى الحظِّ والغِنَى فى الدُّنيا .

قال أبو عبيد : وقد زَعَمَ بعضُ الناس أَنَّمَا هو : ولا يَنْفَعُ ذَا الجِدِّ مِنْكَ الجِدُّ ، بكسر[٢] الجيمِ ، والجِدُّ إنما هو الاجتهادُ فى العملِ .

قال : وهذا التأويلُ خلافُ ما دَعَا الله إليه المؤمنينَ ، ووَصَفَهُمْ به ، لأنه قال فى كتابه « يا[٣] أيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ واعْمَلُوا صالِحًا » ، فقد أمرهُم بالجِدِّ والعمل الصالح ، وحَمِدَهُمْ عليه ، فكيف يَحْمَدُهم عليه ، وهو لا يَنفعهم .

(١) الآية ٣٧/ سبأ .
(٢) ضبطا فى الأصل بفتح الجيم .
(٣) الآية ٥١/ المؤمنون .

(قلت) وقولُ العربِ : فلانٌ صاعِدُ الجَدِّ ، معناهُ : البَخْتُ والحظُّ فى الدُّنيا .

وقال أبو زيد : يقال : رَجُلٌ جَدِيدٌ إذا كان ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ، ورَجُلٌ مَجْدُودٌ : مثلهُ ، وفلانٌ أَجَدُّ من فلانٍ ، وأَحَظُّ منه .

وأخبرنى الإياديُّ عن شمرٍ أنه قال : رَجُلٌ جُدٌّ بضمِّ الجيم أى مَجْدُودٌ[٤] ، وقومٌ جُدُّونَ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ يقال : هم يَجَدُّونَ[٥] بهم ويَحَظُّونَ[٦] بهمْ ، وقد جَدِدْتَ وحَظِظْتَ تَجَدُّ وتَحَظُّ ، أى : صِرْتَ ذا حَظٍّ وغِنًى .

والجَدُّ : أَبُ الأَبِ معروف ، وجمعه : جُدُودٌ ، وجُدُودَةٌ وأَجْدادٌ .

وأُمُّ الأُمِّ ، وأُمُّ الأبِ يقال لها : جَدَّةٌ ، وجمعُها : جَدَّاتٌ .

والجَدُّ : مصدرُ جَدَّ التَّمْرَةَ يَجُدُّها جَدًّا

(٤) زاد فى ل : عظيم الجد .
(٥) فى ل بكسر الجيم (ص ٧٨ س٩) .
(٦) فى ل : ويحظون ؟ وهذا من الحظوة، وقال بعده أى يصيرون ذا حظ وغنى .

ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن جَدَادِ اللَّيلِ .

قال أبو عبيد : هو أنْ يَجُدَّ النَّخلَ لَيلًا ، والجَدَادُ : الصِّرَامُ .

يقال : إنه إنَّما نهى عن ذلك ليــلاً لِمكَانِ المَسَاكِين أنهُم كانُوا يَحْضُرُونَه[(١)] فيتصدَّقُ[(٢)] عليهم منه لقـوله جلّ وعزّ : « وآتُوا[(٣)] حَقَّه يَومَ حَصَادِه » ، وإذا فعلَ ذلك ليلاً فإنما هو فَارٌّ من الصَّدَقَة .

قال أبو عبيد وقال الـكسائى : هو الجَدَادُ والجِدَادُ ، والحِصَادُ ، والحَصَادُ ، والقَطَافُ والقِطَافُ ، والصَّرَامُ ، والصِّرَامُ .

وفى حديث أبى بـكرٍ ، أنه قال لابنته عائشةَ عند موته : « إنّى كُنتُ نَحَلْتُكِ[(٤)] جادَّ عِشرِينَ وَسْقاً من النَّخلِ وبُودِّى أنكِ كنت حُزْتيه[(٥)] فأمَّا اليـومَ[(٦)] فهو مَالُ الوَارِثِ » وتأويلُه أنه كانَ نَحَلَها فى صِحّتِه نَخلاً كان يُجَدُّ[(٧)] منه فى كل سنةٍ عِشْرُونَ وَسْقاً ، ولم يـكُنْ أَقْبَضَها ما نَحَلَها بلسانه ، فلمّا مرِضَ رأى النَّخْلَ وهو غـيرُ مقبوضٍ غيرَ جائزٍ لها فأعْلَمَها أنه لم يصحّ لها ، وأنّ سائرِ الوَرَثَةِ شُرَكَاؤُها[(٨)] فيه .

وقال الأصمعى ، يقال : لفلانٍ أرضٌ جَادُّ مئةِ وَسْقٍ أى تُخرجُ مِئَةَ وَسْقٍ إذا زُرِعَتْ ، وهو كلامٌ عربىٌّ فصيحٌ .

وأما قــول الله جل وعز : « ومِنَ[(٩)] الجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُها ، وغَرَابِيبُ سُودٌ » فإنّ الفراء قال : الجُدَدُ : الخُطَطُ[(١٠)] والطُّرُقُ تـكونُ فى الجبالِ ، خُطَطٌ بيضٌ وسودٌ وحمرٌ ، كالطُّرُقِ تـكونُ فى الجبالِ ، واحدُها : جُدَّةٌ .

وأنشد قول امرىء القيس :

(١) فى ل يحضرونه نهاراً .
(٢) فى الأصل بالنصب ؟
(٣) الآية ١٤١ / الأنعام .
(٤) فى الأصل بالخاء المعجمة ، والمذكور من ل وانظر قوله : نحلها .
(٥) عبارة ل ص٨٣ : وتودى أنك خزنته .
(٦) فى الأصل بالرفع .

(٧) فى الأصل : يجد بفتح الياء وضم الجيم وهو ينافى : عشرون ، أو الصواب : عشرين وعبارة ل : كان يجد منها كل سنة عشرين ... بفتح الياء وضم الجيم .
(٨) فى الأصل شركاءها .
(٩) الآية ٢٧ / فاطر وفى الأصل ، م : ألوانه .
(١٠) فى ل ص ٧٩ بكسر الخاء وكذا ما بعده .

كأنّ سَرَاتَهُ وجُـــدّةَ مَتْنِه
كَنَائِنُ يَجْرِى فَوْقَهُنّ دَليص[١]

قال: والجُدَّة[٢]: الخُطَّةُ السوداء فى مَتْنِ الحمارِ، والدّليصُ: الذى يَبْرُقُ.

وقال الزجاجُ: كلُّ طَرِيقةٍ: جُدّةٌ، وجادّةٌ.

(قلت)[٣]: وجادّةُ الطريقِ: سُمِّيتْ جادّةً لأنها خُطّةٌ مستقيمةٌ مَلْحُوبةٌ وجمعُها: الجوادُّ بتشديد الدال.

وقال الليث فى كتابه: الجادّةُ[٤] تُخَفَّفَ وتُثَقَّلُ، أمّا المُخَفَّفُ[٥] فاشتقاقه من الجَوادِ إذا[٦] أَخْرَجَه على فعله[٧].

قال: والمُشَدَّدُ: مَخْرَجُـهُ من الطريق الجَدَدِ[٨] الواضح.

(قلت[٩]): وقد غلط الليث فى الوجهين معاً، أما التخفيف فى الجادَةِ فما علمت أحداً من أئمةِ اللغة أجازه، ولا يجوزُ أنْ يـكون فَعَلةً[١٠] من الجَوادِ بمعنى السَّخِيِّ.

وأما قولِه: إنه إذا شُدّدَ فهومن الأرض الجَدَدِ فغير صحيح، إنمـــا سُمِّيت المحجة المَسْلوكةُ جادّةً لأنها ذاتُ جُدَّةٍ، وجُدّةٍ[١١] وهى طرقاتُها[١٢]، وشَرَكُها[١٣] المُخَطَّطَةُ فى الأرض، كذلك[١٤] قال الأصمعى.

وقال فى قول الراعى:

فأصْبَحَت الصُهْبُ العِتاقُ وقد بدَا
لهنّ المَنارُ والجـوادُ اللَّوائحُ

أَخطأَالراعى حينخففالجَوادَ[١٥] وهو[١٦] جمع الجادَّة من الطُّرُق التى بها جُدَدٌ.

والجُدّةُأيضاً: شاطىء النهر، إذا حذفوا

(١) البيت فى ل منسوب إليه وفى (دلص) ظهره بدل متنه.
(٢) وفى الصحاح: الجدة: الخطةالتى فى ظهر الحمار تخالف لونه ومثله فى ق.
(٣) فى ج، ل قال الأزهرى.
(٤) فى ل/٧٩ الليث: الجاد يخفف ويثقل، أما التخفيف الخ ص٧٩س٨.
(٥) فى الاصل بكسرالفاء وهو خطأ.
(٦) فى الاصل: وأخرجه، والمذكور من ل.
(٧) فى الاصل: فعله والمذكور من ل.
(٨) فى ل: الحديد.

(٩) فى ج، ل قال أبو منصور.
(١٠) فى ل فعله.
(١١) فى ل: جدود ص٧٩س١٢ ولعلها: جدد.
(١٢) فى الاصل بفتح الطاء والراء، وفى ل بضمهما.
(١٣) فى ل: بضم الشين والراء ص٧٩س١٢
(١٤) فى ل: وكذلك.
(١٥) فى ل بفتح الدال مخففة.
(١٦) فى ل: وهى.

الهاء كسروا الجيم فقالوا: جِدٌّ، وجُدَّة[١] ومنه: الجُدَّةُ: ساحل البحر بحذاء مكّة.

وقال أبو حاتم: قال الأصمعى: يقال: كُنَّا عِنْدَ جِدَّةِ النَّهْرِ بالماء، وأَصْلُهُ نَبَطِىٌّ: كِدٌّ[٢] فأُعْرِبَ.

قال وقال أبو عمرو كُنَّا عند أَمِير، فقال جَبَلَةُ[٣] بنُ مَخْرَمَةَ: كُنَّا عِنْدَ جِدِّ[٤] النَّهْرِ، فقلتُ: جِدَّةُ[٥] النَّهْرِ، فما زِلْتُ أَعْرِفُهَا[٦] فيه.

والجِدُّ[٧] بلا هاء: البِئْرُ الجَيِّدَةُ الموضعِ مِنَ الكَلَأِ.

وقال الأصمعى: يقال للأَرضِ المُسْتَوِيَةِ التى ليس فيها رَمْلٌ ولا اختلافٌ: جَدَدٌ.

(قلت[٨]) والعربُ تقول: هذا طَريقٌ جَدَدٌ[٩] إذا كان مستوياً، لا حَدَبَ فيه ولا وُعُوثَة.

وهذا الطريقُ أَجَدُّ الطريقين أى أَوْطَؤُهُمَا[١٠] وأشدُّهما استواءً، وأَقَلُّهُمَا عُدَوَاءً.

وقال الأصمعى: أَجَدَّ الرَّجُلُ فى أَمْرِه يُجِدُّ إذا بلغَ فيه جِدَّه، وجَدَّ: لُغَةٌ، ومنه يقال: جادٌّ مُجِدٌّ أى مُجْتَهِدٌ، وقد أَجدَّ يُجِدُّ إذا صارَ ذَا جِدٍّ واجتهادٍ.

وقال أبو نَصْرٍ: لَمْ يَجُدَّ.

(الأصمعى) الجُدَّادُ فى قول المُسَيَّبِ ابن عَلَسٍ:

فِعْلَ السَّرِيعَةِ بَادَرَتْ جُدَّادَهَا
قَبْلَ المَسَاءِ تَهُمُّ بالإسْرَاعِ[١١]

وقوله[١٢]:

واللَّيْلُ غَامِرُ جُدَّادِهَا

قال أبو نصر: سَمِعْتُ غيرَه يَقُولُ:

(١) فى الأصل بضم الجيم وانظر ل ٧٨.
(٢) عبارة ل س٧٨ وأصله نبطى أعجمى كد فأعربت كد بضم الكاف وتشديد الدال شكلا.
(٣) فى الاصل حيلة بالحاء المهملة والياء.
(٤) فى ل بضم الجيم.
(٥) فى ل بضم الجيم.
(٦) فى ل: أعرفهما.
(٧) فى ل / ٨٠ بفتح الجيم س ١٧ وبضمها س١٨، ٢٥.
(٨) فى ج، ل قال الازهرى.

(٩) فى الاصل بضم الجيم والمذكور من ل.
(١٠) فى الاصل: أوطأها.
(١١) البيت فى ل، وفيه يهم، وفى شعراء النصرانية ص ٣٥١ تهم بكسر الهاء شكلا.
(١٢) فى ل: قال الاعشى يصف حماراً:
أضاء مظلته بالسرا ج . . . . .

أُلجِدَّادُ : خُيوطُ المِظَلَّةِ ، قال وقوله :

والَّليْلُ غَامِرُ جُدَّادِها

كانت فى الخُيوطِ أَلْوانٌ فغمرَها الليلُ بِسوادِهِ فصارتْ على لونٍ واحدٍ ، قال : والسَّرِيعَةُ : المَرْأَةُ التى تسْرِعُ .

(أبو عبيد عن أبى عُبَيْدَةَ) قال : الجِدَّادُ بالنَّبَطِيَّةِ(١) : الخُيوطُ المُعَقَّدَةُ ، يقال : كُدَادٌ(٢) بالنَّبَطِيَّةِ .

وقال الأصمعى: يقالُ: جُدَّتْ أَخْلاَفُ(٣) الناقةِ إذا أَصابَها شيءٌ يَقْطَعُ أَخْلاَفَهَا ، وناقةٌ جَدُودٌ وهى التى انقطعَ لبنُها .

(أبو عبيد عن أبى زيدٍ) نعْجَةٌ جَدُودٌ إذا ذهبَ لبنُها إلا قليلاً ، وجمعُها : جَدَائِدُ ، قال : فإذا يَبِسَ ضرعُهَا فهى جَدَّاءُ .

والجَدُودُ مِنَ الأُتُنِ(٤) : التى قد انقطعَ لبنُهـا .

وقال الأصمعى : الجَدَّاءُ : الناقةُ التى قد انقطع لبنُهَا .

قال : والمُجَدَّدَةُ : المصَرَّمَةُ الأَطْبَاء ، وأصلُ الجدِّ : القَطْعُ :

وقال ابن السكيت : الجَدُودُ : النَّعْجَةُ التى قلَّ لبنُها مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ .

ويقال لِلْعَنْزِ : مَصُورٌ(٥) ولا يقالُ : جَدُودٌ .

والجَدَّاءُ : التى ذهبَ لبنُها من غـير عَيْبٍ :

وقال الأصمعى : يقالُ جُدَّ ثَدْىُ أُمِّهِ ، وذلك إذا دُعِىَ عليه بالقَطِيعة .

وقال الهُذَلِيُّ(٦) :

---

(١) نسبة إلى النبط والمراد لغتهم ، وهـو جيل من الناس ينزلون سواد العراق أو ينزلون البطائح بين العراقين ، ويقال لهم الانباط ، وفى كلام أيوب بن القرية (أهل عمان عرب استنبطوا ، وأهـل البحرين نبط استعربوا .

(٢) فى ل بتشديد الدال (ص ٨٥ س ١٤ وقبله : الجداد : الحلقان من الثياب وهـو معـرب كداد بالفارسية اه ولم يضبط من كداد إلا الـكاف .

(٣) جمع خلف بكسر الخاء وسكون اللام وهـو الضرع لـكل ذات خف وظلف ، وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع .

(٤) جمع أتان وهى الحمارة ويقال: أتانة (قاموس)

(٥) القليلة اللبن أو البطيئة خـروج اللبن (انظر مصر) .

(٦) هو مالك بن خالد الهذلى ، أو المعطل الهذلى (ديوان الهذليين ٣/٤٦).

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْىُ أُمِّهِمْ
إِلَيْنَا ولَكِنْ وُدُّهُمْ مُتَمَايِنُ[١]

(قلت[٢]) وتفسيرُ البيتِ : أَنَّ عَلِيًّا: قبيلَةٌ من كِنانَةَ ، كأَنَّه قال : رُوَيْدَكَ عَلِيًّا أَىْ أَرْوِدْ بهم ، وارْفُقْ بهم ، ثم قالَ : جُدَّ ثَدْىُ أُمِّهِمْ إِلَيْنَا، أَى بَيْنَنَا وبَيْنَهم خُؤُولَةُ رَحِمٍ وقَرَابَةٌ منْ قِبَلِ أُمِّهم ، فهم[٣] مُنْقَطِعُونَ إلينا بها ، وإن كان فى ودّهم مَيْنٌ أى كَذِبٌ ومَلَقٌ .

وقال الأصمعى : يقال للناقة : إنها لَمِجَدَّةٌ بالرحْلِ إذا كانت جادَّةً فى السَّيْرِ .

(قلت[٤]) لا أَدْرِى قال : مِجَدَّةٌ أو مُجِدَّةٌ ؟ فَمَنْ قال : مِجَدَّةٌ فهى مِنْ جَدَّ يَجِدُ[٥] ، ومن قال : مُجِدَّةٌ فهى مِنْ أَجَدَّتْ .

وكِسَاءٌ مُجَدَّدٌ : فيه خيوطٌ مختلفةٌ ، ويقال : كَبِرَ فلانٌ ثمَّ أصابَ فَرْحَةً وسروراً فَجَدَّ جِدَّةً[٦] كأنه صار جديداً .

والعربُ تقولُ : مُلاَءَةٌ جديدٌ بغير هاءٍ لأنها[٧] بمعنى مَجْدُودَةٌ أى مقطوعةٌ ، وثوبٌ جديدٌ : جُدَّ حديثاً أى قُطِعَ .

وقال الأصمعى : أَجَدَّ فلانٌ أَمْرَهُ بذاكَ[٨] أى أَحْكَمهُ وأنشد :

أَجَدَّ بها أَمْراً وأَيْقَنَ أَنَّهُ
لها أَوْ لأُخْرَى كالطَّحِينِ تُرَابُها[٩]

قال أبو نصر : حكى لى[١٠] عنه أنّه قال : أَجَدَّ بها أَمْراً معناهُ : أَجَدَّ أَمْرَه بها ،

(١) البيت فى ل ، وفيه : أمه بدل أمهم ، ومتنابر بدل متماين ، ورواية مادة (مين) كالأصل ، وفيها : ويروى متيا من أى مائل إلى اليمين .

ويروى : متمائن من (مأن) أى قديم (انظر شرح ديوان الهذليين).

(٢) فى ج ، ل : قال الأزهرى .

(٣) فى ل : وهم.

(٤) فى ج ، ل قال الأزهرى : لا أدرى أقال الح ص ٨٢ .

(٥) فى الأصل، بضم الياء ، والتصويب من ل ، والمقام .

(٦) فى ل : جده (ص٨٢ س٩.

(٧) فى الأصل لأنه ، والمذكور من ل ٨٢ .

(٨) فى ل بذلك .

(٩) البيت لأبى ذؤيب الهذلى (ديوان الهذليين ٧٨/١) وفى ل بدون نسبة .

(١٠) فى الأصل : له بدل لى، والمذكور من ل ص ٨١ .

والأوّلُ : سَماعِى منه .

قال ويقال للرجُـلِ إذا لبسَ ثوباً جديداً :

أَبْلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الـكاسِى .

ويقالُ : بَلِيَ بيتُ فلانٍ ثمَّ أَجَدَّ بيتاً .

وقال لبيـد :

تَحَمَّلَ أَهْلَهَا وَأَجَدَّ فيهـا
نِعَاجُ الصَّيْفِ أَخْبِيَةَ الظِّلاَلِ[1]

وأَجَـدَّ الطريقُ إذا صار جَدَداً .

وقال الليث : الجِـدُّ : نقيضُ الهزلِ .

يقال : جَدَّ فلانٌ فى أمرِه إذا كان ذا حقيقةٍ وَمَضَاء .

وأَجدَّ فلانٌ السَّيْرَ إذا انْـكمَشَ فيه .

والجِـدَّةُ : مصدرُ الجديدِ .

وأَجدَّ ثوباً واسْتَجَدَّهُ .

قال : وُجـدَّةُ[2] النَّهرِ ما قرب من الأرض منه .

(١) البيت فى ل ، وفى ديوانه .

(٢) عبارة ل وجدة (بكسر الجيم) النهر وجدته (بضمها) : ما قرب منه من الأرض (ص ٧٨ س ١٩) . وفى شفاء الغليل حرف الجيم ص ٦٩ طبع المطبعة الوهبية (جدة النهر) بالضم : على شاطئه ، ومنه بلدة جدة ساحل مكة شرفها الله تعالى وإذا حذفت تاؤه كسر فقيل جد والعامة تفتحه ، وتزعم أنه سمى بها لأن حواء مدفونة بها ، ولا أصـل له كما صرحوا به وقال أبو حاتم هو عجمى نبطى ، وعن ابن كيسان : الجد بالضم الطريق فى الماء ، ويقال الموضع الذى ترفأ إليـه السفن جدة وجد أيضاً ، وهو عربى صحيح عنده .

وجديدُ الأرضِ : وَجهُهَا[3] .

وقال الراجز[4] :

حتَّى إذا ما خَرَّ لم يُوَسَّـدِ
إلّا جديدَ الأرضِ أو ظَهْرَ اليَدِ[5]

والجَدِيدَانِ ، والأَجَدَّانِ : الليلُ والنهار ، رواهُ أبو عبيد عن أبى زيدٍ .

وتجمعُ الجَدُودُ من الأُتُنِ : جِدَاداً .

قال الشماخ :

* مِنَ الحُقْبِ لاَحَتْهُ الجِدَادُ الغَوَارِزُ[6] *

وجَدُودٌ : موضعٌ بعينهِ .

(٣) فى ل/٧٩ وجهه اهـ والأرض مؤنثة وقد جاء قبله وفى الحديث «ما على جديد الأرض» أى ما على وجهها .

(٤) فى ل قال الشاعر .

(٥) الرجز فى ل ، ت والمقاييس ١/٤٠٨ بدون نسبة .

(٦) الشعر فى ديوانه/٤٣ وفى جمهرة أشعار العرب س ١٥٤ من غير ضبط ، وصدره .

كأن قتودى فوق جأب مطرد

وفى ل س ٨١ وفيه الحقب بفتح الحاء وسكون القاف لاخته بالخاء المعجمة وهو تحريف ؟ وفى شرح الديوان : الحقب جمع أحقب ، ولاحته : أضمرته .

(أبو عبيد عن أبى عمرٍو) : أَجِدَّكَ ، وأَجَدَّكَ معناهما : مالك[١] .

وقال الأصمعى : أَجِدَّكَ معناهُ : أَبجِدٍّ هذا منكَ ؟

وقال الليث : من قال : أَجِدَّكَ فإنه يستحلِفُه بِجِدّه وحقيقته ، وإذا فتح الجيمَ استحلفَه بجَدِّهِ وهو بَخْتُهُ .

قال[٢] الأزهرى ، وقال بعض النحويين: معنى أَجِدَّكَ : أَبجِدٍّ جِدَّكَ ؟ وهو ضِدُّ اللَّعِب ، ولذلك نصبه .

(شمرٌ عن الأصمعى) الجَدْجَدُ : الأرضُ الغايظةُ .

قال[٣] وقال ابن شميل : الجَدَدُ : ما استوَى من الأرضِ وأَصْحَرَ .

قال : والصحراءُ : جَدَدٌ ، والفضاءُ : جَدَدٌ لا وَعْثَ فيه ولا جَبَلَ ولا أَكَمَة ، ويكونُ واسعاً ، وقليلَ السمةِ ، وهى أَجْدَادُ الأرضِ .

(أبو عمرو) الجَدْجَدُ . الفَيْفُ الأملَسُ وأنشد :

* كفَيْضِ الأَتِيِّ عَلَى الجَدْجَدِ[٤] *

قال : والجُدْجُدُ : الذى يَصِرُّ بالليل .

وقال العَدَبَّسُ[٥] : هو الصَّدَى والجُنْدَبُ .

وقال الليث[٦] : الجُدْجُدُ : دُوَيْبَّةٌ على خِلْقَة الجُنْدَبِ إلا أنها سُوَيْدَاء قصيرةٌ ، ومنها ما يضربُ إلى البياضِ ، ويُسَمَّى أيضاً صُرْصُراً[٧] .

قال : والجَدَّاءُ : المَفَازَةُ[٨] اليابسةُ ، وكذلك السَّنَةُ الجَدَّاءُ ، ولا يقال : عامٌ أَجَدُّ .

---

(١) فى ل/ ٨٤ مالك أجداً منك ، ونصبهما على المصدر الخ .

(٢) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٣) فى ل : لم يذكر لفظ قال .

(٤) الشعر فى ل ص ٨٠ وهو لامرىء القيس فى ديوانه وفى شعراء النصرانية ص ٤١ وصدره :

* تفيض على المرء أردانها *

(٥) فى الأصل : بفتح الباء مخففة مع تشديد السين، والمذكور من ل .

(٦) فى ل ابن سيده/ ٨٦ .

(٧) فى ل بفتح الصاد والراء وكلاهما صحيح .

(٨) فى ل : المغارة بالغين والراء والمذكور من ص ٨١ س ٢ .

قال: والجَدّاءُ: الشاةُ المقطوعةُ الأُذُنِ.

وفي كتاب الليث: الجَدّادُ: صاحب الحانوتِ الذى يبيعُ الخمرَ(١).

(قلت): وهذا حاقُّ التصحيفِ الذى يَسْتَحِي مِنْ مثلِه مَنْ ضعفتْ مَعْرِفَتُه فكيفَ الذى(٢) يدَّعى المعرفةَ الثاقبةَ، وصوابه: الحَدّادُ(٣) بالحاء، وقد مرَّ تفسيرُه فى مضاعف الحاء.

ويقال: رَكِبَ فلانٌ جُدَّةً من الأمرِ. أى(٤) طريقةً ورَأْياً رآه.

والجُدَّةُ: الطريقةُ فى السماء والجبلِ.

وقال الليث: جُدّادُ الطَّلْحِ: صِغَارُه، ومنه قول الطرماح:

تَجْتَنِي ثامرَ جُــدّادِه
مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أو تُوْأَمِ(٥)

(عمرٌ عن أبيه) الجُدْجُدُ: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فى وسطِ(٦) الحدَقةِ.

والجُدْجُدُ(٧): الأرضُ الصُّلْبَةُ.

والجُدْجُدُ والصُّرْصُرُ(٨): صَيَّاحُ الليــل.

قال ويقال: صَرَّحَتْ جِدَّاءِ(٩) غيرَ مُنْصَرِفٍ، وصَرَّحتْ بجِدَّى(١٠) غيرَ مُنْصَرِفٍ، وبِجِدَّ غير مُنْصَرِفٍ؟ وبِجِدَّانَ، وبِجِذَّانَ، وبِقِدَّانَ، وبِقِذَّانَ، وبِقِرْدَحْمَةَ وبِقِذَّحْمَةَ(١١)، وأَخْرَجَ اللَّبَنُ أَزْغِدَتَهُ(١٢)، كلُّ هذا فى الشىء إذا وَضَحَ بعد التباسهِ.

وقال شمرٌ: الجَدّاءُ: الشّاةُ التى انقطعَ أَخْلافُها.

---

(١) فى ل: وبعالجها / ٨٥ ذكره ابن سيده، وذكره الأزهرى عن الليث ...

(٢) فى ل بمن.

(٣) لفظ (الحداد) لم يذكر فى ل.

(٤) عبارة ل: إذا رأى فيه رأياً.

(٥) البيت فى ل منسوب إليه.

(٦) فى ل: أصل / ٨٦.

(٧) فى ل ص ٧٩، ٨٠ وعبارته. بالفتح، وفى الأصل بضم الجيمين.

(٨) فى الأصل بضم الصادين وفى ل بفتحهما ٨٦ س٣.

(٩) فى ل / ٨٥ بكسر الجيم وفتح آخره غير منون، وعبارته: الأزهرى: ويقال: صرحت جداء غير منصرف، وبجد منصرف، وبجد غير مصروف الخ وقبله وقال اللحيانى: صرحت بجدان وجدى أى بجد.

(١٠) فى الأصل بجدا بالالف وهو رسم حسب النطق والمذكور من ل.

(١١) فى ل من غير تشديد الذال.

(١٢) فى الأصل بضم الغين، والصواب كسرها لأنه جمع زغيد وهو الزبد (انظر زغد) وفى ل رغوته ص ٨٥ س٦.

وقال هى المقطوعةُ الضَّرْع ، وقيل : هى اليابسةُ الأخْلَافِ ، إذَا كان الصِّرَارُ قد أضَرَّبهــا .

(سلمةُ عن الفراء) الأَجِدَّانِ(١) ، والأَحَدَّانِ : اللَّيلُ والنهار .

قال أبو عبيد : جاءَ فى الحديث « فأَتَيْنَا على جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ(٢) » .

قال أبو عبيد : الجُدْجُدُ لا يُعْرَفُ إنما المعروف : الجُدُّ ، وهى البئرُ الجَيِّدَةُ الموضعِ من الــكَلَأ .

وروى غيرُه عن اليزيدىِّ أنّه قال : الجُدْجُدُ : البئرُ الــكثيرةُ الماءِ .

قال الأزهرى(٣) : ونَظِيرُه : الــكُمْــكُمَةُ للــكُمَّةِ(٤) ، والرَّفْرَفُ للرَّفِّ .

[دج]

(عمرٌ عن أبيه) دَجَّ إذا أسرعَ ، يَدِجُّ .

(١) سبق : لأجدان والجديدان .
(٢) الحديث فى ل/ ٨٠ .
(٣) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .
(٤) فى ل ص٨١ س١ للــكم بضم الــكاف وتشديد الميم .

وكذلك قال ابن الأعرابى : ودَجَّ البيتُ إذا وَكَفَ .

وفى حديث ابنِ عُمرَ « هَؤلاء الدّاجُّ ، ولَيْسُوا بالحاجّ » .

قال أبو عبيد : الدّاجُّ : الذينَ يكونونَ مع الحاجّ مثل الأُجَرَاء والجمّالِينَ والخدمِ وأشباهِهِم .

وقال الأصمعى : إنّما قيل لهم : داجٌّ لأنهم يَدِجُّونَ على الأرضِ .

والدَّجَجَانُ هو الدَّبِيبُ فى السَّيْر .

وأنشدنا :

بَاتَتْ تُدَاعِى قِرَبًا أفايِجا
تَدْعُو بِذَاكَ الدَّجَجَان الدَّارِجا(٥)

(٥) الرجز فى ل وقائله : هميان بن قحافة السعدى
وفى ل (دج/ديج) ضبط (قربا) بفتح القاف .
وفى (ديج) ....
بالخل تدعو الديجان الدارجا
وفى (فيج)... قرباً أفائجا .
وضبط (قربا) بكسر القاف أى باتت تداعى قرب الماء فوجاً فوجاً قد ركبت رؤوسها .
وفى شواهد العينى /٣٩٧ قال هميان بن قحافة السعدى :
هاجت تداعى ....
بذاك تدعو ....
وفيه (تداعى) بفتح التاء والعين كما فى الأصل .
والمذكور من ل فى المواد المذكورة .

قال أبو عبيد : أرادَ ابنُ عُمَرَ أنَّ هؤلاء ليس عندهم شيءٌ إلاّ أنّهم يَسِيرُونَ ويَدِجُّونَ ولا حَجَّ لهم .

وقال غيرُه : دَجَّ يَدِجُّ ، ودَبَّ يَدِبُّ بمَعْنًى .

وقال ابن مُقْبِلٍ :

إذَا سَدَّ بالمَحْلِ آفَاقَها
جَهَامٌ يَدِجُّ دَجِيجَ الظَّعَنْ(١)

وقال الأصمعىّ : دَجَجْتُ السِّتْرَ دَجًّا إذا أَرْخَيْتَه ، فهو مدجوجٌ .

ودَجُوجٌ(٢) : اسمُ جَبَلٍ فى بلاد قَيس .

(أبو عبيد عن الأمَوِىّ) دَجَّجَتِ السماء إذا تغيَّمَتْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الدُّجُجُ : الجبالُ السُّودُ ، والدُّجُجُ أيضاً : تَرَاكُمُ الظلامِ .

وقال أبوزيد : الدّاجُّ : التُّبَّاعُ والجَمَّالُون ، والحاجُّ : أصحابُ النِّيِّاتِ ، والنّاج(٣) : المُراؤُونَ .

وقال الكسائى : دَجْدَجْتُ بالدّجَاجَةِ ، وكَرْكَرْتُ بها إذا صِحْتَ .

وقال الليث : الدُّجَّةُ : شدّةُ الظلمةِ ، ومنه اشتقاقُ الدَّيْجوجِ يعنى الظَّلامَ ، وليلٌ دَجُوجِىٌّ ، وشَعرٌ دَجوجىٌّ ، وسوادٌ دَجوجىٌّ .

وتَدَجْدَجَ الليلُ ، فهى(٤) دَجْدَاجةٌ .

وأنشد :

* إذَا رِدَاءُ لَيْلَةٍ تَدَجْدَجا(٥) *

---

(١) البيت فى ل ، وفية الظعن بضم الظاء والعين ، وفى الأصل بفتحهما ، وكلاهما صحيح فقد جاء فى ل/ ظعن ١٤٢ س١٨ الظعن ، والظعن : الظاعنــون فالظعن : (بضمتين) جمع ظاعن ، والظعن بفتحتين : اسم الجمــع والاول جمع ظعينة س٧ .

(٢) فى الأصل : دجود بالدال فى آخره بدل الجيم وهو خطا ، وفى ل : دجرج : موضع ··· ودجوج : اسم بلد فى بلاد قيس اه وضبط بالتنوين فيهما .

(٣) ضبط بتشديد الجيم فى الاصول ، وهومن ناج ينوج نوجا بمعنى راءى فى عمله فى ل ص٨٨ س١٩ والزاج بتشديدالجيم بدل والفاج :

(٤) وكذا فى ل/ ٩٠ س ٤ .

(٥) الرجز فى ل آخر المــادة غير منســوب وفى الإقتضاب ص٤٠٣ للعجاج وهو فى ديوانهضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٩ رقم ٦٠ ، وفيه (ليله) بالتذكير والإضافة.

(أبو عبيد) المُدَجَّجُ : اللابسُ السِّلاحِ التّامّ .

وقال شمرٌ ، يقال : مُدَجِّجٌ ، ومُدَجَّجٌ .

وقال الليث : المُدَجَّجُ : الفارسُ الذى قد تَدَجَّجَ فى شِكَّتِه .

والمُدَجَّجُ : الدُّلْدُلُ(١) من القنافذِ ، وإيّاهُ عنى القائلُ(٢) :

ومُدَجَّجٍ يَعْدُو بِشِكَّتِه
مُحْمَرَّةٍ عَيْناهُ كالكَلْبِ(٣)

وقال : الدَّجاجَةُ(٤) : لُغَةٌ فى الدِّجاجَةِ .

قال : والدَّجاجَةُ : جسْتَقَةٌ(٥) من الغَزْلِ وأنشد قول الخُزَاعِىِّ(٦) :

وعَجُوزاً رَأَيْتُ باعَتْ دَجاجاً
لم يُفَرِّخْنَ قد رَأَيْتُ عُضَالاَ(٧)

ودَجاجَةَ : اسمُ امْرَأَةٍ .

وقِيلَ فى قول لبيد :

* بَاكَرْتُ حَاجَتَها الدَّجاجَ بسُحْرَةٍ(٨) *

إنّه أرادَ بالدَّجاج : الدِّيكَ ، وصَقِيعَهُ(٩) فى سَحَرِهِ(١٠) .

وجَمْعُ الدَّجاجِ : دُجُجٌ .

ج ت

جت ، تج :

أهملهما الليث .

[جت]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :

قال : الجَتُّ : الجَسُّ للكَبْشِ لِيُنْظَرَ(١١) أسَمِينٌ أم لا ، جَتَّهُ ، وجَسَّه ، وغَبَطَه .

---

(١) فى الأصل الدلول بالواو بدل الدال الثانية وهو خطأ وهو القنفذ أو العظيم من القنافذ أو ضرب منها له شوك طويل الخ (ل/دلل) .

(٢) فى ل : الشاعر بقوله .

(٣) البيت فى ل ، وفيه يسعى بدل يعدو .

(٤) لعله بالعكس فقد جاء فى/٨٨ .. وفتح الدال أفصح .

(٥) فى ل : كبة بضم الكاف وتشديد الباء بدل جستقة .

(٦) فى ل : قول أبى المقدام الخزاعى فى أحجيته .

(٧) البيت فى ل ، وفيه تفرخن وبعده:
ثم عاد الدجاج من عجب الدهـ
ـر فراريج صبية أبدالا

(٨) مثله فى ل /٨٩س٨ .

(٩) صياحه ورفع صوته .

(١٠) فى ل : سحرة .

(١١) بالبناء للمجهول وفى ل : لتنظر بالبناء للفاعل.

ج ظ

جظ ، ظج :

أهملهما الليث .

[جـظ]

وفى حديثٍ رواهُ مجاهدٌ عن أبى هريرةَ أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ألاَ أُنبئُكَ[٦] بأهْلِ النَّارِ ، كُلُّ جظٍّ جعْظٍ مُستَكبرٍ منَّاعٍ » ، قلتُ : ما الجظّ ؟ قال : الضَّخْمُ ، قُلْتُ : مَا الجعْظُ ؟ قال : العَظِيمُ فى نَفْسِهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :

جَظَّ إذا سَمِنَ مع قِصَرٍ .

وقال بعضُهُم : الجظُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الكثيرُ اللَّحْمِ ، وفى نوادِرِ الأعرابِ .

يقال[٢] : جَظَّهُ ، وشَظَّه ، وأَرَّهُ[٣] إذا طَرَدَهُ ، قال : ومَرَّ بى فلانٌ[٤] يَجُظُّ ، ويَعُظُّ ، ويَلْعَظُ[٥] ، كُلُّه فى العَدْوِ .

[ظـج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) ظَجَّ إذا صاحَ فى الحرب صِياحَ المستغيثِ .

(قلت[٦]) الأصل فيه ضَجَّ ، ثم جُعِلَ : ضَجَّ فى غير الحَرْبِ ، وظَجَّ فى الحربِ .

---

(١) فى ل . أنبئكم ... جعظ وجظ ، وفى (جعظ) .. جظ جعظ الخ ولم يذكر فيه مناع وفيه: الجعظ العظيم المستكبر فى نفسه .

(٢) فى الأصل (يقا) بدون لام وأهملها ل

(٣) فى الأصل بكسر الهمزة ، والمذكور من ل.

(٤) هذا من المضاعف، وقاعدته الكسر إلا ما شذ.

(٥) فى ل بالظاء المشالة ، وفى القاموس مادة (لعط) بالمهملة : ولعط فلان أسرع .

(٦) الزيادة من ج .

بابُ الجيمِ والذالْ

ج ذ

جذ . ذج

أهمل الليث (ذج) .

[ذج]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنّه قال : ذَجَّ الرّجُلُ إذا قدِمَ من سَفَرٍ ، فهو ذَاجٌّ .

وروى عمرو عن أبيهِ أنّه قالَ : ذَجَّ إذا شَرِبَ .

[جذ]

قال الليث : الجَذُّ : القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ الوَحِيُّ ، والـكَسْرُ للشىء الصُّلْبِ .

وقال الفراء فى قول الله جَلّ وعزّ « فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إِلَّا كَبِيراً لَهُمْ[1] » قرأها الناسُ : جُذَاذًا ، وقرأها يحيى بنُ وَثّابٍ : جِذَاذاً فمن قرأ : جُذَاذاً ، فهو مِثْلُ الحُطَامِ والرُّفَاتِ ، ومن قرأ : جِذَاذاً فهو جمع جَذِيذٍ، مثلُ خفيفٍ ، وخِفَاف .

وروى عن أَنَسٍ « أنه كانَ يأكُلُ جذِيذَةً قبلَ أَنْ يغْدُوَ فى حاجتِه » أرادَ بالجَـذِيذَةِ : شَرْبةً من سويقٍ ، سُمِّيَتْ جَذِيذَةً لأنها تُجَذُّ أى تُكسرُ[2] ، وتُجشُّ إذا طُحِنَتْ[3] .

ويقال : لِحجارةِ الذّهَبِ : جُذَاذٌ ، لأنّها تُـكْسرُ ، وتُسْحَلُ .

وأنشد :

* كما صَرَفَتْ فَوْقَ الجُذَاذِ المَسَاحِنُ[4] *

---

(١) الآية ٥٨/ الانبياء .

(٢) فى ل : تـكسر .

(٣) محرفة فى الأصل .

(٤) الشعر فى ل ، وفيه : انصرفت بدل صرفت، وفى الأصـل الجذاذ بكسر الجيم ، وفى مادة (سحن) المساحن : حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدتها مسحنة قال المعطل الهذلى :

وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم
كما صرفت . . . .

وقال الليث : الجُذاذُ : قِطَعُ ما كُسِرَ، الواحدةُ : جُذاذةٌ .

قال : وقِطَعُ الفضّةِ الصِّغارُ : جُذاذٌ .

والسَّوِيقُ الجَذِيذُ: الكثيرُ الجُذاذِ .

والجذيذةُ : الجشيشةُ تُتَّخذُ سويقاً غليظاً .

قال : وجَذَذْتُ الحَبْلَ جَذًّا : قَطَعْتُه فانجذَّ أى انقطعَ .

وقال الأصمعى ـ فيما روى ابن الفَرَج ـ : الجذّانُ والكذّانُ : حجارةٌ رِخْوةٌ ، الواحدةُ : جَذّانةٌ ، وكَذّانةٌ ، ومنْ أَمْثالِهِم السّائرةِ فى الذى يُقْدِمُ على اليمينِ الكاذبةِ «جذّها جذَّ البعيرِ الصِّلِّيانَةَ»[1] أرادوا[2] أنّه أسرع[3] إليها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَذُّ[4] : طرفُ المِرْوَدِ ، وهو الميلُ وأنشد :

* قالتْ وقدْ سافَ مِجَذَّ المِرْوَدِ[5] *

قال: ومعناه: أنّ الحسْناء إذا اكْتَحلتْ مَسَحَت بطرَفِ الميلِ شفتَيْها لتَزْدادَ[6] حُمَّةً أى سواداً ، وسافَ أى شمَّ .

(١) فى الأصل بالجر ؟
(٢) فى ل : أراد .
(٣) فى الأصل بضم العين .
(٤) فى ل : بكسر الميم ، وكذلك فى الرجز ، ومثله فى (سوف) .
(٥) الرجز فى ل ، وفى سوف وفى الأصل سافت وفى ت بعده :
وعقد · الكفين بالمقلد
أهكذا تخرج لم تزود
(٦) محرف فى ل .

بابُ الجيمِ والثاءِ

ج ث

جث — ثج :

مستعملان .

[جث]

قال الليث : الجثُّ : قَطْعُكَ الشيءَ من أَصْلِه ، والاجْتِثاثُ : أَوْحَى منه ، يقال : جَثَثْته ، واجْتَثَثْتُه فانجَثَّ .

وقال الله جل وعزّ فى الشّجرةِ الخبيثةِ: « اجتُثَّتْ(١) مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ ، مالَهَا مِنْ قَرَارٍ » .

وقال الزجاجُ أى استُؤْصِلتْ من الأرض ومعنى اجتُثَّ الشيء فى اللغة : أُخِذتْ جُثَّتُه(٢) بكمالِهَا :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :

جَثُّ المُشْتَارُ(٣) إذا أخذ العسلَ بِجثّهِ ومحاريِنِه وهو ما ماتَ من النَّحْل فى العسلِ .

وقال الليث : الشَّجَرَةُ المجتَثَّةُ : التى لا أَصْلَ لها .

وقال ساعِدَةُ الهُذَلِيُّ يذكُرُ المُشْتَارَ(٤) :

فمـا بَرِحَ الأَسْبَابَ حتى وضَعْنَهُ
لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثَّها ويَؤُومُهَا

يؤومُها : يُدَخِّنُ عليها من الإيامِ(٥) .

(أبو عبيد عن الأصمعى) يقولُ فى صغارِ النخلِ أوّلَ(٦) ما يُقْلَعُ منها شيءٌ مِنْ أُمِّهِ فهو: الجَثِيثُ والوَدِيُّ والهِرَاءُ والفَسِيلُ .

---

(١) الآية ٢٦/ إبراهيم .

(٢) فى الأصل : جثتها ، والمذكور من ل والمقام يؤيده فالشيء مذكر .

(٣) اسم فاعل من اشتار العسل إذا اجتناه وجمعه من خلاياه .

(٤) زاد فى ل : تدلى بحباله (الأسباب) للعسل وفى الأصل : الأسباب بالنصب وكذا فى ل (أوم) وبالرفع فى (جث ـ أوم) .

(٥) فى ل بالأيام ، وفى الأصل محرف وهو بكسر الهمزة مثل كتاب من مادة (أوم) لا (أيم) وقلب الواو فيه ياء لغير علة (لق) وضبط فى (جث) بضم الهمزة مرتين .

(٦) فى الأصل بالرفع ، والمذكور من ل .

وقال أبو عمرٍو : الجَثِيثَةُ : النَّخْلةُ التى كانت نواةً حُفِرَ لها وحُمِلَتْ بجُرْثُومتِها ، وقد جُثَّتْ(١) جَثًّا .

(النضرُ عن أبى الخطَّاب) قال: الجثيثةُ : ما تساقَطَ من أُصول النخلِ .

(أبو عبيد عن الكسائى) : جُئِثَ(٢) الرَّجُلُ جأْثًا ، وجُثَّ جَثًّا ، فهو مَجْؤُوثٌ ، ومَجْثُوثٌ إذا فزع وخاف.

[ثج]

سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الحجّ فقال : « هو(٣) العَجُّ والثَّجُّ» فأما العَجُّ فرَفْعُ الصوتِ بالتَّلْبِيَةِ ، وأما الثَّجُ فإن أبا عبيدٍ زَعَمَ أنه سَيلانُ دِماءِ الهَدْىِ(٤) ، وذَكَرَ حديث المُسْتَحاضَةِ أن النبيَّ عليه السلامُ قال لها : احْتَشِى كُرْسُفًا(٥) ، فقالت : إنه أكثَرُ من ذلكَ إنِّى أَثُجُّه ثَجًّا ، فقال : تَلَجَّمى(٦) واسْتَثْفِرِى ».

قال أبو عبيد : وهو من الماء الثَّجَّاج السائل .

وقال غيره : يقال : ثَجَجْتُ الماء ثَجًّا أَثُجُّه ، وقد ثَجَّ يَثِجُّ ثُجُوجًا ، ويجوزُ : أَثْجَجْتُه بمعنى ثَجَجْتُه .

وقال الليث : مطرٌ ثَجَّاجٌ : شديدُ الانصبابِ .

وقال ابن شميل : الثَّجَّةُ : الرَّوْضَةُ إذا كان فيها حياضٌ(٧) للماءِ ، تصوب(٨) فى الأرضِ ، لا تُدْعَى ثَجَّةً مالم يكنْ فيها حياضٌ ، وجمعها : ثَجَّاتٌ .

وثَجَّ الماءُ يَثِجُّ إذا انْصبَّ .

ورجلٌ مِثَجٌّ : إذا كان خطيباً مُفَوَّهاً .

---

(١) فى الأصل بفتح الجيم .
(٢) فى ل مستقل عن مادة جت / انظر (جأث)
(٣) فى ل : فقال : أفضل الحج العج والثج .
(٤) فى ل : والأضاحى .
(٥) أى قطنا .
(٦) فى الأصل : كلمجى ، وهو محرف ، وانظر مادة لجم .
(٧) فى ج،ل : ومسا كات (بفتح الميم وتشديد السين المهملة) .
(٨) ضبط فى الأصل على أنه ماض، وفى ل : يصوب بياء ثم واو مشددة .

بابُ الجيم والراء

ج ر

جر . رج . جرج :

مستعملة .

[جر]

قال الليث : الجَرُّ : آنِيَةٌ من خَزَفٍ ، الواحدة : جَرَّةٌ ، والجميع : جِرَارٌ .

وفى الحديث : « النَّهْىُ (1) عن شُرْبِ نَبِيذِ الجَرِّ » : أراد ما يُنْبَذُ فى الجِرَارِ الضَّارِيةِ يدخُلُ (2) فيها الخَنَاتِمُ وغيرُها .

وقال الليث : الجِرَارَةُ : [حِرْفَةُ الجَرَّار (3)] .

والجَرَّارَةُ : عُقَيْرِبَةٌ (4) صفراءُ كأنَّها تِبْنَةٌ .

(قلت) : سُمِّيَتْ جَرَّارَةً لجرِّهَا ذَنَبَهَا ، وهى مِنْ أخبثِ العقاربِ وأَقْتَلِها لِمَنْ تَلْدَغُه .

وقال الليث : الجَارُورُ : نَهْرٌ يَشُقُّهُ السَّيْلُ فيجُرُّه (5) .

والجَرُورُ من الركايا : البعيدةُ القَعْرِ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) بِئْرٌ جَرُورٌ وهى التى يُسْتَقَى منها على بعيرٍ .

وقال ابن بُزُرْج (6) : ما كانت جَرُوراً ، ولقد أَجَرَّتْ ، ولا جُدًّا ولقد أَجَدَّتْ ، ولا عِدًّا ، ولقد أعدَّت .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الجَرُّ فى الإبلِ أنْ تَجُرَّ الناقةُ ولدَهَا بعد تمامِ السنة شهراً أو شهرين .

---

(1) فى ل : أنه نهى .

(2) فى ل : يدخل بالبناء للمجهول قال ابن الأثير أراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع فى الشدة والتخمير .

(3) الزيادة من ج وهى فى ل ص ٢٠١ س ٥ ، وبذلك استقام الكلام فى الأصل .

(4) فى ج : والجرار : عقيرب صفراء صغيرة .. وفى ل : عقرب صفراء صغيرة على شكل التبنة .

(5) فى الأصل ، ج : فيتخذه ، وفى ل ١٩٥ س ٩ فيجره .

(6) فى الأصل بسكون الزاى وضم الراء وهو صحيح على ما فى طبقات اللغويين ، وفى ل ص ١٩٦ س ١٣ : برزج بضم البـاء وسكون الراء ، وضم الزاى ، وآخره حاء مهملة ، والتصويب من القاموس (بزرج) ، ويراعى هذا فى ضبطه .

قال : والسُّودُ من الإبل : أغلظُ جُلوداً وأضْيَقُ أجوافاً من غيرها ، ولا يـكادُ شىءٌ منهُـنّ[1] يَجُرُّ ، وأطْولُهُنّ جرًّا : الحُمْرُ والصُّهْبُ .

وقالَ الليث : الجَرُورُ من الحوامل : التى تجُرُّ ولدها إلى أقصى الغاية ، أو تجاوز[2] وأنشد :

* جَرتْ تماماً لمْ تُخنِّـقْ جَهْضاً[3] *

وأمّا الإبلُ الجارّةُ فهى العوَامِلُ التى تُجَرُّ بالأزِمَّةِ ، وهى فاعـلةٌ بمعنى مفعولةٌ ، ويجوزُ أنْ تـكونَ جارّةً فى سيرهَا ، وجرُّهَا أنْ تُبْطِىءَ وتَرْتعَ .

والجرُّ : سَفْحُ الجبلِ ، ويُجْمعُ جِرَاراً . وفلانٌ يَجُرُّ الإبلَ أى يسوقُها سوقاً رُوَيْداً .

قال ابنُ[4] لَجأٍ :

تَجُرُّ بالأهْوَنِ مِنْ أدْنَائِهَـا
جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْىَ مِنْ جِفَائِهَا

وقال[5] :

إنْ كُنْتَ يارَبَّ الجِمَالِ حُرًّا
فَارْفَعْ إذَا [ما] لم تَجِدْ مَجَرًّا[5]

يقال : جُرَّهَا على أفواهِها ، أى سُقْها وهى تَرْتَعُ وتُصِيبُ من الـكلأِ .

وقوله : ارفَعْ إذا لم تَجِدْ مَجرًّا ، يقولُ : إذا لم تَجِدِ الإبلُ[6] مَرْتعاً فارْفَعْ فى سيرها ، وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم « إذا سافرْتُمْ فى الجَدْبِ فاسْتَنْجُوا » .

---

(١) فى ل ١٩٥ منها .

(٢) فى ل ١٩٥ تجاوزها .

(٣) قائله رؤبة (ديوانه ضمن مجمـوع أشعـار العرب ٣/٨٠) والرجز فى ل وفيه : قال الشاعر . وضبط (تماما) بكسر التاء فى الديوان وبفتحها فى ل ، وكلاهما صحيح (انظر تم) .

وفى الأصل : جرت بضم الجيم ، وفى ديوانه تماما بكسر التاء ، وكلاهما صحيح (انظر مادة تم) .

(٤) هو عمر بن لجأ التيمى ، وقد حرف لجأ إلى نجاء فى الأصمعيات ضمن مجمـوع أشعار العرب ج ١ ص١٩ فاحذره وفى مادة (بلا) رجز له كهـذا ، وفى الأصل بالأهول ، والمذكور من ل ، ت.

وفى الأصـل : أذنابها بالذال والباء كأنه جمع ذنب ، وهو تحريف واضح ينافى الرجز والمذكور من ل ، ت .

وفى ل : جفائها بالجيم ، وفى الأصل بالخاء المعجمة المكسورة ، وفى ت بالخاء أيضا ، من غير ضبط .

(٥) الرجز فى ل كما هنا ، ولعله لابن لجـأ المذكور قبله : وفى الأصل جرا بالجيم ، وفى ج ، ل ، ت حرا بالحاء المهملة ، وسقط من الأصل كلمة (ما) وهى فى ج ، ل وبها يستقيم الرجز والوزن .

(٦) فى ت للإبل .

وقال الراجز :

أَطْلَقَها نِضْوَ بَلِيٍّ طِلْحِ
جَرًّا على أَفواهِهِنَّ السُّجْحِ [١]

أرادَ أنها طِوالُ الخراطِيمِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) جَرَّ يَجُرُّ إذا جَنَى جِنايةً .

وجَرَّ يَجُرُّ : إذا ركِبَ ناقةً وتركَها تَرْعى .

وفى حديث ابن عُمَرَ : « أنه شهِدَ فَتح مكّةَ ، ومعه فرسٌ حَرُونٌ ، وجملٌ جَرُورٌ » .

قال أبو عبيد: الجملُ الجرُورُ [٢] : الذى لا ينقادُ ، ولا يكادُ يتْبَعُ صاحبه .

(قلت)وهو فَعُولٌ بمعنى مفعولٍ ، ويجوزُ أن يكون بمعنى فاعل .

وقال أبو عبيدة : الجَرُورُ من الخيل : البطىء ، ورُبَّما كان من [٣] قِطَافٍ .

وأنشد :

جَرُورُ الضُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وسَآمِ [٤]

وجمُعه : جُرُرٌ [٥] ، وأنشد :

جُرُرُ القِيادِ وفى الطِّرادِ كأنّها
عِقْبانُ يومِ تَغَيُّمٍ وطَلَالِ [٦]

وقال [٧] أبو حاتم فى قول مُزَاحِمٍ العُقَيْلِيِّ :

أَخادِيدُ جَرَّتْها السَّنَابِكُ غادَرَتْ
بها كلَّ مَشْقُوقِ القَميصِ مُجَدَّلِ

---

(١) الرجز فى ل ، وفى الأصل : نضو بالرفع ، وفى ل بالنصب ، وفيه (بلى طلح) من غير نقط ولا شكل وبهامشه : كذا بالأصل ، وحرره فلم نقف عليه .

(٢) فى ل : أبو عبيد : الجرور .. الخ ص١٩٩ س ١ .

(٣) فى ل .. من إعياء وربما كان .

(٤) الشعر للعقيلى (ل ، ت) كذا فيهما ويظهران فى ل اضطرابا فى الشواهد ، فقد سقط الشاهد الآتى (جرر القياد) وأنشد بدله (أخاديد) الآتى غير منسوب .

(٥) فى الأصل : جرور ، والتصويب من ل ، والمقام والشاهد المذكور بعد .

(٦) البيت لم يذكر فى ل (انظر ص١٩٩ وتأمل) وقائله الفرزدق ، ورواية ديوانه طبع الصاوى ج ٢ ص ٧٣٢ .

قودا ضوامر فى الركوب كأنها

وقد كرر هذا المعنى فى قصيدة نونية فقال :

.... يوم تغيم ودخان

وفى الأصل : يوم بالنصب ، والمذكور من ج .

(٧) لم يذكر فى ل ، والمذكور فيه : وأنشد ، ولعل فى العبارة سقطا يعرف من التهذيب .

(قلت) للأصمعى : جرَّتْهَا السّنَا بِكُ من الجرِيرَةِ . قال : لا ولكنْ منَ الجرِّ فى الأرض والتَّأثيرِ فيها كقوله :

* مَجَرَّ جيُوشٍ غَانِمِينَ وخُيَّبِ[1] *

وقال شمرٌ : امرأةٌ جَرُورٌ : مُقْعَدَةٌ .

ورَكِيَّةٌ جَرُورٌ : بعيدةُ القَعْرِ .

(الحرّانىّ عن ابن السكيت) : أَجْرَرْتُ الفَصِيلَ إذا شققْتَ لسانهُ لئلّا يرْضعَ .

وقال عمرو بنُ مَعْدِى[2] كَرِبَ :

فلو أنَّ قومى أنطقَتْنِى رِماحُهُمْ
نَطَقْتُ ولكنّ الرِّماحَ أَجرَّتِ

أى لو قاتلُوا وأبلَوْا لذكَرْتُ ذلك ، ولكِنّ رماحَهُم أجرَّتْنِى أى قطعتْ لسانى عن الكلامِ أرادَ أنَّهُم لم يقاتِلُوا .

ويقال : قد أَجرَّه الرُّمحَ[3] إذا طعنه وتَرَكَ الرمحَ فيه .

قال الشاعر :

ونُجرُّ فى الهَيْجَا الرِّمَاحَ ونَدَّعِى[4]

ويقال : قد أَجْرَرْتُه رَسَنَه إذا ما تَرَكْتَه يصنعُ ما يشاءُ .

---

(١) قائله : امرؤ القيس ، وصدره :

* بمحنية قد آزر الضال نبتها *

شعراء النصرانية ص٢٤ وضبط الضال بفتح اللام على أنه منصوب ، ونبتها بالرفع شكلا والشطر فى ل / جر ص١٩٩ س٥ :

وفى مادتى أزر ، وحنى :
محنية قد آزر الضال نبتها
مضم جيوش ......

وضبط الضال فى (أزر) بالنصب ونبتها بالرفع ، وفى (حنى) بالعكس .

وبهذا الأخير ضبطه محقق ديوانه الأستاذ أبو الفضل إبراهيم س ٤٥ .

وفى طبعة السندوبى ص١٥ رواية أخرى وهى :
ومرقبة لا يرفع الصوت عندها
مضم ....

(٢) رسم فى ل/ كرب : معد يكرب ، وكلاهما صحيح .

(٣) فى الأصل بالرفع ، وهو خطأ ، والتصويب من ل /١٠٧ .

(٤) قائله : الحادرة ، ويقال الحويدرة ، واسمه قطبة بن أوس بن محصن بن جرول الذبيانى ، وصدره :

ونقى بصالح مالنا أحسابنا

كما فى ل ، ت وفى ل/ جر ونجر بفتح النون وضم الجيم على أنه ثلاثى ، وفى مادة (أمن) ونجر بضم النون وكسر الجيم على أنه رباعى .

ويروى بآمن بكسر الميم (المفضليات ، والمقاييس ١/١٣٤ ، ٤١٣ ، ٢/٢٨٠) .

وبهامش مادة (أمن) ما نصه . ضبط فى الأصل بكسر الميم ، وعليه جرى شارح القاموس حيث قال : كصاحب ، وضبط فى متن القاموس والتكملة بفتح الميم؟

وقد جَرَرْتُ الشيءَ جَرًّا أجُرُّه .

وجَرَّتِ الناقةُ تَجُرُّ جَرًّا إذا أتتْ على مَضْرِبِها ثم جاوزتْه بأيّامٍ ولم تُنْتَجْ[١] .

وقد جَرَّ عليه يَجُرُّ جَرِيرَةً إذا جَنَى .

وقال أبو الهيثم فيما أخبرنى عنه المنذرىُّ[٢] : من أمثالهم « هو كالباحِثِ عن الجُرَّة[٣] » .

قال : وهى عصاً تُرْبَطُ إلى حِبالَةٍ تُغَيَّبُ فى التُّرابِ للظَّبْيِ يُصطادُ بها ، فيها وَتَرٌ ، فإذا دخلَتْ يَدُهُ فى الحِبالَةِ انعقدتِ الأوتارُ فى يَدَيْهِ ، فإذا وثبَ لِيُفْلِتَ فمَدَّ يَدَه ضَرَبَ بتلكَ العصا يَدَهُ الأخرى ورِجْلَهُ فكسرها، فتلك العصا هى الجُرَّةُ .

قال: ومن أمثالِهم فيها « نَاوَصَ الجُرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا » يُضربُ[٤] مَثَلاً لِمَنْ يقعُ فى أمْرٍ فَيَضْطَرِبُ فيه ثُمَّ يَسْكُنُ .

قال : والمناوصَةُ : أَنْ يَضْطَرِبَ فإذا أعياهُ الخلاصُ سَكَنَ .

قال : والجُرَّةُ : خشبةٌ قَدْرُ ذِراعٍ تُنْصَبُ فى رأسها كُفَّةٌ[٥] ، وفى وسطها حبلٌ يُحْبَلُ للظَّبْيِ فإذا وقع فيها مارسها لِيَنْفَلِتَ فإذا أَعْيَتْهُ سَكَنَ .

وقال ابن السكيت : سُئِلَ ابنُ لِسَانِ الحُمَّرَةِ عن الضَّأنِ فقال : مالُ صِدْقٍ[٦] ، قَرْيَةٌ لا حِمَى[٧] لها إذا أُفْلِتَتْ[٨] مِنْ جُرَّتَيْها[٩] يَعْنِي بجُرَّتَيْها[١٠] المَجَرَ فى الدهرِ

(١) فى الأصل بكسر التاء .

(٢) فى الأصل بفتح الذال ، وقد تكرر .

(٣) فى الأصل بضم الجيم، وفى ل بفتحها وفى ق: الجرة بالضم وبفتح .

(٤) فى ل : يضرب للذى يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع الى قولهم ويضطر الى الوفاق وقيل الخ وهذا المثل فى (نوص) .

(٥) بكسر الكاف وضمها كما فى القاموس وغيره.

(٦) فى الأصل بالإضافة ، وفى ل ص ١٩٨ س ٥ مال صدق على الوصف ، وفى (مجر) بالإضافة وكلاهما صحيح .

(٧) فى (مجر) لا حمى بها وضبطه بضم الحاء وتشديد الميم ، وبهامشه : كذا ضبط بنسخة خط من الصحاح يظن بها الصحة ؛ ويحتمل كسر الحاء وفتح الميم اه .

(٨) فى ل بالبناء للمجهول وكلاهما صحيح وأهمل ضبطه فى (مجر) .

(٩) بضم الجيم وفتحها كما سبق فى الجرة .

(١٠) وفى (مجر) إذا أفلتت من مجرتيها يعنى من المجر فى الدهر فتأتى عليها السباع فسماها مجرتين كما يقال : القمران وفى نسخة بندار : حرتيها اه بالحاء والراء المهملتين .

الشديدِ ، والنَّشَرَ ، وهو أنْ تَنْتَشِرَ بالليـل فيأتى عليها السِّباعُ .

(قلت) جَعَلَ المَجَرَ والنَّشَرَ لها جُرَّتَيْنِ أى حِبَالَتَيْنِ تقعُ فيهما فتهلكُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الُجرُّ: جمع الُجرَّةِ وهى[١] المَـكُّوكُ الذى ثُقِبَ[٢] أسفلَه يـكونُ فيه البَـذْرُ فيَمْشى[٣] به الأَكَّارُ[٤] والفَدَّانُ[٥] ، وهو يَنْهَالُ[٦] فى الأرضِ .

قال : والَجرُّ : الزَّبِيلُ ، والَجرُّ : أَصْلُ الجَبَلِ[٧] ، والَجرُّ : أنْ تَزِيدَ النـاقةُ على عَدَدِ شهورها ، والَجرُّ[٨] : الجَرِيرَةُ ، والجَرُّ : أنْ تسيرَ الناقةُ وترعَى وراكبُهَا عليها وهو الانْجِرَارُ، وأنشد :

إنِّى على أَوْنِيَ وانجِرَارِى
أَؤُمُّ بالمَـنْزِلِ والدَّرَارِى[٩]

أراد بالمَـنْزِلِ : الثُّرَيَّا .

وقال الليثُ[١٠] ، يقال : جُرَّ الفَصِيلُ فهو مجرورٌ ، وأُجِرَّ فهو مُجَرٌّ ، وأنشد :

وإنِّى غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ[١١]

قال : والمَجَرَّةُ : شَرَجُ السماءِ .

والمَجَرُّ : المَجَرَّةُ[١٢] ، ومن أمثالِهِم « سِطِى[١٣] مَجَرْ تُرْطِبْ هَجَرْ » يُرِيدُ :

(١) فى ل ص ٢٠٠ س ٢٠ وهو وكلاهما صحيح .

(٢) فى ل يثقب .

(٣) فى ل ويمشى .

(٤) الحراث وزناً ومعنى .

(٥) الثور الذى يحرث به الأرض أو الثوران الخ.

(٦) عن ل ، وفى الأصل بالكاف .

(٧) فى ل : وسفحه ، وجمعه : جرار وسبق فى ص ٤٨٥ وانظر أول المادة فى ق .

(٨) فى ل ص ١٩٩ س ١٤ بضم الجيم شكلا وفيه : الجريرة . الذنب والجناية .

(٩) الرجز فى ل بدون نسبة ، وفيه : الذرارى بالذال المعجمة .

(١٠) فى ل: الأصمعى ص١٠٦ س٢٣

(١١) فى التكملة ٢/١٨٤ قال: أنشده الليث وهذا يؤيد كلام الأزهرى .

(١٢) عن ل ص ١٩٩ س ٧ وفى الأصل : الجر بدل المجرة .

(١٣) المثل فى ل ص ١٩٩ س٧ وفيه سطى بفتح السين والفعل وسطه يسطه وسطاً كوعده ، فالكسر هو الصواب ، والمثل فى (أساس البلاغة) وضبط (سطى) بكسر السين والراء آخر الكلمة بالسكون من غير تشديد الراء من (مجر) .

تَوَسَّطِى يا مَجَرَّةُ كَبِدَ السماءِ، فإنَّ ذلك وقْتُ إرْطَابِ النَّخِيلِ بهَجَرَ .

ويقال : كانَ عاماً أوَّلَ كذا ، وكَذَا فهَلُمَّ جَرًّا إلى اليوم أى امتَدَّ ذاك[1] إلى اليوم .

وسَمِعْتُ المُنْذِرِىَّ ، يقول : سمعتُ المُفَضَّلَ بن سَلَمَةَ فى قولهم : هَلُمَّ جَرًّا[2] أى تعالَوْا على هِينَتِكُمْ ، كما يَسْهَلُ عليكم من غير شِدَّةٍ ولا صُعوبةٍ ، وأصلُ ذلك من الجَرِّ فى السَّوْقِ ، وهو أنْ تُتْرَكَ[3] الإبلُ والغنمُ ترْعَى فى مَسِيرِهَا ، وأنشد :

لطالمـــا جَرَرْتُكُنَّ جَرًّا
حتى نَوَى الأعْجَفُ واستَمَرَّا[4]
فاليَوْمَ لاَ آلُو الرِّكابَ شَرَّا

وتقولُ : فعلتُ ذلك مِنْ جَرَّاكَ ، ومِنْ جَرِيرَتِكَ أى من أجْلِكَ .

(١) فى ل ذلك .

(٢) فى ل : جروا (س١ ٢٠١ س٦) .

(٣) فى الأصل بضم الكاف ؟ .

(٤) الرجز فى ل ، وفيه لطالما وفى الأصل لطال ما ، والأعجف بالنصب ، والتصويب من ل والمقام وفيه واستمر بدون ألف بعد الراء .

قال أبو النَّجْمِ :

فاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا
وَاهاً لِرَيَّا ثُمَّ وَاهاً وَاهاً[5]

والجِرَّةُ : جِرَّةُ البَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّها فيَقْرِضُها[6] ثم يَكْظِمُهَا ، وفى حديث النبى صلى اللهُ عليه وسلم أنَّه قال « الذى يَشْرَبُ فى آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ إنَّمَا يُجَرْجِرُ فى جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

قال أبو عبيد : أصلُ الجَرْجَرَةِ : الصوتُ : ومنه قيل للبعير إذا صوَّتَ : هو يُجَرْجِرُ .

وقال الأغْلَبُ[7] يصفُ فَحْلاً :

وهْوَ إذَا جَرْجَرَ بَعْدَ الهَبِّ
جَرْجَرَ فى حَنْجَرَةٍ كالحُبِّ[8]

(٥) الرجز فى ل ، وفى مادة (ويه) .
واها لريا ثم واها واها
يا ليت عيناها لنا وفاها
بثمن نرضى به أباها
فاضت دموع العين من جراها
هى المنى لو أننا نلناها

(٦) فى الأصل بضم الياء ، والمذكور من ل ، ومادة قرض .

(٧) زاد فى ل .. العجلى (ص ٢٠١) .

(٨) الرجز فى ل ، وبعده :
وهامة كالمرجل المنكب
والحب : الزير .

(قلت) أراد بقوله: يُجَرْجِرُ في جوفهِ نارَ جهنم أي يَحْدُرُ فيه نار جهنم إذا شربَ من آنيَةِ الذَّهَبِ فجعلَ شُرْبَ الماءِ، وجَرْعَهُ[1] جَرْجَرَةً، لصوتِ وقوعِ الماءِ في الجوفِ عند شِدَّةِ الشربِ، وهذا كقولِ الله تعالى «إنَّ[2] الذينَ يأكُلونَ أمْوالَ اليتامَى ظُلماً إنَّما يأكُلونَ في بُطونِهِم ناراً» فجعل أكلَ مالِ اليتيمِ مِثْلَ أكلِ النارِ، لأن ذلكَ يُؤدِّي إلى النارِ.

وقال الليث: الجِرْجارُ[3]: نَباتٌ، والجِرْجيرُ[4]: نَبْتٌ آخَرُ معروفٌ.

وقال غيره: يقالُ للحُلُوقِ: الجَراجِرُ لما يُسْمَعُ مِنْ صوتِ وقوعِ الماءِ فيها، ومنه قولُ النابغة:

لَهاميمُ يَسْتَلْهُونَها في الجَراجِرِ[5]

(أبو عبيد) الجَراجِرُ، والجَراجِبُ: العظامُ من الإبلِ، الواحدُ: جُرْجُورٌ، يقال: إبلٌ جُرْجُورٌ: عظامُ الأجوافِ.

وقال الليث: الجِرْجِرُ[6]: الفُولُ، في كلام أهلِ العراقِ:

والجَرْجَرُ: ما يُداسُ به الكُدْسُ[7] من حَديدٍ.

والتَّجَرْجُرُ: صَبُّكَ الماء في حَلْقِكَ.

(ابنُ[8] نَجْدَةَ) هي القِرِّيَّةُ والجِرِّيَّةُ للحَوْصَلَةِ.

وقال غيرُهُ: الجِرِّيُّ: لغةٌ في الجِرِّيثِ[9] من السَّمَكِ.

---

(١) في الأصل وجرعة بتاء التأنيث، والتصويب من ل/٢٠٢ والمقام.

(٢) الآية ١٠/ النساء.

(٣) في ل بالفتح فقط.

(٤) في الأصل بالفتح، وفي ل بالكسر فإذا صح ما في الأصل كانت لغة العامة صحيحة.

(٥) الشعر في ل/٢٠٢ وفي مادة (لها) وصدره:
* عظام اللها أبناء أبناء عذرة *
وبهامش هذه المادة: قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في الأصل للتهذيب، والذي في ديوان النابغة:
* عظام اللها أبناء عذرة لهم *
ولعلهما روايتان.

(٦) زاد في ل بالكسر ص٢٠٢

(٧) في ل: وهو من حديد.

(٨) في ل ص٢٠٣ س٧: (أبو زيد) الخ.

(٩) هو المعروف بالثعبان وفي ل (جرث) الجريث بالتشديد: ضرب من السمك معروف ويقال له: الجرى ... وهو نوع من السمك يشبه الحيات.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال للمطرِ الذى لا يَدَعُ شيئاً إلاَّ أَسَالَهُ وجَرَّهُ : جاءنَا جارُ الضَّبُعِ ، ولا يَجُرُّ الضبعَ إلا سَيْلٌ غالبٌ ، وأَصابَتْنَا السماء بجارِّ الضبعِ .

وقال أبو زيد : غنَّاهُ فَأَجَرَّه أغَانِىَّ كثيرةً إجْرَاراً إذا أَتبعَهُ صوتاً بعد صوتٍ ، وأنشد :

فَلَمَّا قَضَى مِنِّى القَضَاءَ أَجَرَّنِى
أَغَانِىَّ لا يَعْيَابها المُتَرَنِّمُ [(١)]

وقال أبو عبيدة : وَقْتُ حَمْلِ الفرَسِ مِنْ لَدُنْ أَنْ يقطعُوا عنها السِّفَادَ إلى أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عشَرَ شهراً ، فإنْ زادتْ عليها شيئاً قالوا جَرَّتْ ، وكُلَّما جَرَّتْ كانَ أقوى لولدهَا ، وأَكْثرُ ما[(٢)] تَجُرُّ بعدَ أَحَدَ عشرَ شهراً خَمْسَ عَشْرَةَ[(٣)] لَيْلَةً ، فهو[(٤)] أكْثَرُ أَوْقاتِهَا .

وقال الليث : الجَرِيرُ : حَبْلُ[(٥)] الزِّمَامِ .

وقال غيرُه : الجَرِيرُ[(٦)] حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُخْطَمُ به البعيرُ ، وفى حديث ابْنِ عُمَرَ « مَنْ أَصْبَحَ على غيرِ وِتْرٍ أَصْبَحَ ، وعلى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سبعونَ ذِراعاً » .

قال شمرٌ : الجَرِيرُ : الحَبْلُ[(٧)] ، وجمعه : أَجِرَّةٌ ، وزِمَامُ الناقةِ أيضاً : جَرِيرٌ .

وقال زُهَيْرُ بنُ جَنَابٍ فى الجَرِيرِ فجعلَه حَبْلاً :

فِلِكُلِّهِم أَعْدَدْتُ تَيَّاحاً تُغَارُ لَهُ الأجِرّهْ[(٨)]

وقال الهوَازِنِىُّ : الجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ مُلَيَّنٍ يُثْنَى على أَنْفِ[(٩)] النَّجِيبَةِ والفرَسِ .

وقال سمعانَ[(١٠)] أَوْرَطْتُ الجَرِيرَ فى عنقِ البعيرِ إذا جعلتَ طرَفَه فى حَلْقَتِهِ ،

---

(١) البيت فى ل ص ١٩٥ والمقاييس ٤١٢/٥ والأساس وفى التاج رواية .

(٢) عبارة ل ص١٩٥ وأكثر زمن جرها...

(٣) فى الأصل... عشر، والمذكور من ل ص١٩٥ س ٢٣ .

(٤) فى ل وهو .

(٥) فى الأصل : جبل ، بالجيم والباء المفتوحتين، وهو تحريف عجيب .
(٦) كسابقه .
(٧) كسابقيه .
(٨) البيت فى ل ص١٠٧ وفيه تغازله وهو خطأ ، وفى الأصل : تغار بضم التاء أى تفتل أو يحكم فتلها من أغار الحبل (انظر غور) وفيه الأجرة بكسر التاء والمذكور عن ل .
(٩) انظر عبارة ل ص١٠٧ س ٤ .
(١٠) عبارة ل ص١٠٧ س ٤ ـ ابن سمعان الخ.

وهو فى عنقه ثُمَّ جذبْتَه ، وهو حينئذٍ يَخْنُقُ البعير ، وأنشد(١) :

حَتَّى تَرَاها فى الجَرِيرِ المُورَطِ
سَرْحَ القِيَادِ سَمْحَةَ التَّهَبُّطِ

قال شمرٌ : وحديثُ ابنِ عُمَرَ هذا يُفسِّرُه ما رَوَى الأعمشُ عن أبى سُفْيَانَ عن جابرٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ عَبْدٍ يَنَامُ باللَّيْلِ إلاَّ عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ، فإنْ هو تَعَارَّ وذَكَرَ اللهَ حُلَّتْ عُقْدَةٌ ، فإن هو قام فتوضَّأَ وصلَّى حُلَّتْ عُقْدَةٌ وأَصْبَحَ نشيطاً قدْ أَصاب خيراً، وإنْ هو لمْ يَذْكُرِ اللهَ حتى يُصْبِحَ بَالَ الشَّيْطانُ فى أُذُنَيْهِ » .

وقال شمرٌ : سمعتُ ابن الأعرابىِّ يقولُ: جئْتُكَ فى مثْلِ مَجَرِّ الضَّبُعِ(٢) ، يُرِيدُ السَّيْلَ قد خرق الأرض فكأَنَّ الضَّبُعَ جرَّتْ فيه.

قال(٣) : وأَصابهُمْ غيْثٌ جِوَرٌّ أى يجُرُّ كلَّ شىء ،ويقال : غَيْثٌ جِوَرٌّ(٤) إذا طال نَبْتُه وارْتفع .

وقال أبو عبيدة : غَرْبٌ جِوَرٌّ: فارضٌ ثقيلٌ .

وقال غيرُه : جَمَلٌ(٥) جِوَرٌّ أى ضخمٌ، ونَعْجةٌ جِوَرَّةٌ ، وأنشد :

فاعْتَامَ منها نَعْجةً جِوَرَّهْ
كأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا للدِّرَّهْ(٦)
* هَرْهَرَةُ الهِرِّ دَنَا لِلْهِرَّهْ *

وقال الفراء : (جِوَرٌّ) إنْ شئْتَ جعلت الواوَ فيه زائدةً من جَرَرْتُ ، وإنْ شئْتَ

---

(١) فى ل (ورط) وأنشد لبعض العرب وفى التاج أنشد بعض العرب ، والرجز فى ل (جر — ورط) وضبط (سرح) فيهما بفتح السين شكلا ، وفى الأصل بضمها وهو صحيح بعد تخفيف الراء بالسكون .

(٢) بضم الباء فى لغة قيس ، وبسكونها فى لغة تميم (مصباح) وهذه اللغة المشهورة لدى العامة ، وقس عليها السبع ونحوه . وتطلق على الذكر والأنثى ،ويقال للذكر ضبعان بكسر الضاد وتسكين الباء ، وللأنثى ضبعة كما هو المشهور على الألسنة (انظر المصباح وغيره).

(٣) فى ل ص ٢٠٢ س ٢٥ قال الأزهرى فى هذه الترجمة : وأصابهم ... ، وقد ذكر هذا كله فى مادة (جور) كما سيأتى عن الفراء .

(٤) فى الأصل بضم الجيم ، وفى ل بكسرها كسابقه .

(٥) فى الأصل : جوار بزيادة ألف .

(٦) الرجز فى ل، وفيه : منا بدل منها، وفى الأصل: المدرة بكسر الميم وفتح الدال وتشديد الراء بدل للدرة، والتصويب من ل، وفيه: الهرة، والتصويب من ل، والوزن يقتضيه وسقط منه : (دنا للهره) وهو مذكور فى ل .

جعلته (فِعَلاً) من الجَوْرِ ، ويصيرُ التّشْديدُ في الرّاءِ زِيادَةً كما شَدّدُوا : حَمارّةَ[(١)] الصّيْفِ .

(الأصمعي) كتيبَةٌ جَرارَةٌ لاتَقْدِرُ[(٢)] على السّيْرِ إلاّ رُوَيْدًا من كثرتها .

[رج]

قال الله جلّ وعزّ : « إذا[(٣)] رُجَّتِ الأرْضُ رَجًّا »معنى رُجَّت: حُرِّكَتْ حركةً شديدةً وزُلْزِلَتْ .

وقال الليث : الارْتِجاجُ : مطاوعةُ الرَّجِّ .

قال : وارْتَجَّ الكلامُ إذا الْتَبَسَ .

قال : والرَّجُّ : تحْرِيكُكَ شيئاً كحائطٍ إذا زَكَّكْتَهُ[(٤)] ، ومنه : الرَّجْرَجَةُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ إذا كانت تَمَخَّضُ[(٥)] لا تكادُ تسيرُ ، وكَتيبَةٌ جَرّارَةٌ : لا تسيرُ إلّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرَتِها .

(الليث) : امرأةٌ رَجْرَاجَةٌ : يترجرجُ كَفَلُها ولحمُها .

قال : والرَّجْرَجُ : نَعتُ الشيءِ الذي يترجرجُ ، وأنشد :

* وكَسَتِ المِرْطَ قَطَاةً[(٦)] رَجْرَجا *

والرَّجْرَجُ[(٧)]: الثَّريدُ المُلَبَّقُ المُكْتَنِزُ .

والرَّجْرَاجُ : شيءٌ منَ الأدْوِيَةِ .

وفي حديث ابن مسعودٍ : « لا تَقُومُ السَّاعةُ إلاَّ على شِرارِ النَّاسِ كَرِجْرَاجَةِ[(٨)] الماءِ الخبيثِ[(٩)] التي[(١٠)] لا تَطَّعِمُ[(١١)] » .

---

(١) في الأصل: جمارة بالجيم والميم المشددة ، والتصويب من مادة (حمر)وقد وردفي خطبةللامام علي: حمارة القيظ ، وصبارة البرد .

وعبارة ل : كما يقال : حمارة س٣ ٢٠٣ س ٤ .

(٢) عبارته في (رج) لا تسير إلا ...

(٣) الآية ٤ من سورة الواقعة .

(٤) في ل : حركته ١٠٦ وقد يكون ما هنا محرفاً عن ركّه بالراء المهملة .

(٥) في ل تمخض في سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها .

(٦) كذا في ل، المقاييس ٢/٣٨٥ ، وفي الأصل: « قطاقطا » .

(٧) في ل بكسر الراءين كسمسم /١٠٧ .

(٨) في ل بكسر الراء .

(٩) لم يذكر في ل ثم قال : وفي رواية كرجرجة الماء الخبيث الذي يطعم .

(١٠) في الرواية الثانية : الذي وفي ل روايات ومناقشات .

(١١) في ل تطعم ، س١٠٧ وانظر هامشه .

قال أبو عبيــــد : أَمَّا كلامُ العربِ فرِجْرِجَةٌ ، وهى بَقِيّةُ الماءِ فى الحوْضِ الكَدِرَةُ المُخْتَلِطَةُ بالطين لا يُمكِنُ شُرْبُها ولا يُنْتَفَعُ بها ، وإنما تقولُ العربُ : الرَّجْرَاجَةُ : الكَتِيبَةُ التى تَمُوجُ مِنْ كَثْرَتِها .

ومنه قيل : امرأةٌ رَجْرَاجَةٌ لتحرُّكِ جسَدِها ، وليسَ هذا مِنَ الرِّجْرِجَةِ فى شىء .

وفى حديث الحسنِ : أنَّه ذَكَرَ يَزِيدَ ابْنَ المُهَلَّبِ قال(١) : « فاتَّبَعَهُ رِجْرِجَةٌ مِنَ النّاسِ » .

قال شمرٌ : يعنى رُذَالَ النّاسِ(٢) ، [و] يقالُ : رِجْرَاجَةٌ .

قال : وقال الكِلابِىُّ : الرِّجْرِجَةُ مِنَ القوْمِ : الذين لا عقلَ لهم(٣) .

ويقال للأَحْمَقِ : إنَّ قلْبَكَ لكثيرُ الرِّجْرِجَةِ(٤) .

وفلانٌ كثيرُ الرِّجْرِجَةُ : أىْ كثيرُ البُزَاقِ(٥) .

والرِّجْرِجَةُ : الجماعةُ الكثيرةُ فى الحرب .

وفى النّوادر : رَجَجْتُ البابَ ، وردَمْتُهُ أىْ ثَنَيْتُه .

وإبلٌ رَجَاجٌ ، ونَاسٌ رَجَاجٌ : ضَعْفَى لا عقولَ لهم ، قاله الأصمعى وغيره .

[جرج]

(أبو عبيدٍ عن أبى زيدٍ) : رَكِبَ فلانٌ الجادّةَ والجَرَجَةَ والمَحجَّةَ(٦) ، كلُّه : وَسَطُ الطريقِ .

(شمرٌ عن الرياشى عن الأصمعى) قال : خَرَجَةُ الطريقِ بالخاءِ(٧) .

---

(١) فى ل ص١٠٦ س٢ : نصب قصبا علق فيها خرقا فاتبعه الخ وانظر هامشه .

(٢) عبارة ل : ورعاعهم الذين لا عقول لهم ، يقال : رجراجة من الناس ورجرجة بكسر الراء فيهما .

(٣) كذا فى ل ، وفى الأصل : «له» ص ١٠٦ س٤ .

(٤) فى الأصل بكسر الراءين ، وفى ل بفتحهما ص١٠٦ س ٦ .

(٥) مثله فى ل ص١٠٦ وفى ص١٠٧ (الرجرجة): الماء الذى قد خالطه اللعاب ، والرجرج أيضاً اللعاب .

(٦) فى الأصل : المجبة ، والتصويب من ل ، وسيأتى صحيحا .

(٧) فى ل : المعجمة من الطريق الأخرج أى الواضح .

وقال أبو زيد : جرَجَة[١] .

قال الرياشىّ : والصوابُ عندنا ما قال الأصمعىّ .

وروَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال :

جَرِجَ الخاتَمُ فى يَدِى إذا قَلِقَ[٢] .

وجرِجَ الرَّجُلُ إذا مشَى فى الجرَجَةِ وهى المحجّةُ فوافقَ أبا زيدٍ .

(قلت) : وهما لُغتانِ ، الحرَجَةَ والجَرَجَةُ فى الطريق .

وقال ابن[٣] المُسْتَنِير : الجُرْجَةُ : وِعاء من أَوْعِيَةِ النساء ، والجُرْجَةُ : خَرِيطَةٌ من أَدَمٍ ، وَاسِعَةُ[٤] الأَسْفَلِ ضيقةُ الرَّأْس ، يُحملُ فيها الزّادُ .

(١) أى بالجيم فى أولها ، وأما الجيم الثانية فلا خلاف فيها .

(٢) فى الأصل : فلق بالفاء ، والتصويب من ل ، ومادة قلق والخاتم بفتح التاء وكسرها .

(٣) هو قطرب ، وفى الأصل برفع المستنير .

(٤) فى الأصل بالجر ، وهو خطأ لأنه وصف خريطة .

قال أَوْسٌ[٥] :

ثَلَاثَةُ أَبْرَادٍ جِيادٍ وجُرْجَةٌ
وأَدْكَنُ منْ أَرْىِ الدَّبُورِ مُعَسِّلُ

وقال ابن الأعرابى : سِكِّينٌ جَرِجٌ[٦] النِّصَابِ : قَلِقُهُ .

وأنشد :

إنّى لأهْوَى طِفْلَةً فيها غُنُجْ
خَلْخَالُها فى سَاقِها غيرُ جَرِجْ[٧]

(٥) فى الأصل منغير تنوين . وفى ل : قال أوس ابن حجر يصف قوساً حسنة دفع منيسومها ثلاثة أبراد وأدكن أى زقاً مملوأ عسلا .

(٦) فى الأصل بسكون الراء ، والمذكور من ل ص٤٦ س٨ .

(٧) الرجز فى ل،ت وطفلة بفتح الطاء فى الأصل وبكسرها فى ل ، وفى الأصل : غنج بضمتين ، وفى ل بفتحتين ولم يذكر الغنج بفتح النون فى (غنج) ولكن فيها ما يدل عليه مثل : غنجت المرأة وهى غنجة كفرحة (ل ، ق) .

بابُ الجيم واللام

ج ل

جل . اج . جلج . جلجل

[جل]

قال الليث : جَلَّ جَلَالُ اللهِ ، وهـو الجَلِيلُ ، ذُو الجلالِ والإِكْرَامِ .

يقال : جَلَّ فلانٌ في عيني أي عَظُمَ ، وأَجْلَلْتُه أي رأيتُه جَليلاً نَبِيلا ، وأَجلَلْتُه أيْ عَظَّمْتُه .

وكلُّ شيءٍ يَدِقُّ(١) ، فَجُلالُه(٢) خلافُ دُقَاقِهِ .

وجُـلُّ كل شيءٍ : عُظْمُهُ .

ويقال : مَالَهُ دِقٌّ ولا جِلٌّ .

ويقـال : جِـلَّةٌ جَـرِيمٌ(٣) للعظَامِ الأَجْرَامِ .

قال: والجِلُّ(٤) : سُوقُ الزَّرْعِ إذا حُصِدَ عنه السُّنْبُلُ .

(ابن السكيت) يقال : مَالَه دِقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ أي ماله شاةٌ ولا ناقةٌ .

وأَتيتُ فُلانًا فما أَجَلَّنِي ولا أَحْشَانِي أي ما أَعْطانِي جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً .

ورُوى عن النـبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّه نَهَـى عن أَكْلِ الجَلَّالَةِ » :

والجَلَّالَةُ(٥) : التي تَأْكُلُ الجِلَّةَ .

والجِلَّةُ(٦) : البَعْرُ فاستعِيرَ وَوُضِعَ مَوْضِعَ العَذِرَةِ .

وقال الأصمعي : جَلَّ يَجُلُّ جَلًّا إذا الْتقط البَعْرَ ، واجتَلَّهُ : مثلُه .

قال ابنُ لَجَأٍ :

يَحْسِبُ مُجْتَلَّ الإِمَاءِ الْخُدَّمِ
مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لم يُخْطَمِ(٧)

(١) في الأصل يدق بالبناء للمجهول ، والمذكور من ل ص١٢٥ س١٤ .
(٢) لم يضبط في الأصل ، والضبط عن ل .
(٣) في ل : جريمة ص١٢٥ س١٥ .
(٤) في ل : بفتح الجيم وكسرها وفي ق مثلثة .

(٥) في ل ، ق : البقرة تتبع النجاسات .
(٦) في الأصل: بضم الجيم،وفي ل بكسرها وضبطها مرة بالكسر والفتح وفي المصباح بفتحها ، وفي ق مثلثة .
(٧) الرجز في ل وفيه يحسب ، من غير شكل ، والحرم ، من غير شكل أيضا ويحطم بالحاء المهملة .
وفي (ضمر) : بحسب بموحدة وفتح الحاء وسكون السين ، والخرم بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء ويحزم بدل يخطم (في الأصل) ويحطم في ل (جل) .

يصفُ إبلاً يكفى بَعْرُها من وَقُودٍ يُسْتَوْقَدُ به من أغصانِ الضَّمْرَانِ .

ويقال : خرج الإماء يَجْتَلِلْنَ أى يَلْتَقِطْنَ البَعْرَ .

(أبو عبيد عن الأموى) الجَلَلُ فى كلام العربِ من الأضداد .

يقال للكبير جَلَلٌ ، والصغير : جَلَلٌ ، وقال الشاعر(1) :

* ألا كلُّ شىءٍ سِوَاهُ جَلَلْ *

أى يسيرٌ هينٌ .

وأنشد أبو زيد لأبى الأخْوَصِ الرِّياحىّ :

ولو أدْرَكَتْهُ الخيلُ ، والخيلُ تُدَّعَى
بِذِى نَجَبٍ ما أقْرَنَتْ وأجَلَّتِ(2)

قال : أَجَلَّتْ : دخلت فى الجَلَلِ ، وهو الأمرُ الصغيرُ.

وقال الأصمعى : يقال : ذاكَ الأمر جَلَلٌ فى جَنْبِ هذا الأمرِ أى صغيرٌ يسيرٌ .

قال والجَلَلُ : العظيمُ أيضاً، فأما الجَليِلُ فلا يكون إلَّا العظيم(3) .

ويقال : فعلتُ ذلك من جَلَلِ كذا وكذا أىْ من عظمه فى صدْرِهِ(4) .

وأنشد(5) :

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِهْ
كِدْتُ أَقْضِى الغَدَاةَ من جَلَلِهْ(6)

قال: ومَشْيَخَةٌ جِلَّةٌ أى مَسَانٌّ، والواحد منهم : جَلِيلٌ .

والجُلَّى : الأمرُ العظيمُ . قال طرفةُ :

وإنْ أُدْعَ للْجُلَّى أَكُنْ من حُماتِها(7)

---

(1) هو امرؤ القيس لما قتل أبوه ، وصدره :

* بقتل بنى أسـد ربهم *

والبيت فى ل منسوب إليه .

وقبله كما فى شعراء النصرانية ص١٣

أتانى حديث فكذبته بأمر تزعزع منه القلل

(2) البيت فى ل، وفيه: لو بدل ولو وفى(قرن)، أبو الأحوص بالحاء المهملة وفى الأصل : وتدعى ، من الأدعاء والمذكور من ل وأقربت بالباء بدل النون، وقد ورد هذا البيت فى (قرن) شاهدا على الإقران معنى الضعف والإقران من الأضداد.

(3) فى ل للعظيم ص١١٥ س٧.

(4) فى ل ص١٢٧ س١١ صدرى .

(5) فى ل ص ١٢٧ قال جميل ، وكذا فى شواهد العينى ٢٢٣ .

(6) فى ل أى من أجله ، ويقال من عظمه فى عينى قال ابن برى وأنشده ابن السكيت :

* كدت أقضى الحياة من جلله *

قال ابن سيده أراد : رب رسم دار فاضمر رب وأعملها فيما بعدها مضمرة اهـ .

وهذه الرواية فى شواهد العينى ص٢٢٣ والشاهد فيه جر (رسم) برب المضمرة ولم يتقدمها لا واو ولا فاء ولا بل ، وهو قليل جدا .

وفى الأصل (رسم) بالرفع .

(7) الشعر فى ل ومن معلقته وفى جمهرة أشعار العرب ص٩١ وفى شعراء النصرانية ص٣٠٣ وعجزه:

* وإن تأتك الأعداء بالجهد أجهد *

قال ابنُ الأنباريّ : منْ ضمّ الجيم منَ الُجلّى قصرَ(١) ، ومن فتح الجيم مدّ(٢) ، فقال: الجلّاء : الخصلةُ العظيمةُ .

وأنشد :

كميشُ الإزار خارجٌ نِصفُ ساقه
صبورٌ على الجلّاءِ طلّاعُ أنجُدِ (٣)

قال : ولا يقال : الجلالُ إلاَّ لِلهِ تبارَكَ وتعالى .

والجليلُ مِنْ صِفاتِ اللهِ ، وقد يُوصَفُ به الأمْرُ العَظيمُ ، والرّجُلُ ذُو القدْرِ الخطيرِ .

ويقال : جَلّ الرّجُلُ عَنْ وَطَنِه يَجُلُّ(٤) جُلولاً ،وجَلا يَجْلُو جَلاءً وأجْلَى(٥) يُجْلِي إجْلاءً إذا أخَلَّ(٦) بوَطَنِه .

ومنه يقال : اسْتُعْمِلَ فُلانٌ على الجاليَةِ والجالّةِ وهُمْ أهْلُ الذِّمّةِ ، وإنّما لزِمَهُمْ هذا الاسمُ لأنّ النبي صلى الله عليه وسلّم أجْلَى بَعْضَ اليَهُودِ مِنَ المَدينَةِ ، وأمَرَ بإجْلاءِ مَنْ بقى منهم بجَزِيرَةِ العَرَبِ فأجْلاهُمْ عمر ابن الخطاب فسُمُّوا جاليةً لِلزُومِ الاسمِ لهُمْ وإنْ كانوا مُقيمِينَ بالبِلادِ التى أوْطَنُوها(٧) .

ويقال : تجَلَّلِ الدَّراهِمَ أى خُذْ جُلالَها ، وتَجَلَّلَ فُلانٌ بَعيرَه إذا عَلا ظَهْرَه .

والجليلُ : والثُّمامُ ، الوَاحِدَةُ : جليلةٌ ، وهذه ناقةٌ قد جَلّتْ أىْ أسَنّتْ .

والمَجلَةُ : صَحيفَةٌ يُكْتَبُ فيهــا وقال النابغةُ :

مَجلّتُهُمْ ذَتُ الإآهِ ودِينُهــمْ
قَويمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ العَواقِبِ (٨)

---

(١) فى ل : قصره .

(٢) فى ل : مده .

(٣) قائله : دريد بن الصمة من قصيــدة يرثى بها أخاه عبد الله وروى : الضراء بدل الجلاء (جمهرة ابن دريد) واللاواء .

كما روى : بعيد من السوآت (الـكامل طبع أوربا ٢١٨ والخزانة ١/١٢٥) .

(٤) فى الأصل بضم الجيم ، وفى ل بضمها وكسرها والـكسر هو قياس اللازم المشدد .

(٥) فى الأصل : وجلا يجلى إجلاء ؟ والمذكور عن ل ص١٢٦ س١٢٢ .

(٦) فى ل : أخلى موطنه وهو واضح .

(٧) أى اتخذوها وطنا ، وفى الأصل بـكسر الطاء ، ويجوز ضم الهمزة مع كسر الطاء .

(٨) البيت فى ل ، قال أبو عبيـد : كل كتاب عند العرب مجلة وفى (شفاء الغليـل) مجلة هى الصحيفة وورد فى الحديث « مجلة لقمان » قال السهيلى كأنها مفعلة من الجلال والجلالة الخ وقال ابن سيده: المجلة: الصحيفة فيها =

وقال الليث : الجُلَّةُ تُتَّخَذُ من الخُوص ، وِعَاءٌ للتَّمْرِ يُكْنَزُ فيها ، وجَمْعُها : جِلالٌ ، وجِلَالُ كُلِّ شيء : غِطَاؤُه ، نحو الحَجَلَةِ وما أَشْبَهَها .

(أبو عبيد) الجُلُولُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ، الواحِدُ : جَلٌّ[1] .

قال القُطَامِيّ :

فى ذِى جُلُولٍ يُقَضِّى المَوْتَ سَاكِنُهُ
إذَا الصَّرَارِىُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا[2]

الصَّرَارِىُّ : المَلَّاحُ ، والارْتِسامُ : التَّكْبِيرُ .

وتَجَالَلْتُ[3] الشىءَ تَجَالاً ، وتَجَلَّلْتُ إذا أَخَذْتَ جُلالَه ، وتَدَاقَقْتُه إذا أَخَذْتَ دُقَاقَه .

(ابنُ السكيت) الجُلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .

وجُلُّ كلِّ شيء : مُعْظَمُه ، والجِلُّ : قَصَبُ الزَّرْعِ إذا حُصِدَ .

وجَلُّ بنُ عدىٍّ : رَجُلٌ من العَرَبِ .

وذو الجَلِيلِ : وَادٍ لِبَنِى تَمِيمٍ ، يُنْبِتُ الثُّمَامَ ، وهو الجَلِيلُ .

وجِلٌّ[4] ، وجِلَّانُ : حَيَّانِ من العَرَبِ .

وهذه ناقةٌ تَجِلُّ عن الكَلَالِ أَىْ هى أَجَلُّ من أَنْ تَكِلَّ لصَلابتِها .

وناقةٌ جُلَالَةٌ : ضَخْمَةٌ .

وبَعِيرٌ جُلَالٌ : مُخْرَجٌ من جَلِيلٍ .

ويقال أَنْتَ جَلَلْتَ هذا على نَفْسِك[5] ، وأَنْتَ جَرَرْتَه أَىْ جَنَيْتَه .

وفَعَلْتُ ذاكَ مِنْ جَرَّاكَ ومن جَلَلِكَ ، وجَلَالِكَ أَىْ من أَجْلِكَ .

= الحكمة ، والمراد : الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فعنى الإنجيل ، هذا على رواية مجلتهم بالجيم ، ومن روى محلتهم بالحاء المهملة أراد الأرض المقدسة وناحية الشام ، والبيت المقدس ، وهناك كان بنو جفنة .

وقال الجوهرى : معناه أنهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة الخ .

(١) فى ق بالفتح وبضم .

(٢) البيت في ديوانه ص ٧٠ ، وروايته : الموت صاحبه بنصبهما وفى شرحه : ذو جلول : البحر يغشى صاحبه الموت وفى ل ص١٢٨ س٣ ، وفيه : صاحبه بدل ساكنه ، ومثله فى مادة (رسم) .

وفى الأصل يقضى بفتح الضاد مشددة ، والمذكور من ل .

(٣) لم تضبط التاء فى هذه الأفعال الثلاثة إذ يجوز أن تفتح فتكون تاء مخاطب . .

(٤) فى الأصل بكسر الجيم فيهما ، وفى ل بفتحها ص١٢٨ س١٥ ومثله فى ق .

(٥) فى ل . . تجله أى جررته يعنى جنيته .

(١)
[جلجل]

قال ابنُ شميل: جَلْجَلْتُ(٢) الشيءَ جَلْجلةً إذا حرَّكْتَه(٣) حتّى يكون(٤) لحركته صَوْتٌ، وكلُّ شيءٍ تحرَّك فقد تجلْجل، وسَمِعْنا جَلْجَلَة السَّبُع وهي(٥) حركَتُه.

وتجَلْجل القَوْمُ للسَّفر أيْ تحركوا له.

والمُجَلْجِل: السحابُ ذو الرَّعْد.

وخِمْسٌ(٦) جَلْجالٌ: شديدٌ.

وقال الليث التَّجلْجُلُ: السُّؤوخُ(٧) في الأرْضِ والتَّحَرُّكُ(٨) والجوَلانُ، وقد تجَلْجَلَ الرِّيحُ تجَلْجُلاً.

وحِمارٌ جُلاجِلٌ(٩): صافي النَّهيق.

والجَلْجَلَةُ: تحْريكُ الجُلْجُلِ، والجَلْجَلَةُ: صَوْتُ الرَّعْد وما أشبهه، والمُجَلْجِلُ: السَّيِّدُ القويُّ وإنْ لم يكُنْ له حَسَبٌ ولا شَرفٌ، وهو الجريءُ الشَّديدُ الدَّفْعِ(١٠) واللسانِ.

وقال شمرٌ: هو السيدُ البَعيدُ الصَّوتِ.

وأنشد ابن شميل:

مُجَلْجِلٌ سِنُّكَ خَيْرُ الأسْنانْ
لاضَرَعُ السِّنِّ ولاقَحْمٌ فانْ(١١)

وقال أبو الهيثم، مِن(١٢) أمْثالهم في الرَّجلِ الجريءِ «إنّه لَيُعَلِّقُ الجُلْجُلَ».

وقال أبو النّجم:

إلّا امْرَأً(١٣) يَعْقِدُ خَيْطَ الجُلْجلِ

---

(١) في ل ذكرت مع (جلل).
(٢) في ل ١٢٩ س ٥ ولم يضبط التاء جواز فتحها للمخاطب.
(٣) في ل بيدك.
(٤) في الأصل: تكون، والمذكور من ل.
(٥) في الأصل: وهو، والمذكور من ل: ص١٢٩ س٧.
(٦) في ل ص١٢٩ س٧ وخميس.
(٧) في الأصل: السورخ، وهو محرف (انظر ل ص١٢٨ س٢١) وفيه: تجلجل في الأرض أي ساخ فيها ودخل.
(٨) في ل أو الحركة.
(٩) في ل ص١٢٩ س١٠ ضبطه بالعبارة فقال بالضم، وفي الأصل بالفتح.
(١٠) في ل ص ١٢٩ الدافع، وبعده بياض، وبهامشه ما نصه: ترك هنا بياض بأصله. وعبارة القاموس ... والجريء الدفاع المنطيق اه وهو معنى الشديد الدفع واللسان.
(١١) البيت في ل ص١٢٩ وروايته: جلجل من غير ضبط. وبهامشه: هكذا في الأصل، والبيت من السريع فلعل لفظ جلجل محرف عن مجلجل حتى يتم به الاستشهاد ويستقيم الوزن.
(١٢) في ل: ومن.
(١٣) في الأصل: امرؤ، والمذكور من ل.

يُريدُ الجريءَ الذى يُخَاطِرُ بنفْسه(١) .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) جَلْجَلَ الرّجُلُ إذا ذَهبَ وجاء ، وغُلاَمٌ جُلْجُلٌ ، وجُلاَجِلٌ : خَفِيفُ الرُّوحِ نشيطٌ فى عملِه .

وجُلاَجِل : حَبْلٌ(٢) من حبالِ الدَّهْنَاءِ .

ومنه قولُ ذِى الرُّمَّةِ :

أَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ
وبَيْنَ النَّقَا آ أَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ(٣)

وقالَ شمرٌ : الْمُجَلْجَلُ : المَنْخُولُ المُغَرْبَلُ ، قال أبو النَّجْمِ :

* حَتّى أَجَالَتْهُ حَصًى مُجَلْجَلاَ(٤) *

(١) جاء بعده فى ل : التهذيب وقوله :
يرعد أن يرعد قلب الأعزل
إلا امرأ يعقد خيط الجلجل
يعنى راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه فلا يؤذيه قال الأصمعى : هذا مثل يقول فلا يقدم عليه إلا شجاع لايباليه وهو صعب مشهور كما يقال : من يعلق الجلجل فى عنقه ؟

(٢) فى الأصل بالحاء المهملة فيها ، وفى ل بالجيم فيهما .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٢٢ كما هنا وفى ل ، وفيه جلاجل بفتح الجيم مرتين ، ثم قال .
ويروى بالجاء المضمومة ، قال ابن برى : روت الرواة هذا البيت فى كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم لا غير ، والله أعلم اه .
وفى آخر الكلام على (آ) من ل ج ٢٠ ص ٣١٤ استشهد به ولكن ضبط (جلاجل) بضم الجيم .

(٤) الرجز فى ل ص ١٢٩ .

أى لم يُتْرَكْ فيه إلا الحصاَ(٥) .

والمُجَلْجَلُ : الخالصُ النَّسَبِ .

(ثعلب عن الأعرابى) : الْجُلْجُلاَنُ : السِّمْسِمُ .

(أبو زيد) يقال : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِه ، وجُلْجُلاَنَ(٦) قلبِه ، وحَمَاطَةَ قلبِه .

قال ابن الأعرابى ، ويقال لِمَا فى جوْفِ التِّينِ مِنَ الحبِّ : الْجُلْجلاَنُ ، وأنشد غيره لوضَّاحِ اليمانِىِّ :

ضَحِكَ النَّاسُ وقالوا
شِعْرُ وضَّاحِ اليمَانِى(٧)
إنّمَا شِعْرِىَ مِلْحٌ
قَدْ خُلِطْ(٨) بِجُلْجُلاَنِ

(٥) فى ل : الحصى .

(٦) فى الأصل بكسر النون ، ولا وجه له .

(٧) البيتان فى ل س ١٣٠ وفيه : وضاح لكانى بدل اليمانى ، وبهامشه قوله لكانى هكذا فى الأصل وهو غير مستقيم الوزن فى المعنى كما لا يخفى فلعله محرف عن الكبانى نسبة إلى الكبان بضم الكاف طعام من الذرة لليمنيين كما فى القاموس ، لخرره ا هـ وقد عرفت الحقيقة على أن هذا الشاعر مشهور ، ولو جعل التحريف عن الكنانى لكان محتملا .

(٨) فى الأصل : الطاء مفتوحة ، وفى ل ساكنة على ما يظهر .

[جلج]

فى الحديث أنَّه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لما نَزَلَت[١] « إنَّا فَتَحْنَا[٢] لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ليَغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ » ـ الآيَةَ : هذا لَكَ[٣] يا رَسُولَ اللهِ وبَقِينا نَحْنُ فى جَلَج لا نَدْرِى ما يُصْنَعُ[٤] بِنا .

قال أبو حاتِمٍ : سَأَلتُ الأصمعىَّ عَنْه[٥] فلم يَعْرِفْهُ .

قال : وأنا لا أعْرِفُه .

(قلت) ورَوَى أبو العبّاسِ عن ابن الأعرابى ، وعن عَمْرٍو وعن أبيه : أنَّهُما قالاَ : الجَلاَجُ : رُؤُوسُ النَّاسِ ، وَاحِدَتُها : جَلَجَةٌ .

(قلت) فالمعْنَى : انَّا بَقِينَا فى عَدَدِ رُؤُوسٍ كثيرةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وكَتَبَ عُمَرُ إلى عامِلِه على مِصْرَ : خُذْ[٦] مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ من القِبْطِ كَذَا وكَذَا ، وقال بَعْضُهُم : الجَلَجُ جَمَاجِمُ النّاسِ[٧] :

[لـج]

قال الليث : لَجَّ فلانٌ يَلِجُّ ، ويَلَجُّ ، لُغَتَانِ ، وأنشد :

* وقَدْ لَجِجْنَا فى هَوَاكِ لَجَجَا[٨] *

قال : أَرَادَ لَجاجاً فقصره ، وأنشد :

وما العَفْوُ إلاَّ لامْرِئٍ ذِى حَفِيظَةٍ
مَتَى تَعْفُ عَنْ ذَنْبِ امْرِئٍ السَّوْءِ يَلْجَجِ[٩]

---

(١) فى ل : أنزلت .

(٢) صدر سورة الفتح .

(٣) ل : « هذا برسول الله » .

(٤) فى الأصل بفتح الياء ، وفى ل بضمها مبنى للمجهول .

(٥) فى الأصل : عنها ، والمذكور من ل .

(٦) فى ل أن خذ الخ (انظر آخر المادة) .

(٧) فى ل . أراد من كل رأس ، ويقال : على كل جلجة كذا ؟

(٨) الرجز للعجاج فى ديوانه ص ٩ رقم ٥١ وروايته فقد ...
وقبله :
فإن يكن هذا الزمان خلجا
وفى ل وقد ضبط لججنا بفتح الجيم الأولى وكسرها لأنه من بابى ضرب وفرح (كفر ومل) وأهمل ضبط الكاف من هواك ، وضبطت فى الأصل بفتحها ؟

(٩) قائله : زهير بن أبى سلمى .
(ديوانه
وفى ل : يعف بالبناء للمجهول ، وكذا فى مادة : حفظ . والأغانى (طبع بولاق ج١١ ص ١٠١) .
وفى الأصل: يلجج بضم الجيم الأخيرة على أنه مرفوع وهو خطأ .

(سلمة عن الفراء) قال : لَجِجْتُ ، ولَجَجْتُ لَجاجَةً ولَجَجاً .

وقال غيرُه : لُجَّةُ البَحْرِ حَيْثُ لا يُدْرَكُ قَعْرُه .

ولجّجَ القَوْمُ : وَقَعُوا في اللّجةِ وقال الله « في بَحْرٍ لُجِّيٍّ »[1] .

قال الفراء يقال : بَحْرٌ لُجِّيٌّ ، ولِجِّيٌّ ، كما يقال : سُخْرِيٌّ[2] وسِخْرِيٌّ .

وقال الليث : بَحْرٌ لُجِّيٌّ ولَجّاجٌ : وَاسِعُ اللُّجَّةِ .

والتَجَّ الظّلامُ إذا اخْتَلَطَ ، والْتَجَّتِ الأصْواتُ إذا ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطتْ ، وفي حديث طَلْحَةَ بن عبيد الله[3] « أَدْخَلُونِي الْحش فَوَضَعُوا اللُّجَّ عَلَى قَفَيَّ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعيُّ : عَنَى باللُّجِّ : السَّيْفَ .

قال : وَنُرَى[4] أنّ اللُّجَّ[5] اسمٌ سُمِّيَ به السَّيْفُ ، كما قالُوا : الصَّمْصامَةُ ، وذُو الفَقَارِ ونحوه .

قال : وفيه قَوْلٌ آخَرُ أنّه شَبَّهَه بلُجةِ البَحْرِ في هَوْلِهِ .

ويقال : هذا لُجُّ البَحْرِ ، وهذه لُجَّةُ البَحْرِ .

وقال شمرٌ قال بَعْضُهُم : اللُّجُّ : السَّيْفُ بلُغةِ هذَيْلٍ ، وطَوَائفَ مِن اليَمَنِ .

وقال ابنُ شميل : اللُّجُّ : السَّيْفُ .

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ : كان لِلأشْتَرِ سَيْفٌ يُسَمِّيهِ اللُّجَّ ، واليَمَّ ، وأنشد له :

مَا خَانَنِي اليَمُّ في مَأْقِطِ
وَلاَ مَشْهَدٍ مُذْ شَدَدْتُ الإزَارَا

ويُرْوَى :

* مَاخَانَنِي اللُّجُّ في مَأْقِطٍ *

(١) الآية ٤٠ / النور .

(٢) في الأصل بكسر السين . والثانية بضمها ، والمذكور من ل (ص ١٧٩ س ١) .

(٣) في ل س ١٧٨ س١٨ عبيد بدون لفظ الله ، وفي (حش) كالأصل وفيه أنهم أدخلوني الحش وقربوا وفي (حش) ... أنه قال : « أدخلو في الحش وقربوا اللج فوضعوه على قفي فبايعت وأنا مكره » .. وضبط الحش بفتح الحاء المهملة ، وفي الأصل بضمها ، وكلاهما صحيح وهو البستان وموضع التبرز والغائط (انظر آخر مادة حش)

(٤) بضم النون كما في الأصل ول ، س١٧٨ س ١٩ ولا مانع من فتحها .

(٥) في الأصل بفتح اللام .

قال شمرٌ ، وقال بَعْضُهم : اللُّجَّةُ : الجَمَاعَةُ الكثيرَةُ كَلُجَّةِ البَحْرِ ، وهى اللُّجُّ ،

قال : ولُجُّ الوَادِى : جَانِبُه ، ولُجُّ البَحْرِ : عُرْضُهُ .

قال : ولُجُّ البَحْرِ : الماءُ الكثيرُ الذى لا يُرَى طَرَفَاهُ ، ولُجُّ اللَّيْلِ : شِدَّةُ ظُلْمَته وسَوادِه .

وعَيْنٌ مُلْتَجَّةٌ ، وكأَنَّ عَيْنَه لُجَّةٌ أَى شديدةُ السَّوادِ .

وقال العَجَّاجُ يَصِفُ الليلَ :

وَمُخْدِرُ الأَبْصَارِ أَخْدَرِيٌّ
لُجٌّ كَأَنَّ ثِنْيَهُ مَثْنِيٌّ (١)

أَىْ كأَنَّ عِطْفَ اللَّيلِ معطوفٌ مرَّةً أُخرى ، فاشتَدَّ سوادُ ظُلْمَتِه .

واللَّجَّةُ : الصَّوْتُ .

وأَنشد :

* فى لَجَّةٍ أَمْسِكْ فلاناً عن فُلِ (٢) *

وقال ذو الرُّمَّة :

كأَنَّنا والقِنَانَ القُودَ يَحْمِلُنَا
مَوْجُ الفُراتِ إذا الْتَجَّ الدَّيامِيمُ (٣)

قال شمرٌ ، قال أبو حاتم (٤) : الْتَجَّ : صار له كاللُّجِّ من السَّراب .

وفى الحديث : « إذا اسْتَلَجَّ أَحَدُكم بيمينِه فإنَّه آثَمُ (٥) له عند الله [من (٦) الكَفَّارَة] .

(١) الرجز فى ديوانه ص ٦٧ رقم ٥٦ — ٥٨ ، وبينهما مشطور آخر رقم ٥٧ وهو :
حوم غداف هيدب حبشى
وفى ل كالأصل (ص ١٧٨) وحبشى بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين .

(٢) الرجز فى ل/١٧٩ س٦ وقائله أبو النجم ، وفى آخر مادة (فلن) :
إذ غضبت بالعطن المغربل
تدافع الشيب ولم تقتل
فى لجة . . . .

(٣) البيت فى ديوانه ص٥٢٦ ، وروايته تحملنا بالتاء بدل الياء ومثله فى ل وفى الأصل : القنان القود بالجر فيهما ولاوجه له ، وفى ل : بالرفع ، وفى مادة (قن ٢٢٨) بالنصب ، وفيها يحملنا بالياء كالأصل .

(٤) فى الأصل ابن ، والتصويب من ل ص ١٧٩ س ٥

(٥) فى الأصل بكسر الثاء ، والتصويب من ل ١٧٧ وهو أفعل تفضيل .

(٦) الزيادة من ل ص١٧٧ ؟

قال شمر : معناه أنْ يَلِجَّ فيها ولا يُكفِّرها ، ويَزْعم أنه صادِقٌ فيها .

ويقال : هو أنْ يَحلِفَ . ويَرَى[1] أنَّ غيرَها خيرٌ منها فيُقيم عَلَى البِرِّ فيها ، وتَرْكِ الكفَّارَةِ فإنَّ ذلك آثمُ له من التَّكْفير والحِنْث ، وإتيانِ[2] ماهو خيرٌ .

وقال ابن شميل : المُلْتَجَّةُ : الأرضُ الشديدةُ الخضرَةِ التَفَّتْ أوْ لَمْ تَلْتَفَّ ، أرْضٌ[3] بَقْلُها مُلْتَجٌّ .

ويقال : عَيْنٌ مُلْتجةٌ أى شديدةُ السّواد ، وإنّه لشَديدُ الْتجاجِ العينِ إذا اشتدَّ سوادُها .

وقال أبو زيد ، يقال : الحقُّ أَبلَجُ ، والباطلُ لَجْلَجٌ .

قال : واللَّجْلَجُ : المُختَلِطُ الذى ليس بمستقيمٍ ، والأبْلَجُ : المُضِىءُ المُستقيمُ .

قال : واللّجْلاجُ : الذى سَجِيَّةُ لِسانه ثِقَلُ الكلامِ ونَقْصُه .

وقال الليث : اللّجْلَجَةُ[4] : أنْ يَتَكلَّمَ الرَّجُلُ بلسانٍ غيرِ بَيِّنٍ .

* وَمَنْطِقٍ بلسانٍ غيرِ لَجْلاجِ[5] *

قال : وربَّما لَجْلَجَ الرجُلُ اللُّقْمَةَ فى الفمِ من غير مَضْغٍ .

وقال زهير[6] :

يُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيها أَنِيضٌ
أَصَلَّتْ فهى تحتَ الكَشْحِ داءُ[6]

وقال ابنُ السِّكِّيت ، قال الأصمعىُّ :

(١) فى الأصل : ويروى ، والتصويب من ل ١٧٧

(٢) فى ل : للبر فيها ويترك الكفارة/١٧٧ .

(ثم) فى الأصل واتنان بالنون بدل الياء ، والتصويب من ل والمقام يقتضيه .

(٣) فى ل : وأرض/١٧٩ س١٣ .

(٤) فى ق التردد فى الكلام ، ومثلها التلجاج .

(٥) فى ل / آخر صفحة ١٧٩ .

(٦) البيت فى ديوانه ٨٢ ، وفيه « تنضنض » .

وفى ل/لج ، وفى مادة (أنض) وأنشد لزهير فى لسان متكلم عابه وهجاه الخ .

وفى مادة (جل) تلجلج بالتاء بدل الياء ، ويظهر أن الاصل كذلك .

وفى الاصل : أبيض . وهو خطأ بتحريف النون إلى الباء .

يقول : أَخَذْتَ(١) هذا المالَ فأنتَ لا تَرُدُّه ولا تأخُذُه ، كما يُلَجْلِجُ الرجُلُ اللقمةَ فلا يَبْتَلِعها ولا يُلْقِيهَا ، والأَنِيضُ(٢) : اللحْمُ الذى لم يَنْضَجْ .

(ابن شميل). اسْتَلَجَّ فلانٌ متاعَ فلان، وتَلَجَّجَهُ إذا ادَّعاهُ .

بابُ الجيمِ والنونْ

ج ن

جن ، نج ، جنجن ، نجنج .

[جن]

قال الليثُ : الجِنُّ : جماعةُ وَلَدِ الجانّ ، وجَمْعُهُمْ: الجِنَّةُ ، والجانُّ(٣) ، وإنما سُمُّوا جِنًّا لأنَّهُمْ اسْتَجَنُّوا من النـــاس ، فلا يُرَوْنَ ، والجانُّ هو أَبُو الجِنِّ خُلِقَ مِن نارٍ ثم خُلِقَ منه نَسْلُهُ(٤) .

وقال الليث فى قول الله «تَهتَزُّ(٥) كأنَّها جَانٌ وَلَّى مُدْبِرًا» ، الجانُّ . حَيَّةٌ بَيضاء

وقال أبو عمرٍو : الجـــانُّ : الحيَّةُ ، وجمعُها(٦) : جَوَانٌّ .

وقال الزّجّاج : المعنَى أَنّ العصا صارتْ تَتَحَرَّكُ كما يَتحرَّكُ الجانُّ حركةً خفيفةً .

قال : وكانت فى صورةِ ثُعْبانٍ(٧) ، وهو العظيمُ من الحيَّـــات . ونحوَ ذلك ، قال أبو العباس .

قال : شَبَّهَا فى عِظَمِهَا بالثُّعْبهان،وفى خِفَّتِها بالجـانِّ .

---

(١) عبارة ل : الاصمعى : أخذت ... ص١٨٠ س ٤ .

(٢) فى الاصل : والابيض ، وهو خطا كما سبق .

(٣) فى ق : لجان : اسم جمع للجن .

(٤) فى الاصل بالنصب ، ولا وجه له،والتصويب من ل/٢٤٩ .

(٥) ن ل ص٢٥٠ س٢١ وجمعه .

(٦) الآية ١٠/ النمل ، والآية ٣١/القصص .

(٧) فى الاصل بفتح النون ، ولا وجه لمنعه من الصرف والمذكور من ن ص٢٥٠ س٢٢ .

ولذلك قال الله مرّةً : «فإذا هِىَ ثُعْبَانٌ»(١)

ومرّةً «كأنّها جانٌّ» .

وقوله جلّ وعزّ : «مِنَ الْجِنةِ(٢)

والنّاسِ» .

قال الزّجّاج: التّأويلُ عندى «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ(٣)، مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ ، الذى يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ الناس مِنَ الجِنّةِ الذى هو من الجنِّ، والناس مَعطوفٌ على الوَسْوَاسِ ، المعنى : مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ ، ومِن شَرِّ الناس .

وقال الليث : الجِنّةُ : الْجُنونُ أيضاً .

ويقال : بِه جُنونٌ ، وجِنّةٌ ، ومَجَنّةٌ .

وأنشد :

---

(١) فى الاصل : كأنها ثعبان ، والتصويب من القرآن ، ومن ل/ ٢٥٠ س٢٣ وهو فى الآية ١٠٧ / الاعراف ، والآية ٣٤/ الشعراء .

(٢) الآية ٦/ الناس .

(٣) ذكر ابن منظور ماحذفة المؤلف وهو (ملك الناس إله الناس) ٢٤٨ س٢ .

مِنَ الدّارِمِيِّينَ الذين دِمَاؤُهُمْ
شِفَاءٌ من الدّاءِ الْمَجَنّةِ والْخَبَلِ(٤)

قال : وأَرْضٌ مَجَنّةٌ : كثيرةُ الجِنِّ.

وقال أبو عمرٍو : الجانُّ من الجنِّ، وجَمْعُه: جِنّانٌ .

وقال الفراء : الْجُنُنُ : الْجُنونُ . وأنشد :

مِثْلَ النّعامةِ كانت وهْىَ سالمةٌ
أَذْناءَ حتى زَهاها الْحَيْنُ والْجُنُنُ(٥)

---

(٤) قائله . الفرزدق (الحيوان طبع هارون ٦/٧) عيون الأخبار ٢/ ٧٩ .

وفى الأغانى ، طبع بولاق ـ ترجمة متمم بن نويرة ج ١٤ ص ٧٤ ما نصه : والعرب تتحدث أن فى دماء الملوك شفاء من الخبل ، قال المتلمس :

من الدارميين . . . .

المحبة . . . .

(٥) البيت فى المقاييس (أذن ١/ ٧٦ ومادة (صلم ٣/ ٢٩٩ ، والتاج (جن) وفيهما سالمة كالأصل وفى التاج ما نصه: وبخط الجوهرى : وهى سائمة اهـ وعنه أخذ ابن منظور .

وفى الأصل ، ج (نهاها) بدل (زهاها) وفى التاج : وبخط الأزهرى فى كتابه حتى نهاها . . . وزهاها : استخفها اهـ والمذكور من المراجع السابقة وفى الأصل . ج : مثل بالنصب ، وأهمل ضبطه فى المراجع السابقة وفيه : أذناء بالرفع ، والتصويب من ج ، والمقاييس ، ل والمقام يقتضية .

وقوله جلّ وعزّ : « إلا إبْلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ »(١).

قال أبو إسحاقَ : فى سِياق الآية دليلٌ عَلَى أنّ إبْلِيسَ أُمِرَ بالسُّجود معَ الملائكةِ .

قال : وأكْثَرُ ما جاءَ فى التفسير أنّ إبليسَ مِن غير الملائكة ، وقد ذَكَرَ اللهُ ذلك فقال : « كَانَ من الجِنِّ » .

وقيل أيضاً : إنَّ إبْلِيسَ مِنَ الجِنّ بمنْزِلَةِ آدمَ مِنَ الإنْسِ .

وقد قيل : إنَّ الجِنَّ : ضَرْبٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ كانُوا خُزّانَ الأَرْضِ .

وقيل : خزّانَ(٢) الجِنَانِ ، فإن قال قائلٌ : كَيْفَ اسْتُثْنِيَ(٣) معَ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ ؟ فقال : « فَسَجَدُوا إلَّا إبْلِيسَ » فكيف وقعَ الاستِثْنَاء وهو ليسَ منَ الأوّلِ ؟

فالجوابُ فى هذا أنَّهُ أُمِرَ(٤) معهم بالسُّجُودِ ، فاسْتُثْنِيَ من(٥) أنَّه لمْ يَسْجُدْ ، والدليلُ على ذلك أنك تقولُ : أَمَرْتُ عَبْدِي وإخْوَتِى فأَطَاعُونِى إلّا عَبْدِى .

وكذلك قولُه تعالى : «(٦) فإنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إلّا رَبَّ العَالَمِينَ » فَرَبّ العالمينَ ليس مِنَ الأوّلِ ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يعرِفَ منْ معنى الكلام غير هذا .

وقولُه جلَّ وعزَّ : « ولَقَدْ(٧) عَلِمَتِ الجِنَّةُ أَنَّهُمْ لَمُحضَرُونَ » .

قالُوا : الجِنّةُ : المَلاَئِكَةُ(٨) هاهُنا عَبَدَهُمْ قومٌ من العربِ .

= وبعد البيت :

جاءت لتشرى قرناً أو تعوضه
والدهر فيه رباح البيع والغبن
فقيل أذناك ظلم ثمت اصطلمت
إلى الصماخ فلا قرن ولا أذن

(انظر المقاييس (آذن) ١/٧٦ ومادة (صلم) ٣/٢٩٩) والأبيات فى ل/ جن .

وفيه : أذنال بدل : أذناك ، وهو محرف ، والتصويب من المقاييس .

وفى ق : الجنن ، بضمتين : الجنون حذف منه الواو .

(١) الآية ٥٠/ الكهف .

(٢) في الأصل بكسر النون ولا وجه للجر .
(٣) فى ج ، ل بالبناء للفاعل ص ٢٥١ س٧ .
(٤) فى ل : أمره ص٢٥١ س٨
(٥) فى ل : مع أنه لم .
(٦) الآية ٧٧/ الشعراء .
(٧) الآية ١٥٨/الصافات .
(٨) عبارة ل... ههنا الملائكةعندقوم(ص٢٤٧ س ٢٣) .

وقال الفراء فى قوله(١) : « وجَعَلُوا بينَهُ وبَيْنَ الجِنَّةِ نَسَباً ».

يقال : الجِنَّةُ هاهُنا المَلائِكَةُ ، يقول : جَعَلُوا بَيْنَ اللهِ وبيْنَ خَلْقِهِ نَسَباً .

فقالوا : الملائِكَةُ بناتُ اللهِ ، ولقَدْ عَلِمَتِ الجِنَّةُ أَنَّ الذينَ قالُوا هـذا القولَ مُحْضَرُونَ فى النَّارِ .

وقال أبو زيد : يقال : ما عَلَىَّ جَنَنٌ إلّا ما تَرَى أى ما عَلَىَّ شىءٌ يُوارِينى .

(شمرٌ عن ابن الأعرابى) يقال للنَّخْلِ المرتفعِ طُولاً : مَجْنُونٌ ، وللنَّبْتِ(٢) الملتفِّ الكثيفِ الذى قَدْ تأَزَّرَ بعضُهُ فى بَعضٍ : مَجْنُونٌ .

وقال الفراء : جُنَّتِ الأرضُ إذا قاءتْ بشَىءٍ مُعْجِبٍ من النَّبْتِ .

وقال الهُذَلِىُّ(٣) :

أَلَمَّا يَسْلَمِ الجِيرانُ مِنْهُمْ
وقَدْ جُنَّ العِضَاهُ منَ العَمِيمِ(٤)

وقال ابن شميل : قال أبو خَيْرَةَ : الأرضُ المَجْنُونَةُ : المُعْشِبَةُ التى لم يَرْعَها أحدٌ ، وأَتَيْتُ(٥) على أَرْضٍ هادِرَةٍ مُتَجَنِّنَةٍ ، وهى التى تُهَالُ منْ عُشْبِها وقد ذهبَ عُشْبُها كلَّ مَذْهَبٍ .

وقال شمرٌ : المِجَنُّ : التُّرْسُ ، والمِجَنُّ : الوِشَاحُ .

قال : وسُمِّىَ القَلْبُ جَناناً لأن الصَّدْرَ أَجَنَّهُ .

وأنشد لهدىٍّ :

كلُّ حَيٍّ تَقُودُهُ كَفُّ هَادٍ
جِنَّ عَيْنٍ تُعْشِيهِ ما هو لَاقِى(٦)

قال ابن الأعرابى : قال(٧) : جِنَّ عَيْنٍ

(١) فى ل تعالى ، وهو فى آية الصافات .

(٢) محرف فى الأصل .

(٣) مثله فى ل وهو أبو جندب الهذلى ، أو أبو ذؤيب الهذلى ديوان الهذلين / ٣٦٤).

(٤) البيت فى ل/٢٥٢

(٥) عبارة ل ص ٢٥٢ س ٢٥ ومررت بدله أتيت .

(٦) البيت فى ل/٢٤٥ .

وفى الأصل : تغشيه بفتح التاء والغين المعجمة والمذكور من ل .

(٧) لفظ قال لم يذكر فى ل .

أى ما جُنَّ من[1] العَيْنِ فلم تَرَهُ .

يقـول : المَنيـةُ مَسْتُورَةٌ عنه حَتَّى يَقعَ فيها .

(قلتُ أنا) الهادِى : القَدَرُ هاهُنَا جعله هادياً لأنَّه تقدّمَ المَنيةَ وسبقَهـا ، ونصبَ : جِنَّ عَيْنٍ ، بفعلِه أَوْقعَهُ عليه .

وأنشد :

وَلاَ جِنَّ بالبَغْضَاءِ والنَّظَرِ الشَّزْرِ[2]

ويروَى : ولا جَنَّ[3] ، ومعناهُمَا : ولا سَتَرَ[4] ، والهادِى : المتقدِّمُ ، أرادَ أَنَّ القَدَرَ سابقٌ[5] لِلْمَنِيَّةِ المُقَدَّرَهِ .

وقال شمرٌ : الجَنَانُ : الأمرُ الخَـفِىُّ[6] ، وأنشد :

اللهُ يَعْلَمُ أصْحَابى وقَوْلَهُـمُ
إِذْ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُسْهَباً وَرِبَا[7]

أى يركبُونَ مُلْتَبِساً فاسِدًا .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

جَنَـانُ المسلمِينَ أَوَدُّ مَسًّا
وإِنْ لاَقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارَا[8]

قال ابن الأعرابى : جَنَانُهُمْ : جَمَاعَتُهُم وسَوَادُهُمْ .

وقال أبو عمرٍو : جَنَانُهُمْ : ما سَتَرَكَ مِنْ شىءٍ ، يقـول : أَكُونُ بينَ المُسْلِمِينَ

---

(١) فى ل عن بدل من ص ٢٤٦ س١ .

(٢) قائله : أبو جندب الهذلى (ديوان الهذليين ص ٣٦٧) وفى مجمع الأمثال ـ بولاق ٢/١٦١) وفى المجمع المطبوع بهامشه (جمهزة الأمثال للعسكرى ج ٢ ص ١٢٧) أبو جندل باللام بدل الباء وصدره :

تحدثنى عيناك ما بالقلب كاتم

(التـكملة للصاغانى   ومجمع الأمثال)

والشطر المذكور فى ل غير منسوب /٢٤٦ س ٤ ولـكنه أعاده فى ص ٢٥١ س١٢ ونسبه للهذلى وكذلك فى التاج ج٩ ص١٦٦ س٣٤ .

وانظـر : تخبرنى العينان .. فى : (١) شرح نهج البلاغة ج٤ ص ٢٥٣ / ٢٦٥) (٢) معاهد التنصبص ١/١٣٠ (٣) الوساطة بين المتنبي وخصـومه (سرقات المتنبي/٢٢٧) قال الثقفى :

(٣) فى الأصل بكسر الجيم ؟ والمذكور من ل ض٢٤٦ س ٤ .

(٤) فى الأصل بكسر السين ! والمذكور من ل ص ٢٤٦ س ٤ وفى ل ستر بكسر الراء؟

(٥) فى ل : سايق المنية بالإضاقة .

(٦) فى الأصـل : المخفى ؟ والمذكور من ل ص ٢٤٨ ص٤ .

(٧) البيت فى ل ، ت غير منسوب ، وفى الأصل مسهبا بكسر الهاء ؟ .

(٨) البيت فى ل ٢٤٧ ، وروايته : ولو جاورت أسلم ، ثم قل : وروى : وإن لا قيت الخ .

وأسلم وغفار : قبيلتان ، وفى الحديث .. «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها » .

خيرٌ لى ، قال : وأَسْلَمُ(١) وغِفَارٌ(٢) خيرُ النَّاس جِوَاراً .

وقال الرِّياشىُّ فى معنى بيتِ ابن أحْمَرَ ، قال قولُه : أَوَدُّ مَسًّا أى أسهلُ لكَ .

يقول : إذا نزَلْتَ المدينةَ فهو خيرٌ لك منْ جِوَارِ أقاربِكَ .

وقال الراعى يصفُ العَيْرَ :

وهَابَ جَنَانَ مَسْحُورٍ تَرَدَّى
به الحَلْفَاء وائْتَزَرَ ائْتِزَارَا(٣)

قال : جَنَانُه : غَيْبُه(٤) وما وَارَاهُ .

وقال الليث : الجَنَانُ : رُوعُ القلْبِ .

يقال : ما يستقِرُّ جَنَانُه منَ الفزَعِ .

قال : والجَنِينُ : الولدُ فى الرَّحِمِ والجميع : الأَجِنَّةُ .

ويقال : أَجَنَّتِ الحاملُ ولداً .

(١) فى الأصل بفتح الميم ؟ والمذكور من ل .
(٢) أهمل ضبطه فى ل وضبط فى الأصل بضمة واحدة وانظر آخر مادة غفر فقد ضبط فى ل بالتنوين ؟
(٣) البيت فى ل ٢٤٧ وأهمل ضبط (جنان ـ الحلفاء) وفيه : وأتزر ، وآخر البيت فى الأصل : وائتزرا وسقط منه : ائتزارا وفى (ج) وايتزر ايتزارا .
(٤) فى ل : عينه بالعين المهملة والنون (ص ٢٤٧ س ٢٠) .

وقد جَنَّ الولدُ وهو يَجِنُّ فيها جَنًّا .

وقولُ الله جل وعز : « فَلَمَّا(٥) جَنَّ عليه اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَباً » .

يقال : جَنَّ عليه الليلُ ، وأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إذا أَظْلَمَ حتى يَسْتُرَه بظلمتِه .

ويقال : لِكلٍّ ما سَتَرَ قَدْ جَنَّ ، وقد أَجَنَّ .

ويقال : جَنّه(٦) الليلُ ، والاختيارُ : جَنَّ عليه الليلُ ، وأَجَنَّه الليلُ ، قال ذلك أبو اسحاق

واسْتَجَنَّ فلانٌ إذا اسْتَتَرَ بشىءٍ .

(أبو عبيدٍ عن أبى عبيدة) جَنَنْتُه فى القبرِ وأجنَنْتُه .

وقال غيرُه : الجَنَنُ : القبرُ ، وقد أَجَنَّهُ إذا قَبَرَهُ .

(٥) الآية ٧٦ / الأنعام .

(٦) فى الأصل : جنة الليل بضم الجيم مع الإضافة والمذكور من ل ٢٤٥ س ٦ ، ويقتضيه المقام .

قال الأعشى :

وهَالِكُ أهــــلٍ يُجِنُّونَهُ
كآخَرَ فى أهلِهِ لم يُجَنْ(١)

وقال آخَرُ :

وَمَا أُبَالِى إذا مَا مُتُّ ما فَعَلُوا
أأَحْسَنُوا جَنْنِى أمْ لمْ يُجِنُّونِى(٢)

وقال أبو عمرٍو : الجَنَنُ : الكَفَنُ .

ويقال : كان ذلكَ فى جِنِّ صِبَاهُ أى : فى حَدَاثته ، وكذلك جِنُّ كلِّ شىءٍ : أوّلُ ابتِدَائِه .

ويقال : خُذِ الأمرَ بجِنّهِ . واتّقِ الناقةَ فإنها بجِنِّ ضِرَاسِهَا أى بحِدْثَانِ نِتَاجِهَا .

ويقــال : جُنَّتِ الرِّيَاضُ جُنُونًا إذا اعْتَمَّ نَبْتُهَا .

وقال ابنُ أحْمَرَ :

* وجُنَّ الخَازِبَازِ به جُنُونًا(٣) *

قال بعضهم : الخَازِبَازِ : نبتٌ ، وقيل : هوذُبَابٌ ، وجُنُونُهُ: كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ فى طيرانِهِ، وجُنُونُ النَّبْتِ : التِفَافُه .

(شمرٌ عن(٤) ابن الأعرابى) يقال للنَّخْلِ المرتفعِ طُولاً : مَجْنُونٌ .

وقال أبو النجم :

* وطَالَ جِنُّ السَّنَامِ الأَمْيَلِ(٥) *

أرادَ تَمُوكَ السَّنَامِ وطولَهُ .

والجِنِّيَّةُ(٦) : ثيابٌ معروفةٌ .

وقالتْ امرأةُ عبد الله بنِ مسعودٍ له : أَجَنَّكَ مِنْ أصحَابِ رسُولِ اللهِ .

قال أبو عبيد ، قال الكسائىُّ وغـيره : معنى قولها له : أَجَنَّكَ : مِنْ أَجْلِ أنَّكَ ، فتركَتْ مِنْ .

---

(١) البيت فى ل ٢٤٥ وفى ديوانه طبع مصر/ قصيدة ٢ ص١٥ فى (قفرة) بدل أهله وفى الأصل : وآخر .

(٢) البيت فى ل ، وروايته : ما إن ، وفى الأصل ، ل : مت بضم الميم ، وضبطتها أنا بالكسر أيضاً كما فى القرآن ، والأول من ــت يموت والثانى من مات يمات كخفت وهى لغة طيء أو من مات يموت كفضل يفضل (انظر موت) .

(٣) الشعر فى ل/ جن ، خوز ، قلم وصدره :
* تفقا فوقه القلع السوارى *

(٤) سبق فى ص٤٩٩ ع١٤ .

(٥) الرجـز فى ل ٢٥٣ س٥ وفيه : جن بكسر الجيم وتشديد النون وفى الأصل : جنى بفتح الجيم والنون المشددة والمذكور من التاج ج ٩ ص١٦٧ س١٧

(٦) ومثله فى ل ٢٥٣ س٢١ وانظر هامش ل ، والقاموس : الجنينة : مطرف الخ .

كما يقال : فَعَلْتُ ذاكَ أَجْلَكَ بمعنى مِنْ أَجْلِكَ ، وقولُها : أَجِنَّكَ لحذَفَتْ الألِفَ واللامَ .

كما قال الله : « لـكِنَّا[1] هُـوَ اللهُ رَبِّى » .

يقالُ معناهُ : « لـكِنْ أَنَا هُوَ اللهُ » ، حُذِفت الألفُ والتقى نُونَانِ فجاء التشديد ، كما قال الشاعر ، أنشده الـكسائى :

لِهَنَّـكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
علىهَنَوات كاذبٍمَنْ يَقُولُها[2]

أراد لِلّهِ إنَّكِ لوَسِيمَةٌ لحذف إحدى اللامينِ من للهِ ، وحذفَ الألفَ من إنَّكِ ، كذلك حُذفتِ اللامُ منْ أَجلِ ، والهمزةُ من إنَّ .

(١) فى الأصل : لـكن ، وفى ل :لـكنا/٢٥١ س ١٩ ، وهو فى الآية ٣٨/ الـكهف .

(٢) البيت فى ل وفى مادة (أله) وفيها . . . لحذف الألف واللام فقال : لاه إنك ثم ترك همزة إنك فقال لهنك .

وفى (هنا) /٢٤٣ : وأنشد الآخر فى هنوات، وفى (وسم) /١٢٣ وفى اللوامع مع فى الـكلام على (ان) /١١٨ .

ويقال : جُنَّ فلانٌ فهو مَجْنُونٌ ، وقد أَجنَّهُ اللهُ .

وقال ابن الأعرابى : باتَ فلانٌ ضَيْفَ جِنٍّ أى بمكانٍ خالٍ لا أَنيسَ به .

وقال الأخطل :

* وبِتْنَا كأَنَّا ضَيفُ جِنٍّ بلَيْلَةٍ[3] *

وقال الليث : الجَنَاجِنُ :أطرافُ الأضلاع مما يلى قَصَّ الصَّدْرِ وعَظْمِ الصُّلْبِ ، واحدها: جَنْحَنٌ ، وجِنْجِنٌ .

والجَنَّةُ : الحـديقةُ وجمعُها : جِنَانٌ ، ويقال : للنَّخِيلِ وغيرها .

[نج]

(أبو عبيد عن الأصمعى) إذا سال الجُرْحُ بما فيه ، قيل : نَجَّ يَنِجُّ نَجِيجاً[4] .

(٣) الشعر فى ل /٢٤٠ س١١ وفى ديوانه طبع بيروت ص ٢١٨ وعجزه :

يعود بها القلب السقيم صبائبه

(٤) فى ق : نجت القرحة تنج نجا ونجيجا الخ .

وأنشد :

فإنْ تكُ قُرْحَةٌ خَبُثَتْ ونَجَّتْ

فإنَّ اللهَ يَفعَلُ ما يشاء(١)

(١) قائله : القطران (بفتح القاف وكسر الطاء: لقب شاعر) أو اسم رجل (ل ــ قطر) لقب أو سمى به لقوله :

أنا القطران والشعراء جربى
وفى القطران للجربى شفاء

(مقاييس ــ جرب) وفى ل قطر : هناء بكسر الهاء بدل شفاء .

وهذا البيت أورده الجوهرى منسوباً جرير ، ونبه عليه ابن برى فى حواشيه على الصحاح أنه للقطران كما ذكره ابن سيده .

وذكر ابن سلام فى طبقات الشعراء قال : اجتمع جرير والفرزدق والأخطل فى مجلس عبد الملك فأحضر بين يديه كيساً فيه خمسمئة دينار وقال لهم : ليقل كل منكم بيتاً فى مدح نفسه فأيكم غلب فله الكيس فبدر الفرزدق فقال :

أنا القطران . . . .

وقال الأخطل :

فإن تك زق زاملة فإنى
أنا الطاعون ليس له دواء

فقال جرير :

أنا الموت الذى آتى عليكم
فليس لهارب منى نجاء

فقال : خذ الكيس فلعمرى إن الموت يأتى على كل شىء .

وانظر ديوان الأخطل ص ٣٧٦ .

وضبطت (قرحة) فى الأصل بفتح القاف ، وفى ل بضمها ، وكلاهما صحيح .

ويقال : جاء بأَدْبَرَ يَنِجُّ ظَهْرُه .

ونَجْنَجَ إبلَهُ نَجْنَجةً : إذا رَدَّها عن الماءِ .

ونَجْنَجَ أمْرَه إذا رَدَّدَ أمرَه ولَمْ يُنفِذْهُ .

وقال ذو الرمة :

حَتَّى إذا لم يَجِدْ وَغْلاً ونَجْنَجَها
مخافَةَ الرَّمْىِ حتّى كلُّها هيمُ(٢)

والنّجنَجَةُ : التحريكُ والتقْليبُ .

يقال : نَجْنِجْ أمْرَكَ فَلَعَلّكَ تَجِدُ إلى الخروج منه سبيلا .

وقال الليث : النّجْنَجَةُ : الجَوْلَةُ عندَ الفَزْعَةِ .

قال العجاج :

ونَجْنَجَتْ بالخوْفِ مَنْ تَنَجْنَجا(٣)

(٢) البيت فى ل منسوب إليه ، وفى ديوانه ص ٢٨٥ .

(٣) الرجز فى ل ، وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ل ص ١٠ رقم ١٠٦ .

(أبو تراب) قال بعضُ غَنِيّ ، يقال : لَجْلَجْتُ المُضْغَةَ[1] ونَجْنَجْتُها إذا حرَّكْتَها فى فِيكَ ورَدَّدْتَها فلمْ تَبْتَلِعْها .

(أبو عبيد) : نَجْنَجْتُ الرَّجُلَ : حرَّكتُه .

باب الجيم والفاء

ج ف

جف . فج : مستعملان

[جف]

(أبو عبيد عن الكسائى) يقال : جَفِفْتَ[2] تَجَفُّ ، وجَفَفْتَ تَجِفُّ ، وقال ذلك الفراء والأصمعى ، وكلُّهم يَخْتارُ يَجِفُّ[3] على يَجَفُّ .

وقال الليث : الجُفَّةُ : ضربٌ مِنَ الدِّلاءِ .

يقال : هو الذى يكونُ مع[4] السَّقَّائِينَ يَمْلَؤُونَ به المَزَايِدَ . وأنشد :

كلُّ عَجُوزٍ رَأْسُها كالقُفَّهْ
تَسْعَى بجُفٍّ معها هِرْشَفَّهْ[5]

وقال غيرُه : الجُفُّ : قِيقَاءَةُ الطَّلْعِ .

وهو الغِشَاءُ الذى على الوليعِ وأنشد[6] :

وتَبَسِمُ عَنْ نَيِّرٍ كالوَلِيـ
ـعِ شَقَّقَ عنه الرُّقَاةُ الجُفُوفَا

(١) فى ل : اللقمة .
(٢) فى الأصل بالحاء وهو خطأ ومحرف . والأول من باب (مل) والثانى من باب (ضرب) وليته قدمه كما صنع ل فى أول المادة .
(٣) فى ل : تجف بالتاء وهو المذكور قبل .
(٤) فى الأصل : بين السقائن (كذا) يملؤون به المزيد ؟ (كذا) والتصويب من ل ص٣٨٢ س١٩

(٥) الرجز فى ل ، ت ، والجمهرة ٣ / ٣٣٩ وفى المواد : جف ، قف ، هرشف ، وفيه روايات مختلفة منها رب بدل كل ، والكفة بدل القفة ، وتحمل جفا بدل تسعى بجف وتمشى بدل تسمى وفى (هرشف) كل كما ...نا ولكن فيها كالكفة .
(٦) الليث فى صفة ثغر امرأة ، وفى الأصل نيز بالزاى بدل الراء ، وفيه كالوليغ بالغين المعجمة ، والتصويب من ل/ مادتى ولم ، جف ، وفى ل (ولم) تشقق ، وفى الأصل : الوقاة بالواو بدل الراء ، والتصويب من ل ، والرقاة جمع الراقى وهم الذين يرقون إلى النخل (ل ولع) .

الوَلِيعُ(١): الطَّلْعُ مادامَ طرِيًّا حين يَنْشَقُّ عنه الكافورُ ، وقَوْله عن نَيِّرٍ أى عن ثَغْرٍ مُضِيءٍ حسنٍ ، وفى حديث(٢) النبى صلى الله عليه وسلم « أنَّهُ جُعِلَ سِحْرُهُ فى جُفِّ طَلْعَةٍ ودُفِنَ تَحْتَ رَاعُوفَةِ البِئْرِ .

قال أبو عبيد : جُفُّ الطَّلْعَةِ : وِعَاؤُهَا الذى تَكُونُ فيه .

قال : والجُفُّ أيضاً فى غيرِ هذا : شيءٌ مِنْ جُلُودٍ كالإناءِ ، يُؤْخَذُ فيه ماءُ السَّماءِ إذا جاء المطرُ يسعُ نِصْفَ قِرْبَةٍ أو نحوه .

قال : والجُفُّ أيضاً فى غير هذَيْنِ : جماعةُ الناسِ ، وقال النابغة(٣).

* فى جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِى الأَمْرَارِ(٤) *

والجُفَّةُ(٥) : مِثْلُ الجُفِّ ، وفى الحديث(٦) « لاَ نَفَلَ فى غَنِيمَةٍ حتى تُقْسَمَ جُفَّةً » أى كلّهَا .

وقال الكسائى : الجَفَّـةُ ، والضَّفَّةُ والقِمَّةُ(٧): جماعَةُ القَوْمِ .

---

(١) فى الأصل بالغين المعجمة ،وهوخطأ كماسبق:

(٢) فى ل وفى حديث سحرالنبى ... طب النبى ... فجعل ... طلعة ذكر ... رواه ابن دريد بإضافة طلعةإلى ذكر أو نحوه وفى مادة (رعف) عن عائشة. سحر ... وجعلى الخ كما فى الأصل ،ويروى:راعوثة بالثاء المثلثة ، وذكر فى (رعث)

(٣) يخاطب عمرو بن هند الملك (ل / جف . مر) وقبله :

من مبلغ عمرو بن هندآية
ومن النصيحة كثرة الإنذار

(٤) وصدره .

لا أعرفنك عارضاً لرماحنـا

ويروى : معرضاً بدل عارضاً (تهـذيب ابن السكيت /باب الكتائب/٤٣وفى التهذيبلابن السكيت، ل/ جف/ مر : تغلب ،. ورواه أبو عبيدة : فى جف ثعلب وزعم أنه عني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وفى الأصل (ثعلب) بالثاء المثلثة والعين المهملة ، وفى الجمهرة لابن دريد ثعلب ١/٥٣ كالأصل .

وفى شعراء النصرانية ص ٧٢٣ وادى بدل واردى مرتين وفى الشرح .

ويروى : فلأعرفنك فارضاً ... فى حق ...
وفى الأصل الإمرار بكسر الهمزة . والتصويب من المواد والمراجع المذكورة .

(٥) فى ل ، ق بفتح الجيم وضمها،وكذلكالجف، وفى ق : جماعة الناس أو العدد الكثير ، وجاؤوا جمة واحدة جملة وجميعاً .

(٦) فى ل عن ابن عباس .. وضبط (جفة) بضم الجيم .. ويروى : حتى تقسم على جفته أى على جماعة الجيش أولا .

(٧) فى الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ل ومادة . قم

وقال أبو عمرٍو : الجُفُّ : الكثيرُ من الناسِ .

قال : والجُفُّ فى غير هـذا شىءٌ يُنقَرُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ .

وقال الليث : التِّجْفافُ : مَعْرُوفٌ . وجَمْعُه : التَّجافِيفُ .

والتَّجفافُ بفتح التَّاءِ : مِثْلُ التَّجْفِيفِ(١) . جَفَّفْتُه تَجْفِيفاً وتَجْفافاً .

قال : والجَفجَفُ : القاعُ المُسْتَدِيرُ الوَاسِعُ ، وأنشد قوله .

* يَطْوِى الفيَافِى جَفْجَفاً فَجَفْجَفا(٢) *

والجُفَافُ : ما جَفَّ مِنَ الشىءِ الذى تَجَفَّفُه ، تقول : اعْزِلْ جُفَافَه(٣) عَنْ رَطْبِه .

وقال ابن السكيت : الجُفَّانِ : بَكْرٌ وتَمِيمٌ .

(١) فى الأصل بالخاء وكذلك ما بعده ، وهو تحريف واضح .

(٢) الرجز للعجاج ، ومثله فى ل ورواية ديوانه ٢/٨٣ رقم ٢٣/٣٤ .

فى مهمة ينبى نطاه العسفا

معق المطالى جفجا فجفجفا

وفى التاج أورد رواية الأصلى وابن منظور ثم قال والرجز للعجاج والروايه فى مهمه الخ كما فى الديوان .

(٣) فى الأصل بضم الجيم ، وفى ل بفتحها .

وجُفَافٌ : اسْمُ وادٍ مَعْرُوفٍ .

(أبو عبيد عن الفراء) الجُفَافَةُ : الذى يَنْتَثِرُ مِنَ القَتِّ .

ويقال للثَّوْبِ إذا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وفيه نَدًى : قَدْ تَجَفْجَفَ ، فإذا يَبِسَ كلَّ اليُبْسِ قِيلَ : قَفَّ .

(الأصمعى) الجَفْجَفُ : الأرضُ المُرْتفعَةُ ولَيْسَتْ بالغليظَةِ ولا اللَّيِّنَةِ .

[فـ ج]

قال الليث : الفَجُّ : الطريقُ الواسعُ بَيْنَ الجبلَيْنِ ، وجمعُهُ : فِجَاجٌ ، وقوْله [تعالى] « مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ »(٤) .

قال أبو الهيثم : الفَجُّ : طريقٌ فى الجبلِ واسعٌ ، يقال(٥) : فَجٌّ وأَفُجٌّ وفِجَاجٌ .

قال : وكُلُّ طريقٍ بَعُدَ فهو فَجٌّ .

والفَجُّ فى كلامِ العرَبِ : تَفْرِيجُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، يقالُ : فاجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُّ فِجاجاً ومُفَاجَّةً إذا باعَدَ إحْدَى رِجْلَيْه مِنَ الأُخْرَى لِيَبُولَ ، وأنشد :

(٤) الآية ٢٨/ الحج .

(٥) لم يذكر فى ل وقبله : الفج .. وجمعه : فجاج وأفجه الأخيرة نادرة الخ والجمع أفج له نظائر .

لا يَمْلَأُ الحوْضَ فِجاجٌ دُونَهُ

إلاَّ سِجالٌ رُذُمٌ يَعْلُونَهُ(١)

وقَدْ فَجَجْتُ رِجْلَيَّ أُفُجُّهُمَا فَجًّا، وفَجَوْتُهُمَا أَفْجُوهُمَا أي وَسَّعْتُ بَيْنَهُمَا.

وقال الليث: الفَجَجُ أَقْبَحُ منَ الفَحَجِ.

وقال ابنُ الأعرابي: الأَفجُّ والفَنْجَلُ: المُتباعِدُ الفخِذَيْنِ الشَّدِيدُ الفَجَجِ، ومِثْلُه: الأفْجَى وأنشد:

اللهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحْدَلاَ

ولاَ أَصَكَّ أَوْ أَفَجَّ فَنْجَلاَ(٢)

وقال الليث: النَّعَامةُ تَفِجُّ إذا رَمَتْ بصَوْمِها(٣).

وقال ابنُ القِرِّيَةِ: أَفَجَّ إفْجَاجَ النعامة، وأَجْفَلَ إجْفالَ الظَّلِيم.

وقال الأصمعي: فَجَّ قَوْسَه وهو يفُجُّها فَجًّا إذا رَفَعَ وتَرَها مِن(٤) كَبِدِها، وكذلك فَجَا قَوسَه يَفْجُوها.

ويقالُ: افْتَجَّ فلانٌ افْتِجَاجاً إذا سلَكَ الفِجَاج.

قال: والإِفْجِيجُ(٥): الوادِي الواسِعُ. وهو بمعنى(٦) الفَجِّ.

ورَجلٌ فُجَافِجٌ: كثيرُ الكلامِ والصِّيَاح والجلَبة.

وبِطِّيخٌ فِجٌّ(٧) إذا كان صُلْباً غيرَ نَضِيجٍ.

والثمارُ(٨) كلُّها تكونُ فِجَّةً(٩) في الربيع حين تنعقِدُ(١٠) حتى يُنْضِجَها حَرُّ القَيْظِ

(١) الرجز في ل: وفيه تملأ بالتاء وكسر الهمزة، وفي الأصل بالياء والرفع، وفي الأصل (وذم) بالواو وللذال المفتوحتين، والمذكور من ل.

(٢) الرجز في ل وفي التكملة (نجل) ٥/١٦٢ وفي ل (نجل) الفنجل: الذي يمشي الفنجلة قال الراجز:

لا هجرعاً رخواً ولا منجلا

ولا أصك ....

والمشطور الأول في (نجل) وفي (فنجل): الفنجل الذي يمشي الفنجلة. وهي أن يمشي مفاجا أي مباعدا مابين فخذيه والأفحج، ورجل فنجل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفحج، وأنشد:

الله ......

(٣) أي ذرقها.

(٤) في ل ١٦٤ س٥ عن.

(٥) في ق بالكسر: الوادي أو الواسع، والضيق العميق (ضد).

(٦) في ل: معنى (ص١٦٣ س ١٣).

(٧) في الأصل بفتح الفاء؟ فاذا صح كان استعمال المعاصرين صحيحا وفي ل وغيره بكسرها شكلا وعبارة.

(٨) في ل. وقال رجل من العرب: الثمار كلها الخ.

(٩) في الأصل بفتح الفاء أيضاً؟

(١٠) في الأصل: ينعقد بالياء.

أى تَكونُ نِيَّةً(١) ، والفِجُّ(٢) النِّىءُ(٣) .

وقال ابنُ شميل : الفَجُّ كأنّهُ طريقٌ وربّما كان طريقاً بَيْنَ حَرفين مُشْرِفَيْنِ عليه ، إنما هو طريقٌ عريضٌ وربما كان ضيقاً(٤) بينَ جبلَيْنِ أَوْ فأْوَيْنِ ، وينْقادُ ذلك يومين أو ثلاثة ، إذا كان طريقاً أو غيرَ طريقٍ : وإذا(٥) لمْ يَكنْ طريقاً فهو أَرِيضٌ كثيرُ العُشْبِ والكَلأ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: الفُجُحُ(٦) : الثُّقَلاءُ من الناس .

(أبو عبيد عن الأصمعى) مِن القِياس : الفَجّاءُ والمُنْفَجَّةَ والفَجْواءُ ، والفارِج ، والفُرُجُ(٧) ، كلُّ ذلك : القَوْسُ التى يَبِينُ وَتَرُها عَنْ كَبِدِهَا .

(١) والعامة تفتح النون وفى ل نيئة بالهمزة وكسر النون مثل بيئة .

(٢) بفتح الفاء كما سبق .

(٣) فى ل : النئ بالهمزة على وزن عيد .

(٤) فى ل .. طريقا ضيقا .

(٥) فى ل : وإن يكن ؟ (ص١٦٣ س١٤) .

(٦) فى ق بضمتين وفيه (فنج) الفنج بضمتين : الفجج : الثقلاء اه وفى ل .. من الرجال .

(٧) ضبطت فى الأصل ، ل بسكون النون وفتح الفاء مخففة ، وتشديد الجيم ، وفى ل (فرج) ص١٦٧ س١٣ ضبطت بفتح النون وتشديد الفاء ، وتخفيف الجيم .

(٨) فى ل : بفتح الفاء وسكون الراء (ص١٦٤ س٦) وهو خطأ انظر مادة(فرج) ص١٦٧ س١٢

بابُ الجيم والباء

ج ب

جب – بج

[بج]

قال الليث : الجَبُّ : استئصالُ السَّنامِ من أَصْلِه ، وبَعيرٌ أجبُّ وأنشد :

وَنأْخُذْ بَعْدَهُ بِذِنابِ عَيْشٍ
أَجَبِّ الظَّهْرِ لَيْسَ له سَنامُ[(١)]

وقال غيرُه : المَجْبُوبُ : الخَصِيُّ الذى قد استُؤْصِلَ ذَكَرُه وخُصْيَاهُ ، وقد جُبَّ جَبًّا .

والجَبُوبِ : وَجْهُ الأَرْضِ .

ويقالُ : لِلمَدَرَةِ الغَلِيظَةِ تُقلَعُ من وَجْهِ الأرْضِ : جَبُوبَةٌ ، وفى الحديث « أنَّ رَجُلاً مَرَّ بجَبُوبِ بَدْرٍ فإذا رَجُلٌ أبيَضُ رَضْرَاضٌ » .

قال الأصمعى : الجَبُوبُ : الأرْضُ الغَلِيظَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَبُوبُ : الأرْضُ الصُّلْبَةُ ، والجَبُوبُ : المَدَرُ المُفَتَّتُ .

والجُبَابُ : شِبْهُ الزُّبْدِ يَعْلُو أَلْبَانَ الإبِلِ إذا مَخَضَ البَعِيرُ السِّقَاء ، وهو مُعَلَّقٌ عليه فَيَجْتَمِعُ عِنْدَ فَمِ السِّقَاءِ ، ولَيْسَ لألْبَانِ الإبِلِ زُبْدٌ ، إنَّمَا هو شىءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الجُبَّةُ : ما دَخَلَ فيه الرُّمْحُ من السِّنانِ[(٢)] .

---

(١) قائله النابغة الذبيانى .

ورواية ديوانه طبع أوربا ص٩٠ ونمسك بدل نأخذ وكذلك ديوانه ضمن (خمسة دواوين من أشعار العرب) وهو فى الخزانة ج ٣ ص ٣٦١ ، ج ٤ ص٩٥ ، ٩٦ .

وفى ل،ت – جب–ذنب غير منسوب ، وفى (ت) عيس بالسين المهملة (أنظر مادتى : جب ، ذنب) .

وروى: نأخذ مجزوما بالعطف على جواب الشرط ومنصوبا على الجواب ، ومرفوعا على الاستئناف وانظر الخزانة ٤/٩٥/٩٦ .

(٢) فى الأصل : السنام بالميم ، وهو خطا وعبارة ل ص ٢٤٣ س ١ : واجبة من السنان : الذى دخل فيه الرمح الخ وسيأتى فى ص٥١١ ع ٢

والثَّعلبُ : ما دخلَ من الرُّمحِ فى السِّنانِ .

وقال الليث : الجُبَّةُ : بياضٌ يطأُ فيه الدَّابَّةُ(١) بحافرِه حتى يبلغَ الأشاعرَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) المُجَبَّبُ : الفرسُ الذى يبلغُ تحجيلُه إلى رُكبَتَيْهِ .

وقال أبو عمرٍو : إذا ارتفعَ البياضُ إلى رُكبَتَيْهِ فهو مُجَبَّبٌ .

(أبو عبيد عن أبى عبيدة) قال: الجُبُّ : البِئرُ التى لم تُطْوَ .

وقال الزجاجُ نحوَه ، قال : وسُمِّيَتْ جُبًّا لأنَّها قُطِعَتْ قطعاً ، ولم يحدثْ فيها غيرُ القَطْعِ من طَىٍّ وما أشبهَه ، وجَمعُ الجُبِّ : أَجْبَابٌ .

وقال الليث : الجُبُّ : البِئرُ غيرُ البَعيدةِ ، والجميعُ : جِبَابٌ ، وأجْبَابٌ وجِبَبَةٌ .

(أبو عبيد) جَبَّبَ الرَّجُلُ تجْبيباً ، فهو مُجَبِّبٌ إذا فرَّ وعَرَّدَ .

وقال الحطيئة :

وَنَحْنُ إذا جَبَّبْتُمُ عنْ نِسَائِكُمْ
كما جَبَّبَتْ منْ عِنْدِ أَوْلادِهَا الْحُمُرُ(٢)

ويُقالُ : جَبَّتِ المَرْأَةُ نِساءَهَا بحُسْنِها إذا غَلَبَتْهنَّ .

وقال الراجز :

* جَبَّتْ نِساءَ وَائِلٍ وعَبْسِ(٣) *

(شمرٌ عن الباهلىِّ) فَرَشَ لَنَا فى جُبَّةِ(٤) الدَّارِ أى فى وسَطها .

وجُبَّةُ العَيْنِ : حِجَاجُهَا .

وجُبَّةُ(٥) الرُّمْحِ : ما دَخَلَ من السِّنَانِ فيه .

والجُبَّةُ : التى تُلْبَسُ ، وجَمْعُهَا : جِبَابٌ(٦) .

---

(١) الدابة: كل مادب على الأرض وغلب استعماله فى الحيوان مذكره ومؤنثه ، ولذا يذكر ويؤنث ، والتانيث أكثر وأشهر .

(٢) البيت فى ل ص٢٤٥ ، وضبط جبيتم فى الأصل بسكون الميم . والمذكور من ل والوزن يقتضيه .

(٣) الرجز فى ل ص٢٤٤ س٢٥ .

(٤) فى الأصل : جبت بالتاء المفتوحة .

(٥) سبق فى ص٥١٠ ع ٢

(٦) وجبب مثل غرفة وغرف (مصباح) وهو الجمع المشهور على السنة الجمهور .

والجُبَّةُ : من أسماء الدُّرُوعِ ، وجَمْعُها: جُبَبٌ . وقال الراعى :

لَنَا جُبَبٌ وأَرْماحٌ طِوَالٌ
بِهِنَّ نُمَارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونَا[1]

وفى حديث عائشة « أَنَّ دَفِينَ سِحْرِ النبى صلى الله عليه وسلم جُعِلَ فى جُبِّ[2] طَلْعَةٍ » بالبَاءِ.

قال شمرٌ : أَرادَ دَاخِلَهَا إذا أُخْرِجَ منها[3] الجُفرَّى[4] كما يقال لِداخلِ الرَّكِيَّةِ من أَسْفلِهَا إلى أَعْلاَهَا : جُبٌّ ، يقالُ : إنَّها لواسعةُ الجُبِّ ، مَطويةً كانت أو غيرَ مطْوِيَّةٍ .

قال : وقال الفراء : بِئْرٌ مُجَبَّبَةُ الجوْفِ إذا كان وَسَطُهَا أَوْسَعَ شىءٍ منها مُقَبَّبَةً .

وقالت الكِلاَبِيَّةُ : الجُبُّ : القَلِيبُ[5] الواسِعَةُ الشَّحْوَةِ .

وقال ابن حبيبٍ : الجُبُّ : رَكِيَّةٌ تُجَابُ[6] فى الصَّفَا .

وقال مشيِّعٌ : الجُبُّ : جُبُّ الرَّكِيَّةِ قبل أن تُطْوَى .

وقال زيدُ بنُ كَثْوَةَ : جُبُّ الرَّكِيَّةِ : جِرَابُهَا .

وجُبَّةُ[7] القَرْنِ : الذى فيه المُشَاشَةُ .

[وقال أوس[8] :

لهَــا ثُنَنٌ أَرْسَاغُهَا مُطْمَئِنَّةٌ
على جُبَبٍ خُضْرٍ حُذِينَ جَنَادِلا

يقول: هى لينة ليْسَتْ بجاسِيَةٍ ، والجُبَبُ: جمع جُبَّةٍ ، وهو وِعَاءُ الحافر .

---

(١) البيت فى ل ص٢٤٢ س ٢٤ ، وبهامشه : قوله : الشطونا فى التكملة : الزبونا (بفتح الزاى) .

والبيت فى مادة (شطن) ص ١٩٣ س ٢٤ ولم يذكر فى (زبن) .

(٢) روى (جف) بالفاء وفى ل ص٢٤٣ س١٤ وفى بعض الحديث : جب طلعة مكان جف طلعة .. قال أبو عبيد : جب طلعة ليس بمعروف إنما المعروف جف طلعة اه وقد سبق الحديث فى (جف) وقوله (بالباء) راجع لجب .

(٣) فى الأصل : عنها .

(٤) فى ل الكفرى بالكاف بدل الجيم (ص٢٤٣ س ١٧) وهما لغتان فقد جاء فى ل ـ جفر آخر صفحة ٢١٤ : والجفرى والكفرى : وعاء الطلع .

(٥) يذكر ويؤنث (ل ، ق/قلب) وفى المصباح مذكر والشحوة : الفم .

(٦) الأنسب تجب ، ومعناهما تقطع وتحفر .

(٧) فى ل : وجبة القرن : التى فيها المشاشة (ص ٢٤٣ س٢٢) .

(٨) الزيادة من ج .

خُضر : سُود، شَبَّه حَوَافِره بالحِجَارَة] .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَبَابُ : القَحْطُ الشَّدِيدُ ، وروى أحمد بن حنبلٍ عن محمدِ بنِ بكرٍ عن قَطَنٍ قال : حَدَّثَتْنِى أُمُّ عُتْبَةَ عن ابن عباسٍ أنه قال : نَهَى النبىُّ صلى الله عليه وسلم عنِ الجُبِّ قُلْتُ[1] ، وَمَا الجُبُّ؟ فقالتِ امْرَأَةٌ عِنْدَه : هو المَزَادَةُ يُخَيَّطُ بَعْضُها إلى بَعْضٍ .

(قلت) كانوا يَنْتَبِذُونَ فيها حتى ضَرِيَت[2] .

(أبو عبيد عن أبى زيد) رَكِبَ فلانٌ الجَبَّةَ ، وهى الجادَّةُ .

قال : والجُبْجُبَةُ زَبِيلٌ من جلودٍ يُنقَلُ فيه التُّرابُ .

قال : وقال أبو عمرو : الجُبْجُبَةُ :[3] الكَرِشُ يُجْعَلُ فيها[4] اللَّحْمُ[5] ويُسَمَّى الخلْعَ ، وأنشد :

أَفِى أَنْ سَرَى كَلْبٌ فَبَيَّتَ جُلَّةً
وجُبْجُبَةً للوَطْبِ ، سَلْمَى تُطَلَّقُ[6] ؟

وأمّا قولُ الشاعر[7] :

* فَلاَ تَهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ[8] *

فإن أبا زيدٍ قال : التَّجَبْجُبُ : أن يجعلَ خَلْعاً فى الجُبْجُبَةِ ، ورجلٌ جُبَاجِبٌ ومُجَبْجَبٌ[9] إذا كان ضَخْمَ الجَنْبَيْنِ، ونوقٌ جبَاجِبُ[10] .

وقال الرَّاجزُ :

جَرَاشِعٌ جَبَاجِبُ الأَجْوَافِ
حُمُّ الذُّرَا مُشْرِفَةُ الأَنْوَافِ[11]

---

(١) فى ل قيل (ص٢٤٢ س١٢).

(٢) فى ل : أى تعودت الانتباذ فيها ، واشتدت عليه ، ويقال لها : المجبوبة أيضا .

(٣) فى ل : الجبجبة ، والجبجبة الخ .

(٤) فى ل : فيه (ص٢٤٥ س١٩) والكرش مؤنثة (انظر اللسان والقاموس والمصباح) والعرب تجترىء على تذكير المؤنث إذا لم يكن فيه علامة تأنيث (خاتمة المصباح) .

(٥) زاد فى ل : المقطع .

(٦) البيت فى ل ، وفى الحيوان فى الكلام على (الكلب) طبع هارون ج (ص١٩٢) ليلى بدل سلمى الخ .

(٧) هو: حام (ت) أوخام بن زيد مناة اليربوعى (ل ص ٢٤٢) .

وفى ل (خم) كل ما فى أسماء الشعراء ابن حمام بالحاء المهملة إلا ابن خام وهو ثعلبة بن خمام ابن سيار فانه بالخاء .

(٨) الشعر فى ل ، وصدره :

* إذا عرضت منها كهاة سمينة *

والبيت فى (كها) وفى مادة (وشق) بدون نسبة.

(٩) فى الأصل : بدون واو العطف والمذكور من ل (ص٢٤٦ س٣) .

(١٠) فى الأصل بالتنوين .

(١١) فى ج جراشع بضم الجيم . =

(أبو عبيد عن الأصمعى) إذا لَقِحَ الناسُ النَّخِيلَ قيلَ : قَدْ جبُّوا ، وقد أتانا زَمَنُ الجِبابِ .

(أبو عمرو) جمَلٌ جُباجِبٌ ، وبُجابِجٌ : ضَخْمٌ ، وقد جبجَ[1] إذا عَظُمَ جِسْمُه بعدَ ضعفٍ ، وجَبْجَبَ إذا سَمِنَ ، وجَبْجَبَ إذا تَجَرَ فى الجَبَاجِبِ .

وجابَّتِ المَرأةُ صاحبتَها فَجَبَّتْها حُسْنًا أى فاقَتْها ، وأنشد :

مَنْ زَوَّلَ اليَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبْ

خُبْزاً بِسَمْنٍ فَهْوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبْ[2]

وقال أبو عبيدة : جُبَّةَ الفَرَسِ : مُلْتَقى الوظيفِ فى أعلى[3] الحَوْشَبِ .

وقال مرَّةً : هو مُلْتَقى ساقَيْهِ ووَظِيفَىْ رِجلَيْـهِ ، ومُلْتَقى كلِّ عَظْمَيْنِ إلاّ عَظْمَ الظَّهْرِ .

وقال أبو عمـرٍو : الجُبْجُبَةُ : أتانُ الضَّحْلِ ، وهو[4] صَخْرَةُ الماءِ .

= وفى ج ، ل : جباجب بضم الجيم ، وكذا ضبطه فى مادة (كرشف) .

وحم بالحاء المهملة ، وفى (ت) بالجيم كالأصل ، وانظر (كرشف) .

وفى ل الذرا بالألف ، وفى الأصل : الزرى بالزاى وهو خطأ والمذكور من ج،ت وهو جمع ذروة .

وفى التكملة ج٤ ص٢٣٠ ، ل .

مادة (كرشف) فى الكلام على(الكرشاف):

هيجها من أجلب الكرشاف

ورطب من كلأ مجتـاف

أسمر للوغـد الضعيف ناف

جراشع جبـاجب الأجواف

* حمر الذرا مشرفة الأفواف *

وفى تهذيب ابن السكيت (باب نعوت مشى الناس واختلافها ص٣٠٢) قال الراجز :

جراشع ... ...

حم الذرى ....

كأنها القـور على الأشراف

تبطـر ذرع السائق الهـذاف

* بعنـق من فورهـا زراف *

(١) ليس من المادة ، ولذا لم يذكره ابن منظور هنا ، وأورده فى مادة (جبج) وضبط فى (ج) بكسر الباء ، وفى ل بفتحها .

(٢) الرجز فى تهذيب ابن السكيت (باب الطعام) ص٦٤٢ وفى ل ، ت وهو بدل فهو .

وفى مادة (سغبل) :

من سغبل اليوم لنا فقد غلب

خبزا ولحما فهو عند الناس حب

وحب بالحاء المهملة .

(٣) فى الأصل : أعلا وهو رسم حسب النطق .

(٤) فى ل : أبو عبيدة (ص٢٤٦ س٩) .

(٥) فى ل : وهى ، والتأنيث أنسب .

[بج]

(الأصمعى) بَجَّ الجُرحَ يَبُجُّهُ بَجًّا إذا شقّهُ. ويقالُ : انْبَجَّتْ ماشِيَتُكَ من الـكَلأ إذا فَتَقَها البَقْلُ فأوْسعَ خواصِرَها وأنشـد ابنُ الأعرابى : لجُبَيْهاء الأسلمى(١) :

لجاءتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عَساليجُهُ والثّامِـرُ المُتَناوِحُ(٢)

(١) كذا فى الأصل ، ج ، والمعروف :الأشجعى كما فى المراجع .
المفضليات تهذيب ابن السكيت.جمهرة ابن دريد . الأمالى . المقاييس . الاقتضاب .
وانظر المواد : بج ، جون ، قسر .
وفى ل (جبه) وجبهاء ، وجبيهاء : اسم رجل، يقال : جبهاء الأشجعى ، وجبيهاء الأشجعى ، وهكذا قال ابن دريد : جبهاء الاشجعى على لفظ التـكبير .
وفى (ت) وجبيهاء الاشجعى كحميراء : شاعر معروف كما فى الصحاح ، وقال ابن دريد هو جبهاء الاشجعى بالتـكبير (غير مصغر) .

(٢) يصف عنزاً له بحسن القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع وقلة الاكل (ل/قسر ، ظنب)أويصف عنزا له منحها لرجل ولم يردها (تهذيب ابن السكيت ١٠٣ – التاج) أو يصف امرأة وأراد أنهـا لو لمست عوداً يابساً لأورق فى يدها (الاقتضاب ٢٨٧) .
والرواية فى غير ج : لجاءت لان قبله : لو(انظر المواد جون ، ظنب ، قسر ، والمفضليات ، والاقتضاب والتهذيب والمقاييس ، والأمالى) .
وضبط عساليجه بالرفع فى المواد بج،جون والمفضليات طبع السندوبى ٧٤ .
وضبط بالنصب فى المواد ظنب ، وفى قسر مرتين (انظر ل) .

(أبو عبيد عن الأصمعى) البَجُّ : الطَّعْنُ يُخالِطُ الجوْفَ ولا يَنفُذُ ، وقـدْ بَجَجْتهُ أَبُجُّهُ بَجًّا وأنشد :

* نَقْخًا عَلَى الهام وبَجًّا وَخْضا(٣) *

وفُلانٌ أَبَجُّ العَيْنِ إذا كانَ واسِعَ مَشَقِّ العَيْنِ .

وقال ذو الرّمّة :

ومُخْتَلَقٍ لِلمُـلْكِ أَبيَضُ فَدْغَمٍ
أَشَمُّ أَبَجُّ العَيْنِ كالقَمَرِ البَدْرِ(٤)

ورَجُلٌ بَجْباجٌ إذا بَادِناً .

ورَمْلٌ بَجْباجٌ : مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ .

(٣) الرجز لرؤبة ، والرواية فى الاصـل (نقخاً بالنون ثم القاف ، وفى ل/ نقخ : النقاخ : الضرب على الرأس بشيء صلب ، نقخ رأسه بالعصا : . . . قال الشاعر :
نقخاً على الهام :.. والرواية المشهورة (قفخا) بالقاف ثم الفاء (ديوانه ص ٨١ رقم ٦١) وقبله :
والنبل تهوى خطأً وحبضا
وفى ل ٣١ س١٦ لرؤبة وفى (قفخ)، (وخض) بدون نسبة .

(٤) البيت فى ديوانه وفى الأصل : مختلق بكسر اللام مع الجر وما بعده مجرور تبعاً وفى ل (بج) س٣٢ بفتح اللام مع الجر ، وفى (خلق) بالرفع ، ويتبعه مابعده فى إعرابه جراً ورفعاً .

قال الراعي :

كأنَّ مِنطَقَهَا لِيثَتْ مَعَاقِدُه
بِعانِكٍ مِنْ ذُرَى الأَنْقاءِ بَجْبَاجِ (١)

وجَارِيَةٌ بَجْبَاجَةٌ : سَمِينَةٌ .

وقال أبو النَّجْمِ :

دَارٌ لِبَيْضَاءَ حَصَانِ السِّتْرِ
بَجْبَاجَةِ البَدْنِ هَضِيمِ الخَصْرِ (٢)

وقال المُفَضَّلُ : بِرْذَوْنٌ بَجْبَاجٌ وهو الضَّعِيفُ السَّرِيعُ العَرَقِ .

وأنشد :

* فَلَيْسَ بالكَابِي وَلاَ البَجْبَاجِ (٣) *

وقال ابن الأعرابي : البُجُجُ (٤) : الزِّقاقُ المُشَقَّقَةُ .

وقال الليث: البَجْبَجَةُ : مُناغاةُ (٥) الصَّبِيِّ بالفَمِ .

---

(١) البيت فى ل ص ٣٢ وفيه : بواضح بدل بعانك ، وكذا فى ت وفى الأصل : منطقها بفتح الميم وكسر الطاء والقاف ؟ أما كسر القاف فخطأ قطعا لأنه منصوب وهو اسم كأن وأما كسر الميم والطاء فانه إذا صح ساغ لنا تصويب استعمال (منطقة) بفتح الميم وكسر الطاء قياسا عليه لأنهما بمعنى واحد وهو النطاق وليثت من لاثه يلوثه إذا طواه ولواه ولفه وعقده ، وفى ل منطقها أى ازارها يقول : كأن ازارها دير على نقا رمل وهو الكثيب اه والعانك الرملة العظيمة يصفها بضخامة الردف ، وانظر مادة (نطق) .

(٢) الرجز فى ل وفى الأصل ضبط : البدن بضم الباء والمذكور من ل وهو مخفف البدن بفتح الباء والدال.

(٣) الرجز فى ل ص ٣٢ س ١٤ ، وفى ت بدون نسبة ، والكابى من كبا الفرس إذا عثر أو انكب على وجهه وسقط .

(٤) فى ق : بضمتين وتفسيره بالزقاق يدل على أنه جمع ولعل المفرد : بجيج بمعنى مبجوج أى مشقوق .

(٥) فى ل ٣٢ : شيء يفعله الإنسان عند مناغاة الصبى بالفم اه ونحوه فى ق .

بابُ الجيمِ والمِيم

ج م

جم . مج(١)

[جم]

(أبو نصرٍ عن الأصمعى) جَمَّتِ البِئْرُ فهى تَجُمُّ(٢) جُموماً إذا كَثُر ماؤُها واجْتَمَعَ .

ويقال : جِئْتُها وقد اجْتَمَعَتْ جَمَّتُها وجُمُّها أىْ ما جَمَّ وارْتَفَعَ .

وجَمَّ الفَرسُ يَجُمُّ(٣) جَماماً إذا ذَهبَ إعْيَاؤُه .

وشاةٌ جَمَّاءُ إذا لم تَكُنْ ذاتَ قَرْنٍ .

ويقال : أَعْطِهِ جُمَامَ(٤) المَكُّوكِ أىْ مَكوكاً بِغيْر رَأْسٍ ، واشْتُقَّ ذلك من الشَّاةِ الجَمَّاءِ .

ويقال : جاءوا جَمّاً غَفِيراً ، وجَمَّاءَ أىْ بجماعَتِهم .

وقيلَ : جاءوا بجَمَّاءِ الغَفِيرِ أيْضاً .

ويقال : فى الأرْضِ جَمِيمٌ حَسَنٌ(٥) ، لنَبْتٍ قد غطَّي الأرْضَ ولم يَتِمَّ بعْدُ .

ويقال أَجَمَّتِ الحاجةَ إذا دَنَتْ وحانَتْ تُجِمُّ إجْماماً :

ويقال أَجْمِمْ(٦) نفْسَكَ يَوْماً أَوْ يَوْمين أَى أَرِحْها .

ويقال : جاءَ فلانٌ فى جُمَّةٍ(٧) عظيمةٍ أى فى جماعةٍ يَسْأَلونَ فى حَمالَةٍ .

---

(١) أهمل الحكم عليهما فى الأصل ، ج بأنهما مستعملان .

(٢) فى ل : جم يجم ، ويجم ، والضم أعلى ... وجمت تجم ، وتجم ، والضم أكثر ... الخ ولا يخفى أن الكسر هو القياسى فى الفعل المضعف اللازم ، والضم سماعى بخلاف المتعدى .

(٣) فى ل : وجم الفرس يجم ويجم جما وجماما (ص ٣٧٢) ،

(٤) فى ل : مثلث الجيم (ص ٣٧٣) .

(٥) عبارة ل ... ، حسن النبت ....

(٦) فى ل : أجم . . . وفى الصحاح : أجم . . (ص ٣٧٢ س ٢١) .

(٧) فى ل : ويقال : جاء فلان فى جمة عظيمة ، وجمة عظيمة ... (٣٧٤ س ٢٢) ضبط الأولى بالضم والثانية بالفتح .

ومالٌ جَمٌّ أى كثيرٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) هُمُ الْجُمَّةُ والبَرْكَةُ وأنشد .

* وجُمَّةٍ تَسْأَلُنِى أعطَيْتُ[(١)] *

قال : وجَمَّ إذا مُلِئَ .

وجَمَّ إذا علاَ .

قال : والجِمُّ : الشياطينُ .

قال : والجِمُّ : الغَوْغاءُ والسَّفَلُ .

(أبو عبيد) فَرَسٌ جَمُومٌ وهو الذى كُلما ذَهَب منه إحْضارٌ جاءَه إحْضارٌ .

قال ، وقال الكسائى : إناءٌ جَمّانُ[(٢)] إذا بلَغ [الكَيْلُ][(٣)] جُمَامَهُ ، وقد أَجْمَمْتُ الإناءَ بالألفِ .

قال وقال أبو زيد : فى الإناءِ جِمَامُه وجَمُّهُ[(٤)] .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) جِمامُ الإناءِ ، وجُمامُهُ ، وطُفافُه[(٥)] .

وقال أبو العباس فى كِتاب الفَصِيحِ : عِنْدَهُ جِمامُ القَدَحِ[(٦)] ماءٍ ، وجُمامُ المَكوكِ ، بالرَّفعِ[(٧)] ، دَقِيقاً .

وقال الليث : جَمَّ الشىءُ واسْتَجَمَّ أى كَثُر .

قال : وجَمَمْتُ المِكْيالَ جَمًّا .

والجَمامُ والجُمامُ : الكَيْلُ إلى رأسِ المِكْيالِ .

والجُمَّةُ : الشَّعَرُ ، والجَميعُ : الجُمَمُ .

والجَمَمُ : مَصْدَرُ الشاةِ[(٨)] الأجَمِّ ، وهو الذى لاَ قَرْنَ له

(١) الرجز فى ل لأبى محمد الفقعسى ، وبعده :
وسائل عن خبر لويت
فقلت لا أدرى وقد دريت
(ص ٣٧٤) وضبطت (وجمة) بالرفع ، وفى ل بالجر .

(٢) فى ل ٣٧٣ س ١٧ وإناء جام (بفتح الجيم وتشديد الميم) : بلغ الكيل جمامه ، وفى س١٩ وجمت المكيال وأجمته فهو جمان (بفتح اجيم وتشديد الميم) إذا بلغ الكيل جمامه وانظر (طف) ففيها: إناء طفان : بلغ الملء طفافه .
وقد ضبط (جمان) فى الأصل بضم النون من غير تنون ، وأهمل ضبطه فى ل .

(٣) الزيادة من ل والجمام بفتح الجيم وضمها وكسرها (ل عن الجوهرى ص ٣٨٣ س ٢٨) .

(٤) فى ل : جمه (٣٧٣ س١٧ ضبط بفتح الجيم وتشديد الميم ، ثم نقل (جمه) عن الجوهرى س١٩ .

(٥) فى ل بفتح الطاء وكسرها (ص٣٧٣س١٦) . وفى (طف) مثلث مثل الجمام .

(٦) فى الأصل : القرح بالراء المهملة خطأ .

(٧) فى ل : بالضم (ص ٣٧٣ س ٢١) .

(٨) الشاة تطلق على المذكر والمؤنث (انظر مادة شوه) .

ويقال للرَّجُلِ الذى لا رُمْحَ له : أَجَمُّ ، قاله أبو زيد .

وقال عنترة :

أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللهُ أَنِّى
أَجَمُّ إذا لَقِيتُ ذَوِى الرِّمَاحِ (١)

وقال الليث : الجَمْجَمَةُ ألا تُبِينَ كلامَكَ مِنْ عِىٍّ .

وأنشد :

لَعَمْرِى لَقَدْ طَالَمَا جَمْجَمُوا
فَمَا أَخَّرُوهُ وَمَا قَدَّمُوا (٢)

والجُمْجُمَةُ : القِحْفُ وما تَعَلَّقَ به من العِظَامِ .

(أبو عبيد عن أبى عبيدة) الجُمْجُمَةُ : البِئْرُ تُحفَرُ فى السَّبَخَةِ .

(ابن السكيت) أَجَمَّ الفِراقُ إذا دَنا .

(١) البيت فى ل ٣٧٥ .

(٢) البيت فى ل ، ت . وفى الأصل : طال ما .

وأنشد :

حَيِّيَا ذَلِكَ الغَزَالَ الأَحَمَّا
إنْ يَكُنْ ذَلِكَ الفِرَاقُ أَجَمَّا (٣)

وفى حديث ابنِ عبَّاسٍ « أُمِرْنَا أَنْ نَبْنِىَ المَدائِنَ شُرَفًا والمَساجِدَ جُمًّا » فالشُّرَفُ (٤) : التى لها شُرُفاتٌ ، والجُمُّ : التى لا شَرَفَ لها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) فلانٌ واسعُ المَجَمِّ إذا كانَ واسعَ الصَّدْرِ رَحْبَ الذِّرَاعِ .

وأنشد :

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بابْنِ عَمِّ
بَادِى الضَّغِينِ ضَيِّقِ المَجَمِّ (٥)

(ابن شميل) جَمَّمَتِ الأرضُ تَجْمِيماً إذا وَفَى جَمِيمُها .

وجَمَّمَ النَّصِىُّ والصِّلِّيَانُ إذا صارَ لَهُما (٦) جُمَّةٌ .

(٣) البيت فى ل وفى (حم) وفى الأصل : الأجما بالجيم بدل الحاء وفى ل: ذا كما بدل ذلك (ص ٣٧٦) .

(٤) فى الأصل بسكون الراء ، والتصويب من مادتى/جم ، شرف ص ٧٢ س ١٨ .

(٥) الرجز فى ل (٣٧٣) وفى التكملة ج ٥ ص ٢٠٩ ، وفى التاج محرف تحريفاً غريباً (انظر ص ٢٣٣ س ٣) .

(٦) فى : الأصل : « لها » والمذكور من ل .

والأَجَمُّ : الكَعْثَبُ(١) .

وأنشد :

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجَمُّهَا

بَائِنَةُ الرِّجْلِ فَمَا تَضُمُّهَا(٢)

والجَمَاجِمُ : مَوَاضِعُ بَيْنَ الدَّهْنَاء ومُتَالِعٍ في دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

ويَوْمُ الجَمَاجِمِ : يَوْمٌ منْ وَقَائِعِ العَرَبِ في الإِسْلامِ مَعْرُوفٌ .

وجَمَاجِمُ العربِ : رُؤَسَاؤُهُمْ ، وكلُّ بَنِي أَبٍ ، لَهُمْ عِزٌّ وشَرَفٌ فَهُمْ جُمْجُمَةٌ .

وقال أَنَسٌ «تُوُفِّي رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلم والوَحْيُ أَجَمُّ ما كانَ لم يَفْتُرْ عنه»(٣) .

قال شِمْرٌ : أَجَمُّ ما كانَ : أَكْثَرُ ما كانَ .

جَمَّ الشَّيْءُ يَجُمُّ(٤) جُمُوماً ، يقالُ ذلك في الماءِ والسَّيْرِ . وقال امْرُؤُ القيس :

يَجِمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ

جُمُومَ عُيُونِ الحِسْيِ بَعْدَ المَخِيضِ(٥)

قال أبو عمرٍو : يَجُمُّ(٦) ويَجِمُّ أي يَكْثُر .

ومَجَمُّ البِئْرِ حَيْثُ يَبْلُغُ الماءُ ويَنْتَهي إِلَيْهِ .

ورَجُلٌ رَحْبُ المَجَمِّ : واسعُ الصَّدْرِ .

[مجح]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا بَدَأَ الفَرَسُ

---

(١) الفرج ، وفي ل ٣٨٥ قُبل المرأة .

(٢) الرجز في ل ، وبعده :

فهي تمنى عزباً يشمها

وفي التكملة ج٥ س ٢٠٦ هكذا :

جارية أعظمها أجمها

قد سمنتها بالسويق أمها

بائنة الرجل فما تضمها

تبيت وسنى والنكاح همها

وفي المخصص ج٢ س٤ بالجريش بدل بالسويق .

(٣) في ل : بعد بدل عنه (ص ٣٧١ س ١٣) صدر المادة .

(٤) في ل : يجم ، وضبطه بكسر الجيم وضمها نقلا عن التهذيب (ص ٣٧٢ س ٥) وانظر ماسبق .

(٥) البيت في ديوانه (تحقيق أبي الفضل ٧٥) وفي شعراء النصرانية س ٥٢ وفي الأصل ، ل : المحيض بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء وهو خطأ لغة وعروضاً وينافي روي القصيدة ومنها :

كأن الفتى لم يغن في الناس ساعة

إذا اختلف اللحيان عند الجريض

والمخيض : أصله المحض وهو تحريك الدلو في البئر ، واستعاره للفرس .

(٦) في ل قدم مكسور الجيم على مضمومها .

يَعْدو قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَ [جَرْيُه][١] .

قيل: أَمَجَّ إمجاجاً ، فإذا اضْطَرَمَ عَدْوُه قِيل : أَهْذَبَ إِهْذَاباً .

ويقال : مَجَّ رِيقَهُ يَمُجُّه إذا لَفَظه ، ومُجَاجُ فَمِ الجارِيةِ : رِيقُهَا .

ومُجَاجُ العِنَبِ : ما سالَ من عَصِيرِه ، ويقال : لِمَا سالَ مِنْ أفْوَهِ الدَّبَا[٢] : مُجاجٌ .

وفى الحديث : « أَنّ النبى صلى الله عليه وسلم أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حَسْوةَ ماءٍ فَمَجَّهَا فى بِئْرٍ فَفَاضَتْ بالماءِ الرَّوَاءِ » .

قال شمرٌ : مَجَّ الماءَ مِنَ[٣] الفَمِ إذَا صَبَّه .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : لا يكون مُجاجاً حتى يُبَاعِدَ به شِبْهَ النَّفْخِ .

وقال أصحابُه : إذا صَبَّهُ من فِيهِ قريباً أو بَعِيداً فقَدْ مَجَّهُ ، وكذلك إذا مَجَّ لُعَابَه، والأَرْضُ إذا كانت رَيَّا مِنَ النَّدَى فهى تَمُجُّ الماءَ مَجّا .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) المُجُجُ : السُّكارَى[٤] .

والمُجُجُ : النَّحْلُ[٥] .

(عمرو عن أبيه) المَجَجُ : بُلُوغُ العِنَبِ وفى الحديث : « لا تَبِيعِ العِنَبَ حتَّى يَظْهَرَ مَجَجُهُ » .

ويقال لما يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَا[٦] : مُجاجٌ . قال الشاعر :

وماءٍ قَدِيمٍ عَهْدُهُ وكأنّهُ
مُجَاجُ الدَّبَا لاقَتْ بهاجِرَةٍ دَبَا[٧]

والماجُّ[٨] : الأَحْمَقُ الذى يَسِيلُ لُعَابُهُ .

---

(١) الزيادة من ج،ل (ص١٨٦ س٢٢) .

(٢) فى ل : الدبى (ص١٨٥ س٢٥) وهو رسم حسب النطق ، وفى ل (مادة / دبى) الدبى : الجراد قبل أن يطير الخ ورسمه بالياء ثم قال : الدبا مقصور : اجراد قبل أن يطير ، وقيل : هو نوع يشبه اجراد .. وأرض مدبية : كثيرة الدبا .. وأكل الدبا نبتها .

(٣) فى الأصل : فى بدل من ، والتصويب من ل ص١٨٥ س١٧ .

(٤) فى الأصل بفتح السين ، وفى ل : بضمها (ص ٧٦ س ٢٣) والوجهان صحيحان (انظر مادة سكر) .

(٥) فى الأصل بالخاء المعجمة وهومحرف والتصويب من ل ص١٨٦ س ٢٣ .

(٦) كسابقه والعبارة فى العمود السابق .

(٧) البيت فى ل وأهمل ضبط (ماءقديم) وآخره: دبى كما سبق ، وفى رواية : لاقت به جرة دبى .

(٨) فى ق : من يسيل لعابه كبرا وهرما .

والماجُّ : البعيرُ[1] الذى أَسَنَّ وسالَ لُعابُه .

وقيل[2] الأذن مَجَّاجَةٌ، وللنّفسِ حَمْضَةٌ ، معناهُ أنّ لِلنّفسِ شَهْوَةً فى استماعِ العِلْمِ ، والأذنُ لا تَعِى ما تَسْمَعُ ، ولكنَّها تُلقيهِ نِسْيَاناً كما يُمَجُّ الشىءُ منَ الفَمِ .

(شمرٌ عن ابن الأعرابى) : مَجَّ ونَجَّ[3] بمَعْنًى واحدٍ .

وقال أوسٌ :

أُحاذِرُ نَجَّ الخَيْلِ فَوْقَ سَرَاتِها
ورَبًّا غَيُوراً وَجْهُهُ يَتَمَعَّرُ

قال : نَجُّها[4] إلقاؤُها زَوالَها عَن[5] ظُهورِهَا .

(الليث) المَجُّ[6] : حَبٌّ كالعَدَسِ إلاَّ أنهُ أَشَدُّ استِدَارةً منه .

(قلت) هذه الحَبّةُ يقالُ لها : الماشُ ، والعربُ تُسَمِّيها الخُلَّرَ ، والزِّنَّ[7] .

وقال الليث : المَجْمَجَةُ : تَخْليطُ الكِتَابةِ وإفسادُها بالقَلَمِ .

وكَفَلٌ مُمَجْمَجٌ[8] إذا كانَ يَرْتَجُّ مِنَ النَّعْمَةِ .

---

(١) فى ل : الناقة التى تكبر حتى تمج الماء من حلقها وفى ق : الناقة الكبيرة .

(٢) فى ل : وفى حديث الحسن رضى الله عنه : « الأذن ...

(٣) فى ل آخر المادة تماما : ابن الأعرابى : مج وبج بمعنى واحد اه .

وتراه بالباء الموحدة بدل النون . ولم يذكر بيت أوس أصلا ، ولكنه فى مادة (نج) بالنون أورد نفس النص بالنون واستشهد عليه بالبيت المذكور ، (ص١٩٨) .

(٤) فى ل/نج بالنون : نجتها (ص١٩٨) .

(٥) فى الأصل : على بدل عن ، والمذكور من ل/نج (ص١٩٨) .

(٦) فى الأصل بضم الميم ، وفى ل بفتحها (ص١٨٦ س١٧) .

(٧) فى الأصل بالذال بدل الزاى ، والتصويب ل / مج (ص ١٨٦ س ١٨) ، ومن مادة (زن) بالزاى .

(٨) عبارة ل ص١٨٦ س٢٥ : ولحم ممجمج : كثير ، وكفل متمجمج : رجراج إذا الخ وهو يناسب الشاهد .

وأنشد :

* وكَفَلاً رَيَّانَ قَدْ تَمَجْمجا(٢) *

ويُقال للرَّجُلِ إذا كان مُسْتَرْخِياً رَهِلاً : مَجْمَاجٌ .

(١) قائله العجاج :
ويروى :
وكفلا وعثا إذا ترجرجا
(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ل / ص٨ رقم ٤٢ تكملة ١٩٧) .
وفى ل/: وكفل ص١٨٧ س١ وضبطه بالجر وريان كما هو مرسوم بفتح النون إلا أنه مجرور ؛بماً وهو ممنوع من الصرف .

وقال أبو وَجْزَةَ :

* طَالَتْ عَلَيْهِنَّ طُولاً غَيْرَ مَجْمَاجِ (٢) *

وقال شُجاعٌ السُّلَمىُّ يقال : مَجْمَج بى وبَجْنَجَ(٣) بى إذا ذَهَبَ بكَ فى الكَلاَمِ مَذْهباً على غَيْرِ الاسْتِقامةِ ، ورَدَّكَ منْ حالٍ إلى حالٍ .

(٢) الشعر فى ل / آخر المادة منسوب إليه ومن غير تكملة .
(٣) فى ل: بالباء بدل النون انظر آخر المادة . وقد أورده فى (نج) بالنون (ص١٦٨ س١٣) ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

ابواب الثلاثى الصحيح من حرف الجيم

باب الجيم والشين

ج ش ض — ج ش ص .

ج ش س — ج ش ز .

ج ط ش — ج ش د .

ج ش ت — ج ش ظ .

أُهْمِلَتْ جميع وُجُوهها .

ج ش ذ

أَهمله الليث ، وقد استَعْمَله العربُ ، منه الإشْجَاذُ .

[شجذ]

قال الأصمعى يقال : أشْجذَ عَنَّا المَطَرُ مُنْذُ حِينٍ أى نأى عَنَّا وبَعُدَ ، وأشْجذَ المطرُ إذا أقْلعَ بَعْدَ إنْجامِهِ[٢] .

وقال امرؤ القيس[٣] :

فَتَرَى الوَدَّ إذا مَا أَشْجذَتْ
وتُوَارِيهِ إذا مَا تَعْتَكِرْ[٤]

يقولُ : إذا أَقْلعتْ هذه الدِّيمَةُ ظَهَرَ الوَتِدُ ، وإذا عادَتْ مَاطِرةً وارَتْهُ .

ويقالُ : أَشْجذَتِ الحُمَّى إشجَاذاً إذا أقْلعَتْ .

---

(١) فى ج : كتاب .

(٢) فى الأصل بفتح الهمزة ، والتصويب من ل / شجذ ، ثجم .

(٣) فى ل/شجذ يصف ديمة ، وفى شكر : يصف مطرا ، وفى شعراء النصرانية ص٤٧ يصف الغيث .

(٤) البيت فى ديوانه وروايتــه : تخرج الود — تشتــكر بدل تعتــكر وكذلك فى ل ، ثم قال : الود : جبل معروف، وتشتكر: يشتد مطرها، وفى التهذيب : تعتــكر ... الخ .

وفى مادة (شكر) تواليه بدل تواريه .. ويروى تعتــكر ، وقبله :

ديمــة هطلاء فيهــا وطف
طبــق الأرض تحرى وتدر

ج ش ث : مُهْمَلٌ .

بابُ الجيمِ والشِّين

ج ش ر

جشر . جرش . شجر . شرج :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جشر]

(أبو عبيد عن الأصمعى) بَعِيرٌ مَجْشُورٌ :
بهِ سُعَالٌ جافٌّ .

وقال غيرُه : جُشِرَ فهو مَجْشُورٌ ، وجَشِرَ
يَجْشَرُ جَشَراً ، وهى الجُشْرَةُ .

قال حُجْرٌ(١) :

رُبَّ هَمٍّ جَشِمْته فى هَواكُمْ
وبَعِيرٍ مُنَفَّهٍ مَجْشُــورِ(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعى) جَشَرَ الصُّبْحُ
يَجْشُرُ جُشُوراً إذا انفلَقَ(٣) .

قال : واصْطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ وهى
الشَّرْبَةُ(٤) التى مع الصُّبْح .

وفى حديث عُثْمانَ أنّه قال: «لا يَغُرَّنَّكُمْ
جَشَرُكُمْ مِنْ صَلاتِكُمْ فإنّما يَقْصُرُ
الصَّلَاةَ مَنْ كانَ شاخِصاً أو بِحَضْرَةِ(٥)
عَدُوٍّ » .

قال أبو عبيد : الجَشَرُ : القَوْمُ الذينَ
يَخْرُجُونَ بدَوابِّهِمْ إلى المَرْعَى(٦) .

وقال الأخطلُ يذكر قَتْل عُمَيْرِ بنِ
الحُبابِ(٧) :

---

(١) لم يضبط فى ل ، وفى (نفه) قال الشاعر :

(٢) البيت فى ل ، وفى مادة (نفه) محسور بالحاء ، والسين المهملتين بدل : مجشور فلا شاهد فيه .

(٣) فى ق : طلع وفى ل : طلع وانفلق .

(٤) فى ق : شرب يكون مع الصبح أو لا يكون إلا من ألبان الإبل وفى ل : الشرب مع الصبح: ويوصف به فيقال : شربة جاشرية قال :
وندمان يزيد الكأس طيبا
سقيت الجاشرية أو سقانى

(٥) فى ل : بحضره عدو (صدر المادة) .

(٦) فى ل : ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت ولا يرجعون الى أهليهم الخ ...

(٧) فى الأصل : الجباب بضم الجيم ، وفى ل بضم الحاء المهملة ص ٢٠٨ س ٧ وهو المذكور فى ديوانه

يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسّانَ إِذْ حَضَرُوا
والحَزْنُ كَيْفَ قَرَاهُ الغِلْمَةَ الجَشَرُ(١)

يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابنِ الحُبَابِ وقَدْ
أَمْسَى وللسَّيْفِ فى خَيْشُومِهِ أَثَرُ(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعى) بَنُو فلانٍ جَشَرٌ إذا كانُوا يَبِيتُونَ مكانَهُم لا يَأْوُونَ بُيُوتَهُمْ ، وكذلك : مَالٌ جَشَرٌ : يَرْعَى مكانَه ، لا يَأْوِى إلى أَهْلِهِ .

وجَشَرْنَا دَوَابَّنَا: أَخْرَجْنَاهَا إلى الرَّعْيِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : المُجَشَّرُ : الذى لا يَرْعَى قُرْبَ المَاءِ ، والمُنَدَّى(٣) : الذى يَرْعَى قُرْبَ المَاءِ .

ويقال : قَوْمٌ جَشْرٌ وجَشَرٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الجَشْرُ(٤) حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فى البُحُورِ .

وقال شمرٌ : يقال : مكانٌ جَشِرٌ أى كَثِيرُ الجَشَرِ بتَحْرِيكِ الشِّينِ .

وقال الرِّيَاشِىُّ : الجَشَرُ : حِجَارَةٌ فى البَحْرِ خَشِنَةٌ .

وقال أَبُو نَصْرٍ: جَشِرَ(٥) السَّاحِلُ يَجْشَرُ جَشَرًا .

والجَاشِرِيَّةُ : قَبِيلَةٌ فى رَبِيعَةَ .

ورَجُلٌ مَجْشُورٌ : به سُعَالٌ ، وأنشد :

* وسَاعِلٍ كَسَعَلِ المَجْشُورِ(٦) *

وقال أبو زيد : الجُشْرَةُ والجَشَرُ : بَحَحٌ(٧) فى الصَّوْتِ .

---

(١) البيت فى ل جش ، صبر وفيهما : تسأله ، ويروى : فسائل ، وفى ديوانه (حسان) بدل (غسان) وبهامشه تصحيح رواية غسان ، إذ قال : الصبر : بضم الصاد : بطن من غسان ، وفيه وفى ل : الصبر والحزن: قبيلتان أو بطنان من غسان ، وفى ديوانه (قراك) بدل قراه ، وكذلك فى ل / صبر .

(٢) هذا البيت فى ديوانه قبل سابقه وبينهما بيتان، وروايته :أضحى بدل أمسى ، وكذلك فى ل / جشر وفى مادة (صبر) أمسى (ص١١٢) .

(٣) فى الأصل والمندى ، وعبارة ل .. والمندرى الذى الخ (ص٢٠٧ س٢٤) .
ويظهر أن هذا محرف فالمندى يقابل المجشر ، (انظر مادة ندى) وفى (ج) المجشر بصيغة اسم الفاعل وكذلك المندى (١٣/٣٤) وهواسم مفعول من جشره تجشيرا كجشره جشرا (ل،ق) .

(٤) فى ل : الجشر ، والجشر : حجارة تنبت فى البحر ، قال ابن دريد : لا أحسبها عربية (ص ٢٠٨ س ١٨) فى ل معربة بدل عربية .

(٥) فى ل بفتح الشين ويجشر بضمها وأهمل جشرا (ص٢٠٨ س ١٩).

(٦) الرجز فى ل ص ٢٠٩ س ٣ .
وفى ديوان العجاج ص٣٠ رقم ١٦١ :
* من ساعل كسعلة المجشور *
وفى ل ، ق : بعير مجشور : به سعال جاف .

(٧) زاد فى ل : خشونة فى الصدر وغلظ فى الصوت وسعال .

قال : والجُشَّةُ(١) والجَشَسُ : انْتِشَارُ الصَّوْتِ في بُحَّةٍ .

وقال ابن الأعرابى : الجُشْرَةُ : الزُّكامُ .

(أبو عبيد عن أبى عَمْرٍو) الجَشِيرُ : الجُوَالِقُ الضَّخْمُ ، وجَمْعُه : أَجْشِرَةٌ وجُشُرٌ .

وقال الليث : الجَشَرُ : ما يكونُ في سَواحِلِ البَحْرِ وقَرارِه مِنَ الحصَا والأَصْدَافِ يَلْزَمُ(٢) بَعْضُها بِبَعْضٍ فَتَصِيرُ حَجَرًا تُنْحَتُ مِنهُ الأَرْحِيَةُ بالبَصْرَةِ ، لا تَصْلُحُ للطَّحِينِ(٣) ، ولكِنَّهَا تُسَوَّى لِرُؤُوسِ البَلالِيعِ(٤) .

(جرش)

قال الليث : الجَرْشُ(٥) : حَكُّ شَيْءٍ خَشِنٍ بشيءٍ مِثْلِهِ ، كما تَجْرُشُ الأَفْعَى أَثْنَاءَها(٦) إذا احْتَكَّتْ أَطْوَاؤُهَا ، تَسْمَعُ لذلك جَرْشًا وصَوْتًا .

والمِلْحُ الجَرِيشُ : المَجْرُوشُ كأنه قَدْ حَكَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فتَفَتَّتَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عمرٍو)

الجِرِشَّى : النَّفْسُ(٧) وأنشد :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إليه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُهَا(٨)

وقال اللحيانى : مضى جَرْشٌ من اللَّيْلِ وجَوْشٌ(٩) ، وجُشٌّ ، وجُوْشُوشٌ أى ساعة .

وقال الأصمعى : المُجْرَئِشُّ : الغَلِيظُ الجَنْبِ .

---

(١) ليس من المادة وإنما ذكر للبحة وتبعه ل.

(٢) فى الأصل يلزم بالميم ، وفى ل : يلزق بالقاف والمراد : الالتحام .

(٣) فى الأصل للطحين ، وفى ل للطحن (ص٢٠٨ س٢١) .

(٤) جمع بلاعة أو بلوعة بفتح الباء مع تشديد اللام ، وأما بالوعة فلغة أهل البصرة ، وجمعها : بواليع (ق ل – بلع) .

(٥) مصدر جرشه يجرشه من بابى نصر وضرب (ق) .

(٦) جمع ثنى ، وفى ل أنيابها ؟ (صدر المادة) .

(٧) فى الأصل بفتح الفاء وهو خطأ .

(٨) فى ل (جرش) غير منسوب وفى الأصل ، ل : حنينها بالحاء المهملة وفى (رمعل ، خن) قال مدرك بن حصن الأسدى :

ولما رآنى صاحبى رابط الحشا
موطن نفس قد أراها يقينها
بكى . . . .
. . . . خنينها

وفيهما : خنينها بالخاء المعجمة .

(٩) فى الأصل بالراء ، وهو خطأ ، والمذكور من ل .

وفى مادة (جوش) بالواو ومضى جوش من الليل أى صدر منه مثل جرش الخ ويقال جرس بالراء والسين المهملتين (ل/جرش) .

وقال النَّضْرُ قال أبو الهُذَيْلِ : اجرَأَشَّ إذا ثابَ جِسْمُه بعْدَ هُزَالٍ وقال أبو الدُّقَيْشِ: هو الذى هُزِلَ وظَهَرَتْ عِظَامُه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) المُجرَئِشُّ : المُجْتَمِعُ الجَنْبِ وقال الليث : هو المُنْتَفِخُ الوَسَطِ من ظاهِرٍ وباطنٍ .

قال: ومنَ(1) العُنُوقِ : حَمْراء جُرَشِيَّةٌ ، ومنَ العِنَبِ : عِنَبٌ جُرَشِيٌّ جَيِّدٌ بالغٌ يُنْسَبُ إلى جُرَش(2) .

قال : والجَرْشُ : الأَكْلُ .

(قلت) الصَّوابُ الجَرْسُ(3) بالسِّينِ : الأَكْلُ ،وسَتَراهُ فى بَابِه مُفَسَّراً إنْ شَاءَ اللهُ .

والجُرَاشَةُ(4) : مِثْلُ المُشَاطَةِ ، والنُّحَاتَةِ(5) .

(١) فى ل (وفى) بدل ومن (ص١٦٠س١١) .

(٢) فى ل : قال ابن برى : جرش إن جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف ، وإن جعلته اسم موضع فيحتمل أن يكون معد ولا فيمتنع أيضاً من الصرف للعدل والتعريف ، ويحتمل ألا يكون معدولا فينصرف لامتناع وجود العلتين ، وعلى كل حال ترك الصرف أسلم من الصرف وهو موضع باليمن ا هـ وفى ق جرش كزفر : مخلاف باليمن منه الإبل .

(٣) فى الأصل . الجرش كسابقه، وهو تحريف .

(٤) الجراشة : ما يتساقط أثناء الجرش .

(٥) فى الأصل بالجيم بدل الحاء ، وهى خطأ .

والجَرِيشُ : دَقِيقٌ فيه غِلَظٌ ، يَصْلُحُ لِلْخَبِيصِ المُرَمَّلِ .

[شجر]

الشَّجَرَةُ : الواحِدةُ تُجْمَعُ على الشَّجَرِ والشَّجَرَاتِ والأشجار .

والمُجْتَمِعُ الكَثِيرُ منه فى مَنْبِتِه: شَجْرَاء .

وأَمَّا المَشْجَرَةُ فهىَ أرضٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ الكَثِيرَ .

وأرضٌ شَجِيرَةٌ ، ووادٍ شَجِيرٌ : ذُو شَجَرٍ كَثِيرٍ .

قال : والشَّجَرُ : أصنافٌ ، فأَمَّا جِلُّ الشَّجَرِ فعِظَامُه التى تَبْقَى على الشِّتَاء ، وأَمَّا دِقُّ الشَّجَرِ فصِنْفَانِ(6) ، أَحدُهُمَا تَبْقَى له أَرُومَةٌ(7) فى الأرضِ فى الشِّتَاءِ ، ويَنْبُتُ فى فى الرَّبِيعِ ، ومنه ما يَنْبُتُ مِنَ الحَبَّةِ(8)

(٦) الصنف بكسر الصاد وفتحها . النوع ، وجمعهما :أصناف ، وصنوف بدون تفرقة مثل جسم وبحر .

(٧) الأرومة بفتح الهمزة وضمها :الأصل والفتح لغة تميم (ل/ارم ص٢٨١ س١) وأما الضم فلم أظفر بنسبته لإحدى القبائل .

(٨) فى الأصل الجنة بالجيم المكسورة والنون المشددة ، والتصويب من ل ص٦٢س١٧ ومادة (حب) تؤيده .

كما تَنْبُتُ البُقُولُ ، وفَرْقُ مَا بَيْنَ دِقِّ الشَّجرِ والبَقْلِ ،أَنَّ الشَّجرَ تَبْقَى لهأَرُومَةٌ[(١)] على الشِّتاء ، ولا يَبْقَى للبَقْلِ شىْءٌ .

وأَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجرُ ، وهذِهِ البُرُّ ، وهى الشَّعِيرُ وهى التَّمْرُ ، ويَقُولُونَ هِىَ الذَّهَبُ ، لأنَّ القِطْعَةَ مِنهُ ذَهَبَةٌ ،وبِلغَتِهِمْ نَزَلَ «والَّذِينَ[(٢)] يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ ولا يُنْفِقُونَهَا » فأَنثَ .

قال : والمُشَجَّرُ منَ التَّصاوِيرِ : مايُصَوَّرُ[(٣)] على صِيغَةِ الشَّجرِ .

وقال اللهُ جَلَّ وعَزَّ « فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ[(٤)] فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ » .

قال الزَّجاج أى فيما وقعَ مِنْ الاخْتِلاَفِ من[(٥)] الخصوماتِ حتَّى اشْتَجَرُوا وتشَاجَرُوا أى تَشَابَكُوا مُخْتَلِفِينَ ، ويقال : الْتَقَى فِئَتَانِ فَتَشَاجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ أَىْ تَشَابَكُوا ، واشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِم كذلك ، وكُلُّ شىء خالَفَ بَعْضُه بَعْضاً فقَدِ اشْتَبَكَ واشْتَجَرَ ، وسُمِّىَ الشَّجَرُ شجراً لدخولِ بعضِ أغْصَانِه فى بعضٍ ، ومِنْ هذا قِيلَ لِمَرَاكِبِ النِّساءِ: مَشَاجِرُ ، لِتَشَابُكِ عِيدَانِ الهَوْدَجِ ، بَعْضِهَا فى بَعْضٍ ، وَاحِدُهَا[(٦)] : مِشْجَرٌ ، وشِجَارٌ قالَه الأَصمعى .

قال : والشِّجَارُ أيضاً : الخَشَبَةُ التى تُوضَعُ خَلْفَ البَابِ يُقَالُ لها بالفارسيَّةِ : المَتْرَسُ[(٧)] ، وكذلك الخَشَبَةُ التى يُضَبَّبُ بها السَّرِيرُ مِنْ تَحْتُ هِىَ الشِّجَارُ .

---

(١) وتميم تذكر هذا وجاء فى المصباح مادة (زق) قال الأخفش : أهل الحجاز يؤنثون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراط ، وتميم تذكر اهـ .

(٢) الآية ٣٤/التوبة .

(٣) عبارة ل ص٦٢ س ٢٥ ... ما كان على صفة .

(٤) فى الأصل : يحكمونك ، والتصويب من القرآن ، ومن ل ص٦٣ س ٦ . وهو فى الآية ٦٥/ النساء .

(٥) فى ل فى بدل من.

(٦) تأمل ل .

(٧) ضبط فى الأصل بفتح الميم وسكون التاء وفى ل بفتح الميم والتاء وسكون الراء مرتين ثم قال ، وبخط الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد التاء (ص ٦٤ (س ٢٠) وسيأتى فى ص ٥٣٣ بند ٩ ضبط مخالف .

وأَنْشد :

لَوْلَا طُفَيْلٌ ضاعتِ الغَرَائِرُ
وفَـاء والمُعْتَقُ شىءٌ بَائِرُ(١)
غُلَيِّمٌ رِطْـلٌ وشَيْخٌ دَامِرُ
كَأَنَّمـا عِظَامُنَا المَشَاجِــرُ

والمِشْجَرُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَـرَاكِبِ النِّسَاءِ ، ومنه قول لبيد :

وأَرْبَدُ فَارِسُ الهَيْجَا إِذامَا
تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بالفِئَامِ(٢)

(أبو عبيد عن أبى عمرٍو) الشَّجْرُ : ما بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ .

(١) الرجز فى ل ، وفيه : وفاء والمعتق كما ترى بكسر التاء ، وفى الأصل: وأنا والمعتق ، وفى (رطل) :

غليم رطل وشيخ دامر

والرطل بفتح الراء وكسرها: الرخو اللين الضعيف، وكذا ما يوزن به أو يكال ، والمشهور عـلى الألسنة الفتح ، وقدمه فى ل .

(٢) البيت فى ديوانه (ص ٢٠١) وروايتـه (بالخيام) بدل (بالفئام ويروى : تقعرت المغانم بالخيام وانظر المعانى الكبير وفى ل ، وفيه (أرثد) بالثـاء المثلثة وهو خطأ ، وفيه (بالقيام) وهو خطأ أيضاً ، وقد أورد البيت صحيحاً فى مادة (قعر) وفى (ت) صحيح .

وفى مادة (ربد) أربد بن ربيعة اخو لبيد الشاعر.

وقال غيرُه : باتَ فلانٌ مُشْتَـجِراً إذا اعْتَمَدَ بِشَـجْرِه على كَفِّهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الشَّجِيرُ : الغَرِيبُ .

قال : والسَّجِيرُ بالسِّينِ : الصَّدِيقُ .

ويقال : نَزَلَ فلانٌ شَجِيراً فى بَنِي فلانٍ أى غَرِيباً .

وقال المُنَخَّلُ(٣) :

وإِذَا الرِّيَاحُ تَكَمَّشَتْ
بِجَوَانِبِ البَيْتِ الـكَبِيرِ(٤)

(٣) فى الأصل ، ل ، ت (شجر ،شرج)المتنخل وبهامش الأصل :كذا بخطه : والصواب : المنخل وقد صرح باسمه فى قصيدته حيث قال :

فدنت وقالت يامنخـل ما بجسمك من حـرور
ورنت وقالت يامنخل هل لجسمك من فتور
يا رب يوم للمنخـل قد لهـا فيـه قصـير

وهـو المنخل بن عامر بن ربيعة اليشكرى (الأصمعيات ٣٠) .

وأما المتنخل بضم الميم وفتح التاء المثناة والنون وكسر الخاء المشددة فلقب شاعر من هذيل. وهو مالك بن عويمر (ل/نخل) وفى ق (المتنخل) بضم الميم وسكون النون وفتح التاء وكسر الخاء اه فتأمل .

(٤) البيتان من قصيدته التى قالها فى المتجردة زوجة النعمان ، واسمها هند ، وكان يحبها وتحبه ، ومطلعها :

إن كنت عاذلتى فسيرى
نحو العراق ولا تحورى

وختامها كما فى الأصمعيات :

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّـــــدَى

بِشَرِيجِ قِدْحِى أو شَجِيرِى

فالقِدْحُ الشَّجِيرُ هو المُسْتَعَارُ الذى يُتَيَمَّنُ بِفَوْزِه ، والشَّرِيجُ : قِدْحُهُ الذى هو له . يقالُ : هذا[1] شَرِيجُ[2] هذا وشَرْجُه أى مِثْلُه :

(الحَرَّانِىُّ عن ابنِ السِّكِّيت): شاجَرَ المالُ إذا رَعَى العُشْبَ والبَقْلَ فلَمْ يُبْقِ مِنْهُمَا شيئا فَصارَ إلى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ .

قال الراجزُ[3] يصفُ إبلاً :

تَعْرِفُ فى أَوْجُهِها البَشَائِرِ

آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ

وقال الليث: الشِّجَارُ : خَشَبُ الهَوْدَجِ ، فاذا غُشِّىَ غِشَاءَه صارَ هَوْدَجاً .

قال : وإذا تَدَلَّتْ[4] أَغْصَانُ شَجَرٍ أو ثَوْبٍ فَرَفَعْتَهُ وأَجْفَيْتَهُ قُلْتَ : شَجَرْتُه ، فهو مَشْجُورٌ .

وقال العجاج :

* رَفَّعَ مِنْ جِلاَلِهِ المَشْجُورِ[5] *

= يا هنـــد من لمتيم

يا هند للعانى الاسير

وفى الأغانى ١٨/١٥٤ / ١٥٤ تناوحت بدل تكمشت ، وكذلك فى شعراء النصرانية ص٤٢٣)وفى الأصمعيات : الكبير ، وفى الأصل : الكثير ، وفى الأغانى ، وشعراء النصرانية : الكسير ، وفى ل ، ت: القصير وضبطت (التاء) من ألفيتنى بفتح التاء كما ضبطت بكسرها ، وهذا واضح وفى الأصل ، ل والأصمعيات الندى وفى الأغانى ، ل (شجر)وشعراء النصرانبة : اليدين .

وفى مادة (شرج) بشربج ، وفى الأصمعيات : تشربج بالتاء والحاء المهملة المفتوحة وفى (شجر) والأغانى وشعراء النصرانية بعرى .

(١) فى ل : هو .

(٢) أهمل نقط الجيم .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمى (ل/ بشر) . والبيت فى (شجر) غير منسوب ، وفى (أمسن) ذكر شاهداً على الآسان جمع أسن بضمتين بمعني الشبه ، وفيها (أفق) بدون مد ، وفى (أفق) أورد عدة شواهد من الرجز على (الآفق) بالمد على وزن (فاعل) منها هذا وبعده : وقال على بن حمزة (أفق شاجر) بالقصر لا غير وقال ابن منظور : والابيات المتقدمة تشهد بفساد قوله اهـ .

فتنبه لما جاء فى مادة (أسن) .

(٤) فى ل : نزلت (عن التهـذيب ص٦٢ س٢٣/٢٤) .

(٥) فى الأصل : رفع بالفاء ، وفى ل: رقع بالقاف ص٦٣ س٢٥) وفى ديوانه (ص٢٨ رقم٧٠) : ومد بدل رفع وفى الأصل جلاله بفتح الجيم ، والمذكور من ديوانه ، ل .

والشَّجْرُ : مَفْرِجُ[1] الفَمِ .

وفى حديث العباس ، قال كُنْتُ آخُذُ بِحَكَمَةِ بَغلَةِ النبى صلى الله عليه وسلم[2] ، وقد شَجَرْتُها[3] أى ضربت[4] لِجامَهاأكُفُّها حتى فَتَحَتْ فاها .

وفى حديث سَعْدٍ[5] « أَنَّ أُمَّه قالتْ له: لا أَطْعَمُ طعاماً ولا أَشْرَبُ شَراباً أو تَكْفُرَ بمُحَمَّدٍ .

قال فكَانُوا إذا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا (أو يَسْقُوها[6]) شَجَرُوا فَاهَا » أى أَدْخَلُوا فيه[7] عُوداً فَفَتَحُوهُ .

وكُلُّ شىء عَمَدْتَهُ بِعِمَادٍ فقدْ شَجَرْتَه.

(أبو عبيد عن أبى زيدٍ) : شَجَرْتُ فلاناً أَشجُرُه شَجْراً إذا صَرَفْتَه .

وقال أبو عُبيدَة[8] : كل شىء اجتمع ثُمَّ فرَّق بَينَه شىء فانفَرَق ، يقالُ له : شجر[9] .

وفى الحديث[10] ذكْرُ فِتْنَةٍ يَشْتَجِرُون فيهـا اشتِجَارَ[11] أطْبَاقِ[12] الرَّأْسِ » أى يَخْتَلِفُون كما تَشْتَجِرُ الأصابعُ إذا دخلَ بعضُها فى بعضٍ .

وقال أُبو وَجْزَةَ :

طافَ الخيَالُ بِنَا وَهْنـاً فأَرَّقَنا
من آل سُعْدَى فبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرَا[13]

مَعنَى اشْتِجَارِ النَّوْمِ تَجافِيه عنْهُ ، وكأَنَّه مِنَ الشَّجير وهو الغَرِيبُ ، ومنه : شجَرَ الشىء إذا نَحَّاه .

---

(١) فى ل بفتح الراء (ص٦٣ س٢١) .

(٢) فى ل : يوم حنين (ص ٦٤ س١) .

(٣) فى ل : شجرتها بها .

(٤) فى ل أى ضربتها بلجامها ، وفى رواية : والعباس يشجرها أو يشتجرها بلجامها .

(٥) ومثله فى ل ، وبهامشه : الذى فى النهاية : حديث أم سعد اهـ والخطب سهل .

(٦) الزيادة من ل (ص٦٣ س١٧) .

(٧) فى ل . فى شجره (بفتح الشين وسكون الجيم)

(٨) فى ل : أبو عبيد (ص٦٣ س٨٧)

(٩) فى الأصل : شجر بفتح الشين وسكون الجيم وفى ل : شجر بضم الشين وكسر الجيم وفتح الراء .

(١٠) فى ل وفى حديث أبى عمرو النخعى ، وذكر فتنة (ص٦٣ س٨) .

(١١) فى الأصل : اشتجاراً بالتنوين ، والمذكور من ل .

(١٢) فى ل : وهى عظامه التى يدخل بعضها فى بعض ، وقيل أراد يختلفون الخ .

(١٣) البيت فى ل (ص ٦٣) منسوب إليه .

قال العجاج :

* وشَجَرَ الهُدَّابَ عَنْهُ فجفَا (١) *

أَيْ جَافاهُ عنه فتَجافى(٢) ، وإذا تجافى قيل : انْشجَر واشْتَجَر .

ويقال : فُلانٌ مِنْ شَجرةٍ مُباركةٍ أَى مِنْ أَصْلٍ مُبارك .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الاشتِجارُ والانْشجارُ : النَّجاء(٣) .

وقال عَوِيجٌ(٤) :

عَمْداً تَعَدَّيْناكَ واشتَجَرَتْ بِنا
طِوَالُ الهَوادِى مُطْبَعاتٌ مِنَ الوِقْرِ(٥)

ويُرْوى : وانْشجَرتْ بِنا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) شجَرَ : طَعَنَ بالرُّمْحِ ، وشَجرَ إذا كَثُر جَمْعُه .

(أبو زيد) أَرْضٌ شَجِيرَةٌ : كثيرةُ الشجرِ ، وأَرْضٌ عَشِيبَةٌ(٦) : كثيرةُ العُشْبِ ، وبَقِيلَةٌ ، وعاشبةٌ ، وبقِلَةٌ ، وثَمِيرَةٌ إذا كَثُرَ ثَمرَتُها ، وأَرْضٌ مُبْقِلَةٌ(٧) ومُعْشِبَةٌ .

(ابن الأعرابى) الشَّجَرَةُ : النُّقْطة الصغيرةُ فى ذَقَنِ(٨) الغُلام .

قال : والشِّجَارُ : المترسُ(٩) .

والشِّجَارُ : الهَوْدَجُ الصغير الذى يَكْفِى واحداً حَسْبُ .

والشِّجَارُ [عُودٌ](١٠) يُجعَلُ فى فمِ الجَدْى لئلاَّ يَرْضعَ أُمَّه .

---

(١) الرجز فى ديوانه (أبيات مفردات) ص ٨٣ رقم ٤٢ وفى ل س٦٣ س ٢٠ .

(٢) فى الأصل : فتجافا ، وهو رسم حسب النطق وفى ل : اشتجر وانشجر .

(٣) فى ل : التقدم والنجاء (ص٦٥ س٤) .

(٤) عويج النبهانى (ت) عويف الهذلى (ل ص ٦٥ ، ت) .

(٥) البيت فى ل ، وفيه : وانشجرت ، ويروى : واشتجرت وفيه : الوقر بكسر الواو ، وفى الأصل بفتحها .

(٦) فى ل : عشبة (ص ٦٢ س ١٤) بفتح العين وكسر الشين وفتح الباء .

(٧) فى الأصل : مقبلة ، وهو تحريف بالتقديم والتأخير . والتصويب من ل (ص٦٢ س١٥) .

(٨) بفتح الذال والقاف ، وبكسرها مع تسكين القاف (ل/ذقن) .

(٩) ضبط بضم الميم وفتح التاء مخففة ، وبتشديد الراء وهو مخالف لما سبق ضبطه وتحقيقه فى س ٥٢٩ بند ٩ .

(١٠) الزيادة من ل ص٦٤ س٨.

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن ثعلب عن الفراء أنه أنشده للقتّال :

إذَا لاقيْتَ مِنّا ذا ثَنَايَا[1]

قال : الشِّجارُ : خَشبتانِ على القَلِيبِ فى هذا الموضع .

وقال : الشِّجَارُ : عمودٌ من أعْمدةِ البيت .

[شرج]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) شَرَجَ إذا سَمِنَ سِمناً حَسناً .

وشَرِجَ إذا فَهِم .

وفى حديث الزُّبَيْر : « أنّهُ خاصَم رَجلا مِن الأنْصَارِ فى سُيُولِ شِرَاجِ الحَرَّة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا زُبَيرُ : احْبِسِ الماءَ حَتَّى يَبْلُغَ الجُدُرَ »[2] .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعىُّ : الشِّرَاجُ : مَجارِى الماءِ من الحِرارِ إلى السّهْل ، واحدُها : شَرْجٌ ، ونحو ذلك قال أبو عمرٍو .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم «أشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنّ أُسَيْمِراً » .

قال : وكان المفضَّلُ يُحَدِّثُ أنّ صاحب المَثَل لُقَيْمُ بنُ لُقمانَ ، وكان هو وأبوه قدْ نَزَلا مَنزِلًا يُقال له: شَرْجٌ ، فذهب لُقَيمٌ يُعَشِّى إبلَه ، وقد كان لُقْمان حَسَدَ لُقَيماً فأراد هلاكه واحْتَفَر له خَنْدَقًاوقطَع كلَّ ماهُنا لِك من السَّمُرِ ثم مَلأَ به الخَنْدقَ ، وأوْقَدَ عليه ليقعَ فيه لُقَيم ، فلما أقبَل عرَف المكانَ ، وأنكرَ ذَهابَ السَّمُرِ ، فعندها قال : «أشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنَّ أُسَيْمِراً » ، فذهبَ مثَلًا[3] .

وقال ابن السكيت ، يقال : هما شَرْجٌ واحدٌ أى ضَرْبٌ واحد ، ساكِنة الرّاء .

وشَرْجٌ أيضاً : ماءٌ لِبَنِى عَبْسٍ . قال:وهو شَرَجُ العَيْبَة بفتح الراء .

(١) هكذا فى الأصل بدون تكملة ولم يذكر فى ل ، ولم أظفر به فى ديوانه .

(٢) فى الأصل بكسر الجيم وفتح الدال ، وفى ل بضمهما وفى (جدر) ... اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر (بفتح الجيم وسكون الدال) أراد ما رفع من أعضاد المزرعة لتمسك الماء كالجدار وفى رواية قال له « احبس الماء حتى يبلغ الجد » (بضم الجيم وتشديد الدال) هى المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدار وروى بالذال ..

(٣) مثله فى ل/شرج وانظر هامشه وفى (سمر) السمرة بضم الميم من شجر الطلح ، والجمع : سمر وسمرات ، وأسمر فى أدنى العدد ، وتصغيره:أسيمر، وفى المثل « أشبه سرح سرحا لو أن أسيمرا » ا ه وهو بالسين والحاء المهملتين وهو شجر كما فى (سرح) فتأمل .

قال : والشَّرَج في الدَّابة[1] — مفتوحُ الراء — أنْ تكونَ إحدى خُصْيَيْهِ أَعْظَمَ من الأخرى .

يقال : دابَّةٌ أَشْرَج .

ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابي : الأشرج: الذي له خُصْيَةٌ واحدةٌ من الدَّوابِّ .

(أبو عبيد عن أبي زيدٍ) : شَرَج ، وبَشَكَ ، وخَدَبَ ، كلُّه إذا كَذَب .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السَّدَّاج ، والسَّرَّاج : الكَذَّابُ بالسِّينِ ، وقد سدَج وسَرَج إذا كَذَبَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرٍو) مِنَ القِسِيِّ :

الشَّرِيجُ ، وهى التى تُشَقُّ من العُود فِلْقَتَيْنِ ، وهى القَوْسُ الفِلْقُ أيضاً .

ويقال : هـذا شَرِيجُ هذا وشَرْجُه أى مِثْـلُه .

وكلُّ مُخْتَلِطَيْنِ : شريجٌ .

وقال الليث : الشَّرِيجةُ : جَدِيلةٌ من من قَصَبٍ للحَمَام[2] .

والشَّرِيجَانِ : لَوْنانِ مُختلفانِ .

ويقال لِخَطَّىْ نِيرَىِ البُرْدِ : شَرِيجانِ ، أَحَدُهما أخضرُ والآخرُ أبيضُ أو أحمرُ .

والشَّرِيجُ : العَقَبُ ، تقولُ أَعْطِنى شَرِيجَةً منه .

وقال فى صِفَةِ القَطَا :

سَبَقَتْ بِوِرْدِه فُرَّاطَ شِرْبٍ
شَرَائِجَ بَيْنَ كُدْرِيٍّ وجُونِ[3]

وقال[4] :

---

(١) الدابة : اسم لكل ما دب على الأرض من الحيوان وفى التنزيل العزيز « والله خالق كل دابة من ماء فنهم من يمشى على بطنه ... » ولذا أطلق على النوعين الذكر والأنثى ، العاقل وغيره والمشهور : التأنيث ، تقول: هذه دابة ، وعليه قولة تعالى « ومامن دابةفى الأرض إلاعلى الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها »

وغلب إطلاقه على ما يركب ، وحكى عن رؤبة بن العجاج أنه كان يقول : قرب ذلك الدابة لبرذون له (ل . دب) .

والجمع : دواب بتشديد الباء ، قال عز وجل : « إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » .

(٢) فى ل تتخذ للحمام .

(٣) فى ل
سقت بوروده ....

(٤) فى ل وقال الآخر .

شَرِيجانِ من لَوْنَيْنِ خِلْطانِ مِنهما
سَواءٌ ومنه واضحُ اللَّوْنِ مُغْرِبُ(١)

(أبو عبيـــد عن أبى زيد) أَخْرَطْتُ الخَرِيطَةَ ، وشَرَّجْتها ، وأَشْرَجْتُها ، وشَرَجْتُها : شَدَدْتُها .

وفى الحديث : « أَصْبح الناسُ شَرْجَيْنِ فى السَّفَرِ » يَعنى نِصفين ، نِصْفٌ صِيامٌ ، ونصفٌ مَفاطِيرُ .

ويقالُ : مَرَرْتُ بفتَياتٍ مُشَارِجَاتٍ أى أَتْرابٍ متساويات فِى السِّنِّ .

وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفُرَ(٢) :

فشَوَى لنا الوَحَدَ المُدِلَّ بحُضْرِهِ
بِشَرِيجٍ بَيْنَ الشَّدِّ والإِرْوَادِ(٣)

أى بِعَدْوٍ خِلْطٍ من شدٍّ شديدٍ ، وشَدٍّ فيه إِرْوَادٌ .

(١) فى ل .
شريجان من لون خليطان ...
وفى الأصل : مغرب بفتح الراء ؟
(٢) النهشلى وهو أعشى نهشل .
(٣) فى الأصل . وبشريج ، والواو زائدة خطأ وفى ل : يشوى بضم الياء ، وفى المفضليات طبع السندوبى ١٠٣ يشوى بفتح الياء ، وفيها : الإبراد ، وبهامشها الإبراد : وهو العدو الشديد ؟ وفى ل : الوجد بالجيم بدل الوحد .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الشارِج : الشَّريكُ .

ويقال : شَرَجْتُ العَسَلَ وغيرَه بالماء إذا مزَجْتَه .

وقال أبو ذؤيب يَصِفُ عَسَلاً(٤) :

فَشَرَّجَهَا مِن نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلَاسِلَةٍ من ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ

قال المُؤَرِّجُ : الشَّرْجةُ : حُفرَةٌ تُحفر ثم تُبْسَطُ فيها سُفْرةٌ ، ويُصَبُّ الماء عليها فتشرَبه الإبل .

وأنشد فى صِفة إِبِلٍ عِطاشٍ سُقِيَتْ :

سَقَيْنا صَوادِيها على مَتْن شَرْجةٍ
أَضَامِيمَ شَتَّى من حِيالٍ ولُقَّحٍ(٥)

(أبو عبيـد عن الأصمعى) الشرِيجةُ : العَقَبةُ التى يُلصقُ بها رِيشُ السَّهْمِ ، فإنْ(٦) رِيشَ بالغِرَاء ، فالغِراء : الرُّومَةُ .

(٤) فى ل : عسلا وماء والبيت فيه كالأصل وفى ماد : (رجب) بالجيم (رجبية) نسبة إلى (رجب) يقول : مزج العسل بماء قلت قد أبقاها مطر رجب هنالك اهـ وفى الأصل ول : رحبية بالحاء المهملة فتنبه وفى (سلسل) قال أبو ذؤيب :
... ... من ماء لصب سلاسل
ص ٣٦٦ س ٣ .
(٥) البيت فى ل وفيه : أصاميم بالصاد المهملة ؟
(٦) فإن ريش الخ لم يذكر فى ل .

وَيُرْوَى(١) عن يوسفَ(٢) بنِ عُمرَ أنه قال: أَنَا شَرِيجُ الحجّاج بن يُوسُف ، يُرِيدُ أَنَا مِثْلُه فى السِّنّ .

ج ش ل

مهملُ الوجوه .

ج ش ن

جشن ، جنش ، شجن ، شنج ، نجش(٣)

نشج :

مستعملة(٤) :

[جشن]

قال الليث : جَوْشَنُ الجَرَادةِ : صَدْرُها .

والجَوْشَنُ : ما عَرُضَ من وَسَطِ الصَّدْر .

والجوشَنُ : اسمُ الحديد الذى يُلْبَسُ من السِّلاح .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْراً طَعَن كِلاباً

بِرَوْقَيْهِ فى(٥) صدرِها :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْناً فى جَوَاشِنِها
كأنَّهُ الأجرَ فى الإقْبالِ(٦) يَحْتَسِبُ

أى فى صُدورها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : المَجْشُونةُ : المرأةُ الكثيرةُ العملِ النَّشِيطةُ .

[جنش]

(أبو(٧) العباس عن ابن الأعرابى) قال : الجَنْشُ : نَزْحُ البئرِ .

وقال ابن(٨) الفَرَج : سمعت السُّلَمِيَّ يقول : جَنَشَ(٩) القومُ لِلقوْمِ وجَشُوا(١٠) لهم أى أَقبَلُوا إليهم .

وأنشد :

(١) فى ل وروى عن يوسف بن عمر قال أنا شريج الحجاج أى مثله فى السن .

(٢) فيه عدة لغات منها كسر السين وهى اللغة المشهورة على الألسنة .

(٣) فى ج قدم نشج على نجش .

(٤) فى ج مستعملات وكلاهما صحيح .

(٥) فى ج صدورها ، وهو أنسب .

(٦) فى الأصل وج : إلا قتال ، والتصويب من ل مادتى جشن ، مشق وانظر ديوانه ٢٥ .

(٧) فى ج ثعلب وهما واحد .

(٨) فى ل أبو الفرج السلمى الخ ، وفى ج أبو تراب .

(٩) فى ج جنش للقوم ، وفى ل : جنش القوم .

(١٠) فى ج وجهش لهم أى أقبل إليهم .

(١١) هنا خلط عجيب فالشاهد المذكور من مادة شجب ولم يذكر من مفردات المادة إلا جشن ، وجزء من جنش ثم انتقل الى شجب وهى مبتورة ثم الى جبش فتأمل .

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وقد جَنَشَتْ لنا
حُيَيٌّ وأَفْلَتْنَا فُوَيْتَ الأَظَافِرِ(١)

وفى النَّوادر: جَنَشَ(٢): الغَلَظُ ، وقالوا:

يَوْمًا مُرًا مِرَاتٍ يَوْمًا الجَنَشِ(٣)

(قلت) هو عِيدٌ لهم ، ويقالُ : جَنَشَ فلانٌ إلىَّ ، وجاشَ ، وهاشَ ، وتَحَوَّزَ ، وأَرَزَ بمعنًى واحدٍ .

[شجن]

قال الليث : الشَّجَنُ : الهمُّ والحُزْنُ .

(أبو عبيد عن أبى زيد) الشَّجَنُ : الحاجةُ حيثُ كانتْ ، وقد شَجَنَتْنِى الحاجةُ حيثُ كانتْ تَشْجُنُنِى شَجْنًا إذا حَبَسَتْكَ .

وقال الكسائىُّ : مِثْلَهُ .

وقال الليث : أَشْجَنَنِى الأَمْرُ فَشَجَنْتُ أَشْجُنُ شُجُونًا .

والحَمَامَةُ تَشْجُنُ(٤) شُجُونًا إذا نَاحَتْ وتَحَزَّنتْ .

وفى الحديث: « الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللهِ(٥) ».

وقال(٦) أبو عبيدٍ : قال أبو عبيدةَ يَعْنِى قَرَابَةً(٧) مُشْتَبِكَةً كاشتباكِ العُرُوقِ .

قال أبو عبيدٍ : وكأَنَّ قولهم : « الحديثُ ذُو شُجُونٍ » منه ، إنَّما هو تَمَسُّكُ بَعْضِهِ ببعضٍ، قال : وفيها لُغَتَانِ: شِجْنَةٌ وشُجْنَةٌ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ : شِجْنَة .

(أبو حاتم(٨) عن الأصمعى) «الحديثُ ذو شُجُونٍ » يرادُ أنَّ الحديثَ يتفرَّقُ بالإنسانِ شُعَبُه وَوُجُوهُهُ .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ(٩) عن أبى طالبٍ أنَّه قال فى قولهم « الحديثُ ذُو شُجُونٍ » أىْ ذُو فنونٍ وتَشَبُّثٍ بعضه ببعض .

---

(١) البيت فى ل بدون نسبة وفى التاج : قائله أخو العباس بن مرداس السلمى ، وفى الأصل : جنشت بسكون الشين وضم التاء وفيه حى ، ولم يذكر هذا البيت فى ح لأن المادة مبتورة .

(٢) فى ل : بسكون النون .

(٣) فى ل ص ١٦٣ يوماً مؤامرات يوما للجنش ويوماً بالتنوين وضبط للجنش بفتح النون وبهامشه هو بالتحريك كما فى شرح القاموس وفى (مر)مرامرات .. وفيها خلط ص١٩ س٥ وانظر هامشه وانظر ق(مرامر).

(٤) فى ل : شجنت الحمامة الخ وضبط (شجن) بفتح الجيم شكلا.

(٥) قطعة من حديث فى ل وبعده: معلقه بالعرش تقول : اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى «ص ٩٨ س ٢٢ »

(٦) لم يذكر فى ل قال أبو عبيد .

(٧) فى ل قرابة بالرفع وفيه قرابة من الله الخ .

(٨) فى ل وقال أبو عبيد :يراد الخ .

(٩) ضبط فى الأصل بفتح الذال،وقد تكرر فيه .

قال أبو عبيد : قال[١] أبو عبيدة : يُضْرَبُ مثلاً للحَدِيثِ يُسْتَذْكَرُ به حديثٌ[٢] غيرُه .

قال : وكان المفَضَّلُ الضَّبِّيُّ يُحَدِّثُ[٣] بهذا المثلِ عن ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ حينَ رأى مع الحارثِ بن كَعْبٍ سيفَ ابنِهِ سعيدٍ فعرفهُ فأَخَذَه وقتلَ به الحارثَ بنَ كَعْبٍ ، وقال : « الحديثُ ذُو شُجُونٍ » وفيه يقول الفرزدق :

فَلاَ تَأْمَنَنَّ الحرْبَ إنَّ اسْتِعَارَهَا
كَضَبَّةَ إذْ قَالَ : الحديثُ شُجُونُ

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشُّجُونُ : أعَالِي الوَادِي ، وَاحِدُها : شَجْنٌ ، وهي الشَّوَاجِنُ ، وَاحِدُهَا : شاجِنَةٌ .

(قلت) في دِيَارِ ضَبَّةَ : وَادٍ يقالُ له : الشَّوَاجِنُ ، في بَطْنِهِ أطْوَاءٌ كثيرةٌ ، منها : لَصَافِ[٤] واللَّهَابَةُ ، وثَبْرَةُ ، ومياهُها عَذْبَةٌ .

وقال الليثُ ، يقالُ : شَجِنَتْ[٥] أَشْجُنُ شَجَناً[٦] أي صار الشَّجَنُ فِيَّ ، وأما تَشَجَّنْتُ فكَأَنَّه بمعنى تَذَكَّرْتُ ، وهو كقولك : فَطُنْتُ فَطَناً ، وفَطِنْتُ للشيءِ فِطْنَةً وفَطناً ، وأنشد :

---

(١) لم يذكر في ل .

(٢) كسابقه .

(٣) في ل .. يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل ، وقد ذكره غيره قال : كان قد خرج لضبة بن أد ابنان سعد وسعيد في طلب إبل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينا هو يساير الحارث بن كعب إذ قال له : في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه ، وقال : هذا سيفه ، فقال ضبة أرني أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف ابنه فقال «الحديث ذو شجون» ثم ضرب به الحارث فقتله الخ .

(٤) لصاف بفتح اللام وكسر الفاء من غير تنوين مثل حذام وقطام . ومنه قول أبي المهوش الأسدي :

قد كنت أحسبكم أسود خفية
فإذا لصاف تبيض فيه الحمر

وبتنوين الفاء مع فتح اللام وكسرها ، ومنه قول الشاعر :

بمصطحبات من لصاف وثبرة
يزرن ألالا سيرهن التدافع

وفي الأصل بالفتح مع التنوين .

(٥) في الأصل : شجنت ، بفتح الجيم وكسرها ، وفي ل : شجن (بكسرها) شجنا (بفتحها) وشجونا ، وشجن (بضمها) كذلك .

(٦) في الأصل بسكون الجيم . وفي ل بفتحها ولم يذكر المضارع .

* هَيَّجْنَ أشْجانا لِمَنْ تَشَجَّنا(١) *

وقال ابن الأعرابى : يقال شُجْنَةٌ وشُجْنٌ لِلْغُصْنِ ، وشُجْنَةٌ وشُجَنٌ ، وشِجْنَةٌ وشِجَنٌ ، وشِجَنَةٌ وشِجْنٌ ، وشَجْنَةٌ وشُجُنَاتٌ وشُجْنَاتٌ .

قال : والشَّجَنُ: الحزَنُ(٢)، والشَّجَنُ: هَوَى النفسِ ، والشَّجَنُ : الحاجَةُ ، والجمعُ : أَشْجَانٌ(٣) .

[نشج]

قال الليث : يقال : نَشَجَ الباكِى يَنْشِجُ نَشِيجاً و نَشْجاً وهو إذا غَصّ البكاءِ(٤) فى حَلْقِهِ عندَ الفَزْعَةِ .

والطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عندَ خُرُوجِ الدَّمِ : تَسْمَعُ لها صَوْتاً فى جوْفِها .

والقِدْرُ تَنْشِجُ عندَ الغَلَيانِ .

(أبو عبيد عن أبى عمرٍو) الأَنْشَاجُ : مَجَارِى الماءِ ، وَاحدُهَا : نَشَجٌ ، وأنشد شمرٌ :

تَأَبَّدَ لَأْىٌ مِنْهُمُ فَعُتَائِدُهْ
فَذُو سَلَمٍ ، أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهْ(٥)

وفى حديث عمرَ « أنهُ قَرَأَ(٦) سُورَةَ يُوسُفَ فى صلاةِ الفجر فسُمِعَ نَشِيجُه خَلْفَ الصُّفُوفِ .

قال أبو عبيدٍ : النَّشِيجُ : مِثْلُ بُكَاءِ الصَّبِىِّ إذا ضُرِبَ فلمْ يُخْرِجْ بُكَاءَهُ ، ورَدَّدَه فى صَدْرِه ، ولذلكَ قيلَ لِصَوْتِ الحِمَارِ : نَشِيجٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : النَّشِيجُ

---

(١) الرجز فى ل بدون نسبه ، وفى (شجب) بالباء الموحدة رجز ، وهو :
ذكرن أشجاناً لمن تشجبا
وهجن إعجاباً لمن تعجبا
كما فى التهذيب ، ل وفى ديوان العجاج (أشجابا) بالباء بدل النون ولعله جمع شجب وهو الهم والحزن .

(٢) فى ل : الهم والحزن .

(٣) فى ل .. وشجون ،

(٤) فى الأصل بالرفع ، وفى ل عن التهذيب بالنصب ص٢٠١ س٨ وفى ل ، ق إذا غص (بالبناء للمجهول) بالبكاء فى حلقه من غير انتحاب .

(٥) فى الأصل : فتعائده فذ وسكم ، وهما محرفان والتصويب من ل وغيره والبيت لمعن بن أوس المزنى (معجم البلدان — عبود) ويروى :
تغير لأى بعدنا ...
(معجم البلدان — لأى)

(٦) فى الأصل : أنهم قلبوا سورة الخ ؟ والتصويب من ل .

من الفمِ ، والخنينُ من الأنفِ ، وكذلك : النخيرُ .

وقال ابن شميل : النشيجُ : صوتُ الماءِ يَنْشِجُ ، ونُشوجُه فى الأرضِ أن يقولَ(١) : أشْ ، يُسْمَعُ له صوتٌ ، وقال هِمْيانُ(٢) :

حتّى إذا مَا قَضَتِ الحَوائجا
ومَلأَتْ حلاَّبُها الخلانِجا
مِنْها وَثَمُّوا الأَوْطُبَ النَّواشِجا

قال أبو عبيد : النَّوَاشِجُ : المُمْتَلِئَةُ .

[شنج]

قال الليث : الشَّنَجُ : تَشَنُّجُ الجِلْدِ والأصابعِ كلِّهَا ، وأنشد :

قامَ إليها مُشَنَّجُ(٣) الأَنامِلِ
أَغْثَى خَبيثُ الرِّيحِ بالأصائلِ

(١) يقول أش لم يذكر فى ل ، وهو حكاية صوته

(٢) فى الأصل : هيمان ، وهو هميان بن قحافة راجز مشهور (انظر الرجز فى ل / نشج / خلنج ، والخلنج : كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب الخلنج الخ وثموا بالثاء المثلثة : أصلحوا ، والأوطب: جمع وطب .

(٣) الرجز فى ل بدون نسبة ، وفى الأصل : « مشنج » بفتح النون وفى ل بكسرها .

قال : وربَّما قالوا : شَنِجٌ أَشْنَجُ ، وشَنِجٌ مُشَنَّجٌ ، والمُشَنَّجُ : أَشَدُّ تَشَنُّجاً، وإذا كانت الدَّابَّةُ شَنِجَ النَّسَا فهوَ أَقْوَى لها ، وأشَدُّ لرِجْلَيْها .

وقال غيرُه : من الحيوانِ : ضُرُوبٌ توصفُ بِشَنَجِ النَّسَا ، وهى لا تسمحُ بالمشيِ ، منها : الظَّبْيُ .

وقال أبو دُوَادٍ الإيادِيُّ :

وَقُصْرَى شَنِجِ الأَنْسَا
ءِ نَبَّاحٍ منَ الشُّعْبِ(٤)

ومنها : الذِّئْبُ ، وهو أَقْزَلُ إذا طُرِدَ فكأنَّه يَتَوجَّى .

ومنها : الغُرَابُ وهو يَحْجِلُ كأنَّه مُقَيَّدٌ .

وقال الطِّرِمَّاحُ يذكرُ الغرابَ :

شَنِجُ النَّسَا حَرِقُ الجَنَاحِ كأَنَّهُ
فى الدّارِ إثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ(٥)

(٤) البيت فى ل/شنج، شعب، قصر، وفى الأصل (الشعب) بكسر الشين ، وفى (قصر) بفتحها والتصويب من مادة شعب وهو جمع أشعب والقصرى : أسفل الاضلاع وهى أقصرها والنباح الظبى الكثير الصياح.

(٥) البيت فى ل منسوب إليه وفى (حرق) يصف غراباً .

وَشَنَجُ النَّسَا يُسْتَحَبُّ فى العتاقِ خاصَّةً ، وَلاَ يُسْتَحَبُّ فى الهَمَاليجِ .

وقال الليثُ : تقولُ هُذَيْلٌ : غَنَجٌ عَلَى شَنَجٍ أى رَجُلٍ عَلَى جَمَلٍ ، فالغَنَجُ هو الرَّجُلُ ، والشَّنَجُ : الجملُ[1] ، ونحوَ ذلكَ ، قال ابنُ دُريدٍ .

[نجش]

نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن النَّجْشِ[2] ، وقال : « لا تَنَاجَشُوا » .

وقال أبو عبيدٍ : هو أن يزيدَ الرَّجلُ فى[3] ثمنِ السِّلْعَةِ وهو لا يُريدُ شِراءَهَا ، ولكن لِيَسْمَعَهُ غيرُه فيزيدَ[4] بزيادَته ، وهو الذى يُروَى فيه عن ابن أَوْفى[5] أنَّه قالَ : « النَّاجِشُ آكِلُ رباً خائنٌ » .

قال : والنَّجاشِىُّ هو النَّاجِشُ الذى يَنْجُشُ الشَّىءَ نَجْشاً فَيَسْتَخرِجُه .

---

(١) مثله فى ل : وزاد : الشنج : الشيخ، هذلية يقولون : شيخ شنج على غنج أى شيخ على جمل ثقيل، وفى (غنج) وهذيل تقول : غنج على شنج ، الغنج : الرجل ، وقيل : الغنج بالتحريك : الشيخ فى لغة هذيل، والشنج : الجمل الثقيل .

(٢) فى ل . . فى البيع .

(٣) فى ل ثمن بدون فى .

(٤) فى الأصل بضم الدال أى بالرفع .

(٥) فى ل ابن الأوفى .

والنَّجْشُ : اسْتِثَارَةُ الشَّىءِ .

وقال شمرٌ : أَصْلُ النَّجْشِ : البَحْثُ وهو اسْتِخْراجُ الشَّىءِ .

قال رُؤْبَةُ :

* فالحَشْرُ قَوْلُ الكَذِبِ المَنْجُوشِ[6] *

وقال ابنُ الأعرابى : مَنْجُوشٌ : مُفْتَعَلٌ مَكْذُوبٌ .

وقال أبو عمرٍو : النَّجَّاشُ : الذى يسوق الدَّوَابَّ والرِّكَابَ[7] فى السُّوقِ يَسْتَخْرِجُ ما عِنْدَهَا من السَّيْرِ ، وأنشد :

غَيْرَ السُّرَى وسَائِقٍ نَجَّاشِ[8]

وقال شمرٌ : قال أبو سعيد : فى التَّنَاجُشِ

---

(٦) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٧٧ رقم ٣ وفى ل : والحشر بالواو .

(٧) فى ل : الركاب والدواب

(٨) الرجز فى ل وفى الأصل (غير) بضم الراء ، وفى ل بفتحها ، وقبله كما فى ل :

فما لها الليلة من إنفاش

وفى مادة نفش :

أجرش لها ياابن أبى كباش

فما . . .

إلا السرى . . .

قال أبو منصور (الأزهرى) الا بمعنى غير .

وفى الأصل سابق بالباء ولعله محرف عن سايق بالياء المثناة .

شىء آخَرُ مُباحٌ وهو(١) المَرْأَةُ التى تَزَوَّجَتْ وَطُلِّقَتْ مَرَّةً بعد أُخرى ، أو السِّلْعَةُ التى اشتُرِيَتْ مرةً بعد مرةٍ ثمّ بِيعَتْ .

وقال ابن شميل : النَّجْشُ أن تمدحَ سِلْعَةَ غيرِكَ لِيبيعَها أو تذُمَّهَا لِئَلاَّ تَنْفُقَ ، عَنْهُ(٢) ، رواهُ ابن أبى الخطابِ .

والنَّاجِشُ : الذى يُثيرُ الصَّيْدَ لِيَمُرَّ عَلَى الصَّيَّادِ .

ج ش ف

فشج : فجش · جفش

[فشج]

روى أبو عبيدٍ حديثاً بإسْنَادٍ له « أَنَّ أعرابيًّا دخلَ المَسْجِدِ(٣) فَفَشَجَ فبالَ ، قالَ : وَرَوَاهُ بَعْضهُم فَشَّجَ(٤) بتشديد الشين قال : والفَشْجُ(٥) دون التَّفاجّ ، والتَّفْشِيجُ : أَشَدُّ من الفَشْحِ وهو تفريجُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ .

وقال الليثُ : التَّفْشِيجُ(٦) : التَّفَحُّجُ عَلَى النَّارِ ، قال : وتَفَشَّجَتِ النَّاقَةُ إذا تَفَرْشَحَتْ لِتَبُولَ(٧) أَوْ لِتُحْلَبَ .

[جفش]

قال ابن دريد : جَفَشَ(٨) الشىءَ إذا جَمَعَه (قلت) لم أَسمعْهُ لغيرِهِ .

[فجش]

قال ابن دريد : الفَجْشُ : الشَّدْخُ(٩) ، فَجَشْتُ الشَّىءَ بِيَدِى إذا شَدَخْتَهُ ، وَلا أَعْرِفُ الحَرْفَيْنِ(١٠) لِغيرِهِ .

(١) فى ل : وهى وكلاهما صحيح فالأول لمراعاة ما قبله ، والثانى لما بعده .

(٢) فى الأصل : عنه رواه عن أبى الخطاب ؟ والمذكور من ل /٢٤٣ .

(٣) فى ل : مسجد رسول الخ .

(٤) فى الأصل فشج بفتح الشين غير مشددة وتشديد الجيم وهو ينافى ضبطه .

(٥) فى ل والفشج : تفريج دون .

(٦) فى ل · التفشج .

(٧) فى ل : .. لتحلب أو تبول ، وفيه ، وفى حديث جابر « تفشجت ثم بالت » يعنى الناقة هكذا رواه الخطابى الخ .

(٨) فى : .. يجفشه (بكسر الفاء من باب ضرب) جفشا .. يمانية اهـ أى لغة يمنية .

(٩) فى ل بعده : فجشه فجشا : شدخه . يمانية اهـ أى لغة يمنية كسابقتها .

(١٠) أى جفش وفجش فكلاهما عن ابن دريد .

ج ش ب

جشب . شجب . جبش

[جشب]

قال الليث : طَعَامٌ جَشِبٌ : ليسَ معه أُدْمٌ .

ويقال للرّجُلِ الذى لا يُبَالِى ما أَكلَ ولمْ يَنَلْ أُدْماً : إِنَّهُ لَجشِبُ المأْكَلِ ، وقَدْ جَشُبَ جُشُوبَةً .

وقال شمرٌ : طَعَامٌ جَشِبٌ : غَلِيظٌ خَشِنٌ ،وقد جَشُبَ جُشُوبَةً ، وطَعَامٌ جَشْبٌ .

والجُشَّابُ مِنَ النَّدَى : الذى لا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى البَقْلِ .

وقال رؤبة :

رَوْضاً بِجُشَّابِ النَّدَى مَأْدُوما(١)

(أبو عبيد) المِجْشَابُ : البَدَنُ الغَلِيظُ .

قال أَبو زُبَيْدٍ(٢) :

تُولِيكَ كَشْحاً لَطِيفاً ليسَ مِجْشَابَا

وقال ابن السكيت : جَمَلٌ جَشِبٌ : ضخمٌ شَدِيدٌ .

وأنشد :

بجَشِبٍ أَتْلَعَ فى إِصْغَائِه(٣)

ويقال للطعام : جَشِبٌ وَجَشْبٌ وَجَشِيبٌ .

وقال شمر : رَجلٌ مُجَشَّبٌ(٤) : خَشِنُ المعِيشَةِ .

قال رؤبة :

* ومِنْ صِبَاحٍ رَامِيًا مُجَشَّبَا(٥) *

وسِقَاءٌ جَشِيبٌ : غلِيظٌ خَلَقٌ .

(١) الرجز فى ل وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ ص ١٨٤ رقم ٢٠ .

(٢) الطائى ، والشعر فى ل منسوب إليه، وصدره:
قراب حضنك لا بكر ولا نصف
قال ابن برى : قراب منصوب بفعل فى بيت قبله (ل) .

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ـ أبيات مفردات منسوبة إليه ج٣ ص ١٦٨ ، وبعده :
جاء وقد زاد على أظمائه
والأرجوزة فى ل منسوبة إليه ،والأبيات المفردات منقولة منه أو من مصدر آخر .

(٤) فى الأصل بسكون الجيم كمكرم .

(٥) فى ديوانه ـ أبيات مفردات ٣/١٧٠ وفيه صباح بفتح الصاد وفى الأصل ول بضمها . وهو بالتنوين كما فى ديوانه ، ل ، وعدمه كما فى الأصل .

(شمرٌ) طعامٌ مَجْشُوبٌ ، وقد جَشَبْتُهُ ،

وأقْرَأَنَا ابن الأعرابى :

لَا يَأْكُلُونَ زادَهُمْ مَجْشُوبَا(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الْمِجْشَبُ : الضَّخْمُ الشُّجَاعُ .

وقال ابنُ دريد : أَهْلُ اليَمَن يُسَمُّونَ قُشورَ الرُّمَّانِ : الجُشْبَ(٢) .

[شجب]

رُوِىَ عن الحسن أنه قال : « المَجالِسُ ثلاثة : فَسالِمٌ وغانِمٌ وشاجِبٌ(٣) » .

قال أبو عبيد : الشَّاجِبُ : الآثِمُ الهالكُ .

يقال منه : رَجلٌ شاجبٌ وشَجِبٌ .

قال : وشَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجُبُ شُجوبًا إذا عطِبَ وهلكَ فى دِينٍ أو دُنيا .

وفيه لغةٌ : شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَبًا ، وهو أجودُ اللُّغتين ، قاله الكسائىُّ .

(١) مثله فى ل غير منسوب .

(٢) فى ل : الجشب : قشور الرمان : يمانية اهـ أى لغة يمنية .

(٣) فى الأصل . ثاحب ؟ وهو تحريف .

وأنشد للكميت :

لَيْلَكَ ذَا لَيْلَكَ الطَّوِيلَ كَمَا
عَالَجَ تَبْرِيحَ غُلِّهِ الشَّجِبُ(٤)

وقال الأصمعى : يقال : إنَّكَ لَتَشْجُبُنِى عن حاجتى أى(٥) تَجْذِبُنِى عنها .

ومنه يقال : هو يَشْجُبُ اللِّجامَ أىْ يَجْذِبُه .

وقال الليث : الشَّجَبُ : الهمُّ والحَزَنُ ، وقد أَشْجَبَكَ هذا الأمرُ فشَجِبْتَ شَجَبًا ، وغُرَابٌ شاجِبٌ يَشْجُبُ شَجِيبًا ، وهو الشديدُ النَّعيقِ الذى يَتَفَجَّعُ من غِرْبانِ البَيْنِ .

وأنشد :

ذَكَّرْنَ أَشْجابًا لِمَنْ تَشَجَّبَا
وَهِجْنَ إعجابًا لِمَنْ تَعَجَّبَا(٦)

(٤) البيت فى ل منسوب إليه .

(٥) فى الأصل أن .

(٦) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب (أبيات مفردات) ج٢ س٧٣ رقم ٧ .

وفى الأصل ، ل آشجانا بالنون بدل الباء ، وهو جمع شجن والأشجاب: جمع شجب مثله لفظاً ومعنى .

والمِشْجَبُ : خَشَباتٌ مُوَثَّقَةٌ تُنْصَبُ فيُنْشَرُ عليها الثِّيابُ .

وفى حديث ابن عباس : «أنّهُ باتَ عِنْدَ خالتِهِ ميمُونَةَ . قال : فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى شَجْبٍ فاصْطَبَّ منه الماءَ وتوضّأَ .

سمِعْتُ[١] أعرابيًّا من بَنى سُلَيْمٍ ، يقول : الشَّجْبُ من الأساقِى[٢] : ما تَشَنَّنَ وأَخْلَقَ .

قال : وربَّما قُطِعَ فَمُ الشَّجْبِ وجُعِلَ فيه الرُّطَبُ .

وقال ابنُ دريد : الشَّجَبُ[٣] : تداخُلُ الشىء بَعْضِه[٤] فى بَعْضٍ .

قال : والشَّجْبُ والشِّجابُ المِشْجَبُ .

وقال غيرُه : سِقَاءٌ شاجِبٌ : يابِسٌ .

(١) فى ل وسمعت .

(٢) جمع الجمع أعنى أنه جمع أسقية التى هى جمع سقاء (وعاء الماء كالقربة) كالأوانى جمع آنية ، وهذه جمع إناء .

(٣) فى الأصل بفتح الجيم . وفى ل بتسكينها .

(٤) فى الإصل : بعضه بالنصب ؟

وأنشد[٥] :

لَوْ أَنَّ سَلْمَى ساوَقَتْ ركائِبِى
وشَرِبَتْ منْ ماءِ شَنٍّ شاجِبِ[٦]

(أبو عبيد) الشُّجُوبُ : أعمدة مِنْ أعمدةِ البيتِ .

وقال أبو وَعَّاسٍ[٧] الهُذَلىُّ :

* وهُنَّ مَعاً قِيامٌ كالشُّجُوبِ[٨] *

قال : وقال الأصمعى : المِشْجَبُ[٩] : أعْوادٌ تُرْبَطُ توضَعُ عليها الثِّيابُ .

(الحرّانىُّ عن ابن السكّيت) يقالُ :

(٥) فى ل : قال الراجز .

(٦) الرجز فى ل غير منسوب .

(٧) ضبط فى ل بكسر الواو شكلا ولم تضبط العين .

(٨) الشعر فى ل قاله يصف الرماح وصدره :
فساموا نا الهدانة من قريب
وهن ضمير الرماح المذكورة فى البيت الذى قبله وهو :
كأن رماحهم قصباء غيل
تهزهز من شمال أو جنوب
وقال ابن برى الشعر لأسامة بن الحارث الهذلى . وفى مادة هدن نسب إلى أسامة الهذلى ، وساموناً : عرضوا علينا والهدانة : المهادنة والموادعة والمصالحة بعد الحرب .

(٩) يستعمله بعض المعاصرين بدل : الشماعة .

شَجَبَهُ يَشْجُبُهُ شَجْباً إذا شغلَه ، وشَجَبه إذا حَزَنَه ، وشَجِبَ إذا حَزِنَ .

وماله شَجَبَهُ اللهُ أى أهْلَكَهُ .

وقال ابن شميلٍ : شَجَبُ(١) الرجُلِ : حاجتُه وهمه .

وامرأةٌ شَجُوبٌ : ذاتُ هَمٍّ قلبُهـا مُتَعَلِّقٌ به .

[جبش]

قال المفَضَّـلُ : الجبيشُ والجميشُ : الركَبُ المحلوقُ .

ج ش م

جشم . جمش . شمج . مشج . شجم :

مستعملة

[جشم]

قال الليث : جَشِمْتُ الأمرَ أجْشَمُهُ جَشْمـاً(٣) أى تـكَلّفتُهُ(٤) ، وتَجشَّمْتُه : مثلُه ، وجَشَّمَني فلانٌ أمراً ، وأجْشَمَني أى كلَّفَنِي .

وجُشَمُ(٥) البعيرِ : صدْرُه وما يَغشَى به القِرْنَ من خَلْقِهِ .

يقالُ : غَتَّه بجُشَمِهِ : أى ألقَى صدْرَه عليـه .

وقال أبو زيد : يقـال : ما جَشَمْتُ اليـومَ ظِلفاً ، يقولُه القانِصُ إذا لم يَصِدْ ورجعَ خائباً .

ويقال : ما جَشَمْتُ اليومَ طعاماً : أى ما أكلتُ .

قال: ويقالُ ذلكَ عندَ خَيْبَة كلِّ طالبٍ، فيقال : ما جَشَمْتُ اليومَ شيأً .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الجُشُمُ : السِّمَانُ(٦) من الرِّجالِ .

قال : وقال أبو عمرٍو: الجَشَمُ: السِّمَنُ .

وقال أبو تُرَابٍ : سمعتُ أبَا مِحْجَنٍ

---

(١) فى ل : بفتح الجيم ثم قال : والأعرف شجن بالنون .

(٢) الباء والميم يتعاقبان مثل بكة ومكة .

(٣) زاد فى ل ، ق : وجشامة .

(٤) زاد فى ل : على مشقة ، وفيه : تجشمت كذا وكذا أى فعلته على كره ومشقة .

(٥) بفتح الجيم وضمها كما فى الأصل ، ل ، وكذا ما بعده وفى ق . الجشم كصرد (بضم الصاد وفتح الراء) : الجوف أو الصدر بضلوعه المشتملة عليه والثقل .

(٦) من الرجال : لم تذكر فى ق .

وبَاهِلِيًّا يقولان[١]: تَجشَّمْتُ الأمرَ وتَجسَّمْتُه إذا حملتَ نفسكَ عليه .

قال عَمْرُو بن جَمِيلٍ :

* تَجشُّمَ القُرْقُورِ مَوْجَ الآذِى[٢] *

وقال أبو عبيد[٣] : تَجَشَّمْتُ فُلاناً من بين القومِ أى اخترْتُه .

وأنشد :

تَجشَّمْتُهُ مِنْ بَينهنَّ بمُرْهَفٍ
له جالِبٌ فَوقَ الرِّصَافِ[٤] عَلِيلُ

وقال ابن السكيت : تَجشَّمْتُ الأمرَ إذا رَكِبْتَ أَجْشَمَهُ[٥] ، وتَجشَّمْتُه إذا تَكلَّفْتَهُ وتَجشّمْتُ الأرضَ إذا أخذْتَ نحوهَا تُرِيدهَا وتَجشَّمْتُ الرَّمْلَ إذا ركِبتَ أعظمَهُ .

(١) (يقولان) سقط من ل ص٣٦٧ س ٥ .
(٢) فى الأصل تجسم بالسين المهملة ، وفى ل بالشين المعجمة ، وقد استشهد به فى مادتى جسم وجشم ونسب فى جسم إلى عمرو بن جبل بفتح الجيم والباء ، وفى الأصل الأذى بفتح لذال بدل الآذى الذى ضبط فى ل بتشديد الياء فى المادتين .
(٣) فى ج ، ل:أبو عبيد بدون:(وقال) ص٣٦٨ س١٩ وكذا فى (جسم) بالسين المهملة ص٣٦٦ س٨
(٤) فى الأصل الرضاف بالضاد المعجمة وفى ل بالصاد المهملة فىمادتى (جشم،جسم) وقال فى(جسم) قال أبو سعيد :المرهف : النصل الرقيق ، والجالب : الذى عليه كالجلبةمن الدم عليل:عل بالدمرةبعد مرة.
(٥) فى ل بالسين المهملة وفى الأصل نادى بدل نا

وقال النضرُ : تَجشَّمْتُ فُلاناً من بين القوم أى قصدتُ قَصْدَ .

وأنشد :

وبَــلَدٍ نَاءٍ تَجشَّمنَا بِهِ
عَلَى جفَــاهُ وعَلى أنْقَابِهِ[٦]

(شجم)

أهمله الليثُ .

وقال ابن الأعرابى : الشُّجُمُ : الطِّوَالُ الأعْفارُ[٧] .

(عمرو عن أبيــه) : قال : الشَّجَمُ : الهلاكُ .

(جمش)

قال الليثُ : الجَمْشُ : حَلْقُ النُّورَةِ ، وأنشد :

حَلْقاً كحَلْقِ النُّورَةِ[٨] الجَمِيشِ

(٦) الشعر فى ل غير منسوب .
(٧) جمع عفر بضم العين وسكون الفاء وهو الشجاع الجلد ، والغايظ الشديد (ق) وفى الأصل الأعقار بالقاف والمذكور عن ل .
(٨) فى ل حلق : حلقا كحلق الجبش وقدسقطت منه كلمة النورة ص١٦٣ س٥ وفيه بعد هذا قال رؤبة : أو كاحتــلاق النورة الجموش

ورَكَبٌ جَمِيشٌ : مَحْلُوقٌ ، وقال أبو[١] النَّجْم :

إذا ما أقْبَلَتْ أحْوَى جَمِيشاً
أتيتُ على حِيالك فانْثَنَيْنا

قال: والجَمْشُ أيضاً: ضربٌ من الحَلْبِ[٢] بأطْرَافِ الأصابعِ كلّها .

والجَمْشُ : المُغازَلَةُ ، وهو يَجْمِشُها[٣] : أى يَقْرِصُهَا ويُلاعِبُها .

(عمروٌ عن أبيه) الجَمِيشُ : الزَّرْدَانُ[٤] المحلوقُ .

وقال ابنُ الأعرابى قيل للرّجُلِ : جَمَّاشٌ لأنه يَطْلُبُ الركَبَ الجَمِيشَ .

وقال أبو العباس : قيل للمُغَازَلةِ : تَجْمِيشٌ مِنَ الجَمْشِ وهو الكلامُ الخفىُّ ، وهو أنْ يقولَ لهِوَاهُ : هَيْ هَىْ .

(١) لأبى النجم شعر غير الرجز، انظر الأغانى وغيره .

(٢) فى الأصل : الحلب (بفتح اللام) بأظراف (بالظاء المعجمة) وهو تحريف .

(٣) فى ل : يجمشها أى يقرصها من التجميش والتقريص .

(٤) فى ل الدرد ان وهو خطأ انظر (زرد) .

ورُوِىَ عن أبى عمرو أنَّه قال : الجَمَاشُ[٥] : ما يُجْمَلُ بين[٦] الطَىِّ والجالِ فى القَلِيبِ إذا طُوِيَتْ بالحِجارَةِ ، وقد جَمَشَ يَجْمِشُ .

(قلت) : وقال غيرُه : هِىَ النِّخَاسُ والأعْقَابُ .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَا يَحِلُّ لِأحَدِكُمْ مِنْ مالِ أخِيهِ شىءٌ إلَّا بِطِيبَةِ نَفْسِهِ ، فقال عمرو بن يثْرِبِيّ يارسُولَ اللهِ أرَأَيْتَ إنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابن أخى أأجْتَزِرُ[٧] منها شاةً ؟ فقال : إنْ لَقِيتَها نَعجةً تحملُ شَفْرَةً وزِنَاداً ، بِخَبْتِ الجَمِيشِ فلاَ تَهِجْهَا » .

يقال[٨] : إنَّ خَبْتَ الجَمِيشِ[٩] :

(٥) فى ل بكسر الجيم .

(٦) فى ل : تحت .

(٧) فى الأصل : أحتزز وما أثبت من ل .

(٨) فى الأصل فقال .

(٩) فى الأصل الخميس بالخاء المعجمة والسين المهملة ؟ وهو بنا فى ما قبله .

صحراءُ لا نباتَ بها(١) ، فالإنسانُ بها أشَدُّ [حاجة(٢)] إلى ما يُؤكلُ ، فيقول : إنْ لقيتُها فى هذا(٣) المَوْضعِ على هذه الحال فلاَ تَهِجْها .

(شمج)

قال الليث : يقال : شَمَجُوا مِنَ الشَّعيرِ والآرُزِ(٤) ونحوه إذا اخْتَبَزُوا منه شِبْهَ قِرصَةٍ غِلاَظٍ .

يقال : ما أكلْتُ خُبْزًا ولا شَمَاجًا .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : ما ذُقْتُ أكالاً وَلاَ لَمَاجًا وَلا شَمَاجًا ، أى ما أكلْتُ شيئًا .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : إذا خاطَ الخياطُ الثَّوْبَ خياطةً مُتَبَاعِدَةً قال : شَمَجْتُه أشْمُجُهُ شَمْجًا ، وشَمْرَجْتُه شَمْرَجَةً .

قال وقال الأُمَوِيُّ : ناقةٌ شَمَجَى إذا كانت سريعةً .

---

(١) فى ل لها .

(٢) زيادة من ل .

(٣) فى الأصل هذه .

(٤) جاء فى تذكرة داود الانطاكى مانصه (أرز) بضم الهمزة فالراء المهملة فالمعجمة ، وفى اليونانية بواو بعد الهمزة ومثناة تحتية بعد المهملة (أوريز) وباقى الألسن (اللغات) بحذف الهمزة وهو عند الهند : نبت الخ ولهذا تصرف فيه العرب وتنوعت لهجاتهم وهى :

(آرز) بالمد وضم الراء وتخفيف الزاى مثل كابل ، وهى التى وردت فى الأصل ولكن بتشديد الزاى .

(أرز) بضم الهمزة مع تسكين الراء مثل قفل ، وهذه اللغة يستعملها بعض المتحذلقين ومن الغريب أن الفراء نهى عن استعمالها .

(أرز) بفتح الهمزة مع ضم الراء وتشديد الزاى مثل أشد ، قيل هى اللغة المشهورة عند الخواص ، وقد وردت فى بعض الأشعار .

(أرز) بضم الهمزة والراء مع تخفيف الزاى مثل عنق .

(رز) باسقاط الهمزة وهى اللغة الخفيفة المستعملة لدى الجمهور ، ومنها قول الشاعر :

ولست أحب الرز أن قل طبخه
فكيف أحب الرز وهو مسخن

ولخفة (الرز) اشتق منه :

رزاز لبائع الرز .

رزازة بكسر الراء لحرفة الرزاز .

رزز الطعام إذا صنعه بالرز فهو مرزز .

(رنز) بضم الراء وتسكين النون وتخفيف الزاى . وهى لغة عبد القيس ، وأصلها (رز) المشهور قلبت الزاى الأولى نونا كقولنا (قرنبيط) بدل (قنبيط) بتشديد النون .

وأنشد :

بِشَمَجَى المشي عَجُولِ الوَثْبِ
حَتّى أَتَى أَزْبِيُّهَا بالأدبِ (١)

(أبو عمرو) شَمَجَ إذا استعجلَ .

(مشـ ج)

قال الله جل وعز « إنَّا (٢) خَلَقْنا الإنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أمشاجٍ نَبْتَلِيهِ » .

قال الفراء : أمْشاجٍ : هى : الأخْلاطُ ، ماءُ المرأةِ ، وماءُ الرَّجُلِ ، والدَّمُ والعَلَقَةُ .

ويقال للشَّىءِ مِنْ هـذا إذا خُلِط (٣) : مَشِيجٌ ، كقولك : خَلِيطٌ ، ومَمْشُوجٌ ، كقولك : مَخْلُوطٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : واحِدُ الأمْشَاجِ : مَشَجٌ ، ويقال : مَشْجٌ .

وقال الشماخ :

طَوَتْ أَحْشَاءَ مُرْتِجَةٌ لِوَقْتٍ
عَلَى مَشَجٍ سُلَالَتُهُ مَهِينُ (٤)

وقال آخر :

فَهُنَّ يَقْذِفْنَ مِنَ الأَمْشَاجِ
مِثْلَ بُرُودِ اليُمْنَةِ الحجاجِ (٥)

قال : والمَشْجُ (٦) : شيئانِ مخلوطانِ .

وقال أبو اسحاقَ : أَمْشَاجٌ : أَخْلاطٌ مِنْ مَنِيٍّ وَدَمٍ ، ثم ينقل من حالٍ إلى حالٍ .

وقال الأصمعى : أَمْشَاجٌ (٧) وأَوْشَاجٌ :

---

(١) قائله منظور بن حية (مادة شمج) وهو منظور بن مرثد الأسدى ، وحية أمه (مادة أدب) وأبوه شريك (مادة شمج) ، وفى ل (أدب وشمج) مشطور بين هذين المشطورين ، وفى مادة (زجى) مشطور مخالف وانظر التكملة ففيها عدة مشاطير وفى مادة حب : حبة امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور الخ ، ونحوه فى مادة نظر .

(٢) الآية ٢/ الإنسان .

(٣) فى ل .. من هذا خلط ..ص ١٩١ س ١١ .

(٤) فى الاصل تهين بفتح التاء .

(٥) فى ل بزول بدل برود ، وعلق عليه مصححه بقوله . كذا بالأصل وابحث عنه فلعلك تجده اهـ ويرى القارىء فيه س ٢٢ ما نصه . وعليه أمشاج غزول أى داخلة بعضها فى بعض يعنى البرود فيها ألوان الغزول اه ويؤيده قول الأصمعى بعد وفى ل (يمن) اليمنة بضم الياء واليمنة بفتحها : ضرب من برود اليمن ... وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام « كفن فى يمنة » هى بضم الياء . . . وأهمل ل ضبط الحجاج .

(٦) بكسر الميم فى الأصل ، وفيـه لغات : مشج (بفتح الشين) ومشج (بسكونها) ومشج (بكسرها). وانظر ل .

(٧) جاء فى ل : أمشاج أوشاج غـير منونين مضافين إلى (غزول) المجرور .

غُزُولٌ داخِلٌ بَعضُها فى بَعض .

وقيل :الامْشَاجُ : أخلاطُ الكَيْمُوساتِ الأرْبع(٣) ، وهىَ المِرارُ(٤) الأحْمَرُ ، والمِرارُ الأسْوَدُ والدَّمُ والمَنِىُّ .

بابُ الجيمِ والضَّاد

ج ض ص ، ج ض س ، ج ض ز ، ج ض ط ، ج ض د أهمله الليث .

وروَى أبو تُرابٍ للفراء : رَجُلٌ جَلْدٌ ، ويبْدِلُون اللَّام ضَاداً : رَجُلٌ جَضْدٌ .

ج ض ت ، ج ض ظ(١) ، ج ض ذ ، ج ض ث ، مهملات .

ج ض ر ، ضرج ، جرض ، ضجر ، مستعملة .

[ضرج]

قال ابن السكيت فى قوله :

وأكْسِيَةُ الإضْرِيجِ فَوْقَ المَشَاجِبِ(٢)

قال : أكْسِيَةُ الإضْرِيج : أكْسِيَةُ خَزٍّ حُمْرٌ(٥) .

والإضْرِيجُ :صِبْغٌ أحْمَرُ .

وثوْبٌ مُضَرَّجٌ من هذا .

قال : ولا يَكُونُ الإضْرِيجُ إلا مِنْ خَزٍّ ، قال ذلك أبو عبيدة والأصمعى .

وقال الليث : الإضْرِيجُ : أكْسِيَةٌ تُتَّخَذُ من المِرْعِزَّى مِنْ أجْوَدِه .

وقال أبو عبيدة :الإضْرِيجُ مِنَ الخَيْلِ

(١) لعله جضط بالطاء المهملة حتى لا يتكرر مع ما سبق أو الاول بالطاء وهذا بالظاء .

(٢) للنابغة الذبيانى ، وصدره :

تحيبهم بيض الولائم بينهم

ديوانه ، ل وجمهرة ابن دريد ج٢ ص٨٧ والمخصص ج٤ ص٩٥ .

(٣) ومثله فى ل والأنسب الاربعة لأن الكيموسات : جمع كيموس وهو مذكر ؟

(٤) لم يضبط فى الأصل ، وضبط فى ل بالقلم بكسر الميم .

(٥) فى ق : الإضريج : كساء أصفر ، والخز الأحمر ، والصبغ الأحمر اهـ وفى ل : إضريج : متضرج بالحمرة أو الصفرة والإضريج : ضرب من الأكسية أصفر .

الجَوَادُ(١) الكَثِيرُ العَرَقِ .

وقال أبو دُوادٍ :

وَلَقَدْ أَغْتَدِى يُدَافِعُ رُكْنِى

أَجْوَلِىٌّ ذُو مَيْعَةٍ إِضْرِيجُ(٢)

وقيل :الإِضْرِيجُ : الواسِعُ اللَّبَان .

وعَدْوٌ ضَرِيجٌ : شَدِيدٌ .

وكلُّ شىء تَلَطخَ بِدَمٍ أو غيرِه فقد تَضَرَّجَ .

وقد ضُرِّجَتْ أثوابُه بِدَمِ النَّجيعِ وأنشد :

* فى قَرْقَرٍ بلُعاب الشَّمْسِ مَضْرُوجِ(٣) *

يَصِفُ السَّرابَ على وَجهِ الأرضِ ، ومَضْرُوج من نَعْتِ القَرْقَر . وإذا بدَتْ ثمارُ البُقُول منْ أَكمامِها قيل : انْضَرَجَتْ عنها لفَائفُها أى انفتَحتْ .

والضَّرْجُ : الشَّقُّ .

وقال ذُو الرُّمة يصِفُ نِساء :

* ضَرَجْنَ البُرُودَ عَنْ تَرَائِب حُرَّةٍ(٤) *

أىْ شَقَقْنَ .

وقال الأصمعى: عَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ : وَاسِعَةُ نَجْلاَء .

وقال ذُو الرمة :

تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الأَقَاحِىِّ فى الثرَى

وفَتَّرْنَ عَن أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجْلِ(٥)

ويقال :انْضَرَجَ البَازِىعلى(٦) الصَّيْدِ إذا انقَضَّ عليه .

قال امرؤ القيس :

---

(١) مثله فى ل . وفيه : الفرس الجواد الشديد العدو وفيه أيضاً : الجيد من الخيل .

(٢) فى ل ،ت : اعتدى بالعين المهملة وشك فيه مصحح ل ، وفى الأصل ميعة بكسر الميم وفى (جول) الاجولى من الخيل : الجوال السريع ومنه قوله :
أجولى . . . . .

(٣) قائله ذو الرمة ، وصدره :
فى صحن يهماء يهتف السمام بهـا
(ديوانه ص٧٤) تكملة ١٨٤/١ ، وفيها السهام بدل السمام .وفى ل بدون نسبة ولا تكملة .

(٤) مثله فى ل وعجزه :
وعن أعين قتلننا كل مقتل
وفى ل : ويروى بالحاء أى ألقين ، وقد استشهد به فى مادة (ضرح) بالحاء المهملة وانظر ديوانه ص٥٠٧

(٥) فى ديوانه ، وفى ل منسوب إليه .

(٦) فى ل عن س١٣٧ س٢٣ .

كتَيْسِ الظِّبَاءِ الأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ له
عُقَابٌ تدلَّتْ منْ شَمَاريخِ ثَهْلَانِ[(١)]

وقيل: انْضَرَجَتْ له: انْبَرَتْ له.

وقيل: أَخَذَتْ فى شِقٍّ، وانْضَرَجَ الثَّوْبُ إذا انْشَقَّ.

وقال أبو سعيد: تَضْرِيجُ الكلامِ من[(٢)] المَعاذِيرِ وهو تَزْوِيقُهُ وتَحْسِينُه.

ويقال: خيرُ ما ضُرِّجَ به الصِّدْقُ، وشَرُّ ما ضُرِّجَ به الكَذِبُ.

وفى النوادر: أَضْرَجَتِ المرأةُ جَيْبَها[(٣)] إذا أَرْخَتْهُ.

وضَرَجْنَا الإبلَ أى رَكَضْنَاهَا فى الغارةِ.

وضَرَجَتِ الناقةُ بجِرَّتِهَا وجَرَضَتْ.

[جرض][(٤)]

(أبو عبيد عن الأصمعى) هو يَجْرَضُ نفسَهُ[(٥)] أىْ كَادَ يَقْضِى، ومنه قيل: أَفْلَتَ جَرِيضاً.

وقال الرِّياشىُّ: القَرِيضُ والجَرِيضُ يَحْدُثانِ بالإنسانِ عند الموتِ، فالجَرِيضُ: تَبَلُّعُ الرِّيقِ، والقَرِيضُ صَوْتُ الأسنان[(٦)].

وقال الليث: الجَرِيضُ: المُفْلِتُ بعدَ شَرٍّ.

يقال: إنَّهُ لَيَجْرِضُ[(٧)] الرِّيقَ عَلَى هَمٍّ وحَزَنٍ، ويَجْرَضُ[(٨)] الرِّيقَ غَيْظًا، أى: يَبْتَلِعُه.

وفى قولهم: «حالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ».

قال أَبُو الدُّقَيْشِ: الجَرِيضُ: الغُصَّةُ، والقَرِيضُ: الجِرَّةُ[(٩)].

---

(١) البيت فى ديوانه، وفى شعراء النصرانية ٦٦ وفى ل وفى الأصل: الضباء بالضاد بدل الظباء. وليس بخطاو من كلام بعض الأعراب لعمر بن الخطاب (أيظحى بضبى).

(٢) فى ل بدل من.

(٣) فى الأصل حينها وهو محرف.

(٤) هذه المادة من المواد المبتورة، والمشوهة، والمطموسة الكتابة من رشح ونحوه انظر ٤١.

(٥) فى ل: بنفسه أى يكاد ...

(٦) فى ل الإنسان.

(٧) فى ل بكسر الراء من جرض كضرب عن الجوهرى وخطأه ابن القطاع وبفتحها من جرض كفرح وهو أشهر.

(٨) فى ل: بفتح الراء وفيه على الريق ولم يضبطها.

(٩) فى الأصل: الحرة (بالحاء المهملة بدل الجيم) وهو محرف.

قال : ومات فلانٌ جَرِيضاً أي مَرِيضاً مَغْمُوماً ، وقَدْ جَرِضَ يَجْرَضُ جَرَضاً شَدِيداً ، قال رُؤْبَةُ :

* مَاتُوا جَوًى والْمُفْلِتُونَ جَرْضَى(١) *

أي حَزِنِينَ .

قال : والجِرْيَاضُ : الرَّجُلُ الجَرِيضُ الشَّدِيدُ الغَمِّ(٤) .

وأنشد :

* وخَانِقٍ ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضِ(٢) *

خَانِقٍ : مَخْنُوقٍ ذي خَنَقٍ(٣) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الذِّفِرُّ : العظيمُ من الإبلِ ، والجُرَائِضُ(٤) : مثله .

قال : وناقةٌ جُرَاضٌ وهي اللَّطِيفَةُ بولدها، نعتٌ لها خاصَّةً دونَ الذَّكَرِ .

وأنشد :

والمَرْضِيعُ دَائبَاتٌ تَرْبَى
لِلْمَنَايَا سَلِيلَ كلِّ جُرَاضِ(٥)

وجملٌ جُرَائِضٌ ، وهو الأكُولُ الشديدُ القَصْلِ بأنيابه للشَّجَرِ .

قال : وبعيرٌ جِرْوَاضٌ : ذُو عُنُقٍ جِرْوَاضٍ أي غَلِيظ شديد .

وقال الراجز :

* بهِ نَدُقُّ القَصَرَ الجِرْوَاضَا(٦) *

وقال(٧) غيرُه: دلوٌ جِرْوَاضٌ وجُرَاضٌ: عظيمةٌ ، وأنشد :

إنَّ لهـا سَانِيَةً نَهَّاضَا
ومَسْكَ ثَوْرٍ سَحْبَلاً جُرَاضَا

---

(١) في ل منسوب إليه وفي ديوانه ضمن مجموع اشعار العرب ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣٤ وقبله :
أصبح أعداء تميم مرضى

(٢) الرجز في ل غير منسوب وهو لرؤبة يمدح بلال ابن أبي بزدة، وفي ت: وخانق ... وفي ديوانه :
وخانق من غصة جراض
وجراض بفتح الجيم وتشديد الراء شكلا .
وفي مادة خنق : ورجل خانق في موضع خنيق ذو خناق وأنشد :
وخانق ذي غصة جراض
١ ه وضبط جراض بكسر الجيم شكلا .

(٣) في الأصل بفتح النون والمذكور من ل .

(٤) في الأصل : والجرايضى .

(٥) البيت في و غير منسوب .

(٦) الرجز لرؤبة في الأبيات المفردات المنسوبة إليه ج٣ ص١٧٧ وفيه ندق وفي الأصل يدق بالياء ، وفي ت العنق بدل القصر .

(٧) سقط من ل وعبارته : وبعير جرواض : ذو عنق جرواض وجراض عظيمة وأنشد :
إن لها . . . .
وجراض بالرفع صفة للدلو ، والرجز فيه غير منسوب .

(اللحيانى) : نعجةٌ جُرَائِضَةٌ (١) ، وجُرَئِضَةٌ (٢) إذا كانت ضخمةً .

(ابن هانىءٍ عن زيد بن كَثوَة (٣)) فى قولهم : « حالَ الجَرِيضُ دونَ القَرِيضِ » ، يقال عند كلِّ أمرٍ كان مقدُوراً عليه فحِيلَ دُونَه ، وأولُ من قاله عبيدُ بنُ الأبرص.

[ضجر]

قال الليث : الضَّجَرُ : اغتِمامٌ فيه كلامٌ وتَضَجُّرٌ .

ورجلٌ ضَجِرٌ .

[(٤) وقال أبو عبيدٍ من أمثالهم فى البَخيلِ يُسْتَخرَجُ منه المالُ عَلَى بُخْلِه « إن الضَّجُورَ كان مَنُوعاً قد تَحْلُبُ العُلْبَةَ » أى أنَّ هذا البخيلَ وإن فقد يُنالُ منه الشَّئُ بعد الشَّىءِ كما أنَّ النَّاقةَ الضَّجُورَ قد يُنَالُ منْ لبنها .

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن يعقوب قال: ناقة ضَجُور وهى التى ترغو عند الحلب].

وقولهم : فلانٌ ضَجِرٌ .

قال(٥) أبو بكرٍ : معناهُ ضَيِّقُ النَّفْسِ من قول العربِ : مكانٌ ضَجِرٌ إذا كانَ ضَيِّقاً .

وأنشد لدُرَيْدٍ :

فإمَّا تُمْسِ فى جَدَثٍ مُقِيماً
بمَسْهَكَةٍ منَ الأَرْوَاحِ ضَجْرِ (٦)

أى ضَيِّقٍ .

[(٧) عمروٌ عن أبيه: مكانٌ ضَجِرٌ وضَجْرٌ أى ضيقٌ ، والضَّجْرُ : الاسمُ ، والضَّجَرُ : المصدرُ .

قال : والغَلَقُ والضَّجَرُ : واحدٌ ومَكانٌ غَلِقٌ : ضَجِرٌ] .

---

(١) فى الأصل بفتح الجيم .

(٢) فى الأصل بسكون الياء ، وفى ل (بضم الجيم وفتح الراء وكسر الهمزة وفتح الضاد مخففة) .

(٣) ضبط فى ل بضم الكاف ، وقد ضبطه فى (كثو) بفتحها فقد جاء فيها: الجوهرى وكثوة بالفتح: اسم أم شاعر وهو زيد بن كثوة ..

(٤) الزيادة من ج .

(٥) فى ج قال أبو بكر فى قولهم : فلان ضجر... قال دريد :

(٦) البيت فى ل منسوب إليه وفيه جدس بالسين المهملة ، وفى ت :
متى ما تمس . . . .

(٧) الزيادة من ج .

ض ج ل

مهمل :

ض(١) ج ن

استعمل منه : نضج ، ضجن :

[ضجن]

أما ضجن فلمْ أسمعْ فيه شيئاً(٢) مستعملاً غير جبَلٍ بناحيةِ تِهامَةَ ، يُقالُ له : ضَجْنانُ .

ورُوِيَ فى حديث عمرَ ، ولستُ(٣) أدْرِى مِمَّ أُخِذَ .

[نضج]

يقالُ : نَضِجَ العِنَبُ والتمْرُ واللَّحْمُ ، قَدِيراً(٤) ، وشِوَاءً يَنْضَجُ نَضْجاً ونُضْجاً ، والنُّضْجُ : الاسمُ .

يقال: جادَ نُضْجُ هذا اللحم، وقد أَنْضَجه الطَّاهِى، وهو نَضِيجٌ(٥) مُنْضَحٌ .

ورَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ إذا كان مُحْكَمَ الرأْيِ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) قال : إذا حَمَلَتِ الناقةُ فجَازَتِ السَّنةَ من يومِ لَقِحَتْ قيل : أَدْرَجَتْ ونضَّجَت ، وقد جازت الحقَّ ، وحَقُّها : الوقتُ الذى ضُرِبَتْ فيه ، ويقال لها مِدْرَاجٌ ، ومُنَضِّجٌ .

وأنشد المبرِّدُ للطِّرِمَّاح(٦) :

سوفَ تُدْنِيكَ مِن لَمِيسَ سَبَنْدَا(٧)
ةٌ أَمَارَتْ بالبَوْلِ مَاءَ الكِرَاضِ
أَنضَجَتْهُ عِشرين يوماً وَنِيلَتْ
حِينَ نِيلَتْ يَعَارَةً فى عِرَاضِ(٨)

قال : أَنضجَتْهُ عشرينَ يوماً إنما يريدُ [بعْدَ](٩) الحول من يومِ حَمَلَتْ فلا فلا يَخرج الولَدُ إلا مُحْكَماً ، كما قال الآخرُ

---

(١) فى ج مانصه ج ض ن نضج ضجن أما ...

(٢) شيئاً مستعملا : لم يذكرا فى ج .

(٣) فى ج ولا .

(٤) فى ج .. واللحم فى القدر ينضج الخ وفى ل : قديداً . .

(٥) فى ل : فهو منضج ونضيج .

(٦) للطرماح لم يذكر فى ج .

(٧) ويروى سبنتاة انظر مادتى كرض ، ويعر .

(٨) فى ل العراض ، وانظر ترتيب البيتين فى المواد : نضج ، كرض ، يعر فى ل . نضج قدم الثانى على الأول .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

وهو(١) الحطيئة :

لِأدْماءَ منها كالسَّفِينةِ نَضَّجَتْ

به الحَوْلَ حتّى زادَ شَهْرًا عَدِيدُها(٢)

(قلتُ أنَا) : أمَّا بيتُ الحُطَيْئةِ وما ذُكِرَ فيه منَ التَّنْضِيجِ(٣) فهو كما فسَّره المُبرِّدُ .

وأمّا بيتُ الطِّرمَّاحِ فمعناه غيرُ ما ذهب إليه ، لأنّ معناه فى ، بيتِه صِفة النّاقة نفسِها بالقوّة ، لا قُوَّةَ وَلَدِها ، أراد أنّ الفحل ضَرَبَها يَعارَةً ، لأنَّها كانَتْ نَجِيبَةً ، فضَنَّ(٤) بها صاحبُها النجابتها عن ضِرَابِ الفَحْلِ إيّاها ، فعارَضَها فحلٌ فضربَها فأرْتَجَتْ عَلَى مَائِه عشرين يومًا ثم أَلْقَتْ ذلك الماءَ ، قَبْلَ أَنْ يُثْقِلَها الحَمْلُ فتذهبَ(٥) مُنَّتُها .

ورَوَى الرُّوَاةُ البيتَ : أَضْمَرَتْهُ عِشرين يومًا لا أنضَجَتْهُ ، فإِنْ رُوِى أنضجَتْهُ فمعناهُ أنَّ ماءَ الفحْلِ نَضِجَ فى رَحِمِها عشرين(٦) يومًا ثم رَمَتْ(٧) به كما تَرْمِى بولدِها التَّامِّ(٨) الخَلْقِ ، وبَقِىَ لها مُنَّتُها [ولها(٩) طِرْقُها] .

ج ض ف

استُعمل من وجوهه : فضج :

[فضج]

قال الليث : تَفَضَّح جَسَدُهُ بالشَّحْم ، وهو أنْ يأخذ مأخَذَه فتنْشَقَّ عُروقُ اللّحم فى مَداخِلِ الشَّحْمِ بين المَضائِغِ(١٠) . يقال : قد تَفَضَّجَ عرقًا .

وقال العجّاج :

* يَعْدُو إذا ما بُدْنُه تَفضّجا(١١) *

(١) فى الاصل : وهم الحطية .

(٢) فى ديديوانه طبع مصر وفى ل ، وبهامشه : قوله لأدماء : الذى فى الصحاح : وصهباء اهـ وجاء فى ل قبل ذلك قال حميد بن ثور .
وصهباء منها .... به الحمل ....

(٣) فى الأصل : النضيج ، والتصويب من ج ، ل .

(٤) قض ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) فى الاصل فيذهب .

(٦) فى ج ، ل فى عشرين .

(٧) فى ج فرمت به وبقى فيها منتها .

(٨) فى ل التمام .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) فى ل ، المضايع .

(١١) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٩ رقم ٧٢ وروايته : تعدو ... بدنها وقد ذكر فى ل محرفاً (تعدو اما) وبهامشه : كذا بالأصل وليحرر اهـ

وقال شمر ، يقال : انْفضَجت[1] الدَّلْوُ ، بالجيم إذا سال ما فيها من الماءِ .

وانفضَج فلانٌ بالعَرَق إذا سال به .

قال ابنُ مُقْبِلٍ ، يَذْكرُ الخيلَ :

مُتَفَضِّجات بالحَمِيم كأنَّما
نُضِحَتْ[2] لُبودُ سُرُوجِها بذِنَابِ

قال ، ويقالُ : انفضَخَت بالخاءِ أيضاً يعنى الدَّلْوَ بمعنى انفضَجَتْ[3] .

ويقال : انفَضَجتْ سُرَّتُه بالجيمِ إذا انفَتَحَت .

وكلُّ شيءٍ تَوَسَّعَ فقد تفَضَّج .

وقال الكميت :

يَنْفَضِجُ الجُودُ من يَدَيْه كما
يَنْفَضِجُ الجَوْدُ[4] حين يَنْسَكِبُ

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

* أَلَمْ تَسْأَلْ[5] بفاصِجَةَ[6] الدِّيارا *

(١) كذا فى الأصل ، ج وفى ل ومنفضجات وانظر هامشه .
(٢) فى الأصل : بالجيم ، والتصويب من ج ،ل.
(٣) لم يذكر فى ل .
(٤) فى الاصل ، ل يضم الجيم ، والصواب فتحها كما فى ج وهو المطر .
(٥) فى ل لم تسمع .
(٦) ضبط آخرها بالكسر فى الأصل ، ل ، وبالفتح فى ج ؟

أى بحيثُ انفَضَج واتَّسَع[7] .

قال : وقال ابنُ شميلٍ : انْفضَج الأُفُقُ ، بالجيمِ إذا تبيَّنَ :

وقال ابن الأعرابى : رَجلٌ عِفْضَاج ومِفْضَاج وهو العظيمُ البطْن المسْتَرخِيه[8] .

وفى حديث عَمرِو بن العاص أَنَّهُ قال لِمُعاوية : «لقَدْ تلافَيْتُ أَمْرَكَ وهو أَشَدُّ انفِضَاجًا من حُقِّ الكَهُولِ[9] » أَىْ أَشَدُّ اسْتِرْخَاءً مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ .

(٧) فى ج وتوسع .
(٨) فى الأصل . المسترخية ، والتصويب من ج .
(٩) مثله فى (جعدب) وفى (كعدب) بضم الكاف والهاء شكلا وفى (كهل) الكهول (بفتح الكاف وسكون الهاء) العنكبوت وحق الكهول : بيته ، وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر : إنى أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهول أو كالجعدبة أو كالعدبة فما زلت أسدى وألحم حتى صار أمرك كالفلكة الدرارة أو كالطرف المسدد .

قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء ، ورواها الخطابى والزمخشرى بفتح الكاف وسكون الهاء ، ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الوو .

وفى (كهدل) الكهدل : العنكبوت ، وقيل: العجوز وقال عمرو .... كحق الكهول ، ويروى كحق الكهدل بالدال عوض الواو ، قال القتيبى أما حق الكهول فإنى لم أسمع شيئاً ممن يوثق بعلم بمعنى أنه بيت العنكبوت ويقال إنه ثدى العجوز ، وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك .

ج ض ب

مُهْمَلٌ :

ج ض م

ضجم ، ضمج ، جضم :

مستعملة

[ضجم]

قال الليث : الضَّجَمُ : عِوَجٌ(١) فى الأنفِ يَميلُ إلى أحدِ شِقَّيْهِ ، والضَّجَمُ فى خَطْمِ الظَّليمِ : عِوَجٌ كذلكَ ، ورُبَّما كَانَ معَ الأنفِ أيضاً فى الفَمِ ، وفى العُنُقِ مَيَلٌ(٢) يسَمَّى ضجماً ، والنَّعْتُ أَضْجَمُ وضَجْماء .

(قلت) وضُبَيْعَةُ أَضْجَمَ : قبيلةٌ فى ربيعةَ مَعْرُوفَةٌ .

وقَليبٌ أَضْجَمُ إذا كانَ فى جالِهَا(٣) عِوَجٌ .

وقال العَجَّاجُ يصفُ الجِراحاتِ :

* عَنْ قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَنْ سَبَرْ(٤) *

(١) بكسر العين وفتحها .
(٢) فى الأصل يمل .
(٣) القليب يذكر ويؤنث (ل/قلب) .
(٤) الرجز فى ل وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص١٨ رقم ١٢٢ .

شَبَّهَهَا فى سَعَتِهَا بالآبارِ المُعْوَجَّةِ الجِيلانِ(٥) .

[ضمج]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الضَّمَجُ : هَيَجَانُ الخَيْعامَةِ وهو المَجْبُوسُ المأْبُونُ ، وقد ضَمِجَ ضَمَجاً .

[ويقال(٦) : ضَمَجَه إذا لَطَخَه ، وقال هِمْيَان :

أَنْعَتُ(٧) قَرْماً بالهديرِ عَاجِجَا
ضُبَاضِبَ الخَلْقِ وأَى دُهَامِجَا
يُعْطِى الزِّمَامَ(٨) عَنقاً عُماً لِجَا
كأَنَّ حِنَّاءَ عليه ضَامِجَا

أى لاصقاً ، وقال ابن دريد: ضَمِجَ بالأرض إذا لصق بها(٩) .

وضَمَّجَهُ(١٠) إذا لطَّخَه .

(٥) جمع جال .
(٦) زيادة من ج ص٤٥ ، ل .
(٧) فى ج ابعت وهو تحريف .
(٨) فى ج : عنقاً بضم العين والقاف ، وانظر ل .
(٩) فى ج به ، وفى ل لزق به ، والأرض مؤنثة ولعله عنى المكان .
(١٠) لم يذكر فى ل .

وقال أعرابى من بنى تميمٍ يذكرُ دَوَابَّ الأرض ، وكان من بادية الشام :

وفى الأرضِ أَحْنَاشٌ وسَبْعٌ[١] وخَارِبٌ[٢]
ونَحْنُ أَسَارَى وسْطَهُمْ نَتَقَلَّبُ
رُتَيْلَا[٣] وطَبُّوعٌ[٤] وشِبْثَانُ[٥] ظُلْمَةٍ
وأَرْقَطُ حُرْقُوصٌ[٦] وضَمْجٌ وعَنْكَبُ[٧]

والضَّمَّجُ من ذَوَاتِ السُّمُومِ ، والطَّبُّوعُ من جنس القُرَادِ] .

[جضم]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) قال : الجُضُمُّ[٨] من الرِّجَالِ : الكثيرُ و[٩] الأَكْلِ ، وهُمُ الجَرَاضِمَةُ[١٠] أيضاً .

(١) والسبع بسكون الياء : لغة تميم التى يستعملها الجمهور وبضمها : لغة قيس أو الحجاز ، ومثله (الضبع) .

(٢) الخارب : اللص ، يقال : خرب خربا : أى صار خاربا ، وسرق (انظر / خرب / رزم / كتل) وبهامش اللسان تعليق على خارب وبأنه محرف عن (جارن) وهو بعيد عن الصواب ، والراجز يريد أن هذه الأرض جمعت كل الآفات ، ولا يخفى أن (الجارن) الذى هو ولد الحية داخل فى الأحناس .

(٣) فى (رتل) الرتيلا : مقصور وممدود عن السيرافى: جنس من الهوام .

(٤) فى (طبع) ذكر عمرو بن بحر (الجاحظ) الطبوع فى ذوات السموم من الدواب ، سمعت رجلا من أهل مصر يقول هو من جنس القردان إلا أن لعضته ألما شديدا وربما ورم معضوضه ويعلل بالأشياء الحلوة ، قال الأزهرى وهو النبر عند العرب .

(٥) الشبثان : جمع شبث بفتح الشين والباء وهو المعروف باسم (أبو شبث) .

(٦) الحرقوص : حشرة كالبرغوث وابرتها كابرة الزنبور .

(٧) العنكب : العنكبوت أو الذكر ، والأنثى عنكبة .

(٨) فى ق : الجضم بضمتين : الكثير والأكل اهـ وفى الأصل بسكون الضاد ، وأهمل ج ضبطه لم يذكر فى الأصل وانظر هامش ل ؟

(٩) فى الاصل الكثير بدون واو ، والتصويب من ج ، ل والمقام .

(١٠) لم يذكر هذا الجمع فى ل، ق ولا مانع منه .

باب الجيم والصاد

ج ص س – ج ص ز – ج ص ط – ج ص د

ج ص ظ – ج ص ذ – ج ص ث

ج ص(١) ت

مهملات :

ج ص ر

صرج . جرص

[صرج]

قال الليث: الصَّارُوجُ:(٢) **النُّورَةُ وأَخْلاَطُهَا التى يُصَرَّجُ بها البِرَكُ**(٣) **وغيرُها .**

[جرص]

قال ابنُ الأنْبَارِىِّ : الجُرَاصِيَةُ : الرَّجُلُ العظيمُ ، وأنشد :

يَا رَبَّنَا لاَ تُبْقِيَنَّ عَاصِيَهْ

فى كلِّ يَوْمٍ هِىَ لِى مُنَاصِيَهْ(٤)

تُسَامِرُ الحَىَّ(٥) **و تُضْحِى شَاصِيَهْ**

مِثْلَ الهجينِ الأحْمَرِ الجُرَاصِيَهْ(٦)

ج ص ل

[صلج]

سَمِعْتُ غيرَ وَاحِدٍ من أعْرَابِ قَيسٍ وتميمٍ يَقُولُ للأَصَمِّ :

أَصْلَجُ بالجيمِ ، وفيها لُغَةٌ أُخْرَى لِبَنِى أَسَدٍ ، ومن جَاوَرَهُمْ يَقُولُونَ : أَصْلَخُ بالخاءِ لِلأَصَمِّ(٧) **، وقد مَرَّ تَفْسِيرُه مُشْبَعاً فى [كِتَابِ الخَاءِ] وأَمَّا الصَّلَجُ بمعْنَى الصَّمَمِ فهو صحيح .**

وفلاَنٌ يَتَصَالَجُ(٨) **عَلَيْنا أىْ يَتَصَامَمُ ،**

---

(١) فى ج قدم ج ص ت على ج ص ظ .

(٢) فى ق . معرب وفى مقدمة (شفاء الغليل) لا تجتمع الصاد والجيم فى كلام العرب فالجص والصنجة والصولجان : معربة (ص٧) .

(٣) فى ج يصرج بها الحياض والحمامات ، ولم يذكر البرك وغيرها وفى ق : صرج الحوض تصريجا .

(٤) هذا الرجز ورد كاملا فى مادة شصى ، وفيها تخفضن بدل تبقين ، وفى (جرص) لا تبق فيهم ، وعاصية اسم امرأة ، والمشطور الثانى لم يرد فى (شصى) وفيها ستة مشاطير فيكون هذا سابعها وبعد الأول :

سريعة المشى طيور الناصيه

تخافها أهل البيوت القاصيه

وبعد المشطور الأخير :

* والإثر والصرب معا كالآصيه *

وهو مذكور فى (أثر) س٦٤ س١٣ والصرب بالصاد المهملة فاحذر التحريف .

(٥) مثله فى(جرص)،فى(أصى) : الابل وفى(شصى) القوم .

(٦) ذكر هذا المشطور فى (جرص) بالصادالمهملة وفى (جرض) بالمعجمة (جراضيه) .

(٧) لم يذكر فى ج .

(٨) أى يتظاهر بأنه أصلح وأصم .

[ولا[1] شك فى صحته] .

وقال الليث : الصُّلَّجَةُ : فِيلَجَةٌ[2] وَاحِدَةٌ من القزِّ .

والصَّوْلَجَ : الفِضَّةُ الجَيِّدَةُ ، يُقالُ : هَذه فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وصَوْلَجَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الصُّلُجُ : الدَّرَاهِمُ الصِّحَاحُ .

وقال[3] غيرُه : الصَّوْلَجَانُ : عَصاً يُعطَفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بها[4] الكُرَةُ عَلَى الدَّوَابِّ ، فأما العصا التى اعوجَّ طرفُها خِلْقَةً فى شَجَرَتِها فهى[5] مِحْجَنٌ .

(قلت[6]) والصَّوْلَجَانُ والصَّوْلَجُ ، والصُّلَّجَةُ كلها معرَّبةٌ .

وقال ابنُ الأعرابى : الصَّلِيجَةُ ، والنَّسِيكَةُ ، والسَّبِيكَةُ : الفِضَّةُ المُصَفَّاةُ ، ومنه أُخِذَ النُّسْكُ[7] لأنَّهُ صُفِّىَ من الرِّياءِ .

ج[8] ص ن

اسْتُعْمِلَ من وُجُوهِهِ : جنص . صنج

[صنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابى)قال : الصُّنُحُ :[9] الشِّيزَةُ[10] .

وقال غيرُه : الصَّنْجُ[11] ذُو الأَوْتَارِ : الذى يُلعبُ به ، واللاَّعِبُ به [يُقالُ[12]] له : صَانِجٌ وصَنَّاجٌ وصَنَّاجَةٌ[13] .

وقال الليث : الصَّنْجُ العربىُّ : هو الذى

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) فى ج بفتح الفاء وفى ل،ق بكسرها كالأصل واللام مفتوحة وفى (ق) الفليجة من القز .

(٣) فى ج (قلت) والصولجان الخ وفى ل:التهذيب الصولجان الخ .

(٤) فى ج به ، والعصا مؤنثة كما هو مذكور .

(٥) فى ج فهو .

(٦) فى ج ، قال الأزهرى. ويعرف المعرب بوجود حرفين متنافرين مثل الصاد والجيم وانظر (صرج) ص ٥٦٢ .

(٧) فى ل بضم السين ، وكلاهما صحيح مثل عنق بضم النون وهى لغة الحجاز وتسكينها وهى لغة تميم (مصباح ـ عنق) وقس عليه .

(٨) فى الأصل ح وهو محرف باهمال النقط .

(٩) فى ل بضم النون وفى ق الصنج بضمتين : قصاع الشيزى وفى الأصل بسكونها .

(١٠) فى الأصل بالراء المهملة، والتصويب من ج،ل وفى ق : قصاع الشيزى .

(١١) فى الأصل بضم الصاد كسابقه ، والتصويب من ج،ل وفى ق : الصنج : شىء يتخذ من صفر يضرب به أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضرب بها معرب .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) فى الأصل بكسر الصاد .

يكون فى الدُّفُوفِ ونحوه(١) فأمّا ذو الأوتارِ فهو دخيلٌ مُعرَّبٌ(٢) .

قال : والأُصْنُوجَةُ : الدُّوَالِقَةُ(٣) من العَجِينِ .

[جنص]

(أبو مالكٍ واللِّحْيانىُّ وابن الأعرابىِّ) جَنَّصَ(٤) الرَّجُلُ إذا مات .

وقال أبو عمرٍو : الجَنِيصُ : المَيِّتُ .

وقال ابنُ الأعرابى: الإِجْنِيصُ : العَيُّ(٥) الفَدْمُ الذى لا يَضُرُّ ولا يَنفعُ .

قال : وَجَنَّصَ بَصرَهُ إذا حَدَّدَهُ .

(سَلمةُ عن الفرّاءِ) جَنَّصَ إذا هربَ من الفزعِ ، وجَنَّصَ : فتح عَيْنَيْهِ فزعاً .

وقال أبو مالكٍ : ضَرَبه حتى جَنَّصَ بِسُلاحِهِ أى رمى به .

أخبَرَنى(٦) المُنْذِرِىُّ(٧) عن الطُّوسىِّ عن [الحرّانى(٨)] عن ابن الأعرابى قال : التَّجنيصُ : تَحْدِيدُ النَّظرِ .

والإجْنِيصُ من الرِّجالِ : الذى لا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ كسَلاً ، وهو الكَهَامُ الكَلِيلُ النَّوّامُ(٩) :

ج ص ف:مهمل

ج ص ب: مهمل

ج ص م

[صمج]

(عمرٌو عن أبيه)قال(١٠):الصَّمَجُ:القَنَادِيلُ قال(١١) الشماخ :

---

(١) فى الأصل بالرفع ، وفى ل ونحوه : عربى ، وانظر هامش ل .

(٢) فى ج بفتح العين وتشديد الراء كما هو المشهور

(٣) فى ج بكسر اللام، ومثله فى ق وفى ل الزوالقة.

(٤) فى الأصل بفتح النون غير مشددة ، والمذكور من ج . ل .

(٥) فى ج العيى .

(٦) كلمة أخبرنى لم تذكر فى ج .

(٧) فى الأصل بفتح الذال؟

(٨) فى الأصل الحران وفى ج الخزاز بالخاء والزاى المعجمتين وهو من اللغويين وقد يكون الحرانى ولم يذكر فى ل .

(٩) فى ج بعد النوام وقال ابن الاعرابى المذكور سابقاً فالترتيب مختلف .

(١٠) كلمة (قال) لم تذكر فى ج .

(١١) فى ج الصمج :القناديل (قلت) وقد جاء فى شعر الشماخ وأراه رومياً .

* ... بالصَّمَجِ الرُّومِيَّاتْ[(١)] *

وفى نوادر الأعراب : لَيْلَةٌ[(٢)] قَمْرَاءُ صَمَّاجَةٌ ، وصَمَّاجَةٌ[(٦)] إذا كانت مُضيئةً .

قالُوا : وَصَنَّجَ فلانٌ بفلانٍ تَصْنيجاً إذا صَرَعَه.

بابُ الجيمِ والسين

ج س ز : مهملٌ

ج س ط

استعملَ من وجُوهِهِ

[طسوج (٣)]

لواحِدِ طَسَاسِيجِ السَّوَادِ .

وكذلكَ[(٤)] الطَّسُّوجُ لمقدارٍ من الوزْنِ كقوله : قِرْبَيُون[(٥)] بِطَسُّوج ، وكِلاهُمَا معربٌ .

ج س د

جسد . جدس . سجد . سدج . دسج : مستعملةٌ .

[جدس]

قال الليث : جَدِيسٌ : حَيٌّ[(٧)] من عَرَبِ عادٍ الأُولى ، وهم إخْوَةُ طَسْمٍ ، وكانت مَنازِلُهُمْ اليَمامَةَ ، وفيهم يَقُولُ رُؤْبَةُ :

---

(١) لايوجد فى ديوانه وفى آخره أرجوزة على هذا الوزن ساكنة التاء ، وفى التاج :

والنجم مثل الصمج الروميات

(٢) لم تذكر كلمة ليلة فى ج .

(٣) فى ج الطسوج وفى ل : الطسوج . واحد من طساسيج السواد معربة ، وفيه وفى ق الطسوج : الناحية . والمراد سواد العراق وهو القرى والريف .

(٤) فى ج : وكذلك هذا المقدار من الوزن : طسوج ، وكلاهما معرب اهـ وفى ل الطسوج : حبتان من الدوانيق ، والدانق : أربعة طساسيج . وفى ق : ربع دانق ، معرب .

(٥) ضبط فى ل شكلا بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة .

(٦) فى ج صياجة بدل صماجة وهو الصواب كما فى ت وفى ل : ليلة قمراء صاجة وصياجة وظاهر أن (صاجة) محرف عن صماجة كما ذكر المصحح للمادة فى اللسان وإذا صح صناجة ، وصنج فيحسن الإشارة إليه فى صنج .

(٧) فى ج حى كانوا يناسبون عاداً وهم إخـوة طسم ، وقال الجوهرى قبيلة كانت فى الدهر الأول فانقرضت .

* بَوَارُ طَسْمٍ بِيَدَىْ جَدِيسِ (١) *

وروِى عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ أنه قال : من كانتْ له أرضٌ جادِسَةٌ قدْ عُرِفَتْ له فى الجاهِلِيَّةِ حتى أَسْلَمَ فَهِىَ له(٢) » .

قال أبو عبَيْد(٣) : الأَرْضُ الجادِسَةُ : التى لمْ تُعمَرْ ولم تُحْرثْ .

(أبو(٤) العباس عن ابن الأعرابىّ)

قال : الجوَادِسُ : البِقاعُ التى لمْ تُزْرَعْ قَطُّ .

(عمرٌ عن أبيه) جَدَسَ الأثرُ وطلق(٥) ، ودَمَسَ ، ودَسَمَ إذا دَرَسَ .

[جسد]

قال الله جلَّ وعزَّ : « فأَخْرَجَ(٦) لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً له خُوَارٌ » .

قال أبو إسحاقَ(٧) : الجَسَدُ هو(٨) الذى لا يَعْقِلُ ولا يُميِّزُ ، إنما معنى الجَسَدِ معنى الجُثَّة فقطْ .

وقال فى قوله جلَّ(٩) وعزَّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ(١٠) جَسَداً لا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ » .

قال : جَسَدٌ واحدٌ يُنْبِئ عن جماعةٍ .

قال : ومعناه : وما(١١) جعلناهم جَسَدًا(١٢) إلَّا لِيَأْكُلوا(١٣) الطعامَ ، وذلك أنهم قالوا : « ما لِهـذا الرسولِ يأكلُ الطعامَ » فأُعْلِمُوا أنَّ الرُّسُلَ أَجْمعِينَ يَأْكُلونَ الطَّعامَ ، وأنَّهمْ يَمُوتُونَ .

وروى أبو عُمر عن أبى العبَّاس ثعلبٍ ، وأبى العبَّاس المبَرِّدِ أنَّهُمَا قالا : العَرَبُ إذا جاءتْ بينَ الكلامَيْنِ بجَحْدَيْنِ كان الكلامُ

(١) الرجز فى ل ، ولم أظفر به فى ديوانه ولم يذكر فى المفردات والزيادات ، ويحسن إضافته إليه نقلا عن التهذيب واللسان .

(٢) فى ل لربها .

(٣) مثله فى ج ، وفى ل أبو عبيدة .

(٤) فى ج : وروى أبو العباس الخ .

(٥) مثله فى ل ، وفى ج بتشديد اللام .

(٦) الآية ٨٨/ طه .

(٧) فى ج الزجاج وهما واحد.

(٨) لفظ (هو) لم يذكر فى ج .

(٩) عز وجل لم يذكر فى ج .

(١٠) فى الأصل خلقناهم ، والصواب ما ذكر (سورة الأنبياء فى الآية ٨) وقد فسر بعد صحيحاً .

(١١) فى الأصل ما بدون واو، والتصويب من ج.

(١٢) فى ج وما جعلناهم ذوى أجساد .

(١٣) فى الأصل ليأكلون بإثبات النون .

إخْباراً ، قالا : ومعنى الآية : إنّما جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لِيأْكلوا الطعَامَ .

قالا : ومثله فى الكلام : ما سمِعْتُ منكَ ، وَلا أَقْبَلَ منكَ ، معناه : إنما سمِعْتُ منكَ لأقبلَ منكَ .

قالا : وإذا(١) كان الجحْدُ فى أَوّلِ الكلامِ كان الكلامُ مَجْحُوداً جَحْداً حقيقيًّا ، قالا : وهو كقولكَ(٢) : مَا زَيْدٌ بخَارِجٍ .

وقال الليثُ : الجَسَدُ : جَسدُ(٣) الإنسان ، ولا يقال لغير الإنسانِ جَسَدٌ منْ خَلْقِ الأرضِ .

قال : وكُلُّ خَلْقٍ لا يَأْكُلُ وَلا يَشْرَبُ منْ نَحْوِ الملائِكةِ والجِنِّ ممَّا يَعْقِلُ فهوَ جَسَدٌ .

(قلت) : جَعَل الليث قولَ الله جلّ(٤)

(١) فى ل وإن .

(٢) فى ج مثل قولك . .

(٣) فى ل جسم .

(٤) لم يذكر فى ج .

وعزّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ » كالملائكةِ وهو غلطٌ ، ومعناهُ(٥) الإخْبَار كما قال النحويُّون : أىْ جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لِيأْكلُوا الطَّعَامَ ، وهذا يدلُّ عَلَى أنْ ذَوِى الأَجْسَادِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وأنَّ الملائكةَ رُوحَانِيُّونَ(٦) لا يَأْكُلونَ الطعامَ ، وليسوا جَسَداً .

[(٧) حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا حماد بن الحسن قال حدثنا أبو داوود قال: حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير فى قول الله : « وأَلْقَيْنَا(٨) عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً » ، قال الشَّيْطان ، ونحو ذلك قال الحسن] .

وقال الليث : الجَسَدُ من الدِّمَاءِ : ما قدْ يَبِسَ ، فهو جَسَدٌ(٩) جاسِدٌ .

(٥) فى ل ومعناه الذى قاله ثعلب والمبرد أنه إخبار أى الخ .

(٦) فى ج خلقوا روحانيين .

(٧) زيادة من ج ولم ينقلها ابن منظور كعادته .

(٨) الآية ٣٤/ص .

(٩) فى ل جامد جاسد .

وقال الطِرِمّاحُ يصف سهاماً بِنِصَالِهَا[١]:

فِرَاغٌ عَوَارِى[٢] اللِّيطِ تُكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ ، مِنْهَا جَاسِدٌ وَنَجِيعُ

قال الليثُ : فالجَسَدُ : الدَّمُ نَفْسُه والجَاسِدُ : اليَابِسُ .

وقال ابن الأعرابيّ : المَجَاسِدُ : جَمْعُ المُجْسَدِ[٣] ، وهو القَمِيصُ الذى يلى البَدَنَ .

والمَجَاسِدُ[٤] : جَمْعِ مِجْسَدٍ وهو القميص المُشْبَعُ[٥] بالزَّعْفَرَان .

وقال الفراء: المُجْسَدُ[٦] ، والمِجْسَدُ: واحدٌ وهو من أُجْسِدَ أى أُلْزِق بالجَسَد ، إلا أنَّهُمُ استَثْقَلُوا الضَّمَّ فكَسَرُوا المِيمَ ، كما قالوا لِلمُطْرَفِ: مِطْرَفٌ ، وللمُصْحَف: مِصْحَفٌ .

(أبو عبيد عن أبى عمرٍو) الجَسَدُ : الزَّعفَرَانُ ، ومنه قيل لِلثَّوب : مُجْسَدٌ[٧] إذا صُبِغَ بالزَّعفَرَان .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال للزَّعفَرَان : الرَّيْهُقَانُ[٨] ، والجَادِىُّ ، والجِسَادُ ، بكَسرِ الجِيمِ ، وكذلك قال ابنُ السكيت[٩] .

وقال الليث: الجِسَادُ :الزَّعْفَرَان ونحوُه من الصِّبْغِ الأحْمَر ، والأصْفَرِ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ ، وأنشد :

جِسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرْسٍ وعَنْدَمِ[١٠]

قال : والثَّوْبُ المُجْسَدُ[١١] هو المُشْبَعُ عُصفُرًا أو زَعْفَرَانًا .

---

(١) لم يذكر فى ج ولا فى مادة فرغ ول:فراغ: جمع فريغ للعريض يصف سهاماً وان نصالها عريضة ، والليط : القشر ، وظباتها : أطرافها ، والسبائب : طرائق الدم ، والنجيع : الدم نفسه والجاسد :اليابس .

(٢) فى الأصل بفتح الراء ، والمذكور من ل .

(٣) فى الأصل ،ج بضم الميم وفى ل بكسرها .

(٤) تكرر فى الأصل .

(٥) فى الأصل:المشمع بالميم،والتصويب من ج،ل.

(٦) فى ج المجسد(بكسر الميم) والمجسد(بضمها)

(٧) فى الأصل : بكسر السين ، وفى ل بفتح الجيم وتشديد السين والمذكور من ج .

(٨) فى الاصل بفتح الهاء ، وانظر مادة رهق، ج ، ل .

(٩) فى ج زاد كلمة جساد .

(١٠) مثله فى ل من غير تكملة ولا نسبة .

(١١) فى ل بفتح الجيم وتشديد السين،وانظر قوله. قد أجسد ثوب فلان إجساداً فهو مجسد .

قال: والجُسادُ: وَجَعٌ في البَطْنِ يُسمَّى: بجَيْذَقٍ (١).

قال: وقال الخليلُ: صوتٌ مُجَسَّدٌ أيْ: مرْفُومٌ (٢) [على] محنةٍ ونَغَماتٍ.

[سجد]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) أسْجَدَ الرجُلُ إذا طَأْطَأَ رأسَهُ وانحنى، وسَجَدَ إذا وضعَ جَبْهَتَه بالأرض.

وقال حُمَيْد (٣):

فُضُولَ أزِمَّتِهَا أسْجَدَتْ
سُجُودَ النَّصارَى لِأرْبابِهَا (٤)

قال: وأنشدني (٥) أعرابيٌّ من بني أسدٍ:

* وقُلْنَ له أسْجِدْ لِلَيْلَى فَأَسْجَدَا *

يعني بعيرها أنّه طأطأ رأسَهُ لِترْكَبَهُ.

وقال ابن السكّيتِ نحواً منه، قال: والإسْجادُ أيضاً: فُتُورُ الطَّرْفِ.

وقال كُثَيِّرٌ:

أغَرَّكِ مِنَّا أنَّ دَلَّكِ عندنا
وإسْجادَ عَيْنَيْكِ الصَّيُودَيْنِ رابحُ (٦)

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) الإسْجادُ: إدامةُ النَّظرِ مع سكونٍ.

وروى أبو العبّاس عن ابن الأعرابي أنه قال: الإسْجادُ بكسر الهمزة: اليَهُودُ.

وأنشد:

* وَافَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الإسْجادِ (٧) *

---

(١) في ل آخر المادة: بيجيدق من غير ضبط.

(٢) في الأصل بالتنوين، والتصويب من ج، وفي ل: مرقوم على محسنة ونغم وفي القاموس: وصوت مجسد كمعظم مرقوم على نغمات ومحنة، قال شارحه الزبيدي هكذا في النسخ وفي بعضها على محسنة ونغم وهو خطأ؟

(٣) هو حميد بن ثور يصف نساء.

(٤) قال ابن بري صواب إنشاده.

فلما لوين على معصم
وكف خضيب وأسوارها
فضول . . . .
. . . . لأحبارها

وفي ل: يقول: لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن وفي ج: فضول بضم اللام.

(٥) في ل: قال الأسدي، أنشده أبو عبيد:

(٦) في الأصل: أغرك ـ ذلك ـ وأسجاد . . . والتصويب من ج، وفي ل مني وانظر ديوانه.

(٧) البيت للأسود بن يعفر النهشلي وهو أعشى نهشل، وصدره:

من خمر ذي نطف أغن منطق

من قصيدة له في المفضليات، وروايتها لدراهم كما في الأصل، ج وفي ل كدراهم بالكاف مرتين وبهامشه: ذي نطق بالقاف وهو محرف وانظر التكملة ٢/٩٩ وفي الشعر والشعراء ج٢ ص٤٨٢ بذخ بدل نطف.

وروى[١] ابنُ هانى لأبى عبيدةَ أنه قال : يقال : أَعْطَوْنا إسْجَاداً اى الجزْيَةَ .

وروى بيت الأسودِ بالفتح :

* وَافَى بها لِدَراهِمِ الأَسْجادِ *

وقال : عَنَى دَرَاهِمَ الجزيةِ .

وقال الليث فى قـولِ اللهِ : « وأَنَّ[٢] المَسَاجِدَ للهِ » .

قال : السُّجُودُ مواضعهُ من الجسَدِ ، والأرض: مَسَاجِدُ ، واحدها : مَسْجَدٌ .

قال : والمَسْجِدُ : اسمٌ جامعٌ حيثُ يُسْجَدُ[٣] عليه ، وفيه ، وحيثُ[٤] لا يُسْجَدُ بعد أن يكون أُتخِذَ لذلك ، فأمّا المَسْجَدُ منَ الأرض فموضعُ السُّجُودِ نفسُه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: مَسْجَدٌ بفتح الجيم : مِحْرَابُ البيوتِ ،ومُصَلّى الجماعاتِ : مَسْجِدٌ بـكسر الجيمِ ، والمَسَاجِدُ: جَمعُهُما .

(١) فى ل (أبو عبيدة) .. الاسجاد الخ س١٨٩ س١٧ ولم يضبط الاسجاد .

(٢) الآية ١٨/الجن .

(٣) فى ل سجد .

(٤) فى ل حديث س٢٨٨ س٢٧ (آخر سطر).

والمَسَاجِدُ أيضاً: الآرَابُ[٥] التى يُسْجَدُ عليها .

ويقال : سَجَدَ سَجْدَةً .

وما أَحسنَ سِجْدَتَهُ ، أى : كَهيْئَةَ سُجوُدِهِ .

وقال الزجاج : قيل المَسَاجِدُ : مواضعُ السُّجُودِ من الانسانِ . الجَبْهَةُ ، والأنْفُ ، واليَدانِ ، والرُكْبَتانِ والرِّجْلانِ ، ونحو[٦] ذلك .

قال الفراء : وقال غيْرُهما فى قوله « وأَنَّ المَسَاجِدَ لِلهِ » : أراد : وأَنَّ السُّجودَ لِلهِ ، وهو جَمْعُ مَسْجِدٍ ، كقولك : ضَرَبْتُ فى الأرض مَضْرَباً[٧] .

وقولُه جلّ[٨] وعزّ : « وخَرُّوا[٩] لَهُ

(٥) بعد الهمزة ويقال الأرآب وهى الأعضاء جمع إرب (بكسر الهمزة وسكون الراء) وقد فسرت بعد وهى معروفة.

(٦) لم يذكر فى ل وفى (أرب) ، وفى حديث الصلاة « كان يسجد على سبعة آراب » أى أعضاء واحدها إرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة : الجبهة واليدان والركبتان والقدمان .

(٧) أى أنه مصدر ميمى مثل مصرع ، ومقتل.

(٨) فى ج عز وجل ، وهو فى الآية ١٠٠/يوسف

(٩) فى الاصل ، ج بدون ألف بعد الواو وهذا اصطلاح جرى عليه فى رسم واو الجمع فلاحظه .

سُجَّداً وقالَ يَا أَبَتِ[١] هٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ » .

قال الزجّاج : قيل : إنَّهُ كان من سُنَّةِ التَّعظيمِ في ذلك الوقتِ أَنْ يُسجَدَ لِلمعظَّمِ في[٢] ذلك الوقتِ .

قال : وقيل : « خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا » أَىْ خَرُّوا لِلهِ سُجَّدًا .

(قلت) : وهذا قولُ الحسن ، والأَشْبهُ بظاهر الكِتاب أَنهم سَجَدُوا ليُوسُفَ ، دَلَّ عليه رُؤْياهُ التى رآها حِين قال : « إِنِّى[٣] رَأَيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ، والشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِينَ » . فظاهِرُ التلاوةِ أَنَّهم سَجَدُوا ليوسُفَ تعظيماً له مِنْ غير أَنْ أَشْرَكُوا باللهِ شيئاً ، وكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكونوا نُهُوا[٤] عن السجود لغير الله فى شريعتِهم .

فَأَمَّا أُمَّةُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم ، فقد نهاهُمُ اللهُ[٥] عن السُّجودِ لغيرِ اللهِ جلَّ[٦] وعزَّ .

وفيه وَجْهٌ آخَرُ لِأَهلِ العَرَبيَّةِ ، وهو أَنْ تُجعَلَ اللّامُ فى قوله : وَخَرُّوا له سُجَّدًا » وفى قوله[٧] : « رَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِينَ » لَامَ[٨] مِن أَجْل ، المعنى : وَخَرُّوا من أَجْلِهِ سُجَّدًا للهِ تَشَكُّرًا[٩] لِمَا[١٠] أَنعَمَ اللهُ عليهم بيوسُفَ عليه السلامُ ، وهذا كقولِكَ : فعلْتُ ذلك لِعُيون الناس أَى مِن أَجْلِ عُيونِهم .

وقال العجَّاجُ :

تَسْمَعُ لِلْجَرْعِ إِذا اسْتُحِيرَا
لِلْمَاءِ فى أَجْوَافِهَا خَرِيرَا[١١]

---

(١) فى ج يابت ، ولم يذكر ما بعده .

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) الآية ٤/يوسف .

(٤) فى الأصل بدون ألف بعد الواو ، وهذا اصطلاح جرى عليه فى رسم واو الجمع كما سبق .

(٥) لفظ الجلالة لم يذكر فى ج .

(٦) لم يذكر فى ج وبعده . فلا يجوز لأحد أن يسجد لغير الله عز وجل الخ .

(٧) فى الأصل : قولهم وهو خطأ شنيع .

(٨) فى ج خلط وتحريف :

(٩) فى ل : شكراً .

(١٠) عبارة ج تشكر للذى أنعم لجمع شملهم وتاب عليهم الخ .

(١١) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٢٥ آخر الارجوزة :
تسمع للماء . . . .
للجرع . . . .
عكس ما فى الأصل ، ج، ل وفى الاصل أستعيرا بالجيم وهو تحريف ، والتصويب من ديوانه، ج، ل .

مِن أَجْل الجزْعِ ، والله أعلم .

وقال الليث : السَّاجِدُ فى لُغةِ طَيِّىء : المُنْتَصِبُ[١] .

وروى ابنُ هانى لأبى عبيدةَ أنه قال : عَيْنٌ ساجدةٌ إذا كانت فاترةً[٢] ، ونَخْلةٌ[٣] ساجدةٌ إذا أَمالها حَمْلُها .

قال لبيد :

. . . . .

غُلْبٌ سَواجِدُ لمْ يَدْخُلْ بها الحَصَرُ[٤]

وكلُّ مَن ذَلَّ وخضَعَ لِما أُمِرَ به فقد سَجَدَ .

(١) فى ج : قلت ولا أحفظه لغيره حدثنا الحسين عن عثمان بن أبى شيبة عن وكيع عن سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله جل وعز «ادخلوا الباب سجداً» قال وقال سجداً أى ركعاً وفى نوادر أبى عمرو: الساجد فى لغة طيىء المنتصب وروى ابن هانىء عن أبى عبيدة الخ .

(٢) فى ج بعد فاترة: وفى لغة سائر العرب: المنحنى. وبعده كلام عن الأسجاد السابق .

(٣) فى ج ويقال : نخلة ساجدة إذا مالت لكثرة حملها وقال لبيد . . وفى الاصل : حملها بكسر الحاء .

(٤) صدره :
بين الصفا وخليج العين ساكنة
(انظر ديوانه ،ل) وفى الاصل فيها بدل بها ، وفى ل الخصر بالخاء المعجمة .

ومنه قولُ[٥] الله « يَتَفَيَّأُ[٦] ظِلَالُه عَنِ اليمينِ والشَّمائِلِ سُجَّداً للهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ[٧] » أى خُضَّعاً مُتَسخَّرةً لِمَا سُخِّرَتْ لَهُ .

وسُجُودُ المَوَاتِ كلُّه فى القرآن : طاعتُه لِمَا سُخِّرَ لَهُ .

ومنهُ قول الله جلَّ[٨] وعزَّ : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فى السَّمٰوَاتِ ومَنْ فِى الأَرْضِ ـ إلى قوله ـ وكَثِيرٌ[٩] مِنَ النَّاسِ، وكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ العَذَابُ » وليس سُجُودُ المَوَاتِ لِلهِ بأَعْجَبَ مِنْ هُبُوطِ الحِجَارَةِ[١٠] من خَشْيَةِ الله ، وعلينا التَّسْلِيمُ للهِ ، والإيمانُ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةِ ذلكَ السُّجُودِ وَفِقْهِهِ ، لأنَّ الله جلَّ وعزَّ لَمْ يُفَقِّهْنَاهُ ، ونحو ذلك : تَسْبِيحُ المَوَاتِ من

(٥) فى ج،ل قوله تعالى .

(٦) الآية ٤٨ / النحل وفى ل : تتفيأ بتاءين ص ١٩٠ س ١ .

(٧) فى الأصل وهم وهم وهو تكرار.

(٨) لم يذكر فى ج ، وهو فى الآية ١٨/الحج .

(٩) لم يذكر فى ل .

(١٠) هذه الكلمة آخر المادة وبعدها . . . سجيل . . وقد سقطت عدة مواد أو ذكرت فى غير موضعها .

الجبالِ وغيرها من الطيورِ والدّوابّ يَلْزمُنا الإيمانُ به ، والاعترافُ بقصورِ أفهامِنا عَنْ فِقْهِـهِ(١) .

كما قال اللهُ : « وإنْ(٢) مِنْ شَيْءٍ إلّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، ولَـكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ » ـ الآيةَ .

[سدج](٣)

قال الليث: السَّدْجُ ، والتَّسَدُّجُ : تَقَوُّلُ الأباطِيلِ وتأْلِيفُهَا .

وأنشد :

* فِينَا أَقَاوِيلُ امْرِىءٍ تَسَدَّجَا(٤) *

وأخبرنى المنـــذرىُّ(٥) عن ثعلبٍ عن ابن الأعـــرابىّ قال : السَّدَّاجُ والسَّرَّاجُ ، بالدال والراء : الـكَذَّابُ .

قال رؤبةُ :

* شَيْطَانَ كلِّ مُتْرَفٍ سَدَّاجِ(٦) *

(دسج)(٧)

المُدْسِجُ(٨) لم يذكُرِ الأزهـرىُّ من هذا شيئاً .

وبخطغيره: المُدْسِجُ : دُوَيْبَّةٌ تَنْسِجُ(٩) كالعَنْـكَبُوتِ .

ج س ت

[ستج](١٠)

قال الليث : الإِسْتَاجُ والاسْتِيجُ(١١) :

---

(١) فى ل : فهمه .

(٢) الآية ٤٤/ الإسراء .

(٣) من المواد التى سقطت من ج أو ذكرت فى غير موضعها .

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٩ رقم ٥٣ وروى : عنـــا بدل فينا (تـكملة ١/٢٠١) وقبله :

فقد لججنا فى هواك لججا
حتى رهبنا الإثم أو أن تنسجا

ومثله فى تهذيب ابن السكيت ص ٢٠٩ منسوب إليه وفى ل أول المادة : وقد لججنا . . . من غير نسبة .

(٥) ضبط مراراً بفتح الذال .

(٦) فى الأصل شيطان . . . سداج بالرفع فيهما وفى ل/ سدج شيطان بالرفع ، وفى (غيق) بالنصب وهو الصواب ماذكر كما فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٣١ رقم ٢٣ وقبله :

غيقن بالمكحولة السواجى

وانظر ل /سدج ، غيق .

(٧) لم تذكر فى ج .

(٨) فى الأصـل (المدرسج) والراء زائدة من الناسخ أو الراوى والمذكور من ل، ق، والمقام يقتضيه ، وضبط فى الاصل بكسر الميم ولم يضبط السين ، وفى ل بضم الميم وكسر السين وفى ق كمحسن ومحدث اه فالدال ساكنة والسين مكسورة كما فى ل، ق أو مفتوحة والسين مكسورة مشددة كما فى ق .

(٩) فى الأصل بكسر السين، وفى ل، ق بضمهما أيضاً وكلاهما صحيح فإن الفعل من بابى ضرب ونصر وما فى الأصل هو المشهور على ألسنة الجمهور .

(١٠) زيادة يقتضيها المقام .

(١١) فى ق بكسر الهمزة فيهما .

لُغتانِ من كلام أهل العراقِ ، وهو الذى يلَفُّ عليهالغزلُ بالأصابع لِيُنْسَجَ، تُسَمّيه العَجمُ: اسْتُوجَةَ وأُسْجوتَةَ (قلت) وَهما مُعَرَّبَان ، والبابمهملٌ .

ج س ظ : مهملٌ .

ج س ذ

استعمل منه : السَّاذَجُ[1]،وهو مهملٌ .

ج س ث : مهملٌ .

ج س ر

جسر ، جرس ، سرج ، سجر ، رجس : مستعملة .

[جسر]

قال الليث : الجَسْرُ ، والجِسْرُ : لُغتَانِ وهو القَنْطَرَةُ ونحوُه مِمَّا يُعْبَرُ عليه .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : رَجُلٌ جَسْرٌ إذا كانَ طَوِيلاً ضَخْماً ، ومنهُ قيلَ للنَّاقةِ : جَسْرَةٌ ، وقال ابنُ مُقْبِلٍ .

* [هَوْجاء] مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ[2] *

أى ضَخْمٌ .

وقال الليث : ناقةٌ جَسْرَةٌ إذا كانت مَاضِيةً ، قلّما[3] يقالُ جَملٌ جَسْرٌ .

ورجُلٌ جَسْرٌ : جَسِيمٌ جَسُورٌ شُجاعٌ .

وإنَّ فُلاناً لَيُجَسِّرُ فُلاَناً أىْ يُشَجِّعُهُ .

(ابنُ السكيت) جَسَرَ الفَحْلُ وفَدَرَ وجَفرَ[4] إذا تَرَكَ الضِّرَابَ ، قال الراعى :

تَرَى الطَّرِفَاتِ العِيطَ مِنْ بَكَرَاتِها
يَرِعْنَ إلَى أَلْوَاحِ أَعْيَسَ جاسِرِ[5]

---

(١) معرب (ساده) الفارسية ومعناها : على لون واحد غير مخلوط بغيره أو خال أو بسيط وما أشبه ولفظها لا يتغير أما (ساذج) فأخذ حكم كلام العرب تعريفا وتنكيرا ، وتذكيرا وتأنيثاً ، وإفراداً وتثنية وجمعا . . .

وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « توضأ ومسح على خفين أسودين ساذجين » أى لم يخالط سوادهما لون آخر أو خاليين من الزخرفة .

وقال ابن سناء الملك :

ساذجة لكنها
بالحسن قد تزوقت

وقالوا : حجة ساذجة أى غير بالغة أو خالية من الاقناع .

والجمع : سذج ، وسواذج ، واشتقوا منه : السذاجة بفتح السين وضبطها صاحب (معيار اللغة) بكسرها فتأمل ؟

(٢) فى ل ، ت : « قال ابن سيده : هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن مقبل ، ولم نجده فى شعره . وفى (ت) قال الصغانى : وليس البيت لابن مقبل ، وإنما هو لعمرو بن مالك العائشى ، وصدره :

مجرانة الذفرى مكايلة
كوماء موقع رحلها جسر

وفى الأصل : « رحلها » بالجيم وهو تحريف .

(٣) فى الأصل قل ما ، ولا مانع منه .

(٤) فى الأصل جسر وهو مكرر والتصويب من ل .

(٥) فى ل : العبط بضم العين وتسكين الباء الموحدة ، وفيه يرعن بضم الراء وكسرها ، وفى الأصل بفتحها . وفى الأصل أعيش بالشين المعجمة .

وفى قُضاعَةَ : جَسْرٌ مِنْ بَنى عِمْرَانَ ابنِ الحافِ .

وفى قَيْسٍ : جَسْرٌ آخَرُ ، وهوَ جَسْرُ بن مُحارِبِ بن خَصَفَةَ ، وذَكَرَهُما الكُمَيْتُ فقال :

تَقَصَّفَ(١) أَوْبَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا
قَصِيفاً كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْجَسْرِ(٢)
وَمَا جَسْرَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلَانَ(٣) ابْتَغِى(٤)
ولَكِنْ أَبَا القَيْنِ اعتدلنا(٥) إِلَى الجَسْرِ

وجَارِيَةٌ جَسْرَةُ السَّوَاعِدِ أى مُمتَلِئَتُهُما ، وأنشد :

* دَارٌ لِخَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّمِ(٦) *

(شمر) نَاقَةٌ جَسْرَةٌ : مَاضِيَةٌ ، وَتَجَاسَرَ القَوْمُ فى سَيْرِهِمْ ، وأنشد :

* بَكَرَتْ تجاسَرُ عَنْ بُطُونِ عُنَيْزَةٍ(٧)

أى تسيرُ ، وقال جرير .

وأَجْدَرُ إِنْ تَجاسَرَ ثُمَّ نَادَى
بِدَعْوَى يَالَ خِنْدِفَ أَنْ يُجَابَا(٧)

قال : تَجَاسَرَ : تَطَاوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، وفى النَّوَادِرِ : تَجَاسَرَ فُلانٌ لِفُلان بالعَصَا إذا تَحَرَّكَ لهُ بها .

[سجر]

قال الليث : السَّجْرُ(٨) : إيقَادُكَ فى التَّنُّورِ تَسْجُرُه بالوَقُودِ سَجْراً(٩) .

والسَّجُورُ : اسْمُ الحَطَبِ .

والمِسْجَرَةُ : الخَشَبَةُ التى يُسَاطُ بها السَّجُورُ فى التَّنُّورِ .

وقال الفراء فى قَوْلِ اللهِ جلَّ وعزَّ(١٠) «والبَحْرِ المَسْجُورِ» وفى قولِهِ «وإذا البِحَارُ(١١) سُجِّرَتْ» كان علىُّ بنُ أبى طالبٍ رَضىَ اللهُ عنه يقولُ : مَسْجُورٌ بالنَّارِ أىْ مَمْلُوءٌ .

(١) فى ل : تقشف بالشين المعجمة .
(٢) فى الأصل : قسر بالقاف بدل جسر .
(٣) فى الأصل بالغين المعجمة ، وانظر ل .
(٤) فى الأصل : اعتذاراً ، وانظر ل .
(٥) فى الأصل رد ـ جسرة ، والتصويب من التكملة/ جسر ص١٨٥ ، ل وهو من غير عزو .
(٦) مثله فى ل بدون تكملة ولا نسبة .

(٧) فى ل واحذر بالحاء المهملة والذال المعجمة ، وفى الأصل يتجاسر وهو خطأ وفيه يآل بالمد ، وهو خطأ ينافى الوزن ، والمذكور من ل .
(٨) فى الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف
(٩) فى الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(١٠) الآية ٦/ الطور .
(١١) الآية ٦ /التكوير .

وقال الفراء : المَسْجُورُ فى كلامِ العَرَبِ : المَمْلُوءُ ، وقد سَجَرْتُ الإناءَ وسَكَرْتُهُ إذا مَلأْتَهُ ، وقال لَبيدٌ :

* مَسْجُورَةً متجاوراً أقلامُهَا[1] *

وقال الفراء فى قوله « وإذا البِحَارُ سُجِّرَتْ » أى أفْضَى بَعْضُها إلى بَعْضٍ فَصَارَ[2] بَحْرًا وَاحِداً .

وقال الرَّبيعُ بن خُثَيْمٍ « وإذا البِحَارُ سُجِّرَتْ » : فَاضَتْ وقال قَتَادَةُ : ذَهَبَ مَاؤُها .

وقال كَعْبٌ : البَحْرُ : هو جَهَنَّمُ يُسْجَرُ .

وقال الزَّجَّاجُ : قُرِئَ سُجِّرَتْ ، وسُجِرَتْ ومَعَنى سُجِّرَتْ : فُجِّرَتْ ، ومعنى سُجِرَتْ : مُلِئَتْ .

وقيل : جُعِلَتْ مِياهُهَا نِيرَاناً بِهَا يُعَذَّبُ أَهْلُ النّارِ .

وقال الليث : الساجِرُ : السَّيْلُ الذى يَمْلأُ كلَّ شىْء .

قال : والسَّجَرُ والسُّجْرَةُ : حُمْرَةٌ فى العَيْنِ فى بَيَاضِهَا ، وبَعْضُهم يقولُ : إذا خالَطَتِ الُحمْرَةُ الزُّرْقَةَ فهى أَيْضاً سَجْرَاءُ .

(أبو عبيدٍ) المَسْجُورُ : السَّاكِنُ ، والمُمْتَلِئ مَعاً .

وقال الليثُ : المُسَجَّرُ : الشَّعْرُ المُرْسَلُ ، وأنشد :

* إذا تَثَنّى فَرْعُهَا المُسَجَّرُ[3] *

(أبو عبيد وابن السكيت) السَّجِيرُ : الصَّدِيقُ ، وجَمْعُهُ : سُجَرَاءُ .

---

(١) مثله فى ل وصدره :

فتوسطا عرض السرى وصدعا

وهو فى معلقته وفى جمهرة أشعار العرب ص٦٨ ويروى قلامها بضم القاف وتشديد اللام وكذلك فى مادة عرض وهو ضرب من شجر الحمض والأقلام : قصبُ اليراع .

(٢) فى ل : فصارت ، وكلاهما صحيح .

(٣) رواية ل ص ١٠ س٣ :

إذا ثنى فرعها المسجر

وفى ص ٩ س٢٢ :

إذا ما انثنى شعره المنسجر

وفى المقاييس / سجر ج٣ ص١٣٥ :

شعرها المنسجر

وقال الفراء : المَسْجُورُ : اللَّبَنُ الذى مَاؤُهُ أكْثَرُ مِنْ لَبَنِه .

وقال أبو زيدٍ : المَسْجُورُ يكونُ المَمْلُوءَ ، ويكونُ الذى لَيسَ فيه شَىْءٌ .

ولُؤْلُؤَةٌ مَسْجُورَةٌ إذا كانَتْ كَثيرَةَ الماءِ .

وكَلْبٌ مَسْجُورٌ : فى عُنُقِهِ سَاجُورٌ(١)

(سَلمةُ عَنِ الفراء) قال : السَّجْوَرِىُّ : الأَحْمَقُ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) إذا حَنَّتِ(٢) النَّاقَةُ فطَرَّبَتْ فى إِثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ : سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْراً .

وقال (٣)أبو زُبَيْدٍ :

حَنَّتْ إلى بَرْقٍ فَقُلْتُ لَهَا قِرِى
بَعْضَ الحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكِ شَائِقِى

وقال أبو زيدٍ : كَتَبَ الحَجَّاجُ إلى عَامِلٍ له : أَنِ أبْعَثْ إلىَّ فلاناً مُسَمَّعاً مُسَوْجَراً ، أىْ مُقَيَّداً(٤) مَغْلُولاً .

وشَعْرٌ مُنْسَجِرٌ أىْ مُسْتَرْسِلٌ .

ولُؤْلُؤٌ مَسْجُورٌ إذاا نْتَثَرَمنْ نِظَامِهِ ،وأنشد:

كَاللُّؤْلُؤِ المَسْجُورِ أُغْفِلَ فى
سِلْكِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ(٥)

وسَجَرْتُ الماءَ فى حَلْقِهِ : صَبَبْتُه .

قال مُزَاحِمٌ :

كَمَا سَجَرَتْ ذا المَهْدِ أُمٌّ حَفِيَّةٌ
بِيُمْنَى يَدَيْهَا منْ قَدِىٍّ مُعَسَّلِ(٦)

القَدِىُّ : الطَّيِّبُ الطَّعْمِ من الشَّرَابِ والطَّعَامِ .

ويُقالُ : وَرَدْنَا ماءً سَاجِراً . إذا مَلَأَ السيل ، وقال الشماخ :

وَأَحْمَى عليها ابْنَا يَزيدَ بنِ مُسْهِرٍ
بِبَطْنِ المَرَاضِ كُلَّ حِسْىٍ وساجِرِ(٧)

---

(١) فى الاصل ، شاجور بالشين المعجمة .

(٢) فى الأصل : جنت بالجيم .

(٣) فى ل : قال أبو زبيد الطائى فى الوليد بن عثمان ابن عفان ، ويروى أيضاً للحزين الكنانى ، وروى ترك بدل برق انظر الأساس وشرح القاموس .

(٤) مكرر فى الاصل .

(٥) قائله : المخبل السعدى ، واسمه : ربيعة بن مالك ، يصف الدمع ، وقبله :

وإذا ألم خيالها طرفت
عينى فماء شؤونها سجم

وفى ل طرفت بالبناء للفاعل ، انظر المفضليات .

(٦) فى الأصل : جفية بالجيم ، والتصويب من ل.

(٧) البيت فى ل منسوب إليه وعبارة ل بعد ملأ : والساجر : الموضع الذى يأتى عليه السيل فيملؤه قال الشماخ وفى الأصل المراضى بإثبات الياء وفتح الميم وفى ل بحذفها ولم يضبط الميم ، وانظر مادة مرض .

وقال أبو العبَّاس : اخْتَلَفُوا فى السَّجَرِ فى العَيْنِ فقال بعضهم : هو الحُمْرَةُ فى سوادِ العينِ ، وقيل : هو البياضُ الخفيفُ فى سوادِ العينِ ، وقيل : هى كُدْرَةٌ فى بَيَاضِ العينِ من تَرْكِ الكُحْلِ .

وقال أبو سعيدٍ : بحرٌ مَسْجُورٌ ومَفْجُورٌ .

ويقالُ : سَجِّرْ هذا الماء : أى فَجِّرْهُ حيثُ تُرِيدُ .

[جرس]

قال الليثُ : الجَرْسُ : مصدرُ الصَّوْتِ المَجْرُوسِ ، والجَرْسُ : الصَّوْتُ نفسُه ، وجَرَسْتُ الكلامَ أى تكلَّمْتُ به ، وجَرْسُ الحَرْفِ : نَغْمَتُهُ ، والحروفُ الثَّلاثةُ الجُوفُ[1] لا جُرُوسَ لها ، وهى الياءُ[2] والألِفُ والواوُ ، وسائرُ الحروفِ مَجْرُوسَةٌ .

(ابن السكِّيت عن الأصمعى) قال : الجَرْسُ ، والجِرْسُ : الصَّوْتُ .

يقالُ : قد أَجْرَسَ الطائرُ إذا سُمِعَ صوتُ مَرِّهِ[3] .

وأَجْرَسَنِى السَّبُعُ إذا سمِعَ صَوْتِى[4] .

وأَجْرَسَ الحَىُّ إذا سَمِعْتَ صَوْتَ جَرْسِ شَىْءٍ ، وأنشد :

حَتَّى إذا أَجْرَسَ كلُّ طائرِ
قامتْ تُعَنْظِى بكِ سِمْعَ الحَاضِرِ[5]

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلَّم «دَخَلَ بَيْتَ بَعْضِ نسائِهِ فَسَقَتْهُ عَسَلاً ، فَتَوَاطَأَتْ[6] ثِنْتَانِ منْ نِسائِهِ أَنْ تقولَ لهُ[7] أَيَّتُهُمَا دخلَ عليها : أَأَكَلْتَ مَغَافِيرَ ؟ فإنْ قال : لا قالتْ له: فَشَرِبْتَ إذنْ[8] عَسَلاً جَرَسَتْ نَحْلُه العُرْفُطَ » ، أى : أَكَلَتْ ورَعَتْ .

---

(١) فى الأصل : الجوف بفتح الجيم وسكون الواو وفى ل بضمها ، جمع أجوف .

(٢) فى الأصل : الباء بالموحدة وهو تحريف واضح .

(٣) فى الأصل : إذا سمع صوت هرة، والتصويب من ل والمقام .

(٤) فى ل جرسى وهو أنسب .
وعبارته : أجرس الحى : سمعت جرسه ، وفى التهذيب .. اجرس الحى ... وأجرسنى السبع : سمع جرسى .

(٥) الرجز لجندل بن المثنى الحارثى الطهوى يخاطب امرأته ، وفى الأصل تغنظى والارجوزة فى (عنظ) بالعين المهملة ، وبعضها فى جرس .

(٦) فى الأصل : فتواطات ، وهو تخفيف تواطأت .

(٧) لم يذكر له فى ل .

(٨) فى الأصل ، ل إذاً والرسمان صحيحان ، وبالنون أشهر وأظهر .

ونَحْـلٌ جَوَارِسُ : تأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ ،
وقال أبو ذُؤَيْبٍ يصفُ النَّحْلَ :

يَظَلُّ(١) عَلَى الثَّمْرَاءِ مِنها جَوَارِسٌ
مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

صُهْبُ الرِّيشِ : صُفْرُ الأَجْنحةِ ،
والمرَاضيعُ : التى معها أَوْلَادُهَا .

وقال أبو عبيد : الجَرْسُ : الأَكْلُ ،
وقد جَرَسَ يَجْرُسُ(٢) .

(ابنُ السكيت) : الجَرَسُ : الذى
يُضْرَبُ .

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلَّم
أنَّه قال : « لا تَصْحَبُ المَلَائكةُ رُفْقَةً فيها
جَرَسٌ » .

وقال الليث : النَّحلُ تَجْرُسُ العَسَلَ(٣)
جَرْساً ، وتَجْرُسُ النَّوْرَ جَرْساً ، وهو لَحْسُهَا
إيَّاهُ ثُمَّ تَغْسيلُهُ(٤) .

وأَجْرَسَ الحَلْىُ إذا صَوَّتَ كَصَوْتِ
الجَرَسِ .

وقال العَجَّاجُ :

تَسْمَعُ لِلحَلْىِ إذا ما وَسْوَسَا
وارْتَجَّ فى أَجْيَادِهَا وأَجْرَسَا(٥)
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبَسَا

ويقال : فلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ إذا كان
يأْنَسُ بكلامِهِ .

وأنشد(٦) :

أنْتَ لى مَجْرَسٌ إذا
مَا نَبَا كلُّ مَجْرَسِ

(أبو عبيد عن الأصمعى) رجلٌ مُجَرَّسٌ
مُنَجَّذٌ إذا جَرَّبَ الأُمُور وعرفها ، وقد
جَرَّسَتْهُ الأمورُ .

---

(١) فى ل/ ثمر : تظل بالتاء بدل الياء ، وكذا فى زغب ، ورضع ، وانظر ديوان الهذليين وشرحه للسكرى .
(٢) فى الأصل بضم الراء وهو خطأ .
(٣) فى الاصل بكسر الراء وفى ل بضمها وكذا مابعده . وفى ق: (يجرس) بضم الراء و(يجرس) بكسرها
(٤) فى ل تعسله .

(٥) الرجز فى ل وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص ٣١ ، وفيه والتج بدل ارتج ، واليبسا بضم الياء وتشديد الباء كما فى الاصل وهو جمع بابس وفى ل : اليبسا بفتح الياء والباء، وهو اسم جمع (ل) أو جمع مثل خادم وخدم وحارس وحرس .
(٦) البيت فى ل غير منسوب .

وأنشد :

مُجَرِّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ
بالزَّجْرِ والرَّيْمِ عَلَى المَزْجُورِ[1]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) الجَارُوسُ : الكثيرُ الأكلِ .

والجِرْسُ : الأصلُ .

والجَرْسُ[2]، والجِرْسُ : الصَّوْتُ .

(أبو سعيدٍ) اجْتَرَسْتُ ، واجْتَرَشْتُ أى كسبْتُ .

[رجس]

قال اللهُ جلَّ وعزَّ : « إِنَّمَا[3] الخَمْرُ والمَيْسِرُ والأَنْصَابُ والأَزْلَامُ رِجْسٌ » .

قال الزَّجَّاجُ : الرِّجْسُ فى اللغة : اسمٌ لكلِ ما اسْتُقْذِرَ من عَمَلٍ ، فبالغَ اللهُ فى ذَمِّ هذه الأشياء وسَمَّاها رِجْساً .

ويقالُ : رَجُسَ[4] الرَّجُلُ رَجَساً ، وَرَجِسَ[5] يَرْجَسُ إذا عمل عملاً قبيحاً .

والرَّجْسُ بفتح الراء : شدَّةُ الصَّوتِ ، فكأنَّ الرِّجْسَ : العملُ الذى يَقْبُحُ ذِكْرُهُ ويرتفعُ فى القُبْحِ .

ورَعْدٌ رَجَّاسٌ : شديدُ الصَّوتِ ، وأنشد :

وكلُّ رَجَّاسٍ يَسُوقُ الرُّجَّسا[6]

قال : وأما الرِّجْزُ بالزاى فالعذابُ ، أو[7] العَمَلُ الذى يُؤَدِّى إلى العذابِ .

وقال ابنُ السكيت : الرَّجْسُ : مصدَرُ صوتِ الرَّعْدِ وتَمَخُّضِه .

قال : والرِّجْسُ : الشَّىءُ القَذِرُ .

وقال ابنُ الأعرابى : المِرْجَاسُ : حَجَرٌ يُلقَى فى جَوْفِ البئرِ لِيُعْلَمَ بصَوْتِهِ قَدْرُ قَعْرِ الماءِ وعمقِهِ .

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٢٨ وفيه مجرسات بفتح الراء المشددة وفى ل بكسرها مشددة وفيه بالزجر والريم بضم الميم أى بالرفع وفى مادة (ريم) بكسرها فهو مجرور .

(٢) سبق عن ابن السكيت عن الاصمعى .

(٣) الآية ٩٠/المائدة .

(٤) مثله فى ل ص ٣٩٩ يرجس رجاسة فى صدر المادة وهو مثل كرم كرما وكرامة .

(٥) مثلة فى ل ، وعبارة القاموس : رجس من باب فرح وكرم رجاسة .

(٦) الرجز للعجاج ، فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٣١ رقم ٧ وبعده :

من السحاب والسيول المرسا

وفى ل غير منسوب وبعده :

من السيول والسحاب المرسا

(٧) فى ل والعمل بالواو بدل أو .

وقال الليثُ : رَجُسَ الرَّجلُ (١) يَرْجُسُ رَجَاسَةً ، وإنَّهُ لَرِجْسٌ مَرْجُوسٌ .

وقال شمرٌ . قال الفراء يقال : هُم فى مَرْجُوسَةٍ مِن أَمرِهم ، وفى مَرْجُوساءَ أى فى الْتِبَاسٍ .

وأنشد أبو (٢) الجَدلِ الأعرابى :

نحنُ صَبَحْنَا عَسْكَرَ المَرْجُوسِ
بِدارِ حَالٍ لَيْلَةَ الخَمِيسِ (٣)

قال : المَرْجوسُ : الملعُونُ ، وأراد مَزْوَزَ (٤) بنَ محمدٍ ، أَخَذَه من الرِّجْسِ .

(أبو عبيدٍ عن الكسائىِّ) هُم فى مَرْجُوسَةٍ من أمرهم ، أى فى اخْتِلاطٍ ودَوَرانٍ .

وقال الليث : بَعيرٌ رَجَّاسٌ ومِرْجَسٌ أى شديدُ الهديرِ .

(١) فى ل : الشىء ، وهو أعم .
(٢) لم يذكر فى ل .
(٣) الرجز فى ل وفيه : بذات خال .
(٤) كذا بالاصل ولم يذكر فى ل .. الظاهر أنه محرف عن (مروان) ويقال له : مروان الجعدى المنبوز (أى الملقب) بالحمار وهو آخر خلفاء بنى أمية ولما انهزم هرب إلى مصر وقتل فى بوصير ـ أبى صير وكان فى عهده : عبد الحميد الكاتب المشهور وله معه قصة تدل على الوفاء ،

قال : والرِّجْسُ فى القرآن . العذابُ كالرِّجْزِ ، وكلُّ قَذَرٍ : رِجْسٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) مَرَّ بِنَا جماعةٌ رَجِسُونَ نَجِسُونَ نَضِفُونَ (٥) وَجِرُونَ صَقَّارُونَ أى كُفَّارٌ .

وأَرْجَسَ (٦) الرجلُ إذا قَدَّرَ الماءَ بالمِرْجَاسِ .

وقيل : الرِّجْسُ : الْمَأْثَمُ .

وقال ابنُ الكلْبِيِّ فى قول الله جلّ وعزّ : « فإنَّه (٧) رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا » الرِّجْسُ : الْمَأْثَمُ .

وقال مُجاهدٌ فى قوله : « كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ (٨) » ، قال : مالا خَيْرَ فيه .

وقال أبو جعفرٍ فى قوله : « إِنَّمَا (٩) يريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البيْتِ » .

قال : الرِّجْسُ : الشكُّ .

(٥) مكرر فى الأصل ، وفى ل لم يذكر : نضفون وجرون صقارون .
(٦) مكرر فى الأصل .
(٧) الآية ١٤٥/الأنعام .
(٨) الآية ١٢٥/الأنعام .
(٩) الآية ٣٣/الأحزاب .

وقال ابن الكَلْبِيِّ في قوله : « إِنَّمَا الأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ » أي مَأْثَمٌ .

[سرج]

قال الليث : السَّرْجُ : رِحَالَةُ(١) الدَّابَّةِ .

يقال : أَسْرَجْتُه إِسْرَاجًا .

ومُتَّخِذُه : سَرَّاجٌ .

وحِرْفَتُه : السِّرَاجَةُ .

والسِّرَاجُ : الزَّاهِرُ(٢) الذي يَزْهَرُ بالليل .

وقد أَسْرَجْتُ السِّراجَ إسراجًا .

والمَسْرَجَةُ : التي توضع عليها المِسْرَجَةُ .

والمِسْرَجَةُ(٣) : التي تُوضَعُ فيها الفَتيلةُ .

والشَّمْسُ : سِرَاجُ النَّهَارِ ، والهُدَى : سِرَاجُ المؤمنين .

ويقالُ : سَرَّجَ اللهُ وَجْهَه وبَهَّجَهُ أي حَسَّنَه :

وأنشد قولَهُ :

* وَفاحِمًا ومَرْسِنًا مُسَرَّجَا(٤) *

قال : عَنَى به الحُسْنَ والبَهْجَةَ ، ولم يَعْنِ أَنَّهُ أَفْطَسُ(٥) مُسَرَّجُ الوَسَطِ .

وقال غيرُه : شَبَّه أَنْفَهُ وامتِدادَه بالسَّيْفِ السُّرَيْجِيِّ ، وهو ضربٌ من السُّيُوف التي تُعْرَفُ بالسُّرَيْجِيَّات .

وقال أبو زيدٍ : سَرَّجَ اللهُ وَجْهَهُ أي حَسَّنَه .

وقولُ الله : « إِنَّا أرسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ، وَدَاعِياً إِلى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيراً » .

قال الزَّجَّاج : أَراد بقوله : « وسِرَاجًا مُنِيراً » أي وكِتَابًا بَيِّنًا .

المعنى : أَرسَلْنَاكَ شاهِداً وذا سِرَاجٍ

(١) في ل : رحل .

(٢) ل : « المصباح الزاهر » .

(٣) ذكرت المسرجة بهذا المعنى مرتين ضبطت في الأولى بكسر الميم ، وفي الثانية بفتحها وانظر المصباح.

(٤) الرجز في ل نسب للعجاج مرة وأهمل أخرى وهو في ديوانه ضمن مجموع أشعار ج٢ص٨ وقبله :

أزمان أبدت واضحاً مفلجاً
أغر براقاً وطـرفاً أبرجا
ومقلة وحاجباً مزججاً
. . . .

وفي ل (رسن) وجبهة بدل مقلة ، وانظره في فن البلاغة .

(٥) في الاصل : افسطس مسرج بالنصب فيهما ، والتصويب من ل ، والمقام .

مُنِيرٍ أي وذا كِتابٍ مُنِيرٍ : بَيِّنٍ ، وإنْ شِئْتَ كان سِراجاً مَنْصُوباً عَلَى معنى ، داعياً إلى الله ، وتالِياً كِتاباً بَيِّناً .

(قلت) وإنْ جَعَلْتَ سراجاً نَعتاً للنبي صلى الله عليه وسلم كان حَسَناً ، ويَكونُ معناه هادِياً كأنّهُ سِراجٌ يُهتَدَى به في الظُّلَم :

(أبو عبيد عن أبي زيد) : إنّهُ لكَرِيمُ السُّرْجُوجَةِ ، والسِّرْجِيجَةِ ، أي كَرِيمُ الطّبِيعة .

(ثعلب عن ابن الأعرابيِّ) : السَّرّاج : الكَذّابُ ، وقد سَرَج أي كَذَب .

ويقال : تَكلّمَ بكلمة فسَرّج عليها بأُسْرُوجةٍ :

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا استَوَتْ أخلاقُ القوم قيل : هُم عَلَى سُرْجُوجَةٍ واحدة ومَرِنٍ (١) ومَرِسٍ .

(١) في الأصل بسكون الراء فيهما ، والتصويب من ل/ سرج ، مرن .

ج س ل

جلس ، سجل ، سلج .

[جلس]

قال الليث: ناقةٌ جَلْسٌ ،وجَمَلٌ جَلْسٌ: وَثِيقٌ جسيمٌ:

وقال غيرُه : أصْلُه جَلْزٌ فقُلِبَت الزّايُ سِيناً كأنه جُلِزَ جَلْزًا أي فُتِل حتى اكْتَنَزَ واشْتَدّ أسْرُه .

وقالت طائفةٌ : يُسَمّى (٢) جَلْساً لطُوله وارتفاعِه ، والجَلْسُ : ما ارتفع عَن (٣) الغَوْرِ في بلادِ نَجْدٍ .

وقال ابنُ السكيت : جَلَسَ القومُ إذا أتَوْا (٤) نَجْدًا وهو الجَلْسُ .

وأنشد :

شِمالَ مَنْ غارَ بهِ مُفْرِعاً
وعَن يَمِينِ الجالسِ المُنْجِدِ (٥)

(٢) في الأصل : تسمى بالتاء .

(٣) في الأصل : « من » وما أثبت من ل .

(٤) في الأصل : أتو بدون ألف بعد الواو كعادته

(٥) البيت في ل وفي الأصل : شمال من غاربة ومفرغاً بالغين المعجمة ، والمذكور من ل .

وقال(1):

قُـلْ لِلْفَرَزْدَقِ والسَّفَاهَـةُ كَاسْمِهَا
إن كُنْتَ تَارِكَ ما أَمَرْتكَ فَاجْلِسِ

أى ائْتِ نَجْدًا .

وجَبَلٌ جَلْسٌ إذا كان طويلاً ، وقال الْهذَلِىُّ :

أَوْفَى يَظَــــلُّ عَلَى أَقْذَافِ شَاهِقَةٍ
جَلْسٍ يَزِلُّ بِهَا الْخُطَّافُ والحَجَلُ(2)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الجِلْسُ بكسر الجيم : الْقَدَمُ .

والجَلْسُ : البَقِيَّةُ من العسلِ تبقى فى الإناء . وقال الطرماح :

وَمَا جَلْسُ أَبْـكَارٍ أَطَاعَ لِسَرْحِهَا
جَـنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وُشُوعُ(3)

ويقال : فُلانٌ جَلِيسِى ، وأنا جَلِيسهُ .

وهو حسَنُ الجِلْسَةِ .

وقال الليث : الجُلَّسَانُ : دخيلٌ ، وهو بالفارسيَّةِ كُـلَّشَانُ(4) وقال الأعشى :

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ(5)
وسِيَسَنْبَرٌ(6) والمَرْزَجُوشُ(7) مُنَمْنَمَا

[سجل]

(ابن السكيت) السَّجْلُ : ذَكَرٌ ، وهو الدَّلْوُ مَلآنُ(8) ماءٌ ، ولا يقالُ له وهو فارغٌ : سَجْلٌ وَلَا ذَنُوبٌ ، وأنشد :

---

(1) أى عبد الله بن الزبير وعند ابن برى أنه مروان ابن الحكم ، كما فى ل .

(2) البيت فى ل وفى الأصل : « يذل » بالذال المعجمة وما أثبت من ل وهو من الزلل .

(3) البيت فى ل/جلس منسوب إليه وفى (وشع) غير منسوب ، وضبط (وشوع) فى (جلس) بفتح الواو ثم قال : قال أبو حنيفة ويروى (وشوع) بضم الواو وهى الضروب ، وفى (وشع) أهمل ضبط الواو ثم قال : قيل : وشوع : كثير ، وقيل أن الواو للعطف ، و(الشوع) شجر البان الواحدة: شوعة، ويروى: وشوع بضم الواو فمن رواه بفتح الواو (وشوع) فالواو واو النسق ومن رواه (وشوع) بضمها فهو جمع وشع وهو زهر البقول ، والوشع شجر البان والجمع الوشوع .

(4) مثله فى ل وعن الجوهرى : معرب كلشان وفى ق معرب جلشن ، وفى ل : اسم الورد بالفارسية (جل) بضم الجيم وسكون اللام هو نثار الورد فى المجلس أو الورد الأبيض أو نوع من الريحان .

(5) بفتح السين فارسى معرب بنفشه (معاجم اللغة ــ شفاء الغليل) .

(6) بكسر السين الأولى وفتح الثانية : الريحان الذى يقال له : النمام (ق سسبر) .

(7) المردقوش (البردقوش) وأصله : مرزنجوش أو مرزنكوش مركب من (مر) أى فارة و(كوش) أى أذن والإضافة فى الفارسية يقدم فيها المضاف اليه على المضاف (ل ق) أى اذن الفار .

(8) فى ل : الملأى أو المملوأة ، والدلو يذكر ويؤنث ، قيل أن التأنيث أشهر وهو مجرد من علامة التأنيث وما جرى عليه الأزهرى هو المشهور على ألسنة الجمهور وقد أنثه فى مدة سجل الآتية .

السَّجْلُ والنُّطْفَـــةَ والذَّنُوبُ
حَتَّى ترى مَرْكُوَّهَا يَثُوبُ[(١)]

وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

أَرْجِيَّ نَائِلاً مِنْ سَيبِ رَبِّ
لهُ نُعْمَى وذَمَّتُه سِجَــالُ[(٢)]

قال الذَّمَّةُ : البِئْرُ القليلةُ الماء .

والسَّجْلُ : الدَّلْوُ المَـلْآنُ[(٣)] ، والمعنى قليلهُ : كَثِيرٌ . ورواه الأصمعيُّ :

.... وذِمَّتُهُ[(٤)] سِجَالُ

أى عَهْدُهُ مُحْـكَمٌ ، من قولكَ : سَجَّلَ القاضِى لفُلانٍ مالَه[(٥)] أى اسْتَوْثَقَ لهُ بهِ ،

وقال أبو اسحـاقَ فى قــول اللهِ : « حِجارَةً[(٦)] مِنْ سِجِّيلٍ » ، قال الناسُ فى (سِجِّيلٍ) أقوالاً .

وفى التفسير : أنها منْ : جِلٍّ وطِـينٍ ، وقيل من جِلٍّ وحِجارَةٍ .

وقال أهلُ اللُّغةِ هذا فارسيٌّ ، والعربُ لا تعرف هذا ، والذى[(٧)] عندنا ـ والله أعلمُ ـ أنّه إذا كان التَّفسـيرُ صحيحاً فهو فارِسِيٌّ أُعْرِبَ[(٨)] لأنَّ اللهَ قد ذَكَرَ هذه الحِجارةَ فى قِصّةِ قومِ لُوطٍ فقال : « لِنُرْسِلَ[(٩)] عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ » . فقد بَيَّنَ للعربِ ما عُنِيَ[(١٠)] بسِجِّيلٍ .

ومن كلامِ الفُرْسِ ما لا يُحصَي مِمّا[(١١)] قد أَعْرَبَتْهُ العربُ نحـوُ : جامُوسٍ[(١٢)] ، ودِيباجٍ[(١٣)] فلا أُنْـكِرُ أن يكُونَ هـذا مِمّا أُعْرِبَ .

---

(١) الرجز فى ل/سجل ، ركا غير منسوب .

(٢) البيت فى ل/سجل ، وفى ذم نرجى ولم ينسب . وفى الأصل (ذمته ل) بكسر الذال ، والتصويب من مادة ذم .

(٣) فى ل الملآى ، والدلو يذكر ويؤنث كما سبق .

(٤) أى بكسر الذال .

(٥) فى ل : بماله .

(٦) الآية ٧٤ /الحجر .

(٧) فى ل : قال الأزهرى والذى . . .

(٨) فى شفاء الغليل : معرب سنك وكل .

(٩) الآية ٣٣/ الذاريات .

(١٠) فى ل عنى بفتح العين والنون ، والمراد واحد ، وهو قصد .

(١١) فى الأصل . ما والتصويب من ل .

(١٢) فارسى معرب كاوميش (ق) وضبط (كاوميش بسكون الواو شكلا ولم يضبط فى شفاء الغليل وفى ل / آخر المادة : الجاموس : نوع من البقر دخيل ، وجمعه : جواميس ، فارسى معرب وهو بالعجمية ، كواميش اهـ وضبطه على وزن جواميس .

(١٣) فارسى معرب (ل) وفى (شفاء الغليـــل) معرب (ديوباف) أى نساجة الجن .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : « مِنْ سِجِّيلٍ »
تأويله : كثيرةٌ شديدةٌ .

وقيل : إنّ مِثلَ ذلك قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

وَرَجْلَةٍ يَضرِبونَ البَيْضَ عَنْ عُرُضٍ
ضَرْباً تَواصَتْ بِهِ الأَبْطَالُ سِجِّينا(١)

قال : وسِجِّينٌ وسِجِّيلٌ بمعنًى واحد .

وقال بعضُهم : سِجِّيل مِنْ سَجَلْتُهُ(٢) أى أرسلتُه ، فكأنّها مُرْسَلَةٌ عليهم .

ورُوى عن محمد بنِ(٣) علىّ أنه قال فى قولِ الله جلّ وعزّ : «هَلْ(٤) جَزاءُ الإِحْسَانِ إِلّا الإِحْسَانُ » . قال هى مُسْجَلَةٌ للبَرِّ والفاجِر .

وقوله مُسجَلةٌ أَىْ مُرسَلةٌ لم يُشترَطْ فيها بَرٌّ ولا فاجِرٌ .

يقول : فالإحسانُ إلى كلِّ أحدٍ جزاؤُه الإحسانُ ، وإنْ كان الذى يصْطَنِعُ إليه فاجِراً .

وقال أبو إسحاقَ : قال بعضُهم : سِجِّيل مِنْ أَسْجَلْتُ إذا أَعطيْتَ ، وجعَله من السَّجْلِ .

وأنشد بيتَ اللَّهَبِىِّ(٥) :

مَنْ يُساجِلْنِى يُساجِلْ ماجِداً
يملأُ الدَّلْوَ إلَى عَقْدِ الكَرَبْ

وقيل : مِن سِجِّيلٍ كقولِك : مِن سِجِلٍّ أى ما كُتِبَ لهم .

وهذا القولُ إذا فُسِّر فهو أَبيَنُها لأنّ فى(٦) كتاب الله دَليلاً عليه .

قال اللهُ : « كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ

---

(١) البيت فى ل/ سجل منسوب إليه وصدره فى مادة رجل ، وجاء فى سجن :

فإن فينا صبوحا إن رأيت به
ركباً بهياً وآلافاً ثمانينا
ورجلة يضربون الهام ....

وضبط : رجلة بالجرفى(سجل)والنصب فى (سجن) عطفاً على ركباً ، وأهمل آخرها فى (رجل) .

(٢) فى ل : أسجلته على أنه رباعى .

(٣) فى ل : محمد بن الحنفية (ص ٣٤٧ س٨) .

(٤) الآية ٦٠/ الرحمن .

(٥) بفتح اللام والهاء وهو منسوب إلى أبى لهب ، وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب (ل سجل) .

(٦) فى ل من بدل فى/٣٤٧س٩ .

لَفِي سِجِّينٍ،وَمَا أَدْرَاكَ(١)مَاسِجِّينٌ ، كِتَابٌ مَرْقُومٌ » .

وسِجِّيلٌ فى معنى سِجِّينٍ ، المَعنى أنها حِجارةٌ مما كَتب الله أنه يُعذِّبُهم بها ، وهذا أَحْسنُ ما مرّ فيها عِندى :

وقال غيرُه : دَلْوٌ سَجِيلةٌ (٢) أىْ ضَخْمَةٌ .

وقال الراجز :

خُذْها وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلهْ

إِنْ لم يَكُن عَمُّكَ ذَا حَلِيلَهْ(٣)

وفى الحديث(٤) : أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلَّم « أَمَرَ بِصَبِّ سَجْلٍ عَلَى بَوْلِ أَعرابيٍّ » . والسَّجْلُ :أَعظمُ ما يكونُ مِن الدِّلاءِ ، وجمعُه : سِجَالٌ .

(١) فى الأصل : ادراد وهو تحريف : وماذكر فى الآيتين ٧،٨/ المطففون .

(٢) فى ل : دلو سجيل وسجيلة ص٣٢٦ .

(٣) فى ل بدون نسبة .

(٤) فى ل : وفى الحديث أن أعرابياً بال فى المسجد فأمر بسجل فصب على بوله .

قال لبيد :

. . . .

يُحِيلُونَ السِّجَالَ عَلَى السِّجالِ(٥)

والمُسَاجلةُ : مأخوذةٌ(٦) من السَّجْل .

وفى حديث أبى سُفيانَ : « أنَّ هِرَقْلًا(٧) سأَله عن الحرْب بينَه وبين النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له : « الحربُ بَيْننا سِجَالٌ » ، ومعناه أنّا نُدَالُ عليه مَرَّةً ، ويُدَالُ علينا أُخرى ، وأَصلُه أنَّ المُسْتَقِيَيْنِ بِسَجْلَيْنِ من البئر يَكونُ لِكلٍّ واحدٍ منهما سَجْلٌ أى دَلْوٌ مَلْأَى(٨) ماءً .

(٥) الشعر فى ل منسوب إليه ، وصدره :

(٦) فى الأصل : مأخوذ ، والمذكور من ل .

(٧) فى ل : هرقل على أنه ممنوع من الصرف، وفى مادة (هرقل) ضبط بالتنوين تعبيراً فقد ورد فيه (أراد هرقلا) وبعده شكلا وفى ق من غير تنوين شكلا . وضبط بكسر الهاء وفتح الراء وتسكين القاف مثل (دمشق) وبكسر الهاء وتسكين الراء وكسر القاف مثل (سمسم) وهذا يشبه ما جاء فى ضبط (حمص) فاختيار البصريين كسر الحاء والميم ،واختيار الكوفيين كسر الحاء وفتح الميم وهى مشددة فيهما وقال الجوهرى: الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها (ل/حمص)ومثل هذا قيل فى (جلق) وهى دمشق عاصمة الشام أو غوطتها .

(٨) رسمت فى الاصل هكذا : ملاء .

وقال الليث : السَّجِيلُ مِن الضُّروع : الطويلُ .

والُخصْيَةَ السَّجِيلةُ: المسترخيةُ الصَّفَنِ .

وقال الله : « كَطَىِّ(١) السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ » . وقُرِئَ السِّجْلِ(٢) بإسكان الجيم وتخفيف اللام ، وجاء فى التفسير أنّ السِّجِلَّ : الصحيفةُ التى فيها الكتابُ .

وحُكِىَ عن أبى زَيْدٍ أنه رَوَى عن بعضهم أنه قرأها : « السِّجْلِ لِلْكِتَاب » بسكون الجيم .

قال : وقرأ بعضُ الأعراب : السَّجْلِ... بفتح السين .

وقيل : السِّجِلُّ(٣) : مَلَكٌ .

وقيـــل : السِّجِلُّ(٤) بلُغَةِ الحَبَش : الرَّجُلُ .

وعن أبى الجَوْزَاء : أنَّ السِّجِلَّ : كاتِبٌ كان للنبى صلى الله عليه وسلم ، وتمامُ الكلامِ للكِتاب .

وقال ابن شميلٍ : ضَرْعٌ أسْجَلُ وهو الواسِعُ الرِّخْوُ المُضْطَرِب الذى يَضربُ رِجْليها مِن خلفِها ، ولا يَكونُ إلا فى ضُرُوع الشّاءِ(٥) .

وانْسَجَلَ الماءُ انسِجالًا إذا انْصَبَّ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

وأَرْدَفَتِ الذِّراعَ لهــا بِعَيْنٍ
سَجُومِ الماءِ فانْسَجَلَ انْسِجالَا(٦)

[سلج]

مِن أمثال العَرب : الأكْلُ(٧) سَلَجَانٌ، والقَضاءُ لَيَّانٌ » .

---

(١) الآية ١٠٠/ الأنبياء .

(٢) فى الأصل بالرفع أى بضم اللام، وأما الكسر فلأنه مضاف إلى كطى ، وقد أهمل ضبط اللام فى ل .

(٣) فى الأصل : السجيل بكسر السين وتشديد الجيم والتصويب من ل/٣٢٨ س١٨ والمقام يؤيده .

(٤) فى شفاء الغليل (سجل) الكتاب ، قال أبو بكر : لا ألتفت إلى أنه معرب ، وقال غيره: حبشى عرب ، وقيل : معناه : الرجل أو الكاتب الخ .

(٥) المعزى فهى التى ضروعها طويلة ، وتبرز من وراء رجليها أثناء المشى .

(٦) البيت فى ل منسوب إليه، وفى ديوانه ص٤٤٩ وضبطت الذراع بالنصب فى الأصل ، ل .

(٧) ويروى الأخذ بدل الأكل وسيأتى فى ص ٥٨٩ أى تحب أن تأخذ وتكره أن ترد كما سيأتى وضبطت النون فى ل بالسكون لأنه ينطق بها ساكنة عادة وضبط (ليان) بكسر اللام شكلا مرتين وهما لغتان فقد جاء فى (لوى) لواه =

(أبو عبيد): عن الكسائىّ: سَلِجْتُ الطعامَ سَلْجًا، وسرَطْتُه سَرْطًا إذا ابتلعْتَه.

وقال أبو زيد: سَلِجَ يَسْلَجُ سَلْجًا وسَلَجَانًا.

وقال الليثُ: السُّلَّجُ: نبَاتٌ رِخْوٌ مِنْ دِقِّ[1] الشجَر.

والسُّلَّجَانُ: ضَرْبٌ منه.

(أبو عُبيدٍ عن الأُمَوِىّ) قال: إذا أَكَلَتِ الإبلُ السُّلَّجَ فاستَطْلَقَتْ عنه بُطونُها قيل: سَلَجَتْ[2] تَسلُجُ.

وقال شمرٌ: سَلِجَتْ تَسْلُجُ عندى أجْوَدُ.

قال: والسُّلَّجُ مِنَ الحَمْضِ لا يَزالُ أخضرَ فى القَيظ[3] والرّبيع، وهِى خَوَّارةٌ.

(قلت) نَبْتٌ مَنْبِتُهُ القِيعانُ، وله ثمرٌ فى أطْرافه حِدَّةٌ، ويكونُ أخْضَرَ فى الرّبيع ثم يَهيجُ فيَصْفرُّ ولا يُعَدُّ من شجر الحَمْضِ.

وقال اللحيانى يقالُ: تركْتُه يَتَزَلَّجُ النَّبيذَ ويَستَلِجُه[4] أى يُلِحُّ فى شُربِه.

قال: ويَسْتَلِجُهُ: يُدْخِلُه فى سِلْجانه[5] أى فى حُلقُومِه.

ويقال: رَماهُ اللهُ فى سِلِّجانِه أى فى حُلقُومِه.

قال: وقولُهم: «الأخذُ سَلَجان، والقضاءُ لَيَّان» تأويلُهُ: تُحِبُّ[6] أنْ تأخُذَ وتَكْرَهُ أنْ تَرُدَّ.

وقال أبو تُرَابٍ قال بعضُ أعرابِ قَيْسٍ:

= دينه لياً وليانا (بفتح اللام) وليانا (بكسرها): مطله، قال أبو الهيثم: لم يجىء من المصادر على فعلان (بفتح الفاء) الاليان، وحكى ابن برى عن أبى زيد قال: ليان بالكسر، وهو لغية.

(١) مكرر فى الأصل.

(٢) فى ل: سلجت الإبل بالفتح تسلج بالضم سلوجا وسلجت (بكسر اللام) كلاهما أكلت السلج ... وقال أبو حنيفة: سلجت بالكسر لا غير، قال شمر: وهو أجود وضبط الأصل مضطرب، والفعل من بابى سمع ونصر.

(٣) فى الأصل: «القيض» ولا مانع منه وما أثبت من ل

(٤) فى ل: يتسلجه، وهو يناسب يتزلج، وفى ق: تسلج الشراب واستلجه: ألح فى شربه كأنه ملأ به سلجانه والسين والزاى يتبادلان وقد كرره فى مادة زلج.

(٥) ضبط بسكون اللام مرتين فى الأصل، والتصويب من ج، ل.

(٦) فى ل: يحب ... بالياء فى الأفعال كلها. وانظر ص ٥٨٨.

سَلَجَ الفَصِيلُ الناقةَ ومَلَجَها[١] إذا رَضَعها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : السَّلاَلِيجُ[٢] : الدُّلْبُ الطِّوالُ .

ويقال للسَّاجَةِ التى يُشقُّ منها البابُ : السَّلِيجَةُ .

[[٣]والسِّلَّجْنُ : الكَعْكُ ، وأنشد :

* يأكلُ سِلَّجْنًا بها وسُلَّجَا *

(قلت) : ولم أسمع السِّلَّجن لغيره ، وكأنَّ الواجرأراد: يأكلُ سِلَّجنًا، ويَرْعَى سُلَّجا] .

ج س ن[٤]

جنس . نجس . نسج . سجن . سنج

[جنس]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَنَسُ : جُمُودُ الماء .

وقال الليث : الجِنْسُ : كلُّ ضَرْبٍ من الشىءِ ومن النَّاسِ والطَّيْر ، ومن حُدُودِ النحْوِ والعَرُوضِ والأشْياءِ : جُمْلةٌ ، والجميعُ : الأجْناسُ .

ويقالُ : هذا يُجانِسُ هذا أىْ يُشاكِلُهُ ، وفلانٌ يُجانِسُ البَهائِمَ ، ولا يُجانِسُ الناسَ إذا لم يكن له تمييزٌ ولا عقلٌ .

والإبلُ : جِنْسٌ من البَهائِمِ العُجْمِ ، فإذا وَالَيْتَ سِنًّا منْ أسْنَانِ الإبلِ عَلَى حِدَةٍ فقدْ صَنَّفْتَها تَصْنيفًا ، كأنَّكَ جعلْتَ بَنَاتِ المَخاضِ منها صِنْفًا ، وبنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفًا ، والحِقَاقَ صِنفًا ، وكذلك الجِذَاعُ[٥] ، والثَّنِىُّ[٦] ، والرُّبَعُ[٧] .

والحيوانُ : أَجْناسٌ ، فالناس : جِنْسٌ والإبلُ : جِنْسٌ ، والبقرُ : جِنْسٌ ، والشَّاء : جِنْسٌ .

---

(١) فى الأصل : وسلجها ، ولا يخفى أنه مكرر والتصويب من ج ، ل ورضعها من بابى منع وسمع .

(٢) مثله فى ل وفيه (سلبج) التهذيب فى الرباعى : السلابج : الدلب الطوال اه وضبطه بفتح السين .

(٣) زيادة من ج ولم تذكر فى ل ، ومادته منه .

(٤) فى نسخة ج خلط عجيب فقد سقط بعض ما يتعلق بالحروف (ج س ن) وذكر بعض ما يتعلق بالحروف (ج س ر) أو اختلطت الصفحات أثناء الجمع أو التصوير فتأمل .

(٥) فى ل : اجذع ، وهذا مفرد .

(٦) فى الأصل الثنى ، والتصويب من ل ومادة ثنى .

(٧) فى الأصل الربع بضم الراء مع الياء المثناة الساكنة والتصويب من ل ومادة ربع .

[سنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) السُّنُجُ(١) : العُنَّابُ .

وقال أبو عمرٍو : السِّنَاجُ : أَثَرُ دُخَانِ السِّرَاجِ فى الحائطِ(٢) ونحو ذلك .

قال الليث ـ أبو عبيدٍ عن الفرَّاءِ قال : سَنْجَةُ الميزَانِ وصَنْجَتُهُ، والسِّينُ أَفْصَحُ(٣) .

(١) فى ل بضم النون وفى ق : السنج بضمتين أى ضم السين والنون وفى الأصل بسكونها .

(٢) بهامش الاصل تعليق على كلمة الحائط ونصه: كذا بخطه ولعله الدار فتأمل وفى ق : أثر دخان السراج فى الحائط وفى ل : أثر دخان السراج فى الجرار والحائط اهـ ولعل (الجرار) كانت فى نسخة للتهذيب وهى تشبه (الدار) وقد تكون (الجرار) محرفة عن (الجدار) ومعروف أن (السراج) يوضع غالباً جنب حائط أو جدار ومن سجعات الاساس :

« لا بد للسراج من السناج »

(٣) فى ل/ سنج مثله ، وفى (صنج) صنجة الميزان وسنجته فارسى معرب ، وقال ابن السكيت لايقال : سنجة اهـ وفى ق سنجة الميزان مفتوحة وبالسين أفصح من الصاد اهـ وفى الاساس : واتزن منى بالسنجة الراجحة ، وبالسنج الوافية قال مراس بن عقيل .

أخذ منى وازناً فى كفه

من الهرقليات يرسو بالسنج

أى يرجح اهـ والسنج بكسر السين وفتح النون كما نستعمله ونظيرها : بدرة وبدر .

[نسج]

قال الليثُ : النَّسْجُ : معروفٌ ، وعامِلُهُ : النَّسَّاجُ .

والرِّيحُ تَنْسِجُ(٤) التُّرابَ إذا نَسَجَتِ المَوْرَ ، والجَوْلَ على رُسُومِهَا ، والرِّيحُ تَنْسِجُ الماءَ إذا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ فانْتَسَجَتْ له(٥) طرائِقُ كالحُبُكِ ، والشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشِّعْرَ. والكَذَّابُ يَنْسِجُ الزُّورَ .

والمِنْسَجُ(٧) : الخشبُ والأداةُ التى يُمَدُّ عليها الثَّوْبُ لِلنَّسْجِ ، والمَنْسِجُ(٦) : لُغَةٌ فيه .

والمِنْسَجُ : المُنْتَبِرُ من كاثِبَةِ الدَّابَّةِ عند مُنْتَهَى مَنْبِتِ العُرْفِ تحتَ القَرَبُوسِ المُقَدَّمِ .

وناقةٌ نَسُوجٌ وَسُوجٌ : تَنْسِجُ وَتَسِجُ فى سيرها ، وهو سُرعةُ نَقْلِهَا قوائمَهَا .

(٤) فى ل ، ق من بابى ضرب ونصر .

(٥) مثله فى ل وبعده بسطر .. فانتسجت فيه .

(٦) بكسر الميم وفتح السين كمنبر اسم أداة وآلة للنسج (ل ق وغيرهما) وجمعه : مناسج .

(٧) بفتح الميم وكسر السين : اسم مكان للنسج على أنه من نسج كضرب ، وبفتحهما على أنه من نسج كنصر (انظر ق ، ل) وجمعه : مناسج .

(أبو عبيدٍ عن أبى عمرٍو) : ومِنْسَجُ الفرسِ بكسرِ الميمِ وفتحِ السين ، ونحوَ[1] ذلك ، قال الأصمعىُّ وابن شميلٍ .

وقال شمرٌ : قد قالُوا : مَنْسِجٌ ، قال : ويقولُونَ : مِنْسَجُ الثَّوْبِ ، ومَنْسِجُهُ حيثُ يُنْسَجُ .

وقال شمرٌ : سمِّىَ مِنْسَجُ الفرسِ لأنَّ عصبَ العُنُقِ يجىءُ قِبَلَ الظَّهْرِ ، وعصبَ الظَّهْرِ يذهبُ قِبَلَ العُنُقِ فَيَنْسِج[2] عَلَى الكَتِفَيْنِ .

وقال أبو عبيد : المَنْسَجُ[3] والحَارِكُ : ما شخصَ من فُرُوعِ الكَتِفَيْنِ إلى أَصْلِ العُنُقِ إلى مُسْتَوَى الظَّهْرِ .

وقال أبو زيدٍ : المَنْسِجُ : ما بين عُرْفِ الدَّابَّةِ إلى موضعِ اللِّبْدِ ، قال : والكَاهِلُ خَلْفَ المَنْسَجِ .

ومَنْسِجُ الثَّوْبِ حيثُ يَنْسِجُونَهُ .

والمِنْسَجُ : الذى يُنْسَجُ به .

وقال ابنُ شميلٍ : النَّسُوجُ[4] مِنَ الإبلِ: التى تُقدِّمُ جهَازَهَا إلى كَاهِلِهَا لشدَّةِ سَيْرِهَا .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) النُّسُجُ[5] : السَّجَّادَاتُ .

وفى حديث عائشةَ أنَّهَا ذكَرَتْ عُمرَ[6] فقالت : « كانَ واللهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيجَ[7] وَحْدِهِ » ، أرادتْ أنه كان مُنْقطعَ القَرِينِ ، وأصلُه أنَّ الثَّوْبَ إذا كان نفيساً لمْ يُنْسَجْ عَلَى مِنْوَالِهِ غيرُه لِدقَّتِهِ ، وإذا لمْ يكُنْ دقيقاً عُمِلَ عَلَى مِنوالِهِ سَدًى لِعدَّةِ أثْوَاب، فضَرِبَ

---

(١) لم يذكر فى ل .

(٢) فى الأصل : فينتسج من انتسج ، والمذكور من ل ، وهو يناسب المنسج .

(٣) فى ل : بفتح الميم وكسر السين ص ٢٠٠ س ١٨ وتكرر ضبطه كذلك بعده ولكنه قال قبل منسج الدابة بكسر الميم وفتح السين ، ومنسجه (بفتح وكسر السين) : أسفل من حاركه ، وقيل : هو ما بين

(٤) فى ل : التى لا يثبت حملها ولا قتبها عليها هو مضطرب ، وفى ق : ناقة نسوج : لا يضطرب عليه الحمل أو التى تقدمه إلى كاهلها لشدة سيرها اهـ وقوله (لا) : زيادة مخلة فتأمل وكان الأنسب ذكره فى ص ٥٩١ ع ٢ عند قوله : ناقة نسوج .

(٥) فى ل آخر المادة وفى ق : بضمتين ولعله جمع نسيجة بمعنى منسوجة .

(٦) زاد فى ل : تصفه .

(٧) فى ق ، ل هو نسيج وحده : لا نظير له فى العلم وغيره الخ .

ذلك مثلاً لكلِّ من بُولِغَ فى مَدْحِهِ ، وهذا كقولك : فلانٌ واحدُ عصرِهِ ، وقَرِيعُ قومه .

[نجس]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنَّه كان إذا دخل الخَلَاءَ[1] قال : « اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بكَ من الرِّجْسِ[2] النِّجْسِ ، الخَبِيثِ المُخْبِثِ » .

قال أبو عبيد : زعم الفرَّاء أنهم إذا بدأوا بالنَّجَسِ ، ولم يذكُروا الرِّجْسَ فتحوا النون والجيم ، وإذا بدأُوا بالرِّجْسِ ثم أتبعُوه النَّجَسَ كسروا النون .

وقال الليثُ : النَّجِسُ : الشىءُ القَذِرُ من النَّاس ومن كل شىءٍ قذِرْتَهُ .

رَجُلٌ نَجَسٌ ، وقومٌ أنْجَاسٌ ، ولُغةٌ أُخرى : رجُلٌ نَجَسٌ ورَجُلَانِ نَجَسٌ[3] ، ورِجَالٌ نَجَسٌ ، وامرأةٌ نَجَسٌ .

قال الله تعالى : « إنَّما[4] الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ » .

وقال الفراء : نَجَسٌ لا يجمعُ ولا يؤنثُ .

وقال أبو الهيثم فى قوله « إنَّما المُشْرِكُونَ نَجَسٌ » أى أخْبَاثٌ أنْجَاسٌ .

(الحرَّانىُّ عن ابن السكّيت) أنه قال : إذا قالُوا : رِجسٌ نِجْسٌ كَسَرُوا لِمَكانِ[5] رِجْسٍ وثنَّوْا ، وجمعُوا ، كما قالُوا : جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِ ، فإذا أفردُوا قالُوا : جاء بالطَّمِّ ففتحُوا .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : من المَعاذَاتِ : التَّمِيمَةُ ، والجُلْبَةُ والمُنَجِّسَةَ ، ويقالُ لِلْمُعَوِّذِ : مُنَجِّسٌ[6] .

قال أبو العبَّاس قلتُ لابن الأعرابى : المُعَوِّذُ لِمَ قيل لهُ : مُنَجِّسٌ ، وهو مأْخوذٌ من النَّجَاسَةِ ؟ فقال إنَّ للعربِ أفعالاً

(١) فى الأصل : « الخلا » بالقصر .
(٢) فى ل : النجس الرجس ، وفى (رجس) وفى الحديث « أعوذبك من الرجس النجس » الرجس : القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة ، والمراد فى هذا الحديث الأول قال الفراء الخ وانظر ما كتب بها من ل .
(٣) فى الأصل بكسر الجيم ، وهو خطأ .

(٤) الآية ٢٨/التوبة .
(٥) فى الأصل : كما ، والتصويب من ل ، والمراد مراعاة الازدواج .
(٦) بفتح الجيم وكذا ما بعده ومثله فى ل .

يُخالفُ(١) معانيها ألفاظَها(٢) .

يقالُ : فلانٌ تنجَّسَ إذا فعل فعلاً يخرُجُ به من النَّجاسَةِ .

كما قيل : يتأثَّم ، ويتحرَّجُ ويتحنَّثُ إذا فعل فعلاً يخرُجُ به من الإثمِ والحرَجِ والحِنْثِ(٣) .

وقال الليث : المُنَجَّسُ : الذى يُعلَّقُ عليه عظامٌ أو خِرَقٌ .

ويقال للمُعَوِّذِ(٤) : مُنَجِّسٌ(٥) ، وأنشد :

وجَارِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ ومُنَجِّسٍ
وطَارِقَةٍ فى طَرْقِهَا لَمْ تُشَدِّدِ(٦)

يصفُ أَهْلَ الجاهليَّةِ أنهُمْ كانوا بين كاهِنٍ ومُنَجِّسٍ .

وقال غيرُه : كان أَهْلُ الجاهليَّةِ يُعَلِّقُونَ عَلَى الصَّبىِّ ، ومن يُخافُ عليه عُيونُ الجِنِّ الأَقْذارَ منْ خِرَقِ المَحِيضِ .

ويقولُون : الجِنُّ لا تَقْرَبُهَا ، ثُمَّ قيل للمُعَوِّذِ : مُنَجِّسٌ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) إذا كان داء لا يُبْرَأُ منه فهو ناجِسٌ ونَجِيسٌ ، وعُقَامٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : النُّجُسُ : المُعَوِّذونَ ، والجُنُسُ : المياهُ الجامدةُ .

[سجن]

قال اللهُ جلَّ وعزَّ : « رَبِّ(٧) السِّجْنُ أَحَبُّ إلىَّ » .

قال الفراء : وقُرِىءَ السِّجْنُ فمن كسر(٨) السين فهو المَحْبِسُ ، وهو اسمٌ ، ومنْ فتحَ السين فهو مصدرُ سَجَنْتُهُ سَجْناً .

وفى الحديث : « ما شَىْءٌ أَحَقَّ(٩) بطُولِ سَجْنٍ من اللِّسانِ » .

(١) فى ل : تخالف .
(٢) فى الأصل الفاظها بالرفع ، ولم تضبط فى ل لصحة الوجهين .
(٣) فى الأصل : الحنث بالتحريك .
(٤) بكسر الواو على أنه اسم فاعل من عوذه .
(٥) عن ل وفى الأصل بفتح الجيم وهو تحريف لأنه تفسير المعوذ من نجسه تنجيسا وفى ل : التنجيس : شىء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع به العين ، ومنه قول الشاعر :

وعلق أنجاسا على المنجس

(٦) البيت لحسان فى مادة لب ، وفى الأصل ملبونة بالنون وهو تحريف ، وفى ل / نجس : تسدد بالسين المهملة .

(٧) الآية ٣٣ / يوسف .
(٨) فى الاصل : كثر وهو تحريف واضح .
(٩) فى الاصل : أحق بالرفع .

وقولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

ضَرْباً تَوَاصتْ بهِ الأَبطَالُ سِجِّينَا(١)

قال الأصمعيُّ : السِّجِّينُ من النَّخلِ : السِّلْتينُ بلُغةِ أهلِ البحرَيْنِ .

يقالُ : سَجِّنْ جِذْعَكَ هذا إذا أردتَ أنْ تجعَلَه سِلْتيناً .

والعربُ تقولُ : سِجِّينٌ مكانَ سِلْتينٍ ، وسِلْتينٌ ليس بعربيٍّ .

وقال أبو عمرٍو : السِّجِينُ : الشديدُ .

وقال غيرُه : هو فِعِّيلٌ من السَّجْنِ كأنَّه يُثْبِتُ من وَقَعَ به فلا يَبْرَحُ مكانه .

ورواهُ(٢) ابنُ الأعرابي : سِخِّيناً أى أى سُخْناً يعنى الضَّرْبَ .

(١) البيت فى ل/سجن،سجل ، رجل، وصدره كما فى ل/ سجن :

ورجلة يضربون الهام عن عرض

وفى مادتى/ رجل ، سجل : البيض مكان الهام (انظر سجل) وقبله كما فى ل :

فإن فينا صبوحاً إن رأيت به
ركباً بهيا وآلافاً ثمانينا

(٢) أى بيت ابن مقبل السابق .

ورواهُ(٣) ابنُ المُنَخَّلِ عن المُؤَرِّجِ(٤)

قال : سِجِّيلٌ وسِجِّينٌ : دائمٌ فى قولِ ابن مُقْبِلٍ .

ج س ف

جفس . سجف . لجس . فسج :

مستعملة .

[جفس]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : إذا اتخَمَ الرَّجُلُ قيل : جَفِسَ(٥) الرَّجُلُ جَفَساً ، فهو جَفِسٌ .

وفى النوادر : فلانٌ جِفْسٌ، وجَفِسٌ ، أى ضَخْمٌ جافٍ .

[سجف]

قال الليث : السِّجْفَانِ : سِتْرا باب الحَجَلَةِ ، وكلُّ بابٍ يَسْتُرُه سِتْرانِ مَشْقُوقٌ

(٣) انظر البيت فى مادة سجل السابقة ص ٥٨٦ ع ١ وروايته كما هنا .

(٤) فى الأصل بفتح الراء المشدد: وفى ق (أرج) المؤرج بالكسر (كسر الراء مشددة) أبو فيد عمرو ابن الحارث السدوسى لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .

(٥) فى الأصل بفتح الفاء والتصويب من ل والمقام يقتضيه .

بينهما فكلُّ شِقٍّ منهما: سَجْفٌ(١)، وكذلك: سِجْفَا الخِبَاء .

والسَّجْفُ(٢) والتَّسْجِيفُ : إرْخَاءُ السِّجْفَيْنِ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : السَّجْفَانِ : اللَّذان عَلَى البابِ .

يقال منه : بَيْتٌ مُسَجَّفٌ .

وقال الفَرَزْدَقُ :

* رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ(٣) *

[نجس]

قال الليث: النَّجْسُ ، والتَّنَجُّسُ : عَظَمَةٌ وتَطاوُلٌ ، وأنشد :

عَشْرَاءُ حِينَ تَرَدَّى من تَنَجُّسِهَا
وفى كِوَارَتِهَا من بَغْيِهَا مَيَلُ(٤)

(١) بكسر السين وفتحها : الستر ، وكل باب ستر بسترين مقرونين فكل شق منهما : سجف وقيل : لا يسمى سجفاً إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين ، والجمع : سجوف وأسجاف .

(٢) فى ق : سجف البيت وأسجفه وسجفه (بالتشديد (أرسل عليه السجف ا هـ والاول من باب نصر حسب اصطلاحه فى الإطلاق .

(٣) البيت فى ل / سجف ، قنبض ،وصدره :
إذا القنبضات السود طوفن بالضحى
وفى الاصل : وقدن بالواو .

(٤) فى التكملة ٣ / ٩١ تنحسها بالحاء المهملة وانظر مادة كور السابقة .

(أبو عبيدٍ عن أبى زيد) نَجَسَ يَنْجُسُ نَجْسًا ، وتَنَجَّسَ تَنَجُّسًا ، وهو التَّكَبُّرُ .

وقال ابنُ الأعرابى : أَنْجَسَ الرَّجُلُ إذا افتخر بالبَاطِلِ .

[فسج]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : الفَاسِجُ والفَاثِجُ(٥) : العظيمةُ من الإبلِ .

قال: وبعضُ العرب يقول: هما الحامِلُ، وأنشد:

تَخْدِى بنا كُلُّ خَنُوفٍ فَاسِجِ(٦)

وقال النَّضْرُ : الفَاسِجُ : التى حَمَلَتْ فَزَمَّتْ(٧) بأنفِهَا واسْتَكْبَرَتْ .

وقال أبو عمرٍو : هى السَّرِيعَةُ الشَّابَّةُ .

وقال الليث : هى التى أَعْجَلَهَا الفَحْلُ فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ المَضْرِبِ(٨) ، وقَدْ

(٥) فى ل/ الفاشج بالشين ، وانظر فثج بالثاء.

(٦) الرجز لجليح (تكملة / فسج ١ / ١٩٢) أو جندب بن عمرو من أرجوزة وبعده .
ملعونة بعقر وخادج
انظر القصة فى آخر ديوان الشماخ مع جندب ص ١٠ ومشارف الاقاويز/١٩٨ وفى الاصل: يخدى بالياء التحتية وجنوف بالجيم بدل الخاء المعجمة .

(٧) فى الاصل : فرمت بالراء المهملة .

(٨) فى ل بفتح الراء .

فَسَجَتْ فُسُوجاً .

ويُقال(١) في الشَّاء ، وهو في النُّوقِ أَعْرَفُ عِندَ العَرَبِ .

ج س ب

جبس ، سبج ، بجس : مستعملةٌ .

[جبس]

قال الليث : الجِبْسُ : الرَّدِيءُ(٢) الدَّنِيءُ الجَبَانُ .

قال الراجز :

* خِنْسٌ إِذَا سَارَ بِهِ الجِبْسُ بَكَى(٣) *

ويقال الجِبْسُ : وَلَدُ زِنْيَةٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : المَجْبُوس والجَبِيسُ : نَعْتُ سَوْءٍ لِلرَّجُلِ المَأْبُونِ .

قال : والجِبْسُ : الجامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

والجِبْسُ : الثَّقِيلُ البَدَنِ ، الثَّقِيلُ الرُّوحِ الفَاسِقُ .

(أبو عبيد) تَجَبَّسَ في مَشْيِهِ تجبُّساً إِذَا تَبَخْتَرَ .

قال عمرُ بن لَجَأٍ(٤) :

---

(١) في ل : وقال . . وهي

(٢) في ل الردىء الدنىء بالهمزة .

(٣) من ل/ جبس ، وفي الاصل : شاربها ـ بكا
وفي مادة سوى : وقول خالد بن الوليد .

لله در رافع أنى اهتدى
فوز من قراقر الى سوى
خمساً . . . .
عند الصباح يحمد القوم السرى

وفي مادة فوز

فوز . . . .
خمساً إذا ما ركب الجبس بكى

وانظر سوى . وقراقر في معجم البلدان والفاخر في الامثال ومجمع الامثال للميداني ورافع هو دليل خالد بن الوليد .

(٤) مثله في ل وفي مادة (روى) منسوب إليه وفيها تحبس بالحاء المهملة بدل تجبس وفي (عطن) المشطور الأول ومنسوب إليه وفي التكملة / جبس ١٨٤ وفي تهذيب ابن السكيت قال عمر بن التيمي قال أبو محمد ووجدته في شعر عمرو بن خصاف الهجيمي :

مستأزيات فوق كركراتها
تمعى . . . .
تبجس . . . .
بالأجرع السهل الى جاراتها

وفي الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج١ ص١٩ قال ابن نجاء التيمي :

واتقت الشمس بجمجماتها
تمشى . . . .
تمشى العانس . . . . . .

فلا شاهد فيه وجاء فيه (نجاء) بالنون بدل اللام مع المد ، وفي فهرسه (نجا) بالنون والقصر ، وفي ق (لجأ) اللجأ محركة . . وجد عمر بن الأشعث لا والده ، ووهم الجوهري ا هـ ، وقولهم عمر بن لجأ صحيح قطعاً اذ يسوغ لك أن تتخطى المغمور وتذكر المشهور من سلسلة النسب .

تَمْشِى إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَحَبُّسَ العَانِسِ فى رَيْطَاتِهَا

[سبج]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : السُّبْجَةُ ، والسَّبِيجَةُ : كِساءٌ أَسْوَدُ .

وقال الليث : السُّبْجَةُ : ثَوْبٌ يَلْبسهُ الطَّيَّانُونَ(١) لَهُ جَيْبٌ ، ولا يَدَانِ له ، ولا فَرْجَانِ .

ورُبَّما تَسَبَّجَ الإنسانُ بِكساءٍ تَسَبُّجاً .

قال العجاجُ :

* كالحَبَشِىِّ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجَا(٢) *

وقال ابنُ السكيت : السَّبِيجُ : بَقِيرَةٌ ، وأَصْلُهُ بالفَارِسيَّةِ : شَبى .

وفى حديث قَيْلَةَ أَنَّهَا حَملتْ بِنْتَ أَخِيهَا [وعَلَيْهَا](٣) سُبَيِّجٌ مِنْ صُوفٍ ، أَرَادتْ تَصْغِيرَ السَّبِيجِ ، وهو مُعَرَّبٌ .

وقال الليث : السَّبِيجِىُّ ، والجميعُ : السَّبَابِجَةُ : قومٌ ذَوُو جَلَدٍ من السِّنْدِ(٤) ، يَكُونُونَ مَع اسْتِيَامِ(٥) السَّفِينَةِ البَحْرِيَّةِ ، وهو رأسُ المَلَّاحِينَ .

والسَّبَجُ : خَرَزٌ أَسْوَدُ ، وهو مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ : سَبَهْ(٦) .

(أخبرنى المُنذرىُّ عن ثعلب عن سلمة عن الفراء) . أَنَّهُ أنشدهُ :

إنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا
لَيِّنَةُ الأَطْرَافِ مِنْ تَحْتِ السَّبَجْ(٧)

قال : السَّبَجُ من القَميصِ : لِبْنَتُهُ ودَخارِيصُهُ .

---

(١) جمع طيان وهو صانع الطين ، ويقال : طان الحائط والبيت والسطح طيناً وطينسة : طلاه بالطين (ل/ طين) .

(٢) الرجز فى ل منسوب إليه وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ص٧ وبعده :
فى شملة أو ذات زف عوهجا

(٣) الزيادة من ل ، ويقتضيها المقام .

(٤) فى ل والهند .

(٥) فى ل رئيس . والصواب اشتيام بالشين ، رئيس الركاب كما فى ل . ويقال : الاشتيام ، انظر ل وهامشه آخر (ملط) والقاموس وشرحه .

(٦) فى الأصل شبه بالشين المعجمة بضمتين على الهاء والمذكور من ل .

(٧) قائله : حميد بن ثور (ل/سبج / بدن) وفيه لباتها بدل أبدانها ، والأبدان بدل الأطراف ، وضبط فيه السبج بضم السين وفتح الباء شكلا وهوجمع سبجة كغرفة وغرف .

[بجس]

قال الليث : البَجْسُ[١] : انشقاقٌ فى قِرْبَةٍ أو حَجَرٍ أوْ أَرْضٍ يَنْبُعُ منه الماء فإنْ لمْ يَنْبُعْ فلَيْسَ بِانبجاسٍ .

وأنشد :

* وَكيفَ غَرْبَىْ دَالِجٍ تَبجَّسَا[٢] *

قال الله « فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا[٣] عَشْرَةَ عَيْناً » .

والسَّحَابُ يَتَبجَّسُ بالمطَرِ .

والانْبِجَاسُ[٤] عَامٌّ ، والنُّبُوعُ لِلعَيْنِ[٥] خَاصَّةً .

وبَجْسَةُ اسمُ عَيْنٍ[٦] .

(١) مصدر بجسه يبجسه من بابى ضرب ونصر كما فى (ل ، ق) والأنسب فى تفسيره : شق بدل انشقاق ، أو يقول : الانبجاس : انشقاق الخ .

(٢) مثله فى ل والرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٣١ وقبله :

وانفرطت عيناه من فرط الأسى

وفيه تبجسا بضم الجيم .

(٣) فى الاصل : اثنتى عشرة . وهو فى الآية ١٦٠/ الأعراف .

(٤) مثله فى ل ، وعبارة ق : الانبجاس : النبوع فى العين خاصة أو عام .

(٥) فى الاصل : العين وهو تحريف .

(٦) وفى ق : بجسة : موضع أو عين باليمامة .

ج س م

جسم ، جمس ، سجم ، سمج ، مجس : مُستَعملةٌ .

[جسم]

قال الليث : الجِسْمُ يَجْمَعُ البَدَنَ وأعْضَاءه مِنَ النَّاسِ والإِبِلِ والدَّوَابِّ ونَحْوِ ذلك مِمَّا عَظُمَ مِنَ الخَلْقِ الجَسِيمِ .

والفِعْلُ : جَسُمَ يَجْسُمُ جَسَامَةً .

ويُقالُ : جُسَامٌ[٧] وجَسِيمٌ بِمَعْنًى وَاحِدٍ .

وأنشد :

* أَنْعَتُ عَيْرًا سَهْوَقًا جُسَامًا[٨] *

قال : والجُسْمانُ : جِسْمُ الرَّجُلِ ، يقال : إنَّهُ لَنَحِيفُ الجُسْمَانِ .

وقال غيرُهُ : جُسْمَانُ الرَّجُلِ ، وجُثْمَانُهُ[٩] : وَاحِدٌ .

(٧) فى الاصل بتشديد السين والمذكور من ل .

(٨) الرجز فى ل بدون نسبة والسهوق : الطويل أو الطويل الرجلين أو الساق .

(٩) بالثاء المثلثة .

ورَجُلٌ جُسْمَانِيٌّ وجُمَانِيٌّ إذا كانَ ضَخْمَ الجُثّة .

(أبُو عبيدة) تجَسَّمْتُ فُلاناً مِنْ بَيْنِ القَوْمِ أي اخْتَرْتُه .

وأنشد :

تَجَسَّمَهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ
بِهِ جالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلُ[1]

المُرْهَفُ : النّصْلُ الرَّقِيقُ ، والجالِبُ : الذى عَلَتْه[2] كالجُلْبَةِ مِنَ الدَّمِ .

(ابنُ السكيت) تَجَسَّمْتُ الأَمْرَ إذا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ ومُعْظَمَهُ ونحو ذلك .

قال أبو سعيد ـ ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : الجُسْمُ : الأُمُورُ العِظَامُ .

قال : والجُسُمُ : الرِّجَالُ العُقَلاءُ .

[جمس]

قال الليثُ : الجامُوسُ : دَخِيلٌ ، ويُجْمَعُ جَوَامِيسَ ، تُسَمِّيهِ الفُرْسُ : كَاوْمِيش[3] .

وجَمَسَ الماءُ إذا جَمَدَ ، وسُئِلَ ابن عُمَرَ[4] عن فأرَةٍ[5] وَقَعَتْ فى سَمْنٍ فقال : إنْ كانَ جامِساً أُلْقِيَ ماحَوْلَهُ عَنْهُ [وأُكِلَ][6] وإنْ كانَ مائِعاً أُرِيقَ كُلُّهُ ، أرادَ أنَّ السَّمْنَ إنْ كانَ جامِداً أُخِذَ منه ما لَصِقَ الفَأْرُ به فرُمِيَ ، وكانَ باقِيهِ طاهِراً ، وإنْ كان ذائِباً حِينَ ماتَ فِيهِ نَجِسَ كُلُّهُ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) يُقالُ لِلرُّطَبَةِ إذا دَخَلَهَا كُلَّهَا الإرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِمْ[7] بَعْدُ فَهِيَ جُمْسَةٌ ، وجَمْعُهَا : جُمْسٌ[8] .

قال أبو عبيد ، وقال الأمَوِيُّ : هِيَ الجَمَامِيسُ لِلْكَمْـأَةِ .

(١) فى الأصل : تجشمه بالشين المعجمة وقد ذكر فى (جشم) بالشين المعجمة أيضاً وفى ل له بدل به .

(٢) فى ل عليه .

(٣) انظر ق وشفاء الغليل ، وفى ل كواميش فتأمل .

(٤) فى ل .. عمر بدون ابن (صدر المادة) .

(٥) الحديث فى ل وفيه فأرة ثم فأر كما هنا ، وفى الأصل فارة بدون همزة وهى لغة عربية صحيحة ومثلها الفار الآتى وجمعه : فيران مثل جار وجيران .

(٦) زيادة من ل .

(٧) فى الأصل : ينهصم .

(٨) ضبط الجمع فى الأصل بفتح الميم ، وفى ل بسكونها وعبارته : الجمس بالضم : جمع جمسة .

[سجم]

قال الليثُ : سَجَمَتِ العَيْنُ تَسْجُمُ سُجُوماً ، وهو قَطَرَانُ الدَّمْعِ وسَيْلُهُ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وكذلك السَّاجِمُ من المَطَرِ ، وتقولُ العربُ : دَمْعٌ ساجِمٌ ، وقد سَجَمَ سُجُوماً ، ودَمْعٌ مَسْجُومٌ : سَجَمَتْهُ العَيْنُ سَجْماً ، وأَمَّا قولُ الهُذَلِيِّ (١) :

حَتَّى أُتِيحَ لهُ رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ

جَشْءٍ وبِيضٍ نَوَاحِيهِنَّ كالسَّجَمِ

فإنَّ السَّجَمَ هَا هُنَا : ماءُ السَّماءِ ، شَبَّهَ النِّصالَ (٢) في بَيَاضِها به .

وقيل السَّجَمُ : نَبْتٌ لهُ وَرَقٌ مُؤَلَّلُ الأَطْرَافِ .

ويقال : انْسَجَمَ الدَّمْعُ والماءُ فَهُوَ مُنْسَجِمٌ إذا انْصَبَّ ، وسَجَّمَتِ السَّحَابةُ مَطَرَهَا تَسْجِيماً ، وتَسْجَاماً إذا صَبَّتْهُ ،

قال (٣) :

* .... دائماً تَسْجَامُهَا *

[سمج]

قال الليث : سَمُجَ الشَّيْءُ يَسْمُجُ سَمَاجَةً ، فَهُوَ سَمِجٌ إذا لم يَكُنْ فيه مَلَاحَةٌ .

وقال اللِّحْيانيُّ : هُوَ سَمِيجٌ لَمِيجٌ ، وسَمِجٌ لَمِجٌ .

وقَدْ سَمَّجَهُ تَسْمِيجاً إِذَا جَعَلَهُ سَمِجاً .

[مجس]

في الحديث : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ (٤) وَيُمَجِّسَانِهِ » معناهُ أَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِهِ دِينَ المَجُوسِيَّةِ .

المَجُوسُ : جَمْعُ المَجُوسِيِّ ، وهو مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ : مِنج قُوش (٥) ، وكانَ رَجُلاً صَغِيرَ الأُذُنَيْنِ ، كانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ المَجُوسِ ، ودَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَعَرَّبَتْهُ العَرَبُ .

---

(١) هو ساعدة بن جؤية يصف وعلا (ل . ت – ديوان الهذليين ١/١٩٥) وفي الأصل بمجدلة بالجيم وفي (حدل) قوس محدلة : معوجة السية ، وفيه جشؤ برسم الهمزة على الواو . وانظر ديوان الهذليين وشرحه للسكري .

(٢) في ل : الرماح .

(٣) أي لبيد والبيت بتمامه :

باتت وأسبل واكف من ديمة
يروى الخمائل دائماً تسجامها

وهو في معلقته وجمهرة أشعار العرب ص ٦٩ .

(٤) لم يذكر في ل .

(٥) في ل : منج كوش .

وفي ق : مجوس كصبور رجل صغير الأذنين وضع دينا معرب منج كوش ، وضبط منج بكسر الميم وسكون النون وكوش بضم الكاف وسكون الشين

قوش وكوش بمعنى أذن ، انظر (مرزجوش – مردقوش) .

فقالت : مَجُوسٌ ، ونَزَلَ القُرآنُ به والعَرَبُ رُبَّما تَرَكَتْ صَرْفَ مَجُوسٍ إذا شُبِّهَ بِقَبِيلَةٍ مِنَ القَبائِلِ ، وذلك أنَّهُ اجْتَمعَ فِيهِ العُجْمَةُ والتأْنيثُ .

ومنه قولُهُ(٢) :

كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا

وقد تَمَجَّسَ الرَّجُلُ ، ومَجَّسَ غَيْرَه

بابُ الجِيمِ والزاى

ج ز ط ، ج ز د ، ج ز ت

ج ز ظ ، ح ز ث :

مهملات .

ج ز ر

جزر ، جرز ، زجر ، زرج ، رجز :

مُستَعْمَلَةٌ .

[زجر]

قال الليث : زَجَرْتُ البَعِيرَ حَتَّى ثارَ ومَضَى أَزْجُرُهُ زَجْرًا ، وزَجَرْتُ فُلانًا عن السُّوءِ فانْزَجَرَ ، وهو كالرَّدْعِ للإنْسانِ ، وأمَّا لِلبَعِيرِ(١) فهو كالحَثِّ بلفظٍ يكونُ زَجْرًا له .

قال الزجاج : الزَّجْرُ : النَّهْيُ(٣) ، والزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وغيرها : التَّيَمُّنُ بِسُنُوحِهَا ، أو التَّشَاؤُمُ بِبُرُوحِهَا وإنَّمَا سُمِّيَ الكاهِنُ زَاجِرًا لأنَّه إذا رأى ما يَظُنُّ أنَّه يَتَشاءمُ به زَجَرَ بالنَّهْيِ عن المُضِيِّ فى تلك الحاجةِ برَفْعِ صَوْتٍ وشِدَّةٍ ، وكذلك الزَّجْرُ للابلِ ، والدَّوَابِّ ، والسِّبَاعِ .

ويُقالُ : زَجَرْتُهُ ، وازْدَجَرْتُهُ .

قال اللهُ تعالى : «(٤) وازْدُجِرْ فَدَعَا رَبَّهُ

(١) فى الاصل البعير ، والمذكور من ل .

(٢) للتوأم اليشكرى ، وصدره لامرىء القيس :

* أصاح أريك برقا هب وهنا *

(ل) ويروى : أصاح ترى بريقا هب وهنا (شعراء النصرانية ١/١٠) أولأخى التوأم ، وصدره :

* أحار ترى بريقا هب وهنا *

(هامش ل عن ياقوت) .

وانظر القصة فى ل ويروى الفرس بدل : مجوس (شعراء النصرانية ١/١٠) .

(٣) فى الاصل محرف ، وفى ل : النهر .

(٤) الآيتان ٩/١٠/ القمر .

أَىْ مَغْلوبٌ فَانْتَصِرْ» .

وقد يُوضَعُ الإزْدِجارُ موضعَ الإنْزِجَارِ فيكونُ لازماً .

وازْدَجَرَ كان فى الأصْلِ ازْتَجَرَ فقُلِبَتِ التَّاء دالاً لقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما ، واختِيرَتِ الدَّال لأنها أَلْيَقُ بالزَّاى من التَّاء .

وقال الليثُ : الزَّجْرُ : أن يَزْجُرَ(١) طائراً أو ظَبْياً سانِحاً أو بارِحاً فيَتَطَيَّرَ منه ، وقد نُهِيَ عن الطِّيَرَةِ .

(قلت) : وزَجْرُ البعيرِ أنْ يقول(٢) له حَوْب(٣) ، وللنَّاقَةِ : حَلْ ، وأمَّا البَغْلُ فَزَجْرُهُ : عَدَسْ مَجْزومٌ ، ويُزْجَرُ السَّبُعُ فيُقالُ له : هَجْ هَجْ ، وَجَهْ جَهْ ، وجاهْ جاهْ .

وقال الليث : الزَّجْرُ : ضربٌ من السَّمَكِ عِظَامٌ ، والجميعُ : الزُّجُورُ .

وقال ابن الأعرابى : يقالُ للنَّاقةِ العَلُوقِ(٤) : زَجُورٌ .

(١) فى ل : تزجر ... فتتطير .

(٢) فى ل : يقال .

(٣) فى ل بالتنوين ، وأهمل ضبطه فى الاصل .
وفى (حوب) بضم الباء وكسرها وفتحها وإذا نكر نون .

(٤) فى الاصل بضم القاف ، والتصويب من ل وهو وصف للناقة وهى مجرورة .

قال الأخطل :

* والحَرْبُ لاَقِحَةٌ لَهُنَّ زَجُورُ(٥) *

وهى التى تَرْأَمُ بأَنْفِهَا وتَمْنَعُ دَرَّهَا .

[جزر]

قال الليث : الجَزْرُ مَجْزُومٌ(٦) : انقِطَاعُ المدِّ .

يقالُ : مَدَّ البحرُ أو النَّهْرُ فى كَثْرَةِ الماء ، وفى الانْقِطَاعِ : جَزَرَ جَزْراً ، وهما يَجْزُرَانِ .

والجَزِيرَةُ : أرضٌ فى البحرِ يَنْفَرِجُ عنها(٧) ماءُ البَحْرِ فتبدو ، وكذلكَ الأرضُ التى لا يَعْلُوهَا السَّيْلُ ، ويُحْدِقُ(٨) بها فهى جَزِيرَةٌ .

والجَزِيرَةُ أيضاً : كُورَةٌ تُتَاخِمُ كُوَرَ الشَّامِ وحُدُودَهَا .

والجَزِيرَةُ بالبَصْرَةِ : أرضُ نَخْلٍ بين

(٥) الشعر فى ل منسوب إليه ، وصدره كما فى ديوانه ص ٧٤ .
خوصا أضر بها ابن يوسف فانطوت

(٦) أى ساكن الزاى ، والجزم : قطع الحركة .

(٧) فى ل منها .

(٨) فى الاصل بفتح الدال ؟

البصْرَةِ والأُبُلَّةِ ، خُصَّتْ بهذا الاسم .

وجَزِيرَةُ العربِ : مَجَالها[1] ، سُمِّيَتْ جَزِيرَةً لأن البَحْرَيْنِ بحرَ فَارِس ، وبَحْرَ السُّودانِ أحاطَا بجَانِبَيْهَا ، وأحاط بالجانِبِ الشَّمالىِّ :دِجلةُ والفُرَاتُ ، وهى أرضُ العربِ ومَعْدِنُهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعى) قال : جَزِيرَةُ العرب : ما بين عَدَنِ[2] أَبْيَنَ إلى أطراف الشام فى الطُّول وأمَّا العرضُ فمنْ جُــدَّةَ وما وَالاَهَا من شَطِّ البحرِ إلى ريف العراقِ .

وقال أبو عبيــدةَ : هى ما بَيْنَ حَفَرِ أبى مُوسَى إلى أقصى تِهَامَــةَ فى الطُّولِ . وأمَّا العرضُ فَمَا بين رَمْلِ يَبْرِينَ إلى مُنْقَطع السَّمَاوَةِ .

وقال الليثُ : الجَزْرُ : نَحْرُ الجَــزَّارِ الجَزُورَ ، والفِعْلُ : جَزَرَ يَجْزُرُ .

والجُزَارَةُ : حقُّ الجَزَّارِ .

وتُسَمَّى قَوَائِمُ البعيرِ[3] ورأْسُهُ جُزَارَةً ، لأنها كانت لا تُقَسَّمُ فى المَيْسِرِ وتُعْطَى الجَزَّارَ .

وقال ذو الرمة :

شَخْتُ الجُزَارَةِ مثلُ البَيْتِ سَائِرُهُ
من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ[4]

وقال الليثُ : الجَزُورُ إذا أُفْرِدَ أُنِّثَ ، لأنَّ أكْثَرَ ما يَنْحَرُونَ النُّوقُ .

وقد اجْتَزَرَ القومُ[5] جَزُوراً إذا جُزِرَ لَهُمْ .

وأَجْزَرْتُ فلانًا جَزُوراً إذا جعلتَهَا له ، قال : والجَزَرُ : كلُّ شىءٍ مُبَاحٍ للذَّبْحِ ، والواحِــدةُ : جَزَرَةٌ وإذا قُلْتَ :أَعْطَيْتُــه جَزَرَةً فهى شاةٌ ، ذكراً كانَ أوْ أنثى ، لأنَّ الشَّاةَ ليستْ إلاَّ للذَّبْحِ خاصَّــةً ، ولا تَقعُ الجَزَرَةُ على النَّاقةِ والجَملِ لأنهما لسائرِ العَمَلِ .

---

(١) فى الاصل بجالها بفتح اللام مخففة وفى ل : مجالها بحاء مهملة ولام مضمومة مشددة .

(٢) فى الأصل بسكون الدال. وهى عدن المشهورة بلد أو مدينــة بأقصى بلاد اليمن على ساحل البحر ، أضيفت إلى (أبين) كأبيض وهو رجل من حمير لأنه عدن بها أى أقام .

(٣) فى الأصل . بضم الراء وهو خطأ .

(٤) البيت فى / شخت صحيح وفى جزر : سحب الجزارة مثل الغع وهو محرف .

(٥) فى ل : القوم . جزر .

ويقالُ : صارَ القومُ جَزَراً لِعدُوّهِمْ إذا قُتِلوا[١] .

وقالَ ابنُ السكيت : يقالُ أَجْزَرْتُهُ شاةً إذا دفعتَ إليه شاةً يَذْبَحُها ، نَعجةً أو كَبْشاً أو عَنْزاً ، وهى الجَزَرَةُ إذا كانت سَمِينَةً ، والجميعُ : جَــزَرٌ ، ولا تكونُ الجَزَرَةُ إلاَّ مِنَ الغَنَمِ ، ولا يقالُ : أَجْزَرْتُه ناقَةً .

(أبو عبيد عن الفراء) هُوَ الجَزَرُ ، والجَزَرُ للذى يُؤْكَلُ ، ولا يقالُ فى الشَّاةِ إلاَّ الجَزَرُ .

وقال الليثُ : الجَزِيرُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوادِ : رَجُلٌ يَخْتارُهُ أَهْلُ القَرْيَةِ لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنْ نَفَقاتِ مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ من قِبَلِ السُّلْطانِ ، وأنشد :

إذَا مَا رَأَوْنَا قَلَّسُوا مِنْ مَهَابَةٍ
وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا[٢]

(أبو عبيد عن اليَزِيدِيّ) أَجْزَرَ القَوْمُ ، من الجِزَارِ ، والجَزَارِ ، وهُوَ وَقْتُ صِرَامِ النَّخْلِ ، مِثْلُ الجَزَازِ[٣] .

يقالُ : جَزَرُوا نَخْلَهُمْ إذَا صَرَمُوهُ ، وأَجْزَرَ النَّخْلُ إذا حانَ صِرامُهُ[٤] .

ويقال أَجْزَرَ الرَّجُلُ إذا أَسَنَّ وَدَنَا فَنَاؤُهُ كَمَا يُجْزِرُ[٥] النَّخْلُ إذا أَنَى صِرَامُه .

ويقال : جَزَرْتُ العَسَلَ إذا شُرْتَهُ واسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ خَلِيَّتِهِ .

وتَوَعَّدَ الحَجَّاجُ بنُ يوسفَ أَنَسَ بنَ مالكٍ فقالَ : « لَأَجْزُرَنَّكَ جَزْرَ الضَّرَبِ » أَىْ لأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، والعَسَلُ يُسَمَّى ضَرَباً إذا غَلُظَ ، وإذا[٦] اسْتَضْرَبَ : سَهُلَ اشْتِيارُه عَلَى العَاسِلِ لِأَنَّهُ إذا رَقَّ سالَ .

وفى حديث عمر « اتَّقُوا هذه المَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الخَمْرِ » أَرَادَ بالمجازِرِ : مواضِعَ الجَزَّارِينَ التى تُنْحَرُ فيها الإبلُ وتُذْبَحُ البَقَرُ ، ويُباعُ لُحْمانُهـا ،

---

(١) فى ل : اقتتلوا .

(٢) البيت فى ل آخر المادة غير منسوب .

(٣) بزايين من جز .

(٤) فى ل : جزاره كأصرم حان صرامه .

(٥) فى الأصل : يجزر بالبناء للمجهول، والتصويب من ل والمقام .

(٦) فى ل س١٠٦ س١ يقال : استضرب ؟

وَوَاحِدُ المَجازِرِ : مَجْزَرَةٌ(١) ومَجْزِرَةٌ ، وإنَّما نَهاهُمْ عُمر عن المَجازِرِ لِأنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ إدْمانَ أَكْلِ اللُّحُومِ وَجَعَلَ لَها ضَراوَةً الخمْرِ أىْ عَادةً كَعادَتِها لأنَّ مَنِ اعْتَادَ أَكْلَ اللُّحُومِ أَسْرفَ فى النَّفَقةِ ، فَجعلَ العادَةَ فى أَكْلِ اللَّحْمِ كالعادَةِ فى شُرْبِ الخمْرِ لِما فى الدَّوَامِ عليْهِما(٢) منْ صَرْفِ(٣) النَّفقهِ والفَسادِ .

ويقال : [ضَرِى(٤) فلان] فى الصَّيْد وفى أَكْلِ اللحْمِ إذَا اعْتادَه ضَراوَةً .

(أبو عبيد عن الأحمرِ) جَزَرَ النَّخلَ يَجْزِرُهُ ويَجْزُرُهُ [إذا صرمه](٥) ويَخْزِرُهُ ، ويَخْزُرُهُ [إذا خَرَصَه](٦) .

قال : وأَجْزَرَ القَوْمُ ، مِنَ الجَزُورِ .

وقال الكسائىُّ : أَجْزَرَ النَّخلُ وأَصْرمَ

(١) من جزره كنصره ، والثانى من جزره كضربه .

(٢) فى ل : عليها .

(٣) فى ل : سرف بفتح السين والراء المهملتين بمعنى الإسراف ومنه « لا سرف فى الخير » ردا على من قال : « لا خير فى السرف » .

(٤) فى الأصل محرف وفى ل أضرى .

(٥) زيادة من ل .

(٦) زيادة من ل .

وأَجدَّ بِمعْنًى واحدٍ .

[زرج]

قال الليثُ الزَّرْجُ فى بَعْضٍ(٧) : جَلَبَةُ الخَيْلِ وَأَصْواتُها .

(قلت) لا أعْرِفُ الزَّرْج ، وَلا أدْرِى ما هُو .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) الزَّرَجُونُ(٨) : الخمرُ .

ويُقالُ : شَجَرُها .

(شمرٌ) قال ابن شميلٍ : الزَّرَجُونُ : شَجَرُ العِنَبِ ، كُلُّ شَجرةٍ : زَرَجُونَةٌ .

قال شمرٌ : أُراها فارِسِيَّــةً مُعَرَّبَةً ذَرْدَقُونَ .

قال : ولَيْستْ بِمَعْرُوفَةٍ فى أَسْمـاءِ الخمْرِ .

(٧) كذا فى الأصل ، ج وهو ما فى القاموس . وكأنه يريد : فى بعض اللغات وفى ل : الزرج : جلبة الخيل وأصواتها .

ولعل قوله (فى بعض) كلام معترض ، ولم يذكر فى ل .

(٨) فى ل بتسكين الراء وفى زرجن ضبطها بالتحريك مراراً ونص عليه بالعبارة .

وقال غيرُهُ : زَرْكُون[١] فَصُيِّرَتِ الـكافُ جيماً ، يُريدُونَ لَوْنَ الذَّهبِ .

وقال الليث : الزَّرَجُونُ بِلُغَةِ أَهْـلِ الطَّائِفِ وأَهْلِ الغَوْرِ : قُضْبَانُ[٢] الـكَرْمِ .

وأنشد :

بُدِّلُوا مِنْ مَنابِتِ الشِّيحِ والإِذْ
خِـرِ تِيناً ويَانِعاً زَرَجُونَا[٣]

[جرز]

(أبو عبيدٍ عن الـكسائىِّ والأصمعىّ)

أَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ من الجُرُزِ وهى[٤] التى لَمْ يُصِبْها المَطرُ .

ويقال : التى أُكِلَ نَباتُها .

وقال اللهُ « [٥] أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الماءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ » .

(١) فى ل بفتح الراء والـكلمة مركبة من (زر) بسكون الراء بمعنى الذهب و (جون) أو (كون) بمعنى لون، والإضافة الأعجمية عكس الاضافة العربية يقدم فيها المضاف اليه على المضاف .

(٢) فى ل : قال أبو حنيفة : القضيب يغرس من قضبان الـكرم .

(٣) البيت فى ل غـير منسوب وبهامشه : قال الصاغانى : يعنى أنهم هاجروا إلى ريف الشام .

(٤) كذا وقد يكون « الجرز » بفتح الجيم وسكون الراء بصيغة المصدر (المراجع) .

(٥) الآية ٢٧/السجدة .

قال الفرّاء : الجرز: أَنْ تَـكُونَ الأرْضُ لا نَبَاتَ فيها .

يقـال : قَدْ جُرِزَتِ الأرْضُ ، فهى مَجْرُوزَةٌ، جَرَزَهَا الجرادُ أو الشَّاء[٦] والإبلُ ونحو ذلك .

قال أبو إسحاقَ قال : الجــرُزُ : الأرضُ التى لا تُنْبِتُ كأَنَّها تأْكُلُ النَّبْتَ أَكْلاً .

يقـالُ : أرضٌ جُرُزٌ ، وأَرَضُونَ أَجْرَازٌ .

وقال الأَخْفَشُ : سَنَةٌ جُرُزٌ إذا كانت جَدْبَةً .

وقال القُتَيْبِىُّ : الجُرُزُ : الرَّغِيبَةُ التى تَنْشَفُ مَطَراً كَثِيراً .

وقال أبو إسحاق يَجُوزُ : الجُرَزُ ، والجَرَزُ ، والجرْزُ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حُـكِىَ .

قال : وَقَدْ جاءَ فى التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أَرْضُ اليَمَنِ .

(٦) فى ل : والشاة بالواو بدل أو.

ويقال : امْرَأَةٌ جَرُوزٌ إذا كانت أَكُولاً .

ويقال : سَيْفٌ جُرَازٌ إذا كانَ مُسْتَأْصِلاً .

قال : فَمَنْ قال : الُجرْزُ فهُوَ تخْفيفُ الْجُرُزِ ، ومن قال : الَجرَزُ والجَرْزُ فهمَا لُغَتَانِ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَرْزٌ مَصْدراً وُصِفَ به كأنهَا أَرْضٌ ذاتُ جَرْزٍ أى ذَاتُ أَكْلٍ للنَّبَاتِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعىّ) : أَرْضٌ جُرُزٌ :لا نَبَاتَ فيها .

وأَجْرَزَ القَوْمُ : وَقَعُوا فى أَرْضٍ جُرُزٍ .

وقال الفرّاء : نَاقَةٌ جَرُوزٌ إذا كانت تَأْكُلُ كلَّ شَىْءٍ .

وإنْسَانٌ جَرُوزٌ إذا كَانَأَ كُولاً .

(أبو عبيدٍ عنِ الأصمعى) الجُرَازُ مِنَ السُّيوفِ : الماضِى النَّافِذُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَرَزُ : لَحْمُ ظَهْرِ الجَمَلِ ، وجَمْعه : أَجْرَازٌ ، وأنشد فى صِفَةِ جَمَلٍ كَانَ سَمِيناً فَفَضَخَهُ[1] الِحمْلُ فقال :

وانْهَمّ هَامُومُ السَّدِيفِ الوَارِى
مِنْ جَرَزٍ صُلْبٍ وجَرْزٍ عَارِى[2]

قال : والجَرْزُ : القَتْلُ .

قالَ رُؤْبَةُ :

حَتّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بالرِّجْزِ
والصَّقْعِ مِنْ قَاذِفَةٍ وجَرْزِ[3]

قالوا[4]: أَرَادَ بالجَرْزِ : القَتْلَ، كالسُّمِّ الجُرَازِ ، والسَّيْفِ الجُرَازِ .

---

(١) فى ل : فضخه .

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٢٥ رقم٨–٩ وروايته :
عن جرز منه وجوز عارى
وهى رواية ل ، وفى ج عن بدل من وفى ل (هم) قال العجاج يصف بعيره وفيها : الهارى مكان الوارى .

(٣) رواية ديوانه ج٣ ص٦٤ .
بالمشرفيات وطعن وخز
والصقب من قاذفة وجرز
مارامنا من ذى عديد مبز
إلا وقمنا كيده بالرجز
وفى ل ص ١٨٢ س ٢٣ كما فى الأصل .
وفيه ص١٨١ :
والصقع من خابطة (وجرز)
بضم الجيم وتسكين الراء .

(٤) فى ج ، ل قال : أراد بالجرز : القتل ص١٨٢ س٢٢ وفى س١١ بعد الشاهد السابق : أراد القتل كالسم ... فتأمل .

يُقَالُ: رَمَاهُ اللهُ بِشَرْزَةٍ وجَرْزَةٍ (١)، يُرَادُ (٢) بِهِ الهَلاَكُ.

(أبو عبيد عن أبي زَيْدٍ) قال: الْجَارِزُ: السُّعَالُ (٣).

وقال الشَّمَّاخُ يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ:

* لَهَا بالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جَارِزُ (٤) *

[(٥) أخبرني المنذري عن ثعلب عن بن الأعرابي قال: جرزه بالشَّتْمِ إذا ما رماه بكلامٍ سوءٍ.

قال: التَّجَارُزُ بالكلام والفعال].

ويقال: طَوَى فُلاَنٌ أَجْرَازَهُ إذا انْقَبَضَ وانْضَمَّ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ.

وطَوَى الحَيَّةُ أَجْرَازَهُ أي تَرَحَّى، وأَجْرَازُه جَمْعُ الجرْزِ.

يقال: إنهُ لَذُو جَرْزٍ، أي: ذُو خُلُقٍ شَدِيدٍ.

وقال الرَّاجِزُ يَصِفُ حَيَّةً:

إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلاَثَا

فَعَادَ بَعْدَ طَرْقَةٍ ثَلاثَا (٦)

أيْ عَادَ ثَلاثَ طَرْقٍ (٧) بَعْدَ ما كَانَ طَرْقَةً (٨) وَاحِدَةً.

وقال الليث: الجُرْزُ (٩) مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ مِنَ الوَبَرِ، أَوْ مُسُوكِ الشَّاءِ، والجميعُ: الجُرُوزُ.

قال: والجُرْزُ من السِّلاحِ، والجميعُ: الجِرَزَةُ.

(قلت) هو عَمُودٌ من حَدِيدٍ (١٠).

قال: والجُرْزَةُ: الحُزْمَةُ من قَتٍّ ونَحوِ ذلكَ.

---

(١) ضبطا في ل بالتحريك أي بفتح الراء.
(٢) في ل يريد. وسقط يقال وما بعده من ج.
(٣) في ل: السعال الشديد.
(٤) صدره: في ل/جرز/رغم:
يحشرجها طوراً وطوراً كأنه
وفي (رغم) كأنما وانظر الديوان ٥١ ولم أجده في زائيته المنشورة في جمهرة أشعار العرب ١٥٤ – ١٥٨.
(٥) زيادة من ج.

(٦) الرجز في ل غير منسوب.
(٧) في ل بفتح الراء وفي ج بضم الطاء وفتح الراء.
(٨) في ل بفتح الراء أيضاً وفي ج بضم الطاء وسكون الراء.
(٩) في الأصل، ج بضم الجيم، وفي ل، ق: الجرز بالكسر ... وجلود ... ويقال: هو الفرو الغليظ. وهو المشهور على ألسنة الجمهور.
(١٠) مثله في ق.

ويقالُ للنَّاقَةِ إنَّها لَجرَازٌ(١) للشَّجَرِ ، أى تَأْكُلُهُ وتَكسِرُهُ .

[رجز]

قال اللهُ جَلَّ وعَزَّ : « والرُّجْزَ(٢) فَاهْجُرْ » .

قال أبو إسحاقَ : قُرِئَ : والرِّجْزَ والرُّجْزَ ، ومعناهما : واحِدٌ : وهُو العَمَلُ الذى يُؤَدِّى إلى العَذَابِ .

قال اللهُ جلَّ وعزَّ : « لَئِنْ(٣) كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لكَ ، أى كَشَفْتَ عنا العذابَ .

قال: ويقالُ فى قوله «والرُّجْزَ فَاهْجُرْ» إنَّهُ عِبادَةُ الأَوْثَانِ .

قال : وأَصْلُ الرِّجز فى اللُّغَةِ : تتابُعُ الحرَكَاتِ ، ومن ذلك : قَوْلُهُمْ : نَاقَةٌ رَجْزَاءُ إذا كانت قَوائِمُها تَرْتَعِدُ عِنْدَ قِيامِها ، ومن هذا : رَجَزُ الشِّعْرِ لأنهُ أَقْصَرُ أَبْيَاتِ الشِّعْرِ ، فالانتِقالُ من بَيْتٍ إلى بيْتٍ سَرِيعٌ ، نحو قوله :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ
أَخُبُّ فِيهَا وأَضَعْ(٤)

ونحو قوله :

* صَبْراً بَنِي عَبْدِ الدَّارْ(٥) *

وكقوله :

مَا هَاجَ أَشْجَاناً وشَجْواً قد شَجَا(٦)

قال : وزعمَ الخليلُ أنَّ الرَّجَزَ ليس بشِعْرٍ ، وإنَّمَا هو أَنْصَافُ أَبياتٍ وأَثْلَاثٌ ، ودليلُ الخليلِ فى ذلك ما رُوِىَ عن النبى

---

(١) فى ل الجراز الشجر : تأكله ..ص١٨١س٤.

(٢) الآية ٥/ المدثر .

(٣) الآية ١٣٤/ الاعراف .

(٤) لدريد بن الصمة طبرى ٥/١٦٢ قاله يوم هوزان تاج) وفى) جذع) وقول ورقة بن نوفل فى حديث المبعث : ياليتنى فيها جذع : يعنى فى نبوة سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ليتنى أكون شاباً حين تظهر نبوته حتى أبالغ فى نصرته اهـ وهذا تمثل .

(٥) مثلة فى ل غير منسوب .

(٦) للعجاج فى ديوانه ج٢ ص٧ أول الارجوزة وروايته : أحزاناً وكذا فى ل ٢١٩ وفى الأصل شجى ، وبعده :

من طلل كالأتحمى أنهجا

صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى قوله(١) :

سَتُبْدِى لكَ الأَيَّامُ ما كُنْتَ جاهِلاً

[ويأتيك مَنْ لمْ تُزَوِّدْ بالأَخْبَارِ]

قال الخليل : لو كان نِصْفُ البيتِ شِعْراً ما جرى على لسانِ النبيّ عليه السَّلامُ :

سَتُبْدِى لك الأَيَّامُ ما كُنْتَ جاهِلاً

وجاء بالنصفِ الثانى على غير تأليفِ الشعرِ ، لأنَّ نِصْفَ البيتِ لا يقالُ له شِعْرٌ ، ولابيتٌ ، ولو جازَ أَنْ يقال لِنِصْفِ البيتِ : شِعْرٌ لقيل لجُزْءٍ منه شِعْرٌ ، وجرى على لسانه فيما يُرْوَى :

أَنَا النَّبِيُّ لا كَذِبْ

أَنَا ابْنُ عبدِ المُطَّلِبْ(٢)

قال بعضُهم : إنَّما هو : لا كَذِبَ بفتح الباءِ فى الوَصْلِ .

قال الخليلُ : فلو كان شِعْراً لم يَجْرِ عَلَى لسان النبى صلى الله عليه وسلَّم .

قال اللهُ تعالى : « وَمَا(٣) عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِى لهُ » أى وما يَتَسَهَّلُ له .

وقال أبو إسحاقَ : قال الأَخْفَشُ : قولُ الخليلِ إنَّ هذه الأشياءِ شِعْرٌ وأنا أقولُ: إنها ليست شِعْراً(٤) ، وذكر أنَّه هو أَلْزَمَ الخليلَ ما ذكرنا ، وأنَّ الخليلَ اعتقدَهُ.

قال أبو اسْحَاقَ ، ومعنى الرِّجْز فى العَذَابِ(٥) هو(٦) العذابُ المقلْقِلُ(٧) لِشِدَّتِه ، قَلْقَلَة(٨) شديدة مُتتابِعَة .

وقال الليثُ قال الخليلُ : الرَّجَزُ المَشْطُورُ والمَنْهُوكُ : لَيْسَا من الشِّعْرِ كقوله(٩) :

---

(١) أى طرفة ، وعجزه قبل التغيير :

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وهو فى آخر معلقته وبعده :

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له
بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

(٢) فى ل : قال الحربى ، ولم يبلغنى أنه جرى على لسان النبى صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز إلا ضربان المنهوك والمشطور ، ولم يعدهما الخليل شعراً فالمنهوك كقوله فى رواية البراء أن رأى النبى صلى عليه وسلم على بغلة بيضاء يقول :

أنا النبى ... ...

(٣) الآية ٦٩/ يس .

(٤) فى ل : بشعر .

(٥) ومثله فى ج وفى ل القرآن بدل العذاب .

(٦) فى ج أى .

(٧) فى الأصل بفتح القاف الثانية .

(٨) فى ل : وله قلقلة ...

(٩) فى ج : قال : والمنهوك كقوله ، وفى ل حذف قال .

* أَنَا النَّبِيُّ لا كَذِبْ *

والمَشْطُورُ : الأَنْصَافُ المُسَجَّعَةُ .

والرَّجَزُ : مصدرُ رَجَزَ يَرْجُزُ .

والأُرْجُوزَةُ : الواحدةُ ، والجميعُ : الأَرَاجِيزُ .

وارْتَجَزَ الرَّجَّازُ ارْتِجازاً ، وهو رَجَّازٌ ، ورَجَّازَةٌ ، ورَاجِزٌ .

(أبو عبيدٍ) الرَّجَائِزُ : مَرَاكِبُ أصغرُ من الهَوَادجِ .

وقال الشماخ :

كما جُلِّلَتْ نِضْوَ القِرَامِ الرَّجَائِزُ(١)

وقال الليث : الرِّجَازَةُ : شيءٌ يُعْدَلُ به ميلُ الحِمْلِ ، وهو شيءٌ من وِسَادَةٍ أو(٢) أدم إذا مال أَحَدُ الشِّقَّيْنِ وُضِعَ في الشِّقِّ الآخَرِ لِيَسْتَوِيَ تُسَمَّى(٣) رِجَازَةَ الميل ، قال:

وَوَسْوَاسُ الشَّيْطَانِ : رِجْزٌ .

(أبو عبيدٍ عن العَدَبَّسِ الكِنَانِيِّ) :

قال : البعيرُ إذا كان يُصِيبُهُ اضْطِرابٌ في فَخِذَيْهِ إذا أراد القيام ساعَةً ثُمَّ يَنْبَسِطُ فهو أَرْجَزُ ، وقد رَجِزَ رَجَزًا ، قال الراعي يصِفُ الأَثَافِي(٤) :

ثَلَاثٌ صَلِينَ النَّارَ شَهْرًا وأَرْزَمَتْ
عَلَيْهِنَّ رَجْزَاءُ القِيَامِ هَدُوجُ

يعني ريحاً تَهْدِجُ ، لها رَزَمَةٌ .

ويقالُ : أراد بِرَجْزَاءِ القيامِ قِدْرًا كبيرةً ثقيلةً ، هَدُوجٌ : سريعةُ الغَلَيَانِ(٥) ،

وقال أبو النَّجْمِ في صفةِ النَّاقةِ الرَّجْزَاءِ :

* حَتَّى يقُومَ(٦) تَكَلُّفَ الرَّجْزَاءِ *

ويقالُ للرِّيح إذا كانت دائمةً : إنَّها لَرَجْزَاءُ ، وقد رَجِزَت رَجَزاً .

---

(١) في الأصل كاما ، وفي ج جللت بالبناء للمجهول ، وصدره :

ولو ثقفاها ضرجت بدمائها

(ديوانه ص٤٦) ، ل ، وجمهرة أشعار العرب ص١٥٥

(٢) في ل وادم بالواو بدل أو .

(٣) في ل : سمى/٢١٩ .

(٤) بتشديد الياء وتخفيفها ، وفي الأصل بالشين بدل الثاء وهو تحريف ، وواحدتها : اثفية وهي ذات ثلاثة أركان ، والبيت في ل منسوب إليه .

(٥) في ج : وهذا هو الصواب وسقط ما بعده إلى قوله وارتجز الرعد .

(٦) في ل تقوم بالتاء الفوقية والرجز منسوب إليه .

وارْتَجَزَ الرَّعْدُ ارْتِجَازاً إذا سمعت له صوتاً مُتَتَابِعاً .

وتَرَجَّزَ السَّحابُ أى تحرَّكَ تحرُّكاً بطيئاً لكَثْرَةِ مائه .

قال الراعى :

ورَجَّافاً يَحِنُّ[1] المُزْنُ فيه

تَرَجَّزَ من تِهَامَةَ فاسْتَطَارَا

أراد بالرَّجَّافِ : السَّحاب .

ج ز ل

جلز[2] . جزل . زجل . زلج . لزج : مستعمله[3] :

[جزل]

(الأصمعىُّ) : الجَزَلُ : أَنْ يُصيبَ الغاربَ دَبَرَةٌ فيخْرُجَ منه عَظْمٌ ، ويُشَدَّ حتى يُرى مكانُهُ مطمئنًّا ، يقالُ منه : جَزِلَ[4] البَعِيرُ يَجْزَلُ جَزَلاً[5] .

وأنشد قول أبى النَّجْمِ :

يُغَادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ[6]

وامرأةٌ جَزْلَةٌ إذا كانت جيِّدةَ الرأى ، ورَجُلٌ جَزْلٌ ، وما أبينَ الجَزَالَةَ فيه أى جودةَ الرَّأْى .

ويقال: ضَرَبَ الصَّيدَ فَجَزَلَهُ جَزْلَتَيْنِ أى قطعَهُ قِطْعَتَيْن .

والحطَبُ الجَزْلُ : الغليظُ منه .

ويقالُ : جاء زَمَنُ الجَزَالِ وهو زمنُ صِرَامِ النَّخْلِ .

وقد أَجْزَلَ له العطاء إذا أَعْظَمَ .

وجَزَلَ يَجْزِلُ إذا قطَعَ ، وأنشد[7] :

حَتَّى إذا ما حَانَ منْ جَزَالِهَا

وحَطَّتِ الجُرَّامُ مِنْ جِلَالِهَا

---

(١) فى ج ، ل تحن بالتاء الفوقية ، وكلاهما صحيح مراعاة للمزن والبيت فى ل منسوب إليه .

(٢) فى الأصل جاز وهو تحريف واضح .

(٣) فى ج مستعملات .

(٤) فى الأصل بفتح الزاى، والتصويب من ل. ج

(٥) فى ل زيادة مناسبة وهى فهو أجزل .

(٦) فى ل تغادر بالتاء الفوقية وفى (صمد) يغادر كما هنا ٢٤٧س٤ وقبله :

يأتى لها من أيمن وأشمل

وهى حيال الفرقدين تعتلى

(٧) الأنسب ذكره عقب الجزال كما فى ل .

وقال الليثُ : عَطاءٌ جَزْلٌ وجَزِيلٌ إذا كان كثيراً .

وامرأةٌ جَزْلَةٌ : ذاتُ أَرْدافٍ وَثيرةٍ .

(أبو عبيدٍ عن أبى عمرٍو) الجَوْزَلُ : السُّمّ[1] .

وقال ابن مُقْبِلٍ يصفُ ناقةً .

. . . . .

سَقَتْهُنَّ كأساً مِن زُعافٍ وَجَوْزَلَا[2]

قال شمرٌ . لم أَسمع الجَوْزَلَ بمعنى السّمِّ لغير ابن مُقْبِلٍ[3] .

وقال أبو عُبيدٍ : الجَوْزَلُ[4] : الفرْخُ ، وجمعُه : الجَوازِلُ .

وقال ذو الرمة :

سِوَى ما أصابَ الذِّئْبُ مِنهُ وَسُرْبَةٌ
أَطَافَتْ به مِن أُمَّهاتِ الجوازلِ[5]

(ابنُ الأعرابىِّ) بَقِىَ فى الإناءِ جزْلَةٌ ، وفى الحِلَّةِ جِزْلَةٌ ، ومن الرغيفِ جِزْلَةٌ أى قِطْعَةٌ .

ويقال[6] : جُزِلَ غاربُ البعيرِ فهو مَجزولٌ : مِثلُ جَزِلَ .

وقال جرير :

مَنَعَ الأُخَيْطِلَ أَنْ يُسامِىَ عِزَّنا
شَرَفٌ أَجبُّ وغارِبٌ مَجْزُولُ[7]

[جلز]

قال الليث : الجَلْزُ[8] : شِدَّةُ عَصْبِ العَقَبِ ، وكلُّ شىءٍ يُلْوَى على شىءٍ فَفِعْلُه : الجَلْزُ ، واسمه : الجِلَازُ[9] .

وجَلَائِزُ القوْس : عَقَبٌ[10] يُلْوَى عليها فى مواضعَ ، وكلُّ واحدة منها : جِلازَةٌ ، والجِلَازُ : أعمُّ ، ألا ترى أنَّ العِصَابَةَ : اسمٌ لِلَّتى[11] للرَّأْسِ خاصةً .

---

(١) بتثليث السين ، والمشهور على ألسنة العامة الكسر .

(٢) الشعر فى ل منسوب إليه وصدره :
إذا الملويات بالمسوح لقينها
وفى ل : ذعاق بالقاف بدل الفاء .

(٣) فى ل لغير أبى عمرو .

(٤) فى الأصل : الجول وهو تحريف بسقوط الزاى .

(٥) انظر ديوانه ٢٩٧ .

(٦) لو قدمه عند الكلام على البعير كان أنسب .

(٧) البيت فى ل منسوب إليه .

(٨) فى الأصل بالذال وهو تحريف .

(٩) فى الأصل بالذال أيضاً .

(١٠) فى ل تلوى بالتاء الفوقية .

(١١) فى ل اسم التى

وكلُّ شيء يُعَصَّبُ به[1] فهو العِصَابُ .

وإذا كان الرجلُ مَعْصُوبَ الخلقِ واللَّحْم

قلتَ : إنَّه لَمَجْلُوزُ اللَّحْمِ والخلقِ ، ومنه اشتُقّ : ناقةٌ جَلْسٌ ، بالسِّين[2] بَدَلٌ من الزّاى ، وهى الوثيقةُ الخلْقِ .

والجِلْوَازُ : الشُّرَطِىُّ[3] ، وجَلْوَزَتُه : خفّتُه فى ذهابه ومجيئه بَين يدَىِ العاملِ .

وقال الفرّاء : الجِلْبِزُ من النساء ، بالهمز : القصيرةُ .

وأنشد أبو ثَرْوَانَ :

فَوْقَ الطَّوِيلَةِ والقَصِيرَةِ شَبْرُها
لا جِلْبِزٌ كُنُدٌ وَلا قَيْدُودُ[4]

قال : وهِىَ الفِنْثِلُ أَيضاً .

ويقال : جَلَّزَ فى نَزْعِ القَوْسِ إِذَا أَغْرَقَ فيه حَتَّى يَبْلغَ النَّصْلَ ، وقال عَدِىٌّ :

أَبْلِغْ أَبَا قَابُوسَ إِذْ جَلَّزَ النَّـ
ـزْعَ ولَمْ يُوجَدْ كَظَبْىٍ يُسُرْ[5]

(ابنُ السكيت عن أبى عمرٍو) التَّجْلِيزُ : الذَّهَابُ ، وقَدْ جَلَّزَ فَذَهَبَ وأنشد :

* ثُمَّ سَعَى فى إِثْرِهَا وجَلَّزَا[6] *

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) الجِلَّوْزُ : البُنْدُقُ ، والجِلَّوْزُ : الضَّخْمُ الشُّجَاعُ .

وقال النَّضْرُ : جَلَزَ شيئاً إِلى شَىْءٍ أَىْ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وأنشد :

قَضَيْتُ حُوَيْجَةً وجَلَزْتُ[7] أُخْرَى
كمَا جَلَزَ الفُشَاغُ[8] عَلَى الغُصُونِ

وقال ابنُ السكيت : هُوَ ابْنُ[9] مِجْلَزٍ ،

(١) فى ل به شىء .

(٢) فى ل : السين بدون الباء .

(٣) بفتح الراء نسبة إلى الشرط جمع الشرطة كغرف جمع غرفة ، وبتسكينها نسبة إلى الشرطة وعليه قول الدهناء امرأة العجاج :

والله لو لاخشيـة الأمـير
وخشية الشرطى والتؤرور

وفى (تأر) تالله . . .
والتؤرور أتباع الشرط .

(٤) البيت فى ل منسوب إليه ، وفى الأصل بفتح الكاف وسكون النون .

(٥) فى ل يؤخذ لخطى يسر ؟ وانظر هامشه .

(٦) لمرداس الدبيرى ، وقبله :

ثم أصات ساعـة فقعفـزا

(تهذيب ابن السكيت / المثنى وأنواعه ـ ص ٢٩٥)
وفى ل : مضى .

(٧) فى الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل .

(٨) فى الاصل بكسر الفاء ، والمذكور من ل ، وفى (فشغ) الفشاغ بضم الفاء كغراب : نبات يتفشغ وينتشر على الشجر ويلتوى عليه .

(٩) فى ل أبو بدل ابن وفيه : وقد سمت جالزا ومجلزا ، وكنت بأبى مجلز وكان أبوعبيدة يقول : أبومجلز بفتح الميم وكسر اللام .

والعامَّةُ تقولُ : مَجلزٌ(١) ، وهو مُشتَقٌّ مِنْ جَلْزِ السَّوْطِ وهُوَ أغلَظُه عِنْدَ مَقْبِضِه ، وجَلْزُ الشَّىْءِ : أغْلَظُهُ .

[زجل]

قال الليث : الزَّجْـلُ : الرَّمْيُ بالشَّيْءِ تأْخُذُه بِيَدِكَ فَتَرْمِي بِهِ .

والزَّجْلُ : إرْسَالُ الحَمَامِ الهَادِى مِنْ مَزْجَـلٍ بَعِيدٍ . وقَدْ زَجَـلَ بِهِ يَزْجُـلُ .

والزَّجَـلُ(٢) : رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِبِ .

يُقالُ : حَادٍ(٣) زَجِلٌ ، وَمُغَنٍّ زَجِلٌ ، وقَدْ زَجِلَ يَزْجَلُ زَجَلاً ، وقال فى قولِهِ :

* وَهوَ يُغَنِّيهَا غِنَاءً زَاجِلاَ(٤) *

وقال :

* يَا لَيْتَنَا كُنَّا حَمَامَىْ زَاجِلِ(٥) *

(١) فى الأصل بكسر الميم ، وفى ل (ابن السكيت) هو أبو مجلز قال : والعامة تقول : مجلز (ضبط شكلا بفتح الميم وكسر اللام) وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه عند قبيعته ، وتقول : هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضا من جلز السنان وهو أغلظه .

(٢) فى ل بالتحريك ، وفى الأصل بسكون الجيم !

(٣) لم يذكر فى ل حاد ومغن .

(٤) فى ل من غير تكملة ولا نسبة .

(٥) كسابقه .

قال : والزَّاجِلُ : الحَلْقَةُ(٦) من الخَشَبَةِ تَكُونُ معَ المُكَارِى فى الحِزَامِ .

وقال أبو عبيدٍ : الزَّاجَلُ بِفَتْحِ الجِيمِ : العُودُ الذى يُشَدُّ(٧) بِهِ القِرْبَةُ ،قال:وجَمْعُهُ : زَوَاجِلُ ، وقال الأعشى :

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَجِفَّ وِطَابُكُمْ
إذَا حُنِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاجِلُ(٨)

قال،وقال أبو عمرٍو(٩) : الزَّاجَلُ : مَنِيُّ الظَّلِيمِ .

قال ابنُ أَحْمَرَ :

وما بَيْضَاتُ ذِى لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِينَ بِزَاجِلٍ حتَّى رَوِينَا(١٠)

(قلت) سَمِعْتُهُما(١١) معاً بفتح الجيم بغير

(٦) بسكون اللام وفتحها .

(٧) فى ل تشد بالتاء وهو أنسب .

(٨) فى ديوانه طبع مصر ص٢٦ علينا — فيها . وفى الأصل رطابكم بالراء وهو تحريف ، وفى ل ثنيت بدل حنيت .

(٩) فى ل : أبو عبيدة .

(١٠) الضبط عن ل ،وفى الأصل بعض اختلاف فى (لبد — روينا) . وانظر ص٦١٧ ع٢

(١١) فى ل قال الأزهرى :سمعتها ولم يذكر معاً، والتثنية باعتبار تكرار كلمة الزاجل فلا تناقض .

حَمْزٍ ، والهمزُ فيها[1] لُغةٌ .

(أبو عُبَيـدٍ ، عن الأصمعى) الزَّجْلَةُ : الجماعةُ ، وجَمْعُها : زُجَلٌ .

قال لبيد :

كَحَزِيقِ الحَبَشِيِّـينَ الزُّجَـلْ .[2]

وقال غيرُه : الزَّاجَـلُ : سِمَةٌ يُوسَمُ بها أعناقُ الإبِلِ .

قال الراجز :

حَمْضِيَّةٌ جاءت عليهـا الزَّاجَـلْ .[3]

والمِزْجالُ : شِبْهُ المِزْراقِ ، وهو النَّيْزَكُ يُرْمَى به .

وقد زَجَلَهُ زَجْلًا بالمِزْجالِ قال أبو النَّجْم :

* وتَرْتَمِي بالصَّخْرِ زَجْلًا زَاجِلًا[4] *

أى رَمْياً شَدِيداً .

وقال أُبو سَعِيدٍ فى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ : كانَ أصحابُنا يقولُونَ[5] : الزَّاجَلُ : ماءُ الظليمِ .

قال : وَأَخْبَرَنِى مَنْ سَمِعَ العربَ تَقُولُ : إنَّ الزَّاجَلَ هاهُنَا مُزَاجلةُ النَّعامةِ وَالْهَيْقِ فى أَيَّامِ حِضَانِهِمَا ، وهو التَّقْلِيبُ ، لأَنها إذا[6] لم تُزَاجِلْ مَذِرَ البَيْضُ ، فهى تُقَلِّبُهُ لِيَسْلَمَ مِنَ المَذَرِ .

(أبو عبيدٍ عن الفراء) : الزِّنْجِيلُ ، والزُّؤَاجِلُ : الضَّعِيفُ منَ الرِّجالِ .

وقال الأُمَوِىُّ : هو الزِّنْجِيلُ[7] .

---

(١) كذا فى الأصل ، ولعلها فيهما إذا صح كلامه ولم تذكر فى ل .

(٢) فى ديوانه طبع الكويت ص١٧٤ وصدره :

ورقاق عصب ظلمانه

بفتح الراء، عصب بضم العين وفتح الصاد وفى (حزق) بفتح العين وكسر الصاد ، ظلمان كظلمان ويروى .

ومكان زعل ظلمانه وفى طبعة أوربا ١١ عصب ، وفى ل/حزق عصب ولم يضبط رقاق .

(٣) صدره فى ل :

إن أحق إبل أن تؤكل

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزأجل مهموزاً .

(٤) فى ل : ورمى ٣٢١س١٢وانظر هامشه .

(٥) فى ل تقول .

(٦) فى ل إن بدل إذا .

(٧) أى بالنون ، وفى ل / زأجل (الفراء) الزئجيل : الضعيف البدن مهموز ، وهو الزؤاجل ، ويقال : الزنجيل بالنون ، قال ابن برى وكذلك قال الأموى بالنون وهو الذى يختاره على بن حمزة ، قال أبو عبيد . والذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا الخ .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) الزَّاجِلُ : الرَّامِى ، والزَّاجِلُ : قائِدُ العَساكر .

(أبو عبيدٍ) زَجَلْتُ بالشَّىءِ ونجلْتُ بهِ إذا رَمَيْتَ بِه .

وقال ابنُ السكيت : الزُّجْلَةُ : البِلَّةُ من الشَّىْءِ الهَنِيهَةُ[1] مِنْهُ .

يقالُ: زُجْلةٌ مِنْ ماءٍ أوْ بَرَدٍ[2] أوْ نجْلٍ[3] .

قال : والجِلْدَةُ التى بَيْنَ العَيْنَيْنِ تسمَّى زُجْلةً ، قاله فى قولِهِ[4] :

كَأنَّ زُجْلَةَ صَوْبٍ صَابَ مِنْ بَرَدٍ
شَنَّتْ شَآبِيبَهُ مِنْ رَائِحٍ لجِبِ
نَوَاصِحٌ بَيْنَ حَمَّاوَيْنِ أَحْصَنَتَا
مُمَنَّعاً[5] كهُمَامِ[6] الثَّلْجِ بالضَّرَبِ

النَّوَاصِحُ : أَرادَ بها الثَّنايا البِيضَ ، وأَرادَ بالحَمَّاوَيْنِ شَفَتَيْها .

[لزج]

قال الليث : اللَّزَجُ : مَصْدَرُ الشَّىْءِ اللَّزِجِ ، وقدْ لَزِجَ يَلْزَجُ لَزَجاً ، وأَكَلْتُ شيئاً فَلَزِجَ بإصْبَعِى[7] أىْ عَلِقَ به ، وزَبِيبَةٌ لَزِجَةٌ .

قال : والتَّلَزُّجُ : تَتَبُّعُ البُقُولِ والرِّعْى القَلِيلِ مِنْ أوَّلهِ أوْ[8] فِى آخِرِ ما يَبْقَى ، وقال العجاج :

* وَفَرَغَا مِنْ رَعْىِ ما تَلَزَّجَا[9] *

وقال غيرُهُ : تَلَزَّجَ البَقْلُ إذا كانَ لَدْناً فمالَ بَعْضُه عَلَى بَعْضٍ .

[زلج]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الزُّلُجُ : السِّرَاعُ[10] مِنْ جميعِ الحَيَوانِ .

والزُّلُجُ : الصُّخُورُ المُلْسُ .

(١) ومثله فى ل ٣٢٢ بدون واو العطف ، وفى القاموس والهنية بالواو وعلق عليه شارحه بقوله : ونص كتاب المعانى لابن السكيت بغير واو اهـ .
(٢) فى الأصل بالرفع .
(٣) فى الأصل بالرفع أيضاً ، ولم يذكر فى ل وهو الماء يظهر من الأرض أو يستخرج منها أو النز .
(٤) أى أبى وجزة (تاج) .
(٥) فى الأصل بكسر النون والمذكور من ل .
(٦) فى الأصل بفتح الهاء وانظر مادة : هم .

(٧) فى ج بأصابعى ، وسقط باقى المادة .
(٨) فى ل وفى بالواو .
(٩) فى ديوانه ج٢ ص٩ رقم ٨٥ وفى ل : قال رؤبة يصف حماراً أو أتاناً ولم أجده فى ديوانه .
(١٠) فى ل السراح بالحاء المهملة ١١٤ (آخر المادة) .

قال : والزَّالِجُ : الذى يَشْرَبُ شُرْباً شديداً منْ كُلِّ شىء وهو الزابج(١) ،

والزَّالِجُ : النَّاجى منَ الغَمَرَاتِ ، يقالُ : زَلَجَ يَزْلِجُ(٢) فيهما جميعاً .

والزَّلِيجَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وأمَّا قَوْلُ ذى الرمةِ :

حَتَّى إذا زَلَجَتْ من كُلِّ حَنجرَةٍ
إلى الغَليلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَه نُغَبُ(٣)

فإنَّه أرادَ زَلَجَتْ نُغَبٌ من الماء أى جُرَعٌ إلى غَليلِهَا أى انحَدَرتْ فى حَنَاجِرِها مُسْرِعةً لِشِدَّةِ عَطَشِها .

وقال الليث : الزَّلَجُ(٤) : سُرْعَةُ ذَهابِ المَشْيِ ومُضِيِّهِ .

يقالُ : زَلَجَتِ النَّاقَةُ تَزْلِجُ زَلْجاً إذا

(١) كذا فى الأصل ، ولم يذكر فى ل .

(٢) فى ل بكسر اللام شكلا وعبارة وفى الأصل بضمها .

(٣) البيت فى ل زلج ، نغب .

وفى الأصل من وفى ل عن ، ويقصعنه ؟ وهو محرف والتصويب من ل .

(٤) فى الأصل الزلج بضم الزاى وسكون اللام ؟ والتصويب من ل صدر المادة س ٥ .

مَضَتْ مُسْرِعةً كأنَّها لا تُحَرِّكُ قَوَائِمَهَا منْ سُرْعَتِها .

والسَّهْمُ يَزْلِجُ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ ثُمَّ(٥) يمضى مَضَاءً زَلْجاً وزَلِيجاً .

وإذا(٦) وَقَعَ السَّهْمُ بأَرْضٍ ، ولم يَقْصِدْ(٧) إلى الرَّمِيَّةِ قُلْتَ أزْلَجْتَ السَّهْمَ يا هذا .

وأخبرنى المنذِرىُّ عنْ أبى الهَيْثَمِ أنَّهُ قال : الزَّالجُ من السِّهَامِ إذا رَمَاهُ الرَّامى فَقَصَّرَ عَنِ الهَدَفِ وأصابَ صَخْرَةً إصابةً صُلْبَةً فاسْتقلَّ منْ إصابَةِ الصَّخْرَة إيَّاهُ فقوِىَ وارْتفعَ إلى القِرْطَاسِ ، وهو(٨) لا يُعَدُّ مُقَرْطِساً(٩) ، فيقالُ لصاحبِهِ :

* الحَتْنَىِ لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ(١٠) *

(٥) فى ل ويمضى بالواو بدل ثم .
(٦) فى ل فإذا بدل وإذا .
(٧) فى الأصل : يفسد ، والتصويب من ل والمقام ،
(٨) فى ل فهو .
(٩) أى مصيباً القرطاس وهو الهدف والغرض.
(١٠) فى ل ص ١١٣ س٢٢ الحتنى بكسر الحاء وسكون التاء وكسر النون وتشديد الياء المكسورة على أنه صفة ؟ وزلج بسكون اللام وتنوين الجيم على أنه صفة ؟ وكله خطأ فقد جاء فى مادة (حتن) .... وإذا تصارع الرجلان فصرع أحدهما ، وثب ثم قال :
الحتنى لا خير فى سهم زلج
وقوله : الحتنى... (بفتح الحاء المهملة والتاء المثناة وفتح النون) أى عاود الصراع .

(اللِّحيانىُّ) سِرْنَا عقَبَةً زَلُوجاً، وزَلُوقاً أى بعيدةً طويلةً .

والزَّلَجَانُ : التَّقَدُّم فى السُّرْعَةِ ، وكذلك : الزَّلَخَانُ .

ومكانٌ زَلْجٌ وزَلْخٌ(١) أى دَحْضٌ .

وقال أبو زيدٌ : زَلَجَتْ رِجْلُهُ ، وزَلَخَتْ(٢) ، وأنشد :

* قامَ عَلَى مَرْتَبَةٍ زَلْجٍ فَزَلْ(٣) *

وأما السُّرْعة فى المشى فيقال : زَلَجَ يَزْلِجُ زَلْجاً(٤) ، وأنشد(٥) :

وكم هَجَعَتْ وَمَا أَطْلَقْتُ عنها

وكم زَلَجَتْ(٦) وظِلُّ اللَّيْلِ دَانِى

والمُزَلَّجُ من العيش : المُدَافَعُ بالبُلْغَةِ ، وقال ذو الرُّمَّةِ :

عِتْقُ النِّجَارِ وعَيْشٌ فيه تَزْلِيجُ(٧)

والمُزَلَّجُ : الدُّونُ من كل شىء .

وحُبٌّ مُزَلَّجٌ : فيه تَغرِيرٌ .

وقال مُلَيح الهُذَلِىُّ :

وقالتْ(٨) أَلاَ قَدْ طالمَا قدْ غَرَرْتَنَا

بِخَدْعٍ وهذا مِنْكَ حُبٌّ مُزَلَّجُ

(أبو عبيد عنأبى عمرٍو) المُزَلَّجُ من الرِّجالِ : المُلْصَقُ بالقومِ .

وزَلَّجَ فُلانٌ كلامَهُ تَزْلِيجاً : إذا أَخْرَجَهُ وسَيَّرَه .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

---

(١) بالجيم وسكون اللام على أنه مصدر زلج بفتحها ، والثانى بالخاء المعجمة على أنه مصدر زلخ فقد جاء فى ل / زلخ ص ٤٩٨ س٢٤ ، ويقال : مكان زلخ مثل زلج أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زلخ كذلك قال .

قام على منزعة زلخ فزل

وفى ل زليج بدل زلخ بالخاء .

(٢) فى الأصل بكسر اللام فيهما وفى ل / زلج ومادة زلخ بالخاء المعجمة ٤٩٩ بفتحها .

(٣) فى ل عن بدل عن ، وفى الأصل زلج بالرفع، وانظر ما سبق .

(٤) فى الأصل بفتح اللام والمذكور من ل نقلا عن الأزهرى .

(٥) فى ل : وأنشد الأزهرى .

(٦) فى الاصل بكسر اللام ، والمذكور من ل نقلا عن الأزهرى :

(٧) فى ل من غير تكملة ، وفيه : النجاء مكان النجار .

(٨) فى الأصل : وقالت ألا قد طال ما قد طال ما قد غررتنا .

وقوله (ما قد طال) زيادة مخلة ، والمذكور من ل .

وَصَالِحَةِ العَهْدِ زَلَّجْتُهَـــا
لِوَاعِى الفُؤَادِ حَفِيظِ الأُذُنْ[١]

يعنى قصيدةً أو خُطْبَةً .

وقال اللِّحيانىُّ : تركتُ فلاناً يَتَزَلَّجُ النَّبِيذَ تَزَلُّجاً أى يُلِحُّ فى شُرْبِهِ .

(أبو عبيد عن أبى زيد) أزلجتُ البابَ إزلاجاً إذا أغلقتَه .

وقال الليث : المِزْلاَج : كهيئة المِغْلاَقِ ولا يَنْغلِقُ إنّما[٢] يُغْلَقُ به البابُ ، وهو الزِّلاَجُ أيضاً .

يقالُ : أزلَجَ البابَ .

وقال ابن شميلٍ : مَزَالِيجُ أهْلِ البَصْرَةِ إذا خرجتِ المرأةُ من بيتها ، ولم يكنْ فيه رَاقِبٌ تَثِقُ به ، خرجتْ فردَّتْ بابها ، ولها مِفْتاحٌ أعْقَفُ مثلُ مِفتاحِ[٣] المَزَالِيجِ من حديدٍ ، وفى البابِ ثقبٌ[٤] فَتُولِجُ فيه المِفْتاحَ فتُغْلِقُ به بابَها ، وقد زَلَجَتْ بابَها زَلْجاً إذا أغلقتْهُ بالمِزْلاجِ .

ج ز ن

جنز ، زنج ، نزج[٥] ، نجز ، جزن : مستعملةٌ .

أهمل الليثُ : نزج ، وزنج وهما مستعملان .

[نزج]

رَوَى أبو العباس[٦] عن ابن الأعرابى : نَزَجَ إذا رَقَصَ .

وقال غيرُه: النَّيْزَجُ : جهازُ المرأةِ[٧] إذا كان نازِىَ البَظْرِ طويلَهُ ، وأنشدابنُ السكِّيت:

* بِذَاكَ أشْفِى النَّيْزَجَ الحِجَامَا[٨] *

[زنج]

(الحرّانىُّ[٩] عن ابن السِّكِّيت) قال :

---

(١) البيت فى ل منسوب إليه .

(٢) فى ل ص ١١٣ س ١٣ : وأنه وفى ق : المزلاج : المغلاق إلا أنه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح .

(٣) فى ل : مفاتيح بصيغة الجمع .

(٤) بفتح الثاء وضمها (مادة ثقب) .

(٥) فى ج : .. نجز . نزج أهمل زجن ؟ جزن وهما مستعملان ؟ وسيأتى أنه اهمل : جزن ص٦٢٣ .

(٦) فى ج : ثعلب ، وهما واحد .

(٧) فى ج إذا نزا بظره اهـ والجهاز بفتح الجيم وكسرها .

(٨) مثله فى ل .

(٩) فى ج وروى الحرانى .

الزَّنْجُ ، والزِّنْجُ(١) : لُغتان ، وهم جيلٌ من السُّودان ، وربَّما نادَوْا فقالُوا : يا زَناجِ(٢) للزِّنْجِيِّ.

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) قال : الزَّنَجُ : شدَّةُ العَطَش .

وقد زَنِجَ زَنَجــاً ، وصَرَّ صَرِيراً ، وصَرِىَ ، وصَدِىَ بمعنًى واحدٍ .

(عمرو(٣) عن أبيه) الزِّناجُ : المكافأةُ بخيرٍ أو شرٍّ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ(٤) : الزَّنَجُ والحجزُ : واحدٌ ، يقالُ : حَجِزَ الرجلُ أو زَنِجَ وهو أنْ يُقْبَضَ(٥) أمعاءُ الرَّجلُ ومَصارينُه من الظَّمأِ فلا يستطيعُ أنْ يُكثِرَ الشُّربَ أو(٦) الطُّعْمَ .

---

(١) ق ل : قدم مكسور الزاى على مفتوحها .

(٢) فى ج بضم الزاى ثم قال : ونحوه ولم يذكر للزنجى وفى ل : ويقال فى النداء : يازناج للزنجى ، صرح الفارسى بفتح أوله وكسر آخره .

(٣) فى ل : أبو عمرو ، وهما واحد .

(٤) سبق ضبطه عن القاموس مادة (بزرج) كما ترى . وفى الاصل بسكون الزاى وضم الراء وهو مصحح عن طبقات اللغويين وفى ل برزج كعادته وهو محرف .

(٥) فى ل : تقبض اهـ أى تتقبض ،

(٦) فى ج ولا الطعم .

[جنز]

قال أبو العباس: الجِنازَةُ(٧) بالكسر : السَّرِيرُ ، والجَنازةُ بالفتحِ : المَيِّتُ .

وقال الليث : الجِنازَةُ : الإنسانُ المَيِّتُ .

والشَّىءُ الذى قدْ ثقُلَ عَلَى قوْمٍ واغتَمُّوا به هو أيضاً : جِنازَةٌ(٨) ، وأنشد :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أكُونَ جَنازَةً
عَلَيْكِ وَمَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ(٩)

قال : إذا ماتَ الإنْسانُ فانَّ العربَ تقولُ : رُمِىَ فى جِنازَتِهِ(١٠) فماتَ .

قال الليثُ : وقدْ جرَى فى أفْواهِ النَّاسِ جَنازة بالفَتْحِ ، والنَّحارِيرُ يُنكِرُونه .

---

(٧) فى المصباح : جنزت الشىء أجنزه من باب ضرب : سترته ، ومنه اشتق الجنازة وهى بالفتح والكسر ، والكسر أفصح ، وقال الأصمعى وابن الأعرابى بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير ، وروى أبو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر : السرير وبالفتح : الميت نفسه اهـ .

(٨) فى ل بكسر الجيم .

(٩) البيت لصخر بن عمرو بن الشريد أخى الخنساء يخاطب زوجته ، وفى ل بكسر الجيم أيضاً وهو من قصيدة مشهورة ولها قصة .

(١٠) فى ج، ل بكسر الجيم .

ويقولون: جَنِزَ الشيء فهو مجنوزٌ إذا جُمِعَ.

(أبو حاتم عن الأصمعي) الجِنَازَةُ بالكسر هو الميّتُ نفسُهُ، والعوامُّ يتوهّمون[١] أنّه السريرُ، تقولُ العربُ: تركتُهُ جَنَازَةً أي ميتاً[٢]، وقال أبو داود[٣] المَصَاحِفِيُّ[٤] قلتُ للنَّضرِ: الجِنَازَةُ[٥] هوَ الرَّجُلُ أو السَّريرُ؟ فقال: السَّريرُ معَ الرَّجُلِ، قال: وسمعتُ عُبَيْدَ[٦] اللهِ بنَ الحسَنِ يقولُ: سُمِّيَتِ الجنازَةُ لأنَّ الثِّيابَ تُجْمَعُ والرَّجُلَ عَلَى السَّريرِ.

قال: وجُنِزُوا أي جُمِعُوا، وقال شمرٌ قال ابن شميل: ضُرِبَ الرَّجُلُ حتَّى تُرِكَ جِنَازَةً.

وقال الكُمَيْتُ يذكُرُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم حيًّا وميتاً.

كانَ مَيْتاً جِنازةً خَيْرَ مَيْتٍ
غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الأقوامِ[٧]

قال شمرٌ، وقال ابن الأعرابيِّ: الجِنَازَةُ الميِّتُ، يقالُ طُعِنَ في جِنَازَتِهِ إذا ماتَ، وأنشد:

كأنَّما القَوْمُ عَلَى صِفاحِها
جَنائِزٌ قَدْ بِنَّ مِنْ أَرْوَاحِها[٨]

وقال شمرٌ: يقالُ: جَنَازَةٌ وجِنَازَةٌ، ودَجاجَةٌ[٩] ودِجاجَةٌ.

[جزن]

أهمله[١٠] الليث.

وقال أبو تُرابٍ، قال المُؤَرِّجُ: حَطَبٌ

---

(١) في ل: يقولون.

(٢) أهمل في الأصل ضبط الياء، وفي ج ضبطها بالسكون، والتشديد اللغة الأصلية.

(٣) في ج رسم يواوين حسب النطق ويجب أن يكتب هكذا. وللحذف الواو قصة معروفة.

(٤) لم يذكر في ج.

(٥) آخر كلمة في نسخة ج وبعدها: الدجر: اللوبيا الخ ومن هذا ونحن ندرك مقدار الخلط والخبط في نسخة جنادة.

(٦) في ل: عبد الله.. ونسخة ج مختلة وقد ذكر في ٦٢ مع (دجر – جرد) كما في الأصل بالتصغير.

(٧) البيت في ل منسوب إليه.

(٨) لم يذكر في ل، وفي الأصل فدين، والتصويب من ج وهو من بان يبين والمراد انفصلن.

(٩) مثلثة الدال (ق مادة د ج) والاقتصار على الفتح والكسر لمناسبة جنازة.

(١٠) لم يذكر في ج وسبق أنه أهمل: نزج – زنج.

جَزْنٌ وجَزْلٌ ، وجمعه : أَجْزُنٌ وأَجْزُلٌ ، وهى[1] الخشبُ الغِلاَظُ .

قال جَزْءُ بنُ الحارثِ :

حَمَى دُونَهُ بالشَّوْكِ والْتَفَّ دُونَهُ
من السِّدْرِ سُوقٌ ذاتُ هَوْلٍ وأَجْزُنِ[2]

[نجز]

قال الليث يُقالُ : نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجُزُ نَجْزاً ، وأَنْجَزْتُه أنا ، ونَجَزْتُ بهِ وإِنْجازُكَهُ : تَعْجِيلُكَهُ[3] ، ووَفَاؤُكَ[4] به ، ونَجَزَ هو أى وَفَى[5] به ، وهو مِثْلُ قولكَ : حَضَرَتِ المائدةُ ، وإِنَّما أُحْضِرَتْ ، ومن أمثالهم « نَاجِزٌ[6] بِنَاجِزٍ » كقولك : يداً بيَدٍ ، وعاجِلٌ[7] بعاجِلٍ .

(١) فى ل : وهو بالتذكير .

(٢) البيت فى ل منسوب اليه .

(٣) فى الأصل : بفتح اللام .

(٤) فى الاصل بفتح الهمزة المفردة والتصويب من ج ، ل والمقام .

(٥) فى الأصل : وفا بالالف ، وهو رسم على حسب النطق والمذكور عن ل ٢٨١ س٦ ويمكن قراءه مافى ل بالبناء للمجهول .

(٦) فى ل ناجزاً بالنصب .

(٧) فى ل : عاجلا بالنصب أيضاً ٢٨١ س٩ .

وأنشد :

رَكْضَ الشَّمُوسِ نَاجِزاً بنَاجِزِ[8]

والمُنَاجَزَةُ فى الحرب : أَنْ يَتَبارَزَ الفارسانِ حتى يُقْتَلَ أَحَدُهما .

وأنشد :

وَوَقَفْتُ إِذْ جَبُنَ المُشَيْ
عُ مَوْقِفَ القِرْنِ المُنَاجِزْ[9]

قال : وهذا عَرُوضٌ مُرَفَّلٌ من ضرب الكاملِ على أربعةِ أَجزَاء ، مُتَفَاعِلُنْ وفى آخره حرفان زيادة[10] ، وهو مُقَيَّدٌ لا يُطْلَقُ ، والتَّنَجُّزُ : طلبُ شَيْءٍ قد وُعِدْتَهُ .

وقال أبو عبيد من أمثالهمْ : « إنْ[11] أَرَدْتَ المُحاجَزَةِ فَقَبْلَ المُنَاجَزَةِ » يُضْرَب لِمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بعد القتالِ .

(أبو عبيدٍ) : نَجَزَ[12] الشَّيْءُ إذا فَنِيَ وذهبَ فهو ناجزٌ .

(٨) مثله فى ل بدون تكملة ولا نسبة .

(٩) فى ل بدون عزو .

(١٠) فى ل : زائدان .

(١١) فى ج لم يذكر : وقال أبو عبيد .

(١٢) فى الأصل بفتح الجيم فقط ، وفى ل بفتحها وكسرها وفى ج بالبناء للمجهول وهو خطأ .

وقال النابغة :

فَمُلْكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وقد نَجَزْ[١]

ونَجَزَتِ الحاجةُ إذا قُضِيَتْ ، وإنجازُكَها : قضاؤُها .

(ابن السكيت) نَجَزَ : فَنِيَ ، ونَجَزَ : قضى حاجتَهُ .

وقال[٢] أبو المِقْدَامِ السُّلَمِيُّ ، يقال : أَنْجَزَ عليه وأَوْجَزَ وأَجْهَزَ عليه بمعنًى واحدٍ .

ج ز ف

[استعمل[٣] من وجوهه] .

[جزف]

قال الليثُ : الجُزَافُ في البيع ، والشراء : دَخِيلٌ[٤] ، وهو بالحَدْسِ[٥] بلا كَيْلٍ ولا وَزْنٍ ، تقولُ : بعتُهُ بالجُزَافِ[٦] ، والجُزَافَةِ ، والقيـاسُ : جِزَافٌ ، واجْتَزَفْتُ[٧] الشَّيْءَ اجتِزَافًا : إذا اشتريته جِزَافًا .

وقال صَخْرُ الغَيِّ يصفُ السَّحَابَ :

فأَقْبَلَ منهُ طِوَالُ[٨] الذُّرَى[٩]
كأَنَّ عليهِنَّ بَيْعًا[١٠] جَزِيفًا

أى اشْتُرِى جِزَافًا بلا كَيْلٍ ، ويقالُ : تَجَزَّفْتُ [في كذا[١١]] تَجَزُّفًا أى تَنَفَّذْتُ فيه .

ج ز ب

جبز – جزب – بزج – زبج :

مستعملة

[زبج]

أهمله الليث .

وقال أبو عبيدٍ وابن الأعرابي : أَخَذْتُ

(١) الشعر فى ل وصدره :
وكنت ربيعاً لليتامى وعصمة

(٢) فى ل : قال أبو المقدام السلمى : أنجز عليه وأوجز عليه ، وأجهز اﻫ آخر المادة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) فى ل : فارسى معرب .

(٥) الظن والتخمين .

(٦) فى القاموس : الجزاف والجزافة: مثلثتين...

(٧) فى ج (أبو عمرو) الخ .

(٨) فى ج بالنصب أى بفتح اللام .

(٩) فى ل الذرا بالألف لأن المادة واوية (ذرو) .

(١٠) فى ل بيعاً أراد طعاماً بيع جرافاً بغير كيل يصف سحاباً ، وفى الأصل ينما وهو محرف .

(١١) زيادة من ج والعبارة لم تذكر فى ل .

الشَّىْء بِزَأْبَجِهِ ، وبِزَأْبَجِه إذا أخذته كُلّهُ ، والهمزةُ(١) فيهما(٢) غير أَصليَّةٍ .

[بزج]

أهمله الليثُ ، وقال ابنُ الأعرابى :

البازِجُ : المُفَاخِرُ .

وقال أعرابىٌّ لرجُلٍ : أَعْطِنِى مالاً أُبازِجُ به(٣) أى أُفاخِرُ به .

[(٤) وأنشد شمر :

فإنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصِّبَا تَضَرَّجَا

فقد لَبِسْنَا وَشْيَهُ المُبَزَّجَا

قال ابن الأعرابى: المُبَزَّجُ : المُحسَّنُ المزيَّنُ وكذلك قال أبو نصر وقال شمر فى كلامه : أتينا فلاناً فجعل يُبَزِّجُ كلامه : أى يُحسِّنه] .

ويقال : بازَجَ يُبازِجُ مُبازَجَةً .

وفى نوادر الأعرابِ : هو يَبْزُجُ علَىَّ(٥) فلاناً ، ويَمْزُجُهُ ويَزْمُكُهُ(٦) ويَزُكُّهُ أى يُحرِّشُهُ .

(١) فى ج : وهما مهموزان.

(٢) فى الأصل فيها والمذكور من ل عن ابن الأعرابى.

(٣) فى ل فيه .

(٤) زيادة من ج .

وفى ل : فجعل يبزج فى كلامه وضبط (يبزج) شكلا بفتح الياء وسكون الباء وضم الزاى .

(٥) فى ل : على فلان .

(٦) فى ل ويمركه كيتركه .

وهما يَتَبازَجانِ ويَتَمازَجانِ : أىْ يَتفاخَرانِ .

[جزب]

أهمله الليث .

(أبو العباس(٧) عن ابن الأعرابى) الجِزْبُ : النَّصِيبُ ، أَعْطِنِى جِزْبِى أى نَصِيبِى ونحوَ ذلك قال ابنُ المُسْتَنِير(٨) .

وقال : الجِزْبُ(٩) : والجِزمُ للنَّصِيب(١٠) .

قال : والجُزْبُ : العبيدُ .

وبنو جُزَيْبَةَ : مأخوذٌ من الجُزْبِ ، وأنشد :

وَدُودانُ أَجلتْ عن أَبانَين والحمَى

فِرَاراً وقد كُنّا اتَّخَذْناهُمُ جُزْبا(١١)

وقال ابن الأعرابى : الجِزْبُ : الحسَنُ السَّبْرِ الطَّاهِرُهُ(١٢) .

[جبز]

قال الليث : الجِبْزُ : اللَّئيمُ البخيلُ .

(٧) فى ج : المنذرى عن ثعلب الخ .

(٨) فى ج قطرب ، والمراد واحد .

(٩) فى الأصل بضم الجيم فيهما ، والتصويب من ج ، ل .

(١٠) فى ل : النصيب .

(١١) البيت فى ل بدون نسبة ، وأجلت اى جلت ورحلت . وفى ت أخلت بالخاء المعجمة .

(١٢) فى ل ، ق «الطاهره» بالطاء المهملة .

(قلت) : وقد ذكره رُؤْبةُ في زَائِيَّتِه[1] .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : أكلتُ خبزًا جَمِيزًا : أي يابسًا قفارًا[2] .

ج ز م

جزم — جمز — مزج — زمج — زجم[3] مستعملة .

[جزم]

قال الليث : الجَزْمُ : عَزِيمَةٌ[4] في النَّحْو في الفعل ، فالحرْفُ المجزُومُ ، آخرُهُ لا إعراب له .

(١) في ج في قصيدة له زائية اه
وهي نسبة إلى الزاي أو الزاء سميت بذلك لأن قافيتها زاي .
يشير إلى قوله :
أجرد أو جعد اليدين جبز
(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٦٦ رقم ٨١ وانظر ل .
وأجرد بالجر لأنه صفة المجرور ، وبعده :
* كأنما جمع من فلز *
(٢) بعد هذا جاء في نسخة ج : الجايزة:السقي، وقد جأبز يجأبز جأبزة ا ه ولم ترد في ل لأنها من مادة أخرى .
(٣) في ج : زجم قبل زمج
(٤) مثله في ل وفي ج : عزيمة النحو . . .

والجَزْمُ : ضربٌ من الكتابةِ ، وهو تَسْوِيةُ الحرفِ ، وقَلَمٌ جَزْمٌ : لا حرفَ له . ومن القِرَاءةِ : أن يُجْزَمَ[5] الكلامُ جَزْمًا ، تُوضَعُ الحُرُوفُ في مواضِعها في بَيانٍ ومَهَلٍ .

والجَزْمُ : الحرفُ إذا سكن آخرُهُ .

وقال أبو العباس المُبَرِّدُ فيما روى أبو عُمر له : إنَّما سُمّيَ الجزْمُ في النَّحْو جزْمًا لأنَّ الجزْمَ في كلامِ العربِ : القَطْعُ .

يقالُ : أفْعَلُ ذلكَ جَزْمًا ، فكأنَّهُ قطعَ الإعرابَ عن الحرْفِ .

ورُوِيَ عن النَّخَعِيّ أنه قال: التَّكْبِيرُ: جَزْمٌ ، والتَّسْلِيمُ : جَزْمٌ ، أراد أنَّهما لا يُمَدَّانِ ، ولا يُعْرَبُ آخرُ حُرُوفِهما ، ولكن يُسَكَّنُ ، فيقالُ : اللهُ أكْبَرْ إذا وقفَ عليه، ولا يقال : اللهُ أكْبَرُ في الوَقْفِ .

ويقال : جَزَمْتُ ما بيني وبينه ، أيْ قَطَعْتُه .

(أبو عبيد عن أبي عبيدةَ) : جَزَمْتُ

(٥) في ل : ... يجزم الكلام جزما بوضع ...

النَّخْلَ ،وجَرَمْتُه(١) إذاخَرَصْتَه وحَزَرْتَه(٢) .

ورَوَى ابنُ حبيب عن ابن الأعرابى أنه

قال : إذا باعَ الثَّمَرَةَ فى أكمامِهَـا بالدَّرَاهِمِ

فذلك الجَزْمُ ، وقد اجْتَزَمَ فُلانٌ نَخْلَ فلانٍ

فَأَجْزَمَهُ أى ابتَاعَهُ منه فباعَهُ .

(سَلَمَةُ عن الفراء) : جَزَمْتُ القِرْبَةَ :

مَلَأْتُهَا .

وقال أبو عبيدٍ ، وأنشد :

فَلَمَّا جَـزَمْتُ به قِرْبتِي
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفَا(٣)

(أبو عبيد) جَزَّمَ القومُ إذا عَجَزُوا .

وبقيتُ مُجَزِّماً : أى مُنْقَطَعاً بِى(٤) ،

وأنشد :

ولكِنِّى مَضَيْتُ ولم أُجَـزِّمْ
فـكانَ الصَّبْرُ عادةَ أَوَّلينا(٥)

ويقالُ : جَزَّمَ البعيرُ فما يَبْرَحُ .

وانْجَزَمَ العَظْمُ إذا انـكسر .

(سلمةُ عن الفراء) جَزَمَتِ(٦) الإبلُ

إذا رَوِيَتْ من الماء .

وبعيرٌ جازِمٌ ،وإبلٌ جَوَازِمُ .

ويُقـالُ للسِّقاءِ مِجْزَمٌ ، وجمعُـهُ :

مَجَازِمُ .

[زمج]

قال ابن الأعرابى: زَمَجَ القِرْبَةَ وجَزَمَهَا

إذا مَلَأَهَا .

وقال اللِّحْيَـانىُّ ، وقال شِمْـرٌ ، قال

ابن الأعرابى : زَمَجَ عَلَى القومِ، ودَمَقَ ودَمَرَ

بمعنًى واحدٍ .

وروى أبو تُرَابٍ عن شمرٍ : زَمَجَ بين

القومِ ، وزَأَجَ إذا حَرَّشَ .

---

(١) فى الأصل : بالزاى فيهما ، وفى ج بالراء المهملة فى الأول ، وبالزاى المعجمة فى الثانى .
وفى ل : جزم النخل واجتزمه : وانظر (جرم) بالمهملة ص ٣٥٨ س٢٤ من ل .

(٢) فى الأصل : بالزاى المعجمة ثم الراء المهملة ، والتصويب من ج،ل .

(٣) البيت لصخر الغى فى ل/جزم / خلف .
وعجزه فى / طرق
وفى ل بها بدل به ، والمادة فى (ج) مبتورة أو مشتتة .
والخليف : طريق بين جبلين (ل) .

(٤) لفظ (بى) لم يذكر فى ل فيصح قـراءة منقطعا بـكسر الطاء .

(٥) فى ل وكان ، والبيت فيـه غير منسوب .
وفيه : جزم عن الشىء : عجز وجبن .

(٦) فى الأصل بالبناء للمجهول والتصويب من ل آخر المادة ، والمقام يؤيده .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أَخَذَ الشَّىْءَ بِزَأْبَرِهِ[1] ، وبِزَأْمَجِهِ إذا أخذهُ كلَّهُ .

(الليثُ) الزُّمَّجُ : طائرٌ دُونَ العُقابِ ، فى قِمَّته حُمْرَةٌ غالبَةٌ تُسَمِّيهِ العَجَمُ دُوبْرَاذَ[2] .

قال : وتَرْجَمَتُهُ أَنّه إذا عَجَزَ عن صَيْدِه أَعَانَه أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ .

[مزج]

قال الليث : المَزْجُ : خَلْطُكَ المِزَاجَ بالشَّىْءِ .

ومِزَاجُ الجسمِ : ما أُسِّسَ عليه البدنُ مِنْ المِرَّتَيْنِ ، والدَّمِ والبَلْغَمِ .

ويقال : قد مَزَّجَ السُّنْبُلُ إذا لَوَّنَ[3] من خُضْرَةٍ إلى صُفْرَةٍ .

والمَزْجُ : الشُّهْدُ[4] ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلا أنَّه عَمَلُ النَّحْلِ

وقال ابن شميلٍ : يَسْأَلُ السَّائِلُ ، فيقالُ : مَزِّجُوهُ أى أعْطُوهُ شيئاً ، وأنشد :

وَاغْتَبِقُ الماءَ القَرَاحَ وأَنْطَوِى
إذا المَاءُ أَمْسَى لِلْمُمَزَّجِ ذا طَعْمِ[5]

[جمز]

قال الليث : جَمَزَ الإنسانُ والدَّابَّةُ والبَعِيرُ يَجْمِزُ[6] جَمْزاً . وجَمَزَى وهو عَدْوٌ دُونَ الحُضْرِ الشَّدِيدِ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ :

---

(١) فى ل : أخذ الشىء بزأبجه وزأبجه وزأبره ... ولم يدع منه شيئاً ، وحكاه سيبويه غير مهموز الخ .

(٢) فى ل الزمج : اسم طير يقال له بالفارسية (ده برادران) وضبطه شكلا بفتح الدال وسكون الهاء وبكسر الباء وفتح الراء وفتح الدال والراء وتسكين النون ، ثم قال نقلا عن التهذيب ... دوبرادران ... بالضبط المذكور ، والأولى عبارة الجوهرى وهى خطأ لأن (ده) معناها عشرة وهو لا يوافق الترجمة بخلاف (دو) فمعناها اثنان ، ومثل الأخيرة فى ق ، وخطأ الجوهرى .

(٣) فى الأصل : كون بالكاف وهو تحريف .

(٤) فى الأصل : الشهر بالراء المهملة ، والتصويب من ل واستشهد بالبيت فى (مزج) بعد (المزج) بكسر الميم وفتحها وتفسيره بالعسل ، وفى (ضجك) وفسر الضحك بالشهد والعسل ، وهو بفتح الشين لغة تميم وهى اللغة المشهورة على ألسنة الجمهور ، وبضمها : لغة أهل العالية .

(٥) قائله : أبو خراش الهذلى (ديوان الهذليين ١٢٧/٢) وفيه : فانتهى بدل وانطوى ، والزاد بدل الماء ، وفى ل/مزج للمزلج ، وتعقبه المصحح بأنه لا شاهد فيه ، وكذا مادة طعم ، وفى التهذيب لابن السكيت ١٩٧ والأغانى طبع ليدن ج ٢١ ص ٦٠ وفيه فاكتفى ، وفى شرح ديوان عروة طبع الجزائر ١٤١ وفيه واغتدى بدل انطوى .

(٦) فى الأصل بضم الميم ، وفى ل ، ق بكسرها .

كَأَنِّي ورَحْلِي إِذَا زُعْتُهَا[١]

عَلَى جَمَزَى جَازِىءٍ بالرِّحَالِ[٢]

(أبو عبيدٍ عن الكسائى) النَّاقَةُ تَعْدُو الجَمَزَى، والوَكَرَى. والوَلَقَى، وقدْ جَمَزَتْ، وهو العَدْوُ الذى كأنَّهُ يَنْزُو.

وقال شمرٌ: بَلَغَنِي أنَّ الأصمعيَّ قال: قَوْلُ الهُذَلِيِّ: جَمَزَى وَحَيَدَى بالرِّحَالِ[٣] خَطَأٌ لأنَّ (فَعَلَى) لا تكُونُ إلاَّ لِلْمُؤَنَّثِ،

قال شمرٌ: ورَوَاهُ ابن الأعرابى[٤]: حَيِّدٍ بالرِّحَالِ يُرِيدُ عن الرِّحَالِ.

(قلت) ومَخْرَجُ مَنْ رَوَاهُ: على جَمَزَى عَلَى عَيْرٍ ذِي جَمَزَى أيْ ذِي مِشْيَةٍ جَمَزَى، وهو كقولِهِمْ: ناقةٌ وَكَرَى أى ذاتُ مِشْيَةٍ وَكَرَى.

وقال الليثُ: الجَمْزَانُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ، والنَّخْلِ والجُمَّيْزُ، ومنهُمْ من يقولُ: الجُمَّيْزَى: شَجَرٌ كالتِّين فى الخِلْقَةِ، ويَعْظُمُ عِظَمَ الفِرْصَادِ[٥]، ووَرَقُهُ أصْغَرُ من وَرَقِ التِّينِ، ويَحْمِلُ تِيناً صغاراً[٦] من بينِ أصْفَرَ وأسْوَدَ، يَكُونُ بالغَوْرِ، ويُسَمَّى التِّينَ الذَّكَرَ. ويُسَمِّي بَعْضُهُمْ حَمْلَهُ الحُمَا[٧]، فالأَصْفَرُ منه حُلْوٌ، والأسْوَدُ يُدَمِّي.

والجَمْزَةُ كُتْلَةٌ من تَمْرٍ وأَقِطٍ ونحوذلك.

ورُوِى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلَّم: «أنَّه تَوَضَّأَ فضاقَ عنْ يَدَيْهِ كُمَّا جُمَّازَةٍ كانت عليه فأَخْرَجَ يَدَيْهِ منْ تَحْتِهَا».

والجُمَّازَةُ: مِدْرَعَةٌ[٨] صُوفٍ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، وأنشد ابن الأعرابى:

يَكْفِيكَ منْ طَاقٍ كَثِيرِ الأثْمَانْ

جُمَّازَةٌ شُمِّرَ مِنْهَا الكُمَّانْ

(١) فى ل (حيد) رعتها بالراء المهملة ثم قال، أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب: زعتها.

(٢) فى ل/ جمز، وحزب، وحيد، صحم بالرمال بدل بالرحال والقافية ساكنة فى (صحم) ومهملة فى (حزب) بالزاى المعجمة (وحيد).

(٣) فى ل: بالدحال بالدال المهملة، وهو فى البيت الذى بعده، وهو:

أو اصحم حام جراميزه

حزابية حيدى بالدحال

ويروى: وأصحم.

(٤) عبارة ل: ورواة ابن الأعرابى. لنا حيد بالدحال يريد عن الدحال وانظر مادة (حيد).

(٥) شجر التوت.

(٦) هو يختلف باختلاف البلاد حجما ولونا وطعما، وفى ل: وتين الجميز من تين الشام: أحمر حلو كبير.

(٧) بهامش ل: كذا بالأصل وليحرر (ص١٧٩ س١).

(٨) لم تضبط فى ل فيجوز الوصف والإضافة؟ وفى ق: دراعة من صوف.

وقال أبو وَجْزَةَ :

دَلَنظَى يَزِلُّ القَطْرُ عنْ صَهَوَاتِهِ
هو اللَّيْثُ فى الْجَّازَةِ الْمُتَوَرِّدُ(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الجَزُّ : الاستهزاء .

[زجم]

قال الليث : ما تَكَلَّم بِزَجْمَةٍ ، أىْ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ .

قال : والزَّجُومُ من القِسِيِّ : التى لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الإرْنَانِ ، وقال أبو النَّجْمِ :

* فَظَلَّ يَمْطُو عُطُفاً زَجُوماً(٢) *

(أبو عبيدٍ عن الأحْمَرِ) بَعيرٌ أزْيَمُ وأسْجَمُ وهو الذى لا يَرْغُو .

قال شمرٌ : الذى سَمِعْتُ(٣) : بَعيرٌ أزْجَمُ بالزَّاى والجيم ، وليْسَ بين الأزْيَمِ والأزْجَمِ إلاَّ تَحْوِيلُ الياءِ جيماً ، وأنشدنا أبُو جَعْفَرٍ الْهزَيْمِىُّ ، وكان عالماً :

منْ كلِّ أزْجَمَ شابِكٍ أنْيابُهُ
ومُقَصَّفٍ بالهَدْلِ كَيْفَ يَصُولُ(٤)

وقال أبُو الهَيْثَمِ : العربُ تَجْعَلُ الجيم مكان الزَّاى لأنَّ مَخْرَجَهُمَا من شَجْرِ الفَمِ ، وشَجْرُ الفَمِ : الهواء ، وخَرْقُ الفَمِ الذى بين الحَنَكَيْنِ .

وقال غيْرُهُ : الزَّجُومُ : النَّاقَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ التى لا تَكادُ تَرْأمُ سَقْبَ(٥) غيْرِهَا ، تَرْتَابُ بشَمِّهِ ، وأنشد بَعْضُهُمْ :

* كَمَا ارْتَابَ فى أنْفِ الزَّجُومِ شَمِيمُها(٦) *

---

(١) البيت فى ل منسوب إليه ، ودلنظى أى ضخم غليظ المنكبين ، والسمين من كل شىء ، والصلب الشديد .

(٢) الرجز فى ل منسوب إليه .

(٣) فى ل : سمعته ص ١٥٣ س ٢٤ وفى (زيم) سمعت كالأصل (ص ١٧١ س ٢٥) .

(٤) لم يذكر فى ل وفى مادتى (زجم) و (زيم) الأحمر : بعير أزيم وأسجم وهو الذى لا يرغو ، قال شمر : الذى سمعت : بعير أزجم بالزاى والجيم ، قال : وليس بين الأزيم والأزجم إلا تحويل الياء جيما وفى (زيم) وهى لغة فى تميم معروفة قال : وأنشدنا أبو جعفر الهذيمى وكان عالماً

من كل أزيم شائك . . .

. . . . بالهدر . . . . .

ويروى : من كل أزجم قال أبو الهيثم : والعرب تجعل الجيم مكان الياء لأن مخرجيهما من شجر الفم . .

(٥) السقب : ولد الناقة أو ساعة تضعه .

(٦) الشعر فى ل ، ت من غير تكملة ولا نسبة . وفى الأصل : الهزيمى بالزاى وفى ج بالذال ، وفى أسماء العرب هذيم ، وهزيم بالتصغير .

ورُبَّما أُكْرِهَتْ حتى تَرْأَمَهُ فتَدُرَّ[١] عليه .

قال الكميت :

وَلَمْ أُحْلِلْ لِصَاعِقَةٍ وبَرْقٍ
كما دَرَّتْ لِحَالِبِها الزَّجُومُ[٢]

لَمْ أُحْلِلْ من قَوْلِكَ : أَحَلَّتِ النَّاقةُ إذا أَصَابَتِ الرَّبيعَ فأَنْزَلَتِ اللَّبَنَ ، يقولُ : لَمْ أُعْطِهِم عَلَى[٣] الكُرْهِ ما يُرِيدُونَ كما تَدِرُّ الزَّجُومُ على الكُرْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الزَّجْمَةُ : الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّأْمَةِ[٤] .

ويقال : ما عَصَيْتُهُ زَجْمَةً ولا نَأْمَةً ولا زَأْمَةً ولا وَشْمَةً أى ما عَصَيْتُهُ فى كَلِمَةٍ .

---

(١) من بابى ضرب ونصر ، والأول أكثر استعمالا كما هو مقرر فى الثلاثى المضعف ، وفى الاصل بضم الدال وفى ل بكسرها .

(٢) البيت فى ل وفى ت بصاعقة .

(٣) عبارة ل : لم أعطهم من الكره على ما يريدون . . . آخر المادة .

(٤) يناسب ما جاء فى أول المادة .

بابُ الجيمِ والطّاءِ

قال الليث : أُهْمِلتِ الجيمُ والطّاء فى الثُّلاثِىِّ الصّحيح .

(قلت) وقد وجَدْنا فى هذا البابِ أحْرُفًا مُسْتَعْمَلةً ، بعضها : عربيَّةٌ ، وبعضُها: مُعَرَّبَةٌ ، فمنَ المُعرَّب : قولهم : طَنْجَةُ(١) : اسمُ بَلدٍ مَعْرُوفٍ ، وقولهم : للطَّابَقِ(٢) الذى يُقْلَى عليه اللّحْمُ : الطّاجِنُ(٣) .

وقَلِيّةٌ مُطَجَّنَةٌ ، والعامَّةُ تقول: مُطَنْجَنةٌ .

ومن كلامِ العربِ الصّحيح : الجَلْطُ .

رَوَى أبو العَبّاس عن ابن الأعرابى : جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ إذا كَذَبَ .

قال : والجِلاطُ : المُكاذَبةُ .

ويقالُ : جَلَطَ رَأْسَهُ يَجْلِطُه إذا حَلَقَهُ .

وفى نوادر الأعْرابِ : تَنَوَّعَ فُلانٌ فى الكلامِ تَنَوُّعاً ، وتَطَنَّجَ ، وتَفَنَّنَ إذا أَخَذَ فى فُنُونٍ شَتَّى .

ومن العَرَبىِّ(٤) فى هذا الباب : ما رَوى أبو العَبّاس عن عَمْرٍو عن أبيهِ : طَبِجَ(٥) يَطْبَجُ طَبَجاً إذا حَمُقَ ، والطَّبَجُ(٦) : اسْتِحكامُ الحَماقَةِ .

قال : ويقالُ لِأُمِّ سُوَيْدٍ(٧) : الطِّبِّيجَةُ .

(١) فى ل : طجنة بتقديم الجيم على النون ؟

(٢) بفتح الباء وكسرها وهو فارسى معرب ، كما فى ل/طبق ، وضبط فى الأصل ، ل بكسرها .

(٣) ضبط فى الأصل بفتح الجيم ، وفى ل بكسرها ، وكلاهما صحيح لأنه فارسى معرب ، لأن الطاء والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية أو فى أصل كلام العرب .

(٤) قيل هذا محرف عن (طبخ) بالباء الموحدة وهذا محرف عن (طيخ) بالياء المثناة وبذلك يسلم قولهم: الطاء والجيم لا يجتمعان . .

(٥) فى الأصل من باب قعد ، وفى ل من باب فرح وفيه : وهو أطبج وقد أثبت هذا موافقة لما فى ق .

(٦) ضبط فى الأصل بفتح الباء ، وفى ل بسكونها مرتين فتأمل هذا مع سابقه . وفى ل : هكذا ذكره الجوهرى بالجيم ، ورواه غيره بالخاء (المعجمة) وهو الأحمق الذى لا عقل له ، قال : وكأنه الأشبه .

(٧) الاست وطبيجة بكسر الطاء المهملة وتشديد الباء المكسورة .

باب الجيم والدال

ج د ت ، ج د ظ

ج د ذ ، ج د ث

[جدث]

استُعْمِلَ منهُ : الجَدَثُ .

قال ابنُ السكيتِ وغَيْرُه يقالُ للقَـبْرِ : جَدَثٌ وجَدَفٌ(١) .

ج د ر

جدر ، جرد ، درج ، دجر ، ردج ، رجد .

[جدر]

قال الليث : الجَدْرُ : ضَرْبٌ من النَّبَاتِ ، الواحدَةُ : جَدْرَةٌ .

قال : ومِنْ شَـجَرِ الدِّقِّ : ضُرُوبٌ تَنْبُتُ فى القِفَافِ والصِّلابِ ، فإذا أَطْلَعَتْ رُؤُوسَهافىأَوَّلِ الربيع قِيل: أَجْدَرَتِ الأَرْض ، وأَجْدَرَ الشَّجَرُ ، فهو جَدْرٌ حتى يَطُولَ ، فإذا طالَ تَفَرَّقَتْ أَسماؤُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَدَرَةُ : الحَبَّةُ من الطَّلْعِ .

والجَدْرُ ، والجِدَارُ : معْرُوفَانِ .

(قلت) وفى حديث الزُّبَيْرِ(٢) حين اخْتَصَمَ هو والأَنْصَارِىُّ إلى النبى صلى الله عليه وسـلّم فى سُيُولِ شِرَاجِ الحَرَّةِ ، فقال للزُّبيْر«اسْقِ أَرْضَكَ حتَّى يَبْلُغَ الماءُ الجَدْرَ ، ثُمَّ أرْسِلْهُ إليه » أَرَادَ بالجَدْرِ : ما رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ المَزْرعَةِ لِتُمسِكَ الماءَ كالجِدَارِ .

وقال الليث : الجَدِيرُ : مكانٌ قَدْ بُنِىَ حَوالَيْهِ جِدارٌ مَجْدُورٌ(٣) ، وقال الأعشى :

* ويَبْنُونَ فى كلِّ وَادٍ جَدِيراً(٤) *

---

(١) وهو إبدال الجدث والعرب تعقب بين الفاء والثاء فى اللغـة فيقولون : جـدث وجدف وهى : الأحداث والأجداف (ل)

(٢) فى الأصـل : حتى ، والتصويب من ل . وفى مادة (شرج) وفى حديث الزبير أنه خاصم رجلا من الأنصار فى سيول شراج الحرة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا زبير احبس الماءحتى يبلغ الجدر؟

(٣) عبارة ل : الجدير : المكان يبنى حـوله جدار (الليث) الجدير مكان قد بنى حواليه مجدور ؟

(٤) مثله فى ل ص١٩١ س١٧/١٨ وصدره :

وقال رُؤْبةُ[1] :

* تَشْييد أَعْضَادِ البِنَاءِ المُجْتَدَرْ *

والجُدَرِىُّ : قُرُوحٌ تَنَفَّطُ عن الجِلْدِ مُمْتَلِئَةٌ ماءً ثمَّ تَقَيَّحُ ، وصاحِبُها : جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ .

ويقالُ : الجَدَرِىُّ بِفَتْحِ الجيم .

وقال الليث: الجَدَرُ[2] : انْتِبارٌ فى عُنُقِ الحِمَارِ ، ورُبما كانَ مِن آثارِ الكَدْمِ .

يقالُ : جَدِرتْ[3] جَدَراً إذا انْتَبَرَتْ .

وأنشد لرؤبة :

أَوْ جَادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِىُّ الحَنَقْ[4]

وفلانٌ جَدِيرٌ لذلك الأمْرِ أى خَلِيقٌ له ، وما كانَ جَديراً ، ولقَدْ جَدُر جَدَارةً .

وأَجْدِرْ به أَنْ يفْعَل ذَاكَ .

وقال اللِّحْيانىُّ : إنَّه لجَدِيرٌ أَنْ يفعل ذَاكَ ، وإنَّهما لَجَدِيرانِ ، وإنَّهُمْ لَجَدِيرُون .

وقال زهير :

*جَدِيرُونَ يوْماً أَنْ ينَالُوا ويَسْتَعْلُوا[5] *

ويقال لِلمَرْأَةِ : إنَّها لَخَلِيقَةٌ وجَدِيرَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، وإنَّهنَّ لَجَدِيرَاتٌ وجَدَائِرُ أَنْ يَفْعَلْنَ ذاكَ .

(أخبرنى المُنْذرىُّ عن الطُّوسِىِّ عَنِ الخَرَّازِ[6] عن ابن الأعرابىّ) قال : أَجْدَرَ الشَّجَرُ ، وجَدَّرَ إذا أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كأَنَّهُ الحِمَّصُ[7] .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

* وأَجْدَرَ مِنْ وَادِى نَطَاةَ وَلِيعُ[8] *

---

(١) كذا فى الأصل،ل،ص١٩١س١ وأهمل ضبط تشيد ولم أجده فى ديوانه المطبوع ضمن مجموع أشعار العرب ، والرجز لأبيه العجاج وهو فى ديوانه ص ٢١ رقم ٢١١ من أرجوزه مطولة ونصه :

أعضاد بنيان النياف المجتدر

وفى الأصل (البتداء) بدل (البناء) والمجتدر بكسر الدال ؟ وكله محرف .

(٢) فى ل : بضم الجيم شكلا ولكن جاء قبله بفتحها.

(٣) فى ل ، ق : وقدجدر (بفتح الدال) جدورا ، وفى ل عن التهذيب بفتح الجيم وهو يناسب : جادر .

(٤) الرجــز فى ل ص ١٩٠ س٥ وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص١٠٤ رقم ١٥ .

(٥) مثله فى ل منسوب إليه : وروايته فيستعلوا بالفاء وكذا فى (رجال المعلقات العشر ص ١٤٠) وصدره :

بخيــل عليها جنة عبقرية

(٦) فى (جنس ص ٥٦٤) الخزاز بزايين فى سلسلة الرواة فتامل .

(٧) بـكسر الحاء والميم اختيار البصريين ، وبكسر الحاء وفتح الميم اختيار الـكوفيين (ل/حمص).

(٨) الشعر فى ل منسوب إليه، وفى ج لطاة باللام وهو خطأ .

نَطَاةُ(١) : عَيْنٌ بِخَيْبَرَ .

وقال أبو زيدٍ : كَنِيفُ البَيْتِ مِثْلُ الحُجْرَةِ يُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وهِيَ الحَظِيرَةُ أيضاً .

والحِظَارُ : ما حُظِرَ عَلَى نَبَاتٍ(٢) بِشَجَرٍ فإذا كانَتِ الحَظِيرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِىَ جَدِيرَةٌ ، فإِن(٣) كانَ مِنْ طِينٍ فَهُوَ جِدَارٌ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) الجَيْدَرُ : القَصِيرُ .

وقال غيرُه : يقالُ لِلْمَرْأَةِ : جَيْدَرَةٌ

قال : والمُجَدَّرُ(٤) بالدَّالِ : القَصِيرُ أيضاً .

ويُقالُ : جَدِرَ الكَرْمُ يَجْدَرُ جَدَراً إذا حَبَّبَ وهَمَّ بالإِيرَاقِ .

وقال ابنُ الأعرابى : الجَدَرَةُ : الوَرَمَةُ(٥) فى أَصْلِ لَحْيِ(٦) البَعِيرِ .

وقال النَّضْرُ : الجَدَرَةُ : غُدَدَةٌ(٧) تَكُونُ فى عُنُقِ البَعيرِ يَسْقِيهَا عِرْقٌ فى أَصْلِهَا نَحْوَ السِّلْعَةِ بِرَأْسِ الإنسَانِ ، وجَملٌ أَجْدَرُ ، وناقَةٌ جَدْرَاء .

[دجر]

(أبو عبيدٍ) رَجُلٌ دَجِرٌ وَدَجْرَانُ(٨) ، وهو النَّشِيطُ الأَشِرُ .

وقال أبو زيد : دَجِرَ الرَّجُلُ دَجَرًا وهُوَ الأَحْمَقُ الذى يَذْهَبُ لِغَيْرِ وَجْهِهِ .

وقال الليث : الدَّجَرُ : شِبْهُ الحَيْرَةِ ، وقدْ دَجِرَ فهُوَ دَجِرٌ ودَجْرَانُ أى حَيْرَانُ فى أَمْرِهِ .

قال رؤبة :

* دَجْرَانَ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخَمْرَا(٩) *

(١) لم يذكر فى ج .

(٢) فى ل نبات شجر وانظر مادة حظر .

(٣) فى ل وان .

(٤) فى الأصل بالذال المعجمة مع الكسر والتشديد وفى ج بالفتح مع التشديد .

(٥) فى ل ص ١٩٠ س١ بسكون الراء ضبط قلم .

(٦) فى الأصل : فى أصل العين لحيى ؟

(٧) فى ل : غدد بدون التاء المربوطة .

(٨) فى الاصل بالتنوين ، والتصويب من ج .

(٩) الرجز فى ديوانه (أبيات مفردات) ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٧٤ وضبط دجران بالنصب وفى الأصل وج بالرفع ، وأهمل ضبطه فى ل .

والجميعُ : الدَّجَارَى .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الدَّجْرُ : اللُّوبِيَاء بِفَتْحِ الدَّالِ ، وقَرَأْتُه(١) بِخَطِّ شَمِرٍ : الدُّجْرُ(٢) : اللُّوبِيَاء .

(أبو عبيدٍ) لَيْلَةٌ دَيْجُوجٌ وَدَيْجُورٌ : مُظْلِمَةٌ .

وقال شمرٌ : الدَّيْجُورُ : التُّرَابُ نفسهُ ، والجميعُ : الدَّيَاجِيرُ .

يقالُ : تُرَابٌ دَيْجُورٌ ، يَضْرِبُ إلى السَّوادِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، وإذا كَثُرَ يَبِيسُ النَّبَاتِ(٣) فهو الدَّيْجُورُ لِسَوادِه .

وقال ابن شميلٍ : الدَّيْجُورُ : الكثيرُ من الكَلَأ .

وقال الليث : الدَّجْرُ ، والدِّجْرُ لُغتانِ وهِىَ الخَشَبَةُ التى يُشَدُّ(٤) عليها حَدِيدَةُ الفَدَّانِ ، ومنهُمْ من يَجْعَلُه(٥) دُجْرَيْنِ كأنَّهُمَا أُذنَانِ ، الحديدةُ(٦) : اسْمُهَا : السِّنَّةُ(٧) ، والفَدَّانُ : اسمٌ لجميعِ أَدَوَاتِه . والخَشَبَةُ التى عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ هى(٨) النِّيرُ ، والسَّمِيقَانِ(٩) : خَشَبَتَانِ قد شُدَّتَا فى العُنُقِ ، والخَشَبَةُ التى فى وَسَطِهِ يُشَدُّ بها عِنَانُ الوَيْجِ(١٠) [وهو(١١) القُنَّاحَةُ] والوَيْجُ والمَيْسُ باليَمَانيةِ(١٢) : اسمُ الخَشَبَةِ الطَّوِيلَةِ بين الثَّوْرَيْنِ ، والخَشَبَةُ التى يُمْسِكُهَا الحَرَّاثُ هى المِقْوَمُ .

قال : والمِمْلَقَةُ : النمرز(١٣) .

---

(١) فى ج وقرأت بدون الضمير ، وهنا سقط سائر المادة واختلطت بمادة درج .

(٢) أى بضم الدال ، وفى ل مثلثة والكسر أفصح .

(٣) فى الاصل التراب بدل النبات ، والتصويب من ل آخر المادة .

(٤) فى ل تشد بالتاء الفوقية .

(٥) فى ل يجعلها .

(٦) فى ل والحديدة .

(٧) فى ل السنبة ، ولم أجده فى مادة سنب .

(٨) فى ل هو .

(٩) فى الأصل بالعين المهملة بدل القاف والتصويب من ل ومادة سمق .

(١٠) فى الأصل بالباء الموحدة والتصويب من ل ، ومادة ويج بالياء المثناه التحتية .

(١١) الزيادة من هامشه ، ومن ل .

(١٢) نسبة إلى اليمن ، بتخفيف الياء وتشديدها ، ولذا أهمل ضبطها فى ل وضبطت فى الأصل بالتشديد ، وانظر يمن .

(١٣) فى ل : النمرز بدون نقط الحرف الأول وبهامشه تعليق ، كذا بالأصل ولم نقف عليها بعد المراجعة والتصحيف والتحريف اهـ وقد راجعت بعض المواد فلم أظفر بشىء .

(قلت) وهذه حُرُوفٌ صحيحةٌ قد ذكرَهَا ابن شميلٍ في صِفَاتِهِ ، وذكرَ بعضَها ابن الأعرابي .

[جرد]

(الحرَّانيُّ عن ابن السكيت) الجَرْدُ : الثَّوْبُ الخلَقُ .

وقال شمرٌ قال ابن شميلٍ يقال : جَرْدُ حِبَرَةٍ للثَّوْبِ الذي قد ذَهبَ زِئْبرُه .

وأنشد :

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرِّماحِ دَرِيئَةً
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ[(١)]

قال الأصمعي في مَعنى قولِه أَيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ[(٢)] أيْ تَرقَعُ الأخلاقَ، وتتركُ أَسْعَدَ قدْ خَرَّقَتْهُ الرِّماحُ ، فأَيَّ شَيْءٍ[(٣)] تُصْلِحُ بَعْدَهُ .

وأخبرني المُنْذِريُّ [قال أخبرني[(٤)] المبَرِّدُ عن الرِّياشيِّ قال: أنشدني الأصمعيُّ في النُّون مع الميم :

أَلَا لَهَا الوَيْلُ عَلَى مُبِينِ
عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ القَصِيمِ[(٥)]

مُبين[(٦)] : اسمُ بئْرٍ ، والقَصِيم[(٧)] : نَبْتٌ .

قال : والأجارِدُ[(٨)] من الأرضِ : مالا يُنْبِتُ وأنشدني في مِثلِ ذلكَ :

يَطْعَنُهَا[(٩)] بِخَنْجَرٍ مِن لَحْمِ
تَحْتَ الذُّنَابَى في مكانٍ سُخْنِ

(أبو عبيد) ثوبٌ جَرْدٌ أي خَلَقٌ

وإذا أَصابَ الجَرادُ الزَّرْعَ قِيلَ: جُرِدَ الزَّرْعُ .

---

(١) البيت في ل بدون نسبة .

(٢) في ل أي لا ترقع ... وتترك ؟ بالجزم .

(٣) كلمة شيء سقطت من ل، وانظر هامشه .

(٤) نسخة ج ناقصة ، والزيادة من ل .

(٥) قال ابن برى البيت لحنظلة بن مصبح، وأنشد صدره :

يا ريها اليوم على مبين

وفي مادة (قصم) وأنشد ابن السكيت :

يا ريها . . . . .

وضبط جرد فيها بكسر الراء مع تنوين مبين وفي الأصل القضيم بالضاد المعجمة وهو محرف .

(٦) في (بين) مبين : موضع وقيل : اسم ماء قال حنظلة بن مصبح :

يا ريها . . . . .

جمع بين النون والميم وهذا هو الاكفاء ، يقول: ياري ناقتي على هذا الماء فأخرج الكلام مخرج النداء وهو تعجب .

(٧) في الأصل بالضاد المعجمة والتصويب من ل ومادة قصم .

(٨) في ل : الأجاردة (آخر المادة) .

(٩) في الأصل : نطعنها بالنون والمذكور من ل ومادة قصم .

وقال ابن السكيت: الجَرَدُ: أن يَشْرَى جِلْدُ الإنسانِ من أكْلِ الجرادِ.

وقال شمرٌ: الجَرَدُ من الأرضِ: فَضاءٌ لا نَباتَ فيه، وهذا الاسمُ للفضاءِ، فإذا نعتَّ به، قُلتَ: أرضٌ جَرْداءُ، ومكانٌ أجْرَدُ، وقد جَرِدَتْ جَــرَداً، وجَرَّدها القَحْطُ تجريداً.

ورَجُلٌ أجْرَدُ: لا شَعرَ على جَسدهِ وفى الحديث: «أهْلُ الجنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ».

والأجرَدُ منَ الخيلِ[1] كلِّها: القَصيرُ الشَّعرِ، حَتى يقالَ: إنهُ لأجْرَدُ القوائمِ، وأنشد:

كأنَّ قُتُودِى والفِتَانَ هَوَتْ بهِ
منَ الذَّرْوِ جَرْداءُ اليدَينِ وَثيقُ[2]

والجَرْدُ مُخفَّفٌ: أخذُكَ الشىءَ عن الشَّىءِ جَرْفاً[3]، وسَحْفاً، فلذلك يُسَمَّى المَشْؤومُ جارُوداً، وأنشد:

لقدْ جَرَدَ الجارُودُ[4] بَكْرَ بنَ وَائلِ

وإذا جَدَّ الرَّجُلُ فى سَيْرِه فمَضى، يقالُ: انْجَرَدَ فذَهَبَ، وإذا أجَدَّ فى القِيامِ بأمرٍ قيلَ: تجَرَّدَ لأمرِ كذَا وكذَا، وتجرَّدَ للعِبادَةِ.

وامرأةٌ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ إذا كانَتْ بضَّةَ البشَرَةِ إذا جُرِّدَت من ثَوْبِها.

والجَريدةُ: سَعَفةٌ رَطْبَةٌ جُرِدَ عنها خُوصُها كما يُقْشَرُ الوَرَقُ عن القَضيبِ.

(أبو عبيد عن الأصمعى) هو الجَريدُ عندَ[5] أهلِ الحجاز، واحدَتُهُ: جَريدةٌ، وهو الخوصُ.

---

(١) فى الأصل، والفتال، وفى ل: القيان، وفى ل الحقب بفتح الحاء وسكون القاف بدل الذرو ولم تذكر المادة فى ج. والفتان: غشاء الرحل.

(٢) فى ل من الخيل والدواب كلها.

(٣) فى ل حرقاً (ص٨٧ س١٩، وفى ص٨٨ س٢٣ عسفاً وجرفاً.

(٤) فى ل: الجارود العبدى رجل من الصحابة، واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس، وسمى الجارود لأنه فر بإبله إلى أخواله من بنى شيبان، وبإبله داء ففشا ذلك الداء فى إبل أخواله فأهلكها، وفيه يقول الشاعر.

لقد جرد الجادود بكر بن وائل

ومعناه شئم عليهم، وقيل استأصل ما عندهم.

(٥) بتثليث العين، ففتح العين ليس بخطأ.

والجُرْدانُ ، والمُجَرَّدُ : من أسماءِ الذَّكَرِ .

وجُرَادُ : اسمُ رَملَةٍ فى البادِيةِ .

والجَرَادُ ، والجَرادَةُ : المَعرُوفةُ اللَّحّاسَةُ .

وقال اللِّحْيانىُّ : أرضٌ جَرِدَةٌ ومَجرُودَةٌ قد لَحِسَها(١) الجرادُ .

والجَرَدُ : مَوضِعٌ فى ديارِ تَميمٍ ، يقال له : جَرَدُ القَصِيمِ(٢) .

ولَبَنٌ أَجْرَدُ : لا رَغْوَةَ عَلَيه، وقال(٣) الأعشى :

ضَمِنَتْ لَنا أَعْجازَهُ أَرماحُنَا

مِلْءَالمَراجِلِ والصَّرِيحَ الأجرَدَا(٤)

(١) لحسه لحساً كفتحه فتحا هى اللغة المشهورة لأن الحرف الثانى حرف حلق وهو الحاء هنا . واللغة الثانية : لحسه (بكسر الحاء) لحسا كسمعه سمعا وبعض اللغويين يترك المشهور اعتماداً على شهرته أو لأمر ما .

(٢) فى الأصل بالضاد المعجمة وانظر ص ٦٣٨ ع ٢ .

(٣) فى ل/ آخر المادة : له بدل عليه .

(٤) مثله فى ل آخر المادة وروايته فى ديوانه (طبع مصر وطبع أوربا) :
ضمنت لنا أعجازهن قدورنا
وضروعهن لنا الصريح الأجرد

وأُجارِدُ : اسمُ مَوضعٍ بعينِهِ ، ومِثلُه : أُباتِرُ .

ويقال : نَدَبَ القائِدُ جَريدةً من الخَيْلِ إذا لم يُنهِضْ معَهُمْ راجلًا .

وقال ذو الرمّة يصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه :

يُقَلِّبُ بالصَّمّانِ قُوداً جَريدةً

تَرامَى به(٥) قِيعانُه وأَخاشِبُهْ

وقال الأصمعىّ : الجَريدةُ : الَّتى قد جَرَدَها(٦) من الصِّغَار .

(أبو زيد) يقالُ للرَّجُل إذا كان(٧) مُختَتِيًا ولَمَ يَكُن بالمُنْبسِطِ فى الظهور(٨) ما أنتَ بمُنْجَرِدِ السِّلْكِ .

ويقال : تَنَقَّ إبِلاً : جَريدةً أى خِيَاراً شِداداً .

وقال أبو مالكٍ : الجَريدةُ الجَماعةَ من الخَيْل .

(٥) فى الأصل بها ، والتصويب من ديوانه ص ٥ ، ل .

(٦) فى الأصل : جردها بتشديد الراء ، وفى ل بالتخفيف وهو أنسب .

(٧) فى الأصل مختفياً ، وفى ل مستحيا .

(٨) فى الأصل : الطهر ، وفى ل الظهور .

(أبو عبيدٍ عن الكسائىِّ) يقال : ما رَأَيْتُهُ مُذْ أَجْرَدانِ وَجَرِيدَانِ ، ومُذْ أَبْيَضانِ يُرِيدُ مُنْذُ يومَيْنِ أو شَهرَيْنِ تامَّيْنِ .

وكان بمكَّةَ فى الجاهليَّةِ قَيْنَتَانِ يقال لَهُما(١) : الجَرَادتانِ .

وجَرَادةُ العَيّارِ(٢) : اسْمُ فَرَسٍ كان فى الجاهلية .

وقال الليثُ(٣) : الإجْرِدُ : بَقْلٌ كأنَّه الفُلْفُلُ(٤) ، وأنشد : غيرهُ :

* مِنْ مَنْبِتِ الإجْرِدِ وَالقَصِيصِ(٥) *

(١) فى ل : هما بدل لهما مشهورتان بحسن الصوت والغناء
(٢) انظر مادة (عير) .
(٣) فى ل ص ٩١ منسوب للنضر .
(٤) بضم الفاءين كهدهد ، وبكسرها كسمسم وهو المشهور على ألسنة الجمهور وهو معرب بابل بالباء الأعجمية (انظر شرح القاموس) .
(٥) قائله نهاصر النهشلى ، وقبله :
جنيتها من منبت عويص
(ل ، ت/ قص) . ويروى :
جنيتها من مجتنى عويص
من مجتنى . . . .
(ل/قف) ، وفى مادة /كرص :
. . . .
من مجتنى الأجزز والكريص
وبهامشه كذا بالأصل وحرره . وقد عرفت صحته وانظر التكملة ج١ ص٨٥ .

وروى عَنْ عُمَرَ « تَجَرَّدُوا بالحجِّ وإنْ لم تُحْرِمُوا » ،

قال اسحاقُ بن مَنصورٍ : قُلْتُ لأحْمَدَ : ما قوْلُه : تَجرَّدُوا بالحجِّ ؟ فقال : يَعْنى تَشبَّهُوا بالحاجِّ .

قال : وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ كما قال .

وقال ابن شميلٍ : جَرَّدَ(٦) فلانٌ الحجَّ إذا أَفْرَدَ ولم يَقْرِنْ .

[ردج]

(أبو عبيدٍ عن أبى زيدٍ) يقالُ لكُلِّ ذِى حافرٍ أَوَّلُ شىءٍ يَخْرُجُ من بَطْنِهِ : الرَّدَجُ ، وذلك قبلَ أَنْ يأكُلَ شيئاً .

وقال الليث : الرَّدَجُ : ما يَخْرُجُ من بطنِ السَّخْلَةِ أَوَّلَ ما يَرْضَعُ ، ويقال للصَّبىِّ أيضاً .

(قلت) : الرَّدَجُ لا يكونُ إلاَّ لِذِى الحافرِ كما قال أبو زيدٍ .

(٦) فى الأصل : تجرد ، والمذكور من ل ص ٨٥ .

وقال جرير :

لمَا رَدَجٌ فى بَيْتِهـــا تَسْتَعِدُّهُ
إذا جاءهَا يوماً من النَّاسِ خاطِبُ(١)

وقال ابن الأعـرابى : نِساءُ الأعرابِ يَتَعَطَّرْنَ(٢) بالرَّدَجِ .

[رجد]

(عمروٌ عن أبيه) أُرْجِدَ إرْجَاداً ، إذا أُرْعِدَ ، وأنشد :

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابى) رُجِدَ رَأْسُهُ وأُرْجِدَ ، ورُجِّدَ .

قال : والرَّجْدُ : الارْتِعاشُ .

[درج]

قال الليثُ : الدَّرَجَةُ : الرِّفْعَةُ(٤) فى المَنزلةِ ، ودرجاتُ الجِنَانِ(٥) : منازلُ أَرْفَعُ من منازلَ .

(١) البيت فى ل منسوب إليه .
(٢) فى ل يتطيرن (ص ١٠٨ س٣) .
(٣) الرجز فى ل غير منسوب وفيه شيخه بالإضافة ويروى عيضوم بالضاد المعجمة وهو خطأ وفى (عضم) العيضوم والصاد أعلى قال أبو منصور (الأزهرى) وهذا تصحيف قبيح ، والصواب العيصوم بالصاد ، كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى .
(٤) فى الأصل : الرفيعة .
(٥) فى ل : الجنة .

والدَّرَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيخِ والصَّبىِّ ، وقد دَرَجَ يَدْرُجُ دَرْجاً ودرَجَاناً .

قال : وكلُّ بُرْجٍ من بُرُوجِ السماءِ ثَلاثُونَ درجةً .

والمَدْرَجَةُ : مَمَرُّ الأشياءِ عَلَى مَسْلَكِ(٦) الطريق وغيره .

وقال العجاج :

أَمْسَى لِعَـافِى الرَّامِسَاتِ مَدْرَجَا(٧)

ويقال: دَرَجَ قَرْنٌ بعدقَرْنٍ ،أى فَنُوا ، وأَدْرَجَهُمُ اللهُ إدْرَاجاً .

ويقالُ : أَدْرَجْتُ الكتابَ إدْرَاجاً ، وفى دَرْجِ الكتابِ كذا وكذا .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُم(٨) مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ » .

قال بعضهم : سَنَأْخُذُهُمْ قليلاً قليلاً ، ولا نُبَاغِتُهُمْ .

(٦) فى ل على الطريق .
(٧) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٧ رقم ٣ وقبله أول الأرجوزة :
ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا
من طلل كالأتحمى أنهجا
(٨) الآية ١٨٣ / الاعراف ،والآية ٤٤/ القلم.

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال: يقالُ: امتنعَ فلانٌ من كذا وكذا حتى أتاهُ فلانٌ فاستَدْرَجَهُ أى خدعَهُ حتى حملهُ على أن دَرَجَ فى ذلك.

ويقالُ للصَّبىِّ إذا دبَّ وأخذ فى الحركة: دَرَجَ يَدْرُجُ[1] دَرَجانًا، فهو دارِجٌ.

وأنشد:

يالَيتَنِى قد زُرْتُ غيرَ خارِجِ
أمَّ صَبىٍّ قد حَبَا أوْ دارِجِ[2]

والدَّرُوجُ من الرِّياحِ: التى تَدْرُجُ أى تَمُرُّ مَرًّا ليس بالقوىِّ ولا الشَّديد، والرِّيحُ إذا عصَفَتْ استَدْرَجتِ الحصَى[3]

(١) فى الأصل بكسر الراء، وفى ل بضمها، وقد سبق ضبطه بالضم، وكذلك بعده.

(٢) قائله عمرو بن جندب يعرض بامرأة الشماخ وفى ديوان الشماخ ص١٠٣، وفى الخزانة ٣/١٧٤
يا ليتنى كلمت . . . . . .
قبل الرواح ذات لون باهج
أم صبى . . . .
عرثى الوشاح كزة الدمالج
وفى مشارف الأقاويز ١٩٩، ودارج بالواو بدل أو.

(٣) يرسم بالياء فى مادة (حصى) وفى ل بالألف، وكذا ما بعده.

أى صيَّرتْهُ إلى أن يَدْرُجَ على وجه الأرض من غير أن ترفعهُ إلى الهواء، فيقالُ: دَرَجَتْ بالحصَى واستَدْرَجَتِ الحصَى، وما[4] دَرَجَتْ به فجرتْ عليه جريًا شديدًا دَرَجتِ فى جريها، وما استَدْرَجتْهُ فصيَّرتْهُ بجريهِ عليها إلى أن دَرَجَ الحصَى هو بنفسه.

ويقال للطريقِ الذى يَدْرُجُ فيه الغلامُ والريح وغيرهما: مَدْرَجٌ، ومَدْرَجَةٌ، ودَرَجٌ، وجمعُه: أَدْراجٌ أى مَمَرٌّ ومَذْهَبٌ.

ويقال لما طَوَيْتَهُ: أدْرَجْتهُ إدْراجًا، لأنه يُطْوَى على وجهه.

ويقالُ: استَدْرَجتِ المحاورُ المَحالَ كما قال ذو الرمة:

صَرِيفُ المَحالِ استَدْرَجَتْها المَحاوِرُ[5]

(٤) فى ل ٩٣ س ٦، ٧ أما .. وأما .. وفيه سيرها بدل جريها.

(٥) مثله فى ل س٩٣ س ١٠ وضبط صريف بالرفع أى بضم الفاء شكلا ورواية ديوانه:
دريج المحال استثقلته المحاور
وضبط هريج بالنصب أى بفتح الجيم شكلا.
وصدره:
وإن ردهن الركب راجمن هزة

أى صَيَّرَتْهَا إلى أن تَدْرُجَ .

وقال غيره : الإدْرَاجُ : لَفُّ الشَّيْءِ فى الشَّيْءِ .

وأدْرَجَتِ المرأةُ صَبِيَّهَا فى مَعَاوِزِهَا[١] .

وأَدْرِجَ الميتُ فى أكْفَانِهِ .

وأَدْرَجْتُ الكتابَ فى الكتابِ إذا جعلته فى دَرْجِهِ أى فى طَيِّهِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى طَالِبٍ أنه قال فى قولهم: « أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ ودَرَجَ » فَدَبَّ: مَشَى ، ودَرَجَ : مات ، وقال الأخطل :

قبيلةٌ كَشِرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ
إنْ يَهْبِطُوا العَفْوَ لا يُوجَدْ لهم أَثَرُ[٢]

قال : ودَرَجَ فى غير مثل هذا الموضع مثلُ دَبَّ .

ودَوَارِجُ الدَّابَّةِ : قوائِمُهَا[٣] ، الواحدةُ : دارِجَةٌ .

ومن أمثالهم : « ليسَ ذَا بِعُشِّكِ فَادْرُجِى » ، أى : تحوَّلى وامْضِى واذْهَبِى .

وأخبرنى المنذرىُّ عن المبرِّد عن التَّوَّزِىِّ[٤] قال : كنت عند أبى عبيدة فجاءهُ رجُلٌ من أصحابِ الأخْفَشِ فقال لنا أَلَيْسَ هذا فُلانًا ؟ قُلنا بلى ، فلمَّا انتهى إليه الرَّجُلُ قال « ليس [هذا[٥]] بِعُشِّكِ فادْرُجِى » فقُلنا يا أبا عبيدةَ لمنْ يُضْرَبُ هذا المثلُ؟ قال لِمَنْ يُرفَعُ له بحِبالٍ[٦] أو يُطْرَدُ قاله المُبَرِّدُ .

ويقالُ: خَلِّ[٧] دَرَجَ الضَّبِّ، وَدَرَجُهُ: طريقُهُ ، أى لا تَعرِضْ لهُ .

ويقالُ : اسْتَمَرَّ فلانٌ دَرَجَهُ ،

---

(١) فى ل صبيها مغاورها بالغين المعجمة ، والراء المهملة ، وانظر مادة (عوز) بالزاى .

(٢) فى ديوانه ص ٢٨٩ وفى ل بشراك بالباء بدل الكاف ، وقد أورده فى (عفا) صحيحاً .

(٣) فى ل : قوائمه ، والدابة تؤنث وتذكر ، والتأنيث أكثر وأشهر ، وبه جاء القرآن .

(٤) فى ل : الثورى بالثاء المهملة والراء المهملة ٩١ س ١٧ وأما نسخة ج فناقصة وهو أبو محمد عبد الله ابن محمد التوزى أستاذ المبرد وترجمته فى نزهة الألبا فى طبقات الأدبا ص ٢٣٢ .

(٥) الزيادة من ل ٩١ ، وتؤيدها الرواية السابقه : ليس ذا ....

(٦) وفى ل : قال المبرد أى يطرد س ٩١ ثم قال: وفى خطبة الحجاج « ليس هذا بعشك فادرجى » أى اذهبى وهو مثل يضرب لمن يتعرض إلى شىء ليس منه، وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة .

(٧) فى ل : خلى على أنه أمر المؤنث ، بدليل قوله : أى لا تعرضى له أى تحولى وامضى واذهبى ٩١ .

وأَدْرَاجَهُ ، ورجع فلانٌ دَرَجَهُ(١) أى رجع في طريقه الذى جاء فيه .

وقال سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ :

وكَرُّنَا خَيْلَنا أَدْرَاجَها رُجُعاً

كُسَّ السَّنَابِكِ من بَدْءٍ وتَعْقِيبِ(٢)

ويقال : اسْتَدْرَجَتِ النَّاقةُ ولدَها إذا اسْتَتْبَعَتْهُ بعد ما تُلقِيه من بطنها .

وناقةٌ مِدْرَاجٌ إذا كانت تُؤَخِّرُ جِهَازَها ، وهى ضِدُّ المِسْنَافِ .

وقال أبو طالب : الإدْرَاجُ : أن يَضْمُرَ البعيرُ فيضطربَ(٣) بِطَانُهُ حتى يَسْتأْخِرَ إلى الحَقَبِ ، فَيَستأخِرَ الحِملُ ، وإنَّما يُسَنَّفُ(٤) بالسِّنَافِ مَخَافَةَ الإدْرَاجِ .

ويقال : فلانٌ دَرْجُ يديك ، وبنو فلانٍ دَرْجُ(٥) يديكَ أى لا يعصُونكَ ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ .

(أبو عمرٍو) أدْرَجتُ الدَّلْوَ إدراجاً إذا مَتَحتَ به(٦) فى رِفقٍ وأنشد :

يا صاحِبَيَّ أدْرِجا إدْرَاجاً

بالدَّلوِ لا يَنْضَرِجُ(٧) انضِرَاجا

وقال(٨) :

وَلاَ أُحِبُّ السَّاقِيَ المِدْرَاجاَ

كأنَّهُ مُحْتَضِنٌ أَوْلاَدَا

قال : وتُسَمَّى الدَّالُ والجيمُ فى القافيةِ الإجازَةَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) المِدْرَاجُ : النَّاقةُ التى(٩) تجُرُّ الحَملَ إذا أتتْ عَلَى مَضْرِبِها .

---

(١) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، وكذلك فى ل ص ٩١ س٢٢ وضبط فى ص ٩٢ س٦ بسكونها .

(٢) البيت فى المفضليات وفى الأصل،ل: وكرنا بالجر وفيه السنايك بزيادة ياء وفى الأصل والتصويب من المفضليات، وفى ل أدراجنا وفيه رجعا بفتح الراء والجيم .

(٣) فى و : فيطرب بتشديد الطاء ص٩٥ س٢ .

(٤) فى ل بفتح السين وتشديد النون على أنه مضعف من سنفه تسنيفا .

(٥) سقط من ل (درج يديك أى) ص ٩٥ س ٧ وانظر ص ٦٤٨ .

(٦) الدلو يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر (ل) والمشهور على ألسنة الجمهور : التذكير .

(٧) فى ل تنضرج ، وهذا على التأنيث مع أنه قال (به) كما فى الأصل .

(٨) فى ج وقال آخر ص٨٢ ، وفى ل بدون قال فالبيت الثانى يلى سابقه بدون فاصل .

(٩) فى الأصل : التى لا ، والتصويب من ج،ل.

قال أبو سعيد يقالُ : اسْتَدْرَجَهُ كلامى أى أقْلَقَهُ حتى تركهُ يَدْرُجُ عَلَى الأرْضِ ، وقال الأعشى :

لَيَسْتَدْرِجَنْكَ القَوْلُ حتى تَهُرَّهُ
وتَعْلَمَ أنِّى مِنْـكُمْ غيرُ[1] مُلْجَمِ

ويُرْوَى : مُفْحَمِ[2] .

ويقـال للخِرَقِ التى تُدرَجُ إدراجاً وَتُلَفُّ وتجمعُ ثُمّ تُدَسُّ فى حياءِ الناقةِ التى يُرِيدُونَ ظَأْرَهَا عَلَى وَلَدِ ناقةٍ أُخرَى ، فإذا نُزِعَت من حيائها حَسِبَت أنَّهـا ولَدَت وَلداً فيُدْنى منهـا وَلَدُ النّاقةِ الأُخرَى فترأَمُـهُ ، يقالُ لتلكَ اللَّفيفَةِ : الدُّرْجَةُ[3] والجزْمُ ، والوَثيغَةُ[4] .

وأمّا الدُّرَجَةُ بفتـحِ الرّاءِ فإنّ ابنَ السـكيت قال : هو طائرٌ أسْـوَدُ باطنِ الجنَاحَـيْنِ ، وظاهِرُهُما أَغْبَرُ ، وهى[5] على خِلْقَةِ القَطاة[6] إلاّ أنَّها أَلْطفُ .

وقال الليث : الدُّرَّاجُ : مِن الطَّيْر بمنزلةِ الحَيْقُطَانِ ، وهو من طَـيْر العِراق وهو أَرْقَطُ .

قال : والدِّرِّيجُ : شىءٌ يُضْرَبُ بهِ ذُو أَوْتارٍ كالطُّنْبُورِ .

ويقال للدَّبَّاباتِ[7] التى تُسَوَّى لِحرْبِ الحِصار ، يَدْخُلُ تَحتَها الرِّجالُ : الدَّبَّاباتُ والدَّرّاجَاتُ[8] .

---

(١) فى ديوانه طبع مصر : تهره بالراء المهملة، وعجزه :

وتعلم أنى عنك لست بملجم

وفى ديوانه طبع أوربا :

. . . . . . بمجـرم

وفى ل تهزه بالزاى المعجمة وكذلك فى شـعراء النصرانية ص٣٧٧ س١ والمذكورمن ديوانه فى طبعتيه ومن ج ص٨٣ .

(٢) هذه الرواية وردت فى أصـل ج ، وكتب فوقها (ملجم) ولم يشر إليها وفى ديوانه طبع أوربا (بمجرم) كما سبق فتأمل .

(٣) فى الأصل : الدرج ، والمذكور عن ج ، ل، ت ، وماده (وثغ) بالثاء المثلثة والغين المعجمة .

(٤) عن ج ص٨٣ وفى الأصل محرف وفى ل ،ت الوثيقة بالثاء المثلثة والقاف وهـو خطأ وفى ل /مادة (وثغ) بالثاء المثلثة والغين المعجمة ما نصه : الوثيغة : الدرجة تتخذللناقة تدخل فى حيائها إذاأرادوا أن يظأروها على ولد غيرها .

(٥) فى ل : هو .

(٦) فى ل : القطا وهو جمع القطاة .

(٧) فى الأصل بكسر الدال مرتين .

(٨) فى الأصل بضم الدال ، والتصويب من ج،ل.

والدرَّاجةُ(١) : التى يَدْرَجُ عليها الصَّبىُّ أوَّلَ ما يمشى .

والدُّرْجُ : دُرْجُ(٢) المرأةِ تَضَعُ فيه طِيبَهَا وأدَاتَها ، وهو الحِفشُ أيضاً. والمَدَارِجُ : الثَّنَايا الغِلَاظُ بين الجبال.ومنه قول المُزَنِيّ(٣) :

تَعَرَّضِى مَدارِجاً وسُومِى
تَعَرُّضَ الجَوْزَاءِ للنُّجُومِ

ويقالُ : دَرَّجْتُ العَليـلَ تَدْرِيجاً إذا أطْعَمْتَهُ شيئاً قليلا من الطعام . ثم زِدْتَهُ عليه قليلا ، وذلك إذا نَقِهَ(٤) حتى تَدرَّجَ(٥) إلى غايةِ أكْلِه كان قبلَ العِـلّةِ دَرَجةً فدرَجةً .

وقيل فى قولِه جلّ وعزّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ(٦) » سنَأخُذُهُم مِنْ حيثُ لا يَحْتَسِبُونَ ، وذلك أنّ اللهَ جلّ وعزَّ يَفتحُ عليهم من النَّعِيمِ ما يَغتبِطون به فيَركنون إليه ويَأْنَسون به ولا يَذكرون الموت ، فيأخُذُهم على غِرّتِهم أغفَلَ ما كانوا، ولهذا قال عمرُ بنُ الخطاب : لمَّا حُمِـلَ إليه كُنوزُ كِسْرَى : « اللَّهُمَّ إِنِّى أعُوذُ بِكَ أنْ أكُونَ مُسْتَدْرَجاً فإِنِّى أسْمَعُكَ تقُولُ : (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِن حَيثُ لَا يَعْلَمُونَ(٦)) .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الدَّرْجُ : لَفُّ الشىءِ .

يقالُ : دَرَجْتُه ، وأدْرَجْتُه ، ودَرَّجْتُه، والرُّباعىُّ أفصَحُهـا ، والدَّرَجُ : المحاجُّ ، والدَّرَجُ : الطَّرِيقُ .

يقالُ : رَجَع فلانٌ دَرَجَهُ إذا رجع فى الأمْر الذى قد كان تَرَكَ .

(١) فى ل ٩١ والدراجة : العجلة التى يدب الشيخ والصبى عليها وهى التى يدرج عليها الصبى أول مايمشى اهـ وهى معروفة قديما وحديثا وهى مأخوذة من (درج) إذا مشى مشيا ضعيفا أو شيئا فشيئا واستعمالها بمعنى العجلة السريعة خطأ والتسمية الأصلية أعنى العجلة هى الصحيحة لغة واستعمالا وهى تسمية مجازية لما فيها من العجلة وهى السرعة .

(٢) فى ل : سفيط (مصغر) صغير تدخر فيه المرأة الخ .. وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها .

(٣) فى الأصل المرى ، وفى ل درج ، عرض : قال عبدالله ذوالبجادين المزنى،وكان دليل النبى صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته ويقودها ، ومثله فى مادة سوم.

(٤) من بابى فرح ونهض ومصدره: النقه والنقاهة وأنكر اليازجى فى (لغة الجرائد) استعمال النقاهة وهى صحيحة ومذكورة فى (معيار اللغة) وفى شرح القاموس مادة برىء وقد ذكرت مصدراً لنقه بمعنى فهم .

(٥) فى ل : يتدرج .

(٦) الأعراف : ١٨٣ .

قال : ويقال : دَرِجَ إذا صَعِد فى المَرَاتِبِ .

ودَرِجَ إذا لَزِمَ المَحجَّةَ مِن الدِّين .

كُلُّهُ بكَسْرِ العين مِن فَعِلَ .

وقال ابن السكيت : فى قولهم[1] : (أكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) أى أكْذَبُ الأَحْيَاء والأَموات .

يقال للقوم إذا انقرَضُوا : دَرَجُوا .

(قلت) وأَصلُ هذامِنْ درَجْتُ الثوبَ إذا طَويتَه ، كأنَّهم لَمَّا ماتوا ولم يُخَلِّفوا عَقِباً دَرَجوا طريقَ النَّسْلِ والبَقاءِ أىْ طَوَوْهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابىِّ) يقال للرَّجُل إذا طَلَبَ شيئاً فلم يَقْدِرْ عليه : رَجَع على غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، ورجَع عَلَى أَدْراجه ، ورَجَعَ دَرَجَهُ الأوَّلَ ، ومِثْلُه : رجَعَ عَوْدَه على بَدْئه ، ونَكَصَ عَلَى عَقِبِه ، وذلك إذا رجع ولم يُصِبْ شيئاً .

قال : ويقال : رَجَعَ فلانٌ على حافِرَتِهِ وإِدْراجِهِ بكسر الألِف ، هكذا أخبرَنى الإيادِيُّ عن شمرٍ : رجع على إدْراجِهِ إذا رجع فى طريقه الأوّل .

[أبو عمرو[2] الشيبانى، يقال: فلانٌ دَرْجُ يَدِكَ أى لا يَعْصِيكَ .

ويقال : مَا أَنَا الأَدَرْجُ يَدِكَ أى ما أَعْصِيكَ ؟ .

(١) فى ل : وفى المثل ،

(٢) زيادة من ج وانظر س ٦٤٥ ع٢ س١ وفى ل س٩٥ س٦ ويقال : هم درج يدك أى طوع يدك (التهذيب) . . .

باب الجيم والدال مع اللام

جدل ، جلد ، دجل ، دلج : مستعملة .

[جدل]

الجَدْلُ : شِدّةُ الفَتْلِ .

يقالُ : إنه لَحَسَنُ الأَرْمِ (١) وحَسَنُ الجَدْلِ إذا كان حَسَنَ أَسْرِ الخَلْق .

وجَدَلْتُ الحبلَ جدْلًا إذا شدَدْتَ فتلَه ، ومنه قيل لزِمامِ النّاقة : الجَدِيل .

(أبو عُبيد) الجَدْلاء والمَجْدولةُ من الدُّروع : نحوُ المَوْضُونة ، وهى المنسوجةُ .

قال الحطيئة :

جَدْلاءُ مُحْكَمةٍ مِن نَسْجِ سَلّامِ (٢)

قال الليث : جَمْعُ الجَدْلاءِ : جُدْلٌ ، وقد جُدِلَتِ الدُّروعُ إذا أُحكِمتْ .

ويقال : إنّهُ لَجَدِلٌ إذا كان شديدَ الخِصام ، وإنه لَمِجْدَلٌ (٣) ، وقد جادلَ فلانًا جِدالًا ومُجادَلةً .

والجُدُولُ (٤) : الأعضاء ، واحدُها : جَدْلٌ .

وقال شمرٌ : سُمِّيَت الدُّروعُ جَدْلاءَ ومَجْدُولةً لإحكامِ حَلقِها كما يقالُ : حبلٌ مَجْدُولٌ : مفتولٌ ، وقد جُدِلَت جَدْلًا أى أُحكِمَتْ إحكامًا .

(١) بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة (مادة أرم) وفى ل ١٠٨ بالدال المهملة ؟

(٢) صدره فى ل/جدل :

فيه الجياد وفيه كل سابغة

وبهامش مادة (سلم) فيه الرماح . . .

وفى (ت) مبهمة بدل محكمة ، وفى ج صنع بدل نسج .

وقوله : سلام أراد نسج داود فجعله (سلام) بعد تغييره من (سليمان بن داود) وسبقه الأسود بن يعفر فقال :

ودعاء بمحكمة أمين سكها
من نسج داود أبى سلام

(٣) فى ج لمجدال بزيادة ألف وقد جادل يجادل مجادلة ، وفى ل ص ١١١ س٥ ورجل جدل ومجدل ومجدال .

(٤) سقطت منه الواو واللام فى الأصل ، والتصويب من ج،ل .

وقال الليث : الجَدْلُ : الصَّرْعُ .

يقالُ : جَدَلْتُه فانجدل صَرِيعاً ، وهو مَجْدُولٌ ، وأكثرُ ما يقالُ : جدَّلْتُه تجديلًا .

والجَدَالةُ : اسمٌ للأرضِ .

وقيل للصَّرِيع : مُجَدَّلٌ لأنه يُصرَعُ بالجَدَالة .

وقال الراجز :

قَدْ أَرْكَبُ الآلةَ بعد الآلَهْ
وأَتْرُكُ العاجزَ بالجَدَالَهْ[1]

(قلت) الكلامُ المُعتمَدُ : طَعَنه فجدَّلَه بالتَّشْديد .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) إذا اخْضَرَّ [حَبُّ][2] طَلْعِ النَّخْل واسْتَدارَ قبل أَنْ يَشْتَدَّ فإنَّ أَهْلَ نَجْدٍ يُسَمُّونَه الجَدَالَ .

وأنشد :

[و] سارَتْ إلى يَبْرِينَ خَمْساً فأصبحَتْ
يخِرُّ عَلَى أَيدِى السُّقَاةِ جَدَالُها[3]

وقال الليث : يقالُ للذَّكَر العَرْدِ : إنه لَجَدْلٌ خَدْلٌ .

قال وجُدُولُ الإنسان : قَصَبُ اليدين والرِّجلين ، ورجُلٌ مجْدُولُ الخَلْقِ : لطيفُ القَصَب .

قال : والجَدِيلَةُ : شَرِيجَةُ الحَمَامِ ، ونحوها .

وقال أبو الهيثم : يقالُ لصاحبِ الجَدِيلَة : جَدَّالٌ .

قال : ويقال : رجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ : منسُوبٌ إلى الجَدِيلَة التى فيها الحَمَامُ .

قال : ويقال : رجُلٌ جَدَّالٌ للذى يأتى بالرأْى السّخيف ، [و] هذا رأْىُ الجَدّالين .

ويقال : القومُ على جَدِيلةِ أَمْرِهِم أى على حالهم الأوّلِ .

(١) قائله : أبو قردودة (تاج أول مادة/جدل) وسمط اللآلى ٢/٨٨٨ ونسب إلى العجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ (أبيات مفردات ص٨٧) وبعده:
ملتبساً ليست له محاله
وفى الجمهرة ٢/٦٧ والسمط والاقتضاب ص٣١٢، منعفراً بدل ملتبساً، وانظر المقاييس ١/٤٣٤ والأمالى ٢/٢٥٤ والمراد بالآلة : الحالة والمحالة : الحيلة .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) قائله : المخبل السعدى (ت) وفى ل ،ت قال بعض أهل البادية ونسبه ابن برى للمخبل السعدى وفى ل: وسارت ، وفى ج ، ل خمساً بفتح الخاء ، وفى الأصل بكسرها .

(سلمةُ عن الفرّاءِ) فى قول الله جلّ وعزّ « قُلْ[1] كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شاكِلَتِهِ » فصحّفَ [بعضهم] وقال : عَلَى حَدٍّ[2] يليه ، الشَّاكلةُ : النَّاحيةُ والطَّرِيقةُ والجديلةُ قال : وسمعتُ بعضَ العربِ يقولُ: « وعَبْدُ المَلِكِ إذْ ذَاكَ عَلَى جَدِيلَتِهِ ، وابنُ الزُّبيرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ » يريدُ ناحيته ، ويقالُ : فلانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وجَدْلائِهِ كقولك : على ناحيته ، وقال شمرٌ : ما رأيْتُ تصحيفاً أشبه بالصَّوابِ ممَّا قرأهُ[3] سُليْمانُ بن مالكٍ فى التّفسير عن مجاهدٍ فى قوله جلَّ وعزَّ « قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ »فصحّفوقال: عَلَى حَدٍّ يَلِيه[4] وإنّما هو : عَلَى جَدِيلَتِهِ أى ناحيته ، وهو قريبٌ بعضُه من بعضٍ ، وقال أيضاً أعْنى الليث : الجديلَةُ أيضاً : الرَّهْطُ وهى من أَدَمٍ يَأْتزرُ بها الصِّبْيَانُ،والُحيَّضُ من النِّساءِ.

وقال غيرُه : جَدِيلَةُ طَيِّءٍ : قبيلةٌ منهم ، يُنسبُ إليهم فيقالُ : جَدَلِيٌّ[5] ، وقال الليث : وجَدِيلَةُ أَسَدٍ : قبيلةٌ .

وقال الليثُ : الأجْدَلُ من صفةِ الصَّقْرِ، قال : ورجلٌ أجْدَلُ المَنْكِبِ : فيه تَطَأْطُؤٌ، وهو خلافُ الأشرفِ من المناكبِ :

(قلت) هذا عندى خطأٌ ، إنّما الصَّوابُ: رجُلٌ أَحْدلُ المَنْكِبِ ، هكذا رُوِى لنا عن أبى عبيدٍ . عن أبى عمرٍو قال : الأجْدَلُ : الذى فى مَنْكِبَيْه ورقبته انْكِبَابٌ على صدرهِ وقد مرّ فى بابه .

وقال الليثُ : إذا جعلتَ الأجْدَلَ نعتاً قلتَ : صقرٌ أَجْدَلُ ، وصُقُورٌ جُدْلٌ ، وإذا

---

(١) الآية ٨٤/الإسراء .

(٢) كلمتان الأولى اسم وهى حد والثانية فعل وهى يليه .

(٣) فى ج،ل مالك بن سليمان .

(٤) كسابقه .

(٥) الأصل فى النسبة أن تكون على اللفظ . وعلى ذلك تكون النسبة إلى (فعيلة) بحذف التاء أو الهاء فيقال (فعلى) مثل بديهى فى النسبة إلى البديهة وطبيعى فى النسبة إلى الطبيعة والمدينى فى النسبة إلى مطلق مدينة ، ومدنى فى النسبة إلى مدينة الرسول والدميرى (صاحب حياة الحيوان) فى النسبة إلى دميرة. وهكذا أما إذا تعدد المنسوب إليه مثل ربيعة وعميرة فإنه ينسب إلى إحداها على اللفظ وإلى غيرها على وزن فعلى منعاً للاشتباه ، وقد جاء فى مادة (بكر) أن النسبة إلى بكر بن عبد مناف وبكر بن وائل : بكرى على اللفظ. والنسبة إلى بكر بن كلاب: بكراوى ا هـ وقول ابن مالك.
« وفعلى فى فعيلة التزم » .
غير دقيق والعربى يحرص فى تعبيره على الإفهام ولغته سليقية ووراثية :
ولست بنحوى يلوك لسانه
ولكن سليقى أقول فاعرب.

تركْتَهُ اسماً لِلصّقْرِ قلتَ : هـذا الأجْدَلُ ، وهى الأجادلُ ، لأنَّ الأسماء التى عَلَى أَفْعـل تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ إذا نُعت بها فإنْ جعلتها أَسماءً محضةً جُمعتْ عَلَى أفاعلَ ، وأنشـد أبو عبيدٍ :

يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأجادِلِ(١)

(أبو عبيد عن أبى عبيدة) قال : الأجادِلُ : الصُّقُورُ ، واحدُها : أَجْدَل .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعى : إذا قوِىَ الفَصِيلُ ومشىَ فهـو راشحٌ فإذا ارْتفعَ عن الرَّاشحِ فهو جادلٌ .

وقال الليث : الجدْوَلُ : نهرُ الحوْضِ ونحوُ ذلك من الأنهارِ الصِّغارِ ، يقالُ لها : الجداولُ .

والمِجْدَلُ : القَصْرُ المشرِفُ ، وجمعُهُ : مَجَادِلُ .

وقال غيرُه : الجَـدْلُ : أن يُضْربَ عُرْضُ الحـديدِ حتى يُدَمْلَجَ . وهو أن يُضربَ حُرُوفُهُ حتى يَسْتَديرَ .

ويقالُ : جَادَلْتُ الرَّجُلَ فجدَلْتُهُ جَدْلاً إذا غلبْتَهُ .

ورجلٌ جدِلٌ إذا كان ألْوى فى الخِصَامِ. وفى الحديث أَنَّ النبى صلَّى الله عليـه وسلَّم قال « أنا خَاتَمُ(٢) النَّبِيِّينَ فى أُمِّ الـكِتَابِ وإنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فى طِينَتِهِ » .

قال شمرٌ : المُنْجَدِلُ : السَّاقِطُ .

والمُجَدَّلُ : المُلقى بالجدالةِ وهى الأرْضُ ، وقال الهذَلىُّ :

مُجدَّلٌ يَتَـكَسَّى جِلْدُه دَمَهُ
كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطُلُ(٣)

---

(١) قائله عبد مناف بن ربع الهذلى ،وصدره :
وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة
(انظر المواد / أخر ، جسد ل ، خوت) وفى الصحاح : الخيل بدل القوم .
ورواية ديوان الهذليين ج٢ ص٤٧ .
وما القوم إلا سبعة وثلاثة
يخوتون أولى القوم . . .

(٢) لم يضبط فى ل ، وفى الأصل ، ج ضبط بكسر التاء وفى مادة (ختم) ضبط بفتحها وكسرها .

(٣) مثله فى ل ، ولم يعين الهذلى ، وفى (قطل) القطل المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلى يصف قتيلا :
مجدلا . . . .
ويروى يتسق ، وفى (سق) وقول المتنخل الهذلى :
مجدل يتسق . . . . . =

[دجل]

يقالُ : دَجَلَ ومَرَجَ إذا كذبَ .

وبينهم دَوْجَلَةٌ وهَوْجَلَةٌ ، ودَوْجَرَةٌ وسَوْرَجَةٌ[١]، وهو كلامٌ يُتناقلُ ، وناسٌ مختلفونَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الدَّاجِلُ: المُـمَوِّهُ الـكذَّابُ ، وبه سُمِّيَ الدَّجَّالُ .

وقال الأصمعي : دَجَـلَ الرَّجُلُ المَرْأةَ ودَجاهَا إذا جامعها، وهو الدَّجْلُ،والدَّجْوُ.

وقال الليث : الدَّجْلُ : شـدَّةُ طَلْيِ الجربِ بالقَطْرانِ[٢].

(أبو عبيدٍ) المُدَجَّلُ[٣] : البعـيرُ المَهْنُوءُ[٤] بالقِطرانِ .

ودِجْـلَةُ[٥] : اسمٌ معرفةٌ لنهرِ العراقِ ، ودُجَيْلٌ : نهـرٌ صغـيرٌ ينْخَلِجُ[٦] من دِجْـلَةَ .

وقال الليث : الدَّجَّالُ هو المسيـحُ الـكَذَّابُ ، وإنَّما دَجْلُهُ ، سِحْرُهُ وكَذِبُهُ لأنَّهُ يدْجُلُ الحقَّ بباطله ، ويقـالُ : إنهُ رَجُلٌ من اليهودِ يَخْرُجُ فى [آخر][٧] هذه الأمَّةِ .

(قلت) كُلُّ كَذَّابٍ فهـو دجَّالٌ ، وجمعُهُ : دَجَّالُونَ ، قيل للـكَذَّابِ دَجَّالٌ لأنَّهُ يَسْتر الحقَّ بكذبه .

وقال الأصمعى : إذا هُنِىءَ البعيرُ أَجمعَ فذلكَ التَّدْجِيلُ ، وقد دَجَّلْتُهُ ، فإذا جعلْتَهُ فى المَسَاعِرِ[٨] فذلك : الدَّسُّ .

= أى يتشربه ، ويرى : يتـكسى من الـكسوة قال ابن برى : صواب إنشاده : مجدلا لأن قبله :

التارك القرن مصفرا أنامله

كأنه من عفار قهوة ثمـل

وضبطت (الدومة) بفتح الدال فى (جدل) ومادة (سق) وبضمها فى (قطل) .

(١) فى ل سروجة بتقديم الراء المهملة على الواو، والواو فى الـكلمات المدكورة ثانيـةلا ثالثة ، ولم أجدها فى موادها .

(٢) بفتح القاف وكسرها مع تسكين الطاء وبفتحها مع كسر الطاء، والأول هو المشهور على ألسنة الجمهور.

(٣) فى ق ـ أول المـادة : الدجيل كزبير وثمامة (الدجالة) القطران ، ودجل البعير : طلاه به أو عم جسمه بالهناء، وضبط (دجل) كنصر ثم أورد دجل تدجيلا .

(٤) المطلى والمدهون بالهناء المذكور .

(٥) بكسر الدال وفتحها وهو ممنوع من الصرف.

(٦) فى ل : متشعب .

(٧) زيادة من ل .

(٨) بالسين المهملة جمع مسعر بفتح الميم والعين وهو مستدق ذنبه ، ومنه قول الشاعر :

قريع هجان دس منه المساعر

(انظر / سعر) وفى ل بالشين المعجمة .

قال : والدَّجَّالَةُ : الرُّفْقَةُ العظيمةُ ، وأنشد :

* دَجَّالَةٌ منْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ[1] *

وكُلُّ شىءٍ موَّهْتَهُ بماءِ ذهبٍ وغيرِه فقد دَجَّلْتَهُ .

ويقالُ لماءِ الذَّهبِ : دَجَّالٌ ، وبه شُبِّه الدَّجَّالُ لأنَّهُ يُظهِرُ خلافَ ما يُضمِر .

[دلج]

قال ابن السكيت : أَدْلَجَ القومُ إدلاجاً إذا سارُوا اللَّيْلَ كلَّهُ فهم مُدْلِجُونَ ، وادَّلجوا بتشديد الدَّالِ إذا سارُوا فى آخرِ اللَّيْلِ ، وأنشد :

إنَّ لَهَا لَسَائِقاً خَدَلَّجَا
لَمْ يُدْلِجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدْلَجَا[2]

ويُقالُ : خَرَجْنَا بِدَلْجَةٍ ودُلْجَةٍ إذا خرجوا فى آخرِ اللَّيْلِ .

وقال الليث : هو الدَّلَجُ ، والدُّلْجَةُ ، والفعلُ : الإدْلاَجُ ، والادِّلاَجُ .

والمُدْلِجُ : من أَسماءِ القُنْفُذِ ، سمِّىَ مُدْلِجاً لأنَّهُ لا يهدَأُ بالَّليْلِ سَعْياً ، وقال عبْدَةُ[3] :

قَوْمٌ إذا دَمَسَ الظلامُ عَلَيْهِمُ
حَدَجُوا قَنافِذَ بالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ

(أبو عبيدٍ عن أبى عمرٍو) المَدْلَجُ : ما بينَ الحوْضِ إلى البِئْرِ ، والأصمعىُّ مثلُهُ :

والدَّالِجُ . الذى يتردَّدُ بين البِئْرِ والحوضِ بالدَّلْوِ يُفرغها فيه وأنشد :

---

(١) فى ل ، ت .

(٢) الرجز فى ل/دلج ، خدلج غير منسوب أنشده الأصمعى وفى الأصل : إنى ، وفى ل ان لنا ، والصواب ما ذكرنا فى ج،وفى مادةخدلج : يعنى جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من أجلها .

(٣) فى المفضليات منسوب إليه من قصيدة مطولة، ومطلعها :

ابنى إنى قد كبرت ورابنى
بصرى وفى لمصلح مستمتع

وفى ل ، ت رؤبة ، وقد نسب إليه وحده فى ديوانه (أبيات مفردات) نقلا عن ل أوت (ج٣ ص ١٨٨) وقد نسباه إلى عبدة بن الطبيب فى مادة (مزع) ونقلا أنه يضرب مثلا للنمام ، وفى ديوانه (للظكام) بالكاف بدل اللام مع ضم الظاء ولا يخفى أن البيت ليس من الرجز ، نعم نسبت إليه بضعة أبيات فى آخر ديوانه ، وفى الأصل تمزع بضم التاء والجمهور يقولون: القنافد بالدال المهملة جمع قنفد أو قنفدة وهى لغة عربية صحيحة .

بانَتْ يَداهُ عَنْ مُشَاشٍ والجِ
بُيْنُونَةَ السَّلْمِ بِكَفِّ الدَّالِجِ (١)

وقد دَلَجَ يَدْلُجُ دُلُوجاً .

ويقالُ لِلَّذِى ينقلُ اللَّبنَ ، إذا حُلبتِ الإبلُ ، إلى الجِفانِ : دَالِجٌ .

والعُلْبَةُ الكبيرةُ التى يُنقَلُ فيها اللَّبَنُ هى المِدْلَجَةُ (٢) .

والدَّوْلَجُ ، والتَّوْلَجُ : الكِنَاسُ ، الأصلُ : وَوْلَجٌ ، فقُلبتِ الوَاوُ تاءً ثُمَّ قُلبَتْ دَالاً والتُّلَجُ : فَرْخُ العُقابِ ، أَصْلُهُ : وُلَجٌ (٣) .

[جلد]

قال الليث : الجِلْدُ : غِشَاءُ جسدِ الحيوانِ ، ويقالُ جِلْدَةُ العَيْنِ ، وقال اللهُ جلَّ وعزَّ ذاكِراً أصْحَابَ النَّارِ حينَ تَشْهَدُ (٤) جَوَارِحُهُمْ « وقالُوا (٥) لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا » قال أَهْلُ التَّفسيرِ وقالُوا لِفُرُوجِهِمْ فَكَنَى بالجلودِ عنها ، وقال الفرَّاء : الجِلْدُ ها هُنا : الذَّكَرُ كَنَى اللهُ عنهُ بالجِلْدِ كما قال « (٦) أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنَ الغَائِطِ » والغَائِطُ : الصَّحْرَاء ، والمرادُ من ذلك : أَوْ قَضى أَحَدٌ مِنْكُمْ حاجةً (٧) .

[المُنْذِرِىُّ (٨) عن ثعلب عن سلمةَ عن الفراء قال: القُلْفَةُ ، والقَلَفَةُ ، والرُّغْلَةُ ، والرَّغَلَةُ ، والجُلْدَةُ ، كلّه : الغُرْلَةَ وقال الفرزدق :

مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أُيورَهُمُ
مُوسَى فَتَقْطَعَ عنهم يابِسَ الجُلَدِ]

وقال ابن السكيتِ : الجَلْدُ (٩) : مَصْدَرُ جَلَدَهُ يَجْلِدُهُ جَلْداً .

ورجُلٌ جَلْدٌ وجَلِيدٌ بَيِّنُ الجَلَدِ والجَلَادَةِ .

---

(١) لعله للراجز جندل بن المثنى فله أرجاز من هذا الوزن ، انظر المواد (بوج — غملج) .

(٢) فى الأصل بكسر الميم شكلا .
وفى ق كمكنسة فالميم مكسورة .
وفى ل بفتحها ص٩٨س٢٤ .

(٣) فى ل . دلج بالدال آخر المادة وهو تحريف .وفى (تلج) كالأصل وكذا فى ضبط الجيم بضمة واحدة.

(٤) فى ج ، ل تشهد عليهم .

(٥) الآية ٢١/ فصلت .

(٦) الآية ٤٣/ النساء ، والآية ٦/ المائدة .

(٧) فى ل حاجته ص٨٧ س ٨

(٨) زيادة من ج ، ل وفى ل : فتطلع عليها ثم انتهت المادة فى نسخة ج وهى مبتورة وبعدها مادة ج ت ل ومن مثل هذا ندرك مقدار عبث النساخ .

(٩) فى الأصل بكسر الجيم ، والتصويب من ل /٩٨ .

والجَلَدُ أيضاً : الإبلُ التى لا أَوْلادَ لها، ولا أَلْبانَ بها .

والجَلَدُ : أن يُسْلَخَ جِلْدُ الحُوَارِ (١) ثُمَّ يُحْشَى ثُماماً أو غيرَه من الشَّجَرِ ، وتُعْطَفُ عليه أُمُّهُ فترأَمُهُ ، قال العجاج :

وقَدْ أرانِي للغَوانِي مَصْيَدَا
مُلاَوَةً كأَنَّ فَوْقِي جَلَدَا (٢)

أى يرْأَمْنَنِي ويعْطفنَ عَلَيَّ كما ترْأَمُ النّاقةُ الجَلَدَ .

قال : والجَلَدُ : الغليظُ من الأرضِ ، وأنشد :

* والنُّؤْىُ كالحَوْضِ بالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ (٣) *

وكان ابن الأعرابى يقولُ : الجِلْدُ ، والجَلَدُ : واحدٌ ، مثلُ شِبْهٍ ، وشَبَهٍ .

قال ابنُ السكيتِ : وليس بمعرُوفٍ ما قال .

قال : والتَّجْليدُ للابِلِ بمنْزِلةِ السَّلْخِ للشَّاءِ ، وقد جَلَّدْتُ الناقة إذا سلختها .

وقال الليث : يقالُ : هذه أَرْضٌ جَلْدَةٌ ، ومكانٌ جَلْدٌ ، والجميعُ : الجَلَدَاتُ .

وناقةٌ جَلْدَةٌ (٤) ، ونوقٌ جَلَدَاتٌ ، وهى القويةُ عَلَى العمل والسَّيْرِ .

ويقالُ : جَلَدْتُهُ بالسَّيْف جَلْداً إذا ضَرَبْتَ جِلْدَهُ .

وجالدْناهُمْ بالسُّيُوف جِلاداً أى ضارَبْناهُمْ .

وجَلَدَتْ به الأرضَ أى صَرَعْتُهُ .

قال : ويُقالُ للناقةِ النّاجيةِ : جَلْدَةٌ، وإنَّها لذاتُ مَجْلُودٍ أى فيها جَلادةٌ ، وأنشد :

---

(١) بضم الحاء وكسرها .

(٢) فى ل وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص١٥ وروايته :
فقد أكون . . . .
وضبط مصيدا بفتح الميم ، والضبطان صحيحان انظر مادة صيد فى ل والفتح بخط الأزهرى كالمصيدة .
والملاوة بتثليث الميم : مدة العيش (ل) والبرهة (ق)

(٣) للنابغة الذبيانى فى ديوانه وصدره :
إلا الأوارى لأياً ما أبينها
(ل/ جلد ، بين) وفى (ظلم) أوارى بدون أل.

(٤) فى الأصل : جلدت بالتاء المفتوحة وعليها ضمتان بدلى جلدة .

مِنَ اللَّوَاتِى إذا لانَتْ عرِيكَتُها
يَبْقى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ(١) وَمَجْلُودُ

قال : مجْلُودُها : بقيةُ جَلَدِها ، قاله أُبو الدُّقَيْشِ .

(شمرٌ عن ابن الأعرابى) جُلِدَتِ الأرضُ من الجَلِيدِ ، وأُجْلِدَ(٢) النـاسُ ، وَجَلِدَ البَقْلُ .

ويُقالُ فى الصَّقيع والضَّرِيبِ : مِثْلُهُ ، ضُرِبَتِ(٣) الأرضُ ،وَأُضْرِبْنا،وضَرِبَ البَقْلُ .

ويُقالُ لِمِئْلاةِ(٤) النَّائِحَةِ : مِجْلَدٌ ، وجمعُهُ : مَجالِدُ .

قال أبو عبيـدٍ : وهى خِرَقٌ تُمْسِكُها النَّوَائِحُ إذا نُحْنَ بأَيدِيهِنَّ .

وقال عدىُّ بنُ زيدٍ :

إذا ما تكَرَّهْتَ الخَلِيقَةَ لامْرِىء
فلاَ تَغْشَهَا وَاجْلِدْ سِوَاها بِمَجْلَدِ(٥)

أى خذْ طريقاً غيْرَ طريقها ، ومَذْهباً آخرَ عنها ، واضْرِبْ فى الأرض لِسِوَاها .

(عمرو عن أبيه) أحْرَجْتُهُ إلى كذا وأوْجَيْتُهُ(٦) ، وأَجْلَدْتهُ ، وأَدْمَغْتُهُ ، وأدْغَمْتُهُ إذا أحْوَجْتَه إليْهِ .

(ابن الأعرابى) جَزَزْتُ الضأنَ ، وحَلَقْتُ المِعْزَى ، وجَلَدْتُ الجَمَلَ ، لاتقولُ العرَبُ غيرَ ذلكَ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعىِّ) الجَلَدُ من الإبلِ : الكِبارُ التى لا صِغارَ فيها .

وأنشدنا :

تَوَاكَلَها الأزْمانُ حتى أَجَأْنَها
إلى جَلَدٍ مِنها قليلِ الأسافِلِ(٧)

---

(١) للشماخ ،وهو آخر بيت فى ديوانه ص١١٨ وفيه :يقولون : ماله معقول ولامجلود يريد العقل والجلد، وهو فى ل ، وفى الأصل ا آل بألف ثم ألف ممدودة ، وفى ل « أل » بدون مد مع تشديد اللام .

(٢) فى ل : بالبناء للمجهول ، وانظر قوله وأضربنا .

(٣) ضربت الخ لم يذكر فى ل .

(٤) فى ل لميلاء ص ٩٨ س ١٢ (أنظر آخر مادة (ألا) .

(٥) البيت فى ل منسوب إليه ، وفى جمهرة أشعار العرب طبع بولاق ١٠٤ فاخلد ... بمخلد بالخاء المعجمة فيهما ثم قال : واخلد أى الزم ؟

(٦) عن ل وفى الأصل بالباء الموحدة بدل الياء المثناة وفى (دمغ) أبو عمرو الخ ولم يذكر هذه الكلمة وزاد : أزأمته ، وانظر ل/وجى .

(٧) للراعى (ت مادة سفل) وفى ل/ جلد أجاءها ص١٠٠ ، وفى (سفل) كالاصل ، والأسافل: الأولاد .

أَسافلُها : صِغارُها .

وقال الفرَّاء : الجَلَدُ من الإبلِ : التى لا أَوْلادَ معها فتَصْبر عَلَى الحرِّ والبرْدِ .

(قلت) الجَلَدُ من الإبلِ : التى لا أَلبانَ لهـا ، وقدْ وَلَّى عنها أولادُها .

ويَدخُلُ فى الجَلَدِ : بناتُ اللَّبُونِ فما فوْقَها من السِّنِّ ويُجمَعُ الجَلَدُ أجلاداً ، وأَجاليدَ[1] .

ويَدْخلُ فيها المَخاضُ ، والعِشارُ ، والحِيالُ ، فإذا وضَعَتْ أولادَها زالَ عنها اسمُ الجَلَدِ ، وقيلَ لها : العِشارُ واللِّقاحُ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) الجَلَدُ : أن يُسْلخَ جِلْدُ البَعيرِ أوغيْرِه من الدَّوَابِّ فيُلْبَسَه غَيْرُه من الدَّوابِّ ، وقال العجاج يصفُ الأسدَ :

كأَنَّهُ فى جَلَدٍ مُرَفَّلِ[2]

(غيْرُه) تمْرَةٌ جَلْدَةٌ صُلْبَةٌ مُكْتَنِزَةٌ .

(١) فى ل : أجلاد وأجاليد بالرفع فيهما ص ١٠٠ س ١٩ .

(٢) فى ل : منسوب إليه وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص ٤٨ رقم ١١٤ من أرجوزة يمدح بها يزيد بن معاوية وقبله :

قبل النمور والذئاب العسل
وكل رئبال خضيب الكلكل

وفى الأصل (بى) بالباء الموحدة بدل فى .

وأنشد :

وكُنتُ إذَا ما قُرِّبَ الزَّادُ مُولَعاً
بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوَسَّفِ[3]

والمُجَلَّدُ : مِقْدارٌ مِنَ الحِمْلِ مَعْلُومُ المَكِيلَةِ والوَزْنِ .

ويقال : فلانٌ عَظِيمُ الأجْلادِ والتَّجَالِيدِ إذا كانَ ضَخْماً قَوِيَّ الأَعْضاءِ والجِسْمِ .

وجَمْعُ الأَجْلادِ : أَجالِدُ ، وهى الأَجْسامُ[4] .

وفى حديث القَسَامَةِ . . . « رُدُّوا الأَيْمَانَ على أَجالدِهِمْ » أَىْ عليهِمْ أَنفُسِهِم ، وكذلك : التَّجالِيدُ . قال الشاعر[5] :

يَبْنِى تَجَالِيدِى وَأَقْتادَهَا
نَاوٍ كَرَأْسِ الفَدَنِ المُؤْيَدِ

(٣) للأسود بن يعفر النهشلى ، وهو أعشى نهشل . (ل . ت ، وسف) وانظر شعره فى (الصبح المنير) طبع الخارج .

(٤) زاد فى ل : والأشخاص ، وقبله : وأجلاد الإنسان وتجاليده : جماعة شخصه ، وقيل : جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما ، قال الأسود ابن يعفر :

أما تريني قد فنيت وغاضنى
مانيل من بصرى ومن أجلادى

(٥) المثقب العبدى (ل / أيد ـ فدن) وفى (أيد) يبنى من بنى بناء وفى (فدن) ينى من مادة (نبأ ـ نبا) وفى الأصل (المؤيد) بفتح الهمزة وتشديد الياء ، والمذكور من ل .

وَجَلُودُ(١) : قَرْيَةٌ بأفريقيَّة إذا نُسِبَ إليها قيلَ : جَلُودِىٌّ بفتح الجيم .

وقال أبو زيد : حَمَلْتُ الإناء فاجْتَلَدْتُهُ واجتلدْتُ ما فيه إذا شَرِبْتَ كُلَّ ما فيه .

(قلت) ويقالُ : اجتلته . واجتلتُ ما فيه .

(أبو عبيدٍ عن الفراء) إذا وَلَدَتِ الشَّاةُ فماتَ ولَدُهَا فهى شاةٌ جَلَدٌ .

ويقال لها أيضاً : جَلَدَةٌ .

وجِمَاعُ(٢) جَلَدَةٍ : جَلَدٌ ، وجَلَدَاتٌ .

ج د ن

جدن ، جند ، دجن ، دنج ، نجد : مستعملةٌ :

[جدن]

ذُوجَدَنٍ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرٍ(٣) .

وقال أبو عبيدٍ : قال الأصمعى : أنشدنى أبو عمرو بن العلاء :

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ
غَذِيٌّ بَهْمٍ وَلُقْمَانًا وَذَا جَدَنٍ(٤)

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) أَجْدَنَ الرَّجلُ إذا اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

[جند]

قال الليث : الجُنْدُ : مَعْرُوفٌ .

وكُلُّ صِنْفٍ من الخلقِ : جُنْدٌ على حِدَةٍ .

وفى الحديث « الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنها ائْتَلَفَ وَما تَنَاكَرَ مِنها اخْتَلَفَ » .

---

(١) ضبط فى الأصل بضم الجيم ، وفى ل بفتحها . ثم قال : ومنه فلان الجلودى بفتح الجيم . . ولا تقل : الجلودى بضم الجيم والعامة تقول الجلودى . وفى ق : جلود كقبول (بفتح القاف) : قرية بالأندلس ... وأما الجلودى راوية مسلم فبالضم (ضم الجيم) لا غير ووهم الجوهرى فى قوله : ولاتقل الجلودى أى بالضم .

(٢) أى جمع .

(٣) فى ل نقلا عن التهذيب : حمير : قيل (بفتح القاف وسكون الياء) أبوملوك اليمن ، وهو حمير بن سبأ الخ .

(٤) البيت فى المفضليات (طبع السندوبى ص ١٢٦) لأفنون التغلبى وروايته :

ربيت فيهم ولقمان ومن جدن

وفى ل (جدن) غير منسوب : وفى (غذى) نسبه ابن برى لأفنون التغلبى ، واسمه صريم (كزهير) بن معشر (بفتح الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة) وبهامش شعراء النصرانية ويروى معسر بالسين المهملة سمى أفنونا لقوله :

منيتنا الود يامضنون مضنونا
أزمان ان للشبان أفنونا

شعراء النصرانية ـ ترجمته ١٩٢)

والمُجَنَّدَةُ : المَجْمُوعَةُ ، وهذا كما يقالُ : أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ ، وقَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ أى مُضَعَّفَةٌ .

ويقالُ : هذا جُنْدٌ قد أَقبلَ ، وهَؤُلاء جُنْدٌ(١) قد أقبلُوا .

قال اللهُ « جُنْدٌ(٢) ما هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الأحْزَابِ » فوَحَّدَ النَّعْتَ لأنَّ لَفْظَ الجُنْدِ واحد .

وكذلكَ(٣) : الجَيْشُ والحِزْبُ .

وقال الليث : جَنَد(٤) : مَوْضِعٌ باليَمَنِ [و] فُلانٌ(٥) الجَنَدِيُّ .

قال : والجَنَدُ : أيضاً حِجَارَةٌ شِبهُ الطِّينِ .

وجُنادَةُ : حَيٌّ من اليَمنِ .

(١) فى ل جنود ص ١٠٦ س١٧ .
(٢) الآية ١١/ص .
(٣) مكرر فى الأصل .
(٤) فى الأصل بضم الجيم وسكون النون ، وفى ق (جند) بالتحريك (أى بفتح الجيم والنون) بلد باليمن .
وكذا فى الصحاح للجوهرى ، وفى ل الجند (بفتح الجيم والنون) موضع باليمن وهى أجود كورها اه .
(٥) كذا فى الأصل ، ولم يذكر فى ل وقد سقطت منه الواو .

ويَوْمُ أَجْنَادَيْنِ(٦) يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كانَ بالشَّام أيَّامَ عُمَرَ .

وأَجْنَادُ الشَّامِ : خَمْسُ كُوَرٍ ، [ومنها](٧) دِمَشْقُ ، وفِلَسْطِينُ(٨) ، وحِمْصُ ، والأُرْدُنُّ ، وَقِنَّسْرِينُ(٩) .

[دنج]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) قال الدُّنُجُ : العُقَلاء .

(عمروٌ عن أبيهِ)(١٠) الدِّنَاجُ : إحْكَامُ الأمرِ وإتقَانُهُ .

(٦) فى ل : أجنادان ، وأجنادين (بضم النون فيهما) موضع ، النون معربة بالرفع قال ابن سيده : وأرى البناء قد حكى فيهما ، وفى ق : وأجنادين (بكسرها) فتأمل ، ويوم أجنادين (بكسرها) .
(٧) كذا فى الأصل ولاداعى لها لأنه عدالخمس .
(٨) فى الأصل بفتح الفاء ، والكلمة دخيلة ، والنسبة إليها : فلسطينى على اللفظ وفى ق فلسطى على أنه جمع فنسب إلى مفرده (فلسط) فى زعمهم ولا داعى إليه لأنه أصبح اسما ، على أن النسبة إلى الجمع مباحة بل هى أدق من النسبة إلى المفردمثل الثعالبى والجوالبقى ...
(٩) بكسر القاف مع فتح النون المشددة وكسرها والنسبة إليها قنسرينى وقنسرى كما قيل فى فلسطين .
(١٠) فى ل : أبو عمرو كعادته .

وَالدِّمَاجُ(١) : الصُّلْحُ عَلَى دَخَنٍ(٢) .

[دجن]

قال الليث : الدَّجْنُ : ظِلُّ الغَيْمِ فى اليَوْمِ المَطِيرِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) دَجَنَ يَوْمُنَا وَدَغَنَ .

ويَوْمٌ ذُو دُجُنَّةٍ ، ودُغُنَّةٍ .

قال : ويَوْمُ دَجْنٍ(٣) إذا كانَ ذَا مَطَرٍ .

ويَوْمُ دَغْنٍ إذا كانَ ذَا غَيْمٍ بِلاَ مَطَرٍ .

وقال غَيْرُهُ : دَجَنَ(٤) فُلانٌ بِالمَكَانِ دُجُونًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وكَذلِكَ : رَجَنَ به .

(١) لم يذكر فى ل لأنه من مادة أخرى ، وقد ذكر فى (دمج) بالميم .

(٢) وفى الحديث « هدنة على دخن » أى سكون لعلة لا للصلح ، والمراد الغش والخداع وفساد باطن وعدم صفاء ، وأصله مصدر دخن الحطب ونحوه كفرح إذا تصاعد منه الدخان ودخنت النار : فسدت لكثرة دخانها (أساس ، ل ، ق ، مصباح) .

(٣) فى ل بالوصف والإضافة .

(٤) من باب قتل (مصباح ، ل ، ق) .

ويقالُ : دَجَنَ فى بَيْتِهِ إذا لَزِمَهُ ، وبه سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ البُيُوتِ ، وهى ما أَلِفَ البَيْتَ من الشَّاءِ والطَّيْرِ وغَيْرِهَا ، الوَاحِدَةُ : دَاجِنَةٌ .

وقال ابنُ أُمِّ(٥) قَعْنَبٍ يَهْجُو قَوْمًا :

رَأْسُ الخَنَا مِنْهُمُ ، والكُفْرِ خَامِسُهُمْ
وحِشْوَةٌ مِنْهُمُ فى اللُّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا

وقال الليث : كَلْبٌ دَاجِنٌ : قد أَلِفَ البَيْتَ .

والدُّجُونُ : الأُلَفَانُ(٦) .

قال ، ويقالُ لِلنَّاقَةِ التى قد عُوِّدَتِ السِّنَاوَةَ(٧) : مَدْجُونَةٌ أى دُجِنَتْ لِلسِّنَاوَةِ ، هكذا : القَوْلُ فيها .

(٥) كذا فى الأصل ، ل : والمعروف قعنب بن أم صاحب فلعل العبارة هكذا قال ابن أم صاحب قعنب وهذا البيت من القصيدة التى يقول فيها :

أن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
منى وما سمعوا من صالح دفنوا
صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به
وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا

(انظر مادة إذن ، لباب الآداب ص٤٠٣ وشرح درة الغواص ١٣٠ وشرح المضنون به على غير أهله ٤٧٠) .

(٦) بفتح الهمزة واللام : مصدر ألفه كسمعه إذا أنس به وأحبه واعتاده ، والاسم : الألفة .

(٧) بفتح السين ويقال : السناية وهى السقى .

قال : والمُدَاجَنَةُ : حُسْنُ المُخالَطَةِ .

وقال أبو زيدٍ : الدَّجُونُ منَ الشَّاءِ : التى لا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِخَالَ غيرِهَا .

وقال الليث : الدُّجُنَّةُ(١) : الظُّلْماء ، والفِعْلُ منهَا(٢) : ادْجَوْجَنَ ، وأنشد :

لِيَسْقِ ابْنَةَ العَمْرِىِّ سَلْمَى وإنْ نأَتْ
كِثَافُ العُلَى وَاهِى(٣) الدُّجُنَّةِ رَائِحُ

ويقال : أَدْجَنَ يَوْمُنَا فهو مُدْجِنٌ إذا أَضَبَّ فأَظْلَمَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أَدْجَنَ أَقامَ فى بَيْتِهِ .

(أبو زيد) سَحَابَةٌ داجِنَةٌ ومُدْجِنَةٌ ، وقد دَجَنَتْ تَدْجُنُ(٤) ، وأَدْجَنَتْ .

قال : والدُّجُنَّةَ من الغَيْمِ : المُطَبِّقُ تَطْبِيقاً ، والرَّيَّانُ المُظْلِمُ الذى ليسَ فيه مَطرٌ .

يقال : يَوْمٌ دَجْنٌ ، ويَومٌ دُجُنَّةٌ ، ويومُ دَجْنٍ ، ويَوْمُ دُجُنَّةٍ ، وكذلك : اللَّيْلةُ عَلَى وجْهيْنِ ، بالوَصْفِ والإضَافةِ ، والدَّجْنُ : المَطَرُ الكثِيرُ .

(الليث) الدَّيْدَجَانُ : الإبلُ تحْمِلُ التِّجَارَةَ .

[نجد]

قال شمرٌ قال ابنُ شميلٍ : النَّجْدُ : قِفَافُ الأرضِ وصَلاَبَتُهَا(٥) ، وَمَا غَلُظَ منها وأَشْرَفَ ، والجَمَاعةُ(٦) : النِّجَادُ ، ولا يكُونُ إلاَّ قُفًّا أَو صَلابةً من الأَرضِ فى ارْتفَاعٍ مِثْل الجَبَلِ مُعْتَرِضاً بينَ يَدَيْكَ ، يَرُدُّ طَرْفَكَ عمَّا وَرَاءه .

[ويُقالُ](٧) أعْلُ هَاتِيكَ النِّجَادَ ، وهَا ذاكَ النِّجَادُ(٨) يُوَحَّدُ .

(١) فى الأصل : بسكون الجيم وفتح النون من غير تشديد كبهنة وهى لغة صحيحة ولكن الشاهد يناسب التشديد .

(٢) فى ل : منه .

(٣) فى ل : داجى ، وعقب عليه مصححه بذكر عبارة التهذيب ونسخة ج فيها نقص كثير .

(٤) فى الأصل بكسر الجيم ولامانع منه ، فالقبيلة التى تقول (يدجن) بضم الجيم ، تقول الأخرى (يدجن) بكسرها (انظر المزهر وغيره) .

(٥) كذا فى ل ، ومعجم البلدان ، وفى تقويم البلدان لأبى الفداء صلابها وانظر ما بعده .

(٦) أى الجمع .

(٧) الزيادة من ل .

(٨) ضبطت الدال بالرفع فيهما ، وأهمل ضبطهما فى ل .

وأنشد :

* رَمَيْنَ بالطَّرْفِ النِّجَادَ الأبْعدَا[١] *

قال : ولَيْسَ بالشّديدِ الارْتفَاعِ [والحَزِيز][٢] نجادٌ .

قال وقال أبو أَسْلَمَ كما قال : النّجْدُ والنِّجَادُ : واحدٌ .

وقال الأصمعى : هىَ[٣] النُّجُودُ عِدَّةٌ ، فمنها نَجْدُ كَبْكَبٍ[٤] ،ونَجْدُ مَرِيع[٥] ، ونَجْدُ خَالٍ[٦] .

قال : ونَجْدُ كَبْكَبَ : طَرِيقُ كَبْكَبَ وهو الجَبَلُ الأحمَرُ الذى تَجعَلُه فى ظَهْرِكَ إذا وَقَفْتَ بِعَرفةَ .

وقال : وقولُ الشماخِ :

أَقُولُ وَأَهلِى بالجَنَابِ[٧] وأَهْلُها
بِنَجْدَينِ لا تَبْعَدْ نَوَىأُمِّ حَشْرَجِ

قال : بِنَجْدينِ : مَوْضِعٌ : يقالُ له نَجْدَا مَرِيع .

وقال : فلانٌ من أَهْلِ [نَجْدٍ][٨] قال: وفى لُغَةِ هُذَيْلٍ والحجَازِ : منأَهْلِ النُّجُدِ .

قال أبو ذؤيبٍ :

فى عَانَةٍ بِجَنُوبِ السِّىِّ مَشْرَبُهَا
غَوْرٌ ، ومَصْدَرُهَا عن مَائِهَا نُجُدُ[٩]

قال : وما ارْتفعَ عن تِهامةَ فهو نَجْدٌ ، فهى تَرْعى بِنَجْدٍ ، وتَشْرَبُ بِتهامةَ .

---

(١) فى ل بدون نسبة ولا تكملة . وقائله : الفرزدق من أرجوزة ، وقبله :

قلائص إذا علون فدفدا

ويروى :

يرمين بالطرف (النجاء) الأبعدا

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه .

(٢) هذه العبارة وما بعدها لم تذكر فى ل .

(٣) فى ل س ٤٢٤ نجود بدون أل .

(٤) بالتنوين وعدمه وفى ق بالتنوين ، وفى ل مهمل .

(٥) فى الأصل ، ل من غير ضبطما عدا الميم فإنها مفتوحة ، وفى ق بالتنوين وأهمل ضبط الراء .

(٦) فى ق بالتنوين .

(٧) فى الأصل بضم الجيم ، والمذكورفىالمعاجم الفتح ، والكسر .

(٨) الزيادة من ل (ص ٤٢٥ س١) .

(٩) قال الأخفش نجد (بضم النون والجيم)لغة هذيل خاصة يريدون نجدا (بفتحالنونوسكونالجيم) ويروى: النجد (بضمالنون والجيم)جمع نجدا على نجد جعل كل جزء منه نجدا الخ وهذه رواية البيت فى ص ٤٢٣ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الصَّيْداوىِّ عن الرِّياشىِّ عن الأصمعى قال : سَمِعتُ الأعرابَ يقولُونَ : إذا خَلَّفْتَ عَجْلَزاً مُصْعِداً — وعَجلَزٌ فوقَ القرْيَتَيْنِ(١) — فقد أَنْجَدْتَ.

قال : وأخبرنى الحرّانىُّ عن ابن السكيت عن الأصمعىّ قال: ما ارْتَفَعَ عن بَطْنِ الرُّمَّة — والرُّمَّةُ : وَادٍ مَعلومٌ — فهو نَجْدٌ إلى ثَنايا ذاتِ عِرْقٍ .

قال وسمِعتُ الباهِلِىَّ يقولُ : كلُّ ما وَرَاءَ الخَنْدَقِ الذى خَنْدَقهُ كِسرى عَلَى سَوَادِ العِراقِ فهُو نَجْدٌ إلى أن تَميلَ إلى الحرَّةِ ، فإذا مِلْتَ إليها فأنْتَ فى الحِجازِ ، وقرأْتُ بخطِّ شمرٍ .

قال يقالُ : النَجْدُ إذا جاوَزتَ عُذَيْباً إلى أن تُجاوِزَ فَيْدَ(٢) ، وما يليها .

وقال الفرَّاء فى قول الله « وهَدَيْنَاهُ(٣) النَّجْدَيْنِ » .

قال : النَّجْدَانِ : سبيلُ الخيْرِ ، وسبيلُ الشرِّ .

(١) مكة والطائف .

(٢) منزل من منازل الحاج بطريق مكة (ل) وهى قلعة بطريق مكة سميت بفيد بن حام (ق وشرحه) .

(٣) الآية ١٠/ البلد .

قال وحدَّثَ قَيسٌ عن زِيادِ بن عِلاقةَ ؟ عن أبى عُمارةَ عن علىٍّ فى قوله : « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »

قال: الخيرَ والشرَّ .

وقال الزجاج : « وهَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ » أى الطَّريقيْنِ الواضحيْنِ .

والنَّجْدُ : المُرتفعُ من الأرضِ ، فالمعنَى : ألَمْ نُعَرِّفْهُ طريقَ الخيْرِ وطريقَ الشرِّ ، بَيِّنَيْنِ كبيانِ الطريقَيْنِ العاليَيْنِ ؟

وقال بعضُهم «وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »

قال : الثَّدْيَيْنِ

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) النَّجُودُ من الحُمرِ(٤) : التى لا تَحمِلُ ، والعائِطُ(٥) : مِثلُها .

(٤) فى ل الأتن، والمؤدى واحد والأتن: جمع أتان أو أتانة وهى الحمارة .

(٥) لم يذكر فى ل ، وفيه (عوط) إذا لم تحمل الناقة أول سنة يطرقها الفحل فهى عائط وحائل فإذا لم تحمل السنة المقبلة أيضاً فهى عائط، وقال الليث يقال للناقة التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت .

وفى (عيط) وعاطت الناقة تعيط عياطا وتعيطت واعتاطت لم: تحمل سنين من غير عقر .

وقال شمرٌ: تفسيرُ الأصمعى فى النَّجُودِ أنها لاتَحمِلُ: مُنكَرٌ، والصَّوابُ ما رَواهُ[1] أبو عبيدٍ عنهُ فى أبوابِ الأَجْناسِ: النَّجُودُ: الطويلَةُ من الُحمُرِ.

وقال شمرٌ، قال القَزْمِلِيُّ عن الأصمعى: أُخِذَتِ النَّجُودُ من النَّجْدِ أى هى مُرتفعةٌ عظيمةٌ.

قال شمرٌ والشَّيْبانىُّ: النَّجُودُ: المتقدِّمةُ، ويقال للناقةِ إذا كانت ماضيةً: نَجُودٌ.

وقال أبو ذؤيبٍ:

فرَمَى فأَنفذَ من نَجُودٍ عائطٍ[2]

قال شمرٌ: وهذا التفسيرُ فى النَّجُود صحيحٌ، والذى رَواهُ[3] فى باب حُمُر الوَحْشِ: وَهَمٌ.

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) رَجُلٌ نَجُدٌ، ونَجُدٌ من شِدَّةِ البأْسِ، وقد نَجُدَ، والاسمُ: النَّجْدَةُ، واستَنْجَدَنِى فلانٌ فأَنْجَدْتُهُ أى أَعنْتُهُ[4].

وقد نَجِدَ الرَّجُلُ يَنْجَدُ[5] إذا عَرِقَ من عملٍ أو كَرْبٍ، وقال الكسائىُّ مِثْلَهُ.

(سلمةُ عن الفرَّاءِ): رَجُلٌ نَجِدٌ، ونَجُدٌ[6].

قال: وقد نُجِدَ[7] عَرَقًا إذا سالَ، فهو مَنْجُودٌ.

وقال أبو عبيدة: نَجَدْتُ الرَّجُلَ أَنْجُدُهُ أى غلَبْتُه.

قال: وأَنْجَدْتُهُ: أَعَنْتُه.

قال: وقال غيرُه: النِّجَادُ: حمائلُ السَّيْفِ.

والإِنْجادُ: الأَخْذُ فى بلادِ نَجْدٍ.

والنُّجُودُ: ما يُنَجَّدُ به البيتُ، واحدُها: نَجْدٌ.

---

(١) فى ل: روى فى الأجناس عنه بالبناء للمجهول.

(٢) الشعر فى ل منسوب إليه من غير تكملة وانظر ديوان الهذليين.

(٣) فى ل: روى بالبناء المجهول ص٤٢٦ س ٢

(٤) فى ل: أغنته وعبارته: استنجده فأنجده: استغاثه فأغاثه ص٤٢٦ س٢٤ ثم قال: الأنجاد: الإعانة، واستنجده: استعانه، وأنجده أعانه وأنجده عليه: كذلك أيضاً.

(٥) زاد فى ل المصدر: نجدا.

(٦) كان الأنسب تقديمه بعد (أبو عبيد) وانظر ل ص ٤٢٧.

(٧) فى ل. نجد كعنى فهو منجود ونجيد: كرب (بالبناء للمجهول) والبدن عرقا: سال.

وبيتٌ مُنَجَّدٌ إذا كان مُزَيَّناً بالثِّيَابِ والفُرُشِ .

وقال شمرٌ : أَغْرَبُ ما جاء فى النَّجُودِ : ما جاء فى حديثِ الشُّورَى : « وكَانَتِ امْرَأَةً نَجُوداً » يُرِيدُ : ذاتَ رأْيٍ .

قال: ورَجُلٌ نَجِدٌ[1] بيِّنُ النَّجَدِ ، وهو البأسُ والنُّصْرَةُ ، وكذلك : النَّجْدَةُ .

قال : ويقالُ : نَجِدَ يَنْجَدُ إذا بَلِدَ[2] وأَعْيَا ، فهو ناجِدٌ ومَنْجُودٌ .

وقال أبو زُبَيْدٍ[3] :

صَادِياً يسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ
ولقد كان عُصْرَةَ المَنْجُودِ

يريدُ : المَغْلوبَ المُعْيَا[4] .

(١) فى الأصل بفتح الجيم وسبق نحوه فى ص ٦٦٥
(٢) فى ل بضم اللام ، وفى ق : النجد بالتحريك: البلادة والإعياء ، وتأمل الفعل ؟
(٣) الطائى يرثى ابن أخته وكان مات عطشاً فى طريق مكة (ل) والبيت فى (عصر) أيضاً وفى جمهرة أشعار العرب طبع بولاق ص ١٣٨ ضمن قصيدة مطولة ،
(٤) رسم فى الأصل المعيى بياءين والأولى مفتوحة والثانية منقوطة والمذكور من ل وهو اسم مفعول مثل المغلوب من أعياه ، ويجوز أن يكون (المعي) على أنه اسم فاعل من أعيا ، وانظر ماقبله ، وجاء فى جمهرة أشعار العرب :
عصرة المنجود أى كان ملجأ المكروب

وقال أبو الهَيْثَمِ : النَّجَّادُ[5] : الذى يُنَجِّدُ البُيُوتَ والفُرُشَ والبُسُطَ .

والنُّجُودُ هى الثِّيَابُ التى يُنَجَّدُ[6] بها البُيُوتُ فَتُلْبَسُ حِيطَانُها وتُبْسَطُ كما قال ذو الرمة :

حَتَّى كأنَّ رِيَاضَ القُفِّ أَلْبَسَهَا
من وَشْيِ عَبْقَرَ تَجْلِيلٌ وتَنْجِيدُ[7]

ونَجَّدْتُ البيتَ : بَسَطْتُهُ بِثِيَابٍ مَوْشِيَّةٍ .

وقال أبو نَصْرٍ : اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ اسْتِنْجَاداً إذا قَوِىَ بعد ضعفٍ أو مرضٍ .

ورَجُلٌ نَجْدٌ فى الحاجةِ إذا كان ناجِحاً فيها نَاجِياً .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلَّم حين ذَكَرَ الإبلَ ، وَوَطْأَهَا يومَ البَعْثِ[8] صاحِبَها الذى لم يُؤَدِّ زَكَاتَها ، فقال : « إلاَّ : مَنْ أَعْطَى فى نَجْدَتِها ورِسْلِها » .

(٥) فى ق مثل كتان : من يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما .
(٦) فى ل : تنجد .
(٧) البيت فى ديوانه ، وفى ل منسوب إليه .
(٨) فى ل القيامة بدل البعث ، انظر هامش الأصل ٣٢١ .

قال أبو عبيدٍ ، قال أبو عبيدة : نَجْدَتِهَا : أنْ تَكْثُرَ شُحُومُهَا حتى يَمْنَعَ ذلك صاحِبَهَا أن يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً بها ، صار ذلك بمنزلة السِّلَاحِ لها تَمْتَنِع به من رَبِّهَا .

قال: ورِسْلِهَا : أنْ لا يكونَ لها سِمَنٌ ، فَيَهُونَ[1] عليه إعْطَاؤُهَا ، فهو يُعْطِيهَا عَلَى رِسْلِهِ أى مُسْتَهِينًا بها ، كأَنَّ[2] معناهُ أَنْ يُعْطِيَهَا عَلَى مَشَقَّةٍ من النَّفْسِ ، وعَلَى طِيبٍ منها .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى فى قوله : إلاَّ مَنْ أَعْطَى فى رِسْلِهَا أى بطيب نَفْسٍ منه .

(قلت) كأَنَّ قولهُ : فى نَجْدَتِهَا معناهُ : ألاَّ[3] تَطِيبَ نفسهُ بإعْطَائِها ، ويَشْتَدَّ عليه[4] .

وقولُ ابن الأعرابى يَقْرُبُ من قولِ أبى عبيدة .

وقال المَرَّارُ يصفُ الإبلَ :

لَهُمْ إبِلٌ لاَ مِنْ دِيَاتٍ ولم تَكُنْ
مُهُوراً وَلا من مَكْسَبٍ غيرِ طَائِلِ[5]

مُخَيَّسَةٌ فى كُلِّ رِسْلٍ ونَجْدَةٍ
وقد عُرِفَتْ أَلْوَانُهَا فى المَعَاقِلِ

(أبو عمرو) : الرِّسْلُ : الخِصْبُ ، والنَّجْدَةُ : الشِّدَّةُ ، والمُخَيَّسَةُ هى المُعَقَّلَةُ فى مَعَاقِلِها لِتُنْحَرَ وتُطْعَمَ .

وقال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فى قوله: إلَّا مَنْ أَعْطَى فى نَجْدَتِها ورِسْلِها .

قال : نَجْدَتُهَا : ما يَنُوبُ أهلَها مما يَشُقُّ عليه منَ المَغَارِمِ والدِّيَاتِ ، فهذه نَجْدَةٌ[6] عَلَى صاحبها ، والرِّسْلُ : ما دُونَ ذلك من النَّجْدَة ، وهو أن يُفْقِرَ[7] هذا، ويَمْنَحَ هذا، وما أَشْبَهَهُ دُونَ النَّجْدة ، وأنشد قولَ طَرَفَةَ يَصِفُ جارِيةً:

---

(١) فى الأصل بالرفع ؟ والتصويب من ل ٤٢٦ والمقام يقتضيه .

(٢) فى ل : وكأن .

(٣) فى ل أن لا تطيب .. ص٤٢٦ س١١ وفى الأصل : إلا أن . . .

(٤) فى ل .. عليه ذلك .

(٥) البيتان فى ل منسوبان إليه .

(٦) فى الأصل ، نجوة بالواو بدل الدال ٣٨١ .

(٧) فى الأصل (يفقر) بضم الياء وسكون الفاء من (فقر) وسيأتى : وتفقر الظهر ، وفى (فقر) أفقره بعيره أو ناقته أو ظهره : أعاره إياه للحمل أو الركوب وفى ل ص ٤٢٦ س١٦ يعقر بالعين المهملة ولم يضبطه .

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عليها نَجْدَةً
يا لَقَوْمِي لِلشَّبابِ الْمُسْبَكِرّ[١]

قال : الطَّرْفُ : النظَرُ ، يقول : يَشُقُّ عليها النظَرُ وهى ساجِيَةُ الطَّرْفِ .

حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، قال : حدَّثنا الحسنُ بنُ أبِى الرَّبيع الْجُرْجانِىُّ عن يَزيدَ ابنِ هارون عن شُعْبَةَ عن قَتادَةَ عن أبى عُمَرَ الغُدانِىِّ عن أبِى هريرة أنّه سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلمَ يقول : « ما مِنْ صاحِبِ إبلٍ لا يُؤَدِّى حقَّها فى نَجْدَتِها ورِسْلِها ــ قال وقد قال رسولُ الله : نَجْدَتُها ورِسْلُها : عُسْرُها ويُسْرُها ــ إلّا بَرَزَ لها بِقاعٍ[٢] قَرْقَرٍ تَطَؤُه بأَخْفافِها ، كلما جازَتْ عليه أُخراها أُعِيدَتْ عليه أُولاها فى يومٍ كانَ مِقْدارُه خمسينَ أَلْفَ سَنَةٍ حتى يُقْضَى بينَ النـاس . فقيل لأبى هريرةَ فما حَقُّ الإبل ؟

قال : تُعْطِى الكَرِيمةَ ، وتَمْنَحُ[٣] الغَزِيرةَ ، وتُفْقِرُ[٤] الظَّهْرَ ، وتُطْرِقُ الفَحْلَ »

(قلت) : ورَوَيتُ هـذا الحديث بإسنادِه[٥] لتفسيرِ النبى صلى الله عليه وسلم النَّجْدَةَ[٦] والرِّسْلَ ، وهو قريبٌ[٧] مما فسَّرَه أبو سعيد ، والله أعلم .

وفى حديثٍ آخَرَ : « أنّ النبى صلى الله عليه وسلم رأى امرأةً[٨] تطوفُ بالبيت عليها مَناجِدُ من ذهبٍ فقال : أَيَسُرُّكِ أنْ

(١) البيت فى ل وفيه تحسب بفتح السين وهما لغتان ، وفى الأصل : اقوم بكسر اللام مع التنوين والتصويب من ل .

(٢) فى الاصل بفاع ــ تطاوه ، والتصويب من ل ٤٢٦ .

(٣) فى ل : ص ٤٢٦ س ٢٣ وتمنع بالعين المهمله ؟ وبهامشه تعليق عليه يفهم منه أن مصححه لم يطلع على التهذيب لأنه قال : كذا بالأصل : ... ولعله تمنح بالحاء المهملة وتحرف على الناقل من مسودة المؤلف ا هـ .

(٤) أى تعير ، والظهر : الدابة التى تحمل الأثقال فى السفر سميت بذلك لحملها إياها على ظهرها (انظر ظهر) فالتسمية مجازية .

(٥) فى ل : بسنده لتفسير النبى صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها .

(٦) فى الأصل برفع النجدة والرسل .

(٧) لابن منظور هنا تعليق بعد حذف (والله أعلم) نصه قال محمد بن المكرم : انظر إلى ما فى هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق ، وقلة المبالاة بإطلاق اللفظ ، وهو لو قال إن تفسير أبى سعيد قريب مما فسره النبى صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما والقول بالعكس (ص٤٢٧ س١) .

(٨) فى النهاية : امرأة شيرة عليها .. وفى مادة (شور) ... وعليها ١٠٤ س٢٠ ، ولم يذكر (تطوف بالبيت) وفى ل س٤٢٥ من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد ... تأمل .

يحلّيكِ اللهُ مناجِدَ من نارٍ ؟ قالت : لا ، قال فأدّى زكاتَهُ » .

قال أبو عبيدٍ : أُرَاهُ أراد بالمَنَاجد الحَلْي[1] المُكَلَّلَ بالفُصوص ، وأصْلُه من تَنْجِيد البيْت .

وقال أبو سعيدٍ : المَناجِدُ : واحدُها : مِنْجَدٌ[2] ، وهى قَلَائدُ من لُؤْلُؤٍ وذَهبٍ أو قَرَنفُلٍ ، ويكونُ عَرضُها شِبراً ، تأخُذُ ما بَيْنَ العُنق إلى أَسْفل الثَّدْيَيْنِ ، سمِّيَتْ ، مَناجِدَ لأنها تقعُ على موضِع نِجَادِ السَّيف من الرَّجل ، وهو حمائلُه .

وقال الليث: نَجَدَ الأمرُ نُجُوداً، فهو ناجِدٌ إذا وَضَحَ واستَبان .

وقال أُمَيَّةُ[3] :

تَرَى فيه أَنبَاءَ القُرُونِ التى مَضَتْ
وأَخْبَارَ غَيْبٍ فى القيامةِ تَنْجُدُ

أى تَظهر .

قال : وناقةٌ نَجُودٌ ، وهى التى تُناجِدُ[4] الإبِلَ فتَغزُرُهُنّ .

والنَّجَدَاتُ : قومٌ من الحَرُورِيَّةِ يُنْسَبُونَ إلى نَجْدَةَ الحَرُورِىِّ .

يقال : هؤلاء النَّجَدَاتُ ، والنَّجْدِيَّةُ .

ويقال : ناجَدْتُ فلاناً إذا بارَزْتَهُ القِتال .

قال : والنَّاجُودُ : هو الرَّاوُوقُ نفسُه .

وقال أبو عبيدٍ : النَّاجُودُ : كلُّ إناء يُجعلَ فيه الشَّرابُ مِن جَفْنَةٍ أو غيرها .

وقال شمرٌ : قال أبو نصرٍ : قال الأصمعى: النّاجُودُ : الدَّمُ ، والنَّاجُودُ : الخَمْرُ ، والنَّاجُودُ : الزَّعْفَرانُ .

وقال أبو عمرٍو: النَّاجودُ : الباطِيَةُ[5] .

وقال غيرُه : النّاجودُ : الخمْرُ الجيِّدُ ، وهو مُذَكَّرٌ ، وأنشد :

---

(١) ضبط فى ل مرتين الأولى بفتح الحاء وسكون اللام والثانية بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وكلاهما صحيح ، وفى ل : حلى مكلل بالفصوص وهو من لؤلؤ وذهب أو قرنفل فى عرض شبر يأخذ من العنق الى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد .

(٢) فى ق كمنبر .

(٣) ابن أبى الصلت والبيت فى ل منسوب إليه .

(٤) فى ل وهى تناجد .. س ٤٢٦ ص٣ .

(٥) فى ل (بطا) الباطية : إناء قيل هو معرب وهو الناجود وفيه عن التهذيب : الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون إذا وضع فيها القدح سحت به ورقصت من عظمها وكثرة ما فيها من الشراب .

* تَمَشَّى بَيْنَنَا نَاجُودُ خَمْرٍ (١) *

وقال الليثُ : النَّجُودُ منَ الإبلِ : التى تَبْرُكُ عَلَى المكانِ (٢) المُرتفعِ .

وقال اللحيانى : لاَقَى فلانٌ نَجْدَةً أى شِدَّةً ، قال : ولَيْسَ من شِدَّةِ النَّفْسِ ، ولكنهُ من الأَمْرِ الشَّدِيدِ .

قال : ويقالُ للرَّجُلِ إذا ضَرِىَ بالرَّجُلِ وَاجْتَرَأَ عليهِ بعدَ هَيْبَةٍ (٣) : قد اسْتَنْجَدَ عليهِ .

وأَنْجَدَ فلانٌ الدَّعْوَةَ إذا أَجابَ (٤) .

ورَجُلٌ مُنَجَّدٌ ، ومُنَجَّذٌ بالدَّال والذَّالِ ، وهو الذى قد جرَّبَ الأُمُورَ وقاساهَا (٥) ، وقد نَجَّدَتْهُ بعدِى أُمورٌ ، وقال صخرُ الغَىِّ :

لَوْ أَنَّ قَوْمِى مِنْ قُرَيْمٍ رَجْلاَ
لَمَنَعُونِى نَجْدَةً ورِسْلاَ (٦)

لَمَنَعُونى بأَمْرٍ شديدٍ ، وَأَمْرٍ (٧) هَيِّنٍ .

ج د ف

جدف . فدج

[فدج]

اللِّحْيَانىُّ : الفَوْدَجُ والهَوْدَجُ : واحدٌ ، والجميعُ (٨) : الفَوَادِجُ ، والهَوَادِجُ .

وقال الليثُ : ورُبَّمَا (٩) قالُوا للنَّاقةِ الواسعةِ الأَرْفَاغِ : وَاسعةُ الفَوْدَجِ .
وفَوْدَجُ العَرُوسِ : مَرْكَبُهَا .

(أبو عمرو ، والأصمعى) فى الفَوْدَجِ مثل ما قال اللحيانىُّ ، وقال اليَزِيدىُّ :

---

(١) فى ل : غير منسوب ٤٢٩ س٥ .

(٢) فى ل ص٤٢٤ س١٩ .. التى لاتبرك إلا على مرتفع من الأرض ا ﻫ والوصف مأخوذ من النجد .

(٣) فى ل : هيبته ص٤٢٧ س١٢ وقال فى ص٤٢٨ س٣ : واستنجد فلان بفلان : ضرى به واجترأ عليه بعد هيبته إياه .

(٤) فى ل : أجابها (ص ٤٢٨ س٢) .

(٥) فى ل قاسها (ص٤٢٧ س١٣) .

(٦) فى الأصل بفتح القاف كأمير ، والمذكور عن ل ، وبنو قريم بالتصغير حى من العرب وفى ل /رسل : حولى بدل قومى ، وفيها أو رسلا بأو ، وفيها قصة وما ذكر فى رسل هو الصواب فى الرواية .

(٧) فى ل أو بأمر .

(٨) أى الجمع .

(٩) عبارة ق : الفودج : الهودج ، ومركب ومن الناقة : الأرفاغ .

الفَوْدَجُ : شيءٌ يتخذُهُ أهـلُ كَرْمَانَ[١] ، والذى يتخذُهُ الأعرابُ : هَوْدَجٌ .

[جدف]

فى الحديث «شَرُّ الحديثِ : التَّجْدِيفُ»

قالَ أبو عبيدٍ : التَّجْدِيفُ[٢] : كُفْرُ النِّعْمَةِ ، واستقلالُ ما أنعمَ اللهُ عليكَ ، وأنشد :

ولَـكِنِّى صَبَرْتُ وَلَمْ أُجَدِّفْ
وكانَ الصَّـبْرُ عادَةَ أَوَّلِينا[٣]

وفى حديثِ عمرَ « أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلاً اسْتَهْوَتْهُ الجِنُّ عن طَعامِ الجِنِّ وشَرابِهِمْ » فَقالَ : كان شَرابُهُم الجَدَفَ .

قال أبو عبيدٍ[٤] : الجَدَفُ لم أسمعهُ إلاَّ فى هذا الحديث ، وما جاءَ إلاَّ وله أَصـلٌ ، ولـكنْ ذهبَ من كانَ يعرفُهُ ، ويتـكلَّمُ به ، كما قد ذهبَ من كلامهمْ شيءٌ كثيرٌ ، ثُمَّ رُوِىَ عن بعضهمْ : أَنَّهُ قال : الجَدَفُ : نَبَاتٌ[٥] يكونُ باليمنِ ، يَأْكُلُ الآكِلُ ، وَلا يحتاجُ معهُ إلى شُرْبِ ماء ، قال : وجاء فى الحديثِ : أَنَّ الجَدَفَ : مالاَ يُغَطَّى من الشَّرابِ .

وقال بعضُهم : أُخِذَ الجَدَفُ من الجَذْفِ ، وهو القَطْعُ ؛ كأَنَّهُ أرادَ ما يُرْمَى[٦] منَ الشَّرابِ من زَبَدٍ أَوْ رَغوَةٍ ، أو قَذًى ، كأَنَّهُ قُطِعَ من الشَّرابِ فَرُمِىَ به[٧] .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الجَدْفُ ، والجَذْفُ كلاهما : القَطْعُ .

وقال أبو زيدٍ : إنَّهُ لَمُجَدَّفٌ عليـهِ العَيْشُ أى مُضَيَّقٌ عليه .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) جَدَفَ الطَّائِرُ يَجْدِفُ إذا كان مقصوصاً[٨] فرأَيتَهُ إذا طارَ

(١) بفتح الكاف وكسرها : من بلاد العجم . وفى ق : وقد يكسر أو لحن .

(٢) زاد المجد فى ق . . وإن تقـول : ليس لى وليس عندى .

(٣) البيت فى ل بدون نسبة ، وفيـه : غاية يدل عادة . وفى جزم :
ولـكنى مضيت ولم أجزم . . .

(٤) فى ل : أبو عمرو ص ٣٦٧ س ١٥ .

(٥) مثله فى ل ونقل عن ابن سيده : الجدف : نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجزأ به عن الماء اهـ .

(٦) فى ل يرمى به .

(٧) بعده فى ل : قال ابن الأثير كذا حكاه الهروى عن القتيبي والذى جاء فى صحاح الجوهرى أن القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره فى المهملة ، وأثبتـه الأزهرى فيهما .

(٨) فى ل/أول المادة . . مقصوص الجناحين .

كأنَّهُ يَرُدُّ جَناحيْهِ إلى خلْفِهِ ، ومنه سُمِّيَ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ .

وقال أبو عمرٍو : مثلَهُ أو نَحْوَهُ .

قال ويقالُ : جَذَفَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه إذا أسرع ، هذه بالذَّالِ ، وتلكَ بالدَّالِ .

وقال الكسائىُّ : المَصْدَرُ من جَدَفَ الطائرُ : الجُدُوفُ[1] .

وقال غيرُهُ : المِجْدَافُ : مِجْدَافُ السَّفينةِ .

قال : والطائرُ إذا طَيَّرَ[2] من جناحَيه شيئًا عندَ الفَرَقِ من الصَّقْرِ يقالُ : جَدَفَ ،

وأنشد :

* وأنتَ حُبَارَى خِيفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ[3] *

(عمرو عن أبيه) الجَدَافَاةُ : الغنيمةُ ،

وأنشد[4] :

لَقَدْ أتانى رَامِعًا قِـــبِرَّاهْ

لا يَعْرِفُ الحقَّ ولاَ يَهْوَاهْ

فَكَان لى إذْ جاءَنِي جَدَافاهْ

(ثعلب عن ابن الأعرابى) هى الجُدَافَى[5] ، والغُنَامَي ، والغُنْمَى ، والهُبَالَةُ[6] والأُبَالَةُ[7] ، والحُوَاسَةُ ، والحُبَاسَةُ[8] .

---

(١) فى ل الجدف ص ٦٦ ٣ س ١٢ وفى أول المادة : جدف الطائر يجدف جدوفا الخ .

(٢) فى ل : الجدف : أن يكسر من جناحيه شيئا ثم يميل عند الفرق من الصقر قال :
تناقض . . . .

(٣) البيت فى ل ، ت وصدره :
تناقض بالأشعار صقراً مدرباً

(٤) قائله : مرداس الدبيرى (جمهرة ابن دريد / جدف ج٢/٦٧ع١ ، والرواية فيها :
لما أتانا رافعاً ؟ . . . . . .
فكان لما جاءنا . . . . . .
وفى ل / جدف :
قد أتانا . . . .
لا يعرف الحق وليس يهواه
كان لنا لما أتى جدافاه
وبهامش الأصل : صوابه :
فكان لما جاءنا جدافاه
وفى مادة (قبر) :
لما أتانا . . . . . .
لا يعرف . . . . اهـ
وفى (رمع) جاء فلان رامعا قبراه ، القبرى : رأس الأنف .

(٥) فى ق : الجدافاء (بفتح الجيم) ممدودة (ومثلها فى آخر ل) وكحبارى (وهى المذكورة والجدافاة : الغنيمة ، والأخيرة بفتح الجيم وقد سبقت ، ومثلها فى ل.

(٦) فى ل بضم الهاء وهو المذكور فى ل / هبل ، وفى الأصل بفتحها .

(٧) فى الأصل بفتح الهمزة وقد أهمل ضبطها فى ل ، ولعلها كسابقتها ولاحقتيها بضم الأول .

(٨) فى الأصل محرفة والمذكور من ل .

وقال أبو عمرٍو : جَذَفَ الطائرُ وجَذَفَ المَلَّاحُ بالمِجْدَافِ ، وهو المُرْدِيُّ ، والمِقْذَفُ ، والمِقْذَافُ .

(أبو تراب عن أبي المِقْدَام السُّلَمِيِّ[1]) : جَذَفَتِ السَّماء بالثَّلْجِ ، وخَذَفَتْ[2] تَجْذِفُ ، وتَخْذِفُ إذا رَمَتْ به .

ج د ب

جدب . بجد . دبج . دجب : مستعملةٌ .

[جدب]

قال الليث : مكانٌ جَدْبٌ ، وقد جَدُبَ جُدُوبَةً .

وأَجْدَبَتِ الأَرْضُ فهى مُجْدِبَةٌ ، وأَجْدَبَتِ السَّنَةُ ، وأَجْدَبَ القومُ .

قال : والجادِبُ : الكاذِبُ ، ولَمْ أَسمعْ لهُ فِعْلاً .

(١) فى الأصل بالرفع وهو خطأ .

(٢) فى ل جذفت بالجيم والذال المعجمتين و فى الأصل بالخاء (بدل الجيم) والذال المعجمتين وكلاهما صحيح .

(قلت) هذا تَصْحِيفٌ ، والكاذِبُ يقالُ له : الخادِبُ بالخاء ، كذلك أَقْرَأَنِيهِ الإيادىُّ لشمرٍ عن أبي عبيدٍ ، قال : قال أبو زيدٍ شَرَجَ[3] ، وخَدَبَ ، وبَشَكَ إذا كَذَبَ .

(قلت) والجادِبُ بالجيم : العَائِبُ ، ومنه حديث[4] عمرَ «أنهُ جَدَبَ السَّمَرَ بعدالعَتَمَةِ» .

قال أبو عبيدٍ : جَدَبَ السَّمَرَ أى عابهُ وذَمَّهُ ، وكلُّ عائِبٍ فهو جادِبٌ ، وقال ذو الرمةِ :

فَيالَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ ومَنْطِقٍ
رَخِيمٍ ، ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادِبُهْ[5]

يقولُ : لَمْ[6] يَجِدْ فيه مقالاً ، فهو يَتَعَلَّلُ بالشيءِ ، يَقولُهُ وليْسَ بعَيْبٍ .

(ابن السكيت) جادَبَتِ الإبلُ العامَ مُجادَبَةً ، وذلك إذا كانَ العامُ مَحْلاً ،

(٣) بالشين المعجمه فى ل / جدب ، شرج ويقال: سرج بالسين المهملة .

(٤) انظر الحديث ص٦٧٤ ع ١

(٥) البيت فى ل منسوب إليه ويحرف إلى جاذبه بالذال المعجمة .

(٦) فى ل لا يجد فيه مقالا ولا يجد فيه عيبا يعيبه به فيتعلل بالباطل وبالشىء الخ .

فصارَت لا تأكُلُ إلاّ الدَّرِينَ الأسْوَدَ ، والثُّمَامَ[1] ، فيُقالُ لها حينئذٍ : جادِبَتْ .

وقالَ غيرُه : نَزَلْنَا بِفُلانٍ فأَجْدَبْنَاهُ إذا لم يَقْرِهِمْ .

ورَوَى[2] شمرٌ بإسْنَادِهِ عن حُذَيْفَةَ أنه قال : « جَدَبَ إلينَا عُمَرُ السَّمَرَ » ومعناهُ : جَدَبَ لَنا .

وقال ابن شميلٍ : الجَدْبَةَ : الأرْضُ التى ليس بها قليلٌ ولا كثيرٌ ، ولا مَرْتَعٌ ، ولا كَلأٌ .

وقال الفَرَّاء : أَجْدَبَتِ الأرضُ ، وجَدُبَتْ .

وقال ابن شميلٍ : عامٌ جُدُوبٌ[3] ، وأَرْضٌ جُدُوبٌ .

(١) فى ل ... الأسود درين الثمام ص٢٤٩ س٢٣

(٢) لم يذكر فى ل وانظر الحديث ص٦٧٣ ع٢

(٣) ضبط هذا الوصف بضم الجيم فى ل (ص٢٤٩ س ٢٠) وفى ل س١٧ وحكى اللحيانى : أرض جدوب (بضم الجيم) كأنهم جعلوا كل جزء منها جدباً ثم جمعوه على هذا اهـ وضبط فى الأصل بفتح الجيم .

[بجد]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) : بَجَّدَ الرَّجُلُ بالمكَانِ وَأَلْحَمَ إذا أقام به تَبْجيداً ، ومنه يقالُ : أنا ابنُ بَجْدَتِها أى العالِمُ بها أى أَقَمْتُ بالبلدَةِ فَخَبَرْتُها ، وعلِمْتُ عِلْمَها .

ويقال : هو عالمٌ بِبَجْدَةِ أَمْرِكَ ، وبِبُجْدَةِ[4] أَمْرِكَ : أى عالمٌ بِدِخْلَةِ[5] أَمْرِكَ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) بَجْدٌ من النّاس أى جماعَةٌ ، وجَمْعُهُ : بُجُودٌ .

وقال كعب بن مالك :

تَلُوذُ البُجُودُ بِأَذْرَائِنا[6]
من الضُّرِّ فى أَزَماتِ السِّنِينَا

ويقالُ للرَّجُلِ المقيمِ بالموضعِ : إنَّهُ لَبَاجِدٌ ، وأنشد :

(٤) فى الأصل : وبجد أمرك بدون التاء المربوطة = الهاء .

(٥) فى ل بدخيلة وكلاهما صحيح .

(٦) فى الأصل : بالزاى ، وفى ل بالدال المهملة ، وفى ت بالذال المعجمة ، ولعله الصواب .

فكَيْفَ ولم تُنْفَطْ عَنَاقٌ ولم يُرَعْ
سَوَامٌ بأكْنَافِ الأحِزَّةِ بَاجِدُ[١]

قال أبو زيدٍ: كُلُّ بِجادٍ: شُقَّةٌ مِنْ شِقَاقِ بُيُوتِ الأعرابِ، وجمعُه: بُجُدٌ.

ويقالِ للشُّقَّةِ من البُجُدِ: فَلِيجٌ، وجمعُه: فُلُجٌ.

قال: ورَفُّ البيتِ: أنْ يَقْصُرَ الكِسْرُ عن الأرض، فَيُوصَلَ[٢] بخِرْقَةٍ من البُجُدِ أوغيرِها لِيَبْلُغَ الأرضَ، وجمعُه: رُفُوفٌ.

وقال أبو مالكٍ: [رفائف][٣] البيتِ: أكْسِيَةٌ تُعَلَّقُ إلى الشِّقاقِ[٤] حتى تَلْحَقَ بالأرضِ.

[دبج]

قال الليث: الدِّيبَاجُ[٥]: أصْوَبُ من الدِّيْبَاجِ[٦]، وكذلك قال أبو عبيدٍ في الدِّيبَاجِ والدِّيوانِ.

وقال أبو الهيثم: الدِّيبَاجُ كان في الأصل: الدِّبَّاج فَقُلِبَتْ إحدى الباءين ياءً، وكذلك: الدِّينارُ، أصلُه: الدِّنَّارُ، وكذلك قِيرَاطٌ، أصلُه: قِرَّاطٌ، ولذلك جمعَ الدِّيبَاجُ دَبَابِيجَ[٧]، ومثلُه: دِيوَانٌ[٨] جمعَ دَوَاوِينَ.

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرٍو) الدِّيبَاجَتَانِ: الخدَّانِ، ويقالُ: هما اللِّيتَانِ.

وقال ابن مُقْبِلٍ[٩]:

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتْلٌ مَرَافِقُهُ
يَجْرِي بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ

---

(١) البيت في ل بدون نسبة وفي الأصل: تنفط كتضرب: وفي ل: ينفط بالبناء للمجهول، وفيه الأجرة بالجيم المعجمة والراء المهملة، وفي مادة (حز) الأحزة: مواضع وهو جمع حزيز.

(٢) في الأصل بضم اللام.

(٣) زيادة من ل.

(٤) في ل الآفاق:

(٥) فارسي معرب، وفي (شفاء الغليل) للخفاجي معرب ديوباف أي نساجة الجن (حرف الدال — ثاني كلمة).

(٦) في ل الديباج بالكسر، والفتح: مولد. ثم قال في موضع آخر: فارسي معرب وقد تفتح داله.

(٧) في ل: الديباج .. والجمع ديابيج ودبابيج قال ابن جني دبابيج يدل على أن أصله: دباج، وأنهم أبدلوا الباء ياء استثقالا لتضعيف الباء، وكذلك: الدينار والقيراط، وكذلك في التصغير وفي الأصل: ديابيج بالرفع.

(٨) في الأصل بضمة واحدة على النون وهو بكسر الدال وتفتح (ق) وأصله: دوان بتشديد الواو .. وفي (دون) وجمعه: دواوين ودياوين اهـ.

(٩) في ل يصف البعير، وهذه الرواية في ل / ردع، وفي ل/دبج: روايتان الأولى:

يسمى ... درم ...

درم بدل (فتل) بضم الدال وسكون الراء والثانية:

يخدى بها كل موار مناكبه

ورُوِىَ عن إبراهيم(١) أنه كان له طَيْلَسَانٌ مُدَبَّجٌ ، قالوا : هو الذى زُيِّنَ(٢) تَطَارِيفُهُ بالدِّيبَاجِ .

وقال الليث : رَجُلٌ مُدَبَّجٌ وهو القبيحُ(٣) الرَّأسِ والخِلْقَةِ .

قال : والمُدَبَّجُ : ضَرْبٌ من الهَامِ ، وضَربٌ من طَيْرِ المَاءِ ، يقال له أَغْبَرُ مُدَبَّجٌ مُنْتَفِخُ الرِّيشِ قبيحُ الهامةِ ، يكُونُ فى الماءِ معَ النُّحَامِ .

[دجب]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الدَّجُوبُ : جُوَالِقٌ(٤) يكونُ مع المرأةِ فى السَّفَرِ خَفِيفٌ ، وأنشد :

هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ
وذِيلَةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ(٥)

قال : والوَذِيلَةُ(٦) : قطعةٌ من سَنَامٍ تُشَقُّ طُولاً ، والأَطِيطُ(٧) : عَصَافِيرُ الجوعِ .

ج د م

جدم . جمد . دجم . دمج . مجد . مدج(٨) مستعملة .

[مدج]

قال الليث : مُدَّجٌ : اسمُ سمكةٍ بحريةٍ ، وأَحْسِبُهُ مُعَرَّباً .

---

(١) فى ل : النخعى (ص٧٨ س٣) .

(٢) فى ل : زينت أطرافه .

(٣) فى ل : قبيح الوجه والهامة والخلقة .

(٤) فى ل : الوعاء أو الغرارة ، وقيل هو : جويلق خفيف . . . والجوالق بكسر الجيم واللام أو بضم الجيم مع فتح اللام أو كسرها . . . وهو وعاء يتخذ من صوف أو شعر أو نحوها ، وهومعرب كواله بالكاف الفارسية المنقوطة بثلاث نقط من فوق أو الصواب أنه معرب جوالة بالجيم الفارسية المنقوطة بثلاث نقط من تحت ، والهاء فيهما ساكنة كما هو الشأن فى لغتهم ، وقد اختصره المتأخرون أو المعاصرون فقالوا : جوال وجمعوه على أجولة ، والجمهور يقول : شوال بالشين لأن الأصل جيم فارسية وجمعوه على أشولة .

(٥) الرجز فى ل (دجب/أط/وذل) بدون نسبة وبعده فى دجب :

من بكرة أو بازل عبيط

(٦) فى ل (وذل) الوذيلة : القطعة من شحم السنام أو الألية ، على التشبيه بصفيحة الفضة .

(٧) فى (أط) الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع أو الجوع نفسه ، أو صوت الجوف من الخوا .

(٨) فى الاصل بعد مدج (دج) ولا صلة لها بالمادة ولذا حذفتها وهى مادة مستقلة ذكرت فى ص ٦٧٥ .

[جدم]

قال الليث [يقال] للفرسِ : إجْـدَمْ ، وأَقْدِمْ إذا هِيجَ لِيَمْضِيَ ، وأَقْدِمْ : أَجْوَدُهما .

(أبو عبيد عن أبى عمرٍو) الجَدَمَةُ : القصيرُ ، وجَمْعُها : جَدَمٌ . وأنشد أبو الهيثم :

فما لَيْلَى مِنَ الهَيْقاتِ طُولاً
وَما لَيْلَى مِنَ الجدَمِ القِصارِ (١)

والجُدَامُ (٢) : أصلُ السَّعَفِ .

وقال أبو زيدٍ : هو على تلكَ الدِّجْمَةِ والدَّجْمَةِ أى الطريقةِ .

(ابن الأعـرابى) : نَخْـلَةٌ جُدَامِيَّةٌ : كثيرة السَّعَفِ .

وفى نوادر الأعرابِ : أَجدَمَ النَّخْلُ ، وزَبَّبَ إذا حَمَلَ حَمْلاً صِيصاءً (٣) .

(١) هذا البيت أنشده أبو حاتم فى كتاب الطير (ت – هيق) وفيه روايات مختلفة (انظر هيق) وفى ل/ الحذف بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة ا هـ ولعل الصواب فتح الحاء وفى (ت) الجذف بالجيم والذال المعجمتين ، وعليهما فلا شاهد فيه .

(٢) فى الأصل بتشديد الدال .

(٣) فى ل: شيصاً وفى (شيص) الشيص والشيصاء: ردىء التمر ، وقيل : هو فارسى معرب ، واحدته شيصة ، وشيصاءة . قال الأموى : هى فى لغة بلحارث ابن كعب : الصيص ا هـ وفى (صيص) الصيص فى لغة بلحارث بن كعب : الحشف من التمر ، والصيص والصيصاء : لغة فى الشيص والشيصاء .

[جمد]

(الليث) : الجَمْـدُ : الماء الجامدُ ، وقد جَمَدَ يَجْمُدُ جُمُوداً .

ويقال : لكَ جامدُ هذا المـالِ وذائبُه ، أى ما جَمَدَ منه ، وما ذاب .

ومُخَّةٌ جامدةٌ أى صُلْبَةٌ ، ورجُلٌ جامد العينِ إذا قلَّ دَمْعُه .

وسَنَةٌ جَمَادٌ : جامِدةٌ لا كَلَأَ فيهـا ولا خِصْبَ ولا مَطَرَ .

وأَجْمَدَ القومُ إذا بَخِلوا ، وقَلَّ خَيْرُهم .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) جَمَدَ الرجُلُ يَجْمُدُ فهو جامدٌ ، إذا بَخِلَ بمـا يَلزمُه من الحقِّ .

وأَجْمَدَ يُجْمِدُ إجماداً فهو مُجْمِدٌ إذا كان أميناً بَيْنَ القوم .

قال : والجامدُ : البَخيلُ .

قال : وقال محمدُ بنُ عِمْرانَ التَّيْمِيُّ : إنَّا واللهِ (٤) لا نَجْمُدُ عند الحقِّ ، ولا نَتَدَفَّقُ عند الباطِلِ .

(٤) فى ل : « ا » بدل لا

وأحتجَّ غيرُه في المُجْمِدِ بقول طرَفة(١) :

وأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوارَه

على النّارِ واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

وقال أبو عبيدة(٢) : المُجْمِدُ : الأمينُ(٣) مع شُحٍّ لا يَخْدَعُ :

وقال خالدٌ : رجُلٌ مُجْمِدٌ : بَخِيلٌ شَحِيحٌ .

وقال أبو عمرٍو(٤) : اسْتَوْدَعْتُ هذا القِدْحَ رَجلاً يأخُذُهُ بِكِلْتَا(٥) يديه فلا يَخرجُ مِن يَديه شيءٌ .

(شمرٌ) قال أبو عمرٍو : الجُمُدُ(٦) : مكانٌ حَزْنٌ .

وقال الأصمعيُّ : هو المكانُ المرتفع الغَلِيظُ .

وقال ابنُ شميل : الجُمُدُ : قارَةٌ ليست بطويلةٍ في السماء ، وهي غليظةٌ تَغْلُظُ مَرَّةً ، وتَلِينُ أخرى ، تُنْبِتُ الشجرَ ، ولا تكُونُ إلّا في أرضٍ غليظة ، سُمِّيَتْ جُمُداً مِنْ جُمودها أي يُبْسِها .

والجُمُدُ : أَصْغَرُ(٧) الآكامِ ، يكونُ مستديراً ، والقارَةُ : مستديرَةٌ طويلةٌ في

(١) البيت من معلقة طرفة وهو فى جمهرة أشعار العرب ص ٩٢ وفيها : المجمد : البرم (بفتح الباء والراء) وربما أفاض القداح لأجل ألا يسار، ونظرت بمعنى انتظرت ، والحوار : الصوت من المحاورة حتى يقومه ، والأصفر يعنى السهم ، والمضبوح . الذى ضبحته النار حتى غيرت لونه .

وفى الجمهرة لابن دريد ج ٢ ص ٦٩ : لطرفة ، ويقال لعدى بن زيد العبادى .

وفى ل : قال طرفة . . . قال ابن برى: ويروى هذا البيت لعدى بن زيد ، قال وهو الصحيح اهـ

ولم أجد هذا البيت فى شعر عدى (انظر شعراء النصرانية) وإنما وجدته فى شعر طرفة ، وفى مادة (ضرس) قال طرفة يصف سهما من سهام الميسر ، ويروى حويره بدل حواره (انظر ل/ حور/ ضبح)

(٢) فى ل : أبو عبيد (ص ١٠٥ س ٦)

(٣) فى ق : المجمد : البخيل والمتشدد والأمين فى القمار أو بين القوم ،

(٤) فى ل وقال أبو عمرو فى تفسير بيت طرفة استودعت الخ ص ١٠٥ س٦

(٥) فى الأصل : بكلتى .

(٦) ضبط فى ل ص ١٠٥ بضم الجيم والميم . وضبط فى ص ١٠٤ وفى ق بالضم وبضمتين وبالتحريك : ماارتفع من الأرض والجمع : أجماد وجماد .

(٧) عن ل وعبارته : الجمد : أصغر الآكام يكون مستديراً صغيراً وفى الأصل : أصعد بالعين والدال المهملتين ،

السماء ، ولا يَنقادَانِ فى الأرض ، وكِلاهُما غليظُ الرَّأْسِ ، ويُسَمَّيَانِ جميعاً أَكَمَةً .

قال : وجماعةُ[(١)] الجُمْدِ : جِمَادٌ ، يُنبِتُ البَقْلَ والشَّجَرَ .

قال : وأمَّا الجُودُ فأَسهلُ من الجُمْدِ ، وأشدُّ مُخالَطَةً للسُّهُولِ ، وتكونُ الجُودُ فى نَاحيةِ القُفِّ ، وناحيةِ السُّهُولِ .

وقال أبو عمرٍو: وأَرْضٌ جَمَادٌ : جامِدةٌ لم يُصِبْها مَطَرٌ ، ولا شىء فيها .

وقال الكميتُ[(٢)] :

أَمْرَعَتْ فى نَداهُ إِذْ قَحطَ القَطْـ
ـرُ فَأَمْسَى جَمَادُها مَمطُورَا

ويُجمَعُ الجُمْدُ : أَجْمَاداً أيضاً[(٣)].

قال لبيد :

فَأَجمادَ ذِى رَقْدٍ فأَكْنافَ ثادِقِ[(٤)]

والجمادُ : النَّاقَةُ لا لَبَنَ بها .

وسَنَةٌ جَمادٌ : لامطرَ فيها وقال الشاعر :

وفى السَّنَةِ الجَمَادِ يكُونُ غَيْثاً
إذا لم تُعْطِ دِرَّتَها العَصُوبُ[(٥)]

(أبو العباس عن ابن الأعرابىّ) : الجَوَامِدُ : الأُرَفُ[(٦)] ، وهى الحُدُودُ بين الأَرضِينَ[(٧)] ، واحِدُها : جَامِدٌ .

قال : وفلانٌ مُجَامِدِى إذا كان جارَكَ بَيْتَ بَيْتَ ، وكذلك :مُصَاقِبى ، ومُؤَارِفِى ، ومتَاخِمِى .

وفى الحديث : إذا وُضِعَتِ[(٨)] الجَوَامِدُ فَلَا شُفْعَةَ » .

(أبو عمرٍو) سَيْفٌ جَمَادٌ : صَارِمٌ :

وأنشد :

---

(١) أى جمع وسبق الجمع فى هامش ص ٦٧٨

(٢) فى ل : لبيد ص ١٠٤ .

(٣) الأنسب وضمة بعد : وجماعة وانظر ل ص١٠٤ س ١٠

(٤) فى ل : رند بالنون بدل رقد .
وفى (ندق) بنصب أجماد، وأكناف .وعجزه فيها:
فصارة توفى فوقها فالأعابلا

(٥) فى ل : الغضوب بالغين والضاد المعجمتين ، وفى (عصب) العصوب التى لا تدر حتى يعصب فخذاها أى يشدان بالعصابة أو تعصب أدانى منخريها بخيط ولا تحل حتى تحلب يقال : عصب الناقة عصبا : شدفخذيها أو أدانى منخريها بحبل لتدر ، وناقة عصوب لا تدر الاعلى ذلك .

(٦) فى الأصل بفتح الهمزة .

(٧) الأراضى ولم تضبط فى ل فيصبح قراءتها بصيغتى الجمع والمثنى .

(٨) فى ل : وقعت .

والله لَوْ كُنْتُمْ بأَعْلَى تَلْعَـــــــةٍ
من رأسِ قُنْفُذَ(١) أو رُؤُوسِ صِمَـادِ

لَسَمِعْتُمُ مِنْ حَرِّ(٢) وقْعِ سُيُوفِنَا
ضَرْباً بِـكُلِّ مُهَنَّدٍ جَمَّـــادِ

وقال الليث : الجَمَادَيانِ : اسمانِ مَعْرِفَة(٣) لِشَهْرَيْنِ ، فإذا أَضَفْتَ قلتَ : شَهْـرَا(٤) جُمَادَى ، وشَهْرُ جُمَادَى .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن أبى الهَيْثَمِ : جمادى ستة هى جمادى الآخرة وهى تمام ستة أشهر من أوّلِ السَّنةِ ، ورَجَب هو السَّابِعُ ، وجُمادَى خمسةٍ هى جُمَادَى الأُولى ، وهى الخامِسَةُ من أَوَّلِ شهورِ السَّنَةِ ، قال لبيدٌ :

* حَتَّى إذا سَلَخَا جُمادَى سِتَّةٍ(٥) *

هى جُمادَى الآخرةُ :

(١) فى ل بتنوين قنفذ مع وصل الهمزة بعده .
(٢) فى (ت) من وقع حر .
(٣) فى الأصل : ممرفة .
(٤) فى ل : شهر . . وشهراً .
(٥) مثله فى ل وعجزه :
جزءا فطال صيامه وصيامها .
وهو فى المعلقة وفى جمهرة أشعار العرب ص ٦٧ وفيها : أرادستة أشهرأولها المحرم وآخرها جمادى ، جزآ أى استغنيا بالرطب من الـكلأ عن الماء .

وقال أبو سعيدٍ : الشِّتَاءُ عِنْدَ العَرَبِ : جُمَادَى ، لِجُمُودِ الماءِ فيه ، وأنشد للطِّرِمَّاح :

لَيْــلَةَ هَاجَتْ جُمَــادِيَّةً
ذَاتَ صِرٍّ جِرْبِيَاءِ النَّســامِ(٦)

أى لَيْـــلَةً شَتْوِيَّةً ، وقال بعضُ(٧) الأَنْصَارِ :

إذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا
زَانَ جَنَابِى عطَنٌ مُغْضِفُ(٨)

(٦) فى الأصل برفع ليلة ، وفى ل بنصبها ، وما بعدها كذلك رفعاونصبا وفى الأصل:السنام . وما أثبت من ل .
(٧) مثله فى ل ، والمراد : أبو قيس بن الأسلت الأنصارى كما سيأتى .
(٨) قائله : أحيحة بن الجلاح فى صفة نخل (ل/عصف/غرف/غضف) .
وفى مادة (عصف) ونسب الجوهرى هذا البيت لأبى قيس بن الأسلت الأنصارى .
قال ابن برى : وهو لا حيحة بن الجلاح لا لأبى قيس ا هـ .
ولا يخفى أن أحيحة كان من كبار الملاك والمالين فى عهده وهو القائل :
إنى أقيم على الزوراء أعمرهـا
إن الـكريم على الإخوان ذو المال
وهو القائل :
كل النداء إذا ناديت يخذلنى
الا ندائى إذا ناديت يا مالى
وفى ل (جمد) جنانى بكسر الجيم وبالنون بدل الباء على أنه جمع جنة أى حديقة .
=

(سلمة عن الفرَّاءِ) الجَمَادُ : الحِجَارَةُ ، واحدُهَا : جُمُدٌ(١) .

(الكسائىُّ) ظَلَّتِ العَيْنُ جُمادَى أى جامِدَةً لا تَدْمَعُ ، وأنشد :

مَنْ(٢) يَطْعَمِ النَّوْمَ أو يَبِتْ جَذِلاً(٣)

فالعَيْنُ مِنِّى لِلْهَمِّ لَمْ تَنَمِ

تَرْعَى جُمادَى النَّهَارَ خَاشِعَةً

واللَّيْلُ مِنْهَا بِوَاكِفٍ(٤) سَجِمِ

أى تَرْعَى النهارَ جامدَةً ، فإذا جاءَها اللَّيْلُ بَكَتْ .

= وفى (عصف) جنابى بفتح الجيم وبالباء الموحدة بدل النون وهو الفناء (بكسر الفاء) .

وفى (جمد ، غضف) مغضف بالغين والضاد المعجمتين .

وفى (جمد (مصباح) ، عصف ، غرف) معصف بالعين والصاد المهملتين .

وفى (عصف) : قال : هكذا رواه ، وروايتنا (مغضف) بالضاد المعجمة .

(١) فى ل جمد بفتحتين ص ١٠٥ س ١٢ ولكن جاء عن ابن سيده جما لها ولساكن الميم أيضا مثل رمح ورماح .

(٢) البيتان فى ل بدون نسبة .

(٣) فى الأصل بفتح الذال ، وفى ل بكسرها ، وهذا أنسب .

(٤) فى ل بوادق بدل بواكف .

[دمج]

قال الليثُ : دَمَجَتِ الأَرْنَبُ تَدْمُجُ فى عَدْوِهَا ، وهُوَ سرعةُ(٥) تقارُبِ قوائمها فى الأَرْضِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) دَمَجَ عليهم ودَمَرَ ، وادْرَمَّجَ ، وتعلَّى(٦) عليهم ، كُلٌّ بمعنى واحدٍ .

وقال الليثُ : مَتْنٌ مُدْمَجٌ ، وكذلك الأَعْضاءُ المُدْمَجةُ(٧) كأنَّها أُدْمِجَتْ(٨) ومُلِّسَتْ كما تُدْمِجُ الماشطةُ مِشْطَةَ(٩) المرأةِ إذا ضَفَرَتْ ذَوَائِبَها .

وكُلُّ ضفيرةٍ منها عَلَى حِيالها تُسمَّى دَمْجاً(١٠) واحداً .

قال : والدُّمُوجُ(١١) : الدُّخُولُ .

(٥) فى ق : عدت فأسرع تقارب ... والمصدر الدموج .

(٦) بالعين المهملة ومثله فى (درمج) وفى ل بالغين المعجمة ص ١٠٠ س ١٥ وهو تحريف والمعنى : دخل عليهم .

(٧) فى ل : مدمجة .

(٨) فى الأصل : أدرجت بالراء بدل الميم والمذكور من ل ص ٩٩/آخر سطر وهو المناسب لما قبله .

(٩) فى الأصل بكسر الميم ، وفى ل بفتحها .

(١٠) فى الأصل بسكون الميم ، وفى ل بفتحها . وفى ق الدمج (بسكون الميم) : الضفيرة .

(١١) فى ق : دمج دموجا : دخل فى الشىء واستحكم فيه كاندمج وادمج (بتشديد الدال) وادرمج .

وقال أبو عمرٍو : لَيْلَةٌ داجِيَةٌ ، وليلٌ داجٍ أى مُظْلِمٌ .

وقال الأصمعىُّ : تَدَامَجَ القومُ عَلَى فلانٍ تَدَامُجاً إذا تَضَافَرُوا عليه .

وصُلْحٌ دُمَاجٌ(١) أى مُحْكَمٌ ، وقال ذو الرمةِ :

وإذْ نَحْنُ أَسْبَابُ المَوَدَّةِ بَيْنَنَا
دُمَاجٌ قُوَاهَا لَمْ يَخُنْهَا وُصُولُهَا(٢)

وَادَّمَجَ(٣) فى الشىءِ إدِّمَاجاً ، وانْدَمَجَ فيه انْدِمَاجاً إذا دخلَ فيه .

(عمرٌو عن أبيه) الدُّمَاجُ(٥) : الصُّلْحُ عَلَى(٤) دَخَنٍ .

(مجد)

قال الليث : المَجْدُ : نَيْلُ الشَّرَفِ ، وقد مَجَدَ الرَّجُلُ ، ومَجُدَ : لُغَتَانِ ، والمَجْدُ : كَرَمُ فِعالِه(٦) ، واللهُ تبارَكَ وتعالَى هو المَجِيدُ ، تَمَجَّدَ بِفعالِهِ ، ومَجَّدَهُ خَلْقُهُ لِعَظَمَتِهِ ، وقال جلَّ وعزَّ « ذُو(٧) العَرْشِ المَجِيدُ » .

قال الفرَّاء : خَفَضَهُ يَحْيَى وأصحابُه كما قال : « بَلْ هو قُرْآنٌ مَجِيدٌ(٨) » فوصفَ القُرْآنَ بالمَجَادةِ .

وقال غيرُهُ : يُقْرَأُ « بَلْ هُوَ قُرْآنُ مَجِيدٍ » والقراءةُ : قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، ومن قرأَ : قُرْآنُ مَجِيدٍ ، فالمعنى : بَلْ هُوَ قُرْآنُ رَبٍّ مَجِيدٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، المَجِيدُ : الرَّفِيعُ .

وقال أبو إسحاق: معنى المَجِيدِ: الكريمُ(٩) ، فمن خفضَ المجيدَ فمِنْ صفةِ العرشِ ، ومن رفعَ فمِنْ صِفةِ ذُو(١٠) .

(١) فى ل : بالضم : محكم ص ١٠٠ س ٢ .
(٢) البيت فى ل منسوب إليه وفى الأصل (وصولها) بضم الواو ، وفى ل بفتحها .
(٣) بتشديد الدال وفى ق : دخل فيه واستحكم فيه
(٤) فى الأصل : بكسر الدال ، وفى ل بضمها .
(٥) كذا فى الأصل ، وفى ل على غير دخن (ص ١٠١ س ٤) وانظر آخر مادة (دنج) السابقة ص ٦٦٠

(٦) فى ل بكسر الفاء وكذا ما بعده وفى ل: المجد: المروأة والسخاء ، والمجد : الكرم والشرف وقيل : لا يكون إلا بالآباء الخ .
(٧) الآية ١٥/ البروج .
(٨) الآية ٢١/ البروج .
(٩) فى ق : المجيد : الرفيع العالى ، والكريم ، والشريف الفعال .
(١٠) بالرفع على الحكاية .

(أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة) قال : أهلُ العاليةِ يقولُونَ : مَجَدْتُ الدَّابَّةَ إذا علفْتَهـا مِلْءَ بَطْنِها مُخَفَّفَةً[1] ، وأهل نَجْدٍ يقولُونَ : مَجَّدْتُها إذا علفتها نصفَ بطنها .

(شمر عن ابن الأعرابى) مَجَدَتِ[2] الإبِلُ إذا وَقعتْ فى مرعًى كثيرٍ واسعٍ .

وأمْجدَهَا المَرْعَى ، وأمْجَدْتُها أنا ، قال ، وقال ابن شميلٍ إذا شبعتِ الغنمُ مَجَدَتِ[3] الإبِلُ تَمْجُدُ مَجْداً .

والمجدُ : نحوٌ من نصفِ الشِّبَعِ ، وقال أبُو حَيَّةَ فى صفةِ اْمْرَأَةٍ :

* وليست بمَاجِدَةٍ للطَّعَامِ ولا للشَّرَابِ[4] *

أى ليست بكثيرةِ الطَّعَامِ وَلا الشَّرَابِ .

(١) أى الجيم فهو ثلاثى وفى ق مجدها (الابل) وأمجدها ومجدها (بتشديد الجيم) أشبعها أو علفها ملء بطنها أو نصف بطنها .

(٢) فى الأصل بتشديد الجيم وفى ل بتخفيفها على أنه ثلاثى ، ويؤيده ما سيأتى وفى ق : مجدت الأبل مجدا ومجودا .

(٣) فى ل ص ٤٠٢ س ١٣ مجدت بضم الجيم ، وفى س٦ : ومجدت الإبل تمجد مجودا بفتح الجيم كما سيأتى .

(٤) هكذا فى الأصل ، ل ص ٤٠٢ س ١٥ وزن الشعر يقضى أن يقال فى الشطر الأخير : بماجدة الطعام ولا الشراب .

وقال الأصمعىُّ : أمْجَدْتُ الدَّابَّةَ عَلَفـاً : أكْثَرْتُ لها ذلكَ .

وقال الليثُ : مَجَدَتِ الإبِلُ مُجُـوداً إذا نالَتْ من الـكَلَأ قريباً من الشِّبَعِ ، وَعُرِفَ ذلك فى أجْسامها ،وأمْجَدَ القومُ إبِلَهُم،وذلك فى أوَّلِ الرَّبيعِ .

ومن أمْثالِ العربِ « فى كُلِّ الشجرِ نار،واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَار[5] »أى استـكْثَرا من النَّارِ فصلحا للاقْتداحِ بهما[6] .

يقالُ أمْجَدَ فلانٌ عطـاءَهُ ، ومَجَّدَهُ إذا كَثَّرَهُ ، قال عدىٌّ :

فاشْـتَرَانى واصْطَفَانى نِعْمَـةً
مَجَّدَ الهِنْءَ وأعْطَانى الثَّمَنْ[7]

ومَجْدُ : بِنْتُ تَميمٍ الأدْرَمِ[8] بن عامرِ ابن لُؤَىٍّ هى أُمُّ كلابٍ وكَعْبٍ وعامرٍ ،

(٥) مثله فى ل (عفر) وفى مادتى (مجد ، مرخ) شجر وضبط راء (نار – العفار) بالسكون فى (مرخ) للسجع ، وأهمل ضبطها فى غيرها ، وفى الأصل الراء الأولى مرفوعة منونة والثانية مرفوعة .

(٦) مثله فى ل : ويقال : لا نهما يسرعان الورى (الإشعال) فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد .

(٧) مثله فى ل منسوب إليه .

(٨) لفظ (الأدرم) لم يذكر فى ل .

وكُلَيبِ بَنِي ربيعةَ بنِ عامرٍ(١)، وذكرها لبيدٌ ففخرَ(٢) بها :

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وأَسْقَى
نُمَيْرًا والقَبَائلَ مِنْ هِلاَلِ(٣)

(دجم)

(ثعلب عن ابن الأعرابيّ) : الدُّجُومُ وَاحدُهُمْ : دِجْمٌ ، وهمْ خاصّةُ الخاصّةِ ، ومِثْلُهُ: قِدْرٌ وقُدُورٌ .

قال الليثُ : ويقالُ : انْقَشَعَتْ دُجَمُ الأَبَاطيلِ(٤) ، وإنّهُ لَفِي دُجَمِ الهَوَى(٥) أى في غَمَرَاتهِ وظُلَمِهِ ، الواحدةُ : دُجْمَةٌ .

(قلت(٦)) وقال غيرُهُ : دِجْمَةٌ وَدِجَمٌ، وهى العاداتُ :

ودِجْمُ الرّجُلِ : صاحِبُهُ وخليلُهُ(٧) .

وفلانٌ مُدَاجِمٌ لفلانٍ ، ومُدَامِجٌ لهُ ، وقال رؤبة :

وكُلٌّ منْ طُولِ النِّضَالِ أَسْهُمُهْ
واعْتَلَّ إِذْبَانَ الصِّبَا ودِجْمُهْ(٨)

---

(١) فى ل ابن صعصعة الخ .

(٢) فى ل : يفتخر .

(٣) البيت فى ل منسوب إليه / آخر المادة .

(٤) فى الأصل : الأطيل والتصويب من ل والمقام.

(٥) فى الأصل : الهدى بفتح الهاء وسكون الدال والتصويب من ل والمقام فى ل أول المادة : دجم العشق والباطل : غمراته وفى ق : دجم العشق (كصرد) غمراته وظلمه ، جمع دجمة اه .

(٦) فى ل : قال الأزهرى: وقد قيل : دجمة ودجم للعادات وفى ق: الدجم كعنب : الأخدان والأصحاب والعادات، الواحد : دجمة بالكسر اه مثل نعمة ونعم.

(٧) لم يذكر فى ل والأنسب تأخيره قبل الرجز .

(٨) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٥٠ رقم ٣٢ ــ ٣٣ ، وفى الأصل : النصال بالصاد المهملة ، وفيه : اسهما ، و هو خطأ ، وفى الديوان أديان (كأنه جمع دين) بدل (إذبان) ومثله فى ل، وقد ذكر فيه مرتين ، وهو خطأ ومعنى (بان): ولى وانقضى وانتهى وفى ل قيل فى تفسيره : دجمة : أخدانه وأصحابه الواحد : دجم (بكسر الدل وسكون الجيم)قال ابن سيده: وهذا خطأ لأن (فعلا) لايجمع على (فعل) إلا أن يكون اسماً للجمع والمعنى أن الذى كان يتابعنى فى الصبا اعتل على.

(انتهى الجزء العاشر ويتلوه الجزء الحادى عشر)



فهرس
الأبواب والمواد اللغوية

للجزء العاشر

أولا — فهرس الكتب والأبواب :

* سقطت هذه الأبواب من الأصل ، وذكرت هنا وفق منهج الأزهرى فى هذا الكتاب .

ثانيا – فهرس المواد مراعى فى ترتيبها الحرفان الأول والثانى :